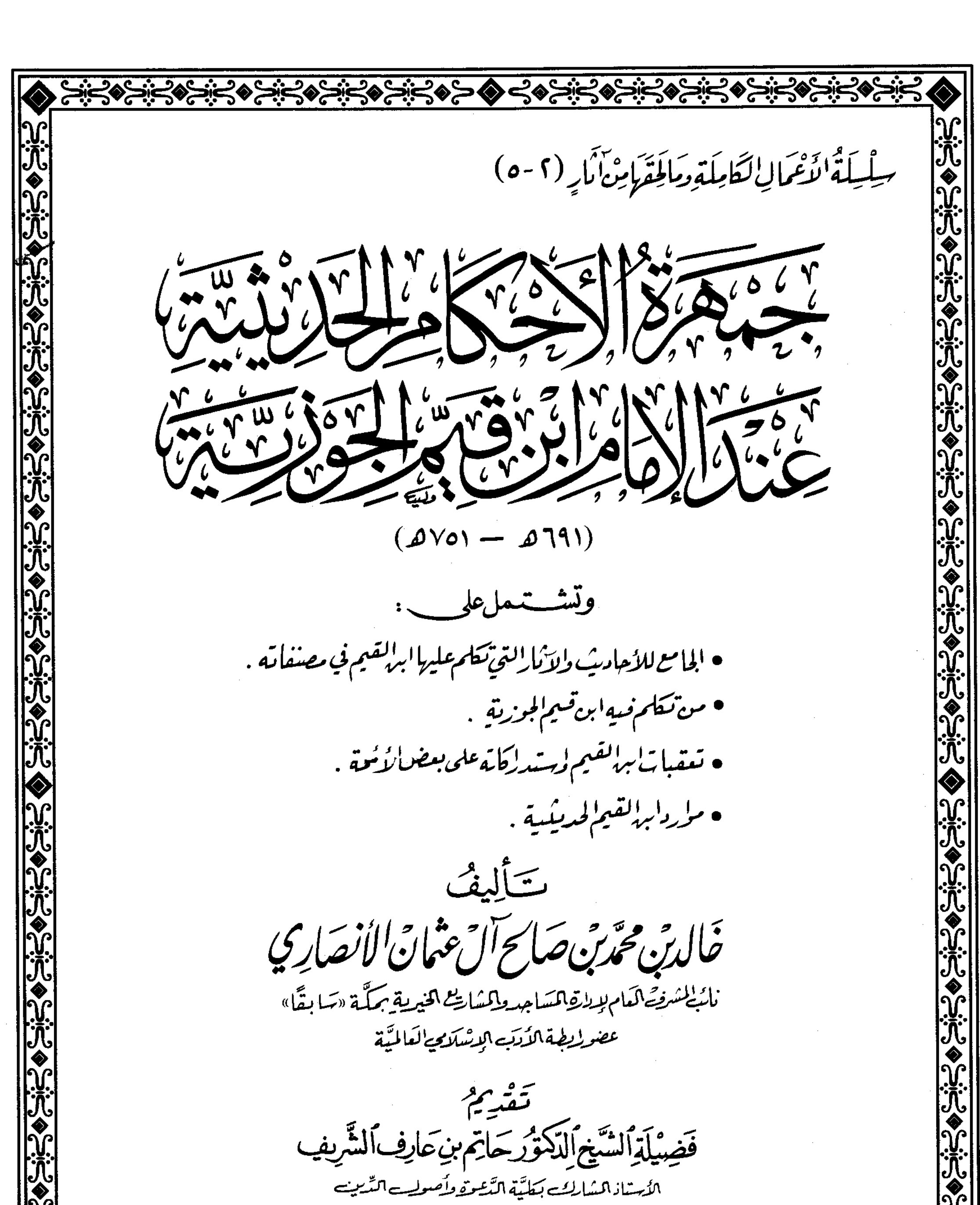


سلسلة الأعمال الكاملة وما لحقها من آثار (٢-٥)

جمهرة الأحكام الحديثية عند الإمام ابن قيم الجوزية

(٦٩١هـ - ٧٥١هـ)

وتشتمل على:

- الجامع للأحاديث والآثار التي تكلم عليها ابن القيم في مصنفاته.
- من تكلم فيه ابن قيم الجوزية.
- تعقبات ابن القيم واستدراكاته على بعض الأئمة.
- موارد ابن القيم الحديثية.

تأليف

خالد بن محمد بن صالح آل عثمان الأنصاري

نائب المشرف العام لإدارة المساجد والمشاريع الخيرية بمكة «سابقًا»

عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية

تقديم

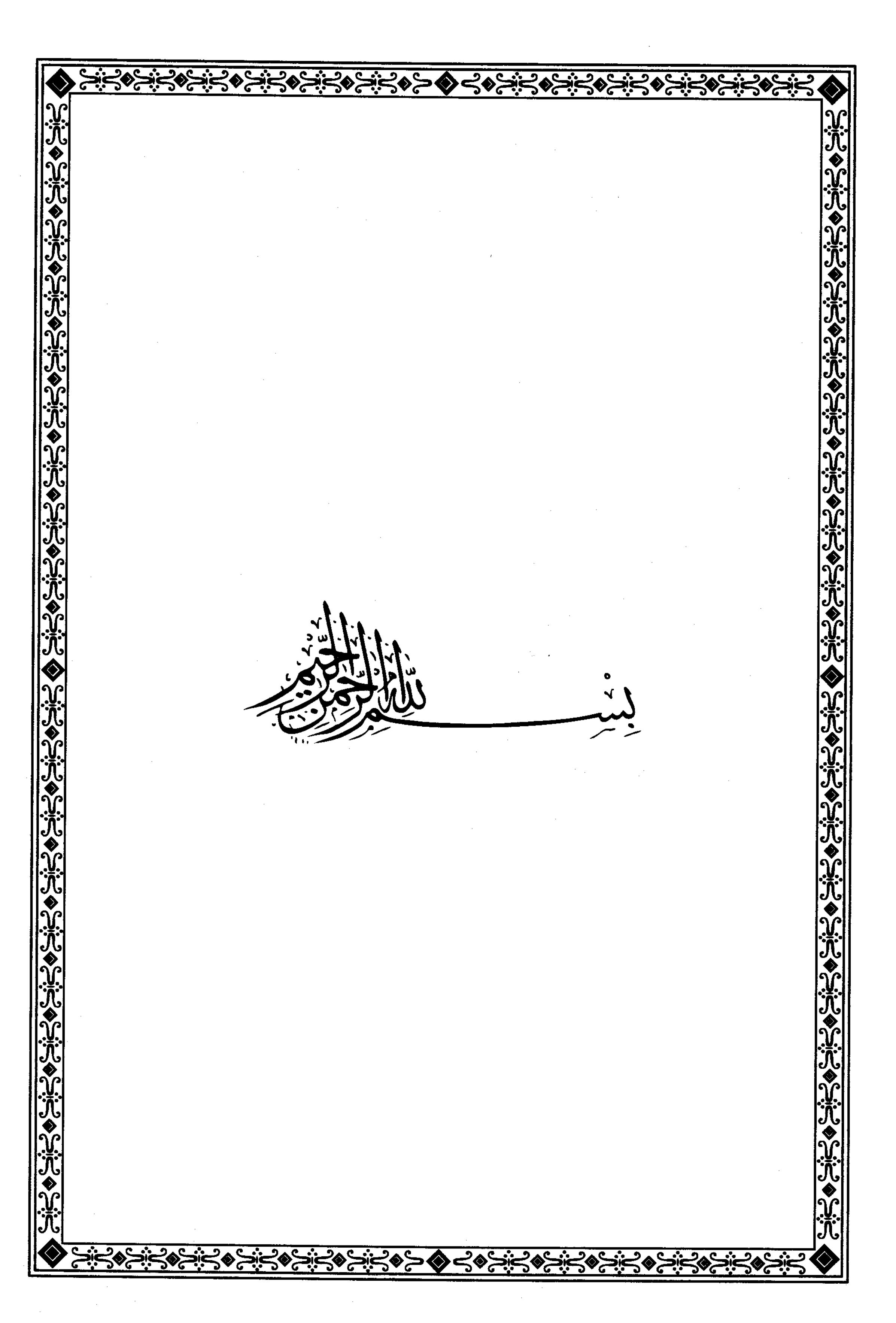
فضيلة الشيخ الدكتور حاتم بن عارف الشريف

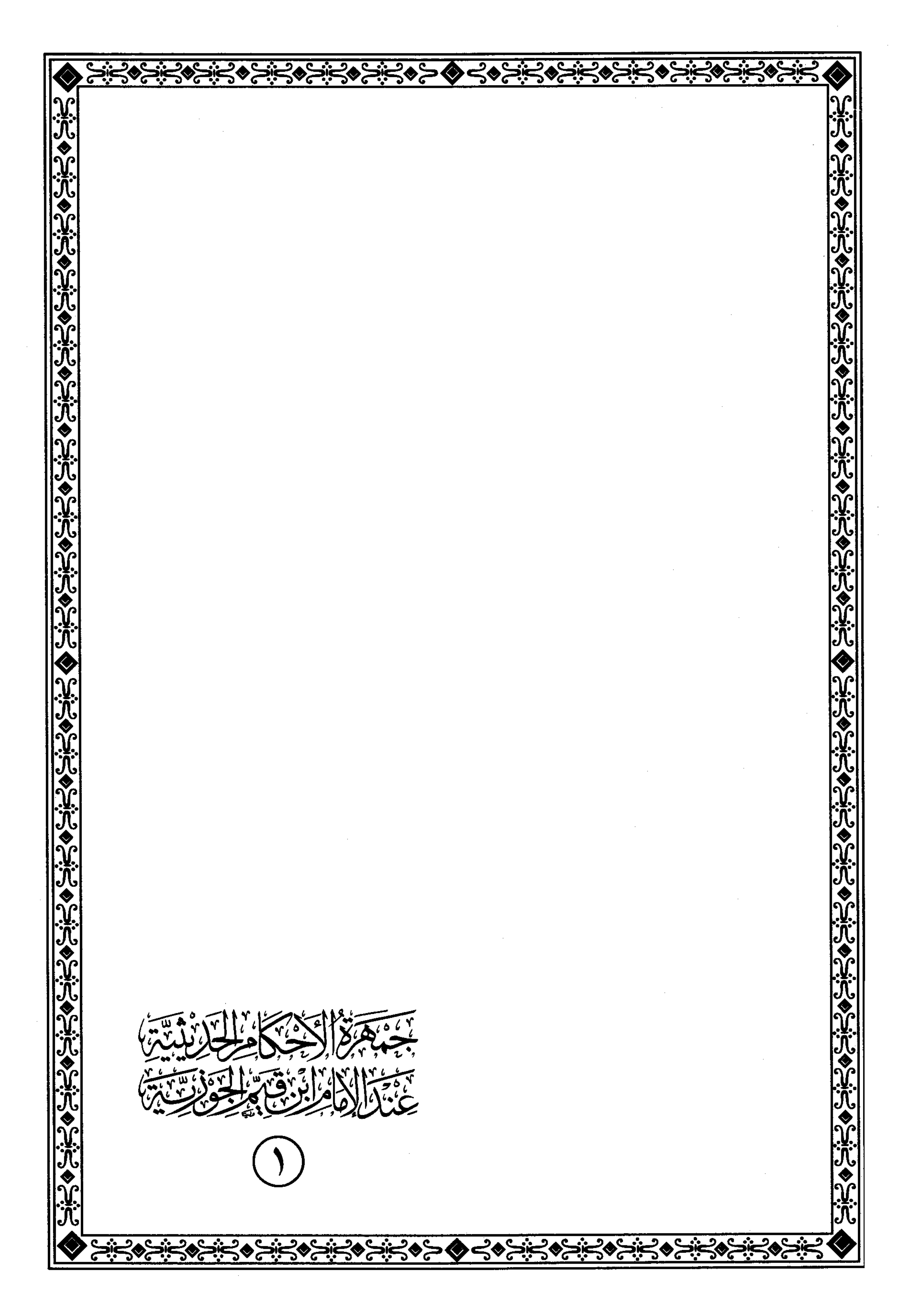
الأستاذ المشارك بكلية الدعوة وأصول الدين

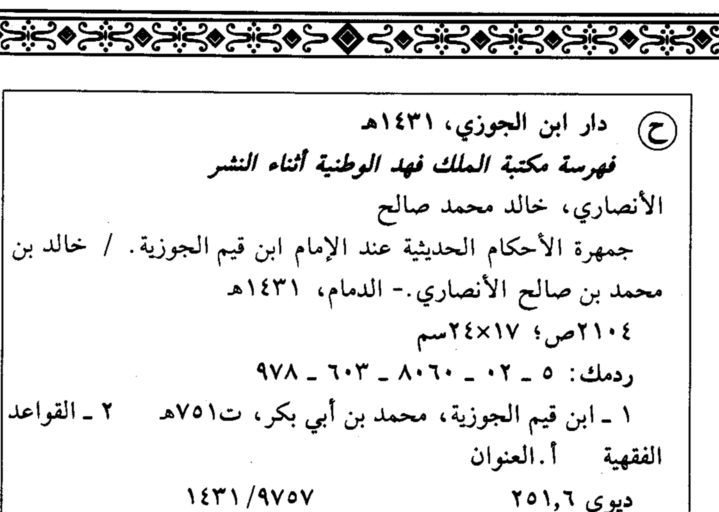
بجامعة أم القرى - عضو مجلس الشورى

المجلد الأول

دار ابن الجوزي


بسم الله الرحمن الرحيم


جمهرة الأحكام الحديثية
عند الإمام ابن قيم الجوزية
١



ح دار ابن الجوزي، ١٤٣١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الأنصاري، خالد محمد صالح

جمهرة الأحكام الحديثية عند الإمام ابن قيم الجوزية. / خالد بن محمد بن صالح الأنصاري.- الدمام، ١٤٣١هـ

٢١٠٤ص؛ ١٧×٢٤سم

ردمك: ٥ ـ ٠٢ ـ ٨٠٦٠ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨

١ ـ ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر، ت٧٥١هـ ٢ ـ القواعد الفقهية أ.العنوان

ديوي ٢٥١,٦ ١٤٣١/٩٧٥٧

الطبعة الأولى

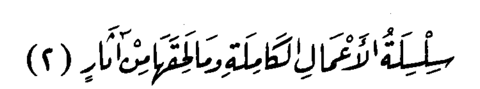
١٤٣٢هـ



دار ابن الجوزي

للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية: الدمام - طريق الملك فهد - ت: ٨٤٢٨١٤٦ - ٨٤٦٧٥٩٣، ص ب: ٢٩٨٢
الرمز البريدي: ٣١٤٦١ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠ - الرياض - تلفاكس: ٢١٠٧٢٢٨ - جوّال: ٠٥٠٣٨٥٧٩٨٨
الإحساء - ت: ٥٨٨٣١٢٢ - جدة - ت: ٦٣٤١٩٧٣ - ٦٨١٣٧٠٦ - ٠٥٦٣٤٧٦٣٨٨ - بيروت - هاتف: ٠٣/٨٦٩٦٠٠ - فاكس: ٠١/٦٤١٨٠١ - القاهرة - ج.م.ع - محمول: ٠١٠٦٨٢٣٧٨٣ - تلفاكس: ٠٢٤٤٣٤٤٩٧٠ - الإسكندرية - ٠١٦٩٠٥٧٥٧٣ - البريد الإلكتروني:
aljawzi@hotmail.com - www.aljawzi.com



الجامع للأحاديث والآثار ﷺ

التي تكلم عليها ابن قيم الجوزية في مصنفاته

تأليف

خالد بن محمد بن صالح آل عثمان الأنصاري
نائب المشرف العام لإدارة المساجد والمشاريع الخيرية بمكة «سابقًا»
عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية

المجلد الأول

دار ابن الجوزي



إهداء

إلى من أمرني الله ببرهما وطاعتهما والإحسان إليهما...

إلى من كانا سبباً في وجودي وربياني صغيراً، وألمس بركة دعائهما كبيراً...

إلى من سلكا بي سبيل الحق وعرفاني الطريق.

والدي «رحمه الله»

ووالدتي «حفظها الله»

إلى من بذلوا مهجهم في الانتهال من هدي الرسول ﷺ والدفاع عن سنته.

أهدي هذا الجهد المتواضع..

بين يدي الجمهرة

الحمد كله لله تعالى على ما لا أحصيه من نعمته، والصلاة والسلام على رسول الله المبعوث برحمته، ووسيلة الخلق إلى رضوانه وجنته، وعلى أزواجه وذريته.

أما بعد: فلقد اطلعتُ على كتاب: «جمهرة الأحكام الحديثية عند الإمام ابن قيم الجوزية»، للباحث الفاضل الشيخ: خالد بن محمد الأنصاري (وفقه الله تعالى)، ووقفتُ على الجهد الكبير المبذول فيه بالجمع والاستقصاء لجميع الأحكام الحديثية، الصادرة من الإمام ابن قيم الجوزية (رحمه الله تعالى) على الأحاديث والرواة وغير ذلك، فوجدته جمعاً قوياً، واستقراءً واسعاً، شمل جميع كتب ابن القيم المطبوعة، وما وُقف عليه من المخطوط، ليكون هذا الجمعُ مرجعاً شاملاً لجميع الأحكام الحديثية لهذا الإمام العَلَم، ومورداً مهماً لكل دارس للسنة النبوية عموماً، ولجهود ابن قيم الجوزية فيها خصوصاً.

وفوق ما يتميز به ابن القيم من علم كبير بالسنة النبوية، يجعل لأحكامه وزنها لدى أهل الحديث، فإنه يتميز أيضاً بمنقولاته النادرة والنفيسة من مصادر السنة المفقودة ومن المظان البعيدة، مما يجعل لهذا الجمع أهميةً خاصة؛ لأنه يحفظ للباحثين تلك النصوص النادرة من الضياع، ويقرّبُها لهم من مظانها البعيدة، ليسهل وُقوفُهم عليها.

كما أن مثل هذا الجمع ييسر للباحثين المحلّلين أن يدرسوا جهود ابن القيم الحديثية، ويُسهّل عليهم أن يفحصوا آراءه في مختلف علوم السنة،

دراسةً أكثر دقة، وأصحّ نتائج، بعد هذا الاستقصاء في الجمع لأحكامه واجتهاداته الحديثية؛ لتنصرف جهودهم بعدها إلى التحليل والنقد والموازنة، بدل أن تتشتت بين جهدين، هما: الجمع، والدراسة. وهذا التشتيت للجهد هو الذي يؤدي بأغلب البحوث إلى شيءٍ من النقص أو الضعف في كلا هذين الجانبين منها: (وهما الجمع، والدراسة)، حتى يقوم باحثٌ بما قام به باحثنا الفاضل: من جمعٍ يستقصي المادة الأولية للبحث، فيوفّر بذلك للباحثين أسبابَ إجادة التحليل والفحص والتدقيق والتعميق في استنباط النتائج.

أعود شاكراً الباحث على جهده، حاثاً له على مزيد من العطاء والبذل لدينه وأمته، ومنوّهاً غيره من طلبة العلم بأهمية الإفادة من هذا البحث، بأنواع البحوث المتعدّدة التي يمكن أن تنطلق من هذا الجمع المبارك، والتي سبقت الإشارة إلى نوعيتها.

وأسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعاً إلى مراضيه، وأن يجعل أعمالنا خالصة فيه.

والحمد لله كل الحمد، والصلاة والسلام على محمد، وعلى أزواجه وذريته عدد من سبّح لله تعالى وصلى وسجد.

وكتب

الشريف حاتم بن عارف العوني

٢١/ ١٠/ ١٤٣١هـ

المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لله، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِالله مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ١٠٢﴾ [آل عمران:١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبٗا ١﴾ [النساء: ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ٧١﴾ [الأحزاب:٧٠، ٧١].

أَمَّا بَعْدُ: فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ الله، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

وَبَعْدُ: فَإِنَّ خَيْرَ مَا تُقْضَى بِهِ الْأَوْقَاتُ وَالْأَعْمَارُ هو طَلَبُ الْعِلْمِ وَالِاشْتِغَالُ بِهِ، وَإِذَا أُطْلِقَ الْعِلْمُ فِي نُصُوصِ الشَّرِيعَةِ، فَالْمُرَادُ بِهِ الْعِلْمُ الشَّرْعِيُّ، وَهُوَ الْعِلْمُ بِالله وَبِأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ، وَالْعِلْمُ بِحَقِّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَبِمَا شَرَعَهُ لَهُمْ، وَبِالْعِلْمِ يُعْرَفُ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَبِهِ يُعْبَدُ، قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ الْقَيِّمِ:

وَالْعِلْمُ أَقْسَامٌ ثَلَاثٌ مَا لَهَا ... مِنْ رَابِعٍ وَالْحَق ذُو تِبْيَانِ
عِلْمٌ بِأَوْصَافِ الإلهِ وفِعلِهِ ... وَكَذَلِكَ الْأَسْمَاءِ لِلرَّحْمَنِ
وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ الَّذِي هُوَ دِينُهُ ... وَجَزَاؤُهُ يَوْمَ الْمَعَادِ الثَّانِي
وَالْجَهْلُ دَاءٌ قَاتِلٌ وَشِفَاؤُهُ ... أَمْرَانِ فِي التَرْكِيبِ مُتَّفِقَانِ
عِلْمٌ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ مِنْ سُنَّةٍ ... وَطَبِيبُ ذَاكَ الْعَالِمُ الرَّبَّانِي

وَقَدْ شَرَّفَ اللهُ تَعَالَى أَهَلَ الْعِلْمِ وَنَوَّهَ بِهِمْ وَعَظَّمَ شَأْنَهُمْ، وَاسْتَشْهَدَهُمْ عَلَى تَوْحِيدِهِ وَالْإِخْلَاصِ لَهُ؛ حَيْثُ قَالَ: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْطِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾﴾ [آل عمران:١٨].

وَبَيَّنَ ﷻ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ هُمْ الَّذِينَ يَخْشَوْنَهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَالْكَمَالِ؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ [فاطر:٢٨].

وَقَدْ جَاءَتْ الْأَحَادِيثُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ فِي بَيَانِ فَضْلِ الْعِلْمِ، فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ مُسْلِمٍ فِي «صَحِيحِهِ» مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ**».

وَأَفْضَلُ الْعُلُومِ بَعْدَ كِتَابِ الله تَعَالَى هُوَ «عِلْمُ الْحَدِيثِ»؛ لِأَنَّهُ الْعِلْمُ الَّذِي وَرَّثَهُ نَبِيُّنَا ﷺ، وَوَرَّثَهُ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ لِمَنْ بَعْدِهِمْ، وَاشْتَغَلُوا بِهِ جِيلاً بَعْدَ جِيلٍ، وَهُوَ الْمَصْدَرُ الثَّانِي مِنْ مَصَادِرِ التَّشْرِيعِ الْإِسْلَامِي.

وَوَصَفَ النَّبِيُّ ﷺ الْحَدِيثَ بِأَنَّهُ مِثْلَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، كَمَا فِي «الْمُسْنَدِ» مِنْ حَدِيثِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرْب ؓ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْقُرْآنَ**

وَمِثْلَهُ مَعَهُ.»، وَهُوَ الْعِلْمُ الَّذِي تَسْتَقِيمُ بِهِ عَقِيدَةُ الْمُسْلِمِ، وَبِهِ يَسْلَمُ فِقْهُهُ مِنَ الزَّلَلِ، وَفهمُهُ مِنَ الِانْحِرَافِ.

عِلْمُ الْحَدِيثِ أَجَلُّ السُّؤْلِ وَالْوَطَرِ ... فَاقْطَعْ بِهِ الْعَيْشَ تَعْرِفْ لَذَّةَ الْعُمْرِ
وَانْقِلْ رِحَالَكَ عَنْ مَغْنَاكَ مُرْتَحِلًا ... لِكَي تَفُوزَ بِنَقْلِ الْعِلْمِ وَالْأَثَرِ
وَأَيُّ شُغْلٍ كَمِثْلِ الْعِلْمِ تَطْلُبُهُ ... وَنَقْلِ مَا قَدْ رَوَوْا عَنْ سَيِّدِ الْبَشَرِ
فَكُنْ بِصَحْبِ رَسُولِ اللهِ مُقْتَدِيًا ... فَإِنَّهُمْ لِلْهُدَى كَالْأَنْجُمِ الزُّهُرِ
أَضْحَوْا مِنَ السُّنَّةِ الْعَلْيَاءِ فِي سُنَنٍ ... سَهْلٍ وَقَامُوا بِحِفْظِ الدِّينِ وَالْأَثَرِ
أَجَلُّ شَيْءٍ لَدَيْهِمْ قَالَ أَخْبَرَنَا ... عَنِ الرَّسُولِ بِمَا قَدْ صَحَّ مِنْ خَبَرِ
يَوْمٌ يَمُرُّ وَلَمْ أَقْرَا الْحَدِيثَ بِهِ ... فَلَسْتُ أَحْسَبُ ذَاكَ الْيَوْمَ مِنْ عُمْرِي

وَأَهْلُ الْحَدِيثِ هُمْ أَشَدُّ النَّاسِ تَمَسُّكًا بِنُصُوصِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَأَشَدُّهُمْ غِيرَةً عَلَى دِينِ اللهِ ﷻ، وَالذَّوْدِ عَنْ حِيَاضِهِ، وَقَدْ امْتَدَحَهُمْ رَسُولُ الْهُدَى ﷺ وَدَعَي لَهُمْ بِالنَّضْرَةِ كَمَا فِي «سُنَنِ التِّرْمِذِي» وَغَيْرِهِ، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُود ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ**».

وَقَدْ قَيَّضَ اللهُ تَعَالَى لِهَذَا الْعِلْمِ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولِهِ؛ فَتَتَابَعَ عَلَيْهِ الْعُلَمَاءِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَقَرْنٍ؛ يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَمِنْ هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ، الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللهِ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ قَيِّمِ الْجُوزِيَّةِ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٧٥١هـ) ـ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ـ ؛ فَقَدْ كَانَتْ لَدَيْهِ عِنَايَةٌ فَائِقَةٌ بِالسُّنَّةِ وَعُلُومِهَا، وَتَمْيِيزِ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ صَحِيحِهَا مِنْ سَقِيمِهَا، وَنَقْدِ الرِّجَالِ وَجَرْحِهِمْ وَتَعْدِيلِهِمْ.

وَقَدْ يَسَّرَ اللهُ ﷻ لِي الْعَيْش بُرْهَةً مِنْ الزَّمَنِ مَعَ مُؤَلَّفَاتِهِ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ الْقَيِّمَةِ النَّافِعَةِ وَقِرَاءَتهَا عِدَّةَ مَرَّاتٍ وَتِكرَارَ النَّظَرِ فِيهَا بَدْءًا بِمَوْسُوعَتِهِ الْعِلْمِيَّةِ «زَادِ الْمَعَادِ» وَالَّتِي شَرَعْتُ فِي قِرَاءَتِهَا مُنْذُ بِدَايَةِ الطَّلَبِ بِدَارِ الْحَدِيثِ الْمَكيَّةِ عَامَ ١٤٠٨هـ، وَقُمْتُ بِتَدْوِينِ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ الَّتِي حَكمَ عَلَيْهَا، وَجَمَعْتُهَا فِي كِتَابٍ تَمَّ طِبَاعَتُهُ بِاسْمِ «إِتْحَافِ الْعِبَادِ بِالْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ الَّتِي تكلَّمَ عَلَيْهَا ابْنُ الْقَيِّمِ فِي زَادِ الْمَعَادِ».

وَعقِبَ ذَلِكَ كِتَابُهُ «التَّهْذِيبُ» إِذْ قُمْتُ بِجَمْعِ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ الَّتِي تَكلَّمَ عَلَيْهَا تَحْتَ عُنْوَانِ: «إِسْدَالُ الْمِنَنِ بِالْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ الَّتِي تكلَّمَ عَلَيْهَا ابْنُ الْقَيِّمِ فِي تَهْذِيبِ السُّنَنِ».

وَقَدْ أَشَارَ عَلَيَّ شَيْخُنَا الْفَاضِلُ الدُّكْتُورُ الشَّرِيفُ/ حَاتِمُ بْنُ عَارِفِ الْعُونِي ـ حفَظَهُ اللهُ وَرَعَاهُ وَسَدَّدَ خُطَاهُ ـ بِجَمِعِ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ فِي مُصَنَّفَاتِ ابْنِ الْقَيِّم جَمِيعِهَا الْمَخْطُوطِ مِنْهَا وَالْمَطْبُوعِ، مَعَ بَيَانِ مَصَادِرِهِ الْحَدِيثِيَّةِ، فَاسْتَعَنْتُ بِاللهِ ﷻ فِي بِدَايَةِ الْمَشْرُوعِ، وَوَسَمْتُهُ بِـ: «**جَمْهَرَةُ الْأَحْكَامِ الْحَدِيثِيَّةِ عِنْدَ الْإِمَامِ ابْنِ قَيِّمِ الْجُوزِيَّةِ**». وَمُصْطَلَحُ «الْجَمْهَرَةِ»: مَأْخُوذٌ مِنْ الْكَثْرَةِ وَالِاجْتِمَاعِ[1].

وَقَدْ اسْتُخْدِمَ هَذَا الْمُصْطَلَح فِي التَّأْلِيفِ عِنْدَ عَامَةِ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ وَالْبَلَاغَةِ وَالْأَدَبِ فِي الْأَمْثَالِ وَالْخُطَبِ وَالرَّسَائِلِ وَالْأَشْعَارِ وَالْمَقَالَاتِ، وَعِنْدَ النَّسَّابَةِ كَذَلِكَ.

أَمَّا أَهْلُ الْحَدِيثِ فَلَا أَعْرِفُ مَنْ اسْتَعْمَلَهُ مِنْ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ؛ سِوَى بَعْضِ الْمُعَاصِرِينَ فِي مُؤَلَّفَاتِهِمْ وَجَمعهم وَأَذْكُرُ مِمَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ:

(١) انظر لسان العرب (٤/ ١٤٩).

١- «جَمْهَرَةُ الْأَجْزَاءِ الْحَدِيثِيَّةِ»: محمد زياد عمر تكلة، طباعة مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.

٢- «جَمْهَرَةُ مُسْتَخْرَجَاتِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ»: لمحمد تكله وقد أشار إليه في مقدمة كتابه السابق ولم يطبع.

٣- «جَمْهَرَةُ النَّوَادِرِ الْمُسْنَدَةِ»: مجموعة من المحققين، طباعة دار النوادر القيمة، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

٤- «جَمْهَرَةُ تَرَاجِمِ الْفُقَهَاءِ الْمَالِكِيَّةِ»: قاسم علي سعد، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.

٥- «جَمْهَرَةُ الْفَهَارِسِ»: لأبي إسحاق الحويني، دار الصحابة للتراث، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

وَعَلَيْهِ فَقَدْ تَمَّ اخْتِيَارُ مُصْطَلَحِ «الْجَمْهَرَةِ» لِيَكونَ عِنْوَانًا لِأَحْكَامِ الْإِمَامِ ابْنِ قَيِّمِ الْجُوزِيَّةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي أَرَاهُ مِنْ «مَشَارِيعِ الْعُمْرِ».

وَتَحْتَوِي هَذِهِ الْجَمْهَرَةُ عَلَى الْكُتَبِ التَّالِيَةِ:

١- الْجَامِعُ لِلْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ الَّتِي تكلَّمَ عَلَيْهَا ابْنُ الْقَيِّمِ فِي مُصَنَّفَاتِهِ.

٢- مَنْ تَكلَّمَ فِيهِ ابْنُ قَيِّمِ الْجُوزِيَّة.

٣- تَعَقُّبَاتُ الْإِمَامِ ابْنِ قَيِّم وَاسْتِدْرَاكَاته عَلَى بَعْضِ الْأَئِمَةِ.

٤- مَوَارِدُ ابْنِ الْقَيِّمِ الْحَدِيثِيَّةِ.

وَقَدْ اعْتَمَدْتُ فِي هَذَا المَشْرُوعِ المُبَارَكِ عَلَى مُصَنَّفَاتِ الإِمَامِ ابْنِ قَيِّمِ الجُوزِيَّةِ المَطْبُوعِ مِنْهَا وَالمَخْطُوطِ، وَهِيَ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

١- اجْتِمَاعُ الجُيُوشِ الإِسْلَامِيَّةِ عَلَى غَزْوِ المُعَطِّلَةِ وَالجَهْمِيَّةِ: / ت: عواد عبد الله المعتق/ الطبعة الثالثة: ١٤١٩هـ/ مكتبة الرشد - الرياض.

٢- أَحْكَامُ أَهْلِ الذِّمَّةِ / ت: صبحي الصالح/ الطبعة الرابعة: ١٩٩٤م/ دار العلم للملايين - بيروت.

٣- إِعْلَامِ المُوَقِّعِينَ عَنْ رَبِّ العَالَمِينَ / ت: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان/ الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ / دار ابن الجوزي - الدمام.

٤- إِغَاثَةُ اللَّهْفَانِ فِي حُكمِ طَلَاقِ الغَضْبَانِ «الإِغَاثَةُ الصُّغْرَى» / ت: محمد عفيفي/ الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ/ المكتب الإسلامي - بيروت.

٥- إِغَاثَةُ اللَّهْفَانِ مِنْ مَصَايِدِ الشَّيْطَانِ «الإِغَاثَةُ الكُبْرَى» / ت: محمد حامد الفقي/ دار المعرفة - بيروت.

٦- بَدَائِعُ الفَوَائِدِ / ت: علي بن محمد العمران/ الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ/ دار عالم الفوائد - مكة المكرمة.

٧- التِّبْيَانُ فِي أَقْسَامِ القُرْآنِ / ت: أبو صهيب الكرمي/ بيت الأفكار الدولية - لبنان.

٨- تُحْفَةُ المَوْدُودِ بِأَحْكَامِ المَوْلُودِ / ت: بشير محمد عيون/ الطبعة الثالثة: ١٤١٢هـ/ مكتبة المؤيد - الطائف.

٩- تَفْسِيرُ سُورَةِ التَّكَاثُرِ: صورة من مسودة المخطوط/ ت: محمد عزير شمس/ دار عالم الفوائد - مكة المكرمة.

١٠- تَهْذِيبُ مُخْتَصَرِ سُنَنِ أَبِي دَاودَ / ت: محمد حامد الفقي/ دار المعرفة ـ بيروت.

١١- جَلَاءُ الْأَفْهَامِ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ ﷺ/ ت: زائد بن أحمد النشيري/ الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ/ دار عالم الفوائد ـ مكة المكرمة.

١٢- جَوَابُ سُؤَالٍ عَنْ كُتُبِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَكْرِيِّ.: صورة من مسودة المخطوط/ ت: محمد عزير شمس/ دار عالم الفوائد ـ مكة المكرمة.

١٣- حَادِي الْأَرْوَاحِ إِلَى بِلَادِ الْأَفْرَاحِ / ت: علي الشربجي و قاسم النوري / الطبعة الثالثة: ١٤٢٤هـ/ مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

١٤- حُكْمُ إِغْمَامِ هِلَالِ رَمَضَانَ: ـ صورة من مسودة المخطوط ـ/ ت: محمد عزير شمس/ دار عالم الفوائد ـ مكة المكرمة.

١٥- الدَّاءُ وَالدَّوَاءُ / ت: علي بن حسن الحلبي الأثري/ الطبعة السادسة: ١٤١٣هـ/ دار ابن الجوزي ـ الدمام.

١٦- رِسَالَةُ ابْنِ الْقَيِّمِ إِلَى أَحَدِ إِخْوَانِهِ / ت: عبدالله بن محمد المديفر/ الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ/ دار عالم الفوائد ـ مكة المكرمة.

١٧- الرِّسَالَةُ التَّبُوكِيَّةِ / ت: محمد عزير شمس/ الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ / دار عالم الفوائد ـ مكة المكرمة.

١٨- رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ: ت: فيصل بن عبد العزيز الفهد/ الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ/ غراس للنشر والتوزيع ـ الكويت.

١٩- الرُّوحُ / ت: بسام علي العموش/ الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ/ دار ابن تيمية ـ الرياض.

٢٠- رَوْضَةُ المُحِبِّينَ وَنُزْهَةُ المُشْتَاقِينَ / ت: يوسف علي بديوي/ الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ/ دار ابن كثير ـ دمشق.

٢١- زَادُ المَعَادِ فِي هَدْيِ خَيْرِ الْعِبَادِ / ت: شعيب الأرنؤوط و عبد القادر الأرنؤوط/ الطبعة الثانية: ١٤١٨هـ/ مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

٢٢- شِفَاءُ الْعَلِيلِ فِي مَسَائِلِ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ وَالْحِكْمَةِ وَالتَّعْلِيلِ / ت:عمر بن سليمان الحفيان/ الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ/ مكتبة العبيكان ـ الرياض.

٢٣- الصَّلَاةُ وَحُكْمُ تَارِكِهَا / ت: تيسير زعيتر/ الطبعة الثانية: ١٤٠٥هـ/ المكتب الإسلامي ـ بيروت.

٢٤- الصَّوَاعِقُ المُرْسَلَةُ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ وَالمُعَطِّلَةِ / ت: علي بن محمد الدخيل الله/ الطبعة الثالثة: ١٤١٨هـ/ دار العاصمة ـ الرياض.

٢٥- الطُّرُقُ الْحُكْمِيَّةِ فِي السِّيَاسَةِ الشَّرْعِيَّةِ / ت: محمد حامد الفقي/ دار الوطن ـ الرياض.

٢٦- طَرِيقُ الْهِجْرَتَيْنِ وَبَابُ السَّعَادَتَيْنِ / ت: بشير محمد عيون/ الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ/ مكتبة المؤيد ـ الرياض.

٢٧- عُدَّةُ الصَّابِرِينَ وَذَخِيرَةُ الشَّاكِرِينَ / ت: محمد عثمان الخشت: ١٤٠٨هـ/ دار الكتاب العربي ـ بيروت.

٢٨- فُتْيَا فِي صِيغَةِ الْحَمْدِ / ت: عبدالله بن سالم البطاطي/ الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ/ دار عالم الفوائد ـ مكة المكرمة.

٢٩- الْفُرُوسِيَّةِ / ت: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان/ الطبعة الثانية: ١٤١٧هـ/ دار الأندلس ـ حائل.

٣٠- فَوائِدُ حَدِيثِيَّةٌ فِي الْكَلَامِ عَلَى حَدِيثِ الْغَمَامَةِ وَحَدِيثِ الْغَزَالَةِ وَالضَّبِّ وَغَيْرِهِ / ت: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان و أبي معاذ إياد بن عبد اللطيف القيسي/ الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ/ دار ابن الجوزي ـ الدمام.

٣١- الْفَوَائِدُ / ت: سليم عيد الهلالي/ الطبعة الثانية: ١٤٢٤هـ مكتبة الرشد ـ الرياض.

٣٢- الْكافِيَةُ الشَّافِيَةُ فِي الْانْتِصَارِ لِلْفِرْقَةِ النَّاجِيَةِ / ت: علي بن حسن الحلبي الأثري/ الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ/ دار ابن الجوزي ـ الدمام.

٣٣- الْكَلَامُ عَلَى مَسْأَلَةِ السَّمَاعِ / ت: راشد بن عبد العزيز الحمد/ النشرة الأولى: ١٤٠٩هـ/ دار العاصمة ـ الرياض.

٣٤- مَدَارِجُ السَّالِكِينَ بَيْنَ مَنَازِلِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ / ت:عبدالعزيز بن ناصر الجليل/ الطبعة الثانية: ١٤٢٥هـ/ دار طيبة ـ الرياض.

٣٥- مِفْتَاحُ دَارِ السَّعَادَةِ وَمَنْشُورُ وَلَايَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِرَادَةِ / ت: علي بن حسن الحلبي الأثري/ الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ/ دار ابن عفان ـ القاهرة.

٣٦- الْمَنَارُ الْمُنِيفُ فِي الصَّحِيحِ وَالضَّعِيفِ/ ت: عبد الفتاح أبو غدة/ مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب.

٣٧- هِدَايَةُ الْحَيَارَى فِي أَجْوِبَةِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى/ ت: عثمان جمعة ضميرية/ الطبعة الأولى: ١٤٢٩هـ/ دار عالم الفوائد - مكة المكرمة.

٣٨- الْوَابِلُ الصَّيِّبُ وَرَافِعُ الْكَلِمِ الطَّيِّبِ/ ت: عبد الرحمن بن حسن بن قائد/ الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ/ دار عالم الفوائد - مكة المكرمة.

وَاعْلَمْ - عَلَّمَنِي اللهُ وَإِيَّاكَ - أَنَّ مَنْهَجِي فِي هَذَا الْكِتَابِ كَالْآتِي:

أَوَّلاً: تَتَبُّعُ جَمِيعِ إِفَادَاتِ ابْنِ قَيِّمِ الْجُوزِيَّةِ فِي تَصْحِيحِ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ وَتَضْعِيفِهَا، وَتَعْلِيلِهَا مِنْ كُتُبِهِ الْمَطْبُوعَةِ وَالْمَخْطُوطَةِ.

ثَانِياً: تَرْتِيبُهَا عَلَى الْكُتُبِ وَالْأَبْوَابِ الْفِقْهِيَّةِ وَتَرْقِيمُهَا؛ حَيْثُ بَلَغَ عَدَدُهَا [١٠٠١] مَا بَيْنَ حَدِيثٍ وَأَثَرٍ.

ثَالِثًا: خَرَّجْتُ الْأَحَادِيثَ وَالْآثَارَ الَّتِي تكلَّمَ عَلَيْهَا ابْنُ الْقَيِّمِ مَعَ ذِكْرِ أَسَانِيدِهَا، وَكَذَلِكَ الَّتِي أَوْمَأَ لَهَا وَأَشَارَ إِلَيْهَا، وَرَمَزْتُ لِذَلِكَ بِـ: «قَالَ مُقَيِّدُهُ:».

رَابِعًا: أَذْكُرُ كَلَامَ ابْنِ الْقَيِّمِ بَعْدَ ذِكْرِ الْحَدِيثِ، سَوَاءً بِالْحُكْمِ عَلَيْهِ مِنْ نَاحِيَةِ الصَّحَّةِ وَالضَّعْفِ، أَوْ الْكَلَامِ عَلَى إِسْنَادِهِ أَوْ مَتْنِهِ، وَهُوَ مُرَادِي بِـ: «قَالَ الْمُصَنِّفُ:».

خَامِسًا: لَمْ أَذْكُرْ الْأَحَادِيثَ الَّتِي حَكَمَ عَلَيْهَا فِي «الصَّحِيحَيْنِ» أَوْ عَلَى أَلْفَاظِهَا وَزِيَادَاتِهَا إِلَّا مَا نَدَرَ.

سَادِسًا: أَذْكُرُ كَلَامَ بَعْضِ الْأَئِمَّةِ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي الْحُكْمِ عَلَى الْحَدِيثِ وَأَسْتَأْنِسُ بِذِكْرِ مِنْ تَكَلَّمَ عَلَيْهِ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ، مَعَ ذِكْرِ كَلَامِ أَئِمَّةِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ بِشَيْءٍ مِنَ الْاخْتِصَارِ وَعَدَمِ التَّوَسُّعِ وَالْإِطَالَةِ فِي التَّخْرِيجِ.

سَابِعًا: أَشَرْتُ إِلَى الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ الَّتِي لَمْ أَجِدْهَا بِـ «لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ».

ثامناً: صَنَعْتُ فَهَارِسَ عِلْمِيَّةً لِلْكِتَابِ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

١- فِهْرِسُ الْآيَاتِ: وَرَتَّبْتُهُ عَلَى حَسْبِ وُرُودِهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

٢- فِهْرِسُ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ حَسْبَ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ.

٣- فِهْرِسُ الْأَحَادِيثِ حَسْبَ الْمَسَانِيدِ.

٤- فِهْرِسُ الْآثَارِ حَسْبَ الْقَائِلِينَ.

٥- فِهْرِسُ الْأَعْلَامِ.

٦- فِهْرِسُ الْكُتُبِ الْوَارِدَةِ فِي الْجَمْهَرَةِ.

٧- فِهْرِسُ كُتُبِ الْمَوَارِدِ.

٨- فِهْرِسُ الْأَشْعَارِ.

٩- فِهْرِسُ الْأَلْفَاظِ الْغَرِيبَةِ.

١٠- فِهْرِسُ الْقَبَائِلِ

١١- فِهْرِسُ الْمُدُنِ وَالْأَمَاكِنِ.

١٢- فِهْرِسُ الْفَوَائِدِ الْعَامَةِ.

١٣- فِهْرِسُ الْمَوْضُوعَاتِ.

١٤- فِهْرِسُ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ.

* الدِّرَاسَاتِ وَالْأَبْحَاثِ الْحَدِيثِيَّةِ عَنْ الْإِمَامِ ابْنُ قَيِّمِ الْجُوزِيَّةِ:

لَقَدْ تَتَبَّعْتُ أَغْلَبَ مَا كُتِبَ عَنْ الْإِمَامِ ابْنِ الْقَيِّمِ مِنْ الْبُحُوثِ وَالدِّرَاسَاتِ فِي عُلُومِ السُّنَّة النَّبَوِيَّةِ فَوَقَفْتُ عَلَى مَا يَلِي:

١- «ابْنُ الْقَيِّمِ وَمَنْهَجُهُ فِي نَقْدِ السُّنَّةِ»، لعبد الفتاح صديق، «ماجستير».

٢- «ابْنُ قَيِّمِ الْجُوزَيَّةِ وَجُهُودُهُ فِي خِدْمَةِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ وَعُلُومِهَا»، للدكتور جمال بن محمد السيد، وهي رسالته التي حصل بها على درجة الدكتوراه من الجامعة الإسلامية، وطبعت عام: ١٤٢٤هـ.

٣- «إِتْحَافُ السَّامِعِ بِمَنْهَجِ الْإِمَامِ مُسْلِمٍ فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ الْجَامِعِ»(١) ـ فَوَائِدُ مُسْتَلَّةٌ مِنْ دُرَرِ كَلَامِ ابْنِ قَيِّمِ الْجُوزِيَّةِ ـ: لنادر بن سعيد آل مبارك التعمري/ طباعة دار ابن حزم: ١٤٢٠هـ.

٤- «إِتْحَافُ الْعِبَادِ بِالْأَحَادِيثَ الَّتِي تَكَلَّمَ عَلَيْهَا ابْنُ الْقَيِّمِ فِي زَادِ الْمَعَادِ» للمؤلف/ الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ / دار طويق ـ الرياض.

٥- «أَجْوِبَةُ ابْنُ الْقَيِّمِ عَنْ الْأَحَادِيثِ الَّتِي ظَاهِرُهَا التَّعَارُضُ، الْوَارِدَةِ فِي الْعَقِيدَةِ وَالطَّهَارَةِ وَالصَّلَاةِ جَمْعاً وَدِرَاسَةً»: لمحمد بن بخيت الحجيلي «دكتوراه» بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٦- «الْإِمَامُ ابْنُ الْقَيِّمِ وَجُهُودُهُ فِي الْحَدِيثِ»: حسين محمد سيد، وهي رسالة جامعية مقدمة لكلية أصول الدين بالقاهرة، قسم الحديث وعلومه لنيل درجة العالمية «الدكتوراه» عام ١٤١١هـ ولدي صورة منها.

---

(١) ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ بِأَنَّ هَذَا الْكِتَابَ بَاكُورَةُ إِنْتَاجٍ لِمَشْرُوعِهِ «شَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنُ الْقَيِّمِ وَجُهُودِهِ فِي الْحَدِيثِ وَعُلُومِهِ» وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ.

٧- «الصِّنَاعَةُ الْحَدِيثِيَّةِ عَنْدَ الْإِمَامِ ابْنِ الْقَيِّمِ فِي كِتَابِهِ زَادِ الْمَعَادِ فِي هَـدْيِ خَيْرِ الْعِبَادِ»: إبراهيم بركات صالح عواد.

٨- «تَعَقُّبَاتُ الْإِمَامِ ابْنِ قَيِّمِ الْجُوزِيَّةِ عَلَى بَعْضِ الْأَئِمَّةِ» للمؤلف.

٩- «حُجِّيَّةُ الْمُرْسَلِ عِنْدَ الْإِمَامِ ابْنِ قَيِّمِ الْجُوزِيَّةِ» للمؤلف.

١٠- «مُخْتَلَفُ الْحَدِيثِ عِنْدَ ابْنِ الْقَيِّمِ فِي كِتَابِ الْحَجِّ جَمْعًا وَدِرَاسَةً» لعلي العويشز «ماجستير» جامعة الملك سعود.

١١- «مُصْطَلَحُ الْحَدِيثِ عِنْدَ الْإِمَامِ ابْنِ الْقَيِّمِ»: لعبد الرحمن صالح عبدالله الصغير «ماجستير».

١٢- «مِنْ تكلَّمَ فِيهِ ابْنُ قَيِّمِ الْجُوزِيَّةِ» للمؤلف.

١٣- «مَنْهَجُ ابْنُ الْقَيِّمِ فِي الْاسْتِدْلَالِ بِالسُّنَّةِ» لعبد الله الخضر.

١٤- «مَنْهَجُ ابْنِ الْقَيِّمِ فِي تَوْثِيقِ مُتُونِ السُّنَّةِ» ليوسف محي الدين فايز الأسطل «رسالة ماجستير» من الجامعة الإسلامية بغزة.

١٥- «مَوَارِدُ ابْنِ الْقَيِّمِ الْحَدِيثِيَّةِ» للمؤلف.

*** مَنْهَجُ الْإِمَامِ ابْنِ قَيِّمِ الْجُوزِيَّةِ مِنْ خَلَالِ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ الْوَارِدَةِ فِي هَذَا «الْجَامِعِ»:**

يَتَلَخَّصُ مَنْهَجُهُ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ فِي الْكَلَامِ عَلَى الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ فِيمَا يَلِي:

أَوَّلًا: مُصْطَلَحَاتِه الْحَدِيثِيَّة:

تَمَيَّزَ مَنْهَجُ الْإِمَامِ ابْنِ الْقَيِّمِ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ بِإِيرَادِهِ مُصْطَلَحَاتٍ مُخْتَصَرَةً وَفَرِيدَةٍ لِلدَّلَالَةِ بِالْحُكْمِ عَلَى الْحَدِيثِ، وَقَدْ وَافَقَ فِي بَعْضِهَا مَا هُوَ شَائِعٌ

الاسْتِعْمَالِ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ، وَفِيمَا يَلِي ذِكْرُ أَمْثِلَةٍ لِتِلْكَ الْمُصْطَلَحَاتِ، وَمِنْهَا: «أَحَادِيثُ لَا مَغْمَزَ فِيهَا»، أَوْ «أَصَحُّ إِسْنَادٍ»، أَوْ «حَدِيثٌ مَعْرُوفٌ»، أَوْ «الْأَثَرُ الْمَعْرُوفُ»، أَوْ «الْأَثَرُ الْمَشْهُودُ»، أو «غَايَةٌ فِي الصِّحَّةِ»، أَوْ «حَدِيثٌ مَشْهُورٌ»، أَوْ «حَدِيثٌ مَحْفُوظٌ»، أَوْ «حَدِيثٌ غَيْرُ سَاقِطٍ»، أَوْ «خَبَرٌ فِي غَايَةِ السُّقُوطِ»، أَوْ «حَدِيثٌ لَا يُعْلَمُ حَالُهُ، لَا يُحْتَجُّ بِهِ»، أَوْ «وَاللهُ أَعْلَمُ بِحَالِ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ»، أَوْ «لَا أَعْرِفُ مَا حَالُ هَذَا الْحَدِيثِ وَلَا مَنْ خَرَّجَهُ». وَغَالِباً مَا يَطْلِقُ الْمُصْطَلَحَ الْأَخِيرَ عَلَى الْأَحَادِيثِ الَّتِي لَمْ يَقِفْ عَلَيْهَا.

ثَانِيًا: طُرُقُ إِيرَادِهِ الْحُكْمَ عَلَى الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ:

لَا يَخْرُجُ إِيرَادُ الْحُكْمِ عِنْدَ الْإِمَامِ ابْنِ قَيِّمِ الْجُوزِيَّةِ عَنْ التَّالِي:

- إِمَّا بِالتَّصْحِيحِ: كَانَ يَقُولُ: «حَدِيثٌ صَحِيحٌ»، أَوْ «ثَبَتَ عَنْهُ ﷺ»، أَوْ «صَحَّ عَنْهُ ﷺ»، أَوْ «حَدِيثٌ لَا مَطْعَنَ فِيهِ»، أَوْ «وَهَذَا مُرْسَلٌ صَحِيحٌ».
- وَإِمَّا بِالتَّحْسِينِ: كَأَنْ يَقُولُ: «حَدِيثٌ حَسَنٌ»، أَوْ «وَهَذَا لَا يَنْزِلُ عَنْ وَسَطِ دَرَجَاتِ الْحَسَنِ»، أَوْ «لَا يَخْرُجُ الْحَدِيثُ عَنْ كَوْنِهِ حَسَنًا».
- وَإِمَّا بِالتَّضْعِيفِ: كَأَنْ يَقُولُ: «حَدِيثٌ ضَعِيفٌ»، أَوْ «حَدِيثٌ لَا يَثْبُتُ»، أَوْ «حَدِيثٌ لَا أَصْلَ لَهُ»، أَوْ «خَبَرٌ لَا يَصِحُّ»، أَوْ «حَدِيثٌ مَعْلُولٌ»، أَوْ «حَدِيثٌ وَاهٍ».
- وَإِمَّا بِصِيغَةِ التَّمْرِيضِ لِلتَّعْبِيرِ عَنْ ضَعْفِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ مَعَ التَّنْصِيصِ عَلَى ذَلِكَ أَحْيَانًا: كَأَنْ يَقُولُ: «رُوِي»، أَوْ «يُذْكَرُ»، أَوْ «يُرْوَى».

• أَوْ إطْلَاقُهُ بَعْضَ الْعِبَارَاتِ إِشَارَةً مِنْهُ لِتَضْعِيفِ الْحَدِيثِ أَوْ الْأَثَرِ: مِثْل عِبَارَةِ «إِنَّ الْكَذِبَ يُنَادِي عَلَيْهِ فِي سُوقِ مَنْ يَزِيدُ»، أَوْ كَقَوْلِهِ: «وَلَا يُعْرَفُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذِهِ الْآثَارِ الْأَرْبَعَةِ عَلَى عُجَرِهَا وَبُجَرِهَا».

ثَالِثًا: اهْتِمَامُهُ بِالْأَسَانِيدِ وَالرِّوَايَاتِ:

وَنَجِدُ الْإِمَامَ ابْنَ قَيِّمِ الْجُوزِيَّةِ كَثِيرًا مَا يَهْتَمُّ بِإِيرَادِ الْأَسَانِيدِ وَالرِّوَايَاتِ وَتَصْحِيحِ بَعْضِهَا، وَتَمْيِيزِهَا، وَنَقْدِ الْآخَرِ بِالتَّضْعِيفِ كَقَوْلِهِ: «إِسْنَادٌ صَحِيحٌ»، أَوْ «وَرِجَالُ إِسْنَادِهِ مُحْتَجٌّ بِهِمْ فِي الصَّحِيحَيْنِ»، أَوْ«رِجَالُ إِسْنَادِهِ رِجَالُ مُسْلِمٍ»، أو«رِجَالُ إِسْنَادِهِ عَلَى شَرْطِ صَحِيحِ ابْنِ حِبْانٍ»، أو «عَلَى شَرْطِ التِّرْمِذِيِّ»، أَوْ «إِسْنَادٌ حَسَنٌ»، أَوْ «إِسْنَادٌ جَيِّدٌ»، أَوْ «وَشُهْرَتُهَا تُغْنِي عَنْ إِسْنَادِهَا»، أَوْ «وَهَذَا إِسْنَادٌ لَوْ يَفِيقُ مَجْنُونٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ لَأَفَاقَ بِهِ»، أَوْ «هذا إِسْنَادٌ شَامِيٌّ»، أَوْ «إِسْنَادٌ كَالشَّمْسِ»، أو«وَهَذَا إِسْنَادٌ لَا تَسْأَلُ عَنْ صِحَّتِهِ»، أَوْ «وَحَسْبُكَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ صِحَّةً وَجَلَالَةً»، أَوْ «وَهَذَا الْإِسْنَادُ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِي»، أَوْ «وَهَذَا الْإِسْنَادُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ»، أَوْ «فِي إِسْنَادِهِ مَجَاهِيلُ وَضُعَفَاءُ»، أَوْ «إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ»، أَوْ «لَا يُعْلَمُ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ»، أَوْ «لَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ يُعْرَفُ بِهِ»، أَوْ «إِسْنَادٌ فِيهِ لِينٌ»، أَوْ «إِسْنَادٌ شِيعِيٌّ»، أَوْ «إِسْنَادُهُ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ».

وَأَحْيَانًا تَجِدُهُ يَنْقُلُ بَعْضَ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ بِإِسْنَادِهِ الْمُتَّصِلِ، وَيُعَبِّرُ عَنْ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: «رُوِينَا» أَوْ «حَدَّثَنِي» أَوْ «أَنْبَأَنَا» أَوْ «أَنْبَأَنِي».

أَوْ كَقَوْلِهِ فِي «الرِّوَايَاتِ»: «وَهَذِهِ مِنْ أَسْقَطِ رِوَايَاتِ أَهْلِ الْكوفَةِ».

رَابِعًا: اسْتِشْهَادُهُ بِبَعْضِ الْآثَارِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ وَالْحُكْمُ عَلَى بَعْضِهَا:

كَأَنْ يَقُولُ: «أَثَرٌ إِسْرَائِيلِيٌّ مَعْرُوفٌ»، أَوْ يَقُولُ: «أَثَرٌ إِسْرَائِيلِيٌّ مَكْذُوبٌ»، أو «أَثَرٌ إِسْرَائِيلِيٌّ لَا يُحْتَجُّ بِهِ»، أَوْ يَكْتَفِي بِقَوْلِهِ : «أَثَرٌ إِسْرَائِيلِيٌّ».

خَامِسًا: وَقْفُهُ بَعْضَ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ عَلَى الصَّحَابَةِ - رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ - وَالتابِعِين دُونَ رَفْعِهَا:

كَقَوْلِهِ: «وَقَدْ جَاءَ هَذَا الْخَبَرُ مَوْقُوفًا عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ».

أَوْ «الصَّحِيحُ أَنَّهُ مَوْقُوفٌ عَلَى جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ».

أَوْ «مَوْقُوفٌ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ﷺ».

أَوْ «مَوْقُوفٌ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ وَهُوَ الصَّوَابُ».

أَوْ «وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مَوْقُوفٌ».

أَوْ «مَوْقُوفٌ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ».

أَوْ «يُرْوَى مَوْقُوفًا وَمَرْفُوعًا».

أَوْ «لَا يَحْضُرُنِي الْآنَ هَلْ هُوَ مَوْقُوفٌ أَوْ مَرْفُوعٌ».

سَادِسًا: ذِكْرُهُ لِلْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ لِتَصْحِيحِ الْأَئِمَّةِ لَهُ وَالْاحْتِجَاجِ بِهِ:

كَقَوْلِهِ: «رَوَاهُ أَحْمَدُ وَاحْتَجَّ بِهِ».

أَوْ «وَصَحَّحَ الدَّارَقُطْنِيُّ هَذَا الْحَدِيثِ».

أَوْ «وَقَدْ صَحَّحَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ».

أَوْ «وَاحْتَجَّ بِهِ الشَّافِعِيُّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ».

أَوْ «وَاحْتَجَّ بِهِ الْأَئِمَّةُ كُلُّهُمْ».

أَوْ «وَاحْتَجَّ بِهِ أَئِمَّةُ أَهْلِ السُّنَّةِ».

سَابِعًا: تَأْكِيدُهُ الْحُكمَ عَلَى الْحَدِيثِ أَوْ الْأَثَرِ بِالْحَلِفِ [الْقَسَمِ]:

وَيَغْلُبُ اسْتِعْمَالُهُ لِلْحَلِفِ فِي الْأَحَادِيثِ الَّتِي لَمْ تَثْبُتْ أَوْ وَقَعَ فِيهَا وَهْمٌ أَوْ غَلَطٌ كَقَوْلِهِ: «فَنحَنْ نَشْهَدُ بِالله أَنَّ حَدِيثَ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ هَذَا لَا يَصِحُّ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ وَهُوَ غَلَطٌ عَلَيْهِ»، أَوْ «فَنَحْنُ نَحْلِفُ بِالله أَنَّ هَذَا مَا كَانَ فِي الْعَشْرِ قَطُّ»، أَوْ «فَوالله مَا قَالَ هَذَا رَسُولُ الله ﷺ وَلَا سَمِعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَلَا حَدَّثَ بِهِ».

ثَامِنًا: إِيرَادُهُ لِطُرِقِ الْحَدِيثِ وَالتَّوَسُّعُ فِي تَخْرِيجِهَا:

يَذْكُرُ الْإِمَامِ ابْنُ الْقَيِّمِ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ بَعْضًا مِنْ الْأَحَادِيثِ الْمُتَوَاتِرَةِ ثُمَّ يَتَوَسَّعُ فِي تَخْرِيجِهَا، وَذِكْرِ عَدَدِ طُرُقِهَا فَمِنْ ذَلكَ:

- حَدَيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: (مَنْ غَسَّلَ الْمَيْتَ فَلْيغْتَسِلْ)، وَقَالَ: «وَهَذَا الْحَدِيثُ لَهُ عِدَّةُ طُرُقٍ» وَذَكَرَ مِنْهَا إِحْدَى عَشَرَ طَرِيقًا.
- حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: (الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ)، وَذَكَرَ لَهُ تِسْعَةَ عَشَرَ طَرِيقًا.
- حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ : (بَيْنَا أَنَا أَطُوفُ عَلَى إِبْلٍ لِي ظَلَّتْ)، وَقَالَ: «وَالْحَدِيثُ لَهُ طُرُقٌ حِسَانٌ يُؤَيِّدُ بَعْضُهَا بَعْضًا» فَذَكَرَهَا.
- حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ : (إِذَا تَطَّهَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرْ اسْمَ الله عَلَيْهِ)، وَقَالَ: «هَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٍ لَهُ طُرُقٌ» فَذَكَرَهَا.

* **تَنْبِيهَاتٌ:**

١ - قَدْ يَهِمُ أَحْيَانًا ابْنُ الْقَيِّمِ ـ رَحِمَهُ الله ـ فِي عَزْوِ بَعْضِ الْأَحَادِيثِ إِلَى «الصَّحِيحَيْنِ»وَهِيَ فِي «السُّنَنِ»، أَوْ يَعْزُو بَعْضَ الْأَحَادِيثِ إِلَى كُتُبِ «السُّنَنِ»

وَهِيَ فِي «الصَّحِيحَيْنِ»، وَهَذَا قَلِيلٌ وَنَادِرٌ فِي مُصَنَّفَاتِهِ، وَلَاسِيَّمَا أَنَّهُ أَلَّفَهَا فِي حَالِ السَّفَرِ، وَقَدْ حَصَلَ الْوَهْمُ وَالنِّسْيَانُ لِكِبَارِ الْحُفَّاظِ، وَهَذَا أَمْرٌ دَارِجٌ وَوَارِدٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ قَدِيمًا، وَقَلَّ مَنْ يَسْلَمُ مِنْهُ، وَقَدْ قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ عَنْ ذَلِكَ: «وَسَفَرُ الْوَهْمِ مِنْ زَمَانٍ إِلَى زَمَانٍ، وَمِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، وَمِنْ وَاقِعَةٍ إِلَى وَاقِعَةٍ، كَثِيرًا مَا يَعْرِضُ لِلْحُفَّاظِ فَمَنْ دُونَهُمْ»[1].

٢- تَسْمِيَتُهُ لِبَعْضِ الْكُتُبِ بِغَيْرِ مُسَمَّيَاتِهَا الْمَعْرُوفَةِ، مِثْلَ أَنْ يَقُولَ: «رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي صَحِيحِهِ»، أَوْ «رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي صَحِيحِهِ»، أَوْ «رَوَاهُ الدَّارِمِي فِي صَحِيحِهِ»، أَوْ «رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي سُنَنِهِ» وَهَذَا قَلِيلٌ كَذَلِكَ.

٣- إِذَا قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ «كَمَا فِي الصَّحِيحِ» فَيُرِيدُ بِهِ فِي الْغَالِبِ الْحَدِيثَ الصَّحِيحَ لَا أَحَدَ الصَّحِيحَيْنِ.

وَفِي الْخِتَامِ: أَسْأَلُ اللهَ ﷻ أَنْ يَتَقَبَّلَ مِنِّي هَذَا الْجُهْدَ الْمُتَوَاضِعَ، الَّذِي عِشْتُ مَعَهُ قُرَابَةَ الْعَشْرِ سَنَوَاتٍ، وَأَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَأَنْ يَتَجَاوَزَ عَنِّي فِي مَا زَلَّ بِهِ الْقَلَمُ، وَأَنْ يَتَقَبَّلَ عَمَلِي بِقَبُولٍ حَسَنٍ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ خَطَأٍ أَوْ زَلَلٍ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

وَكَتَبَ أَبُو عَاصِمٍ

خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ آلِ عُثْمَانَ الْأَنْصَارِي

بِمَكَّةَ بَلَدِ اللهِ الْحَرَامِ

حُرِّرَ فِي ٢٦ رَجَب ١٤٣١هـ

(١) زاد المعاد (٣/ ٤٠٣).

تَرْجَمَةُ ابْنِ الْقَيِّمِ (١)

اسمه ونسبه:

هُوَ الْإِمَامُ الْعَلَّامَةُ وَالْحَافِظُ الْمُحَدِّثُ وَالْفَقِيهُ الْمُجْتَهِدُ وَالْعَالِمُ الْمُصْلِحُ صَاحِبُ التَّصَانِيفِ شَمْسُ الدِّينَ أَبُو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ سَعْدِ بْنِ حريز الزُّرْعِيِّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، الْمَعْرُوفِ بِـ «ابْنِ قَيِّمِ الْجُوزِيَّةِ».

○ **مولده ونشأته:**

وُلِدَ الْإِمَامُ ابْنُ قَيِّمِ الْجُوزِيَّةِ فِي السَّابِعِ مِنْ شَهْرِ صَفَرٍ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَسِتَّمِائَةٍ، وَقَدْ نَشَأَ فِي مَدِينَةِ دِمَشْقٍ وَكَانَتْ مِنْ أَعْظَمِ حَوَاضِرِ الْعِلْمِ؛ وَفِيهَا يَقُولُ أَمِيرُ الشُّعَرَاءِ:

لَوْلَا دِمَشْقُ لَمَا كَانَتْ طُلَيْطِلَةُ ... وَلَا زَهَتْ بِبَنِي الْعَبَّاسِ بُغْدَانُ

كَانَتْ نَشْأَتُهُ فِي بَيْتِ عِلْمٍ وَفَضْلٍ؛ فَوَالِدُهُ الشَّيْخُ الْعَابِدُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَيُّوبِ الزُّرْعِي، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٧٢٣هـ)، وَكَانَ رَجُلاً صَالِحًا مُتَعَبِّدًا صَاحِبَ عِلْمٍ وَلَهُ فِي الْفَرَائِضِ الْيَدُ الطُّولَى، وَكَانَ قَيِّمًا عَلَى الْمَدْرَسَةِ الْجُوزِيَّةِ، وَهِيَ مِنْ أَكْبَرِ مَدَارِسِ الْحَنَابِلَةِ بِدِمَشْقٍ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ نِسْبَةً لِوَاقِفِهَا «ابْنِ الْجُوزِيِّ» مُحْيِّ الدِّينِ أَبُو الْمَحَاسِنِ يُوسُفُ بْنُ الْإِمَامِ الْوَاعِظِ الشَّهِيرِ أَبِي

---

(١) مناقب ابن قيم الجوزية ــ رحمه الله ــ ومآثره لا يحتملها هذا المختصر فدونكها كتاب «الذيل على طبقات الحنابلة» لابن رجب (٢/ ٤٤٧-٤٥٢)، «الوافي بالوفيات» للصفدي (٢/ ٢٧٠-٢٧٢)، «البداية والنهاية» (١٤/ ٢٤٦-٢٤٧)، «الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة» للحافظ ابن حجر (٤/ ٢١-٢٣)، «ابن قيم الجوزية» محمد مسلم الغنيمي، «ابن قيم الجوزية» عبد الرحمن النحلاوي، «ابن قيم الجوزية» بكر بن عبد الله أبو زيد، «ابن قيم الجوزية» محمد السنهوتي، «الإمام ابن قيم الجوزية» وليد بن محمد العلي، «الإمام ابن قيم الجوزية» صالح الشامي.

الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِي الْجُوزِيِّ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٦٥٦هـ)، وَقَدْ أَمَّ بِهَا ابْنُ الْقَيِّمِ ـ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ـ وَدرَّسَ بِالْمَدْرِسَةِ الصَّدْرِيَّةِ.

○ **طلبه للعلم ومشائخه:**

طَلَبَ الْعِلْمَ عَلَى وَالِدِهِ، فَأَخَذَ عَنْهُ عَلْمَ الْفَرَائِضِ، وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِي، وَشَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَةَ، وَتَتَلْمَذَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ عُلَمَاءِ دِمَشْقٍ فِي سَائِرِ الْعُلُومِ.

● **سمع الحديث وأخذ عن:**

- الشِّهَابِ الْعَابِرِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّابُلْسِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٦٩٧هـ).
- تَقِيِّ الدِّينِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَمْزَةَ الْحَاكِمِ، مُسْنَدِ الشَّامِ وَكَبِيرِ قُضَاتِهَا، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٧١٥هـ).
- أَبِي بَكرِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ الْمُقْدِسِيِّ، مُسْنَدِ الشَّامِ فِي وَقْتِهِ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٧١٨هـ).
- شَرَفِ الدِّينِ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُطْعِمِ، مُسْنَدِ الْوَقْتِ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٧٠٩هـ).
- فَاطِمَةِ بِنْتِ إِبْرَاهِيمِ الْعِجْلِي أُمِّ مُحَمَّدٍ، الْمُسْنَدَةِ الْمُحَدِّثَةِ الْمُتَوَفَّاةِ، سَنَةَ (٧١١هـ).
- إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشِّيرَازِيِّ، الْمُسْنَدِ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٧١٤هـ).
- إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ مَكتُومٍ صَدَرِ الدِّينِ الدِّمَشْقِيِّ، الْمُسْنَدِ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٧١٦هـ).

- **وأخذ الفقه عن:**

- شَيْخِ الْإِسْلَامِ تَقِيِّ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْحَلِيمِ بْنِ تَيْمِيَّةَ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٧٢٨هـ)، قَرَأَ عَلَيْهِ قِطْعَةً مِنْ «الْمُحَرَّرِ»، وَأَخَذَ عَنْهُ عُلُومَ الشَّرْعِ جُمْلَةً وَتَأَثَّرَ بِهِ تَأَثُّرًا بَيِّنًا.
- عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَلِيمِ بْنِ تَيْمِيَّةَ شَرَفَ الدِّينِ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٧٢٧هـ).
- إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيِّ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٧٢٩هـ) فَقَرَأَ عَلَيْهِ: «مُخْتَصَرَ أَبِي الْقَاسِمِ الْخِرَقِيِّ»، وَ «الْمُقْنِعَ» لِابْنِ قُدَامَةَ.

- **وأخذ العربية عن:**

- أَبِي بَكْرِ بْنِ الْقَاسِمِ مَجْدِ الدِّينِ التُّونِسِيِّ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٧١٨هـ)، قَرَأَ عَلَيْهِ قِطْعَةً مِنْ «الْمُغْرِبِ» لِلْمُطَرِّزِيِّ.
- مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ شَمْسِ الدِّينِ الْبَعْلَبَكِّيِّ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٧٠٩هـ)، قَرَأَ عَلَيْهِ: «الْمُلَخَّصِ» لِأَبِي الْبَقَاءِ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِ أَيْضاً: «الْجُرْجَانِيَّةَ»، وَ«أَلْفِيَّةَ ابْنِ مَالِكٍ»، و «الْكَافِيَةَ الشَّافِيَةَ»، وَبَعْضَ «التَّسْهِيلِ».

- **وأخذ أصول الفقه عن:**

- إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيِّ ـ الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ ـ فَقَرَأَ عَلَيْهِ أَكْثَرَ «الرَّوْضَةِ» لِابْنِ قُدَامَةَ.
- أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْحَلِيمِ «شَيْخِ الْإِسْلَامِ» قَرَأَ عَلَيْهِ قِطْعَةً مِنْ «الْمَحْصُولِ»، وَقِطْعَةً مِنْ «الْإِحْكَامِ فِي أُصُولِ الْأَحْكَامِ» لِلْآمِدِيِّ.

- مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، صَفِيِّ الدِّينِ الْهِنْدِيِّ، الْأُصُولِيِّ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٧١٥هـ)، فَقَرَأَ عَلَيْهِ أَكْثَرَ «الْأَرْبَعِينَ» وَ «الْمُحَصَّلَ».

وَقَدْ لَازَمَ شَيْخَ الْإِسْلَامِ ابْنَ تَيْمِيَّةَ، وَأَخَذَ عَنْهُ، وَنَشَرَ عِلْمَهُ، وَقَالَ الصَّفْدِيُّ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ: «وَاشْتَغَلَ كَثِيرًا، وَنَاظَرَ وَاجْتَهَدَ، وَأَكَبَّ عَلَى الطَّلَبِ، وَصَنَّفَ، وَصَارَ مِنْ الْأَئِمَّةِ الْكِبَارِ فِي عِلْمِ التَّفْسِيرِ، وَالْحَدِيثِ، وَالْأُصُولِ فِقْهًا وَكَلَامًا، وَالْفُرُوعِ، وَالْعَرَبِيَّةِ، وَلَمْ يُخَلِّفْ الشَّيْخُ الْعَلَّامَةُ تَقِيُّ الدِّينِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ مِثْلَهُ»[1].

○ **أبرز طلابه**:

وَقَدْ أَخَذَ عَنْ الْإِمَامِ ابْنِ قَيِّمِ الْجُوزِيَّةِ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمَشْهُودِ لَهُمْ بِالرُّسُوخِ فِي الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ، وَأَذْكُرُ مِنْهُمْ عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ:

أَوَّلًا: الْإِمَامُ الْحَافِظُ شَمْسُ الدِّينَ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِالْهَادِي الْمَقْدِسِيُّ الصَّالِحِيُّ، وَقَدْ بَلَغَتْ مُؤَلَّفَاتُهُ مَا يَرْبُو عَنْ سَبعِينَ مُصَنَّفًا، تُوُفِّيَ سَنَةَ (٧٤٤هـ).

ثَانِيًا: الْإِمَامُ الْحَافِظُ عِمَادُ الدِّينِ أَبُو الْفِدَاءِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ الْقُرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الشَّافِعِيُّ، صَاحِبُ الْمُصَنَّفَاتِ وَالَّتِي مِنْ أَجْلِهَا «تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ»، تُوُفِّيَ سَنَةَ (٧٧٤هـ).

ثَالِثًا: الْإِمَامُ الْحَافِظُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الذَّهَبِيُّ صَاحِبُ الْمُصَنَّفَاتِ الْجَلِيلَةِ وَالْمُفِيدَةِ تُوُفِّيَ سَنَةَ (٧٤٨هـ).

---

(١) الوافي بالوفيات (٢/ ٢٧١).

رَابِعًا: الْإِمَامُ الْحَافِظُ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَجَبٍ الْبَغْدَادِيُّ الْحَنْبَلِيُّ، وَقَدْ لَازَمَ ابْنَ الْقَيِّمِ إِلَى أَنْ مَاتَ سَنَةَ (٧٩٥هـ).

○ **أقوال العلماء فيه:**

- قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ كَثِيرٍ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ: «وَسَمِعَ الْحَدِيثَ، وَاشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ، وَبَرَعَ فِي عُلُومٍ مُتَعَدِّدَةٍ، لَاسِيَّمَا عِلْمُ التَّفْسِيرِ وَالْحَدِيثِ وَالْأَصْلَيْنِ، وَلَمَّا عَادَ الشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ بْنُ تَيْمِيَّةَ مِنْ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ فِي سَنَةَ ثِنْتَيْ عَشَرَةَ وَسَبْعِمِائَةٍ لَازَمَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ الشَّيْخُ فَأَخَذَ عَنْهُ عِلْمًا جَمًّا، مَعَ مَا سَلَفَ لَهُ مِنْ الْاشْتِغَالِ، فَصَارَ فَرِيدًا فِي بَابِهِ فِي فُنُونٍ كَثِيرَةٍ، مَعَ كَثْرَةِ الطَّلَبِ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَكَثْرَةِ الْابْتِهَالِ. وَكَانَ حَسَنَ الْقِرَاءَةِ وَالْخُلُقِ، كَثِيرَ التَّوَدُّدِ، لَا يَحْسُدُ أَحَدًا وَلَا يُؤْذِيهِ، وَلَا يَسْتَعِيبُهُ وَلَا يَحْقِدُ عَلَى أَحَدٍ، وَكُنْتُ مِنْ أَصْحَبِ النَّاسِ لَهُ، وَأَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْهِ، وَلَا أَعْرِفُ فِي هَذَا الْعَالَمِ فِي زَمَانِنَا أَكْثَرَ عِبَادَةٍ مِنْهُ.»[1]

- قَالَ الْحَافِظُ الْمِزِّي ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ: «هُوَ فِي هَذَا الزَّمَانِ كَابْنِ خُزَيْمَةَ فِي زَمَانِهِ.»[2]

- قَالَ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ: «عُنِيَ بِالْحَدِيثِ مُتُونِهِ وَرِجَالِهِ، وَكَانَ يَشْتَغِلُ فِي الْفِقْهِ، وَيُجِيدُ تَقْرِيرَهُ، وَفِي النَّحْوِ وَيَدْرِيهِ، وَفِي الْأَصْلِينِ ..»[3]

---

(١) البداية والنهاية (١٤/ ٢٤٦).

(٢) الرد الوافر (ص٦٨).

(٣) المعجم المختص (ص٢٦٩).

• قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ رَجَبٍ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ : «وَتَفَنَّنَ فِي عُلُومِ الْإِسْلَامِ، وَكَانَ عَارِفًا بِالتَّفْسِيرِ لَا يُجَارَى فِيهِ، وَبِأُصُولِ الدِّينِ وَإِلَيْهِ فِيهِ الْمُنْتَهَى، وَالْحَدِيثِ وَمَعَانِيهِ وَفِقْهِهِ وَدَقَائِقِ الِاسْتِنْبَاطِ مِنْهُ، لَا يُلْحَقُ فِي ذَلِكَ، وَبِالْفِقْهِ وَأُصُولِهِ، وَبِالْعَرَبِيَّةِ وَلَهُ فِيهَا الْيَدُ الطُّولَى، وَتَعَلَّمَ الْكَلَامَ وَالنَّحْوَ وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَكَانَ عَالِمًا بِعِلْمِ السُّلُوكِ، وَكَلَام أَهْلِ التَّصَوُّفِ وَإِشَارَاتِهِمْ وَدَقَائِقِهِمْ، لَهُ فِي كُلِّ فَنٍ مِنْ هَذِهِ الْفُنُونِ الْيَدُ الطُّولَى.»(١)

• قَالَ الْقَاضِي بُرْهَانُ الدِّينِ الزُّرَعِي ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ : «مَا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ أَوْسَعُ عِلْمًا مِنْهُ»(٢).

○ **مؤلفاته:**

صَنَّفَ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ الْعَدِيدَ مِنْ الْكُتُبِ وَالْمُؤَلَّفَاتِ الْمُفِيدَةِ؛ فَقَدْ وَهَبَهُ اللهُ ﷻ حُسْنَ التَّصْنِيفِ، وَجَمَالَ التَّأْلِيفِ، وَالْأُسْلُوبَ الْعَذْبَ الشَّيِّقَ، وَالشِّعْرَ الْجَمِيلَ الرَّقِيقَ، وَإِلَيْكَ أَقْوَالَ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي ذَلِكَ:

• قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ رَجَبٍ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ: «وَصَنَّفَ تَصَانِيفَ كَثِيرَةً جِدًّا فِي أَنْوَاعِ الْعِلْمِ، وَكَانَ شَدِيدَ الْمَحَبَّةِ لِلْعِلْمِ وَكِتَابَتِهِ وَمُطَالَعَتِهِ وَتَصْنِيفِهِ»(٣).

• قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ كَثِيرٍ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ: «وَلَهُ مِنْ التَّصَانِيفِ الْكِبَارِ وَالصِّغَارِ شَيْءٌ كَثِيرٌ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ الْحَسَنِ شَيْئًا كَثِيرًا»(٤).

---

(١) الذيل على طبقات الحنابلة (٢/ ٤٤٨).

(٢) الذيل على طبقات الحنابلة (٢/ ٤٤٩).

(٣) نفس المصدر.

(٤) البداية والنهاية (٤/ ٢٤٦).

• قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: «وَكُلُّ تَصَانِيفِهِ مَرْغُوبٌ فِيهَا بَيْنَ الطَّوَائِفِ»[1].

وَمِنْ كَلَامِ الْأَئِمَّةِ السَّابِقِ يَتَضِّحُ لَنَا كَثْرَةُ مُؤَلَّفَاتِهِ وَمُصَنَّفَاتِهِ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ الْمُفِيدَةِ وَالنَّافِعَةِ، وَقَدْ قَسَمْتُهَا إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ:

أولا: المؤلفات الموجودة:

١- اجْتِمَاعُ الْجُيُوشِ الْإِسْلَامِيَّةِ عَلَى غَزْوِ الْمُعَطِّلَةِ وَالْجَهْمِيَّةِ.
٢-أَحْكَامُ أَهْلِ الذِّمَّةِ.
٣- إِعْلَامُ الْمُوَقِّعِينَ عَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
٤- إِغَاثَةُ اللَّهْفَانِ فِي حُكْمِ طَلَاقِ الْغَضْبَانِ (وَوَسَمْتُهُ بِالْإِغَاثَةِ الصُّغْرَى).
٥- إِغَاثَةُ اللَّهْفَانِ فِي مَصَائِدِ الشَّيْطَانِ (وَوَسَمْتُهُ بِالْإِغَاثَةِ الْكبْرَى).
٦- بَدَائِعُ الْفَوَائِدِ.
٧- التِّبْيَانُ فِي أَقْسَامِ الْقُرْآنِ.
٨- تُحْفَةُ الْمَوْدُودِ بِأَحْكَامِ الْمَوْلُودِ.
٩- تَفْسِيرُ سُورَةِ التَّكَاثُرِ.
١٠- تَهْذِيبُ مُخْتَصَرِ سُنَنِ أَبِي دَاودَ.
١١- جَلَاءُ الْأَفْهَامِ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ ﷺ.
١٢- جَوَابُ سُؤَالٍ عَنْ كُتُبِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَكرِيِّ.
١٣- حَادِي الْأَرْوَاحِ إِلَى بِلَادِ الْأَفْرَاحِ.

---
(١) الدرر الكامنة (٤/ ٢٢).

١٤- حُكْمُ إِغْمَامِ هِلَالِ رَمَضَانَ.

١٥- الدَّاءُ وَالدَّوَاءُ.

١٦- رِسَالَةُ ابْنِ الْقَيِّمِ إِلَى أَحَدِ إِخْوَانِهِ.

١٧- الرِّسَالَةُ التَّبُوكِيَّةِ.

١٨- رَفْعُ الْيَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ.

١٩- الرُّوحُ.

٢٠- رَوْضَةُ الْمُحِبِّينَ وَنُزْهَةُ الْمُشْتَاقِينَ.

٢١- زَادُ الْمَعَادِ فِي هَدْيِ خَيْرِ الْعِبَادِ.

٢٢- شِفَاءُ الْعَلِيلِ فِي مَسَائِلِ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ وَالْحِكْمَةِ وَالتَّعْلِيلِ.

٢٣- الصَّلَاةُ وَحُكْمُ تَارِكِهَا.

٢٤- الصَّوَاعِقُ الْمُرْسَلَةُ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ وَالْمُعَطِّلَةِ.

٢٥- الطُّرُقُ الْحُكْمِيَّةُ فِي السِّيَاسَةِ الشَّرْعِيَّةِ.

٢٦- طَرِيقُ الْهِجْرَتَيْنِ وَبَابُ السَّعَادَتَيْنِ.

٢٧- عُدَّةُ الصَّابِرِينَ وَذَخِيرَةُ الشَّاكِرِينَ.

٢٨- فُتْيَا فِي صِيغَةِ الْحَمْدِ.

٢٩- الْفُرُوسِيَّةِ.

٣٠- فَوَائِدُ حَدِيثِيَّةُ فِي الْكَلَامِ عَلَى حَدِيثِ الْغَمَامَةِ وَحَدِيثِ الْغَزَالَةِ وَالضَّبِّ وَغَيْرِهِ.

٣١- الْفَوَائِدُ.

٣٢- الْكَافِيَةُ الشَّافِيَةُ فِي الْانْتِصَارِ لِلْفِرْقَةِ النَّاجِيَةِ.

٣٣- الْكلَامُ عَلَى مَسْأَلَةِ السَّمَاعِ.
٣٤- مَدَارِجُ السَّالِكِينَ بَيْنَ مَنَازِلِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ.
٣٥- مِفْتَاحُ دَارِ السَّعَادَةِ وَمَنْشُورُ وَلَايَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْإِرَادَةِ.
٣٦- الْمَنَارُ الْمُنِيفُ فِي الصَّحِيحِ وَالضَّعِيفِ.
٣٧- هِدَايَةُ الْحَيَارَى فِي أَجْوِبَةِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى.
٣٨- الْوَابِلُ الصَّيِّبُ وَرَافِعُ الْكَلِمِ الطَّيِّبِ.

ثانيا: المؤلفات المفقودة:

١- الْاجْتِهَادُ وَالتَّقْلِيدُ.
٢- أُصُولُ التَّفْسِيرِ.
٣- الْإِعْلَامُ بِاتِّسَاعِ طُرُقِ الْأَحْكَامِ.
٤- الْإِيجَازُ.
٥- بُطْلَانُ صِنَاعَةِ الْكِيمْيَاءِ.
٦- بَيَانُ الْاسْتِدْلَالِ عَلَى بُطْلَانِ اشْتِرَاطِ مُحَلِّلِ السِّبَاقِ وَالنِّضَالِ.
٧- التَّحْبِيرُ لِمَا يَحِلُّ وَيَحْرُمُ مِنْ لِبَاسِ الْحَرِيرِ.
٨- تَحْرِيمُ تَفْضِيلِ بَعْضِ الْوَلَدِ عَلَى بَعْضٍ فِي النِّحْلَةِ.
٩- التُّحْفَةُ الْمَكِيَّةُ فِي بَيَانِ الْمِلَّةِ الْإِبْرَاهِيمِيَّةِ.
١٠- تُحْفَةُ النَّازِلِينَ بِجِوَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
١١- تَدْبِيرُ الرِّئَاسَةِ فِي الْقَوَاعِدِ الْحُكْمِيَّةِ بِالذَّكَاءِ وَالْقَرِيحَةِ.
١٢- التَّعْلِيقُ عَلَى الْأَحْكَامِ.

١٣- تَفضِيلُ مَكةَ عَلَى المُدِينَةِ.

١٤- الْجَامِعُ بَيْنَ السُّنَنِ وَالْآثَارِ.

١٥- الْجَوَابُ الشَّافِي لِمَنْ سَأَلَ عَنْ ثَمَرَةِ الدُّعَاءِ إِذَا كَانَ مَا قَدْ قَدَّرَ وَاقِعَ.

١٦- جَوَابَاتُ عَابِدي الصُّلْبَانِ، وَأَنَّ مَا هُمْ عَلَيْهِ دِينَ الشَّيْطَانِ.

١٧- الْحَاوِي.

١٨- حَيْضُ الْحَامِلِ.

١٩- الرِّسَالَةُ الْحَلَبِيَّةِ فِي الطَّرِيقَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ «نَظْم».

٢٠- الرِّسَالَةُ الْمِصْرِيَّةِ.

٢١- رَفْعُ التَّنْزِيلِ.

٢٢- الرُّوحُ وَالنَّفْسُ.

٢٣- زَادُ الْمُسَافِرِينَ إِلَى مَنَازِلِ السُّعَدَاءِ فِي هَدْيِ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ.

٢٤- السَّمَاعُ.

٢٥- السُّنَّةُ وَالْبِدْعَةُ.

٢٦- شَرْحُ أَسْمَاءِ الْكِتَابِ الْعَزِيزِ.

٢٧- شَرْحُ بَيْتٍ.

٢٨- الصَّبْرُ وَالسَّكَنُ.

٢٩- الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ فِي أَحْكَامِ أَهْلِ الْجَحِيمِ.

٣٠- الطَّاعُونُ.

٣١- طَرِيقَةُ الْبَصَائِرِ إِلَى حَدِيقَةِ السَّرَائِرِ فِي نَظْمِ الْكَبَائِرِ.

٣٢- طَلَاقُ الْحَائِضِ.

٣٣- الْفَتَاوَى.

٣٤- الْفَتْحُ الْمَكِيُّ.

٣٥- الْفُتُوحَاتُ الْقُدْسِيَّةِ.

٣٦- الْفُرُوسِيَّةُ الشَّرْعِيَّةِ.

٣٧- فَضْلُ الْعِلْمِ وَأَهْلِهِ.

٣٨- الْفِطْرُ بِالْحِجَامَةِ.

٣٩- قُرَّةُ عُيُونِ الْمُحِبِينَ وَرَوْضَةُ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ.

٤٠- الْكَبَائِرُ.

٤١- اللُّمْحَةُ فِي الرَّدِ عَلَى ابْنِ طَلْحَةَ.

٤٢- الْمَسَائِلُ الطَّرَابُلْسِيَّةِ.

٤٣- مَعَانِي الْأَدَوَاتِ وَالْحُرُوفِ.

٤٤- مُقْتَضَى السِّيَاسَةِ فِي شَرْحِ نُكَتِ الْحَمَاسَةِ.

٤٥- الْمَهْدِيُّ.

٤٦- الْمَوْرِدُ الصَّافِي وَالظِّلُّ الضَّافِي.

٤٧- مَوْلِدُ النَّبِيِّ ﷺ.

٤٨- نِكَاحُ الْمُحَرَّمِ.

٤٩- نُورُ الْمُؤْمِنِ وَحَيَاتُهُ.

٥٠- وَاضِحُ السُّنَنِ.

ثالثاً: المُؤَلَّفَاتُ المَوْعُودَةُ:

١- الْأَخْذُ بِالْقَرَائِنِ.
٢- أَدِلَّةُ التَّوْحِيدِ.
٣- أَدِلَّةُ المَعَادِ فِي الْقُرْآنِ.
٤- أَمْثَالُ الْقُرْآنِ.
٥- بَيَانُ بُطْلَانِ الشُّبَهِ المُعَارِضَةِ لِمَسْأَلَةِ تكثُّرِ الصَّفَاتِ وَتَعَدُّدِ الْأَسْمَاءِ.
٦- تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ.
٧- تَنَاسُبُ اللَّفظِ وَالمُعْنَى.
٨- جِنَايَةُ المُتَأَوِّلِينَ عَلَى الدُّنْيَا وَالدِّينِ.
٩- الحُكُومَةُ بَيْنَ الْبَصْرِيِّينَ وَالْكوفِيِّينَ.
١٠- شَرَحَ الْأَسْمَاءِ الحُسْنَى.
١١- الشِّرْكُ.
١٢- الْفُرُوقُ.
١٣- فَضَائِلُ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام.
١٤- فَضْلُ الجِهَادِ وَأَهْلِهِ.
١٥- فَضْلُ الْعَسَلِ عَلَى السُّكرِ.
١٦- قِصَّةُ يُوسُفَ عليه السلام.
١٧- مَحَاسِنُ الشَّرِيعَةِ.
١٨- مَنَاقِبُ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ.
١٩- نَقْلُ المَذَاهِبِ الْبَاطِلَةِ عَنْ الْعُلَمَاءِ بِالْأَفْهَامِ الْقَاصِرَةِ.

رَابِعًا: الْمُؤَلَّفَاتُ الْمَنْسُوبَةُ:

١ - أَخْبَارُ النِّسَاءِ.

٢ - أَسْرَارُ الصَّلَاةِ.

٣ - الدَّاعِي إِلَى أَشْرَفِ الْمَسَاعِي.

٤ - دَفْعُ التَّشْبِيهِ بِأَكُفِّ التَّنْزِيهِ.

٥ - دَوَاءُ الْقُلُوبِ.

٦ - رَبِيعُ الْأَبْرَارِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ.

٧ - رِسَالَةُ الرَّدِّ عَلَى الرَّافِضَةِ.

٨ - رِسَالَةٌ فِي بَيَانِ مُؤَلَّفَاتِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ ابْنِ تَيْمِيَّةَ.

٩ - رَوْضَةُ الْعَاشِقِ وَنُزْهَةُ الْوَامِقِ.

١٠ - صِفَةُ الصَّفْوَةِ.

١١ - الْفِرَاسَةُ.

١٢ - الْفَوَائِدُ الْمُشَوِّقُ إِلَى عُلُومِ الْقُرْآنِ وَعِلْمِ الْبَيَانِ.

١٣ - الْمَطَالِبُ السَّنِيَّةُ فِي قَمْعِ الْمَرَاسِمِ الْبِدْعِيَّةِ.

○ **وفاته:**

تَوَفِّيَ - رَحِمَهُ اللهُ - وَقْتَ أَذَانِ الْعِشَاءِ، لَيْلَةِ الْخَمِيسِ، الثَّالِثَ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ، سَنَةَ (٧٥١هـ)، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنَ الْغَدِ «بِالْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ» بِدِمَشْقَ، وَوُسِّدَ فِي قَبْرِهِ تَحْتَ التُّرَابِ بِمَقْبَرَةِ «الْبَابِ الصَّغِيرِ»، وَشَيَّعَهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ، وَبَقِيَ حَيًّا بَيْنَنَا بِذِكْرِهِ وَعِلْمِهِ وَكُتُبِهِ، وَكَمَا قِيلَ:

يَا رُبَّ حَيٍّ رُخَامُ الْقَبْرِ مَسْكَنُهُ وَرُبَّ مَيْتٍ عَلَى أَقْدَامِهِ انْتَصَبَا

قال الحافظ ابن كثير ـ رحمه الله ـ: «وقد كانت جنازته حافلة شهدها القضاة والأعيان والصالحون من الخاصة والعامة، وتزاحم الناس على حمل نعشه، وكمل له من العمر ستون سنة رحمه الله»(١).

جَمَالُ ذِي الأَرْضِ كَانُوا فِي الحَيَاةِ وهُمْ

بَعْدَ المَمَاتِ جَمَالُ الكُتْبِ والسِّيَرِ

○ **جودة خطه وإتقانه:**

يُعَدُّ خَطُّ ابْنِ قَيِّمِ الْجُوزِيَّةِ مِنْ الْخُطُوطِ الْجَمِيلَةِ وَالْحَسَنَةِ، وَقَدْ كَتَبَ بِهِ الْكَثِيرَ مَنْ مُؤَلَّفَاتِهِ وَمُسْتَنْسَخَاتِهِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْمَعْرِفِيَّةِ، وَلَا أَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ وَأَبْلَغَ مِنْ قَوْلِ الْحَافِظِ ابْنِ رَجَبٍ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ: «وَكَتَبَ بِخَطِّهِ مَا لَا يُوصَفُ كَثْرَةً»(٢).

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ كَثِيرٍ ـ رَحِمَهُ الله ـ: «وَكَتَبَ بِخَطِّهِ الْحَسَنِ شَيْئًا كَثِيرًا»(٣).

---

(١) البداية والنهاية (١٤/ ٢٤٧).

(٢) الذيل على طبقات الحنابلة (٢/ ٤٤٩).

(٣) البداية والنهاية (١٤/ ٢٤٦).

وَهَذِهِ نَمَاذِجُ مِنْ خَطِّهِ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى -

نموذج من مخطوطة «طريق الهجرتين» بخط مؤلفها - نسخة الظاهرية

تم الكتاب

والحمد لله على ذلك وعلى جميع نعمه

هذا الكتاب بخط ابن القيم
تلميذ المؤلف ابن
تيمية عليهما
الرحمة

نموذج من مخطوطة «بيان الدليل على بطلان التحليل» بخط ابن القيم ـ نسخة مكتبة الأوقاف ببغداد

ـ **تنْوِيهٌ:**

وَمَـا مِـنْ كَاتِـبٍ إلا سَـيَفْنَى ... وَيُبْقِـي الـدَّهْرُ مَـا كَتَبَـتْ يَـدَاهُ

فَـلاَ تَكْتُـبْ بِكَفِّـكَ غَـيْرَ شَيْءٍ ... يَـسُرُّكَ فِي القِيَامَـةِ أَنْ تَـرَاهُ

✿✿✿

(١)

كتاب التوحيد

وفيه الأبواب الآتية:

١- باب ما جاء في علو الله تعالى واستوائه على عرشه.

٢- باب نزول الرب تبارك وتعالى يوم القيامة.

٣- باب نزول الله عزوجل عشية يوم عرفة.

٤- باب ما جاء في كلام الله تعالى بالقرآن يوم القيامة.

٥- باب ما جاء في معرفة الرب بمعرفة النفس.

٦- باب ما جاء في المحبة لله تعالى.

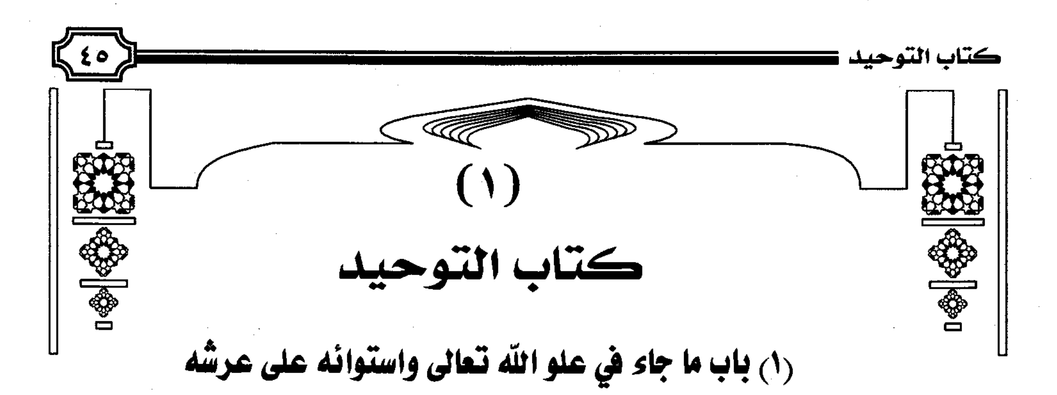
٧- باب ما جاء في التعلق بالقبور والأحجار.

٨- باب ما جاء في النهي عن اتخاذ قبر النبي ﷺ عيداً.

٩- باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها.

١٠- باب ما جاء في نفي الجهة.





(١)
كتاب التوحيد

(١) باب ما جاء في علو الله تعالى واستوائه على عرشه

[١] حدثنا محمد بن فليح، عن أبيه، عن سعيد بن الحارث، عن عبيد ابن حنين، حدثنا قتادة بن النعمان ﷺ أنه سمع النبي ﷺ يقول: **(لما فرغ الله من خلقه استوى على عرشه)**.

«رواه أبو بكر الخلال»

قال المُصَنِّفُ في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٠٧-١٠٨):

(إسناد صحيح على شرط البخاري).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب «السنة» (ص٢٤٨-٢٤٩) برقم [٥٦٨]، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ١٣) برقم [١٨]، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/ ١٩٨-١٩٩) برقم [٧٦١].

قال البيهقي: «فهذا حديث منكر ولم أكتبه إلا من هذا الوجه، وفليح ابن سليمان مع كونه من شرط البخاري ومسلم، فلم يخرجا حديثه هذا في الصحيح، وهو عند بعض الحفاظ غير محتج به».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ١٠٠): «رواه الطبراني في مشايخ ثلاثة جعفر بن سليمان النوفلي، وأحمد بن رشدين المصري وأحمد بن داود

المكي، فأحمد بن رشدين ضعيف، والاثنان لم أعرفهما، وبقية رجاله رجال الصحيح».

وقال الذهبي في «كتاب العلو» (١/ ٥٢٤): «رواته ثقات».

وقد استوفى الكلام على هذا الحديث الشيخ الألباني ـ رحمه الله ـ في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٢/ ١٧٧-١٨٠) برقم [٧٥٥] فليراجع».



[٢] أخبرنا أبو بكر بن أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه، أخبرنا أبو محمد بن حبان، حدثنا أبو جعفر أحمد بن زيرك اليزدي، قال: سمعت محمد بن عمرو بن النضر النيسابوري يقول: سمعت يحيى بن يحيى يقول: **(كنا عند مالك بن أنس فجاء رجل قال: يا أبا عبدالله: ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ﴾ [طه:٥] كيف استوى؟ فأطرق مالك رأسه ثم علاه الرحضاء، ثم قال: الاستواء غير مجهول، والكيف غير معقول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة، وما أراك إلا مبتدعاً، فأمر به أن يخرج).**

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «الكافية الشافعية» (ص١١٤):

(وانظر كلام إمامنا هو مالك ... قد صح عنه قول ذي إتقان
في الاستواء بأنه المعلوم لـ ... ـكن كيفه خاف على الأذهان)

قال مُقَيِّدُه:

وللحديث ثلاث طرق:

الأول: طريق يحيى بن يحيى، وقد أخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص٩١)، وفي «الأسماء والصفات» (٢/ ٣٠٥-٣٠٦) برقم [٨٦٧]، وقال الذهبي في «كتاب العلو» (٢/ ٩٥٤): «هذا ثابت عن مالك».

والثاني: من طريق عبدالله بن وهب أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/ ٣٠٤-٣٠٥) برقم [٨٦٦]، وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٣/ ٤١٧): «وأخرج البيهقي بسند جيد عن عبدالله بن وهب..».

والثالث: من طريق جعفر بن عبدالله، وأخرجه الدارمي في «الرد على الجهمية» (ص٥٥) برقم [٥٥]، واللالكائي في «أصول الاعتقاد» (٣/ ٤٤١) برقم [٦٦٤]، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٢٥)، وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١/ ١٧١) بدون سند.



[٣] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا إسماعيل بن المتوكل الحمصي، حدثنا أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد ـ رحمه الله تعالى ـ أنه كان يقول: **(ارتفع إليك ثغاء التسبيح، وارتفع إليك وقار التقديس، سبحانك ذا الجبروت، بيدك الملك والملكوت والمفاتيح والمقادير، وملكك الدنيا والآخرة، تعاليت وتجبرت في مجلس وقار كرسي عرشك، ترى كل عين، وعين لا تراك، تدرك كل شيء وشيء لا يدركك).**

«رواه أبو الشيخ»

قال المُصَنِّفُ في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٦٩):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (١/ ٣٩٧) برقم [١٠٧].

قال الذهبي في «العلو» (٢/ ٨٧٢) برقم [٢٩٣]: «إسناده صحيح».

✿✿✿

[٤] حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا الحسن بن علي بن نصر، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا أبو صفوان الأموي، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن كعب، قال: قال الله تعالى: (**أنا الله فوق عبادي، وعرشي فوق جميع خلقي، وأنا على عرشي، أدبر أمر عبادي في سمائي وأرضي، وإن حجبوا عني، فلا يغيب عنهم علمي، وإليَّ يرجع كل خلقي، فأثيبهم بما خفي عليهم من علمي، أغفر لمن شئت منهم بمغفرتي، وأعذب من شئت منهم بعقابي**).

«رواه أبو نعيم»

قال المُصَنِّفُ في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٦٠):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٧)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٢/ ٦٢٥-٦٢٦) برقم [٢٤٤]، وابن بطة في «الإبانة الكبرى» (٣/ ١٨٥-١٨٦) برقم [١٣٧].

قال الذهبي في «كتاب العلو» (٢/ ٨٦٣) برقم [٢٨٧]: «رواته ثقات».

✿✿✿

[٥] حدثنا عبدالله بن صالح المصري، قال: حدثني الليث ـ وهو ابن سعد ـ قال: حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، أن زيد بن أسلم حدثه، عن عطاء بن يسار، قال: **(أتى رجل كعباً وهو في نفر فقال: يا أبا إسحاق! حدثني عن الجبار، فأعظم القوم قوله، فقال كعب: دعوا الرجل، فإن كان جاهلاً تعلم، وإن كان عالماً ازداد علماً. ثم قال كعب: أخبرك أن الله خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن، ثم جعل ما بين كل سماءين كما بين السماء الدنيا والأرض، وكثفهن مثل ذلك، ثم رفع العرش فاستوى عليه، فما في السماوات سماء إلا لها أطيط كأطيط الرحل العلافي، أول ما يرتحل من ثقل الجبار فوقهن).**

«رواه الدارمي»

قال المُصَنِّفُ في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٥٩):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارمي في «الرد على الجهمية» (ص٥٩) برقم [٨٨]، وأبو الشيخ في «العظمة» (٢/ ٦١٠-٦١٢) برقم [٢٣٤].

قال الذهبي في «كتاب العلو» (٢/ ٨٦٥) برقم [٢٨٨]: «وذكر كلمة لاتسوغ لنا والإسناد نظيف».

✿✿✿

[٦] عن نوح بن قيس، عن يزيد الرقاشي، عن يزيد بن هارون، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(إذا جمع الله الخلائق حاسبهم، فيميز بين أهل الجنة وأهل النار، وهو في جنته على عرشه).**

قال المُصَنِّفُ في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٠٩-١١٠):

(قال محمد بن عثمان الحافظ: هذا حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

ذكره الذهبي في «كتاب العرش» (٢/ ٩٨) برقم [٦٩]، وقال: «هذا حديث محفوظ».

وفي سنده يزيد بن أبان الرقاشي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

❁❁❁

[٧] حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ عن عاصم، عن زر، عن عبدالله رضي الله عنه قال: **(ما بين كل سماء إلى أخرى مسيرة خمسمائة عام، وما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة عام، وما بين السماء السابعة إلى الكرسي مسيرة خمسمائة عام، وما بين الكرسي إلى الماء مسيرة خمسمائة عام، والعرش على الماء، والله على العرش، ويعلم أعمالكم).**

قال المُصَنِّفُ في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٥٤):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارمي في «الرد على الجهمية» برقم [٨١]، وابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٢٤٢-٢٤٣) برقم [١٤٩]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٢٠٢) برقم [٨٩٨٧]، وأبو الشيخ في «العظمة» (٢/ ٦٨٨-٦٨٩) برقم [٢٧٩]، وابن بطة في «الإبانة» (٣/ ١٧١-١٧٢) برقم [١٢٨].

قال الهيثمي في «المجمع» (١/ ٨٦): «ورجاله رجال الصحيح».

وقال المصنف في «مختصر الصواعق المرسلة» (٣/ ١٠٧٢):«إسناده صحيح».

✿✿✿

[٨] حدثنا محمد بن الصباح البزاز، حدثنا الوليد بن أبي ثور، عن سماك، عن عبدالله بن عميرة، عن الأحنف بن قيس، عن العباس بن عبدالمطلب ﷺ، قال: (**كنت في البطحاء في عصابة فيهم رسول الله ﷺ، فمرت بهم سحابة فنظر إليها، فقال: «ما تسمون هذه؟» قالوا: السحاب، قال: «والمزن؟» قالوا: والمزن، قال: «والعنان؟» قالوا: والعنان ـ قال أبو داود: لم أتقن العنان جيداً ـ قال: «هل تدرون ما بعد ما بين السماء والأرض؟» قالوا: لا ندري، قال: «إن بعد ما بينهما إما واحدة أو ثنتان أو ثلاث وسبعون سنة، ثم السماء فوقها كذلك ـ حتى عد سبع سماوات ـ ثم فوق السابعة بحر، بين أسفله وأعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء، ثم فوق ذلك ثمانية أوعال، بين أظلافهم وركبهم مثل ما بين سماء إلى سماء، ثم على ظهورهم العرش، بين أسفله وأعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء، ثم الله تبارك وتعالى فوق ذلك»**) .

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٦٣):

(هذا حديث حسن صحيح أخرجه أبو داود).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٢٠٦) برقم [١٧٦٩]، وابن أبي شيبة في «العرش» برقم [١٠]، وأبو داود (٤/ ٢٣١) برقم [٤٧٢٣]، وابن ماجة (١/ ٦٩) برقم [١٩٣]، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٨٤)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٠١) برقم [٣٨٤٩].

وللحديث ثلاث علل:

الأولى: الوليد بن عبدالله بن أبي ثور، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

الثانية: سماك بن حرب الذهلي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بآخره فكان ربما تلقن».

الثالثة: عبدالله بن عميرة، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٤٦٩): «فيه جهالة. قال البخاري: لا يعرف».



[٩] حدثنا عبدالأعلى بن حماد و محمد بن المثنى و محمد بن بشار وأحمد بن سعيد الرباطي، قالوا: حدثنا وهب بن جرير ـ قال أحمد: كتبناه من نسخته، وهذا لفظه ـ حدثنا أبي، قال: سمعت محمد بن إسحاق يحدث، عن يعقوب بن عتبة، عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه، قال: (**أتى رسول الله ﷺ أعرابي، فقال: يا رسول الله، جهدت الأنفس، وضاعت العيال، ونهكت الأموال، وهلكت الأنعام، فاستسق الله عزوجل لنا، فإنا نستشفع بك على الله، ونستشفع بالله عليك، قال رسول الله ﷺ: «ويحك أتدري ما تقول؟» وسبح رسول الله ﷺ فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه، ثم قال: «ويحك إنه لا يستشفع بالله على أحد من خلقه، شأن الله أعظم من ذلك، ويحك! أتدري ما الله، إن عرشه على سماواته لهكذا ــ وقال بأصبعه مثل القبة عليه ــ وإنه ليئط به أطيط الرحل بالراكب»**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٧/ ٩٨):

(لا يخرج الحديث عن كونه حسناً).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٤/ ٢٣٢) برقم [٤٧٢٦]، وابن أبي شيبة في «العرش» برقم [١١]، وابن خزيمة في «التوحيد» (١/ ٢٣٩) برقم [١٤٧]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ١٢٨-١٢٩) برقم [١٥٤٧]، والبيهقي

في «الأسماء والصفات» (٢/ ٣١٧) برقم [٨٨٣]، والذهبي في «كتاب العلو» (١/ ٤١٣) برقم [٦٦].

قال البيهقي: «وهذا حديث ينفرد به محمد بن إسحاق بن يسار عن يعقوب بن عتبة، وصاحبا الصحيح لم يحتجا به».

وقال الذهبي: «هذا حديث غريب جداً فرد، وابن إسحاق حجة في المغازي إذا أسند، وله مناكير وعجائب».



(٢) باب نزول الرب تبارك وتعالى يوم القيامة

[١٠] حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد ـ وهو ابن سلمة ـ عن ثابت وحميد وعلي بن زيد، عن الحسن ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **(يأتينا ربنا يوم القيامة، ونحن على مكان رفيع، فيتجلى لنا ضاحكاً).**

«رواه الدارمي»

قال المُصَنِّفُ في «روضة المحبين» (ص٤٨٤):

(مرسل صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارمي في «الرد على الجهمية» (ص٨٧) برقم [١٣٩]، وأحمد في «المسند» (٤/ ٤٠٦) برقم [١٩٦٠١] من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ بلفظ «يجمع الله عزوجل الأمم ..».

وفي سنده علي بن زيد، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

❁❁❁

(٣) باب نزول الرب عزوجل عشية يوم عرفة

[١١] حديث: (إن الله لما أراد أن يخلق نفسه، خلق خيلاً فأجراها فعرقت، فخلق نفسه من ذلك العرق).

[١٢] حديث: (نزوله عشية عرفة على جمل أورق يصافح الركبان ويعانق المشاة).

قال المُصَنِّفُ في «الصواعق المرسلة» (٣/ ٨٣٠):

(وما جاء من ذلك فهو مكذوب ومفترى ـ كالحديثين فذكرهما ـ).

قال مُقَيِّدُه:

الحديث الأول: ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١/ ٣)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٤٩) برقم [٢٣١]، والكناني في «تنزيه الشريعة» (١/ ١٣٤).

قال السيوطي: «موضوع اتهم به محمد بن شجاع ولا يضع مثل هذا مسلم».

والحديث الثاني: ذكره السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (١/ ٢٨)، وقال: «موضوع كذب بلا شك».

✿✿✿

(٤) باب ما جاء في كلام الله تعالى بالقرآن يوم القيامة

[١٣] وحدثني أبو علي الحسن بن الحباب المقري، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي، قال: **(إذا سمع الناس القرآن يوم القيامة من في الرحمن ـ تبارك وتعالى ـ كأنهم لم يسمعوا قبل ذلك قط)**.

«رواه الخلال»

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (٣/ ٢٤٢):

(لا يحضرني الآن هل هو موقوف أو مرفوع).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه عبدالله بن أحمد في «كتاب السنة» (١/ ١٤٧-١٤٨) برقم [١٢٣] والخلال في «السنة» (٢/ ٢٦٠) برقم [١٩١٧].

وفي سنده موسى بن عبيدة، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

❁❁❁

(٥) باب ما جاء في معرفة الرب بمعرفة النفس

[١٤] أثر: **(من عرف نفسه، فقد عرف ربه).**

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (١/ ٧٣٤):

(وليس هذا حديثاً عن رسول الله ﷺ، إنما هو أثر إسرائيلي).

قال مُقَيِّدُه:

قال النووي في «الفتاوى» (ص١٨٧): « ليس هو بثابت.

وقال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص١٩٨): «لا أصل له».

وقال الغزي في «الجد الحثيث» (ص٩٢): «قال ابن السمعاني: لايعرف مرفوعاً، وإنما يحكى عن يحيى بن معاذ الرازي من قوله».

وقال العلجوني في «كشف الخفاء» (٢/ ٢٦٢): «قال ابن تيمية: موضوع».



(٦) باب ما جاء في المحبة لله تعالى

[١٥] أثر: (لو لم أخلق جنة ولا ناراً، أما كنت أهلاً أن أعبد).

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (٢/ ٢٨٦):

(أثر إسرائيلي).

قال مُقَيِّدُه:

ذكره الغزالي في «أحياء علوم الدين» (٤/ ٣٢٣) ونسبه للزبور.



(٧) باب ما جاء في التعلق بالقبور والأحجار

[١٦] حديث: (إذا أعيتكم الأمور، فعليكم بأصحاب القبور).

[١٧] حديث: (لو أحسن أحدكم ظنه بحجر نفعه).

قال المُصَنِّفُ في «الإغاثة الكبرى» (١/ ٢١٥):

(أحاديث مكذوبة مختلقة، وضعها أشباه عُبَّاد الأصنام).

قال مُقَيِّدُه:

الحديث الأول: لم أقف عليه.

والحديث الثاني: ذكره القارئ في «المصنوع» برقم[٢٤٨]، وقال: «قال السخاوي: لا أصل له، وقال ابن تيمية: كذب موضوع».

✿✿✿

(٨) باب ما جاء في النهي عن اتخاذ قبر النبي ﷺ عيداً

[١٨] حدثنا أحمد بن صالح، قرأت على عبدالله بن نافع، أخبرني ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(لا تجعلوا بيوتكم قبوراً، ولا تجعلوا قبري عيداً، وصلوا عليَّ فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «الإغاثة الكبرى» (١/ ١٩١):

(وهذا إسناد حسن، رواته كلهم ثقات مشاهير).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٣٦٦) برقم [٨٧٧٨]، أبو داود (٢/ ٢١٨) برقم [٢٠٤٢]، وابن فيل في «جزئه» برقم [١١٣]، والبيهقي في «حياة الأنبياء» (ص٩٥) برقم [١٤].

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٦/ ٥٦٢): «سنده صحيح».

✿✿✿

(٩) باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها

[١٩] حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: **(إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة)**.

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «حادي الأرواح» (ص٩٨):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٥/ ٥٣٢) برقم [٣٥٠٨]، والبزار في «مسنده» (١٤/ ١٩٧) برقم [٧٧٤٧].

قال أبو عيسى: «وهذا حديث حسن صحيح».

وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ابن عيينة إلا عمر بن حبيب، وكان رجلاً من أهل البصرة من بني عدي، ولم يكن بالحافظ». وأصل الحديث في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة من غير هذا الطريق.

✿✿✿

[٢٠] حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني، حدثنا أبو المنذر زهير بن محمد التميمي، حدثنا موسى بن عقبة، حدثني عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (**إن لله تسعة وتسعين اسماً، مائةً إلا واحداً، إنه وتر يحب الوتر، من حفظها دخل الجنة، وهي الله الواحد الصمد الأول الآخر الظاهر الباطن الخالق البارئ المصور الملك الحق السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الرحمن الرحيم اللطيف الخبير السميع البصير العليم العظيم البار المتعال الجليل الجميل الحي القيوم القادر القاهر العلي الحكيم القريب المجيب الغني الوهاب الودود الشكور الماجد «الواجد» الوالي الراشد العفو الغفور الحليم الكريم التواب الرب المجيد الولي الشهيد المبين البرهان الرءوف الرحيم المبدئ المعيد الباعث الوارث القوي الشديد الضار النافع الباقي الواقي الخافض الرافع القابض الباسط المعز المذل المقسط الرزاق ذو القوة المتين القائم الدائم الحافظ الوكيل الفاطر السامع المعطي المحي المميت المانع الجامع الهادي الكافي الأبد العالم الصادق النور المنير التام القديم الوتر الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يكن له كفوا أحد**).

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (٤/ ٣٨٦):

(فأما «الواجد» فلم تجيء تسميته به إلا في حديث تعداد الأسماء الحسنى، والصحيح أنه ليس من كلام النبي ﷺ، ومعناه صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (٢/ ١٢٦٩-١٢٧٠) برقم [٣٨٦١]، والترمذي (٥/ ٥٣٠-٥٣١) برقم [٣٥٠٧].

قال أبو عيسى: «هذا حديث غريب».

وقال البوصيري في «الزوائد»: «لم يخرج أحد من الأئمة الستة عدد أسماء الله الحسنى من هذا الوجه، ولا من غيره، غير ابن ماجة والترمذي، مع تقديم وتأخير، وطريق الترمذي أصح شيء في الباب، وإسناد طريق ابن ماجة ضعيف لضعف عبدالملك بن محمد».

وكذلك هشام بن عمارة، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح».



[٢١] أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن الفضل القطان وأبو عبدالله الحسين بن عمر بن برهان، وأبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار، قالوا: حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني محمد بن صالح الواسطي، عن سليمان بن محمد، عن عمر ابن نافع، عن أبيه، قال: قال عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ: **(رأيت رسول الله ﷺ قائماً على هذا المنبر ـ يعني منبر رسول الله ﷺ ـ وهو يحكي عن ربه عزوجل فقال: إن الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة جمع السماوات السبع والأرضين السبع في قبضة، ثم يقول عزوجل: أنا الله، أنا الرحمن، أنا الملك، أنا القدوس، أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذي بدأت الدنيا ولم تك شيئاً، أنا الذي أعدتها، أين الملوك، أين الجبابرة).** «رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «الصواعق المرسلة» (١/ ٣٩٧):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الحسن بن عرفة في «جزئه» برقم [٩]، وأبو الشيخ في «العظمة» (٢/ ٤٤٠-٤٤١) برقم [١٣٢]، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٨٣) برقم [٤٤]، والخطيب في «تاريخه» (٣/ ٣٢٥).

وفيه محمد بن صالح الواسطي البطيخي، و محمد بن سليمان لم أعرف حالهما.

✿✿✿

(١٠) باب ما جاء في نفي الجهة

[٢٢] قال ابن عساكر: فيما أملاه عن شيخه ابن عبدالله العوسجي، عن النبي ﷺ وقد سئل أين الله؟! فقال: **(الذي أيّن الأين، فلا يقال له: أين)**.

«رواه ابن عساكر»

قال المُصَنِّفُ في «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٥٣٣):

(حديث مكذوب موضوع).

قال مُقَيِّدُه:

عزاه شيخ الإسلام ابن تيمية لابن عساكر كما في «درء تعارض العقل والنقل» (٥/ ٢٢٥).

وقال: «أجمع العلماء على أنه من أكذب الحديث».

وقال الحافظ ابن حجر في ترجمة العوسجي في «الإصابة» (٢/ ١٦٢): «قرأت بخط الذهبي في «التجريد» جاء ذكره في خبر موضوع لا يحل سماعه أخرجه ابن عساكر في مجلس نفي الجهة».

✿✿✿

[٢٣] حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار النحوي، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن صدقة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى القطان، قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن سفيان بن عيينة قال: **(سئل ابن أبي عبدالرحمن عن قوله: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ۝٥﴾ [طه:٥]، قال: «الاستواء غير مجهول، والكيف غير معقول، ومن الله تعالى الرسالة، وعلى النبي البلاغ، وعلينا التصديق»).**

«رواه ابن بطة»

قال المُصَنِّفُ في «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٣٠٤):

(إسناد كلهم ثقات).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه العجلي في «تاريخه» (ص٣٥٨) برقم [٤٦٦]، وابن بطة في «الإبانة» (٣/ ١٦٣-١٦٤) برقم [١٢١]، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٣/ ٤٤١-٤٤٢) برقم [٦٦٥]، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/ ٣٠٦) برقم [٨٦٨]، وعزاه شيخ الإسلام ابن تيمية في «درء تعارض العقل والنقل» (٦/ ٢٦٤) للخلال، وقال: «بإسناد كلهم ثقات».

✿✿✿

(٢)

كتاب الإيمان

وفيه الأبواب الآتية:





(٢) كتاب الإيمان

(١) باب ما جاء في أن من لا نية له لا عمل له

[٢٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا جعفر الرزاز، حدثنا أحمد ابن إسحاق بن صالح، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا عبدالله بن المثنى الأنصاري، حدثني بعض أهل بيتي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رجلاً من الأنصار من بني عمرو بن عوف قال: (**يا رسول الله إنك رغبتنا في السواك فهل دون ذلك من شيء**، قال: «**أصبعاك سواك عند وضوئك تمرهما على أسنانك، أنه لا عمل لمن لا نية له، ولا أجر لمن لا حسبة له**»).

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «بدائع الفوائد» (٣/ ١١٤١):

(موقوف على أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤١)، والخطيب البغدادي في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (١/ ٤٩١-٤٩٢) برقم [٦٩٣]. وقال الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (ص٢٨): «وروى ابن أبي الدنيا بإسناد منقطع عن عمر ـ فذكره ـ».

✿✿✿

(٢) باب إخلاص العمل لله وترك الرياء

[٢٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا: أخبرنا أبو العباس، محمد بن يعقوب، أخبرنا الحسن بن علي بن عفان، أخبرنا عبيد الله هو ابن موسى، أخبرنا قطري الخشاب، عن عبدالوارث، عن مولى أنس، قال: قال أنس رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: **(إذا كان يوم القيامة صارت أمتي ثلاث فرق: فرقة يعبدون الله عزوجل خالصاً، وفرقة يعبدون الله عزوجل رياء، وفرقة يعبدون الله يصيبون به دنيا، قال: فيقول للذي كان يعبد الله عزوجل للدنيا بعزتي وجلالي ما أردت بعبادتي فيقول: الدنيا فيقول: لا جرم لا ينفعك ما جمعت ولا ترجع إليه انطلقوا به إلى النار، قال ويقول للذي يعبد الله عزوجل رياءً بعزتي وجلالي ما أردت بعبادتي، قال: الرياء. قال: يقول: إنما كانت عبادتك التي كنت ترائي بها لا يصعد إليّ منها شيء، ولا ينفعك اليوم، انطلقوا به إلى النار، قال ويقول للذي كان يعبد الله عزوجل خالصاً بعزتي وجلالي ما أردت بعبادتي فيقول بعزتك وجلالك لأنت أعلم به مني كنت أعبدك لوجهك ولدارك، قال: صدق عبدي انطلقوا به إلى الجنة).**

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «عدة الصابرين» (ص٢٠٦):

(هذا حديث غني عن الإسناد، والقرآن والسنة شاهدان بصدقه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥/ ٣٢٦-٣٢٧) برقم [٦٨٠٨].

وفي سنده عبدالوارث قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٦٧٨): «ضعفه الدارقطني، وقال الترمذي عن البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: مجهول».

✿✿✿

[٢٦] حدثنا أحمد، أخبرنا محمد بن عبدالعزيز، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو المغيرة، أخبرنا عمر، أخبرنا عامر بن جشيب الأحموسي، قال: **(إن العبد ليعمل العمل سراً ما يطلع عليه أحد إلا الله تبارك وتعالى، فيطلبه إبليس سنة، فإذن أدركه، وإلا تركه ثم يقول له بعد سنة: حدث بعملك، فإنه قد رفع إلى الله عزوجل، فإن حدث به، محي عنه أجر السر، ثم يطلبه سنة، فيقول له: حدث به، فإنه قد رفع إلى الله عزوجل، وليس بناقصك شيئاً، فإن حدث به، محي عنه أجر العلانية وكتب رياء)** .

«رواه الدينوري»

قال المُصَنِّفُ في «الوابل الصيب» (ص٢٢):

(أثر معروف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدينوري في « المجالسة » (٤/ ١٩٤) برقم [١٣٤٢] موقوفاً على عامر الأحموسي، ونحوه البيهقي في «الشعب» (٥/ ٣٢٨) برقم [٦٨١٣] من حديث أبي الدرداء مرفوعاً.

وقال البيهقي: «هذا من أفراد بقية عن شيوخه المجهولين».

وقد ضعفه الألباني مرفوعاً في «ضعيف الترغيب والترهيب» (١/ ٣٠) برقم[٢٤].

✿✿✿

(٣) باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه

[٢٧] حدثنا عباس الدوري، حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن أبي مرحوم عبدالرحيم بن ميمون، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (**من أعطى لله، ومنع لله، وأحب لله، وأبغض لله، وأنكح لله، فقد استكمل إيمانه**).

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٧/ ٤٥):

(وأبو مرحوم وسهل قد ضعفا).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٤/ ٦٧٠) برقم [٢٥٢١]، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٧٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ١٨٨) برقم [٤١٢]، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٦٤) برقم [٢٦٩٤].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين».

ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

[٢٨] حدثنا أبو بكر الطلحي، قال: حدثنا الحسين بن جعفر القتات، قال: حدثنا عبدالله بن أبي زياد، وحدثنا أحمد بن محمد بن الفضل، قال: حدثنا أبو العباس السراج، قال: حدثنا عبدالله بن أبي زياد، وحدثنا هارون. قال: حدثنا سيار، قال: حدثنا جعفر، قال سمعت مالك بن دينار يقول: **(إن الصديقين إذا قرئ عليهم القرآن طربت قلوبهم إلى الآخرة ـ زاد السراج في حديثه ـ ثم قال خذوا: فيقرأ ويقول اسمعوا إلى قول الصادق من فوق عرشه).**

«رواه أبو نعيم»

قال المُصَنِّفُ في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٦٨):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٣٥٨)، وأحمد في « الزهد » برقم[١٨٧٦].

وفي سنده سيار بن حاتم العنزي البصري، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٢٥٣-٢٥٤): «صالح الحديث وثقه ابن حبان .. وقال الأزدي: عنده مناكير».

✿✿✿

(٤) باب خصال الإيمان

[٢٩] حدثنا إسماعيل بن عبدالله بن زرارة، أخبرنا عبدالمجيد ـ يعني ابن عبدالعزيز ـ عن الثوري، عن عبدالعزيز بن رفيع ، عن وهب بن منبه قال: **(الإيمان عريان، ولباسه التقوى، وزينته الحياء، وماله العفة)**.

«رواه ابن أبي الدنيا»

قال المُصَنِّفُ في «مفتاح دار السعادة» (١/ ٣٩٩):

(وقد رفع هذا ورفعه باطل).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (ص٨٤) برقم [٩٧]، وابن أبي شيبة في « المصنف » (١٢/ ٣٦٧) برقم [٣٦٢٤٤].

وأخرجه الخطيب في « الفقيه والمتفقه » (١/ ١٤٦) برقم [١٢٩] مرفوعاً من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

وفي إسناده مجهول ولين، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص١٠٩) برقم [٣٠٤]، موقوفاً على وهب بن منبه.

وقال العراقي في «المغني» (١/ ١٦): «أخرجه الحاكم في «تاريخ نيسابور» من حديث أبي الدرداء بإسناد ضعيف».

✿✿✿

[٣٠] أثر: (العادل هو الذي إذا غضب لم يدخله غضبه في باطل وإذا رضي لم يخرجه رضاه عن الحق).

قال المُصَنِّفُ في «الرسالة التبوكية» (ص٣٦):

(قال بعض السلف).

قال مُقَيِّدُه:

لعله محمد بن كعب القرظي، فقد روى نحوه كما في «الحلية» (٥/ ٣١٣)، وقد روي نحوه أيضاً مرفوعاً من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه عند الطبراني في «المعجم الصغير» (١/ ١١٤) برقم [١٦٤]، وأبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان» (١/ ١٢٢).

قال الهيثمي في «المجمع» (١/ ٥٩): «وفيه بشر بن الحسين وهو كذاب».

وقال العراقي في «المغني» (٤/ ٣٧٨): «وإسناده ضعيف».

✿✿✿

[٣١] حدثنا سهل بن أبي سهل، و محمد بن إسماعيل قالا: حدثنا عبدالسلام بن صالح أبو الصلت الهروي، حدثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي ابن أبي طالب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(الإيمان معرفة بالقلب، وقول باللسان، وعمل بالأركان)**.

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٧/ ٥٩):

(فهذا حديث موضوع ليس من كلام رسول الله ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ٢٥) برقم [٦٥]، والطبراني في «الأوسط» (٧/ ١٤١) برقم [٦٢٥٠]، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٠٣).

وفي سنده عبد السلام بن صالح الهروي، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٦١٦): «قال أبو حاتم: لم يكن عندي بصدوق، وضرب أبو زرعة على حديثه، وقال العقيلي: رافضي خبيث، وقال ابن عدي: متهم، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: رافضي خبيث متهم بوضع حديث الإيمان إقرار بالقلب».

❁❁❁

(٥) باب فضل كلمة التوحيد

[٣٢] أخبرنا أبو الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، أنبأنا سعيد، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن حمران بن أبان، عن عثمان بن عفان، عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً من قلبه فيموت على ذلك إلا حرمه الله على النار: لا إله إلا الله)**.

«رواه الحاكم»

قال المُصَنِّفُ في «الداء والدواء» (ص٣٠٢):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الحاكم (١/ ١٤٣-١٤٤) برقم [٢٤٢]، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٩٦)، وابن حبان (١/ ٤٣٤) برقم [٢٠٤]، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

(٦) باب لن يدخل أحد الجنة بعمله

[٣٣] حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، حدثنا زكريا الساجي، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا الحسن بن محمد بن أعين، حدثنا معقل بن عبيدالله، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه سمعت النبي ﷺ يقول: **(لا يُدْخِلُ أحداً منكم عملُه الجنةَ، ولا يجيره من النار، ولا أنا إلا بتوحيد الله)**.

«رواه أبو نعيم»

قال المُصَنِّفُ في «حادي الأرواح» (ص١٢٣):

(وإسناده على شرط مسلم، وأصل الحديث في الصحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (١/ ٧٤)، برقم [٥٢]، ومسلم في «صحيحه» بلفظ «إلا برحمة من الله».

✿✿✿

(٧) باب ما يعين على دخول الجنة ويباعد عن النار

[٣٤] حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا عبدالله بن معاذ الصنعاني، عن معمر، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، عن معاذ بن جبل ﷺ قال: (كنت مع النبي ﷺ في سفر، فأصبحت يوماً قريباً منه، ونحن نسير، فقلت: يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار، قال: لقد سألتني عن عظيم، وإنه ليسير على من يسره الله عليه، تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، ثم قال: ألا أدلك على أبواب الخير: الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، وصلاة الرجل من جوف الليل، قال: ثم تلا ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ [السجدة:١٦]، حتى بلغ ﴿يَعْمَلُونَ ﴾، ثم قال: «ألا أخبرك برأس الأمر كله وعموده، وذروة سنامه»؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: «رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد»، ثم قال: «ألا أخبرك بملاك ذلك كله»؟ قلت: بلى يا نبي الله، فأخذ بلسانه، قال: «كف عليك هذا» ، فقلت: يا نبي الله، وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: «ثكلتك أمك يا معاذ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم»).

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٦/ ٣٦٠):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٥/ ١١-١٢) برقم [٢٦١٦]، وابن ماجة (٢/ ١٣١٤-١٣١٥) برقم [٣٩٧٣]، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦/ ٤٢٨) برقم [١١٣٩٤].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال المصنف في «الصلاة وحكم تاركها» (ص٤٧): «وهو حديث صحيح».

✿✿✿

(٨) باب دخول الجنة برحمة الله

[٣٥] أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا عبدالله بن صالح المقري، حدثنا سليمان بن هرم القرشي، وحدثنا علي بن حمشاد العدل، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى ابن بكير، حدثنا الليث بن سعد، عن سليمان بن هرم، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ قال: خرج علينا النبي ﷺ فقال: (خرج من عندي خليلي جبريل آنفاً فقال: يا محمد، والذي بعثك بالحق إن لله عبداً من عبيده عبدالله تعالى خمس مائة سنة على رأس جبل في البحر عرضه وطوله ثلاثون ذراعاً في ثلاثين ذراعاً، والبحر محيط به أربعة آلاف فرسخ من كل ناحية، وأخرج الله تعالى له عيناً عذبة بعرض الأصبع تبضّ بماء عذب فتستنقع في أسفل الجبل، وشجرة رمان تخرج له كل ليلة رمانة فتغذيه يومه، فإذا أمسى نزل فأصاب من الوضوء وأخذ تلك الرمانة فأكلها ثم قام لصلاته، فسأل ربه عزوجل عند وقت الأجل أن يقبضه ساجداً وأن لا يجعل للأرض ولا لشيء يفسده عليه سبيلاً حتى بعثه وهو ساجد، قال: ففعل فنحن نمر عليه إذا هبطنا وإذا عرجنا فنجد له في العلم أنه يبعث يوم القيامة فيوقف بين يدي الله عزوجل فيقول له الرب: ادخلوا عبدي الجنة برحمتي فيقول: رب بل بعملي، فيقول الرب: أدخلوا عبدي الجنة برحمتي، فيقول: يا رب بل بعملي، فيقول الرب: ادخلوا عبدي الجنة برحمتي، فيقول: رب بل بعملي، فيقول الله عزوجل للملائكة قايسوا عبدي بنعمتي عليه وبعمله فتوجد نعمة البصر قد أحاطت بعبادة خمس مائة سنة وبقيت نعمة الجسد فضلاً عليه فيقول: ادخلوا عبدي النار قال: فيجر إلى النار فينادي: رب برحمتك أدخلني الجنة، فيقول: ردوه فيوقف بين يديه فيقول: يا عبدي من

خلقك، ولم تك شيئاً؟ فيقول: أنت يا رب، فيقول: كان ذلك من قبلك أو برحمتي؟ فيقول: بل برحمتك. فيقول: من قواك لعبادة خمس مائة عام، فيقول: أنت يا رب، فيقول: من أنزلك في جبل وسط اللّجة وأخرج لك الماء العذب من الماء المالح وأخرج لك كل ليلة رمانة وإنما تخرج مرة في السنة، وسألتني أن أقبضك ساجداً ففعلت ذلك بك؟ فيقول: أنت يا رب، فقال الله عزوجل: فذلك برحمتي وبرحمتي أدخلك الجنة، أدخلوا عبدي الجنة فنعم العبد كنت يا عبدي فيدخله الله الجنة، قال جبريل عليه السلام: إنما الأشياء برحمة الله تعالى يا محمد». «رواه الحاكم»

قال المُصَنِّفُ في «شفاء العليل» (١/ ٣٤٧):

(والإسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الحاكم (٤/ ٢٧٨-٢٧٩) برقم [٧٦٣٧]، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٤٤) برقم [٦٣٨].

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، فإن سليمان بن هرم العابد من زهاد أهل الشام، والليث بن سعد لا يروي عن المجهولين».

وتعقبه الذهبي في «التلخيص»: بقوله: «لا والله، وسليمان بن هرم غير معتمد».

وقال العقيلي: «مجهول في الرواية حديثه غير محفوظ».

والحديث ضعفه الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٣/ ٣٣٠-٣٣١) برقم [١١٨٣].

✿✿✿

(٩) باب ما جاء في الشوق إلى لقاء الله تعالى

[٣٦] حديث: (يقول الله عزوجل: طال شوق الأبرار إلى لقائي، وأنا إليهم أشد شوقاً).

«رواه الديلمي»

قال المُصَنِّفُ في «روضة المحبين» (ص٦٣):

(أثر إسرائيلي).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الديلمي (٥/ ٢٤٠) برقم [٨٠٦٧]، وعبدالغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء» (ص٥٣)، والغزالي في «إحياء علوم الدين» (٣/ ٨).

قال العراقي في «المغني»: «لم أجد له أصلاً».

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في «مجموع الفتاوى» (٢/ ٣١٧): «وهو حديث ضعيف».

✿✿✿

(١٠) باب ما جاء في مناجاة الرب عزوجل

[٣٧] أخبرنا عيسى بن علي، أخبرنا عبدالله بن محمد البغوي، قال: أخبرنا علي بن مسلم، قال: حدثنا سيار، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: حدثنا ثابت البناني، قال: (**كان داود يطيل الصلاة، ثم يركع، ثم يرفع رأسه ثم يقول: إليك رفعت رأسي يا عامر السماء نظر العبيد إلى أربابها يا ساكن السماء**).

«رواه اللالكائي»

قال المُصَنِّفُ في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٦٨):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٣/ ٤٤٣-٤٤٤) برقم [٦٦٩]، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٣٢٧)، وصححه الذهبي في كتاب «العلو» (٢/ ٨٩٦) برقم [٣١١].

✿✿✿

(١١) باب ما جاء في منزلة اليقين

[٣٨] حديث: (لو كُشِفَ الغِطَاءُ مَا ازدَدتُ يَقِيناً).

«رواه أبو نعيم»

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (٣/ ٢٢٥):

(وليس هذا من كلام رسول الله ﷺ، ولا قول علي كما يظنه من لا علم له بالمنقولات).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٠٣) عن سهل بن عبدالله التستري دون إسناد، وذكره القاري في «المصنوع» (ص١٤٩) برقم [٢٥٤]، وقال: «والمشهور أنه من كلام عليّ كرم الله وجهه».

❁❁❁

(١٢) باب ما جاء في السجود الدائم لبعض الملائكة

[٣٩] حدثنا الوليد بن أبان، حدثنا أبو حاتم، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا ابن المبارك، حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي عيسى، قال: **(إن ملكاً لما استوى الرب على عرشه سجد لم يرفع رأسه، ولا يرفع رأسه حتى تقوم الساعة، فيقول يوم القيامة: لم أعبدك حق عبادتك إلا أني لم أشرك بك شيئاً ولم أتخذ من دونك ولياً)**.

«رواه أبو الشيخ»

قال المُصَنِّفُ في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٦١):

(وهذا الإسناد كلهم أئمة ثقات).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٢/ ٦٣٩) برقم [٢٥٤]، وابن المبارك في «الزهد» (ص٧٥) برقم [٢٢٤]، والذهبي في كتاب «العلو» (٢/ ٨٨٧) برقم [٣٠٤].

✿✿✿

(١٣) باب ما جاء في اغتنام الشره في الخير

[٤٠] حدثنا يوسف بن سليمان أبو عمر البصري، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: **(إن لكل شيء شرة، ولكل شرة فترة، فإن كان صاحبها سدد وقارب فأرجوه، وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه)**.

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (٣/ ٧٢٠):

(حديث معروف عن النبي ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٤/ ٦٣٥) برقم [٢٤٥٣]، والطحاوي في « شرح مشكل الآثار » (٣/ ٢٦٩) برقم [١٢٤٢]، وابن حبان (٢/ ٦٢) برقم[٣٤٩].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه».

وصححه الألباني في «صحيح الجامع» برقم [٢١٥١].

✿✿✿

(١٤) باب ما جاء في الذبح لغير الله

[٤١] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا عبدالرحمن، عن زهير، عن عمرو (يعني ابن أبي عمرو) عن عكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن النبي ﷺ قال: **(لعن الله من ذبح لغير الله، لعن الله من غيرتخوم الأرض، ولعن الله من كمه الأعمى عن السبيل، ولعن الله من سب والده، ولعن الله من تولى غير مواليه،ولعن الله من عمل عمل قوم لوط، ولعن الله من عمل عمل قوم لوط، ولعن الله من عمل عمل قوم لوط).** «رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «روضة المحبين» (ص٤٢٢):

(هذا الإسناد على شرط البخاري).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٣٠٨) برقم [٢٨١٦]، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٤١٤-٤١٥) برقم [٢٥٣٩]، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٢١٨) برقم [١١٥٤٦]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٣١) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٥٦) برقم [٨٠٥٢]، وابن حبان (١٠/ ٢٦٥) برقم [٤٤١٧].

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد» ووافقه الذهبي في «التلخيص». وقال الهيثمي في « المجمع » (١/ ١٠٣): «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح».

✿✿✿

(١٥) باب ما جاء في حرمة دم المرء وماله

[٤٢] حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشام، قال: حدثنا سليمان، عن حميد بن هلال، عن بشر بن عاصم، قال: حدثنا عقبة بن مالك الليثي ﵁، قال: (**بينما رسول الله ﷺ يخطب إذ قال القائل: يا رسول الله والله ما قال الذي قال إلا تعوذاً من القتل، فذكر قصته، فأقبل عليه رسول الله ﷺ تعرف المساءة في وجهه، ثم قال: «إن الله عزوجل أبى عليّ من قتل مؤمناً»**).

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٦/ ٣٨٢):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد (٤/ ١٠٩) برقم [١٦٩٧٩]، وأبو يعلى في «مسنده» (١٢/ ٢١٠-٢١١) برقم [٦٨٢٩]، وابن حبان (١٣/ ٣١٠-٣١١) برقم [٥٩٧٢]، والحاكم (١/ ٦٦) برقم [١٩]، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٣٥٥-٣٥٦) برقم [٩٨٠].

قال الهيثمي في «المجمع» (١/ ٢٧): «ورجاله ثقات كلهم».

✿✿✿

(١٦) باب ما جاء في تحريم الكبر وبيانه

[٤٣] حدثنا محمد بن المثنى، و محمد بن بشار، وإبراهيم بن دينار، جميعاً عن يحيى بن حماد، قال ابن المثنى: حدثني يحيى بن حماد، أخبرنا شعبة، عن أبان بن تغلب، عن فضيل الفقيمي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ قال: (**«لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثال ذرة من كبر»، قال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسناً. قال: «إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمط الناس**). «رواه مسلم»

قال المُصَنِّفُ في «روضة المحبين» (ص٤٧٢):

(وقد روى عن النبي ﷺ قوله: (إن الله جميل يحب الجمال)، عبدالله ابن عمرو بن العاص، وأبو سعيد الخدري، وعبدالله بن مسعود، وعبدالله بن عمر بن الخطاب، وثابت بن قيس، وأبو الدرداء، وأبو هريرة، وأبو ريحانة ـ رضي الله عنهم ـ).

قال مُقَيِّدُه:

وللحديث عدة طرق عن جابر بن عبدالله الأنصاري كما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر، وعقبة بن عامر كما في «المسند» للإمام أحمد، والحديث أخرجه مسلم في «صحيحه» مع الشرح (٢/ ٨٨-٨٩) برقم [٩١]، والترمذي (٤/ ٣٦١) برقم [١٩٩٩]، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٨٣) برقم [١٧١٧٥]، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٠١) برقم [٧٣٦٥].

✿✿✿

(١٧) باب ما جاء في البدع والأهواء

[٤٤] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثناه يزيد، قال: أخبرنا أبو الأشهب، عن أبي الحكم البناني، عن أبي برزة ﷺ عن النبي ﷺ، قال: **(إن مما أخشى عليكم شهوات الغي، في بطونكم، وفروجكم، ومضلات الهوى)**.

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «روضة المحبين» (ص٥٢٩):

(وصح عنه ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٤١٩) برقم [١٩٧١٨]، وابن أبي عاصم في «السنة» برقم [١٤]، والطبراني في «المعجم الصغير» برقم[٥١١].

قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/ ٨٥): «رواه أحمد والبزار والطبراني في معاجيمه الثلاث، وبعض أسانيدهم رواته ثقات».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/ ١٨٨): «رواه أحمد والبزار والطبراني في الثلاثة ورجاله رجال الصحيح».

✿✿✿

[٤٥] حدثنا محمد بن مسلم بن أبي واره، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا عبدالوهاب الثقفي، حدثنا بعض مشيختنا هشام أو غيره، عن محمد بن سيرين، عن عقبة بن أوس، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **(لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به).**

«رواه ابن أبي عاصم»

قال المُصَنِّفُ في «روضة المحبين» (ص٥٢٨):

(ثبت عن النبي ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (ص١٢) برقم [١٥]، والهروي في «ذم الكلام» (٢/ ٢٥٤-٢٥٥) برقم [٣٢٠]، والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٢١٢-٢١٣) برقم [١٠٤].

قال النووي في «الأربعين»: «حديث حسن صحيح رويناه في كتاب الحجة بإسناد صحيح».

وقال الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٢/ ٣٩٤): «تصحيح هذا الحديث بعيد جداً».

وقد ضعفه الألباني في «ظلال الجنة» (ص١٢) برقم[١٥].

✿✿✿

(١٨) باب ما جاء في أهل الجاهلية

[٤٦] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا ابن أبي عدي، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن علقمة، عن سلمة بن يزيد الجعفي رضي الله عنه قال: **(انطلقت أنا وأخي إلى رسول الله ﷺ قال: قلنا: يا رسول الله إن أمنا مليكة كانت تصل الرحم وتقري الضيف وتفعل وتفعل، هلكت في الجاهلية فهل ذلك نافعها شيئاً؟ قال: «لا»، قال: قلنا فإنها كانت وأدت أختاً لنا في الجاهلية، فهل ذلك نافعها شيئاً؟ قال: «الوائدة والموؤدة في النار إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فيعفو الله عنها»).**

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «طريق الهجرتين» (ص٣٩٩):

(وهذا إسناد لا بأس به).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٦٢٦) برقم [١٥٩٠٣]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٤٤) برقم [٦٣١٩]، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦/ ٥٠٧) برقم [١١٦٤٩].

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/ ١١٩): «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح».

✿✿✿

(١٩) باب ما جاء في افتراق هذه الأمة

[٤٧] حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن أبي عمرو السَّيباني، عن عبدالله بن الديلمي، قال: سمعت عبدالله ابن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(إن الله تبارك وتعالى خلق خلقه في ظلمة، فألقى عليهم من نوره، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى، ومن أخطأه ضل، فلذلك أقول: جف القلم على علم الله).**

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «الوابل الصيب» (ص١٤٨):

(حديث عظيم وأصل من أصول الإيمان).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ١٧٥) برقم [٦٦٤١]، والترمذي (٥/ ٢٦) برقم [٢٦٤٢]، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٠-٣١) برقم [٨٣]، وابن حبان (١٤/ ٤٣) برقم [٦١٦٩]، والخطيب في «الرحلة في طلب الحديث» برقم [٤٧]، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٤/ ٦٦٧) برقم [١٠٧٨]. قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح تداوله الأئمة، وقد احتج بجميع رواته ولا أعلم له علة» ووافقه الذهبي في «التلخيص».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ١٩٤): «ورجال أحد إسنادي أحمد ثقات».



(٣)

كتاب الاعتصام بالسنة

وفيه الأبواب الآتية:

١- باب في لزوم السنة.

٢- باب ما جاء في فضل القرآن.

٣- باب النهي عن الجدال في القرآن.

٤- باب ما جاء في اتباع سنة رسول الله ﷺ.

٥- باب الذب عن الإسلام وأهله عند ظهور البدع.

٦- باب في رد البدع والأهواء.

٧- باب ما جاء في ذم القول في دين الله تعالى بالرأي والظن.

٨- باب ما جاء في القدر.

٩- باب في الرضا بالقضاء والقدر.

١٠- باب ما جاء فيمن يكذب بالقدر.

١١- باب ما جاء في ذم القدرية.

١٢- باب فيما أنكرت الجهمية.

١٣- باب شناعة قول الجهمية.

١٤- باب ما كان عليه السلف من إثبات الصفات.

١٥- باب ما جاء في رؤية الله تعالى يوم القيامة بالأبصار.

١٦- باب فيمن لم تبلغه الدعوة ممن مات في الفترة وغير ذلك.

١٧- باب ليس أحد ينجيه عمله.

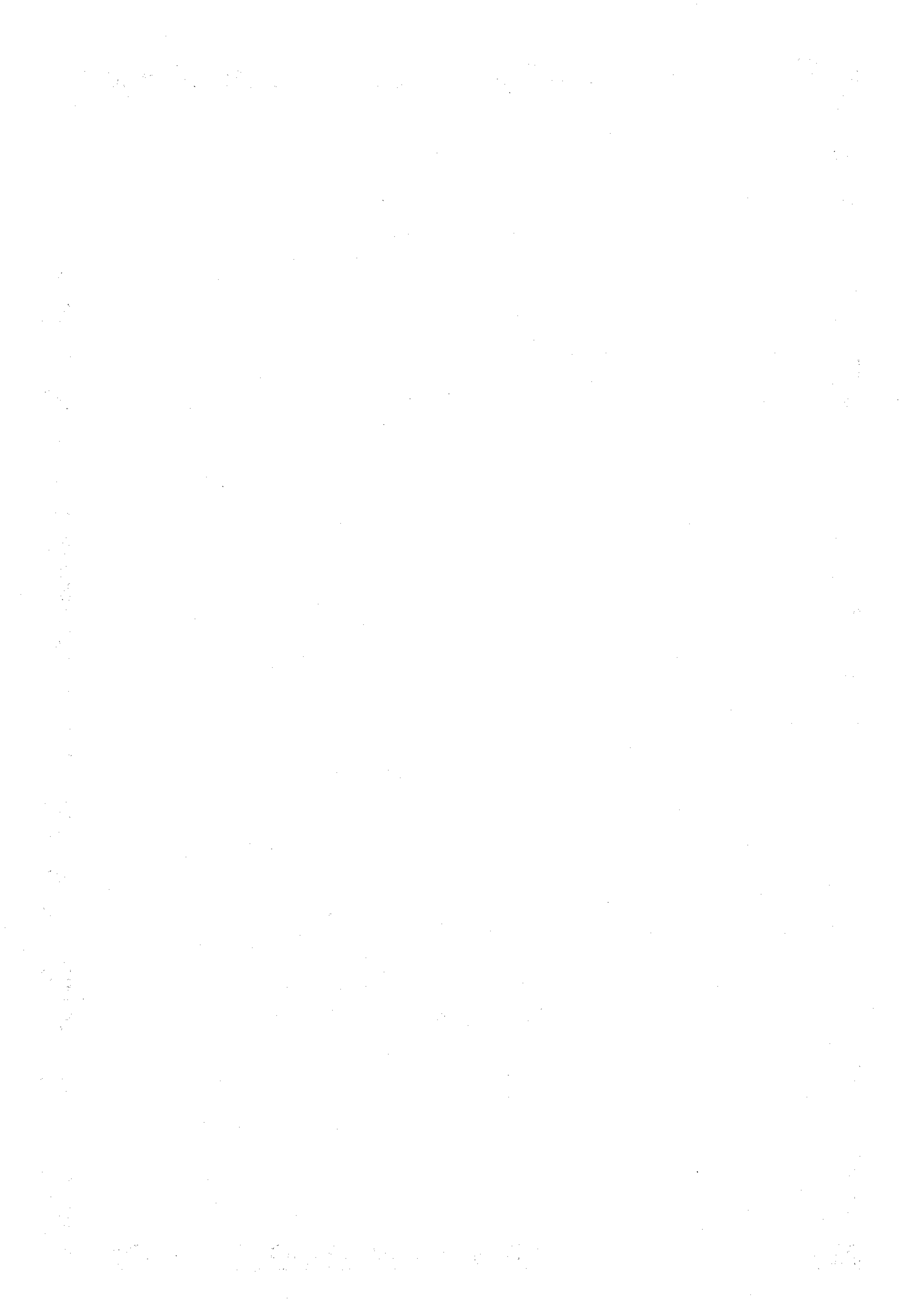
١٨- باب فيما سبق من الله سبحانه في عباده لأجل شكره وبيان أهل الجنة وأهل النار.

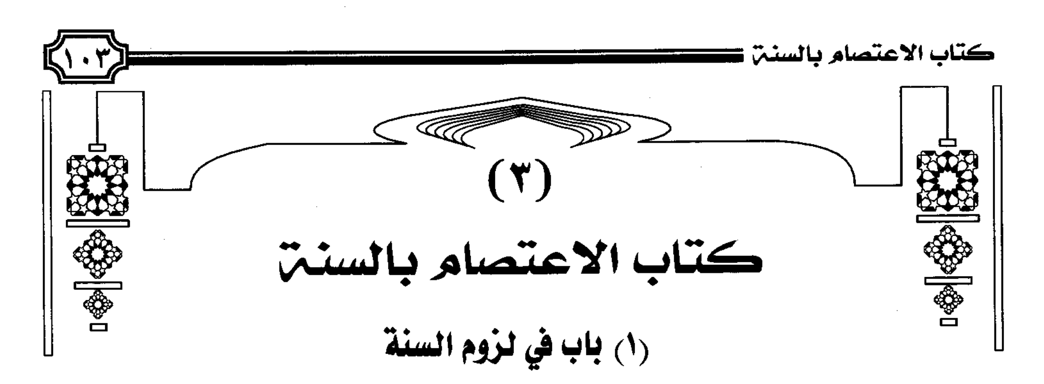
١٩- باب في الرد على من ينكر أن الأرواح مخلوقة.

٢٠- باب ما جاء في ذراري المشركين.

٢١- باب في صفة الملائكة.

٢٢- باب ما ورد في ذم الرأي.





(٣)
كتاب الاعتصام بالسنة

(١) باب في لزوم السنة

[٤٨] حدثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة، حدثنا أبو المغيرة، (ح) وحدثنا أبو زرعة، حدثنا أبو اليمان، وعلي بن عياش، (ح) وحدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، قالوا: حدثنا حريز بن عثمان، عن عبدالرحمن بن أبي عوف الجرشي، عن المقدام بن معدي كرب ﷺ عن النبي ﷺ قال: **(ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه، ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول: عليكم بهذا القرآن، فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه، وما وجدتم فيه من حرام فحرموه، ألا لا يحل لكم لحم الحمار الأهلي، ولا كل ذي ناب من السباع، ولا لقطة مال معاهد إلا أ ن يستغني عنها صاحبها، ومن نزل بقوم فعليهم أن يقروه، فإن لم يقروه، فله أن يطلبهم بمثل قراه)**.

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٥/ ٣٢١):

(وهذا إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢/ ١٣٧) برقم [١٠٦١]، وفي «المعجم الكبير» (٢٠/ ٢٨٣) برقم [٦٧٠]، وأبو داود (٤/ ٢٠٠)

بـرقم[٤٦٠٤]، ورواه الترمـذي مـن طريـق أخـرى عـن المقـدام (٥/ ٣٨) برقم[٢٦٦٤].

وقال أبو عيسى: «حديث حسن».



(٢) باب ما جاء في فضل القرآن

[٤٩] حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا شيبان، حدثنا عمر الأبح، عن سعد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(فضل القرآن على سائر الكلام، كفضل الله على خلقه).**

«رواه ابن عدي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٧/ ١٢٩):

(ولكن في إسناده عمر الأبح، وقد ضعف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٩٨)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص٢٣٨).

قال البيهقي: «تفرد به عمر الأبح وليس بالقوي».

وقال الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة» (٣/ ٥٠٥): «بل هو ضعيف جداً كما يفيده قول البخاري فيه: منكر الحديث».

❁❁❁

(٣) باب النهي عن الجدال في القرآن

[٥٠] حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا يزيد ـ يعني ابن هارون ـ أخبرنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: **(المراء في القرآن كفر)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٧/ ٦):

(حديث حسن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٤/ ١٩٩) برقم [٤٦٠٣]، والطبراني في «المعجم الصغير» (١/ ٢٩٩) برقم [٤٩٦]، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٢٣) برقم [٢٨٨٢]، وصححه.

قال الذهبي في «التلخيص»: «على شرط مسلم».

✿✿✿

(٤) باب ما جاء في اتباع سنة رسول الله ﷺ

[٥١] حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الجراح بن مليح، حدثنا بكر بن زرعة قال: سمعت أبا عنبة الخولاني رضي الله عنه - وكان قد صلى القبلتين مع رسول الله ﷺ - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرساً يستعملهم في طاعته)**.

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «مفتاح دار السعادة» (١/ ٤٦١):

(وفي الأثر المشهور).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ٥) برقم [٨]، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٠٩)، وابن حبان (٢/ ٣٣) برقم [٣٢٦]، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٦/ ٢٣٣).

قال البوصيري في «الزوائد»: «هذا إسناد صحيح، ورجاله كلهم ثقات».

✿✿✿

[٥٢] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، وحدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن زيد، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: **(خط لنا رسول الله ﷺ خطاً، ثم قال: «هذا سبيل الله»، ثم خط خطوطاً عن يمينه وعن شماله، ثم قال: «هذه سبل»، قال يزيد: «متفرقة، على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه»، ثم قرأ: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ﴾ [الأنعام:١٥٣]).**

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٦٦):

(صح عن النبي ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٤٣٤) برقم [٤١٤٣]، وسعيد بن منصور في «سننه» (٥/ ١١٢) برقم [٩٣٥]، وابن ماجة (١/ ٦)، برقم[١١]، والبزار (٥/ ١١٣) برقم [١٦٩٤]، والحاكم (٢/ ٣١٨) برقم [٣٢٤١].

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد».

ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

(٥) باب الذب عن الإسلام وأهله عند ظهور البدع

[٥٣] حدثنا أحمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، حدثنا زكريا بن الصلت، حدثنا عبدالسلام بن صالح، حدثنا عباد بن العوام، حدثنا عبدالغفار المدني، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(إن لله عند كل بدعة تكيد الإسلام وأهله من يذب عنه ويتكلم بعلاماته، فاغتنموا تلك المجالس بالذب عن الضعفاء، وتوكلوا على الله وكفى به وكيلاً).**

«رواه أبو نعيم»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٧/ ٦٢):

(أثر لا يحضرني إسناده).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٤٠٠)، والعقيلي في «الضعفاء»(٣/ ١٠٠).

وفي سنده عبدالغفار المديني، قال العقيلي: «مجهول بالنقل، حديثه غير محفوظ، ولا يعرف إلا به».

✿✿✿

(٦) باب في رد البدع والأهواء

[٥٤] حدثنا أبو بكر، حدثنا عاصم، عن زر بن حبيش، عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال: (**إن الله نظر في قلوب العباد، فوجد قلب محمد ﷺ خير قلوب العباد، فاصطفاه لنفسه، فابتعثه برسالته ، ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد، فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد، فجعلهم وزراء نبيه، يقاتلون على دينه، فما رأى المسلمون حسناً، فهو عند الله حسن، وما رأوا سيئاً، فهو عند الله سيئ**). «رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «الفروسية» (ص٢٩٨):

(هذا ليس من كلام رسول الله ﷺ، وإنما يضيفه إلى كلامه من لا علم له بالحديث، وإنما هو ثابت عن ابن مسعود من قوله).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٣٧٨) برقم [٣٥٩٩]، وابن الأعرابي في «المعجم» (٢/ ٤٤٣) برقم [٨٦١]، والبزار في «مسنده» (٥/ ٢١٢) برقم [١٨١٦]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ١١٢) برقم [٨٥٨٢]، والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٢١٤) برقم [١٠٥].

قال الهيثمي في «المجمع» (١/ ١٧٨): «رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله موثقون».

وقال المصنف في «الطرق الحكمية» (ص٩٢): «وهو ثابت عنه».

(٧) باب ما جاء في ذم القول في دين الله تعالى بالرأي والظن

[٥٥] حدثنا عبدالرحمن، حدثنا علي، حدثنا أحمد، حدثنا سحنون، أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن عبيدالله بن أبي جعفر، قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ : **(السنة ما سنه الله ورسوله، لا تجعلوا خطأ الرأي سنة للأمة).**

«رواه ابن عبدالبر»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٢/ ١٠٣):

(في غاية الصحة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» (٢/ ٢١٤-٢١٥) برقم [٢٠١٤]، وابن حزم في «الإحكام» (٦/ ٢٢٠).



(٨) باب ما جاء في القدر

[٥٦] حدثنا أحمد بن سعيد المروزي، حدثنا علي بن داود النقطري، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا الهيثم بن جماز، عن عمران القصير، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **(لا تكلموا في القدر؛ فإنه سر لله فلا تفشوا سره)**.

«رواه ابن عدي»

قال المُصَنِّفُ في «فوائد حديثية» (ص٦١):

(وهذا باطل عن ابن عمر).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨/ ٣٩٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٨٢).

قال العراقي في «المغني» (٤/ ٢٦٥): «ضعيف».

وفي سنده الهيثم بن جماز، قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٣١٩): «قال ابن معين: كان قاصاً بالبصرة ضعيف، وقال مرة: ليس بذاك، وقال أحمد: ترك حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث».

وكذلك عمران القصير، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

✿✿✿

[٥٧] حدثنا محمد بن زكريا البعلبكي أبو عبدالله، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور، عن عمر بن يزيد النصري، عن عمرو بن المهاجر، عن عمر بن عبدالعزيز، عن يحيى بن القاسم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن جده ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(ما هلكت أمة قط حتى تشرك بالله، وما أشركت أمة بالله حتى يكون أول شركها التكذيب بالقدر).**

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٧/ ٦١):

(وهذا الإسناد لا يحتج به).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (٢/ ٢١٩) برقم [١٠٥٩]، وابن أبي عاصم في «السنة» برقم [٣٢٢].

قال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٢٠٤): «وفيه عمر بن يزيد النصري من بني نصر ضعفه ابن حبان، وقال يعتبر به».

✿✿✿

[٥٨] حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن أبي سنان، عن وهب ابن خالد الحمصي، عن ابن الديلمي، قال: أتيت أبي بن كعب رضي الله عنه فقلت له: وقع في نفسي شيء من القدر، فحدثني بشيء لعل الله أن يذهبه من قلبي، فقال: (**لو أن الله عذب أهل سمواته وأهل أرضه عذبهم، وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم، ولو أنفقت مثل أحد ذهباً في سبيل الله ما قبله الله منك، حتى تؤمن بالقدر، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، ولو مت على غير هذا لدخلت النار، قال: ثم أتيت عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فقال مثل ذلك، قال: ثم أتيت حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، فقال مثل ذلك، قال: ثم أتيت زيد بن ثابت رضي الله عنه فحدثني عن النبي ﷺ مثل ذلك**). «رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «شفاء العليل» (١/ ٣٤٣):

(وهذا الحديث حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٤/ ٢٢٥) برقم [٤٦٩٩]، وابن ماجة (١/ ٢٩-٣٠) برقم [٧٧]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٠٤)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ١٦٠) برقم [٤٩٤٠].

قال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ١٩٨): «رواه الطبراني بإسنادين ورجال هذه الطريق ثقات».

✿✿✿

(٩) باب في الرضا بالقضاء والقدر

[٥٩] حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو شهاب الحناط، عن الأعمش، عن خيثمة، أن عبدالله بن مسعود ﷺ قال: **(إن العبد ليهم بالأمر من التجارة أو الإمارة، حتى إذا تيسر له نظر إليه من فوق سبع سماوات، فيقول للملك، اصرفه عنه! قال: ـ فيصرفه، فيتظنى بحيرته ـ سبقني فلان وما هو إلا الله)**.

«رواه الدارمي»

قال المُصَنِّفُ في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٥٤):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارمي في «الرد على الجهمية» (ص٥٥) برقم [٨٠]، وابن أبي الدنيا في «الرضاء عن الله بقضائه» (ص٦١) برقم [٥٧].

وفيه انقطاع لأن خيثمة لم يسمع من ابن مسعود كما في «المراسيل» لابن أبي حاتم الرازي (ص٥٤).

قال الذهبي في «كتاب العلو» (١/ ٦٢٤): «أخرجه اللالكائي بإسناد قوي».

❁❁❁

[٦٠] أثر : **(أن موسى عليه السلام سأل ربه عزوجل: ما يدني من رضاه؟ فقال: «إن رضاي في رضاك بقضائي»).**

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (٢/ ٥١٦):

(أثر إسرائيلي).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه القشيري في «الرسالة القشيرية» (٢/ ٣٤٢-٣٤٣)، والتستري في «تفسيره» (١/ ٨٩).

✿✿✿

(١٠) باب ما جاء فيمن يكذب بالقدر

[٦١] حدثنا محمد بن رزيق بن جامع، قال: حدثنا عبدة بن عبدالرحيم المروزي، قال: حدثنا بقية بن الوليد، قال: أخبرنا حبيب بن عمر الأنصاري، عن أبيه، عن ابن عمر، عن أبيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ: ألا ليقم خصماء الله، ألا وهم القدرية).**

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «شفاء العليل» (١/ ١٢٩):

(والحديث مضطرب الإسناد، ولا يثبت).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧/ ٢٦٣) برقم [٦٥٠٦].

وفي سنده حبيب بن عمر الأنصاري، قال الذهبي في «الميزان» (١/ ٤٥٥): «قال الدارقطني: مجهول».

قال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٢٠٦): «بقية مدلس، وحبيب بن عمرو (عمر) مجهول».

❁❁❁

[٦٢] حدثنا يحيى بن عبدالباقي المصيصي، حدثني سعيد بن زياد، حدثني أبي زياد بن فائد، عن أبيه فائد بن زياد، عن جده زياد، بن أبي هند، عن أبي هند الداري ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله تبارك وتعالى: **(من لم يرض بقضائي، ويصبر على بلائي، فليلتمس رباً سواي)**.

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (١/ ٢٢٣):

(وأما الأثر المذكور فإسرائيلي لا يحتج به).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٣٢٠-٣٢١) برقم [٨٠٧]، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» برقم [٦٤٢٨].

قال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٢٠٧): «وفيه سعيد بن زياد بن هند وهو متروك».

✿✿✿

(١١) باب ما جاء في ذم القدرية

[٦٣] أخبرنا محمد بن عبدالرحمن، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا شعيب بن بكار، عن مهاجر البرذعي، قال: حدثنا محمد بن سليمان الأزدي، قال: حدثنا سحيم ابن العلاء العدني، عن الحكم بن أبان، قال: حدثنا عكرمة قال: كنت حاضراً عند عبدالله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ فجاءه رجل فقال: يا أبا عباس أخبرني من القدرية؟ فإن الناس قد اختلفوا عندنا بالمشرق. فقال ابن عباس: (**القدرية قوم يكونون في آخر الزمان دينهم الكلام، يقولون إن الله لم يقدر المعاصي على خلقه، وهو معذبهم على ما قدر عليهم فأولئك هم القدرية «هم مجوس هذه الأمة» وأولئك ملعونون على لسان النبيين أجمعين، فلا تقاولوهم فيفتنوكم، ولا تجالسوهم ولا تعودوا مرضاهم ولا تشهدوا جنائزهم، أولئك أتباع الدجال، لخروج الدجال أشهى إليهم من الماء البارد..**).

«رواه اللالكائي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٣/ ٥٣٢):

(صح ذلك عن ابن عباس رضي الله عنه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٤/ ٧٦٨) برقم[١٢٨٦].

وفي سنده سويد بن سعيد الهروي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول».

وكذلك شعيب بن بكار، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٢٧٥): «قال الأزدي: ضعيف».

(١٢) باب فيما أنكرت الجهمية

[٦٤] حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا ابن جابر، قال سمعت بسر بن عبيدالله، يقول: سمعت أبا إدريس الخولاني يقول: حدثني النواس بن سمعان الكلابي رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من قلب إلا بين إصبعين من أصابع الرحمن، إن شاء أقامه وإن شاء أزاغه»، وكان رسول الله ﷺ يقول: «يا مثبت القلوب ثبت قلوبنا على دينك» قال: «والميزان بيد الرحمن يرفع أقواماً ويخفض آخرين إلى يوم القيامة»**.

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «الوابل الصيب» (ص٤١٩):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ٧٢) برقم [١٩٩]، والآجري في «الشريعة» (٣/ ١١٦٢) برقم [٧٣٤]، والحاكم (١/ ٧٠٦) برقم [١٩٢٦]، والبغوي في «شرح السنة» (١/ ١٦٥-١٦٦)، برقم [٨٩].

قال البوصيري في «الزوائد»: «إسناده صحيح».

وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط مسلم»، ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

[٦٥] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد ابن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن حدس، عن عمه أبي رزين رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله: **(أين كان ربنا عزوجل قبل أن يخلق خلقه؟ قال: «كان في عماء[1] ما تحته هواء، وما فوقه هواء، ثم خلق عرشه على الماء»).**

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٦/ ٢١١):

(صح عنه ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد (٤/ ١٠) برقم [١٦١٦٩]، وابن ماجة (١/ ٦٤) برقم [١٨٢]، والترمذي (٥/ ٢٨٨) برقم [٣١٠٩].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن».

وفي سنده وكيع بن حُدُسي قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٣٣٥): «لا يعرف».

❁❁❁

(١) في «النهاية» لابن الأثير (٣/ ٣٠٤) العماء: السحاب.

(١٣) باب شناعة قول الجهمية

[٦٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن داود الزاهد، حدثنا محمد بن عبدالرحمن السامي، حدثني عبدالله بن أحمد بن شبويه المروزي، قال سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول: سمعت عبدالله بن المبارك يقول: **(نعرف ربنا فوق سبع سماوات على العرش استوى، بائن من خلقه، ولا نقول كما قالت الجهمية: أنه هاهنا في الأرض)**.

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «اجتمع الجيوش الإسلامية» (ص١٣٤، ٢١٣-٢١٤):

(أصح إسناد، وقد صح عنه صحة قريبة من التواتر).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/ ٣٣٦) برقم [٩٠٣]، والدارمي في «الرد على الجهمية» (ص٤٧) برقم [٦٧]، وصححه الذهبي في «كتاب العلو» (٢/ ٩٨٦) برقم [٣٦١].

❁❁❁

[٦٧] حدثنا الحسن بن الصباح البزار، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن ابن المبارك، قال: **(لأن أحكي كلام اليهود والنصارى، أحب إليَّ من أن أحكي كلام الجهمية).**

«رواه الدارمي»

قال المُصَنِّفُ في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٣٥):

(وصح عن ابن المبارك).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارمي في «الرد على الجهمية» (ص٢٦) برقم [٢٤]، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٢/ ١٥) برقم [١٦]، والآجري في «الشريعة» (٢/ ٩٨٧) برقم [٥٧٩].



[٦٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن علي الوراق، حدثنا عمرو بن العباس، قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: **(وذكر الجهمية فقال: أرى أن يعرضوا على السيف، قال: وسمعت عبدالرحمن بن مهدي، وقيل له: إن الجهمية يقولون: إن القرآن مخلوق، فقال: إن الجهمية لم يريدوا ذا، وإنما أرادوا أن ينفوا أن يكون الرحمن على العرش استوى، وأرادوا أن ينفوا أن يكون الله تعالى كلم موسى، وقال الله تعالى: ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾﴾ [النساء:١٦٤]، وأرادوا أن ينفوا أن يكون القرآن كلام الله تعالى، أرى أن يستتابوا فإن تابوا وإلا ضربت أعناقهم).** «رواه البيهقي»

قال **المُصَنِّفُ** في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢١٤):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (١/ ٦٠٨) برقم [٥٤٦]، وعبدالله بن أحمد في «السنة» (١/ ١٥٧) برقم [١٤٧]، واللالكائي في «أصول الاعتقاد» (١/ ٣٤٩، ٣٨٣) برقم [٥٠٥]، [٥٨٠]، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٧).

وصحح الذهبي إسناده في «كتاب العلو» (٢/ ١٠٣٨) برقم [٣٩٥].

✿✿✿

(١٤) باب ما كان عليه السلف من إثبات الصفات

[٦٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال: أخبرني أبو عبدالله محمد بن علي الجوهري ببغداد، حدثنا إبراهيم بن الهيثم، حدثنا محمد بن كثير المصيصي، قال سمعت الأوزاعي يقول: (**كنا والتابعون متوافرون نقول: إن الله تعالى ذكره فوق عرشه، ونؤمن بما وردت السنة به من صفاته جل وعلا**).

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٣١):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» (٢/ ٣٠٤) برقم [٨٦٥]، وجود إسناده الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (١٣/ ٤٠٦) وحسنه شيخ الإسلام ابن تيمية في «مجموع الفتاوى» (٥/ ٣٩).

وقال المصنف في «مختصر الصواعق المرسلة» (٢/ ٢١١): «رواته كلهم أئمة ثقات».

❁❁❁

(١٥) باب ما جاء في رؤية الله تعالى يوم القيامة بالأبصار

[٧٠] سمعت أبا عمر محمد بن عبدالواحد صاحب اللغة يقول: سمعت أبا العباس أحمد بن يحيى ثعلباً يقول: **(في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ﴾** [الأحزاب:٤٣-٤٤] **أجمع أهل اللغة أن اللقاء هاهنا لا يكون إلا معاينة، ونظراً بالأبصار).**

«رواه ابن بطة»

قال **المُصَنِّفُ** في «حادي الأرواح» (ص٤٢٠):

(وحسبك بهذا الإسناد صحة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٣/ ٦٢) برقم [٥٨].



(١٦) باب فيمن لم تبلغه الدعوة ممن مات في الفترة وغير ذلك

[٧١] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي رافع، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(أربعة كلهم يدلي على الله يوم القيامة بحجة وعذر، رجل مات في الفترة، ورجل أدركه الإسلام هرماً، ورجل أصم أبكم، ورجل معتوه، فيبعث الله إليهم ملكاً رسولاً فيقول: اتبعوه فيأتيهم الرسول فيؤجج لهم ناراً ثم يقول اقتحموها فمن اقتحمها كانت عليه برداً وسلاماً ومن لا حقت عليه كلمة العذاب).**

«رواه ابن أبي عاصم»

قال المُصَنِّفُ في «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٦٥١، ٦٥٤):

(إسناده صحيح متصل، ورواية معمر له عن ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة موقوفاً لا تضره).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٣٣) برقم [١٦٢٨١]، وابن أبي عاصم في «السنة» (ص١٧٦) برقم [٤٠٤]، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٢٨٧) برقم [٨٤١]، والبيهقي في «الاعتقاد» (ص١٣٥)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦/ ٣٥٦) برقم [٧٣٥٧].

قال البيهقي: «وهذا إسناد صحيح».

وقـال الهيثمـي في «المجمـع» (٧/ ٢١٦): «رجـال أحمـد في طريـق الأسـود بـن سريـع وأبي هريـرة رجـال الـصحيح»، وصـححه الألبـاني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٣/ ٤١٨) برقم [١٤٣٤].

وقال المصنف في «طريق الهجرتين» (ص٤٠٧): «رواه أحمد والبـزار بإسناد صحيح».

✿✿✿

[٧٢] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا معاذ ابن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن الأحنف بن قيس، عن الأسود بن سريع رضي الله عنه أن نبي الله ﷺ قال: (أربعة يوم القيامة: رجل أصم لا يسمع شيئاً، ورجل أحمق، ورجل هرم، ورجل مات في فترة، فأما الأصم فيقول: رب لقد جاء الإسلام وما أسمع شيئاً، وأما الأحمق فيقول: رب لقد جاء الإسلام والصبيان يحذفوني بالبعر، وأما الهرم فيقول: رب لقد جاء الإسلام وما أعقل شيئاً، وأما الذي مات في الفترة فيقول: رب ما أتاني لك رسول، فيأخذ مواثيقهم ليطيعنه فيرسل إليهم أن ادخلوا النار»، قال: «فوالذي نفس محمد بيده لو دخلوها لكانت عليهم برداً وسلاماً»).

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «طريق الهجرتين» (ص٤٠٧):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٣) برقم [١٦٢٨٠]، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» برقم [٤١]، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٢٨٧) برقم [٧٤١].

قال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٢١٦): «رجاله في طريق الأسود بن سريع وأبي هريرة رجال الصحيح».

✿✿✿

[٧٣] حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا الحسن الأشيب، ومحمد بن جعفر، واللفظ للأشيب، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد ﷺ عن النبي ﷺ قال: (**الهالك في الفترة والمعتوه والمولود قال: يقول الهالك في الفترة لم يأتني كتاب ولا رسول، ثم تلا هذه الآيات:﴿ وَلَوْ أَنَّآ أَهْلَكْنَٰهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِۦ ﴾[طه:١٣٤] الآية، ويقول المعتوه: لم تجعل لي عقلاً أعقل به خيراً ولا شراً، ويقول المولود: رب لم أدرك الحلم قال: فترفع لهم نار، فيقال: ردوها أو ادخلوها قال: فيردها أو يدخلها من كان في علم الله سعيداً، لو أدرك العمل قال: ويمسك عنها من كان في علم الله شقياً لو أدرك العمل، قال: فيقول: إياي عصيتم، فكيف برسلي بالغيب أتتكم؟**).

«رواه علي بن الجعد»

قال المُصَنِّفُ في «طريق الهجرتين» (ص٤١٠):

(فهذا وإن كان فيه عطية فهو ممن يعتبر بحديثه ويستشهد به، وإن لم يكن حجة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه علي بن الجعد في «مسنده» برقم [٢٠٣٨]، وابن جرير في «جامع البيان» (٨/ ٤٨١) برقم [٢٤٤٦٦]، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٤/ ٦٦٦) برقم [١٠٧٦].

قال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٢١٦): «رواه البزار وفيه عطية وهو ضعيف».

✿✿✿

(١٧) باب ليس أحد ينجيه عمله

[٧٤] حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث: أخبرنا داود بن المحبر: أخبرنا صالح المري، عن جعفر بن زيد العبدي، عن أنس، عن النبي ﷺ أنه قال: **(يخرج لابن آدم يوم القيامة ثلاث دواوين: ديوان فيه العمل الصالح، وديوان فيه ذنوبه، وديوان فيه النعم من الله عليه، فيقول الله لأصغر نعمة ـ أحسبه قال: في ديوان النعم: خذي ثمنك من عمله الصالح، فيستوعب عمله الصالح، ثم تنحى وتقول: وعزتك ما استوفيت، وتبقى الذنوب والنعم، وقد ذهب العمل الصالح كله، فإذا أراد الله أن يرحم عبداً قال: يا عبدي، قد ضاعفت لك حسناتك، وتجاوزت عن سيئاتك ـ أحسبه قال: ووهبت لك نعمتي).**

«رواه البزار»

قال المُصَنِّفُ في «رسالة إلى أحد إخوانه» (ص٥٢):

(وهذا ثابت عن أنس).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البزار في «مسنده» (١٣/ ٩٩) برقم [٦٤٦٢]، والمنذري في «الترغيب والترهيب» (٤/ ٣٩٧). قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٣٥٧): «فيه صالح المري وهو ضعيف».

وكذلك داود المحبر، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «متروك».

✿✿✿

(١٨) باب فيما سبق من الله سبحانه في عباده لأجل شكره وبيان أهل الجنة وأهل النار

[٧٥] حدثنا خلف بن هشام، قال: حدثنا الحكم بن سنان، عن حوشب، عن الحسن، قال: **(خلق الله آدم حين خلقه، فأخرج أهل الجنة من صفحته اليمنى، وأخرج أهل النار من صفحته اليسرى، فدبوا على وجه الأرض، منهم الأعمى والأصم والمبتلى، فقال آدم: يا رب، ألا سويت بين ولدي، قال: يا آدم، إني أردت أن أشكر).**

«رواه ابن أبي الدنيا»

قال المُصَنِّفُ في «مفتاح دار السعادة» (١/ ١١٦):

(وفي الأثر المشهور).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» برقم [١٦٢]، والبيهقي في «الشعب» (٤/ ١٠٧) برقم [٤٤٤١].

في سنده الحكم بن سنان الباهلي قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

✿✿✿

(١٩) باب في الرد على من ينكر أن الأرواح مخلوقة

[٧٦] أخبرنا محمد بن جابر البخاري، حدثنا محمد بن المنذر بن سعيد الهروي، حدثنا جعفر بن محمد بن هارون المصيصي، حدثنا عتبة بن السكن، حدثنا أرطأة بن المنذر، حدثنا عطاء بن عجلان، عن يونس بن حلبس، عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(إن الله خلق أرواح العباد قبل العباد بألفي عام، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف)**. «رواه ابن مندة»

قال المُصَنِّفُ في «الروح» (٢/ ٥٦٦):

(وأما حديث خلق الأرواح قبل الأجساد بألفي عام فلا يصح إسناده ففيه عتبة بن السكن، قال الدارقطني: متروك، وأرطأة بن المنذر، قال ابن عدي: بعض أحاديثه غلط).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الأصبهاني في «الحجة في بيان المحجة» (١/ ٥٠٥) برقم [٣١٠]، و ذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (١/ ١١٢، ٢٢٨) برقم [٣١٥، ٧٠٤]. والعجلوني: «ضعيف جداً فلا يعول عليه».

وفي سنده محمد بن المنذر الهروي، قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٤٧): «بيض له ابن أبي حاتم مجهول».

وكذلك عطاء بن عجلان، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «متروك بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب».

✿✿✿

(٢٠) باب ما جاء في ذراري المشركين

[٧٧] حدثنا أبو خيثمة، حدثنا حجين بن المثنى، حدثنا عبدالعزيز يعني الماجشون، عن محمد بن المنكدر، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **(سألت ربي اللاهين من ذرية البشر ألا يعذبهم، فأعطانيهم).**

«رواه أبو يعلى»

قال المُصَنِّفُ في «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٦٤٣):

(وهذا الحديث ضعيف، فإن يزيد الرقاشي واه، وعبدالرحمن بن إسحاق ضعيف، وأما فضيل بن سليمان فينظر فيه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧/ ١٣٨) برقم [٤٣٤٦]، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ١٣٠).

وفي السند يزيد بن أبان الرقاشي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

والحديث حسنه الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» بمجموع طرقه (٤/ ٥٠٤) برقم [١٨٨١].

✿✿✿

[٧٨] حدثنا عبدالله، حدثني عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، عن محمد بن عثمان، عن زاذان، عن علي ﷺ قال: (سألت خديجة النبي ﷺ عن وَلَدين ماتا لها في الجاهلية، فقال رسول الله ﷺ: «هما في النار»، قال: فلما رأى الكراهية في وجهها، قال: «لو رأيت مكانهما لأبغضتهما»، قالت: يا رسول الله فولدي منك؟ قال: «في الجنة»، قال: ثم قال رسول الله ﷺ: «إن المؤمنين وأولادهم في الجنة، وإن المشركين وأولادهم في النار»، ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ﴾ [الطور:٢١]).

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٦٢٦):

(وهذا حديث معلول من وجهين: أحدهما أن محمد بن عثمان هذا مجهول، والثانية: أن زاذان لم يدرك علياً).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ١٦٥) برقم [١١٣٠]، وابن كثير في «تفسيره» (٥/ ٥٩). وقال: «هذا حديث غريب».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٢١٧): «رواه عبدالله بن أحمد، وفيه محمد بن عثمان، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح».

✿✿✿

[٧٩] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن أبي عقيل يحيى بن المتوكل، عن بهية، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها ذكرت لرسول الله ﷺ أطفال المشركين، فقال: **(إن شئت أسمعتك تضاغيهم في النار)**.

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٧/ ٨١):

(فحديث واهٍ يعرف به واهٍ، وهو أبو عقيل).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٢٣٧) برقم [٢٥٧٣١].

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٣/ ٢٩٠): «وهو حديث ضعيف جداً لأن في إسناده أبا عقيل مولى بهية وهو متروك».

وقال المصنف في «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٦٢٤): «ولكن هذا الحديث قد ضعفه جماعة من الحفاظ».

وقال في «طريق الهجرتين» (ص٣٩٨): «يحيى المتوكل لا يحتج بحديثه، فإنه في غاية الضعف».

❁❁❁

[٨٠] أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا يزيد بن صالح اليشكري، ومحمد بن أبان الواسطي، قالا: حدثنا جرير بن حازم، قال: سمعت أبا رجاء العطاردي، قال: سمعت ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ وهو يقول على المنبر: قال رسول الله ﷺ: **(لا يزال أمر هذه الأمة موائماً ـ أو مقارباً ـ ما لم يتكلموا في الولدان والقدر)**. «رواه ابن حبان»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٧/ ٨٥):

(وأما حديث أبي رجاء عن ابن عباس في المنع من الكلام فيهم، ففي القلب من رفعه شيء).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن حبان (١٥/ ١١٨) برقم [٦٧٢٤]، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ١٦٣) برقم [١٢٧٦٤]، والحاكم (١/ ٨٨) برقم [٣٣].

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين» ووافقه الذهبي في «التلخيص».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٢٠٢): «رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح».

وقال المصنف في «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٦٢٢-٦٢٣): «وأما حديث أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس ففي رفعه نظر، والناس إنما رووه موقوفاً عليه وهو الأشبه».

✿✿✿

[٨١] حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا سهل بن زياد الحربي ــ بصري ثقة ــ قال: حدثني الأزرق بن قيس، عن عبدالله بن نوفل، أو عن عبدالله بن بريدة ـ شك سهل ـ عن خديجة بنت خويلد ــ رضي الله عنها ــ قالت: (سألت رسول الله ﷺ قلت: بأبي، أين أطفالي منك؟ قال: «في الجنة» قالت: وسألته أين أطفالي من أزواجي المشركين؟ قال: «في النار» قلت: بغير عمل؟ قال: «الله أعلم بما كانوا عاملين»).

«رواه أبو يعلى»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٧/ ٨٥):

(قال شيخنا: وهذا حديث موضوع).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٢/ ٥٠٤) برقم [٧٠٧٧]، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ١٦).

قال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٢١٧-٢١٨): «رواه الطبراني وأبو يعلى ورجالهما ثقات إلا أن عبدالله بن الحارث بن نوفل وابن بريدة لم يدركا خديجة».

وقال في «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٦٢٦): «قال شيخنا وهذا حديث موضوع لا يصح عن رسول الله ﷺ».

✿✿✿

[٨٢] حدثنا عمرو بن علي، قال: أخبرنا عيسى بن شعيب، قال: أخبرنا عباد بن منصور، عن أبي رجاء، عن سمرة بن جندب ﷺ أن رسول الله ﷺ (**سئل عن أطفال المشركين؟ فقال: «هم خدم أهل الجنة»**).

«رواه البزار»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٧/ ٨٧):

(حديث لا يثبت).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البزار في «مسنده» (١٠/ ٣٨٤-٣٨٥) برقم [٤٥١٦]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٢٩٥) برقم [٦٩٩٣]، والروياني في «مسنده» (١/ ٢٦٤) برقم [٨٤٦].

قال الهيثمي في «المجمع»: «وفيه عباد بن منصور، وثقه يحيى القطان، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات».

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٣/ ٢٩٠): «وإسناده ضعيف».

وقال في «التقريب»: «عباد بن منصور الناجي، صدوق رمي بالقدر، وكان يدلس، وتغير بآخره».

❁❁❁

(٢١) باب في صفة الملائكة

[٨٣] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا عباد بن منصور، قال: سمعت عدي بن أرطأة قال: سمعت رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ عن النبي ﷺ قال: **(إن لله تبارك وتعالى ملائكة ترعد فرائصهم من مخافته، ما منهم ملك تقطر من عينيه دمعة إلا وقعت ملكاً قائماً يصلي، وإن لله عزوجل ملائكة سجود لله مذ يوم خلق الله السماوات والأرض، لم يرفعوا رؤوسهم، ولا يرفعونها إلى يوم القيامة، وصفوف لم ينصرفوا عن مصافهم، ولا ينصرفون عنها إلى يوم القيامة، وإذا رفعوا ونظروا إلى وجه الله تعالى قالوا: سبحانك ما عبدناك حق عبادتك)**. «رواه أبو الشيخ»

قال المُصَنِّفُ في «مفتاح دار السعادة» (٢/ ٥٠٨):

(حديث مرفوع مشهور).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٣/ ٩٩٣-٩٩٤) برقم [٥١٥]، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١/ ٢٦٧) برقم [٢٦٠]، وأورده ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (٨/ ٢٧٢). وقال: «وهذا إسناد لا بأس به».

وفي سنده عباد بن منصور، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بآخره».

✿✿✿

(٢٢) باب ما ورد في ذم الرأي

[٨٤] حدثنا عبدالرحمن بن يحيى قال: أخبرنا علي بن محمد، قال: أخبرنا أحمد بن داود، حدثنا سحنون، حدثنا ابن وهب، قال: حدثنا يونس ابن يزيد، عن ابن شهاب، أن عمر بن الخطاب ﷺ قال ـ وهو على المنبر ـ: **(يا أيها الناس إن الرأي إنما كان من رسول الله ﷺ مصيباً، لأن الله عزوجل يريه، وإنما هو منا الظن والتكلف)**.

«رواه ابن عبد البر»

[٨٥] أخبرنا أبو بكر الأصبهاني، أنبأنا أبو نصر العراقي، حدثنا سفيان ابن محمد الجوهري، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا عبدالله بن الوليد، حدثنا سفيان، عن الشيباني، عن أبي الضحى، عن مسروق، قال: **(كتب كاتب لعمر بن الخطاب ﷺ هذا ما أرى الله أمير المؤمنين عمر فانتهره عمر ﷺ وقال: لا، بل اكتب: هذا ما رأى عمر، فإن كان صواباً فمن الله، وإن كان خطأ فمن عمر)**.

«رواه البيهقي»

[٨٦] عن ابن وهب قال: أخبرني ابن لهيعة، عن ابن الهادي، عن محمد بن إبراهيم التيمي أن عمر بن الخطاب ﷺ قال: **(أصبح أهل الرأي أعداء السنن، أعيتهم الأحاديث أن يعوها وتفلتت منهم أن يرووها فاستبقوها بالرأي)**.

«رواه ابن عبد البر»

[٨٧] قال ابن وهب: وأخبرني عبدالله بن عياش، عن محمد بن عجلان، عن عبيد الله بن عمر، أن عمر بن الخطاب ﷺ قال: **(اتقوا الرأي في دينكم)**.

«رواه ابن عبد البر»

[٨٨] قال ابن وهب: وأخبرني رجل من أهل المدينة، عن ابن عجلان، عن صدقة بن أبي عبدالله، أن عمر بن الخطاب ﷺ كان يقول: **(إن أصحاب الرأي أعداء السنن، أعيتهم أن يحفظوها، وتفلتت منهم أن يعوها، واستحيوا حين سئلوا أن يقولوا: لا نعلم، فعارضوا السنن برأيهم فإياكم وإياهم)**.

«رواه ابن عبد البر»

[٨٩] أخبرنا محمد بن خليفة، حدثنا محمد بن الحسين البغدادي، حدثنا أبو بكر بن أبي داود، حدثنا محمد بن عبدالملك القزاز، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا نافع بن يزيد، عن ابن الهادي، عن محمد بن إبراهيم التيمي قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ : **(إياكم والرأي، فإن أصحاب الرأي أعداء السنن، أعيتهم الأحاديث أن يعوها وتفلتت منهم أن يحفظوها فقالوا في الدين برأيهم)**.

«رواه ابن عبد البر»

[٩٠] أخبرنا أحمد بن عبدالله بن محمد قال: حدثني أبي، (ح) وأخبرنا عبدالله بن محمد بن يوسف قال: أخبرنا سهل بن إبراهيم، قالا جميعاً: حدثنا محمد بن فطيس، حدثنا أحمد بن يحيى الأودي الصوفي،

حدثنا عبدالرحمن بن شريك، قال: حدثني أبي، عن مجالد بن سعيد، عن عامر ـ يعني الشعبي ـ عن عمرو بن حريث قال: قال عمر ﷺ: **(إياكم وأصحاب الرأي فإنهم أعداء السنن، أعيتهم الأحاديث أن يحفظوها فقالوا بالرأي فضلوا وأضلوا)**.

«رواه ابن عبد البر»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (١/ ١٠٣):

(وأسانيد هذه الآثار عن عمر في غاية الصحة).

قال مُقَيِّدُه:

فالأثر الأول: أخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» (٢/ ٢١٠) برقم [٢٠٠٠]، والبيهقي في «المدخل» (١/ ١٩٤) برقم [٢١٠]، وقال ابن حزم في «المحلى» (١/ ٦١): «وصح عن الفاروق».

والأثر الثاني: أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١١٦)، وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٦/ ٣٢٠٢): «إسناد صحيح».

والأثر الثالث: أخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» (٢/ ٢١٠) برقم [٢٠٠١].

والأثر الرابع: أخرجه البيهقي في «المدخل» (١/ ١٩٥) برقم [٢١٠]، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» (٢/ ٢١٠) برقم [٢٠٠٢]، وقال ابن حزم في «المحلى» (١/ ٦١): «وصح عن الفاروق».

والأثر الخامس: أخرجه ابن أبي زمنين في «رياض الجنة بتخريج أصول السنة» (ص٥٢) برقم [٨]، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٤٥٤) برقم [٤٧٩]، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» (٢/ ٢١٠) برقم [٢٠٠٣].

والأثر السادس: أخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» (٢/ ٢١١) برقم [٢٠٠٥]، وابن حزم في «الإحكام» (٦/ ٢١٣).

والأثر السابع: أخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» (٢/ ٢١١) برقم [٢٠٠٤]، والبيهقي في «المدخل» (١/ ١٩٦) برقم[٢١٣]، واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (١/ ١٣٨-١٣٩) برقم [٢٠١]، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٤٥٢-٤٥٣) برقم [٤٧٦].

وفي سنده مجالد بن سعيد، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره». وكذلك شريك النخعي، قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة».

✿✿✿



(٤)

كتاب العلم

وفيه الأبواب الآتية:

١- باب فضل العلم وطلبه.

٢- باب فضل التفقه في الدين.

٣- باب فضل من تعلم القرآن وعلمه.

٤- باب فضل العلماء ومجالستهم.

٥- باب فيمن لم ينتفع بعلمه.

٦- باب النهي عن كتمان العلم.

٧- باب في اتباع الكتاب والسنة ومعرفة الحلال من الحرام.

٨- باب ما جاء في نفي التحريف والتأويل.

٩- باب ما جاء في أن العلم لا يشبع منه.

١٠- باب فيمن مر عليه يوم لا يزداد فيه من العلم.

١١- باب ما جاء في تحسين كتابة البسملة.

١٢- باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع.





(٤)

كتاب العلم

(١) باب فضل العلم وطلبه

[٩١] حدثنا يعقوب بن إسحاق المخرمي، قال: حدثنا العباس بن بكار الضبي، قال: حدثنا محمد بن الجعد القرشي، عن الزهري، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من جاءه أجله وهو يطلب العلم لقي الله ولم يكن بينه وبين النبيين إلا درجة النبوة)**.

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «مفتاح دار السعادة» (١/ ٣٩٦):

(لا يثبت إسناده).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٠/ ٢٠٦-٢٠٧) برقم [٩٤٥٠]، والخطيب في كتابه «الفقيه والمتفقه» (٢/ ١٦٥) برقم (٧٩٥)، وابن عبدالبر في «الجامع» (١/ ٤٠٢-٤٠٣) برقم [٥٨١].

قال الهيثمي في «المجمع» (١/ ١٢٣): «وفيه محمد بن الجعد وهو متروك».

وفيه أيضاً: العباس بن بكار الضبي، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٣٨٢): «قال الدارقطني: كذاب.. وقال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم والمناكير».

وكذلك علي بن زيد بن جدعان، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».



[٩٢] حدثنا موسى بن محمد بن حيان، حدثنا سهل بن حماد، حدثنا حفص بن سليمان، حدثنا كثير بن شنظير، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(طلب العلم فريضة على كل مسلم).**

«رواه أبو يعلى»

قال المُصَنِّفُ في «مفتاح دار السعادة» (١/ ٤٨٠):

(وإن كان في سنده حفص بن سليمان، وقد ضعف، فمعناه صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٢٢٣) برقم [٢٨٣٧]، وابن ماجة (١/ ٨١) برقم [٢٢٤]، والطبراني في «المعجم الصغير» (١/ ٣٦) برقم [٢٢]، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٤٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٢٣)، والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٢٥٤) برقم [١٦٦٥].

قال البوصيري في «الزوائد»: «إسناده ضعيف، لضعف حفص ابن سليمان».

✿✿✿

[٩٣] حدثنا محمد بن حميد الرازي، حدثنا محمد بن المعلى، حدثنا زياد بن خيثمة، عن أبي داود، عن عبدالله بن سخبرة، عن سخبرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: **(من طلب العلم كان كفارة لما مضى).**

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «مفتاح دار السعادة» (١/ ٢٨٨):

(هذا الأصل لم أجد فيه إلا هذا الحديث، وليس بشيء، فإن أبا داود هو نفيع الأعمى غير ثقة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٥/ ٢٩) برقم [٢٦٤٨]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ١٦٤) برقم [٦٦١٥].

قال أبو عيسى: «هذا حديث ضعيف الإسناد، أبو داود يضعف ولانعرف لعبدالله بن سخبرة كبير شيء ولأبيه، واسم أبي داود نفيع الأعمى، تكلم فيه قتادة وغير واحد من أهل العلم».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/ ١٢٣): «رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو داود الأعمى وهو كذاب».

✿✿✿

[٩٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا جعفر ابن محمد الفريابي، حدثنا صفوان بن صالح، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن عثمان بن أيمن، عن أبي الدرداء ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**من غدا يريد العلم يتعلمه لله فتح الله له باباً إلى الجنة، وفرشت له الملائكة أكتافها، وصلت عليه ملائكة السماوات، وحيتان البحر، وللعالم من الفضل على العابد كالقمر ليلة البدر على أصغر كوكب في السماء، والعلماء ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، ولكنهم أورثوا العلم، فمن أخذه أخذه بحظه، وموت العالم مصيبة لا تجبر، وثلمة لا تسد وهو نجم طمس، موت قبيلة أيسر من موت عالم**).

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «مفتاح دار السعادة» (١/ ٢٥٥):

(وهذا حديث حسن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢/ ٢٦٣-٢٦٤) برقم [١٦٩٩]، وابن عبدالبر في «الجامع» (١/ ١٧٠-١٧١) برقم [١٧٩]، والمنذري في «الترغيب والترهيب» (١/ ١٠٥).

وفي سنده خالد بن يزيد بن عبدالرحمن، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف مع كونه كان فقيهاً، وقد اتهمه ابن معين».

❁❁❁

[٩٥] حدثنا أبو عبدالله عبيد بن محمد، حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد القاضي القلزمي، أخبرنا محمد بن أيوب بن يحيى القلزمي، حدثنا عبيد الله بن محمد بن خنيس الكلاعي بدمياط، حدثنا موسى ابن محمد بن عطاء القرشي، أخبرنا عبدالرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن الحسن، عن معاذ بن جبل ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **(تعلموا العلم، فإن تعليمه لله خشية، وطلبه عبادة، ومذاكرته تسبيح، والبحث عنه جهاد، وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة، وبذله لأهله قربة، لأنه معالم الحلال والحرام، ومنار سبل أهل الجنة، وهو الأنس في الوحشة، والصاحب في الغربة، والمحدث في الخلوة، والدليل على السراء والضراء، والسلاح على الأعداء، والزين عند الأخلاء، يرفع الله به أقواماً فيجعلهم في الخير قادة، وأئمة يقتص آثارهم، ويقتدى بأفعالهم، وينتهي إلى رأيهم، ترغب الملائكة في خلتهم، وبأجنحتها تمسحهم، يستغفر لهم كل رطب ويابس، وحيتان البحر وهوامه، وسباع البر وأنعامه، لأن العلم حياة القلوب من الجهل، ومصابيح الأبصار من الظلم، يبلغ العبد بالعلم منازل الأخيار والدرجات العلى في الدنيا والآخرة، والتفكر فيه يعدل الصيام، ومدارسته تعدل القيام، به توصل الأرحام، وبه يعرف الحلال من الحرام، هو إمام العمل، والعمل تابعه، يلهمه السعداء، ويحرمه الأشقياء).**

«رواه ابن عبدالبر»

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (٤/ ١٣٤):

(وقد روي مرفوعاً إلى النبي ﷺ، والوقف أصح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عبدالبر في «الجامع» (١/ ٢٣٨-٢٣٩) برقم [٢٦٨]، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٣٩)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ١٠٠) برقم [٥٠].

وفي سنده موسى بن محمد بن عطاء، قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٢١٩): «كذبه أبو زرعة، وقال الدارقطني وغيره متروك، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه، وكان يضع الحديث».

وكذلك عبدالرحيم بن زيد العمي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «متروك، كذبه ابن معين».

وله علة أخرى: وهي أن الحسن لم يدرك معاذاً.

وقال المصنف في «مفتاح دار السعادة» (١/ ٣٩٥): «ولا يثبت وحسبه أن يصل إلى معاذ».

وقال كذلك في (ص٥٣٢): «والصواب أنه موقوف».



[٩٦] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا همام بن يحيى، عن القاسم بن عبدالواحد المكي، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، أنه سمع جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ يقول: (بلغني حديث عن رجل سمعه من رسول الله ﷺ فاشتريت بعيراً، ثم شددت عليه رحلي، فسرت إليه شهراً حتى قدمت عليه الشام، فإذا عبدالله بن أنيس، فقلت للبواب: قل له جابر على الباب، فقال: ابن عبدالله؟ قلت: نعم، فخرج يطأ ثوبه فاعتنقني واعتنقته، فقلت حديثاً بلغني عنك أنك سمعته من رسول الله ﷺ في القصاص، فخشيت أن تموت أو أموت قبل أن أسمعه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يحشر الناس يوم القيامة ـ أو قال: العباد ـ عراة غرلاً بُهْماً» قال: قلنا: وما بُهْماً؟ قال: ليس معهم شيء، «ثم يناديهم بصوت يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان، ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق حتى أقصه منه، ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار وله عند أحد من أهل الجنة حق حتى أقصه منه، ولا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار عنده حق حتى أقصه منه، حتى اللطمة»، قال: قلنا: كيف وإنا إنما نأتي الله عزوجل عراة غرلاً بهماً؟ قال: «بالحسنات والسيئات»).

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١١٤-١١٥):

(احتج به أئمة أهل السنة أحمد بن حنبل وغيره).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٤٩٤) برقم [١٦٠٢٢]، والبخاري في «الأدب المفرد» برقم [٩٧٠]، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٣٨) برقم [٣٦٣٨] من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل أنه سمع جابر رضي الله عنه به.

قال أبو عبدالله الحاكم: «صحيح الإسناد» ووافقه الذهبي في «التلخيص».

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١/ ١٠٤) برقم [١٥٦]، وتمام في «الفوائد» (١/ ٣٦٤) برقم [٩٢٨] من طريق الحجاج بن دينار عن محمد بن المنكدر عن جابر به.

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١/ ٢٠٩): «وإسناده صالح».



(٢) باب فضل التفقه في الدين

[٩٧] أخبرنا الحسين بن عمر بن برهان الغزال، و محمد بن الحسين ابن الفضل القطان، قالا: أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق، أخبرنا محمد بن خلف المروزي ـ وقال ابن الفضل: محمد بن خلف بن عبدالسلام ـ أخبرنا سلم بن المغيرة الأزدي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(إن الفقيه أشد على الشيطان من ألف ورع، وألف مجتهد، وألف متعبد).**

«رواه الخطيب»

قال المُصَنِّفُ في «مفتاح دار السعادة» (١/ ٢٦٧):

(وقد روي بإسناد فيه من لا يحتج به).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الخطيب في «كتاب الفقيه والمتفقه» (١/ ١٢٤) برقم [٨٨]، وأبو الفضل في «حديث الزهري» برقم [٤٣٥].

وفي سنده مسلم بن المغيرة أبو حنيفة، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ١٨٦): «ضعفه الدارقطني، وقال مرة: ليس بالقوي».

✿✿✿

[٩٨] حدثنا علي بن سعيد الرازي، حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي، حدثني أبي، عن أبيه، عن خارجة بن مصعب، عن عبدالله بن عطاء بن يسار، عن محمد بن زيد، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ابن عوف، عن أبيه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(يسير الفقه خير من كثير العبادة، وخير أعمالكم أيسرها)**.

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «مفتاح دار السعادة» (١/ ٣٨٦):

(ولا يثبت رفعه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١٣٥-١٣٦) برقم [٢٨٦]، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٩٩)، والخطيب في كتاب «الفقيه والمتفقه» (١/ ٩٨) برقم [٤٧].

قال الهيثمي في «المجمع» (١/ ١٢٠-١٢١): «وفيه خارجة بن مصعب، وهو ضعيف جداً».

✿✿✿

[٩٩] حدثنا أبو كريب، حدثنا خلف بن أيوب العامري، عن عوف، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **(خصلتان لا تجتمعان في منافق: حسن سمت وفقه في الدين).**

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «مفتاح دار السعادة» (١/ ٢٨٥):

(إسناده فيه جهالة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٥/ ٤٩-٥٠) برقم [٢٦٨٤]، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٢٤)، والهروي في «ذم الكلام» (١/ ٣٩٨-٣٩٩) برقم [٩٦]، والبيهقي في «المدخل إلى السنن» (١/ ٣١٩-٣٢٠) برقم [٣٥٧].

قال أبو عيسى: «حديث غريب».

وقال العقيلي: «ليس له أصل من حديث عوف، وإنما يروى هذا عن أنس بإسناد لا يثبت».

وفي سنده خلف بن أيوب العامري.

قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «فقيه أهل الرأي، ضعفه يحيى ابن معين، ورمي بالإرجاء».

✿✿✿

(٣) باب فضل من تعلم القرآن وعلمه

[١٠٠] حدثنا العباس بن عبدالله الواسطي، حدثنا عبدالله بن غالب العباداني، عن عبدالله بن زياد البحراني، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذر ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ: **(يا أبا ذر، لأنْ تغدو فتعلم آية من كتاب الله، خير لك من أن تصلي مائة ركعة، ولأن تغدو فتعلم باباً من العلم، عمل به أو لم يعمل، خير من أن تصلي ألف ركعة).**

«رواه ابن ماجة»

قال **المُصَنِّفُ** في «مفتاح دار السعادة» (١/ ٥٣٢):

(وهذا لا يثبت رفعه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ٧٩) برقم [٢١٩]، وابن عبدالبر في «الجامع» (١/ ١٢٠) برقم [١١٤]، والحاكم في «التاريخ» كما ذكر العراقي في «المغني».

قال البوصيري في «الزوائد»: «إسناده ضعيف».

وفي سنده علي بن زيد بن جدعان، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

✿✿✿

(٤) باب فضل العلماء ومجالستهم

[١٠١] حدثنا أحمد بن زهير التستري، حدثنا العلاء بن مسلمة، حدثنا إبراهيم الطالقاني، حدثنا ابن المبارك، عن سفيان بن حرب، عن ثعلبة بن الحكم رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(يقول الله عزوجل للعلماء يوم القيامة إذا قعد على كرسيه لقضاء عباده: إني لم أجعل علمي وحكمي فيكم إلا وأنا أريد أن أغفر لكم على ما كان فيكم ولا أبالي).**

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (١/ ٥٨٢):

(إسناد جيد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٨٤) برقم [١٣٨١].

قال الهيثمي في «المجمع» (١/ ١٢٦): «ورجاله موثوقون».

وفي سنده العلاء بن مسلمة، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «متروك، ورماه ابن حبان بالوضع».

❁❁❁

[١٠٢] حديث: (علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل).

قال المُصَنِّفُ في «هداية الحيارى» (ص٢٩٧):

(حديث مرفوع لا أعرف حاله).

قال مُقَيِّدُه:

ذكره الرازي في تفسير «مفاتيح الغيب» (٧/ ٥٣) مرفوعاً.

وقال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٤٥٩): «قال شيخنا ومن قبله الدميري والزركشي: أنه لا أصل له».

وانظر «كشف الخفاء» للعجلوني (٢/ ٦٤) برقم [١٧٤٤]، و«الفوائد» للشوكاني (ص٣٠٧)، و«الفتاوى الحديثية» للهيتمي (ص٢٠٤).

✿✿✿

(٥) باب فيمن لم ينتفع بعلمه

[١٠٣] حدثنا أحمد بن عامر البرقعيدي قال: حدثنا محمد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا أبو سلمة، عن عثمان بن مقسم، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه)**.

«رواه ابن عدي»

قال المُصَنِّفُ في «مفتاح دار السعادة» (١/ ٥٢٨):

(حديث مشهور).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٦٩)، والطبراني في «المعجم الصغير» (١/ ٣٠٥) برقم [٥٠٧]، والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٢٨٤-٢٨٥) برقم [١٧٧٨].

قال الهيثمي في «المجمع» (١/ ١٨٥): «وفيه عثمان البري، قال الفلاس: صدوق لكنه كثير الغلط صاحب بدعة ضعفه أحمد والنسائي والدارقطني».

❁❁❁

(٦) باب النهي عن كتمان العلم

[١٠٤] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأنا محمد بن عبدالله ابن عبدالحكم، أنبأنا ابن وهب، أخبرني عبدالله بن عياش، عن أبيه، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن عبدالله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ قال: **(من كتم علماً ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار)**.

«رواه الحاكم»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٥/ ٢٥١):

(وهذا إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ١٨٢) برقم [٣٤٦]، والخطيب في «تاريخ مدينة السلام» (٦/ ١٨٣)، وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٢٩٨) برقم [٩٦]، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم وفضله» (١/ ٦٠) برقم [٧]. والحديث صححه الحاكم.

قال الذهبي في «التلخيص»: «على شرطهما ولا علة له».

✿✿✿

[١٠٥] حدثنا أحمد بن الأزهر، حدثنا الهيثم بن جميل، حدثني عمرو ابن سليم، حدثنا يوسف بن إبراهيم، سمعت أنس بن مالك ﵁ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(من سئل عن علم فكتمه، ألجم يوم القيامة بلجام من نار)**.

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٥/ ٢٥٢):

(وإسناده ضعيف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ٩٧) برقم [٢٦٤]، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٤٤٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢١/ ٣٧٩).

وفي سنده يوسف بن إبراهيم التميمي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

✿✿✿

(٧) باب في اتباع الكتاب والسنة ومعرفة الحلال من الحرام

[١٠٦] حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن داود بن أبي هند، عن أبي ثعلبة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **(إن الله فرض فرائض فلا تضيعوها، ونهى عن أشياء فلا تنتهكوها، وحد حدوداً فلا تعتدوها، وغفل عن أشياء من غير نسيان فلا تبحثوا عنها).**

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٢/ ٤٥٦):

(وصح عنه ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٢٢١-٢٢٢) برقم [٥٨٩]، والدارقطني (٤/ ١٨٣-١٨٤)، والبيهقي (١٠/ ١٢-١٣)، وأبونعيم في «الحلية» (٩/ ١٧).

قال الهيثمي في «المجمع» (١/ ١٧١): «ورجاله رجال الصحيح».

وقال النووي في «الأذكار» (ص٣٥٣): «حديث حسن».

✿✿✿

(٨) باب ما جاء في نفي التحريف والتأويل

[١٠٧] أخبرنا أبو سعد الماليني، أنبأنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا حماد بن زيد، عن بقية بن الوليد، عن معاذ بن رفاعة، عن إبراهيم بن عبدالرحمن العذري قال: قال رسول الله ﷺ: **(يرث هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه تأويل الجاهلين، وانتحال المبطلين، وتحريف الغالين).**

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «طريق الهجرتين» (ص٣٦١):

(يروى من وجوه سند بعضها بعضاً).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٧٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٧/ ٣٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٠٩).

وفي سنده معاذ بن رفاعة السلامي، قال ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٣٧٦): «منكر الحديث، يروي مراسيل كثيرة، ويحدث عن أقوام مجاهيل، لا يشبه حديثه حديث الأثبات».

✿✿✿

(٩) باب ما جاء في أن العلم لا يشبع منه

[١٠٨] حدثنا محمد بن محمد بن مكي، قال: حدثنا محمد بن عمرو ابن هشام، قال: حدثنا أحمد بن يوسف، قال: حدثنا عمر بن عبدالله بن رزين، عن محمد ـ يعني ابن الفضل ـ عن التيمي، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: **(أربع لا يشبعن من أربع، أرض من مطر، وأنثى من ذكر، وعين من نظر، وعالم من علم).** «رواه أبو نعيم»

قال المُصَنِّفُ في «روضة المحبين» (ص١٢٢):

(وهذا باطل قطعاً على رسول الله ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٨١)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٢٩٧)، وابن الجوزي في «كتاب الموضوعات» (١/ ٣٨٤)، برقم [٤٦٢]. قال العقيلي: «لا أصل له؛ وعبدالله بن محمد بن عجلان، منكر الحديث، ولا يتابع على هذا الحديث».

وكذلك محمد بن الفضل بن عطية المروزي، قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٦): «قال أحمد: حديثه حديث أهل الكذب، وقال يحيى: لايكتب حديثه، وقال غير واحد: متروك».

وقال المصنف في «فوائد حديثية» (ص١٧٠-١٧١): «ولو زادها خامسة لصدق في كذبه وهي: وكذّاب من كَذِب».

✿✿✿

(١٠) باب فيمن مر عليه يوم لا يزداد فيه من العلم

[١٠٩] حدثنا محمد بن جعفر بن سفيان الرقي، قال: حدثنا عبيد بن جناد الحلبي، قال: حدثنا بقية بن الوليد، عن الحكم بن عبدالله، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: (**إذا أتى علي يوم لا ازداد فيه علماً فلا بورك في طلوع الشمس ذلك اليوم**).

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «مفتاح دار السعادة» (١/ ٣٩٩):

(وقد رفع هذا إلى رسول الله ﷺ ورفعه إليه باطل، وحسبه أن يصل إلى واحد من الصحابة أو التابعين).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧/ ٣٣٢) برقم [٦٦٣٢]، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٧٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٨٨).

قال الهيثمي في «المجمع» (١/ ١٣٦): «وفيه الحكم بن عبدالله، قال أبو حاتم كذاب».

❁❁❁

(١١) باب ما جاء في تحسين كتابة البسملة

[١١٠] أنبأنا زاهر بن طاهر، قال: أنبأنا أبو بكر البيهقي، قال: أنبأنا أبو عبدالله الحاكم، قال: حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن سفيان، قال: حدثنا عباس بن الضحاك البلخي، عن عبدالله بن عمر بن الرماح، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من كتب بسم الله الرحمن الرحيم، ولم يعور الهاء التي في «الله»، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة).**

«رواه ابن الجوزي»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص٤٥):

(عباس بن الضحاك البلخي كذاب أشر ـ و ـ عبدالله بن عمر بن الرماح مجهول لا يعرف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن حبان في كتاب «المجروحين» (٢/ ١٨٣)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٣٦٧-٣٦٨) برقم [٤٤٨].

قال ابن حبان: «وهذا شيء موضوع لا يشك فيه».

وقال الشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ص٢٩٩): «لا يقدم على وضع مثل هذا إلا متلاعب بالدين، فلعن الله الكذابين».

✿✿✿

(١٢) باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع

[١١١] حدثنا علي بن حجر، حدثنا بقية بن الوليد، عن بجير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي، عن العرباض بن سارية ﵁ قال: (**وعظنا رسول الله ﷺ يوماً بعد صلاة الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب، فقال رجل: إن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا يا رسول الله؟ قال: «أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة، وإن عبد حبشي، فإنه من يعش منكم يرى اختلافاً كثيراً، وإياكم و محدثات الأمور فإنها ضلالة فمن أدرك ذلك منكم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عضوا عليها بالنواجذ»**).

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٢/ ٤٧٨):

(وقد صح عن النبي ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٥/ ٤٤) برقم [٢٦٧٦]، وأحمد في «المسند» (٤/ ١٢٥) برقم [١٧١١٢]، وأبو داود (٤/ ٢٠٠-٢٠١) برقم [٤٦٠٧]، وابن ماجة (١/ ١٦) برقم [٤٣]، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٩٥) برقم [٣٢٩]. قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الحاكم: «صحيح ليس له علة» ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

(٥)

كتاب فضائل القرآن والتفسير

وفيه الأبواب الآتية:

١- باب ما جاء في سورة فاتحة الكتاب.

٢- باب ما جاء في سورة البقرة.

٣- باب ما جاء في فضل آية الكرسي.

٤- باب ما جاء في سورة المائدة.

٥- باب ما جاء في سورة الأنعام.

٦- باب ما جاء في سورة الأعراف.

٧- باب ما جاء في سورة التوبة.

٨- باب ما جاء في فضل قراءة سورة الكهف.

٩- باب ما جاء في سورة طه.

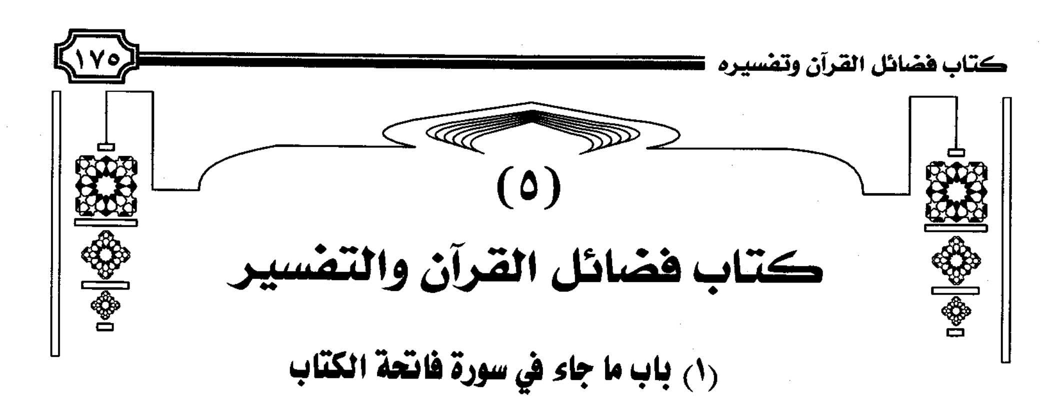
١٠- باب ما جاء في سورة الأنبياء.

١١- باب ما جاء في سورة الروم.

١٢- باب ما جاء في سورة الملائكة.

١٣- باب ما جاء في سورة الفجر.





(١) باب ما جاء في سورة فاتحة الكتاب

[١١٢] حدثنا محمد بن المثنى و محمد بن بشار، قالا: حدثنا محمد ابن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن عباد بن حبيش، عن عدي بن حاتم ﵁ عن النبي ﷺ قال: **(اليهود مغضوب عليهم، والنصارى ضلال)**.

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «مفتاح دار السعادة» (١/ ١٨٨):

(وقد صح عن النبي ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٥/ ٢٠٤) برقم [٢٩٥٤]، وأحمد في «المسند» (٤/ ٣٧٨) برقم [١٩٣٢٩]، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٩٩-١٠٠) برقم [٢٣٧].

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٥/ ٣٣٥): «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، غير عباد بن حبيش وهو ثقة».

✿✿✿

(٢) باب ما جاء في سورة البقرة

[١١٣] حدثنا هناد، حدثنا أبو الأحوص، عن عطاء بن السائب، عن مرة الهمداني، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(إن للشيطان لمة[1] بابن آدم وللملك لمة، فأما لمة الشيطان فإيعاد بالشر، وتكذيب بالحق، وأما لمة الملك فإيعاد بالخير وتصديق بالحق، فمن وجد ذلك فليعلم أنه من الله فليحمد الله، ومن وجد الأخرى فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ثم قرأ ﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ وَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡفَحۡشَآءِ﴾ [البقرة:٢٦٨]).** «رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «الإغاثة الكبرى» (١/ ١٠٨):

(وفي الحديث المشهور).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٥/ ٢١٩-٢٢٠) برقم [٢٩٨٨]، وابن حبان (٣/ ٢٧٨) برقم [٩٩٧].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب، وهو حديث أبي الأحوص، لا نعلمه مرفوعاً إلا من حديث أبي الأحوص».

وفي سنده عطاء بن السائب، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق اختلط».

✿✿✿

(١) في «النهاية» (٤/ ٢٧٣) اللَّمَّة: الهمَّة.

[١١٤] روى عطية عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ: (﴿كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً﴾ [البقرة:٢١٣]: يقول: كانوا كفاراً).

قال المُصَنِّفُ في «الإغاثة الكبرى» (٢/ ٢٠٤):

(وهذا القول ضعيف جداً، وهو منقطع عن ابن عباس، والصحيح عنه خلافه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٥٧٣).

وفي سنده عطية العوفي قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً».

والصحيح عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ما رواه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٢/ ٧٤): «قال: حدثنا أبو زرعة، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ قال: «كانوا على الإسلام كلهم».

✿✿✿

[١١٥] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال: **(كل حرف من القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة).**

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٦٢٣):

(وهذا لا يشبه كلام رسول الله ﷺ وغايته أن يكون كلام أبيّ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٧٤) برقم [١١٦٩٧]، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٥٢٢) برقم [١٣٧٩]، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١/ ٢١٣) برقم [١١٢٨]، والطبري في «جامع البيان» (٤/ ٣٧٨) برقم [٥٥٤٥]، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٦/ ٨٥) برقم [٥١٧٧]، وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣٢٥)، وابن حبان (٢/ ٧) برقم [٣٠٩].

قال ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٤٠٢): «ولكن هذا الإسناد ضعيف لا يعتمد عليه، ورفع هذا الحديث منكر، وقد يكون من كلام الصحابي أو من دونه والله أعلم».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٦/ ٣٢٠): «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في «الأوسط» وفي إسناد أحمد وأبي يعلى: ابن لهيعة وهو ضعيف».

❁❁❁

(٣) باب ما جاء في فضل آية الكرسي

[١١٦] حدثني يحيى بن المغيرة أبو سلمة المخزومي المديني، قال: حدثنا ابن أبي فديك، عن عبدالرحمن المليكي، عن زرارة بن مصعب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ قال: رسول الله ﷺ: **(من قرأ ﴿حمٓ﴾ المؤمن إلى ﴿إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾** [غافر: ١-٣]**، وآية الكرسي، حين يصبح، حفظ بهما حتى يمسي، ومن قرأهما حين يمسي، حفظ بهما حتى يصبح).**

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «بدائع الفوائد» (٢/ ٨١٣):

(وعبدالرحمن المليكي ـ وإن كان قد تكلم فيه من قبل حفظه ـ فالحديث له شواهد في قراءة آية الكرسي، وهو محتمل على غرابته).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٥/ ١٥٧) برقم [٢٨٧٩]، والدارمي (٤/ ٢١٣٢) برقم [٣٤٢٩]، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» برقم [٧٦]، والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٤٦٣-٤٦٤) برقم [١١٩٨].

قال أبو عيسى: «هذا حديث غريب».

وقال النووي في «الأذكار» (ص٧٠): «إسناد ضعيف».

وفي سنده عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

✿✿✿

(٤) باب ما جاء في سورة المائدة

[١١٧] حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود العتكي، حدثنا ابن المبارك، عن عتبة بن أبي حكيم، قال: حدثني عمرو بن جارية اللخمي، حدثني أبو أمية الشعباني، قال: سألت أبا ثعلبة الخشني رضي الله عنه فقلت: يا أبا ثعلبة (كيف تقول في هذه الآية ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ [المائدة:١٠٥]؟ قال: أما والله لقد سألت عنها خبيراً، سألت عنها رسول الله ﷺ فقال: «بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر، حتى إذا رأيت شحاً مطاعاً وهوىً متبعاً ودنياً مؤثرة، وإعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك ـ يعني بنفسك ـ ودع عنك العوام، فإن من ورائكم أيام الصبر، الصبر فيه مثل قبض على الجمر، للعامل فيهم مثل أجر خمسين رجلاً يعملون مثل عمله»، وزادني غيره قال: يا رسول الله أجر خمسين منهم؟ قال: «أجر خمسين منكم»).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «الكافية الشافية» (ص٢٨٩):

(هـذا وللمتمسكين بسنة الـ ـمختار عند فساد ذي الأزمان
أجـر عظيم ليس يقدر قدره إلا الـذي أعطاه للإنسان
فروى أبو داود في «سنن» له ورواه أيضاً أحمد الشيباني
أثراً تضمن أجر خمسين امرءاً من صحب أحمد خيرة الرحمن
إسناده حسن ومصداق له في «مسلم» فافهمه فهم بيان)

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٤/ ١٢٣) برقم [٤٣٤١]، وابن ماجة (٢/ ١٣٣٠-١٣٣١) برقم [٤٠١٤]، والترمذي (٥/ ٢٥٧) برقم [٣٠٥٨]، وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ١٠٨-١٠٩) برقم [٣٨٥].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب».

وانظر «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١/ ٨١٢-٨١٣).

✿✿✿

[١١٨] حدثني المثنى، قال: حدثنا عبدالله بن صالح، قال: حدثني معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: (﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ ﴾ إلى قوله: ﴿ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾[المائدة:١٠٦]، فهذا لمن مات وعنده المسلمون، فأمره الله أن يشهد على وصيته عدلين من المسلمين، ثم قال: ﴿ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَأَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةُ ٱلْمَوْتِ ﴾ [المائدة:١٠٦]، فهذا لمن مات وليس عنده أحد من المسلمين، فأمره الله تعالى ذكره بشهادة رجلين من غير المسلمين).

«رواه ابن جرير»

قال المُصَنِّفُ في «الطرق الحكمية» (ص١٨٥):

(وصح عن ابن عباس).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن جرير في «جامع البيان» (٥/ ١٠٩) برقم [١٢٩٥٠].

❁❁❁

(٥) باب ما جاء في سورة الأنعام

[١١٩] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: **(خط رسول الله ﷺ خطاً بيده ثم قال: «هذا سبيل الله مستقيماً» ثم قرأ: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ﴾** [الأنعام:١٥٣]).

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «طريق الهجرتين» (ص١٨١):

(ثبت عن النبي ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٥٨٣) برقم [٤٤٣٨]، والدارمي في «سننه» (١/ ٧٢) برقم [٢٠٦]، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣١٩) برقم[٣٢٤١].

قال أبو عبد الله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٢٢): «وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة وفيه ضعيف».

❁❁❁

(٦) باب ما جاء في سورة الأعراف

[١٢٠] حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ: **(قرأ هذه الآية: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ [الأعراف:١٤٣] قال حماد: هكذا وأمسك سليمان بطرف إبهامه على أنملة إصبعه اليمنى قال: فساخ[٢] الجبل ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ [الأعراف:١٤٣])**.

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (٣/ ٤٢١):

(وإسناده على شرط مسلم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٥/ ٢٦٥) برقم [٣٠٧٤]، والحاكم (٢/ ٥٧٧) برقم[٤١٠٤].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب صحيح لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح».

✿✿✿

(٢) في «النهاية» (٢/ ٤١٦): فساخ: غاص في الأرض.

[١٢١] أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم الغفاري، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا أبو جعفر عيسى بن عبدالله بن ماهان، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب رضي الله عنه: (في قوله عزوجل: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾﴾ [الأعراف:١٧٢-١٧٣] قال: جمعهم له يومئذ جميعاً ما هو كائن إلى يوم القيامة فجعلهم أرواحاً ثم صورهم واستنطقهم فتكلموا وأخذ عليهم العهد والميثاق وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم؟ قالوا: بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين، أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون. قال: فإني أشهد عليكم السماوات السبع والأرضين السبع وأشهد عليكم أباكم آدم أن تقولوا يوم القيامة لم نعلم أو تقولوا إنا كنا عن هذا غافلين، فلا تشركوا بي شيئاً، فإني أرسل إليكم رسلي يذكرونكم عهدي وميثاقي، وأنزل عليكم كتبي فقالوا: نشهد أنك ربنا وإلهنا لا رب لنا غيرك، ولا إله لنا غيرك، ورفع لهم أبوهم آدم فنظر إليهم فرأى فيهم الغني والفقير وحسن الصورة وغير ذلك فقال: رب لو سويت بين عبادك. فقال: إني أحب أن أشكر، ورأى فيهم الأنبياء مثل السرج وخصوا بميثاق آخر بالرسالة والنبوة فذلك قوله عزوجل: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَـٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ﴾ [الأحزاب:٧] الآية وهو قوله تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ﴾ [الروم:٣٠]، وذلك قوله عزوجل: ﴿هَـٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ ﴿٥٦﴾﴾ [النجم:٥٦]، وقوله: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ ۖ وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَـٰسِقِينَ ﴿١٠٢﴾﴾ [الأعراف:١٠٢]، وهو

قوله سبحانه: ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ ﴾ [يونس:٦٤]، كان في علمه بما أقروا به من يكذب به ومن يصدق به فكان روح عيسى من تلك الأرواح التي أخذ عليها الميثاق في زمن آدم، فأرسل ذلك الروح إلى مريم حين: ﴿ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾ إلى قوله: ﴿مَّقْضِيًّا ﴾ [مريم:١٦-٢١]، فحملته قال: حملت الذي خاطبها وهو روح عيسى عليه السلام، قال أبو جعفر: فحدثني الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب قال: دخل من فيها).

«رواه الحاكم»

قال المُصَنِّفُ في «الروح» (٢/ ٥٣٣):

(وهذا إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الحاكم (٢/ ٣٥٣-٣٥٤) برقم [٣٢٥٥]، وابن مندة في «الرد على الجهمية».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «حديث صحيح الإسناد».

قال الذهبي في «التلخيص»: «صحيح».

✿✿✿

[١٢٢] حدثنا الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا مالك بن أنس، عن ابن أبي أنيسة، عن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب، عن مسلم ابن يسار الجهني: (أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سئل عن هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ شَهِدْنَآ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾﴾ [الأعراف:١٧٢] قال عمر بن الخطاب: سمعت رسول الله ﷺ يسأل عنها، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله خلق آدم، ثم مسح ظهره بيمينه، فأخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال: خلقت هؤلاء للنار، وبعمل أهل النار يعملون»، فقال رجل: يا رسول الله ففيم العمل؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة، فيدخله الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار، حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار، فيدخله الله النار»).

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «شفاء العليل» (١/ ٦٩):

(حديث منقطع).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٥/ ٢٦٦) برقم [٣٠٧٥]، ومالك (٢/ ٨٩٨)، وأبوداود (٤/ ٢٢٦-٢٢٧) برقم [٤٧٠٣]، والحاكم (١/ ٨٠) برقم [٧٤]، وابن منده في « الرد على الجهمية » برقم [٢٨].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن، ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر، وقد ذكر بعضهم في هذا الإسناد بين مسلم بن يسار وبين عمر رجلاً مجهولاً».

والحديث ضعفه الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٧/ ٧١-٧٣) برقم [٣٠٧١].

وانظر كلام المصنف عليه في «الروح» (٢/ ٥٤٢-٥٤٣)، وكذلك في «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٥٤٥-٥٤٦).



(٧) باب ما جاء في سورة التوبة

[١٢٣] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أثيع، رجل من همدان، (**سألنا علي ﷺ بأي شيء بعثت، يعني يوم بعثه النبي ﷺ مع أبي بكر ﷺ في الحجة؟ قال: بعثت بأربع: «لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين النبي ﷺ عهد فعهده إلى مدته، ولا يحج المشركون والمسلمون بعد عامهم هذا»**).

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «طريق الهجرتين» (ص٤٢٣):

(وصح عنه ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٩٦) برقم [٥٩٤]، والترمذي (٥/ ٢٧٦) برقم [٣٠٩٢]، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٦١) برقم[٣٢٧٥].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد».

وقال الذهبي في «التلخيص»: «صحيح».

✿✿✿

(٨) باب ما جاء في فضل قراءة سورة الكهف

[١٢٤] حدثنا أبو بكر محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل بن محمد الشعراني، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا أبو هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس ابن عباد، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: **(إن من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين)**.

«رواه الحاكم»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٣٦٦):

(روي عن النبي ﷺ .. وذكره سعيد بن منصور من قول أبي سعيد الخدري وهو أشبه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٦٨) برقم [٣٣٩٢]، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/ ١٣٣) برقم [٥٢٦]، وفي «السنن الكبرى» (٣/ ٢٤٩).

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد».

وقال الذهبي في «التلخيص»: «نعيم ذو مناكير».

✿✿✿

(٩) باب ما جاء في سورة طه

[١٢٥] أخبرنا أبو سعيد عبدالرحمن بن محمد بن شبابة بن الشاهد، بهمدان، حدثنا أبو العباس الفضل بن الفضل بن العباس الكندي، أخبرنا أبو خليفة الفضل بن حباب الجمحي، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ: ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه:١٢٤] قال: «عذاب القبر».

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «الفوائد» (ص٢٤٤):

(حديث مرفوع).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «إثبات عذاب القبر» برقم [٥٧]، وابن حبان (٧/ ٣٨٨-٣٨٩) برقم [٣١١٩].

وجود إسناده ابن كثير في «تفسيره» (٥/ ٣٢٤)، من طريق أبو زرعة حدثنا أبو الوليد، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ به.

✿✿✿

(١٠) باب ما جاء في سورة الأنبياء

[١٢٦] حدثنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري، حدثنا محمد بن موسى بن حاتم، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا الحسين بن واقد عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: (لما نزلت ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ﴾ [الأنبياء:٩٨]، فقال المشركون: الملائكة وعيسى وعزير يعبدون من دون الله فقال: لو كان هؤلاء الذين يعبدون آلهة ما وردوها قال فنزلت: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسْنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾﴾ [الأنبياء:١٠١] عيسى وعزير والملائكة).

«رواه الحاكم»

قال المُصَنِّفُ في «شفاء العليل» (١/ ١٢٣):

(وهذا إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الحاكم (٢/ ٤١٦-٤١٧) برقم [٣٤٤٩].

قال الذهبي في «التلخيص»: «صحيح».

✿✿✿

(١١) باب ما جاء في سورة الروم

[١٢٧] حدثنا الحسين بن حريث، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ: (في قول الله تعالى: ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ﴾ [الروم:١-٣]، قال: غَلَبت وغُلِبت، كان المشركون يحبون أن يظهر أهل فارس على الروم لأنهم وإياهم أهل أوثان، وكان المسلمون يحبون أن يظهر الروم على فارس لأنهم أهل كتاب، فذكروه لأبي بكر، فذكره أبو بكر لرسول الله ﷺ قال: «أما إنهم سيغلبون»، فذكره أبو بكر لهم، فقالوا: اجعل بيننا وبينك أجلاً، فإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا، وإن ظهرتم كان لكم كذا وكذا، فجعل أجل خمس سنين فلم يظهروا، فذكر ذلك للنبي ﷺ، قال: ألا جعلته إلى دون قال: أراه العشر، قال أبو سعيد: والبضع ما دون العشر، قال: ثم ظهرت الروم بعد، قال: فذلك قوله ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ إلى قوله: ﴿يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝٤ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُ﴾ [الروم١-٥]، قال سفيان سمعت أنهم ظهروا عليهم يوم بدر).

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «الفروسية» (ص٢٠٧):

(وإسناده على شرط الصحيحين).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٥/ ٣٤٣-٣٤٤) برقم [٣١٩٣]، والحاكم (٢/ ٤٤٥) برقم [٣٥٤٠].

قال أبو عيسى: «حديث حسن صحيح».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين».

وقال الذهبي في «التلخيص»: «على شرط البخاري ومسلم».



[١٢٨] حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا عيسى، وحدثني الحارث، قال: حدثنا الحسن، قال: حدثنا ورقاء جميعاً، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: (﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ﴾[الروم:٣٠] قال: الإسلام).

«رواه الطبري»

قال المُصَنِّفُ في «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٥٤٠):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبري في «جامع البيان» (١٠/ ١٨٣) برقم [٢٧٩٥٢]، وابن بطة في «الإبانة» (٢/ ٢٠١) برقم [١٧٣٣].

✿✿✿

(١٢) باب ما جاء في سورة الملائكة

[١٢٩] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا محمد عن شعبة، عن الوليد ابن العيزار، أنه سمع رجلاً من ثقيف يحدث، عن رجل من كنانة، عن أبي سعيد الخدري ﵁ عن النبي ﷺ **(أنه قال في هذه الآية: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ﴾ [فاطر:٣٢] قال: «هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة»).**

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «طريق الهجرتين» (ص٢٠٦):

(فهذا حديث صحيح إلى شعبة،وإذا كان شعبة في حديث لم يطرح، بل شد يديك به).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٩٨) برقم [١١٧٣٠]، والترمذي (٥/ ٣٦٣) برقم [٣٢٢٥]، والطبري في «جامع البيان» (١٠/ ٤١٤) برقم[٢٩٠١٢].

قال ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (٦/ ٥٤٧): «هذا حديث غريب من هذا الوجه، وفي إسناده من لم يسم».

✿✿✿

(١٣) باب ما جاء في سورة الفجر

[١٣٠] حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا ابن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبير قال: (قرئت: ﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ٢٧ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ﴾ [الفجر:٢٧-٢٨]، عند النبي ﷺ، فقال أبو بكر رضي الله عنه: إن هذا لحسن، فقال رسول الله ﷺ: «أما إن الملك سيقولها لك عند الموت»).

«رواه الطبري»

قال المُصَنِّفُ في «الروح» (٢/ ٥٨١):

(روي في حديث مرفوع).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبري في «جامع البيان» (٢٤/ ٣٩٦) برقم [٣٧٥٥٦]، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٠/ ٣٤٣٠) برقم [١٩٢٨٨]، وابن عنبس البغدادي في «أمالي ابن سمعون» برقم [٢٢٢]، وأبو نعيم في «الحلية»(٤/ ٢٨٣).

قال ابن كثير في «تفسيره» (٨/ ٤٠١): «وهذا مرسل حسن».

❁❁❁

(٦)

كتاب الأنبياء والتاريخ

وفيه الأبواب الآتية:

١- باب نوم آدم في الجنة.

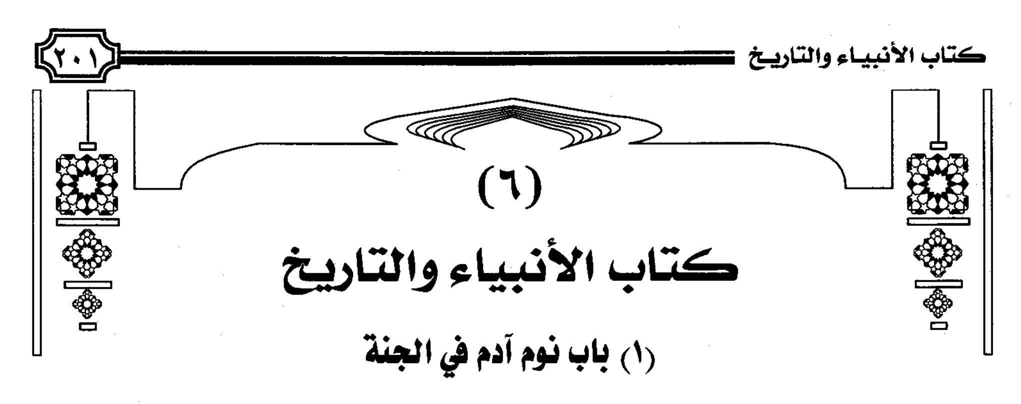
٢- باب ذكر الأنبياء عليهم السلام.

٣- باب ما جاء في اصطفاء الله تعالى لموسى عليه السلام.

٤- باب ما جاء في قصة وصي عيسى بن مريم عليه السلام.

٥- باب ما وضع الزنادقة من قصة عوج بن عناق.





(٦)
كتاب الأنبياء والتاريخ

(١) باب نوم آدم في الجنة

[١٣١] حديث: (أن آدم عليه السلام نام في الجنة).

قال المُصَنِّفُ في «حادي الأرواح» (ص٦١-٦٢):

(موقوف من رواية ابن أبي نجيح عن مجاهد).

قال مُقَيِّدُه:

لم أقف عليه.

✿✿✿

(٢) باب ذكر الأنبياء عليهم السلام

[١٣٢] حدثنا رزق الله بن موسى، أخبرنا الحسن بن قتيبة، أخبرنا المستلم بن سعيد، عن الحجاج ـ يعني: الصواف ـ عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال: **(الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون)**. «رواه البزار»

قال المُصَنِّفُ في «الكافية الشافية» (ص١٩٢):

(وحديث ذكر حياتهم بقبورهم لما يصح وظاهر النكران
فانظر إلى الإسناد تعرف حاله إن كنت ذا علم بهذا الشان)

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البزار في «مسنده» (١٣/ ٢٩٩) برقم [٦٨٨٨]، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ١٤٧) برقم [٣٤٢٥]، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٧٣)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٨٣).

وفي سنده الحسن بن قتيبة، قال الذهبي في «الميزان» (١/ ٥١٩): «هالك، وقال الدارقطني: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال الأزدي: واهي الحديث، وقال العقيلي: كثير الوهم».

قال الهيثمي في «المجمع»: (٨/ ٢١١): «رواه أبو يعلى والبزار، ورجال أبي يعلى ثقات».

وقال المناوي في «فيض القدير» (٣/ ١٨٤): «وهو حديث صحيح»، وصححه الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٢/ ١٨٧) برقم[٦٢١].

(٣) باب ما جاء في اصطفاء الله تعالى لموسى عليه السلام

[١٣٣] أثر: (أن الله تعالى قال لموسى: أتدري لم اخترتك لكلامي؟ قال: لا يا رب، قال: إني نظرت في قلوب العباد فلم أرى فيها أخضع من قلبك لي).

قال المُصَنِّفُ في «طريق الهجرتين» (ص١٠٢):

(أثر إسرائيلي).

قال مُقَيِّدُه:

لم أقف عليه.

✿✿✿

(٤) باب ما جاء في قصة وصي عيسى بن مريم عليه السلام

[١٣٤] أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي، حدثنا أبو بكر محمد بن حبيب، حدثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب، (ح) أنبأنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد إملاء في شوال سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الراسبي، حدثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: **(كتب عمر بن الخطاب ﷺ إلى سعد بن أبي وقاص، وهو بالقادسية أن وجه نضلة بن معاوية الأنصاري إلى حلوان العراق، فليغر على ضواحيها، قال: فوجه سعد نضلة في ثلاثمائة فارس فخرجوا حتى أتوا حلوان العراق، فأغاروا على ضواحيها فأصابوا غنيمة وسبياً، فأقبلوا يسرقون الغنيمة والسبي حتى أدركهم العصر وكادت الشمس أن تغرب، فألجأ نضلة الغنيمة والسبي إلى سفح جبل ثم قام، فأذن، فقال الله أكبر الله أكبر، قال: ومجيب من الجبل يجيبه: قال: كبرت كبيراً يا نضلة، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله فقال كلمة الإخلاص يا نضلة، ثم قال: أشهد أن محمداً رسول الله، قال: هو الدين وهو الذي بشرنا به عيسى بن مريم عليه السلام، وعلى رأس أمته تقوم الساعة، ثم قال: حي على الصلاة، قال: طوبى لمن مشى إليها وواظب عليها، ثم قال: حي على الفلاح، قال: أفلح من أجاب محمداً، وهو البقاء لأمته، قال: الله أكبر الله أكبر، قال: أخلصت الإخلاص يا نضلة فحرم الله جسدك على النار، قال: فلما فرغ من أذانه قمنا فقلت من أنت يرحمك الله عزوجل أملك أنت أم ساكن من الجن أو من عباد الله الصالحين؟ أسمعت صوتك فأرنا شخصك، فإنا وفد الله ووفد رسوله ﷺ ووفد عمر بن الخطاب،**

قال: فانفلق الجبل عن هامة كالرحى أبيض الرأس واللحية عليه طمران من صوف، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فقلنا عليكم السلام ورحمة الله وبركاته من أنت يرحمك الله؟ فقال: أنا ذريب بن بر ثملا، وصي العبد الصالح عيسى بن مريم أسكنني هذا الجبل ودعا لي بطول البقاء إلى نزوله من السماء فيقتل الخنزير ويكسر الصليب، ويتبرأ مما نحلته النصارى، فإما إذ فاتني لقاء محمد ﷺ فاقرؤوا عمر مني السلام وقولوا له يا عمر سد وقارب فقد دنا الأمر واختبروه بهذه الخصال التي أخبركم بها يا عمر إذا ظهرت هذه الخصال في أمة محمد ﷺ فالهرب الهرب إذا استغنى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، وانتسبوا في غير مناسبهم وانتموا بغير مواليهم، ولم يرحم كبيرهم صغيرهم، ولم يوقر صغيرهم كبيرهم، وترك الأمر بالمعروف فلم يؤمر به، وترك النهي على المنكر فلم ينته عنه، وتعلم عالمهم العلم ليجلب به الدراهم والدنانير، وكان المطر قيظاً والولد غيظاً، وطولوا المنابر وفضضوا المصاحف وزخرفوا المساجد، وأظهروا الرشا، وشيدوا البناء، واتبعوا الهوى وباعوا الدين بالدنيا، واستخفوا الدماء، وتقطعت الأرحام وبيع الحكم، وأكل الربا، وصار التسلط فخراً، والغنى عزاً، وخرج الرجل من بيته فقام عليه من هو خير منه، وركبت النساء السروج. قال: ثم غاب عنا وكتب بذلك نضلة إلى سعد فكتب سعد إلى عمر فكتب عمر ائت أنت ومن معك من المهاجرين والأنصار، حتى تنزل هذا الجبل فإذا لقيته فأقرئه مني السلام فإن رسول الله ﷺ، قال: أن بعض أوصياء عيسى بن مريم عليه السلام نزل ذلك الجبل بناحية العراق، فنزل سعد في أربعة آلاف من المهاجرين والأنصار، حتى نزل الجبل أربعين يوماً ينادي بالأذان في كل وقت صلاة).

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «فوائد حديثية» (ص١٠١):

(وسمعت الشيخ تقي الدين ابن تيمية يقول: إنه كذب موضوع).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٤٢٥-٤٢٧)، وابن أبي الدنيا في «كتاب الهواتف» (ص٢٦-٢٧) برقم [١٧]، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٣٣٦-٣٣٨) برقم [٤٢٠].

قال البيهقي: «وإنما يعرف هذا الحديث لمالك بن الأزهر عن نافع، وهو رجل مجهول لا يسمع بذكره في غير هذا الحديث».

وقال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٥٤٦): «وهذا شيء ليس بصحيح».

✿✿✿

(٥) باب ما وضع الزنادقة من قصة عوج بن عناق

[١٣٥] حديث عوج بن عناق: **(أنه كان يأخذ من طوله السمكة من قرار البحر ويشويها في عين الشمس).**

قال المُصَنِّفُ في «فوائد حديثية» (ص٨٨):

(فهو كذب مختلق، سمعت شيخنا أبا العباس بن تيمية يقول ذلك مراراً، وهو من وضع أهل الكتاب، ولا يخفى على العاقل إذا تدبر الحديث وتأمله أنه من أبين الكذب، وأن الكذب ينادى عليه في سوق من يزيد، وأظنه من وضع زنادقة اليهود الذين غرضهم السخرية من أتباع الرسل).

قال مُقَيِّدُه:

ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١/ ١١٤، ٢٧٨)، والقارئ في «الأسرار المرفوعة» (ص٤٢٥-٤٢٨).

قال ابن كثير: «وما أظن هذا الخبر عن عوج بن عناق إلا اختلاقاً من بعض زنادقتهم وفجارهم الذين كانوا أعداء الأنبياء».

❁❁❁



(٧)

كتاب الشمائل

وفيه الأبواب الآتية:

١- باب صفته ﷺ.

٢- باب عظم قدره ﷺ.

٣- باب ما جاء في بدء نبوة النبي ﷺ.

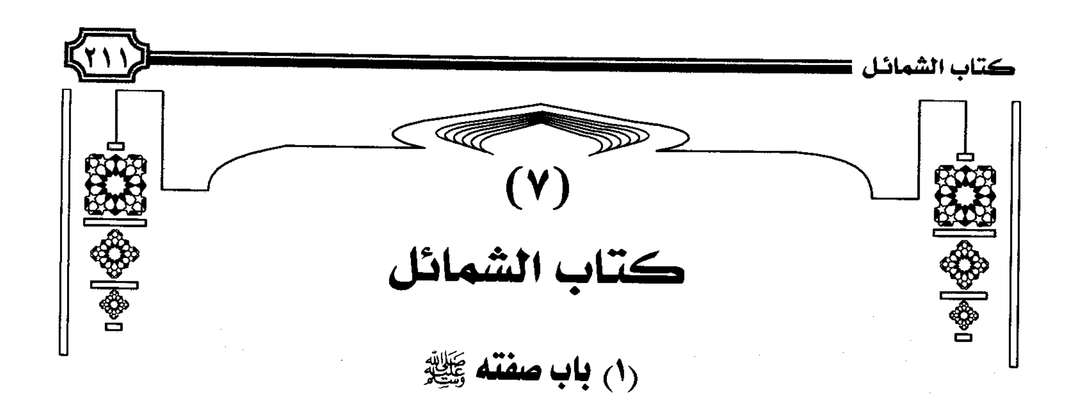
٤- باب ما جاء في نطق الناقة.

٥- باب ما جاء في شهادة الضب لنبينا ﷺ بالرسالة.

٦- باب ما جاء في كلام الظبية.

٧- باب ما روي في قدوم هامة بن هيم.





(٧) كتاب الشمائل

(١) باب صفته ﷺ

[١٣٦] حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا جميع بن عمر بن عبدالرحمن العجلي، قال: حدثنا رجل بمكة، عن ابن لأبي هالة التميمي، عن الحسن بن علي، قال: سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي، وكان وصافاً عن حلية(١) النبي ﷺ، وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئاً أتعلق به فقال: .. **(كان رسول الله ﷺ متواصل الأحزان..)**. «رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (٢/ ١٢٧):

(حديث لا يثبت).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ١٥٥-١٥٦) برقم [٤١٤]، وابن سعد في « الطبقات الكبرى » (١/ ٤٢٢).

قال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٢٧٨): «وفيه من لم يسم».

وقال الألباني في «مختصر الشمائل» (ص٢١): «ضعيف جداً».

✿✿✿

(١) في «النهاية» (١/ ٤٣٥) الحلية: تطبق على الصفة.

(٢) باب عظم قدره ﷺ

[١٣٧] حدثنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل، حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، حدثنا أبو الحارث عبدالله بن مسلم الفهري، حدثنا إسماعيل بن مسلمة، أنبأنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (**لما اقترف آدم الخطيئة، قال: يا رب أسألك بحق محمد لما غفر لي، فقال الله: يا آدم وكيف عرفت محمداً ولم أخلقه؟ قال: يا رب لأنك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله فعلمت أنك لم تضيف إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك، فقال الله: صدقت يا آدم إنه لأحب الخلق إليّ ادعني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك**).

«رواه الحاكم»

قال المُصَنِّفُ في «فوائد حديثية» (ص٧٨):

(قال شيخ الإسلام ابن تيمية و محمد بن عثمان: « بل موضوع » . زاد محمد وعبدالرحمن واهٍ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٦٧٢) برقم [٤٢٢٨]، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٤٨٩)، والطبراني في «المعجم الأوسط»(٧/ ٢٥٩).

قال البيهقي: «تفرد به عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، من هذا الوجه عنه، وهو ضعيف»، وقال الذهبي في «التلخيص»: «بل موضوع».

وقال الهيثمي في «المجمع (٨/ ٢٥٣)»: «رواه الطبراني في الأوسط والصغير وفيه من لم أعرفهم».

✿✿✿

(٣) باب ما جاء في بدء نبوة النبي ﷺ

[١٣٨] حدثنا الفضل بن سهل أبو العباس الأعرج البغدادي، حدثنا عبدالرحمن بن غزوان أبو نوح، أخبرنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي بكر ابن أبي موسى، عن أبيه ﷺ قال: (خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه النبي ﷺ في أشياخ من قريش، فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج إليهم الراهب، وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج إليهم، ولا يلتفت قال: فهم يحلون رحالهم، فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فأخذ بيد رسول الله ﷺ قال: هذا سيد العالمين، هذا رسول رب العالمين، يبعثه الله رحمة للعالمين، فقال له أشياخ من قريش: ما علمك؟ فقال: إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجداً، ولا يسجدان إلا لنبي وإني أعرفه بخاتم النبوة، أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة، ثم رجع فصنع لهم طعاماً، فلما آتاهم به وكان هو في رعية الإبل قال: أرسلوا إليه، فأقبل وعليه غمامة تظله، فلما دنا في القوم وجدهم قد سبقوه إلى فيء الشجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه، فقال: انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه قال: فبينما هو قائم عليهم وهو يناشدهم أن لا يذهبوا به إلى الروم، فإن الروم إذ رأوه عرفوه بالصفة فيقتلونه، فالتفت فإذا بسبعة قد أقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال: ما جاء بكم؟ قالوا: جِئْنَا أَنَّ هذا النبي خارج في هذا الشهر، فلم يبق طريق إلا بعث إليه بأناس وإنا قد أخبرنا خبره بعثنا إلى طريقك هذا، فقال: هل خلفكم أحد هو خير منكم؟ قالوا: إنما اخترنا خيرة لك لطريقك هذا. قال: أفرأيتم أمراً أراده الله أن يقضيه هل يستطيع أحداً من الناس رده؟ قالوا: لا. قال: فبايعوه وأقاموا معه قال: أنشدكم الله أبكم وليه؟ قالوا: أبو

طالب، فلم يزل يناشده حتى رده أبو طالب وبعث معه أبو بكر بلالاً، وزوده الراهب من الكعك والزيت).

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٧٥):

(ووقع في «كتاب الترمذي» وغيره أنه بعث معه بلالاً، وهو من الغلط الواضح، فإن بلالاً إذ ذاك لعله لم يكن موجوداً، وإن كان فلم يكن معه عمه ولا مع أبي بكر، وذكر البزار في «مسنده» هذا الحديث ولم يقل وأرسل معه عمه بلالاً، ولكن قال: رجلاً).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ١٢٠) وابن هشام في «السيرة» (١/ ١٨٠)، والترمذي (٥/ ٥٩٠-٥٩١) برقم [٣٦٢٠]، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٦١٦).

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه».

وقال: الذهبي في «التلخيص»: «أظنه موضوعاً فبعضه باطل».

وقال في «الميزان» (٢/ ٥٨١): «ومما يدل على أنه باطل قوله: ورده أبو طالب وبعث معه أبو بكر بلالاً، وبلال يدل على أنه لم يخلق بعد وأبو بكر كان صبياً».

وقال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١/ ١٧٧): «وقد وردت هذه القصة بإسناد رجاله ثقات من حديث أبي موسى الأشعري، أخرجه الترمذي وغيره، ولم يسم فيها الراهب، وزاد فيها لفظة منكرة، وهي قوله: وأتبعه أبو بكر بلالاً وسبب نكارتها أن أبا بكر حينئذ لم يكن متأهلاً، ولا اشترى يومئذ بلالاً، إلا أن يحمل على أن هذه الجملة الأخيرة منقطعة من حديث آخر، أدرجت في هذا الحديث، وفي الجملة هي وهم من أحد رواته».



(٤) باب ما جاء في نطق الناقة

[١٣٩] حدثني أبو محمد الحسن بن إبراهيم الأسلمي الفارسي من أصل كتابه، حدثنا جعفر بن درستويه، حدثنا اليمان بن سعيد المصيصي، حدثنا يحيى بن عبدالله المصري، حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن عبدالله بن عمر قال: **(كنا جلوساً حول رسول الله ﷺ إذ دخل أعرابي جهوري بدوي يماني على ناقة حمراء فأناخ بباب المسجد فدخل فسلم ثم قعد فلما قضى نحبه قالوا: يا رسول الله إن الناقة التي تحت الأعرابي سرقة. قال: «أثم بينة؟» قالوا: نعم يا رسول الله. قال: «يا علي خذ حق الله من الأعرابي إن قامت عليه البينة وإن لم تقم فرده إلي» قال فأطرق الأعرابي ساعة فقال له النبي ﷺ: «قم يا أعرابي لأمر الله وإلا فدل بحجتك» فقالت الناقة من خلف الباب: والذي بعثك بالكرامة يا رسول الله إن هذا ما سرقني ولا ملكني أحد سواه. فقال له النبي ﷺ: «يا أعرابي بالذي أنطقها بعذرك ما الذي قلت؟» قال: قلت اللهم إنك لست بربك استحدثناك ولا معك إله أعانك على خلقنا ولا معك رب فنشك في ربوبيتك أنت ربنا كما نقول وفوق ما يقول القائلون أسألك أن تصلي على محمد وأن تبرئني ببراءتي فقال له النبي ﷺ: «والذي بعثني بالكرامة يا أعرابي لقد رأيت الملائكة يبتدرون أفواه الأزقة يكتبون مقالتك فأكثر الصلاة علي).**

«رواه الحاكم»

قال المُصَنِّفُ في «فوائد حديثية» (ص٧١):

(قبح الله واضعه ما أجهله بشرع الله ودينه؛ فإن هذه الناقة لم يدعها أحد ولا جاء الذي سرقت منه. فقال: هذا سرق ناقتي. وحد السرقة لا يقام

إلا إذا ادعى المسروق منه السرقة. وطالب بالمال، والنبي ﷺ لم يكن ليقيم هذه السرقة بمجرد قول القائل هذه الناقة مسروقة، ولا ببينة تشهد أنها مسروقة ما لم يأت مالكها يدعي ذلك ويطالب بها).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٦٧٦) برقم [٤٢٣٦]، والطبراني في «كتاب الدعاء» (٢/ ١٢١٦) برقم [١٠٥٤].

قال أبو عبدالله الحاكم: «رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات ويحيى ابن عبدالله المصري هذا لست أعرفه بعدالة ولا جرح» وتعقبه الذهبي في «التلخيص»: «بأن الخبر كذب وهو الذي اختلقه».

✿✿✿

(٥) باب ما جاء في شهادة الضب لنبينا ﷺ بالرسالة

[١٤٠] أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني من ساكني قرية نامين من بيهق، قراءة عليه من أصل كتابه، حدثنا أبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ في شعبان سنة اثنين وستين وثلاثمائة بجرجان، حدثنا محمد بن علي بن الوليد السلمي، حدثنا محمد بن عبدالأعلى، حدثنا معمر بن سليمان، حدثنا كهمس، عن داود بن أبي هند، عن عامر، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : (**أن رسول الله ﷺ كان في محفل من أصحابه إذ جاء أعرابي من بني سليم قد صاد ضباً، وجعله في كمه ليذهب به إلى رحله فيشويه ويأكله، فلما رأى الجماعة، قال: ما هذا؟ قالوا: هذا الذي يذكر أنه نبي، فجاء حتى شق الناس، فقال: واللات والعزى ما اشتملت النساء على ذي لهجة أبغض إلي منك ولا أمقت، ولولا أن يسميني قومي عجولاً لعجلت عليك فقتلتك فسررت بقتلك الأسود، والأحمر، والأبيض، وغيرهم، فقال** عمر بن الخطاب رضي الله عنه: **يا رسول الله! دعني فأقوم فأقتله، قال: «يا عمر! أما علمت أن الحليم كاد أن يكون نبياً»، ثم أقبل على الأعرابي، فقال: ما حملك على أن قلت ما قلت؟ وقلت غير الحق؟ ولم تكرمني في مجلسي! قال: وتكلمني أيضاً! استخفافاً برسول الله ﷺ، واللات والعزى لا آمنت بك أو يؤمن بك هذا الضب، وأخرج الضب من كمه وطرحه بين يدي رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: يا ضب! فأجابه الضب بلسان عربي مبين يسمعه القوم جميعاً، لبيك وسعديك يا زين من وافى القيامة، قال: من تعبد يا ضب؟ قال: الذي في السماء عرشه، وفي الأرض سلطانه، وفي البحر سبيله، وفي الجنة رحمته، وفي النار عقابه، قال: فمن أنا يا ضب؟ قال: رسول رب العالمين،**

وخاتم النبيين، وقد أفلح من صدقك، وقد خاب من كذبك، قال الأعرابي: لا أتبع أثراً بعد عين [والله] لقد جئتك وما على ظهر الأرض أبغض إليّ منك، وإنك اليوم أحب إليَّ من والدي، ومن عيني، ومني، وإني لأحبك بداخلي وخارجي وسري وعلانيتي: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: الحمد لله الذي هداك بي، إن هذا الدين يعلو ولا يعلى، ولا يقبل إلا بصلاة، ولا تقبل الصلاة إلا بقرآن. قال: فعلمني فعلمه: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص:١]، قال: زدني فما سمعت في البسيط ولا في الرجز أحسن من هذا. قال: يا أعرابي! إن هذا كلام الله ليس بشعر،إنك إن قرأت ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ مرة كان لك كأجر من قرأ ثلث القرآن، وإن قرأت مرتين كان لك كأجر من قرأ ثلثي القرآن، وإذا قرأتها ثلاث مرات كان لك كأجر من قرأ القرآن كله، قال الأعرابي: نعم الإله إلهاً يقبل اليسير ويعطي الجزيل، فقال له رسول الله ﷺ: «ألك مال»؟ قال: فقال ما في بني سليم قاطبة رجل هو أفقر مني. فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: أعطوه، فأعطوه، حتى أبطروه، فقام عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه، فقال: يا رسول الله! إن له عندي ناقة عشراء دون البختية وفوق الأعرى، تَلْحَقُ ولا تُلْحَقُ أهْدِيْت إليّ يوم تبوك أتقرب بها إلى الله عزوجل وأدفعها إلى الأعرابي، فقال رسول الله ﷺ: قد وصفت ناقتك فأصف ما لك عند الله يوم القيامة؟ قال: نعم، قال: لك كناقة من درة جوفاء قوائمها من زبرجد أخضر، وعنقها من زبرجد أصفر، عليها هودج وعلى الهودج السندس والاستبراق، وتمر بك على الصراط كالبرق الخاطف، يغبطك بها كل من رآك يوم القيامة، فقال عبدالرحمن: قد رضيت.

فخرج الأعرابي فلقيه ألف أعرابي من بني سليم، على ألف، دابة معهم ألف سيف، وألف رمح، فقال لهم: أين تريدون؟ فقالوا: نذهب إلى هذا الذي سفه آلهتنا فنقتله! قال: لا تفعلوا أنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فحدثهم الحديث، فقالوا بأجمعهم لا إله إلا الله محمد رسول الله، ثم دخلوا، فقيل للنبي ﷺ فتلقاهم بلا رداء، فنزلوا عن ركابهم يقبلون حيث وافوا منه وهم يقولون: لا إله إلا الله محمد رسول الله، ثم قالوا: يا رسول الله مرنا بأمرك، قال: كونوا تحت راية خالد بن الوليد، فلم يؤمن من العرب ولا غيرهم ألف غيرهم).

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «فوائد حديثية» (ص٦٨-٦٩):

(ومما يشهد ببطلانه وكذبه قطعاً أن غزوة تبوك كانت بعد أن استوثقت أرض العرب إسلاماً وأسلم حاضرهم وباديهم، وفي هذا الخبر أن سليماً جاءت لحرب رسول الله ﷺ بعد تبوك، وهذا من المحال، فتباً لواضعه ما كان أجهله بسيرة رسول الله ﷺ وأيامه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (٢/ ١٥٣) برقم [٩٤٨]، وفي «المعجم الأوسط» (٦/ ٤٦٧) برقم [٥٩٩٣]، والبيهقي في «دلائل النبوة»(٦/ ٣٦).

قال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٢٩٤): «رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» عن شيخه محمد بن علي الوليد البصري، قال البيهقي والحمل في هذا الحديث عليه، قلت وبقية رجاله رجال الصحيح».

وقال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٦٥١): «فإنه خبر باطل».

وقال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٦/ ٣٥٢): «وروى عنه الإسماعيلي في «معجمه»، وقال بصري منكر الحديث».



(٦) باب ما جاء في كلام الظبية

[١٤١] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن القاضي، أنبأنا أبو علي حامد ابن محمد الهوري، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو حفص عمرو بن علي، حدثنا يعلى بن إبراهيم الغزال، حدثنا الهيثم بن حماد، عن أبي كثير، عن زيد ابن أرقم رضي الله عنه قال: **(كنت مع النبي ﷺ في بعض سكك المدينة، فمررنا بخباء[1] أعرابي فإذا ظبية مشدودة إلى الخباء، فقالت: يا رسول الله: إن هذا الأعرابي اصطادني ولي خشفان في البرية، وقد تعقد اللبن في أخلافي، فلا هو يذبحني فأستريح، ولا يدعني فأرجع إلى خشفي في البرية، فقال لها رسول الله ﷺ: «إن تركتك ترجعين؟» قالت: نعم وإلا عذبني الله عذاب العشار، فأطلقها رسول الله ﷺ، فلم تلبث أن جاءت تلمظ فشدها رسول الله ﷺ إلى الخباء، وأقبل الأعرابي ومعه قربة فقال له رسول الله ﷺ: «أتبيعنيها؟» قال: هي لك يا رسول الله، فأطلقها رسول الله ﷺ).**

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «فوائد حديثية» (ص٥٨، ٦١):

(فليس بصحيح وإسناده مظلم تداوله يعلى وشيخه الهيثم وشيخه أبو كثير ولا يعرفون.. وأما أبو يعلى ابن إبراهيم الغزال مجهول لا يعرف ونكرة لاتتعرف، وكذلك أبو كثير شيخه).

---

(١) في «النهاية» (١/ ٩) الخباء: أحدُ بيوت العرب من وبر أو صوف، ولا يكون من شَعَر.

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٣٤-٣٥)، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ١٤٨-١٤٩).

قال ابن كثير في «تحفة الطالب» (ص١٨٨): «هذا الحديث متنه فيه نكارة وسنده ضعيف فإن شيخ الفلاس يعلى بن إبراهيم الغزال لا يعرف، وشيخه الهيثم بن جماز، قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال مرة ضعيف، وقال أحمد بن حنبل والنسائي: متروك الحديث».



[١٤٢] أنبأني أبو عبدالله الحافظ إجازة، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري، حدثنا علي بن قادم، حدثنا أبو العلاء خالد بن طهمان، عن عطية، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: (**مر رسول الله ﷺ بظبية مربوطة إلى خباء، فقلت: يا رسول الله! حلني حتى اذهب فأرضع خشفي، ثم أرجع فتربطني، فقال رسول الله ﷺ: «صيد قوم وربيطة قوم»، قال: فأخذ عليها فحلفت له، فحلها، فما مكثت إلا قليلاً حتى جاءت وقد نفضت ما في ضرعها، فربطها رسول الله ﷺ، ثم أتى خباء أصحابها فاستوهبها منهم فوهبوها له، فحلها ثم قال رسول الله ﷺ: «لو علمت البهائم من الموت ما تعلمون ما أكلتم منها سميناً أبداً»**).

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «فوائد حديثية» (ص٥٦-٥٨):

(فقال محمد بن عثمان الحافظ: «إسناده ضعيف» تداوله ثلاثة فيهم ضعف، وليسوا بمتهمين بالوضع؛ بل لهم غلط، والحديث غريب فيه نكارة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٣٤) وضعفه، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ١٤٨).

وفي سنده علي بن قادم الخزاعي، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ١٥٠): «قال يحيى: ضعيف، وقال ابن سعد: منكر الحديث شديد التشيع».

وكذلك خالد بن طهمان الكوفي قال الذهبي في «الميزان» (١/ ٦٣٢): «وضعفه ابن معين وقال: خلط قبل موته بعشر سنين وكان قبل ذلك ثقة».

وأيضاً عطية بن سعد العوفي قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٧٩-٨٠): «تابعي شهير ضعيف».



(٧) باب ما روي في قدوم هامة بن هيم

[١٤٣] أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوي ـ رحمه الله ـ أنبأنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل الغازي المروزي، حدثنا عبدالله بن حماد الآملي، حدثنا محمد بن أبي معشر، أخبرني أبي، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر ﷺ قال: (**بينا نحن قعود مع النبي ﷺ على جبل من جبال تهامة إذ أقبل شيخ بيده عصا، فسلم على النبي ﷺ فرد عليه السلام، ثم قال: نغمة جن وغمعمتهم من أنت؟ قال: أنا هامة بن هيم بن لاقيس بن إبليس، قال رسول الله ﷺ: «فما بينك وبين إبليس إلا أبوان، فكم أتى عليك من الدهور؟» قال: أفنيت الدنيا عمرها إلا قليلاً ليالي قتل قابيل هابيل كنت غلاماً ابن أعوام أفهم الكلام وأمر بالآكام، وآمر بفساد الطعام، وقطيعة الأرحام، فقال رسول ﷺ: «بئس عمل الشيخ المقوسم والشاب المتلوم»، قال: ذرني من الترداد إني تائب إلى الله عزوجل، إني كنت مع نوح في مسجده مع من آمن به من قومك فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى وأبكاني، وقال لا جرم إني على ذلك من النادمين، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، قال: قلت يا نوح إني ممن اشترك في دم السعيد الشهيد هابيل ابن آدم فهل تجد لي عند ربك توبة؟ قال: يا هام هم بالخير وافعله قبل الحسرة والندامة إني قرأت فيما أنزل الله عزوجل أنه ليس من عبد تاب إلى الله عزوجل بالغ أمره ما بلغ إلا تاب الله عليه، قم فتوضأ واسجد لله سجدتين، قال: ففعلت من ساعتي ما أمرني به فناداني: ارفع رأسك فقد نزلت توبتك من السماء، قال: فخررت لله ساجداً جزلاً. وكنت مع هود في مسجده مع من آمن من قومه فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم**

وأبكاني، فقال: لا جرم إني على ذلك من النادمين، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين. وكنت مع صالح في مسجده مع من آمن به من قومه، فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني، فقال: أنا على ذلك من النادمين وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين. وكنت زوار يعقوب. وكنت مع يوسف بالمكان الأمين، وكنت ألقى إلياس في الأودية وأنا ألقاه الآن. وإني لقيت موسى بن عمران فعلمني من التوراة، وقال: إن لقيت عيسى يعني ابن مريم فأقرئه عن موسى السلام، وإن عيسى قال: إن لقيت محمداً ﷺ فاقرئه مني السلام، قال: فأرسل رسول الله ﷺ عينيه فبكى، ثم قال: وعلى عيسى السلام ما دامت الدنيا، وعليك السلام يا هام بأدائك الأمانة، قال: يا رسول الله افعل بي ما فعل موسى: إنه علمني من التوراة، فعلمه رسول الله ﷺ: ﴿إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ۝١﴾ ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ۝١﴾ ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١﴾ ﴿المعوذتين﴾ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، وقال: «ارفع إلينا حاجتك يا هامة، ولا تدع زيارتنا»، قال: فقال عمر رضي الله عنه: فقبض رسول الله ﷺ ولم ينعه إلينا، فلسنا ندري أحي أم ميت).

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «فوائد حديثية» (ص٩٦):

(فسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية يقول: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٤١٨-٤٢٠)، وابن أبي الدنيا في «الهواتف» (ص٧٧-٧٨) برقم [١٠١]، والعقيلي في «كتاب الضعفاء الكبير» (٤/ ٩٦-٩٧).

قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٥٩٩) بعد سياق الحديث: «وروى نحوه إسحاق بن بشر الكاهلي وهو متهم به عند أبي معشر عن نافع عن ابن عمر، وهو باطل بالإسنادين».





(٨)

كتاب المناقب

وفيه الأبواب التالية:

١- باب في مناقب أبي بكر الصديق ﷺ.

٢- باب مناقب عمر ﷺ.

٣- باب مناقب أبي بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ.

٤- باب في مناقب علي ﷺ.

٥- باب مناقب عبدالرحمن بن عوف ﷺ.

٦- باب في مناقب عبدالله بن عمرو بن حرام ﷺ.

٧- باب في مناقب عكاشة بن محصن الأسدي ﷺ.

٨- باب فضل خديجة بنت خويلد ـ رضي الله عنها ـ.

٩- باب فضل أم رومان ـ رضي الله عنها ـ.

١٠- باب فضائل أبي عبيدة ﷺ.

١١- باب مناقب عبدالله بن رواحة ﷺ.

١٢- باب فضل أهل البيت ﷺ.

١٣- باب ما جاء في مناقب الإمام الشافعي ـ رحمه الله ـ.

١٤- باب ما جاء في فضل العرب .

١٥- باب ما وضع في ذم أبي موسى ﷺ.





(٨)
كتاب المناقب

(١) باب في مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه

[١٤٤] حديث: (كان النبي ﷺ يتكلم مع أبي بكر وكنت بينهما كالزنجي).

قال المُصَنِّفُ في «الصواعق المرسلة» (٣/ ١١٠٧-١١٠٨):

(حديث مختلق مفترى).

قال مُقَيِّدُه:

ذكره الشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ص٣٦٠).

قال ابن تيمية: «موضوع».

وقال المصنف في «المنار المنيف» (ص١١٥): «مما وضعه جهلة المنتسبين إلى السنة في فضائل الصديق رضي الله عنه».

✿✿✿

(٢) باب مناقب عمر رضي الله عنه

[١٤٥] حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحي، أنبأنا داود بن عطاء المديني، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(أول من يصافحه الحق عمر، وأول من يسلم عليه، وأول من يأخذ بيده فيدخله الجنة)**.

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٧/ ٣٠):

(وداود بن عطاء هذا ضعيف عندهم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في « فضائل الصحابة » (١/ ٤٩٨-٤٩٩) برقم [٦٣٠]، وابن ماجة (١/ ٣٩) برقم [١٠٤]، والحاكم في « المستدرك » (٣/ ٨٤) برقم[٤٤٨٩].

قال الذهبي في «التلخيص»: «موضوع، وفي إسناده كذاب».

وقال المصنف في «حادي الأرواح» (ص١٥٤): «فهو حديث منكر جداً».

وله علتان:

الأولى: إسماعيل بن محمد الطلحي، قال الحافظ الذهبي في «الميزان» (١/ ٢٤٦): «ضعفه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه مطين».

وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق يهم».

الثانية: داود بن عطاء المديني، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ١٢): قال أحمد: «ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث».

✿✿✿

(٣) باب مناقب أبي بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ

[١٤٦] حدثنا قتيبة، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبدالعزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جده عبدالله بن حنطب، أن رسول الله ﷺ رأى أبا بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ فقال: (هذان السمع والبصر).

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «بدائع الفوائد» (١/ ١٢٦):

(حديث مشهور).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٥/ ٦١٣) برقم [٣٦٧١]، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ١٠٠-١٠١) برقم [٥٥٠]، وأبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة» (٢/ ٨٨٧) برقم [٢٢٩٥]، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦٩) برقم [٤٤٣٢].

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد».

وقال الذهبي في «التلخيص»: «حسن».

✿✿✿

(٤) باب في مناقب علي رضي الله عنه

[١٤٧] أخبرنا علي بن المنذر قال: حدثنا ابن فضيل، قال: حدثنا الأجلح، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن علي رضي الله عنه قال: **(ما أعرف أحداً من هذه الأمة عبدالله بعد نبيها ﷺ غيري، عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة بسبع سنين).**

«رواه النسائي»

قال المُصَنِّفُ في «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٥٠٥):

(فالأجلح وإن كان صدوقاً فإنه شيعي، وهذا الحديث معلوم بطلانه بالضرورة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٠٧) برقم [٨٣٩٦]، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٢١) برقم [٤٥٨٥].

قال الذهبي في «التلخيص»: «وهذا باطل».



(٥) باب مناقب عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه

[١٤٨] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا عبدالصمد بن حسان، قال: أخبرنا عمارة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: (**بينما عائشة في بيتها إذ سمعت صوتاً في المدينة فقالت: ما هذا؟ قالوا: عير لعبدالرحمن بن عوف قدمت من الشام تحمل من كل شيء، قال: فكانت سبعمائة بعير، قال: فارتجت المدينة من الصوت، فقالت عائشة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قد رأيت عبدالرحمن بن عوف يدخل الجنة حبواً» فبلغ ذلك عبدالرحمن بن عوف فقال: إن استطعت لأدخلنها قائماً، فجعلها بأقتابها وأحمالها في سبيل الله عزوجل**).

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «عدة الصابرين» (ص١٩٧):

(قال الإمام أحمد: هذا الحديث كذب منكر).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ١٣٢) برقم [٢٤٨٣٣]، والبزار في «مسنده» (١٣/ ٣٠٦) برقم [٦٨٩٩]، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١٢٩) برقم [٢٦٤]، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٤٦) برقم[٨٠٣].

وفيه عمارة بن زاذان، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ١٧٦): «قال البخاري: ربما يضطرب في حديثه. وقال أحمد: له مناكير، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الدارقطني: ضعيف» .

وقال المصنف في «المنار المنيف» (ص١٣٥): «قال شيخنا[١]: لا يصح».



(١) أي ابن تيمية.

[١٤٩] حدثنا أبو قصي إسماعيل بن محمد، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، أخبرني خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، عن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال: (**«يا ابن عوف إنك من الأغنياء، ولن تدخل الجنة إلا زحفاً فاقرض الله يطلق لك قدميك»، قال: يا رسول الله وما الذي أقرض الله؟ قال: «تتبرأ مما أمسيت فيه»، قال: أمن كله أجمع؟ قال: «نعم»، قال: فخرج ابن عوف وهو يهم بذلك، فبعث إليه رسول الله ﷺ قال: «إن جبريل قال: مر ابن عوف فليضف الضيف، وليطعم المسكين، ويعطي السائل، ويبدأ بمن يعول، فإنه إذا فعل ذلك كان تزكية ما هو فيه»**). «رواه ابن عدي»

قال المُصَنِّفُ في «عدة الصابرين» (ص١٩٨):

(هذا حديث باطل لا يصح عن رسول الله ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٢٥)، والبيهقي في «الشعب» (٣/ ٢٠٦-٢٠٧) برقم [٣٣٣٥]، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٣٥٢) برقم [٥٣٥٨]، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٩٩).

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد».

وتعقبه الذهبي في «التلخيص» بقوله: «خالد بن يزيد ضعفه جماعة، وقال النسائي : ليس بثقة».

✿✿✿

(٦) باب في مناقب عبدالله بن عمرو بن حرام رضي الله عنه

[١٥٠] حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي، حدثنا موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري، قال: سمعت طلحة بن خراش قال: سمعت جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ يقول: (لقيني رسول الله ﷺ فقال لي: «يا جابر مالي أراك منكسراً»؟ قلت: يا رسول الله استشهد أبي قتل يوم أحد، وترك عيالاً وديناً، قال: «أفلا أبشرك بما لقى الله به أباك»؟ قال: قلت: بلى يا رسول الله، قال: «ما كلم الله أحداً قط إلا من وراء حجاب، وأحيا أباك فكلمه كفاحاً، فقال: يا عبدي تمنّ علي أعطك، قال: يا رب تحييني فأقتل فيك ثانية، قال الرب عزوجل: إنه قد سبق مني (أنهم إليها لا يرجعون)، قال: وأنزلت هذه الآية: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾﴾ [آل عمران:١٦٩]»).

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «حادي الأرواح» (ص٤٠١):

(وإسناده صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٥/ ٢٣٠) برقم [٣٠١٠]، وابن ماجة (٤/ ٨٢) برقم [٢٨٠٠]، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٢٤) برقم [٤٩١٤]، وابن حبان

في «صــحيحه» (١٥/ ٤٩٠) بــرقم [٧٠٢٢]، والبيهقــي في «دلائــل النبوة»(٣/ ٢٩٨).

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد».



(٧) باب في مناقب عكاشة بن محصن الأسدي رضي الله عنه

[١٥١] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا عفان وحسن بن موسى، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (**«عرضت عليّ الأمم بالموسم، فراثت[١] علي أمتي، قال: فأريتهم فأعجبتني كثرتهم وهيآتهم، قد ملؤوا السهلَ والجبل»، قال حسن: فقال: أرضيت يا محمد؟ فقلت: «نعم» ، قال: فإنه لك مع هؤلاء، قال عفان وحسن فقال: «يا محمد إن مع هؤلاء سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب، وهم الذين لا يسترقون، ولا يتطيرون، ولا يكتوون، وعلى ربهم يتوكلون»، فقام عكاشة فقال: يا نبي الله، ادع الله أن يجعلني منهم، فدعا له، ثم قام آخر فقال: يا نبي الله ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: «سبقك بها عكاشة»**). «رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «حادي الأرواح» (ص١٧٨):

(وإسناده على شرط مسلم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٤٥٣) برقم [٤٣٤٠]، وأبو يعلى (٩/ ٢٣٣) برقم [٥٣٤٠].

قال الهيثمي في «المجمع» (٩/ ٣٠٤-٣٠٥): «رواه أحمد مطولاً ومختصراً ورواه أبو يعلى ورجالهما في المطول رجال الصحيح».

---

(١) في «النهاية» (٢/ ٢٨٧) راث: إذا أبطأ.

(٨) باب فضل خديجة بنت خويلد ـ رضي الله عنها ـ

[١٥٢] حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، حدثنا علي بن الحسن الهلالي، حدثنا معلى بن أسد العمي، حدثنا حماد والربيع بن بدر، عن أبي الزبير، عن جابر ﷺ قال: (**استأجرت خديجة رضوان الله عليها، رسول الله ﷺ سفرتين إلى جرش، كل سفرة بقلوص**[١]).

«أخرجه الحاكم»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ١٥٥):

(ولا يصح؛ فإن الربيع بن بدر هذا هو عليله، ضعفه أئمة الحديث، قال النسائي والدارقطني والأزدي: متروك، وكأن الحاكم ظنه الربيع بن بدر مولى طلحة بن عبيد الله).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الحاكم (٣/ ١٨٢) برقم [٤٨٣٤]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١١٨).

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد» ووافقه الذهبي في «التلخيص».

وفي سنده الربيع بن بدر، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «متروك».

✿✿✿

(١) في « النهاية » (٤/ ١٠٠) القلوص: الناقة الشابة. وجمعها (قلائص).

(٩) باب فضل أم رومان ـ رضي الله عنها ـ

[١٥٣] أخبرنا يزيد بن هارون وعفان بن مسلم قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن القاسم بن محمد، قال: لما دليت أم رومان ـ رضي الله عنها ـ في قبرها، قال رسول الله ﷺ: **(من سره أن ينظر إلى امرأة من الحور العين، فليتظر إلى أم رومان**[1]**)**.

«رواه ابن سعد»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٣/ ٢٣٩):

(حديث لا يصح؛ وفيه علتان تمنعان صحته، إحداهما: أنه من رواية علي بن زيد بن جدعان له، وهو ضعيف الحديث لا يحتج بحديثه، والثانية: أنه رواه عن القاسم بن محمد، عن النبي ﷺ، والقاسم لم يدرك زمن رسول الله ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٢٧٦-٢٧٧).

وفي سنده علي بن زيد، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

✿✿✿

(١) زوجة أبي بكر الصديق، ووالدة عبدالرحمن وعائشة ـ رضي الله عنهم ـ.

(١٠) باب فضائل أبي عبيدة رضي الله عنه

[١٥٤] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا عبدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن صلة، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: (**إن السيد والعاقب أتيا رسول الله ﷺ فأراد أن يلاعنهما، فقال أحدهما لصاحبه لا تلاعنه، فوالله لئن كان نبياً فلاعنته لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا، قالوا له: نعطيك ما سألت فأبعث معنا رجلاً أميناً ولا تبعث معنا إلا أميناً، فقال النبي ﷺ: «لأبعثن معكما رجلاً أميناً حق أمين» استشرف لها أصحابه فقال: قم يا أبا عبيدة بن الجراح، فلما قام، قال: «هذا أمين هذه الأمة»**).

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٣/ ٥٥٧):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٣٩٢)، وأحمد في «المسند» (١/ ٤١٣) برقم [٣٩٣٠]، والبزار في «مسنده» (٥/ ٣٠٢) برقم [١٩٢٠]، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٦٧) برقم [٥١٦٢].

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالله إلا بهذا الإسناد».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «قد اتفق الشيخان على إخراج هذا الحديث مختصراً في «الصحيحين» من حديث الثوري وشعبة عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة، وقد خالفهما إسرائيل، فقال عن صلة بن زفر عن عبدالله، وساق الحديث أتم مما عند الثوري وشعبة فأخرجته لأنه على شرطهما صحيح». ووافقه الذهبي في «التلخيص».



(١١) باب مناقب عبدالله بن رواحة ﷺ

[١٥٥] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا الأسود بن شيبان، عن خالد بن سمير قال: قدم علينا عبد الله بن رباح فوجدته قد اجتمع إليه ناس من الناس، قال: حدثنا أبو قتادة ﷺ فارس رسول الله ﷺ قال: (بعث رسول الله ﷺ جيش الأمراء، وقال: «عليكم زيد ابن حارثة، فإن أصيب زيد فجعفر ، فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة الأنصاري». فوثب جعفر فقال: بأبي أنت يا نبي الله وأمي، ما كنت أرهب أن تستعمل علي زيداً . قال: «امضو ؛ فإنك لا تدري أي ذلك خير» . قال: فانطلق الجيش فلبثوا ما شاء الله، ثم إن رسول الله ﷺ صعد المنبر، وأمر أن ينادى الصلاة جامعة، فقال رسول الله ﷺ : «ناب خير» ، أو «ثاب» شك عبدالرحمن، «ألا أخبركم عن جيشكم هذا الغازي؟ إنهم انطلقوا، حتى لقوا العدو، فأصيب زيد شهيدًا، فاستغفروا له». فاستغفر له الناس . «ثم أخذ اللواء جعفر بن أبي طالب فشد على القوم حتى قتل شهيدًا، أشهد له بالشهادة، فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فأثبت قدميه حتى أصيب شهيدًا، فاستغفروا له، ثم أخذ خالد بن الوليد ولم يكن من الأمراء هو أمر نفسه». فرفع رسول الله ﷺ أصبعيه، وقال: «اللهم هو سيف من سيوفك فانصره». وقال عبدالرحمن مرة: «فانتصر به»، فيومئذ سمي خالد سيف الله، ثم قال النبي ﷺ: «انفروا فأمدوا إخوانكم، ولا يتخلفن أحد، فنفر الناس في حر شديد مشاةً وركبانًا»).

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «أحكام أهل الذمة» (١/ ٣٨٥):

(وقد صح عنه ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٢٩٨) برقم [٢٢٥٤٢]، والنسائي في «السنن الكبرى» (٥/ ٦٩) برقم [٨٢٤٩]، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣/ ١٦٤) برقم [٥١٦٩].

قال الهيثمي في «المجمع» (٦/ ١٥٦): «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، غير خالد بن سمير وهو ثقة».

❁❁❁

(١٢) باب فضل أهل البيت

[١٥٦] أخبرنا عبدالله بن محمد بن سلم، حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد بن مسلم، وعمر بن عبدالواحد، قالا: حدثنا الأوزاعي، عن شداد أبي عمار، عن واثلة بن الأسقع ﷺ قال: **(سألت عن علي في منزله فقيل لي: ذهب يأتي برسول الله ﷺ، إذ جاء، فدخل رسول الله ﷺ، ودخلت، فجلس رسول الله ﷺ على الفراش، وأجلس فاطمة عن يمينه، وعلياً عن يساره، وحسناً وحسيناً بين يديه، وقال: « ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾﴾ [الأحزاب:٣٣] اللهم هؤلاء أهلي» قال واثلة: فقلت من ناحية البيت: وأنا يا رسول الله من أهلك؟ قال: «وأنت من أهلي»، قال واثلة: إنها لمن أرجى ما أرتجي).**

«رواه ابن حبان»

قال المُصَنِّفُ في «جلاء الأفهام» (ص٢٤٨):

(ورواه البيهقي بإسناد جيد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٥٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٥٠) برقم [٢٦٧٠]، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٥٩) برقم [٤٧٠٦]، وابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٤٣٢) برقم[٦٩٧].

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين».

وقال الذهبي في «التلخيص»: «على شرط مسلم».

✿✿✿

(١٣) باب ما جاء في مناقب الإمام الشافعي ـ رحمه الله ـ

[١٥٧] حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن العباس الأزدي في آخرين، قالوا: حدثنا محمد بن أبي يعقوب الجوال الدينوري: حدثنا عبدالله ابن محمد البلوي: حدثني خالي عمارة بن زيد، قال: (كنت صديقاً لمحمد ابن الحسن، فدخلت معه يوماً على هارون الرشيد، فسأله، ثم إني سمعت محمد بن الحسن، وهو يقول: إن محمد بن إدريس يزعم أن للخلافة أهلاً! قال: فاستشاط هارون من قوله غضباً، ثم قال: عليّ به، فلما مثل بين يديه، أطرق ساعة، ثم رفع رأسه إليه، فقال: إيهاً! قال الشافعي: ما إيهاً! يا أمير المؤمنين؟ أنت الداعي، وأنا المدعو، وأنت السائل، وأنا المجيب، فذكر حكاية طويلة سأله فيها عن العلوم ومعرفته بها، إلى أن قال: كيف علمك بالنجوم؟ قال: أعرف الفلك الدائر، والنجم السائر، والقطب الثابت، والمائي والناري، وما كانت العرب تسميه الأنواء ومنازل النيران والشمس والقمر والاستقامة والرجوع والنحوس والسعود وهيآتها وطبائعها، وما استدل به في بري وبحري، واستدل في أوقات صلاتي، وأعرف ما مضى من الأوقات في كل ممسي ومصبح، وظعني في أسفاري، قال: فكيف علمك بالطب؟ قال: أعرف ما قالت الروم مثل أرسطاطاليس ومهراريس وفرفوريس وجالينوس، وبقراط وأسدفليس بلغاتهم، وما نقل عن أطباء العرب وفلاسفة الهند، ونمقته علماء الفرس مثل حاماسف، وشاهمرو، وبهمرد، وبزرجمهر..).

«رواه الحاكم»

قال المُصَنِّفُ في «مفتاح دار السعادة» (٣/ ٢٤٧):

(ثم ساق العلوم على هذا النحو في حكاية طويلة، يعلم من له علم بالمنقولات أنها كذب مختلق، وإفك مفترى على الشافعي، والبلاء فيها من عند محمد بن عبد الله البلوى هذا فإنه كذاب وضاع، وهو الذي وضع رحلة الشافعي، وذكر فيها مناظرته لأبي يوسف بحضرة الرشيد، ولم ير الشافعي أبا يوسف ولا اجتمع به قط، وإنما دخل بغداد بعد موته.

ثم إن في سياق الحكاية ما يدل من له عقل على انها كذب مفترى، فإن الشافعي لم يعرف لغة هؤلاء اليونان البتة حتى يقول: إني أعرف ما قالوه بلغاتهم!

وأيضا فإن هذه الحكاية أن محمد بن الحسن وشى بالشافعي إلى الرشيد وأراد قتله! وتعظيم محمد الشافعي و محبته له وتعظيم الشافعي له وثناؤه عليه هو المعروف، وهو يدفع هذا الكذب).

قال مُقَيِّدُه:

أخرج القصة الحاكم في «مناقب الشافعي»، وفي سندها ثلاث علل:

الأولى: محمد بن أبي يعقوب الدينوري، قال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٧/ ٥٩٥): «حدث ببغداد، عن أحمد بن سعيد الهمداني، وعبدالله بن محمد البلوي، بمناكير وعجائب».

الثانية: محمد بن عبدالله بن محمد البلوي، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٥٩٧): «عن عمارة بن زيد بخبر منكر، ذكره ابن الجوزي وكذبه».

الثالثة: عمارة بن زيد، قال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٦/ ٥٧): «قال الأزدي: كان يضع الحديث».



[١٥٨] أخبرنا أبو الوليد الفقيه، قال: حدثت عن الحسن بن سفيان، عن حرملة، قال: **(كان الشافعي يديم النظر في كتب النجوم، وكان له صديق وعنده جارية قد حبلت، فقال: إنها تلد إلى سبعة وعشرين يوماً، ويكون في فخذ الولد الأيسر خال أسود، ويعيش أربعة وعشرين يوماً، ثم يموت، فجاءت به على النعت الذي وصف، وانقضت مدته فمات، فأحرق الشافعي بعد ذلك تلك الكتب، وما عاود النظر في شيء منها).**

«رواه الحاكم»

قال المُصَنِّفُ في «مفتاح دار السعادة» (٣/ ٢٤٨-٢٤٩):

(وهذا الإسناد رجاله ثقات، لكن الشأن فيمن حدث أبا الوليد بهذه الحكاية عن الحسن بن سفيان، أو فيمن حدث بها الحسن عن حرملة.

وهذه الحكاية لو صحت لوجب أن تثنى الخناصر على هذا العلم، وتشد به الأيدي لا أن تحرق كتبه ويهان غاية الإهانة، ويجعل طعمة للنار، وهذا لا يفعل إلا بكتب المحال والباطل).

قال مُقَيِّدُه:

أخرج القصة الحاكم في «مناقب الشافعي»، وفي سندها مبهم، والسبكي في «طبقات الشافعية الكبرى» (٢/ ١٢٩) عن حرملة.

✿✿✿

(١٤) باب ما جاء في فضل العرب

[١٥٩] حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، قال: حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي، قال: حدثنا يحيى بن يزيد الأشعري، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ قال: قال رسول الله ﷺ: **(أحبوا العرب لثلاث: لأني عربي، والقرآن عربي، ولسان أهل الجنة عربي).**

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «الكافية الشافية» (٢٩٩):

(ولقد أتى أثر بأن لسانهم ... بالمنطق العربي خير لسان

لكن في إسناده نظراً ففيـ ... ـه راويان وما هما ثبتان

أعني العلاء هو ابن عمرو ثم يحـ ... ـيى الأشعري وذان مغموزان)

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦/ ٢٧١) برقم [٥٥٧٩]، وفي «المعجم الكبير» (١١/ ١٨٥) برقم [١١٤٤١]، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٣٤٨-٣٤٩)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٩٧-٩٨) برقم [٦٩٩٩]، وأبو نعيم في «صفة الجنة»: (٢/ ١١٢) برقم [٢٦٨]، والبيهقي في «الشعب» (٢/ ١٥٩) برقم [١٤٣٣].

قال العقيلي: «منكر لا أصل له».

وجزم الذهبي بوضعه في «الميزان» (٣/ ١٠٣).

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٥٢): «وفيه العلاء بن عمرو الحنفي وهو مجمع على ضعفه».

❁❁❁

(١٥) باب ما وضع في ذم أبي موسى رضي الله عنه

[١٦٠] حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار، حدثنا حسين الأشقر، عن قيس، عن عمران بن ظبيان، عن أبي يحيى حكيم، قال: **(كنت جالساً مع عمار، فجاء أبو موسى، فقال: مالي ومالك، قال: ألست أخاك، قال: ما أدري إلا أني سمعت رسول الله ﷺ يلعنك ليلة الجمل، قال: إنه قد استغفر لي، قال عمار: قد شهدت اللعن ولم أشهد الاستغفار).**

«رواه ابن عدي»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص١١٧):

(من أقبح الكذب).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٣٥-٢٣٦)، وقال: «وهذا الحديث يروى من هذا الطريق، ويرويه هذا الشيخ محمد بن علي بن خلف، ومحمد بن علي هذا عنده من هذا الضرب عجائب، وهو منكر الحديث، والبلاء فيه عندي من محمد بن علي بن خلف».

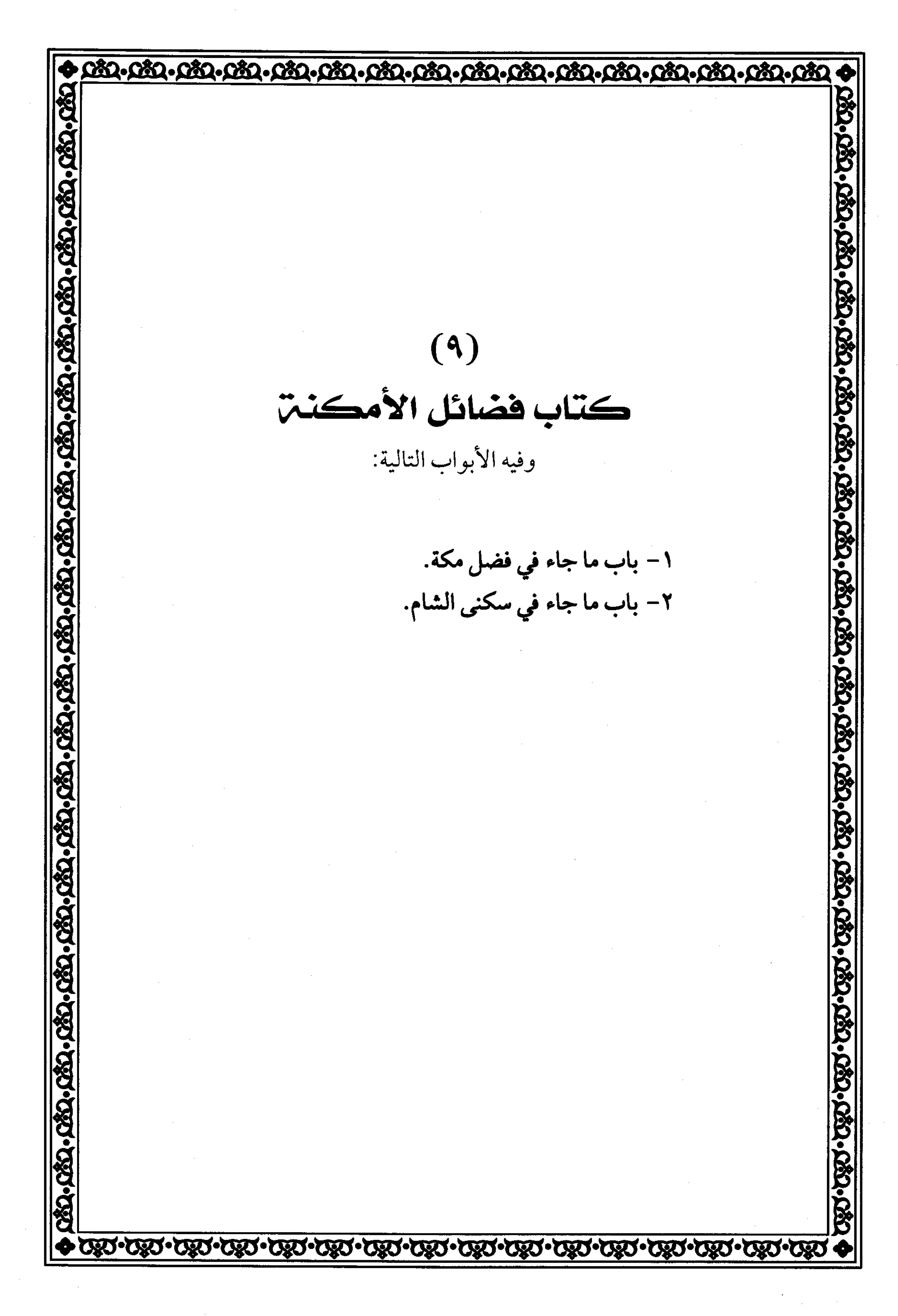
وله علتان غير محمد بن خلف:

الأولى: حسين بن الحسن الأشقر: قال الذهبي في «الميزان» (١/ ٥٣١): «قال البخاري: فيه نظر، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي».

الثانية: عمران بن ظبيان، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف ورمي بالتشيع».

✿✿✿



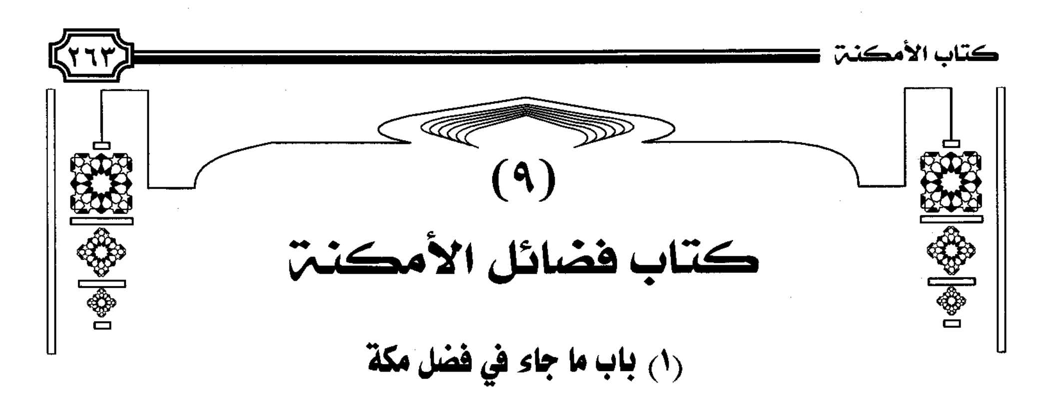


(٩)

كتاب فضائل الأمكنة

وفيه الأبواب التالية:





(٩)
كتاب فضائل الأمكنة

(١) باب ما جاء في فضل مكة

[١٦١] حدثنا علي بن سعيد، حدثنا محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي، حدثنا أبو شهاب الخياط، عن الحجاج، عن عطاء، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **(لا يدخل أحد مكة إلا بإحرام من أهلها، ولا من غير أهلها).** «رواه ابن عدي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٥١):

(روي عن ابن عباس بإسناد لا يحتج به مرفوعاً ذكره أبو أحمد بن عدي، ولكن الحجاج بن أرطأة في الطريق، وآخر قبله من الضعفاء).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٥٢٨)، وذكره الذهبي في «الميزان» (٣/ ٥٣٣).

وفي سنده الحجاج بن أرطأة، قال الذهبي: «لين الحديث»، ومحمد ابن خالد الواسطي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

وقال ابن عدي: «لا أعرفه مسنداً إلا به».

❁❁❁

(٢) باب ما جاء في سكنى الشام

[١٦٢] حدثنا حيوة بن شريح الحضرمي، حدثنا بقية، حدثني بحير، عن خالد ـ يعني ابن معدان ـ عن ابن أبي قتيلة، عن ابن حوالة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنود مجندة، جند بالشام، وجند باليمن، وجند بالعراق»، قال ابن حوالة: خِرْ لي يا رسول الله إن أدركت ذلك؟ فقال: «عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه، يجتبي إليها خيرته من عباده، فإما إن أبيتم فعليكم بيمنكم، واسقوا من غدركم، فإن الله توكل لي بالشام وأهله»).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٦/ ٥٨٥):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٤) برقم [٢٤٨٣]، وابن حبان (١٦/ ٢٩٥) برقم [٧٣٠٦]، والحاكم (٤/ ٥١٠) برقم [٨٥٥٦].

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد».

ووافقه الذهبي في «التلخيص»: «صحيح».

✿✿✿

(١٠)

كتاب الطهارة

وفيه الأبواب التالية:

١- باب الخاتم يكون فيه ذكر الله يدخل به الخلاء.

٢- باب النهي عن استقبال الشمس والقمر بالفرج.

٣- باب ما جاء في الرخصة في استقبال القبلة بغائط أو بول.

٤- باب الرخصة في ذلك في الكنيف وإباحته دون الصحارى.

٥- باب الاستجمار بالحجر.

٦- باب التسمية على الوضوء.

٧- باب صفة وضوء النبي ﷺ.

٨- باب ما جاء في المسح بالرأس والأذنين.

٩- باب في الفرق بين المضمضة والاستنشاق.

١٠- باب ما جاء في تخليل الأصابع.

١١- باب ما جاء في تخليل اللحية.

١٢- باب ما جاء في تفريق الوضوء.

١٣- باب في النهي عن الوضوء بفضل وضوء المرأة.

١٤- باب ما جاء في الرخصة بفضل وضوء المرأة.

١٥- باب ما جاء في بئر بضاعة.

١٦- باب في كيفية المسح.

١٧- باب ما جاء في التوقيت في المسح.

١٨- باب ما جاء في المسح على الجوربين.

١٩- باب ما جاء في المسح على الجبائر.

٢٠- باب من قال الماء طهور لا ينجسه شيء.

٢١- باب في طهور الأرض إذا يبست.

٢٢- باب لا يسجد إلا طاهراً.

٢٣- باب في ما ينجس الماء.

٢٤- باب في إزالة النجاسات بالماء.

٢٥- باب في طهارة المني وحكمه.

٢٦- باب في صفة مني الرجل والمرأة.

٢٧- باب في الرجل يجنب في الثوب، فيطلبه، فلا يجده.

٢٨- باب ما جاء في المذي.

٢٩- باب ما جاء في الجنب يؤخر الغسل.

٣٠- باب ما جاء في الجنب والحائض أنهما لا يقرأن القرآن.

٣١- باب في الجنب يتيمم.

٣٢- باب في جواز التيمم لمن لم يجد الماء.

٣٣- باب ما روي في المضمضة والاستنشاق في غسل الجنابة.

٣٤- باب في المرأة هل تنقض شعرها عند الغسل.

٣٥- باب في المرأة تستحاض ومن قال تدع الصلاة في عدة الأيام التي كانت تحيض.

٣٦- باب من روى أن المستحاضة تغتسل لكل صلاة.

٣٧- باب من قال إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة.

٣٨- باب في الرجل يصيب منها دون الجماع.

٣٩- باب ما جاء في إتيان الحائض.

٤٠- باب ما جاء في الحيض والمستحاضة.

٤١- باب في المنع من الانتفاع بشعر الميتة.

٤٢- باب ما جاء في قص الأظافر.

٤٣- باب ما جاء في الختان.

٤٤- باب ما جاء في الصلاة على النبي ﷺ بعد الوضوء.

٤٥- باب ما جاء في المنديل بعد الوضوء.

٤٦- باب ما جاء في غسل الرِّجْل.



(١٠)
كتاب الطهارة

(١) باب الخاتم يكون فيه ذكر الله يدخل به الخلاء

[١٦٣] حدثنا نصر بن علي، عن أبي علي الحنفي، عن همام، عن ابن جريج، عن الزهري، عن أنس ﷺ قال: (**كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء وضع خاتمه**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ٢٨):

(غايته أن يكون غريباً، وأما أن يكون منكراً أو شاذاً فلا).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ٥) برقم [١٩]، والترمذي (٤/ ٢٢٩) برقم [١٧٤٦]، والنسائي في «السنن الكبرى» (٥/ ٤٥٦) برقم [٩٥٤٢].

قال أبو داود: «هذا حديث منكر».

وقال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب».

وقال أبو عبدالرحمن النسائي: «وهذا الحديث غير محفوظ».

والحديث ضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» برقم [٤٣٩٠].

✿✿✿

(٢) باب النهي عن استقبال الشمس والقمر بالفرج

[١٦٤] حدثنا الفضل بن محمد بن وزير الدمشقي، قال ضمرة بن ربيعة، عن عباد بن كثير بن قيس الثقفي، عن عثمان بن الأعرج، عن الحسن أنه قال: حدثني تسعة رهط من أصحاب رسول الله ﷺ منهم أبو هريرة الدوسي، وجابر بن عبدالله الأنصاري، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وعبدالله بن عمر بن الخطاب، وعمران بن حصين، ومعقل بن يسار، وأنس ابن مالك ــ رضي الله عنهم ــ يزيد بعضهم على بعض أنه: **(نهى أن يبول الرجل وفرجه باد إلى الشمس والقمر)**.

«رواه الحكيم الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «مفتاح دار السعادة» (٣/ ٢١٢):

(وهذا من أبطل الباطل، فإن النبي ﷺ لم ينقل عنه ذلك في كلمة واحدة لا بإسناد صحيح، ولا ضعيف، ولا مرسل، ولا متصل...).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الحكيم الترمذي في «كتاب المنهيات» (ص٥، ١١)، وذكر الحديث بطوله ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٣٩٧-٤٠١).

قال الحافظ ابن حجر في «تلخيص الحبير» (١/ ٢٦٩): «وهو حديث باطل لا أصل له، بل هو من اختلاق عباد».

✿✿✿

(٣) باب ما جاء في الرخصة في استقبال القبلة بغائط أو بول

[١٦٥] حدثنا محمد بن بشار و محمد بن المثنى قالا: حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي، عن عمر بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن مجاهد، عن جابر، بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ قال: (**نهى النبي ﷺ أن نستقبل القبلة ببول، فرأيته قبل أن يقبض بعام يستقبلها**). «رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٣٥١):

(وهذا الحديث استغربه الترمذي بعد تحسينه، وقال في كتاب «العلل»: «سألت محمداً ـ يعني البخاري ـ عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث صحيح، رواه غير واحد عن ابن إسحاق»، فإن كان مراد البخاري صحته عن ابن إسحاق لم يدل على صحته في نفسه، وإن كان مراده صحته في نفسه، فهي واقعة عين، حكمها حكم حديث ابن عمر لما رأى رسول الله ﷺ يقضي حاجته مستدبر الكعبة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (١/ ١٥) برقم [٩]، وأبو داود (١/ ٤) برقم [١٣] وابن ماجة (١/ ١١٧) برقم [٣٢٥] والحاكم (١/ ٢٥٧) برقم [٥٥٢].

قال أبو عيسى: «حديث حسن غريب».

وقال الذهبي في «التلخيص»: «على شرط مسلم».

✿✿✿

(٤) باب الرخصة في ذلك في الكنيف وإباحته دون الصحارى

[١٦٦] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، قالا: حدثنا وكيع، عن حماد بن سلمة، عن خالد الحذاء، عن خالد بن أبي الصلت، عن عراك بن مالك، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: (**ذكر عند رسول الله ﷺ قوم يكرهون أن يستقبلوا بفروجهم القبلة فقال: «أراهم قد فعلوها، استقبلوا بمقعدتي القبلة»**). «رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٣٥١):

(رواه الإمام أحمد، وقال: «هو أحسن ما روي في الرخصة وإن كان مرسلاً»، ولكن هذا الحديث قد طعن فيه البخاري وغيره من أئمة الحديث، ولم يثبتوه، ولا يقتضي كلام الإمام أحمد تثبيته ولا تحسينه، قال الترمذي في كتاب «العلل الكبير» له: «سألت أبا عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عن هذا الحديث؟ فقال: هذا حديث فيه اضطراب والصحيح عندي عن عائشة من قولها» انتهى.

قلت: وله علة أخرى، وهي انقطاعه بين عراك وعائشة فإنه لم يسمع منها، وقد رواه عبدالوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن رجل عن عائشة، وله علة أخرى؛ وهي ضعف خالد بن أبي الصلت).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ١١٧) برقم [٣٢٤] وأحمد في «المسند» (٦/ ١٣٦) والدارقطني (١/ ٦٠).

وقال الذهبي في «الميزان» (١/ ٢٣٢): «هذا حديث منكر».

(٥) باب الاستجمار بالحجر

[١٦٧] حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا عتيق بن يعقوب الزبيري، حدثنا أبي بن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ: **(سئل عن الاستطابة؟ فقال: «أو لا يجد أحدكم ثلاثة أحجار حجران للصفحتين وحجر لِلْمَسْرَبَةِ[1]»).**

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٦/ ٢٥١):

(حديث حسن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ١٢١) برقم [٥٦٩٧]، والدارقطني (١/ ٥٦) وقال: «إسناد حسن».

✿✿✿

(١) في «النهاية» (٢/ ٣٥٧) المسربة: هي بفتح الراء ضمها مجْرَى الحَدَث من الدُّبُر.

(٦) باب التسمية على الوضوء

[١٦٨] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن مهران الأصبهاني، حدثنا أبو زكريا هو يحيى بن هاشم السمسار، حدثنا الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**إذا تطهر أحدكم فليذكر اسم الله عليه، فإنه يطهر جسده كله، فإن لم يذكر أحدكم اسم الله على طهوره، لم يطهر إلا ما مر عليه الماء، فإذا فرغ أحدكم من طهوره، فليشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، ثم ليصل علي، فإذا قال ذلك فتحت له أبواب الرحمة**). «رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «جلاء الأفهام» (ص٥٠٤):

(هذا حديث مشهور له طرق عن عمر بن الخطاب، وعقبة بن عامر، وثوبان، وأنس ـ رضي الله عنهم ـ ليس في شيء منها ذكر الصلاة إلا في هذه الرواية).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤٤) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ١٩٨).

وقال البيهقي: «وهذا ضعيف لا أعلمه رواه عن الأعمش غير يحيى بن هاشم، ويحيى بن هاشم متروك الحديث».

❁❁❁

[١٦٩] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا عبدالرزاق، قال: حدثنا معمر، عن ثابت وقتادة، عن أنس رضي الله عنه قال: **(طلب بعض أصحاب النبي ﷺ وضوءاً فقال رسول الله ﷺ: «هل مع أحد منكم ماء» فوضع يده في الماء، ويقول: «توضئوا بسم الله» فرأيت الماء يخرج من بين أصابعه حتى توضئوا من عند آخرهم).**

«رواه النسائي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٣٥٣):

(ثبت عنه ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه النسائي (١/ ٦١) برقم [٧٨]، والدارقطني (١/ ٧١)، وأبويعلى في «مسنده» (٥/ ٣٧٩) برقم [٣٠٣٦].

قال النووي في «المجموع»: «وإسناده جيد».

✿✿✿

(٧) باب صفة وضوء النبي ﷺ

[١٧٠] حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو نعيم، حدثنا ربيعة الكناني، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش أنه سمع علياً رضي الله عنه وسئل عن وضوء النبي ﷺ فذكر الحديث وقال: **(ومسح على رأسه حتى لما يقطر وغسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً، ثم قال: هكذا كان وضوء رسول الله ﷺ)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ٩٢):

(حديث زر عن علي هذا فيه المنهال بن عمرو، كان ابن حزم يقول: «لا يقبل فيه باقة بقل» ومن روايته حديث البراء الطويل في عذاب القبر، والمنهال قد وثقه يحيى بن معين وغيره، والذي غر ابن حزم شيئان:

أحدهما: قول عبدالله بن أحمد عن أبيه: «تركه شعبة على عمد».

الثاني: أنه سمع من داره صوت طنبور، وقد صرح شعبة بهذه العلة، فقال العقيلي عن وهيب قال: سمعت شعبة يقول: «أتيت المنهال بن عمرو فسمعت عنده صوت طنبور، فرجعت ولم أسأله» قيل: فهلا سألته فعسى كان لا يعلم به؟! وليس في شيء من هذا ما يقدح فيه، وقال ابن القطان: «ولا أعلم لهذا الحديث علة»).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ٢٨) برقم [١١٤] وأحمد في «المسند» (٢/ ٢٢١) برقم [٨٧٣] والبزار في «مسنده» (٢/ ١٨٣-١٨٤) برقم[٥٦١].

قال البزار: «ولا نعلم روى المنهال عن زر عن علي رضي الله عنه حديثاً مسنداً إلا هذا الحديث».

وصححه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (١/ ٢٤) برقم [١٠٥].



[١٧١] حدثنا الحسين بن إسماعيل، حدثنا شعيب بن محمد الحضرمي أبو محمد، حدثنا الربيع بن سليمان الحضرمي، حدثنا صالح بن عبدالجبار الحضرمي وعبدالحميد بن صبيح، قالا: حدثنا محمد بن عبدالرحمن البيلماني، عن أبيه، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من توضأ فغسل كفيه ثلاثاً، واستنثر ثلاثاً، ومضمض ثلاثاً، وغسل وجهه ويديه ثلاثاً ثلاثاً، ومسح رأسه ثلاثاً، وغسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله قبل أن يتكلم غفر له ما بينه وبين الوضوئين).**

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ١٨٦):

(وهذا لا يحتج به، وابن البيلماني وأبوه مضعفان، وإن كان الأب أحسن حالاً).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (١/ ٩٣)، وفي سنده صالح بن عبدالجبار قال ابن القطان: «مجهول»، وكذلك محمد بن عبدالرحمن البيلماني وأبوه ضعيفان، وضعفهما الحافظ ابن حجر في «التقريب».

✿✿✿

(٨) باب ما جاء في المسح بالرأس والأذنين

[١٧٢] حدثني يحيى، عن مالك، عن نافع، أن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ: **(كان يأخذ الماء بأصبعيه لأذنيه)**.

«رواه مالك»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ١٨٧):

(صح ذلك عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٦٦)، والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٤٤٠)، وإسناده صحيح.



(٩) باب في الفرق بين المضمضة والاستنشاق

[١٧٣] حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا معتمر، قال سمعت ليثاً يذكر، عن طلحة، عن أبيه، عن جده قال: **(دخلت ـ يعني ـ على النبي ﷺ وهو يتوضأ والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره فرأيته يفصل بين المضمضة والاستنشاق)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ١٨٥):

(ولكن لا يروى إلا عن طلحة عن أبيه عن جده، ولا يعرف لجده صحبة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ٣٤) برقم [١٣٩] والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ١٨١) برقم [٤١٠].

وفي سنده ليث بن أبي سليم، وقد اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك.

وكذلك مصرف والد طلحة: وهو مجهول.

❁❁❁

(١٠) باب ما جاء في تخليل الأصابع

[١٧٤] حدثنا عبدالملك بن محمد الرقاشي، حدثنا معمر بن محمد ابن عبيد الله بن أبي رافع، حدثني أبي، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ: **(كان إذا توضأ، حرك خاتمه)**.

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ١٩١-١٩٢):

(حديث ضعيف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (١/ ٩٤) وابن ماجة (١/ ١٥٣) برقم [٤٤٩] والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٣٢١) برقم [٩٥٦].

قال النووي في «المجموع» (١/ ٣٩٤): «حديث ضعيف».

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح»: «إسناد ضعيف».

وفي سنده معمر بن محمد، قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ١٥٧): «قال البخاري: منكر الحديث، وقال يحيى بن معين: ليس بثقة».

وكذلك أبوه محمد بن عبيد الله، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

❁❁❁

(١١) باب ما جاء في تخليل اللحية من الوضوء

[١٧٥] حدثنا أبو توبة ـ يعني الربيع بن نافع ـ حدثنا أبو المليح، عن الوليد بن زوران، عن أنس ﷺ أن رسول الله ﷺ: **(كان إذا توضأ أخذ كفاً من ماء فأدخله تحت حنكه، فخلل به لحيته؛ وقال: هكذا أمرني ربي عزوجل).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ١٠٧):

(قال أبو محمد بن حزم: «لا يصح حديث أنس هذا، لأنه من طريق الوليد بن زوران وهو مجهول»، وكذلك أعله ابن القطان: «بأن الوليد هذا مجهول الحال». وفي هذا التعليل نظر، فإن الوليد هذا روى عنه جعفر بن برقان وحجاج بن منهال وأبو المليح الحسن بن عمر الرقي وغيرهم، ولم يعلم فيه جرح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ٣٦) برقم [١٤٥].

قال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١/ ٢٢٣): «وفي إسناده الوليد بن زروان وهو مجهول الحال».

والحاكم (١/ ٢٥٠) برقم [١٤٩] من طريق موسى بن أبي عائشة عن أنس. قال الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (١/ ٢٢٣): «ورجاله ثقات لكنه معلول». وصححه الألباني في «صحيح الجامع» رقم [٤٦٩٦].

✿✿✿

[١٧٦] حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا شريح بن يونس، حدثنا أصرم بن غياث الخراساني، حدثنا مقاتل بن حيان، عن الحسن، عن جابر ﷺ قال: **(وضأت النبي ﷺ غير مرة، ولا مرتين، ولا ثلاثاً، ولا أربعاً، فرأيته يخلل لحيته بأصابعه كأنها أنياب مشط).**

«رواه ابن عدي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ١١٠):

(وحديث جابر ضعيف جداً).

قال مُقَيِّدُه:

تفرد به ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٨٩)، وذكره الذهبي في «الميزان» (١/ ٢٧٣).

وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١/ ٢٢٦): «وأصرم متروك الحديث، قاله النسائي، وفي الإسناد انقطاع أيضاً».

✿✿✿

(١٢) باب ما جاء في تفريق الوضوء

[١٧٧]حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا بقية، عن بحير ـ هو ابن سعد ـ عن خالد، عن بعض أصحاب النبي ﷺ: **(أن النبي ﷺ رأى رجلاً يصلي وفي ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء ، فأمره النبي ﷺ أن يعيد الوضوء والصلاة).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ١٢٨-١٢٩):

(علل أبو محمد المنذري وابن حزم هذا الحديث برواية بقية له، وزاد ابن حزم تعليلاً آخر وهو أن راويه مجهول لا يدرى من هو؟ والجواب عن هاتين العلتين:

أما الأولى: فإن بقية ثقة في نفسه صدوق حافظ، وإنما نقم عليه التدليس، مع كثرة روايته عن الضعفاء والمجهولين وأما إذا صرح بالسماع فهو حجة، وقد صرح في هذا الحديث بسماعه له.

وأما العلة الثانية: فباطلة أيضاً على أصل ابن حزم وأصل سائر أهل الحديث، فإن عندهم جهالة الصحابي لا تقدح في الحديث لثبوت عدالة جميعهم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في « المسند » (٥/ ٤٢٣) برقم [١٥٤٧٣]، وأبو داود (١/ ٤٥) برقم [١٧٥] والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٨٣).

وقال البيهقي: «هو مرسل».

وقال النووي في «المجموع شرح المهذب» (١/ ٤٨١): «هو حديث ضعيف الإسناد».



(١٣) باب في النهي عن الوضوء بفضل وضوء المرأة

[١٧٨] حدثنا ابن بشار، حدثنا أبو داود ـ يعني الطيالسي ـ حدثنا شعبة، عن عاصم، عن أبي حاجب، عن الحكم بن عمرو ـ وهو الأقرع ـ أن النبي ﷺ: **(نهى أن يتوضأ الرجل بفضل المرأة)**. «رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ٨٠):

(وقال الترمذي في «كتاب العلل» : سألت أبا عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال: ليس بصحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (١/ ٩٣) برقم [٦٤]، وابن ماجه (١/ ١٣٢) برقم [٣٧٣] وأبو داود (١/ ٢١) برقم [٨٢].

قال البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٢٨): «ولم يصحح محمد بن إسماعيل حديث الحكم بن عمرو، وإن ثبت فمنسوخ».

وقال أبو عيسى: «هذا حديث حسن».

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١/ ٣٥٩): «أما حديث الحكم ابن عمرو فأخرجه أصحاب السنن وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان، وأغرب النووي فقال: اتفق الحفاظ على تضعيفه».

والحديث صححه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجة» (١/ ١٩) برقم [٧٥].

✿✿✿

(١٤) باب ما جاء في الرخصة بفضل وضوء المرأة

[١٧٩] حدثنا قتيبة، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: **(اغتسل بعض أزواج النبي ﷺ في جفنة، فأراد رسول الله ﷺ أن يتوضأ منه، فقالت: يا رسول الله، إني كنت جنباً! فقال: «إن الماء لا يجنب»).**

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٢/ ١٧٩):

(وصح عنه ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (١/ ٩٤) برقم [٦٥]، وأبو داود (١/ ١٨) برقم [٦٨]، وابن ماجة (١/ ١٣٢) برقم [٣٧٠]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٢٦٨).

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١/ ٣٦٠): «وقد أعله قوم بسماك ابن حرب راويه عن عكرمة، لأنه كان يقبل التلقين، لكن قد رواه عنه شعبة، وهو لا يحمل عن مشايخه إلا صحيح حديثهم».

✿✿✿

(١٥) باب ما جاء في بئر بضاعة

[١٨٠] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا أبو أسامة، حدثنا الوليد بن كثير، عن محمد بن كعب، عن عبيد الله بن عبدالله، وقال أبو أسامة مرة، عن عبيدالله بن عبدالرحمن بن رافع بن خديج، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: **(قيل: يا رسول الله أنتوضأ من بئر بضاعة، وهي بئر يلقى فيها الحيض والنتن ولحوم الكلاب؟ قال: «الماء طهور لا ينجسه شيء»).**

«رواه أحمد»

قال **المُصَنِّفُ** في «إعلام الموقعين» (٢/ ١٧٨):

(وقد صح عن النبي ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٣٠) برقم [١١٢٤٣]، وأبو داود (١/ ١٧) برقم [٦٦]، والترمذي (١/ ٩٥) برقم [٦٦]، والنسائي (١/ ١٧٤) برقم [٣٢٦]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ٦٠) برقم [٢٨٣].

قال أبو عيسى: «هذا حديث صحيح».

وقال البغوي: «هذا حديث حسن صحيح».

❁❁❁

(١٦) باب في كيفية المسح

[١٨١] حدثنا موسى بن مروان ومحمود بن خالد الدمشقي المعنى قالا: حدثنا الوليد، قال محمود: أخبرنا ثور بن يزيد، عن رجاء بن حيوة، عن كاتب المغيرة بن شعبة، عن المغيرة بن شعبة ﵁ قال: **(وضأت النبي ﷺ في غزوة تبوك، فمسح أعلى الخفين وأسفلهما)**. «رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ١٩١):

(ولم يصح عنه مسح أسفلهما، إلا في حديث منقطع).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ١٨٣) برقم [٥٥٠] وأبو داود (١/ ٤٢) برقم [١٦٥]، والترمذي (١/ ١٦٢) برقم [٩٧].

قال أبو داود: «وبلغني أنه لم يسمع ثور هذا الحديث من رجاء».

وقال أبو عيسى: «وهذا حديث معلول لم يسنده عن ثور بن يزيد غير الوليد بن مسلم وسألت أبا زرعة ومحمد بن إسماعيل عن هذا الحديث؟ فقالا: ليس بصحيح، لأن ابن المبارك روى هذا عن ثور عن رجاء بن حيوة قال: حدثت عن كاتب المغيرة: مرسل عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه المغيرة».

وقال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ١٢٥-١٢٦): «فهذا حديث قد ضعفه الأئمة الكبار البخاري وأبو زرعة، والترمذي، وأبو داود، والشافعي، ومن المتأخرين: أبو محمد بن حزم، وهو صواب لأن الأحاديث الصحيحة كلها تخالفه».

❁❁❁

(١٧) باب ما جاء في التوقيت في المسح

[١٨٢] حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن الحكم وحماد، عن إبراهيم، عن أبي عبدالله الجدلي، عن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **(المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام، وللمقيم يوم وليلة)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ١١٧):

(وقد أعل أبو محمد بن حزم حديث خزيمة هذا بأن قال: «رواه عنه أبو عبدالله الجدلي صاحب راية الكافر المختار، لا يعتمد على روايته»، وهذا تعليل في غاية الفساد، فإن أبا عبدالله الجدلي قد وثقه الأئمة أحمد ويحيى، وصحح الترمذي حديثه، ولا يعلم أحد من أئمة الحديث طعن فيه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (١/ ١٥٨-١٥٩) برقم [٩٥] وأبو داود (١/ ٤٠) برقم [١٥٧] وابن ماجة (١/ ١٨٤) برقم [٥٥٤].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

✿✿✿

[١٨٣] حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبدالرحمن بن رزين، عن محمد بن يزيد، عن أيوب بن قطن، عن أبيٍّ بن عمارة ﷺ ـ وكان قد صلى مع رسول الله ﷺ القبلتين ـ أنه قال: (**يا رسول الله، أمسح على الخفين؟ قال: «نعم» ، قال: يوماً؟ قال: «يوماً»، قال: ويومين؟ قال: «ويومين؟» قال: وثلاثة؟ قال: «نعم وما شئت» . وفي رواية: حتى بلغ سبعاً قال رسول الله ﷺ: «نعم وما بدا لك»**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ١١٨):

(وقد اختلف فيه على يحيى بن أيوب اختلافاً كثيراً، وعبدالرحمن ومحمد بن يزيد وأيوب بن قطن مجهولون كلهم، وقد أخرجه الحاكم في «المستدرك» عن طريق يحيى بن عثمان بن صالح ويحيى بن معين، كلاهما عن عمرو بن الربيع بن طارق، أخبرنا محمد بن أيوب، عن عبدالرحمن بن رزين، عن محمد ابن يزيد بن أبي زياد قال يحيى: «شيخ من أهل مصر عن عبادة بن نسي»... الحديث. قال الحاكم: «هذا إسناد مصري لم ينسب واحد منهم إلى جرح وهذا مذهب مالك ولم يخرجاه»، والعجب من الحاكم كيف يكون هذا مستدركاً على الصحيحين ورواته لا يعرفون بجرح ولا بتعديل؟ والله أعلم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجه (١/ ١٨٥) برقم [٥٥٧] وأبو داود (١/ ٤٠-٤١) برقم [١٥٨]، والحاكم (١/ ٢٧٦) برقم [١٧٠].

وقال أبو داود: «وقد اختلف في إسناده وليس هو بالقوي».

ونقل الذهبي في «التلخيص» تضعيف الأئمة له.

(١٨) باب ما جاء في المسح على الجوربين

[١٨٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أنبأنا أبو الوليد الفقيه، حدثنا جعفر ابن أحمد الشاماتي، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا المعلي بن منصور، حدثنا عيسى بن يونس، عن أبي سنان عيسى بن سنان، عن الضحاك بن عبدالرحمن عن أبي موسى ﷺ قال: (**رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الجوربين والنعلين**).

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ١٢٢-١٢٣):

(وهذا الحديث له علتان ذكرها البيهقي. إحداهما: أن الضحاك بن عبدالرحمن لم يثبت سماعه من أبي موسى، والثانية: أن عيسى بن سنان ضعيف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٢٨٤-٢٨٥).

قال أبو داود في «السنن» (١/ ٤١): «وليس بالمتصل ولا بالقوي».

والحديث حسنه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (١/ ٣٣) برقم[١٤٣].

✿✿✿

(١٩) باب المسح على الجبائر

[١٨٥] حدثنا محمد بن أبان البلخي، حدثنا عبدالرزاق، أنبأنا إسرائيل، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ابن أبي طالب ﷺ، قال: **(انكسرت إحدى زنديَّ فسألتُ النبي ﷺ، فأمرني أن أمسح على الجبائر).**

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ٢٠٩):

(فهو من رواية عمرو بن خالد وهو متروك).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ٢١٥) برقم [٦٥٧] والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٢٢٨) وعبدالرزاق في «المُصَنَّفُ» (١/ ١٦١) برقم [٦٢٣].

وفي سنده عمرو بن خالد، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «متروك ورماه وكيع بالكذب».

✿✿✿

(٢٠) باب من قال الماء طهور لا ينجسه شيء

[١٨٦] حدثني يعقوب قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثنا حبيب بن شهاب، عن أبيه قال: **(سألت أبا هريرة ﷺ عن سؤرة الحوض يشرب منها الحمار، ويلغ فيها الكلب؟ قال: لا يحرم الماء شيء).**

«رواه الطبري»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٤/ ٤٠٦):

(وقد صح عن أبي هريرة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (٢/ ٢١٨) وابن أبي شيبة في «المُصَنِّفُ» (١/ ٢٦٠) برقم [١٥١٨] بإسناد صحيح ورجاله ثقات.



(٢١) باب في طهور الأرض إذا يبست

[١٨٧] حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، حدثني حمزة بن عبدالله بن عمر، قال: قال ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ : **(كنت أبيت في المسجد في عهد رسول الله ﷺ، وكنت فتى شاباً عزباً، وكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد، فلم يكونوا يرشون شيئاً من ذلك).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «الإغاثة الكبرى» (١/ ١٤٩):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ١٠٤) برقم [٣٨٢] وأحمد في «المسند» (٨٧١٩) برقم [٥٣٨٩] والبخاري معلقاً برقم [١٧٤].

۞۞۞

(٢٢) باب لا يسجد إلا طاهراً

[١٨٨] أخبرنا أبو سعيد شريك بن عبدالملك بن الحسن المهرجاني، حدثنا أبو سهل بشر بن أحمد، حدثنا داود بن الحسين البيهقي، حدثنا قتيبة ابن سعيد، حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أنه قال: **(لا يسجد الرجل إلا هو طاهر)**.

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ٥٥-٥٦):

(أما أثر الليث فضعيف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٢٥).

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٦٤٤): «إسناد صحيح».

✿✿✿

(٢٣) باب في ما ينجس الماء

[١٨٩] حدثنا محمد بن العلاء وعثمان بن أبي شيبة والحسن بن علي وغيرهم قالوا: حدثنا أبو أسامة، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه ـ رضي الله عنهما ـ قال: سئل رسول الله ﷺ عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع، فقال ﷺ: **(إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ٥٩):

(أما صحة سنده فقد وجدت؛ لأن رواته ثقات ليس فيهم مجروح ولا متهم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ١٧) برقم [٦٣] والترمذي (١/ ٩٧) برقم [٦٧] والنسائي (١/ ٤٦) برقم [٥٢] وأحمد (٢/ ٥٢) برقم (٤٩٦٢) وابن حبان (٤/ ٥٧) برقم [١٢٤٩] والبيهقي (١/ ٢٦٠) وابن خزيمة (١/ ٤٩) وابن ماجة (١/ ١٧٢) برقم [٥١٧] والدارقطني (١/ ١٨) والحاكم (١/ ١٣٢) برقم [٣٥٨].

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد احتجا جميعاً بجميع رواته، ولم يخرجاه، وأظنهما والله أعلم لم يخرجاه لخلاف فيه على أبي أسامه وعلي الوليد بن كثير».

وقال المناوي في «فيض القدير» (١/ ٣١٣): «قال جدي في أماليه: حديث حسن صحيح .

وقال شيخه العراقي: سكت عليه أبو داود فهو صالح للاحتجاج.

وقول صاحب هداية الحنفية: ضعفه أبو داود وهم وكفى شاهداً على صحته أن نجوم أهل الحديث صححوه كابن خزيمة وابن حبان، واعترف الطحاوي بصحته.

وقال المنذري: إسناده جيد لا غبار عليه».



(٢٤) باب في إزالة النجاسات بالماء

[١٩٠]حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا ثابت بن حماد أبو زيد، حدثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن عمار بن ياسر ﷺ قال: مر بي رسول الله ﷺ وأنا أسقي ناقة لي فتنخمت فأصابت نخامتي ثوبي، فأقبلت أغسل ثوبي من الركوة[1] التي بين يدي فقال النبي ﷺ: **(يا عمار ما نخامتك ولا دموع عينيك إلا بمنزلة الماء الذي في ركوتك، إنما تغسل ثوبك من البول والغائط والمني من الماء الأعظم والدم والقيء)**.

«رواه أبو يعلى»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٤/ ٢١٧):

(والحديث لا يثبت).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣/ ١٨٥) برقم [١٦١١]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ١٤).

قال البيهقي: «هذا باطل لا أصل له، وإنما رواه ثابت بن حماد، عن علي بن زيد، عن ابن المسيب، عن عمار، وعلي بن زيد غير محتج به، وثابت بن حماد متهم بالوضع».

✿✿✿

(١) في «النهاية» (٢/ ٣٦١) الركوة: إناء صغير من الجلد يشرب فيه الماء.

(٢٥) باب في طهارة المني وحكمه

[١٩١] حدثنا محمد بن مخلد، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، أخبرنا سعيد بن يحيى بن الأزهر، أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق، أخبرنا شريك، عن محمد بن عبدالرحمن، عن عطاء، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: (**سئل النبي ﷺ عن المني يصيب الثوب، قال: «إنما هو بمنزل المخاط والبزاق، وإنما يكفيك أن تمسحه بخرقة أو بإذخرة»**).

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «بدائع الفوائد» (٣/ ١٠٤٦):

(وهذا إسناد صحيح، فإن إسحاق الأزرق حديثه مخرج في «الصحيحين» وكذلك شريك، وإن كان قد علل بتفرد إسحاق الأزرق به فإسحاق ثقة محتج به في «الصحيحين»، وعندكم تفرد الثقة بالزيادة مقبول).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (١/ ١٢٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ١٤٨) برقم [١١٣٢١]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤١٨).

قال البيهقي: «هذا صحيح عن ابن عباس من قوله، وقد روي مرفوعاً، ولا يصح رفعه».

وفي سنده محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق سيئ الحفظ جداً».

وكذلك شريك بن عبدالله القاضي، قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة».



(٢٦) باب في صفة مني الرجل والمرأة

[١٩٢] حدثني الحسن بن علي الحلواني، حدثنا أبو توبة ـ وهو الربيع ابن نافع ـ حدثنا معاوية ـ يعني ابن سلام، عن زيد ـ يعني أخاه، أنه سمع أبا سلام، قال: حدثني أبو أسماء الرحبي: (أن ثوبان ﷺ مولى رسول الله ﷺ حدثه قال: كنت قائماً عند رسول الله ﷺ فجاء حبر من أحبار اليهود، فقال: السلام عليك يا محمد، فدفعته دفعة كاد يصرع منها، فقال: لم تدفعني؟ فقلت: ألا تقول يا رسول الله، فقال اليهودي: إنما ندعوه باسمه الذي سماه به أهله، فقال رسول الله ﷺ: «إن اسمي محمد الذي سماني به أهلي»، فقال اليهودي: جئت أسالك؟ فقال له رسول الله ﷺ: «أينفعك شيء إن حدثتك»، قال: أسمع بأذني، فنكت رسول الله ﷺ بعود معه، فقال: «سل»، فقال اليهودي أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات؟ فقال رسول الله ﷺ: «هم في الظلمة دون الجسر». قال فمن أول الناس إجازة؟ قال: «فقراء المهاجرين»، قال اليهودي: فما تحفتهم حين يدخلون الجنة؟ قال: «زيادة كبد النون» قال فما غذاؤهم على إثرها؟ قال: «ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها».

قال فما شرابهم عليه قال: «من عين فيها تسمى سلسبيلا»، قال: صدقت، قال: وجئت أسألك عن شيء لا يعلمه أحد من أهل الأرض إلا نبي أو رجل أو رجلان، قال: «ينفعك إن حدثتك»، قال اسمع بأذني.

قال: جئت أسألك عن الولد قال: «ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر، فإذا اجتمعا فعلى مني الرجل مني المرأة، أذكرا بإذن الله، وإذا علا مني المرأة مني الرجل آنثا بإذن الله»، قال اليهودي لقد صدقت وإنك لنبي، ثم انصرف

فذهب، فقال رسول الله ﷺ: «لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه وما لي علم بشيء منه حتى أتاني الله به»).

«رواه مسلم»

قال المُصَنِّفُ في «تحفة المودود» (ص١٦٧):

(وأما تفرد مسلم بحديث ثوبان فهو كذلك، والحديث صحيح لا مطعن فيه، ولكن في القلب من ذكر «الإيناث والإذكار» فيه شيء، هل حفظت هذه اللفظة، أو هي غير محفوظة، والمذكور إنما هو الشبه، كما ذكر في سائر الأحاديث المتفق على صحتها، فهذا موضع نظر كما ترى، والله أعلم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم [٧٤٢].

وانظر لكلام المصنف عليه في «التبيان في أقسام القرآن» (ص٢٧٣-٢٧٤) فليراجع.

✿✿✿

(٢٧) باب في الرجل يجنب في الثوب، فيطلبه، فلا يجده

[١٩٣] حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: **(إذا أجنب الرجل في ثوبه، فرأى فيه أثراً، فليغسله،وإن لم ير فيه أثراً فلينضحه)**.

«رواه ابن أبي شيبة»

قال المُصَنِّفُ في «بدائع الفوائد» (٣/ ١٠٤٦):

(ثبت عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٥٢) برقم [٩٠٢].

❁❁❁

(٢٨) باب ما جاء في المذي

[١٩٤] حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، عن هشام بن عروة، عن عروة، أن علي بن أبي طالب ﵁ قال للمقداد، وذكر نحو هذا، قال فسأله المقداد، فقال رسول الله ﷺ: **(ليغسل ذكره وأنثييه)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ١٤٨):

(وقد رواه أبو عوانة الإسفرائيني في «صحيحه» من حديث سليمان بن حسان، عن ابن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني، عن علي وفيه «ليغسل أنثييه وذكره» وهذا متصل).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ٥٤) برقم [٢٠٨] وأحمد في «المسند» (٢/ ٢٩٣) برقم [١٠٠٩] وصححه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (١/ ٤٢) برقم [١٩٢].

✿✿✿

[١٩٥] حدثنا هشام بن عبدالملك الميرني، حدثنا بقية بن الوليد، عن سعد الأغطش ـ وهو ابن عبدالله ـ عن عبدالرحمن بن عائذ الأزدي، قال هشام: وهو ابن قرط أمير حمص، عن معاذ بن جبل ﷺ قال: **(سألت رسول الله ﷺ عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض، قال: فقال: «ما فوق الإزار، والتعفف عن ذلك أفضل»)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٣/ ٨٣):

(وأما حديث معاذ ففيه بقية عن سعد الأغطش وهما ضعيفان).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ٥٥) برقم [٢١٣]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٩٩-١٠٠) برقم [١٩٤].

قال أبو داود: «وليس هو بالقوي».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/ ٢٦٧): «وروى أبو داود منه قصة الحائض، ورجال أبي داود فيهم بقية بن الوليد وهو ضعيف لتدليسه».

✿✿✿

(٢٩) باب ما جاء في الجنب يؤخر الغسل

[١٩٦] حدثنا هناد، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: (**كان رسول الله ﷺ: ينام وهو جنب، ولا يمس ماء**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ١٥٥):

(والصواب ما قاله أئمة الحديث الكبار، مثل يزيد بن هارون، ومسلم، والترمذي، وغيرهم من أن هذه اللفظة وهم وغلط والله أعلم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ٥٨) برقم [٢٢٨]، وابن ماجة (١/ ١٩٢) برقم [٥٨٣] والترمذي (١/ ٢٠٢) برقم [١١٨].

قال أبو داود: «حدثنا الحسن بن علي الواسطي قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: هذا الحديث وهم ـ يعني حديث أبي إسحاق ـ».

وقال أبو عيسى: «وقد روى عن أبي إسحاق هذا الحديث شعبة والثوري وغير واحد، ويرون أن هذا غلط من أبي إسحاق».

والحديث صححه الألباني في «صحيح الجامع» برقم [٥٠١٩].

✿✿✿

(٣٠) باب ما جاء في الجنب والحائض أنهما لا يقرأن القرآن

[١٩٧] حدثنا علي بن حجر والحسن بن عرفة قالا: حدثنا إسماعيل ابن عياش، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ﷺ قال: **(لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن)**.

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٤/ ٣٦٧):

(لم يصح فإنه حديث معلول باتفاق أهل العلم بالحديث).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (١/ ٢٣٦) برقم [١٣١] وابن ماجة (١/ ١٩٥) برقم[٥٩٥].

قال أبو عيسى: «لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن عياش عن موسى ابن عقبة، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: إن إسماعيل بن عياش يروي عن أهل الحجاز وأهل العراق أحاديث مناكير، كأنه ضعف روايته عنهم فيما ينفرد به».

وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (١/ ٣٦٩): «وفي إسناده إسماعيل بن عياش، وروايته عن الحجازيين ضعيفة، وهذا منها».

✿✿✿

(٣١) باب في الجنب يتيمم

[١٩٨] حدثنا عمرو بن عون، أخبرنا خالد (ح)، وحدثنا مسدد، حدثنا خالد ـ يعني ابن عبدالله الواسطي ـ عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عمرو بن بجدان، عن أبي ذر ﷺ قال: (**اجتمعت غنيمة عن رسول الله ﷺ فقال: «يا أبا ذر، ابد فيها» فبدوت إلى الربذة، فكانت تصيبني الجنابة، فأمكث الخمس والست، فأتيت النبي ﷺ فقال: «أبو ذر» فسكت، فقال: «ثكلتك أمك أبا ذر، لأمك الويل» فدعا لي بجارية سوداء، فجاءت بِعُس[1] فيه ماء، فسترتني بثوب، واستترت بالراحلة، واغتسلت، فكأني ألقيت عني جبلاً فقال: «الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر سنين، فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك، فإن ذلك خير»**). «رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ٢٠٥):

(وصححه الدارقطني).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ٩٠-٩١) برقم [٣٣٢] والنسائي (١/ ١٧١) برقم [٣٢٢] والترمذي (١/ ٢١١-٢١٢) برقم [١٢٤].

قال أبو عيسى: «حديث حسن صحيح».

✿✿✿

(١) في «النهاية» (٣/ ٢٣٦) العس: القدح الكبير، وجمْعه عِسَاسٌ وإعْسَاس.

(٣٢) باب في جواز التيمم لمن لم يجد الماء

[١٩٩] حدثنا الحسين بن إسماعيل، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، أخبرنا ابن علية، أخبرنا أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل من بني عامر قال: **(نعت لي أبو ذر، فأتيته فقلت أنت أبو ذر؟ قال: إن أهلي ليزعمون ذلك. قال قلت: يا رسول الله هلكت: قال: وما أهلكك؟ قلت: إني أغرب عن الماء ومعي أهلي فتصيبني الجنابة، فقال رسول الله ﷺ: «إن الصعيد الطيب طهور ما لم يجد الماء، ولو إلى عشر حجج، فإذا وجدت الماء فأمسسه بشرتك»).**

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٦/ ٢٦١):

(حديث حسن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (١/ ١٨٧) وأبو داود (١/ ٩١-٩٢) برقم [٣٣٣] والترمذي (١/ ٢١١-٢١٢) برقم [١٢٤].

قال أبو عيسى: «وهذا حديث حسن صحيح».

✿✿✿

[٢٠٠] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن سليمان - يعني التيمي - عن سيار، عن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (**«فضلني ربي على الأنبياء عليهم الصلاة والسلام». أو قال: «على الأمم بأربع» قال: «أرسلت إلى الناس كافة، وجعلت الأرض كلها لي ولأمتي مسجداً وطهوراً، فأينما أدركت رجلاً من أمتي الصلاة فعنده مسجده وعنده طهوره، ونصرت بالرعب مسيرة شهر يقذفه في قلوب أعدائي، وأحل لنا الغنائم»**.

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ١٩٣):

(وصح عنه ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٢٤٧) برقم [٢٢١٣٣]، والترمذي (٤/ ١٢٣) برقم [١٥٥٣]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٣٠٨) برقم [٨٠٠١]، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٢/ ٣١٨).

قال أبو عيسى: «حديث حسن صحيح».

✿✿✿

(٣٣) باب ما روي في المضمضة والاستنشاق في غسل الجنابة

[٢٠١] حدثنا عبدالباقي بن قانع، أخبرنا الحسن بن علي المعمري، وأحمد بن النضر العسكري وغيرهما قالوا: أخبرنا بركة بن محمد، أخبرنا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ: **(جعل المضمضة والاستنشاق للجنب ثلاثاً فريضة).**

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٤/ ١١٩):

(خبر ضعيف لا يثبت).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (١/ ١١٥) وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٢٤).

قال الدارقطني: «هذا باطل ولم يحدث به إلا بركة، وبركة هذا يضع الحديث».

❁❁❁

(٣٤) باب في المرأة هل تنقض شعرها عند الغسل

[٢٠٢] حدثنا محمد بن عوف قال: قرأت في أصل إسماعيل بن عياش قال ابن عوف: وحدثنا محمد بن إسماعيل عن أبيه، حدثني ضمضم ابن زرعة، عن شريح بن عبيد، قال: أفتاني جبير بن نفير عن الغسل من الجنابة أن ثوبان حدثهم أنهم استفتوا النبي ﷺ عن ذلك فقال: **(أما الرجل فلينشر رأسه فليغسله حتى يبلغ أصول الشعر، وأما المرأة فلا عليها أن لا تنقضه، لتغرف على رأسها ثلاث غرفات بكفيها)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ١٦٩):

(هذا إسناد شامي، وأكثر أئمة الحديث يقولون: حديث إسماعيل بن عياش عن الشاميين صحيح، ونص عليه أحمد بن حنبل رضي الله عنه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ٦٦) برقم [٢٥٥] والطبراني في «مسند الشاميين» (٢/ ٤٥١) برقم [١٦٨٦]، وصححه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (١/ ٤٩) برقم [٢٣٠].

✿✿✿

(٣٥) باب في المرأة تستحاض ومن قال تدع الصلاة في عدة الأيام التي كانت تحيض

[٢٠٣] حدثنا عيسى بن حماد، أخبرنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن بكير، عن عبدالله، عن المنذر بن المغيرة، عن عروة بن الزبير، أن فاطمة بنت أبي حبيش ﵂ حدثته أنها سألت رسول الله ﷺ فشكت إليه الدم، فقال لها رسول الله ﷺ: **(إنما ذلك عرق، فانظري إذا أتى قرؤك فلا تصلي فإذا مر قرؤك فتطهري ثم صلي ما بين القرء إلى القرء).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٥٧٣):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ٧٢) برقم [٢٨٠] وابن ماجة (١/ ٢٠٣) برقم [٦٢٠] والنسائي (١/ ١٨٣-١٨٤) برقم [٣٥٨].

وإسناده ضعيف لجهالة المنذر بن المغيرة، قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ١٨٤): «لا يعرف وبعضهم قواه. وقال أبو حاتم: مجهول».

وصححه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (١/ ٥٣) برقم [٢٥٠].

✿✿✿

(٣٦) باب من روى أن المستحاضة تغتسل لكل صلاة

[٢٠٤] حدثنا عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج أبو معمر، حدثنا عبدالوارث، عن الحسين، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، قال: أخبرتني زينب بنت أبي سلمة ـ رضي الله عنها ـ أن امرأة كانت تهراق الدم، وكانت تحت عبدالرحمن بن عوف ﷺ، أن رسول الله ﷺ: **(أمرها أن تغتسل عند كل صلاة وتصلي، وأخبرني أن أم بكر أخبرته أن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: إن رسول الله ﷺ قال في المرأة ترى ما يريبها بعد الطهر: «إنما هي»، أو قال: إنما هو عرق، أو قال: عروق).** «رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ١٨٨-١٨٩).

(وقد أعل ابن القطان هذا الحديث بأنه مرسل قال: «لأن زينب ربيبة النبي ﷺ معدودة في التابعيات وإن كانت ولدت بأرض الحبشة فهي تروي عن عائشة وأمها أم سلمة». وهذا تعليل فاسد، فإنها معروفة الرواية عن النبي ﷺ، وعن أمها وأم حبيبة وزينب، وقد أخرج النسائي وابن ماجة هذا الحديث من روايتها عن أم سلمة، والله أعلم.

وقد حفظت عن النبي ﷺ ودخلت عليه، وهو يغتسل فنضح في وجهها، فلم يزل ماء الشباب في وجهها حتى كبرت).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ٧٨) برقم [٢٩٣] وابن ماجة (١/ ٢١٢) برقم [٦٤٦]. وقال البوصيري في «الزوائد»: «إسناده صحيح ورجاله ثقات».

(٣٧) باب من قال إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة

[٢٠٥] حدثنا زهير بن حرب وغيره، قالا: حدثنا عبدالملك بن عمرو، حدثنا زهير بن محمد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن عمه عمران بن طلحة، عن أمه حمنة بنت جحش ــ رضي الله عنها ــ قالت: (كنت أستحاض حيضة كثيرة شديدة، فأتيت رسول الله ﷺ أستفتيه وأخبره فوجدته في بيت أختي زينب بنت جحش، فقلت: يا رسول الله، إني امرأة أستحاض حيضة كثيرة شديدة فما ترى فيها قد منعتني الصلاة والصوم؟ فقال: «أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم» قالت: هو أكثر من ذلك، قال: «فاتخذي ثوباً» فقالت: هو أكثر من ذلك، إنما أثج ثجاً، قال رسول الله ﷺ: «سآمرك بأمرين أيهما فعلت أجزأ عنك من الآخر، وإن قويت عليهما فأنت أعلم» فقال لها: «إنما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة أيام أو سبعة أيام في علم الله، ثم اغتسلي حتى إذا رأيت أنك قد طهرت واستنقأت فصلي ثلاثاً وعشرين ليلة أو أربعاً وعشرين ليلة وأيامها وصومي، فإن ذلك يجزيك، وكذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن، ميقات حيضهن وطهرهن، وإن قويت على أن تؤخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلاتين الظهر والعصر، وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلي، وتغتسلين مع الفجر فافعلي، وصومي إن قدرت على ذلك» قال رسول الله ﷺ: «وهذا أعجب الأمرين إلي»).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ١٨٣):

(هذا الحديث مداره على ابن عقيل، وهو عبدالله بن محمد بن عقيل، ثقة صدوق، لم يتكلم فيه بجرح أصلاً، وكان الإمام أحمد وعبدالله بن الزبير الحميدي وإسحاق بن راهويه يحتجون بحديثه، والترمذي يصحح له، وإنما يخشى من حفظه إذا انفرد عن الثقات أو خالفهم، أما إذا لم يخالف الثقات ولم ينفرد بما ينكر عليه فهو حجة، وقال البخاري في هذا الحديث: «هو حديث حسن»، وقال الإمام أحمد: «هو حديث صحيح»).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ٧٦) برقم [٢٨٧] والبيهقي (١/ ٣٣٨-٣٣٩) وابن ماجه (١/ ٢٠٥) برقم [٦٢٧] والترمذي (١/ ٢٢١-٢٢٥) برقم[١٢٨].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٢/ ١٥٩-١٦٠): «تفرد به ابن عقيل وهو مختلف في الاحتجاج به».

وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (١/ ٥١): «سألت أبي عنه فوهنه، ولم يقوي إسناده».

❁❁❁

(٣٨) باب في الرجل يصيب منها دون الجماع

[٢٠٦] حدثنا سعيد بن عبدالجبار، حدثنا عبدالعزيز ـ يعني ابن محمد ـ عن أبي اليمان، عن أم ذرة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت: **(كنت إذا حضت نزلت عن المثال(١) على الحصير، فلم نقرب رسول الله ﷺ ولم ندن منه حتى نطهر).** «رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ١٧٧):

(قال أبو محمد بن حزم: «أما هذا الخبر فإنه من طريق أبي اليمان كثير ابن اليمان الرحال، وليس بالمشهور عن أم ذرة وهي مجهولة، فسقط».

وما ذكره ضعيف فإن أبا اليمان هذا ذكره البخاري في «تاريخه» فقال: «سمع أم ذرة، روى عنه أبو هاشم عمار بن هاشم وعبدالعزيز الدراوردي»، وذكره ابن حبان «في الثقات» وقال: «يروي عن أم ذرة وعن شداد بن أبي عمرو وكذا أم ذرة فهي مدنية، روت عن مولاتها عائشة وعن أم سلمة، وروى عنها محمد بن المنكدر وعائشة بنت سعد بن أبي وقاص وأبو اليمان كثير بن اليمان فالحديث غير ساقط).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ٧٠) برقم [٢٧١] وضعفه الألباني في «ضعيف سنن أبي داود» (ص٢٧) برقم [٥٣].

✿✿✿

---

(١) في «النهاية» (٤/ ٢٩٥) المثال: الفراش.

[٢٠٧] حدثنا يزيد بن خالد بن عبدالله بن موهب الرملي، حدثنا الليث ـ ابن سعد ـ عن ابن شهاب، عن حبيب مولى عروة، عن ندبة مولاة ميمونة، عن ميمونة ـ رضي الله عنها ـ أن رسول الله ﷺ: **(كان يباشر المرأة من نسائه وهي حائض إذا كان عليها إزار إلى أنصاف الفخذين أو الركبتين تحتجز به)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ١٧٥-١٧٦):

(حديث ميمونة هذا يرويه الليث بن سعد عن الزهري عن حبيب مولى عروة عن ندبة مولاة ميمونة عن ميمونة. قال أبو محمد بن حزم: «ندبة مجهولة لا تعرف» فأما تعليله حديث ندبة بكونها مجهولة فإنها مدنية روت عن مولاتها ميمونة»، وروى عنها حبيب، ولم يعلم أحد جرحها، والراوي إذا كانت هذه حاله إنما يخشى من تفرده بما لا يتابع عليه، فأما إذا روى ما رواه الناس، وكانت لروايته شواهد ومتابعات فإن أئمة الحديث يقبلون حديث مثل هذا ولا يردونه ولا يعللونه بالجهالة، فإذا صاروا إلى معارضة ما رواه بما هو أثبت منه وأشهر عللوه بمثل هذه الجهالة وبالتفرد، ومن تأمل كلام الأئمة رأى فيه ذلك، فيظن أن ذلك تناقض منهم، وهو بمحض العلم والذوق والوزن المستقيم، فيجب التنبه لهذه النكتة، فكثيراً ما تمر بك في الأحاديث ويقع الغلط بسببها).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه النسائي (١/ ١٥١-١٥٢) برقم [٢٨٧] وأبو داود (١/ ٦٩) برقم [٢٦٧] وصححه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (١/ ٥١) برقم[٢٣٩].

(٣٩) باب ما جاء في إتيان الحائض

[٢٠٨] حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني الحكم، عن عبدالحميد بن عبدالرحمن، عن مقسم، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ﷺ في الذي يأتي امرأته وهي حائض؟ قال: (**يتصدق بدينار أو نصف دينار**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ١٧٣):

(قول أبي داود هكذا الرواية الصحيحة بدل على تصحيحه للحديث، وقد حكم أبو عبدالله الحاكم بصحته وأخرجه في «مستدركه»، وصححه ابن القطان أيضاً، فإن عبدالحميد بن ـ عبدالرحمن بن ـ زيد بن الخطاب أخرجا له في الصحيحين ووثقه النسائي، وأما مقسم فاحتج به البخاري في «صحيحه»، وقال فيه أبو حاتم: «صالح الحديث لا بأس به»، وأما أبو محمد ابن حزم فإنه أعل الحديث بمقسم وضعفه، وهو تعليل فاسد، وإنما علته المؤثرة وقفه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (٣/ ٢٨٧) والنسائي (١/ ١٥٣) برقم [٢٨٩] وأبو داود (١/ ٦٩) برقم [٢٦٤]، والترمذي (١/ ٢٤٥) برقم [١٣٦]، والحاكم (١/ ٢٧٨) برقم [١٧٢]

قال أبو داود: «هكذا الرواية الصحيحة قال دينار أو نصف دينار، وربما لم يرفعه شعبة».

وقال أبو عيسى: «حديث الكفارة في إتيان الحائض قد روي عن ابن عباس موقوفاً ومرفوعاً».

وقال الذهبي في«التلخيص» : «صحيح».



(٤٠) باب ما جاء في الحيض والمستحاضة

[٢٠٩] حدثنا أحمد بن بشير الطيالسي، حدثنا الفضل بن غانم، حدثنا حسان بن إبراهيم، عن عبدالملك، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **(أقل الحيض ثلاث وأكثره عشر)**.

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٢/ ٥٨):

(وهو ضعيف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ١٥٢) برقم [٧٥٨٦] وفي «مسند الشاميين» (٤/ ٣١٧-٣١٨) برقم [٣٤٢٠]، والدارقطني (١/ ٢١٨).

قال الدارقطني: «لا يثبت، عبدالملك والعلاء ضعيفان، ومكحول لا يثبت سماعه».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/ ٢٨٠): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبدالملك الكوفي عن العلاء بن كثير لا ندري من هو».

وقال المصنف في «المنار المنيف» (ص١٢٢): «ليس فيه شيء صحيح بل كله باطل».

❁❁❁

(٤١) باب في المنع من الانتفاع بشعر الميتة

[٢١٠] حدثنا محمد بن الحسن السكوني النابلسي، قال: حدث أحمد ابن سعيد البغدادي وأنا حاضر، حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد، حدثني أبي، عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: **(ادفنوا الأظافر، والشعر، والدم فإنها ميتة)**.

«رواه ابن عدي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٦٧٠):

(وأما حديث عبدالله بن عمر، ففي إسناده عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد، قال أبو حاتم الرازي: «أحاديثه منكرة ليس محله عندي الصدق»، وقال علي بن الحسين بن الجنيد: «لا يساوي فلساً، يحدث بأحاديث كذب»).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٣٣٥-٣٣٦) برقم [١٠١٢] والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٢٣).

وقال البيهقي: «هذا إسناد ضعيف، قد روي في دفن الظفر والشعر أحاديث أسانيدها ضعاف».

✿✿✿

(٤٢) باب ما جاء في قص الأظافر

[٢١١] حديث: (من قص أظفاره مخالفاً لم ير في عينيه رمداً).

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص١٤٠):

(من أقبح الموضوعات).

قال مُقَيِّدُه:

ذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٦٦٤) برقم [١١٦٣] والقارئ في «المصنوع» (ص١٩١) برقم [٣٥٧] والعجلوني في «كشف الخفا» (٢/ ٢٧١) برقم [٥٧٢].

وقال الغزي في «الجد الحثيث» (ص٩٣): «وقع في كلام «المغني» للموفق بن قدامة، والشيخ عبدالقادر الكيلاني في «الغنية» وكان الحافظ الدمياطي يؤثر ذلك عن بعض مشايخه، ونص الإمام أحمد على استحبابه ولم يوجد في أصول الحديث».

❁❁❁

(٤٣) باب ما جاء في الختان

[٢١٢] حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، قال: حدثني سليمان بن بلال، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: **(وكان الرجل إذا أسلم أمر بالاختتان، وإن كان كبيراً)**.

«رواه البخاري»

قال المُصَنِّفُ في «تحفة المودود» (ص١٠٥):

(فمراسيل الزهري عندهم من أضعف المراسيل، لا تصلح للاحتجاج).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» برقم [١٢٥٢].

قال الألباني في «صحيح الأدب المفرد» (ص٤٨٤): «صحيح الإسناد موقوفاً أو مقطوعاً».



[٢١٣] حدثنا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، حدثنا عاصم، حدثنا أبو أويس، حدثني أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: **(كان إبراهيم أول من اختتن وهو ابن عشرين ومائة سنة، فاختتن بالقدوم، ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة).**

«رواه ابن عدي»

قال المُصَنِّفُ في «تحفة المودود» (ص٩٦، ٩٨):

(فهو من رواية أبي أويس عبدالله بن عبدالله المدني، وقد روى له مسلم في «صحيحه» محتجاً به، وروى له أهل «السنن الأربعة»، وبالجملة فهذا الحديث ضعيف معلول لا يعارض ما ثبت في الصحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٣٠١)، والبيهقي في «الشعب» (٦/ ٣٩٥) برقم [٨٦٣٩].

وفي سنده أبو أويس عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي المدني، قال الحافظ الذهبي في «الميزان» (٢/ ٤٥٠): «قال أحمد ويحيى: ضعيف الحديث، وقال يحيى مرة ليس بثقة، وقال ابن المديني: كان عند أصحابنا ضعيفاً، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي».

۞۞۞

[٢١٤] من نسخة نبيط بن شريط ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه ـ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **(أول من أضاف الضيف إبراهيم، وأول من لبس السراويل إبراهيم، وأول من اختتن إبراهيم بالقدوم، وهو ابن عشرين ومائة سنة).**

«رواه الديلمي»

قال المُصَنِّفُ في «تحفة المودود» (ص٩٨):

(وهذه النسخة ضعفها أئمة الحديث).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الديلمي (١/ ٢٨) برقم [٤٣]، وابن منظور في «مختصر تاريخ دمشق» (ص١٤٤).

قال الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٤١): «وفي هذا العام مات صاحب نسخة نبيط بن شريط التي افتعلها أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط الأشجعي الكوفي بمصر، وكان يدعي أنه ولد سنة سبعين ومائة كذاب».

وهذه النسخة مما يستدرك على شيخنا بكر أبو زيد ـ رحمه الله ـ في «معرفة النسخ والصحف الحديثية».

✿✿✿

[٢١٥] حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا أيوب بن محمد الوزان، حدثنا الوليد، حدثنا ابن ثوبان، عن محمد بن عجلان، عن عكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ﷺ، قال: (**الختان سنة للرجال، مكرمة للنساء**).

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «تحفة المودود» (ص١٠٨):

(يروى عن ابن عباس بإسناد ضعيف، والمحفوظ أنه موقوف عليه، ويروى أيضاً عن الحجاج بن أرطأة، وهو ممن لا يحتج به).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٢٣٣) برقم [١١٥٩٠]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٣٢٤]، وقال: «هذا إسناد ضعيف».



(٤٤) باب ما جاء في الصلاة على النبي ﷺ بعد الوضوء

[٢١٦] حدثنا دحيم، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه، يرفعه: **(لا وضوء لمن لم يصل على النبي ﷺ)**.

«رواه ابن أبي عاصم»

قال المُصَنِّفُ في «جلاء الأفهام» (ص٥٠٤):

(وعبدالمهيمن لا يحتج به).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن أبي عاصم في «الصلاة» برقم [٨٠]، وابن ماجة (١/ ١٤٠) برقم [٤٠٠].

قال البوصيري في «الزوائد»: «ضعيف، لاتفاقهم على ضعف عبدالمهيمن».

✿✿✿

(٤٥) باب ما جاء في المنديل بعد الوضوء

[٢١٧] حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا عبدالله بن وهب، عن زيد ابن حباب، عن أبي معاذ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: (**كانت لرسول الله ﷺ خرقة ينشف بها بعد الوضوء**).

«رواه الترمذي»

[٢١٨] حدثنا قتيبة، قال: حدثنا رشدين بن سعد، عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، عن عتبة بن حميد، عن عبادة بن نسي، عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل ﷺ قال: (**رأيت النبي ﷺ إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه**).

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ١٩٠):

(ضعيفان لا يحتج بمثلهما، في الأول سليمان بن أرقم متروك، وفي الثاني عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي ضعيف).

قال مُقَيِّدُه:

الحديث الأول: أخرجه الترمذي (١/ ٧٤) برقم [٥٣]، والدارقطني (١/ ١١٠)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢٣١)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٥٤) برقم [٥٥٠]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ١٨٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ١٥).

قال أبو عيسى: «حديث عائشة ليس بالقائم، ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء».

وقال البغوي: «إسناده ضعيف».

والحديث الثاني: أخرجه البزار في «مسنده» (٧/ ٩٤) برقم [٢٦٥٢]، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣/ ٢٧٣-٢٧٤) برقم [٢٢٤٣]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٢٣٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٢/ ١٥).

قال أبو عيسى: «هذا حديث غريب، وإسناده ضعيف، ورشدين بن سعد وعبدالرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي يضعفان في الحديث».

وقال البيهقي: «إسناده ليس بالقوي».

وقال البغوي: «إسناده ضعيف».



(٤٦) باب ما جاء في غسل الرِّجل

[٢١٩] حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن المستورد بن شداد ﷺ قال: **(رأيت رسول الله ﷺ إذا توضأ يدلك أصابع رجليه بخنصره).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ١٩١):

(في إسناده عبدالله بن لهيعة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٢٧) برقم [١٧٩٨١]، وأبو داود (١/ ٣٧) برقم [١٤٨]، والترمذي (١/ ٥٧) برقم [٤٠]، وابن ماجة (١/ ١٥٢) برقم [٤٤٦]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٣٠٦) برقم [٧٢٨]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٧٧).

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة».

وقال النووي في «المجموع» (١/ ٤٢٤): «وهو حديث ضعيف، فإنه من رواية عبدالله بن لهيعة، وهو ضعيف عند أهل الحديث».

وقال ابن الملقن في «البدر المنير» (٤/ ٢١): «فالحديث حسن صحيح لم ينفرد ابن لهيعة به».

وقال ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١/ ٢٤٣): «وفي إسناده ابن لهيعة، لكن تابعه الليث بن سعد، وعمرو بن الحارث، أخرجه البيهقي وأبوبشر الدولابي والدارقطني في «غرائب مالك» من طريق ابن وهب عن الثلاثة، وصححه ابن القطان».





(١١)

كتاب الصلاة

وفيه الأبواب الآتية:

١- باب ما جاء في الأسفار بالفجر.

٢- باب ما جاء في فضل المساجد.

٣- باب ما جاء في لزوم المساجد.

٤- باب في ما يكره في المساجد.

٥- باب الزجر عن اتخاذ القبور مساجد.

٦- باب الرخصة في الصلاة في أعطان الإبل.

٧- باب في الأذان قبل دخول الوقت.

٨- باب ما جاء في الدعاء عند الأذان.

٩- باب في ذكر الإقامة واختلاف الروايات فيها.

١٠- باب في كراهية الانشغال بركعتي الفجر بعد الإقامة.

١١- باب التغليظ في التخلف عن الجماعة.

١٢- باب المناجاة لله تعالى في الصلاة.

١٣- باب ما جاء في أن المرأة تصلي بغير خمار.

١٤- باب ما جاء في صلاة الرجل خلف الصف وحده.

١٥- باب ما جاء في الرجل يصلي وحده خلف الصف.

١٦- باب في صلاة المريض جالساً بالمأمومين.

١٧- باب ما جاء في الدنو من السترة.

١٨- باب في ذكر ما يقطع الصلاة.

١٩- باب ذكر التكبير ورفع اليدين عند الافتتاح والركوع والرفع منه.

٢٠- باب النهي عن رفع اليدين في الصلاة إلا عند الافتتاح.

٢١- باب ما جاء في أن النبي ﷺ لم يرفع إلا في أول مرة.

٢٢- باب من كان يرفع يديه في أول تكبيرة ثم لا يعود.

٢٣- باب من لم يذكر الرفع عند الركوع.

٢٤- باب ما جاء في رفع الأيدي في الصلاة.
٢٥- باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء.
٢٦- باب ما جاء في افتتاح الصلاة.
٢٧- باب وضع اليدين على الصدر في الصلاة من السنة.
٢٨- باب من رأى الاستفتاح بسبحانك.
٢٩- باب في تخفيف القيام والقراءة.
٣٠- باب القراءة في المغرب.
٣١- باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب.
٣٢- باب من قال لا يقرأ خلف الإمام على الإطلاق.
٣٣- باب ما يجزئ الأمي والأعجمي من القراءة.
٣٤- باب كيف يضع ركبتيه قبل يديه.
٣٥- باب رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع.
٣٦- باب أول ما يقع من الإنسان على الأرض عند السجود.
٣٧- باب وضع اليدين قبل الركبتين عند السجود منسوخ.
٣٨- باب ما جاء في مقدار الركوع والسجود.
٣٩- باب الدعاء في الركوع والسجود.
٤٠- باب الإيماء بالركوع والسجود.
٤١- باب في السجود على العمامة.
٤٢- باب ما جاء في النفخ في موضع السجود.
٤٣- باب من قال يرجع على صدور قدميه.
٤٤- باب ما ذكر في الالتفات في الصلاة.
٤٥- باب في التأمين وراء الإمام.
٤٦- باب التسبيح في الركوع والسجود.
٤٧- باب الإشارة في الصلاة.
٤٨- باب ما جاء في التشهد.
٤٩- باب الإشارة في التشهد.
٥٠- باب ما جاء في الرجل يحدث في التشهد.

٥١- باب ما جاء في التسليم في الصلاة.
٥٢- باب العمل في السهو.
٥٣- باب فيمن لا يتم صلاته ونسي ركوعها وسجودها.
٥٤- باب ما جاء فيما يستحب من التطوع بالنهار.
٥٥- باب التطوع على الراحلة والوتر.
٥٦- باب ما جاء في البناء على الصلاة.
٥٧- باب الجمع بين الصلاتين.
٥٨- باب ما جاء في يوم الجمعة وفضلها.
٥٩- باب ما جاء في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة.
٦٠- باب التشديد في ترك الجمعة.
٦١- باب في من تجب عليه الجمعة.
٦٢- باب من قال: لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع.
٦٣- باب الغسل للصلاة يوم الجمعة.
٦٤- باب التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة.
٦٥- باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة.
٦٦- باب ما جاء فيمن دخل المسجد والإمام يخطب.
٦٧- باب ما جاء في السَّفَرِ يوم الجمعة.
٦٨- باب فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي ﷺ.
٦٩- باب الحث لجار المسجد على الصلاة فيه إلا من عذر.
٧٠- باب ما جاء في النهي عن تأخير الصلاة عن وقتها.
٧١- باب ما جاء في الصلاة في المسجد الجامع
٧٢- باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي يوم الجمعة.
٧٣- باب ما جاء في إحياء ليلتي العيدين.
٧٤- باب ما جاء في التكبير في العيدين.
٧٥- باب ما جاء في الاغتسال في العيد.
٧٦- باب في تكبير صلاة العيدين يوم عرفة.
٧٧- باب ما يقرأ في الأضحى والفطر.



(١١) كتاب الصلاة

(١) باب ما جاء في الإسفار بالفجر

[٢٢٠] حدثنا هناد، حدثنا عبده هو ابن سليمان عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(أسفروا بالفجر، فإنه أعظم للأجر)**.

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «بدائع الفوائد» (٤/ ١٤٥٤):

(فيه ضعف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (١/ ٢٨٩) برقم [١٥٤]، وأبو داود (١/ ١١٥) برقم [٤٢٤]، وابن ماجة (١/ ٢٢١) برقم [٦٧٢].

قال أبو عيسى: «حديث رافع بن خديج حديث حسن صحيح».

✿✿✿

[٢٢١] حدثنا محمد بن عبدالرحيم، قال: أخبرنا شبابة بن سوار، قال: أخبرنا أيوب بن سيار، عن ابن المنكدر، عن جابر، عن أبي بكر، عن بلال رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(أسفروا بالفجر، فإنه أعظم للأجر)**.

«رواه البزار»

قال المُصَنِّفُ في «فوائد حديثية» (ص١٤٠):

(وهذا باطل).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ١٩٦) برقم [١٣٥٧]،والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٣٣٩) برقم [١٠١٦].

قال الهيثمي في «المجمع» (١/ ٣١٥): «وفيه أيوب بن سيار وهو ضعيف».



(٢) باب ما جاء في فضل المساجد

[٢٢٢] حدثنا علي بن سعيد، قال: حدثنا نصر بن حرب، قال: حدثنا أصرم بن حوشب الهمداني، قال: حدثنا قرة بن خالد، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **(تذهب الأرضون كلها يوم القيامة إلا المساجد فإنها تنضم بعضها إلى بعض)**.

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «فوائد حديثية» (ص١٤٠):

(موضوع).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥/ ١٨) برقم [٤٠٢١]، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٩٦).

قال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٦): «وأصرم بن حوشب كذاب».



(٣) باب ما جاء في لزوم المساجد

[٢٢٣] حدثنا محمد بن عبدالرحيم الديباجي، قال: حدثنا الحسن بن جامع السكري، قال: حدثنا عمرو بن جرير، قال: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت أبا الدرداء ﷺ وهو يقول لابنه: يا بني ليكن المسجد بيتك، فإن المساجد بيوت المتقين، سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(من يكن المسجد بيته ضمن الله له الروح والرحمة والجواز على الصراط إلى الجنة).** «رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «فوائد حديثية» (ص١٤٥):

(وهو باطل على رسول الله ﷺ وعلى أبي الدرداء).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨/ ٧٣) برقم [٧١٤٥]، والبزار في «مسنده» (١٠/ ٨٥-٨٦) برقم [٤١٥٢]، والخطيب البغدادي في «تاريخه» (٩/ ٢٩٨-٢٩٩).

قال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٢٢): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار ورجال البزار كلهم رجال الصحيح».

وفي سنده عمرو بن جرير، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٢٥٠): «كذبه أبو حاتم، وقال الدارقطني: متروك».

✿✿✿

(٤) باب في ما يكره في المساجد

[٢٢٤] حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا الحسين بن محمد المروزي، حدثنا الفرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس وابن عمر - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ أنه: **(نهى أن تتخذ المساجد طرقاً، أو تقام فيها الحدود، أو تنشد فيها الأشعار، أو يرفع فيها الصوت)**.

«رواه ابن عدي»

قال المُصَنِّفُ في «فوائد حديثية» (ص١٥٦):

(وفرات هذا دجال منكر الحديث، ولا سيما عن ميمون بن مهران.. وليس المتن بمنكر وهو من تعظيم حرمات المساجد، ولهذا الحديث وإن لم يصح شواهد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ١٣٤).

وفي سنده فرات بن السائب، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٣١٤): «قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال الدارقطني وغيره: متروك».

❁❁❁

[٢٢٥] حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا أحمد بن مخلد بن راهويه، حدثنا أبو نعيم النخعي، حدثنا العلاء بن كثير، عن مكحول، عن أبي الدرداء وأبي أمامة وواثلة ـ رضي الله عنهم ـ قالوا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: **(جنبوا مساجدكم صبيانكم، ومجانينكم وخصوماتكم، وأصواتكم، وسل سيوفكم، وإقامة حدودكم، وجمروها في تسع، واتخذوا على أبواب مساجدكم المطاهر).**

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «فوائد حديثية» (ص١٥٤):

(وهذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ١٥٦) برقم [٧٦٠١]، وابن ماجة (١/ ٢٤٧) برقم [٧٥٠]، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٣٧٥).

قال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٢٦): «وفيه العلاء بن كثير الليثي الشامي وهو ضعيف».

وقال البوصيري في «الزوائد»: «إسناده ضعيف».

۞۞۞

(٥) باب الزجر عن اتخاذ القبور مساجد

[٢٢٦] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا معاوية، حدثنا زائدة، عن عاصم بن أبي النجود، عن شقيق، عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال: (**سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن من شرار الناس من تدركه الساعة وهم أحياء، ومن يتخذ القبور مساجد»**).

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «الإغاثة الكبرى» (١/ ١٨٦):

(إسناد جيد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٤٠٤) برقم [٣٨٤٣]، وابن خزيمة (٢/ ٦) برقم [٧٨٩]، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٢٣٢) برقم [١٠٤١٣].

قال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٢٧): «رواه الطبراني في «الكبير» وإسناده حسن».

❁❁❁

(٦) باب الرخصة في الصلاة في أعطان الإبل

[٢٢٧] حدثنا محمد، قال: حدثنا حجاج الأنماطي، قال: حدثنا حماد، عن ثابت وحميد، عن أنس رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: **(جعلت لي كل أرض طيبة مسجداً وطهوراً)**.

«رواه ابن الجارود»

قال المُصَنِّفُ في «الصلاة وحكم تاركها» (ص١٣٥):

(وصح عنه ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (ص٥٨) برقم [١٢٤]، والنسائي (٢/ ٥٦) برقم [٧٣٦]، وأحمد في «المسند» (٥/ ٣١٣) برقم [٢٢١٣٣].

وقال الألباني في «الإرواء» (١/ ١٨٠، ٣١٥): «صحيح».

✿✿✿

(٧) باب في الأذان قبل دخول الوقت

[٢٢٨] حدثنا موسى بن إسماعيل وداود بن شبيب، المعنى، قالا: حدثنا حماد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - **(أن بلالاً أذن قبل طلوع الفجر فأمره النبي ﷺ أن يرجع فينادي: «ألا إن العبد قد نام، ألا إن العبد قد نام»، زاد موسى: فرجع فنادى ألا إن العبد نام)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٤/ ١٩١):

(وأما حديث حماد عن أيوب، فحديث معلول عند أئمة الحديث، لا تقوم به حجة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ١٤٦-١٤٧) برقم [٥٣٢]، والترمذي (١/ ٣٩٤) بعد رقم [٢٠٣].

قال أبو عيسى: «هذا الحديث غير محفوظ».

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢/ ١٢٢): «ورجاله ثقات حفاظ».

❁❁❁

(٨) باب ما جاء في الدعاء عند الأذان

[٢٢٩] أخبرنا أبو طاهر، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا موسى بن سهل الرملي، أخبرنا علي بن عياش، حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه، قال: قال النبي ﷺ: **(من قال إذا سمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه المقام المحمود الذي وعدته، إلا حلت له الشفاعة يوم القيامة).** «رواه ابن خزيمة»

قال المُصَنِّفُ في «بدائع الفوائد» (٤/ ١٤٨٦):

(بإسناد الصحيحين من رواية جابر رضي الله عنه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن خزيمة (١/ ٢٢٠) برقم [٤٢٠]، والنسائي (٢/ ٢٦-٢٧) برقم [٦٨٠]، والطبراني في «الدعاء» (٢/ ٩٣٦) برقم [٤٣٠]، وفي «المعجم الأوسط» (٥/ ٢٣٣١) برقم [٤٦٥١]، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ١٠٦-١٠٧) برقم [٤٩].

وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلا شعيب بن أبي حمزة، تفرد به علي بن عياش، ولا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد».

✿✿✿

(٩) باب في ذكر الإقامة واختلاف الروايات فيها

[٢٣٠] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، حدثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن أنس بن مالك ﷺ قال: **(أذن بلال فأمره النبي ﷺ أن يعيد فرقي بلال وهو يقول: ليت بلالاً ثكلته أمه، وابتل من نضح دم جبينه، يردده حتى صعد، ثم قال: «ألا إن العبد نام مرتين، ثم أذن حين أضاء الفجر)**.

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٤/ ١٩٣):

(ولا يصح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (١/ ٢٤٥)، وقال: «محمد بن القاسم الأسدي ضعيف جداً».

✿✿✿

(١٠) باب في كراهية الانشغال بركعتي الفجر بعد الإقامة

[٢٣١] أنبأنا أبو بكر بن الحارث، أنبأنا أبو محمد بن حيان، حدثنا محمد بن إبراهيم بن داود، حدثنا أبو عمرو الحلبي السوسي، حدثنا حجاج ابن نصير، عن عباد بن كثير، عن ليث، عن عطاء، عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (**إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة إلا لركعتي الفجر**).

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٤/ ٢٢٧):

(.. الحجاج بن نصير متروك، عباد بن كثير هالك.. فهذه الزيادة كاسمها زيادة في الحديث لا أصل لها).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٨٣)، وقال: هذه الزيادة لا أصل لها وحجاج بن نصير وعباد بن كثير ضعيفان.

✿✿✿

(١١) باب التغليظ في التخلف عن الجماعة

[٢٣٢] حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن حبيب بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من سمع النداء فلم يجب، فلا صلاة له إلا من عذر)**. «رواه قاسم بن أصبغ»

قال المُصَنِّفُ في «الصلاة وحكم تاركها» (ص١١٩):

(وحسبك بهذا الإسناد صحة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٤١٥) برقم [٢٠٦٤]، وابن ماجة (١/ ٢٦٠) برقم [٧٩٣]، وابن حزم في «المحلى» (٤/ ١٩٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٣٤٧-٣٤٨) برقم [٧٩٤]، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٤٤٦) برقم [١٢٢٦٥].

وقال الحافظ ابن حجر في «بلوغ المرام» (ص٩١): «وإسناده على شرط مسلم».

وقال في «التلخيص» (٢/ ٩١٨): «وقد رواه قاسم بن أصبغ في «مسنده» موقوفاً ومرفوعاً، وإسناده صحيح».

وقال المصنف في «فوائد حديثية» (ص١٣٠): «فلو أفاق مجنون بإسناد حديث لأفاق بهذا، وكلهم أئمة حفاظ أعلام».

✿✿✿

(١٢) باب المناجاة لله تعالى في الصلاة

[٢٣٣] حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو بن البسطام، حدثنا ابن قهزاذ، حدثنا أصرم بن حوشب، عن قرة بن خالد السدوسي، عن الضحاك، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **(قال الله تبارك وتعالى: المنفق يقرضني والمصلي يناجيني)**.

«رواه ابن عدي»

قال المُصَنِّفُ في «فوائد حديثية» (ص١٤٢):

(وهذا حق ولكنه لا يصح عن رسول الله ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٩٦).

وفي سنده أصرم بن حوشب، قال الذهبي في «الميزان» (١/ ٢٧٢): «هالك».

❁❁❁

(١٣) باب ما جاء في المرأة تصلي بغير خمار

[٢٣٤] حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، عن صفية بنت الحارث، عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ عن النبي ﷺ، أنه قال: **(لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ٣٢٥):

(أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»، ولفظه: «لا يقبل الله صلاة امرأة قد حاضت إلا بخمار» ورجال إسناده محتج بهم في الصحيحين، إلا صفية بنت الحارث، وقد ذكرها ابن حبان في «الثقات»).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ١٧٣) برقم [٦٤١]، وابن ماجة (١/ ٢١٥) برقم [٦٥٥]، وابن خزيمة (١/ ٣٨٠) برقم [٧٧٥]، والترمذي (٢/ ٢١٥) برقم [٣٧٧]، والحاكم (١/ ٣٨٠) برقم [٩١٧]

قال أبو عيسى: «حديث عائشة حديث حسن».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «حديث صحيح».

وقال الذهبي في «التلخيص»: «على شرط مسلم».

✿✿✿

(١٤) باب ما جاء في صلاة الرجل خلف الصف وحده

[٢٣٥] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثني عبدالصمد وسريج قالا: حدثنا ملازم بن عمرو، حدثنا عبدالله بن بدر، أن عبدالرحمن بن علي حدثه، أن أباه علي بن شيبان رضي الله عنه حدثه، أنه خرج وافداً إلى رسول الله ﷺ قال: فصلينا خلف النبي ﷺ فلمح بمؤخر عينيه إلى رجل لا يقيم صلبه في الركوع والسجود، فلما انصرف رسول الله ﷺ قال: (**«يا معشر المسلمين إنه لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود»، قال: ورأى رجلاً يصلي خلف الصف فوقف حتى انصرف الرجل فقال رسول الله ﷺ: «استقبل صلاتك فلا صلاة لرجل فرد خلف الصف»**).

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٤/ ١٨٥):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٣٢) برقم [١٦٢٧٦]، وابن خزيمة (٣/ ٣٠) برقم [١٥٦٩]، وابن ماجة (١/ ٣٢٠) برقم [١٠٠٣].

قال البوصيري في «الزوائد»: «إسناد صحيح رجاله ثقات».

✿✿✿

(١٥) باب ما جاء في الرجل يصلي وحده خلف الصف

[٢٣٦] حدثنا سليمان بن حرب وحفص بن عمر، قالا: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن هلال بن يساف، عن عمرو بن راشد، عن وابصة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ: **(رأى رجلاً يصلي خلف الصف وحده فأمره أن يعيد الصلاة)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ٣٣٦):

(وقد أعل الشافعي حديث وابصة فقال: «قد سمعت من أهل العلم بالحديث من يذكر أن بعض المحدثين يدخل بين هلال بن يساف ووابصة رجلاً، ومنهم من يرويه عن هلال عن وابصة سمعه منه، وسمعت بعض أهل العلم منهم كان يوهنه، بما وصفت» وأعله غيره بأن هلال بن يساف تفرد به عن وابصة، والعلتان ضعيفتان، فالحديث محفوظ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ١٨٢) برقم [٦٨٢] وابن ماجة (١/ ٣٢١) برقم [١٠٠٤] والبيهقي (٣/ ١٠٤)، والترمذي (١/ ٤٤٥) برقم [٢٣٠].

قال أبو عيسى: «وحديث وابصة حديث حسن».

❁❁❁

(١٦) باب في صلاة المريض جالساً بالمأمومين

[٢٣٧] حدثنا علي بن عبدالله بن مبشر، حدثنا محمد بن حرب، حدثنا محمد بن ربيعة، عن سفيان، عن جابر، عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ: **(لا يَؤمَنَّ أحد بعدي جالساً)**.

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٤/ ٢٤٥):

(رواية جابر الجعفي عن الشعبي وكلاهما كوفيان، وهذه من أسقط روايات أهل الكوفة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (١/ ٣٩٨)، وقال: «لم يروه غير جابر الجعفي عن الشعبي وهو متروك والحديث مرسل لا تقوم به حجة».

✿✿✿

(١٧) باب ما جاء في الدنو من السترة

[٢٣٨] حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان، أخبرنا سفيان، (ح) وحدثنا عثمان ابن أبي شيبة وحامد بن يحيى وابن السرح، قالوا: حدثنا سفيان، عن صفوان بن سليم، عن نافع بن جبير، عن سهل بن أبي حَثْمَة، يبلغ به النبي ﷺ قال: **(إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ٣٤٢):

(قلت: رجال إسناده رجال مسلم، والاختلاف الذي أشار إليه أبو داود: هو أنه روي مرفوعاً وموقوفاً ومسنداً، ومتصلاً).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ١٨٥) برقم [٦٩٥]، والحاكم (١/ ٣٨١) برقم[٢٥٢].

قال أبو داود: «واختلف في إسناده».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح».

وقال الذهبي في «التلخيص»: «على شرطهما».

✿✿✿

(١٨) باب في ذكر ما يقطع الصلاة

[٢٣٩] حدثنا محمد بن إسماعيل البصري، حدثنا معاذ، حدثنا هشام، عن يحيى، عن عكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال أحسبه عن رسول الله ﷺ قال: **(إذا صلى أحدكم إلى غير سترة فإنه يقطع صلاته الكلب والحمار والخنزير واليهودي والمجوسي والمرأة، ويجزي عنه إذا مرُّوا بين يديه على قذفة بحجر).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ٣٤٦):

(وقد جاء هذا الخبر موقوفاً على ابن عباس بإسناد جيد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي «في السنن الكبرى» (٢/ ٢٧٥)، وأبو داود (١/ ١٨٧) برقم [٧٠٤].

قال أبو داود: «في نفسي من هذا الحديث شيء، ولم أسمعه إلا من محمد بن إسماعيل بن سمينة وأحسبه وهم؛ لأنه كان يحدثنا من حفظه»،

وأخرجه أيضاً عبدالرزاق في «المصنف» (٢/ ٢٧) برقم [٢٣٥٣] موقوفاً على ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ وفي سنده عبدالله بن أبي يزيد، مجهول.

❁❁❁

[٢٤٠] حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، (ح) حدثنا سليمان بن داود، قالا: حدثنا ابن وهب، أخبرني معاوية، عن سعيد بن غزوان، عن أبيه، أنه نزل بتبوك وهو حاج فإذا رجل مقعد، فسأله عن أمره؟ فقال له: سأحدثك حديثاً فلا تحدث به ما سمعت أني حي، إن رسول الله ﷺ نزل بتبوك إلى نخلة فقال: **(«هذه قبلتنا» ثم صلى إليها، فأقبلت وأنا غلام أسعى، حتى مررت بينه وبينها فقال: «قطع صلاتنا، قطع الله أثره»، فما قمت عليها إلى يومي هذا).**

«رواه أبو داود»

[٢٤١] حدثنا محمد بن سليمان الأنباري، حدثنا وكيع، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن مولى ليزيد بن نمران، عن يزيد بن نمران قال: رأيت رجلاً بتبوك مقعداً فقال: **(مررت بين يدي النبي ﷺ وأنا على حمار، وهو يصلي، فقال: «اللهم اقطع أثره» فما مشيت عليها).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٣/ ٤٧٥):

(وفي هذا الإسناد والذي قبله ضعف).

قال مُقَيِّدُه:

فالحديث الأول: أخرجه أبو داود (١/ ١٨٨) برقم [٧٠٧].

وفي سنده سعيد بن غزوان رجلٌ مجهول، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ١٥٤): «ما رأيت لهم فيه ولا في أبيه كلاماً، ولا يدرى من هما

ولا من المقعد، قال عبدالحق وابن القطان: «إسناده ضعيف»، قلت: أظنه موضوعاً».

وأما الحديث الثاني: فأخرجه أبو داود (١/ ١٨٨) برقم [٧٠٥] وأحمد في «المسند» (٤/ ٦٣) برقم [١٦٥٩٠].

وفي سنده سعيد بن عبدالعزيز قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «اختلط في آخر أمره».

وكذلك مولى يزيد بن نمران «فهو رجلٌ مجهول».



(١٩) باب ذكر التكبير ورفع اليدين عند الافتتاح والركوع والرفع منه

[٢٤٢] حدثنا دعلج بن أحمد، أخبرنا جعفر بن أحمد الشاماتي، أخبرنا محمد بن حميد، حدثنا زيد بن الحباب، عن حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن حطان بن عبدالله، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: **(هل أريكم صلاة رسول الله ﷺ؟ فكبر ورفع يديه، ثم كبر ورفع يديه للركوع، ثم قال: سمع الله لمن حمده ثم رفع يديه، ثم قال: هكذا فاصنعوا)**.

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «رفع اليدين في الصلاة» (ص٤١):

(ولهذا الحديث علتان:

إحداهما: أنه من رواية محمد بن حُميد الرازي، وهو حافظ جبل لكنه ضعيف.

الثاني: أن ابن المبارك رواه عن حماد بن سلمة موقوفاً لم يجاوز به أبا موسى).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (١/ ٢٩٢) برقم [١٧]، وابن المنذر في «الأوسط» برقم [١٣٤٠].

وفي سنده محمد الرازي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه».

✿✿✿

(٢٠) باب النهي عن رفع اليدين في الصلاة إلا عند الافتتاح

[٢٤٣] أنبأنا أبو الفضل محمد بن ناصر، عن أبي بكر بن خلف الشيرازي عن أبي عبدالرحمن محمد بن الحسين السلمي، قال: حدثنا حامد بن عبدالله الواعظ، قال: حدثنا علي بن محمد بن عيسى، قال: حدثنا محمد بن عكاشة الكرماني قال: حدثنا المسيب بن واضح، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من رفع يديه في التكبير فلا صلاة له).**

«رواه الحاكم»

قال المُصَنِّفُ في «رفع اليدين في الصلاة» (ص١٠٩):

(فسود الله وجه واضعه الكذاب يوم يلقاه، وهو محمد بن عكاشة واضعه على المسيب بن واضح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الحاكم في «المدخل إلى الإكليل» (ص١٣٩-١٤٠) برقم [٤٨]، وابن الجوزي في كتاب «الموضوعات» (٢/ ٣٨٧) برقم [٩٦٤].

قال ابن الجوزي: «فيه محمد بن عكاشة وقد سبق فيما ذكرنا عن الدارقطني أنه قال: كان يضع الحديث».

وقال المصنف في «المنار المنيف» (ص١٣٩): قبح الله واضعه».

✿✿✿

[٢٤٤] أنبأنا أبو الفرج علي بن محمد بن عبدالحميد البجَلي قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن لال، قال: حدثنا عبدالرحمن بن علي بن محمد الفقيه، قال: حدثني أبي قال: حدثنا المأمون بن أحمد السُلمي، قال: حدثنا المسيب بن واضح، عن ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: **(من رفع يديه في الصلاة فلا صلاة له)**.

«رواه ابن حبان»

قال المُصَنِّفُ في «رفع اليدين في الصلاة» (ص١١١):

(فمن وضع الدجال الخبيث المأمون بن أحمد السلمي).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٣٨٣)، وابن الجوزي في كتاب «الموضوعات» (٢/ ٣٨٧) برقم [٩٦٣].

قال ابن الجوزي: «فيه المأمون وقد سبق في كتابنا أنه كان كذاباً».

✿✿✿

(٢١) باب ما جاء في أن النبي ﷺ لم يرفع إلا في أول مرة

[٢٤٥] حدثنا هَنَّادٌ، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عاصم بن كليب، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن علقمة قال: قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: **(ألا أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ؟ فصلى فلم يرفع يديه إلا في أول مرة).**

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «رفع اليدين في الصلاة» (ص٦٧):

(حديث لا يثبت).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٣٨٧) برقم [٣٦٨٠]، والترمذي (٢/ ٤٠) برقم [٢٥٧]، وأبو داود (١/ ١٩٩) برقم [٧٤٨].

قال أبو داود: «وليس هو بصحيح على هذا اللفظ».

وقال أبو عيسى: «حديث حسن».

وصححه الألباني في «المشكاة» برقم [٨٠٩].

✿✿✿

(٢٢) باب من كان يرفع يديه في أول تكبيرة ثم لا يعود

[٢٤٦] حدثنا يحيى بن آدم، عن حسن بن عياش، عن عبدالملك بن أبجر، عن الزبير بن عدي، عن إبراهيم، عن الأسود قال: **(صليت مع عمر فلم يرفع يديه في شيء من صلاته، إلا حين افتتح الصلاة. قال عبدالملك: ورأيت الشعبي وإبراهيم وأبا إسحاق لا يرفعون أيديهم إلا حين يفتتحون الصلاة)**.

«رواه ابن أبي شيبة»

قال المُصَنِّفُ في «رفع اليدين في الصلاة» (ص١٤٣):

(وهذا سند صحيح على شرط مسلم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٦٦) برقم [٢٤٦٦]، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٥/ ٥٠).

✿✿✿

[٢٤٧] حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن حُصَين، عن مجاهد قال: **(ما رأيتُ ابن عمر يرفع يديه إلا في أول ما يفتتح)**.

«رواه ابن أبي شيبة»

قال المُصَنِّفُ في «رفع اليدين في الصلاة» (ص١٤٢):

(وهذا سند صحيح على شرط مسلم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٢٦٦) برقم [٢٤٦٤]، والبخاري في «رفع اليدين في الصلاة» (ص٥٤) معلقاً، وقال: «حديث أبي بكر عن حصين إنما هو توهم منه **لا** أصل له».

❁❁❁

(٢٣) باب من لم يذكر الرفع عند الركوع

[٢٤٨] حدثنا محمد بن الصباح البزار، حدثنا شريك، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن البراء ﷺ أن رسول الله ﷺ: **(كان إذا افتتح الصلاة، رفع يديه إلى قريب من أذنيه، ثم لا يعود).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٢١١-٢١٢):

(ولم يصح عنه حديث «.. ثم لا يعود» بل هي من زيادة يزيد بن أبي زياد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ٢٠٠) برقم [٧٤٩]، وأبو يعلى في «المسند» (٣/ ٢٤٨) برقم [١٦٩٠].

وفي سنده يزيد بن أبي زياد، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف كبر فتغيّر وصار يتلقّن وكان شيعياً».

✿✿✿

(٢٤) باب ما جاء في رفع الأيدي في الصلاة

[٢٤٩] أخبرنا علي بن عبدالله، حدثنا سفيان، حدثنا الزهري، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه ﷺ قال: (رأيت رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا كبر، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع ولا يرفع بين السجدتين).

«رواه البخاري»

قال المُصَنِّفُ في «رفع اليدين في الصلاة» (ص١٨١):

(فهذا السند لو أفاق مجنون بسند صحيح لأفاق به).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البخاري في كتاب «رفع اليدين في الصلاة» (ص٣٧) برقم [١٨]، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٢٩٤) برقم [١٤٢]، والترمذي (٢/ ٣٥) برقم [٢٥٥].

قال أبو عيسى: «حديث ابن عمر حديث حسن صحيح».

۞۞۞

[٢٥٠] عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: (كان رسول الله ﷺ يرفع يديه كلما ركع، وكلما رفع ثم صار إلى افتتاح الصلاة وترك ما سوى ذلك).

«رواه ابن الجوزي»

قال المُصَنِّفُ في «رفع اليدين في الصلاة» (ص١١٢):

(فلا يرفع له إسناد، وهو موضوع بلا ريب).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن الجوزي في «التحقيق» (٢/ ١٧٢) برقم [٤٦٤]، وابن عبدالهادي في: «تنقيح التحقيق» (٢/ ١٣١) برقم [٦٤٤]، وابن الملقن في «البدر المنير» (٧/ ١٧٩)، والذهبي في «تنقيح التحقيق» (١/ ١٣٤-١٣٥).

قال ابن الجوزي: «لا أصل له ولا أعرف من رواه».

وقال الذهبي: «وهذا منكر من القول».

✿✿✿

[٢٥١] حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا محمد بن جابر، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: **(صليت مع رسول الله ﷺ، وأبي بكر، وعمر، فلم يرفعوا أيديهم إلا عند افتتاح الصلاة).**

«رواه أبو يعلى»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص١٣٨):

(وهو منقطع لا يصح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٨/ ٤٥٣) برقم [٥٠٣٩]، والدارقطني (١/ ٢٩٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٧٩-٨٠).

قال الدارقطني: «تفرد به محمد بن جابر وكان ضعيفاً، عن حماد، عن إبراهيم، وغير حماد يرويه عن إبراهيم مرسلاً؛ عن عبدالله من فعله غير مرفوع إلى النبي ﷺ وهو الصواب».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ١٠١): «وفيه محمد بن جابر الحنفي اليمامي وقد اختلط عليه حديثه وكان يلقن فيتلقن».

❁❁❁

[٢٥٢] حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن عمران ابن أبي ليلى، حدثني أبي، حدثنا ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ﷺ قال: **(لا ترفع الأيدي إلا في سبع مواطن حين يفتتح الصلاة وحين يدخل المسجد الحرام فينظر إلى البيت وحين يقوم على الصفا وحين يقوم على المروة وحين يقف مع الناس عشية عرفة وبجمع والمقامين حين يرمي الجمرة)**.

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص١٣٨):

(لا يصح رفعه، والصحيح وقفه على ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٣٨٥) برقم [١٢٠٧٢]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٧٢-٧٣).

قال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ١٠٣): «وفيه محمد بن أبي ليلى وهو ضعيف لسوء حفظه وقد وثق».

وقال الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٣/ ١٦٦) برقم [١٠٥٤]: «باطل بهذا اللفظ».

✿✿✿

[٢٥٣] عن عبدالله بن عون الخراز، حدثنا مالك، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن النبي ﷺ: **(كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، ثم لا يعود)**.

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص١٣٨):

(ومن شم روائح الحديث على بعد: شهد بالله أنه موضوع).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «الخلافيات» كما في «نصب الراية» (١/ ٤٠٤)، وقال: «قال الحاكم: هذا باطل موضوع ولا يجوز أن يذكر إلا على سبيل القدح فقد روينا بالأسانيد الصحيحة عن مالك خلاف هذا ولم يذكر الدارقطني هذا في غرائب حديث مالك».

✿✿✿

[٢٥٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن محمد بن إسحاق، عن الحسن بن الربيع، عن حفص بن غياث، عن محمد ابن أبي يحيى، عن عباد بن الزبير أن رسول الله ﷺ: (**كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه في أول الصلاة، ثم لم يرفعها في شيء حتى يفرغ**).

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص١٣٩):

(وهو موضوع).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «الخلافيات» كما في «نصب الراية» (١/ ٤٠٤).

وفي سنده حفص بن غياث، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «مجهول».



[٢٥٥] عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه أنه قال: **(رفع الأيدي في الصلاة بدعة)**.

«رواه ابن الجوزي»

قال المُصَنِّفُ في «رفع اليدين في الصلاة» (ص١١٢):

(من وضع بعض الغلاة المنحرفين عن السنة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن الجوزي في «التحقيق» (٢/ ١٨٠).

وقال البخاري في كتاب «رفع اليدين في الصلاة» (ص١٢٧): «من زعم أن رفع الأيدي بدعة فقد طعن في أصحاب النبي ﷺ والسلف ومن بعدهم».



[٢٥٦] حدثنا عبيدالله بن عمر بن ميسرة الجشمي، حدثنا عبدالوارث ابن سعيد قال: حدثنا محمد بن جحادة، حدثنا عبدالجبار بن وائل بن حجر، قال: كنت غلاماً لا أعقل صلاة أبي، قال: فحدثني وائل بن علقمة، عن أبي وائل بن حجر ﷺ قال: (**صليت مع رسول الله ﷺ، فكان إذا كبر رفع يديه، قال: ثم التحف، ثم أخذ شماله بيمينه، وأدخل يديه في ثوبه، قال: فإذا أراد أن يركع أخرج يديه ثم رفعهما، وإذا أراد أن يرفع رأسه من الركوع رفع يديه ثم سجد ووضع وجهه بين كفيه، وإذا رفع رأسه من السجود أيضاً رفع يديه حتى فرغ من صلاته**). «رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٢١٥):

(وقد روي عنه أنه كان يرفعهما أيضاً، وصححه بعض الحفاظ كأبي محمد بن حزم رحمه الله، وهو وهم، فلا يصح ذلك عنه البتة، والذي غرَّه أن الراوي غلط في قوله: كان يكبر في كل خفض ورفع إلى قوله: كان يرفع يديه عند كل خفض ورفع، وهو ثقة ولم يفطن لسبب غلط الراوي ووهمه، فصححه، والله أعلم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٣١٧)، وأبو داود (١/ ١٩٢) برقم [٧٢٣]، وابن حبان (٥/ ١٧٣)، برقم [١٨٦٢]، وصححه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (١/ ١٣٩) برقم[٦٦٤].

✿✿✿

(٢٥) باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء

[٢٥٧] حدثنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سالم ابن عبدالله، عن أبيه ﷺ **(أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة، وإذا كبر للركوع، وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضاً، وقال: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد، وكان لا يفعل ذلك في السجود).** «رواه البخاري»

قال المُصَنِّفُ في «رفع الدين في الصلاة» (ص٣٥-٣٦):

(فهذا حديث لا يشك من له إلمام بالحديث في صحته، وأهل الحديث الذين هم أهله؛ هذا وأمثاله عندهم يفيدهم القطع بحيث لا يشكون في وصوله إلى رسول الله ﷺ كما لا يشكون في هجرته إلى المدينة وفي غزواته المشهورة كبدر وأحد وخيبر والفتح وحنين، والقدح عندهم في ذلك بمنزلة القدح في الضروريات بالشبه والخيالات، ولهذا كل من صنف في الصحيح يخرج هذا الحديث، قال حافظ الأمة علي بن المديني فيه: «هذا الحديث عندي حجة على الخلق كل من سمعه فعليه أن يعمل به لأنه ليس في إسناده شيء»).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البخاري مع «الفتح» (٢/ ٢٥٥) برقم [٧٣٥]، ومسلم مع «الشرح» (٤/ ٩٣) برقم [٣٩٠]، ومالك في «الموطأ» (١/ ٧٥) برقم [١٦].

✿✿✿

(٢٦) باب ما جاء في افتتاح الصلاة

[٢٥٨] حدثنا عبدالملك بن شعيب بن الليث، حدثني أبي، عن جدي، عن يحيى بن أيوب، عن عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أنه قال: **(كان رسول الله ﷺ إذا كبر للصلاة جعل يديه حذو منكبيه، وإذا ركع فعل مثل ذلك، وإذا رفع للسجود فعل مثل ذلك، وإذا قام من الركعتين فعل مثل ذلك).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «رفع اليدين في الصلاة» (ص٣٨):

(وهذا إسناد صحيح لا مطعن فيه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ١٩٧) برقم [٧٣٨]، وابن خزيمة (١/ ٣٤٤) برقم [٦٩٤]، وصحح إسناده الأعظمي، وضعفه الألباني في «ضعيف سنن أبي داود» (ص٧٢) برقم [١٥٢].

✿✿✿

[٢٥٩] حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، (ح) وحدثنا مسدد، حدثنا يحيى؛ وهذا حديث أحمد، قال: أخبرنا عبدالحميد ـ يعني ابن جعفر ـ أخبرني محمد بن عمرو بن عطاء، قال: سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ منهم أبو قتادة، قال أبو حميد: (**أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ، قالوا: فلم؟ فوالله ما كنت بأكثرنا له تبعاً، ولا أقدمنا له صحبة، قال: بلى، قالوا: فأعرض، قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه، ثم يكبر حتى يقر كل عظم في موضعه معتدلاً، ثم يقرأ، ثم يكبر، فيرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه، ثم يركع، ويضع راحتيه على ركبتيه، ثم يعتدل، فلا يصب رأسه ولا يقنع، ثم يرفع رأسه فيقول: «سمع الله لمن حمده» ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلاً، ثم يقول: «الله أكبر»، ثم يهوي إلى الأرض فيجافي يديه عن جنبيه، ثم يرفع رأسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها، ويفتح أصابع رجليه إذا سجد، ويسجد ثم يقول: «الله أكبر»؛ ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم إلى موضعه، ثم يصنع في الأخرى مثل ذلك، ثم إذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلاة، ثم يصنع ذلك في بقية صلاته، حتى إذا كانت السجدة التي فيها التسليم أخر رجله اليسرى وقعد متوركاً على شقه الأيسر. قالوا: صدقت، هكذا كان يصلي ﷺ**). «رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ٣٥٥):

(حديث أبي حميد هذا حديث صحيح، متلقى بالقبول، لا علة له، وقد أعله قوم بما برأه الله وأئمة الحديث منه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ١٩٤) برقم [٧٣٠]، وابن ماجة (١/ ٢٨٠) برقم [٨٦٢]، والترمذي (٢/ ١٠٥) برقم [٣٠٤].

قال أبو عيسى: «وهذا حديث حسن صحيح».

❁❁❁

(٢٧) باب في وضع اليدين على الصدر في الصلاة من السنة

[٢٦٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنبأنا الحسن بن يعقوب بن البخاري، أنبأنا يحيى بن أبي طالب، أنبأنا زيد بن الحباب، حدثنا روح بن المسيب، قال: حدثني عمرو بن مالك النكرى، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ في قول الله عزوجل ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴾ [الكوثر:٢] قال: **(وضع اليمين على الشمال في الصلاة عند النحر)**.

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «بدائع الفوائد» (٣/ ٩٨٢):

(غير صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣١)، وفي «المعرفة» (٧/ ٢٠١).

وفي سنده روح بن المسيب، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٦١): «قال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، لا تحل الرواية عنه».

✿✿✿

(٢٨) باب من رأى الاستفتاح بسبحانك

[٢٦١] حدثنا عبدالسلام بن مطهر، حدثنا جعفر، عن علي [بن علي] الرفاعي، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل كبر ثم يقول: (**«سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك» ثم يقول: «لا إله إلا الله» ثلاثاً، ثم يقول: «الله أكبر كبيراً» ثلاثاً: «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه»**). «رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «بدائع الفوائد» (٤/ ١٤٥٨):

(وليس بصحيحٍ لأن رواية علي بن علي الرفاعي عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد، وقد قال أحمد: «علي بن علي لا يعبأ به شيئاً»).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ٢٠٦) برقم [٧٧٥]، والترمذي (٢/ ٩) برقم [٢٤٢]، وابن ماجة (١/ ٢٦٤) برقم [٨٠٤].

قال أبو داود: «وهذا الحديث يقولون هو عن علي بن علي عن الحسن مرسلاً الوهم من جعفر».

وقال الترمذي: «وقد تكلم في إسناد حديث أبي سعيد، كان يحيى بن سعيد يتكلم في علي بن علي الرفاعي، وقال أحمد: لا يصح هذا الحديث».

وصحح الحديث الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (١/ ١٤٨) برقم [٧٠١].

(٢٩) باب تخفيف القيام والقراءة

[٢٦٢] أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا العطاف بن خالد، عن زيد بن أسلم، قال: دخلنا على أنس بن مالك فقال: **(صليتم؟ قلنا: نعم، قال: يا جارية هلمي لي وضوءاً ما صليت وراء إمام أشبه صلاة برسول الله ﷺ من إمامكم هذا، قال زيد: وكان عمر بن عبدالعزيز يتم الركوع والسجود ويخفف القيام والقعود).**

«رواه النسائي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ٤١٥):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه النسائي (٢/ ١٦٦) برقم [٩٨١]، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٣٤٣-٣٤٤) برقم [٣٦٦٩]، وصححه المصنف في «الصلاة وحكم تاركها» [ص١٦٢].

❁❁❁

[٢٦٣] أخبرنا هارون بن عبدالله، قال: حدثنا ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن بكير بن عبدالله، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: **(ما صليت وراء أحد أشبه صلاة برسول الله ﷺ من فلان، قال سليمان: كان يطيل الركعتين الأوليين من الظهر ويخفف الأخريين ويخفف العصر ويقرأ في المغرب بقصار المفصل، ويقرأ في العشاء بوسط المفصل، ويقرأ في الصبح بطول المفصل).**

«رواه النسائي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ٤١٣):

(إسناد على شرط مسلم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٧٠٤) برقم [٥٣١]، والنسائي (٢/ ١٦٧) برقم [٩٨٢]، وابن ماجة (١/ ٢٧٠) برقم [٨٢٧]، وصححه الألباني في «صحيح سنن النسائي» (١/ ٢١٢) برقم [٩٣٩].



(٣٠) باب القراءة في المغرب

[٢٦٤] أخبرنا عمرو بن عثمان، قال: حدثنا بقية وأبو حيوة، عن ابن أبي حمزة، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: **(أن رسول الله ﷺ قرأ في صلاة المغرب بسورة الأعراف فرقها في ركعتين).**

«رواه النسائي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ٤١١):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢/ ١٧٠) برقم [٩٩١]، وفي «السنن الكبرى» (١/ ٣٤٠) برقم [١٠٦٣]، وصححه الألباني في «صحيح سنن النسائي» (١/ ٢١٤) برقم [٩٤٧].

❁❁❁

(٣١) باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب

[٢٦٥] حدثنا عبدالله بن محمد النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: **(كنا خلف رسول الله ﷺ في صلاة الفجر فقرأ رسول الله ﷺ فثقلت عليه القراءة، فلما فرغ قال: «لعلكم تقرؤون خلف إمامكم» قلنا: نعم هذا يا رسول الله، قال: «لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها»).** «رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ٣٩٠):

(وأعل هذا الحديث بأن ابن إسحاق رواه عن مكحول، وهو مدلس، لم يصرح بسماعه من مكحول، وإنما عنعنه، والمدلس إذا عنعن لم يحتج بحديثه، وكذلك رواه أبو داود، قال البيهقي: «وقد رواه إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق، فذكر سماعه فيه من مكحول فصار الحديث بذلك موصولاً صحيحاً»، وقد رواه البخاري في كتاب «القراءة خلف الإمام» وقال: هو صحيح، ووثق ابن إسحاق، وأثنى عليه، واحتج بحديثه فيه، ثم رواه من غير حديث ابن إسحاق أيضاً وقال: هو صحيح»).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ٢١٧) برقم [٨٢٣]، والترمذي (٢/ ١١٦-١١٧) برقم [٣١١]، والحاكم (١/ ٣٦٤) برقم [٢٣٨].

وقال أبو عيسى: «حديث عبادة حديث حسن».

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» برقم [٤٦٨١].

(٣٢) باب من قال لا يقرأ خلف الإمام على الإطلاق

[٢٦٦] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا يحيى بن أبي بكير وإسحاق بن منصور السلولي، قالا: حدثنا الحسن بن صالح بن حي، عن جابر وليث بن أبي سليم، عن أبي الزبير، عن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة).**

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٤/ ١٢٧):

(حديث ضعيف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٦٠)، والدارقطني (١/ ٣٢٣).

قال البيهقي: «جابر الجعفي وليث بن أبي سليم لا يحتج بهما».

وقال الدارقطني: «لم يسنده عن موسى بن أبي عائشة غير أبي حنيفة والحسين بن عمارة وهما ضعيفان».

✿✿✿

(٣٣) باب ما يجزئ الأمي والأعجمي من القراءة

[٢٦٧] حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي خالد الدالاني، عن إبراهيم السكسكي، عن عبدالله ابن أبي أوفى ﵁ قال: (**جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني لا أستطيع أن آخذ من القرآن شيئاً فعلمني ما يجزئني منه، قال: «قل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله» قال: يا رسول الله، هذا لله عزوجل فما لي؟ قال: «قل: اللهم ارحمني وارزقني وعافني واهدني» فلما قام، قال هكذا بيده، فقال: رسول الله ﷺ: «أما هذا فقد ملأ يده من الخير»**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ٣٩٥):

(وصحح الدارقطني هذا الحديث).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ٢٢٠) برقم [٨٣٢]، والنسائي (٢/ ١٤٣) برقم [٩٢٤]، والدارقطني (١/ ٣١٣)، والحاكم (١/ ٢٤١) برقم [٨٨٠] وقال: «هذا حديث صحيح».

✿✿✿

(٣٤) باب كيف يضع ركبتيه قبل يديه

[٢٦٨] حدثنا الحسن بن علي وحسين بن عيسى، قالا: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شريك، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال: **(رأيت النبي ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ٣٩٧):

(وقد صححه ابن خزيمة وأبو حاتم بن حبان والحاكم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ٢٢٢) برقم [٨٣٨] والنسائي (٢/ ٢٠٦-٢٠٧) برقم [١٠٨٩] وابن حبان (٥/ ٢٣٧) برقم [١٩١٢] والترمذي (٢/ ٥٦) برقم [٢٦٨]، وابن ماجة (١/ ٢٨٦) برقم [٨٨٢] والدارقطني (١/ ٣٤٥).

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب».

وقال الدارقطني: «تفرد به يزيد عن شريك ولم يحدث به عن عاصم ابن كليب غير شريك، وشريك ليس بالقوي فيما تفرد به».

وضعفه الألباني في «الإرواء» (٢/ ٢٧٥) برقم [٣٥٧].

✿✿✿

[٢٦٩] حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، حدثني محمد بن عبدالله بن حسن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير، وليضع يديه قبل ركبتيه)**.

«رواه النسائي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٢١٦-٢١٧):

(فالحديث ـ والله أعلم ـ قد وقع فيه وهم من بعض الرواة، فإن أوله يخالف آخره فإنه إذا وضع يديه قبل ركبتيه فقد برك كما يبرك البعير، فإن البعير إنما يضع يديه أولاً، ولما علم أصحاب هذا القول ذلك قالوا: ركبتا البعير في يديه لا في رجليه فهو إذا برك وضع ركبتيه أولاً: فهذا هو المنهي عنه وهو فاسد لوجوه ـ فذكر عشرة أوجه ـ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه النسائي (٢/ ٢٠٧) برقم [١٠٩١]، وأبو داود (١/ ٢٢٢) برقم [٨٤٠]، وأحمد في «المسند» (٢/ ٣٨٠) برقم [٨٩٥٥].

وانظر رسالة لأخينا أبي إسحاق الحويني بعنوان «نهي الصحبة عن النزول بالركبة» فقد تناول فيها هذا الحديث وهذه المسألة من تسعة أوجه».

❁❁❁

(٣٥) باب رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع

[٢٧٠] حدثنا محمد بن يحيى بن فياض، حدثنا عبدالوهاب الثقفي، عن حميد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: **(أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه إذا كبر وإذا رفع رأسه)**.

«رواه ابن خزيمة»

قال المُصَنِّفُ في «رفع اليدين في الصلاة» (ص٣٩):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن خزيمة (١/ ٢٠٧) برقم [٤٥٦]، والدارقطني (١/ ٢٩٠)، وابن ماجة (١/ ٢٨١) برقم [٨٦٦].

قال الدارقطني: «لم يروه عن حميد مرفوعاً غير عبدالوهاب، والصواب من فعل أنس».

وقال البوصيري في «الزوائد»: «إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيحين».

❁❁❁

[٢٧١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبدالله بن الفضل الهاشمي، عن عبدالرحمن الأعرج، عن عبيد بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب ﷺ عن رسول الله ﷺ: **(أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة، كبر ورفع يديه حذو منكبيه، ويصنع مثل ذلك إذا قرأ، وأراد أن يركع ويصنعه إذا فرغ من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلواته وهو قاعد، وإذا قام من السجدتين رفع يديه كذلك وكبر).**

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «رفع اليدين في الصلاة» (ص٣٣-٣٤):

(ولكن علته الاختلاف في الاحتجاج بحديث عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، وقد وثقه مالك وأمر بالكتابة عنه، وهو أعلم به من غيره، وقال يعقوب بن شيبة: «ثقة صدوق، في حديثه ضعيف» وضعفه آخرون. وفرق علي بن المديني بين ما حدث به بالمدينة، وما حدث به ببغداد قال: «فما حدث به بالمدينة فهو صحيح، وما حدث به ببغداد أفسده البغداديون» فعلى قول علي بن المديني هذا الحديث صحيح؛ لأنه من رواية عبدالله بن وهب، وإنما سمع منه بالمدينة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٧٤)، وابن خزيمة (١/ ٢٩٤-٢٩٥) برقم [٥٨٤]، والترمذي (٥/ ٤٨٧) برقم [٣٤٢٣].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

✿✿✿

(٣٦) باب أول ما يقع من الإنسان على الأرض عند السجود

[٢٧٢] فحدثنا أبو العباس بن محمد الدوري، حدثنا العلاء بن إسماعيل العطار، حدثنا حفص بن غياث، عن عاصم الأحول، عن أنس رضي الله عنه قال: (**رأيت رسول الله ﷺ كبر فحاذى بإبهاميه أذنيه، ثم ركع حتى استقر كل مفصل منه، وانحط بالتكبير حتى سبقت ركبتاه يديه**). «رواه الحاكم»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٢٢١-٢٢٢):

(من رواية العلاء بن إسماعيل العطار، عن حفص بن غياث، والعلاء هذا مجهول لا ذكر له في الكتب الستة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (١/ ٣٤٥)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٢٦) برقم [٨٢٢]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٩٩).

قال الدارقطني: «تفرد به العلاء بن إسماعيل عن حفص بهذا الإسناد».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، ولا أعرف له علة».

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ١٨٨): «وقال أبي: هذا حديث منكر».

✿✿✿

[٢٧٣] أخبرنا أبو طاهر، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا محمد بن عمرو بن تمام المصري، حدثنا أصبغ بن الفرج، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ: **(أنه كان يضع يديه قبل ركبتيه، وقال: كان رسول الله ﷺ يفعل ذلك)**.

«رواه ابن خزيمة»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ٤٠٠):

(وأما حديث عبدالله ﷺ فالمرفوع منه ضعيف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن خزيمة (١/ ٣١٨-٣١٩) برقم [٦٢٧]، وابن المنذر في «الأوسط» برقم [١٣٨٤]، والدارقطني (١/ ٣٤٤)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٢٦) برقم [٨٢١]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٠٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٥٠١).

قال أبو عبدالله الحاكم: «حديث صحيح على شرط مسلم» ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

(٣٧) باب وضع اليدين قبل الركبتين عند السجود منسوخ

[٢٧٤] أخبرنا أبو طاهر، أخبرنا أبو بكر، أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل ابن يحيى بن سلمة بن كهيل، حدثني أبي، عن أبيه، عن سلمة، عن مصعب ابن سعد، عن سعد ﷺ، قال: (**كنا نضع اليدين قبل الركبتين، فأمرنا بالركبتين قبل اليدين**).

«رواه ابن خزيمة»

قال المُصَنِّفُ في «الصلاة وحكم تاركها» (ص٢٠٥):

(وهذا لو ثبت لكان فيه الشفاء، لكن يحيى بن سلمة بن كهيل، قال البخاري: عنده مناكير، قال ابن معين: ليس بشيء، لا يكتب حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث، وهذه القصة مما وهم فيها يحيى أو غيره).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن خزيمة (١/ ٣١٩) برقم [٦٢٨] والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٠٠)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٣/ ١٩) برقم [٨٨٤].

قال ابن عبدالهادي المقدسي في «تنقيح التحقيق» (٢/ ٢٥٣): «وهذا إسناد ضعيف».

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٣٤٠): «لكنه من أفراد إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه وهما ضعيفان».

✿✿✿

(٣٨) باب ما جاء في مقدار الركوع والسجود

[٢٧٥] حدثنا أحمد بن صالح وابن رافع، قالا: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان، حدثني أبي، عن وهب بن مأنوس، قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: سمعت أنس بن مالك ﷺ يقول: **(ما صليت وراء أحد بعد رسول الله ﷺ أشبه صلاة برسول الله ﷺ من هذا الفتى، يعني عمر بن عبدالعزيز، قال: فحزرنا في ركوعه عشر تسبيحات، وفي سجوده عشر تسبيحات)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (١/ ٤١١):

(إسناده ثقات).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ١٦٢) برقم [١٢٦٤٤]، وأبو داود (١/ ٢٣٤) برقم [٨٨٨]، والنسائي (٢/ ٢٢٤) برقم [١١٣٥].

وفي سنده وهب بن مأنوس، قال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٦٦): «قال ابن القطان: مجهول الحال».

❁❁❁

[٢٧٦] حدثنا مسدد، حدثنا خالد بن عبدالله، حدثنا سعيد الجريري، عن السعدي، عن أبيه أو عن عمه، قال: **(رمقت النبي ﷺ في صلاته فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قدر ما يقول: «سبحان الله وبحمده» ثلاثاً)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «الصلاة وحكم تاركها» (ص١٨٦):

(وأما حديث تسبيحه في الركوع والسجود ثلاثاً فلا يثبت، والأحاديث الصحيحة بخلافه، وهذا السعدي مجهول لاتعرف عينه ولا حاله).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٤٠) برقم [٢٢٣٢٥]، وأبو داود (١/ ٢٣٤) برقم [٨٨٥].

وفي سنده سعيد بن إياس الجريري، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «اختلط قبل موته».

وكذلك السعدي قال الحافظ في «التقريب»: «لا يعرف ولم يسم».

✿✿✿

(٣٩) باب الدعاء في الركوع والسجود

[٢٧٧] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق، حدثنا الأزرق، عن شريك، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، قال: صلى بنا عمار صلاة فأوجز فيها فأنكروا ذلك فقال: ألم أتم الركوع والسجود؟ قالوا: بلى. قال: أما إني قد دعوت فيهما بدعاء كان رسول الله ﷺ يدعو به: **(اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي، أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وكلمة الحق في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والغنى، ولذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك، وأعوذ بك من ضراء مضرة، ومن فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهديين)**. «رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «روضة المحبين» (ص٣٥٦):

(ثبت عن النبي ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٣٦٠) برقم [١٨٢٨٧] والنسائي (٣/ ٥٤) برقم [١٣٠٥] والحاكم في «المستدرك» (١/ ٧٠٥) برقم [١٩٣٢] واللألكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٣/ ٥٤١) برقم [٨٤٥] وابن حبان (٥/ ٣٠٤-٣٠٥) برقم [١٩٧١].

قال أبو عبدالله الحاكم: «حديث صحيح الإسناد» ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

(٤٠) باب الإيماء بالركوع والسجود

[٢٧٨] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، (ح) وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد، أنبأنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ: **(أن رسول الله ﷺ عاد مريضاً فرآه يصلي على وسادة فأخذها فرمى بها فأخذ عوداً ليصلي عليه فأخذه فرمى به وقال: «صلِّ على الأرض إن استطعت وإلا فأومئ إيماء واجعل سجودك أخفض من ركوعك»).** «رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «بدائع الفوائد» (٣/ ١١٥٥):

(والظاهر أن الحديث موقوف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٠٦)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٢/ ١٤٠)، وقال: «هذا الحديث يعد في أفراد أبي بكر الحنفي عن الثوري».

✿✿✿

[٢٧٩] وحدثني عن مالك، عن نافع، أن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ كان يقول: (**إذا لم يستطيع المريض السجود، أومأ برأسه إيماء، ولم يرفع إلى جبهته شيئاً**).

«رواه مالك»

قال المُصَنِّفُ في «بدائع الفوائد» (٣/ ١١٥٦):

(وقد رفعه عبدالله بن عامر الأسلمي، عن نافع، وقد ضعفه أحمد وأبوزرعة، والصواب رفعه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١٦٨) برقم [٧٤]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٠٦)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٣/ ٢٢٤) برقم [١١٥٩]، والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ١١٢).

قال البيهقي: «وكذلك رواه جماعة عن نافع عن ابن عمر موقوفاً، ورواه عبدالله بن عامر الأسلمي عن نافع مرفوعاً وليس بشيء».

✿✿✿

[٢٨٠] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أنبأنا أبو عمرو محمد بن جعفر العدل، حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا عبيدالله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن زيد بن معاوية، عن علقمة، قال: **(دخلت مع عبدالله ـ بن مسعود ـ على أخيه عتبة نعوده وهو مريض، فرأى مع أخيه مروحة يسجد عليها، فانتزعها منه عبدالله، وقال: اسجد على الأرض، فإن لم تستطع، فأومئ إيماء، واجعل السجود أخفض من الركوع)**.

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «بدائع الفوائد» (٣/ ١١٥٦):

(وزيد هذا ثقة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢/ ٤٧٧) برقم [٤١٤٤]، وفي «السنن الكبرى» (٢/ ٣٠٧).

وفي سنده زيد بن معاوية، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ١٠٦): «ذكره أبو حاتم ابن حبان في «الذيل» ومشاه غيره».



(٤١) باب في السجود على العمامة

[٢٨١] أخبرنا عبدالرزاق قال: أخبرنا عبدالله بن محرر، قال: أخبرني يزيد بن الأصم، أنه سمع أبا هريرة ﷺ يقول: (**كان رسول الله ﷺ يسجد على كور عمامته**).

«أخرجه عبدالرزاق»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٢٢٤):

(ولم يثبت عنه السجود على كور العمامة من حديث صحيح ولا حسن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١/ ٤٠٠) برقم [١٥٦٤].

وفي سنده عبدالله بن محرر، قال الحافظ بن حجر في «التقريب»: «متروك».

✿✿✿

(٤٢) باب ما جاء في النفخ في موضع السجود

[٢٨٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أحمد بن الخضر الشافعي، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ: **(أنه كان يخشى أن يكون كلاماً ـ يعني النفخ في الصلاة ـ).**

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٢٦١-٢٦٢):

(وأما حديث «النفخ في الصلاة كلاماً» فلا أصل له عن رسول الله ﷺ وإنما رواه سعيد في «سننه» عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ من قوله إن صح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٥٢) بإسناد صحيح إلى ابن عباس، وعبدالرزاق في «المصنف» [٢/ ١٨٩].

✿✿✿

(٤٣) باب من قال يرجع على صدور قدميه

[٢٨٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن محمد السيوطي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا سليمان الأعمش، قال: **(رأيت عمارة بن عمير يصلي من قبل أبواب كندة، قال: فرأيته ركع ثم سجد، فلما قام من السجدة الأخيرة قام كما هو، فلما انصرف ذكرت ذلك له، فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد: أنه رأى عبدالله بن مسعود ﷺ يقوم على صدور قدميه في الصلاة).**

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «الصلاة وحكم تاركها» (ص٢١٠):

(وهو صحيح عن ابن مسعود ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن المنذر في «الأوسط» برقم [١٤٥٣]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٢٥) وصححه.

✿✿✿

(٤٤) باب ما ذكر في الالتفات في الصلاة

[٢٨٤] حدثنا أبو حاتم مسلم بن حاتم البصري، حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، عن أبيه، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ: **(يا بني إياك والالتفات في الصلاة، فإن الالتفات في الصلاة هلكة، فإن كان لابد ففي التطوع، لا في الفريضة)**. «رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٢٤١):

(ولكن للحديث علتان؛ إحداهما: إن رواية سعيد عن أنس لا تعرف. الثانية: إن في طريقه علي بن زيد بن جدعان).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٢/ ٤٨٤) برقم [٥٨٩]، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٣٠٦) برقم [٣٦٢٤]، والطبراني في «المعجم الصغير» (٢/ ١٠٠) برقم [٨٥٦].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/ ٢٧٢): «رواه أبو يعلى والطبراني في الصغير، وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد، وهو ضعيف».

وفي سنده كذلك علي بن زيد، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

✿✿✿

[٢٨٥] حدثنا محمود بن غيلان وغير واحد، قالوا: حدثنا الفضل بن موسى، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن ثور بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: **(أن رسول الله ﷺ كان يلحظ في الصلاة يميناً وشمالاً، ولا يلوي عنقه خلف ظهره).**

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٢٤٢):

(فهذا حديث لا يثبت).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٢/ ٤٨٢-٤٨٣) برقم [٥٨٧]، والنسائي (٣/ ٩) برقم [١٢٠١]، والحاكم (١/ ٣٦٢) برقم [٢٣٧]، وصححه ووافقه الذهبي في «التلخيص».

وقال أبو عيسى: «هذا حديث غريب».

قال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٥/ ١٩٦): «فالحديث صحيح وإن كان غريبًا لا يعرف إلا من هذا الطريق»

وقال النووي في «الخلاصة» (١/ ٤٨١): «رواه الترمذي بإسناد صحيح».

✿✿✿

[٢٨٦] حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان بن يزيد، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، أن أبا سلام حدثه، أن الحارث الأشعري حدثه، أن النبي ﷺ قال: (**إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بها ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بها، وإنه كاد أن يبطئ بها، فقال عيسى: إن الله أمرك بخمس كلمات لتعمل بها وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بها، فإما أن تأمرهم، وإما أنا أمرهم، فقال يحيى: أخشى إن سبقتني بها أن يخسف بي أو أعذب، فجمع الناس في بيت المقدس، فامتلأ المسجد وتعدوا على الشرف، فقال: إن الله أمرني بخمس كلمات أن أعمل بهن، وآمركم أن تعلموا بهن: أولهن أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً، وإن مثل من أشرك بالله كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بذهب أو ورق، فقال: هذه داري وهذا عملي فاعمل وأدّ إليَّ، فكان يعمل ويؤدي إلى غير سيده، فأيكم يرضى أن يكون عبده كذلك؟ وإن الله أمركم بالصلاة، فإذا صليتم فلا تلتفتوا فإن الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت، وأمركم بالصيام؛ فإن مثل ذلك كمثل رجل في عصابة، معه صرة فيها مسك، فكلهم يعجب أو يعجبه ريحها، وإن ريح الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وأمركم بالصدقة فإن مثل ذلك كمثل رجل أسره العدو، فأوثقوا يده إلى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه، فقال: أنا أفديه منكم بالقليل والكثير، ففدى نفسه منهم، وأمركم أن تذكروا الله فإن مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في أثره صراعاً حتى إذا أتى على حصن حصين فأحرز نفسه منهم، كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان إلا بذكر الله، قال النبي ﷺ: «وأنا آمركم بخمسٍ الله أمرني بهن: السمع والطاعة، والجهاد، والهجرة، والجماعة؛ فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يرجع، ومن ادعى**

دعوى الجاهلية فإنه من جثا جهنم»، فقال رجل: يا رسول الله: وإن صلى وصام؟ قال: «وإن صلى وصام، فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين، عباد الله»).

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٢/ ٤٠٥):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٥/ ١٤٨-١٤٩) برقم [٢٨٦٣]، والحاكم (١/ ٢٠٤) برقم [١١٨]، وابن خزيمة (٢/ ٦٤-٦٥) برقم [٩٣٠]، وابن حبان (١٤/ ١٢٤-١٢٦) برقم [٦٢٣٣]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٣٢٣-٣٢٥) برقم [٣٤٢٧]، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/ ١٤٠-١٤٢) برقم [١٥٧١].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح غريب».

وصححه المصنف في «الوابل الصيب» (ص٢٣٨).

❁❁❁

(٤٥) باب في التأمين وراء الإمام

[٢٨٧] حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن سلمة، عن حجر أبي العنبس الحضرمي، عن وائل بن حجر ﵁ قال: **(كان رسول الله ﷺ إذا قرأ ولا الضالين، قال: «آمين» ورفع بها صوته)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٤/ ٢٧٣):

(وإسناده صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ٢٤٦) برقم [٩٣٢]، وابن ماجة (١/ ٢٧٨) برقم [٨٥٥] والترمذي (٢/ ٢٧) برقم [٢٤٨].

قال أبو عيسى: «حديث وائل بن حجر حديث حسن».

وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٢/ ٦٧٢): «وسنده صحيح، وصححه الدارقطني».

✿✿✿

[٢٨٨] أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الزبيدي، أخبرني عمرو بن الحارث، عن عبدالله بن سالم، عن الزبيدي، قال: أخبرني الزهري، عن أبي سلمة وسعيد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: **(كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من أم القرآن رفع صوته فقال: «آمين»)**.

«رواه الحاكم»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٤/ ٢٧٥):

(إسناده صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الحاكم (١/ ٣٤٥) برقم [٢٢٣]، والدارقطني (١/ ٣٣٥).

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين»، ووافقه الذهبي في «التلخيص».

وقال الدارقطني: «هذا إسناد حسن».

❁❁❁

(٤٦) باب التسبيح في الركوع والسجود

[٢٨٩] حدثنا عمرو بن رافع البجلي، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن موسى بن أيوب الغافقي، قال: سمعت عمي إياس بن عامر، قال: سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول: (لما نزلت: ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾﴾ [الواقعة:٧٤]، قال لنا رسول الله ﷺ: «اجعلوها في ركوعكم» فلما نزلت: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴿١﴾﴾ [الأعلى:١]، قال لنا رسول الله ﷺ: «اجعلوها في سجودكم»).

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٣٦٥):

(ثبت في الصحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ٢٨٧) برقم [٨٨٧]، وأبو داود (١/ ٢٣٠) برقم [٨٦٩]، وأحمد في «المسند» (٤/ ١٥٥) برقم [١٧٣٨٢]، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/ ٢٧٩) برقم [١٧٣٨]، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٧٧) برقم [٣٧٨٣].

قال أبو عبدالله الحاكم: «حديث صحيح» ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

(٤٧) باب الإشارة في الصلاة

[٢٩٠] حدثنا ابن أبي داود، حدثنا عبدالله بن سعيد، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس، عن أبي غطفان المري، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(التسبيح للرجال والتصفيق للنساء، ومن أشار في صلاته إشارة تفهم عنه فليعدها)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٢٥٩):

(حديث باطل).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ٢٤٨) برقم [٩٤٤]، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٢٢) برقم [٩٤٨]، والدارقطني (٢/ ٨٣-٨٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٦٢).

قال أبو داود: «هذا الحديث وَهْمٌ».

وقال الدارقطني: «قال علي: قال لنا ابن أبي داود: أبو غطفان هذا رجل مجهول وأخر الحديث زيادة في الحديث فلعله من قول ابن إسحاق».

والحديث ضعفه الألباني في «ضعيف سنن أبي داود» (ص٩٢).

✿✿✿

(٤٨) باب ما جاء في التشهد

[٢٩١] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: حدثنا المعتمر، قال: سمعت أيمن ـ وهو ابن نابل ـ يقول: حدثني أبو الزبير، عن جابر ﷺ قال: **(كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن: «بسم الله وبالله التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا، وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أسأل الله الجنة، وأعوذ بالله من النار»).**

«رواه النسائي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٢٣٧):

(لم تجيء التسمية في أول التشهد إلا في هذا الحديث، وله علة غير عنعنة أبي الزبير).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه النسائي (٣/ ٤٢) برقم [١٢٨١]، وابن ماجة (١/ ٢٩٢) برقم [٩٠٢]، وأخرجه الحاكم (١/ ٣٩٩) برقم [٩٨٣].

قال أبو عبدالرحمن النسائي: «لا نعلم أحداً تابع أيمن بن نابل على هذه الرواية، وأيمن عندنا لا بأس به والحديث خطأ».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «فأما صحته على شرط مسلم، أيمن به نابل ثقة قد احتج به البخاري.. فأما صحته على شرط مسلم».

[٢٩٢] حدثنا أبو داود قال: حدثنا زهير، عن الحسن بن الحر، عن القاسم بن مخيمرة، قال: أخذ علقمة بيدي، وذكر علقمة أن ابن مسعود أخذ بيده، وذكر ابن مسعود ﷺ أن النبي ﷺ: **(أخذ بيده فعلمه التشهد: «التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله»، «فإذا قلت ذلك فقد تمت صلاتك، فإن شئت فقم، وإن شئت فاقعد»).**

«رواه الطيالسي»

قال المُصَنِّفُ في «جلاء الأفهام» (ص٥١):

(روي عنه موقوفاً ومرفوعاً.. والموقوف أشبه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطيالسي (١/ ٢١٩) برقم [٢٧٣]، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٧٥) برقم [١٦٤١]، والدارقطني (١/ ٣٥٣)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٢/ ٣٨).

وقال الدارقطني: «فأدرجه بعضهم عن زهير في الحديث ووصله بكلام النبي ﷺ، وفصله شبابة عن زهير، وجعله من كلام عبدالله بن مسعود، وقوله أشبه بالصواب من قول من أدرجه في حديث النبي ﷺ».

❁❁❁

(٤٩) باب الإشارة في التشهد

[٢٩٣] حدثنا إبراهيم بن الحسن المصيصي، حدثنا حجاج، عن ابن جريج عن زياد، عن محمد بن عجلان، عن عامر بن عبدالله، عن عبدالله بن الزبير ﷺ أنه ذكر: **(أن النبي ﷺ كان يشير بإصبعه إذا دعا، ولا يحركها)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٢٣١):

(وأما حديث أبي داود عن عبدالله بن الزبير فهذه الزيادة فيها نظر، وقد ذكر مسلم الحديث بطوله في «صحيحه» عنه، ولم يذكر هذه الزيادة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ٢٦٠) برقم [٩٨٩]، والنسائي (٣/ ٣٧-٣٨) برقم [١٢٧٠].

وقال الألباني في «المشكاة» (١/ ٢٨٧): «وإسناده حسن، ورجاله كلهم ثقات غير أن محمد بن عجلان فيه ضعف من قبل حفظه، إلا أنه لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن.. وقال الذهبي: «كان متوسطاً في الحفظ»، إذا عرفت هذا فالقول بأن إسناده صحيح لا يخفى بعده على أن قوله فيه «ولا يحركها» شاذ أو منكر عندي لأن ابن عجلان لم يثبت عليه فقد كان تارة يذكره، وتارة لا يذكره، وهو الصواب فقد تابعه غيره على الحديث فلم يذكر هذه الزيادة. كذلك أخرجه مسلم (٢/ ٩٠) من طريق ابن عجلان وغيره».

✿✿✿

(٥٠) باب ما جاء في الرجل يحدث في التشهد

[٢٩٤] حدثنا أحمد بن محمد بن موسى الملقب مردويه، قال أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، أن عبدالرحمن بن رافع وبكر بن سوادة أخبراه، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(إذا أحدث ـ يعني الرجل ـ وقد جلس في آخر صلاته قبل أن يُسلِّم فقد جازت صلاته).**

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «جلاء الأفهام» (ص٤٠٢):

(إن هذا الحديث معلول وبيان تعليله من وجوه:

إحداها: أن الترمذي قال: «ليس إسناده بالقوي، وقد اضطربوا في إسناده».

الثاني: أنه من رواية عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي وقد ضعفه غير واحد من الأئمة.

الثالث: أنه من رواية بكر بن سوادة، عن عبدالله بن عمرو ولم يلقه، فهو منقطع.

الرابع: أنه مضطرب الإسناد كما ذكره الترمذي.

الخامس: أنه مضطرب المتن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٢/ ٢٦١) برقم [٤٠٨] وأبو داود (١/ ١٦٧) برقم[٦١٧].

قال أبو عيسى: «هذا حديث إسناده ليس بذاك القوى واضطربوا في إسناده».

وفي سنده عبدالرحمن بن زياد الأفريقي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف في حفظه».

وقال الحافظ في «الفتح» (٢/ ٣٧٦): «فقد ضعفه الحفاظ».



(٥١) باب ما جاء في التسليم في الصلاة

[٢٩٥] حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري، حدثنا عمرو بن أبي سلمة أبو حفص التنيسي، عن زهير بن محمد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: (**أن رسول الله ﷺ كان يسلم في الصلاة تسليمة واحدة تلقاء وجهه، يميل إلى الشق الأيمن شيئاً**).

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٢٥٠-٢٥١):

(ولكن لم يثبت عنه ذلك من وجه صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٢/ ٩٠-٩١) برقم [٢٩٦]، وصححه ووافقه الذهبي في «التلخيص»، وابن ماجة (١/ ٢٩٧) برقم [٩١٩]، والبيهقي (٢/ ١٧٩)، والحاكم في «المستدرك»: (١/ ٢٣١).

قال أبو عيسى: «وحديث عائشة لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه»،

وقال البيهقي: «تفرد به زهير بن محمد وروي من وجه آخر عن عائشة موقوفاً».

وفي سنده زهير بن محمد التميمي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «قال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه».

وقال في «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٤٩): «وقال الأثرم عن أحمد: وأما أحاديث أبي حفص ذاك التنيسي عنه فتلك بواطيل موضوعة».

وقال النووي في «المجموع» (٣/ ٤٨٠): «حديث ضعيف رواه ابن ماجة، ضعفه الجمهور، ولا يقبل تصحيح الحاكم له ونحوه من رواية عائشة وسهل بن سعد وسلمة وغيرهم، وليس في الاقتصار على تسليمة واحدة شيء ثابت».



(٥٢) باب العمل في السهو

[٢٩٦] وحدثني مالك، أنه بلغه، أن رسول الله ﷺ قال: **(إني لأنسى أو أنسى لأسن)**.

«رواه مالك»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٢٧٧):

(حديث منقطع).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١٠٠).

وقال ابن عبدالبر: «لا أعلم هذا الحديث روي عن النبي ﷺ مسنداً ولا مقطوعاً من غير هذا الوجه، وهو أحد الأحاديث الأربعة التي في «الموطأ» التي لا توجد في غيره مسندةً ولا مرسلةً».

۞۞۞

(٥٣) باب فيمن لا يتم صلاته ونسي ركوعها وسجودها

[٢٩٧] عن بكر بن بشر، عن سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن أبي شجرة، عن عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ يرفعه أنه قال: (**ما من مؤمن يتم الوضوء إلى أماكنه، ثم يقوم إلى الصلاة في وقتها، فيؤديها لله عزوجل لم ينقص من وقتها، وركوعها وسجودها، ومعالمها شيئاً، إلا رفعت له إلى الله عزوجل بيضاء مسفرة يستضيء بنورها ما بين الخافقين، حتى ينتهى بها إلى الرحمن عزوجل.**

ومن قام إلى الصلاة فلم يكمل وضوءها، وأخرها عن وقتها، واسترق ركوعها وسجودها ومعالمها، رفعت عنه سوداء مظلمة، ثم لا تجاوز شعر رأسه، تقول: ضيعك الله كما ضيعتني، ضيعك الله كما ضيعتني).

قال المُصَنِّفُ في «الوابل الصيب» (ص٤٧):

(وقد رُوي في حديث مرفوع).

قال مُقَيِّدُه:

لم أقف عليه بهذا الوجه.

وفي سنده بكر بن بشر، قال الذهبي في «الميزان» (١/ ٣٤٣): «مجهول».

وكذلك سعيد بن سنان، قال الحافظ بن حجر في «التقريب»: «متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع».

والحديث رواه البزار والطيالسي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه مرفوعاً.

وفيه الأحوص بن حكيم العنسي، قال الحافظ في ابن حجر «التقريب»: «ضعيف الحفظ».

❁❁❁

(٥٤) باب ما جاء فيما يستحب من التطوع بالنهار

[٢٩٨] حدثنا علي بن محمد، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، وأبيّ، وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة السلولي، قال: **(سألنا علياً عن تطوع رسول الله ﷺ بالنهار فقال: إنكم لا تطيقونه، فقلنا: أخبرنا به نأخذ منه ما استطعنا، قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر يمهل، حتى إذا كانت الشمس من ها هنا ـ يعني من قبل المشرق ـ بمقدارها من صلاة العصر من هاهنا ـ يعني من قبل المغرب ـ قام فصلى ركعتين، ثم يمهل، حتى إذا كانت الشمس هاهنا ـ يعني من قبل المشرق ـ بمقدارها من صلاة الظهر من هاهنا، قام فصلى أربعاً، وأربعاً قبل الظهر إذا زالت الشمس وركعتين بعدها، وأربعاً قبل العصر، يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين، ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين، قال علي، فتلك ستَّ عشرة ركعة، تطوع رسول الله ﷺ بالنهار، وقلَّ من يداوم عليها، قال وكيع: زاد فيه أبي: فقال حبيب بن أبي ثابت: يا أبا إسحاق ما أحب أن لي بحديثك هذا ملء مسجدك هذا ذهباً).**

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٣٠١):

(وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية ينكر هذا الحديث ويدفعه جداً ويقول: «إنه موضوع»، ويذكر عن أبي إسحاق الجوزجاني إنكاره).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ٣٦٧) برقم [١١٦١]، والترمذي (٢/ ٤٩٣-٤٩٤) برقم [٥٨٩].

قال أبو عيسى: «وروي عن عبدالله بن المبارك أنه كان يضعف هذا الحديث وإنما ضعفه عندنا ـ والله أعلم ـ لأنه لا يروى مثل هذا عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، عن عاصم بن ضمرة عن علي».

والحديث حسنه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» [١/ ١٨٥].



(٥٥) باب التطوع على الراحلة والوتر

[٢٩٩] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا ربعي بن الجارود بن أبي سبرة التميمي، قال: حدثني عمرو بن أبي الحجاج، عن الجارود بن أبي سبرة، عن أنس بن مالك ﷺ قال: **(كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يصلي على راحلته تطوعاً استقبل القبلة فكبر للصلاة، ثم خلى عن راحلته فصلى حيثما توجهت به).**

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٤٥٨):

(وفي هذا الحديث نظر).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٢٠٢) برقم [١٣١٠٩]، وأبو داود (٢/ ٩) برقم [١٢٢٥]، والطيالسي برقم [٢١١٤]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٥)، والدارقطني (١/ ٣٩٦)، وقال أبو الطيب آبادي في «التعليق المغني»: «الحديث صحيح الإسناد».

وحسنه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» (١/ ٢٢٦) برقم[١٠٨٤].

✿✿✿

(٥٦) باب ما جاء في البناء على الصلاة

[٣٠٠] حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز قرأةً عليه وأنا أسمع، أن داود بن رشيد حدثهم، أخبرنا إسماعيل بن عياش، حدثني عبدالملك بن عبدالعزيز بن جرير، عن أبيه، وعن عبدالله بن أبي مليكة، عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ أن رسول الله ﷺ قال: **(إذا قاء أحدكم في صلاته أو قلس[1]، فلينصرف فليتوضأ، ثم ليبن على ما مضى من صلاته ما لم يتكلم).**

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٤/ ١١٧):

(خبر ضعيف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (١/ ١٥٣)، وابن ماجة (١/ ٣٨٥-٣٨٦) برقم[١٢٢١].

قال البوصيري في «الزوائد»: «في إسناده إسماعيل بن عياش وقد روى عن الحجازيين وروايته عنهم ضعيفة».

✿✿✿

(١) في «النهاية» (٤/ ١٠٠) القَلَس: ما خَرج من الجَوْف مِلْء الفَمِ أو دونه وليس بِقَيْء.

(٥٧) باب في الجمع بين الصلاتين

[٣٠١] حدثنا قتيبة بن سعيد، أخبرنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن معاذ بن جبل ﷺ: **(أن النبي ﷺ كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر حتى يجمعها إلى العصر فيصليهما جميعاً، وإذا ارتحل بعد زيغ الشمس صلى الظهر والعصر جميعاً ثم سار، وكان إذا ارتحل قبل المغرب أخر المغرب حتى يصليها مع العشاء، وإذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٤/ ٣٣١):

(وإسناده صحيح وعلته واهية).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٧-٨) برقم [١٢٢٠]، والترمذي (٢/ ٤٣٨-٤٣٩) برقم [٥٥٣].

قال أبو داود: «ولم يرو هذا الحديث إلا قتيبة وحده».

وقال أبو عيسى: «حديث معاذ حديث حسن غريب».

✿✿✿

(٥٨) باب ما جاء في يوم الجمعة وفضلها

[٣٠٢] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا عبدالرزاق وابن أبي بكر قالا: أخبرنا ابن جريج، أخبرني العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي عبدالله إسحاق أنه سمع أبا هريرة ﵁ يقول: قال رسول الله ﷺ: **(لا تطلع الشمس ولا تغرب على يوم أفضلُ من يوم الجمعة، وما من دابة إلا تفزع ليوم الجمعة، إلا هذين الثقلين من الجن والإنس)**.

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٣٩٩):

(وهذا حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٧١) برقم [٧٦٦٩]، وعبدالرزاق في «المصنف» (٣/ ٢٥٧) برقم [٥٥٦٣]،وأبو يعلى في «المسند» (١١/ ٣٥٥) برقم [٦٤٦٨].

✿✿✿

[٣٠٣] أخبرنا الربيع، قال: أخبرنا الشافعي، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد، حدثني موسى بن عبيدة قال: حدثني أبو الأزهر معاوية بن إسحاق ابن طلحة، عن عبدالله بن عمير أنه سمع أنس بن مالك ﷺ يقول: **(أتى جبريل بمرآة بيضاء فيها وكتة إلى النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «ما هذه» ؟ قال: هذه الجمعة فضلت بها أنت وأمتك، فالناس لكم فيها تبع؛ اليهود والنصارى، ولكم فيها خير، وفيها ساعة لا يوافقها مؤمن يدعو الله تعالى بخير إلا استجيب له، وهو عندنا يوم المزيد، قال النبي ﷺ: «يا جبريل، ما يوم المزيد»؟ قال: إن ربك اتخذ في الفردوس وادياً أفيح فيه كثب مسك فإذا كان يوم الجمعة أنزل الله ما شاء من ملائكته وحوله منابر من نور عليها مقاعد النبيين، وحف تلك المنابر بمنابر من ذهب مكللة بالياقوت والزبرجد، عليها الشهداء والصديقون فجلسوا من ورائهم على تلك الكثب، فيقول الله تبارك وتعالى لهم: أنا ربكم قد صدقتكم وعدي فسلوني أعطكم. فيقولون: ربنا نسألك رضوانك فيقول الله عزوجل: قد رضيت عنكم، ولكم علي ما تمنيتم، ولدي مزيد، فهم يحبون يوم الجمعة لما يعطيهم فيه ربهم من الخير، وهو اليوم الذي استوى فيه ربكم على العرش، وفيه خلق آدم وفيه تقوم الساعة).**

«رواه الشافعي»

قال المُصَنِّفُ في «حادي الأرواح» (ص٣٩١):

(هذا حديث كبير عظيم الشأن رواه أئمة السنة وتلقوه بالقبول، وجمل به الشافعي «مسنده»).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الشافعي في «مسنده» (١/ ٤٣٢) برقم [٣١٥]، وعبدالله بن أحمد في «كتاب السنة» (١/ ٢٥٠) برقم [٤٦٠]، والبزار في «مسنده» (١٤/ ٦٨) برقم [٧٥٢٧]، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٧/ ٣٦٧) برقم [٦٧١٣]، والآجري في «الشريعة» (٢/ ١٠٢٢) برقم [٦١٢].

قال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ١٦٤): «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات».

وفي سند، إبراهيم بن محمد الأسلمي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «متروك».

وكذلك موسى بن عبيدة الربذي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».



[٣٠٤] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس بن أبي أوس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه قبض، وفيه النفخة، وفيه الصعقة، فأكثروا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي»، فقالوا: يا رسول الله، وكيف تعرض عليك صلاتنا، وقد أرمت؟ يعني وقد بليت، قال: «إن الله عزوجل حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء صلوات الله عليهم»).**

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «الروح» (١/ ٢٤٦):

(صح عن النبي ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٧) برقم [١٦١٤٣]، والبزار في «مسنده» (٨/ ٤١١) برقم [٣٤٨٥]، وأبو داود (١/ ٢٧٥) برقم [١٠٤٧]، وابن ماجة (١/ ٣٤٥) برقم [١٠٨٥]، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٧٨) برقم [١٠٢٩].

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري» ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

(٥٩) باب ما جاء في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة

[٣٠٥] حدثنا زياد بن أيوب البغدادي، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه، عن جده ﷺ، عن النبي ﷺ: (**«إن في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا آتاه الله إياه»، قالوا: يارسول الله أية ساعة هي؟ قال: «حين تقام الصلاة إلى الانصراف منها»**).

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٣٨١):

(هذا الحديث ضعيف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٢/ ٣٦١) برقم [٤٩٠]، وابن ماجة (١/ ٣٦٠) برقم [١١٣٨]، والبزار في «مسنده» (٨/ ٣١٦) برقم [٣٣٨٨]، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٤) برقم [٧].

قال أبو عيسى: «حديث عمرو بن عوف حديث حسن غريب».

وفي سنده كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني.

قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب».

✿✿✿

(٦٠) باب التشديد في ترك الجمعة

[٣٠٦] حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن محمد بن عمرو، قال: حدثني عبيدة بن سفيان الحضرمي، عن أبي الجعد الضمري ﷺ وكانت له صحبة أن رسول الله ﷺ قال: **(من ترك ثلاث جمع تهاوناً بها طبع الله على قلبه)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٦/ ٥٨١):

(إسناد جيد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ٢٧٧) برقم [١٠٥٢]، وابن ماجة (١/ ٣٥٧) برقم [١١٢٥]، والترمذي (٢/ ٣٧٣) برقم [٥٠٠]، والحاكم (١/ ٢٨٠) برقم [١٠٣٤].

قال أبو عيسى: «حديث أبي الجعد حديث حسن».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح».

وقال الذهبي في «التلخيص»: «على شرط مسلم».

انتهى المجلد الأوَّل ويليه المجلَّدُ الثَّاني،

وأوَّله: «باب في من تجب عليه الجمعة»



فهرس الموضوعات

الموضوع — الصفحة

(٢) كتاب الإيمان

وفيه الأبواب الآتية:

الموضوع	الصفحة

(٤) كتاب العلم

وفيه الأبواب الآتية:

الصفحة

الموضوع

(٥) كتاب فضائل القرآن والتفسير

وفيه الأبواب الآتية:

(٦) كتاب الأنبياء والتاريخ

وفيه الأبواب الآتية:

الموضوع | الصفحة

(٧) كتاب الشمائل

وفيه الأبواب الآتية:

(٨) كتاب المناقب

وفيه الأبواب التالية:

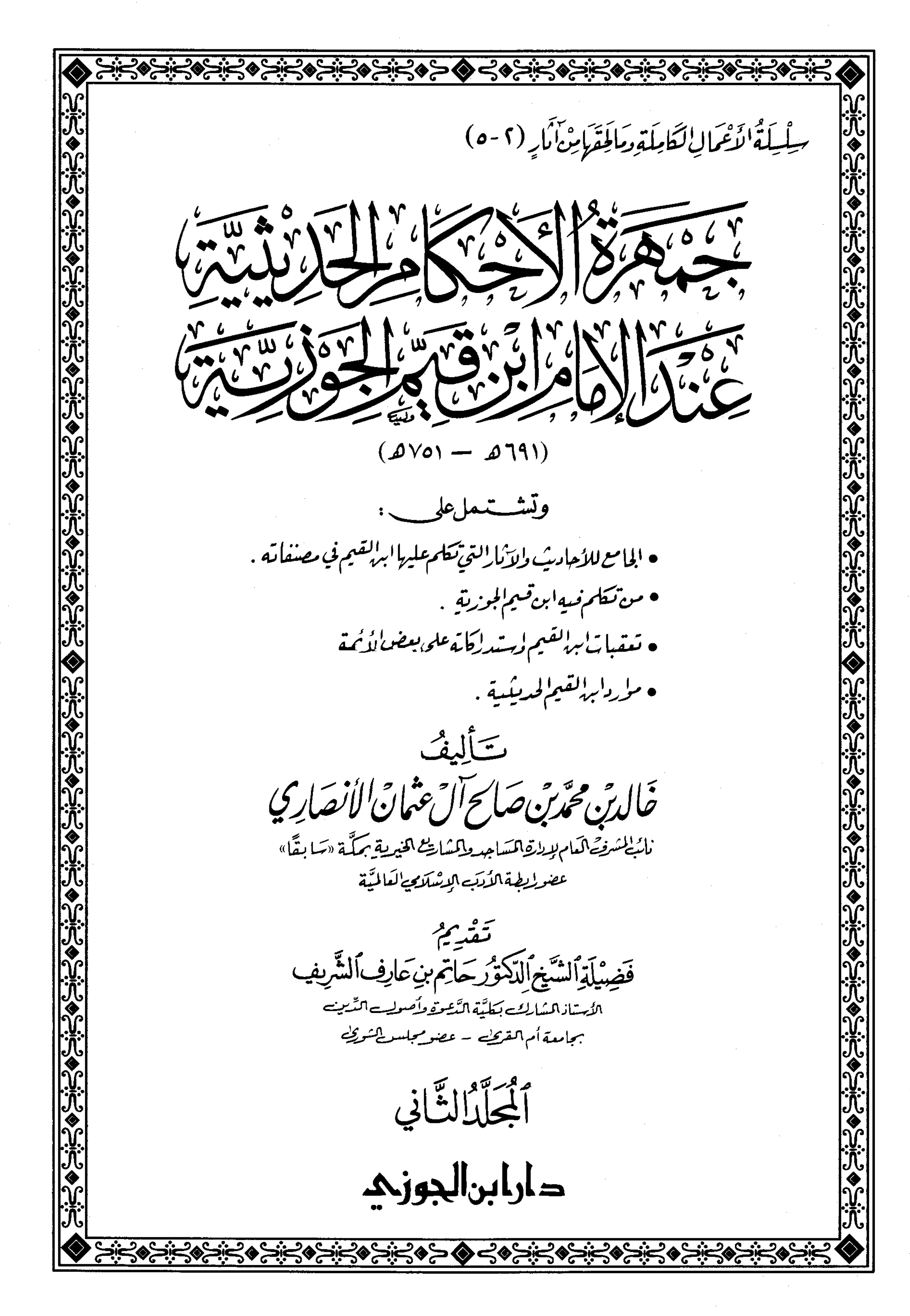
الموضوع	الصفحة

(١١) كتاب الصلاة

وفيه الأبواب التالية:

الموضوع | الصفحة

الموضوع	الصفحة



سلسلة الأعمال الكاملة وما لحق بها من آثار (٢-٥)

جمهرة الأحكام الحديثية عند الإمام ابن قيم الجوزية رحمه الله

(٦٩١هـ - ٧٥١هـ)

وتشتمل على:

- الجامع للأحاديث والآثار التي تكلم عليها ابن القيم في مصنفاته.
- من تكلم فيه ابن قيم الجوزية.
- تعقبات ابن القيم واستدراكاته على بعض الأئمة
- موارد ابن القيم الحديثية.

تأليف

خالد بن محمد بن صالح آل عثمان الأنصاري

نائب المشرف العام لإدارة المساجد والمشاريع الخيرية بمكة «سابقًا»

عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية

تقديم

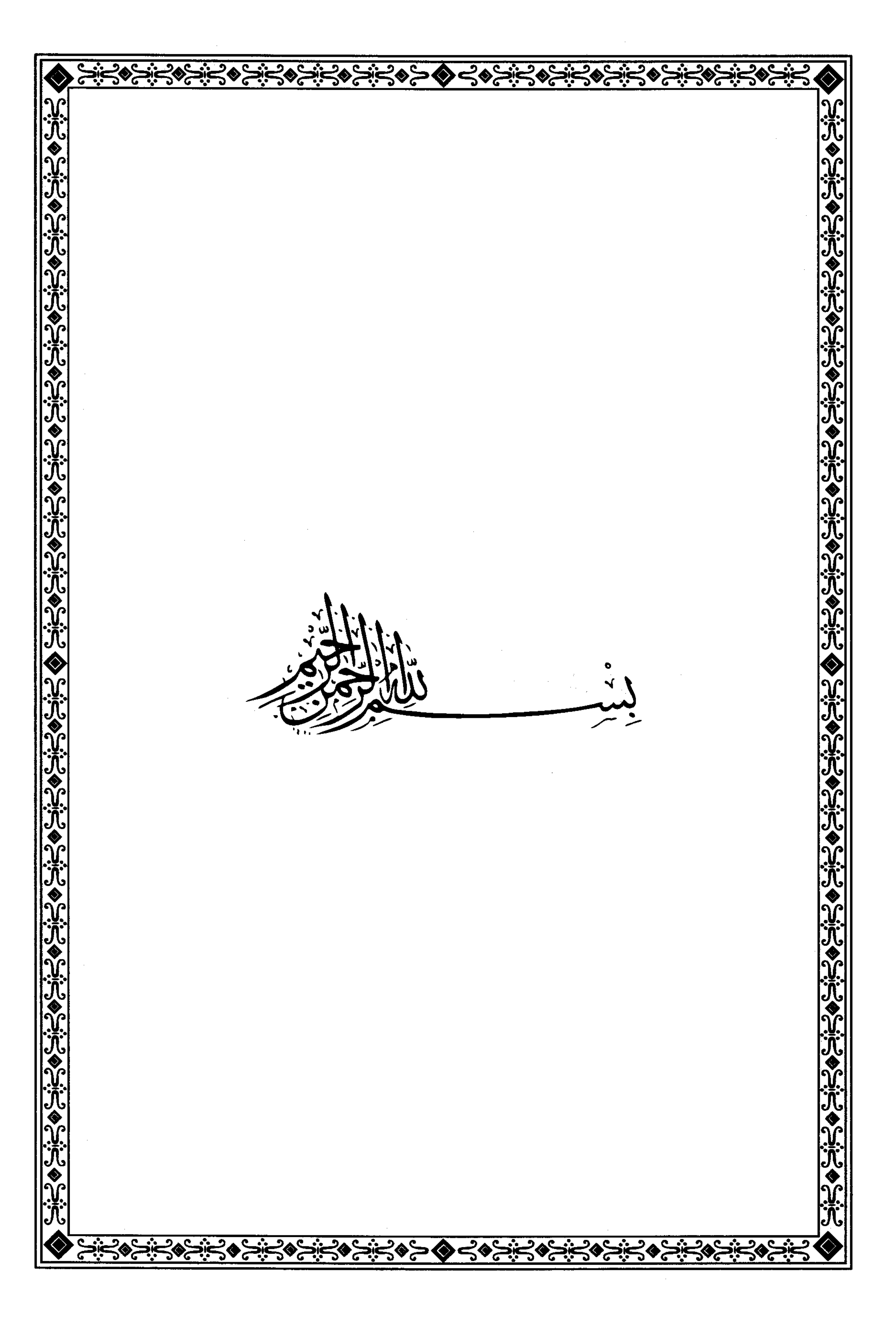
فضيلة الشيخ الدكتور حاتم بن عارف الشريف

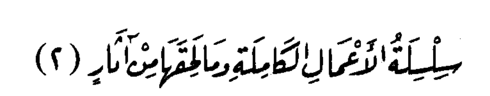
الأستاذ المشارك بكلية الدعوة وأصول الدين

بجامعة أم القرى - عضو مجلس الشورى

المجلد الثاني

دار ابن الجوزي


بسم الله الرحمن الرحيم



الجامع للأحاديث والآثار

التي تكلم عليها ابن قيم الجوزية في مصنفاته

تأليف

خالد بن محمد بن صالح آل عثمان الأنصاري

نائب المشرف العام لإدارة المساجد والمشاريع الخيرية بمكة «سابقًا»

عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية

المجلد الثاني

دار ابن الجوزي



(٦١) باب في من تجب عليه الجمعة

[٣٠٧] حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن محمد بن سعيد ـ يعني الطائفي ـ عن أبي سلمة بن نبيه، عن عبدالله بن هارون، عن عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ﷺ قال: **(الجمعة على كل من سمع النداء).** «رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٢/ ٧):

(حديث «الجمعة على من سمع النداء»، قال عبدالحق: «الصحيح أنه موقوف»، وفيه أبو سلمة بن نبيه، قال ابن القطان: «لا يعرف بغير هذا، وهو مجهول». وفيه أيضاً الطائفي: مجهول عند ابن أبي حاتم، ووثقه الدارقطني، وفيه أيضاً عبدالله بن هارون، قال ابن القطان: «مجهول الحال»، وفيه أيضاً قبيصة، قال النسائي: كثير الخطأ، وأطلق، وقيل كثير الخطأ على الثوري، وقيل هو ثقة إلا في الثوري).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ٢٧٨) برقم [١٠٥٦]، والدارقطني (٢/ ٦)، والبيهقي (٣/ ١٧٣).

قال أبو داود: «روى هذا الحديث جماعة عن سفيان مقصوراً على عبدالله بن عمرو ولم يرفعوه وإنما أسنده قبيصة»

وفي سنده عبدالله بن هارون، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «مجهول».

وكذلك أبو سلمة بن نبيه المدني، قال الحافظ في «التقريب»: «مجهول».

وأيضاً محمد بن سعيد الطائفي، قال الحافظ في «التقريب» : «ضعيف».

وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٣/ ٣٩٩): «روي موقوفاً وهو الصحيح».



(٦٢) باب من قال: لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع

[٣٠٨] حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن علي ﷺ قال: **(لا تشريق ولا جمعة إلا في مصر جامع)**.

«رواه ابن أبي شيبة»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٤/ ١٢٣):

(خبر لا يصح عن رسول الله ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٥٣٧) برقم [٥١٠٢]، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٦٩)، والبيهقي (٣/ ١٧٩).

قال الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٢/ ٣١٧): «لا أصل له مرفوعاً فيما علمت، إلا قول أبي يوسف في «كتاب الآثار» له رقم [٢٩٧]، وزعم أبو حنيفة أنه بلغه عن النبي ﷺ أنه قال فذكره مرفوعاً، وهذا وهم».

❁❁❁

(٦٣) باب الغسل للصلاة يوم الجمعة

[٣٠٩] أنبأنا إسماعيل بن أحمد، قال: أخبرنا أبو الفضل عمر بن عبيدالله البقال، قال: أنبأنا أبو الحسين بن بشران، قال: أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا أبو شعيب صالح بن عمران بن صالح الدعا، قال: حدثنا محمد بن الضريس الفيدي، قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن محمد بن خباب، عن بشير بن زاذان، عن عمر بن صبح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من اغتسل يوم الجمعة بنية وحسبة، من غير جنابة تنظفاً للجمعة كتب الله بكل شعرة يبلها من رأسه ولحيته وسائر جسده في الدنيا نوراً يوم القيامة، ورفع له بكل قطرة من اغتساله درجة في الجنة من الدر، والياقوت، والزبرجد، بين كل درجتين مسيرة مائة عام للراكب المسرع، في كل درجة منها من المدائن والقصور وأصناف الجوهر ما لا يحصيها إلا الله عزوجل، وكل قصر منها جوهرة واحدة لا وصل فيها ولا فصم، في كل مدينة من تلك المدائن والقصور، والدور، والحجر، والصفاف، والغرف، والبيوت، والخيام، والسرور، والأزواج من الحور العين، والثمار، والزرابي، والموائد، والقصاع، وأصناف الأطعمة، وغضارة النعيم، والوصفاء، والأنهار، والأشجار، والفواكه، والحلل، والحلي، ما لا يصفه الواصفون، فإذا خرج من قبره يوم القيامة أضاءت كل شعرة نوراً، وابتدره سبعون ألف ملك كلهم يمشون خلفه وأمامه وعن يمينه وعن شماله حتى ينتهوا به إلى باب الجنة فيستفتحون، فإذا دخلها صاروا خلفه وهو أمامهم بين أيديهم حتى ينتهوا به إلى مدينة ظاهرها من ياقوتة حمراء، وباطنها من زبرجد خضراء، فيها من**

أصناف ما خلق الله في الجنة من بهجتها وغضارتها ونعيمها ما ينقطع عنه علم العباد، ويعجزون عن صفته، فإذا انتهوا إليها قالوا له: يا ولي الله أتدري لمن هذه المدينة؟ قال: لا، فمن أنتم يرحمكم الله؟ قالوا: نحن الملائكة الذين شهدناك يوم اغتسلت في الدنيا للجمعة، وهذه المدينة وما فيها ثواب لذلك الغسل، وأبشر بأفضل من ذلك ثواب الله لصلاة الجمعة، تقدم أمامك حتى ترى ما أعد لك بصلاة الجمعة من كرم ثوابه فيرفع في الدرجات، والملائكة خلفه حتى ينتهي من درجها حيث شاء الله تعالى، قال: فتلقاه صلاة الجمعة في صورة آدمي كالشمس الضاحية تتلألأ نوراً، عليه تاج من نور، له سبعون ألف ركن، في كل ركن جوهرة تضيء مشارق الأرض ومغاربها، وهو يفوح مسكاً فيقول لصاحبه: هل تعرفني؟ فيقول: ما أعرفك ولكن أرى وجهاً، صبيحاً، خليقاً بكل خير، من أنت يرحمك الله؟ فيقول: أنا من تقر به عينك، ويرتاح له قلبك، وأنت لذلك أهل، أنا صلاة الجمعة التي اغتسلت لي، وتنظفت لي، وتجملت، وتعطرت لي، وتطيبت لي، وتمشيت إليَّ وتوقرت، لي واستمعت خطبتي، وصليت. قال: فيأخذ بيده فيرفعه في الدرجات حتى ينتهي به إلى ما قال الله تعالى: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ [السجدة:١٧] وذلك منتهى الشرف، وغاية الكرامة فيقول: هذا ثواب لك من ربك الكريم الشكور لما صليت لي بنية وحسبة على السبيل والسنة، ولك عند الله أضعاف هذا المزيد في مقدار كل يوم من أيام الدنيا مع خلود الأبد في جوار الله في داره دار السلام).

«رواه ابن الجوزي»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص٥٠):

(ومر في حديث طويل، قبح الله واضعه وهو من عمل عمر بن صبح الكذاب الخبيث).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٣٩٨-٤٠٠) برقم [٩٧٣]، وقال: هذا حديث موضوع».

✿✿✿

(٦٤) باب التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة

[٣١٠] حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن ابن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: **(أن رسول الله ﷺ نهى عن الشراء والبيع في المسجد، وأن تنشد فيه ضالة، وأن ينشد فيه شعر، ونهى عن التحلق قبل الصلاة يوم الجمعة).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «فوائد حديثية» (ص١٥٧):

(وهو حديث حسن، من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وقد صحح جماعة من أئمة المحدثين حديثه، عن أبيه عن جده، واحتج به الأئمة الأربعة وغيرهم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ٢٨٣) برقم [١٠٧٩]، وابن ماجة (١/ ٢٥٢) برقم [٧٦٦]، والترمذي (٢/ ١٣٩) برقم [٣٢٢].

قال أبو عيسى: «حديث عبدالله بن عمرو بن العاص حديث حسن».

وقال أحمد شاكر: «بل هو حديث صحيح».

✿✿✿

(٦٥) باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة

[٣١١] حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا بقية، عن مبشر بن عبيد، عن حجاج بن أرطأة، عن عطية العوفي، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: (**كان النبي ﷺ يركع قبل الجمعة أربعاً لا يفصل في شيء منهن**).

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٤٢٣):

(وهذا الحديث فيه عدة بلايا:

إحداها: بقية بن الوليد: إمام المدلسين وقد عنعنه ولم يصرح بالسماع.

الثانية: مبشر بن عبيد، منكر الحديث، وقال عبدالله بن أحمد: سمعت أبي يقول: «شيخ كان يقال له مبشر بن عبيد كان بحمص، أظنه كوفياً روى عنه بقية، وأبو المغيرة، أحاديثه موضوعة كذب» وقال الدارقطني: «مبشر بن عبيد، متروك الحديث، أحاديثه لا يتابع عليها».

الثالثة: الحجاج بن أرطأة الضعيف المدلس.

الرابعة: عطية العوفي. قال البخاري: «كان هشيم يتكلم فيه وضعفه أحمد وغيره»، وقال البيهقي: «عطية العوفي لا يحتج به، ومبشر بن عبيد الحمصي منسوب إلى وضع الحديث والحجاج بن أرطأة لا يحتج به»).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ٣٥٨) برقم [١١٢٩].

قال البوصيري في «الزوائد»: «إسناده مسلسل بالضعفاء: عطية متفق على ضعفه، وحجاج مدلس، ومبشر بن عبيد كذاب، وبقية هو ابن الوليد مدلس».



(٦٦) باب ما جاء فيمن دخل المسجد والإمام يخطب

[٣١٢] حدثنا داود بن رشيد، حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وعن أبي سفيان، عن جابر ـ رضي الله عنهما ـ قالا: (**جاء سليك الغطفاني ورسوله الله ﷺ يخطب، فقال له النبي ﷺ: «أصليت ركعتين قبل أن تجيء؟» قال: لا، قال: «فصلِّ ركعتين، وتجوز فيهما»**).

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٤١٩):

(وإسناده ثقات).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ٣٥٣-٣٥٤) برقم [١١١٤]، وأبو داود (١/ ٢٩١) برقم [١١١٦]، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/ ٤٤٩) برقم [١٩٤٦]، وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٢٤٦) برقم [٢٥٠٠]، وإسناده صحيح.

✿✿✿

(٦٧) باب ما جاء في السَّفَرِ يوم الجمعة

[٣١٣] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: (**بعث رسول الله ﷺ عبدالله بن رواحة في سرية فوافق ذلك يوم الجمعة، قال: فقدم أصحابه وقال: أتخلف فأصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم ألحقهم، قال: فلما رآه ﷺ قال: «ما منعك أن تغدو مع أصحابك»؟ قال: فقال: أردت أن أصلي معك الجمعة ثم ألحقهم، قال: فقال رسول الله ﷺ: «لو أنفقت ما في الأرض ما أدركت غدوتهم»**). «رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٣٧١):

(وأعل هذا الحديث، بأن الحكم لم يسمع من مقسم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٢٢٣) برقم [١٩٦٥]، والترمذي (٢/ ٤٠٥) برقم [٥٢٧]، والبيهقي (٣/ ١٨٧).

قال البيهقي: «ورواه أيضاً حماد بن سلمة وأبو معاوية، عن الحجاج بن أرطأة، والحجاج ينفرد به».

وفي سنده الحجاج بن أرطأة، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق كثير الخطأ والتدليس».

✿✿✿

(٦٨) باب فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي ﷺ

[٣١٤] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا يونس، قال: حدثنا حماد ـ يعني ابن زيد ـ قال: حدثنا حبيب المعلم، عن عطاء، عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة صلاة في هذا)**.

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٤٩):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٤) برقم [١٦٠٩٨]، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٢٢-٣٢٣)، والبزار في «مسنده» (٦/ ١٥٦) برقم [٢١٩٦]، وابن حزم في «المحلى» (٧/ ٢٩٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٤٦).

وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٤-٥): «ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح».

✿✿✿

(٦٩) باب الحث لجار المسجد على الصلاة فيه إلا من عذر

[٣١٥] حدثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثني المطلب بن زياد، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي رضي الله عنه قال: **(من كان جار المسجد فسمع المنادي ينادي فلم يجبه من غير عذر، فلا صلاة له)**.

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «فوائد حديثية» (ص١٢٧-١٢٨):

(وضعف حديث علي بالحارث الأعور).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (١/ ٤٢٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٥٧).

وفي سنده الحارث بن عبدالله الأعور، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين».

❁❁❁

(٧٠) باب ما جاء في النهي عن تأخير الصلاة عن وقتها

[٣١٦] حدثنا شيبان بن أبي شيبة، حدثنا عكرمة بن إبراهيم، حدثنا عبدالملك بن عمير، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه ﵁: **(أنه سأل النبي ﷺ عن ﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ٥﴾ [الماعون:٥] قال: «هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها»)**.

«رواه المروزي»

قال المُصَنِّفُ في «كتاب الصلاة وحكم تاركها» (ص٣٩):

(وروي في حديث مرفوع).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو يعلى (٢/ ١٤٠) برقم [٨٢٢]، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١/ ١٢٤) برقم [٤٢]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢١٤).

قال البيهقي: «وهذا الحديث إنما يصح موقوفاً، وعكرمة بن إبراهيم قد ضعفه يحيى بن معين، وغيره من أئمة الحديث».

وفي سنده عكرمة بن إبراهيم الأزدي، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٨٩): «قال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي: ضعيف، وقال العقيلي: في حفظه اضطراب»، ثم ساق هذا الحديث.

✿✿✿

[٣١٧] حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد، عن عاصم، عن مصعب بن سعد، قال: قلت لأبي: (يا أبتاه، أرأيت قوله: ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥﴾ [الماعون:٥] **أينا لا يسهو؟ أينا لا يحدث نفسه؟ قال: ليس ذاك، إنما هو إضاعة الوقت، يلهو حتى يضيع الوقت).**

«رواه أبو يعلى»

قال المُصَنِّفُ في «كتاب الصلاة وحكم تاركها» (ص٧٦):

(ثبت ذلك عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو يعلى (٢/ ٦٣-٦٤) برقم [٧٠٤]، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١/ ١٢٥) برقم [٤٣]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢١٤).

وقال الهيثمي في «المجمع»: (١/ ٣٢٥): «رواه البزار وأبو يعلى مرفوعاً بنحو هذا وموقوفاً، وفيه عكرمة بن إبراهيم ضعفه ابن حبان وغيره، وقال البزار رواه الحفاظ موقوفاً ولم يرفعه غيره».

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/ ٣٨٧): «رواه أبو يعلى بإسناد حسن».

✿✿✿

(٧١) باب ما جاء في الصلاة في المسجد الجامع

[٣١٨] حدثنا هشام بن عمار، حدثنا أبو الخطاب الدمشقي، حدثنا رزيق أبو عبدالله الألهاني، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(صلاة الرجل في بيته بصلاة، وصلاته في مسجد القبائل بخمس وعشرين صلاة، وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه بخمس مئة صلاة، وصلاته في المسجد الأقصى بخمسين ألف صلاة، وصلاته في مسجدي بخمسين ألف صلاة، وصلاته في المسجد الحرام بمائة ألف صلاة).**

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص٩٢):

(حديث مضطرب).

قال مُقَيِّدُه:

(أخرجه ابن ماجة (١/ ٤٥٣) برقم [١٤١٣]، قال البوصيري في «الزوائد»: «إسناد ضعيف؛ لأن أبا الخطاب الدمشقي لا يعرف حاله، ورزيق فيه مقال»، وقال الذهبي بعد ذكر هذا الحديث في: «الميزان» (٤/ ٥٢٠): «هذا منكر جداً»).

✿✿✿

(٧٢) باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة

[٣١٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا الحسن بن سعيد، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حمّاد بن سلمة، عن بُرد ابن سنان، عن مكحول الشامي، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(أكثروا عليَّ من الصلاة في كل يوم جمعة، فإن صلاة أمتي تعرض عليَّ في كل يوم جمعة، فمن كان أكثرهم عليَّ صلاة كان أقربهم مني منزلة).**

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «جلاء الأفهام» (ص٨٦):

(لكن لهذا الحديث علتان:

إحداهما: أن برد بن سنان قد تكلم فيه، وقد وثقه يحيى بن معين وغيره.

العلة الثانية: أن مكحولاً قد قيل: إنه لم يسمع من أبي أمامة والله أعلم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٤٩)، وفي «الشعب» (٣/ ١١٠) برقم [٣٠٣٢]، والديلمي في «الفردوس» (١/ ٨١) برقم [٢٥٠]، وضعفه الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» برقم [٢٨٩٢].

✿✿✿

[٣٢٠] حدثنا عبدالرحمن بن واقد العطار، حدثنا هشيم، حدثنا حصين بن عبدالرحمن، عن يزيد الرقاشي، قال: (**إن ملكاً موكل يوم الجمعة، من صلى على النبي ﷺ يبلغ النبي ﷺ يقول: إن فلاناً من أمتك يصلي عليك**).

«رواه إسماعيل القاضي»

قال المُصَنِّفُ في «جلاء الأفهام» (ص١٢٥):

(هذا موقوف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه القاضي في «فضل الصلاة» (ص٧٦) برقم [٢٧].

وفي سنده يزيد الرقاشي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «زاهد ضعيف».



[٣٢١] أخبرنا إسماعيل بن موسى الحاسب، حدثنا جبارة، حدثنا أبو إسحاق الحميسي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس ﵁، قال رسول الله ﷺ: **(أكثروا الصلاة عليَّ يوم الجمعة فإن صلاتكم تعرض عليَّ)**.

«رواه ابن عدي»

قال المُصَنِّفُ في «جلاء الأفهام» (ص٤٨٢):

(وهذا وإن كان إسناده ضعيفاً فهو محفوظ في الجملة، ولا يضر ذكره في الشواهد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٥٣٠).

وفي سنده أبو إسحاق الحميسي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

وكذلك يزيد الرقاشي قال الحافظ في «التقريب»: «ضعيف».



(٧٣) باب ما جاء في إحياء ليلتي العيدين

[٣٢٢] حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان، قال: حدثنا حامد بن يحيى البلخي، قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن رجل ـ وهو عمر بن هارون البلخي ـ عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: **(من صلى ليلة الفطر والأضحى، لم يمت قلبه يوم تموت القلوب)**.

«رواه الطبراني»

[٣٢٣] حدثنا أبو أحمد المرار بن حمويه، حدثنا محمد بن المصفى، حدثنا بقية بن الوليد، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة ﵁ عن النبي ﷺ قال: **(من قام ليلتي العيد محتسباً لله، لم يمت قلبه يوم تموت القلوب)**.

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٢٢٨):

(ولا يصح عنه في إحياء ليلتي العيدين شيء).

قال مُقَيِّدُه:

الحديث الأول: أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١/ ١٣٧) برقم [١٥٩].

قال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ١٩٨): «وفيه عمر بن هارون البلخي، والغالب عليه الضعف، وأثنى عليه ابن مهدي وغيره، ولكن ضعفه جماعة كثيرة والله أعلم».

وفي سنده عمر بن هارون البلخي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «متروك وكان حافظاً».

والحديث الثاني: أخرجه ابن ماجة (١/ ٥٦٧) برقم [١٧٨٢].

وقال البوصيري في «الزوائد»: «إسناده ضعيف، لتدليس بقية».



(٧٤) باب ما جاء في التكبير في العيدين

[٣٢٤] حدثنا مسلم بن عمرو، وأبو عمرو الحذاء المديني، حدثنا عبدالله بن نافع الصائغ، عن كثير بن عبدالله، عن أبيه، عن جده: **(أن النبي ﷺ كبر في العيدين، في الأولى سبعاً قبل القراءة، وفي الآخرة خمساً قبل القراءة)**. «رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٤٢٩):

(وكثير بن عبدالله بن عمرو هذا ضرب أحمد على حديثه في «المسند» وقال: «لا يساوي حديثه شيئاً»، والترمذي تارةً يصحح حديثه، وتارةً يحسنه، وقد صرح البخاري بأنه أصح شيء في الباب، مع حكمه بصحة حديث عمرو بن شعيب وأخبر أنه يذهب إليه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٢/ ٤١٦) برقم [٥٣٦]، وابن ماجة (١/ ٤٧٠) برقم[١٢٧٩].

قال أبو عيسى: «حديث جد كثير حسن، وهو أحسن شيء روي في هذا الباب عن النبي ﷺ».

وفي سنده كثير بن عبدالله المزني، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

✿✿✿

(٧٥) باب ما جاء في الاغتسال في العيد

[٣٢٥] حدثنا جبارة بن المغلس، حدثنا حجاج بن تميم، عن ميمون ابن مهران، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: **(كان رسول الله ﷺ يغتسل يوم الفطر ويوم الأضحى)**.

«رواه ابن ماجة»

[٣٢٦] حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا يوسف بن خالد، حدثنا أبو جعفر الخطمي، عن عبدالرحمن بن عقبة بن الفاكه بن سعد، عن جده الفاكه بن سعد ـ وكانت له صحبة ـ أن رسول الله ﷺ: **(كان يغتسل يوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة)**.

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٤٢٦):

(حديثان ضعيفان حديث ابن عباس من رواية جبارة بن مغلس، وحديث الفاكه بن سعد، من رواية يوسف بن خالد السمتي).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجهما ابن ماجة (١/ ٤١٧) برقم [١٣١٥]، [١٣١٦]

فالحديث الأول: قال البوصيري في «الزوائد»: «هذا إسناد فيه جبارة وهو ضعيف، وحجاج بن تميم وهو ضعيف أيضاً».

وقال العقيلي: «روى عن ميمون أحاديث لا يتابع عليها عن جده الفاكه».

والحديث الثاني: قال البوصيري في «الزوائد»: «هذا إسناد فيه يوسف ابن خالد قال فيه ابن معين: كذاب، خبيث، زنديق».

وقال السندي: «قلت: وكذبه غير واحد».

وقال ابن حبان: «كان يضع الحديث».



(٧٦) باب في تكبير صلاة العيدين يوم عرفة

[٣٢٧] حدثنا عثمان بن أحمد السماك، حدثنا أبو قلابة، حدثنا نائل بن نجيح، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر وعبدالرحمن بن باسط، عن جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ قال: (**كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح من غداة عرفة يقبل على أصحابه فيقول: «على مكانكم»، ويقول: «الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر ولله الحمد، فيكبر من غداة عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق»**).

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٣٦٠):

(هذا وإن كان لا يصح إسناده، فالعمل به).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (٢/ ٥٠).

وفي سنده عمرو بن شمر، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٢٦٨): «قال يحيى: ليس بشيء، وقال الجوزجاني: زائغ كذاب، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي والدارقطني: متروك».

وفيه كذلك جابر بن يزيد قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

✿✿✿

(٧٧) باب ما يقرأ في الأضحى والفطر

[٣٢٨] حدثنا القعنبي، عن مالك، عن ضمرة بن سعيد المازني، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل أبا واقد الليثي رضي الله عنه: (**ماذا كان يقرأ به رسول الله ﷺ في الأضحى والفطر؟ قال: كان يقرأ فيهما ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ [ق:١] و ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ﴾** [القمر:١]).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٢/ ٣٢):

(أبو واقد الليثي اسمه الحارث بن عوف على المشهور، والحديث غير متصل في ظاهره؛ لأن عبيدالله لا سماع له من عمر، وقد ذكره مسلم بغير هذا فبين فيه الاتصال، فإنه أخرجه من رواية فليح بن سليمان عن ضمرة ابن سعيد عن عبيدالله عن أبي واقد الليثي).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (١/ ٣٠٠) برقم [١١٥٤]، وابن ماجة (١/ ٤٠٨) برقم [١٢٨٢]، والنسائي (٣/ ١٨٣-١٨٤) برقم [١٥٦٧]، والترمذي (٢/ ٤١٥) برقم [٥٣٤].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

✿✿✿

(٧٨) باب ما جاء في صلاة الكسوف

[٣٢٩] حدثنا محمد بن المثنى وأحمد بن ثابت و جميل بن الحسن، قالوا: حدثنا عبدالوهاب، حدثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن النعمان بن بشير ﵁ قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فخرج فزعاً يجر ثوبه حتى أتى المسجد، فلم يزل يصلي حتى انجلت، ثم قال: (**إن أناساً يزعمون أن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم من العظماء، وليس كذلك، إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا تجلى الله لشيء من خلقه خشع له**). «رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «مفتاح دار السعادة» (٣/ ٢٢٧):

(وليس الأمر في هذه الزيادة كما قاله أبو حامد، فإن إسنادها لا مطعن فيه، وهؤلاء كلهم ثقات حفاظ، لكن لعل هذه اللفظة مدرجة في الحديث من كلام بعض الرواة، ولهذا لا توجد في سائر أحاديث الكسوف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٣٦٥) برقم [١٨٣١٣]، وابن ماجة (١/ ٤٠١) برقم [١٢٦٢]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٣٣).

وقال البيهقي: «هذا مرسل، أبو قلابة لم يسمعه من النعمان بن بشير، إنما رواه عن رجل عن النعمان، وليس فيه هذه اللفظة الأخيرة».

وقد ضعفه الألباني «ضعيف سنن ابن ماجة» (ص٩٢) برقم [٢٥٩].

✿✿✿

(٧٩) باب من لم يرى السجود في المفصل

[٣٣٠] حدثنا محمد بن رافع، حدثنا أزهر بن القاسم، قال محمد: رأيته بمكة، حدثنا أبو قدامة، عن مطر الوراق، عن عكرمة، عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ : **(أن رسول الله ﷺ لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول إلى المدينة)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٣٥٢):

(حديث ضعيف في إسناده أبو قدامة الحارث بن عبيد، لا يحتج بحديثه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٥٨) برقم [١٤٠٣]، وابن خزيمة (١/ ٢٨١) برقم [٥٦٠]، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٣٣٤) برقم[١١٩٢٤].

وفيه أبو قدامة الحارث بن عبيد الإيادي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق يخطئ»، وكذلك مطر بن طهمان الوراق: «صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف»، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب».

❁❁❁

(٨٠) باب في سجود الشكر

[٣٣١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى، أنبأنا أبو عبدالله أحمد بن علي الجوزجاني، حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر، (ح) وأخبرنا أبو عمرو الأديب، أنبأنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني عبدالله بن زيدان و محمد بن إبراهيم بن محمد بن خالد أبو حعفر القماط الكوفيان، قالا: حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر، قال: سمعت إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن البراء ﷺ قال: (**بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام فلم يجيبوه، ثم إن النبي ﷺ بعث علي بن أبي طالب وأمره أن يقفل خالداً ومن كان معه إلا رجل ممن كان مع خالد أحب أن يعقب مع علي ﷺ، فليعقب معه، قال البراء: فكنت ممن عقب معه، فلما دنونا من القوم خرجوا إلينا، فصلى بنا علي رضي الله عنه، وصفنا صفاً واحداً، ثم تقدم بين أيدينا فقرأ عليهم كتاب رسول الله ﷺ فأسلمت همدان جميعاً، فكتب علي رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ بإسلامهم، فلما قرأ رسول الله ﷺ الكتاب، خر ساجداً ثم رفع رأسه، فقال: «السلام على همدان، السلام على همدان»**).

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٣٤٩):

(إسناد على شرط البخاري).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٦٩)، وفي «دلائل النبوة» (٥/ ٣٩٦)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٣/ ٣١٦) برقم [١٢٦١]، والروياني في «مسنده» (١/ ١٠٣) برقم [٣٠٨].

قال البيهقي في «المعرفة»: «هذا إسناد صحيح».

وقال النووي في «الخلاصة» (٢/ ٦٢٨): «حديث صحيح رواه البيهقي في جملة حديث طويل أوله في صحيح البخاري».



(٨١) باب من تأهل في بلد صلى صلاة مقيم

[٣٣٢] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد ـ يعني مولى بني هاشم ـ حدثنا عكرمة بن إبراهيم الباهلي، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي ذباب، عن أبيه، أن عثمان بن عفان رضي الله عنه: صلى بمنى أربع ركعات فأنكره الناس عليه فقال: يا أيها الناس إني تأهلت بمكة منذ قدمت، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(من تأهل في بلد فليصل صلاة مقيم)**.

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٤٥٣):

(وقد أعله البيهقي بانقطاعه، وتضعيفه عكرمة بن إبراهيم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٦١) برقم [٤٤٣]، والحميدي في «مسنده» (١/ ٢١) برقم [٣٦].

وفي سنده عكرمة بن إبراهيم الأزدي، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٨٩): «قال يحيى وأبو داود: ليس بشيء، وقال النسائي: ضعيف، وقال العقيلي: في حفظه اضطراب، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأخبار ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به».

وكذلك عبدالرحمن ابن أبي ذباب «مجهول الحال».

✿✿✿

(٨٢) باب من ترك القصر في السفر غير رغبة عن السنة

[٣٣٣] حدثنا الحسين بن إسماعيل، حدثنا أحمد بن محمد التبعي، حدثنا القاسم بن الحكيم، حدثنا العلاء بن زهير، عن عبدالرحمن بن الأسود، قال: قالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ: (**اعتمر رسول الله ﷺ وأنا معه، فقصر وأتممت الصلاة، وأفطر وصمت، فلما دنوت إلى مكة قلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله قصرتَ وأتممتُ، وأفطرتَ وصمتُ، فقال: «أحسنت يا عائشة»**).

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٤٥٤-٤٥٥):

(وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية يقول: هذا الحديث كذب على عائشة ولم تكن عائشة لتصلي بخلاف صلاة رسول الله ﷺ وسائر الصحابة، وهي تشاهدهم يقصرون، ثم تتم هي وحدها بلا موجب، وهي القائلة: فرضت الصلاة ركعتين ركعتين، فزيد في صلاة الحضر، وأقرت صلاة السفر، فكيف يظن أنها تزيد على ما فرض الله وتخالف رسول الله ﷺ وأصحابه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (٢/ ١٨٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٤٢)، وقال البيهقي: «إسناده صحيح».

✿✿✿

(٨٣) باب الجمع في السفر

[٣٣٤] حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، أنبأنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة، قال: (**سأل شاب عمران بن حصين** ﷺ **عن صلاة رسول الله** ﷺ **في السفر؟ فقال: إن هذا الفتى يسألني عن صلاة رسول الله** ﷺ **في السفر فاحفظوهن عني، ما سافرت مع رسول الله** ﷺ **سفراً قط إلا صلى ركعتين حتى يرجع، وشهدت معه حنين والطائف، فكان يصلي ركعتين، ثم حججت معه واعتمرت فصلى ركعتين، ثم قال: «يا أهل مكة أتموا الصلاة فإنا قوم سفر»**). «رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٢١٦):

(ومن قال: إنه قال لهم «أتموا صلاتكم فإنا قوم سفر» فقط غلط فيه غلطاً بيناً، ووَهِمَ وَهْماً قَبيحاً، وإنما قال لهم ذلك في غزاة الفتح، بجوف مكة، حيث كانوا في ديارهم مقيمين).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٣٥-١٣٦)، وأحمد في «المسند» (٤/ ٤٣٠)، برقم[١٩٨١٤]، وأبو داود (٢/ ٩-١٠) برقم [١٢٢٩].

وفي سنده علي بن زيد قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

❁❁❁

[٣٣٥] أخبرنا أبو عمرو الأديب، حدثنا أبو بكر الإسماعيلي، أنبأنا جعفر الفريابي، حدثنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا شبابة بن سوار، عن ليث ابن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك ﷺ قال: **(كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفر فزالت الشمس صلى الظهر والعصر جميعاً ثم ارتحل)**.

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٤٦١):

(وهذا إسناد كما ترى، وشبابة: هو شبابة بن سوار الثقة المتفق على الاحتجاج بحديثه، وقد روى له مسلم في «صحيحه» عن الليث بن سعد بهذا الإسناد على شرط الشيخين).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي (٣/ ١٦٢)، وقال النووي في «المجموع» (٤/ ٣١١): «وإسناده صحيح».

✿✿✿

(٨٤) باب ما جاء في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

[٣٣٦] حدثنا بشر بن معاذ العقدي، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **(إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه).**

«رواه الترمذي»

قال **المُصَنِّفُ** في «زاد المعاد» (١/ ٣٠٨):

(وسمعت ابن تيمية يقول: هذا باطل، وليس بصحيح، وإنما الصحيح عنه الفعل لا الأمر بها، والأمر تفرد به عبدالواحد بن زياد وغلط فيه).

قال مُقَيِّدُه:

والحديث أخرجه الترمذي (٢/ ٢٨١) برقم [٤٢٠]، وأبو داود (٢/ ٢١) برقم [١٢٦١]، وابن ماجة (١/ ٣٧٨) برقم [١١٩٩]، وأحمد في «المسند» (٢/ ٤١٤) وصححه ابن خزيمة (٢/ ١٦٧-١٦٨) برقم [١١٢٠].

قال أبو عيسى: «حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه».

وقال النووي في «رياض الصالحين» (ص٣٥٢): «رواه أبو داود والترمذي بأسانيد صحيحة».

✿✿✿

(٨٥) باب من فاتته ركعتي الفجر متى يقضيها

[٣٣٧] حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا ابن نمير، عن سعد بن سعيد، حدثني محمد بن إبراهيم، عن قيس بن عمرو ﷺ قال: **(رأى رسول الله ﷺ رجلاً يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله ﷺ: «صلاة الصبح ركعتان» فقال الرجل: إني لم أكن صليت اللتين قبلهما فصليتهما الآن فسكت رسول الله ﷺ)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٢/ ٧٨):

(وقيس هذا هو قيس بن عمرو، ويقال ابن فهد، وجعلهما ابن السكن اثنين، ابن فهد وابن عمرو، وسعد بن سعيد - راويه عن محمد بن إبراهيم - فيه اختلاف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٢٢) برقم [١٢٦٧]، وابن ماجة (١/ ٣٦٥) برقم [١١٥٤]، والترمذي (٢/ ٢٨٤-٢٨٥) برقم [٤٢٢].

قال أبو عيسى: «إنما يروى هذا الحديث مرسلاً».

وصححه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (١/ ٢٣٦) برقم[١١٢٨].

✿✿✿

(٨٦) باب ما جاء في صلاة الضحى

[٣٣٨] أنبأنا ابن خيرون، عن الجوهري، عن الدارقطني، عن أبي حاتم بن حبان، قال: أخبرنا أحمد بن موسى بن الفضل، قال: أخبرنا زكريا ابن دويد، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: (**من داوم على صلاة الضحى لم يقطعها إلا من علة كنت أنا وهو في الجنة زورق من نور في بحر من نور الله حتى يرون رب العالمين**).

«رواه ابن الجوزي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٣٤٦):

(وضعه زكريا بن دويد الكندي، عن حميد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٤٦٨) برقم [٨٠٤].

وفي سنده زكريا بن دويد الكندي، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٧٢): كذاب، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على حميد الطويل».

✿✿✿

[٣٣٩] عن يعلى بن أشدق، عن عبدالله بن جراد، عن النبي ﷺ: **(من صلى منكم صلاة الضحى، فليصلها متعبداً، فإن الرجل ليصليها السنة من الدهر ثم ينساها ويدعها، فتحن عليه كما تحن الناقة إلى ولدها إذا فقدته).**

«رواه الحاكم»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٣٤٦-٣٤٧):

(فيا عجباً للحاكم كيف يحتج بهذا وأمثاله، فإنه يروي هذا الحديث في كتاب أفرده «للضحى»، وهذه نسخة موضوعة على رسول الله ﷺ - يعني نسخة يعلى بن الأشدق - وقال ابن عدي: روى يعلى بن الأشدق عن عمه عبدالله بن جراد عن النبي ﷺ أحاديث كثيرة منكرة، وهو وعمه غير معروفين، وبلغني عن أبي مسهر قال: قلت ليعلى بن الأشدق: ما سمع عمك من حديث رسول الله ﷺ؟ فقال: «جامع سفيان» و «موطأ مالك» وشيئاً من «الفوائد» وقال أبو حاتم بن حبان: لقي يعلى عبدالله بن جراد، فلما كَبُرَ اجتمع عليه من لا دين له، فوضعوا له شبهاً بمائتي حديث، فجعل يحدث بها وهو لا يدري، وهو الذي قال له بعض مشايخ أصحابنا: أي شيء سمعته من عبدالله بن جراد؟ فقال: هذه النسخة، و «جامع سفيان» - لا تحل الرواية عنه بحال -).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الحاكم في «صلاة الضحى»، كما قال «المصنف».

وفي سنده: يعلى بن أشدق، قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٤٥٧): «قال البخاري: لا يكتب حديثه، وقال أبو زرعة: ليس بشيء لا يصدق». وكذلك عبدالله بن جراد، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٤٠٠): «وهو مجهول».



[٣٤٠] عن إسحاق بن بشر المحاملي، حدثنا عيسى بن موسى، عن جابر، عن عمر بن صبح، عن مقاتل بن حيان، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن عائشة وأم سلمة ـ رضي الله عنهما ـ قالتا: **(كان رسول الله ﷺ يصلي صلاة الضحى ثنتي عشرة ركعة).**

«رواه الحاكم»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٣٤٦):

(ذكره الحاكم في «صلاة الضحى» وهو حديث موضوع، المتهم به عمر بن صبح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الحاكم في «صلاة الضحى».

وفي سنده عمر بن صبح، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «متروك كذبه ابن راهويه».

وقال بدر الدين العيني في «عمدة القاري» (١١/ ١٩٦): «وفي شرح المهذب هو حديث ضعيف».

✿✿✿

[٣٤١] حدثنا عبدالعزيز بن أبان، عن الثوري، عن حجاج بن فرافصة، عن مكحول، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً: **(من حافظ على سبحة الضحى غفرت ذنوبه، وإن كانت بعدد الجراد، وأكثر من زبد البحر).**

«رواه الحاكم»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٣٤٧):

(ذكره الحاكم أيضاً وعبدالعزيز هذا، قال ابن نمير: «هو كذاب»، وقال يحيى: «ليس بشيء، كذاب خبيث يضع الحديث»، وقال البخاري والنسائي والدارقطني: «متروك الحديث»).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الحاكم في «صلاة الضحى»، كما قال المصنف.

وفي سنده عبدالعزيز بن أبان، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «متروك وكذبه ابن معين وغيره».

وكذلك حجاج بن فرافصة الباهلي، قال الحافظ في «التقريب» : «صدوق يهم».

✿✿✿

[٣٤٢] حدثنا محمد بن عبدالأعلى البصري، حدثنا يزيد بن زريع، عن نهاس بن قهم، عن شداد أبي عمار، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه، وإن كانت مثل زبد البحر)**. «رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٣٤٨):

(وكذلك حديث النهاس بن قهم، والنهاس قال يحيى: «ليس بشيء ضعيف كان يروي عن عطاء عن ابن عباس أشياء منكرة»، وقال النسائي: «ضعيف»، وقال ابن عدي: «لا يساوي شيئاً»، وقال ابن حبان: «كان يروي المناكير عن المشاهير ويخالف الثقات، لا يجوز الاحتجاج به»، وقال الدارقطني: «مضطرب الحديث تركه يحيى القطان»).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٤٤٢) برقم [٩٦٩٦]، والترمذي (٢/ ٣٤١) برقم [٤٧٦]، وابن ماجة (١/ ٤٤٠) برقم [١٣٨٢].

قال أبو عيسى: «وقد روى وكيع والنضر بن شميل وغير واحدٍ من الأئمة هذا الحديث عن نهاس بن قهم، ولا نعرفه إلا من حديثه».

وفي سنده النهاس بن قهم، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

❁❁❁

[٣٤٣] حدثنا أبو بكر، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن حميد بن صخر، عن المقبري، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ قال: **(بعث النبي ﷺ جيشاً فأعظموا الغنيمة، وأسرعوا الكرة، فقال رجل: يا رسول الله! ما رأينا بعثاً قط أسرع كرة ولا أعظم غنيمة من هذا البعث، فقال: «ألا أخبركم بأسرع كرة وأعظم غنيمة: رجل توضأ فأحسن وضوئه، ثم عمد إلى المسجد فصلى فيه صلاة الغداة ثم أعقب بصلاة الضحى، فقد أسرع الكرة وأعظم غنيمة»).**

«رواه أبو يعلى»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٣٤٨):

(وأما حديث حميد بن صخر عن المقبري عن أبي هريرة، فحميد هذا ضعفه النسائي، ويحيى بن معين، ووثقه آخرون، وأنكر عليه بعض حديثه، وهو ممن لا يحتج به إذا انفرد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٤٣٥-٤٣٦) برقم [٦٥٥٩]، وابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٢٧٦) برقم [٢٥٣٥].

قال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٢٣٥): «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح».

✿✿✿

[٣٤٤] حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني موسى بن فلان بن أنس، عن عمه ثمامة بن أنس بن مالك، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصراً من ذهب في الجنة)**.

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٣٤٨):

(وأما حديث محمد بن إسحاق.. فمن الأحاديث الغرائب).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٢/ ٣٣٧) برقم [٤٧٣]، وابن ماجة (١/ ٤٣٩) برقم [١٣٨٠]، والطبراني في «المعجم الصغير» (١/ ٣٠٥) برقم [٥٠٦].

وفي سنده موسى بن فلان بن أنس، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «مجهول».

❁❁❁

(٨٧) باب ما ورد في صلاة الليل

[٣٤٥] حدثنا هارون بن عبدالله، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا بهز بن حكيم فذكر هذا الحديث بإسناده، قال: (**يصلي العشاء ثم يأوي إلى فراشه**، لم يذكر الأربع ركعات [وساق الحديث]، وقال فيه: **فيصلي ثمان ركعات يسوي بينهن في القراءة والركوع والسجود، ولا يجلس في شيء منهن إلا في الثامنة، فإنه كان يجلس ثم يقوم ولا يسلم فيصلي ركعة يوتر بها، ثم يسلم تسليمة، يرفع بها صوته حتى يوقظنا**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٢٥١):

(وهو حديث معلول).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٤٤) برقم [١٣٤٧]، وأحمد في «المسند» (٦/ ٢٣٥) برقم [٢٥٩٧٦]، وصححه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (١/ ٢٥١) برقم [١١٩٨].

✿✿✿

[٣٤٦] حدثنا بكر بن خلف، أبو بشر، حدثنا يحيى بن سعيد، عن قدامة بن عبدالله، عن جسرة بنت دجاجة، قالت: سمعت أبا ذر ﷺ يقول: (قام النبي ﷺ بآية حتى أصبح يرددها، والآية: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾﴾ [المائدة:١١٨]).

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «مفتاح دار السعادة» (١/ ٥٥٤):

(ثبت عن النبي ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ٤٢٩) برقم [١٣٥٠]، وأحمد في «المسند» (٥/ ١٤٨) برقم [٢١٣٢١]، والنسائي (٢/ ١٧٧) برقم [١٠١٠]، والحاكم في «المستدرك (١/ ٢٤١) برقم [٨٧٩].

قال البوصيري في «الزوائد» : «إسناده صحيح ورجاله ثقات».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح» ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

(٨٨) باب من نام عن وتر أو نسيه

[٣٤٧] حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر المديني، وسويد بن سعيد، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من نام عن الوتر أو نسيه، فليصل إذا أصبح أو ذكره)**.

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٣١٣):

(ولكن لهذا الحديث عدة علل:

أحدها: أنه من رواية عبدالله بن زيد بن أسلم وهو ضعيف.

الثاني: أن الصحيح فيه أنه مرسل له عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال الترمذي: «هذا أصح» يعني المرسل.

الثالث: أن ابن ماجة حكى عن محمد بن يحيى بعد أن روى حديث أبي سعيد الصحيح أن النبي ﷺ قال: (أوتروا قبل أن تصبحوا) قال: فهذا الحديث دليل على أن حديث عبدالرحمن واهٍ).

قال مُقَيِّدُه:

والحديث أخرجه ابن ماجة (١/ ٣٧٥) برقم [١١٨٨]، والترمذي (٢/ ٣٣٠) برقم [٤٦٥]، وأبو داود (٢/ ٦٥) برقم [١٤٣١]، والحاكم (١/ ٣٠٢).

قال أبو عبدالله الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين»، ووافقه الذهبي في «التلخيص».

وصححه الألباني في «صحيح سنن ابن ماجة» (١/ ١٩٦) وفي «إرواء الغليل» [٢/ ١٥٣].

✿✿✿

(٨٩) باب من أوتر بثلاث

[٣٤٨] حدثنا أبو العباس محمد ين يعقوب، حدثنا طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق.

وأخبرنا أبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي، حدثنا أبو عبدالله محمد بن نصر، حدثنا طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق، حدثنا أبي، حدثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(لا توتروا بثلاث، تشبهوا بصلاة المغرب، ولكن أوتروا بخمس، أو بسبع أو بتسع أو بإحدى عشرة ركعة، أو أكثر من ذلك).**

«رواه الحاكم»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٣/ ٢٢١):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الحاكم في «المستدرك (١/ ٣٠٤) برقم [١١٣٧]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣١)، وابن المنذر في «الأوسط» (٨/ ١٥٩)، والمروزي في «صلاة الوتر» برقم [٥٤].

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين».

✿✿✿

(٩٠) باب إفراد ركعة الوتر

[٣٤٩] حدثنا عثمان بن محمد بن ربيعة، عن أبي عبدالرحمن، حدثنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري ﷺ: **(أن رسول الله ﷺ نهى عن البتيراء: أن يصلي الرجل ركعة واحدة يوتر بها)**.

«رواه ابن عبدالبر»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٤/ ٢٢٢):

(وهذا لا يعرف له إسناد لا صحيح ولا ضعيف، وليس في شيء من كتب الحديث المعتمد عليها).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/ ٢٥٤)، وقال: «عثمان بن محمد بن أبي ربيعة قال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم».

وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٣/ ١٥٣): «ليس دون الدراوردي من يغمض عنه».

✿✿✿

(٩١) باب الوتر قبل النوم

[٣٥٠] حدثنا عبدالوهاب بن نجدة، حدثنا أبو اليمان، عن صفوان بن عمرو، عن أبي إدريس السكوني، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء ﷺ قال: **(أوصاني خليلي ﷺ بثلاث لا أدعهن لشيء: أوصاني بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، ولا أنام إلا على وتر، وبسبحة الضحى في الحضر والسفر)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٢/ ١٢٧):

(وحديث أبي الدرداء الذي أخرجه أبو داود هو من رواية أبي إدريس السكوني عن جبير بن نفير، قال البزار: هو حديث حسن الإسناد، وقال غيره: أبو إدريس ليس بالخولاني، فحاله مجهول، ولعل البزار حسنه قبولاً منه لرواية المساتير).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٦٦) برقم [١٤٣٣]، وأحمد (٦/ ٤٥١) برقم [٤٥٠]، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢/ ١٠٧) برقم [١٠٠٢]، وصححه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (١/ ٢٦٨) برقم [١٢٧٠].

❁❁❁

(٩٢) باب الوتر ثلاث كثلاث المغرب

[٣٥١] حدثنا الحسن بن رشيق بمصر، حدثنا محمد بن أحمد الدولابي، حدثنا أبو خالد يزيد بن سنان، حدثنا يحيى بن زكريا الكوفي، حدثنا الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبدالرحمن بن يزيد النخعي، عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(وتر الليل ثلاث، كوتر النهار صلاة المغرب)**.

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٤/ ٢٢٣):

(موقوف على ابن مسعود وهو الصواب).

قال مُقَيِّدُه:

أخرج الدارقطني (٢/ ٢٨)، والبيهقي موقوفاً في «السنن الكبرى» (٣/ ٣١).

وقال الدارقطني: «يحيى بن زكريا هذا يقال له ابن أبي الحواجب ضعيف، ولم يروه عن الأعمش مرفوعاً غيره».

وقال البيهقي: «هذا صحيح من حديث عبدالله بن مسعود من قوله غير مرفوع إلى النبي ﷺ، وقد رفعه يحيى بن زكريا بن أبي الحواجب الكوفي عن الأعمش وهو ضعيف، وروايته تخالف رواية الجماعة عن الأعمش».

❁❁❁

(٩٣) باب القنوت في الصلوات

[٣٥٢] حدثنا عبدالله بن معاوية الجمحي، حدثنا ثابت بن يزيد، عن هلال بن خبَّاب، عن عكرمة، عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ قال: **(قنت رسول الله ﷺ شهراً متتابعاً في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلاة الصبح، في دبر كل صلاة إذا قال: «سمع الله لمن حمده» من الركعة الآخرة، يدعو على إحياء من بني سليم، على رعل وذكوان وعصيَّة، ويؤمِّن من خلفه).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٢٧١):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٦٨) برقم [١٤٤٣]، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٣٣١) برقم [١١٩١٠]، والحاكم (١/ ٢٢٦) برقم [٨٢٠] وصححه ووافقه الذهبي في «التلخيص».



[٣٥٣] حدثنا يعقوب بن إسحاق المخرمي، قال: حدثنا علي بن بحر ابن بري، قال: حدثنا محمد بن أنس، قال: حدثنا مطرف بن طريف، عن أبي الجهم، عن البراء بن عازب ﷺ: **(أن النبي ﷺ كان لا يصلي صلاة مكتوبة إلا قنت فيها)**.

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٢٧١):

(وهذا الإسناد وإن كان لا تقوم به حجة، فالحديث صحيح من جهة المعنى).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٠/ ٢٠٥) برقم [٩٤٤٦]، والدارقطني (٢/ ٣٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٩٨).

قال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ١٣٨): «رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله موثقون».

وقال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٤٨٦): «الصواب موقوف».

وفي سنده محمد بن أنس الرازي، قال الذهبي في «الميزان»: «قال الدارقطني: «ليس بالقوي»».

وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق يغرب».

❁❁❁

(٩٤) باب القنوت في صلاة الصبح

[٣٥٤] عن أحمد بن عبدالله المزني، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع في صلاة الصبح، في الركعة الثانية، يرفع يديه فيها فيدعو بهذا الدعاء: **(اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت).**

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٢٦٥):

(فما أبين الاحتجاج به لو كان صحيحاً أو حسناً، ولكن لا يحتج بعبدالله هذا وإن كان الحاكم صحح حديثه في القنوت).

قال مُقَيِّدُه:

وفي سنده عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «متروك».

❁❁❁

(٩٥) باب الدليل على أنه لم يترك أصل القنوت في صلاة الصبح

[٣٥٥] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا أبو جعفر ـ يعني الرازي ـ عن الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: **(ما زال رسول الله ﷺ يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا)**.

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٢٦٦-٢٦٧):

(وأما حديث أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس، عن أنس وهو في «المسند» والترمذي وغيرهما، فأبو جعفر قد ضعفه أحمد وغيره، وقال ابن المديني: «كان يخلط»، وقال أبو زرعة: «كان يهم كثيراً»، وقال ابن حبان: «كان ينفرد بالمناكير عن المشاهير» والمقصود أن أبا جعفر الرازي صاحب مناكير، لا يحتج بما تفرد به أحد من أهل الحديث البتة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ١٦١) برقم [١٢٦٤٠]، والدارقطني (٢/ ٣٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٠١).

وفي سنده أبو جعفر عيسى بن ماهان، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق سيئ الحفظ».

وكذلك الربيع بن أنس، قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق له أوهام».

✿✿✿

(٩٦) باب في صلاة يوم الأحد

[٣٥٦] أنبأنا إبراهيم بن محمد، قال: أنبأنا الحسين بن إبراهيم، قال: أنبأنا محمد بن الحسين العلوي، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد، قال: أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر، قال: حدثنا أبو المفضل الشيباني، قال حدثنا أبو الحسن بن أبي الحديد، قال: حدثنا يونس بن عبدالأعلى، قال: أنبأنا ابن وهب، قال: أخبرني أبو صخر حميد بن زياد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة ﵁، عن النبي ﷺ قال: **(من صلى يوم الأحد أربع ركعات بتسليمة واحدة، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة، وآمن الرسول إلى آخرها مرة كتب الله له بكل نصراني ونصرانية ألف حجة، وألف عمرة، وألف غزوة، وبكل ركعة ألف صلاة، وجعل بينه وبين النار ألف خندق، وفتح له ثمانية أبواب الجنة، يدخل من أيها شاء، وقضى حوائجه يوم القيامة)**.

«رواه ابن الجوزي»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص٤٨):

(فقبح الله واضعه، ما أجرأه على الله ورسوله).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٤٢٣-٤٢٤) برقم [٩٩٨]، وقال: «وهذا موضوع وفيه جماعة مجاهيل».

✿✿✿

(٩٧) باب في صلاة ليلة الاثنين

[٣٥٧] أخبرنا إبراهيم بن محمد، قال: أنبأنا الحسين بن إبراهيم، قال: أنبأنا محمد بن أبي بكر المفسر، قال: أنبأنا أبو الحسن النيسابوري، قال: أخبرنا أبو عمرو محمد بن يحيى بن الحسن القاضي، قال: أنبأنا أبو نصر محمد بن عبدالله، قال: أنبأنا عبدالرحمن بن محمد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا العباس بن حمزة، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله، عن بشر بن السري، عن الهيثم، عن يزيد، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من صلى ليلة الاثنين ست ركعات، يقرأ في ركعة فاتحة الكتاب مرة، وعشرين مرة قل هو الله أحد، ويستغفر بعد ذلك سبع مرات، أعطاه الله يوم القيامة ثواب ألف صديق، وألف عابد، وألف زاهد، ويتوج يوم القيامة بتاج من نور يتلألأ، ولا يخاف إذا خاف الناس، ويمر على الصراط كالبرق الخاطف)**.

«رواه ابن الجوزي»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص٤٩):

(فقبح الله واضعه ومختلقه على رسول الله ﷺ وهو من عمل الجويباري الخبيث).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٤٢٤-٤٢٥) برقم [٩٩٩]، وقال: «وهذا موضوع، وفي إسناده يزيد، والهيثم، وبشر، وكلهم مجروح، وأحمد بن عبدالله هو الجويباري الكذاب».

❁❁❁

(٩٨) باب في صلاة في رجب

[٣٥٨] أنبأنا عبدالجبار بن إبراهيم بن منده، قال: أنبأنا هبة الله بن عبدالوارث الشيرازي، قال: أنبأنا عبدالصمد بن الحسن الحافظ، قال: أنبأنا أحمد بن عبيدالله بن عبدالوهاب، قال: أخبرنا محمد بن خشنام، قال: حدثنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أبو سليمان الجرجاني، قال: حدثنا حجر بن هاشم، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من صام يوماً من رجب، وصلى فيه أربع ركعات يقرأ في أول ركعة مائة مرة آية الكرسي، وفي الركعة الثانية مائة مرة قل هو الله أحد، لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة، أو يرى له)**.

«رواه ابن الجوزي»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص٩٧):

(كذب مختلق).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٤٣٥) برقم [١٠٠٧]، وقال: «هذا موضوع على رسول الله ﷺ وأكثر رواته مجاهيل، وعثمان متروك عند المحدثين».

✿✿✿

(٩٩) باب في صلوات ليلة النصف من شعبان

[٣٥٩] أنبأنا محمد بن ناصر، قال: أنبأنا أبو علي بن البناء، قال: أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن عمر العلاف، قال: حدثنا أبو القاسم الفامي، قال: حدثنا علي بن بندار البرزعي، قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن عبدالرحمن، قال: حدثنا محمد بن عبيدالله، قال: سمعت أبي يقول: حدثنا علي بن عاصم، عن عمرو بن مقدام، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: (**من قرأ ليلة النصف من شعبان ألف مرة قل هو الله أحد في مائة ركعة، في كل ركعة الحمد مرة، وقل هو الله أحد عشر مرات، لم يمت حتى يبعث الله إليه مائة ملك، ثلاثون يبشرونه بالجنة وثلاثون، يؤمنونه من العذاب، وثلاثون يقومونه أن يخطئ، وعشرة أملاك يكبتون أعدائه**).

«رواه ابن الجوزي»

[٣٦٠] أنبأنا محمد بن ناصر، قال: أنبأنا أبو علي بن البناء، قال: أنبانا أحمد بن علي الكاتب، قال: أنبأنا أبو سهل عبدالصمد بن محمد القنطري، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد البزناني، قال: أنبأنا أحمد بن عبدالله ابن داود، قال: حدثنا محمد بن جبهان، قال: حدثنا عمر بن عبدالرحيم، قال: حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي، عن بقية بن الوليد، عن ليث ابن أبي سليم، عن القعقاع بن شور الشيباني، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (**من صلى ليلة النصف من شعبان ثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد ثلاثين مرة ،لم يخرج حتى يرى مقعده من الجنة، ويشفع في عشرة من أهل بيته، كلهم وجبت لهم النار**).

«رواه ابن الجوزي»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص٩٩):

(لا يصح منها شيء).

قال مُقَيِّدُه:

والحديثان أخرجهما ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٤٤٢-٤٤٤) برقم [١٠١٢-١٠١٣]، وقال: «موضوعان».

✿✿✿

(١٠٠) باب صلاة الرغائب

[٣٦٠] أنبأنا علي بن عبيدالله الزاغوني، قال: حدثنا أبو زيد عبدالله بن عبدالملك الأصفهاني، قال: أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن إسحاق بن محمد بن منده، (ح) وأنبأنا محمد بن ناصر الحافظ، قال: أنبأنا أبو القاسم بن منده، قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن جهضم الصوفي، قال: حدثنا علي بن محمد بن سعيد البصري، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا خلف بن عبدالله وهو الصغاني، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**رجب شهر الله، وشعبان شهري، ورمضان شهر أمتي**». **قيل: يا رسول الله ما معنى قولك رجب شهر الله؟ قال: «لأنه مخصوص بالمغفرة وفيه يحقن الدماء، وفيه تاب الله على أنبيائه، وفيه أنقذ أولياءه من يد أعدائه، من صامه استوجب على الله تعالى ثلاثة أشياء: مغفرة لجميع ما سلف من ذنوبه، وعصمة فيما بقي من عمره، وأماناً من العطش يوم العرض الأكبر»، فقام شيخ ضعيف فقال: يا رسول الله إني لأعجز عن صيامه كله. فقال ﷺ: «صم أول يوم منه، فإن الحسنة بعشر أمثالها، وأوسط يوم منه، وآخر يوم منه، فإنك تعطى ثواب من صامه كله، ولكن لاتغفلوا عن أول ليلة جمعة في رجب فإنها ليلة تسميها الملائكة الرغائب، وذلك أنه إذا مضى ثلث الليل لا يبقى ملك في جميع السماوات والأرض إلا ويجتمعون في الكعبة وحواليها، ويطلع الله عزوجل عليهم اطلاعة فيقول: ملائكتي سلوني ما شئتم، فيقولون: يا ربنا حاجتنا إليك أن تغفر لصوام رجب، فيقول الله عزوجل: قد فعلت ذلك. ثم قال رسول الله ﷺ: «وما من أحد يصوم الخميس، أول خميس في رجب، ثم يصلي فيما بين العشاء والعتمة يعني ليلة**

الجمعة اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وإنا أنزلناه في ليلة القدر ثلاث مرات، وقل هو الله أحد اثنتي عشرة مرة، يفصل بين كل ركعتين بتسليمة، فإذا فرغ من صلاته صلى عليّ سبعين مرة يقول: اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آله، ثم يسجد فيقول في سجوده: سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبعين مرة، ثم يرفع رأسه فيقول: رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت العزيز الأعظم سبعين مرة، ثم يسجد الثانية فيقول مثل ما قال في السجدة الأولى، ثم يسأل الله تعالى حاجته فإنها تقضى، قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده ما من عبد ولا أمة صلى هذه الصلاة إلا غفر الله له جميع ذنوبه، ولو كانت مثل زبد البحر، وعدد ورق الأشجار، وشفع يوم القيامة في سبعمائة من أهل بيته، فإذا كان في أول ليلة في قبره جاءه ثواب هذه الصلوات فيجيبه بوجه طلق ولسان ذلق، يقول له: حبيبي أبشر، فقد نجوت من كل شدة. فيقول: من أنت؟فوالله ما رأيت وجهاً أحسن من وجهك، ولا سمعت كلاماً أحلى من كلامك، ولا شممت رائحة أطيب من رائحتك! فيقول له: يا حبيبي أنا ثواب الصلاة التي صليتها في ليلة كذا، في شهر كذا، جئت الليلة لأقضي حقك، وأونس وحدتك، وأرفع عنك وحشتك، فإذا نُفخ في الصور أظللت في عرصة القيامة على رأسك، فأبشر فلن تعدم الخير من مولاك أبداً»).

«رواه ابن الجوزي»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص٩٥):

(حديث مكذوب).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٤٣٦-٤٣٧) برقم [١٠٠٨].

قال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ وقد اتهموا به ابن جهضم ونسبوه إلى الكذب».

وقال الحافظ ابن رجب في «لطائف المعارف» (ص١٣١): «والأحاديث المروية في فضل صلاة الرغائب في أول ليلة جمعة من شهر رجب كذب وباطل لا تصح».

✿✿✿

(١٠١) باب الصلاة في النعال

[٣٦١] أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالواحد، قال: أخبرنا محمد ابن إسماعيل الوراق، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا عبدالله بن حمويه بن منصور النيسابوري قدم الحج، قال: حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله النيسابوري، قال: حدثنا أبو خالد إبراهيم بن سالم، قال: حدثنا عبدالله بن عمران البصري، عن أبي عمران الجوني، عن أبي برزة الأسلمي، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ، قال: قال رسول الله ﷺ: **(إذا صليت فصل في نعليك، فإن لم تفعل فضعهما تحت قدميك، ولا تضعهما عن يمينك ولا عن يسارك فتؤذي الملائكة والناس، وإذا وضعتها بين يديك كأنما بين يديك قبلة).** «رواه الخطيب»

قال المُصَنِّفُ في «فوائد حديثية» (ص١٢):

(وهذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (١١/ ١١٤)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٤٠٤) برقم [٦٨٠]، والسيوطي في «الجامع الكبير» (١/ ٢٦١٥) برقم [٢٢٧٥].

وفي إسناده إبراهيم بن سالم النيسابوري، قال الذهبي في «الميزان» (١/ ٣٣): «قال ابن عدي: له مناكير».

❁❁❁

[٣٦٢] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن علقمة بن قيس، ولم يسمعه منه، وسأله رجل عن حديث علقمة، فهو هذا الحديث: **(أن عبدالله بن مسعود أتى أبا موسى الأشعري في منزله، فحضرت الصلاة، فقال أبو موسى: تقدم يا أبا عبدالرحمن، فإنك أقدم سناً، وأعلم، قال: لا، بل تقدم أنت، فإنما أتيناك في منزلك ومسجدك، فأنت أحق، قال: فتقدم أبو موسى، فخلع نعليه، فلما سلم قال: ما أردت إلى خلعهما؟ بالوادي المقدس أنت؟ لقد رأيت رسول الله ﷺ يصلي في الخفين والنعلين).** «رواه أحمد»

قال **المُصَنِّفُ** في «فوائد حديثية» (ص١٢٥):

(وثبت في «المسند» عن ابن مسعود رضي الله عنه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٤٦٠) برقم [٤٣٩٨]، وابن ماجة (١/ ١٠٣٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٢٥٥) برقم [٩٢٦٢].

وقال البوصيري في «الزوائد»: «في إسناده أبو إسحاق، وقد اختلط بآخر عمره، وزهير وهو ابن معاوية بن جريج روى عنه في اختلاطه، قاله أبو زرعة».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٦٦): «رواه أحمد وفيه رجل لم يسم، ورواه الطبراني متصلاً برجال ثقات».

✿✿✿

(١٠٢) باب كيفية الصلاة على النبي ﷺ

[٣٦٣] أخبرنا السراج، أخبرني أبو يحيى وأحمد بن محمد البرتي، قالا: أنبأنا عبدالله بن مسلمة بن قعنب، أنبأنا داود بن قيس، عن نعيم بن عبدالله، عن أبي هريرة ﷺ: (**أنهم سألوا رسول الله ﷺ كيف نصلي عليك؟ قال: «قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم في العالمين؛ إنك حميد مجيد، والسلام كما قد علمتم»**).

«رواه السراج»

قال المُصَنِّفُ في «جلاء الأفهام» (ص٢٧):

(وهذا الإسناد إسناد صحيح على شرط الشيخين).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن طاهر الشحامي في «حديث السراج» (٢/ ١٠٠) برقم [٤١٢]، والبزار في «مسنده» (١٤/ ٤٠٢) برقم [٨١٥٤]، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٧) برقم [٩٨٧٥]، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦/ ١٤) برقم [٢٢٤٠]، وعبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الشرعية الكبرى» (٣/ ٥٥٨).

✿✿✿

[٣٦٤] حدثناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ محمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يحيى بن السباق، عن رجل من بني الحارث، عن بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: (**إذا تشهد أحدكم في الصلاة، فليقل: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، وبارك على محمد، وعلى آله محمد، وارحم محمداً وآل محمد، كما صليت، وباركت، وترحمت، على إبراهيم، إنك حميد مجيد**). «رواه الحاكم»

قال المُصَنِّفُ في «جلاء الأفهام» (ص٤٩، ٣٣٩):

(وفي تصحيح الحاكم لهذا نظر ظاهر، فإن يحيى بن السباق وشيخه غير معروفين بعدالة ولا جرح وهذا إسناد ضعيف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٢٠) برقم [٩٩١] والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٧٩).

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١١/ ١٦٣) نقلاً عن المصنف: «ويحيى مجهول وشيخه مبهم، فهو سند ضعيف».

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» برقم [٤٣١].

❁❁❁

(١٠٣) باب فضل الصلاة على النبي ﷺ

[٣٦٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري، حدثنا عيسى بن عبدالله الطيالسي، حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي، حدثنا أبو عبدالله، عن الأعمش (ح) وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الآدمي، حدثنا محمد بن يونس ابن موسى، حدثنا الأصمعي، حدثنا محمد بن مروان السدي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(من صلى عليّ عند قبري، وكل بها ملك يبلغني، وكفى بها أمر دنياه وآخرته، وكنت له شهيداً أو شفيعاً)**.

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «جلاء الأفهام» (ص٣٠):

(لكن محمد بن موسى هذا هو محمد بن يونس بن موسى الكديمي متروك الحديث).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢/ ٢١٨) برقم [١٥٨٣]، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ١٣٦-١٣٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٤٦٨-٤٦٩)، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٣٣٠) برقم [١٦٩٨]، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٣٨) برقم [٥٦٢].

وقال العقيلي: «لا أصل له من حديث الأعمش، وليس بمحفوظ، ولا يتابعه إلا من هو دونه».

وللحديث ثلاث علل:

الأولى: العلاء بن عمرو الحنفي، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ١٠٣): «متروك».

الثانية: محمد بن يونس الكديمي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

الثالثة: محمد بن مروان السدي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «متهم بالكذب».



[٣٦٦] حدثنا أبو الحسين علي بن عبدالرحمن بن عيسى الكاتب من أصل كتابه، أخبرنا الحسين بن الحكم بن مسلم الحبري، حدثنا سعيد بن عثمان الخزاز، حدثنا عمر بن شمر، عن جابر قال: قال الشعبي: سمعت مسروق بن الأجدع يقول: قالت عائشة ــ رضي الله عنها ــ: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(لا تقبل صلاة إلا بطهور، وبالصلاة علي)**.

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «جلاء الأفهام» (ص٤٢١):

(لكن عمرو بن شمر، وجابر لا يحتج بحديثهما، وجابر أصلح من عمرو).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (١/ ٣٥٥)، وقال: «عمرو بن شمر وجابر ضعيفان».



[٣٦٧] حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا علي بن بحر، حدثنا عبدالمهيمن بن عباس، عن أبيه، عن جده سهل بن سعد ﷺ أن النبي ﷺ قال: **(لا صلاة لمن لم يصل على نبيه ﷺ)**.

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «جلاء الأفهام» (ص٤٢٢):

(ولا يثبت).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (١/ ٣٥٥) وابن ماجة (١/ ١٤٠) برقم [٤٠٠]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ١٢١) برقم [٥٦٩٨]، والحاكم (١/ ٤٠٢) برقم [٩٩٢].

قال البوصيري في «الزوائد»: «ضعيف، لاتفاقهم على ضعف عبدالمهيمن».

وقال الذهبي في «التلخيص»: «عبدالمهيمن واهٍ».

✿✿✿

[٣٦٨] أخبرنا محمد بن المثنى، عن أبي داود، قال: حدثنا أبو سلمة وهو المغيرة بن مسلم الخراساني، عن أبي إسحاق، عن أنس بن مالك ﷺ أن النبي ﷺ قال: **(من ذكرت عنده فليصل عليَّ، ومن صلى علي مرة، صلى الله عليه عشراً)**.

«رواه النسائي»

قال المُصَنِّفُ في «جلاء الأفهام» (ص٤٥٥):

(وهذا إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (ص١٦٥) برقم [٦١]، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٧٥) برقم [٤٠٠٢]، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص١٣٥-١٣٦) برقم [٣٨٠]، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥/ ٤٩٨) برقم [٤٩٤٥].

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٦٣): «ورجاله رجال الصحيح».

وفيه انقطاع لأن ابن أبي حاتم قال في «المراسيل» (ص١٤٦): «سألت أبي عن أبي إسحاق الهمداني؛ سمع من انس؟ قال: لا يصح لأبي إسحاق عن أنس رؤية ولا سماع».

✿✿✿

[٣٦٩] حدثنا أبو داود سليمان بن سلم المصاحفي البلخي، أخبرنا النضر بن شميل، عن أبي قرة الأسدي، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: **(إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض، لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك ﷺ)**.

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «جلاء الأفهام» (ص١٣٢):

(وقد روي مرفوعاً والموقوف أصح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٢/ ٣٥٦) برقم [٤٨٦].

وفي سنده أبو قرة الأسدي قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «من أهل البادية مجهول».

✿✿✿

[٣٧٠] أخبرنا أبو الفضل بن سليم، أنبأنا علي بن القاسم، أنبأنا أحمد بن عبدالرحمن بن يوسف، حدثنا أبو حامد أحمد بن جعفر بن محمد بن العباس بن الحسن الهاشمي، قال: حدثني سليمان بن الربيع، حدثنا كادح ابن رحمة، حدثنا نهشل بن سعيد، عن الضحاك، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من صلى علي في كتاب لم تزل الصلاة جارية له ما دام اسمي في ذلك الكتاب)**.

«رواه الأصبهاني»

قال المُصَنِّفُ في «جلاء الأفهام» (ص١١٤):

(وكادح هذا ونهشل غير ثقتين، وقد اتهما بالكذب، لكن لم يُرو في هذا الأصل إلا هذا الحديث).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٣٣١) برقم [١٦٩٩].

وقال الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (٦/ ٤٧٧): «وليس هذا الحديث بصحيح».

✿✿✿

[٣٧١] عن معاذ بن الحارث، عن أبي قرة الأسدي، عن سعيد، عن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **(الدعاء موقوف بين السماء والأرض، لايصعد حتى يصلى علي)**.

قال المُصَنِّفُ في «جلاء الأفهام» (ص٦٩-٧٠):

(لكنه لا يثبت والموقوف أشبه).

قال مُقَيِّدُه:

لم أقف عليه مرفوعاً، وقد رواه الترمذي موقوفاً برقم [٤٨٦]، وجود إسناده ابن كثير في «مسند الفاروق» (١/ ٢٣٠).

وفي سنده أبو قرة الأسدي قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٥٦٤): «حدث عن سعيد بن المسيب مجهول».

وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «من أهل البادية مجهول».

✿✿✿

[٣٧٢] حدثنا عبدالرحمن بن أحمد الأعرج، حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من صلى علي عند قبري سمعته، ومن صلى علي من بعيد أعلمته)**.

«رواه أبو الشيخ»

قال المُصَنِّفُ في «جلاء الأفهام» (ص٤٥):

(وهذا الحديث غريب جداً).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو الشيخ في «كتاب الصلاة على النبي ﷺ» كما ذكر المصنف، ونسبه إليه السيوطي في «الثواب» كما في: «اللآلئ المصنوعة» (٢/ ٢٨٣)، والبيهقي في «الشعب» (٤/ ٢١٤) برقم [١٤٨١]، وفي «حياة الأنبياء» برقم [١٠٤]، والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٤٦٨-٤٦٩)، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١٣٧)، وابن النجار في «الدرة الثمينة» (ص١٥٦).

قال العقيلي: «لا أصل له من حديث الأعمش، وليس بمحفوظ، ولا يتابعه إلا من هو دونه».

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: « مجموع الفتاوى» (٢٧/ ٢٤١): «وهذا إنما يرويه محمد بن مروان السدي عن الأعمش، وهو كذاب بالاتفاق، وهذا الحديث موضوع على الأعمش بإجماعهم».

وقال ابن عبد الهادي في «الصارم المنكي» (ص٢١٦): «وقد روى بعضهم هذا الحديث من رواية أبي معاوية عن الأعمش، وهو خطأ فاحش وإنما هو حديث محمد بن مروان تفرد به، وهو متروك الحديث متهم بالكذب».



[٣٧٣] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، قال: أخبرنا شعبة، وحجاج، قال: حدثني شعبة، عن عاصم بن عبيدالله، قال: سمعت عبدالله بن عامر بن ربيعة يحدث عن أبيه ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يخطب يقول: **(من صلى علي صلاة لم تزل الملائكة تصلي عليه ما صلى علي، فليقل عبد من ذلك أو ليكثر).**

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «جلاء الأفهام» (ص٧٢):

(وعاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب ﷺ، وعبدالله بن عمر العمري، وإن كان حديثهما فيه بعض الضعف فرواية هذا الحديث من هذين الوجهين المختلفين يدل على أن له أصلاً، وهذا لا ينزل عن وسط درجات الحسن والله أعلم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٤٤٤) برقم [١٥٦٦٠]، وأبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ١٥٤) برقم [٧١٩٦]، وابن المبارك في «الزهد» برقم [١٠٢٦]، وابن ماجة (١/ ٢٩٤) برقم [٩٠٧]، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٣٩٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٨٠)، والمنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٥٠٠).

قال المنذري: «حسن في المتابعات».

وقال البوصيري في «الزوائد»: «إسناده ضعيف، لأن عاصم بن عبيدالله قال فيه البخاري وغيره: منكر الحديث».



(١٢)
كتاب الجنائز

وفيه الأبواب الآتية:

٢٠- باب الصلاة على القبر بعدما يدفن الميت.

٢١- باب ما جاء في الجلوس قبل أن توضع.

٢٢- باب الجلوس عند القبر.

٢٣- باب الاستغفار عند القبر للميت.

٢٤- باب ذكر الموت والاستعداد له.

٢٥- باب ما جاء في ذكر ملك الموت.

٢٦- باب فضل من مات في يوم الجمعة أو ليلها.

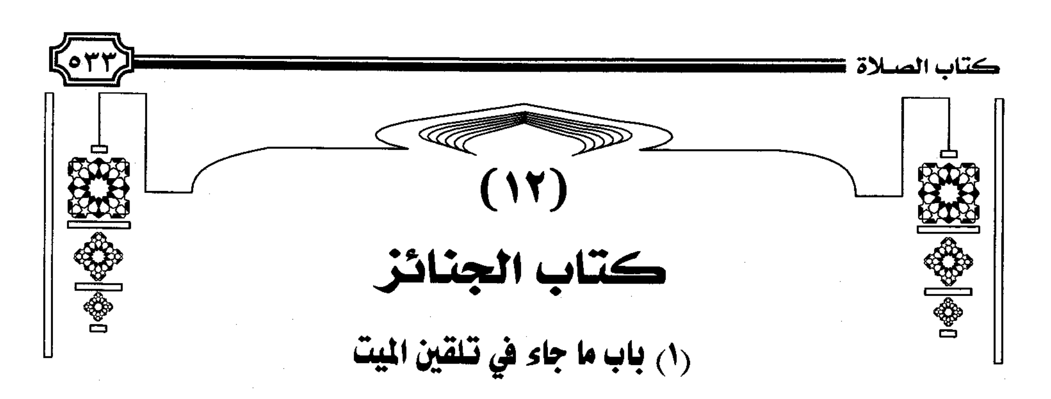
٢٧- باب ما جاء فيمن مات مريضاً.

٢٨- باب ما جاء فيمن مات غريباً.

٢٩- باب ما جاء في أرواح المؤمنين.

٣٠- باب ما جاء في ذكر نفي دخول الجنة عن زائرة القبور.

٣١- باب ذكر لعن المتخذات المساجد والسرج على القبور.



(١٢)
كتاب الجنائز

(١) باب ما جاء في تلقين الميت

[٣٧٤] حدثنا أبو عقيل أنس بن مسلم الخولاني، حدثنا محمد بن إبراهيم بن العلاء الحمصي، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا عبدالله بن محمد القرشي، عن يحيى بن أبي كثير، عن سعيد بن عبدالله الأودي، قال: شهدت أبا أمامة رضي الله عنه وهو في النزع، فقال: إذا أنا مت فاصنعوا بي كما أمرنا رسول الله ﷺ أن نصنع بموتانا، أمرنا رسول الله ﷺ فقال: **(إذا مات أحد من إخوانكم فسويتم التراب على قبره، فليقم أحدكم على رأس قبره ثم ليقل: يا فلان بن فلان فإنه يسمعه ولا يجيب)**. «رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٥٠٤):

(فهذا حديث لا يصح رفعه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٢٩٨) برقم [٧٩٧٩].
قال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٤٥): «وفي إسناده جماعة لم أعرفهم».

وقال النووي في «المجموع» (٥/ ٣٠٤): «رواه الطبراني في معجمه بإسناد ضعيف».

✿✿✿

[٣٧٥] حدثنا مالك بن عبدالواحد المسمعي، حدثنا الضحاك بن مخلد، حدثنا عبدالحميد بن جعفر، حدثني صالح بن أبي عريب، عن كثير ابن مرة، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «كتاب الصلاة وحكم تاركها» (ص٣٥):

(وقد ثبت عنه ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ١٩٠) برقم [٣١١٦]، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٥١) برقم [١٢٩٩]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ١١٢) برقم [٢٢١].

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد»، ووافقه الذهبي في «التلخيص».



(٢) باب في تقبيل الميت

[٣٧٦] حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: **(رأيت رسول الله ﷺ يقبل عثمان بن مظعون، وهو ميت، حتى رأيت الدموع تسيل)**.

«رواه أبو داود»

قال **المُصَنِّفُ** في «عدة الصابرين» (ص١٣٣):

(وقد صح عنه ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٤٢) برقم [٢٤١٥٨]، وأبو داود (٣/ ٢٠١) برقم[٣١٦٣]، والترمذي (٣/ ٣١٤) برقم [٩٨٩]، وابن ماجة (١/ ٤٦٨) برقم [١٤٥٦]، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٦١) برقم [١٣٣٤].

قال أبو عيسى: «حديث عائشة حديث حسن صحيح».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث متداول بين الأئمة «إلا أن الشيخين لم يحتجا بعاصم بن عبيد الله».

وفي سنده عاصم بن عبيد الله، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

✿✿✿

(٣) باب البكاء والنياحة على الميت

[٣٧٧] حدثنا هناد بن السري، عن عبدة وأبي معاوية، المعنى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عمر ــ رضي الله عنهما ــ قال: قال رسول الله ﷺ: (**«إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه»، فذكر ذلك لعائشة ـ رضي الله عنها ـ فقالت: وهل ـ تعني ابن عمر ـ إنما مر النبي ﷺ على قبر فقال: «إن صاحب هذا ليعذب وأهله يبكون عليه» ثم قرأت ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾**[الإسراء:١٥]) .

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٤/ ٢٩٠):

(هذا من الأحاديث التي ردتها عائشة واستدركتها، ووهمت فيه ابن عمر، والصواب مع ابن عمر، فإنه من حفظه ولم يتهم فيه، وقد رواه عن النبي ﷺ أبوه عمر بن الخطاب؛ وهو في «الصحيحين»، وقد وافقه من حضره من جماعة الصحابة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البخاري مع «الفتح» (٣/ ١٨١) برقم [١٢٨٦]، ومسلم مع الشرح (٦/ ٢٣٤) برقم [٩٣٢]، وأبو داود (٣/ ١٩٤) برقم [٣١٢٩].

۞۞۞

[٣٧٨] حدثنا علي بن عبدالعزيز العزيز، حدثنا حجاج بن المهنال، حدثنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ قال: **(إن الميت يعذب بما نيح عليه)**.

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «عدة الصابرين» (ص١٣٧):

(فقد ثبت عنه من رواية عمر بن الخطاب، وابنه عبدالله، والمغيرة بن شعبة، وروي نحوه عن عمران بن حصين، وأبي موسى ـ رضي الله عنهم ـ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٢٧٢) برقم [١٣٠٨٧]، وأحمد في «المسند» (٢/ ٤٣) برقم [٤٨٦٦]، وابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٤٠٥) برقم [٣١٣٥].

✿✿✿

(٤) باب ما جاء في الرخصة في البكاء على الميت

[٣٧٩] حدثنا علي بن خشرم، أخبرنا عيسى بن يونس، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ قال: **(أخذ النبي ﷺ بيد عبدالرحمن بن عوف، فانطلق به إلى ابنه إبراهيم، فوجده يجود بنفسه، فأخذه النبي ﷺ فوضعه في حجره فبكى، فقال له عبدالرحمن: أتبكي؟ أولم تكن نهيت عن البكاء؟ قال: «لا، ولكن نهيت عن صوتين أحمقين فاجرين: صوت عند مصيبة، خمش وجوه، وشق جيوب، ورنة شيطان»).**

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «الكلام على مسألة السماع» (ص٣١٨):

(لفظ صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

وأخرجه الترمذي (٣/ ٣٢٨) برقم [١٠٠٥]، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٣) برقم [٦٨٢٥]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٦٩).

وقال أبو عيسى: «هذا حديث حسن».

وفي سنده محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق سيئ الحفظ جداً».

❁❁❁

(٥) باب ما جاء في فضل تكفين الميت

[٣٨٠] حدثنا أحمد بن أيوب البغدادي، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا الصلت بن الحجاج، حدثنا أبو العلاء الخفاف، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من كفن ميتاً فإن له بكل شعرة تصيب كفنه عشر حسنات)**.

«رواه الخطيب»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص٤٦):

(وأبو العلاء هذا يروي عن نافع ما ليس من حديثه، ولا يجوز الاحتجاج به).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن حبان في «كتاب المجروحين» (٢/ ٥٠٣) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ٧٢).

وقال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٥٥٤): «والظاهر أن هذا حديث موضوع».

✿✿✿

(٦) باب في تكفين المحرم

[٣٨١] حدثنا المعمري والعباس بن حمدان الحنفي الأصبهاني، قالا حدثنا ميمون بن الأصبغ النصيبي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، عن قيس بن سعد، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه: **(أن رجلاً وقصته ناقته، فقال النبي ﷺ: «اغسلوه بماء وسدر، وكفنوه في ثوبيه، ولا تقربوا طيباً، فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً»)**.

«رواه الطبراني»

قال **المُصَنِّفُ** في «تهذيب السنن» (٥/ ٢٢٧):

(وهو من أصح الأحاديث).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٧٨) برقم [١٢٥٣٢]، والدارقطني (٢/ ٢٩٦)، والخطيب في «تاريخه» (١٦/ ٣١٥)، وهو في الصحيحين ودواوين السنة من غير طريق قيس بن سعد.

✿✿✿

(٧) باب في تكفين الشهيد

[٣٨٢] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، أنبأنا عبدالرحمن (يعني ابن أبي الزناد)، عن هشام، عن عروة، قال: أخبرني أبي الزبير رضي الله عنه: **(أنه لما كان يوم أحد أقبلت امرأة تسعى حتى إذا كادت أن تشرف على القتلى، قال: فكره النبي ﷺ أن تراهم فقال: «المرأة المرأة»،قال الزبير رضي الله عنه: فتوسمت أنها أمي صفية قال: فخرجت أسعى إليها فأدركتها قبل أن تنتهي إلى القتلى، قال: فلدمت في صدري ـ وكانت امرأة جلدة ـ قالت: إليك لا أرض لك، قال: فقلت: إن رسول الله ﷺ عزم عليك، قال: فوقفت وأخرجت ثوبين معها فقالت: هذان ثوبان جئت بهما لأخي حمزة فقد بلغني مقتله فكفنوه فيهما، قال: فجئنا بالثوبين لنكفن فيهما حمزة فإذا إلى جنبه رجل من الأنصار قتيل قد فعل به كما فعل بحمزة، قال: فوجدنا غضاضة وحياء أن نكفن حمزة في ثوبين والأنصاري لا كفن له، فقلنا: لحمزة ثوب وللأنصاري ثوب، فقدرناهما فكان أحدهما أكبر من الآخر فأقرعنا بينهما فكفنا كل واحد منهما في الثوب الذي صار له)** .

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٣/ ١٩٤):

(إسناد جيد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٢٠٤) برقم [١٤١٧]، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٤٥) برقم [٦٨٦]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٤٠١).

قال الهيثمي في «المجمع» (٦/ ١١٨): «وفيه عبدالرحمن بن أبي الزناد، وهو ضعيف وقد وثق».



(٨) باب في الميت إذا لم يجد له كفناً

[٣٨٣] حدثنا أحمد، أخبرنا محمد بن عيسى الطباع، أخبرنا الفضل ابن حماد الأودي، أخبرنا عبدالله بن عمران القرشي، عن عكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: **(أنه سئل عن ميت مات لم يوجد له كفن: كيف يدفن؟ قال: يكب على وجهه في القبر ولا يستقبل بفرجه القبلة)** .

«رواه الدينوري»

قال المُصَنِّفُ في «بدائع الفوائد» (٣/ ١١٤٩):

(هذا بعيد الصحة عن ابن عباس، بل هو باطل).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدينوري في «المجالسة» (٣/ ٣٣١) برقم [٩٥٣].

وفي سنده الفضل بن حماد، قال الحافظ الذهبي في «الميزان» (٣/ ٣٥٠): «فيه جهالة».

وكذلك عبدالله بن عمران القرشي، قال العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٨٧): «لا يتابع على حديثه».

✿✿✿

(٩) باب في الغسل من غسل الميت

[٣٨٤] حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن أبي فديك، حدثني ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس، عن عمرو بن عمير، عن أبي هريرة ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: **(من غسل الميت فليغتسل، ومن حمله فليتوضأ).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٤/ ٣٠٦):

(وهذا الحديث له عدة طرق:

أحدها: سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.

الثاني: سهيل، عن أبيه، عن إسحاق مولى زائدة، عن أبي هريرة.

الثالث: عن يحيى بن أبي كثير، عن إسحاق، عن أبي هريرة.

الرابع: عن يحيى، عن أبي إسحاق، عن أبي هريرة.

الخامس: عن يحيى، عن رجل من بني ليث، عن أبي إسحاق، عن أبي هريرة.

السادس: عن معمر، عن أبي إسحاق، عن أبيه عن حذيفة.

السابع: عن أبي صالح، عن أبي سعيد.

الثامن: عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، مرفوعاً وموقوفاً، قال البيهقي ـ رحمه الله ـ: «والموقوف أصح» .

التاسع: زهير بن محمد، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً.

العاشر: عمرو بن عمير، عن أبي هريرة مرفوعاً.

الحادي عشر: صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة مرفوعاً، ذكرها البيهقي، وقال: إنما يصح هذا الحديث عن أبي هريرة موقوفاً.

وهذه الطرق تدل على أن الحديث محفوظ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٢٠١) برقم [٣١٦١]، وابن ماجة (١/ ٤٧٠) برقم [١٤٦٣].

وفي سنده عمر بن عمير، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «مجهول».

وقال النووي في «شرحه على مسلم» (٧/ ١٠): «ضعيف بالاتفاق».



(١٠) باب ما جاء في المشي خلف الجنازة

[٣٨٥] عن جريج بن معاوية ـ أخي زهير بن معاوية ـ عن كنانة ـ مولى صفية ـ عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: **(امشوا خلف الجنازة)**.

«رواه ابن عبدالبر»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٤/ ٣١٦):

(وفيه كنانة مولى صفية: لا يحتج به).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/ ٩٩-١٠٠)، وقال: «حديث هو عندهم منكر».



[٣٨٦] حدثنا الحسين بن أبي معشر، حدثنا سليمان بن سلمة، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبدالحميد بن سليمان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه: **(أن النبي ﷺ كان يمشي خلف الجنازة)**.

«رواه ابن عدي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٤/ ٣١٦):

(وهو من حديث يحيى بن سعيد الحمصي العطار، منكر الحديث).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩/ ١٦)، والذهبي في «الميزان» (٤/ ٣٧٩-٣٨٠)، وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٣١): «رواه الطبراني في الكبير، وفيه سليمان بن سلمة الجنائزي، وهو ضعيف».



(١١) باب ما جاء في الإسراع بالجنازة

[٣٨٧] حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة، عن يحيى المجبر، قال أبو داود: وهو يحيى بن عبدالله التيمي، عن أبي ماجدة، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: (**سألنا نبينا ﷺ عن المشي مع الجنازة، فقال: «ما دون الخبب، إن يكن خيراً تعجل إليه، وإن يكن غير ذلك فبعداً لأهل النار، والجنازة متبوعة، ولا تتبع، ليس معها من يقدمها»**) .

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٤/ ٣١٦):

(ضعيف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٢٠٦) برقم [٣١٨٤]، وضعفه ، والترمذي (٣/ ٣٣٢) برقم [١٠١١].

قال أبو عيسى: «هذا حديث لا يعرف من حديث عبدالله بن مسعود إلا من هذا الوجه، سمعت محمد بن إسماعيل، يضعف حديث أبي ماجدة لهذا».

❁❁❁

(١٢) باب في صفة الصلاة على الميت

[٣٨٨] حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبدالأعلى، حدثنا معمر، عن الزهري، قال: سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف، يحدث سعيد بن المسيب، قال: **(إن السنة في صلاة الجنازة أن يقرأ فاتحة الكتاب ويصلي على النبي ﷺ، ثم يخلص الدعاء للميت حتى يفرغ، ولا يقرأ إلا مرة واحدة، ثم يسلم في نفسه).**

«رواه إسماعيل القاضي»

قال المُصَنِّفُ في «جلاء الأفهام» (ص١٠٨):

(وهذا إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه القاضي في «فضل الصلاة» (ص١١٥) برقم [٩٤]، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٤٨٦) برقم [١١٤٨٧]، وعبدالرزاق في «المصنف» (٣/ ٤٨٩) برقم [٦٤٢٨]، وابن الجارود في «المنتقى» (ص٢١٦) برقم [٥٤٠].

قال الألباني في «الإرواء» (٣/ ١٨١): «وهذا سند صحيح رجاله رجال الشيخين، وإن كان صورته صورة المرسل».

✿✿✿

(١٣) باب الصلاة على الجنازة في المسجد

[٣٨٩] حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن ابن أبي ذئب، حدثني صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء عليه)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٤٨٢):

(وهذا الحديث حسن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٤٤٣) برقم [٩٧١٠]، وأبو داود (٣/ ٢٠٧) برقم [٣١٩١]، وابن ماجة (١/ ٤٨٦) برقم [١٥١٧]، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٤٦٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٥٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٩٣)، وابن حزم في «المحلى» (٥/ ١٦٣).

قال ابن حبان: «هذا خبر باطل».

وقال البيهقي: «وهو مما يعد من أفراد صالح، وحديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ أصح منه، وصالح مولى التوأمة مختلف في عدالته كان مالك بن أنس يجرحه والله أعلم».

✿✿✿

(١٤) باب ما جاء في الصلاة على الطفل

[٣٩٠] حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد، حدثنا أُبيَّ، عن ابن إسحاق، حدثني عبدالله بن أبي بكر، عن عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: **(مات إبراهيم ابن النبي ﷺ وهو ابن ثمانية عشر شهراً فلم يصل عليه رسول الله ﷺ)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٤٩٥):

(قال الإمام أحمد في رواية حنبل: هذا حديث منكر جداً، ووهى ابن إسحاق).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٢٠٧) برقم [٣١٨٧]، وأحمد في «المسند» (٦/ ٣٠٤) برقم [٢٦٢٩٥]، وقال ابن حزم في «المحلى» (٥/ ١٥٨): «هذا خبر صحيح»، وحسنه الألباني في «صحيح سنن أبي داود»: (٢/ ٦١٤) برقم [٢٧٢٩].

✿✿✿

[٣٩١] حدثنا هناد بن السري، حدثنا محمد بن عبيد، عن وائل بن داود قال: سمعت البهي قال: (**لما مات إبراهيم ابن النبي ﷺ صلى عليه رسول الله ﷺ في المقاعد**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٤٩٥):

(وهو مرسل، والبهي اسمه: عبدالله بن يسار كوفي).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٢٠٧) برقم [٣١٨٨]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٩).

وفي سنده عبدالله البهي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق يخطئ».

والحديث ضعفه الألباني في «ضعيف سنن أبي داود» (ص٣٢٢) وقال: «منكر».

❁❁❁

[٣٩٢] أخبرنا أبو علي، أنبأنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، قال: قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني، حدثكم ابن المبارك، عن يعقوب بن القعقاع، عن عطاء: **(أن النبي ﷺ صلى على ابنه إبراهيم، وهو ابن سبعين ليلة)**.

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٤٩٥):

(وهذا مرسل وهم فيه عطاء، فإنه قد كان تجاوز السنة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٩)، وأبو داود (٣/ ٢٠٧) برقم [٣١٨٨]، وضعفه الألباني في «ضعيف سنن أبي داود» (ص٣٢٢)، وقال: «منكر».

✿✿✿

[٣٩٣] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر، عن البراء بن عازب ﷺ قال: (**صلى رسول الله ﷺ على ابنه إبراهيم، ومات وهو ابن ستة عشر شهراً، وقال: «إن له في الجنة من يتم رضاعه وهو صديق»**).

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «تحفة المودود» (ص٦٩):

(وهذا حديث لا يثبت، لأنه من رواية جابر الجعفي ولا يحتج بحديثه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٨٢) برقم [١٨٤٥٤]، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ١٤٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٩).

قال الهيثمي في «المجمع» (٩/ ١٦٢): «رواه أحمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف».

✿✿✿

[٣٩٤] حدثنا محمد بن بشار، حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا سعيد ابن عبيد الله بن جبير بن حية، حدثني عمي زياد بن جبير، حدثني أبي جبير ابن حية، أنه سمع المغيرة بن شعبة ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(الطفل يصلى عليه)**.

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٤٩٣):

(فصح عنه ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٤٥) برقم [١٨١٢٣]، وابن ماجة (١/ ٤٨٣) برقم [١٥٠٧]، والترمذي (٣/ ٣٤٩-٣٥٠) برقم [١٠٣١]، والنسائي (٤/ ٥٥-٥٦) برقم [١٩٤٢]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٤٣١) برقم [١٠٤٦]، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٥٥) برقم [١٣١٣].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «حديث صحيح على شرط البخاري».

ووافقه الذهبي في «التلخيص».

❁❁❁

(١٥) باب الصلاة على الميت الغائب بالنية

[٣٩٥] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف من أصل كتابه، أنبأنا أبو سعيد ابن الأعرابي، أنبأنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا العلاء أبو محمد الثقفي، قال: سمعت أنس بن مالك ﷺ قال: **(كنا مع رسول الله ﷺ بتبوك فطلعت الشمس بضياء ونور وشعاع لم أرها طلعت فيما مضى، فأتى جبريل رسول الله ﷺ، فقال: «يا جبريل ما لي أرى الشمس طلعت بضياء ونور وشعاع لم أرها طلعت فيما مضى»؟ فقال: ذاك أن معاوية بن معاوية الليثي مات بالمدينة اليوم، فبعث الله عزوجل إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه، قال وفيم ذلك؟ قال: كان يكثر قراءة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾**[الصمد:١] **بالليل والنهار، وفي ممشاه وقيامه وقعوده، فهل لك يا رسول الله أن أقبض لك الأرض فتصلي عليه؟ قال: «نعم»، فصلى عليه ثم رجع).**

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٥٠٠-٥٠١):

(وقد روي عنه، أنه صلى على معاوية بن معاوية الليثي وهو غائب، ولكن لا يصح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٥٠)، وابن حبان في «كتاب المجروحين» (٢/ ١٧٢-١٧٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٢٥٦) برقم[٤٢٦٧].

قال ابن حبان: «حديث منكر لا يتابع عليه».

وفي سنده العلاء بن يزيد، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «متروك».



(١٦) باب من زعم أن النبي ﷺ صلى على شهداء أحد

[٣٩٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدثني رجل من أصحابي، عن مقسم وقد أدركه، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: **(صلى رسول الله ﷺ على حمزة فكبر عليه سبع تكبيرات، ولم يؤت بقتيل إلا صلى عليه معه حتى صلى عليه اثنتين وسبعين صلاة).**

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٤/ ٢٩٥):

(ولكن هذا الحديث له ثلاث علل:

إحداها: أن ابن إسحاق عنعنه، ولم يذكر فيه سماعاً.

الثانية: أنه رواه عمن لم يسمه.

الثالثة: أن هذا قد روي من حديث الحسن بن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس، والحسن لا يحتج به).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٣) وضعفه.

❁❁❁

[٣٩٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني عبدالرحمن بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، عن حصين بن عبدالرحمن، قال: سمعت أبا مالك الغفاري ﷺ يقول: **(كان قتلى أحد يؤتى بتسعة وعاشرهم حمزة، فيصلي رسول الله ﷺ ثم يحملون، ثم يؤتى بتسعة فيصلي عليهم، وحمزة مكانه حتى صلى عليهم رسول الله ﷺ)**.

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٤/ ٢٩٥):

(هذا مرسل صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٢)، وابن ماجة (١/ ٤٨٥) برقم [١٥١٣]، وأبو داود في المراسيل (ص٢١٤).

قال البيهقي: «هذا أصح ما في هذا الباب، وهو مرسل».

✿✿✿

(١٧) باب ما جاء في الصلاة على من عليه دين

[٣٩٨] أخبرنا نوح بن حبيب القومسي، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أنبأنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر رضي الله عنه قال: **(كان النبي ﷺ لا يصلي على رجل عليه دين، فأتي بميت فسأل: «أعليه دين؟»، قالوا: نعم عليه ديناران، قال: «صلوا على صاحبكم» قال أبو قتادة هما عليَّ يا رسول الله فصلى عليه).**

«رواه النسائي»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٣/ ٣٢٧):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٠٣) برقم [٢٢٥٨٢]، وابن ماجة (٢/ ٨٠٤) برقم [٢٤٠٧]، والترمذي (٣/ ٣٨١) برقم [١٠٦٩]، والنسائي (٤/ ٦٥) برقم [١٩٦٢].

قال أبو عيسى: «حديث حسن صحيح».

❁❁❁

(١٨) باب عدد التكبير في صلاة الجنازة

[٣٩٩] أخبرنا أبو حامد بن أبي العباس الزوزني، أنبأنا أبو بكر محمد ابن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي، حدثنا فضل بن الصباح السمسار، حدثنا أبو عبيدة الحداد، عن عثمان بن سعد، عن الحسن، عن عتي، عن أُبيّ ﷺ، عن النبي ﷺ، قال: **(صلت الملائكة على آدم فكبرت عليه أربعاً، وقالت هذه سنتكم يا بني آدم).**

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٤٩٠):

(وهذا لا يصح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٦)، والطبراني في «الأوسط» (٥/ ٢١٤) برقم [٤٤٢٣]، والدارقطني (٢/ ٧١)، وابن حبان في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٥).

وفي سنده عثمان بن سعد، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

❁❁❁

(١٩) باب ما جاء في رفع اليدين على الجنازة

[٤٠٠] حدثنا القاسم بن دينار الكوفي، حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق، عن يحيى بن يعلى، عن أبي فروة يزيد بن سنان، عن زيد ـ وهو ابن أبي أنيسة ـ عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة ﷺ: **(أن رسول الله ﷺ كبر على جنازة، فرفع يديه في أول تكبيرة، ووضع اليمنى على اليسرى).**

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٤٩٢):

(وهو ضعيف بيزيد بن سنان الرهاوي).

قال مُقَيِّدُه:

(أخرجه الترمذي (٣/ ٣٨٨) برقم [١٠٧٧]، وأبو يعلى في «مسنده» (١٠/ ٢٤٣) برقم [٥٨٥٨]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٨).

وفي سنده يزيد بن سنان، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

وكذلك يحيى بن يعلى الأسلمي، قال الحافظ في «التقريب»: «ضعيف».

❁❁❁

(٢٠) باب الصلاة على القبر بعدما يدفن الميت

[٤٠١] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري، أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا نصر بن علي، حدثنا أُبيَّ، حدثنا هشام الدستوائي، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب: **(أن رسول الله ﷺ صلى على أم سعد بعد موتها بشهر).**

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٤/ ٣٤٠):

(وهذا مرسل صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٣/ ٣٥٦) برقم [١٠٣٨]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٤٨)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٥/ ٣١٢) برقم [٢٣٠٢].

قال البيهقي: «وهو مرسل حسن»، وضعفه الألباني في «إرواء الغليل» (٣/ ١٨٦) برقم [٧٣٧].

❁❁❁

(٢١) باب ما جاء في الجلوس قبل أن توضع

[٤٠٢] حدثنا محمد بن بشار، حدثنا صفوان بن عيسى، عن بشر بن رافع، عن عبدالله بن سليمان بن جنادة بن أبي أمية، عن أبيه، عن جده، عن عبادة بن الصامت ﷺ قال: **(كان رسول الله ﷺ إذا تبع الجنازة لم يقعد حتى توضع في اللحد).** «رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٤٩٩):

(لكن في إسناده بشر بن رافع، قال الترمذي: ليس بالقوي في الحديث. وقال البخاري: لا يتابع على حديثه، وقال أحمد: ضعيف. وقال ابن معين: حدث بمناكير، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: يروي أشياء موضوعة كأنه المتعمد لها).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٣/ ٣٤٠) برقم [١٠٢٠]، وأبو داود (٣/ ٢٠٤) برقم [٣١٧٦]، وابن ماجة (١/ ٤٩٣) برقم [١٥٤٥].

قال السندي: «قيل إسناده ضعيف».

وفي سنده بشر بن رافع، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «فقيه ضعيف الحديث».

وكذلك عبدالله بن سليمان بن جنادة، قال الحافظ في «التقريب»: «ضعيف».

✿✿✿

(٢٢) باب الجلوس عند القبر

[٤٠٣] حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن زاذان، عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: **(خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار، فانتهينا إلى القبر، ولم يلحد بعد، فجلس النبي ﷺ مستقبل القبلة وجلسنا معه).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٤/ ٣١١):

(وهو حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٢١٣) برقم [٣٢١٢]، وابن ماجة (١/ ٤٩٤) برقم [١٥٤٨]، والنسائي (٤/ ٨٧) برقم [٢٠٠١]، والحاكم (١/ ٣٧)، وصححه المصنف في «الوابل الصيب» (ص١٤٦) و«اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٤٦).

✿✿✿

(٢٣) باب الاستغفار عند القبر للميت

[٤٠٤] حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، حدثنا هشام، عن عبدالله بن بحير، عن هاني مولى عثمان، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: (**كان النبي ﷺ إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال: «استغفروا لأخيكم وسلوا له بالتثبيت، فإنه الآن يسأل»**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «الروح» (١/ ١٩٤):

(إسناد لا بأس به).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٢١٥) برقم [٣٢٢١]، والبزار في «مسنده» (٢/ ٩١) برقم [٤٤٥]، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٢٦) برقم [١٣٧٠]، وصححه، ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

(٢٤) باب ذكر الموت والاستعداد له

[٤٠٥] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن محمد، حدثنا ابن أبي ذئب، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: (إن الميت تحضره الملائكة، فإذا كان الرجل الصالح قالوا اخرجي أيتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب، اخرجي حميدة وأبشري بروح وريحان، ورب غير غضبان، قال: فلا يزال يقال ذلك حتى تخرج، ثم يعرج بها إلى السماء، فيستفتح لها فيقال: من هذا؟ فيقال: فلان، فيقولون: مرحباً بالنفس الطيبة كانت في الجسد الطيب، ادخلي حميدة وأبشري بروح وريحان ورب غير غضبان، قال: فلا يزال يقال لها حتى ينتهي بها إلى السماء التي فيها الله عزوجل، وإذا كان الرجل السوء قالوا: اخرجي أيتها النفس الخبيثة، كانت في الجسد الخبيث، اخرجي ذميمة وأبشري بحميم وغساق، وآخر من شكله أزواج، فلا يزال يقال لها ذلك حتى تخرج، ثم يعرج بها إلى السماء فيستفتح لها فيقال: من هذا؟ فيقال: فلان. فيقال: لا مرحباً بالنفس الخبيثة، كانت في الجسد الخبيث، ارجعي ذميمة، فإنه لا يفتح لك أبواب السماء، فترسل من السماء، ثم تصير إلى القبر، فيجلس الرجل الصالح، فيقال له مثل ما قيل له في الحديث الأول، ويجلس الرجل السوء فيقال له مثل ما قيل في الحديث الأول).

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «الروح» (١/ ٤٠٦):

(وهذا إسناد لا تسأل عن صحته).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٤٨٠) برقم [٨٧٤٣]، وابن ماجة (٢/ ١٤٢٣-١٤٢٤) برقم [٤٢٦٢]، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦/ ٤٤٣) برقم [١١٤٤٢]، والآجري في «الشريعة» (٣/ ١٣٥٤) برقم [٩٢٣]، وصححه الألباني في «المشكاة» برقم [١٦٢٧].

❁❁❁

(٢٥) باب ما جاء في ذكر ملك الموت

[٤٠٦] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا أمية بن خالد ويونس، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: وقال يونس: رفع الحديث إلى النبي ﷺ: (**«قد كان ملك الموت يأتي الناس عياناً»**. قال: **«فأتى موسى فلطمه ففقأ عينه فأتى ربه عزوجل فقال: يا رب عبدك موسى فقأ عيني، ولولا كرامته عليك لعنفت به»** ـ وقال يونس: **«لشققت عليه»** ـ، **«فقال له اذهب إلى عبدي، فقل له فليضع يده على جلد أو مسك ثور فله بكل شعرة وارت يده سنة. فأتاه، فقال له: ما بعد هذا؟ قال: الموت. قال: فالآن. قال: فشمه شمة فقبض روحه»**. قال يونس: **«فرد الله عزوجل عينه وكان يأتي الناس خفية»**).

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١١٣):

(هذا حديث صحيح، أصله وشاهده في الصحيحين).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٧٠٦) برقم [١٠٨٨٥]، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٧٨) برقم [٤١٠٧] وقال: «حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».

❁❁❁

(٢٦) باب فضل من مات في يوم الجمعة أو ليلها

[٤٠٧] حدثنا عبدالرحمن بن العباس الوراق، حدثنا أحمد بن داود السجستاني، حدثنا الحسن بن سوار أبو العلاء، حدثنا عمر بن موسى بن الوجيه، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة، أجير من عذاب القبر، وجاء يوم القيامة عليه طابع الشهداء)**.

«رواه أبو نعيم»

قال المُصَنِّفُ في «الروح» (١/ ٣٥١):

(تفرد به عمر بن موسى الوجيهي، وهو مدني ضعيف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٥٥).

قال أبو نعيم: «غريب من حديث جابر و محمد، تفرد به عمر بن موسى، وهو مدني فيه لين».

وقال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٢٢٤): «قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بثقة، وقال ابن عدي: هو ممن يضع الحديث متناً وإسناداً».

❁❁❁

(٢٧) باب ما جاء فيمن مات مريضاً

[٤٠٨] حدثنا أحمد بن يوسف، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أنبأنا ابن جريج، (ح) وحدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر، قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج: أخبرني إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من مات مريضاً مات شهيداً، ووقي فتنة القبر، وغدي وريح عليه برزقه من الجنة)** .

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «الروح» (١/ ٣٥٢):

(فمن أفراد ابن ماجة، وفي أفراده غرائب ومنكرات، ومثل هذا الحديث مما يتوقف فيه، ولا يشهد به على رسول الله ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ٥١٥-٥١٦) برقم [١٦١٥]، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٦١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٠٠-٢٠١).

وفي سنده إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «متروك».

وكذلك أبو عبيدة أحمد بن عبدالله بن أبي السفر، قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق يهم».

❁❁❁

(٢٨) باب ما جاء فيمن مات غريباً

[٤٠٩] حدثنا حجاج بن عمران السدوسي، حدثنا عمرو بن الحصين العقيلي، حدثنا محمد بن عبدالله بن علاثة، عن الحكم بن أبان، عن وهب ابن منبه، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **(موت الغريب شهادة).**

«رواه الطبراني»

قال **المُصَنِّفُ** في «مدارج السالكين» (٤/ ٣٢):

(ولكن هذا الحديث لا يثبت، وقد روي من طرق لا يصح منها شيء).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ٥١٥) برقم [١٦١٣]، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٥٧-٥٨) برقم [١١٠٣٤].

وقال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٣١٨): «وفيه عمرو بن الحصين العقيلي، وهو متروك».

وقال الألباني في «السلسلة الضعيفة» برقم [٤٢٥]: «موضوع».

✿✿✿

(٢٩) باب ما جاء في أرواح المؤمنين

[٤١٠] وحدثني عن مالك، عن ابن شهاب، عن عبدالرحمن بن كعب ابن مالك الأنصاري، أنه أخبره أن أباه، كعب بن مالك، كان يحدث: أن رسول الله ﷺ قال: (**إنما نسمة المؤمن طير يعلق في شجر الجنة، حتى يرجعه الله إلى جسده يوم يبعثه**) .

«رواه مالك»

قال المُصَنِّفُ في «الروح» (١/ ٣٨٣):

(فالحديث إن كان لعبدالرحمن عن أبيه كعب كما قال مالك ومن معه فظاهر، وإن كان لعبدالرحمن بن عبدالله بن كعب عن جده كما قال شعيب ومن معه، فنهايته أن يكون مرسلاً من هذا الطريق، وموصلاً من الأخرى، والذين وصلوه ليسوا بدون الذين أرسلوه قدراً ولا عدداً، فالحديث من صحاح الأحاديث، وإنما لم يخرجه صاحبا الصحيح لهذه العلة، والله أعلم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٢٤٠)، وابن ماجة (٢/ ١٤٢٨) برقم [٤٢٧١]، والنسائي (٤/ ١٠٨) برقم [٢٠٧٣]، وصححه الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٢/ ٧٣٠) برقم [٩٩٥].

✿✿✿

(٣٠) باب ما جاء في ذكر نفي دخول الجنة عن زائرة القبور

[٤١١] أخبرنا ابن قتيبة، قال: حدثنا يزيد بن موهب، قال: حدثنا المفضل بن فضالة، عن ربيعة بن سيف المعافري، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي، عن عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال: (قبرنا مع رسول الله ﷺ يوماً، فلما فرغنا، انصرف رسول الله ﷺ وانصرفنا معه، فلما حاذى بابه، وتوسط الطريق، إذ نحن بامرأة مقبلة، فلما دنت إذا هي فاطمة، فقال لها رسول الله ﷺ: «ما أخرجك يا فاطمة من بيتك»؟ قالت: أتيت يا رسول الله أهل هذا البيت، فعزينا ميتهم، فقال لها رسول الله ﷺ: «لعلك بلغت معهم الكدى»؟ قالت: معاذ الله، وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر. قال: «لو بلغت معهم الكدى ما رأيت الجنة حتى يراها جدك أبو أبيك»، فسألت: ربيعة عن الكدى؟ فقال: القبور). «رواه ابن حبان»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٤/ ٣٤٧):

(وقد طعن غيره في هذا الحديث، وقالوا: هو غير صحيح، لأن ربيعة ابن سيف هذا ضعيف الحديث، عنده مناكير).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن حبان (٧/ ٤٥٠) برقم [٣١٧٧]، وأبو داود (٣/ ١٩٢) برقم [٣١٢٣]، والنسائي (٤/ ٢٧) برقم [١٨٨٠]، وقال أبو عبدالرحمن: «ربيعة ضعيف».

✿✿✿

(٣١) باب ذكر لعن المتخذات المساجد والسرج على القبور

[٤١٢] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبدالوارث، عن محمد بن جحادة، عن أبي صالح، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: **(لعن رسول الله ﷺ زائرات القبور، والمتخذات عليها المساجد والسرج).** «رواه ابن حبان»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٤/ ٣٤٢):

(قال أبو حاتم: أبو صالح هذا اسمه [ميزان] ثقة، وليس بصاحب الكلبي، ذاك اسمه باذام، وقال عبدالحق الأشبيلي: هو باذام صاحب الكلبي، وهو عندهم ضعيف جداً، وكان شيخنا أبو الحجاج المزي يرجح هذا أيضاً).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن حبان (٧/ ٤٥٢) برقم [٣١٧٩]، والنسائي (٤/ ٩٤) برقم [٢٠٤٣]، وابن ماجة (١/ ٥٠٢) برقم [١٥٧٥] وأبو داود (٣/ ٢١٨) برقم [٣٢٣٦]، والترمذي (٢/ ١٣٦) برقم [٣٢٠].

وقال أبو عيسى: «حديث ابن عباس حديث حسن».

وفي السند أبي صالح وهو باذام مولى أم هانئ، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف يرسل».

✿✿✿



(١٣)

كتاب الزكاة

وفيه الأبواب الآتية:





(١٣) كتاب الزكاة

(١) باب ما جاء في زكاة السائمة

[٤١٣] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، شريك، عن عاصم، عن أبي وائل، عن معاذ رضي الله عنه أنه قال: **(بعثني النبي ﷺ إلى اليمن، أن أخذ من كل ثلاثين من البقر بقرة تبيعاً أو تبيعة، أو قال: جذعاً أو جذعة، ومن كل أربعين بقرة بقرة مسنة، ومن كل حالم ديناراً أو عدله معافر).**

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «أحكام أهل الذمة» (١/ ٢٩):

(إسناده جيد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣١٢) برقم [٢٢١٢٥]، وأبو داود (٢/ ١٠١) برقم [١٥٧٦]، وابن ماجة (١/ ٥٧٦-٥٧٧) برقم [١٨٠٣]، والنسائي (٥/ ٢٦) برقم [٢٤٥١]، والترمذي (٣/ ٢٠) برقم [٦٢٣]، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٥٥) برقم [١٤٤٩].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين» ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

[٤١٤] حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا بهز بن حكيم، (ح) وحدثنا محمد بن العلاء، أخبرنا أبو أسامة، عن بهز بن حكيم، عن أبيه عن جده رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **(في كل سائمة إبل في أربعين بنت لبون، لا تفرق إبل عن حسابها، من أعطاها مؤتجراً - قال ابن العلاء: مؤتجراً بها - فله أجرها، ومن منعها، فإنا آخذوها وشطر ماله، عزمة من عزمات ربنا عزوجل، ليس لآل محمد منها شيء).** «رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٢/ ١٩٤):

(وليس لمن رد هذا الحديث حجة، ودعوى نسخه دعوى باطلة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٢) برقم [١٩٩٥٩]، وعبدالرزاق في «المصنف» (٤/ ١٨) برقم [٦٨٢٤]، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ١٩٧) برقم [٩٩٨١]، وأبو داود (٢/ ١٠١) برقم [١٥٧٥]، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٩٨) برقم [١٤٤٨]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٠٥).

قال أبو عبدالله الحاكم: «حديث صحيح الإسناد على ما قدمنا ذكره في تصحيح هذه الصحيفة».

وقال النووي في «الخلاصة» (٢/ ١٠٧٩): «وإسناده إلى بهز صحيح».

✿✿✿

(٢) باب ما جاء فيمن استفاد مالاً

[٤١٥] حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا شجاع بن الوليد، حدثنا حارثة بن محمد، عن عمرة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(لا زكاة في مال، حتى يحول عليه الحول)**.

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٢/ ١٨٩):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ٥٧١) برقم [١٧٩٢]، والدارقطني (٢/ ٩٠-٩٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٩٥).

وفي سنده حارثة بن محمد بن أبي الرجال، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».



(٣) باب في زكاة العسل

[٤١٦] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، قالا: حدثنا وكيع، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن سليمان بن موسى، عن أبي سيارة المتعي رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله: **(إن لي نحلاً، قال: «أدِّ العشر»، قلت: يا رسول الله احمها لي، فحماها لي)**.

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ١٣):

(وأما حديث أبي سيارة المتعي، فهو من رواية سليمان بن موسى عنه، قال البخاري: «سليمان بن موسى لم يدرك أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ»).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ٥٨٤) برقم [١٨٢٣]، وأحمد في «المسند» (٤/ ٢٣٥) برقم [١٨٠٣٠]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٢٦).

قال أبو عيسى الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٣١٣): «سألت محمد ابن إسماعيل البخاري، عن هذا فقال: هذا حديث مرسل، وسليمان بن موسى لم يدرك أحداً من أصحاب النبي ﷺ، وليس في زكاة العسل شيء يصح». وحسنه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (١/ ٣٠٦).

❁❁❁

[٤١٧] حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا ابن المبارك، حدثنا أسامة بن زيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ: **(أنه أخذ من العسل العشر)**.

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ١٣):

(وأما حديث عمرو بن شعيب ففيه أسامة بن زيد بن أسلم يرويه عن عمرو، وهو ضعيف عندهم، قال ابن معين: «بنو زيد ثلاثتهم ليسوا بشيء»، وقال الترمذي: «ليس في ولد زيد بن أسلم ثقة»).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ٥٨٤) برقم [١٨٢٤].

وقال ابن الملقن: في «تحفة المحتاج» (٢/ ٥١): «رواه ابن ماجة بإسناد جيد، وحسنه ابن عبدالبر في استذكاره».

وفيه أسامة بن زيد بن أسلم، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف من قبل حفظه».

✿✿✿

[٤١٨] أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري، أنبأنا عبدالرزاق، عن عبدالله بن محرر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ قال: **(كتب رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن أن يؤخذ من العسل العشر).**

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ١٣):

(وأما حديث الزهري عن أبي سلمة، عن أبي هريرة فما أظهر دلالته لو سلم من عبدالله بن محرر، راويه عن الزهري، قال البخاري في حديثه هذا: «عبدالله بن محرر متروك الحديث، وليس في زكاة العسل شيء يصح»).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن» (٤/ ١٢٦)، وعبدالرزاق في «المصنف» (٤/ ٦٣) برقم [٦٩٧٢].

وفيه عبدالله بن محرر، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٥٠٠): «قال أحمد: ترك الناس حديثه، وقال الجوزجاني: هالك، وقال الدارقطني وجماعة: متروك، وقال ابن معين: ليس بثقة».

✿✿✿

(٤) باب المسلم يزرع أرضاً من أرض الخراج فيكون عليه في زرعه العشر أو نصف العشر

[٤١٩] حدثنا عبدالله بن يحيى السرخسي، قال حدثنا يوسف بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن عنبسة، قال: حدثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **(لا يجتمع على المسلم خراج وعشر)**.

«رواه ابن عدي»

قال المُصَنِّفُ في «أحكام أهل الذمة» (١/ ١٠٣):

(حديث باطل لا أصل له، وليس من كلام رسول الله ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩/ ١٢٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٣٢).

قال البيهقي: «هذا حديث باطل وصله ورفعه، ويحيى بن عنبسة متهم بالوضع».

✿✿✿

(٥) باب ما جاء في زكاة الفطر

[٤٢٠] حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، حدثنا مكي بن عبدان، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا محمد بن شرحبيل الصنعاني، حدثنا ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن نافع أنه أخبره، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أنه قال: (أمر رسول الله ﷺ عمرو بن حزم في زكاة الفطر: **«نصف صاع من حنطة، أو صاع من تمر»**).

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ١٩):

(وفيه سليمان بن موسى، وثقه بعضهم، وتكلم فيه بعضهم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (٢/ ١٤٥).

وفي سنده محمد بن شرحبيل، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٥٧٩): «ضعفه الدارقطني».

وفيه أيضاً: سليمان بن موسى، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق فقيه، في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل».

✿✿✿

(١٤)

كتاب الصيام

وفيه الأبواب الآتية:

١٧- باب في من أكل ناسياً.

١٨- باب ما جاء في إيجاب القضاء عليه.

١٩- باب ما جاء في الإفطار في السفر.

٢٠- باب ما جاء في صوم يوم الفطر.

٢١- باب ما ورد في النهي عن تخصيص يوم السبت بالصوم.

٢٢- باب صوم ستة أيام من شوال.

٢٣- باب في صوم عرفة بعرفة.

٢٤- باب ما جاء في صوم يوم عاشوراء.

٢٥- باب التوسعة على العيال يوم عاشوراء.

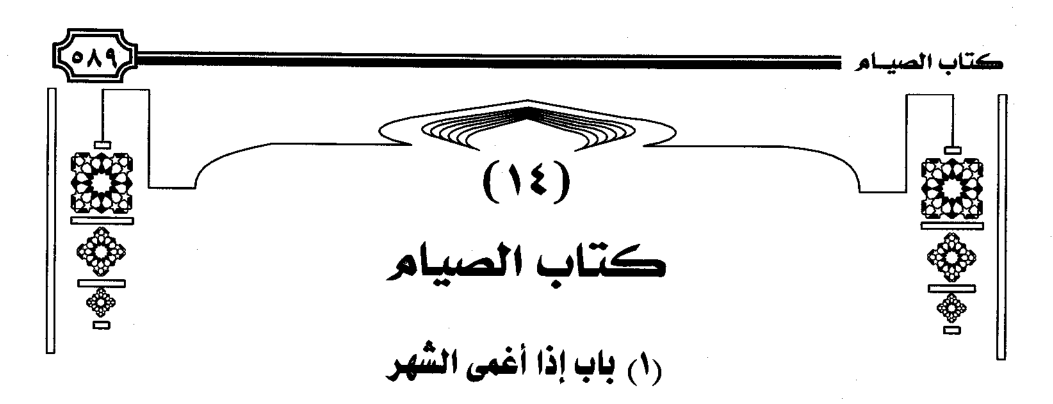
٢٦- باب ما جاء في صوم يوم الجمعة.

٢٧- باب ما جاء في قضاء رمضان.

٢٨- باب من رأى الاعتكاف بغير صوم.

٢٩- باب المعتكف يعود المريض.

٣٠- باب النهي أن يقال رمضان.



(١٤) كتاب الصيام

(١) باب إذا أغمى الشهر

[٤٢١] حدثنا محمد بن الصباح البزار، حدثنا جرير بن عبدالحميد الضبي، عن منصور بن المعتمر، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة، ثم صوموا حتى تروا الهلال، أو تكملوا العدة).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٣/ ٢١٤):

(هذا الحديث وصله صحيح، فإن الذين وصلوه أوثق وأكثر من الذين أرسلوه، والذي أرسله هو الحجاج بن أرطأة عن منصور، وقول النسائي: لا أعلم أحداً قال في هذا الحديث عن حذيفة غير جرير، إنما عني تسمية الصحابي، وإلا فقد رواه الثوري وغيره، عن ربعي، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، وهذا موصول، ولا يضره عدم تسمية الصحابي، ولا يعلل بذلك).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٢٩٨) برقم [٢٣٢٦]، والنسائي (٤/ ١٣٥) برقم [٢١٢٦]، وابن خزيمة (٣/ ٢٠٣) برقم [١٩١١]، والدارقطني (٢/ ١٦١)، وابن حبان (٨/ ٢٣٨) برقم [٣٤٥٨]، وصححه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (٢/ ٤٤٣) برقم [٢٠٤٠].

(٢) باب الشهر يكون تسعاً وعشرين

[٤٢٢] حدثنا إبراهيم بن أبي داود، حدثنا فروة بن أبي المغراء، حدثنا القاسم بن مالك المزني، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، قال رسول الله ﷺ: **(كل شهر حرام ثلاثون يوماً وثلاثون ليلة)**.

«رواه الطحاوي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٣/ ٢١٢):

(ورجال إسناده ثقات).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١/ ٤٣٩) برقم [٥٠٢]، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢/ ٤٦).

قال ابن عبد البر: «لا يحتج بمثله؛ لأنه يدور على عبدالرحمن بن إسحاق وهو ضعيف».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ١٤٧-١٤٨): «رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح».

✿✿✿

(٣) باب في كراهية صوم يوم الشك

[٤٢٣] حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن أبي إسحاق، عن صلة، قال: **(كنا عند عمار في اليوم الذي يشك فيه، فأتي بشاة، فتنحى بعض القوم فقال عمار: من صام هذا اليوم فقد عصى أبا القاسم ﷺ).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٣/ ٢٢١):

(وذكر جماعة أنه موقوف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٣٠٠) برقم [٢٣٣٤]، والنسائي (٤/ ١٥٣) برقم [٢١٨٨]، والترمذي (٣/ ٧٠) برقم [٦٨٦].

قال أبو عيسى: «حديث عمار حديث حسن صحيح».

وقال الدارقطني في «السنن» (٢/ ١٥٧): «هذا إسناد حسن صحيح ورواته كلهم ثقات».

✿✿✿

(٤) باب ما جاء في شهادة الإفطار برجلين

[٤٢٤] حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا يحيى بن عياش القطان، حدثنا أبي إسماعيل حفص بن عمر الأبلي، حدثنا مسعر بن كدام، وأبو عوانة، عن عبدالملك بن ميسرة عن طاووس، عن ابن عمر وابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قالا: **(أن رسول الله ﷺ أجاز شهادة رجل واحد على رؤية هلال شهر رمضان، وقالا: وكان رسول الله ﷺ لا يجيز شهادة الإفطار إلا بشهادة رجلين).**

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٣/ ٢٢٧):

(وأبو إسماعيل هذا ضعيف جداً، وأبو حاتم يرميه بالكذب).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (٢/ ١٥٦).

وفيه حفص الأبلي، قال الذهبي في «الميزان» (١/ ٥٦١): «قال ابن عدي: أحاديثه كلها إما منكرة المتن أو السند، وهو إلى الضعف أقرب، وقال أبو حاتم: كان شيخاً كذاباً».

❁❁❁

(٥) باب في الصائم يحتلم نهاراً في شهر رمضان

[٤٢٥] حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن زيد بن أسلم، عن رجل من أصحابه، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(لا يفطر من قاء، ولا من احتلم، ولا من احتجم)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٣/ ٢٥٨):

(هذا الحديث قد اختلف في إسناده ووصله وإرساله، واختلف في متنه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٣١٠) برقم [٢٣٧٦]، والبيهقي (٤/ ٢٢٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٣١٠) برقم [١٠٣٩] بلفظ: «لا يفطر الصائم الحلم والقيء والحجامة»، والترمذي (٣/ ٩٧) برقم [٧١٩] وكلاهما عن أبي سعيد الخدري.

قال أبو عيسى: «حديث أبي سعيد الخدري حديث غير محفوظ».

وقال المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (٣/ ٢٥٨): «هذا لا يثبت وقد روي من وجه آخر، ولا يثبت أيضاً».

❁❁❁

(٦) باب ما جاء في الكحل والقيء للصائم

[٤٢٦] حدثنا عبدالأعلى بن واصل الكوفي، حدثنا الحسن بن عطية، حدثنا أبو عاتكة، عن أنس بن مالك ﷺ قال: (**جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: اشتكت عيني، أفأكتحل وأنا صائم؟ قال: «نعم»**).

«رواه الترمذي»

[٤٢٧] حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل، أخبرنا القاسم بن هاشم السمسان، أخبرنا عتبة بن السكن الحمصي، أخبرنا الأوزاعي، أخبرنا عبادة ابن نسي وهبيرة بن عبدالرحمن، قالا: أخبرنا أبو أسماء الرحبي، أخبرنا ثوبان ﷺ، قال: (**كان رسول الله ﷺ: صائماً في غير رمضان، فأصابه غم أذاه، فتقيأ، فقاء، فدعاني بوضوء، فتوضأ ثم أفطر، فقلت: يا رسول الله أفريضة الوضوء من القيء؟ قال: «لو كان فريضة لوجدته في القرآن»**) .

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٦/ ٣٠٨):

(وفي إسناد الحديثين مقال).

قال مُقَيِّدُه:

الحديث الأول: أخرجه الترمذي (٣/ ١٠٥) برقم [٧٢٦].

قال أبو عيسى: «حديث أنس حديث ليس إسناده بالقوي، ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء وأبو عاتكة يضعف».

وفي سنده أبو عاتكة كما قال الترمذي، واسمه طريف بن سلمان البصري، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

وأما الحديث الثاني: فأخرجه الدارقطني (١/ ١٥٩) وقال: «لم يروه عن الأوزاعي غير عتبة بن السكن وهو منكر الحديث».

✿✿✿

(٧) باب في الكحل عند النوم للصائم

[٤٢٨] حدثنا النفيلي، حدثنا علي بن ثابت، حدثني عبدالرحمن بن النعمان بن معبد بن هوذة، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ: **(أنه أمر بالإثمد المروح عند النوم وقال: «ليتقه الصائم»)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٦٠):

(ولا يصح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٣١٠) برقم [٢٣٧٧]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٣٤١) برقم [٨٠٢].

قال أبو داود: «قال يحيى بن معين: هو حديث منكر».

وفي سنده عبدالرحمن بن النعمان، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق ربما غلط».

وفيه أيضاً النعمان بن معبد، قال الحافظ في «التقريب»: «مجهول».

❁❁❁

(٨) باب ما جاء في السواك والكحل للصائم

[٤٢٩] حدثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: **(من خير خصال الصائم السواك)**.

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٦٠):

(رواه ابن ماجة من حديث مجالد وفيه ضعف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ٥٣٦) برقم [١٦٧٧].

قال البوصيري في «الزوائد»: «في إسناده مجالد، وهو ضعيف، لكن له شاهد من حديث عامر بن ربيعة، رواه البخاري وأبو داود والترمذي».

✿✿✿

(٩) باب لا صيام لمن لم يعزم من الليل

[٤٣٠] حدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا ابن أبي مريم، أخبرنا يحيى ابن أيوب، عن عبدالله بن أبي بكر، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه، عن حفصة ـ رضي الله عنها ـ عن النبي ﷺ قال: **(من لم يجمع الصيام قبل الفجر، فلا صيام له).** «رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٦٩-٧٠):

(هذا الحديث مختلف فيه، هل هو من كلام النبي ﷺ، أو من قول حفصة وعائشة؟ فأما حديث حفصة، فأوقفه عليها معمر، والزهري، وسفيان ابن عيينة، ويونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، ورفعه بعضهم، وأكثر أهل الحديث يقولون: الموقوف أصح، قال الترمذي: «وقد رواه نافع عن ابن عمر قوله: وهو أصح»، ومنهم من يصحح رفعه لثقة رافعه وعدالته، وحديث عائشة أيضاً: روي مرفوعاً وموقوفاً، واختلف في تصحيح رفعه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٣/ ١٠٨) برقم [٧٣٠]، وابن ماجة (١/ ٥٤٢) برقم [١٧٠٠]، وأبو داود (٢/ ٣٢٩) برقم [٢٤٥٤]، والنسائي (٤/ ١٩٦) برقم [٢٣٣١]، وصححه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» (١/ ٢٢٢) برقم [٥٨٣]، وقد ساق أقوال الأئمة فيه الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٢/ ١٤٠١) برقم [٢٩٥٩].

❁❁❁

(١٠) باب ماذا يقول إذا أفطر

[٤٣١] حدثني موسى بن محمد المكتب، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عبدالملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: (كان رسول الله ﷺ إذا أفطر يقول: **«اللهم لك صمنا، وعلى رزقك أفطرنا، فتقبل منا إنك أنت السميع العليم»**).

«رواه ابن السني»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٤٩):

(ولا يثبت).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص١٦٩) برقم [٤٨٠]، والدارقطني (٢/ ١٨٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ١٤٦) برقم [١٢٧٢٠].

قال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ١٥٦): «وفيه عبدالملك بن هارون، وهو ضعيف».

وقال الحافظ ابن حجر في «التخليص» (٣/ ١٤٤٥): «سنده ضعيف».

✿✿✿

(١١) باب في الصائم لا ترد دعوته

[٤٣٢] حدثنا أبو كريب، حدثنا عبدالله بن نمير، عن سعدان القمي، عن أبي مجاهد، عن أبي مدله، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حتى يفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام، ويفتح لها أبواب السماء، ويقول الرب: وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين).**

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «الوابل الصيب» (٣٢٣):

(حديث حسن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ٥٥٧) برقم [١٧٥٢]، والترمذي (٥/ ٥٧٨) برقم [٣٥٩٨]، والبيهقي (٣/ ٣٤٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ١٩٦)، وابن حبان (٨/ ٢١٤-٢١٥) برقم [٣٤٢٨]، وحسنه الترمذي، وكذلك الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٥/ ١٩٧).

❁❁❁

(١٢) باب الصائم يستقيء عامداً

[٤٣٣] حدثنا مسدد، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من ذرعه قيء وهو صائم، فليس عليه قضاء، وإن استقاء فليقض).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٣/ ٢٦٠):

(هذا الحديث له علة، ولعلته علة، أما علته فوقفه على أبي هريرة، وقفه عطاء وغيره، وأما علة هذه العلة فقد روى البخاري في «صحيحه» بإسناده عن أبي هريرة أنه قال: (إذا قاء فلا يفطر إنما يخرج ولا يولج) قال: ويذكر عن أبي هريرة: «أنه يفطر» والأول أصح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٣١٠) برقم [٢٣٨٠]، وابن ماجة (١/ ٥٣٦) برقم [١٦٧٦]، والترمذي (٣/ ٩٨) برقم [٧٢٠]، والدارقطني (٢/ ١٨٥).

قال الدارقطني: «رواته ثقات كلهم».

وقال أبو عيسى: «حديث حسن غريب».

وقال المصنف في «رفع اليدين في الصلاة» (ص١٧٢): «وهو حديث حسن».

✿✿✿

(١٣) باب ما جاء في القبلة للصائم

[٤٣٤] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا الفضل بن دكين، عن إسرائيل، عن زيد بن جبير، عن أبي يزيد الضني، عن ميمونة ـ مولاة النبي ﷺ ـ قالت: (**سئل النبي ﷺ عن رجل قبّل امرأته وهما صائمان؟ قال: «قد أفطرا»**).

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٥٥):

(فلا يصح عن رسول الله ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ٥٣٨) برقم [١٦٨٦]، وأحمد في «المسند» (٦/ ٤٦٢) برقم [٢٧٦١٢]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ٣٤) برقم [٥٧].

قال البوصيري في «الزوائد»: «وإسناده ضعيف».

وفي سنده أبو يزيد الضني، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «مجهول».

٭٭٭

[٤٣٥] حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا محمد بن دينار، حدثنا سعد بن أوس العبدي، عن مصدع أبي يحيى، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ : **(أن النبي ﷺ: كان يقبّلها وهو صائم ويمص لسانها).** «رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٥٥):

(فهذا الحديث قد اختلف فيه، فضعفه طائفة بمصدع هذا، وهو مختلف فيه، قال السعدي: «زائغ جائر عن الطريق»، وحسنه طائفة، وقالوا: هو ثقة صدوق، روى له مسلم في «صحيحه»، وفي إسناده محمد بن دينار الطاحين البصري، مختلف فيه أيضاً، قال يحيى: «ضعيف»، وفي رواية عنه: «ليس به بأس»، وقال غيره: «صدوق» ، وقال ابن عدي: قوله «ويمص لسانها» لا يقوله إلا محمد بن دينار، وهو الذي رواه، وفي إسناده أيضاً سعد بن أوس، مختلف فيه أيضاً، قال يحيى: «بصري ضعيف» ، وقال غيره: «ثقة»، وذكره ابن حبان في «الثقات»).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٣١١-٣١٢) برقم [٢٣٨٦]، وابن خزيمة (٣/ ٢٤٦) برقم [٢٠٠٣].

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٤/ ١٨١): «وإسناده ضعيف».

وفي سنده محمد بن دينار، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق سيئ الحفظ».

وفيه أيضاً مصدع أبو يحيى قال عنه الحافظ ابن حجر: «مقبول».

وأيضاً سعد بن أوس العبدي، قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق له أغاليط».



[٤٣٦] حدثنا نصر بن علي، حدثنا أبو أحمد ـ يعني الزبيري ـ أخبرنا إسرائيل عن أبي العنبس، عن الأغر، عن أبي هريرة ﵁: **(أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن المباشرة للصائم؟ فرخص له، وأتاه الآخر ـ فسأله ـ فنهاه فإذا الذي رخص له شيخ، والذي نهاه شاب).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٥٥-٥٦):

(ولا يصح عنه ﷺ التفريق بين الشاب والشيخ، ولم يجيء من وجه يثبت، وأجود ما فيه حديث أبي داود وإسرائيل، وإن كان البخاري ومسلم قد احتجا به وبقية الستة، فعلة هذا الحديث أن بينه وبين ألاغر فيه أبا العنبس العدوي الكوفي، اسمه: الحارث بن عبيد، سكتوا عنه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٣١٢) برقم [٢٣٨٧]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٣١).

قال الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (٢/ ٤٥٣): «حسن صحيح».

✿✿✿

(١٤) باب كفارة من أفطر في رمضان

[٤٣٧] حدثني يحيى بن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبي هريرة ﷺ: (**أن رجلاً أفطر في رمضان، فأمره رسول الله ﷺ أن يكفر، بعتق رقبة، أو صيام شهرين متتابعين، أو إطعام ستين مسكيناً، فقال: لا أجد، فأتي رسول الله ﷺ بعرق تمر، فقال: «خذ هذا فتصدق به» فقال: يا رسول الله، ما أجد أحوج مني، فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت أنيابه، ثم قال: «كله»**).

«رواه مالك»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٣/ ٢٦٩):

(وحسبك بهذا الإسناد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البخاري مع «الفتح» (٤/ ١٩٣) برقم [١٩٣٦]، ومسلم مع «الشرح» (٧/ ٢٢٤) برقم [١١١١]، ومالك في الموطأ (١/ ٢٩٦) برقم[٢٨].

✿✿✿

[٤٣٨] وحدثني عن مالك، عن عطاء بن عبدالله الخراساني، عن سعيد بن المسيب، أنه قال: (**جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ يضرب نحره، وينتف شعره، ويقول: هلك الأبعد، فقال له رسول الله ﷺ: «وما ذاك؟» فقال: أصبت أهلي، وأنا صائم في رمضان، فقال له رسول الله ﷺ: «هل تستطيع أن تعتق رقبة؟» فقال: لا، فقال: «هل تستطيع أن تهدي بدنة؟» قال: لا، قال: «فاجلس»، فأتي رسول الله ﷺ بعرق تمر، فقال: «خذ هذا فتصدق به» فقال: ما أحد أحوج مني، فقال: «كله وصم يوماً مكان ما أصبت»**).

«رواه مالك»

قال المُصَنِّفُ في «الصلاة وحكم تاركها» (ص١٠٨):

(وهذا مرسل، ولكنه من مراسيل ابن المسيب).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٢٩٧)، والشافعي في «مسنده» (١/ ٦٤٥) برقم [٤٩٥]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٢٧)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٣/ ٣٧٤) برقم [٢٤٨١].

✿✿✿

(١٥) باب تأخير قضاء رمضان

[٤٣٩] حدثنا ابن منيع، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، عن موسى بن عقبة، عن محمد بن المنكدر، قال: (**بلغني أن رسول الله ﷺ سئل عن تقطيع قضاء صيام شهر رمضان فقال: «ذلك إليك أرأيت لو كان على أحدكم دين فقضى الدرهم والدرهمين ألم يكن قضاء؟ فالله أحق أن يعفو ويغفر»**).

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٦/ ٣١٢):

(وإسناده حسن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (٢/ ١٩٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٥٩).

قال الدارقطني: «إسناد حسن، إلا أنه مرسل، وقد وصله غير أبي بكر عن يحيى بن سليم، إلا أنه جعله عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر، ولا يثبت متصلاً».

❁❁❁

(١٦) باب من مات وعليه صيام رمضان

[٤٤٠] حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا قتيبة، حدثنا عبثر، عن أشعث، عن محمد بن سيرين، عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، قال: قال رسول الله ﷺ: (**من مات وعليه صيام شهر، فليطعم عنه، مكان كل يوم مسكين**). «رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «الروح» (٢/ ٤٨٩):

(حديث باطل على رسول الله ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ٥٥٨) برقم [١٧٥٧]، والترمذي (٣/ ٩٦) برقم[٧١٨].

قال أبو عيسى: «لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه والصحيح عن ابن عمر موقوف».

وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٥٤): «هذا هو الصحيح موقوف على ابن عمر، وقد رواه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن نافع فأخطأ فيه».

وقال النووي في «شرحه» لمسلم (٨/ ٢٥): «وأما الحديث الوارد: (من مات وعليه صيام أطعم عنه) فليس بثابت».

✿✿✿

(١٧) باب في من أكل ناسياً

[٤٤١] حدثنا علي بن إبراهيم بن عيسى، حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، أخبرنا علي بن حجر، حدثنا يحيى بن حمزة، عن الحكم بن عبدالله، عن الوليد بن عبدالرحمن مولى أبي هريرة، أنه سمع أبا هريرة ﵁ يذكر أنه نسي صيام أول يوم من رمضان، أصاب طعاماً، قال: فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: **(أتم صيامك، فإن الله أطعمك وسقاك، ولا قضاء عليك)**.

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٦/ ٣١٠):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (٢/ ١٧٩)، وقال: «والحكم بن عبدالله؛ هو ابن سعد الأيلي، ضعيف الحديث».

✿✿✿

(١٨) باب ما جاء في إيجاب القضاء عليه

[٤٤٢] حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر بن برقان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: **(كنت أنا وحفصة صائمتين، فعرض لنا طعام اشتهيناه فأكلنا منه، فجاء رسول الله ﷺ فبدرتني إليه حفصة، وكانت ابنة أبيها، فقالت: يا رسول الله إنا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فأكلنا منه؟ قال: «أقضيا يوماً آخر مكانه»)** .

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٨٠):

(حديث معلول).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٣/ ١١٢) برقم [٧٣٥]، وأبو داود (٢/ ٣٣٠) برقم [٢٤٥٧]، ومالك في «الموطأ» (١/ ٣٠٦)، وأحمد في «المسند» (٦/ ٢٦٢) برقم [٢٦٢٥٧].

قال ابن عبد البر: «لا يصح عن مالك إلا المرسل».

والحديث ضعفه الألباني في «ضعيف سنن الترمذي» (ص٨٥).

❁❁❁

(١٩) باب ما جاء في الإفطار في السفر

[٤٤٣] أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب، قال: حدثنا حماد بن الخياط وأبو عامر، قالا: حدثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عبدالرحمن بن عوف ﷺ قال: **(الصائم في السفر كالمفطر في الحضر)**.

«رواه النسائي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٣/ ٢٨٥):

(ولا يصح رفعه، وإنما هو موقوف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه النسائي (٤/ ١٨٣) برقم [٢٢٨٥]، وابن ماجة مرفوعاً (١/ ٥٣٢) برقم [١٦٦٦]، والبزار في «مسنده» (٣/ ٢٣٦) برقم [١٠٢٥].

قال البوصيري في «الزوائد»: «في إسناده انقطاع، أسامة بن زيد متفق على تضعيفه، وأبو سلمة بن عبدالرحمن لم يسمع من أبيه شيئاً، قاله ابن معين والبخاري».

وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٤٤): «وهو موقوف، وفي إسناده انقطاع، وروي مرفوعاً، وإسناده ضعيف».

✿✿✿

(٢٠) باب ما جاء في صوم يوم الفطر

[٤٤٤] حدثنا محمد بن يعقوب الخطيب بالأهواز، حدثنا عبيد الله بن محمد الحارثي، حدثنا محمد بن الحارث الحارثي، حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني مولى ابن عمر، عن أبيه، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: (**من صام صبيحة يوم الفطر فكأنما صام الدهر**).

«رواه ابن حبان»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص٤٦):

(وهذا حديث باطل موضوع على رسول الله ﷺ، وابن البيلماني يروي المناكير).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن حبان في «كتاب المجروحين» (٢/ ٢٧٤).

وقال ابن حبان: عن محمد البيلماني ـ: «حدث عن أبيه بنسخة شبيهاً بمئتي حديث كلها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به، ولا ذكره في الكتب إلا على جهة التعجب».

وفيه أيضاً محمد بن الحارث الحارثي قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

✿✿✿

(٢١) باب ما ورد في النهي عن تخصيص يوم السبت بالصوم

[٤٤٥] أخبرنا الحسن بن حليم المروزي، أنبأنا أبو الموجة، أنبأنا عبدان، أنبأنا عبدالله، أنبأنا عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، أن كريباً مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ وناساً من أصحاب رسول الله ﷺ: (**بعثوني إلى أم سلمة أسألها عن أي الأيام كان رسول الله ﷺ أكثر لها صياماً؟ فقالت: يوم السبت والأحد، فرجعت إليهم فأخبرتهم، فكأنهم أنكروا ذلك، فقاموا بأجمعهم إليها، فقالوا: إنا بعثنا إليك هذا في كذا وكذا، فذكر أنك قلتي كذا وكذا؟ فقالت: صدق، إن رسول الله ﷺ أكثر ما كان يصوم من الأيام يوم السبت والأحد، وكان يقول: «إنهما يوما عيد للمشركين وأنا أريد أن أخالفهم»**).

«رواه الحاكم»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٧٤-٧٥):

(وفي صحة هذا الحدث نظر، فإنه من رواية محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب، وقد استنكر بعض حديثه، وقد قال عبدالحق في «أحكامه»: من حديث ابن جريج، عن عباس بن عبدالله بن عباس، عن عمه الفضل، زار النبي ﷺ عباساً في بادية لنا ثم قال: «إسناده ضعيف»، قال ابن القطان: هو كما ذكر ضعيف، ولا يعرف حال محمد بن عمر، وذكر حديثه هذا عن أم سلمة في صيام السبت والأحد، وقال: سكت عنه عبدالحق مصححاً له،

ومحمد بن عمر هذا لا يعرف حاله، ويرويه عنه ابنه عبدالله بن محمد بن عمر، ولا يعرف أيضاً حاله، فالحديث أراه حسناً»).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الحاكم (١/ ٤٣٦)، وأحمد في «المسند» (٦/ ٣٢٣)، والبيهقي في «السنن» (٤/ ٣٠٣)، وابن خزيمة (٣/ ٣١٨) برقم [٢١٦٧]، وصححه الحاكم، وقال الذهبي في «التلخيص»: «صحيح».



(٢٢) باب صوم ستة أيام من شوال

[٤٤٦] حدثنا النفيلي، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن صفوان بن سليم، وسعد بن سعيد، عن عمر بن ثابت الأنصاري، عن أبي أيوب ﵁ صاحب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: **(من صام رمضان ثم أتبعه بست من شوال فكأنما صام الدهر)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٣/ ٣٠٨-٣٠٩):

(هذا الحديث قد اختلف فيه، فأورده مسلم في «صحيحه» وضعفه غيره، .. وقد أعل من جهة طرقه كلها وهذه العلل وإن منعته أن يكون في أعلى درجات الصحيح فإنها لا توجب وهنه،.. فالحديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه مسلم مع الشرح (٨/ ٥٦) برقم [١١٦٤]، وأبو داود (٢/ ٣٢٤) برقم [٢٤٣٣]، وابن ماجة (١/ ٥٤٧) برقم [١٧١٦]، والترمذي (٣/ ١٣٢) برقم [٧٥٩].

قال أبو عيسى: «حديث أبي أيوب حديث حسن صحيح».

✿✿✿

(٢٣) باب في صوم عرفة بعرفة

[٤٤٧] حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حوشب بن عقيل، عن مهدي الهجري، حدثنا عكرمة قال: كنا عند أبي هريرة ﷺ في بيته فحدثنا: **(أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة)**. «رواه أبو داود»

قال **المُصَنِّفُ** في «زاد المعاد» (١/ ٦١):

(وفي إسناده نظر، فإن مهدي بن حرب العبدي ليس بمعروف ومداره عليه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٣٢٦) برقم [٢٤٤٠]، وابن ماجة (١/ ٥٥١) برقم [١٧٣٢]، والنسائي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٥٥) برقم [٢٨٣٠]، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٣٤).

وفي سنده مهدي بن حرب، قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ١٩٥): «مهدي بن حرب الهجري، ويقال ابن هلال عن عكرمة بحديث النهي عن صوم يوم عرفة بعرفة، وعنه حوشب بن عقيل، قال أبو حاتم: لا أعرفه. وقال ابن حزم: هو ابن هلال مجهول».

وأخرج الطبراني في «الأوسط» (٣/ ١٧٣) برقم [٣٤٨] عن عائشة بمثله، وفي سنده إبراهيم بن محمد الأسلمي، وهو متروك».

✿✿✿

(٢٤) باب ما جاء في صوم يوم عاشوراء

[٤٤٨] أنبأنا عبدالله بن علي المقري، قال: أنبأنا جدي أبو منصور الخياط، قال: أنبأنا عبدالسلام بن أحمد الأنصاري، قال: حدثنا أبو الفتح بن أبي الفوارس، قال: أنبانا الحسن بن إسحاق بن زيد المعدل، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مصعب، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن قهزاذ، قال: حدثنا حبيب بن أبي حبيب، عن إبراهيم الصائغ، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: (**«من صام يوم عاشوراء كتب الله له عبادة ستين سنة بصيامها وقيامها، ومن صام يوم عاشوراء أعطي ثواب عشرة آلاف ملك، ومن صام يوم عاشوراء أعطي ثواب ألف حاج ومعتمر، ومن صام يوم عاشوراء أعطي ثوب عشرة آلاف شهيد، ومن صام يوم عاشوراء كتب الله له أجر أهل سبع سماوات، ومن أفطر عنده مؤمن في يوم عاشوراء، فكأنما أفطر عنده جميع أمة محمد، ومن أشبع جائعاً في يوم عاشوراء، فكأنما أطعم جميع فقراء أمة محمد ﷺ وأشبع بطونهم، ومن مسح على رأس يتيم رفعت له بكل شعرة على رأسه درجة في الجنة»، قال: فقال عمر: يا رسول الله لقد فضلنا الله عزوجل بيوم عاشوراء؟ قال: «نعم، خلق الله السماوات يوم عاشوراء والأرض كمثله، وخلق الجبال يوم عاشوراء والنجوم كمثله، وخلق القلم يوم عاشوراء، واللوح كمثله، وخلق جبريل يوم عاشوراء، وملائكته يوم عاشوراء، وخلق آدم يوم عاشوراء، وولد إبراهيم يوم عاشوراء، ونجاه الله من النار يوم عاشوراء، وفداه الله يوم عاشوراء، وغرق فرعون يوم عاشوراء، ورفع إدريس يوم عاشوراء، وولد في يوم عاشوراء، وتاب الله على آدم في يوم عاشوراء، وغفر ذنب داود في يوم عاشوراء، وأعطى الله الملك**

سليمان يوم عاشوراء، وولد النبي ﷺ في يوم عاشوراء، واستوى الرب عزوجل على العرش يوم عاشوراء ويوم القيامة يوم عاشوراء»).

«رواه ابن الجوزي»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص٤٧):

(وهذا باطل يرويه حبيب بن أبي حبيب... وكان يضع الأحاديث).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن حبان في «كتاب المجروحين» (١/ ٣٢٤)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٥٧٠-٥٧١) برقم [١١٤١].

قال ابن حبان: «وهذا كله باطل لا أصل له».

وقال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع بلا شك».

وقال الذهبي في «الميزان» (١/ ٤٥١-٤٥٢): «وذكر حديثاً طويلاً موضوعاً... فانظر إلى هذا الإفك».

✿✿✿

(٢٥) باب التوسعة على العيال يوم عاشوراء

[٤٤٩] حدثنا محمد بن المسيب، قال حدثنا عمار بن رجاء، قال: حدثنا علي بن أبي طالب البصري، قال: حدثنا هيصم بن شداخ، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من وسع على أهله في عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته)**.

«رواه ابن حبان»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص١١٢):

(قال الإمام أحمد: لا يصح هذا الحديث).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن حبان في «كتاب المجروحين» (٢/ ٤٤٦)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٢٥٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٩٤) برقم [١٠٠٠٧]، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٣٦١)، والبيهقي في «الشعب» (٣/ ٣٦٥) برقم [٣٧٩٢].

قال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ١٨٩): «فيه الهيصم بن الشداخ وهو ضعيف جداً».

وفيه أيضاً على بن أبي طالب البصري، قال: الذهبي في «الميزان» (٣/ ١٣٣): «قال ابن معين: ليس بشيء».

✿✿✿

(٢٦) باب ما جاء في صوم يوم الجمعة

[٤٥٠] حدثنا القاسم بن دينار، حدثنا عبيد الله بن موسى، وطلق بن غنام، عن شيبان، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال: **(كان رسول الله ﷺ يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام، وقلَّ ما كان يفطر يوم الجمعة).**

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٤٠٣):

(وهذا حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٤٠٥) برقم [٣٨٥٩]، والترمذي (٣/ ١١٨) برقم [٧٤٢]، وأبو داود (٢/ ٣٢٨) برقم [٢٤٥٠]، والنسائي (٤/ ٢٠٤) برقم [٢٣٦٨].

قال أبو عيسى: «حديث عبدالله حديث حسن غريب».

وقال ابن عبدالبر في «الاستذكار» (١٠/ ٢٦٠): «وهو صحيح».

✿✿✿

(٢٧) باب ما جاء في قضاء رمضان

[٤٥١] حدثنا ابن عيينة، عن زيد بن أسلم، عن أخيه، عن أبيه: **(أفطر عمر في شهر رمضان، فقيل له: قد طلعت الشمس، فقال: خطب يسير قد كنا جاهدين)**.

«رواه ابن أبي شيبة»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٣/ ٢٤٨):

(وقد صح عنه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٤١) برقم [٩١٤١]، ومالك في «الموطأ» (١/ ٣٠٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢١٧).

✿✿✿

(٢٨) باب من رأى الاعتكاف بغير صوم

[٤٥٢] أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محبوب الرملي بمكة، حدثنا عبدالله بن محمد بن نصر الرملي، حدثنا محمد بن أبي عمر العدني، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن أبي سهل بن مالك، عن طاووس، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن النبي ﷺ قال: (**ليس على المعتكف صيام، إلا أن يجعله على نفسه**).

«رواه الحاكم»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٣/ ٣٤٧):

(وأما حديث ابن عباس الذي رواه الحاكم، فله علتان:

إحداهما: أنه من رواية عبدالله بن محمد الرملي، وليس بالحافظ حتى يقبل منه تفرده بمثل هذا.

الثانية: أن الحميدي وعمر بن زرارة روياه عن الدراوردي عن أبي سهيل عن طاووس عن ابن عباس موقوفاً عليه، وهذا هو الصواب، وهو الثابت عن ابن عباس).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الحاكم (١/ ٦٠٥-٦٠٦) برقم [٤٣٩]، والدارقطني (٢/ ١٩٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣١٩).

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد».

وقال الدارقطني : «رفعه هذا الشيخ وغيره لا يرفعه».

وقال البيهقي: «موقوف ورفعه وهم».

❁❁❁

(٢٩) باب المعتكف يعود المريض

[٤٥٣] حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد، عن عبدالرحمن - يعني بن إسحاق - عن الزهري، عن عروة، عن عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت: **(السنة على المعتكف أن لا يعود مريضاً، ولا يشهد جنازة، ولا يمس امرأة، ولا يباشرها، ولا يخرج لحاجة إلا لما لابد منه، ولا اعتكاف إلا بصوم، ولا اعتكاف إلا في مسجد جامع).** «رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٣/ ٣٤٣-٣٤٤):

(قلت: عبدالرحمن هذا قال فيه أبو حاتم: «لا يحتج به»، وقال البخاري: «ليس ممن يعتمد على حفظه»، وقال الدارقطني: «ضعيف، يرمي بالقدر»، وأيضاً فإن الحديث مختصر، وسياقه يدل على أنه ليس مجزوماً برفعه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٣٣٣-٣٣٤) برقم [٢٤٧٣]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٢١).

قال البيهقي: «قد ذهب كثير من الحفاظ إلى أن هذا الكلام من قول من دون عائشة، وأن من أدرجه في الحديث وهم فيه».

وقال الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (٢/ ٤٦٩): «حسن صحيح».

✿✿✿

(٣٠) باب النهي أن يقال رمضان

[٤٥٤] حدثنا علي بن سعيد، حدثنا محمد بن أبي معشر، حدثني أبي، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة ﷺ قال رسول الله ﷺ: **(لا تقولوا رمضان، فإن رمضان اسم من أسماء الله تعالى، ولكن قولوا: شهر رمضان).**

«رواه ابن عدي»

قال المُصَنِّفُ في «بدائع الفوائد» (٢/ ٥٥٣):

(رواية منحولة إلى ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨/ ٣١٣)، وتمام في «الفوائد» (١/ ١٠٤) برقم [١٠٤] عن ابن عمر، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٠١)، والديلمي (٥/ ٥٢) برقم [٧٤٣٣]، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٥٤٤-٥٤٥).

وقال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع لا أصله له».

وقال الإمام النووي في «الأذكار» (ص٣٣٢): «هذا الحديث ضعيف، ضعفه البيهقي، والضعف عليه ظاهر، ولم يذكر أحد رمضان في أسماء الله تعالى مع كثرة من صنف فيها».

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٤/ ١٣٥): «حديث ضعيف، أخرجه ابن عدي في «الكامل» وضعفه بأبي معشر».

وقال البيهقي: «قد روي عن أبي معشر عن محمد بن كعب، وهو أشبه، وروي عن مجاهد والحسن من طريقين ضعيفين».

✿✿✿



(١٥)

كتاب الحج

وفيه الأبواب الآتية:

١- باب ما جاء في المواقيت.

٢- باب في الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ.

٣- باب في الرجل يهل بالحج ثم يجعلها عمرة.

٤- باب دخول العمرة في الحج.

٥- باب في إفراد الحج.

٦- باب ما جاء في الإقران.

٧- باب ما جاء في متعة الحج.

٨- باب في ما يلبس المحرم.

٩- باب في المرأة لا تنتقب في إحرامها.

١٠- باب ما جاء في تزويج المحرم.

١١- باب المحرم لا يقبل ما يهدى له من الصيد حياً.

١٢- باب كيف يفعل من أهل بالحج والعمرة ولم يسق الهدي.

١٣- باب ما جاء في القول عند رؤية البيت.

١٤- باب ما جاء في الشرب من زمزم.

١٥- باب ما جاء في استلام الركن اليماني بيده.

١٦- باب في ما يقال عند استلام الركن.

١٧- باب ما جاء في حجه ﷺ قارناً.

١٨- باب ما جاء في طواف القارن.

١٩- باب ما جاء في أن القارن يطوف طوافاً واحداً.
٢٠- باب ما جاء في الطواف والسعي.
٢١- باب ما جاء في حجة الوداع.
٢٢- باب ما جاء في وقفة الجمعة يوم عرفة.
٢٣- باب ما جاء في يوم الحج الأكبر.
٢٤- باب في من لم يدرك عرفة.
٢٥- باب ما جاء في قدر حصى الرمي.
٢٦- باب ما جاء في وقت رمي الجمرات.
٢٧- باب في من أجاز رميها بعد نصف الليل.
٢٨- باب ما جاء في رمي الحجار قبل الصبح.
٢٩- باب ما جاء في الذبح أيام التشريق.
٣٠- باب ما جاء في العمرة.
٣١- باب ما جاء في الإفاضة في الحج.
٣٢- باب ما جاء في الحج جهاد النساء.
٣٣- باب ما جاء في تحريم حرم مكة.
٣٤- باب ما جاء في مال الكعبة.



(١٥) كتاب الحج

(١) باب ما جاء في المواقيت

[٤٥٥] حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن يحنس، عن يحيى بن أبي سفيان الأخنسي، عن جدته حكيمة، عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ زوج النبي ﷺ أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(من أهل بحجة وعمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، أو وجبت له الجنة)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٣/ ٢٦٧):

(حديث لا يثبت، وقد اضطرب فيه إسناداً ومتناً اضطراباً شديداً).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ١٤٤) برقم [١٧٤١]، وابن ماجة (٢/ ٩٩٩) برقم [٣٠٠١-٣٠٠٢]، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٦١)، وأبويعلى في «مسنده» (١٢/ ٣٢٧) برقم [٦٩٠٠].

قال البخاري: «ولا يتابع في هذا الحديث».

وقال المصنف في «تهذيب السنن» (٢/ ٢٨٤)، «قال غير واحد من الحفاظ إسناده غير قوي».

والحديث ضعفه الألباني في «ضعيف سنن أبي داود» (ص١٧٥) برقم [٣٨٢].



(٢) باب في الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ

[٤٥٦] حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، أخبرنا عيسى، (ح) وحدثنا مسدد، أخبرنا عيسى، وهذا لفظ إبراهيم، عن ثور، عن راشد بن سعد، عن عبدالله بن عامر بن لحي، عن عبدالله بن قرط ﷺ عن النبي ﷺ قال: **(إن أعظم الأيام عند الله تبارك وتعالى يوم النحر، ثم يوم القر)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «التبيان في أقسام القرآن» (ص٣٤):

(ثبت عن النبي ﷺ بإسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ١٤٨-١٤٩) برقم [١٧٦٥]، والنسائي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٤٤) برقم [٤٠٩٨]، والحاكم (٤/ ٢٤٦) برقم [٧٥٢٢].

وقال الذهبي في «التلخيص»: «صحيح».

✿✿✿

[٤٥٧] حدثنا هارون بن عبدالله، حدثنا محمد ويعلى ابنا عبيد، قالا: حدثنا محمد بن إسحاق، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى، عن علي رضي الله عنه قال: **(لما نحر رسول الله ﷺ بُدْنه، فنحر ثلاثين بيده، وأمرني فنحرت سائرها).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٢٤١):

(هذا غلط انقلب على الراوي، فإن الذي نحر ثلاثين هو علي، فإن النبي ﷺ نحر سبعاً بيده، لم يشاهده علي ولا جابر، ثم نحر ثلاثاً وستين أخرى، فبقي من المائة ثلاثون، فنحرها علي، فانقلب على الراوي عدد ما نحره علي بما نحر النبي ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند (١/ ١٥٩) برقم [١٣٧٣]، وأبو داود (٢/ ١٤٨) برقم [١٧٦٤]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٣٨).

وضعفه الألباني في «ضعيف سنن أبي داود» (ص١٧٧) وقال: «منكر».

✿✿✿

(٣) باب في الرجل يهل بالحج ثم يجعلها عمرة

[٤٥٨] حدثنا النفيلي، حدثنا عبدالعزيز ـ يعني ابن محمد ـ أخبرني ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن الحارث بن بلال بن الحارث، عن أبيه ﵁، قال: (قلت: يا رسول الله، فسخ الحج لنا خاصة، أو لمن بعدنا؟ قال: «بل لكم خاصة»).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ١٧٩):

(فنحن نشهد بالله، أن حديث بلال بن الحارث هذا، لا يصح عن رسول الله ﷺ وهو غلط عليه، وكيف تقدم رواية بلال بن الحارث على روايات الثقات الأثبات).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ١٦١) برقم [١٨٠٨]، والنسائي (٥/ ١٧٩) برقم [٢٨٠٨].

وفيه الحارث بن بلال المزني، قال الذهبي في «الميزان» (١/ ٤٣٢): «الحارث بن بلال، عن أبيه في فسخ الحج لهم خاصة، رواه عنه ربيعة الرأي وحده، وعنه الدراوردي قال أحمد بن حنبل: لا أقول به، وليس إسناده بالمعروف».

❁❁❁

[٤٥٩] حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن المرقع، عن أبي ذر ﷺ قال: **(إنما كان فسخ الحج من رسول الله ﷺ لنا خاصة).**

«رواه الحميدي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ١٧٩):

(فإن المرقع ليس ممن تقوم بروايته حجة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٧٣) برقم [١٣٢]، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٩٤) برقم [٣٨٩٣]، وابن حزم في «حجة الوداع» برقم [٣٨٧]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٤١).

قال ابن حزم في «المحلى» (٧/ ١٠٨): «وهذه الأسانيد واهية لأنها عن المرقع وسليمان أو سليم وهما مجهولان».

❁❁❁

(٤) باب دخول العمرة في الحج

[٤٦٠] حدثني مكي بن إبراهيم، حدثنا داود ـ يعني بن يزيد ـ قال: سمعت عبدالملك الزراد، يقول: سمعت النزال بن سبرة صاحب علي يقول: سمعت سراقة ﵁ يقول: (**سمعت رسول الله ﷺ يقول: «دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة»، قال: وقرن رسول الله ﷺ في حجة الوداع**).

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ١٠٥):

(إسناده ثقات).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ١٧٤) برقم [١٧٥٥١] والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ١٥٤) برقم [٦٥٩٧].

وفي سنده داود بن يزيد الأودي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

✿✿✿

(٥) باب في إفراد الحج

[٤٦١] حدثنا عثمان بن أبي شيبة، أن محمد بن جعفر حدثهم، عن شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ﷺ أنه قال: (**هذه عمرة استمتعنا بها، فمن لم يكن عنده هدي فليحل الحل كله، وقد دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٢/ ٣١٦):

(وهو حديث صحيح لا مطعن فيه ولا علة، ولا يعلل أبو داود مثله، ولا من هو دون أبي داود، وقد اتفق الأئمة الأثبات على رفعه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ١٥٦) برقم [١٧٩٠]، ومسلم (٨/ ٢٢٧) برقم [١٢٤١]، والنسائي (٥/ ١٨١) برقم [٢٨١٥].

وأشار المصنف إلى تعليل أبي داود لهذا الحديث بأنه منكر إنما هو لحديث عطاء عن ابن عباس يرفعه: «إذا أهل الرجل بالحج» ، فإن هذا قول ابن عباس الثابت عنه بلا ريب.

۞۞۞

[٤٦٢] حدثنا موسى أبو سلمة، حدثنا حماد، عن قتادة، عن أبي شيخ الهنائي: خيوان بن خَلدة ممن قرأ على أبي موسى الأشعري من أهل البصرة، أن معاوية بن أبي سفيان ﷺ قال لأصحاب رسول الله ﷺ: **(هل تعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن كذا وكذا، وعن ركوب جلود النمور؟ قالوا: نعم، قال: فتعلمون أنه نهى أن يقرن بين الحج والعمرة؟ فقالوا: أما هذا فلا، فقال: أما إنهن معهن، ولكنكم نسيتم).** «رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ١٣٠):

(ونحن نشهد بالله أن هذا وهم من معاوية، أو كذب عليه، فلم ينه رسول الله ﷺ عن ذلك قط، وأبو شيخ لا يحتج به، فضلاً عن أن يقدم على الثقات الحفاظ الأعلام، وإن روى عنه قتادة ويحيى بن أبي كثير، واسمه خيوان بن مخلدة، بالخاء المعجمة، وهو مجهول).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ١٥٧) برقم [١٧٩٤]، وأحمد في «المسند» (٢٨/ ٤٥) برقم [١٦٨٣٣].

وأبو شيخ اسمه خيوان بن خالد، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ثقة».

والحديث صححه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (١/ ٣٣٧) برقم [١٥٧٨] وقال: «إلا النهي عن القرن فهو شاذ».

❁❁❁

[٤٦٣] حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني حيوة، أخبرني أبو عيسى الخراساني، عن عبدالله بن القاسم، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب: أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فشهد عنده: **(أنه سمع رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه: ينهى عن العمرة قبل الحج).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٢/ ٣١٦):

(هذا الحديث باطل).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ١٥٧) برقم [١٧٩٣]، وابن حزم في «حجة الوداع» برقم [٥٢٦]، والبيهقي (٥/ ١٩).

قال الإمام ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٦٣): «أما حديث ابن المسيب ففي غاية الوهي والسقوط، لأنه مرسل عمن لم يسم، وفيه أيضاً ثلاثة مجهولون: أبو عيسى الخراساني، وعبدالله بن القاسم، وأبوه».

وقال الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» برقم [٤٧٢٣]: «حديث منكر».

✿✿✿

[٤٦٤] حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، (ح) وحدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد - يعني ابن سلمة - (ح)، وحدثنا موسى، حدثنا وهيب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت: (**خرجنا مع رسول الله ﷺ موافين هلال ذي الحجة، فلما كان بذي الحليفة قال: «من شاء أن يهل بحج فليهل، ومن شاء أن يهل بعمرة فليهل بعمرة» قال موسى في حديث وهيب: «فإني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة»، وقال في حديث حماد بن سلمة: «وأما أنا فأهل بالحج فإن معي الهدي» ثم اتفقوا: فكنت فيمن أهل بعمرة، فلما كان في بعض الطريق حضت، فدخل عليَّ رسول الله ﷺ وأنا أبكي، فقال: «ما يبكيك»؟ قلت: وددت أني لم أكن خرجت العام، قال: «ارفضي عمرتك، وانقضي رأسك، وامتشطي» قال موسى: «وأهلي بالحج»، وقال سليمان: «واصنعي ما يصنع المسلمون في حجهم» فلما كان ليلة الصدر أمر - يعني رسول الله ﷺ - عبدالرحمن فذهب بها إلى التنعيم، زاد موسى: فأهلت بعمرة مكان عمرتها، وطافت بالبيت، فقضى الله عمرتها وحجها، قال هشام: ولم يكن في شيء من ذلك هدي، قال أبو داود: زاد موسى في حديث حماد بن سلمة: فلما كانت ليلة البطحاء طهرت عائشة - رضي الله عنها -**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ١٦٥):

(وهذا إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ١٥٢) برقم [١٧٧٨]، وأحمد في «المسند» (٤٢/ ٣٧٦) برقم [٥٥٨٧]، وصححه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (١/ ٣٣٣) برقم [١٥٦٢].

❁❁❁

(٦) باب ما جاء في الإقران

[٤٦٥] حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا حجاج، حدثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب ﷺ، قال: (كنت مع علي حين أمره رسول الله ﷺ على اليمن، قال: فأصبت معه أواقي، فلما قدم علي من اليمن على رسول الله ﷺ وجد فاطمة ـ رضي الله عنها ـ قد لبست ثياباً صبيغاً، وقد نضحت البيت بنضوح، فقالت: مالك فإن رسول الله ﷺ قد أمر أصحابه فأحلوا؟ قال: قلت لها: إني أهللت بإهلال النبي ﷺ، قال: فأتيت النبي ﷺ فقال لي: «كيف صنعت» ؟ فقال: قلت: أهللت بإهلال النبي ﷺ قال: «فإني قد سقت الهدي وقرنت» قال فقال لي: «انحر من البدن سبعاً وستين، أو ستاً وستين، وأمسك لنفسك ثلاثاً وثلاثين، أو أربعاً وثلاثين، وأمسك لي من كل بدنة منها بضعة»).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٢/ ٣٢١):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ١٥٨) برقم [١٧٩٧]، والنسائي (٥/ ١٥٧) برقم [٢٧٤٥]، وصححه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (١/ ٣٣٧) برقم [١٥٨١].

❁❁❁

(٧) باب ما جاء في متعة الحج

[٤٦٦] أخبرنا محمد بن المثنى و محمد بن بشار، قالا: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت عبدالوارث بن أبي حنيفة، قال: سمعت إبراهيم التيمي يحدث، عن أبيه، عن أبي ذر ﷺ، قال في متعة الحج: (**ليست لكم ولستم منها في شيء، إنما كانت رخصة لنا أصحاب محمد ﷺ**).

«رواه النسائي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ١٧٧):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه النسائي (٥/ ١٧٩) برقم [٢٨١٠]، والبزار في «مسنده» (٩/ ٤٠٦) برقم [٤٠٠٧]، وابن حزم في «حجة الوداع» (ص٤٢٢) برقم [٣٩٣].

وقال الألباني في «صحيح سنن النسائي» (٢/ ٥٩٣): «صحيح موقوف».

✿✿✿

[٤٦٧] حدثنا حمام، حدثنا عباس بن أصبغ، حدثنا محمد بن عبدالملك بن أيمن، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا حجاج بن المنهال، حدثنا أبو عوانة، عن معاوية بن إسحاق، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، قال: (**سئل عثمان** ﷺ **عن متعة الحج، فقال: كانت لنا ليست لكم**).

«رواه ابن حزم»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ١٧٧):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن حزم في «حجة الوداع» (ص٤٢٤) برقم [٣٩٥].

❁❁❁

(٨) باب في ما يلبس المحرم

[٤٦٨] حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ﷺ بمعناه، زاد: (**ولا تنتقب المرأة الحرام، ولاتلبس القفازين**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٢/ ٣٥١):

(فأما تعليل حديث ابن عمر في القفازين بأنه من قوله، فإنه تعليل باطل).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ١٦٥) برقم [١٨٢٥]، والترمذي (٣/ ١٩٤) برقم[٨٣٣].

وقال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح والعمل عليه عند أهل العلم».

۞۞۞

(٩) باب في المرأة لا تنتقب في إحرامها

[٤٦٩] حدثنا ابن صاعد، اخبرنا عبيدالله بن جرير بن جبلة، (ح) وحدثنا ابن صاعد و محمد بن مخلد، قالا: حدثنا أحمد بن ملاعب بن حبان، قالا: أخبرنا عبدالله بن رجاء، أخبرنا أيوب بن محمد أبو الجمل، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ: أن النبي ﷺ قال: **(وليس على المرأة إحرام إلا في وجهها)**.

«رواه الدراقطني»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٢/ ٣٥٠-٣٥١):

(هذا الحديث لا أصل له، ولم يروه أحد من أصحاب الكتب المعتمد عليها، ولا يعرف له إسناد، ولا تقوم به حجة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (٢/ ٢٩٤)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ١٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٤٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٣٧٠) برقم [١٣٣٧٥].

قال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٢١٩): «وفيه أيوب بن محمد اليمامي وهو ضعيف».

✿✿✿

(١٠) باب ما جاء في تزويج المحرم

[٤٧٠] حدثنا أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج، حدثنا الأوزاعي، حدثني عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ : **(أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم).**

«رواه البخاري»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٣/ ٣٢٩):

(وأما قول ابن عباس فمما استدرك عليه، وعد من وهمه، قال سعيد بن المسيب: «ووهم ابن عباس، وإن كانت خالته، ما تزوجها رسول الله ﷺ إلا بعد ما حلَّ»).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البخاري مع «الفتح» (٢/ ٦٢) برقم [١٨٣٧] ومسلم مع «الشرح» (٩/ ١٩٦) برقم [١٤١٠].

قال ابن الجوزي في «كشف المشكل» (٢/ ٣٧٧): «ومعلوم أن ميمونة أعلم بشأنها من غيرها».

وللفائدة انظر كلام الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٧٠-٧١) حول هذا الحديث.

✿✿✿

[٤٧١] حدثني يحيى، عن مالك، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن سليمان بن يسار: **(أن رسول الله ﷺ بعث أبا رافع، ورجلاً من الأنصار فزوجاه ميمونة بنت الحارث ورسول الله ﷺ بالمدينة قبل أن يخرج).**

«رواه مالك»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٢/ ٣٥٩):

(وهذا وإن كان ظاهره الإرسال فهو متصل؛ لأن سليمان بن يسار رواه عن أبي رافع).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٣٤٨) برقم [٦٩]، والترمذي (٢/ ٣٦٣) برقم [٨٥٧].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن».

ورجح الإمام ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ١٥١) رواية الإمام مالك المرسلة فقال: «وما رواه مالك أولى».

❁❁❁

(١١) باب في المحرم لا يقبل ما يهدى له من الصيد حياً

[٤٧٢] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، حدثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي، حدثني ابن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري، عن أبيه: (**أن الصعب بن جثامة رضي الله عنه أهدى للنبي ﷺ عجز حمار وحشي، وهو بالجحفة، فأكل منه وأكل القوم**).

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ١٥٣):

(أما حديث يحيى بن سعيد عن جعفر، فغلط بلا شك، فإن الواقعة واحدة، وقد اتفق الرواة أنه لم يأكل منه، إلا هذه الرواية الشاذة المنكرة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٩٣)، وقال: «وهذا إسناد صحيح».

❁❁❁

(١٢) باب كيف يفعل من أهل بالحج والعمرة ولم يسق الهدي

[٤٧٣] حدثنا الحسن بن قزعة، أخبرنا سفيان بن حبيب، أخبرنا أشعث، عن الحسن، عن أنس رضي الله عنه: **(أن النبي ﷺ أهل هو وأصحابه بالحج والعمرة، فلما قدموا مكة، طافوا بالبيت، وبالصفا والمروة، أمرهم رسول الله ﷺ أن يحلوا فهابوا ذلك، فقال رسول الله ﷺ: «أحلوا، فلولا أن معي الهدي لأحللت» فأحلوا حتى حلوا إلى النساء).**

«رواه البزار»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ١٧٢):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البزار في «مسنده» (١٣/ ١٩٧) برقم [٦٦٥٨] والنسائي (٥/ ٢٢٥) برقم [٢٩٣١]، وابن حزم في «حجة الوداع» (ص٣٧٥) برقم[٣٤٦]، وضعفه الألباني في «ضعيف سنن النسائي» (ص١٠٥) برقم[١٩٠].

✿✿✿

(١٣) باب ما جاء في القول عند رؤية البيت

[٤٧٤] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني الحافظ، أنبأنا أبونصر العراقي، حدثنا سفيان بن محمد، حدثنا علي بن الحسن الدرابجردي، حدثنا عبدالله بن الوليد، حدثنا سفيان، حدثني أبو سعيد الشامي، عن مكحول قال: (**كان النبي ﷺ إذا دخل مكة فرأى البيت رفع يديه، وقال: «اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام، اللهم زد هذا البيت تشريفاً وتعظيماً ومهابةً، وزد من حجه أو اعتمره تكريماً وتشريفاً وتعظيماً وبراً**).

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٢٠٧):

(وهو مرسل ولكن سمع هذا سعيد بن المسيب من عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقوله).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٧٣).

وفي سنده أبو سعيد الشامي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب» : «مجهول».

✿✿✿

(١٤) باب ما جاء في الشرب من زمزم

[٤٧٥] حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، قال: قال عبدالله ابن المؤمل أنه سمع أبا الزبير يقول: سمعت جابر بن عبدالله ﵁ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(زمزم لما شرب له)**.

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٣٦٠):

(وقد ضعف هذا الحديث طائفة بعبد الله بن المؤمل راويه عن محمد ابن المنكدر).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (٢/ ١٠١٨) برقم [٣٠٦٢]، وأحمد في «المسند» (٣/ ٣٥٦)، برقم [١٤٨٣٣]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٤٨).

قال البوصيري في «الزوائد»: «هذا إسناد ضعيف لضعف عبدالله ابن المؤمل».

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٢١١): «وهذا إسناد حسن».

❁❁❁

[٤٧٦] أخبرنا أبو سعيد الماليني، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب الشيخ الصالح، حدثنا جعفر بن أحمد الدهقان، حدثنا سويد بن سعيد قال: رأيت ابن المبارك أتى زمزم فملأ إناء، ثم استقبل الكعبة، فقال: اللهم إن ابن أبي الموال، حدثنا عن ابن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (**ماء زمزم لما شرب له، وهو ذا أشرب هذا، لعطش يوم القيامة ثم شربه**).

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٣٦١):

(وابن أبي الموال ثقة، فالحديث إذاً حسن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣/ ٤٨١-٤٨٢) برقم [٤١٢٨]، والخطيب في «تاريخه» (١١/ ٤٠٥)، وأخرجه ابن المقري في «الفوائد» كما ذكر الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (٤/ ١٦٤٣).

وقال الحافظ في «الفتح»: (٣/ ٥٧٦): «وزعم الدمياطي أنه على رسم الصحيح، وهو كما قال من حيث الرجال إلا أن سويداً وإن أخرج له مسلم فإنه خلط وطعنوه فيه وقد شذ بإسناده، والمحفوظ عن ابن المبارك عن ابن المؤمل، وقد جمعت في ذلك جزءاً والله أعلم».

✿✿✿

(١٥) باب ما جاء في استلام الركن اليماني بيده

[٤٧٧] حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا الرمادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، أخبرنا إسرائيل، عن عبدالله بن مسلم بن هرمز، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: **(كان رسول الله ﷺ يقبل الركن اليماني ويضع خده عليه).**

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٢٠٨):

(وفيه عبدالله بن مسلم بن هرمز، قال الإمام أحمد: «صالح الحديث»، وضعفه غيره).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (٢/ ٢٠٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٧٦).

قال البيهقي: «تفرد به عبدالله بن مسلم بن هرمز وهو ضعيف».

❁❁❁

(١٦) باب في ما يقال عند استلام الركن

[٤٧٨] حدثنا إسماعيل، عن أيوب، عن نافع، قال: (**كان ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ إذا دخل أدنى الحرم، أمسك عن التلبية، فإذا انتهى إلى ذي طوى بات به حتى يصبح، ثم يصلي الغداة، ويغتسل، ويحدث أن رسول الله ﷺ كان يفعله، ثم يدخل مكة ضحى، فيأتي البيت، فيستلم الحجر، ويقول: «بسم الله، والله أكبر، ثم يرمل ثلاثة أطواف، يمشي ما بين الركنين، فإذا أتى على الحجر استلمه، وكبر أربعة أطواف مشياً، ثم يأتي المقام، فيصلي ركعتين، ثم يرجع إلى الحجر، فيستلمه، ثم يخرج إلى الصفا من الباب الأعظم، فيقوم عليه، فيكبر سبع مرار، ثلاثاً يكبر، ثم يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير**).

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٢٠٩):

(إسناد جيد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٨/ ٢٤٧) برقم [٤٦٢٨]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٧٩).

ووهم المصنف ـ رحمه الله ـ في عزوه للطبراني مرفوعاً.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٢٣٩): «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح».

✿✿✿

(١٧) باب ما جاء في حجه ﷺ قارناً

[٤٧٩] أخبرنا إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد وطليق بن محمد الواسطي، قالا: أخبرنا سعيد بن سليمان، قال: أخبرنا يزيد بن عطاء، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال: **(إنما جمع رسول الله ﷺ بين الحج والعمرة لأنه علم أنه لا يحج بعد عامه ذلك)**.

«رواه البزار»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ١٠٥):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البزار في «مسنده» (٨/ ٢٧٩) برقم [٣٣٤٤]، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤/ ٣٧٤) برقم [٣٦٣٣].

قال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٢٣٦): «رواه البزار والطبراني في «الكبير والأوسط» وفيه يزيد بن عطاء، وثقه أحمد وغيره وفيه كلام».

✿✿✿

(١٨) باب ما جاء في طواف القارن

[٤٨٠] حدثنا علي بن محمد، حدثنا أبو معاوية، حدثنا حجاج، عن الحسن بن سعد، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: أخبرني أبو طلحة ﷺ: **(أن رسول الله ﷺ قرن بين الحج والعمرة)**.

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ١٠٥):

(وفيه الحجاج بن أرطأة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (٢/ ٩٩٠) برقم [٢٩٧١]، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/ ١١) برقم [١٤١٦]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ٩٤) برقم [٤٦٩٣].

قال البوصيري في «الزوائد»: «في إسناده حجاج بن أرطأة، ضعيف ومدلس، وقد رواه بالعنعنة».

✿✿✿

[٤٨١] حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول، حدثنا إسحاق الأزرق، عن الحسن بن عمارة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن علي ﷺ: **(أنه طاف لهما طوافين، وسعى لهما سعيين، وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع)**.

«رواه الدارقطني»

[٤٨٢] حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ: **(أن النبي ﷺ كان قارناً، فطاف طوافين، وسعى سعيين)**.

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ١٣٧):

(وأما حديث علي ﷺ الأول: فيرويه حفص بن أبي داود، وقال أحمد ومسلم: «حفص متروك الحديث»، وقال ابن خراش: «هو كذاب يضع الحديث»، وفيه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ضعيف.

وأما حديثه الثاني: فيرويه عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، قال الدارقطني: «عيسى بن عبدالله يقال له: مبارك، وهو متروك الحديث»).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجهما الدارقطني (٢/ ٢٦٣).

في الحديث الأول: الحسن بن عمارة، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «متروك».

وفي الحديث الثاني: عيسى بن عبدالله، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٣١٥): «قال ابن حبان: يروي عن آبائه أشياء موضوعة».

✿✿✿

(١٩) باب ما جاء أن القارن يطوف طوافاً واحداً

[٤٨٣] حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الحجاج، عن أبي الزبير، عن جابر ﷺ: **(أن رسول الله ﷺ قرن الحج والعمرة، فطاف لهما طوافاً واحداً)**.

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ١٠٦):

(وفيه الحجاج بن أرطأة، وحديثه لا ينزل عن درجة الحسن، مالم ينفرد بشيء، أو يخالف الثقات).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٣/ ٢٨٣) برقم [٩٤٧]، وابن ماجة (٢/ ٩٩٠) برقم [٢٩٧٣].

قال أبو عيسى: «حديث جابر حديث حسن».



(٢٠) باب ما جاء في الطواف والسعي

[٤٨٤] حدثنا أبو محمد بن صاعد، أملأنا محمد بن يحيى الأزدي، حدثنا عبدالله بن داود، عن شعبة، عن حميد بن هلال، عن مطرف، عن عمران بن الحصين ﷺ: **(أن النبي ﷺ طاف طوافين، وسعى سعيين)**.

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ١٣٧):

(وأما حديث عمران بن حصين، فهو مما غلط فيه محمد بن يحيى الأزدي، وحدث به من حفظه، فوهم فيه، وقد حدث به على الصواب مراراً، ويقال: إنه رجع عن ذكر الطواف والسعي).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (٢/ ٢٦٤).

وقال: «قال الشيخ أبو الحسن: يقال أن محمد بن يحيى حدث بهذا من حفظه فوهم في متنه».

وقال المصنف في «تهذيب السنن» (٢/ ٣٨٣): «وقد روي عن النبي ﷺ من رواية علي وابن مسعود وعبدالله بن عمر وعمران بن حصين، ولا يثبت شيء منها».

۞۞۞

(٢١) باب ما جاء في حجة الوداع

[٤٨٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، (ح) قال وأخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، حدثنا جدي، حدثنا ابن أبي أويس، حدثني أبي، عن ثور بن زيد الديلي، عن عكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ خطب الناس في حجة الوداع ـ فذكر الحديث ـ وفيه: **(لا يحل لامرئ من مال أخيه إلا ما أعطاه من طيب نفس، ولا تظلموا، ولا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض)**.

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٣/ ٤٢٢):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٩٦-٩٧) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٩٣) برقم [٣١٨].

قال الذهبي في «التلخيص»: «احتج البخاري بعكرمة، واحتج مسلم بأبي أويس عبدالله، وله أصل في الصحيح».

✿✿✿

(٢٢) باب ما جاء في وقفة الجمعة يوم عرفة

[٤٨٦] عن طلحة بن عبيدالله بن كريز ﵁، أن رسول الله ﷺ قال: **(أفضل الأيام يوم عرفة وافق يوم جمعة، وهو أفضل من سبعين حجة في غير يوم جمعة).**

«رواه رزين»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٦٥):

(وأما ما استفاض على ألسنة العوام بأنها تعدل اثنتين وسبعين حجة فباطل لا أصل له عن رسول الله ﷺ، ولا عن أحد من الصحابة والتابعين).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه رزين بن معاوية في «تجريد الصحاح» كما ذكر ابن الأثير في «جامع الأصول» (٩/ ٢٦٤) برقم [٦٨٦٧].

قال المباركفوري في «تحفة الأحوذي» (٤/ ٢٧): «وهو حديث مرسل، لم أقف على إسناده».

وقال الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (١/ ٣٧٣) برقم [٢٠٧]: «باطل لا أصل له».

❁❁❁

(٢٣) باب ما جاء في يوم الحج الأكبر

[٤٨٧] حدثنا مؤمل بن الفضل، حدثنا الوليد، حدثنا هشام ـ يعني ابن الغاز ـ حدثنا نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ: **(أن رسول الله ﷺ وقف يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج، فقال: «أي يوم هذا؟» قالوا: يوم النحر، قال: «هذا يوم الحج الأكبر»).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٥٥):

(أصح إسناد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ١٩٥) برقم [١٩٤٥]، وابن ماجة (٢/ ١٠١٦) برقم [٣٠٥٨]، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٣١) برقم [٣٢٧٦].

وعلقه البخاري في «صحيحه».

قال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد»، ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

(٢٤) باب في من لم يدرك عرفة

[٤٨٨] حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن إسماعيل، حدثنا عامر، أخبرني عروة بن مضرس الطائي ﷺ قال: أتيت رسول الله بالموقف ـ يعني بجمع ـ قلت: جئت يا رسول الله من جبل طيء، أكللت مطيتي وأتعبت نفسي، والله ما تركت من جبل إلا وقفت عليه، فهل لي من حج؟ فقال رسول الله ﷺ: **(من أدرك معنا هذه الصلاة وأتى عرفات قبل ذلك ليلاً أو نهاراً فقد تم حجه وقضى تفثه).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٦/ ٣٣٠):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ١٩٦-١٩٧) برقم [١٩٥٠]، وابن ماجة (٢/ ١٠٠٤) برقم [٣٠١٦]، والنسائي (٥/ ٢٦٣-٢٦٤) برقم [٣٠٤١]، والترمذي (٣/ ٢٣٨) برقم [٨٩١]، والحاكم (١/ ٤٦٣).

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط كافة أئمة الحديث»، ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

(٢٥) باب ما جاء في قدر حصى الرمي

[٤٨٩] حدثنا علي بن محمد، حدثنا أبو أسامة، عن عوف، عن زياد ابن الحصين، عن أبي العالية، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ غداة العقبة وهو على ناقته: (**«ألقط لي حصى» فلقطت له سبع حصيات، من حصى الخذف، فجعل ينفضهن في كفه ويقول: «أمثال هؤلاء فارموا» ثم قال: «أيها الناس، إياكم والغلو في الدين، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين»**).

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٦/ ٥٨٢):

(وقد صح عن رسول الله ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (٢/ ١٠٠٨) برقم [٣٠٢٩] والنسائي (٥/ ٢٦٨) برقم [٣٠٥٧] والحاكم (١/ ٤٦٦) برقم [١٧١١].

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح».

وقال الذهبي في «التلخيص»: «على شرط البخاري ومسلم».

❁❁❁

(٢٦) باب ما جاء في وقت رمي الجمرات

[٤٩٠] حدثنا جبارة بن المغلس، حدثنا إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة أبو شيبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ **(أن رسول الله ﷺ كان يرمي الجمار إذا زالت الشمس، قدر ما إذا فرغ من رميه، صلى الظهر)**.

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٢٦٤-٢٦٥):

(وفي إسناد حديث ابن ماجة إبراهيم بن عثمان أبو شيبة، ولا يحتج به).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (٢/ ١٠١٤) برقم [٣٠٥٤].

في سنده جبارة بن المغلس، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

كذلك إبراهيم بن عثمان أبو شيبة، قال الحافظ في «التقريب»: «متروك الحديث».

❁❁❁

(٢٧) باب في من أجاز رميها بعد نصف الليل

[٤٩١] حدثنا هارون بن عبدالله، حدثنا ابن أبي فديك، عن الضحاك ـ يعني ابن عثمان ـ عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت: **(أرسل النبي ﷺ بأم سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر، ثم مضت فأفاضت، وكان ذلك اليوم، اليوم الذي يكون رسول الله ﷺ ـ تعني ـ عندها).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٢٣٠):

(حديث منكر).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ١٩٤) برقم [١٩٤٢]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٣٣)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٦٩)، وصححه ووافقه الذهبي في «التلخيص».

قال البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٧/ ٣١٧): «إسناده لا غبار عليه».

✿✿✿

(٢٨) باب ما جاء في رمي الحجار قبل الصبح

[٤٩٢] حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز قراءة عليه، حدثنا محمد ابن حميد، حدثنا هارون بن المغيرة، عن عبدالله بن يعلى الطائفي، عن عطاء، عن عائشة بنت طلحة، عن خالتها عائشة ـ رضي الله عنها ـ **(أن رسول الله ﷺ أمر نساؤه أن يخرجن من جمع ليلة جمع، فيرمين الجمرة، ثم تصبح في منزلها، فكانت تصنع ذلك حتى ماتت).**

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٢٣١):

(يرده محمد بن حميد أحد رواته، كذبه غير واحد، ويرده أيضاً: حديثها الذي في «الصحيحين» وقولها: وددت أني كنت استأذنت رسول الله ﷺ كما استأذنته سودة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (٢/ ٢٧٣).

وفي سنده محمد بن حميد الرازي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «حافظ ضعيف».

❁❁❁

(٢٩) باب ما جاء في الذبح أيام التشريق

[٤٩٣] حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، حدثنا زهير بن عياد الرواسي، حدثنا سويد بن عبدالعزيز، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن سليمان بن موسى، عن نافع بن جبير، عن أبيه ﷺ، أن النبي ﷺ قال: **(وكل أيام التشريق ذبح)**.

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٢٩٠):

(لكن الحديث منقطع لا يثبت وصله).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ١٣٨) برقم [١٥٨٣] وأحمد في «المسند» (٤/ ٨١) برقم [١٦٧٢٨]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٩٥).

قال الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٢٥١): «ورجاله موثقون».

وفي سنده سويد بن عبدالعزيز، قال الحافظ ابن حجر في: «التقريب»: «ضعيف».

وكذلك فيه انقطاع لأن سليمان بن موسى لم يدرك جبير بن مطعم.

✿✿✿

(٣٠) باب ما جاء في العمرة

[٤٩٤] حدثنا عبدالأعلى بن حماد، حدثنا داود بن عبدالرحمن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: **(أن رسول الله ﷺ اعتمر عمرتين: في ذي العقدة، وعمرة في شوال)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٩٣):

(وهذا الحديث وهم، وإن كان محفوظاً عنها، فإن هذا لم يقع قط).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٢٠٥) برقم [١٩٩١]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١١).

والحديث صححه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (١/ ٣٧٤) برقم [١٧٥٤].

✿✿✿

(٣١) باب ما جاء في الإفاضة في الحج

[٤٩٥] حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبدالرحمن، حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن عائشة وابن عباس ـ رضي الله عنهم ـ: **(أن النبي ﷺ أخر طواف يوم النحر إلى الليل، وفي لفظ: طواف الزيارة)**.

«رواه أبو داود»

قالَ المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٢٥٤):

(وهذا الحديث غلط بين خلاف المعلوم من فعله ﷺ الذي لا يشك فيه أهل العلم بحجته ﷺ، فنحن نذكر كلام الناس فيه، قال الترمذي في كتاب «العلل» له: سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث، وقلت له: أسمع أبو الزبير من عائشة وابن عباس؟ قال: أما من ابن عباس فنعم، وفي سماعه من عائشة نظر، وقال أبو الحسن القطان: عندي أن هذا الحديث ليس بصحيح، إنما طاف النبي ﷺ نهاراً).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٢٠٧) برقم [٢٠٠٠] وابن ماجة (٢/ ١٠١٧) برقم [٣٠٥٩] والترمذي (٣/ ٢٦٢) برقم [٩٢٠]، وعلق البخاري في «صحيحه»، انظر «الفتح» (٣/ ٦٦٣).

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

✿✿✿

(٣٢) باب ما جاء في الحج جهاد النساء

[٤٩٦] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، عن حبيب بن أبي عمرة، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة ﵂، قالت: **(قلت: يارسول الله على النساء جهاد؟ قال: «نعم، عليهن جهاد لا قتال فيه، الحج والعمرة»).**

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٢/ ٣٣٣):

(إسناد على شرط الشيخين).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (٢/ ٩٦٨) برقم [٢٩٠١]، وأحمد في «المسند» (٦/ ١٦٤) برقم [٢٥٣٠٩]، وابن خزيمة (٤/ ٣٥٩) برقم [٣٠٧٤]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٥٠).

قال ابن الملقن في «البدر المنير» (٢١/ ٣٨٩): «هذا الحديث صحيح».

✿✿✿

(٣٣) باب ما جاء في تحريم حرم مكة

[٤٩٧] حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن يوسف بن ماهك، عن أمه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: (**قلت يا رسول الله ألا نبني لك بمنى بيتاً، أو بناء يظلك من الشمس؟ فقال: «لا إنما هو مناخ من سبق إليه»**). «رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٢/ ٤٣٨):

(قال ابن القطان: وعندي أنه ضعيف، لأنه من رواية يوسف بن ماهك، عن أمه مسيكة، وهي مجهولة لا نعرف من روى عنها غير ابنها، والصواب تحسين الحديث، فإن يوسف بن ماهك من التابعين، وقد سمع أم هانئ، وابن عمر، وابن عباس، وعبدالله بن عمرو، وقد روى عن أمه، ولم يعلم فيها جرح، ومثل هذا الحديث حسن عند أهل العلم بالحديث، وأمه تابعية قد سمعت عائشة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٢١٢) برقم [٢٠١٩] وابن ماجة (٢/ ١٠٠٠) برقم [٣٠٠٦] والترمذي (٣/ ٢٢٨) برقم [٨٨١].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

وفي سنده مسيكة، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «لا يعرف حالها».

✿✿✿

(٣٤) باب ما جاء في مال الكعبة

[٤٩٨] حدثنا حامد بن يحيى، حدثنا عبدالله بن الحارث، عن محمد ابن عبدالله بن إنسان الطائفي، عن أبيه، عن عروة بن الزبير، عن الزبير ﷺ قال: (**لما أقبلنا مع رسول الله ﷺ من لية**[1] **حتى إذا كنا عند السدرة وقف رسول الله ﷺ في طرف القرن الأسود حذوها، فاستقبل نخباً**[2] **ببصره، ـ وقال مرة: واديه ـ ووقف حتى اتفق الناس كلهم، ثم قال: «إن صيد وج وعضاهه حرام محرم لله»**). «رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٣/ ٤٤٤):

(وهذا الحديث يعرف بمحمد بن عبدالله بن إنسان، عن أبيه عن عروة، قال البخاري في «تاريخه» : «لا يتابع عليه»، قلت: وفي سماع عروة من أبيه نظر، وإن كان قد رآه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٢١٥) برقم [٢٠٣٢]، وأحمد في «المسند» (١/ ١٦٤) برقم [١٤١٥].

وفي سنده محمد بن عبدالله الطائفي، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٥٩١): «وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، في حديثه نظر، قال ابن خيثمة عن يحيى بن معين: ليس به بأساً، وقال ابن القطان: وأما أبوه فلا يعرف».

والحديث ضعفه الألباني في «ضعيف سنن أبي داود» (ص١٩٨-١٩٩).

✿✿✿

(١) لية: جبل قرب الطائف.

(٢) نخبا: وادي بالطائف.

(١٦)

كتاب الأضاحي

وفيه الأبواب الآتية:

١- باب ما جاء في إيجاب الأضاحي.

٢- باب في ما يجوز من السن في الضحايا.

٣- باب ما جاء في ذبائح أهل الكتاب.

٤- باب ما جاء في ذكاة ما في بطن الذبيحة.

٥- باب في الرجل يأخذ من شعره في العشر وهو يريد أن يضحي.

٦- باب ما جاء في العقيقة.





(١٦) كتاب الأضاحي

(١) باب ما جاء في إيجاب الأضاحي

[٤٩٩] حدثنا مسدد، حدثنا يزيد، (ح) وحدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا بشر، عن عبدالله بن عون، عن عامر أبي رملة، قال: أخبرنا مخنف بن سليم رضي الله عنه قال: ونحن وقوف مع رسول الله ﷺ بعرفات قال: **(يا أيها الناس، إن على كل أهل بيت في كل عام أضحية وعتيرة، أتدرون ما العتيرة؟ هذه التي يقول الناس الرجبية)**. «رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٤/ ٩٢):

(وفيه أبو رملة عامر بن أبي رملة لا يعرف إلا به).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٩٣) برقم [٢٧٨٨]، والنسائي (٧/ ١٦٧-١٦٨) برقم [٤٢٢٤]، وابن ماجة (٢/ ١٠٤٥) برقم [٣١٢٥]، والترمذي (٤/ ٩٩) برقم [١٥١٨].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب ولا نعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه من حديث بن عون».

وفي سنده: عامر أبو رملة، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «شيخ لابن عون، لا يعرف».

(٢) باب في ما يجوز من السن في الضحايا

[٥٠٠] حدثنا مسدد، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا منصور، عن الشعبي، عن البراء ﷺ قال: (خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر بعد الصلاة فقال: «من صلى صلاتنا، ونسك نسكنا، فقد أصاب النسك، ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم»، فقام أبو بردة بن نيار فقال: يا رسول الله، والله لقد نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة، وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب، فتعجلت فأكلت، وأطعمت جيراني، فقال رسول الله ﷺ: «تلك شاة لحم»، فقال إن عندي عناقاً جذعة وهي خير من شاتي لحم فهل تجزئ عني؟ قال: «نعم ولن تجزئ عن أحد بعدك»).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٤/ ١٠٢):

(أما حديث أبي بردة بن نيار فلا ريب في صحته).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٩٦) برقم [٢٨٠٠]، والنسائي (٣/ ١٩٠) برقم [١٥٨١]، ومسلم مع «الشرح» (١٣/ ١١٢) برقم [١٩٦١]، والترمذي (٤/ ٩٣) برقم [١٥٠٨].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

✿✿✿

(٣) باب ما جاء في ذبائح أهل الكتاب

[٥٠١] حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا عمران بن عيينة، عن عطاء ابن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: **(جاءت اليهود إلى النبي ﷺ فقالوا: نأكل مما قتلنا ولا نأكل مما قتل الله؟ فأنزل الله: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام:١٢١] إلى آخر الآية).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٤/ ١١٣):

(هذا الحديث له علل:

إحداها: أن عطاء بن السائب اضطرب فيه، فمرة وصله، ومرة أرسله.

الثانية: أن عطاء بن السائب اختلط في آخر عمره، واختلف في الاحتجاج بحديثه، وإنما أخرج له البخاري مقروناً بأبي بشر.

الثالثة: أن فيه عمران بن عيينة، أخو سفيان بن عيينة، قال أبو حاتم الرازي: لا يحتج بحديثه فإنه يأتي بالمناكير.

الرابعة: أن سورة الأنعام مكية باتفاق، ومجيء اليهود إلى النبي ﷺ ومجادلتهم إياه! إنما كان بعد قدومه المدينة، وأما بمكة فإنما كان جداله مع المشركين عباد الأصنام).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ١٠١) برقم [٢٨١٩]، والترمذي (٥/ ٢٦٣) برقم [٣٠٦٩]، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٤٥٧) برقم [١٢٢٩٥].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب».

وصححه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (٢/ ٥٤٢) برقم [٢٤٤٥]، وقال: «لكن ذكر اليهود فيه منكر، والمحفوظ أنهم المشركون».

✿✿✿

(٤) باب ما جاء في ذكاة ما في بطن الذبيحة

[٥٠٢] حدثنا أبو نصر محمد بن حمدويه المروزي وعلي بن الفضل ابن طاهر قالا: أخبرنا معمر بن محمد بن معمر البلخي، أخبرنا عصام بن يوسف، أخبرنا مبارك بن مجاهد، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ قال في الجنين: **(ذكاته ذكاة أمه، أشعر أو لم يشعر)**.

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٤/ ١١٩):

(وله علتان: إحداهما: أن الصواب وقفه، قاله الدارقطني.

الثانية: أنه من رواية عصام بن يوسف عن مبارك بن مجاهد، وضعف البخاري مبارك بن مجاهد، وقال أبو حاتم الرازي: ما أرى بحديثه بأساً).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (٤/ ٢٧١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣٣٥-٣٣٦).

قال البيهقي: «وروي من أوجه عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مرفوعاً ورفعه عنه ضعيف والصحيح موقوف».

✿✿✿

(٥) باب في الرجل يأخذ من شعره في العشر وهو يريد أن يضحي

[٥٠٣] حدثنا عبيدالله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا عمرو بن مسلم الليثي، قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: سمعت أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ تقول: قال رسول الله ﷺ: **(من كان له ذبح يذبحه فإذا أهل هلال ذي الحجة، فلا يأخذن من شعره، ولا من أظفاره شيئاً حتى يضحي)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٤/ ٩٦-٩٧):

(وقد اختلف الناس في هذا الحديث، وفي حكمه، وأسعد الناس بهذا الحديث، من قال بظاهره لصحته وعدم ما يعارضه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٩٤) برقم [٢٧٩١]، وابن ماجة (٢/ ١٠٥٢) برقم [٣١٤٩]، والترمذي (٤/ ١٠٢) برقم [١٥٢٣].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

✿✿✿

(٦) باب ما جاء في العقيقة

[٥٠٤] حدثنا علي بن حجر، أخبرنا علي بن مسهر، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن سمرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **(الغلام مرتهن بعقيقته، يذبح عنه يوم السابع، ويسمى، ويحلق رأسه).**

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «تحفة المودود» (ص٣٣):

(وهو إسناد جيد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٤/ ١٠١) برقم [١٥٢٢]، وأبو داود(٣/ ١٠٦) برقم [٢٨٣٧]، وأحمد في «المسند» (٥/ ٧)، وابن ماجة (٢/ ١٠٥٦) برقم [٣١٦٥]، والنسائي (٧/ ١٦٦) برقم [٤٢٢٠]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٢٤٢) برقم [٦٨٢٧]، والبزار في «مسنده» (١٠/ ٤٤٠) برقم [٤٥٩٥].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

✿✿✿

[٥٠٥] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا زكريا بن عدي، قال: أخبرني عبيدالله ـ يعني ابن عمرو ـ عن عبدالله بن محمد بن عقيل، قال: فسألت علي بن الحسين فحدثني، عن أبي رافع ﷺ مولى رسول الله ﷺ أن الحسن بن علي لما ولد أرادت أمه فاطمة أن تعق عنه بكبشين، فقال: **(«لا تعقي عنه ولكن احلقي شعر رأسه، ثم تصدقي بوزنه من الورق في سبيل الله» ثم ولد حسين بعد ذلك فصنعت مثل ذلك).**

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «تحفة المودود» (ص٣٣):

(وأما حديث أبي رافع فلا يصح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٤٣٩) برقم [٢٧١٨٩]، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٣١٠-٣١١) برقم [٩١٧، ٩١٨].

قال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٥٧): «رواه أحمد والطبراني في «الكبير» وهو حديث حسن».

✿✿✿

[٥٠٦] حدثنا الحسن بن علي الخلال، حدثنا عبدالرزاق، عن ابن جريج، أخبرنا عبيدالله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت، أن محمد بن ثابت ابن سباع أخبره، أن أم كرز ـ رضي الله عنها ـ أخبرته أنها سألت رسول الله ﷺ عن العقيقة فقال: **(عن الغلام شاتان، وعن الأنثى واحدة، ولا يضركم ذكرانا كن أو إناثاً).**

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «تحفة المودود» (ص٤٤):

(وهو حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٤/ ٩٨) برقم [١٥١٦]، وابن ماجة (٢/ ١٠٥٦) برقم [٣١٦٢]، وأبو داود (٣/ ١٠٥) برقم [٢٨٣٥].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».



[٥٠٧] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن يوسف بن ماهك، عن حفصة بنت عبدالرحمن، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: **(أمرنا رسول الله ﷺ أن نعق عن الغلام شاتان، وعن الجارية شاة).**

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٢٩٧):

(وصح عنه ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤٠/ ٣٠) برقم [٢٤٠٢٨]، وابن ماجة (٢/ ١٠٥٦) برقم [٣١٦٣]، والترمذي (٤/ ٩٦) برقم [١٥١٣].

وقال أبو عيسى الترمذي: «حديث حسن صحيح، وحفصة هي بنت عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق».

✿✿✿

[٥٠٨] حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، حدثني عبيدالله بن أبي يزيد، قال: أخبرني أبي، أنه سمع سباع بن ثابت يقول: سمعت أم كرز الكعبية ـ رضي الله عنها ـ تقول: **(أتيت رسول الله ﷺ بالحديبية أطلب منه من لحوم الهدي، فسمعته يقول: «أقروا الطير على مكناتها»).**

«رواه الحميدي»

قال المُصَنِّفُ في «مفتاح دار السعادة» (٣/ ٢٨٢):

(وفي الحديث المعروف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ١٦٧) برقم [٣٤٧]، وأحمد في «المسند» (٦/ ٣٨٠) برقم [٢٧١٣٢]، وأبو داود (٣/ ١٠٥) برقم [٢٨٣٥]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥/ ١٦٧-١٦٨) برقم [٤٠٧]، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٣٨) برقم [٧٥٩١].

قال أبو عبدالله الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد» ووافقه الذهبي في «التلخيص».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٥/ ١٠٦): «رواه الطبراني بأسانيد، ورجال أحدها ثقات».

✿✿✿



(١٧)
كتاب الأدعية

وفيه الأبواب الآتية:

١- باب ما جاء في فضل الذكر.

٢- باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى.

٣- باب في ما يقول إذا أخذ مضجعه.

٤- باب في ما يقول إذا رأى مبتلى.

٥- باب في استحباب الدعاء في نصف الليل الأخير.

٦- باب في ما يقول إذا دخل السوق.

٧- باب في ما يقول إذا خرج في سفر.

٨- باب في الدعاء إذا قرب إليه الطعام.

٩- باب في ما يقول إذا أكل.

١٠- باب في ما يقول إذا نسي التسمية في أول طعامه.

١١- باب ما جاء في فضل التحميد والتسبيح.

١٢- باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ.

١٣- باب ما جاء في فضل التوبة والاستغفار.

١٤- باب ما جاء في فضل الدعاء.

١٥- باب ما جاء في الاستغفار.

١٦- باب ما جاء في الأدعية المأثورة عن رسول الله ﷺ.
١٧- باب ما جاء في كيفية الصلاة على النبي ﷺ.
١٨- باب في ما كان النبي ﷺ يدعو به في سائر نهاره.
١٩- باب ما جاء في العفو والعافية.
٢٠- باب ما جاء في الدعاء بأسماء الله عز وجل وصفاته.
٢١- باب ما وضع في فضل قول لا إله إلا الله.
٢٢- باب ما جاء في ثواب من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة.
٢٣- باب الدعاء دبر كل صلاة.
٢٤- باب ما جاء في السلام على النبي ﷺ.
٢٥- باب ما جاء في الصلاة على النبي ﷺ أثناء الدعاء.
٢٦- باب ما جاء في دعوة إبراهيم عليه السلام.
٢٧- باب ما جاء في الحمد.
٢٨- باب ما جاء في الاشتغال بذكر الله عزوجل.
٢٩- باب ما جاء في الحث على طلب الجنة.
٣٠- باب في ما يقول إذا توضأ.
٣١- باب في ما يقول إذا رأى ما يعجبه.
٣٢- باب ما جاء في دعاء من أصابه هم أو حزن.
٣٣- باب ما جاء في الباقيات الصالحات.
٣٤- باب من كره أن يقال: اللهم اجعلني في مستقر رحمتك.
٣٥- باب ما جاء في الدعاء في الصلاة.



(١٧)
كتاب الأدعية

(١) باب ما جاء في فضل الذكر

[٥٠٩] حدثنا أبو سهل بنان بن سليمان الدقاق، حدثنا بشر بن الوليد، حدثنا المفضل بن فضالة، حدثنا هلال أبو جبلة، عن سعيد بن المسيب، عن عبدالرحمن بن سمرة ﵁ قال: (خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن في صفة المدينة، فقام علينا فقال: «إني رأيت البارحة عجباً: رأيت رجلاً من أمتي أتاه ملك الموت ليقبض روحه، فجاءه بره بوالديه، فرد ملك الموت عنه، ورأيت رجلاً قد بسط عليه عذاب القبر فجاءه وضوؤه، فاستنقذه من ذلك، ورأيت رجلاً من أمتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله عزوجل فطرد الشيطان عنه») .

«رواه الخرائطي»

قال المُصَنِّفُ في «الوابل الصيب» (ص٢٠٥):

(وكان شيخ الإسلام ابن تيمية قدس الله روحه يعظم شأن هذا الحديث، وبلغني عنه أنه كان يقول: شواهد الصحة عليه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٣٩) برقم [٥٥].

قال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ١٨٠): «رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما سليمان بن أحمد الواسطي، وفي الآخر خالد بن عبدالرحمن المخزومي وكلاهما ضعيف».

وقال العراقي في «المغني»: «رواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» بسند ضعيف».

✿✿✿

[٥١٠] حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ: **(سئل أي العباد أفضل درجة عند الله يوم القيامة؟ قال: «الذاكرون الله كثيراً والذاكرات»، قلت: يا رسول الله ومن الغازي في سبيل الله؟ قال: «لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر، ويختضب دماً، لكان الذاكرون الله أفضل منه درجة»).**

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٣/ ٣٦٣):

(ولكن هو من حديث دراج، وقد ضعف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٧٤) برقم [١١٧٠٦]، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٥٣٠) برقم [١٤٠١]، والترمذي (٥/ ٤٥٨) برقم [٣٣٧٦]، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ١٧) برقم [١٢٤٦].

قال أبو عيسى: «هذا حديث غريب».

وفي سنده دراج، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف».

✿✿✿

(٢) باب ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى

[٥١١] حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو داود، حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن أبان بن عثمان، قال: سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**«ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء»**.

قال وكان أبان قد أصابه طرف من الفالج، فجعل الرجل ينظر إليه، فقال له أبان: ما تنظر إلي؟ أما إن الحديث كما قد حدثتك، ولكني لم أقل يومئذ، ليمضي الله علي قدره). «رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٣٣٨):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (٢/ ١٢٧٣) برقم [٣٨٦٩]، وأبو داود (٤/ ٣٢٣) برقم [٥٠٨٨]، والترمذي (٥/ ٤٦٥) برقم [٣٣٨٨]، والحاكم (١/ ٦٩٥) برقم [١٨٩٥].

وقال أبو عيسى: « هذا حديث حسن صحيح غريب ».

وقال أبو عبدالله الحاكم: « هذا حديث صحيح الإسناد »، ووافقه الذهبي في «التلخيص».

[٥١٢] حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود، قال: أنبأنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، قال: سمعت عمرو بن عاصم الثقفي يحدث، عن أبي هريرة ﷺ قال: (**قال أبو بكر ﷺ: يا رسول الله مرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت؟ قال قل: «اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والأرض، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه» ، قال: «قله إذا أصبحت، وإذا أمسيت، وإذا أخذت مضجعك»**).

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٣٣٨):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٥/ ٤٦٧) برقم [٣٣٩٢]، وأبو داود (٤/ ٣١٦-٣١٧) برقم [٥٠٦٧]، والحاكم (١/ ٦٩٤) برقم [١٨٩٢].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد»، ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

(٣) باب في ما يقول إذا أخذ مضجعه

[٥١٣] حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبدالله ابن عبدالرحمن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة الباهلي ﷺ قال: (سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من أوى إلى فراشه طاهراً يذكر الله حتى يدركه النعاس، لم يتقلب ساعة من الليل سأل الله شيئاً من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه»**). «رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «الوابل الصيب» (ص٢٥٤):

(حديث حسن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٥/ ٥٤٠) برقم [٣٥٢٦]، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٥١٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ١٤٧) برقم [٧٥٦٨]، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص٢٥١) برقم [٧١٩].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب».

وفي سنده شهر بن حوشب، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق كثير الإرسال والأوهام».

وكذلك إسماعيل بن عياش الحمصي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم».

والحديث ضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» برقم [٥٤٩٦].

✿✿✿

(٤) باب في ما يقول إذا رأى مبتلى

[٥١٤] حدثنا أبو جعفر السمناني وغير واحد، قالوا: حدثنا مطرف بن عبدالله المديني، قال: حدثنا عبدالله بن عمر العمري، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من رأى مبتلى، فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً، لم يصبه ذلك البلاء).**

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٤١٧):

(صح عنه ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٥/ ٤٩٣) برقم [٣٤٣٢]، والطبراني في «المعجم الصغير» برقم [٦٧٥]، وابن أبي الدنيا في «الشكر» برقم [١٨٣]، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٢٣٥).

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٣٨): «وإسناده حسن».

وفي سنده عبدالله بن عمر العمري، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف عابد».

✿✿✿

(٥) باب في استحباب الدعاء في نصف الليل الأخير

[٥١٥] حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، أخبرنا إسحاق بن عيسى، حدثني معن، حدثني معاوية بن صالح، عن ضمرة بن حبيب، قال: سمعت أبا أمامة ﷺ يقول: حدثني عمرو بن عبسة ﷺ أنه: (**سمع النبي ﷺ يقول: «أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر، فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن»**).

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (٢/ ٦١):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٥/ ٥٦٩-٥٧٠) برقم [٣٥٧٩]، وابن خزيمة (٢/ ١٨٢) برقم [١١٤٧]، والبيهقي (٣/ ٤)، والحاكم (١/ ٤٥٣) برقم [١١٦٢].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم».

ووافقه الذهبي في «التلخيص».

❁❁❁

[٥١٦] أخبرني إبراهيم بن يعقوب، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي،حدثنا الأعمش، حدثنا أبو إسحاق، حدثنا أبو مسلم الأغر، سمعت أبا هريرة، وأبا سعيد ـ رضي الله عنهما ـ يقولان: قال رسول الله ﷺ: **(إن الله عزوجل يمهل حتى يمضي شطر الليل الأول، ثم يأمر منادياً ينادي يقول: هل من داع يستجاب له، هل من مستغفر يغفر له؟ هل من سائل يعطى؟).**

«رواه النسائي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٧/ ١٢٦):

(وهذا الإسناد ثقات كلهم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٦/ ١١٤) برقم [١٠٣١٦].

وفي سنده عمر بن حفص بن غياث الكوفي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ثقة ربما وهم».

وكذلك والده حفص بن غياث القاضي، قال الحافظ في «التقريب»: «ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر».

قال الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٨/ ٣٥٥): «منكر بهذا السياق».

✿✿✿

(٦) باب في ما يقول إذا دخل السوق

[٥١٧] حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا أزهر بن سنان، حدثنا محمد بن واسع، قال: قدمت مكة فلقيني أخي سالم بن عبدالله ابن عمر، فحدثني عن أبيه، عن جده ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ قال: (**من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة**).

«رواه الترمذي»

قال **المُصَنِّفُ** في «تهذيب السنن» (٧/ ٣٣٧):

(فهو حديث معلول لا يثبت مثله).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٥/ ٤٩١) برقم [٣٤٢٨]، وابن ماجة (٢/ ٧٥٢) برقم [٢٢٣٥]، والحاكم (١/ ٥٣٨) برقم [١٩٧٤].

قال أبو عيسى: «هذا حديث غريب».

وفي سنده أزهر بن سنان البصري، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

وحسنه الألباني في «صحيح الجامع» برقم [٦٢٣١].

✿✿✿

(٧) باب في ما يقول إذا خرج في سفر

[٥١٨] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن عبدالعزيز بن عمر، عن صالح بن كيسان، عن رجل، عن عثمان ابن عفان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفراً أو غيره، فقال حين يخرج: بسم الله آمنت بالله اعتصمت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله، إلا رزق خير ذلك المخرج، وصرف عنه شر ذلك المخرج).** «رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «الوابل الصيب» (ص٢٦١):

(حديث حسن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٧٩) برقم [٤٧١]، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص١٧٣) برقم [٤٩١]، وابن أبي الدنيا في «التوكل على الله» (ص٧٠) برقم [٤٥].

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٢٨): «رواه أحمد عن رجل عن عثمان، وبقية رجاله ثقات».

وقال أحمد شاكر: «إسناده ضعيف لجهالة الرجل الذي روى عنه صالح بن كيسان».

✿✿✿

(٨) باب في الدعاء إذا قرب إليه الطعام

[٥١٩] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبدالرحمن، قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثني بكر بن عمرو، عن عبدالله بن هبيرة، عن عبدالرحمن بن جبير: **(أنه حدثه رجل خدم رسول الله ﷺ ثمان سنين أنه سمع النبي ﷺ إذا قرب إليه طعامه يقول: «بسم الله»، وإذا فرغ من طعامه قال: «اللهم أطعمت وأسقيت وأغنيت وأقنيت وهديت وأحييت، فلك الحمد على ما أعطيت»).**

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٣٦٥):

(وإسناده صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٨٥) برقم [١٦٥٧٧]، والنسائي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٠٢) برقم [٦٨٩٨]، وابن السني في «عمل اليوم والليلة»، (ص١٦٤-١٦٥) برقم [٤٦٥]، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٣/ ٣٨٢) برقم [٦٩٤]، وصحح إسناده الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٤٩٤)، وحسنه النووي في «الأذكار»: (ص٤٣٦) برقم [٧٠١].

✿✿✿

(٩) باب في ما يقول إذا أكل

[٥٢٠] حدثني الفضل بن عبدالله بن سليمان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا محمد بن عيسى بن سميع، حدثنا محمد بن أبي الزعيزعة، عن عمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جده عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ﷺ : **(أنه كان يقول في الطعام إذا فرغ: «الحمد لله الذي منّ علينا وهدانا، والذي أشبعنا وأروانا، وكل الإحسان أتانا»).**

«رواه ابن السني»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٣٦٥):

(حديث حسن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص١٦٥) برقم [٤٦٦]، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٤٢٧)، وفي سنده محمد بن أبي الزعيزعة.

قال ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٣٠١): «لا يجوز الاحتجاج به».

وقال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٥٤٨): «قال أبو حاتم: منكر الحديث».

✿✿✿

(١٠) باب في ما يقول إذا نسي التسمية في أول طعامه

[٥٢١] حدثنا أبي، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا شريح بن يونس، حدثنا علي بن ثابت، عن حمزة النصيبي، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (**من نسي أن يسمي على طعامه فليقرأ: قل هو الله أحد**)

«رواه أبو نعيم»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٣٦٤):

(وفي ثبوت هذا الحديث نظر).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ١١٤)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص١٦٣) برقم [٤٦٠]، وعلته حمزة النصيبي.

قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «متروك متهم بالوضع».



(١١) باب ما جاء في فضل التحميد والتسبيح

[٥٢٢] حدثنا أيوب بن إسحاق بن سافري، حدثنا أبو نصر التمار، عن محمد بن النضر الحارثي، قال: قال آدم عليه الصلاة والسلام: **(يا رب شغلتني بكسب يدي، فعلمني شيئاً فيه مجامع الحمد والتسبيح، فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: يا آدم إذا أصبحت فقل ثلاثاً، وإذا أمسيت فقل ثلاثاً: الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده، فذلك مجامع الحمد والتسبيح)**.

قال المُصَنِّفُ في «فتيا في صيغة الحمد» (ص٤، ٥):

(هذا الحديث ليس في الصحيحين ولا في أحدهما، ولا يعرف في شيء من كتب الحديث المعتمدة، ولا له إسناد يعرف، وإنما يُروى عن أبي نصر التمار، عن آدم أبي البشر، ولا يَدري كم بين آدم وأبي نصر إلا الله عزوجل..

فهذا لو رواه أبو نصر التمار عن سيد ولد آدم ﷺ لما قُبلت روايته؛ لانقطاع الحديث فيما بينه وبين رسول الله، فكيف بروايته له عن آدم!).

قال مُقَيِّدُه:

عزاه الحافظ ابن حجر لابن الصلاح في «أماليه»، وذكر هذا الإسناد كما في «نتائج الأفكار» (٣/ ٢٨٩).

وقال ابن حجر: «ورجاله ثقات، لكن محمد بن النضر لم يكن صاحب حديث .. ولعله بلغه هذا الأثر عن بعض الإسرائيليات».

وقال ابن الصلاح في «شرح مشكل الوسيط» (٧/ ٢٤٧): «ضعيف الإسناد غير متصل».

وقال المصنف في «عدة الصابرين» (ص١٧٦): «هذا ليس بحديث عن رسول الله ﷺ، ولا عن أحد الصحابة، وإنما هو إسرائيلي عن آدم».



(١٢) باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ

[٥٢٣] حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو داود الحضري، عن سفيان الثوري، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن الحارث، عن طليق بن قيس، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: (كان النبي ﷺ يدعو يقول: «**رب أعني ولا تعن علي، وانصرني ولا تنصر علي، وامكر لي ولا تمكر علي، واهدني ويسر الهدى لي، وانصرني على من بغى علي، رب اجعلني لك شكاراً، لك ذكاراً، لك رهاباً، لك مطواعاً، لك مخبتاً، إليك أواهاً منيباً، رب تقبل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، وثبت حجتي، وسدد لساني، واهدِ قلبي، واسلل سخيمة صدري**). «رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «الوابل الصيب» (ص٤٠٤):

(هذا حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٢٢٦) برقم [١٩٩٦]، والترمذي (٥/ ٥٥٤) برقم [٣٥٥١]، وأبو داود (٢/ ٨٣-٨٤) برقم [١٥١٠]، والحاكم (١/ ٧٠١) برقم [١٩١٠].

قال أبو عيسى : «هذا حديث حسن صحيح».

وقال أبو عبدالله : «هذا حديث صحيح الإسناد».

وقال الذهبي في «التلخيص»: «صحيح».

✿✿✿

(١٣) باب ما جاء في فضل التوبة والاستغفار

[٥٢٤] حدثنا عبدالله بن إسحاق الجوهري البصري، حدثنا أبو عاصم، حدثنا كثير بن فائد، حدثنا سعيد بن عبيد قال: سمعت بكر بن عبدالله المزني يقول: حدثنا أنس بن مالك ﷺ قال: (**سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله: يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان**(١) **السماء، ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي، يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا، ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة»**). «رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «هداية الحيارى» (ص٢١٧):

(كما في الحديث الصحيح الإلهي ـ فذكره ـ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٥/ ٥٤٨) برقم [٣٥٠٤]، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥/ ١٦٣) برقم [٤٣١٧]، والإشبيلي في «الأحكام الشرعية» (٣/ ٤٩٥).

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

وقال أبو حاتم في «العلل» (٢/ ١٢٨): «حديث منكر».

✿✿✿

(١) في «النهاية» (٣/ ٣١٣) العَنان: السحاب.

(١٤) باب ما جاء في فضل الدعاء

[٥٢٥] حدثنا عباس النرسي، قال: حدثنا عبدالواحد، قال: حدثنا ليث، قال: أخبرني رجل من أهل البصرة، قال: سمعت معقل بن يسار رضي الله عنه يقول: (انطلقت مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه إلى النبي ﷺ فقال: «يا أبا بكر، للشرك فيكم أخفى من دبيب النمل»، فقال أبو بكر: وهل الشرك إلا من جعل مع الله إلهاً آخر؟ فقال النبي ﷺ: «والذي نفسي بيده للشرك أخفى من دبيب النمل، ألا أدلك على شيء إذا قلته ذهب عنك قليله وكثيره؟» قال: «قل اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم»).

«رواه البخاري»

قال المُصَنِّفُ في «بدائع الفوائد» (٢/ ٧٧٠):

(دعاء مشهور).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» برقم [٧١٦]، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٦٠-٦١) برقم [٥٨]، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» برقم [٢٨٦]، وابن عدي في «الكامل» (٩/ ٩٨).

قال الألباني في «صحيح الأدب المفرد» (ص٢٦٦): «صحيح».

✿✿✿

(١٥) باب ما جاء في الاستغفار

[٥٢٦] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(إن الشيطان قال: وعزتك يا رب لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم، قال: الرب: وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني).**

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (١/ ٥٠٧):

(وفي نسخة دراج عن أبي سعيد مرفوعاً).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٢٨) برقم [١١٢٢٣]، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٥٣٠) برقم [١٣٩٩]، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٩/ ٣٦٤) برقم [٨٧٨٣]، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٧٦-٧٧) برقم [١٢٩٣]، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٦١) برقم [٧٦٧٢].

قال أبو عبدالله الحاكم: «حديث صحيح الإسناد».

ووافقه الذهبي في «التلخيص».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٠٧): «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في «الأوسط»، وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح، وكذلك أحد إسنادي أبي يعلى».



(١٦) باب ما جاء في الأدعية المأثورة عن رسول الله ﷺ

[٥٢٧] حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا أبو معاوية، عن شبيب بن شيبة، عن الحسن البصري، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ لأبي: **(«يا حصين كم تعبد اليوم إلهاً»؟ قال أبي: سبعة، ستاً في الأرض وواحداً في السماء، قال: «فأيهم تعد لرغبتك ورهبتك»؟ قال: الذي في السماء، قال: «يا حصين أما إنك لو أسلمت علمتك كلمتين تنفعانك»، قال: فلما أسلم حصين قال: يا رسول الله علمني الكلمتين التي وعدتني، قال: «قل: اللهم ألهمني رشدي، وأعذني من شر نفسي»).**

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «الوابل الصيب» (ص١١٤):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١)، والترمذي (٥/ ٥١٩-٥٢٠) برقم [٣٤٨٣]، والطبراني (١٨/ ١٧٤) برقم [٣٩٦].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب».

وفي سنده شبيب بن شيبة، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٢٦٣): «قال النسائي والدارقطني: ضعيف، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ليس بالقوي».

✿✿✿

(١٧) باب ما جاء في كيفية الصلاة على النبي ﷺ

[٥٢٨] حدثنا مسعدة بن سعد، قال: حدثنا سعيد بن منصور، قال: حدثنا نوح بن قيس، قال: حدثنا سلامة بن الكندي، قال: **(كان علي رضي الله عنه يعلم الناس الصلاة على نبي الله يقول: اللهم داحي المدحوات[1]، وبارئ المسموكات[2]، وجبار القلوب على فطراتها شقيها وسعيدها).**

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «شفاء العليل» (١/ ٣٨٦):

(دعاء معروف عن علي رضي الله عنه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» برقم [٣٥٢]، الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٠/ ٣٥-٣٦) برقم [٩٠٨٥]، وابن أبي عاصم في «الصلاة على النبي ﷺ» برقم [٢٣].

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٦٤): «رواه الطبراني في «الأوسط»، وسلامة الكندي روايته عن علي مرسلة، وبقية رجاله رجال الصحيح».

❁❁❁

(١) داحي المدحوات: أي باسط الأرضين.

(٢) بارئ المسموكات: أي خالق السماوات.

(١٨) باب في ما كان النبي ﷺ يدعو به في سائر نهاره

[٥٢٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، قال: حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، قال: حدثنا الحسن بن علي المعمري، قال: حدثنا سليمان بن محمد المباركي، قال: حدثنا حماد بن دليل، عن سفيان بن سعيد الثوري، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب أو عبدالرحمن بن سابط، قال حماد بن دليل: وحدثني الحسن بن حي، عن عمرو بن مرة، عن عبدالرحمن بن سابط، عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه، عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**لما كان ليلة أسري بي : «رأيت ربي عزوجل في أحسن صورة»، فقال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: لا أدري، فوضع يده بين كتفي، حتى وجدت برد أنامله، ثم قال: فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت: في الكفارات والدرجات، قال: وما الكفارات؟ قلت: إسباغ الوضوء في السبرات، ونقل الأقدام إلى الجمعات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، قال: فما الدرجات؟ قلت: إطعام الطعام، وإفشاء السلام، وصلاة بالليل والناس نيام، ثم قال: قل، قلت: وما أقول؟ قال: قل: «اللهم إني أسألك عملاً بالحسنات وتركاً للمنكرات، وإذا أردت في قوم فتنة وأنا فيهم فاقبضني إليك غير مفتون»**).

«رواه الخطيب»

قال المُصَنِّفُ في «التبيان في أقسام القرآن» (ص٢١٣):

(وهو حديث لا يصح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٣٨٠) برقم [١٤١٦]، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٩-١٠) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٣٠) برقم[١٠].

وفي سنده عبدالرحمن بن سابط، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب» ثقة لكنه كثير الإرسال».

وقال المزي في «تهذيب الكمال» (١٧/ ١٢٤): «إنه لم يسمع من أبي ثعلبة الخشني».



(١٩) باب ما جاء في العفو والعافية

[٥٣٠] حدثنا أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد الكوفي، حدثنا يحيى ابن اليمان، حدثنا سفيان، عن زيد العمي، عن أبي إياس معاوية بن قرة، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (**«الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة»، قال: فماذا نقول يا رسول الله؟ قال: «سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة»**).

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٣٥٩):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٥/ ٥٧٦-٥٧٧) برقم [٣٥٩٤]، وقال أبو عيسى: «هذا حديث حسن».

قال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٥/ ٦٨٣): «وحسنه وهو ضعيف».

وفي سنده زيد العمي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب» : «ضعيف».

وصححه الألباني في «صحيح الجامع» برقم [٣٤٠٧].

✿✿✿

[٥٣١] حدثنا علي بن محمد، حدثنا وكيع، عن كهمس بن الحسن، عن عبدالله بن بريدة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: **(أنها قالت: يا رسول الله! أرأيت إن وافقت ليلة القدر ما ادعوا؟ قال: «تقولين: اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني»)**.

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٦/ ٣٢٠):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (٢/ ١٢٦٥) برقم [٣٨٥٠]، والترمذي (٥/ ٥٣٤) برقم [٣٥١٣]، وقال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».



(٢٠) باب ما جاء في الدعاء بأسماء الله عز وجل وصفاته

[٥٣٢] حدثنا أبو القاسم عبدالله بن الحسين بن بالويه و محمد بن عبدالله البيع الحافظ، قالا: حدثنا أبو جعفر محمد بن سعيد، حدثنا الحسين ابن داود البلخي، حدثنا شقيق بن إبراهيم البلخي، حدثنا إبراهيم بن أدهم، عن موسى بن عبدالله، عن أويس القرني، عن عمر بن الخطاب، عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهم ـ عن النبي ﷺ قال: («**من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له**»، ثم قال ﷺ: «**والذي بعثني بالحق من دعا بها ثم نام بعث الله بكل حرف منها سبعمائة ألف من الروحانيين ووجوههم أحسن من الشمس والقمر، سبعون ألفاً يستغفرون له ويدعون له ويكتبون له الحسنات، ويمحون عنه السيئات، ويرفعون له الدرجات والدعاء: اللهم إنك حي لا تموت، وخالق لا تغلب، وبصير لا ترتاب، ومجيب لا تسأم، وجبار لا تظلم، وعظيم لا ترام، وعالم لا تُعَلَّم، وقوي لا تضعف، وعظيم لا توصف، ووفي لاتخلف، وعدل لا تحيف، وحكيم لا تجور، ومنيع لا تقهر، ومعروف لا تنكر، ووكيل لاتخالف، وغالب لا تغلب، وولي لا تسام، وفرد لا تستشير، ووهاب لا تمل، وسريع لا تذهل، وجواد لا تبخل، وعزيز لا تذل، وحافظ لا تغفل، ودائم لا تفنى، وباق لا تبقي، وواحد لا تشبه، وغني لا تنازع، يا كريم، يا كريم، يا كريم، الجواد، المكرم، يا قدير، المجيب، المتعال، يا جليل الجليل، المتجلل، يا سلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الوهاب، الجبار، المتجبر، يا طاهر، الطهر، المتطهر، يا قادر، القادر المقتدر، يا عزيز، المعز المتعزز، سبحانك إني كنت من الظالمين ، ثم أدع بما شئت يستجاب لك**»). «رواه أبو نعيم»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص٤٥):

(هذا وأمثاله مما لا يرتاب من له أدنى معرفة بالرسول ﷺ وكلامه أنه موضوع مختلق وإفك مفترى).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٥٥-٥٦)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٤٣٧-٤٣٩).

وقال ابن الجوزي: «وهذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ»، وانظر «سلسلة الأحاديث الضعيفة» للألباني برقم [٧٨٠].



(٢١) باب ما وضع في فضل قول لا إله إلا الله

[٥٣٣] أخبرنا إبراهيم بن عبدالواحد المعصوب ببلد الموصل، قال: سمعت جعفر بن أبي عثمان، يقول: صلى أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في مسجد الرصافة، فقام بين أيديهم قاص، فقال: حدثنا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، قالا: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال لا إله إلا الله يخلق من كل كلمة منها طير منقاره من ذهب، وريشه من مرجان...» وأخذ في قصة نحو عشرين ورقة، فجعل أحمد ينظر إلى يحيى، ويحيى إلى أحمد، فقال: أنت حدثت بهذا؟ فقال: والله ما سمعت به قط إلا الساعة، قال: فسكتوا جميعاً حتى فرغ من قصصه وأخذ قطاعه، ثم قعد ينظر بقيتها، فقال له يحيى بن معين بيده أن تعال، فجاء متوهماً لنوال خيره، فقال له يحيى: من حدثك بهذا الحديث؟ فقال: أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، قال: أنا يحيى وهذا أحمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط في حديث رسول الله ﷺ، فإن كان لابد والكذب فعلى غيرنا، فقال له: أنت يحيى بن معين؟ قال: نعم، قال: لم أزل أسمع أن يحيى ابن معين أحمق، ما علمته إلا الساعة، فقال له يحيى: وكيف علمت أني أحمق؟ قال كأن ليس في الدنيا يحيى وأحمد غيركما، كتبت عن سبعة عشر أحمد بن حنبل غير هذا، قال: فوضع أحمد بن حنبل كمه على وجهه، وقال: دعه يقوم، فقام كالمستهزئ بهم).** «رواه ابن حبان»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص٥٠):

(حديث مكذوب).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن حبان في «كتاب المجروحين» (١/ ٨٠-٨١) والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٢٣٩) برقم [١٥٥١]، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٣٢-٣٤) برقم [٢٣].

قال الذهبي في «الميزان» (١/ ٤٧): «حكاية منكرة».



(٢٢) باب في ثواب من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة

[٥٣٤] حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا حفص بن عمر الرفاعي، حدثنا عبدالله بن حسن، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: (**من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة، فهو في ذمة الله إلى الصلاة الأخرى**).

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٢٩٤):

(وقد روي هذا الحديث من حديث أبي أمامة، وعلي بن أبي طالب، وعبدالله بن عمر، والمغيرة بن شعبة، وجابر بن عبدالله، وأنس بن مالك، وفيها كلها ضعف، ولكن إذا انضم بعضها إلى بعض مع تباين طرقها واختلاف مخارجها، دلت على أن الحديث له أصل وليس بموضوع).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٨٥) برقم [٢٧٣٣].

قال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ١٤٨): «وإسناده حسن».

وفي سنده كثير بن يحيى، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٤١٠): «نهى عباس العنبري الناس عن الأخذ عنه، وقال الأزدي: عنده مناكير».

✿✿✿

[٥٣٥] أخبرنا الحسين بن بشر، قال: حدثنا محمد بن حمير، قال: حدثنا محمد بن زياد، عن أبي أمامة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة، لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت).**

«رواه النسائي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ٢٩٣-٢٩٤):

(وهذا الحديث تفرد به محمد بن حمير، عن محمد بن زياد الألهاني، عن أبي أمامة، ورواه النسائي عن الحسين بن بشر عن محمد بن حمير، وهذا الحديث من الناس من يصححه ويقول: الحسين بن بشر قد قال فيه النسائي: لابأس به، وفي موضع آخر ثقة، وأما المحمدان فاحتج بهما البخاري في «صحيحه» قالوا: فالحديث على رسمه، ومنهم من يقول: هو موضوع، وأدخله أبو الفرج ابن الجوزي في كتابه في «الموضوعات»، وتعلق على محمد بن حمير، وأن أبا حاتم الرازي قال: لا يحتج به، وقال يعقوب بن سفيان: ليس بالقوي، وأنكر ذلك عليه بعض الحفاظ، ووثقوا محمداً، وقال: هو أجل من أن يكون له حديث موضوع، وقد احتج به أجل من صنف في الحديث الصحيح وهو البخاري، ووثقه أشد الناس مقالة في الرجال يحيى بن معين).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٠) برقم [٩٩٢٨]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ١٣٤) برقم [٧٥٣٢].

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٠٢): «رواه الطبراني في «الكبير» و «الأوسط» بأسانيد وأحدها جيد».



(٢٣) باب ما جاء في الدعاء دبر كل صلاة

[٥٣٦] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا المقري، حدثنا حيوة، قال: سمعت عقبة بن مسلم التجيبي، يقول: حدثني أبو عبدالرحمن الحبلي، عن الصنابحي، عن معاذ بن جبل ﷺ: **(أن النبي ﷺ أخذ بيده يوماً ثم قال: «يا معاذ إني لأحبك»، فقال له معاذ: بأبي أنت وأمي يا رسول الله وأنا أحبك قال: «أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك، وحسن عبادتك»، قال: وأوصى بذلك معاذ الصنابحي وأوصي الصنابحي أبا عبدالرحمن، وأوصى أبو عبدالرحمن عقبة بن مسلم).**

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «عدة الصابرين» (ص١٥٤):

(ثبت في «المسند»).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٢٤٤) برقم [٢٢١١٥]، وأبو داود (٢/ ٨٦) برقم [١٥٢٢]، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٧٣) برقم[١٠١٠].

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين» ووافقه الذهبي في «التلخيص».

۞۞۞

(٢٤) باب ما جاء في السلام على النبي ﷺ

[٥٣٧] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثنا حيوة، حدثنا أبو صخر، أن يزيد بن عبدالله بن قسيط أخبره، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: **(ما من أحد يسلم عليّ إلا رد الله عزوجل إليّ روحي حتى أرد عليه السلام)**. «رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «جلاء الأفهام» (ص٤٤):

(وقد صُحِّح إسناد هذا الحديث، وسألت شيخنا عن سماع يزيد بن عبدالله من أبي هريرة، فقال: ما كأنه أدركه وهو ضعيف، ففي سماعه منه نظر).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٦٩٧) برقم [١٠٧٩٦]، وأبو داود (٢/ ٢١٨) برقم [٢٠٤١]، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤/ ٨٤) برقم [٣١١٦]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٤٥).

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٦٢): «وفيه عبدالله بن يزيد الإسكندراني ولم أعرفه، ومهدي بن جعفر ثقة، وفيه خلاف، وبقية رجاله ثقات».

وقال العراقي في «المغني» (١/ ٣٦٧): «إسناده جيد».

✿✿✿

[٥٣٨] حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا عبيد الله بن محمد الغمري، حدثنا أبو مصعب، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من مسلم سلم عليَّ في شرق ولا غرب إلا أنا وملائكة ربي نرد عليه السلام» ، فقال له قائل: يا رسول الله فما بال أهل المدينة؟ فقال له: «وما يقال لكريم في جيرته وجيرانه مما أمر الله به من حفظ الجوار وحفظ الجيران»**. «رواه أبو نعيم»

قال المُصَنِّفُ في «جلاء الأفهام» (ص٤٦):

(قال محمد بن عثمان الحافظ: «هذا وضعه العمري»، وهو كما قال: فإن هذا الإسناد لا يحتمل هذا الحديث).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٤٩)، وقال: «غريب من حديث مالك، تفرد به أبو مصعب».

وفي سنده عبيد الله بن محمد العمري، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ١٥): «رماه النسائي بالكذب»

✿✿✿

[٥٣٩] أخبرنا عبدالوهاب بن عبدالحكم الوراق ، قال: حدثنا معاذ بن معاذ، عن سفيان بن سعيد (ح) وأخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع وعبدالرزاق، عن سفيان، عن عبدالله بن السائب، عن زاذان، عن عبدالله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام)**.

«رواه النسائي»

قال المُصَنِّفُ في «جلاء الأفهام» (ص٥٥):

(وهذا إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه النسائي (٣/ ٤٣) برقم [١٢٨٢]، وأحمد في «المسند» (١/ ٤٨٤) برقم [٣٦٦٥]، وأبو يعلى في «مسنده» (٩/ ١٣٧) برقم [٥٢١٣]، الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٥٦) برقم [٣٥٧٦]، والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ١٩٧) برقم [٦٨٧].

قال أبو عبدالله الحاكم: «صحيح الإسناد».

ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

(٢٥) باب ما جاء في الصلاة على النبي ﷺ أثناء الدعاء

[٥٤٠] أخبرنا أبو الفتح الصحاف، حدثنا أبو سعيد النقاش إملاءً، أنبأنا أبو نصر، منصور بن جعفر بن محمد النهاوندي بها، حدثنا الحسن بن علي نصر الطوسي، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا الوليد بن بكير، عن سلام الخزاز، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (**ما من دعاء إلا وبينه وبين السماء حجاب حتى يصلى على النبي ﷺ وعلى آل محمد، فإذا فعل ذلك انحرق ذلك الحجاب، ودخل الدعاء، وإن لم يفعل ذلك رجع الدعاء**).

«رواه الأصبهاني»

قال المُصَنِّفُ في «جلاء الأفهام» (ص٢٤-٢٥):

(ولكن للحديث ثلاث علل:

إحداها: أنه من رواية الحارث الأعور، عن علي بن أبي طالب.

العلة الثانية: أن شعبة قال: «لم يسمع أبو إسحاق السبيعي من الحارث إلا أربعة أحاديث» فعدها ولم يذكر هذا منها، وقاله العجلي أيضاً.

العلة الثالثة: أن الثابت عن أبي إسحاق وقفه على علي رضي الله عنه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٣٢٢) برقم [١٦٧٧]، والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٢١٦) برقم [١٥٧٦]، والهروي في «ذم الكلام وأهله» (١/ ٢٧٤-٢٧٥) برقم [٤].

وفي سنده الحارث بن عبدالله الأعور، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف».



(٢٦) باب ما جاء في دعوة إبراهيم عليه السلام

[٥٤١] حدثنا أبو هشام الرافعي، حدثنا إسحاق بن سليمان، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(لما ألقي إبراهيم في النار قال: اللهم إنك في السماء واحد، وأنا في الأرض واحد أعبدك).**

«رواه الدارمي»

قال المُصَنِّفُ في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢١٣):

(إسناد جيد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارمي في «الرد على الجهمية» (ص٥٢) برقم [٧٥]، وأبونعيم في «الحلية» (١/ ١٩)، والذهبي في «الميزان» (٤/ ٦٨-٦٩).

وفي سنده محمد بن يزيد الرفاعي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ليس بالقوي».

وكذلك أبو جعفر الرازي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق سيء الحفظ».

وأيضاً عاصم بن بهدلة، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق له أوهام».

❁❁❁

(٢٧) باب ما جاء في الحمد

[٥٤٢] حدثنا عبدالله، حدثني، أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا الحجاج بن فرافصة، حدثني رجل، عن حذيفة بن اليمان ﷺ أنه أتى النبي ﷺ فقال: (**بينما أنا أصلي إذ سمعت متكلماً يقول: اللهم لك الحمد كله، ولك الملك كله، بيدك الخير كله، إليك يرجع الأمر كله علانيته وسره، فأهل أن تحمد إنك على كل شيء قدير، اللهم اغفر لي جميع ما مضى من ذنبي، واعصمني فيما بقي من عمري، وارزقني عملاً زاكياً ترضى به عني»، فقال النبي ﷺ: «ذاك ملك أتاك يعلمك تحميد ربك»**).

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «فتيا في صيغة الحمد» (ص٣٥):

(أثر معروف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٤٩٠) برقم [٢٣٣٤٧]، والطبراني في « الدعاء » (٣/ ١٥٠٠) برقم [١٧٤٦].

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٩٦): «وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات».

وفي سنده حجاج بن فرافصة، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق عابد يهم».

وضعفه الألباني في «ضعيف الترغيب والترهيب» (١/ ٤٧٨) برقم[٩٦٣].

وقال المصنف في «شفاء العليل» (٢/ ٦٨٧): «دعاء مأثور».



(٢٨) باب ما جاء في الاشتغال بذكر الله عزوجل

[٥٤٣] حدثنا أبي، حدثنا أبو عبيدالله محمد بن أحمد بن يزيد، حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب، حدثنا محمد بن عبدالله، حدثنا إبراهيم بن الأشعث، حدثنا محمد بن الفضل بن عطية، عن عبدالواحد بن زيد، عن الحسن، قال: قال رسول الله ﷺ: (**يقول الله تعالى: إذا كان الغالب على عبدي الاشتغال بي جعلت نعيمه ولذته في ذكري، فإذا جعلت نعيمه ولذته في ذكري، عشقني وعشقته، فإذا عشقني وعشقته رفعت الحجاب فيما بيني وبينه، وصرت معالماً بين عينيه، لا يسهو إذا سهى الناس. أولئك كلامهم كلام الأنبياء، أولئك الأبطال حقاً، أولئك الذين إذا أردت بأهل الأرض عقوبة وعذاباً ذكرتهم فصرفت ذلك عنهم**).

«رواه أبو نعيم»

قال المُصَنِّفُ في «روضة المحبين» (ص٦١):

(أثر لا يثبت).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ١٦٥)، وقال: «وهذا الحديث خارج من جملة الأحاديث المراسيل المقبولة عن الحسن لمكان محمد بن الفضل، وعبدالواحد وما يرجعان إليه من الضعف».

❁❁❁

(٢٩) باب ما جاء في الحث على طلب الجنة

[٥٤٤] حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن يونس، عن أبي حازم، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(ما استجار عبد من النار سبع مرات في يوم، إلا قالت النار: يا رب إن عبدك فلاناً قد استجارك مني فأجره، ولا يسأل الله عبد الجنة في يوم سبع مرات إلا قالت الجنة: يا رب، إن عبدك فلاناً سألني فأدخله).**

«رواه أبو يعلى»

قال المُصَنِّفُ في «حادي الأرواح» (ص١٢٨):

(وإسناده على شرط الصحيحين).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٥٤-٥٥) برقم [٦١٩٢]، والطيالسي موقوفاً في «مسنده» (ص٣٣٦) برقم [٢٥٧٩].

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٧١): «وفيه يونس بن خباب وهو ضعيف».

۞۞۞

(٣٠) باب في ما يقول إذا توضأ

[٥٤٥] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: حدثنا المعتمر، يعني ابن سليمان، قال: سمعت عباداً ـ يعني ابن عباد بن علقمة ـ يقول: سمعت أبا مجلز يقول: قال أبو موسى رضي الله عنه: **(أتيت رسول الله ﷺ وتوضأ، فسمعته يدعو، يقول: «اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري، وبارك لي في رزقي»، قال: فقلت: يا نبي الله، لقد سمعتك تدعو بكذا وكذا، قال: «وهل تركن من شيء»).** «رواه النسائي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٣٥٤):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في « المسند » (٤/ ٣٩٨) برقم [١٩٥٢٠]، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٤)، برقم [٩٩٠٨]، وأبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٢٥٧) برقم [٧٢٧٣].

قال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ٢٦٣): «وأما حكم الشيخ على الإسناد بالصحة ففيه نظر، لأن أبا مجلز لم يلق سمرة بن جندب ولا عمران بن حصين فيما قاله علي بن المديني، وقد تأخرا بعد أبي موسى، ففي سماعه من أبي موسى نظر، وقد عهد منه الإرسال ممن لم يلقه، ورجال الإسناد المذكور رجال الصحيح إلا عباد بن عباد، وهو ثقة، والله أعلم».

✿✿✿

(٣١) باب في ما يقول إذا رأى ما يعجبه

[٥٤٦] حدثنا محمد بن عمران الناقط، قال: حدثنا الجراح بن مجالد، قال: حدثنا عمر بن يونس، قال: حدثنا عيسى بن عمرو، قال: حدثنا عبدالملك بن زرارة، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(ما أنعم الله على عبد من نعمة في أهل أو مال أو ولد، فيقول: ما شاء الله لا قوة إلا بالله، فيرى فيها آفة دون الموت، فكان يتأول هذه الآية: ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴾** [الكهف: ٣٩]).

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «شفاء العليل» (١/ ١٨٢):

(وهذا الحديث الصحيح مشتق من قوله تعالى: ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴾).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن أبي الدنيا في «الشكر» (ص١٠) برقم [١]، والطبراني في الأوسط (٦/ ٤٦٦) برقم [٥٩٩٢]، والبيهقي في «الشعب» (٤/ ٨٩-٩٠) برقم [٤٣٦٩].

وفي سنده عبدالملك بن زرارة، قال الأزدي كما في «الميزان» (٢/ ٦٥٥): «لا يصح حديثه» وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٤٠): «وفيه عبدالملك بن زرارة وهو ضعيف».

✿✿✿

(٣٢) باب ما جاء في دعاء من أصابه هم أو حزن

[٥٤٧] حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا فضيل بن مرزوق، أخبرنا أبو سلمة الجهني، عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن عبدالله رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: (**«ما قال عبد قط إذا أصابه هم وحزن: اللهم إني عبدك وابن عبدك ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور بصري، وجلاء حزني، وذهاب همي، إلا أذهب الله همه، وأبدله مكان حزنه فرحاً». قالوا: يا رسول الله ينبغي لنا أن نتعلم هؤلاء الكلمات؟ قال: «أجل، ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن»**).

«رواه أبو يعلى»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٢/ ٢٨٥):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو يعلى في «المسند» (٩/ ١٩٨-١٩٩) برقم [٥٢٩٧]، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٢٠٩-٢١٠) برقم [١٠٣٥٢]، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٦٩٠) برقم [١٨٧٧]، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ٢٥٣) برقم [٩٧٢].

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، إن سلم من إرسال عبدالرحمن بن عبدالله، عن أبيه فإنه مختلف في سماعه عن أبيه».

وقال الذهبي في «التلخيص»: «وأبو سلمة لا يدرى من هو، ولا رواية له في الكتب الستة».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٨٦-١٨٧): «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني.. ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح».

والحديث صححه المصنف في «الصواعق المرسلة» (٣/ ٩١٣)، وفي «بدائع الفوائد» (١/ ٢٩٣)، وفي «الداء والدواء» (ص٣١٨)، وفي «جلاء الأفهام» (ص١٥٣)، والألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١/ ٣٣٦) برقم [١٩٩].

❁❁❁

(٣٣) باب ما جاء في الباقيات الصالحات

[٥٤٨] حدثني محمد بن إسماعيل الأحمسي، قال: أخبرني جعفر بن عون، عن عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، عن عبدالله بن المخارق، عن أبيه المخارق بن سليم، قال: قال لنا عبدالله ﷺ: **(إذا حدثناكم بحديث أتيناكم بتصديق ذلك من كتاب الله، إن العبد المسلم إذا قال: سبحان الله وبحمده، الحمد لله لا إله إلا الله، والله أكبر، تبارك الله، أخذهن ملك، فجعلهن تحت جناحيه، ثم صعد بهن إلى السماء، فلا يمر بهن على جمع من الملائكة إلا استغفروا لقائلهن حتى يحيي بهن وجه الرحمن، ثم قرأ عبدالله: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ﴾ [فاطر:١٠])**.

«رواه الطبري»

قال **المُصَنِّفُ** في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٥٢):

(إسناد كلهم ثقات).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبري في «جامع البيان» (١٠/ ٣٩٨-٣٩٩) برقم [٢٨٩٣٧]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٢٣٣) برقم [٩١٤٤]، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٢٥) برقم [٣٥٨٩]، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/ ٤٣٤) برقم [٦٢٥].

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد».

ووافقه الذهبي في «التلخيص».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٩٠): «وفيه المسعودي وهو ثقة، ولكنه اختلط، وبقية رجاله ثقات».



(٣٤) باب من كره أن يقال: اللهم اجعلني في مستقر رحمتك

[٥٤٩] حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو الحارث الكرماني قال: سمعت رجلاً قال لأبي رجاء: (**أقرأ عليك السلام، وأسأل الله أن يجمع بيني وبينك في مستقر رحمته، قال: وهل يستطيع أحد ذلك؟ قال: فما مستقر رحمته؟ قال: الجنة. قال: لم تصب، قال: فما مستقر رحمته؟ قال: قلت: رب العالمين**).

«رواه البخاري»

قال **المُصَنِّفُ** في «بدائع الفوائد» (٢/ ٦٧٧):

(دعاء مشهور).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٣٣٨) برقم [٧٦٨].

قال الألباني في «صحيح الأدب المفرد» (ص٢٨٦): «صحيح الإسناد».



(٣٥) باب ما جاء في الدعاء في الصلاة

[٥٥٠] حدثنا عبدالرحمن بن عبيد الله الحلبي، حدثنا خلف بن خليفة، عن حفص ـ يعني ابن أخي أنس ـ عن أنس ﷺ (أنه كان مع رسول الله ﷺ جالساً ورجل يصلي، ثم دعا: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم، فقال النبي ﷺ: «لقد دعا الله باسمه العظيم الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى»).

«رواه أبو داود»

[٥٥١] حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن مالك بن مغول، حدثنا عبدالله ابن بريدة، عن أبيه ﷺ : (أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقول: اللهم إني أسألك أني أشهد أنك أنت الله، لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، فقال: «لقد سألت الله بالاسم الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دعي به أجاب»).

«رواه أبو داود»

[٥٥٢] أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي، قال: حدثنا حماد، قال: حدثنا عطاء بن السائب، عن أبيه ﷺ قال: (صلى بنا عمار بن ياسر صلاة فأوجز فيها، فقال له بعض القوم لقد خففت أو أوجزت الصلاة، فقال: أما على ذلك فقد دعوت فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله ﷺ، فلما قام تبعه رجل من القوم هو أبيّ غير أنه كنى عن نفسه فسأله عن الدعاء، ثم جاء فأخبر به القوم: اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة

خيراً لي وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي، اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الحق في الرضا والغضب، وأسألك برد العيش بعد الموت وأسألك لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك، في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين).

«رواه النسائي»

قال المُصَنِّفُ في «شفاء العليل» (٢/ ٧٥٩):

(وكلها أحاديث صحاح).

قال مُقَيِّدُه:

الحديث الأول: أخرجه أبو داود (٢/ ٧٩-٨٠) برقم [١٤٩٥]، وأحمد في «المسند» (٣/ ١٥٧) برقم [١٢٥٩٤]، وابن ماجة (٢/ ١٢٦٨) برقم [٣٨٥٨]، و الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٠٤) برقم [١٨٥٦].

قال أبو عبد الله الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم» ووافقه الذهبي في «التلخيص».

والحديث الثاني: أخرجه أبو داود (٢/ ٧٩) برقم [١٤٩٣]، وابن ماجة (٢/ ١٢٦٧-١٢٦٨) برقم [٣٨٥٧]، وأحمد في «المسند» (٥/ ٣٤٩) برقم [٢٢٩٥٩]، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٠٤) برقم [١٨٥٨]، وابن حبان (٣/ ١٧٣) برقم [٨٩١].

قال أبو عبدالله الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين».

ووافقه الذهبي في «التلخيص».

والحديث الثالث: أخرجه النسائي (٣/ ٥٤-٥٥) برقم [١٣٠٥]، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٢٤) برقم [١٩٢٣].

قال أبو عبدالله الحاكم: «حديث صحيح الإسناد».

ووافقه الذهبي في «التلخيص».





(١٨)

كتاب الجهاد

وفيه الأبواب الآتية:

١٧- باب ما جاء في إخراج اليهود من جزيرة العرب.

١٨- باب ما جاء في أخذ الجزية.

١٩- باب ما جاء في أنه لا جزية على عبد.

٢٠- باب ما جاء في كراهية الدخول على أهل الذمة في كنائسهم.

٢١- باب ما جاء في النهي عن بناء الكنائس وتجديدها.

٢٢- باب لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

٢٣- باب ما جاء في الرسل.

٢٤- باب ما جاء في الإمام يستجن به في العهود.

٢٥- باب ما جاء في السرية ترد على أهل العسكر.

٢٦- باب ما جاء في ثواب الشهيد.



(١) باب ما جاء في وجوب الجهاد

[٥٥٣] أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عمرو بن عاصم، قال: حدثنا عمران أبو العوام، قال: حدثنا معمر عن الزهري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: **(لما توفي رسول الله ارتدت العرب، فقال عمر رضي الله عنه: يا أبا بكر كيف تقاتل العرب؟ فقال أبو بكر رضي الله عنه إنما قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة» والله لو منعوني عناقاً[1] مما كانوا يعطون رسول الله ﷺ لقاتلتهم عليه قال عمر رضي الله عنه فلما رأيت رأي أبي بكر رضي الله عنه قد شرح علمت أنه الحق).** «رواه النسائي»

قال المُصَنِّفُ في «كتاب الصلاة وحكم تركها» (ص٢٠):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه النسائي (٧/ ٧٦) برقم [٣٩٦٩]، وأحمد في «المسند» (١/ ٢٧٠) برقم [١١٧]، وابن حبان (١/ ٤٥٠) برقم [٢١٧]، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٨٧) برقم [١٤٢٧]، وقال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد» ووافقه الذهبي في «التلخيص».

---

(١) في «النهاية» (٣/ ٣١١) العناق: هي الأنثى أولاد من المعز ما لم يَتِمَّ له سَنَة.

(٢) باب فضل الغزو في البحر

[٥٥٤] حدثنا عبدالسلام بن عتيق، حدثنا أبو مسهر، حدثنا إسماعيل ابن عبدالله ـ يعني ابن سماعة ـ حدثنا الأوزاعي، حدثني سليمان بن حبيب، عن أبي أمامة الباهلي ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: **(ثلاثة كلهم ضامن على الله عزوجل: رجل خرج غازياً في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة، أو يرده بما نال من أجر وغنيمة، ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه، فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر وغنيمة، ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله عزوجل).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٣٤٨):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٧) برقم [٢٤٩٤]، والبخاري في «الأدب المفرد» برقم [١٠٩٤]، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» برقم [١٦١]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٦٦)، وابن حبان (٢/ ٢٥١) برقم [٤٩٩]، والحاكم (٢/ ٨٣)، برقم [٢٤٠٠]، وقال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد» ووافقه الذهبي في «التلخيص».

❁❁❁

(٣) باب ما جاء في فضل الجهاد

[٥٥٥] حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا ابن المقري، حدثنا ابن أبي حماد، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير: **(أن رسول الله ﷺ كان بالبطحاء، فأتى عليه يزيد بن ركانة، أو ركانة، ومعه أعنز له، فقال له: يا محمد، هل لك أن تصارعني؟ قال: «ما تسبقني»، قال: شاة من غنمي، فصارعه النبي ﷺ، فصرعه، يعني فأخذ شاة، فقام ركانة، فقال: هل لك في العودة؟ قال: «ما تسبقني؟» قال: أخرى، فصارعه النبي ﷺ، فصرعه، فقال: له مثلها، فقال: «ما تسبقني؟» قال: أخرى، فصارعه النبي ﷺ، فصرعه، ذكر ذلك مراراً، فقال: يا محمد، والله ما وضع جنبي أحد إلى الأرض، وما أنت الذي يصرعني، فأسلم، ورد عليه رسول الله ﷺ غنمه).** «رواه أبو الشيخ»

قال المُصَنِّفُ في «الفروسية» (ص٢٠١-٢٠٢):

(وهذا إسناد جيد متصل).

قال مُقَيِّدُه:

عزاه المصنف لأبي الشيخ في كتاب «السبق والرمي» بهذا السند، وأخرجه أبو داود في «المراسيل» برقم [٣٠٨]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٨).

قال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٦/ ٣٠٩٤): «إسناده صحيح إلى سعيد بن جبير، إلا أن سعيداً لم يدرك ركانة».

❁❁❁

(٤) باب ما جاء في الرجل يغزو وأبواه كارهان

[٥٥٦] حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن دراجاً أبا السمح حدثه، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : (**أن رجلاً هاجر إلى رسول الله ﷺ من اليمن، فقال: «هل لك أحد باليمن»؟ قال: أبواي، قال: «أذِنا لك»؟ قالا: لا، قال: «ارجع إليهما، فاستأذنهما، فإن أذنا لك فجاهد، وإلا فبرهما»**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٣/ ٣٧٩):

(أخرجه الحاكم في «المستدرك»، وليس مما يستدرك على الشيخين، فإن فيه دراجاً أبا السمح، وهو ضعيف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ١٧-١٨) برقم [٢٥٣٠]، والحاكم (٢/ ١٠٤) برقم [٢٥٠١].

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

وقال الذهبي في «التلخيص»: «دراج واه».

❁❁❁

(٥) باب ما جاء في السيف يُحلى

[٥٥٧] حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا قتادة، عن أنس ﷺ قال: **(كانت قبيعة سيف رسول الله ﷺ فضة)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٣/ ٤٠٤):

(حديث قتادة عن أنس محفوظ من رواية الثقات الضابطين المتثبتين، جرير بن حازم وهمام عن قتادة عن أنس، والذي رواه عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن مرسلاً هو هشام الدستوائي، وهشام إن كان مقدماً في أصحاب قتادة، فليس همام وجرير إذا اتفقا بدونه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٣٠) برقم [٢٥٨٣]، والنسائي (٨/ ٢١٩) برقم [٥٣٧٤]، والترمذي (٤/ ٢٠١) برقم [١٦٩١]، وله طريق أخرى من حديث أبي أمامة ﷺ.

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب».

وقال ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١/ ١٢٧): «وإسناده حسن».

✿✿✿

(٦) باب ما جاء في المحلل

[٥٥٨] حدثنا مسدد، حدثنا حصين بن نمير، حدثنا سفيان بن حسين، (ح) وحدثنا علي بن مسلم، حدثنا عباد بن العوام، أخبرنا سفيان بن حسين، المعنى، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: **(من أدخل فرساً بين فرسين - يعني وهو لا يؤمن أن يسبق - فليس بقمار، ومن أدخل فرساً بين فرسين، وقد أمن أن يسبق فهو قمار)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٣/ ٤٠٠):

(وهذا الحديث معروف بسفيان بن حسين عن الزهري، وهو ثقة، لكن جمهور أئمة الحديث والحفاظ يضعفونه في الزهري، ولا يرونه فيه حجة، وقد تابعه مثله عن الزهري، وهو سعيد بن بشير، وهو ضعيف أيضاً).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٣٠) برقم [٢٥٧٩]، وابن ماجة (٢/ ٩٦٠) برقم [٢٨٧٦]، وأخرجه الحاكم (٢/ ١٢٥) برقم [١١٤].

قال الذهبي في «التلخيص»: «تابعه سعيد بن بشير عن الزهري، صحيح».

وقال المصنف في «الفروسية» (ص٢٢٩): «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ البتة ».

❁❁❁

(٧) باب في ما يقول الرجل إذا ركب

[٥٥٩] حدثنا مسدد، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا أبو إسحاق الهمداني، عن علي بن ربيعة، قال: (**شهدت علياً ﷺ وأتي بدابة ليركبها، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله، فلما استوى على ظهرها قال: الحمد لله، ثم قال: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾﴾ [الزخرف:١٣-١٤]، ثم قالا: الحمد لله، ثلاث مرات، ثم قال: الله أكبر، ثلاث مرات، ثم قال: سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك، فقيل: يا أمير المؤمنين من أي شيء ضحكت؟ قال: رأيت النبي ﷺ فعل كما فعلت ثم ضحك، فقلت: يا رسول الله، من أي شيء ضحكت؟ قال: «إن ربك يعجب من عبده إذا قال اغفر لي ذنوبي، يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري»**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «فتيا في صيغة الحمد» (ص٢٥):

(رواه أهل السنن بإسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٣٤) برقم [٢٦٠٢]، والترمذي (٥/ ٥٠١) برقم [٣٤٤٦]، والحاكم (٢/ ١٠٨) برقم [٢٤٨٢].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم» ووافقه الذهبي في «التلخيص».

۞۞۞

(٨) باب في ابن السبيل يأكل من التمر ويشرب من اللبن إذا مر به

[٥٦٠] حدثنا عبيدالله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن عباد بن شرحبيل رضي الله عنه قال: **(أصابتني سنة فدخلت حائطاً من حيطان المدينة، ففركت سنبلاً فأكلت وحملت في ثوبي، فجاء صاحبه فضربني وأخذ ثوبي، فأتيت رسول الله ﷺ فقال له: «ما علمت إذ كان جاهلاً، ولا أطعمت إذ كان جائعاً» أو قال «ساغباً» وأمره فرد علي ثوبي، وأعطاني وسقاً، أو نصف وسق من طعام).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٣/ ٤٢٥):

(صحيح الإسناد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٣٩) برقم [٢٦٢٠]، وابن ماجة (٢/ ٧٧٠-٧٧١) برقم [٢٢٩٨]، وصححه الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٣/ ٦١٥).

❁❁❁

[٥٦١] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ قال: **(إذا أتى أحدكم على راعٍ فليناد يا راعي الإبل ثلاثاً فإن أجابه وإلا فليحلب وليشرب ولا يحملن، وإذا أتى أحدكم على حائط فلينادِ ثلاثاً يا صاحب الحائط فإن أجابه وإلا فليأكل).**

«رواه البيهقي»

[٥٦٢] حدثنا عياش بن الوليد الرقام، حدثنا عبدالأعلى، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب ﷺ أن نبي الله ﷺ قال: **(إذا أتى أحدكم على ماشية فإن كان فيها صاحبها فليستأذنه، فإن أذن له فليحلب وليشرب، فإن لم يكن فيها فليصوت ثلاثاً فإن أجابه فليستأذنه، وإلا فليحلب وليشرب ولا يحمل).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٣/ ٤٢٠-٤٢١):

(وهذا الإسناد على شرط مسلم، وإنما أعله البيهقي بأن سعيداً الجريري تفرد به، وكان قد اختلط في آخر عمره، وسماع يزيد بن هارون منه في حال اختلاطه.

وأعل حديث سمرة بالاختلاف في سماع الحسن منه، وهاتان العلتان بعد صحتهما لا يخرجان الحديثين عن درجة الحسن المحتج به في

الأحكام عند جمهور الأمة، وقد ذهب إلى القول بهذين الحديثين الإمام أحمد في إحدى الروايتين عنه).

قال مُقَيِّدُه:

الحديث الأول: أخرجه البيهقي (٩/ ٣٥٩-٣٦٠).

وفي سنده سعيد بن إياس الجريري قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين».

والحديث الثاني: أخرجه أبو داود (٣/ ٣٩) برقم [٢٦١٩]، والطبراني (٧/ ٢٥٥) برقم [٦٨٧٧]، والترمذي (٣/ ٥٩٠) برقم [١٢٩٦].

قال أبو عيسى: «حديث سمرة حديث حسن غريب.

وقال علي بن المديني: سماع الحسن بن سمرة صحيح».



(٩) باب في الخيلاء في الحرب

[٥٦٣] حدثنا مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل، المعنى واحد، قالا: حدثنا أبان، قال: حدثنا يحيى، عن محمد بن إبراهيم، عن ابن جابر بن عتيك، عن جابر بن عتيك ﷺ أن نبي الله ﷺ كان يقول: (**من الغيرة ما يحب الله، ومنها ما يبغض الله: فأما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة، وأما الغيرة التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة، وإن من الخيلاء ما يبغض الله، ومنها ما يحب الله: فأما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل نفسه عند القتال واختياله عند الصدقة، وأما التي يبغض الله فاختياله في البغي، قال موسى: والفخر**). «رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «الداء والدواء» (ص١٠٨):

(وقد صح عن النبي ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٥٠) برقم [٢٦٥٩]، والنسائي (٥/ ٧٨) برقم [٢٥٥٨]، وابن حبان (١/ ٥٣٠) برقم [٢٩٥].

وفي سنده ابن عتيك، وهو ابن جابر بن عتيك الأنصاري قيل اسمه عبدالرحمن، وهو مجهول كما قال الحافظ في «التقريب».

وقال في «الإصابة» (١/ ٢١٥): «وإسناده صحيح».

✿✿✿

(١٠) باب ما جاء في عقوبة الغال

[٥٦٤] حدثنا محمد بن عوف، قال: حدثنا موسى بن أيوب، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا زهير بن محمد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه: **(أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٤/ ٤١):

(وعلة هذا الحديث أنه من رواية زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب، وزهير هذا ضعيف، قال البيهقي: وزهير هذا يقال هو مجهول، وليس بالمكي، وقد رواه أيضاً مرسلاً).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٦٩) برقم [٢٧١٥]، والبيهقي (٩/ ١٠٢)، والحاكم (٢/ ١٣١) برقم [٢٥٩١].

قال أبو عبدالله الحاكم: «حديث غريب صحيح».

وقال البيهقي: «ضعيف».

✿✿✿

(١١) باب ما جاء في سهمان الخيل

[٥٦٥] حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا معاوية، حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثني المسعودي، حدثني أبو عمرة، عن أبيه ﷺ قال: **(أتينا رسول الله ﷺ أربعة نفر ومعنا فرس، فأعطى كل إنسان منا سهماً، وأعطى للفرس سهمين).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٣/ ٢٩٤):

(وهذا الحديث في إسناده عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله ابن مسعود، وهو المسعودي، وفيه ضعف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٧٦) برقم [٢٧٣٤].

أحمد في «المسند» (٤/ ١٣٧) برقم [١٧٢٠٨]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٢٦).

وفي سنده أبي عمرة الأنصاري، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «مجهول».

وكذلك عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق اختلط قبل موته».

❁❁❁

(١٢) باب النهي عن الجلب

[٥٦٦] حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، حدثنا ضرار بن صرد أبو نعيم، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن ثور بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من جلب على الخيل يوم الرهان فليس منا)**.

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «الفروسية» (ص٤١٧):

(ذكره صاحب «المغني» ولا أعرف من خرجه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٣٠٣-٣٠٤) برقم [٢٤١٣]، والطبراني في «الكبير» (١١/ ٢٢٢-٢٢٣) برقم [١١٥٥٨].

قال الهيثمي في «المجمع» (٥/ ٢٦٥): «ورجال أبي يعلى ثقات».

✿✿✿

(١٣) باب في المسابقة والرهان

[٥٦٧] حدثني عبدالله بن يوسف، حدثنا يحيى بن حمزة، قال: حدثني رجل من بني مخزوم من ولد الحارث بن هشام، قال: حدثني أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **(لا جلب، ولا جنب، وإذا لم يدخل المتراهنان فرساً يستبقان على السبق فيه، فهو حرام).**

«رواه السعدي»

قال المُصَنِّفُ في «الفروسية» (ص٢٩٢):

(حديث لا تقوم به حجة، ولا يثبت بمثله حكم، فإن رواية مجهول العين، والحال، لا يعرف اسمه، ولا نسبه، ولا حاله، إلا أنه رجل من بني مخزوم، ومثل هذا لا يحتج بحديثه باتفاق أهل الحديث، وأيضاً، فإن هذا الحديث منكر).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو إسحاق الجوزجاني في «المترجم» وابن أبي عاصم في «الجهاد»، كما ذكر الحافظ ابن حجر في «التخليص» (٦/ ٣٠٩٩)، وقال: «وفي إسناده رجل مجهول».

❁❁❁

[٥٦٨] أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا عبدالله بن نافع، عن عاصم بن عمر، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - : **(أن النبي ﷺ سابق بين الخيل وجعل بينهما سبقاً، وجعل بينهما محللاً، وقال: «لا سبق إلا في حافر أو نصل»).**

«رواه ابن حبان»

قال المُصَنِّفُ في «الفروسية» (ص٢٨٨):

(فهذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ البتة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن حبان (١٠/ ٥٤٣) برقم [٤٦٨٩]، والطبراني في «الأوسط» (٨/ ٤٥١) برقم [٧٩٣٢].

قال الهيثمي في «المجمع» (٥/ ٢٦٣): «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح».

وفي سنده عاصم بن عمر العمري، وهو ليس من رجال الصحيح، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب» : «ضعيف».

❁❁❁

[٥٦٩] حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب: **(أن رجلين تقامرا في ظبي وهما محرمان أيهما يسبق إليه، فسبق أحدهما صاحبه، فقال عمر رضي الله عنه: هذا قمار ولا نجيزه)**

«رواه السعدي»

قال المُصَنِّفُ في «الفروسية» (ص٢٩٣):

(أن الحديث من رواية المتفق على ضعفه علي بن زيد بن جدعان).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه السعدي في «المترجم» كما ذكر المصنف.

وفي سنده علي بن زيد، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

❁❁❁

[٥٧٠] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا سعيد بن زيد، حدثنا الزبير بن خريت، حدثنا أبو الوليد لمازة بن زبار قال: أرسلت الخيل زمن الحجاج، فقلنا: لو أتينا الرهان، قال: فأتيناه، ثم قلنا لو أتينا إلى أنس بن مالك ﵁ فسألناه: **(هل كنتم تراهنون على عهد رسول الله ﷺ؟ قال: فأتيناه فسألناه، فقال: نعم لقد راهن على فرس له يقال له سبحة، فسبق الناس فهش لذلك وأعجبه).**

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «الفروسية» (ص١٦٦):

(وهو حديث جيد الإسناد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٢٠١) برقم[١٢٦١٠]، والدارقطني (١/ ٣٠١).

قال الهيثمي في «المجمع» (٥/ ٢٦٤): «ورجال أحمد ثقات».

✿✿✿

(١٤) باب ما جاء فيمن اتخذ قوساً

[٥٧١] أخبرنا أبو سعد الماليني قراءة، قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن يعقوب القرشي، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن نصر العطار البغدادي، قال: أنبأنا محمد بن سنان القزاز البصري، قال: أنبأنا مردويه بن يزيد، عن الحسن بن أبي الحسن، أنه أخبرهم عن أبي العالية، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: **(من اتخذ في بيته قوساً أنفى الله عزوجل عنه الفقر)**.

«رواه الديلمي»

قال المُصَنِّفُ في «الفروسية» (ص١٤٦):

(أثر في إسناده نظر).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٣٥-٢٣٦)، والديلمي في «الفردوس» (٣/ ٦١٠) برقم [٥٩٠٨].

وفي سنده أحمد بن يعقوب القرشي، قال الذهبي في «الميزان» (١/ ١٦٤): «قال الحاكم: كان يضع الحديث كاشفته ونصحته واستحييت من فصاحته وبراعته».

❁❁❁

(١٥) باب ما جاء في قدوم وفد بني المنتفق

[٥٧٢] حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري وعبدالله بن الصقر العسكري، قالا: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا عبدالرحمن بن المغيرة بن عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد بن حزام، حدثني عبدالرحمن بن عياش الأنصاري ثم المسمعي، عن دلهم بن الأسود، عن عاصم بن لقيط، أن لقيط بن عامر رضي الله عنه: (**خرج وافداً إلى رسول الله ﷺ ومعه صاحب يقال له نهيك بن عاصم بن مالك المنتفق، قال لقيط: خرج فخرجت أنا وصاحبي حتى قدمت المدينة لانسلاخ رجب، فأتينا رسول الله ﷺ حين انصرف من صلاة الغداة، فقام في الناس خطيباً، فقال: «أيها الناس ألا إني قد خبأت لكم صوتي منذ أربعة أيام لأسمعكم اليوم، ألا فهل من امرئ بعثه قومه؟».. الحديث**).

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٣/ ٥٩١):

(هذا حديث كبير جليل، تنادي جلالته وفخامته وعظمته على أنه قد خرج من مشكاة النبوة، لا يعرف إلا من حديث عبدالرحمن بن المغيرة بن عبدالرحمن المدني، رواه عن إبراهيم بن حمزة الزبيري وهما من كبار علماء المدينة، ثقتان محتج بهما في الصحيح، احتج بهما إمام أهل الحديث محمد بن إسماعيل البخاري، ورواه أئمة أهل السنة في كتبهم، وتلقوه

بالقبول، وقابلوه بالتسليم والانقياد، ولم يطعن أحد منهم فيه ولا في أحد من رواته).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ١٣) برقم [١٦١٨٧]، وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (ص٢٨٦) برقم [٦٣٦]، وعبدالحق الإشبيلي في «العاقبة» (ص٢٧٥)، وابن النحاس في «رؤية الله» (ص٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٢١١) برقم [٤٧٧].

قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٥/ ٧٤): «هذا حديث غريب جداً وألفاظه في بعضها نكارة».

وفي سنده دلهم بن الأسود، قال الحافظ الذهبي في «الميزان»: (٢/ ٢٨) : «لا يعرف».



(١٦) باب ما جاء في اتخاذ الكاتب

[٥٧٣] حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا نوح بن قيس، عن يزيد بن كعب، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: **(السجل كاتب كان للنبي ﷺ)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٤/ ١٩٦-١٩٧):

(سمعت شيخنا أبا العباس بن تيمية يقول: هذا الحديث موضوع، ولا يعرف لرسول الله ﷺ كاتب اسمه السجل قط، وليس في الصحابة من اسمه السجل، وكتّاب النبي ﷺ معروفون لم يكن فيهم من يقال له السجل).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ١٣٢) برقم [٢٩٣٥]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٢٦).

وفي سنده يزيد بن كعب العوذي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «مجهول».

✿✿✿

(١٧) باب ما جاء في إخراج اليهود من جزيرة العرب

[٥٧٤] حدثنا سليمان بن داود العتكي، حدثنا جرير، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **(لا تكون قبلتان في بلد واحد).** «رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٦٨٥):

(إسناد جيد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٢٧٧) برقم [١٩٤٨]، وأبو داود (٣/ ١٦٥) برقم [٣٠٣٢]، والترمذي (٣/ ٢٧) برقم [٦٣٣].

قال أبو عيسى: «حديث ابن عباس قد روي عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه، عن النبي ﷺ مرسلاً».

وصحح إسناده أحمد شاكر في «تحقيقه للمسند» (٣/ ٢٩١) برقم [١٩٤٩].

وفي سنده قابوس بن أبي ظبيان، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٣٦٧): «كان ابن معين شديد الحط عليه، على أنه قد وثقه، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: رديء الحفظ، ينفرد عن أبيه بما لا أصل له».

✿✿✿

(١٨) باب ما جاء في أخذ الجزية

[٥٧٥] حدثنا العباس بن عبدالعظيم، حدثنا عبدالرحمن بن هانئ أبو نعيم النخعي، أخبرنا شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن زياد بن حدير، قال: قال علي رضي الله عنه: **(لئن بقيت لنصارى بني تغلب لأقتلن المقاتلة ولأسبين الذرية، فإني كتبت الكتاب بينهم وبين النبي ﷺ على أن لا ينصروا أبناءهم)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «أحكام أهل الذمة» (١/ ٧٦):

(وإبراهيم بن مهاجر ضعفه غير واحد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ١٦٧) برقم [٣٠٤٠]، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٥١)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٣٤٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢١٧).

قال أبو داود: «هذا حديث منكر بلغني عن أحمد أنه كان ينكر هذا الحديث إنكاراً شديداً».

وللحديث ثلاث علل:

الأولى: عبدالرحمن بن هانئ النخعي، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٥٩٥): «قال أحمد: ليس بشيء، ورماه يحيى بالكذب، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه».

الثانيـة: شريـك بـن عبـدالله النخعـي، قـال الحـافظ ابـن حجـر في «التقريب»: «صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة».

الثالثة: إبراهيم بن مهاجر البجلي، قال الذهبي في «الميزان» (١/ ٦٧): «قال يحيى بن سعيد، لم يكن بالقوي، وروى عباس عن يحيى: ضعيف، وقال ابن عدي: يكتب حديثه في الضعفاء».



[٥٧٦] أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الأعمش، عن شقيق ابن سلمة، عن مسروق بن الأجدع ﷺ قال: **(بعث النبي ﷺ معاذ بن جبل إلى اليمن، فأمره أن يأخذ من كل حالم وحالمة، من أهل الذمة ديناراً أو قيمته معافري) زاد أبو عبيد: (عبداً أو أمة، ديناراً أو قيمته من العافري).**

«رواه عبدالرزاق»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٣/ ١٤٣):

(هذا لا يصح وصله، وهو منقطع، وهذه الزيادة مختلف فيها، لم يذكرها سائر الرواة، ولعلها من تفسير بعض الرواة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٦/ ٨٩) برقم [١٠٠٩٩] وأخرج البيهقي نحوه (٩/ ١٩٣).

✿✿✿

[٥٧٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأنا الربيع بن سليمان، أنبأنا الشافعي، أنبأنا سفيان بن عيينة، عن أبي سعد سعيد بن المرزبان، عن نصر بن عاصم قال: قال فروة بن نوفل الأشجعي: **(علام تؤخذ الجزية من المجوسي وليسوا بأهل كتاب، فقام إليه المستورد فأخذ بلببه فقال: يا عدو الله تطعن على أبي بكر وعمر ـ رضي الله عنهم ـ وعلى أمير المؤمنين يعني: علياً ﷺ وقد أخذوا منهم الجزية فذهب به إلى القصر، فخرج علي ﷺ عليهما. وقال البدا، فجلسا في ظل القصر فقال علي ﷺ : أنا أعلم الناس بالمجوس، كان لهم علم يعلمونه، وكتاب يدرسونه وفيه: «وقد أسري على كتابهم فرفع» .. الحديث).**

«أخرجه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٣/ ١٣٩):

(ولا يصح أنه كان لهم كتاب ورفع، وهو حديث لا يثبت مثله، ولا يصح سنده).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٨٨)، وعبدالرزاق في «المصنف» (٦/ ٧٠) برقم [١٠٠٢٩].

وفي سنده سعيد بن المرزبان، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف مدلس».

❁❁❁

(١٩) باب ما جاء في أنه لا جزية على عبد

[٥٧٨] روي عن النبي ﷺ أنه قال: **(لا جزية على عبد)**.

قال المُصَنِّفُ في «أحكام أهل الذمة» (١/ ٥٥):

(وفي رفعه نظر، وهو ثابت عن ابن عمر).

قال مُقَيِّدُه:

ذكره ابن قدامة في «المغني» (١٠/ ٥٨٧) مرفوعاً وموقوفاً.

قال الحافظ ابن حجر في «تلخيص الحبير» (٦/ ٢٩٦٣): «ليس له أصل، بل المروي عنهما خلافه».



(٢٠) باب ما جاء في كراهية الدخول على أهل الذمة في كنائسهم

[٥٧٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن ثور بن يزيد، عن عطاء بن دينار، قال: قال عمر ﷺ: **(لا تعلموا رطانة الأعاجم، ولا تدخلوا على المشركين في كنائسهم يوم عيدهم، فإن السخطة تنزل عليهم).**

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٧٢٣):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٤٨) برقم [٢٦٦٨٥]، وفي «كتاب الأدب» برقم [٥٢]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٣٤)، وصحح إسناده الحافظ ابن كثير في «مسند الفاروق» (٢/ ٣٤٤) برقم[٦٧٤].

✿✿✿

[٥٨٠] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، حدثنا عوف، عن أبي المغيرة، عن عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ قال: **(من بنى في بلاد الأعاجم، فصنع نوروزهم، ومهرجانهم، وتشبه بهم، حتى يموت، وهو كذلك، حشر معهم يوم القيامة).**

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٧٢٤):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» برقم [١٣٧٦]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٣٤).



(٢١) باب ما جاء في النهي عن بناء الكنائس وتجديدها

[٥٨١] أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن جامع، حدثنا سعيد ابن عبدالجبار، حدثنا سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، قال: سمعت عمر بن الخطاب ﵁ يقول: قال رسول الله ﷺ: **(لا يبنى كنيسة في الإسلام ولا يجدد ما خرب منها)**.

«رواه ابن عدي»

قال المُصَنِّفُ في «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٧٠١):

(ولكن لا يثبت هذا الإسناد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٤٠٣)، وأبو نعيم الإصبهاني في «أخبار أصبهان» (٢/ ٦)، والقاضي أبو يعلى في «التعليق» كما ذكر المصنف، وكلهم من طريق سعيد بن عبدالجبار.

قال الذهبي في «تنقيح التحقيق» (٢/ ٢٨٢): «لم يصح».

وفي سنده سعيد بن سنان الحنفي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع».

✿✿✿

(٢٢) باب لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق

[٥٨٢] حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا يحيى بن سليم، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق).**

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (١/ ٨٩):

(صح عنه ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ١٧٠) برقم [٣٨١].

وفي سنده يحيى بن سليم الطائفي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق سيئ الحفظ».



(٢٣) باب ما جاء في الرسل

[٥٨٣] حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي، قال: حدثنا سلمة بن الفضل الأنصاري، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثني سعد بن طارق الاشجعي وهو أبو مالك، عن سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي، عن أبيه نعيم ﷺ قال: **(سمعت رسول الله ﷺ يقول حين قرأ كتاب مسيلمة الكذاب، قال للرسولين: «فما تقولان أنتما؟» قالا: نقول كما قال، فقال رسول الله ﷺ: «والله لولا أن الرسل لا تقتل، لضربت أعناقكما»).**

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٨٠):

(ثبت عنه ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٤٨٧) برقم [١٥٩٦٩]، وأبو داود (٣/ ٨٣-٨٤) برقم [٢٧٦١]، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣/ ٢٦) برقم [١٣٠٩]، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٧/ ٣٠١) برقم [٢٨٦٣]، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٤٣) برقم [٢٦٣٢].

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم».

ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

(٢٤) باب ما جاء في الإمام يستجن به في العهود

[٥٨٤] حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني عمرو، عن بكير بن الأشج، عن الحسن بن علي بن أبي رافع، أن أبا رافع رضي الله عنه أخبره قال: (**بعثتني قريش إلى رسول الله ﷺ، فلما رأيت رسول الله ﷺ ألقي في قلبي الإسلام، فقلت: يا رسول الله، إني والله لا أرجع إليهم أبداً، فقال** رسول الله ﷺ: «**إني لا أخيس بالعهد ولا أحبس البرد، ولكن ارجع فإن كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع» قال: فذهبت، ثم أتيت النبي ﷺ فأسلمت، قال بكير: فأخبرني أن أبا رافع كان قبطياً**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٨٠):

(ثبت عنه ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٨٢-٨٣) برقم [٢٧٥٨]، وأحمد في «المسند» (٦/ ٧) برقم [٢٣٨٥٤]، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٣٢٣) برقم [٩٦٣]، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٥٩٨) برقم [٦٥٣٨].

قال الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٢/ ٣٢٣): «سكت عليه الحاكم والذهبي وهو إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات، رجال الشيخين، غير الحسن بن علي بن أبي رافع وهو ثقة كما في «التقريب».

✿✿✿

(٢٥) باب ما جاء في السرية ترد على أهل العسكر

[٥٨٥] حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن إسحاق، (ح) وحدثنا عبيدالله بن عمر، حدثني هشيم، عن يحيى بن سعيد، جميعاً، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(المسلمون تتكافأ دماؤهم، يسعى بذمتهم أدناهم، ويجير عليهم أقصاهم، وهم يد على من سواهم، يرد مشدهم على مضعفهم، ومتسريهم على قاعدهم، لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده»** ولم يذكر ابن إسحاق القود والتكافؤ).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٨١):

(ثبت عنه ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٨٠) برقم [٢٧٥١]، وابن ماجة (٢/ ٨٩٥) برقم [٢٦٨٥]، وابن الجارود في «المنتقى» برقم [٧٧١]، وحسنه الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٢/ ٢٧٢).

قال ابن الملقن في «البدر المنير» (٢٢/ ٢٩٢): «هذا الحديث صحيح».

✿✿✿

(٢٦) باب ما جاء في ثواب الشهيد

[٥٨٦] حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **(إن أرواح الشهداء في طير خضر، تعلق من ثمر الجنة، أو شجر الجنة)**.

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «الروح» (١/ ٢٥٤):

(وصح عنه ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٣٨٥) برقم [٢٧١٥٩]، والترمذي (٤/ ١٧٦) برقم [١٦٤١].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

✿✿✿



(١٩)

كتاب البيوع

وفيه الأبواب الآتية:

١- باب ما جاء في مشاركة اليهودي والنصراني.

٢- باب في من زرع الأرض بغير إذن صاحبها.

٣- باب ما جاء في النهي عن عسب الفحل.

٤- باب ما جاء في النهي عن العينة.

٥- باب ما جاء في القرض.

٦- باب ما جاء في كراهية ثمن الكلب.

٧- باب ما جاء في الرجل يبيع ما ليس عنده.

٨- باب ما جاء في الغش في البيع.

٩- باب ما جاء في النهي عن بيع ما لم يقبض.

١٠- باب ما جاء في الشفعة.

١١- باب ما جاء في الرجل يأخذ حقه من تحت يده.

١٢- باب ما جاء في الرجل يبيع الشيء إلى أجل ثم يشتريه بأقل.

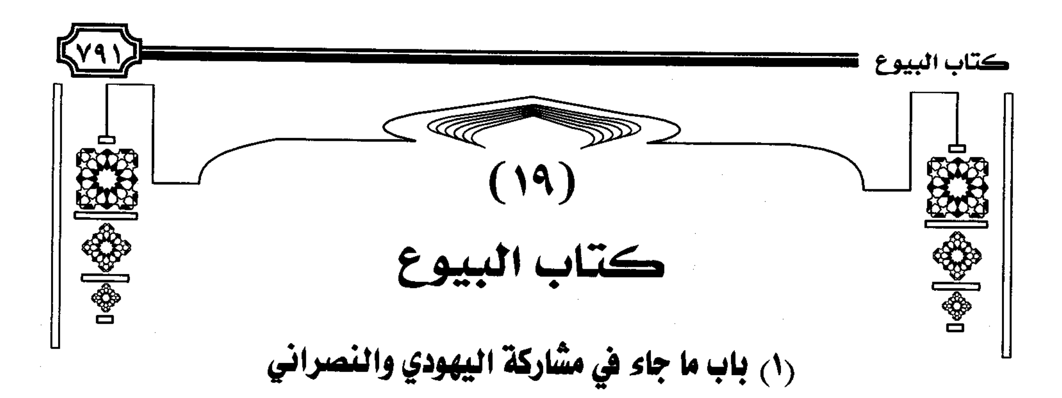
١٣- باب لا خير في أن يجعله بشرط أن يضع عنه.

١٤- باب ما جاء في الاحتيال في الربا.

١٥- باب ما جاء في الحيل.

١٦- باب ما جاء في استحلال الربا بالبيع.

١٧- باب ما جاء فيمن عجل له أدنى من حقه قبل محله فقبله.
١٨- باب ما جاء في الصفقتين في صفقة أو الشرط في البيع.
١٩- باب في من باع رباعاً فليؤذن شريكه.
٢٠- باب ما جاء في كراهية الفرق بين الأخوين أو بين الوالدة وولدها في البيع.
٢١- باب ما جاء في كراهية بيع المغنيات.
٢٢- باب النهي عن شراء ما في بطون الأنعام وضروعها وضربة الغائص.
٢٣- باب ما جاء في تحريم بيع ما يكون نجساً لا يحل أكله.
٢٤- باب ما جاء في بيع اللبن في الضرع وغير ذلك.
٢٥- باب ما جاء في البينة على المدعي.
٢٦- باب ما جاء في الهبة.
٢٧- باب ما جاء في بيع الحيوان باللحم.
٢٨- باب ما جاء في الرهن.
٢٩- باب ما جاء في الوديعة.
٣٠- باب ما جاء في الذمي يشتري أرض الخراج.
٣١- باب ما جاء في إحياء الموات.



(١٩)
كتاب البيوع

(١) باب ما جاء في مشاركة اليهودي والنصراني

[٥٨٧] قال حرب: وحدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم، حدثنا أبوصالح، حدثنا بكير بن عمرو، قال: قال عطاء: **(نهى رسول الله ﷺ عن مشاركة اليهودي والنصراني، إلا أن يكون الشراء والبيع بيد المسلم)**.

قال المُصَنِّفُ في «أحكام أهل الذمة» (١/ ٢٧٢):

(وهذا الحديث على إرساله ضعيف السند).

قال مُقَيِّدُه:

وقد رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/ ١٤٤) برقم [٢٠٢٣٠] موقوفاً على عطاء بلفظ: «لا تشاركوا اليهود والنصارى».

وفي السند محمد بن إبراهيم أبو أمية الطرسوسي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق صاحب حديث يهم».

✿✿✿

(٢) باب في من زرع الأرض بغير إذن صاحبها

[٥٨٨] حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عطاء، عن رافع بن خديج ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من زرع في أرض قوم بغير إذنهم، فليس له من الزرع شيء، وله نفقته).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٥/ ٦٤):

(وليس مع من ضعف الحديث حجة، فإن رواته محتج بهم في الصحيح، وهم أشهر من أن يسأل عن توثيقهم، وقد حسنه إمام المحدثين أبو عبدالله البخاري، والترمذي بعده، وذكره أبو داود ولم يضعفه، فهو حسن عنده، واحتج به الإمام أحمد وأبو عبيد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٢٦١) برقم [٣٤٠٣]، وابن ماجة (٢/ ٨٢٤) برقم [٢٤٦٦]، والترمذي (٣/ ٦٤٨) برقم [١٣٦٦].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب، وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال: هو حديث حسن».

❁❁❁

(٣) باب ما جاء في النهي عن عسب الفحل

[٥٨٩] حدثنا الحسن بن عيسى، أخبرنا ابن المبارك، حدثنا سفيان، عن هشام أبي كليب، عن ابن أبي نعم البجلي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: **(نهى عن عسب[١] الفرس، وقفيز[٢] الطحان)**.

«رواه أبو يعلى»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٤/ ١٦٣):

(لا يثبت بوجه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٣٠١) برقم [١٠٢٤]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٣٩)، والدارقطني (٣/ ٤٧).

قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٣٠٦): «هذا منكر».

وقال المصنف في «الإغاثة الكبرى» (٢/ ٤٤): «وهذا الحديث لا يصح، وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية يقول: هو موضوع».

❁❁❁

---

(١) في «النهاية» (٣/ ٢٣٤) عسب الفحل: ماؤه فرساً كان أو بَعيراً أو غيرهما.

(٢) في «النهاية» (٤/ ٩٠) القفيز: مِكْيال يَتَواضَع الناسُ عليه.

[٥٩٠] حدثنا عبده بن عبدالله الخزاعي البصري، حدثنا يحيى بن آدم، عن إبراهيم بن حميد، عن هشام بن عروة، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أنس بن مالك ﷺ: **(أن رجلاً من كلاب سأل النبي ﷺ عن عسب الفحل؟ فنهاه، فقال: يا رسول الله إنا نطرق الفحل فنكرم، فرخص له في الكرامة).**

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٦/ ٣٧٤):

(حديث حسن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٣/ ٥٧٣) برقم [١٢٧٤]، والنسائي (٧/ ٣١٠) برقم [٤٦٧٢]، والبيهقي (٥/ ٣٣٩).

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن حميد عن هشام بن عروة».

وصححه الألباني في «صحيح سنن الترمذي» (٢/ ٢٢) برقم [١٠٢٤].

✿✿✿

(٤) باب ما جاء في النهي عن العينة

[٥٩١] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا الأسود بن عامر، أخبرنا أبوبكر، عن الأعمش، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**إذا ضن الناس بالدينار والدرهم، وتبايعوا بالعينة واتبعوا أذناب البقر، وتركوا الجهاد في سبيل الله، أنزل الله بهم بلاء فلم يرفعه عنهم حتى يراجعوا دينهم**).

«رواه أحمد»

[٥٩٢] حدثنا سليمان بن داود المهري، أخبرنا ابن وهب، أخبرني حيوة بن شريح، (ح) وحدثنا جعفر بن مسافر التنيسي، حدثنا عبدالله بن يحيى البرلسي، حدثنا حيوة بن شريح، عن إسحاق أبي عبدالرحمن، قال سليمان عن أبي عبدالرحمن الخراساني، أن عطاء الخراساني حدثه، أن نافعاً حدثه، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**إذا تبايعتم بالعينة، وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع، وتركتم الجهاد، سلط الله عليكم ذلاً، لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٤/ ٧٧-٧٩):

(ورواه أبو داود بإسناد صحيح.. قال شيخنا رضي الله عنه: وهذان إسنادان حسنان أحدهما يشد الآخر ويقويه، فأما رجال الأول فأئمة مشاهير، ولكن يخاف أن لا يكون الأعمش سمعه من عطاء، أو أن عطاء لم يسمعه من ابن

عمر، فالإسناد الثاني يبين أن للحديث أصلاً محفوظاً عن ابن عمر، فإن عطاء الخراساني ثقة مشهور، وحيوة بن شريح كذلك وأفضل، وأما إسحاق أبو عبدالرحمن فشيخ روى عنه أئمة المصريين مثل حيوة بن شريح والليث ابن سعد ويحيى بن أيوب وغيرهم).

قال مُقَيِّدُه:

الحديث الأول: أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٨) برقم [٤٨٢٦]، قال الحافظ ابن حجر في «البلوغ» (ص١٧٧): «رجاله ثقات». وصحح المصنف إسناده في «الداء والدواء» (ص٧٤).

والحديث الثاني: أخرجه أبو داود (٣/ ٢٧٤) برقم [٣٤٦٢].

قال المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (٥/ ١٠٢-١٠٣): «في إسناده إسحاق بن أسيد، أبو عبدالرحمن الخراساني نزيل مصر، لايحتج بحديثه، وفيه أيضاً: عطاء الخراساني وفيه مقال».

✿✿✿

(٥) باب ما جاء في القرض

[٥٩٣] حدثنا هشام بن عمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثني عتبة ابن حميد الضبي، عن يحيى بن أبي إسحاق الهنائي، قال: سألت أنس بن مالك رضي الله عنه: الرجل منا يقرض أخاه المال، فيهدي له؟ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (**إذا أقرض أحدكم قرضاً فأهدى له، أو حمله على الدابة، فلا يركبها ولا يقبله، إلا أن يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك**). «رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٤/ ٨٧-٨٨):

(قال شيخنا رضي الله عنه : وهذا يحيى بن يزيد الهنائي من رجال مسلم، وعتبة ابن حميد معروف بالرواية عن الهنائي، قال فيه أبو حاتم مع تشدده: هو صالح الحديث، وقال أحمد: ليس بالقوي، وإسماعيل بن عياش ثقة في حديثه عن الشاميين وغيرهم، وإنما يضعف حديثه عن الحجازيين، وليس هذا عن الحجازيين، فثبت أنه حديث حسن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ٨١٣) برقم [٢٤٣٢]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٥٠).

قال البوصيري في «الزوائد»: «في إسناده عتبة بن حميد الضبي، ضعفه أحمد وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ويحيى بن أبي إسحاق لا نعرف حاله».

✿✿✿

(٦) باب ما جاء في كراهية ثمن الكلب

[٥٩٤] حدثنا الحسين بن إسماعيل، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، أخبرنا عباد بن العوام، عن الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الزبير، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال: (**نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب إلا الكلب المعلم**).

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٦٨٣):

(أما حديث جابر رضي الله عنه فقال الإمام أحمد، وقد سئل عنه: هذا من الحسن بن أبي جعفر، وهو ضعيف، وقال الدارقطني: الصواب أنه موقوف على جابر، وقال الترمذي: لا يصح إسناد هذا الحديث).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٣١٦) برقم [١٤٣٩٥]، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/ ٤٢٧) برقم [١٩١٩]، والدارقطني (٣/ ٧٣) برقم [٢٧٤].

قال الدارقطني: «الحسن بن أبي جعفر: ضعيف».

✿✿✿

[٥٩٥] حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا يحيى ابن أيوب، حدثنا المثنى بن الصباح، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **(ثمن الكلب سحت، إلا كلب صيد).**

«رواه ابن حزم»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٦٨٣-٦٨٤):

(وأما حديث المثنى بن الصباح عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه فباطل، لأن فيه يحيى بن أيوب، وقد شهد مالك عليه بالكذب، وخرجه الإمام أحمد، وفيه المثنى بن الصباح، وضعفه عندهم مشهور).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٠-١١).

وفي سنده يحيى بن أيوب الغافقي، قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٣٦٢): «قال أحمد: سيئ الحفظ، وقال ابن القطان الفاسي: هو ممن علمت حاله وأنه لا يحتج به، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي،وقال الدارقطني: في بعض حديثه اضطراب».

وفي سنده أيضاً: المثنى بن الصباح قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف اختلط بآخره».

✿✿✿

[٥٩٦] روينا من طريق ابن وهب عمن أخبره، عن ابن شهاب، عن أبي بكر الصديق ﷺ عن النبي ﷺ قال: **(ثلاث هن سحت: حلوان الكاهن، ومهر الزانية، وثمن الكلب العقور)**.

«رواه ابن حزم»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٦٨٤):

(وأما الأثر عن أبي بكر الصديق ﷺ فلا يدرى من أخبر ابن وهب عن ابن شهاب، ولا من أخبر ابن شهاب عن الصديق ﷺ ومثل هذا لا يحتج به).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ١١)، وفيه جهالة وانقطاع، وأورده البخاري في «الصحيح» موصولاً في كتاب البيوع باب ثمن الكلب رقم[٢٢٣٧].



[٥٩٧] أخبرني إبراهيم بن الحسن، قال أنبأنا حجاج بن محمد، عن حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله ﷺ: **(أن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الكلب والسنور إلا كلب صيد).**

«رواه النسائي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٦٨٣):

(ومما يدل على بطلان حديث جابر هذا، وأنه خلط عليه، أنه صح عنه أنه قال: «أربع من السحت، ضراب الفحل، وثمن الكلب، ومهر البغي، وكسب الحجام»، وهذا علة أيضاً للموقوف عليه من استثناء كلب الصيد، فهو علة للموقوف والمرفوع).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه النسائي (٧/ ٣٠٩) برقم [٤٦٦٨]، والدارقطني (٣/ ٧٣)، وابن حزم في «المحلى» (٩/ ١٠).

قال أبو عبدالرحمن النسائي: «هذا منكر».

✿✿✿

(٧) باب ما جاء في الرجل يبيع ما ليس عنده

[٥٩٨] حدثنا زهير بن حرب، حدثنا إسماعيل، عن أيوب، حدثني عمرو بن شعيب، حدثني أبي، عن أبيه حتى ذكر عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(لا يحل سلف وبيع، ولا شرطان في بيع، ولا ربح ما لم تضمن، ولا بيع ما ليس عندك).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٥/ ١٨):

(وهو حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٢٨٣) برقم [٣٥٠٤]، وابن ماجة (٢/ ٧٣٧-٧٣٨)، برقم [٢١٨٨]، والترمذي (٣/ ٥٣٥-٥٣٦) برقم [١٢٣٤].

قال أبو عيسى: «وهذا حديث حسن صحيح».

✿✿✿

(٨) باب ما جاء في الغش في البيع

[٥٩٩] حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ ـ فيما يحسب حماد ـ: **(أن رجلاً كان يبيع الخمر في سفينة، ومعه في السفينة قرد، فكان يشوب الخمر بالماء، قال: فأخذ القرد الكيس، ثم صعد به فوق الذرو، وفتح الكيس، فجعل يأخذ ديناراً فيلقيه في السفينة، وديناراً في البحر، حتى جعله نصفين).**

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «مفتاح دار السعادة» (٢/ ١٧٧):

(أثر إسرائيلي معروف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٤٠٦) برقم [٩٢٥٥]، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢٣٥)، والبيهقي في «الشعب» (٩/ ٥٠٠) برقم [٤٩٢٤]، والمنذري في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٥٧٣).

قال المنذري: «ولا أعلم في رواته مجروحاً وروي عن الحسن مرسلاً».

✿✿✿

(٩) باب ما جاء في النهي عن بيع ما لم يقبض

[٦٠٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب وسعد بن حفص الطلحي، وهذا لفظ الأشيب قالا، حدثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعلى بن حكيم، عن يوسف ابن ماهك، عن عبدالله بن عصمة، عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال: (**قلت يا رسول الله إني أبتاع هذه البيوع، فما يحل لي منها، وما يحرم عليَّ، قال: «يا ابن أخي: لا تبيعن شيئاً حتى تقبضه»**). «رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٥/ ١٣١):

(وهذا إسناد على شرطهما، سوى عبدالله بن عصمة، وقد وثقه ابن حبان، واحتج به النسائي).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣١٣)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨/ ١٠٨) برقم [٣٥٢١]، وابن حزم في «المحلى» (٨/ ٥١٩).

قال البيهقي: «هذا إسناد حسن متصل».

وقال ابن حزم: «وعبدالله بن عصمة متروك».

وفي سنده عبدالله بن عصمة، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٤٦١): «لا يعرف».

✿✿✿

(١٠) باب ما جاء في الشفعة

[٦٠١] حدثنا عبدالرحمن بن سليمان الجرجاني بمكة، حدثنا محمد ابن سنان، وحدثنا القاسم بن زكريا، حدثنا حفص الربالي، قالا: حدثنا نائل ابن نجيح، حدثنا سفيان، عن حميد، عن أنس ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **(لا شفعة للنصراني)**.

«رواه ابن عدي»

قال المُصَنِّفُ في «بدائع الفوائد» (١/ ٤):

(فإنه من كلام بعض التابعين).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨/ ٣٢٢)، والطبراني في «الصغير» (١/ ٣٤٣) برقم [٥٦٩]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٠٨)، وابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٧٧-٤٧٨).

وقال ابن أبي حاتم: «قال أبي: هو باطل».

وقال أبو أحمد بن عدي: «أحاديث نائل مظلمة جداً وخاصة إذا روى عن الثوري».

✿✿✿

[٦٠٢] حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا ابن إدريس، عن ابن جريج، عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة، أو عن سعيد بن المسيب، أو عنهما جميعاً، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : **(إذا قسمت الأرض وَحُدَّتْ فلا شفعة فيها).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٣/ ٣٨٧):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٢٨٦) برقم [٣٥١٥]، وابن ماجة (٢/ ٨٣٤) برقم [٢٤٩٧]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٠٤).

قال الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٣/ ٣٧٤): «وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين».

❁❁❁

[٦٠٣] حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا هشيم، أخبرنا عبدالملك، عن عطاء، عن جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **(الجار أحق بشفعة جاره، ينتظر بها وإن كان غائباً، إذا كان طريقهما واحد).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٣/ ٣٨٢):

(وهذا حديث صحيح بلا تردد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٣٠٣) برقم [١٤٢٣٦]، وأبو داود (٣/ ٢٨٦) برقم [٣٥١٨]، والترمذي (٣/ ٦٥١) برقم [١٣٦٩]، وابن ماجة (٢/ ٨٣٣) برقم[٢٤٩٤].

قال أبو عيسى: «هذا حديث غريب».

وقال ابن عبدالهادي في «تنقيح التحقيق» (٤/ ١٧٥): «حديث عبدالملك حديث صحيح ولا منافاة بينه وبين رواية جابر المشهورة».

✿✿✿

[٦٠٤] أخبرنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، قال: حدثنا الفضل ابن موسى، عن حسين ـ وهو ابن واقد ـ عن أبي الزبير، عن جابر ﷺ قال: **(قضى رسول الله ﷺ بالشفعة والجوار).**

«رواه النسائي»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٣/ ٣٨٤):

(وهو على شرط مسلم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه النسائي (٧/ ٣٢١) برقم [٤٧٠٥]، وفي «السنن الكبرى» (٤/ ٦٢) برقم [٦٨٠٤].

قال الألباني في «صحيح سنن النسائي» (٣/ ٩٧٢): «صحيح بما قبله».

✿✿✿

[٦٠٥] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، عن حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن عمرو بن الشريد بن سويد، عن أبيه شريد ابن سويد رضي الله عنه قال: قلت: (**يا رسول الله أرض ليس فيها لأحد قسم، ولا شرك إلا الجوار؟ قال: «الجار أحق بسقبه»**).

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٣/ ٣٧٩):

(إسناده صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (٢/ ٨٣٤) برقم [٢٤٩٦]، والنسائي (٧/ ٣٢٠) برقم [٤٧٠٣]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٣٨٢) برقم [٧٢٥٣].

✿✿✿

[٦٠٦] حدثنا محمد بن خزيمة، قال: حدثنا يوسف بن عدي، قال: حدثنا ابن إدريس، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر ﷺ قال: **(قضى رسول الله ﷺ بالشفعة في كل شيء)**.

«رواه الطحاوي»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٣/ ٣٧٥):

(ورواة هذا الحديث ثقات، وهو غريب بهذا الإسناد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ٤٠٨) برقم[٥٨٨١].

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٤/ ٥٠٩): «إسناد لا بأس برواته».



[٦٠٧] حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن منصور، عن الحكم، عن علي وعبدالله ـ رضي الله عنهما ـ قال: **(قضى رسول الله ﷺ بالشفعة للجوار)**.

«رواه ابن أبي شيبة»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٣/ ٣٨٤):

(وهذا وإن كان منقطعاً فإن الثوري رواه عن منصور عن الحكم عمن سمع علياً وعبدالله؛ فهو يصلح للاستشهاد وإن لم يكن عليه وحده الاعتماد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٦٦٣) برقم [٢٣٠٤١] والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ٤٠٥) برقم [٥٨٦٩].

❁❁❁

[٦٠٨] حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع، عن هشام بن المغيرة الثقفي قال: سمعت الشعبي يقول: قال رسول الله ﷺ: **(الشفيع أولى من الجار، والجار أولى من الجنب)**.

«رواه ابن أبي شيبة»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٣/ ٣٨٦):

(وإسناده إلى الشعبي صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٨/ ٧٩) برقم [١٤٣٩٠]، وابن أبي شيبة (٧/ ٦٦٤) برقم [٢٣٠٤٦].

قال ابن عبدالهادي في «التنقيح» (٤/ ١٧٦): «هذا مرسل، وهشام وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس حديثه».

✿✿✿

(١١) باب ما جاء في الرجل يأخذ حقه من تحت يده

[٦٠٩] حدثنا محمد بن العلاء وأحمد بن إبراهيم، قالا: حدثنا طلق ابن غنام، عن شريك، قال ابن العلاء: وقيس، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(أَدِّ الأمانة إلى من ائتمنك، ولاتخن من خانك)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «الإغاثة الكبرى» (٢/ ٧٧):

(وقيس هو ابن الربيع، وشريك ثقة، وقد قوي حديثه بمتابعة قيس له، وإن كان فيه ضعف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٢٩٠) برقم [٣٥٣٥]، والترمذي (٣/ ٥٦٤) برقم [١٢٦٤]، والحاكم (٢/ ٥٣) برقم [٢٢٩٦].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب».

وقال الذهبي في «التلخيص»: «على شرط مسلم».

✿✿✿

(١٢) باب ما جاء في الرجل يبيع الشيء إلى أجل ثم يشتريه بأقل

[٦١٠] حدثنا عبدالله بن أحمد بن وهيب الدمشقي، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني شيبان بن عبدالرحمن، أخبرني يونس بن أبي إسحاق الهمداني، عن أمه العالية بنت أنفع قالت: حججت أنا وأم محبة، (ح) وأخبرنا محمد بن مخلد، أخبرنا عباس بن محمد، أخبرنا قراد أبو نوح، أخبرنا يونس بن إسحاق، عن أمه العالية قالت: (**خرجت أنا وأم محبة إلى مكة، فدخلنا على عائشة فسلمنا عليها، فقالت: لنا من أنتن؟ قلنا: من أهل الكوفة، قالت: فكأنها أعرضت عنا، فقالت لها أم محبة: يا أم المؤمنين، كانت لي جارية وإني بعتها من زيد ابن أرقم الأنصاري بثمانمائة درهم إلى عطائه، وأنه أراد بيعها، فابتعتها منه بستمائة درهم نقداً، قالت: فأقبلت علينا فقالت: بئسما شريت وما اشتريت، فأبلغي زيداً أنه قد أبطل جهاده مع رسول الله ﷺ إلا أن يتوب، فقالت لها: أرأيت إن لم آخذ منه إلا رأس مالي، قالت: ﴿فَمَن جَآءَهُۥ مَوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ﴾[البقرة:٢٧٥]**).

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٥/ ١٠٠):

(وقال غيره هذا الحديث حسن، ويحتج بمثله، لأنه قد رواه عن العالية ثقتان ثبتان:أبو إسحاق زوجها، ويونس ابنها، ولم يعلم فيها جرح، والجهالة ترتفع عن الراوي بمحل ذلك، ثم إن هذا مما ضبطت فيه القصة، ومن دخل

معها على عائشة، وقد صدقها زوجها وابنها وهما من هما؛ فالحديث محفوظ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (٣/ ٥٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٣٠-٣٣١).

قال الدارقطني: «أم محبة والعالية مجهولتان لا يحتج بهما».



(١٣) باب لا خير في أن يجعله بشرط أن يضع عنه

[٦١١١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا غانم بن الحسن بن صالح السعدي، حدثنا يحيى ابن يعلى الأسلمي، عن عبدالله بن عباس، عن أبي النضر، عن بسر بن سعيد، عن المقداد بن الأسود ﷺ قال: (**أسلفت رجلاً مائة دينار، ثم خرج سهمي في بعث بعثه رسول الله ﷺ فقلت له: عجل لي تسعين ديناراً واحط عشرة دنانير فقال: نعم، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «أكلت رِباً يا مقداد وأطعمته»**).

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «الإغاثة الكبرى» (٢/ ١٢):

(وفي سنده ضعف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٨).

وفي سنده يحيى بن يعلى الأسلمي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف شيعي».

✿✿✿

(١٤) باب ما جاء في الاحتيال في الربا

[٦١٢] حديث: (يحشر أكلة الربا يوم القيامة في صورة الخنازير والكلاب، من أجل حيلتهم على الربا، كما مسخ أصحاب داود، لاحتيالهم على أخذ الحيتان يوم السبت).

قال المُصَنِّفُ في «الإغاثة الكبرى» (١/ ٣٤٦):

(حديث الله أعلم بحاله).

قال مُقَيِّدُه:

لم أقف عليه.

❁❁❁

(١٥) باب ما جاء في الحيل

[٦١٣] ما حدثنا به أبو الحسن أحمد بن محمد بن مسلم، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(لا ترتكبوا ما ارتكبت اليهود، فتستحلوا محارم الله بأدنى الحيل).**

«رواه ابن بطة»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٥/ ١٠٣):

(إسناد حسن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن بطة في «الحيل» (ص١٠٤-١٠٥) برقم [٥٦]،و ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٢٩٦).

وقال ابن كثير: «وهذا إسناد جيد، وأحمد بن محمد بن مسلم هذا وثقه الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي، وباقي رجاله مشهورون على شرط الصحيح والله أعلم».

✿✿✿

(١٦) باب ما جاء في استحلال الربا بالبيع

[٦١٤] حدثني عبدالعزيز بن محمد المسكي، أخبرنا ابن الجنيد، أخبرنا سويد، عن ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن النبي ﷺ: **(يأتي على الناس زمان يستحلون الربا بالبيع)**.

«رواه الخطابي»

قال **المُصَنِّفُ** في «الإغاثة الكبرى» (١/ ٣٥٢):

(وهذا وإن كان مرسلاً فإنه صالح للاعتضاد به بالاتفاق، وله من المسندات ما يشهد له).

قال مُقَيِّدُه:

عزاه المصنف لابن بطة، عن الأوزاعي، وذكر كلاماً نحو ما تقدم في «تهذيب السنن» (٥/ ١٠٧)، وقد أخرجه الخطابي في «غريب الحديث» (١/ ٢١٨) وذكر إسناده.

✿✿✿

(١٧) باب ما جاء فيمن عجل له أدنى من حقه قبل محله فقبله

[٦١٥] أخبرني أبو عبدالله محمد بن علي الجوهري ببغداد، حدثنا عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا عبدالعزيز بن يحيى المديني، حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن محمد بن علي بن يزيد بن ركانة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: (**لما أراد رسول الله ﷺ أن يخرج بني النضير قالوا: يا رسول الله إنك أمرت بإخراجنا ولنا على الناس ديون لم تحل، قال: «ضعوا وتعجلوا»**).

«رواه الحاكم»

قال المُصَنِّفُ في «الإغاثة الكبرى» (٢/ ١٣):

(هو على شرط السنن، وقد ضعفه البيهقي، وإسناده ثقات، وإنما ضعف بمسلم بن خالد الزنجي وهو ثقة فقيه، روى عنه الشافعي واحتج به).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٦١) برقم [٢٣٢٥]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٨).

قال أبو عبدالله الحاكم: «حديث صحيح الإسناد» وتعقبه الذهبي في «التلخيص» بقوله: «الزنجي ضعيف وعبدالعزيز ليس بثقة».

وقال المصنف في «أحكام أهل الذمة» (١/ ١٨٦): «وإسناده حسن».

✿✿✿

(١٨) باب ما جاء في الصفقتين في صفقة أو الشرط في البيع

[٦١٦] حدثنا عبدالله بن أيوب القِرَبي، قال: حدثنا محمد بن سليمان الذهلي، قال: حدثنا عبد الوارث بن سعيد، قال: قدمت مكة فوجدت بها أبا حنيفة وابن أبي ليلى وابن شبرمة فسألت أبا حنيفة قلت: ما تقول في رجل باع بيعاً وشرط شرطاً؟ قال: البيع باطل، والشرط باطل، ثم أتيت ابن أبي ليلى فسألته فقال: البيع جائز والشرط باطل، ثم أتيت ابن شبرمة فسألته فقال: البيع جائز والشرط جائز. فقلت: يا سبحان الله ثلاثة من فقهاء العراق اختلفتم علي في مسألة واحدة، فأتيت أبا حنيفة فأخبرته فقال: لا أدري ما قالا، حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ﷺ: **(أن النبي ﷺ نهى عن بيع وشرط. البيع باطل والشرط باطل، ثم أتيت ابن أبي ليلى فأخبرته فقال: لا أدري ما قالا، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت أمرني رسول الله أن أشتري بريرة فأعتقها البيع جائز والشرط باطل، ثم أتيت ابن شبرمة، فأخبرته فقال ما أدري ما قالا، حدثني مسعر بن كدام، عن محارب ابن دثار، عن جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ قال: بعت النبي ﷺ ناقة وشرط لي حملانها إلى المدينة. البيع جائز والشرط جائز).**

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٤/ ١٦٢):

(لا يعلم له إسناد يصح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥/ ١٨٤) برقم [٤٣٥٨]، وأبو نعيم الإصبهاني في «مسند أبي حنيفة » (ص١٦٠)، والجعفري في «جزء ابن عمشليق » برقم [٢٨].

قال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٨٥): «وفي طريق عبدالله بن عمرو مقال».

وفي سنده عبدالله بن أيوب القربي قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٣٩٤): «قال الدارقطني: متروك».

✿✿✿

(١٩) باب في باع رباعاً فليؤذن شريكه

[٦١٧] حدثنا أحمد بن سنان والعلاء بن سالم، قالا: حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ﷺ قال: **(من كانت له أرض فأراد بيعها فليعرضها على جاره)**.

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٣/ ٣٨٤):

(ورجال هذا الإسناد محتج بهم في الصحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (٢/ ٨٣٣) برقم [٢٤٩٣]، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٢٩٣) برقم [١١٧٨٠].

قال البوصيري في «الزوائد»: «إسناد صحيح، رجاله ثقات».

وفي سنده شريك النخعي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة».

✿✿✿

(٢٠) باب ما جاء في كراهية الفرق بين الأخوين أو بين الوالدة وولدها في البيع

[٦١٨] حدثنا عمر بن حفص الشيباني، أخبرنا عبدالله بن وهب، قال: أخبرني حيي بن عبدالله، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن أبي أيوب ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(من فرق بين الوالدة وولدها، فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة)**. «رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٤/ ٣٠):

(وأخرجه الحاكم، وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وليس كما قاله، فإن في إسناده حيي بن عبدالله، ولم يخرج له في الصحيحين، وقال أحمد: في حديثه مناكير، وقال البخاري: فيه نظر).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٤١٣) برقم [٢٣٥٠٣]، والترمذي (٣/ ٥٨٠) برقم [١٢٨٣]، والطبراني (٤/ ١٨٢) برقم [٤٠٨٠]، والدارقطني (٣/ ٦٧)، والحاكم (٢/ ٥٥) برقم [٢٣٣٤]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ١٢٦).

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب».

وقال ابن الملقن في «البدر المنير» (١٦/ ٥٠٨): «هذا الحديث صحيح».

✿✿✿

(٢١) باب ما جاء في كراهية بيع المغنيات

[٦١٩] حدثنا قتيبة، أخبرنا بكر بن مضر، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: **(لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن، ولا تعلموهن، ولا خير في تجارة فيهن، وثمنهن حرام، في مثل هذا أنزلت هذه الآية: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾[لقمان:٦]).** «رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٣٩-٢٤٠):

(وهذا الحديث وإن كان مداره على عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد الألهاني، عن القاسم، فعبيدالله بن زحر ثقة، والقاسم ثقة، وعلي ضعيف، إلا أن للحديث شواهد ومتابعات).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٣/ ٥٧٩) برقم [١٢٨٢]، وابن ماجة (٢/ ٧٣٣) برقم [٢١٦٨]، والطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٢٥١) برقم [٧٨٥٥].

قال أبو عيسى: «حديث أبي أمامة، إنما نعرفه مثل هذا من هذا الوجه، وقد تكلم بعض أهل العلم في علي بن يزيد وضعفه، وهو شامي».

وقال الهيثمي في «المجمع»: (٨/ ١٢٢): «وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف».

✿✿✿

(٢٢) باب النهي عن شراء ما في بطون الأنعام وضروعها وضربة الغائص

[٦٢٠] حدثنا هشام بن عمار، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا جهضم ابن عبدالله اليماني، عن محمد بن إبراهيم الباهلي، عن محمد بن زيد العبدي، عن شهر بن حوشب، عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: **(نهى رسول الله ﷺ عن شراء ما في بطون الأنعام حتى تضع، وعما في ضروعها، إلا بكيل، وعن شراء العبد وهو آبق، وعن شراء المغانم حتى تقسم، وعن شراء الصدقات حتى تقبض، وعن ضربة الغائص).** «رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٧٣٦):

(ولكن هذا الإسناد لا تقوم به حجة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٤١) برقم [١١٣٦٣]، وابن ماجة (٢/ ٧٤٠) برقم [٢١٩٦]، والترمذي (٤/ ١٣٢) برقم [١٥٦٣].

قال أبو عيسى: «هذا حديث غريب».

وله أربع علل:

الأولى: جهضم بن عبدالله اليماني، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق يكثر عن المجاهيل».

والثانية: محمد بن إبراهيم الباهلي، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٤٤٥): «مجهول».

الثالثة: محمد بن زيد العبدي، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٥٥٤): «قال الدارقطني: «ليس بالقوي».

الرابعة: شهر بن حوشب، قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق كثير الإرسال والأوهام».



(٢٣) باب ما جاء في تحريم بيع ما يكون نجساً لا يحل أكله

[٦٢١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا مسدد، حدثنا بشر بن المفضل، عن خالد الحذاء، عن بركة أبي الوليد، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: (رأيت رسول الله ﷺ **جالساً عند الركن، فرفع بصره إلى السماء فضحك، وقال: «لعن الله اليهود ثلاثاً، إن الله حرم عليهم الشحوم فباعوها، وأكلوا أثمانها، إن الله إذا حرم على قوم أكل شيء حرم عليهم ثمنه»**).

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٦٦١):

(وإسناده صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٢٤٦) برقم [٢٢٢٠]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٣)، وأبو داود (٣/ ٢٨٠) برقم [٣٤٨٨]، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٢٠٠) برقم [١٢٨٨٧]، وصححه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (٢/ ٦٦٧) برقم [٢٩٧٨].

✿✿✿

(٢٤) باب ما جاء في بيع اللبن في الضرع وغير ذلك

[٦٢٢] حدثنا عثمان بن عمر الضبي، حدثنا حفص بن عمر الحوضي، حدثنا عمر بن فروخ صاحب الأقتاب، حدثنا حبيب بن الزبير، عن عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: (**نهى رسول الله ﷺ: أن تباع ثمرة حتى تطعم، ولا صوف على ظهر، ولا لبن في ضرع**).

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٧٣٥-٧٣٦):

(حديث عمر بن فروخ وهو ضعيف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٣٣٨) برقم [١١٩٣٥]، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٠٨).

قال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ١٠٢): «ورجاله ثقات».

وفي سنده عمر بن فروخ، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق ربما وهم».

❁❁❁

(٢٥) باب ما جاء في البينة على المدعي

[٦٢٣] حدثنا محمد بن حمزة بن عمارة الأصبهاني، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا عثمان بن محمد بن عثمان الرازي، حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **(البينة على من ادعى واليمين على من أنكر إلا في القسامة)**.

«رواه ابن عدي»

قال المُصَنِّفُ في «الطرق الحكمية» (ص٧٥، ٩٥):

(وهذا الحديث لم يروه أحد من أهل الكتب الستة.. وليس إسناده في الصحة والشهرة مثل غيره).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨/ ٩) والدارقطني (٣/ ١١٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ١٢٣).

وفي سنده مسلم بن خالد الزنجي، قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ١٠٢): «قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وضعفه أبو داود، وقال ابن المديني: ليس بشيء».

وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (٦/ ٢٦٨٧): «وهو ضعيف».

✿✿✿

(٢٦) باب ما جاء في الهبة

[٦٢٤] حدثنا أبو علي الصفار، من أصل كتابه، أخبرنا علي بن سهل ابن المغيرة، حدثنا عبدالله بن موسى، أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان، قال: سمعت سالم بن عبدالله يحدث، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال: **(من وهب هبة فهو أحق بها ما لم يثب منها)**.

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٣/ ١٤٢):

(وأما حديث عبيدالله بن موسى عن حنظلة فلا أراه إلا وهماً).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (٣/ ٤٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٨٠)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٩/ ٦٩) برقم [٣٩٠٦]، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٢) برقم [٢٣٢٣].

قال الدارقطني: «لا يثبت هذا مرفوعاً والصواب عن ابن عمر عن عمر موقوفاً».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين».

ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

[٦٢٥] حدثنا علي بن محمد، و محمد بن إسماعيل، قالا: حدثنا وكيع، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع بن جارية الأنصاري، عن عمرو بن دينار، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(الرجل أحق بهبته ما لم يثب منها)**.

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٣/ ١٤٢):

(لا يثبت).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (٢/ ٧٩٨) برقم [٢٣٨٧]، والدارقطني (٣/ ٤٤).

قال البوصيري في «الزوائد»: «وفي سنده إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، وهو ضعيف».

✿✿✿

[٦٢٦] حدثنا عبدالصمد بن علي، أخبرنا محمد بن نوح بن حرب العسكري، أخبرنا يحيى بن غيلان، أخبرنا إبراهيم بن أبي يحيى، عن محمد ابن عبيدالله، عن عطاء، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ﷺ قال: **(من وهب هبة فارتجع بها، فهو أحق بها، مالم يثب منها، ولكنه كالكلب يعود في قيئه).**

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٣/ ١٤٣):

(وأما حديث ابن عباس، فمحمد بن عبيد الله فيه هو العرزمي، ولا تقوم به حجة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (٣/ ٤٤)، وفي سنده محمد بن عبيد الله العرزمي، كما ذكر المصنف، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «متروك».

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ١٤٧) برقم [١١٣١٧] من طريق ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ.

وفي سنده محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق سيئ الحفظ جداً».

❁❁❁

[٦٢٧] حدثنا أبو علي الصفار، أخبرنا عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي، أخبرنا عبدالله بن جعفر، عن عبدالله بن المبارك، عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: **(إذا كانت الهبة لذي رحم محرم لم يرجع فيها)**.

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٣/ ١٤٢):

(وأما حديث حماد بن سلمة فمن رواية عبدالله بن جعفر الرقي عن ابن المبارك، وعبدالله هذا ضعيف عندهم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (٣/ ٤٤)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٢) برقم [٢٣٢٤]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٨١).

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري».

وقال البيهقي: «لم نكتبه إلا بهذا الإسناد، وليس بالقوي».

وقال الذهبي في «تنقيح التحقيق» (٢/ ١٤٨): «بل هو الرقي ثقة، والذي ضعفوه فالمديني، لكن الحديث منكر».

✿✿✿

(٢٧) باب ما جاء في بيع الحيوان باللحم

[٦٢٨] حدثنا محمد بن علي بن حبيش الناقد، أخبرنا أحمد بن حماد ابن سفيان الكوفي، أخبرنا يزيد بن عمرو بن البراء الغنوي أبو سفيان، أخبرنا يزيد بن مروان، أخبرنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن سهل بن سعد ﷺ قال: (**نهى رسول الله ﷺ عن بيع اللحم بالحيوان**).

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٢/ ٤١٢):

(حديث لا يصح موصولاً، وإنما هو صحيح مرسلاً).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (٣/ ٧٠-٧١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٣٤)، وفي سنده يزيد بن مروان، قال الحافظ الذهبي في «الميزان» (٤/ ٤٣٩): «قال يحيى بن معين: كذاب. وقال عثمان الدارمي: قد أدركته، وهو ضعيف قريب مما قال يحيى».

✿✿✿

(٢٨) باب ما جاء في الرهن

[٦٢٩] حدثنا محمد بن يزيد بن الرؤاس، قال: أخبرنا كدير ـ جار لأبي عاصم ـ قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **(لا يغلق الرهن من صاحبه الذي رهنه، له غنمه وعليه غرمه)**.

«رواه البزار»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٥/ ٤١١):

(حديث حسن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البزار في «مسنده» (١٤/ ١٨٩) برقم [٧٧٤١]، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٨٩)، والدارقطني (٣/ ٣٣)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥١) برقم [٢٣١٥]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٣١٥)، وابن حزم في «المحلى» (٨/ ٩٩).

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين»، ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

(٢٩) باب ما جاء في الوديعة

[٦٣٠] وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن، و محمد بن موسى، قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا عمرو بن الربيع ابن طارق، حدثنا يحيى بن أيوب، عن إسحاق بن أسيد، عن أبي حفص الدمشقي، عن مكحول: أن رجلاً قال لأبي أمامة الباهلي رضي الله عنه : (**الرجل أستودعه الوديعة أو يكون لي عليه دين فيجحدني، ثم يستودعني أو يكون له عندي الشيء أفأجحده؟ قال: لا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك، ولاتخن من خانك»**). «رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «الإغاثة الكبرى» (٢/ ٧٧):

(فيه ضعف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٤/ ٣٨١) برقم[٦٢٠٩].

قال المناوي في «فيض القدير» (١/ ٢٢٣): «قال ابن عساكر وغيره ومكحول لم يسمع من أبي أمامة، وقال السخاوي: في أسانيده مقال لكن بطرقه يتقوى».

وقال الذهبي في «الميزان» (١/ ١٨٤): «قال أبو حاتم: لا يشتغل به».

❁❁❁

(٣٠) باب ما جاء في الذمي يشتري أرض الخراج

[٦٣١] روى حماد بن زيد، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه **(أنه ضاعف عليهم الخراج)**.

قال المُصَنِّفُ في «أحكام أهل الذمة» (١/ ١٤٢):

(وهذا ضعيف).

قال مُقَيِّدُه:

لم أقف عليه.



(٣١) باب ما جاء في إحياء الموات

[٦٣٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبانا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن ناجية، حدثنا أبو كريب، حدثنا معاوية، حدثنا سفيان، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **(موتان الأرض لله ولرسوله فمن أحيا منها شيئاً فهي له).**

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٧١٠-٧١١):

(فلا يعرف في شيء من كتب الحديث).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٤٣)، وقال: «تفرد به معاوية بن هشام مرفوعاً موصولاً».

قال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٤/ ١٩٥٣): «تفرد به معاوية متصلاً، وهو مما أنكر عليه».

❁❁❁



(٢٠)

كتاب الفرائض

وفيه الأبواب الآتية:

١- باب ما جاء في ميراث ذوي الأرحام.

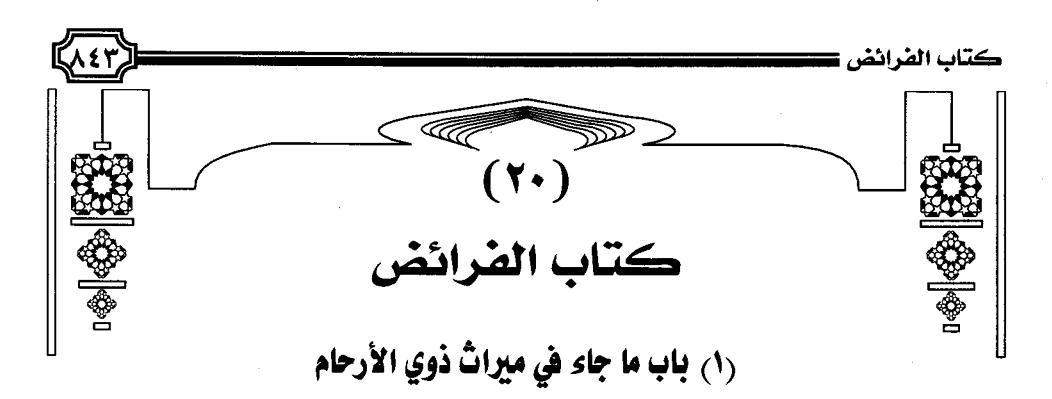
٢- باب ما جاء في ميراث الخال.

٣- باب ما جاء في ميراث ابن الملاعنة.

٤- باب ما جاء في الرجل يسلم على يد الرجل.

٥- باب ما جاء في ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك.





(٢٠)
كتاب الفرائض

(١) باب ما جاء في ميراث ذوي الأرحام

[٦٣٣] حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا عمرو بن دينار، عن عوسجة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ **(أن رجلاً مات ولم يدع وارثاً إلا غلاماً له كان أعتقه، فقال رسول الله ﷺ: «هل له أحد»؟ قالوا: لا، إلا غلاماً له كان أعتقه، فجعل رسول الله ﷺ ميراثه له).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٦/ ٤٢٤):

(حديث حسن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في « المسند » (١/ ٣٥٧) برقم [٣٣٦٨]، وأبو داود (٣/ ١٢٤) برقم [٢٩٠٥]، وابن ماجة (٢/ ٩١٥) برقم [٢٧٤١]، والترمذي (٤/ ٤٢٣) برقم [٢١٠٦].

وفي سنده عوسجة المكي مولى ابن عباس، قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٧٦): «روى عنه عمرو بن دينار ولم يصح».

وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ليس بالمشهور».

❁❁❁

(٢) باب ما جاء في ميراث الخال

[٦٣٤] حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن بديل، عن علي بن أبي طلحة، عن راشد بن سعد، عن أبي عامر، عن المقدام ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: (**«من ترك كلاً فإليَّ» - وربما قال: «إلى الله وإلى رسوله» - ومن ترك مالاً فلورثته، وأنا وارث من لا وارث له: أعقل له، وأرثه، والخال وارث من لا وارث له: يعقل عنه، ويرثه »**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٤/ ١٧١):

(أما قولهم: إن أحاديثه ضعاف فكلام فيه إجمال، فإن أريد بها أنها ليست في درجة الصحاح التي لا علة فيها فصحيح، ولكن هذا لا يمنع الاحتجاج بها، ولا يوجب انحطاطها عن درجة الحسن، بل هذه الأحاديث وأمثالها هي الأحاديث الحسان، فإنها قد تعددت طرقها، ورويت من وجوه مختلفة، وعرفت مخارجها، ورواتها ليسوا بمجروحين ولا متهمين).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في « المسند » (٤/ ١٣٠) برقم [١٧١٤٤]، وأبو داود (٣/ ١٢٣) برقم [٢٨٩٩]، وابن ماجة (٢/ ٩١٤-٩١٥) برقم [٢٧٣٨]، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢٠/ ٢٦٤-٢٦٥) رقم [٦٢٥]، والحاكم في « المستدرك » (٤/ ٣٤٤) برقم [٨٠٠٢]، وابن حبان (١٣/ ٣٩٧) برقم [٦٠٣٥].

قال ابن أبي حاتم الرازي في «العلل» (٢/ ٥٠): وسمعت أبا زرعة قال: «هو حديث حسن».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين».

وقال الذهبي في «التلخيص»: «علي - بن أبي طلحة ـ قال أحمد: له أشياء منكرات لم يخرج له البخاري».

✿✿✿

[٦٣٥] حدثنا بندار، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا سفيان، عن عبدالرحمن بن الحارث، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، قال: كتب معي عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أبي عبيدة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: **(الله ورسوله مولى من لا مولى له، والخال وارث من لا وارث له)**.

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٤/ ١٧١):

(ولم يصنع من أعل هذا الحديث بحكيم بن حكيم، وأنه مجهول شيئاً، فإنه قد روى عنه سهيل بن صالح، وعبدالرحمن بن الحارث، وعثمان ابن حكيم أخوه، ولم يعلم أن أحداً جرحه وبمثل هذا يرتفع عنه الجهالة، ويحتج بحديثه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في « المسند » (١/ ٣٥) برقم [١٨٩]، وابن ماجة (٢/ ٩١٤) برقم [٢٧٣٧]، والنسائي في « السنن الكبرى » (٤/ ٧٦) برقم [٦٣٥١]، والترمذي (٤/ ٤٢١) برقم [٢١٠٣]، والبزار في « مسنده » (١/ ٣٧٥) برقم [٢٥٣]، وابن حبان (١٣/ ٤٠٠-٤٠١) برقم [٦٠٣٧]، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٦/ ٢١٤).

قال أبو عيسى: « وهذا حديث حسن صحيح ».

وقال الحافظ ابن حجر في « الفتح » (١٢/ ٣١): « وهو حديث حسن أخرجه الترمذي وغيره ».

✿✿✿

(٣) باب ما جاء في ميراث ابن الملاعنة

[٦٣٦] حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، حدثنا محمد بن حرب، حدثني عمر بن رؤبة التغلبي، عن عبدالواحد بن عبدالله النصري، عن واثلة ابن الأسقع رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**المرأة تحرز ثلاثة مواريث: عتيقها، ولقيطها، وولدها الذي لاعنت عنه**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٤/ ١٧٧):

(وأعل أيضاً بعبد الواحد بن عبدالله بن بسر النصري، راويه عن واثلة، قال ابن أبي حاتم: صالح لا يحتج به).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ١٢٥) برقم [٢٩٠٦]، وابن ماجة (٢/ ٩١٦) برقم [٢٧٤٢]، والترمذي (٤/ ٤٢٩) برقم [٢١١٥]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٤٠).

قال أبو عيسى: «هذا حديث غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه من حديث محمد بن حرب».

وقال البيهقي: «هذا غير ثابت، قال البخاري: عمر بن رؤبة التغلبي عن عبدالواحد النصري فيه نظر».

❁❁❁

(٤) باب ما جاء في الرجل يسلم على يد الرجل

[٦٣٧] حدثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي وهشام بن عمار، قالا: حدثنا يحيى، قال أبو داود ـ وهو ابن حمزة ـ عن عبدالعزيز بن عمر، قال: سمعت عبدالله بن موهب يحدث عمر بن عبدالعزيز، عن قصيبة بن ذؤيب، قال هشام، عن تميم الداري ﷺ أنه قال: يا رسول الله، وقال يزيد: إن تميماً ﷺ قال: يا رسول الله: **(ما السنة في الرجل يسلم على يد الرجل من المسلمين؟ قال: «هو أولى الناس بمحياه ومماته»).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٤/ ١٨٦):

(وحديث تميم وإن لم يكن في رتبة الصحيح فلا ينحط عن أدنى درجات الحسن، وقد عضده المرسل).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ١٢٧) برقم [٢٩١٨]، وابن ماجة (٢/ ٩١٩) برقم [٢٧٥٢]، والترمذي (٤/ ٤٢٧) برقم [٢١١٢].

قال أبو عيسى: «هو عندي ليس بمتصل».

وقال الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (٢/ ٥٦٤): «حسن صحيح».

✿✿✿

(٥) باب ما جاء في ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك

[٦٣٨] حدثنا محمد بن جعفر الرازي، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: حدثنا عمر بن راشد بن شجرة اليمامي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﵁ فيما أحسب قال: قال رسول الله ﷺ: **(لا ترث ملة ملة، ولا يجوز شهادة ملة على ملة إلا أمتي تجوز شهادتهم على من سواهم).**

«رواه الطبراني»

[٦٣٩] حدثنا أبو حصين القاضي، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا هشيم، عن الزهري، عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان، عن أسامة ﵁ عن النبي ﷺ: **(لا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر ولا يتوارث أهل ملتين).**

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٤٤٩):

(حديثين لا أعرف حالهما).

قال مُقَيِّدُه:

الحديث الأول: أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦/ ٢٧) برقم [٥٤٣٠]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٦٣).

قال البيهقي: «عمر بن راشد هذا ليس بالقوي، قد ضعفه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، وغيرهما من أئمة أهل النقل».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٢٠١): «رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمر بن راشد وهو ضعيف».

والحديث الثاني: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١٦٣) برقم [٣٩١]، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٤٠) برقم [٢٩٤٤]، والرازي في «الفوائد» (١/ ٢٩١) برقم [٧٢٤].

قال عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح» ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿



(٢١)

كتاب العتق

وفيه الأبواب الآتية:





(٢١)
كتاب العتق

(١) باب ما جاء في فضل من أعتق

[٦٤٠] حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا عمران بن عيينة، هو أخو سفيان بن عيينة، عن حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي أمامة رضي الله عنه وغيره من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال: **(أيما امرئ مسلم أعتق امرأً مسلماً؛ كان فكاكه من النار، يجزئ كل عضو منه عضواً منه، وأيما امرئ مسلم أعتق امرأتين مسلمتين، كانتا فكاكه من النار، يجزئ كل عضو منها عضو منه، وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة، كانت فكاكها من النار، يجزئ كل عضو منها عضواً منها).** «رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٣٠٣):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٤/ ١١٧-١١٨) برقم [١٥٤٧].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

وفي سنده عمران بن عيينة الهلالي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق له أوهام».

✿✿✿

(٢) باب فيمن ملك ذا رحم محرم

[٦٤١] حدثنا مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة ﷺ، عن النبي ﷺ، وقال موسى في موضع آخر: عن سمرة بن جندب ﷺ فيما يحسب حماد قال: قال رسول الله ﷺ: **(من ملك ذا رحم محرم فهو حر).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٥/ ٤٠٧):

(هذا الحديث له خمس علل:

إحداها: تفرد حماد بن سلمة به، فإنه لم يحدث به غيره.

العلة الثانية: أنه قد اختلف فيه حماد وشعبة عن قتادة، فشعبة أرسله، وحماد وصله، وشعبة هو شعبة.

العلة الثالثة: أن سعيد بن أبي عروبة خالفهما، فرواه عن قتادة عن عمر ابن الخطاب قوله.

العلة الرابعة: أن محمد بن يسار رواه عن معاذ عن أبيه عن قتادة عن الحسن قوله، وقد ذكر أبو داود هذين الأثرين.

العلة الخامسة: الاختلاف في سماع الحسن من سمرة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ١٩) برقم [٢٠١٧٠]، وأبو داود (٤/ ٢٦) برقم [٣٩٤٩]، وابن ماجة (٢/ ٨٤٣) برقم [٢٥٢٤]، والترمذي (٣/ ٦٤٦) برقم [١٣٦٥]، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢١٤) برقم[٢٨٥٢].

قال أبو عيسى: «هذا حديث لا نعرفه مسنداً، إلا من حديث حماد ابن سلمة».

وقال أبو داود: «ولم يحدث ذلك الحديث إلا حماد بن سلمة، وقد شك فيه».

وقال الذهبي في «التلخيص»: «صحيح».



(٣) باب ما جاء في أمهات الأولاد

[٦٤٢] حدثنا علي بن محمد و محمد بن إسماعيل، قالا: حدثنا وكيع، حدثنا شريك، عن حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس، عن عكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **(أيما رجل ولدت أمته منه، فهي معتقة عن دبر منه)**.

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٥/ ٤١١):

(وهذا الحديث مداره على حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن العباس، وهو ضعيف الحديث، ضعفه الأئمة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه وأحمد في «المسند» (١/ ٣٩٤) برقم [٢٩١٠]، وابن ماجة (٢/ ٨٤١) برقم [٢٥١٥]، والحاكم (٢/ ٢٣) برقم [١٩].

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد».

وتعقبه الذهبي في «التلخيص» بقوله: «حسين متروك».

وفي سنده الحسين بن عبيد الله، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

✿✿✿

[٦٤٣] حدثنا أبو بكر الشافعي، أخبرنا قاسم بن زكريا المقري، أخبرنا محمد بن عبدالله المخرمي، أخبرنا يونس بن محمد من أصل كتابه، أخبرنا عبدالعزيز بن مسلم، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ: **(أن النبي ﷺ نهى عن بيع أمهات الأولاد، وقال: لا يبعن، ولا يوهبن، ولا يورثن، يستمتع بها سيدها ما دام حياً، فإذا مات فهي حرة).**

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٥/ ٤١٢):

(وهذا لا يصح رفعه، بل الصواب فيه ما رواه مالك في «الموطأ» عن ابن عمر عن عمر).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (٤/ ١٣٤)، وأبو داود (٤/ ٢٧) برقم [٣٩٥٤]، ومالك في «الموطأ» (٢/ ٧٧٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٣٤٢-٣٤٣).

قال البيهقي: «هكذا رواه عبدالله بن دينار، فغلط فيه، حيث رفعه إلى رسول الله ﷺ، وهو وهم لا يحل ذكره».

✿✿✿

(٤) باب في الرجل يطأ أمته بالملك فتلد له

[٦٤٤] أخبرنا عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي، أخبرنا أبو زيد ابن طريف، أخبرنا إبراهيم بن يوسف الحضرمي، أخبرنا الحسين بن عيسى الحنفي، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: **(أم الولد حرة، وإن كان سقطاً)**.

«رواه الداقطني»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٥/ ٤١٢):

(وهو من رواية الحسين بن عيسى الحنفي، وهو منكر الحديث ضعيف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (٤/ ١٣١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٣٤٦-٣٤٧)، وقال: «وهو ضعيف».

❁❁❁

(٥) باب ما جاء في من أعتق عبداً وله مال

[٦٤٥] حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا عبدالله بن وهب، أخبرني ابن لهيعة، (ح) وحدثنا محمد بن يحيى، حدثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأنا الليث ابن سعد، جميعاً، عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن بكير بن الأشج، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من أعتق عبداً وله مال، فمال العبد له، إلا أن يشترط السيد ماله، فيكون له).**

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٥/ ٨٠):

(ولكن علة الحديث أنه ضعيف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (٢/ ٨٤٥) برقم [٢٥٢٩]، وأبو داود (٤/ ٢٨) برقم [٣٩٦٢]، وصححه الألباني في «إرواء الغليل» (٦/ ١٧٢) برقم [١٧٤٩].

❁❁❁

(٦) باب ما جاء في من يعتق بالملك

[٦٤٦] أخبرنا محمد بن نوح، أخبرنا علي بن حرب، أخبرنا أشعث بن عطاف، أخبرنا العرزمي، عن أبي النضر، عن أبي صالح، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: (**جاء رجل يقال له صالح بأخيه، فقال: يا رسول الله إني أريد أن أعتق أخي هذا، فقال: «إن الله أعتقه حين ملكته»**).

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٥/ ٤٠٩):

(ولكن في هذا الحديث بليتان عظيمتان العرزمي - وهو عبدالرحمن ابن محمد - عن الكلبي، كسير عن عوير).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (٤/ ١٢٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٩٠).

قال الدارقطني: «العرزمي تركه ابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي، وأبو النضر هو محمد بن السائب الكلبي المتروك أيضاً، هو القائل: كلما حدثت عن أبي صالح كذب».

✿✿✿

(٧) باب ما جاء في عتق ولد الزنا

[٦٤٧] حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا جرير، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(ولد الزنا شر الثلاثة)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص١٣٣):

(حديث حسن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٤/ ٢٩) برقم [٣٩٦٣]، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٣٣) برقم [٢٨٥٣]، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢/ ٣٦٥) برقم [٩٠٧].

قال أبو عبدالله الحاكم: «حديث صحيح على شرط مسلم».

ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

(٨) باب ما جاء في إباحة الهرب للملوك إذا أريد منه هذا البلاء

[٦٤٨] حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثنا محمد بن إبراهيم المصيصي، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن سفيان الثوري، **(أن عبداً أتاه، فقال: إني مملوك لها، مولاتي تأمرني بما لا يصلح أو نحوه؟ قال: اذهب في الأرض).**

«رواه الخرائطي»

قال المُصَنِّفُ في «الطرق الحكمية» (ص٥٥):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

عزاه المصنف للقاضي أبو عمرو عثمان بن عبدالله الطرسوسي في كتاب «تحريم اللواط» من طريق عبدالله بن المبارك بلفظ: «إني مملوك لهؤلاء»، وقد أخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» برقم [٤٢٧].

❁❁❁

(٢٢)

كتاب النكاح

وفيه الأبواب الآتية:





(٢٢)
كتاب النكاح

(١) باب في خطبة النكاح

[٦٤٩] حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبدالله بن مسعود ﷺ في خطبة الحاجة في النكاح وغيره، (ح) وحدثنا محمد بن سليمان الأنباري، المعنى، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص وأبي عبيدة، عن عبدالله ﷺ، قال: (**علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة: «إن الحمد لله، نستعينه ونستغفره، ونعوذ به من شرور أنفسنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝١﴾ [النساء:١]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ۝١٠٢﴾[آل عمران:١٠٢]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۝٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ۝٧١﴾[الأحزاب:٧٠]**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «فتيا في صيغة الحمد» (ص٢١):

(رواه أهل السنن بالإسناد الصحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٣٩٢) برقم [٣٧١٩]، وأبو داود (٢/ ٢٣٨-٢٣٩) برقم [٢١١٨]، والترمذي (٣/ ٤١٣) برقم [١١٠٥]، وابن ماجة (١/ ٦٠٩) برقم [١٨٩٢]، والنسائي (٣/ ١٠٤-١٠٥) برقم [١٤٠٤].

قال أبو عيسى: «حديث عبدالله حديث حسن».

وقال النووي في «المنهاج» (٦/ ٣٩٧): «ثبت في «سنن أبي داود» بإسناد صحيح».

* فائدة:

انظر ما سطره العلامة محمد ناصر الدين الألباني في رسالته: «خطبة الحاجة»، حيث تتبع طرق هذا الحديث وألفاظه.

✿✿✿

(٢) باب ما جاء في حب النساء

[٦٥٠] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبيدة، عن سلام أبي النذر، عن ثابت، عن أنس ﷺ أن النبي ﷺ قال: **(حبب إليّ من الدنيا النساء والطيب، وجعل قرة عيني في الصلاة)**.

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «الإغاثة الكبرى» (٢/ ١٤٠):

(وصح عنه ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ١٢٧)، والنسائي (٧/ ٦١) برقم [٣٩٣٩]، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٦٠) برقم [٢٦٧٦]، وأبو يعلى في «المسند» (٦/ ١٩٩) برقم [٣٤٨٢]، وعبدالرزاق في «المصنف» (٤/ ٣٢١) برقم [٧٩٣٩].

قال الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٦٠): «هذا حديث صحيح على شرط مسلم»، ووافقه الذهبي في «التلخيص».

وصححه المصنف في «الداء والدواء» (ص٣٩٥).

✿✿✿

(٣) باب في ما يؤمر به من غض البصر

[٦٥١] حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، أخبرنا شريك، عن أبي ربيعة الإيادي، عن ابن ربيعة، عن أبيه ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ لعلي ﵁: **(يا علي، لا تتبع النظرة النظرة؛ فإن لك الأولى وليست لك الآخرة).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «روضة المحبين» (ص١٣١):

(ثبت عنه ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٥٢) برقم [٢٢٩٨٥]، وأبو داود (٢/ ٢٤٦) برقم [٢١٤٩]، والترمذي (٥/ ١٠١) برقم [٢٧٧٧].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب».

وفي سنده أبو ربيعة عمر بن ربيعة الإيادي، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ١٩٦): «قال أبو حاتم: منكر الحديث».

وكذلك شريك بن عبدالله النخعي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة».

✿✿✿

(٤) باب في ما روي في النظر

[٦٥٢] حديث: (النظر إلى الوجه الحسن عبادة).

قال المُصَنِّفُ في «روضة المحبين» (ص١٦٣):

(وسئل شيخنا عمن يقول: النظر إلى الوجه الحسن عبادة، ويروي ذلك عن النبي ﷺ، فهل ذلك صحيح أم لا؟ فأجاب بأن قال: هذا كذب باطل، ومن روى ذلك عن النبي ﷺ أو ما يشبهه؛ فقد كذب عليه ﷺ، فإن هذا لم يروه أحد من أهل الحديث، لا بإسناد صحيح، ولا ضعيف، بل هو من الموضوعات).

قال مُقَيِّدُه:

انظر «المصنوع» برقم [٣٨٣]، و «الأسرار المرفوعة» برقم [٥٦١، ٤١٦]، و «اللؤلؤ المرفوع» برقم [٦٦٢]، وذكره المصنف في «المنار المنيف» برقم [٩٩].



(٥) باب ما جاء في العشق

[٦٥٣] أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن نصر بن عبدالله البغدادي، حدثنا أحمد بن محمود الأنباري، حدثنا سويد بن سعيد الحدثاني، حدثنا علي بن مسهر، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من عشق وكتم وعف فمات فهو شهيد).**

«رواه الخطيب»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٢٥٣):

(فإن هذا الحديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، ولا يجوز أن يكون من كلامه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٣/ ٣٧٠-٣٧١).

وفي سنده أبو يحيى القتات، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

وكذلك سويد بن سعيد، قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول».

وقال المصنف في «الكلام على مسألة السماع » (ص٣٦٣): « خبر موضوع على رسول الله ﷺ».

✿✿✿

(٦) باب ما جاء في البكر يزوجها أبوها ولا يستأمرها

[٦٥٤] حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا جرير بن حازم، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: **(أن جارية بكراً أتت النبي ﷺ فذكرت أن أباها زوجها وهي كارهة، فخيرها النبي ﷺ)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٣/ ٤٠):

(هذا حديث صحيح، لأن جرير بن حازم ثقة ثبت، وقد وصله).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٢٣٢) برقم [٢٠٩٦]، والنسائي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٨٤) برقم [٥٣٨٧]، وابن ماجة (١/ ٦٠٣) برقم [١٨٧٥]، والدارقطني (٣/ ٢٣٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ١١٧).

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٩/ ١٠٣): «ورجاله ثقات».

✿✿✿

(٧) باب في ما يكره عليه من النكاح فلا يجوز

[٦٥٥] أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، عن رجل صالح من أهل المدينة، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ﵁ قال: **(كانت امرأة من الأنصار تحت رجل من الأنصار، فقتل عنها يوم أحد، وله منها ولد، فخطبها عم ولدها ورجل إلى أبيها، فأنكح الرجل، وترك عم ولدها، فأتت النبي ﷺ فقالت: أنكحني أبي رجلاً لا أريده، وترك عم ولدي فيؤخذ مني ولدي، فدعا النبي ﷺ أباها فقال: «أنكحت فلاناً فلانة» ؟ قال: نعم، قال: «أنت الذي لا نكاح لك، اذهبي فانكحي عم ولدك»).**

«رواه عبدالرزاق»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٤٠٨):

(وأما حديث أبي سلمة هذا، فإن أبا سلمة من كبار التابعين، وقد حكي القصة عن الأنصارية ولا ينكر لقاؤه لها، فلا يتحقق الإرسال، ولو تحقق فمرسل جيد، له شواهد مرفوعة وموقوفة، وليس الاعتماد عليه وحده، وعنى بالمجهول الرجل الصالح الذي شهد له أبو الزبير بالصلاح، ولا ريب أن هذه الشهادة لا تعرف به، ولكن المجهول إذا عدله الراوي عنه الثقة ثبتت عدالته، وإن كان واحداً على أصح القولين، فإن التعديل من باب الإخبار والحكم لا من باب الشهادة، ولاسيما التعديل في الرواية، فإنه يكتفي فيه بالواحد، ولا يزيد على أصل نصاب الرواية، هذا مع أن أحد القولين: إن مجرد رواية العدل عن غيره تعديل له، وإن لم يصرح بالتعديل، كما هو

إحدى الروايتين عن أحمد، وأما إذا روى عنه وصرح بتعديله، فقد خرج عن الجهالة التي ترد لأجلها روايته، لاسيما إذا لم يكن معروفاً بالرواية عن الضعفاء والمتهمين، وأبو الزبير، وإن كان فيه تدليس، فليس معروفاً بالتدليس عن المتهمين والضعفاء، بل تدليسه من جنس تدليس السلف، لم يكونوا يدلسون عن متهم ولا مجروح، وإنما كثر هذا النوع من التدليس في المتأخرين).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٦/ ١٤٧) برقم [١٠٣٠٤].

❁❁❁

(٨) باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيجدها حبلى

[٦٥٦] حدثنا مخلد بن خالد والحسن بن علي و محمد بن أبي السري، المعنى، قالوا: حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا ابن جريج، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيب، عن رجل من الأنصار، قال ابن أبي السري: من أصحاب النبي ﷺ ولم يقل من الأنصار، ثم اتفقوا: يقال له بصرة، قال: **(تزوجت امرأة بكراً في سترها، فدخلت عليها، فإذا هي حبلى، فقال النبي ﷺ: «لها الصداق بما استحللت من فرجها، والولد عبد لك، فإذا ولدت» قال الحسن: «فاجلدها»، وقال ابن أبي السري: «فاجلدوها» أو «فحدوها»).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٣/ ٦١):

(حديث يرويه ابن جريج عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيب، عن رجل من الأنصار، وابن جريج لم يسمعه من صفوان، إنما رواه عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، عن صفوان، وإبراهيم هذا متروك الحديث»).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٦/ ٢٤٩-٢٥٠) برقم [١٠٧٠٤]، وأبو داود (٢/ ٢٤١-٢٤٢) برقم [٢١٣١]، والدارقطني (٣/ ٢٥٠-٢٥١)، والحاكم (٢/ ١٨٣) برقم [٢٧٤٦].

قال الخطابي في «معالم السنن» (٣/ ٦٠): «هذا الحديث لا أعلم أحداً من الفقهاء قال به، وهو مرسل».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد».

✿✿✿

(٩) باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده أختان

[٦٥٧] حدثنا يحيى بن معين، حدثنا وهب بن جرير، عن أبيه، قال: سمعت يحيى بن أيوب يحدث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي وهب الجيشاني، عن الضحاك بن فيروز، عن أبيه، قال: قلت: (**يا رسول الله ، إني أسلمت وتحتي أختان، قال: «طلق أيتهما شئت»**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٣/ ١٥٨):

(هذا الحديث برواية أبو وهب الجيشاني عن الضحاك بن فيروز عن أبيه، قال البخاري: «في إسناده نظر»، ووجه قوله: أن أبا وهب والضحاك مجهول حالهما، وفيه يحيى بن أيوب ضعيف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٢٧٢) برقم [٢٢٤٣]، وابن ماجة (١/ ٦٢٧) برقم [١٩٥١]، والترمذي (٣/ ٤٣٦) برقم [١١٣٠].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن».

وقال الذهبي في «تنقيح التحقيق» (٢/ ١٩٠): «إسناده قوي».

✿✿✿

(١٠) باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده عشر نسوة

[٦٥٨] حدثنا محمد بن نوح الجند يسابوري، حدثنا عبدالقدوس بن محمد، (ح) وحدثنا محمد بن مخلد، حدثنا حفص بن عمر بن يزيد أبوبكر، قالا: حدثنا سيف بن عبيدالله الجرمي، حدثنا سرار بن مجشر، عن أيوب، عن نافع وسالم، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ : **(أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وعنده عشر نسوة، فأمره النبي ﷺ أن يمسك منهن أربعاً، فلما كان زمن عمر رضي الله عنه طلقهن، فأمره عمر أن يرتجعهن، وقال: لو مت لورثتهن منك، ولأمرت بقبرك يرجم كما رجم قبر أبي رغال..)**. «رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٣/ ١٥٦-١٥٧):

(ولكن سيف وسرار ليسا بمعروفين بحمل الحديث وحفظه، وقال الدارقطني في كتاب «العلل»: «تفرد به سيف بن عبدالله الجرمي عن سرار، وسرار ثقة من أهل البصرة»، ومعلوم أن تفرد سيف بهذا مانع من الحكم بصحته، بل لو تفرد به من هو أجل من سيف لكان تفرده علة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في « المسند » (٢/ ١٣) برقم [٤٦٣٢]، والدارقطني (٣/ ٢٧١-٢٧٣)، وابن ماجة (١/ ٦٢٨) برقم [١٩٥٣]، والترمذي (٣/ ٤٣٥) برقم [١١٢٨].

قال أحمد شاكر: «إسناده صحيح».

✿✿✿

(١١) باب ما جاء في الزوجين يسلم أحدهما قبل الآخر

[٦٥٩] حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده ﷺ: **(أن رسول الله ﷺ رد ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع بنكاح جديد).**

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٤/ ١٧٤):

(روي بإسناد ضعيف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ٦٤٧) برقم [٢٠١٠]، والترمذي (٣/ ٤٤٧-٤٤٨) برقم [١١٤٢]، والدارقطني (٣/ ٢٥٣).

قال أبو عيسى: «هذا حديث في إسناده مقال».

وقال الدارقطني: «هذا لا يثبت وحجاج لا يحتج به».

وقال المصنف في «أحكام أهل الذمة» (١/ ٣٢٤): «والذي روى أنه جدد النكاح ضعيف».

❁❁❁

(١٢) باب ما جاء في الولي والشهود

[٦٦٠] حدثنا القاسم بن الليث، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا بقية، حدثني مبشر بن عبيد، عن حجاج بن أرطأة، عن عطاء وعمرو بن دينار، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(لا مهر دون عشرة دراهم).**

«رواه ابن عدي»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٢/ ٥٨):

(وأجمعوا على ضعفه بل بطلانه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨/ ١٦٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٧٢) برقم [٢٠٩٤].

قال ابن عدي: «وهذا الحديث مع اختلاف ألفاظه في المتون ومع اختلاف إسناده باطل كان لا يرويه غير مبشر».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٢٨٥): «وفيه مبشر بن عبيد وهو متروك».

وقال المصنف في «الإعلام» (٤/ ٤٠٢): «لا يصح بل هو من وضع حرام بن عثمان ومبشر بن عبيد الحلبي».

✿✿✿

(١٣) باب ما جاء في المُحَلِّل والمُحَلَّل له

[٦٦١] حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عامر، عن زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: **(لعن رسول الله المحلل والمحلل له)**.

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٤/ ٤٢٠):

(وفي إسناده زمعة بن صالح، وقد ضعفه قوم، ووثقه آخرون، وأخرج له مسلم في «صحيحه» مقروناً بآخر، وعن ابن معين فيه روايتان).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ٦٢٢) برقم [١٩٣٤].

قال البوصيري في «الزوائد»: «في إسناده زمعة بن صالح وهو ضعيف».

وانظر كلام المصنف على أحاديث المحلل في «الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٦٩-٢٧١).

✿✿✿

[٦٦٢] عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ: **(أنه سئل عن رجل تزوج امرأة ليحلها لزوجها، فقال: لعن الله الحال والمحلل له).**

قال المُصَنِّفُ في «الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٧٢):

(وروى الجوزجاني بإسناد جيد).

قال مُقَيِّدُه:

لم أقف عليه.



[٦٦٣] حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا معلى بن منصور، (ح) وحدثنا أبو يحيى محمد بن عبدالرحيم، قال: أخبرنا معلى، عن عبدالله بن جعفر ـ هو المخرمي ـ عن عثمان بن محمد، عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(لعن الله المحلل والمحلل له)**.

«رواه ابن الجارود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ١٠٠):

(وإسناده حسن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٣٢٢) برقم [٨٢٦٣]، وابن الجارود في «المنتقى» برقم [٦٨٤]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٠٨)، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٠/ ١٨١) برقم [٤٤٦٧].

قال الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (٥/ ٢٣١٩): «وحسنه البخاري».

وقال المصنف في «إعلام الموقعين» (٣/ ٤١٦): «فالإسناد جيد».

وقال في «الإغاثة الكبرى»: (١/ ٢٧٠): «رجاله كلهم ثقات».

❁❁❁

[٦٦٤] حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصري، حدثنا أبي، قال: سمعت الليث بن سعد يقول: قال لي أبي مصعب مشرح بن هاعان، قال عقبة بن عامر رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«ألا أخبركم بالتيس المستعار؟» قالوا: بلى، يا رسول الله، قال: «هو المحلل، لعن الله المحلل والمحلل له»**.

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٧٠):

(إسناد رجاله كلهم موثقون، لم يجرح واحد منهم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ٦٢٣) برقم [١٩٣٦]، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٢٩٩) برقم [٨٢٥] والحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٩٩) برقم [٢٨٠٤]،.

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد».

ووافقه الذهبي في «التلخيص».

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في «بيان الدليل» (ص٣٢٢): «فثبت أن هذا حديث جيد، وإسناده حسن».

❁❁❁

[٦٦٥] عبدالرزاق، عن الثوري ومعمر، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن قبيصة بن جابر الأسدي، قال: قال عمر بن الخطاب ﵁: **(لا أوتى بمحلل ولا بمحللة إلا رجمتهما)**.

«رواه عبدالرزاق»

قال المُصَنِّفُ في «الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٧١):

(وهو صحيح عن عمر).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٦/ ٢٦٥) برقم [١٠٧٧٧]، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٢٢١) برقم [١٧٢٤٧]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٢٠٨)، وابن حزم في «المحلى» (١١/ ٢٤٩).

وإسناده صحيح.



(١٤) باب ما جاء في الجماع والقول عنده والتستر

[٦٦٦] حدثنا محمد بن أبان، قال: حدثنا أحمد بن علي بن شوذب الواسطي، قال: حدثنا أبو المسيب سلم بن سلام، قال: حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، عن يعقوب بن خالد، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **(فضل ما بين لذة المرأة ولذة الرجل كأثر المخيط في الطين، إلا أن الله يسترهن بالحياء).**

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «روضة المحبين» (ص١٢٢):

(لا يصح عن رسول الله ﷺ، وإسناده مظلم لا يحتج بمثله).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨/ ١٨٣-١٨٤) برقم [٧٣٧٤].

قال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٢٩٣): «فيه أحمد بن علي بن شوذب، ولم أجد من ترجمه؛ وبقية رجاله ثقات».

وقال الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٩/ ٨): «ضعيف جداً».

✿✿✿

(١٥) باب جواز الغيلة وهي وطء المرضع وكراهة العزل

[٦٦٧] حدثنا عبيد الله بن سعيد و محمد بن أبي عمر، قالا: حدثنا المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو الأسود، عن عروة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن جذامة بنت وهب أخت عكاشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: (**حضرت رسول الله ﷺ في أناس وهو يقول: لقد هممت أن أنهى عن الغيلة، فنظرت في الروم وفارس فإذا هم يغيلون أولادهم فلا يضر أولادهم ذلك شيئاً، ثم سألوه عن العزل؟ فقال رسول الله ﷺ: «ذلك الوأد الخفي»**، زاد عبيدالله في حديثه من المقرئ، وهي: ﴿وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ۝٨﴾ [التكوير:٨]).

«رواه مسلم»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ١٣١):

(أما حديث جذامة بنت وهب، فإنه وإن كان رواه مسلم، فإن الأحاديث الكثيرة على خلافه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه مسلم مع «الشرح» (١٠/ ١٦-١٧) برقم [١٤١].

❁❁❁

(١٦) باب ما جاء في العزل

[٦٦٨] حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا إبان، حدثنا يحيى، أن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان حدثه، أن رفاعة حدثه، عن أبي سعيد الخدري ﷺ: **(أن رجلاً قال: يا رسول الله إن لي جارية، وأنا أعزل عنها، وأنا أكره أن تحمل، وأنا أريد ما يريد الرجال، وإن اليهود تحدث أن العزل الموءودة الصغرى، قال: «كذبت يهود، لو أراد الله أن يخلقه ما استطعت أن تصرفه»).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ١٣١-١٣٢):

(وحسبك بهذا الإسناد صحة، فكلهم ثقات حفاظ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في « المسند » (٣/ ٣٢) برقم [١١٢٧٤]، وأبو داود (٢/ ٢٥٢) برقم [٢١٧١]، والنسائي في « السنن الكبرى » (٥/ ٣٤١) برقم [٩٠٧٩].

وصححه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (٢/ ٤٠٩) برقم [١٩٠٣].

✿✿✿

(١٧) باب ما جاء في تسمية السقط

[٦٦٩] حدثنا عبدالله بن أيوب، حدثنا داود بن المحبر، حدثنا محمد ابن عروة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: **(أسقط لرسول الله ﷺ سقطاً، فسماه عبدالله، وكناني بأم عبدالله)**.

«رواه ابن الأعرابي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ١٠٣):

(وقيل إنها أسقطت من النبي ﷺ سقطاً، ولم يثبت).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (٣/ ٩١٨) برقم [١٩٢٨].

قال الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (١٢/ ٤٣٦): «ضعيف جداً».

وفي سنده داود بن المحبر، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «متروك».

✿✿✿

(١٨) باب ما جاء في الغناء والدف

[٦٧٠] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا أبو بكر، عن أجلح، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه قال: (**قال رسول الله ﷺ لعائشة: «أهديتم الجارية إلى بيتها؟» قالت: نعم، قال: «فهلا بعثتم معهم من يغنيهم، يقول: أتيناكم أتيناكم، فحيونا نحياكم، فإن الأنصار قوم فيهم غزل»**).

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «الكلام على مسألة السماع» (ص٤١٧):

(ضعفه الإمام أحمد ولم يصححه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٤٩٧) برقم [١٥١٩٠]، وابن ماجة (١/ ٦١٢) برقم [١٩٠٠]، والبيهقي (٧/ ٢٨٩).

قال البوصيري في «الزوائد»: «إسناده مختلف فيه من أجل الأجلح وأبي الزبير، يقولون إنه لم يسمع من ابن عباس وأثبت أبو حاتم أنه رأى ابن عباس».

والحديث ضعفه الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٦/ ٥٥١) برقم [٢٩٨١].

✿✿✿

(١٩) باب ما جاء في المتعة

[٦٧١] حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن الحسن وعبدالله ابني محمد بن علي، عن أبيهما محمد بن علي، أنه سمع أباه علي بن أبي طالب قال لابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ وبلغه أنه رخص في متعة النساء، فقال له علي بن أبي طالب ﷺ: **(إن رسول الله ﷺ قد نهى عنها يوم خيبر، وعن لحوم الحمر الأهلية).**

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٣/ ٣٠٥):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ١٤١) برقم [١٢٠٢]، وسعيد بن منصور في «سننه» (١/ ٢١٨) برقم [٨٤٩]، وابن حبان في «صحيحه» (٩/ ٤٥٣) برقم [٤١٤٥]، وإسناده صحيح.

❁❁❁

[٦٧٢] حدثنا سعيد قال: أخبرنا هشيم، أخبرنا خالد، عن أبي قلابة قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: **(متعتان كانتا على عهد رسول الله ﷺ أنا أنهى عنهما وأعاقب عليهما، متعة النساء ومتعة الحج).**

«رواه سعيد بن منصور»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٣/ ٤٠٦):

(ثبت عن عمر رضي الله عنه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (١/ ٢١٩) برقم [٨٥٣]، وأحمد في «المسند» (٣/ ٣٢٤) برقم [١٤٤٦٣]، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٤٦) برقم[٣٦٨٦].

انتهى المجلد الثاني ويليه المجلَّدُ الثالث،

وأوَّله: «كتاب الطلاق»

✿✿✿



فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الموضوع | الصفحة

(١٢) كتاب الجنائز

وفيه الأبواب الآتية:

(١٣) كتاب الزكاة

وفيه الأبواب الآتية:

(١٤) كتاب الصيام

وفيه الأبواب الآتية:

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

(١٥) كتاب الحج

وفيه الأبواب الآتية:

(١٦) كتاب الأضاحي

وفيه الأبواب الآتية:

الموضوع | الصفحة

(١٧) كتاب الأدعية

وفيه الأبواب الآتية:

الموضوع	الصفحة

الموضوع | الصفحة

(١٨) كتاب الجهاد

وفيه الأبواب الآتية:

الموضوع	الصفحة

(١٩) كتاب البيوع

وفيه الأبواب الآتية:

(٢٠) كتاب الفرائض

وفيه الأبواب الآتية:

(٢١) كتاب العتق

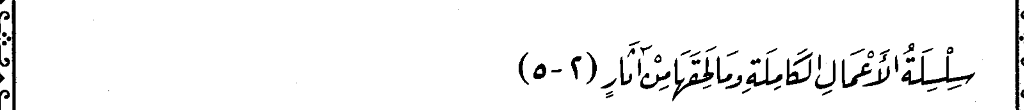
وفيه الأبواب الآتية:

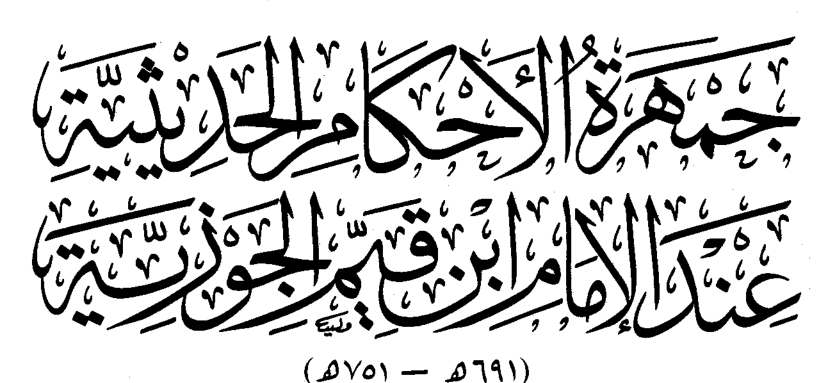
(٢٢) كتاب النكاح

وفيه الأبواب الآتية:

الموضوع	الصفحة

دار ابن الجوزي 8428146
193831





(٦٩١هـ - ٧٥١هـ)

وتشتمل على:

- الجامع للأحاديث والآثار التي تكلم عليها ابن القيم في مصنفاته.
- من تكلم فيه ابن قيم الجوزية.
- تعقبات ابن القيم واستدراكاته على بعض الأئمة
- موارد ابن القيم الحديثية.

تأليف

خالد بن محمد بن صالح آل عثمان الأنصاري

نائب المشرف العام لإدارة المساجد والمشاريع الخيرية بمكة «سابقًا»

عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية

تقديم

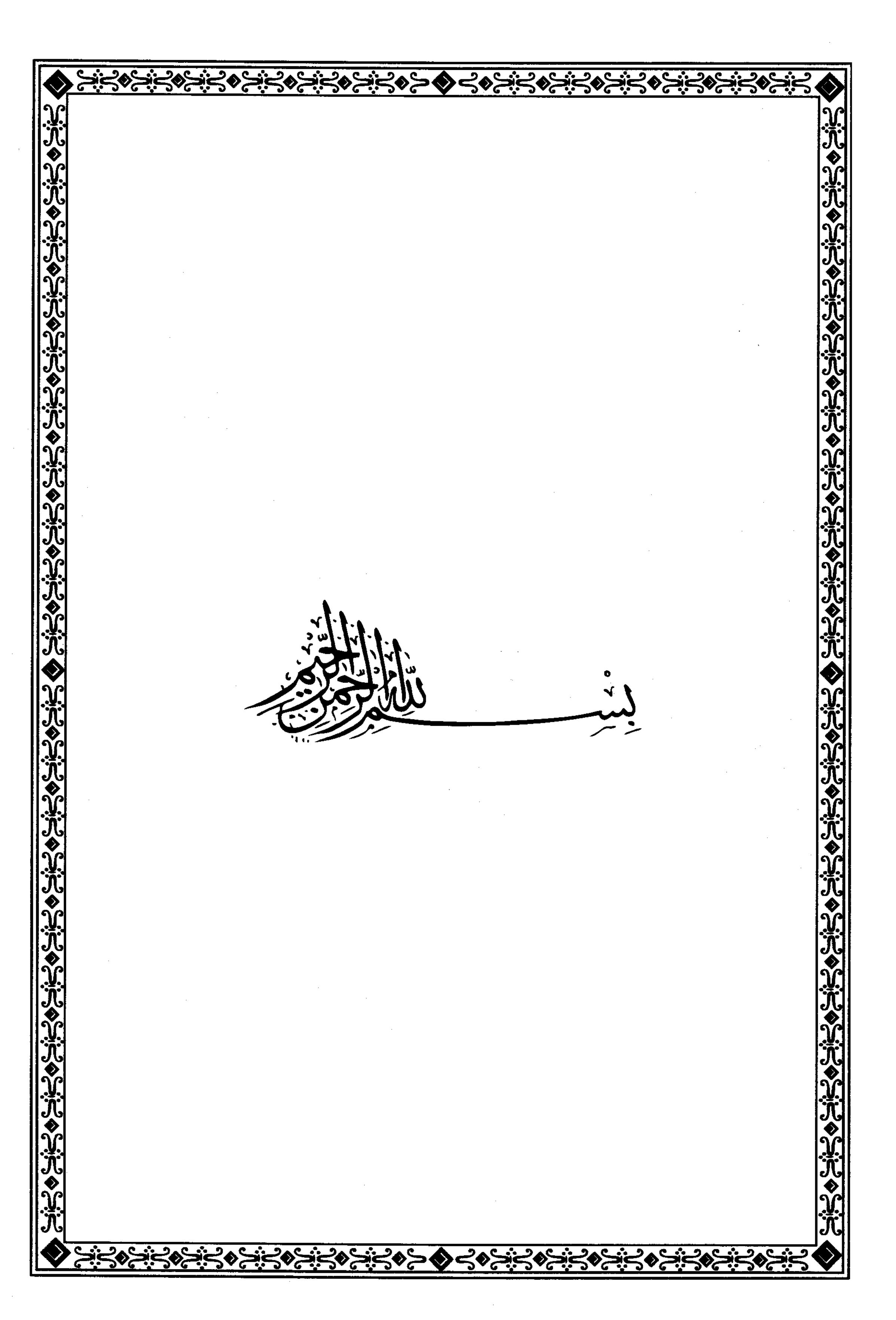
فضيلة الشيخ الدكتور حاتم بن عارف الشريف

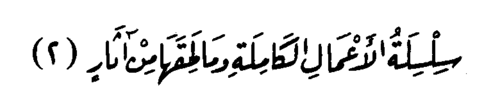
الأستاذ المشارك بكلية الدعوة وأصول الدين

بجامعة أم القرى - عضو مجلس الشورى

المجلد الثالث

دار ابن الجوزي


بسم الله الرحمن الرحيم



الجامع للأحاديث والآثار

التي تكلم عليها ابن قيم الجوزية في مصنفاته

تأليف

خالد بن محمد بن صالح آل عثمان الأنصاري

نائب المشرف العام لإدارة المساجد والمشاريع الخيرية بمكة «سابقًا»

عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية

المجلد الثالث

دار ابن الجوزي



(٢٣)

كتاب الطلاق

وفيه الأبواب الآتية:

١٦- باب في الرجل يطلق امرأته في الحيض

١٧- باب من قال: إن لها السكنى والنفقة

١٨- باب الرخصة في الطلاق الثلاث

١٩- باب ما جاء في المطلق ثلاثاً

٢٠- باب الطلاق ثلاثاً وما فيه من التغليظ

٢١- باب في إحلال المطلقة ثلاثاً.

٢٢- باب في الرجل يطلق امرأته فيتزوجها رجل ليُحلّها له

٢٣- باب في ما تفعله المعتدة بعد ثلاثة أيام

٢٤- باب أين تعتد المتوفى عنها

٢٥- باب فيما تجتنبه المعتدة في عدتها

٢٦- باب في المتوفى عنها تنتقل

٢٧- باب ما جاء في المظاهر يواقع قبل أن يكفر

٢٨- باب في المرأة تملك أمرها فردته هل تستحلف

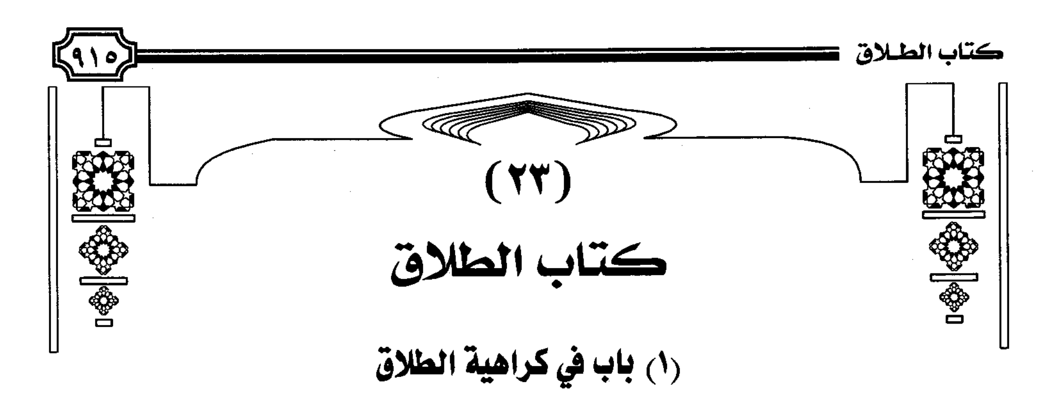
٢٩- باب في الرجل يجحد الطلاق

٣٠- باب الاستثناء في الطلاق

٣١- باب النكاح جديد والطلاق جديد

٣٢- باب ما جاء في طلاق المكره

٣٣- باب ما جاء في طلاق المعتوه والصغير والنائم



(٢٣)
كتاب الطلاق

(١) باب في كراهية الطلاق

[٦٧٣] حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سنين، حدثنا عمر بن إبراهيم بن خالد، حدثنا حميد بن مالك اللخمي، حدثنا مكحول، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **(ما أحل الله شيئاً أبغض إليه من الطلاق)**.

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٣/ ٩١-٩٢):

(وفيه حميد بن مالك، وهو ضعيف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (٤/ ٣٥).

وفي سنده حميد اللخمي، وهو ضعيف، كما قال المصنف.

قال الذهبي في «الميزان» (١/ ٦١٦): «حميد بن مالك اللخمي عن مكحول ضعفه يحيى، وأبو زرعة وغيرهما».

وأصل الحديث عند أبي داود، والحاكم والبيهقي من حديث ابن عمر.

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٢٦٩): «وأعل بالإرسال».

وقد ضعفه الألباني في «الإرواء» (٧/ ١٠٦) برقم [٢٠٤٠].



[٦٧٤] حدثني أبو صالح محمد بن أحمد، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا أبو حذيفة، (ح) وحدثنا أبو الحسين عبدالباقي بن قانع، حدثنا إسحاق ابن حمدان البجلي، حدثنا محمد بن الحسين بن طرخان، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبيه، أبي موسى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(ما بال أقوام يلعبون بحدود الله ويستهزئون بآياته! خلعتك، راجعتك، طلقتك راجعتك).**

«رواه ابن بطة»

قال المُصَنِّفُ في «الإغاثة الكبرى» (١/ ٣٤٢):

(إسناد جيد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن بطة في «إبطال الحيل» (ص٩٩) برقم [٥٤].

❁❁❁

[٦٧٥] حدثنا محمد بن بشار، حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبي موسى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(ما بال أقوام يلعبون بحدود الله، يقول أحدهم: قد طلقتك، قد راجعتك، قد طلقتك).**

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «الإغاثة الكبرى» (١/ ٣٤٢):

(إسناد حسن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ٦٥٠) برقم [٢٠١٧]، والبزار في «مسنده» (٨/ ١٢٦) برقم [٣١١٧]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٢٢).

قال البوصيري في «الزوائد»: «إسناده حسن».



(٢) باب في طلاق السنة

[٦٧٦] حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع عبدالرحمن بن أيمن مولى عروة، يسأل ابن عمر، وأبو الزبير يسمع، قال: (**كيف ترى في رجل طلق امرأته حائضاً؟ قال: طلق عبدالله بن عمر امرأته وهي حائض، على عهد رسول الله ﷺ، فسأل عمر** ﷺ **رسول الله ﷺ فقال: إن عبدالله بن عمر طلق امرأته وهي حائض، قال عبدالله: فردها علي ولم يرها شيئاً، وقال: «إذا طهرت فليطلق أو ليمسك»، قال** ابن عمر: وقرأ النبي ﷺ: **﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾** [الطلاق:١] **في قبل عدتهن**). «رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٢٠٦):

(وهذا إسناد في غاية الصحة، فإن أبا الزبير غير مدفوع عن الحفظ والثقة، وإنما يخشى من تدليسه، فإذا قال: سمعت، أو حدثني، زال محذور التدليس، وزالت العلة المتوهمة، وأكثر أهل الحديث يحتجون به إذا قال «عن»، ولم يصرح بالسماع، ومسلم يصحح ذلك من حديثه، فأما إذا صرح بالسماع، فقد زال الإشكال، وصح الحديث، وقامت الحجة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٨٠) برقم [٥٥٢٥]، وأبو داود (٢/ ٢٥٦) برقم [٢١٨٥]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٢٧).

قال أبو داود: «والأحاديث كلها على خلاف ما قال أبو الزبير».

✿✿✿

(٣) باب ما جاء في سنة طلاق العبد

[٦٧٧] حدثنا محمد بن مسعود، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن مظاهر، عن القاسم بن محمد، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن النبي ﷺ قال: **(طلاق الأمة تطليقتان، وقرؤها حيضتان)**.

«رواه أبو داود»

[٦٧٨] حدثنا محمد بن طريف، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، قالا: حدثنا عمر بن شبيب المسلمي، عن عبدالله بن عيسى، عن عطية، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **(طلاق الأمة اثنتان، وعدتها حيضتان)**.

«رواه ابن ماجة»

[٦٧٩] أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: كتب إليّ عبدالله بن زياد بن سمعان، أن عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري أخبره، عن نافع، عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ زوج النبي ﷺ: **(أن غلاماً لها طلق امرأته تطليقتين، فاستفتت أم سلمة النبي ﷺ، فقال: رسول الله ﷺ: «حرمت عليه حتى تنكح زوجاً آخر»)**.

«رواه عبدالرزاق»

[٦٨٠] حدثنا زهير بن حرب، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا علي بن المبارك، حدثني يحيى بن أبي كثير، أن عمر بن معتب أخبره، أن أبا حسن مولى ابن نوفل أخبره **(أنه استفتى ابن عباس ﷺ في مملوك تحته مملوكة،**

فطلقها تطليقتين، ثم عتقا بعد ذلك هل يصلح له أن يخطبها؟ قال: نعم، قضى بذلك رسول الله ﷺ).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٢٥٣-٢٥٤):

(أما الحديث الأول: فقال أبو داود: هو حديث مجهول، وقال الترمذي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث مظاهر بن أسلم، ومظاهر لا يعرف له في العلم غير هذا الحديث، انتهى. وقال أبو القاسم بن عساكر في «أطرافه»، بعد ذكر هذا الحديث: روى أسامة بن زيد بن أسلم، عن أبيه أنه كان جالساً عند أبيه، فأتاه رسول الأمير، فأخبره أنه سأل القاسم بن محمد، وسالم بن عبدالله عن ذلك، فقالا هذا، وقالا له: إن هذا ليس في كتاب الله، ولا سنة رسول الله ﷺ، ولكن عمل به المسلمون، قال الحافظ: فدل على أن الحديث المرفوع غير محفوظ، وقال أبو عاصم النبيل: مظاهر بن أسلم ضعيف، وقال يحيى بن معين: ليس به شيء مع أنه لا يعرف، وقال أبو حاتم الرازي: منكر الحديث، وقال البيهقي: لو كان ثابتاً لقلنا به إلا أنا لا نثبت حديثاً يرويه من نجهل عدالته.

وأما الأثر الثاني: ففيه عمر بن شبيب المسلمي ضعيف، وفيه عطية، وهو ضعيف أيضاً.

وأما الأثر الثالث: ففيه ابن سمعان الكذاب، عبدالله بن عبدالرحمن مجهول.

وأما الأثر الرابع: ففيه عمر بن معتب، وقد تقدم الكلام فيه.

ولا يعرف عن النبي ﷺ غير هذه الآثار الأربعة على عجرها وبجرها).

قال مُقَيِّدُه:

الحديث الأول: أخرجه أبو داود (٢/ ٢٥٧-٢٥٨) برقم [٢١٨٩]، وقال: «وهو حديث مجهول»، وفي سنده مظاهر بن أسلم، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

الحديث الثاني: أخرجه ابن ماجة (١/ ٦٧٢) برقم [٢٠٧٩]، وقال البوصيري في «الزوائد»: «إسناد حديث ابن عمر فيه عطية العوفي، متفق على تضعيفه، وكذلك عمر بن شبيب الكوفي».

الحديث الثالث: أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٧/ ٢٣٦) برقم [١٢٩٥٢]، وفي سنده: عبدالله بن زياد، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «متروك».

الحديث الرابع: أخرجه أبو داود (٢/ ٢٥٧) برقم [٢١٨٧]، وفي سنده: عمر بن معتب، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

✿✿✿

[٦٨١] حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، حدثنا ابن لهيعة، عن موسى بن أيوب الغافقي، عن عكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: (**أتى النبي ﷺ رجل فقال: يا رسول الله إن سيدي زوجني أمته، وهو يريد أن يفرق بيني وبينها، قال: فصعد رسول الله ﷺ المنبر فقال: «يا أيها الناس ما بال أحدكم يزوج عبده أمته، ثم يريد أن يفرق بينهما؟ إنما الطلاق لمن أخذ بالساق»**).

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٢٥٥):

(وإن كان في إسناده ما فيه، فالقرآن يعضده، وعليه عمل الناس).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ٦٧٢) برقم [٢٠٨١]، والدارقطني (٤/ ٣٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٦٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٣٠٠) برقم [١١٨٠٠].

وقال البوصيري في «الزوائد»: «في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف» وحسنه الألباني في «إرواء الغليل» برقم [٢٠٤١].

✿✿✿

(٤) باب نسخ المراجعة بعد التطليقات الثلاث

[٦٨٢] حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن عبدالله بن كثير، عن مجاهد، قال: **(كنت عند ابن عباس ﷺ فجاء رجل فقال: إنه طلق امرأته ثلاثاً، قال: فسكت حتى ظننت أنه رادها إليه، ثم قال: ينطلق أحدكم فيركب الحموقة، ثم يقول: يا ابن عباس، يا ابن عباس، وإن الله قال: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق:٢]، وإنك لم تتق الله فلم أجد لك مخرجاً، عصيت ربك وبانت منك امرأتك، وإن الله قال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ﴾ [الطلاق:١]، في قبل عدتهن).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «الإغاثة الكبرى» (١/ ٣٠٤):

(وهذا حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٢٦٠) برقم [٢١٩٧]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٣١).

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٢٧٥): «وأخرج أبو داود بسند صحيح من طريق مجاهد».

✿✿✿

[٦٨٣] حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني بعض بني أبي رافع مولى النبي ﷺ، عن عكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: (**طلق عبد يزيد أبو ركانة زوجته أم ركانة، ونكح امرأة من مزينة، فجاءت النبي ﷺ فقالت: ما يغني عني إلا كما تغني هذه الشعرة أخذتها من رأسها، ففرق بيني وبينه، فأخذت النبي ﷺ حمية ـ فذكر الحديث ـ وفيه: أنه ﷺ قال له: «طلقها» ففعل، ثم قال: «راجع امرأتك أم ركانة»، فقال: إني طلقتها ثلاثاً يا رسول الله، قال: «قد علمت ارجعها»، وتلا: ﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾** [الطلاق:١]).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ١٦٤):

(ولا علة لهذا الحديث إلا رواية ابن جريج له، عن بعض بني أبي رافع، وهو مجهول، ولكن هو تابعي، وابن جريج من الأئمة الثقات العدول، ورواية العدل عن غيره تعديل له ما لم يعلم فيه جرح، ولم يكن الكذب ظاهراً في التابعين، ولاسيما التابعين من أهل المدينة، ولاسيما موالي رسول الله ﷺ، ولاسيما مثل هذه السُنّة التي تشتد حاجة الناس إليها لا يظن بابن جريج أنه حملها عن كذاب، ولا عن غير ثقة عنده، ولم يبين حاله).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٢٥٩-٢٦٠) برقم [٢١٩٦]، والحاكم (٢/ ٤١٩) برقم [٣٨١٧]، وجاء فيه مصرحاً باسم شيخ ابن جريج وهو محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٣٩).

قال أبو عبدالله الحاكم: « هذا حديث صحيح الإسناد ».

قال الذهبي في «التلخيص»: « محمد واهٍ، والخبر خطأ، عبد يزيد لم يدرك الإسلام».



[٦٨٤] روى حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: **(إذا قال: أنتِ طالق ثلاثاً، بفم واحد فهي واحدة).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٨٧، ٣٢٣):

(وحسبك بهذا السند صحة وجلالة، وهذا الإسناد على شرط البخاري).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٢٦٠) باختصار السند تحت حديث رقم [٢١٩٧].

قال أبو داود: «رواه إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن عكرمة، هذا قوله، لم يذكر ابن عباس، وجعله قول عكرمة».

وقال المصنف في «الصواعق المرسلة» (٢/ ٦٢١)، «صح عن ابن عباس بإسناد صحيح»، وضعفه الألباني في «ضعيف سنن أبي داود» (ص٢١٧) برقم [٤٧٦].

✿✿✿

[٦٨٥] حدثنا محمد بن عبدالملك بن مروان، حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن غير واحد، عن طاووس، أن رجلاً يقال له: أبو الصهباء، كان كثير السؤال لابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: **(أما علمت أن الرجل كان إذا طلق امرأته ثلاثاً قبل أن يدخل بها جعلوها واحدة على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وصدراً من إمارة عمر؟ قال ابن عباس: بلى كان الرجل إذا طلق امرأته ثلاثاً قبل أن يدخل بها جعلوها واحدة على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وصدراً من إمارة عمر، فلما رأى الناس ـ يعني: عمر ـ قد تتابعوا فيها قال: أجيزوهن عليهم).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٢٤٦):

(وهو بأصح إسناد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٢٦١) برقم [٢١٩٩]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٣٨).

وفي سنده أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ثقة ثبت تغير في آخر عمره».

قال الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٣/ ٢٧٠): «منكر بهذا السياق».

✿✿✿

(٥) باب ما جاء في خيار الأمة إذا أعتقت

[٦٨٦] حدثنا علي بن محمد، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: **(أمرت بريرة أن تعتد بثلاث حيض)**.

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٣/ ١٤٧):

(وهذا مع أنه إسناد الصحيحين، فلم يروه أحد من أهل الكتب الستة إلا ابن ماجة، ويبعد أن تكون الثلاث حيض محفوظة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ٦٧١) برقم [٢٠٧٧].

قال البوصيري في «الزوائد»: «إسناده صحيح ورجاله موثقون».

وقال المصنف في «إعلام الموقعين» (٢/ ٣٠١): «ولكنه حديث منكر بإسناد مشهور».

❁❁❁

(٦) باب ما جاء فيمن طلق البتة

[٦٨٧] حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، أخبرنا أحمد بن يحيى الصوفي، أخبرنا إسماعيل بن أبي أمية القرشي، أخبرنا عثمان بن مطر، عن عبدالغفور، عن أبي هاشم، عن زاذان، عن علي رضي الله عنه قال: (سمع النبي ﷺ **رجلاً طلق البتة، فغضب، وقال: «تتخذون آيات الله هزواً، أو دين الله هزواً ولعباً، من طلق البتة ألزمناه ثلاثاً، لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره»).**

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «الإغاثة الكبرى» (١/ ٣١٧):

(وفي إسناده مجاهيل وضعفاء).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (٤/ ٢٠)، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (٣/ ٧٨). قال الدارقطني: «إسماعيل بن أبي أمية هذا كوفي ضعيف الحديث».

وفي السند كذلك: عثمان بن مطر الشيباني، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

وفيه أيضاً عبدالغفور بن عبدالعزيز الواسطي، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٦٤١): «قال ابن عدي: ضعيف منكر الحديث».

وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث».

❁❁❁

[٦٨٨] حدثنا ابن السرح وإبراهيم بن خالد الكلبي أبو ثور في آخرين، قالوا: حدثنا محمد بن إدريس الشافعي، حدثني عمي محمد بن علي بن شافع، عن عبيدالله بن علي بن السائب، عن نافع بن عجير بن عبد يزيد بن ركانة: (**أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته سهيمة البتة، فأخبر النبي ﷺ بذلك، وقال: والله ما أردت إلا واحدة، فقال رسول الله ﷺ: «والله ما أردت إلا واحدة»؟ فقال ركانة : والله ما أردت إلا واحدة، فردها إليه رسول الله ﷺ فطلقها الثانية في زمان عمر، والثالثة في زمان عثمان**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٢٤١):

(وأما حديث نافع بن عجير الذي رواه أبو داود، أن ركانة طلق امرأته البتة، فأحلفه رسول الله ﷺ ما أراد إلا واحدة، فمن العجب تقديم نافع بن عجير المجهول الذي لا يعرف حالته البتة، ولا يدرى من هو، ولا ما هو، على ابن جريج، ومعمر، وعبدالله بن طاووس، في قصة أبي الصهباء، وقد شهد إمام أهل الحديث محمد بن إسماعيل البخاري بأن فيه اضطراباً، هكذا قال الترمذي في «الجامع»، وذكر عنه في موضع آخر، أنه مضطرب فتارة يقول: طلقها ثلاثاً، وتارة يقول: واحدة، وتارة يقول: البتة، وقال الإمام أحمد: وطرقه كلها ضعيفة، وضعفه أيضاً البخاري، حكاه المنذري عنه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٢٦٣) برقم [٢٢٠٦]، والدارقطني (٤/ ٣٣)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٠٠) برقم [٢٨٠٨]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٤٢).

قال الدارقطني: «قال أبو داود: وهذا حديث صحيح».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «قد صح الحديث بهذه الرواية، فإن الإمام الشافعي قد أتقنه وحفظه عن أهل بيته».

وضعفه الألباني في «الإرواء» (٧/ ١٤٢).



(٧) باب إذا أسلم أحد الأبوين مع من يكون الولد

[٦٨٩] حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، أخبرنا عيسى، حدثنا عبدالحميد بن جعفر، أخبرني أبي، عن جدي رافع بن سنان ﷺ: **(أنه أسلم وأبت امرأته أن تسلم فأتت النبي ﷺ فقال: ابنتي وهي فطيم أو شبهه، وقال رافع ابنتي، فقال النبي ﷺ: «اقعد ناحية» ، وقال لها: «اقعدي ناحية» ، قال: وأقعد الصبية بينهما، ثم قال: «ادعوها»، فمالت الصبية إلى أمها، فقال النبي ﷺ: «اللهم اهدها» ، فمالت الصبية إلى أبيها، فأخذها).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٤١١):

(هذا الحديث من رواية عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الأوسي، وقد ضعفه إمام العلل يحيى بن سعيد القطان، وكان سفيان الثوري يحمل عليه، وضعف ابن المنذر الحديث، وضعفه غيره، وقد اضطرب في القصة، فروى أن المخير كان بنتاً، وروى أنه كان ابناً، وقال الشيخ في «المغني»: وأما الحديث فقد روي على غير هذا الوجه، ولا يثبته أهل النقل، وفي إسناده مقال، قاله ابن المنذري).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٤٤٦) برقم [٢٣٧٥٢]، وأبو داود (٢/ ٢٧٣) برقم [٢٢٤٤]، والنسائي في «السنن الكبرى» (٤/ ٨٣)

برقم [٦٣٨٥]، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٠٧) برقم [٢٨٢٨].

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد».

ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

(٨) باب ما جاء في اللعان

[٦٩٠] أخبرنا أبو صالح عبدالرحمن بن سعد بن هارون، أخبرنا محمد بن الحجاج بن نذير أبو الفضل، أخبرنا عبدالرحيم بن سليمان، عن عثمان بن عبدالرحمن الزهري، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبدالله بن عمرو رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **(أربعة ليس بينهم لعان، ليس بين الحرة والأمة لعان، وليس بين الحرة والعبد لعان، وليس بين المسلم واليهودية لعان، وليس بين المسلم والنصرانية لعان)**. «رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٣٢٨):

(فعلى طريق الحديث عثمان بن عبدالرحمن الوقاصي، وهو متروك بإجماعهم، فالطريق به مقطوعة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (٣/ ١٦٢-١٦٣) برقم [٢٣٩]، وابن ماجة (١/ ٦٧٠) برقم [٢٠٧١].

وفي سنده عثمان الوقاصي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «متروك وكذبه ابن معين».

قال البوصيري في «الزوائد»: «في إسناده عثمان بن عطاء متفق على تضعيفه».

❁❁❁

[٦٩١] أخبرنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني عياش، عن ابن شهاب، قال: من وصية النبي ﷺ لعتاب بن أسيد رضي الله عنه: **(أن لا لعان بين أربع وبين أزواجهن: اليهودية، والنصرانية، عند المسلم، والأمة عند الحر، والحرة عند العبد).**

«رواه عبدالرزاق»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٣٢٨):

(وأما حديث عبدالرزاق، فمراسيل الزهري عندهم ضعيفة لا يحتج بها، وعتاب بن أسيد كان عاملاً للنبي ﷺ على مكة، ولم يكن بمكة يهودي ولا نصراني البتة، حتى يوصيه أن لا يلاعن بينهما).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٧/ ١٢٧) برقم [١٢٤٩٨].



[٦٩٢] حدثنا الحسن بن علي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: جاء هلال بن أمية ـ وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم ـ فجاء من أرضه عشياً فوجد عند أهله رجلاً ـ فذكر الحديث بطوله ـ وفيه قال رسول الله ﷺ: **(لولا الأيمان، لكان لي ولها شأن).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٣٢٨-٣٢٩):

(وإسناده لا بأس به، وأما تعليقكم فيه على عباد بن منصور، فأكثر ما عيب عليه أنه قدري داعية إلى القدر وهذا لا يوجب رد حديثه ففي الصحيح: الاحتجاج بجماعة من القدرية والمرجئة والشيعة ممن علم صدقه، ولا تنافي بين قوله: «لولا ما مضى من كتاب الله»، «ولولا ما مضى من الأيمان» فيحتاج إلى ترجيح أحد اللفظين، وتقديمه على الآخر، بل الأيمان المذكورة هي في كتاب الله، وكتاب الله حكمه الذي حكم به بين المتلاعنين، وأراد ﷺ: ولا ما مضى من حكم الله الذي فصل بين المتلاعنين، لكان لها شأن آخر).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٢٣٧) برقم [٢١٣٠]، وأبو داود (٢/ ٢٧٧-٢٧٨) برقم [٢٢٥٦]، وأبو يعلى في «مسنده» (٥/ ١٢٤-١٢٧) برقم [٢٧٤٠].

وفي سنده عباد بن منصور، قال ابن دقيق العيد في «الإلمام بأحاديث الأحكام» (٢/ ٦٩٢): «وعباد بن منصور تكلم فيه غير واحد، وتكلم في روايته عن عكرمة خصوصاً، إلا أن الجبل يحيى بن سعيد يقول فيه: عباد بن منصور ثقة ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه، يريد ما ينسب إليه من القدر».

وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق رمي بالقدر، وكان يدلس، وتغير بآخره».



(٩) باب ما جاء في ادعاء ولد الزنا

[٦٩٣] حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا معتمر، عن سلم ـ يعني ابن أبي الذيال، حدثني بعض أصحابنا، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(لا مساعاة في الإسلام، من ساعى في الجاهلية، فقد لحق بعصبته، ومن ادعى ولداً من غير رشده، فلا يرث ولا يورث)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٣٨٢):

(في إسناد هذا الحديث رجل مجهول، فلا تقوم به حجة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٢٧٩) برقم [٢٢٦٤]، والحاكم (٤/ ٣٨٠) برقم [٧٩٩٢].

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح».

وقال الذهبي في «التلخيص»: «لعله موضوع، فإن ابن الحصين تركوه».

✿✿✿

(١٠) باب من قال بالقرعة إذا تنازعوا في الولد

[٦٩٤] حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن الأجلح، عن الشعبي، عن عبدالله بن الخليل، عن زيد بن أرقم ﷺ قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ فجاء رجل من اليمن فقال: **(إن ثلاثة نفر من أهل اليمن أتوا علياً يختصمون إليه في ولد، وقد وقعوا على امرأة في طهر واحد، فقال لاثنين منهما: طيبا بالولد لهذا، فغليا، ثم قال لاثنين: طيبا بالولد لهذا فغليا، ثم قال لاثنين: طيبا بالولد لهذا، فغليا، فقال: أنتم شركاء متشاكسون، إني مقرع بينكم، فمن قرع فله الولد، وعليه لصاحبيه ثلثا الدية، فأقرع بينهم فجعله لمن يقرع، فضحك** رسول الله ﷺ **حتى بدت أضراسه، أو نواجذه)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٣٨٥):

(وفي إسناده يحيى بن عبدالله الكندي الأجلح، ولا يحتج بحديثه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٢٨١) برقم [٢٢٦٩]، والنسائي (٦/ ١٨٣) برقم [٣٤٩٠]، والحاكم (٢/ ٢٠٧)، برقم [٢٨٢٩].

قال أبو عبدالله الحاكم: «لم يحتجا بالأجلح، فإنما نقما عليه حديثاً لعبدالله بن بريدة، وقد تابعه على ذلك الحديث ثلاثة من الثقات، فهذا الحديث إذاً صحيح».

✿✿✿

[٦٩٥] حدثنا خشيش بن أصرم، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا الثوري، عن صالح الهمداني، عن الشعبي، عن عبد خير، عن زيد بن أرقم ﷺ قال: **(أُتي علي ﷺ بثلاثة وهو باليمن، وقعوا على امرأة في طهر واحد، فسأل اثنين: أتقران لهذا بالولد؟ قالا: لا، حتى سألهم جميعاً، فجعل كلما سأل اثنين قالا: لا، فأقرع بينهم، فألحق الولد بالذي صارت عليه بالقرعة، وجعل عليه ثلثي الدية، قال: فذكر ذلك للنبي ﷺ فضحك، حتى بدت نواجذه).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٣٨٥-٣٨٦):

(وقد أعل هذا الحديث بأنه روي عن عبد خير بإسقاط زيد بن أرقم، فيكون مرسلاً، قال النسائي: «وهذا أصوب»، وهذا أعجب، فإن إسقاط زيد ابن أرقم من هذا الحديث لا يجعله مرسلاً، فإن عبد خير، أدرك علياً وسمع منه، وعلي صاحب القصة، فهب أن زيد بن أرقم لا ذكر له في السند، فمن أين يجيء الإرسال، إلا أن يقال: عبد خير لم يشاهد ضحك النبي ﷺ وعلي إذ ذاك كان باليمن، وإنما شاهد ضحكه ﷺ زيد بن أرقم أو غيره من الصحابة، وعبد خير لم يذكر من شاهد ضحكه، فصار الحديث به مرسلاً، فيقال إذاً قد صح السند عن عبد خير، عن زيد بن أرقم، متصلاً، فمن رجح الاتصال، لكونه زيادة من الثقة فظاهر، ومن رجح رواية الأحفظ والأضبط، وكان الترجيح من جانبه ولم يكن علي قد أخبره بالقصة، فغايتها أن تكون مرسلة، وقد يقوى الحديث بروايته من طريق أخرى متصلاً).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٣٧٢) برقم [١٩٢٧٧]، وأبو داود (٢/ ٢٨١) برقم [٢٢٧٠]، والنسائي (٦/ ١٨٢) برقم [٣٤٨٨].

قال المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (٣/ ١٧٨): «فرجال إسناده ثقات غير أن الصواب فيه الإرسال».



(١١) باب من أحق بالولد

[٦٩٦] حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا سفيان، عن أبي فروة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، بهذا الخبر وليس بتمامه، قال: **(وقضى بها لجعفر وقال: إن خالتها عنده)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٤٣١):

(وأما قوله حديث ابن أبي ليلى وأبو فروة الراوي عنه مسلم بن مسلم الجهني ليس بالمعروف، فالتعليلان باطلان، فإن عبدالرحمن بن أبي ليلى روى عن علي غير حديث، وعن عمر، ومعاذ رضي الله عنهما، والذي غر أبا محمداً أبا داود قال: حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا سفيان، عن أبي فروة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى بهذا الخبر، وظن أبو محمد، أن عبدالرحمن لم يذكر عليا في الرواية، فرماه بالإرسال، وذلك من وهمه، فإن ابن أبي ليلى روى القصة عن علي فاختصرها أبو داود، وذكر مكان الاحتجاج، وأحال على العلم المشهور برواية عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي، وهذه القصة قد رواها علي، وسمعها منه أصحابه: هانئ ابن هانئ، وهبيرة بن يريم، وعجير بن عبد يزيد، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، فذكر أبو داود حديث الثلاثة الأولين لسياقهم لها بتمامها، وأشار إلى حديث ابن أبي ليلى لأنه لم يتمه، وذكر السند منه إليه، فبطل الإرسال، ثم رأيت أبا بكر الإسماعيلي قد روى هذا الحديث في «مسند علي» مصرحاً فيه بالاتصال، فقال: أخبرنا

الهيثم بن خلف، حدثنا عثمان بن سعيد المقري، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا سفيان، عن أبي فروة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي، أنه اختصم هو وجعفر وزيد وذكر الحديث، وأما قوله: إن أبا فروة ليس بالمعروف، فقد عرفه سفيان بن عيينة، وغيره وخرجا له في الصحيحين).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٢٨٤) برقم [٢٢٧٩]، وصححه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (٢/ ٤٣١) برقم [١٩٩٤].



[٦٩٧] حدثنا محمود بن خالد السلمي، حدثنا الوليد، عن أبي عمرو ـ يعني الأوزاعي ـ حدثني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عبدالله بن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ أن امرأة قالت: (**يا رسول الله، إن ابني هذا كان بطني له وعاء، وثديي له سقاء، وحجري له حواء، وإن أباه طلقني، وأراد أن ينتزعه مني، فقال لها رسول الله ﷺ: «أنت أحق به ما لم تنكحي»**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٣٨٩):

(فهو حديث احتاج الناس فيه إلى عمرو بن شعيب، ولم يجدوا بداً من الاحتجاج هنا به، ومدار الحديث عليه، وليس عن النبي ﷺ حديث في سقوط الحضانة بالتزويج غير هذا، وقد ذهب إليه الأئمة الأربعة وغيرهم، وقد صرح بأن الجد هو عبدالله بن عمرو، فبطل قول من يقول: لعله محمد والد شعيب، فيكون الحديث مرسلاً، وقد صح سماع شعيب من جده عبدالله بن عمرو، فبطل قول من قال: إنه منقطع، وقد احتج به البخاري خارج صحيحه، ونص على صحة حديثه، وقال: كان عبدالله بن الزبير الحميدي، وأحمد وإسحاق وعلي بن عبدالله يحتجون بحديثه، فمن الناس بعدهم؟! هذا لفظه، وقال إسحاق بن راهويه: هو عندنا كأيوب عن نافع، عن ابن عمر، وحكى الحاكم في «علوم الحديث» له الاتفاق على صحة حديثه، وقال أحمد بن صالح: لا يختلف على عبدالله أنها صحيفة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٢٨٣) برقم [٢٢٧٦]، والحاكم (٢/ ٢٠٧) برقم[٢٨٣٠].

قال أبو عبدالله: «هذا الحديث صحيح الإسناد».

ووافقه الذهبي في «التلخيص».



[٦٩٨] حدثنا العباس بن عبدالعظيم، حدثنا عبدالملك بن عمرو، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن نافع بن عجير، عن أبيه، عن علي ﷺ قال: خرج زيد بن حارثة إلى مكة، فقدم بابنة حمزة فقال جعفر: أنا آخذها، أنا أحق بها، ابنة عمي وعندي خالتها، وإنما الخالة أم، فقال علي: أنا أحق بها ابنة عمي، وعندي ابنة رسول الله ﷺ وهي أحق بها، فقال زيد: أنا أحق بها، أنا خرجت إليها وسافرت، وقدمت بها، فخرج النبي ﷺ فذكر حديثاً، قال: **(وأما الجارية فأقضي بها لجعفر، تكون مع خالتها، وإنما الخالة أم).** «رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٤٣١):

(وأما رميه نافع بن عجير وأباه بالجهالة: فنعم، ولا يعرف حالهما، وليسا من المشهورين بنقل العلم، وإن كان نافع أشهر من أبيه لرواية ثقتين عنه محمد بن إبراهيم التيمي، وعبدالله بن علي، فليس الاعتماد على روايتهما وبالله التوفيق، فثبتت صحة الحديث).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٤٩-٢٥٠)، وأبو داود (٢/ ٢٨٤) برقم [٢٢٧٨]، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢١١) برقم [٤٩٣٩].

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم».

✿✿✿

[٦٩٩] حدثنا عباد بن موسى، أن إسماعيل بن جعفر حدثهم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ وهبيرة، عن علي ﷺ قال: لما خرجنا من مكة تبعتنا بنت حمزة تنادي: يا عم، يا عم، فتناولها علي، فأخذ بيدها، وقال دونك بنت عمك، فحملتها فقص الخبر، قال: وقال جعفر: ابنة عمي، وخالتها تحتي، فقضى بها النبي ﷺ لخالتها، وقال: **(الخالة بمنزلة الأم)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٤٣٠):

(وقوله: إسرائيل ضعيف، فالذي غره في ذلك تضعيف علي بن المديني له، ولكن أبى ذلك سائر أهل الحديث، واحتجوا به، ووثقوه وثبتوه، قال أحمد: ثقة وتعجب من حفظه، وقال أبو حاتم: وهو من أتقن أصحاب أبي إسحاق ولا سيما وقد روى هذا الحديث عن أبي إسحاق، وكان يحفظ حديثه كما يحفظ السورة من القرآن، وروى له الجماعة كلهم محتجين به، وأما قوله: إن هانئاً وهبيرة مجهولان، فنعم مجهولان عنده، معروفان عند أهل السنة، وثقهما الحفاظ، فقال النسائي: هانئ بن هانئ ليس به بأس، وهبيرة روى له أهل السنن الأربعة وقد وثق).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٩٨) برقم [٧٧٠]، وأبو داود (٢/ ٢٨٤) برقم[٢٢٨٠]، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٢٠) برقم [٤٦١٤].

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد».

ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

(١٢) باب في الرجل يطلق أو يموت وفي منزله متاع

[٧٠٠] حدثنا أبو بكر قال: أخبرنا إسماعيل بن علية، عن ابن عون، عن ابن سيرين: **(أن رجلاً ادعى متاع البيت، فجئن أربع نسوة إلى شريح، فشهدن؛ قلن: دفعنا إليه الصداق، وقلن: جهزها، فجهزها، فقضى عليه بالمتاع، وقال: إن عقرها من مالك)**.

«رواه ابن أبي شيبة»

قال المُصَنِّفُ في «الطرق الحكمية» (ص١٥٣):

(وهذا في غاية الصحة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٦٣٣) برقم [١٩٣٥٦]، وابن حزم في «المحلى» (٩/ ٣٩٨)، وقال: «في غاية الصحة».

❁❁❁

(١٣) باب ما جاء في عدة أم الولد

[٧٠١] حدثنا قتيبة بن سعيد، أن محمد بن جعفر حدثهم، (ح) وحدثنا ابن المثنى، حدثنا عبدالأعلى، عن سعيد، عن مطر، عن رجاء بن حيوة، عن قبيصة بن ذؤيب، عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: **(لا تلبسوا علينا سنة ـ قال ابن المثنى سنة نبيا محمد ﷺ ـ عدة المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشر).**

«رواه أبو داود»

قال **المُصَنِّفُ** في «زاد المعاد» (٥/ ٦٤١):

(وإنما علة الحديث أنه من رواية قبيصة بن ذؤيب، عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ولم يسمع منه، قاله الدارقطني، وله علة أخرى وهي أنه موقوف لم يقل: لا تلبسوا علينا سنة نبينا، قال الدارقطني والصواب: لا تلبسوا علينا ديننا، موقوف. وله علة أخرى، وهي اضطراب الحديث، واختلافه عن عمرو على ثلاثة أوجه، أحدها: هذا، والثاني: عدة أم الولد عدة الحرة، والثالث: عدتها إذا توفي عنها سيدها أربعة أشهر وعشرا، فإذا أعتقت، فعدتها ثلاث حيض، والأقاويل الثلاثة عنه ذكرها البيهقي).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٠٢) برقم [١٧٧٦٩]، وأبو داود (٢/ ٢٩٤) برقم [٢٣٠٨]، وابن ماجة (١/ ٦٧٣) برقم [٢٠٨٣]،

والدارقطني (٣/ ٣٠٩)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٠٩) برقم [٢٨٣٦]، والبيهقي (٧/ ٤٤٨).

قال البيهقي: عن الإمام أحمد أنه قال: «حديث منكر».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين» ووافقه الذهبي في «التلخيص».



(١٤) باب ما جاء في طلاق الحائض

[٧٠٢] عبدالرزاق، عن ابن جريج، قال: **(أرسلنا إلى نافع وهو يترجل في دار الندوة ذاهباً إلى المدينة، ونحن جلوس مع عطاء، هل حسبت تطليقة عبدالله امرأته حائضاً على عهد النبي ﷺ واحدة؟ قال: نعم).**

«رواه عبدالرزاق»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٢١٧):

(وأما حديث ابن جريج عن عطاء عن نافع، أن تطليقة عبدالله بن عمر حسبت عليه، فهذا غايته أن يكون من كلام نافع، ولا يعرف من الذي حسبها، أهو عبدالله نفسه، أو أبوه عمر، أو رسول الله ﷺ؟ ولا يجوز أن يشهد على رسول الله ﷺ بالوهم والحسبان، وكيف يعارض صريح قوله ولم يرها شيئاً بهذا المجمل؟ والله يشهد ـ وكفى بالله شهيداً ـ أنا لو تيقنا أن رسول الله ﷺ هو الذي حسبها عليه، لم نتعدى ذلك، ولم نذهب إلى سواه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٦/ ٣٠٩) برقم [١٠٩٥٧].

✿✿✿

(١٥) باب في الطلاق يقع على الحائض وإن كان بدعياً

[٧٠٣] أخبرنا أبو الفوارس الحسن بن أحمد بن أبي الفوارس، أخو الشيخ الحافظ رحمه الله ببغداد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم، حدثنا أبو جعفر محمد بن يوسف، حدثنا أبو الصلت إسماعيل ابن أبي أمية الذارع من حفظه، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك ﷺ قال: سمعت معاذ بن جبل ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: **(من طلق للبدعة ألزمناه بدعته).** «رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٢١٧-٢١٨):

(وأما حديث أنس: «من طلق في بدعة ألزمناه بدعته»، فحديث باطل على رسول الله ﷺ، ونحن نشهد بالله أنه حديث باطل عليه، ولم يروه أحد من الثقات من أصحاب حماد بن زيد، وإنما هو من حديث إسماعيل بن أبي أمية الذارع الكذاب الذي يذرع ويفصل، ثم الراوي له عنه عبدالباقي بن قانع، وقد ضعفه البرقاني وغيره، وكان قد اختلط في آخر عمره، وقال الدارقطني: يخطئ كثيراً، ومثل هذا إذا تفرد بحديث لم يكن حديثه حجة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (٤/ ٤٤-٤٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٢٧).

قال البيهقي: «وقال الحافظ الدارقطني: إسماعيل بن أبي أمية المصري: متروك الحديث».

✿✿✿

(١٦) باب في الرجل يطلق امرأته في الحيض

[٧٠٤] أخبرنا يونس بن عبيدالله، أخبرنا أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم، أخبرنا أحمد بن خالد، أخبرنا محمد بن عبدالسلام الخشني، أخبرنا محمد بن بشار، أخبرنا عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي، أخبرنا عبيدالله بن عمر، عن نافع مولى بن عمر، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أنه قال: (**في الرجل يطلق امرأته وهي حائض، قال ابن عمر: لا يعتد ذلك**).

«رواه ابن حزم»

قال المُصَنِّفُ في «الإغاثة الصغرى» (ص٦٢):

(وحسبك بهذا الإسناد إذا صح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ١٦٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٣٦٢) برقم [١٧٩٣٢].

✿✿✿

(١٧) باب من قال: إن لها السكنى والنفقة

[٧٠٥] حدثنا نصر بن مرزوق، وسليمان بن شعيب، قالا: حدثنا الخصيب بن ناصح، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حماد، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس - رضي الله عنها -: **(أن زوجها طلقها ثلاثاً فأتت النبي ﷺ فقال: «لا نفقة ولا سكنى»، قال: فأخبرت بذلك النخعي فقال: قال عمر ابن الخطاب ﷺ وأخبر بذلك: لسنا بتاركي آية من كتاب الله تعالى، وقول رسول الله ﷺ لقول امرأة لعلها أوهمت، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لها السكنى والنفقة»)** . «رواه الطحاوي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٤٨٠):

(فنحن نشهد بالله شهادة نسأل عنها إذا لقيناه، أن هذا كذب على عمر ﷺ، وكذب على رسول ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ٦٨) برقم [٤٥٢٢]، وابن حزم في « المحلى » (١٠/ ٢٩٧-٢٩٨).

قال ابن حزم: « هذا مرسل لأن إبراهيم لم يولد إلا بعد موت عمر بسنين».

✿✿✿

(١٨) باب الرخصة في الطلاق الثلاث

[٧٠٦] أخبرنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سعيد ابن يزيد الأحمسي، قال: حدثنا الشعبي، قال: حدثتني فاطمة بنت قيس - رضي الله عنها - قالت: (**أتيت النبي ﷺ فقلت أنا بنت آل خالد، وإن زوجي فلاناً أرسل إلي بطلاقي، وإني سألت أهله النفقة والسكنى فأبوا علي، قالوا: يا رسول الله إنه قد أرسل إليها بثلاث تطليقات، قالت: فقال رسول الله ﷺ: «إنما النفقة والسكنى للمرأة إذا كان لزوجها عليها الرجعة»**).

«رواه النسائي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٣/ ١٩٣):

(إسناده صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه النسائي (٦/ ١٤٤) برقم [٣٤٠٣]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٤/ ٣٨٢) برقم [٩٤٨] وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٨/ ٢٧٥)، والدارقطني (٤/ ٢٢-٢٤).

وصححه الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٤/ ٢٨٨) برقم [١٧١١].

❁❁❁

(١٩) باب ما جاء في المطلق ثلاثاً

[٧٠٧] أخبرنا يحيى بن العلاء، عن عبيدالله بن الوليد العجلي، عن إبراهيم، عن داود بن عبادة بن الصامت، قال: طلق جدي امرأة له ألف تطليقة، فانطلق أبي إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، فقال النبي ﷺ: **(أما اتقى الله جدك، أما ثلاث فله، وأما تسع مائة وسبعة وتسعون فعدوان وظلم، إن شاء الله تعالى عذبه، وإن شاء غفر له).** «رواه عبدالرزاق»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٢٤٠):

(خبر في غاية السقوط، لأن في طريق يحيى بن العلاء، عن عبيدالله بن الوليد الوصافي، عن إبراهيم بن عبيدالله، ضعيف، عن هالك، عن مجهول، ثم الذي يدل على كذبه وبطلانه، أنه لم يعرف في شيء من الآثار صحيحها ولا سقيمها، ولا متصلها ولا منقطعها، أن والد عبادة بن الصامت أدرك الإسلام، فكيف بجده، فهذا محال بلا شك).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٦/ ٣٩٣) برقم [١١٣٣٩]، والدارقطني (٤/ ٢٠) من طريق محمد بن عيينة عن الوصافي، وصدقة بن أبي عمران، عن إبراهيم بن عبيدالله بن عبادة بن الصامت، وقال: «رواته مجهولون وضعفاء إلا شيخنا وابن عبدالباقي».

❁❁❁

(٢٠) باب الطلاق ثلاثاً وما فيه من التغليظ

[٧٠٨] أخبرنا سليمان بن داود، عن ابن وهب، قال: أخبرني مخرمة، عن أبيه، قال: سمعت محمود بن لبيد رضي الله عنه قال: **(أخبر رسول الله ﷺ عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعاً، فقام غضباناً ثم قال: «أيلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم»، حتى قام رجل وقال يا رسول الله ألا أقتله).**

«رواه النسائي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٢٢٠-٢٢١):

(وإسناده على شرط مسلم، فإن وهب قد رواه عن مخرمة بن بكير بن الأشج عن أبيه، قال: سمعت محمود بن لبيد ومخرمة ثقة بلا شك، وقد احتج مسلم في «صحيحه» بحديثه عن أبيه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه النسائي (٦/ ١٤٢) برقم [٣٤٠١].

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٩/ ٢٧٥): «رجاله ثقات».

❁❁❁

(٢١) باب في إحلال المطلقة ثلاثاً

[٧٠٩] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا سفيان، عن أبي قيس، عن الهزيل، عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال: **(لعن رسول الله ﷺ الواشمة، والمتوشمة، والواصلة، والموصولة، والمحل، والمحلل له، وآكل الربا، وموكله)**.

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٦٩):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٥٦١) برقم [٤٢٨٤]، والنسائي (٦/ ١٤٩) برقم [٣٤١٦]، والترمذي مختصراً (٣/ ٤٢٨) برقم [١١٢٠]، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٤٦) برقم [٩٨٧٨].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

✿✿✿

(٢٢) باب في الرجل يطلق امرأته فيتزوجها رجل ليُحلّها له

[٧١٠] حدثنا حميد بن عبدالرحمن، عن موسى، بن أبي الفرات، عن عمرو بن دينار: **(أنه سئل عن رجل طلق امرأته، فجاء رجل من أهل القرية بغير علمه ولا علمها، فأخرج شيئاً من ماله، فتزوجها به؛ ليحلها له، فقال: لا، ثم ذكر أن النبي ﷺ سئل عن مثل ذلك، فقال: «لا، حتى ينكحها مرتغباً لنفسه، حتى يتزوجها مرتغباً لنفسه، فإذا فعل ذلك، لم تحل له حتى تذوق العسيلة»).**

«رواه ابن أبي شيبة»

قال المُصَنِّفُ في «الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٧٠):

(إسناد جيد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٢٢٢) برقم [١٧٢٥٧].

✿✿✿

(٢٣) باب في ما تفعله المعتدة بعد ثلاثة أيام

[٧١١] حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، حدثنا الحكم بن عتبة، عن عبدالله بن شداد بن الهاد، أن رسول الله ﷺ قال لامرأة جعفر بن أبي طالب ـ رضي الله عنها ـ : **(إذا كان ثلاثة أيام فالبسي ما شئت، أو إذا كان بعد ثلاثة أيام)**.

«رواه ابن حزم»

[٧١٢] حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا الحجاج بن أرطأة، عن الحسن ابن سعد، عن عبدالله بن شداد: **(أن أسماء بنت عميس ـ رضي الله عنها ـ استأذنت النبي ﷺ أن تبكي على جعفر وهي امرأته، فأذن لها، ثلاثة أيام، ثم بعث إليها بعد ثلاثة أيام، أن تطهري واكتحلي)**.

«رواه ابن حزم»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٦١٩):

(وأجاب الناس عن ذلك بأن هذا حديث منقطع، فإن عبدالله بن شداد ابن الهاد لم يسمع من رسول الله ﷺ ولا رآه، فكيف يقدم حديثه على الأحاديث الصحيحة المسندة التي لا مطعن فيها؟ وفي الحديث الثاني: الحجاج بن أرطأة، ولا يعارض بحديثه حديث الأئمة الأثبات الذين هم فرسان الحديث).

قال مُقَيِّدُه:

فالحديث الأول: أخرجه ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٢٨٠)، وقال: «هذا منقطع ولا حجة فيه لأن عبدالله بن شداد لم يسمع من رسول الله ﷺ شيئاً».

وأما الحديث الثاني: فذكره ابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٢٨٠).

وفي سنده الحجاج بن أرطأة، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق كثير الخطأ والتدليس».

❁❁❁

(٢٤) باب أين تعتد المتوفى عنها

[٧١٣] قال عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن عبدالله بن كثير، قال: قال مجاهد: استشهد رجال يوم أحد عن نسائهم، وكن متجاورات في الدار فجئن النبي ﷺ فقلن: (**إنا نستوحش يا رسول الله بالليل، فنبيت عند إحدانا، حتى إذا أصبحنا تبددنا بيوتنا، فقال النبي ﷺ: «تحدثن عند إحداكن، ما بدا لكن، حتى إذا أردتن النوم، فلتأت كل امرأة إلى بيتها»**).

«رواه عبدالرزاق»

قال **المُصَنِّفُ** في «زاد المعاد» (٥/ ٦١٥):

(وهذا وإن كان مرسلاً، فالظاهر أن مجاهداً إما أن يكون سمعه من تابعي ثقة، أو من صحابي، والتابعون لم يكن الكذب معروفاً فيهم، وهم ثاني القرون المفضلة، وقد شاهدوا أصحاب رسول الله ﷺ وأخذوا العلم عنهم، وهم خير الأمة بعدهم، فلا يظن بهم الكذب على رسول الله ﷺ ولا الرواية عن الكذابين، ولاسيما العالم منهم إذا جزم على رسول الله ﷺ بالرواية، وشهد له بالحديث، فقال: قال رسول الله ﷺ، وفعل رسول الله ﷺ، وأمر ونهى، فيبعد كل البعد أن يقدم على ذلك مع كون الواسطة بينه وبين رسول ﷺ كذاباً أو مجهولاً، وهذا بخلاف مراسيل من بعدهم، فكلما تأخرت القرون ساء الظن بالمراسيل، ولم يشهد بها على رسول الله ﷺ، وبالجملة فليس الاعتماد على هذا المرسل وحده وبالله التوفيق).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٧/ ٣٦) برقم[١٢٠٧٧]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٤٣٦)، وفي «معرفة السنن والآثار» (١١/ ٢١٨) برقم [٤٨٩٥]، وضعفه الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (١٢/ ٢٠٦) برقم [٥٥٩٧].



(٢٥) باب فيما تجتنبه المعتدة في عدتها

[٧١٤] حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني مخرمة، عن أبيه، قال: سمعت المغيرة بن الضحاك، يقول: أخبرتني أم حكيم بنت أسيد، عن أمها، أن زوجها توفي وكانت تشتكي عينيها فتكتحل بالجلاء، قال أحمد: الصواب بكحل الجلاء، فأرسلت مولاة لها، إلى أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ فسألتها عن كحل الجلاء فقالت: لا تكتحلي به إلا من أمر لابد منه، يشتد عليك فتكتحلين بالليل، وتمسحينه بالنهار، ثم قالت عند ذلك أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ : (**دخل عليّ رسول الله ﷺ حين توفي أبو سلمة، وقد جعلت على عيني صبراً فقال: «ما هذا يا أم سلمة» ؟ فقلت: إنما هو صبر يا رسول الله، ليس فيه طيب، قال: «إنه يشب الوجه فلا تجعليه إلا بالليل، وتنزعينه بالنهار، ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء، فإنه خضاب» ، قالت: قلت: بأي شيء أمتشط يا رسول الله؟ قال: «بالسدر تغلفين به رأسك»**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٦٢٤):

(وأقل درجاته أن يكون حسناً).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود في «سننه» (٢/ ٢٩٢-٢٩٣) برقم [٢٣٠٥]، والنسائي (٦/ ٢٠٤-٢٠٥) برقم [٣٥٣٧].

وفي سنده المغيرة بن الضحاك، قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ١٦٣): «لا يعرف».

وكذلك أم حكيم بنت أسيد، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «لا يعرف حالها» .

❁❁❁

(٢٦)باب في المتوفى عنها تنتقل

[٧١٥] حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي، عن مالك، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة، أن الفريعة بنت مالك بن سنان، وهي أخت أبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنها ـ أخبرتها أنها: **(جاءت إلى رسول الله تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خدرة، فإن زوجها خرج في طلب أعبد له أبقوا حتى إذا كانوا بطرف القدوم لحقهم فقتلوه، فسألت رسول الله ﷺ أن أرجع إلى أهلي، فإني لم يتركني في مسكن يملكه، ولا نفقة، قالت: فقال رسول الله ﷺ: «نعم»، قالت: فخرجت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد، دعاني، أو أمر بي فدعيت له، فقال: «كيف قلت؟» فرددت عليه القصة التي ذكرت من شأن زوجي، قالت: فقال: «امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله»، قالت: فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشراً، قالت: فلما كان عثمان بن عفان رضي الله عنه أرسل إلي فسألني عن ذلك، فأخبرته فاتبعه وقضى به).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٦٠٤):

(وما قاله أبو محمد غير صحيح، فالحديث حديث صحيح مشهور في الحجاز والعراق وأدخله مالك في «الموطأ» واحتج به، وبنى عليه مذهبه، وأما قوله: إن زينب بنت كعب مجهولة، فنعم مجهولة عنده، فكان ماذا؟ وزينب هذه من التابعيات، وهي امرأة أبي سعيد الخدري، روى عنها سعد

ابن إسحاق بن كعب وليس بسعيد، وقد ذكرها ابن حبان في كتاب «الثقات»).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٢/ ٢٩١) برقم [٢٣٠٠]، والنسائي (٦/ ١٩٩) برقم [٣٥٢٨]، والترمذي (٣/ ٥٠٨) برقم [١٢٠٤]، وابن ماجة (١/ ٦٥٤) برقم [٢٠٣١]، ومالك في «الموطأ» (٢/ ٥٩١)، والحاكم (٢/ ٢٠٨).

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيره».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد».

ووافقه الذهبي في «التلخيص».

وقال المصنف في «إعلام الموقعين» (٥/ ٤٧٣): «حديث صحيح».



(٢٧) باب ما جاء في المظاهر يواقع قبل أن يكفر

[٧١٦] أنبأنا أبو عمار الحسين بن حريث، أنبأنا الفضل بن موسى، عن معمر، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عياش: **(أن رجلاً أتى النبي ﷺ، قد ظاهر من امرأته فوقع عليها، فقال: يا رسول الله إني قد ظاهرت من زوجتي فوقعت عليها قبل أن أكفر، فقال: «وما حملك على ذلك يرحمك الله»؟ قال: رأيت خلخالها في ضوء القمر، قال: «فلا تقربها حتى تفعل ما أمرك الله به»).** «رواه الترمذي»

قال **المُصَنِّفُ** في «إعلام الموقعين» (٦/ ٤٦٦):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٣/ ٥٠٣) برقم [١١٩٩]، وأبو داود (٢/ ٢٦٨) برقم [٢٢٢١]، وابن ماجة (١/ ٦٦٦) برقم [٢٠٦٥]، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٠٤) برقم [٢٨١٧]، وابن حزم في «المحلى» (١٠/ ٥٥).

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب صحيح».

وقال ابن حزم: «وهذا خبر صحيح من رواية الثقات، لا يضره إرسال من أرسله».

وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٥/ ٢٤٩٠): «ورجاله ثقات».

✿✿✿

[٧١٧] حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عبدالله بن إدريس، عن محمد ابن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن سليمان بن يسار، عن سلمة ابن صخر البياضي رضي الله عنه عن النبي ﷺ: **(في المظاهر يواقع قبل أن يكفر، قال: «كفارة واحدة»).**

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٢٩٣):

(وفيه انقطاع بين سليمان بن يسار، وسلمة بن صخر).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٣/ ٥٠٢) برقم [١١٩٨]، وابن ماجة (١/ ٦٦٦) برقم [٢٠٦٤].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب».



(٢٨) باب في المرأة تملك أمرها فردته هل تستحلف

[٧١٨] قال عبدالرزاق، عن ابن جريج، قال: أخبرني ابن طاووس قال: وقلت له: (**كيف كان أبوك يقول في رجل ملك أمر امرأته رجلاً، أيملك الرجل أن يطلقها؟ قال: لا**).

«رواه عبدالرزاق»

[٧١٩] قال عبدالرزاق، عن ابن جريج، قال: أخبرني ابن طاووس، عن أبيه، وقلت له: (**كيف كان أبوك يقول في رجل ملك امرأته أمرها، أتملك أن تطلق نفسها؟ قال: لا، كان يقول: ليس إلى النساء طلاق**).

«رواه عبدالرزاق»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٢٧٢):

(أما المنقول عن طاووس، فصحيح صريح لا مطعن فيه سنداً وصراحة).

قال مُقَيِّدُه:

فالأثر الأول: أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٧/ ٤) برقم [١١٩٤٩].

والأثر الثاني: أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٦/ ٥٢٠) برقم [١١٩١٣].

❁❁❁

(٢٩) باب في الرجل يجحد الطلاق

[٧٢٠] حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عمرو بن أبي سلمة أبو حفص التنيسي، عن زهير، عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **(إذا ادَّعت المرأةُ طلاقَ زَوْجِها، فجاءت على ذلك بشاهد عدل، استحلف زوجها، فإن حلف بطلت شهادة الشاهد، وإن نكل فنكوله بمنزلة شاهد آخر، وجاز طلاقه).** «رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «الطرق الحكمية» (ص١٥٧):

(وعمرو بن شعيب قد احتج به الأئمة الأربعة وغيرهم من أئمة الحديث، كالبخاري، وحكاه عن علي بن المديني وأحمد بن حنبل والحميدي، وقال: فمن الناس بعدهم؟ وزهير بن محمد ـ الراوي عن ابن جريج ـ ثقة محتج به في «الصحيحين»، وعمرو بن أبي سلمة من رجال «الصحيحين» أيضاً، فمن احتج بحديث عمرو بن شعيب فهذا من أصح حديثه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ٦٥٧) برقم [٢٠٣٨]، والخطيب البغدادي في «تاريخه» (٢/ ٣٧٣).

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٤٣٢): «قال أبي: هذا حديث منكر». وقال البوصيري في «الزوائد»: «هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات».

✿✿✿

(٣٠) باب الاستثناء في الطلاق

[٧٢١] أخبرنا أبو العباس محمد بن موسى الدولابي ويعقوب بن إبراهيم قالا: أخبرنا الحسن بن عرفة، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن حميد ابن مالك اللخمي، عن مكحول، عن معاذ بن جبل ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ: **(يا معاذ ما خلق الله شيئاً على وجه الأرض أحب إليه من العتاق، ولا خلق الله شيئاً على وجه الأرض أبغض إليه من الطلاق، فإذا قال الرجل لمملوكه أنت حر، إن شاء الله فهو حر، ولا استثناء له، وإذا قال الرجل لامرأته: أنت طالق إن شاء الله، فله استثناؤه، ولا طلاق عليه).**

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٥/ ٤٨٢):

(ففيه عدة بلايا:

إحداهما: حميد بن مالك، ضعفه أبو زرعة وغيره.

الثانية: أن مكحول لم يلق معاذاً، قال أبو زرعة: مكحول عن معاذ منقطع.

الثالثة: أنه قد اضطرب فيه حميد هذا الضعيف، فمرة يقول: عن مكحول عن معاذ، ومرة يقول: عن مكحول، عن خالد بن معدان، عن معاذ، وهو منقطع أيضاً، وقيل مكحول عن مالك بن يخامر عن معاذ، قال البيهقي: ولم يصح.

الرابعة: أن إسماعيل بن عياش ليس ممن يقبل تفرده بمثل هذا).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (٤/ ٣٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٦١).

وقال البيهقي: «حميد بن مالك مجهول، ومكحول عن معاذ بن جبل منقطع».



[٧٢٢] حدثنا عبدالله بن محمد بن مسلم، حدثنا الحسين بن أبي سعيد العسقلاني، حدثنا آدم، حدثنا الجارود بن يزيد، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(إذا قال لامرأته أنت طالق إلى سنة إن شاء الله فلا حنث عليه)**.

«رواه ابن عدي»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٥/ ٤٨٢):

(فالجارود بن يزيد قد ارتقى من حد الضعف إلى حد الترك).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٣٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٦١)،

قال البيهقي : «ضعيف».

وفي سنده الجارود بن يزيد، قال الذهبي في «الميزان» (١/ ٣٨٤): «كذبه أبو أسامة وضعفه علي، وقال النسائي والدارقطني: متروك»، وعد الذهبي هذا الحديث من بلاياه.

✿✿✿

[٧٢٣] حدثنا خالد بن يزيد بن أسد القسري، حدثنا جميع بن عبدالحميد الجعفي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري وابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قالا: **(كنا معاشر أصحاب رسول الله ﷺ نرى الاستثناء جائزاً في كل شيء إلا في الطلاق والعتاق).**

«رواه الجوزجاني»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٤/ ٤٧٩):

(وأما الأثران اللذان ذكرتموهما عن الصحابة، فما أحسنهما لو ثبتا، ولكن كيف بثبوتهما، وعطية ضعيف، وجميع بن عبدالحميد مجهول، وخالد بن يزيد ضعيف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن الجوزي في «التحقيق» (٢/ ٢٩٥) عن ابن عمر دون إسناد، وفي «التنقيح» لابن عبد الهادي (٤/ ٤١٩): «ومثل هذا لا يجوز الاحتجاج به».

✿✿✿

(٣١) باب النكاح جديد والطلاق جديد

[٧٢٤] قال عبدالرزاق، عن ابن المبارك، عن عثمان بن مقسم، أنه أخبره، أنه سمع نبيه بن وهب يحدث، عن رجل من أصحاب محمد ﷺ: **(أن النبي قضى في المرأة يطلقها زوجها دون الثلاث، ثم يرتجعها بعد زوج أنها على ما بقي من الطلاق)**.

«رواه عبدالرزاق»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٢٥٦):

(وهذا الأثر وإن كان فيه ضعيف ومجهول، فعليه أكابر الصحابة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٦/ ٣٥٣-٣٥٤) برقم [١١١٥٩].

وفي سنده عثمان بن مقسم، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٥٦): «تركه يحيى القطان وابن المبارك، وقال أحمد: حديثه منكر، وقال الجوزجاني: كذاب، وقال النسائي والدارقطني: متروك».

❁❁❁

(٣٢) باب ما جاء في طلاق المكره

[٧٢٥] حدثنا الوليد بن مسلم، عن الغازي بن جبلة الجبلاني، أنه سمع صفوان الأصم، يقول: (**بينا رجل نائم لم يرعه وامرأته جالسة على صدره، واضعة السكين على فؤاده، وهي تقول: لتطلقني أو لأقتلنك، فطلقها، ثم أتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «لا قيلولة في الطلاق»**).

«رواه سعيد بن منصور»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ١٩٠):

(أما خبر الغازي بن جبلة، ففيه ثلاث علل:

إحداها: ضعف صفوان بن عمرو، والثانية: لين الغازي بن جبلة، والثالثة: تدليس بقية الراوي عنه، ومثل هذا لا يحتج به، قال أبو محمد بن حزم: وهذا خبر في غاية السقوط).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (١/ ٢٧٦) برقم [١١٣١]، وابن حزم في «المحلى» (٨/ ٣٣٣).

وفي سنده صفوان الأصم، قال البخاري في «الضعفاء الصغير» (ص٦٠): «حديثه منكر».

وفيه أيضاً غازي بن جبلة، قال البخاري في «الضعفاء الصغير» (ص٩٣): «حديثه منكر في طلاق المكره».

✿✿✿

[٧٢٦] حدثنا سعيد قال: أخبرنا فرج بن فضالة، قال: حدثني عمر ابن شراحيل المعافري، قال: **(كانت امرأة مبغضة لزوجها فأرادته على الطلاق فأبى، فجاءت ذات ليلة فلما رأته نائماً، قامت وأخت سيفه، فوضعته على بطنه، ثم حركته برجلها، فقال: ويلك مالك؟ قالت: والله لتطلقني وإلا أنفذتك به، فطلقها ثلاثاً، فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب ﷺ فأرسل إليها، فشتمها، فقال: ما حملك على ما صنعتي؟ فقالت: بغضي إياه، فأمضى طلاقها).**

«رواه سعيد بن منصور»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ١٩٠):

(وأما أثر عمر، فالصحيح عنه خلافه كما تقدم، ولا يعلم معاصرة المعافري لعمر، وفرج بن فضالة فيه ضعف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (١/ ٢٧٥) برقم [١١٢٩].

وفي سنده فرج بن فضالة، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

❁❁❁

(٣٣) باب ما جاء في طلاق المعتوه والصغير والنائم

[٧٢٧] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، (ح) وحدثنا محمد بن خالد بن خداش، ومحمد بن يحيى، قالا: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا حماد بن سلمة، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن رسول الله ﷺ قال: **(رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصغير حتى يكبر، وعن المجنون حتى يكبر، وعن المجنون حتى يعقل أو يفيق).**

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٤٩٨):

(وهو حديث حسن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ٦٥٨) برقم [٢٠٤١]، وأبو داود (٤/ ١٣٩-١٤٠) برقم [٣٤٩٨]، والترمذي (٤/ ٣٢) برقم [١٤٢٣]، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٦٧-٦٨) برقم [٢٣٥٠].

قال أبو عيسى: «حديث حسن غريب».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «حديث صحيح على شرط مسلم».

ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

[٧٢٨] حدثنا محمد بن عبدالأعلى الصنعاني، أنبأنا مروان بن معاوية الفزاري، عن عطاء بن عجلان، عن عكرمة بن خالد المخزومي، عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **(كل الطلاق جائز، إلا طلاق المعتوه المغلوب على عقله).**

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ١٩٠):

(وأما حديث: «كل الطلاق جائز» فهو من رواية عطاء ابن عجلان وضعفه مشهور، وقد رمي بالكذب).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٣/ ٤٩٦) برقم [١١٩١].

قال أبو عيسى: «هذا حديث لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عطاء بن عجلان، وعطاء بن عجلان ضعيف، ذاهب الحديث، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، أن طلاق المعتوه المغلوب على عقله لا يجوز، إلا أن يكون معتوهاً، يفيق الأحيان، فيطلق في حال إفاقته».

❁❁❁

(٢٤)

كتاب الرضاع

وفيه الأبواب الآتية:

١- باب في ما ذكر أن الرضاعة لا تحرم إلا في الصغر دون الحولين.

٢-باب ما جاء في تحديد ذلك بالحولين.





(٢٤)
كتاب الرضاع

(١) باب في ما ذكر أن الرضاعة لا تحرم إلا في الصغر دون الحولين

[٧٢٩] حدثنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن فاطمة بنت المنذر، عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: **(لا يُحَرِّمُ مِن الرَّضَاعةِ إلا ما فَتَقَ الأمعاء في الثدي، وكان قبل الفطامِ).**

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٥٢٤):

(وأما ردكم لحديث أم سلمة، فتعسف بارد، فلا يلزم انقطاع الحديث من أجل أن فاطمة بنت المنذر لقيت أم سلمة صغيرة، فقد يعقل الصغير جداً أشياء ويحفظها، فقد عقل محمود بن الربيع المجة وهو ابن سبع سنين، ويَعْقِلُ أصغر منه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٣/ ٤٥٨) برقم [١١٥٢]، وابن حبان (١٠/ ٣٧-٣٨) برقم [٤٢٢٤].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

✿✿✿

(٢) باب ما جاء في تحديد ذلك بالحولين

[٧٣٠] أخبرنا الحسين بن إسماعيل وإبراهيم بن دبيس بن أحمد، وغيرهما قالوا: أخبرنا الوليد بن برد الأنطاكي، أخبرنا الهيثم بن جميل، أخبرنا سفيان بن عمرو بن دينار، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **(لا رضاع إلا ما كان في الحولين)**.

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٤٩٣):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (٤/ ١٧٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٤٦٢).

قال الدارقطني : «لم يسنده عن ابن عيينة غير الهيثم بن جميل، وهو ثقة حافظ».

وقال البيهقي: «الصحيح موقوف».

✿✿✿

(٢٥)

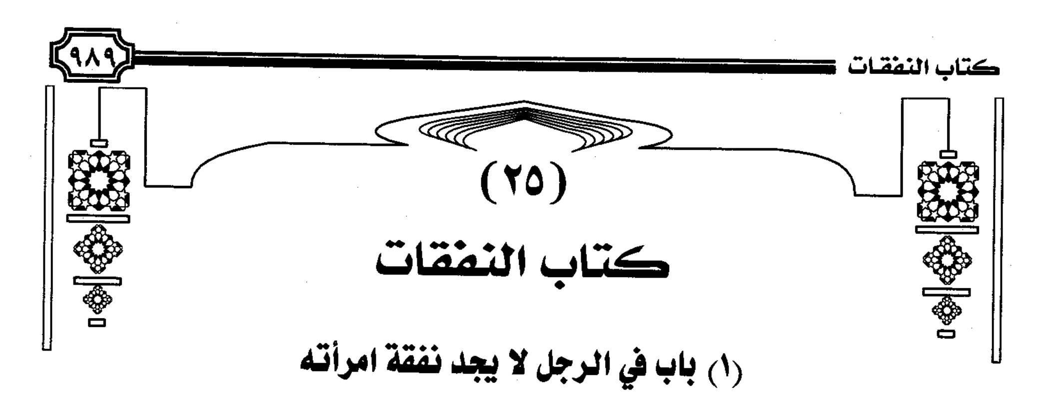
كتاب النفقات

وفيه الأبواب الآتية:

١- باب في الرجل لا يجد نفقة امرأته.

٢- باب في الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته هل يخير امرأته.





(٢٥)
كتاب النفقات

(١) باب في الرجل لا يجد نفقة امرأته

[٧٣١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في آخرين قالوا: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا الربيع بن سليمان، أخبرنا الشافعي، أخبرنا مسلم ابن خالد، عن عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: **(كتب إلى أمراء الأجناد في رجال غابوا عن نسائهم فأمرهم أن يأخذوهم بأن ينفقوا أو يطلقوا فإن طلقوا بعثوا بنفقة ما حبسوا).**

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٥/ ٣٢٢-٣٢٣):

(في ثبوته نظر، وإن قال ابن المنذر: «ثبت عن عمر» فإن في إسناده ما يمنع ثبوته).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٤٦٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٩/ ٣٢٥-٣٢٦) برقم [٢٣٩٦].

وفي سنده مسلم بن خالد الزنجي المكي الفقيه، قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ١٠٢): «قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وضعفه أبو داود».

✿✿✿

[٧٣٢] أخبرنا عثمان بن أحمد، وعبدالباقي بن قانع وإسماعيل بن علي، قالوا: أخبرنا أحمد بن علي الخراز، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا إسحاق بن منصور، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ بمثله: إشارة إلى حديث يحيى بن سعيد بن المسيب في الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته، قال: (**يفرق بينهما**).

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٤٦٤):

(فحديث منكر لا يحتمل أن يكون عن النبي ﷺ أصلاً، وأحسن أحواله أن يكون عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً، والظاهر أنه روي بالمعنى).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (٣/ ٢٩٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٤٧٠)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٦/ ١٠٥).

قال ابن عبدالهادي في «تنقيح التحقيق» (٤/ ٤٥٦): «هذا الحديث لم يخرجه أحد من أصحاب «الكتب الستة» وهو حديث منكر، وإنما يعرف هذا من كلام سعيد بن المسيب».

✿✿✿

(٢) باب في الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته هل يخير امرأته

[٧٣٣] أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثني ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**«خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، واليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول»** ، **فقيل: من أعول يا رسول الله؟ قال: «امرأتك ممن تعول، تقول أطعمني، وإلا فارقني، خادمك يقول: أطعمني، واستعملني، وولدك يقول: إلى من تتركني؟!»**).

«رواه النسائي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٤٥٦):

(وهذا في جميع نسخ كتاب النسائي هكذا، وهو عنده من حديث سعيد بن أيوب، عن محمد بن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه وسعيد و محمد ثقتان).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٥٢٦) برقم [١٠٧٩٩]، والنسائي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٨٥) برقم [٩٢١١]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٤٧٠-٤٧١)، والدارقطني (٣/ ٢٩٦-٢٩٧) برقم[١٩٠].

قال البيهقي: «هكذا رواه سعيد بن أيوب، عن ابن عجلان، ورواه ابن عيينة وغيره عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه، وجعل آخره من قول أبي هريرة، وكذلك جعله الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة».

وصححه الألباني في «صحيح الجامع» برقم [٣٢٨١].



(٢٦)

كتاب الديات

وفيه الأبواب الآتية:

١- باب ما جاء في ترك القود بالقسامة.

٢- باب ما جاء في إيقاد المسلم بالكافر.

٣- باب لا يقتص من الجرح قبل الاندمال.

٤- باب ما جاء في دية الذمي.





(١) باب ما جاء في ترك القود بالقسامة

[٧٣٤] أخبرنا أبو بكر الاردستاني، أنبأنا أبو نصر العراقي، أنبأنا سفيان ابن محمد الجوهري، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا عبدالله بن الوليد، حدثنا سفيان، عن عبدالرحمن، عن القاسم بن عبدالرحمن، أن عمر بن الخطاب ﷺ قال: **(القسامة توجب العقل، ولا تشيط الدم).**

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٦/ ٣٢٤):

(فمنقطع موقوف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٠/ ٤١) برقم [١٨٢٨٦]، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٢١٩) برقم [٢٨٢٨٧]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ١٢٩)، و «معرفة السنن والآثار» (١٢/ ٢٢) برقم [٥٠٢٧].

قال البيهقي: «هذا منقطع».

✿✿✿

[٧٣٥] عن هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، عن أبيه، عن محمد بن راشد، عن مكحول: **(أن رسول الله ﷺ لم يقض في القسامة بقود)**.

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٦/ ٣٢٤):

(وأما حديث محمد بن راشد المكحولي عن مكحول فمنقطع).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٨/ ١٢٩)، وأبو داود في المراسيل (ص١٦١).



(٢) باب ما جاء في إيقاد المسلم بالكافر

[٧٣٦] حدثنا وهب بن بيان، وأحمد بن سعيد الهمذاني، وابن السرح، قالوا: أخبرنا ابن وهب، أخبرني عبدالله بن يعقوب، حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز بن صالح الحضرمي، قال: **(قتل رسول الله ﷺ يوم خيبر مسلماً بكافر، قتله غيلة، وقال: «أنا أولى أو أحق من وفى بذمته»)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٦/ ٣٣٠):

(فمرسل لا يثبت).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود في المراسيل (ص١٥٥).

وفي سنده عبدالله بن يعقوب المدني، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «مجهول الحال».

وكذلك عبدالله بن عبدالعزيز الحضرمي، قال الحافظ في «التقريب»: «مجهول».

قال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (٣/ ٧٠): «وهذان المذكوران مجهولان لهم أجد لهما ذكراً».

✿✿✿

[٧٣٧] حدثنا الحسن بن أحمد بن سعيد الرهاوي، أخبرني جدي سعيد بن محمد الرهاوي أن عمار بن مطر حدثهم، حدثنا إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن ابن البيلماني، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -: **(أن رسول الله ﷺ قتل مسلماً بمعاهد، وقال أنا أكرم من وفى بذمته)**.

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٦/ ٣٣٠):

(ولا يصح، وهذا الحديث مداره على ابن البيلماني، والبلية فيه منه، وهو مجمع على ترك الاحتجاج به، فضلاً عن تقديم روايته على أحاديث الثقات الأئمة المخرجة في الصحاح كلها).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٠/ ١٠١) برقم [١٨٥١٤]، والدارقطني (٣/ ١٣٤-١٣٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٣٠).

قال الدارقطني: «لم يسنده غير إبراهيم بن أبي يحيى، وهو متروك الحديث، والصواب عن ربيعة عن ابن البيلماني مرسل عن النبي ﷺ، وابن البيلماني ضعيف لا تقوم به حجة، إذا وصل الحديث فكيف بما يرسله».

۞۞۞

(٣) باب لا يقتص من الجرح قبل الاندمال

[٧٣٨] حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن علية، عن أيوب، عن عمرو بن دينار، عن جابر رضي الله عنه: **(أن رجلاً طعن رجلاً بقرن في ركبته، فأتى النبي ﷺ يستقيد، فقيل له: «حتى تبرأ» فأبى، وعجل، واستقاد، قال: فعنتت رجله، وبرئت رجل المستقاد منه، فأتى النبي ﷺ فقال: «ليس لك شيء أبيت»)**.

«رواه ابن أبي شيبة»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٦/ ٣٨٠):

(ولكن لهذا الحديث علة، وهي أن أبان وسفيان روياه عن عمرو بن دينار، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة مرسلاً، قال عبدالحق: وهو عندهم أصح، على أن الذي أسنده ثقة جليل، وهو إسماعيل بن علية).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٢٠٦) رقم [٢٨٢٣٨]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٦٦)، والدارقطني (٣/ ٨٩).

قال الدارقطني: «أخطأ فيه ابنا أبي شيبة، وخالفهما أحمد بن حنبل وغيره، عن ابن علية، عن أيوب، عن عمرو مرسلاً، وكذلك قال أصحاب عمرو بن دينار عنه، وهو المحفوظ مرسلاً».

✿✿✿

(٤) باب ما جاء في دية الذمي

[٧٣٩] حدثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملي، حدثنا عيسى بن يونس، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده ﵁، عن النبي ﷺ قال: **(دية المعاهد نصف دية الحر)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٦/ ٣٧٤):

(هذا الحديث صحيح إلى عمرو بن شعيب، والجمهور يحتجون به، وقد احتج به الشافعي في غير موضع، واحتج به الأئمة كلهم في الديات).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٤/ ١٩٤) برقم [٤٥٨٣]، والترمذي (٤/ ٢٥) برقم [١٤١٣]، وابن ماجة (٢/ ٨٨٣)، برقم [٢٦٤٤].

قال أبو عيسى: « هذا حديث حسن ».

وقد حسنه المصنف في « إعلام الموقعين » (٦/ ٤٩٦).

✿✿✿

(٢٧)

كتاب الحدود

وفيه الأبواب الآتية:

١- باب الحكم فيمن سب النبي ﷺ.

٢- باب الشفاعة في الحدود.

٣- باب ما جاء في المحاربة.

٤- باب ما جاء في تعليق يد السارق في عنقه.

٥- باب ما جاء في الرجل يزني بحريمه.

٦- باب ما جاء في الرجل يزني بجارية امرأته.

٧- باب فيمن عَمِلَ عَمَلَ قوم لوط.

٨- باب ما جاء في حد اللوطي.

٩- باب إذا أقر الرجل بالزنا ولم تقر المرأة.

١٠- باب ما جاء في المرأة إذا استكرهت على الزنا.

١١- باب ما جاء في حد الساحر.

١٢- باب لا قَوَدَ إلا بالسيف.

١٣- باب في التعدي والاطلاع.





(٢٧)
كتاب الحدود

(١) باب الحكم فيمن سب النبي ﷺ

[٧٤٠] حدثنا عثمان بن أبي شيبة وعبدالله بن الجراح، عن جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، عن علي رضي الله عنه: **(أن يهودية كانت تشتم النبي ﷺ وتقع فيه، فخنقها رجل حتى ماتت، فأبطل رسول الله ﷺ دمها)**. «رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٨٣١):

(قال شيخنا: وهذا الحديث جيد، فإن الشعبي رأى علياً وروى عنه حديث سراحه الهمدانية، وكان في حياة على قد ناهز العشرين سنة، وهو معه في الكوفة، وقد ثبت لقاؤه لعلي رضي الله عنه فيكون الحديث متصلاً وأن يبعد سماع الشعبي من علي فيكون الحديث مرسلاً، والشعبي عندهم صحيح المراسيل لا يعرفون له إلا مرسلاً، وهو من أعلم الناس بحديث علي وأعلمهم بثقات أصحابه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٤/ ١٢٩) برقم [٤٣٦٢]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٠٠).

قال الألباني في «الإرواء» (٥/ ٩١): «وإسناده صحيح على شرط الشيخين».

✿✿✿

(٢) باب الشفاعة في الحدود

[٧٤١] حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عمارة بن غزية، عن يحيى بن راشد، قال: جلسنا لعبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ فخرج إلينا فجلس، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله، ومن خاصم في باطل وهو يعلمه، لم يزل في سخط الله حتى ينزع عنه، ومن قال في مؤمن ما ليس فيه؛ أسكنه الله ردغة الخبال**(١) **حتى يخرج مما قال**). «رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٦/ ٥٧٣):

(إسناد جيد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد (٢/ ٦٩) برقم [٥٣٨٦]، وأبو داود (٣/ ٣٠٥) برقم [٣٥٩٧]، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٢٧٠-٢٧١) برقم [١٣٠٨٤]، والحاكم (٢/ ٢٧) برقم [٢٢٢٢].

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد».

ووافقه الذهبي في «التلخيص».

❁❁❁

---

(١) هي وحل طين كثير، وقد جاء تفسيرها في الحديث بأنها عصارة أهل النار، انظر «النهاية» (٢/ ٢١٥).

(٣) باب ما جاء في المحاربة

[٧٤٢] حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان، قال: أخبرنا، (ح)، وحدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى ـ يعني ابن أبي كثير ـ عن أبي قلابة ـ عن أنس بن مالك رضي الله عنه بهذا الحديث، قال فيه: **(فبعث رسول الله ﷺ في طلبهم قافة، فأتى بهم، قال: فأنزل الله تبارك وتعالى في ذلك: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا﴾** [المائدة:٣٣] **الآية).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «الطرق الحكمية» (ص٢١٧):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد (٣/ ٢٥٠) برقم[١٣٠٢٩]، وأبو داود (٤/ ١٣١) برقم [٤٣٦٦]، وابن حبان في «صحيحه» (١٠/ ٣١٩) برقم [٤٤٦٧].

❁❁❁

(٤) باب ما جاء في تعليق يد السارق في عنقه

[٧٤٣] أخبرني عمرو بن منصور، قال: حدثنا حسان بن عبدالله، قال: حدثنا المفضل بن فضالة، عن يونس بن يزيد، قال: سمعت سعد بن إبراهيم يحدث، عن المسور بن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **(لا يغرم صاحب سرقة إذا أقيم عليه الحد)**.

«رواه النسائي»

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (١/ ٦٣٧):

(وأما حديث عبدالرحمن بن عوف فمنقطع لا يثبت، وقد طعن في الحديث ابن المنذر فقال: سعد بن إبراهيم مجهول، وقال ابن عبدالبر، الحديث ليس بالقوي).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه النسائي (٨/ ٩٢-٩٣) برقم [٤٩٨٤]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٧٧).

قال أبو عبدالرحمن النسائي: «وهذا مرسل وليس بثابت».

✿✿✿

(٥) باب ما جاء في الرجل يزني بحريمه

[٧٤٤] حدثنا مسدد، حدثنا خالد بن عبدالله، حدثنا مطرف، عن أبي الجهم، عن البراء بن عازب ﵁ قال: **(بينا أنا أطوف على إبل لي ضلت إذ أقبل ركب، أو فوارس، معهم لواء، فجعل الأعراب يطيفون بي لمنزلتي من النبي ﷺ، إذ أتوا قبة فاستخرجوا منها رجلاً فضربوا عنقه، فسألت عنه، فذكروا أنه أعرس بامرأة أبيه).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٦/ ٢٦٦-٢٦٧):

(والحديث له طرق حسان يؤيد بعضها بعضاً:

منها: مطرف عن أبي الجهم عن البراء.

ومنها: شعبة عن الركين بن الربيع عن عدي بن ثابت عن البراء.

ومنها: الحسن بن صالح عن السدي عن عدي عن البراء.

ومنها: معمر عن أشعث عن عدي عن يزيد بن البراء عن أبيه..).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٤/ ١٥٧) برقم [٤٤٥٦]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٠٨)، والدارقطني (٣/ ١٩٦).

وقال الألباني في «الإرواء» (٨/ ٢١): «وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي الجهم واسمه سليمان بن جهم بن أبي الجهم الأنصاري مولى البراء وهو ثقة».

❁❁❁

[٧٤٥] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا حسن بن صالح، عن السدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء رضي الله عنه، قال: **(لقيت خالي ومعه الراية، فقلت: أين تريد؟ قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه من بعده أن أضرب عنقه، أو أقتله وآخذ ماله).**

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «روضة المحبين» (ص٤٢٧):

(رواه الإمام أحمد واحتج به).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٨٩) برقم [١٨٥١٤]، وأبو داود (٤/ ١٥٧) برقم [٤٤٥٧]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٣١٤)، برقم [٣٤٠٧]، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٩١) برقم [٢٧٧٦].

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم»، ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

(٦) باب ما جاء في الرجل يزني بجارية امرأته

[٧٤٦] حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، عن الحسن، عن قبيصة بن حريث، عن سلمة بن المحبق: **(أن رسول الله قضى في رجل وقع على جارية امرأته، إن كان استكرهها فهي حرة، وعليه لسيدتها مثلها، وإن كانت طاوعته فهي له، وعليه لسيدتها مثلها).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٢/ ٢٢٩-٢٣٠):

(وضعفه بعضهم من قبل إسناده، وهو حديث حسن يحتجون بما هو دونه في القوة، ولكن لإشكاله أقدموا على تضعيفه مع لين في سنده).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٥) برقم [٢٠٠١٣]، وأبو داود (٤/ ١٥٨) برقم [٤٤٦٠]، والنسائي (٦/ ١٢٤) برقم [٣٣٦٣]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٥١) برقم [٦٣٣٦]، والنسائي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٩٧-٢٩٨) برقم [٧٢٣٣].

قال أبو عبدالرحمن النسائي: «ليس في هذا الباب شيء صحيح يحتج به».

✿✿✿

[٧٤٧] حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبان، حدثنا قتادة، عن خالد ابن عرفطة، عن حبيب بن سالم: أن رجلاً يقال له: عبدالرحمن بن حنين وقع على جارية امرأته، فرفع إلى النعمان بن بشير ﷺ وهو أمير على الكوفة، فقال: (**لأقضين فيك بقضية رسول الله ﷺ: إن كانت أحلتها لك جلدتك مئة، وإن لم تكن أحلتها لك رجمتك بالحجارة، فوجدوه قد أحلتها له، فجلده مئة**). «رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٣٥):

(فإن الحديث حسن، وخالد بن عرفطة قد روى عنه ثقتان: قتادة، وأبو بشر، ولم يعرف فيه قدح، والجهالة ترتفع عنه برواية ثقتين).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٧١) برقم [١٨٣٥٧]، وأبو داود (٤/ ١٥٧-١٥٨) برقم [٤٤٥٨]، والترمذي (٤/ ٥٤) برقم [١٤٥١]، وابن ماجة (٢/ ٨٥٣) برقم [٢٥٥١]، والنسائي (٦/ ١٢٣-١٢٤) برقم [٣٣٦٠]، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣١٥).

قال أبو عيسى: «حديث النعمان في إسناده اضطراب، سمعت محمداً يقول: لم يسمع قتادة من حبيب بن سالم هذا الحديث، إنما رواه عن خالد ابن عرفطة، وأبو بشر لم يسمع من حبيب بن سالم هذا الحديث أيضاً، إنما رواه عن خالد بن عرفطة».

وفي سنده خالد بن عرفطة، قال الذهبي في «الميزان» (١/ ٦٣٥): «لا يعرف».

(٧) باب فيمن عَمِلَ عَمَلَ قوم لوط

[٧٤٨] حدثنا عبدالله بن محمد بن علي النفيلي، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به)**.

«الداء والدواء»

قال المُصَنِّفُ في «الداء والدواء» (ص٢٦٣):

(وإسناده على شرط البخاري).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٤/ ١٥٨) برقم [٤٤٦٢]، وأحمد في «المسند» (١/ ٣٧٣) برقم [٢٧٣١]، وابن ماجة (٢/ ٨٥٦) برقم [٢٥٦١]، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٩٥) برقم [٨٠٤٧].

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد».

ووافقه الذهبي في «التلخيص».

وقال المصنف في «الزاد» (٥/ ٣٧): «وإسناده صحيح».

✿✿✿

(٨) باب ما جاء في حد اللوطي

[٧٤٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا أبو بدر، حدثنا محمد بن عبدالرحمن، عن خالد الحذاء، عن ابن سيرين، عن أبي موسى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(إذا أتى الرجل الرجل فهما زانيان، وإذا أتت المرأة المرأة فهما زانيتان)**.

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «الداء والدواء» (ص٢٧٣):

(جاء في بعض الآثار المرفوعة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الآجري في «ذم اللواط» برقم (١٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٣٣)، وفي «الشعب» (١٠/ ٨٧-٨٨) برقم [٥٠٧٥]، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٣٩) برقم [١٤٩٨].

قال البيهقي: «محمد بن عبدالرحمن هذا لا أعرفه وهو منكر بهذا الإسناد».

✿✿✿

[٧٥٠] أخبرنا محمد قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن علويه القطان، قال: حدثنا عبيدالله بن عمر القواريري، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم، قال: حدثني داود بن بكر، عن محمد بن المنكدر: **(أن خالد بن الوليد ﷺ كتب إلى أبي بكر الصديق ﷺ أنه وجد في بعض ضواحي العرب رجل ينكح كما تنكح المرأة، وإن أبا بكر ﷺ جمع لذلك أناساً من أصحاب رسول الله ﷺ، كان فيهم علي بن أبي طالب ﷺ أشدهم يومئذ قولاً، فقال: «إن هذا ذنب لم تعمل به أمة من الأمم إلا أمة واحدة، فصنع بها ما قد علمتم، أرى أن تحرقوه بالنار، قال: فكتب إليه أبو بكر أن يحرق بالنار).**

«رواه الآجري»

قال المُصَنِّفُ في «الداء والدواء» (٢٦٢):

(وقد ثبت عن خالد بن الوليد ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الآجري في «تحريم اللواط» برقم [٢٩]، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» برقم [٤٢٨]، وابن حزم في «المحلى» (١١/ ٣٨٠-٣٨١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٣٢)، وفي «الشعب» (٤/ ٣٥٧) برقم [٥٣٨٩].

قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/ ٢٨٩): «وروى ابن أبي الدنيا، ومن طريقه البيهقي بإسناد جيد».

✿✿✿

(٩) باب إذا أقر الرجل بالزنا ولم تقر المرأة

[٧٥١] حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، حدثنا موسى بن هارون البردي، حدثنا هشام بن يوسف، عن القاسم بن فياض الأبناوي، عن خلاد ابن عبدالرحمن، عن ابن المسيب، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ **(أن رجلاً من بكر بن ليث أتى النبي ﷺ فأقر أنه زنى بامرأة أربع مرات، فجلده مائة، وكان بكراً، ثم سأله البينة على المرأة، فقالت: كذب والله يا رسول الله، فجلده حد الفرية ثمانين).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٣٩):

(وفي إسناده القاسم بن فياض الأبناوي الصنعاني، تكلم فيه غير واحد، وقال ابن حبان: بطل الاحتجاج به).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٤/ ١٥٩-١٦٠) برقم [٤٤٦٧]، والنسائي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٢٤) برقم [٧٣٤٨].

قال أبو عبدالرحمن النسائي: «هذا حديث منكر».

وفي سنده القاسم ابن فياض قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «مجهول».

✿✿✿

(١٠) باب ما جاء في المرأة إذا استكرهت على الزنا

[٧٥٢] حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري، حدثنا محمد بن يوسف، عن إسرائيل، حدثنا سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل الكندي، عن أبيه رضي الله عنه: **(أن امرأة خرجت على عهد رسول الله ﷺ تريد الصلاة، فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت فانطلق ومر عليها رجل فقالت: إن ذاك الرجل فعل بي كذا وكذا، ومرت بعصابة من المهاجرين فقالت: إن ذاك الرجل فعل بي كذا وكذا، فانطلقوا فأخذوا الرجل الذي ظنت أنه وقع عليها وأتوها فقالت نعم هو هذا، فأتوا به رسول الله ﷺ، فلما أمر به ليرجم قام صاحبها الذي وقع عليها فقال: يا رسول الله أنا صاحبها، فقال: «لها اذهبي فقد غفر الله لك»، وقال للرجل قولاً حسناً، وقال للرجل الذي وقع عليها: «ارجموه»، وقال: «لقد تاب توبة لو تابعها أهل المدينة لقبل منهم»).**

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «الطرق الحكمية» (ص٥٩):

(هذا الحديث إسناده على شرط مسلم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٣٩٨) برقم [٢٧٢٣٢]، والترمذي (٤/ ٥٦) برقم [١٤٥٤]، وأبو داود (٤/ ١٣٤) برقم [٤٣٧٩].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب صحيح».

وفي سنده سماك بن حرب الذهلي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بآخره فكان ربما تلقن».

وصححه الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٢/ ٥٩٩) برقم[٩٠٠].



(١١) باب ما جاء في حد الساحر

[٧٥٣] حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن جندب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (حد الساحر ضربة بالسيف). «رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٥٧):

(والصحيح أنه موقوف على جندب بن عبدالله).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٤/ ٦٠) برقم [١٤٦٠]، والدارقطني (٣/ ١١٤)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٦٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ١٦١) برقم [١٦٦٥]، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٦٠) برقم [٨٠٧٣]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ١٣٦).

قال أبو عيسى: «هذا حديث لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه، وإسماعيل بن مسلم المكي يضعف في الحديث من قبل حفظه».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد».

وقال البيهقي: «إسماعيل بن مسلم ضعيف».

وفي سنده إسماعيل بن مسلم المكي، قال الحافظ في «التقريب»: «ضعيف الحديث».

✿✿✿

(١٢) باب لا قَوَدَ إلا بالسيف

[٧٥٤] حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، حدثنا أبو عاصم، عن سفيان، عن جابر، عن أبي عازب، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **(لا قود إلا بالسيف)**.

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٤/ ١٢٣):

(خبر لا يصح عن رسول الله ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (٢/ ٨٨٩) برقم [٢٦٦٧]، والدارقطني (٣/ ١٠٦)، والبيهقي (٨/ ٦٢).

قال البوصيري في «الزوائد»: «في إسناده جابر الجعفي وهو كذاب».

✿✿✿

(١٣) باب في التعدي والاطلاع

[٧٥٥] أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا معاذ بن هشام، أخبرني أبي، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: **(من اطلع على قوم بغير إذنهم فرموه فأصابوا عينه فلا دية له ولا قصاص).**

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٤/ ١٨١):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي (٨/ ٣٣٨)، والنسائي (٨/ ٦١) برقم [٤٨٦٠]، وابن حبان (١٣/ ٣٥١) برقم [٦٠٠٤].

وقال محققه الشيخ الأرنوؤط: «إسناده صحيح على شرط البخاري، ورجاله رجال الشيخين غير زيد بن أخزم فمن رجال البخاري».

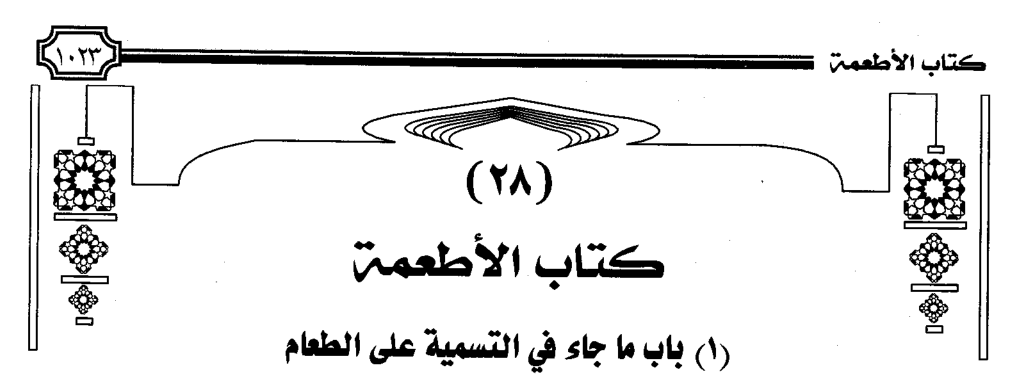
✿✿✿

(٢٨)

كتاب الأطعمة

وفيه الأبواب الآتية:

٢١- باب ما جاء في ذكر الخبز.
٢٢- باب ما جاء في أكل الجبن والسمن.
٢٣- باب ما جاء في أكل الجبن والجوز.
٢٤- باب ما جاء في أكل العنب.
٢٥- باب ما جاء في أكل الكراث.
٢٦- باب ما جاء في أكل الفولة بقشرها.
٢٧- باب ما جاء في فضل العدس.
٢٨- باب ما ورد في ذكر البيض.
٢٩- باب ما ورد في الملح.
٣٠- باب ما جاء في ذكر الأرز.
٣١- باب ما جاء في ذكر الباذنجان.
٣٢- باب ما جاء في ذكر التين.
٣٣- باب ما جاء في فضل الهندباء.
٣٤- باب ما ورد في الرمان.
٣٥- باب ما ورد في الزبيب.
٣٦- باب ما جاء في الحلوى والخمر.
٣٧- باب ما جاء في اللبان.
٣٨- باب ما جاء في النهي عن أكل الطين.
٣٩- باب ما جاء في الأكل مع المجذوم.
٤٠- باب فيمن دعي إلى طعام فقدم إليه طيب.
٤١- باب ما جاء في ذكر التخلل.
٤٢- باب ما جاء في اتخاذ الحَمَام في البيت للاستئناس.
٤٣- باب في الفأرة تقع في السمن.



(٢٨)

كتاب الأطعمة

(١) باب ما جاء في التسمية على الطعام

[٧٥٦] حدثنا مؤمل بن هشام، حدثنا إسماعيل، عن هشام ـ يعني ابن أبي عبدالله الدستوائي ـ عن بديل، عن عبدالله بن عبيد، عن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن رسول الله ﷺ قال: **(إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى، فإن نسي أن يذكر اسم الله تعالى في أوله فليقل: بسم الله أوله وآخره).** «رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٣٦٢):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٣٤٧)، برقم [٣٧٦٧]، والترمذي (٤/ ٢٨٨) برقم [١٨٥٨]، وابن ماجة (٢/ ١٠٨٦-١٠٨٧) برقم [٣٢٦٤]، والحاكم (٤/ ١٢١) برقم [٧٠٨٧].

وقال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال البوصيري في «الزوائد»: «رجال إسناده ثقات على شرط مسلم، إلا أنه منقطع».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد».

ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

(٢) باب في ما يقول إذا أكل

[٧٥٧] أخبرنا يونس بن عبدالأعلى، قال أخبرنا ابن وهب، قال أخبرني سعيد، عن بكر بن عمر، عن ابن هبيرة، عن عبدالرحمن بن جبير، عن من خدم النبي ﷺ ثمان سنين أنه سمع النبي ﷺ يقول: (**إذا قرب السيد طعاماً: «بسم الله» فإذا فرغ من طعامه قال: «اللهم أطعمت وأسقيت، وأغنيت وأقنيت، وهديت وأحييت، فلك الحمد على ما أعطيت»**) .

«رواه النسائي»

قال المُصَنِّفُ في «فتيا في صيغة الحمد» (ص٢٠):

(وإسناده صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٨٥) برقم [١٦٥٧٧]، والنسائي في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٠٢) برقم [٦٨٩٨]، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص١٦٤) برقم [٤٦٥].

وقال النووي في «الأذكار» (ص٢٠٢): «رواه النسائي وابن السني بإسناد حسن».

✿✿✿

(٣) باب في ما يقول الرجل إذا طعم

[٧٥٨] حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن أبي عقيل القرشي، عن أبي عبدالرحمن الحبلي، عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ قال: (**كان رسول الله ﷺ إذا أكل أو شرب قال: «الحمد لله الذي أطعم وسقى، وسوغه، وجعل له مخرجاً»**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «فتيا في صيغة الحمد» (ص١٩):

(وإسناده صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٣٦٦) برقم [٣٨٥١] وابن أبي الدنيا في «الشكر» (ص٦٧) برقم [١٦٨]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ١٨٢) برقم [٤٠٨٢]، والبغوي في «شرح السنة» (١١/ ٢٧٩) برقم [٢٨٣٠]، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص١٦٦) برقم [٤٧٠].

وقال الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٢/ ٣٣٠): «وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين».

✿✿✿

(٤) باب في الذكر والصلاة بعد الطعام

[٧٥٩] حدثنا الفضل بن الحباب، قال حدثنا عبدالرحمن بن المبارك، قال: حدثنا بزيع أبو الخليل، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ قالت: قال رسول الله ﷺ: **(أذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاة، ولا تناموا عليه فتقسو قلوبكم)**. «رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «فوائد حديثية» (ص١٤٣):

(ولا يصح عن رسول الله ﷺ بل هو باطل عليه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥/ ٥٠٠) برقم [٤٩٤٩]، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص١٧٢) برقم [٤٨٨]، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٢٢٨)، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٥٦)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٩٨)، والبيهقي في «الشعب» (٥/ ١٢٤) برقم [٦٠٤٤].

قال ابن عدي: «هذا الحديث يعرف ببزيع أبي الخليل، عن هشام بن عروة، فلعل أصرم بن حوشب سرقه منه».

وقال البيهقي: «هذا منكر تفرد به بزيع وكان ضعيفاً».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٥/ ٣٠): «وفيه بزيع أبو الخليل وهو ضعيف».

✿✿✿

(٥) باب في ترك غسل اليدين قبل الطعام

[٧٦٠] أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: حدثنا يحيى، عن ابن جريج، قال: أخبرني سعيد بن الحويرث، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: **(أن رسول الله ﷺ تبرز ثم خرج فطعم ولم يمس ماء)**.

«رواه النسائي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٥/ ٢٩٧):

(وإسناده صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٤/ ١٧٠) برقم [٦٧٣٦].

❁❁❁

(٦) باب ما جاء في الأكل مع المغفور له

[٧٦١] حديث: (من أكل مع مغفور له غفر له).

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص١٤٠):

(موضوع وغاية ما روي فيه أنه منام رآه بعض الناس).

قال مُقَيِّدُه:

قال الحافظ ابن كثير في «تفسير القرآن العظيم» (٨/ ١٧١): «وهذا الحديث لا أصل له».



(٧) باب ما جاء في كراهية كثرة الأكل

[٧٦٢] حدثنا سويد بن نصر، أخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا إسماعيل بن عياش، حدثني أبو سلمة الحمصي وحبيب بن صالح، عن يحيى ابن جابر الطائي، عن مقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال: سمعت رسول ﷺ يقول: **(ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن، بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه)**.

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (٢/ ٤٧):

(حديث مشهور).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٤/ ٥٩٠) برقم [٢٣٨٠]، وابن ماجة (٢/ ١١١١) برقم [٣٣٤٩]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٢٧٢-٢٧٣) برقم [٦٤٤]، وابن حبان (٢/ ٤٤٩) برقم [٦٧٤]، والحاكم (٤/ ١٢١) برقم [٧١٣٩].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الذهبي في «التلخيص»: «صحيح».

✿✿✿

(٨) باب القِران في التمر

[٧٦٣] حدثنا محمد بن يحيى بن سهل العسكري، قال: حدثنا سهل ابن عثمان، قال: حدثنا محبوب العطار، عن يزيد بن بزيع أبي خالد، عن عطاء الخرساني، عن ابن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(كنت نهيتكم عن الإقران في التمر، فإن الله قد أوسع عليكم فأقرنوا).**

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٥/ ٣٣٢):

(ولا يثبت مثله).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في الأوسط (٨/ ٣٢) برقم [٧٠٦٤].

وقال الهيثمي في «المجمع»: (٥/ ٤٢): «رواه الطبراني في الأوسط والبزار، وفي إسنادهما يزيد بن بزيع وهو ضعيف».

❁❁❁

(٩) باب ما ورد في فضل النخلة

[٧٦٤] حدثنا محمد بن سعيد بن مهران الأيلي، حدثنا سنان، حدثنا مسرور بن سعيد التميمي، عن الأوزاعي، عن عروة بن رويم، عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(أكرموا عمتكم النخلة، فإنها خلقت من الطين، الذي خلق منه آدم).**

«رواه ابن عدي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٣٦٦):

(حديث في إسناده نظر).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨/ ١٨٣) برقم [١٩١٠]، وقال: «وهذا حديث عن الأوزاعي منكر، وعروة بن رويم، عن علي ليس بالمتصل، ومسرور بن سعيد غير معروف، لم أسمع بذكره إلا في هذا الحديث».

✿✿✿

(١٠) باب ما جاء في ذكر البقر

[٧٦٥] أنبأنا عبدالأول بن عيسى، قال: أنبأنا عبدالله بن محمد الأنصاري، قال: أنبأنا أحمد بن محمد بن منصور المزكي، قال: حدثنا عبدالله بن عدي الحافظ، قال: حدثنا موسى بن الحسن الكوفي، قال: حدثنا إبراهيم بن شريح الكندي، قال: حدثنا عبدالله بن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(أكرموا البقر فإنها سيدة البهائم، ما رفعت طرفها إلى السماءِ حياءً، منذ عُبِد العجل)**.

«رواه ابن الجوزي»

قال المُصَنِّفُ في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٣٣٠):

(ولا يثبت رفعه، فإن أبا هند مجهول).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٣٢-١٣٣) برقم [١٣٤٦]، وقال: «هذا حديث موضوع، والمتهم به عبدالله بن وهب النسوي، قال ابن حبان: كان دجالاً، يضع الحديث على الثقات، لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح فيه».

❁❁❁

(١١) باب ما جاء في ذكر الدجاج والغنم

[٧٦٦] حدثنا عبدالله بن محمد القيراطي، قال حدثنا عبدالله بن يزيد محمش، عن هشام بن عبيدالله، عن ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ﷺ قال: (**الدجاج غنم فقراء أمتي، والجمعة حج فقرائها**). «رواه ابن حبان»

[٧٦٧] حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عثمان بن عبدالرحمن، حدثنا علي بن عروة، عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (**أمر رسول الله ﷺ الأغنياء باتخاذ الغنم، وأمر الفقراء باتخاذ الدجاج**). «رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص١٠٨):

(وليس فيها حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

الحديث الأول: أخرجه ابن حبان في «كتاب المجروحين» (٢/ ٤٣٨)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٣٥) برقم [١٢٤٤]، وقال ابن حبان: «موضوع لا أصل له».

وأما الحديث الثاني: أخرجه ابن ماجة (٢/ ٧٧٣) برقم [٣٠٧]، وابن عدي في الكامل (٦/ ٣٥٦)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٤٤١). قال البوصيري في «الزوائد»: «في إسناده علي بن عروة تركوه، وقال ابن حبان: يضع الحديث، وعثمان بن عبدالرحمن مجهول».

✿✿✿

(١٢) باب ما جاء في فضل الماعز

[٧٦٨] حديث: (أحسنوا إلى الماعز، وأميطوا عنها الأذى، فإنها من دواب الجنة).

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٣٤٣):

(وفي ثبوت هذا الحديث نظر).

قال مُقَيِّدُه:

والحديث ضعفه الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة» (٤/ ٣٥٨) برقم [١٨٨٠].



(١٣) باب ما جاء في أكل اللحم

[٧٦٩] حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو معشر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: **(لا تقطعوا اللحم بالسكين، فإنه من صنيع الأعاجم)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٢٧٩):

(قال مهنا: سألت أحمد عن حديث أبي معشر فقال: ليس بصحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٣٤٩) برقم [٣٧٧٨]، وقال: «ليس بالقوي».

وفي سنده أبو معشر نجيح بن عبدالرحمن السندي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

۞۞۞

(١٤) باب ما جاء في أكل لحوم الخيل

[٧٧٠] حدثنا سعيد بن شبيب وحيوة بن شريح الحمصي، قال: حيوة، حدثنا بقية، عن ثور بن يزيد، عن صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب، عن أبيه، عن جده، عن خالد بن الوليد رضي الله عنه: **(أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير، زاد حيوة: وكل ذي ناب من السباع).** «رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٣٤٤):

(ولا يثبت عنه حديث المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه، قاله: أبو داود وغيره من أهل الحديث).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٣٥٢) برقم [٣٧٩٠]، وابن ماجة (٢/ ١٠٦٦) برقم [٣١٩٨]، والطبراني في «المعجم الكبير»، (٤/ ١١٠) برقم [٣٨٢٦]، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨/ ٧٢) برقم [٣٠٦٦].

وفي سنده بقية بن الوليد الكلاعي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق كثير التدليس عن الضعفاء».

وكذلك صالح بن يحيى بن المقدام، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «لين».

والحديث ضعفه الألباني في «ضعيف سنن أبي داود» (ص٣٧٣) برقم [٨١٠].

✿✿✿

(١٥) باب النهي عن أكل السباع

[٧٧١] حدثنا أبو أسامة، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: أخبرنا القاسم ومكحول، عن أبي أمامة رضي الله عنه: **(أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع)**.

«رواه ابن أبي شيبة»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٥/ ٣٢٢):

(وهذا إسناد صحيح، فإن مكحولاً قد أدرك أبا أمامة وسمع منه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ١٢٢) برقم [٢٠١٠٨].

✿✿✿

(١٦) باب ما جاء في الحمر الأهلية

[٧٧٢] حدثنا أبو الوليد، حدثنا أبو عوانة، عن حصين، عن زيد بن وهب، عن ثابت بن وديعة الأنصاري ﷺ قال: **(أصبنا حمر الأهلية يوم خيبر فاطّبخ الناس فمر النبي ﷺ والقدور تغلي فقال: «اكفؤها!» فكفأناها)** .

«رواه البخاري»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٥/ ٣٢٣):

(وهذا إسناد صحيح، رواته كلهم ثقات).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٧٠)، والبغوي في «معجم الصحابة (١/ ٤٠٣).

✿✿✿

(١٧) باب ما جاء في الطافي من صيد البحر

[٧٧٣] حدثنا أحمد بن عبدة، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، حدثنا إسماعيل بن أمية، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **(ما ألقى البحر أو جزر عنه فكلوه، وما مات فيه فطفا فلا تأكلوه)**.

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٤/ ١٢٤):

(خبر ضعيف بل باطل).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (٢/ ١٠٨) برقم [٣٢٤٧]، وأبو داود (٣/ ٣٥٨) برقم [٣٨١٥]، والبيهقي (٩/ ٢٥٥-٢٥٦).

قال أبو داود: «روى هذا الحديث سفيان الثوري، وأيوب وحماد، عن أبي الزبير، أوقفوه على جابر، وقد أسند هذا الحديث أيضاً من وجه ضعيف عن ابن أبي ذئب، عن أبي الزبير، عن جابر عن النبي ﷺ».

وقال البيهقي: «يحيى بن سليم الطائفي كثير الوهم وسيئ الحفظ».

✿✿✿

(١٨) باب ما جاء في الكبد والطحال

[٧٧٤] حدثنا أبو مصعب، حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ قال: **(أحلت لكم ميتتان ودمان، فأما الميتتان فالحوت والجراد، وأما الدمان، فالكبد والطحال).**

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٣/ ٣٤٥):

(حديث حسن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (٢/ ١١٠٢) برقم [٣٣١٤]، وأحمد في «المسند» (٢/ ١٣١) برقم [٥٧١٧]، والبيهقي (١/ ٢٥٤).

قال الحافظ ابن حجر في «بلوغ المرام» (ص٢١): «وفيه ضعف».

وفي سنده عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، قال الحافظ في «التقريب»: «ضعيف».

وصححه الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٣/ ١١١) برقم[١١١٨].

✿✿✿

(١٩) باب في اتخاذ الخل من الخمر

[٧٧٥] حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان، أخبرنا عبدالكريم بن الهيثم، أخبرنا محمد بن عيسى بن الطباع، أخبرنا فرج بن فضالة، عن يحيى ابن سعيد، عن عمرة، عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ قالت: **(كانت لنا شاة فماتت، فقال النبي ﷺ: «ما فعلت شاتكم»؟ قلنا: ماتت، قال: «أفلا انتفعتم بإهابها» ، قلنا إنها ميتة، قال: «يحل دباغها، كما يحل خل الخمر»)**.

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٤/ ٢٩٨):

(حديث مجمل لا يثبت).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (٤/ ٢٦٦)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ٣٦٠) برقم [٨٤٧].

قال الدارقطني: «تفرد به فرج بن فضالة عن يحيى، وهو ضعيف، يروي عن يحيى بن سعد أحاديث عدة لا يتابع عليها».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١/ ٢١٨): «تفرد به فرج بن فضالة، وضعفه الجمهور».

✿✿✿

(٢٠) باب ما جاء في الخل والأدم

[٧٧٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الحسين علي بن عبدالرحمن الدهقان بالكوفة، حدثنا أحمد بن حازم ابن أبي غرزة، أنبأنا الحسن بن قتيبة، حدثنا مغيرة هو ابن زياد، عن أبي الزبير، عن جابر ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: (**ما أقفر أهل بيت من أدم فيه خل، وخير خلكم خل خمركم**).

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٤/ ٢٩٩):

(حديث واهٍ، ومغيرة هذا يقال له: أبو هشام المكفوف صاحب مناكير عندهم، ويقال أنه حدث عن عطاء بن أبي رباح وأبي الزبير بجملة من المناكير).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٨)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٨/ ٢٢٦) برقم [٣٧٠٣].

قال البيهقي: «قال أبو عبدالله : هذا حديث واهٍ والمغيرة بن زياد صاحب مناكير».

وقال في «المعرفة»: «فهو مما تفرد به مغيرة، وليس بالقوي».

وقال الحافظ ابن حجر في «التخليص الحبير» (٤/ ١٨٣١): «وفي سنده المغيرة بن زياد وهو صاحب مناكير وقد وثق، والراوي عنه حسن بن قتيبة، قال الدارقطني: متروك».

❁❁❁

(٢١) باب ما جاء في ذكر الخبز

[٧٧٧] حدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، أخبرنا الفضل بن موسى، عن حسين بن واقد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: (**وددت أن عندي خبزة بيضاء من برة سمراء، ملبقة بسمن ولبن، فقام رجل من القوم فاتخذه، فجاء به، فقال: «في أي شيء كان هذا»؟ فقال: في عكة ضب، قال: «أرفعه»**).

«رواه أبو داود»

[٧٧٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المستملي، أخبرنا أبو العباس الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا محمد بن قبيصة الإسفرائيني، حدثنا بشر بن المبارك العبدي، قال: ذهبت مع أبي إلى وليمة فيها غالب القطان، فوضع الخوان[1]، فأمسكوا أيديهم، فقال: ما لكم حتى يجيء، فقال غالب: حدثتني كريمة بنت هشام الطائية، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن النبي ﷺ قال: (**أكرموا الخبز**) .

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٢٧٩):

(فلا يثبت رفعه ولا رفع ما قبله).

(١) في «النهاية» (٢/ ٨٩) الخوان: ما يوضع عليه الطَّعام عند الأكل.

قال مُقَيِّدُه:

فالحديث الأول: أخرجه أبو داود (٣/ ٣٥٩) برقم [٣٨١٨]، وقال: «هذا حديث منكر».

وأما الحديث الثاني: فأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان»: (٥/ ٨٤-٨٥) برقم [٥٨٦٩]، والحاكم (٤/ ١٢٣) برقم [٧١٤٥]، الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٣٣٥) برقم [٨٤٠].

وقال أبو عبدالله : «هذا حديث صحيح الإسناد».

ووافقه الذهبي في «التلخيص».



(٢٢) باب ما جاء في أكل الجبن والسمن

[٧٧٩] حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، حدثنا سيف بن هارون، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي ﷺ قال: **(سئل رسول الله ﷺ عن السمن والجبن والفراء؟ قال: «الحلال ما أحل الله في كتابه، والحرام ما حرم الله في كتابه، وما سكت عنه فهو مما عفا عنه»)**.

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٢/ ٤٥٩):

(وهذا إسناد جيد مرفوع).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (٢/ ١١١٧) برقم [٣٣٦٧]، والترمذي (٤/ ٢٢٠) برقم [١٧٢٦]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٢٥٠) برقم [٦١٢٤]، والحاكم (٤/ ١٢٩) برقم [١١٥].

قال أبو عيسى الترمذي: «وهذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه».

وفي سنده سيف بن هارون البرجمي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف أفحش ابن حبان القول فيه».

✿✿✿

(٢٣) باب ما جاء في أكل الجبن والجوز

[٧٨٠] أنبأنا محمد بن ناصر، قال: أنبأنا عبدالله بن أحمد السمرقندي، قال: أخبرنا المطهر بن بحير، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم، قال: حدثني علان بن إبراهيم الوراق، قال: حدثني أبو موسى محمد بن أحمد الفقيه، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن المهتدي بالله، قال: حدثني أبي، قال: دخلت على المأمون وهو يأكل جبناً وجوزاً فقلت له: يا أمير المؤمنين تأكل الجبن والجوز وهما داءان؟ فقال: حدثني أبي عن جدي، عن عبدالله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: **(دخلت على النبي ﷺ وهو يأكل الجبن والجوز فقلت: يا نبي الله تأكل الجبن والجوز وهما داءان؟ فقال: «الجوز داء والجبن داء، فإذا صارا في الجوف صارا شفاءين»)**.

«رواه ابن الجوزي»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص٥٤):

(فلعن الله واضعه على رسول الله ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١١٥) برقم [١٣٢٨]، وقال: «هذا حديث موضوع».

❁❁❁

(٢٤) باب ما جاء في أكل العنب

[٧٨١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمتام محمد بن غالب، حدثنا محمد بن عقبة السدوسي، حدثنا داود بن عبدالجبار أبو سليمان الكوفي، حدثنا أبو الجارود، عن حبيب بن يسار، عن ابن عباس ــ رضي الله عنهما ــ قال: **(رأيت رسول الله ﷺ يأكل العنب خرطاً).**

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٣١١):

(وفيه داود بن عبدالجبار أبو سليم الكوفي، قال يحيى بن معين: كان يكذب).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ١٠٦) برقم [٥٩٦٧]، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٣٣)، برقم [٤٥٥].

قال البيهقي: «ليس في إسناده قوي».

وقال العقيلي: «لا يتابع عليه ولا أصل للحديث».

✿✿✿

(٢٥) باب ما جاء في أكل الكراث

[٧٨٢] أنبأنا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق، أنبأنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الحرفي، حدثنا عبدالله بن محمد بن علي ابن بتيرة، حدثني أبو الطيب الصياد محمد بن إسحاق الخزاعي، حدثنا علي ابن الحسين، حدثنا ـ محمد بن ـ موسى بن إبراهيم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ مرفوعاً: **(من أكل الكراث وبات عليه فنكهته منتنة، وبات آمناً من البواسير، واعتزله الملكان حتى يصبح)**.

«ذكره السيوطي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٣٣٩-٣٤٠):

(حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ بل هو باطل موضوع).

قال مُقَيِّدُه:

أورده السيوطي في «ذيل الموضوعات» (ص١٤١-١٤٢)، وابن عراق في «تنزيه الشريعة المرفوعة» (٢/ ٢٦٦) برقم [١٢٩].

وقال ابن عراق: «وفيه محمد بن موسى بن إبراهيم، عن هشام بن عروة وما عرفته، وفي «لسان الميزان»: محمد بن موسى بن إبراهيم الاصطخري شيخ مجهول، فلا أدري أهو هذا أم غيره».

✿✿✿

[٧٨٣] حديث: (من أكله ثم نام عليه ـ أي الكراث ـ نام ونكهته طيبة، وينام آمناً من وجع الأضراس والأسنان).

«ذكره االسيوطي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٣٣٩):

(حديث لا يصح... باطل على رسول الله ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

ذكره السيوطي في ذيل «الموضوعات» (ص٤١) وابن عراق في «تنزيه الشريعة المرفوعة» (٢/ ٢٦٦) برقم [١٢٩].

✿✿✿

(٢٦) باب ما جاء في أكل الفولة بقشرها

[٧٨٤] حدثنا الحسين بن حميد بن موسى العكي، حدثنا زهير بن عباد، حدثنا عبدالله بن عمر الخراساني، حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عروة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: **(من أكل فولة بقشرها أخرج الله منه من الداء مثلها)**.

«رواه ابن عدي»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص٥٤):

(لعن الله واضعه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٤٢٩)، وابن حبان في «كتاب المجروحين» (٢/ ١٣٣-١٣٤).

قال ابن عدي: «وهذا حديث باطل».



(٢٧) باب ما جاء في فضل العدس

[٧٨٥] حدثنا الحسين بن إسحاق، حدثنا عمرو بن الحصين، حدثنا محمد بن عبدالله بن علاثة، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن واثلة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(عليكم بالعدس، فإنه قدس على لسان سبعين نبياً)**.

«رواه الطبراني»

[٧٨٦] أنبأنا هبة الله بن أحمد الحريري، قال: أنبأنا إبراهيم بن عمر البرمكي قال: أنبأنا أبو بكر بن بخيت، قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر، قال: حدثني أبي، قال: حدثني علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(عليكم بالعدس، فإنه مبارك، وإنه يرق القلب، ويكثر الدمع)**.

«رواه ابن الجوزي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٣١٦):

(أحاديث كلها باطلة على رسول الله ﷺ، لم يقل شيئاً منها).

قال مُقَيِّدُه:

فالحديث الأول: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢/ ٦٣) برقم [١٥٢].

وفي سنده عمرو بن الحصين، قال الحافظ بن حجر في «التقريب»: «متروك».

وأما الحديث الثاني: فذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١١٢-١١٣) برقم [١٣٢٥].

وفي سنده عبدالله بن أحمد بن عامر. قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٣٩٠): «عن علي الرضا، عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة، ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه».

✿✿✿

(٢٨) باب ما ورد في ذكر البيض

[٧٨٧] أخبرنا أبو الحسن العلوي غير مرة، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا أبو الأزهر السليطي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ عن النبي ﷺ: **(أن نبياً من الأنبياء شكا إلى الله عزوجل الضعف، فأمره بأكل البيض)**.

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٢٦٥):

(وفي ثبوته نظر).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ١٠٢) برقم [٥٩٥٠]، وقال: «تفرد به أبو الأزهر عن أبي الربيع».

❁❁❁

(٢٩) باب ما ورد في الملح

[٧٨٨] أخبرنا أبو سفيان الحسن بن عبدالله الدهقان، قال: حدثنا الحسن بن إسماعيل بن خلف الخياط، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الفرج المعدل، قال: حدثنا محمد بن عبيد بن عبدالملك، قال: حدثنا سفيان بن محمد أبو محمد (ابن أخت سفيان الثوري) عن عبدالملك بن ملك التميمي عن عبدالله بن خليفة، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **(إن الله عزوجل أنزل أربع بركات من السماء إلى الأرض، فأنزل: الحديد، والنار، والماء، والملح)**.

«رواه الثعلبي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٣٦٤):

(والموقوف أشبه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الثعلبي «الكشف والبيان» (٩/ ٢٤٧)، والبغوي في «معالم التنزيل» (٨/ ٤١)، والديلمي في «الفردوس»: (١/ ١٧٥) برقم [٦٥٦].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في «مجموع الفتاوى» (١٢/ ٢٥١): «حديث موضوع مكذوب».

وقال الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٧/ ٥٣): «موضوع».

❁❁❁

(٣٠) باب ما جاء في ذكر الأرز

[٧٨٩] حديث: **(لو كان الأرز رجلاً لكان حليماً)**.

«ذكره السخاوي»

[٧٩٠] حديث: **(كل شيء أخرجته الأرض ففيه دواء وشفاء إلا الأرز، فإنه شفاء لا داء فيه)**.

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٢٦٢):

(حديثان باطلان موضوعان على رسول الله ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

الحديث الأول: أورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٥٥٠) برقم [٨٩٩] و «الفوائد الموضوعة» (ص٦٧) برقم [٤٢]، و «كشف الخفاء» (٢/ ١٦٠) برقم [٢١٠٩]، والمالكي في «النخبة البهية» برقم [٢٧٥].

قال الأمير المالكي: «موضوع ومكذوب».

وأما الحديث الثاني: فلم أقف عليه.

✿✿✿

(٣١) باب ما جاء في ذكر الباذنجان

[٧٩١] حديث: (الباذنجان لما أكل له).

«ذكره السخاوي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٢٦٧):

(حديث موضوع مختلق على رسول الله ﷺ .. وهذا الكلام مما يستقبح نسبته إلى آحاد العقلاء، فضلاً عن الأنبياء).

قال مُقَيِّدُه:

ذكره المصنف في «المنار المنيف» (ص٥١) برقم [٥٤]. وانظر «اللآلىء المنثورة» (ص١٠٢) برقم [١٣١]، و«المقاصد الحسنة» (ص٢٣١) برقم [٢٧٩]، و«الفوائد الموضوعة» (ص٦٧) برقم [٤٣]، و«كشف الخفاء» (١/ ٢٧٨) برقم [٨٧٤].



(٣٢) باب ما جاء في ذكر التين

[٧٩٢] حديث: (كلوا التين، فلو قلت: إن فاكهة نزلت من الجنة بلا عجم، لقلت: هي التين، وإنه يذهب بالنقرس).

«رواه الديلمي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٢٦٩):

(وفي ثبوت هذا نظر).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/ ٢٤٣) برقم [٤٧١٦]، وضعفه الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» برقم [١٦٥].



(٣٣) باب ما جاء في فضل الهندباء

[٧٩٣] حديث: (**كلوا الهندباء ولا تنفضوه، فإنه ليس يوم من الأيام إلا وقطرات من الجنة تقطر عليه**).

«رواه أبو نعيم»

[٧٩٤] حديث: (**من أكل الهندباء، ثم نام عليها، لم يحل فيه سم ولا سحر**). «رواه أبو نعيم»

[٧٩٥] حديث: (**ما من ورقة من ورق الهندباء، إلا وعليها قطرة من الجنة**). «رواه ابن الجوزي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٣٦٨):

(ثلاثة أحاديث لا تصح عن رسول الله ﷺ، ولا يثبت مثلها، بل هي موضوعة).

قال مُقَيِّدُه:

وانظر لهذه الأحاديث الثلاثة في «الحلية» (٣/ ٤٠٢) و«الموضوعات» (٣/ ١١٩-١٢١)، و«المنار المنيف» (ص٥٤) و«تنزيه الشريعة المرفوعة» (٢/ ٢٦٦).

❁❁❁

(٣٤) باب ما ورد في الرمان

[٧٩٦] حدثنا روح بن عبدالمجيب، حدثنا محمد بن الوليد، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(ما من رمان من رمانكم إلا وهو يلقح بحبة من رمان الجنة)**.

«رواه ابن عدي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٢٨٩):

(ويذكر عن ابن عباس موقوفاً ومرفوعاً والموقوف أشبه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٥٤٣)، وقال: «هذا حديث باطل بأي إسناد».

وقد عد الإمام الذهبي كما في «الميزان» (٤/ ٥٩) «هذا الحديث من أباطيل محمد بن الوليد».

✿✿✿

(٣٥) باب ما ورد في الزبيب

[٧٩٧] حديث: (نعم الطعام الزبيب، يطيب النكهة، ويذيب البلغم).

[٧٩٨] حديث: (نعم الطعام الزبيب، يذهب النصب، ويشد العصب، ويطفئ الغضب، ويصفي اللون، ويطيب النكهة).

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٢٩٢):

(حديثان لا يصحان).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجهما ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٤١٢) في ترجمة سعيد بن زياد بن قائد الداري، وقال: «فلا أدري البلية فيها منه أو من أبيه، أو من جده».

وانظر: «ميزان الاعتدال» للذهبي (٢/ ١٣٨)، و«سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة» للألباني (٢/ ٣٠٢) برقم [٥٠٤].

✿✿✿

(٣٦) باب ما جاء في الحلوى والخمر

[٧٩٩] حديث: (المؤمن حلوي والكافر خَمْري).

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص٦٥):

(رواه الكذاب الأشر).

قال مُقَيِّدُه:

ذكره القارئ في «المصنوع في معرفة الحديث الموضوع» (ص١٥١) برقم [٢٦١]، وقال: «قال العسقلاني: باطل لا أصل له».



(٣٧) باب ما جاء في اللبان

[٨٠٠] حدثنا العدوي، حدثنا محمد بن تميم النهشلي، و محمد بن صدقة، وإبراهيم بن سليمان، قالوا: حدثنا موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **(أدهنوا باللبان، فإنه أحظى لكم عند نسائكم)**.

«رواه ابن عدي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٢٨٣):

(حديث باطل مختلق لا أصل له).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٠٢) في ترجمة الحسن بن علي العدوي، وقال: «و محمد بن صدقة وإبراهيم بن سليمان و محمد بن تميم لا يعرفون، وللعدوي على أهل البيت أحاديث قد وضعها.. وعامة ما حدث به العدوي إلا القليل موضوعات، وكنا نتهمه بل نتيقنه أنه هو الذي وضعها على أهل البيت وغيرهم».

✿✿✿

(٣٨) باب ما جاء في النهي عن أكل الطين

[٨٠١] أخبرنا سعد الماليني، أنبأنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا الحسين بن أبي معشر، حدثنا المسيب بن واضح، حدثنا بقية، عن عبدالملك بن مهران، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ قال قال رسول الله ﷺ: **(من أكل الطين فكأنما أعان على قتل نفسه)** .

«رواه البيهقي»

[٨٠٢] أخبرنا محمد بن ناصر، قال: أخبرنا المبارك بن عبدالجبار، قال: أنبأنا الحسن بن علي الجوهري، قال: أخبرنا أبو عمر بن حيوية، قال: أخبرنا أبو عبدالله بن مخلد، قال: حدثنا حمدون بن عباد الفرغاني، قال: حدثنا يحيى بن هاشم، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال لي رسول الله ﷺ: **(يا حميراء لا تأكلي الطين، فإنه يعظم البطن، ويصفر اللون، ويذهب بهاء الوجه)** .

«ذكره ابن الجوزي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٣٠٩):

(أحاديث موضوعة لا يصح منها شيء).

قال مُقَيِّدُه:

فالحديث الأول: أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١١-١٢).

وفي سنده عبدالملك بن مهران، قال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٣٤): «صاحب مناكير غلب على حديثه الوهم، لا يعتبر شيئاً من الحديث».

وأما الحديث الثاني: فأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٨٩) برقم [١٤١١].

وفي سنده يحيى بن هاشم: كذبه ابن معين، قال النسائي: متروك، وعد الذهبي في «الميزان» (٤/ ٤١٢) هذا الحديث من بلاياه.



(٣٩) باب ما جاء في الأكل مع المجذوم

[٨٠٣] حدثنا أحمد بن سعيد الأشقر وإبراهيم بن يعقوب، قالا: حدثنا يوسف بن محمد، حدثنا المفضل بن فضالة، عن حبيب بن الشهيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ: (**أخذ بيد مجذوم فأدخله معه في القصعة، ثم قال: كل بسم الله، ثقة بالله، وتوكلاً على الله**).

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ١٤١):

(حديث لا يثبت ولا يصح، وغاية ما قال فيه الترمذي: إنه غريب، لم يصححه ولم يحسنه، وقد قال شعبة وغيره: اتقوا هذه الغرائب، قال الترمذي: ويروى هذا من فعل عمر، وهذا أثبت).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٤/ ٢٦٦) برقم [١٨١٧]، وابن ماجة (٢/ ١١٧٢) برقم [٣٥٤٢]، وأبو داود (٤/ ٢٠) برقم [٣٩٢٥]، وصححه الحاكم (٤/ ١٣٧) برقم [٧١٩٦]، ووافقه الذهبي في «التلخيص».

وفي سنده المفضل بن فضالة، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

❁❁❁

(٤٠) باب فيمن دعي إلى طعام فقدم إليه طيب

[٨٠٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أخبرنا الغلابي، حدثنا الحسن بن حسان وعلي بن أبي طالب البزار قالا: حدثنا أبو هلال، عن قتادة، عن ابن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(سيد الآدام في الدنيا والآخرة، و اللحم سيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء، وسيد الرياحين في الدنيا الفاغية)**.

«رواه البيهقي»

[٨٠٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا عبدالله بن رجاء، أخبرنا سليمان أبو داود، عن عبدالحميد بن قدامة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: **(كان أحب الريحان إلى رسول الله ﷺ الفاغية)**.

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٣٢٠):

(والله أعلم بحال هذين الحديثين، فلا نشهد على رسول الله ﷺ بما لا نعلم صحته).

قال مُقَيِّدُه:

فالحديث الأول: أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ١٣١) برقم [٦٠٧٦].

وفي سنده أبو هلال محمد بن سليم، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٥٧٤): «قال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: أحاديثه عن قتادة عامتها غير محفوظة».

وأما الحديث الثاني: فأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ١٣١) برقم [٦٠٧٤].

وفي سنده عبدالحميد بن قدامة، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٥٤٢): «عبدالحميد بن قدامة عن أنس بن مالك في الفاغية، قال البخاري: لا يتابع عليه».



[٨٠٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد، حدثنا يحيى بن معين، أخبرنا الأسود، أخبرنا ابن لهيعة، عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن إبان بن صالح، عن أنس بن مالك ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: **(بخروا بيوتكم باللبان، والشيح، والمر، والصعتر)**.

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٣٣٥):

(ولا يصح عنه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥/ ١٣٢) برقم [٦٠٨١]. والديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ١٠) برقم [٢٠٨٥]، وابن معين في «تاريخه» (٤/ ٢٠١) برقم [٣٩٥٣].

وفي سنده عبدالله بن لهيعة، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق خلط بعد احتراق كتبه».

❁❁❁

(٤١) باب ما جاء في ذكر التخلل

[٨٠٧] حدثنا عبيد بن غنام، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبدالرحمن بن سليمان، (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبدالرزاق، عن يحيى بن العلاء كلاهما، عن واصل بن السائب، عن أبي سورة، عن أبي أيوب رضي الله عنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: **(«حبذا المتخللون»، قالوا: وما المتخللون يا رسول الله؟ قال: «المتخللون بالوضوء المتخللون من الطعام.. إنه ليس شيء أشد على الملكين من أن يريا بين أسنان صاحبهما شيئاً وهو قائم يصلي»).**

«رواه الطبراني»

[٨٠٨] أنبأنا ابن منصور بن خيرون، قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعدة، قال: أخبرنا حمزة بن يوسف، قال: أنبأنا أبو أحمد بن عدي، قال: حدثنا جعفر بن سهل الباسلي، قال: حدثنا أحمد بن الفرج، قال: حدثنا يحيى بن سعيد العطار، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك الأنصاري، عن عطاء، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: **(نهى رسول الله ﷺ أن يتخلل بالآس والقصب، وقال: «إنهما يسقيان عرق الجذام»).**

«رواه ابن عدي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٢٨١):

(حديثان لا يثبتان).

قال مُقَيِّدُه:

فالحديث الأول: أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ١٧٧) برقم [٤٠٦١].

وفي سنده واصل بن السائب، قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٣٢٨): «قال البخاري وغيره: منكر الحديث؛ وقال النسائي: متروك، وقال أبو زرعة: ضعيف».

وكذلك أبو سورة، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

وأما الحديث الثاني: فأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٣٤٤) برقم [١٦٤٩]، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ١٠٣) وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٢٠٠) برقم [١٤٢٣].



(٤٢) باب ما جاء في اتخاذ الحَمَام في البيت للاستئناس

[٨٠٩] حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا الصلت بن الحجاج، حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت ﵁ قال: **(جاء رجل إلى النبي ﷺ يشكو إليه الوحشة، فأمره أن يتخذ زوج حمام)**.

«رواه أبو نعيم»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٣٥١):

(حديث باطل لا أصل له عن رسول الله ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢١٦).

وفي سنده الصلت بن الحجاج، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٣١٧): «قال ابن عدي: عامة حديثه منكر، وقال في مكان آخر: في حديثه بعض النكارة»، ثم ذكر هذا الحديث.

❁❁❁

(٤٣) باب في الفأرة تقع في السمن

[٨١٠] حدثنا أحمد بن صالح والحسن بن علي ـ وهذا لفظ الحسن ـ قالا: حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(إذا وقعت الفأرة في السمن: فإن كان جامداً فألقوها وما حولها، وإن كان مائعاً فلا تقربوه)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٢/ ١٨١):

(حديث معلول).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٣٦٤) برقم [٣٨٤٢]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣٥٣)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٥١٩) برقم [٥٦٩]، وابن حزم في «المحلى» (١/ ١٤٠)، والبغوي في «شرح السنة»، (١١/ ٢٥٧) برقم [٢٨١٢].

وقال المصنف في «تهذيب السنن» (٥/ ٣٣٧): «ولما كان ظاهر هذا الإسناد في غاية الصحة صحح الحديث جماعة، وقالوا: هو على شرط الشيخين، وحكي عن محمد بن يحيى الذهلي تصحيحه، ولكن أئمة الحديث طعنوا فيه؛ ولم يروه صحيحاً، بل رأوه خطأً محضاً».

✿✿✿

[٨١١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن وغيرهم قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، أنبأنا ابن وهب، أخبرني عبدالجبار بن عمر، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ: **(سئل عن فأرة وقعت في سمن؟ فقال: «ألقوها وما حولها وكلوا ما بقي»، فقالوا: يا نبي الله أفرأيت إن كان السمن مائعاً؟ قال: «انتفعوا به ولا تأكلوه»).**

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٥/ ٣٤٠):

(فعبدالجبار بن عمر ضعيف، لا يحتج به، وروي من وجه آخر ضعيف عن ابن جريج عن ابن شهاب).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣٥٤)، وقال: «الصحيح عن ابن عمر من قوله موقوفاً عليه غير مرفوع».

✿✿✿

(٢٩)

كتاب الأشربة

وفيه الأبواب الآتية:

١- باب ما جاء في كراهية النفخ في الشراب.

٢- باب في الشرب بالأكف والكرع.

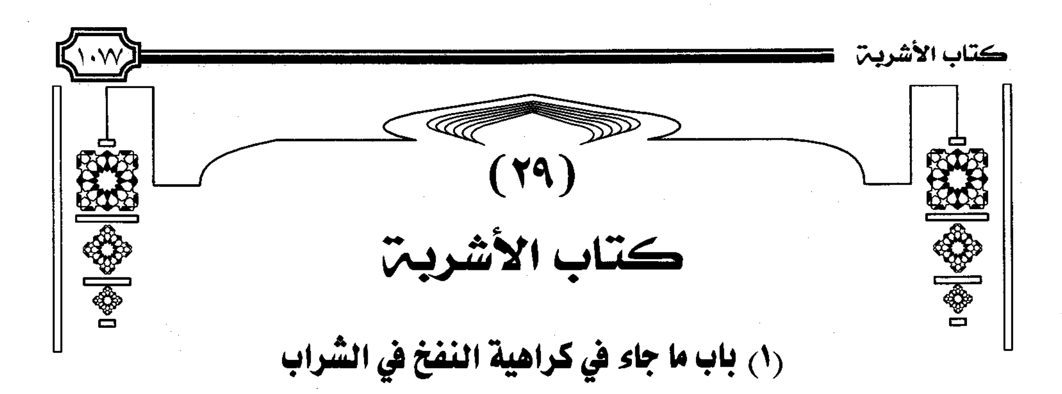
٣- باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه.

٤- باب ما جاء في تحريم الخمر.

٥- باب الحد من الخمر.

٦- باب ما جاء في شرب الخمر.





(٢٩)
كتاب الأشربة

(١) باب ما جاء في كراهية النفخ في الشراب

[٨١٢] حدثنا علي بن خشرم، أخبرنا عيسى بن يونس، عن مالك بن أنس، عن أيوب، وهو ابن حبيب أنه سمع أبا المثنى الجهني يذكر، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ: (**نهى عن النفخ في الشراب، فقال رجل: القذاة أراها في الإناء؟ قال: «أهرقها»، قال: فإني لا أروي من نفس واحد؟ قال: «فابن القدح إذن عن فيك»**). «رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٦/ ٥٣٨):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٤/ ٣٠٣-٣٠٤) برقم [١٨٨٧]، ومالك في «الموطأ» (٢/ ٩٢٥)، والحاكم (٤/ ١٣٩) برقم [٧٢٠٨].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد».

ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

(٢) باب في الشرب بالأكف والكرع

[٨١٣] حدثنا محمد بن المصفى الحمصي، حدثنا بقية، عن مسلم بن عبدالله، عن زياد بن عبدالله، عن عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن جده، قال: (**نهانا رسول الله ﷺ أن نشرب على بطوننا، وهو الكرع، ونهانا أن نغترف باليد الواحدة، وقال: «لا يلغ أحدكم كما يلغ الكلب، ولا يشرب باليد الواحدة كما يشرب القوم الذين سخط الله عليهم، ولا يشرب بالليل في إناء حتى يحركه، إلا أن يكون إناء مخمراً، ومن شرب بيده وهو يقدر على إناء ـ يريد التواضع ـ كتب الله له بعدد أصابعه حسنات، وهو إناء عيسى بن مريم عليه السلام، إذ طرح القدح فقال: أف، هذا مع الدنيا»**).

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٢٠٩):

(حديث لا أدري ما حاله).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (٢/ ١١٣٤) برقم [٣٤٣١].

وفي إسناده ثلاث علل:

الأولى: بقية بن الوليد، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق كثير التدليس عن الضعفاء».

الثانية: مسلم بن عبدالله، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «مجهول».

الثالثة: زياد بن عبدالله، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «مجهول».

✿✿✿

(٣) باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه

[٨١٤] وقال هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، حدثنا عطية بن قيس الكلابي، حدثنا عبدالرحمن بن غنم الأشعري، قال حدثني أبو عامر ـ أو أبو مالك ـ الأشعري والله ما كذبني سمع النبي ﷺ يقول: **(ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر، والحرير والخمر، والمعازف، ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم، يأتيهم ـ يعني الفقير ـ لحاجة فيقولون: ارجع إلينا غداً فيبيتهم الله ويضع العلم، ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة)**.

«رواه البخاري»

قال المُصَنِّفُ في «الكلام على مسألة السماع» (ص٤١٠-٤١١):

(وهذا حديث صحيح لا مطعن فيه، وأخطأ من طعن فيه بأن البخاري علقه ولم يسنده، فإن البخاري في «صحيحه» احتج به، وجزم بروايته عمن علقه عنه، فقال: «وقال هشام بن عمار»، وقد لقي البخاري هشام بن عمار وروى عنه، وقد رواه عن هشام ثقتان ثبتان لا مطعن فيهما، فهو صحيح متصل عند أهل الحديث).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البخاري مع «الفتح» (١٠/ ٥٣) برقم [٥٥٩٠]، وقد ذكر المصنف خمسة أوجه في الرد على من وهم أنه منقطع، انظرها في «الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٥٩).

✿✿✿

(٤) باب ما جاء في تحريم الخمر

[٨١٥] حدثنا العباس بن العباس بن المغيرة الجوهري، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم لؤلؤ، أخبرنا حسين بن محمد، أخبرنا شيبان، عن الأشعث، عن عبدالله بن أبي الهذيل قال: **(كان عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يحلف بالله: إن التي أمر بها النبي ﷺ حين حرمت الخمر أن يكسر دنانه، وأن يكفأ، ثمر التمر، والزبيب).**

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «الطرق الحكمية» (ص٢٧٨):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (٤/ ٢٥٣-٢٥٤)، والبوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥/ ٤٥٤) برقم [٥١٥٩].

✿✿✿

(٥) باب الحد من الخمر

[٨١٦] وحدثني عن مالك، عن ثور بن زيد الديلي: **(أن عمر بن الخطاب ﷺ استشار في الخمر يشربها الرجل، فقال له علي بن أبي طالب ﷺ: نرى أن تجلده ثمانين، فإنه إذا شرب سكر، وإذا سكر، هذى، وإذا هذى افترى أو كما قال، فجلد عمر في الخمر ثمانين).** «رواه مالك»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ١٩٤):

(فهو خبر لا يصح البتة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٨٤٢)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٥٢-٢٥٣) برقم [٥٢٨٨]، وعبدالرزاق في «المصنف» (٧/ ٣٧٨) برقم [١٣٥٤٢]، والبغوي في «شرح السنة» (١٠/ ٣٣٢).

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٢/ ٧١): «وهذا معضل وقد وصله النسائي والطحاوي من طريق يحيى بن فليح عن ثور عن عكرمة عن ابن عباس مطولاً..».

وقال في «التلخيص الحبير» (٦/ ٢٨١١): «وهو منقطع، لأن ثوراً لم يلحق عمر بلا خلاف، لكن وصله النسائي في «الكبرى»، والحاكم من وجه آخر، عن ثور عن عكرمة عن ابن عباس.. وفي صحته نظر».

✿✿✿

(٦) باب ما جاء في شرب الخمر

[٨١٧] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، عن خالد وهو ابن الحارث، عن شعبة، قال: سمعت أبا بكر بن حفص يقول: سمعت ابن محيريز يحدث، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: (**يشرب ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها**).

«رواه النسائي»

قال المُصَنِّفُ في «الإغاثة الكبرى» (١/ ٣٥١):

(وإسناده صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه النسائي (٨/ ٣١٢-٣١٣) برقم [٥٦٥٨]، وأحمد في «المسند» (٤/ ٢٣٦) برقم [١٨٠٣٤].

وقال شعيب الأرناؤوط: «إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين».

✿✿✿

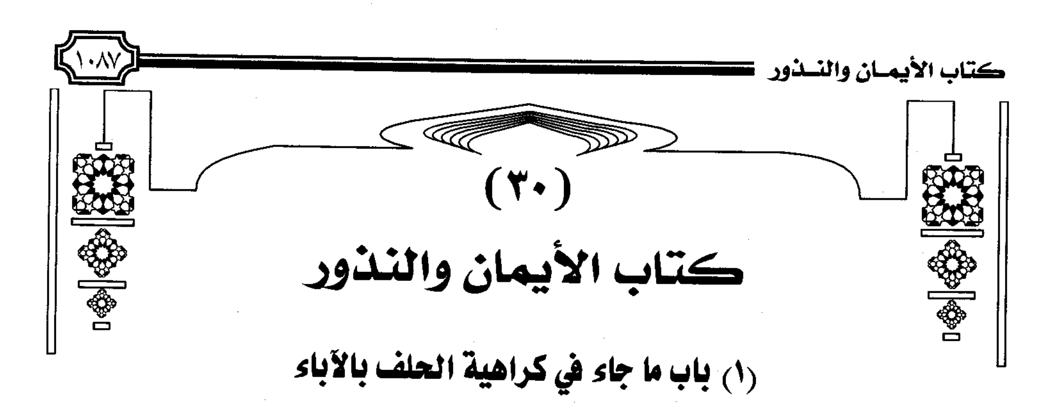


(٣٠)

كتاب الأيمان والنذور

وفيه الأبواب الآتية:





(٣٠)
كتاب الأيمان والنذور

(١) باب ما جاء في كراهية الحلف بالآباء

[٨١٨] حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا إدريس، قال: سمعت الحسن ابن عبيدالله، عن سعد بن عبيدة، قال: سمع ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ رجلاً يحلف: لا والكعبة، فقال له ابن عمر: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(من حلف بغير الله فقد أشرك)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «الوابل الصيب» (ص٣٨٧):

(حديث حسن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٢٢٣) برقم [٣٢٥١]، والترمذي (٤/ ١١٠) برقم [١٥٣٥]، والحاكم (١/ ١٨) برقم [٤٥].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين»، ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

(٢) باب ما جاء في الاستثناء في اليمين

[٨١٩] حدثنا محمد بن عيسى ومسدد وهذا حديثه، قالا: حدثنا عبدالوارث، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: **(من حلف فاستثنى فإن شاء رجع، وإن شاء ترك غير حنث).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٥/ ٤٨٩):

(حديث حسن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٢٢٥) برقم [٣٢٦٢]، وابن ماجة (١/ ٦٨٠) برقم [٢١٠٥]، والترمذي (٤/ ١٠٨) برقم [١٥٣١].

وصححه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (٢/ ٦٢٩) برقم [٢٧٩٥].

✿✿✿

[٨٢٠] حدثنا يحيى بن موسى، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **(من حلف على يمين فقال: إن شاء الله؛ لم يحنث).**

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٤/ ٣٦٠):

(وهذا الإسناد متفق على الاحتجاج به، إلا أن الحديث معلول).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في « المسند » (٢/ ٣٠٨) برقم [٨٠٦٩]، وابن ماجة (١/ ٦٨٠) برقم [٢١٠٤]، والترمذي (٤/ ١٠٨) برقم [١٥٣٢].

قال أبو عيسى: « سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث خطأ، أخطأ فيه عبدالرزاق ».

وصححه الألباني في « الإرواء » برقم [٢٥٧٠].



(٣) باب في ما يؤمر بوفائه من النذر

[٨٢١] حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح، أخبرنا حسين بن واقد، حدثني عبدالله بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه قال: **(رجع رسول الله ﷺ من بعض مغازيه، فجاءت جارية سوداء، فقالت: يا رسول الله، إني كنت نذرت إن ردك الله سالماً أن أضرب على رأسك بالدف، فقال: «إن كنت نذرت، فافعلي، وإلا فلا» قالت: إني كنت نذرت، قال: فقعد رسول الله ﷺ فضربت بالدف).**

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٥/ ٣٨٦):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٥٥) برقم [٢٣٠٠٥]، وابن حبان (١٠/ ٢٣٢) برقم [٤٣٨٦].

قال ابن الملقن في «البدر المنير» (٢٥/ ٢٤٩): «هذا الحديث صحيح».

✿✿✿

(٤) باب ما جاء في النذر في المعصية

[٨٢٢] حدثنا محمد بن علي بن داود، قال: حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، قال: حدثنا حفص بن غياث، عن عبيدالله بن عمر، عن القاسم بن محمد، عن عائشة ــ رضي الله عنها ــ عن النبي ﷺ، قال: (**«من نذر أن يطيع الله عزوجل، فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله، فلا يعصيه». قال حفص: وسمعت ابن محيريز وهو عند عبيدالله، فذكره عن القاسم عن عائشة، عن النبي ﷺ مثله، وقال: «يكفر عن يمينه»**).

«رواه الطحاوي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٤/ ٣٧٤):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥/ ٣٩٤) برقم [٢١٤٤]، وأصله في الصحيح دون ذكر الكفارة، وقد ذكر الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٦/ ٣١٣٧) عن ابن القطان قوله: «عندي شك في رفع هذه الزيادة»، وقد صحح إسناده الشيخ شعيب الأرنؤوط في تحقيقه «لشرح مشكل الآثار».

❁❁❁

[٨٢٣] حدثنا حجاج بن أبي يعقوب، حدثنا أبو النضر، حدثنا شريك، عن محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة، عن كريب، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: (**جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن أختي نذرت يعني أن تحج ماشية فقال النبي ﷺ: «إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئاً، فلتحج راكبة، ولتكفر عن يمينها»**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٤/ ٣٧٥):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٣١٤) برقم [٢٨٨٥]، وأبو يعلى (٤/ ٣٣١) برقم [٢٤٤٣]، وأبو داود (٣/ ٢٣٤) برقم [٣٢٩٥]، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٠٢) برقم [٧٨٣٠].

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم».

وفي سنده شريك بن عبدالله النخعي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة».

✿✿✿

(٥) باب ما جاء في كفارة النذر

[٨٢٤] أخبرنا علي بن ميمون، قال حدثنا معمر بن سليمان، عن عبدالله بن بشر، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد الحنظلي، عن أبيه، عن عمران بن حصين ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(لا نذر في غضب، وكفارته كفارة اليمين)**.

«رواه النسائي»

قال المُصَنِّفُ في «الإغاثة الصغرى» (ص٤٠):

(وهو حديث صحيح وله طرق).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه النسائي (٧/ ٢٨) برقم [٣٨٤٢]، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٤٢٢) وأحمد (٤/ ٤٣٢) برقم [١٩٨٣١]، والبيهقي (١٠/ ٧٠).

قال أبو عبدالرحمن النسائي: «محمد بن الزبير ضعيف لا يقوم بمثله حجة، وقد اختلف عليه في هذا الحديث».

وفي سنده محمد بن الزبير الحنظلي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «متروك».

❁❁❁

(٦) باب في من نذر نذراً لا يطيقه

[٨٢٥] حدثنا جعفر بن مسافر التنيسي، عن ابن أبي فديك، قال: حدثني طلحة بن يحيى الأنصاري، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، عن بكير بن عبدالله الأشج، عن كريب، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ قال: (**من نذر نذراً لم يسمه فكفارته كفارة يمين، ومن نذر نذراً في معصية فكفارته كفارة يمين، ومن نذر نذراً أطاقه فليف به**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٤/ ٣٧٤):

(لم يثبت رفعه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٢٤١) برقم [٣٣٢٢]، وابن ماجة (١/ ٦٨٧) برقم [٢١٢٨]، والدارقطني (٤/ ١٥٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٤٥).

وقال أبو داود: «روى هذا الحديث وكيع وغيره عن عبدالله بن سعيد ابن أبي هند فوقفوه على ابن عباس».

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١١/ ٥٩٥): «ورواته ثقات، لكن أخرجه ابن أبي شيبة موقوفاً وهو أشبه».

✿✿✿

(٧) باب لا نذر إلا في طاعة الله

[٨٢٦] أخبرنا الحسين بن إسماعيل، أخبرنا أحمد بن منصور، أخبرنا عمر بن يونس، أخبرنا سليمان بن أبي سليمان، عن يحيى بن أبي كثير، عن طاووس، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **(لا نذر إلا فيما أطيع الله، ولا يمين في غضب، ولا طلاق ولا عتاق فيما لا يملك)**.

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٤/ ٤٢٩):

(إسناد فيه لين، وإن لم يثبت رفعه فهو قول ابن عباس).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الدارقطني (٤/ ١٥٩)، وفي «التعليق المغني»: «وذكره عبدالحق في «أحكامه»، وقال: إسناده ضعيف، وقال ابن القطان: وعلته سليمان بن أبي سليمان فإنه شيخ ضعيف».

✿✿✿

(٨) باب في النهي أن يقال: ما شاء الله وشئت

[٨٢٧] حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا الأجلح الكندي، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **(إذا حلف أحدكم فلا يقل: ما شاء الله وشئت، ولكن ليقل ما شاء الله ثم شئت).**

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (١/ ٦٠٢):

(وصح عن النبي ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (١/ ٦٨٤) برقم [٢١١٧]، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٢٤٤) برقم [١٣٠٠٥].

قال البوصيري في «الزوائد»: «في إسناده الأجلح بن عبدالله مختلف فيه، ضعفه الإمام أحمد وأبو حاتم والنسائي، وأبو داود وابن سعد، ووثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان والعجلي، وباقي رجال الإسناد ثقات».

وحسنه الألباني في «السلسلة الصحيحة» برقم [١٣٩].

✿✿✿

(٣١)

كتاب القضاء

وفيه الأبواب الآتية:





(٣١)
كتاب القضاء

(١) باب من قال: ليس للقاضي أن يقضي بعلمه

[٨٢٨] أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني، أنبأنا أبو نصر العراقي، حدثنا سفيان بن محمد، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا عبدالله بن الوليد، حدثنا سفيان، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، قال: قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: **(لو وجدت رجلاً على حد من حدود الله لم أحده أنا ولم أدع له أحداً حتى يكون معي غيري).**

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «الطرق الحكمية» (ص١٩٦):

(فصح عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٩٩)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٩٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٤٤).

قال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٦/ ٣٢٠٦): «أحمد بسند صحيح إلا أن فيه انقطاعاً، والبيهقي من وجه آخر منقطعاً».

✿✿✿

(٢) باب اجتهاد الرأي في القضاء في حين نزول النازلة

[٨٢٩] حدثنا عبدالوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا محمد بن عبدالسلام الخشني، حدثنا إبراهيم بن أبي الفياض البرقي الشيخ الصالح، قال: حدثنا سليمان بن بزيغ الإسكندراني، حدثنا مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، قال: **(قلت: يا رسول الله الأمر ينزل بنا لم ينزل فيه القرآن، ولم تمض فيه منك سنة؟ قال: «أجمعوا له العالمين ـ أو قال: العابدين ـ من المؤمنين، فاجعلوه شورى بينكم، ولا تقضوا فيه برأي واحد)**.

«رواه ابن عبدالبر»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٢/ ١٢٢):

(وهذا غريب جداً من حديث مالك، وإبراهيم البرقي وسليمان ليسا ممن يحتج بهما).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عبدالبر في «الجامع» (٢/ ٨٥٢-٨٥٣) برقم [١٦٦١]، وقال: «هذا حديث لا يعرف من حديث مالك إلا بهذا الإسناد، ولا أصل له في حديث مالك عندهم والله أعلم».

✿✿✿

(٣) باب ما جاء في الصلح

[٨٣٠] حدثنا سليمان بن داود المهري، أخبرنا ابن وهب، أخبرني سليمان بن بلال، (ح) وحدثنا أحمد بن عبدالواحد الدمشقي، حدثنا مروان ـ يعني ابن محمد ـ حدثنا سليمان بن بلال أو عبدالعزيز بن محمد، شك الشيخ، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة ﵁، قال: قال رسول الله ﷺ: (**«الصلح جائز بين المسلمين»** زاد أحمد **«إلا صلحاً أحل حراماً أو حرم حلالاً»**، وزاد سليمان بن داود: **وقال رسول الله ﷺ: «المسلمون على شروطهم»**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «الفروسية» (ص١٦٤):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٣/ ٣٠٤) برقم [٣٥٩٤]، وابن ماجة (٢/ ٧٨٨) برقم [٢٣٥٣]، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٠٥)، والطبراني (١٧/ ٢٢) برقم [٣٠]، والحاكم (٢/ ٤٩) برقم [٢٣٠٩]، وصححه الألباني في «الإرواء» (٥/ ١٤٢) برقم [١٣٠٣].

✿✿✿

(٤) باب ما جاء في القضاء باليمين والشاهد

[٨٣١] حدثنا عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن رشدين المصري، حدثنا جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، حدثنا يحيى بن محمد الجاري، حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري ﷺ: **(أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشاهد).**

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٥/ ٢٣٠):

(إسناد ضعيف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (٢/ ٩) برقم [٦٨٤]، وفي «المعجم الأوسط» (٥/ ٣٩٣) برقم [٤٧٧٩].

قال الهيثمي في «المجمع» (٤/ ٢٠٢): «وفيه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف».

وفيه أيضاً جعفر بن عبدالواحد الهاشمي، قال الذهبي في «الميزان» (١/ ٤١٢): «قال الدارقطني: يضع الحديث. وقال أبو زرعة: روى أحاديث لا أصل لها. وقال ابن عدي: يسرق الحديث ويأتي بالمناكير عن الثقات».

✿✿✿

[٨٣٢] عن أبي بكر بن أبي سبرة، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه: **(أن النبي ﷺ قضى بشهادة شاهد ويمين صاحب الحق)**.

«رواه ابن الجوزي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٥/ ٢٣٠):

(ضعيف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن الجوزي في «التحقيق» (٢/ ٣٩٢) دون إسناد.

وفي السند الذي ذكره المصنف أبي بكر بن أبي سبرة، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «رموه بالوضع».



(٥) باب ما جاء في بينة الحياز

[٨٣٣] عن هلال بن بشر، عن يحيى بن محمد قيس، عن زيد بن أسلم، أن رسول الله ﷺ قال: **(من حاز شيئاً عشر سنين فهو له)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «الطرق الحكمية» (ص١١٥):

(وهذا لا يثبت).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود في «المراسيل» (ص٢٠٢)، وضعفه الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (١٠/ ٤٣٠) برقم [٤٨٥٣].

❁❁❁

(٦) باب في الرجل يحلف على حقه

[٨٣٤] حدثنا عبدالوهاب بن نجدة وموسى بن مروان الرقي، قالا: حدثنا بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن سيف، عن عوف بن مالك ﷺ، أنه حدثهم: (**أن النبي ﷺ قضى بين رجلين، فقال المقضى عليه لما أدبر: حسبي الله ونعم الوكيل، فقال النبي ﷺ: «إن الله يلوم على العجز، ولكنْ عَليكَ بالكَيْسِ، فإذا غلبك، أمرؤ فقل: حسبي الله ونعم الوكيل»**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٣٢٩):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٢٤) برقم [٢٣٩٧]، وأبو داود (٣/ ٣١٣) برقم [٣٦٢٧]، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦/ ١٦٠) برقم [١٠٤٦٢]، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٥٤) برقم [٩٧].

وللحديث علتان:

الأولى: بقية بن الوليد، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق كثير التدليس عن الضعفاء»، وقال الذهبي في «الميزان»

(٢/ ٣٣٢): «قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال أبو مسهر: أحاديث بقية ليست نقية، وكن منها على تقية».

الثانية: سيف الشامي، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٢٥٩): «لا يعرف تفرد عنه خالد بن معدان».

✿✿✿

(٧) باب ما جاء في الحبس في الدين وغيره

[٨٣٥] حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده ﷺ: **(أن النبي ﷺ حبس رجلاً في تهمة)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٥/ ٥):

(قال أحمد وعلي بن المديني: هذا إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٢) برقم [١٩٩٦٢]، وأبو داود (٣/ ٣١٤) برقم [٣٦٣٠]، والترمذي (٤/ ٢٨) برقم [١٤١٧]، والنسائي (٨/ ٦٦-٦٧) برقم [٤٨٧٥].

قال أبو عيسى: «حديث حسن».

✿✿✿

(٨) باب الولد يدعيه الرجلان كيف الحكم فيه

[٨٣٦] حدثنا ابن مرزوق، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا شعبة، عن توبة العنبري، عن الشعبي، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ : **(أن رجلين اشتركا في طهر امرأة، فولدت، فدعا عمر القافة فقالوا: أخذ الشبه منهما جميعاً، فجعله بينهما)**.

«رواه الطحاوي»

قال المُصَنِّفُ في «الطرق الحكمية» (ص٢١٨):

(وهذا صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ٤٥٧) برقم [٦٠٣٣].

قال المصنف في «زاد المعاد» (٥/ ٣٧٩): «في غاية الصحة».



(٩) باب في النفر يقعون على المرأة في طهر واحد

[٨٣٧] روينا من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري في رجل وقع على امرأة لعبده وهي أمته، قال فدعى لهما القافة: **(فإن عروة بن الزبير أخبرني أن عمر بن الخطاب ﷺ دعى القافة في رجلين اشتركا في الوقوع على امرأة في طهر واحد وادعيا ولدها، فألحقه بأحدهما، قال الزهري: أخذ عمر بن الخطاب ومن بعده بنظر القافة في مثل هذا)**.

«رواه ابن حزم»

قال المُصَنِّفُ في «الطرق الحكمية» (ص٢١٧):

(وإسناده صحيح متصل، فقد لقي عروة عمر، واعتمر معه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٧/ ٣٦١) برقم [١٣٤٨٠]، وابن حزم في «المحلى» (١٠/ ١٤٩).

قال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٦/ ٣٢٥٦): «وعروة عن عمر منقطع».

✿✿✿

(١٠) باب البينة والمصلحة

[٨٣٨] أخبرنا أبو طالب بن الحسين بن أحمد التاجر، أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي، أخبرنا علي بن إبراهيم بن الهيثم البلدي، أخبرنا أحمد بن محمد الكندي بالفسطاط، أخبرنا أسد بن موسى، حدثنا شعبة، عن زبيد اليامي، عن طلحة بن مصرف، عن مرة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(كل قوم على بينة من أمرهم ومصلحة في أنفسهم يرزون على من سواهم، ويعرف الحق بالمقايسة عند ذوي الألباب).**

«رواه الخطيب»

قال **المُصَنِّفُ** في «إعلام الموقعين» (٢/ ٣٥٥):

(ورفعه غير صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الخطيب في كتاب «الفقيه والمتفقه» (١/ ٤٧٦-٤٧٧) برقم[٥٢٠].

وفي سنده علي بن إبراهيم بن الهيثم البلدي، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ١١١): «اتهمه الخطيب».

✿✿✿

(١١) باب اجتهاد الرأي في القضاء

[٨٣٩] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي عون ، عن الحارث بن عمرو - ابن أخي المغيرة بن شعبة - عن ناس من أصحاب معاذ من أهل حمص، عن معاذ رضي الله عنه : **(أن رسول الله ﷺ حين بعثه إلى اليمن ، فقال : «كيف تصنع إن عرض لك قضاء؟» قال : أقضي بما في كتاب الله . قال : «فإن لم يكن في كتاب الله ؟» قال : فبسنة رسول الله ﷺ. قال : «فإن لم يكن في سنة رسول الله ﷺ؟» قال : أجتهد رأيي، لا آلو . قال : فضرب رسول الله ﷺ صدري، ثم قال : «الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله»).**

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٢/ ٣٥١):

(فهذا حديث وإن كان عن غير مسمين فهم أصحاب معاذ فلا يضره ذلك لأنه يدل على شهرة الحديث، وأن الذي حدث به الحارث بن عمرو عن جماعة من أصحاب معاذ، لا واحد منهم، وهذا أبلغ في الشهرة من أن يكون عن واحد منهم لو سمي، كيف وشهرة أصحاب معاذ بالعلم والدين والفضل والصدق بالمحل الذي لا يخفى؟ ولا يعرف في أصحابه متهم ولا كذاب ولا مجروح، بل أصحابه من أفاضل المسلمين وخيارهم، لا يشك أهل العلم بالنقل في ذلك، كيف وشعبة حامل لواء هذا الحديث).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٢٢٩) برقم [٢٢٠٠٢]، وأبو داود (٣/ ٣٠٣) برقم [٣٥٩٢]، والترمذي (٣/ ٦١٦) برقم [١٣٢٧]، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٣٩٧) برقم [٤١٣]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ١٧٠ برقم [٣٦٢]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١١٤).

قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٧٧): «ولا يصح، ولا يعرف إلا بهذا مرسلاً».

وقال ابن حزم في «الإحكام» (٧/ ٤١٧): «هذا حديث ساقط، لم يروه أحد من غير هذا الطريق، وأول سقوطه أنه عن قوم مجهولين لم يسموا، فلا حجة فيمن لا يعرف من هو؟ وفيه الحارث بن عمرو، وهو مجهول لا يعرف من هو؟ ولم يأتِ هذا الحديث قط من غير طريقه».

وفي سنده الحارث بن عمرو، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «مجهول».

✿✿✿

(٣٢)

كتاب الشهادات

وفيه الأبواب الآتية:

١- باب في ذكر من لا تجوز شهادته.

٢- باب ما جاء في شهادة الزور.





(٣٢)
كتاب الشهادات

(١) باب في ذكر من لا تجوز شهادته

[٨٤٠] أخبرنا عبدالرزاق قال: أخبرنا معمر، عن موسى بن أبي شيبة: **(أنَّ رسول الله ﷺ أبطل شهادة رجل في كذبة كذبها)**.

«رواه عبدالرزاق»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (١/ ٢٣٠):

(وهو مرسل، وقد احتج به أحمد في إحدى الروايتين عنه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١١/ ١٥٩) برقم [٢٠١٩٧]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٩٦)، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٤/ ٣١٨) برقم [٦١٤٠]، والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١٦٢-١٦٣).

وفيه موسى بن أبي شيبة، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «مجهول وله مراسيل».

✿✿✿

[٨٤١] حدثنا الحسين بن إسماعيل، أخبرنا عيسى بن أبي حرب، أخبرنا يحيى بن أبي بكير، أخبرنا أبو جعفر الرازي، عن آدم بن فائد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **(لا تجوز شهادة خائن، ولا خائنة، ولا محدود في الإسلام، ولا محدودة، ولا ذي غمر على أخيه)**.

«رواه الدارقطني»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (١/ ٢٤١):

(فإن آدم بن فائد غير معروف، ورواته عن عمرو قسمان: ثقات، وضعفاء، فالثقات لم يذكر أحد منهم: «أو مجلود في حد» وإنما ذكره الضعفاء كالمثنى بن الصباح وآدم والحجاج).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٠٧) برقم [٦٩٣٧]، والدارقطني (٤/ ٢٤٤)، والبيهقي (١٠/ ١٥٥)، وابن ماجة (٢/ ٧٩٢) برقم [٢٣٦٦].

قال البوصيري في «الزوائد»: «وفي إسناده حجاج بن أرطأة، وكان يدلس، وقد رواه بالعنعنة».

وحسنه الألباني في «إرواء الغليل» (٨/ ٢٨٣) برقم [٢٦٦٩].

✿✿✿

[٨٤٢] حدثنا قتيبة، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن يزيد بن زياد الدمشقي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله ﷺ: **(لا تَجُوزُ شَهادةُ خائن ولا خَائنةٍ، ولا مَجْلُودٍ حَداً ولا مَجْلُودةٍ، ولا ذِي غِمْرٍ لأخيهِ، ولا مُجَرَّب شَهادةٍ، ولا القَانِع أهْلَ البَيْتِ لَهُمْ، ولا ظَنِينٍ في وَلاءٍ ولا قرابة).**

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (١/ ٢٤١):

(فيه يزيد وهو ضعيف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٤/ ٥٤٥) برقم [٢٢٩٨]، والدارقطني (٤/ ٢٤٤)، وابن عدي في «الكامل» (٩/ ١٣٣)، وابن حزم في «المحلى» (٩/ ٤١٦).

قال أبو عيسى: «هذا حديث غريب».

وقال أبو محمد ابن حزم: «لا يصح لأنه عن يزيد وهو مجهول».

وفي سنده يزيد بن أبي زياد الدمشقي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «متروك».

✿✿✿

(٢) باب ما جاء في شهادة الزور

[٨٤٣] حدثني يحيى بن موسى البَلْخي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثني سفيان ـ يعني العُصْفُريَّ ـ عن أبيه، عن حبيب بن النعمان الأسدي، عن خُريم بن فاتك ﷺ، قال: صلى رسولُ الله ﷺ صلاةَ الصُّبح، فلما انصرف قام قائماً، فقال: («عُدِلَتْ شهادةُ الزُّورِ بالإشراك بالله» ثلاثَ مرارٍ، ثم قرأ: ﴿فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَـٰنِ وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴿٣٠﴾﴾ [الحج:٣٠-٣١]).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «الطرق الحكمية» (ص٢٠٣):

(وصح عن النبي ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٣٢٠) برقم [١٨٨٥١]، وأبو داود (٣/ ٣٠٤-٣٠٥) برقم [٣٥٩٩]، وابن ماجة (٢/ ٧٩٤) برقم [٢٣٧٢].

قال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٦/ ٣١٨٥): «وإسناده مجهول» .

وله علتان:

الأولى: زياد أبو الوقار العصفري، والد سفيان، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٩٦): «فزياد لا يدرى من هو عن مثله».

الثانية: حبيب بن النعمان الأسدي، قال الذهبي في «الميزان» (١/ ٤٥٧): «قال عبدالغني بن سعيد: له مناكير».





(٣٣)

كتاب اللباس

وفيه الأبواب الآتية:

١- باب في ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً.

٢- باب ما جاء في من كره لبس الحرير.

٣- باب ما جاء في دخول النبي ﷺ مكة.

٤- باب من روى أن لا ينتفع بإهاب الميتة.

٥- باب ما جاء في ذكر لباس الكتان والقطن.





(٣٣)
كتاب اللباس

(١) باب في ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً

[٨٤٤] حدثنا سويد بن نصر، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد ﷺ قال: (**كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوباً سماه باسمه عمامة أو قميصاً أو رداء، ثم يقول: «اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه، أسألك خيره وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له»**). «رواه الترمذي»

قال **المُصَنِّفُ** في «فتيا في صيغة الحمد» (ص٣٣):

(وإسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٤/ ٢٣٩) برقم [١٧٦٧]، وأبو داود (٤/ ٤١) برقم [٤٠٢٠]، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٣٣٧) برقم [١٠٧٩]، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٤٠) برقم [٣١١١]، والحاكم (٤/ ٢١٣) برقم [٧٤٠٨]. قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب صحيح».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «حديث صحيح على شرط مسلم».

ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

(٢) باب ما جاء في من كره لبس الحرير

[٨٤٥] حدثنا يزيد بن خالد بن عبدالله بن موهب الهمداني، أخبرنا المفضل ـ يعني ابن فضالة ـ عن عياش بن عباس القتباني، عن أبي الحصين ـ يعني الهيثم بن شفي ـ قال: خرجت أنا وصاحب لي يكنى أبا عامر رجل من المعافر، لنصلي بإيلياء، وكان قاصهم رجل من الأزد، يقال له أبو ريحانة من الصحابة، قال أبو الحصين: فسبقني صاحبي إلى المسجد، ثم ردفته فجلست إلى جنبه، فسألني: هل أدركت قصص أبي ريحانة؟ قلت: لا، قال: سمعته يقول: **(نهى رسول الله ﷺ عن عشر: عن الوشر، والوشم، والنتف، وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار، وعن مكامعة المرأة المرأة بغير شعار، وأن يجعل الرجل في أسفل ثيابه حريراً مثل الأعاجم، أو يجعل على منكبيه حريراً مثل الأعاجم، وعن النهبى، وركوب النمور، ولبوس الخاتم إلا لذي سلطان).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ١٣٦):

(وأما حديث أبي داود أن النبي ﷺ نهى عن أشياء وذكر منها: «ونهى عن لبوس الخاتم إلا لذي سلطان»، فلا أدري ما حال الحديث ولا وجهه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ١٣٣) برقم[١٧١٧٨]، وأبو داود (٤/ ٤٨) برقم [٤٠٤٩]، والنسائي (٨/ ١٤٣) برقم [٥٠٩١].

قال أبو داود: «الذي تفرد به من هذا الحديث ذكر الخاتم».

وفي سنده الهيثم بن شفي، قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٣٢٣): «الهيثم بن شفي أبو الحصين، قال عبدالحق في «أحكامه»: روى عن صاحب له عن أبي ريحانة نهى رسول الله ﷺ عن الخاتم، إلا لذي سلطان، قال ابن القطان: الهيثم لا نعرف حاله».

وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٣/ ١٣٦٥-١٣٦٦): «وفي إسناده رجل مبهم، فلم يصح الحديث».

* فائدة:

- الوشر: تحديد الأسنان وترقيق أطرافها، تفعله المرأة تتشبه بالشواب.
- الوشم: أن يغرز الجلد بإبرة، ثم يحشى بكحل أو نيل، فيزرق أثره أو يخضر.
- النتف: أي نتف النساء الشعور من وجوههن، أو نتف اللحية والحاجب.
- المكامعة: هي أن يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد لا حاجز بينهما.
- النهبى: بمعنى النهب والإغارة، والمراد: النهي عن إغارة المسلمين.
- ركوب النمور: أي جلودها.

✿✿✿

(٣) باب ما جاء في دخول النبي ﷺ مكة

[٨٤٦] حدثني ابن أبي عمر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أم هانئ ـ رضي الله عنها ـ قالت: **(قدم رسول الله ﷺ مكة وله أربع غدائر)**.

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ١٧٠):

(وهذا حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٣٤٠) برقم [٢٦٨٨٣]، والترمذي (٤/ ٢٤٦) برقم [١٧٨١]، وأبو داود (٤/ ٨٣) برقم [٤١٩١]، وابن ماجة (٢/ ١١٩٩) برقم [٣٦٣١]، وابن سعد في «الطبقات» (١/ ٤٢٩).

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب».

وقال ابن القطان في «الوهم والإيهام» (٥/ ٨١٣): «وحسنه ولم يذكر علته، التي لا يصح لأجلها وهي الانقطاع».

وقال الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» (٥/ ٦٨): «وقال الترمذي في «العلل الكبير» قال محمد ـ يعني البخاري ـ لا أعرف للشعبي سماعاً من أم هانئ».

❁❁❁

(٤) باب من روى أن لا ينتفع بإهاب الميتة

[٨٤٧] حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى، عن عبدالله بن عكيم، قال: **(قرئ علينا كتاب رسول الله ﷺ بأرض جهينة، وأنا غلام شاب: «أن لا تستمتعوا من الميتة بإهاب ولاعصب»)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٦/ ٦٧):

(فالحديث محفوظ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٣١٠) برقم [١٨٧٤٠]، وأبو داود (٤/ ٦٧) برقم [٤١٢٧]، وابن ماجة (٢/ ١١٩٤) برقم [٣٦١٣]، والترمذي (٤/ ٢٢٢) برقم [١٧٢٩].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن».

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٩): «عبدالله بن عكيم الجهني، أدرك زمان النبي ﷺ، ولا يعرف له سماع صحيح».

وصححه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (٢/ ٧٧٧) برقم [٣٤٧٥].

✿✿✿

(٥) باب ما جاء في ذكر لباس الكتان والقطن

[٨٤٨] أخبرنا أبو يعلى، أخبرنا أبو الربيع الزهراني، أخبرنا حماد بن زيد، أخبرنا جليس لأيوب، قال: **(دخل الصلت بن راشد على محمد بن سيرين، وعليه جبة صوف وإزار صوف وعمامة صوف فاشمأز منه محمد، وقال: أظن أن أقواماً يلبسون الصوف يقولون قد لبسه عيسى بن مريم عليه السلام، وقد حدثني من لا أتهم، أن رسول الله ﷺ قد لبس الكتان والقطن واليمنة[1] وسنة نبينا أحق أن تتبع).**

«رواه أبو الشيخ الأصبهاني»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ١٣٧):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٢/ ٢٣٤) برقم [٣٢٩] وسنده ضعيف لأن فيه مجهولان جليس أيوب والمبهم.

❁❁❁

(١) في «النهاية» (٥/ ٣٠٢) اليُمنة: هي بضم الياء ضرب من بُرد اليمن.

(٣٤)

كتاب الطب

وفيه الأبواب الآتية:





(٣٤) كتاب الطب

(١) باب ما جاء في الحجامة

[٨٤٩] حدثنا جبارة بن المغلس، حدثنا كثير بن سليم، سمعت أنس ابن مالك ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: **(ما مررت ليلة أسري بي بملأ إلا قالوا: يا محمد مر أمتك بالحجامة).** «رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٤٨):

(وأما الحجامة ففي «سنن ابن ماجة» من حديث جبارة بن المغلس، وهو ضعيف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (٢/ ١١٥١) برقم [٣٤٧٩]، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ١٩٨-١٩٩).

وفي سنده جبارة بن المغلس، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

وكذلك كثير بن سليم الضبي، قال الحافظ في «التقريب»: «ضعيف».

✿✿✿

(٢) باب ما جاء في الحمية

[٨٥٠] حديث: (المعدة بيت الداء، والحمية رأس الدواء).

«ذكره السخاوي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٩٦):

(فهذا الحديث إنما هو من كلام الحارث بن كلدة، طبيب العرب، ولا يصح رفعه إلى النبي ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

ذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص٦١١) برقم [١٠٣٥]، والقارئ في «المصنوع» (ص١٧٢) برقم[٣٠٦]، والعجلوني في «كشف الخفا» (٢/ ٢١٤) برقم [٢٣٢٠] والكرمي في «الفوائد الموضوعة» (ص٨١) برقم [٩٥].



(٣) باب ما جاء في الحمى

[٨٥١] أخبرنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن معروف، حدثنا أبو العباس محمد بن عبدالله بن إبراهيم الكناني اليافوني بيافا، حدثنا إسماعيل بن عباد الأرسوفي، حدثنا سليمان بن داود، عن الحسين بن علوان الكلبي، حدثنا عمرو بن خالد مولى بني هاشم، عن أبي هاشم، عن سعيد بن جبير، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **(حمى يوم كفارة سنة، وحمى يومين كفارة سنتين، وحمى ثلاثة أيام كفارة ثلاث سنين)**. «رواه تمام»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٢٩):

(وقد روي في أثر لا أعرف حاله).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه تمام في «الفوائد» (٢/ ١٢١) برقم [١٣١٥] وله ثلاث علل:

الأولى: عمرو بن خالد الواسطي مولى بني هاشم، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «متروك، ورماه وكيع بالكذب».

الثانية: الحسين بن علوان الكلبي، قال الذهبي في «الميزان» (١/ ٥٤٢): «قال يحيى: كذاب، وقال أبو حاتم والنسائي والدارقطني: متروك الحديث».

الثالثة: إسماعيل بن عباد، قال الذهبي في «الميزان» (١/ ٢٣٤): «قال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال».

❁❁❁

(٤) باب ما جاء في عيادة المريض والطيرة

[٨٥٢] وحدثني عن مالك؛ أنه بلغه عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن ابن عطية، أن رسول الله ﷺ قال: (**«لا عدوى ولا هام ولا صفر، ولا يحل الممرض على المصح، وليحلل المصح حيث شاء»، فقالوا: يا رسول الله وما ذاك؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنه أذى»**).

«رواه مالك»

قال المُصَنِّفُ في «مفتاح دار السعادة» (٣/ ٣٧٤-٣٧٥):

(إن الحديث لا يثبت لوجهين، أحدهما: إرساله، الثاني: إن ابن عطية هذا ـ ويقال: أبو عطية ـ مجهول، لا يعرف إلا في هذا الحديث).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٩٤٦) برقم [١٨]، وابن وهب في «الجامع في الحديث» (٢/ ٧٢١) برقم [٦٢٨].

✿✿✿

(٥) باب ما جاء في الطيرة

[٨٥٣] حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن عيسى بن عاصم، عن زر بن حبيش، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: (**«الطيرة شرك»، ثلاثاً، وما منا إلا، ولكن الله يذهبه بالتوكل**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٦/ ٥٧٨):

(وقد صح عن النبي ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٤/ ١٧) برقم [٣٩١٠]، وابن ماجة (٢/ ١١٧٠) برقم [٣٥٣٨]، والترمذي (٤/ ١٦٠-١٦١) برقم [١٦١٤].

قال أبو عيسى: «وهذا حديث حسن صحيح».

وقال المصنف في «مفتاح دار السعادة» (٣/ ٢٨٠): «وهذه اللفظة: «وما منا إلا» مدرجة في الحديث ليست من كلام النبي ﷺ».

❁❁❁

(٦) باب ما جاء في أن العين حق والغسل لها

[٨٥٤] أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، قال: قال النبي ﷺ: **(العين حق، ولو كان شيء يسبق القدر سبقته العين، وإذا استغسل أحدكم فليغتسل)**.

«رواه عبدالرزاق»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ١٥١):

(ووصله صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه عبدالرزاق في « المصنف » (١١/ ١٦) برقم [١٩٧٧٠]، والبغوي في « شرح السنة » (١٢/ ١٦٥) برقم [٤٢٤٦] مرسلاً، ووصله الترمذي (٤/ ٣٩٧) برقم [٢٠٦٢]، ومسلم في « صحيحه » برقم [٢١٨٨]، من طريق وهيب عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ.

✿✿✿

(٧) باب الصلاة شفاء

[٨٥٥] حدثنا جعفر بن مسافر، حدثنا السري بن مسكين، حدثنا ذؤاد ابن علبة، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي هريرة ﵁ قال: **(هجر النبي ﷺ فهجرت، فصليت ثم جلست، فالتفت إلى النبي ﷺ فقال: «اشكمت درد»؟ قلت: نعم يا رسول الله، قال: «قم فصل، فإن في الصلاة شفاء»)**.

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ١٩٢):

(وقد روي هذا الحديث موقوفاً على أبي هريرة ﵁، وأنه هو الذي قال ذلك لمجاهد، وهو أشبه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (٢/ ١١٤٤) برقم [٣٤٥٨]، وأحمد في «المسند» (٢/ ٣٨٩) برقم [٩٠٤١]، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٤/ ٩٥) برقم [٨٠٥].

وفي سنده الليث بن أبي سليم، قال الحافظ الذهبي في «الميزان» (٣/ ٤٢٠-٤٢١): «قال أحمد: مضطرب الحديث، وقال يحيى والنسائي ضعيف، وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره».

وكذلك ذؤاد بن علبة، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب» : «ضعيف».

❁❁❁

(٨) باب ما جاء في الرمد

[٨٥٦] حديث : (علاج الرمد تقطير الماء البارد في العين).

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ١٠٠):

(روي في حديث مرفوع الله أعلم به).

قال مُقَيِّدُه:

لم أقف عليه.

✿✿✿

(٩) باب ما جاء في الطيب

[٨٥٧] حديث: (عليكم «بالمرز نجوش»[١] فإنه جيد للخشام).

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٣٦٣):

(حديث لا نعلم صحته).

قال مُقَيِّدُه:

أورده السيوطي في «الجامع الصغير» (٢/ ١٧١) برقم [٥٥٤٩] ونسبه لابن السني وأبي نعيم في «الطب» من حديث أنس، وأخرجه الديلمي في «الفردوس» (٣/ ٢٥) برقم[٤٠٥٠].

وقال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (٣/ ٣٦٩): «حديث باطل».

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» برقم [٣٧٧٧].

✿✿✿

---

(١) المرزنجوش: نبات طيب الرائحة.

(١٠) باب ما جاء في فضل النرجس

[٨٥٨] أنبأنا محمد بن أبي طاهر البزار، قال: أخبرنا هناد بن إبراهيم، قال: أخبرنا زيد بن سعد بن محمد الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن عبدالعزيز البصري، قال: حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الشافعي، قال: حدثنا أبو عمر محمد بن يوسف القاضي، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن مسلمة، قال: حدثنا مالك بن أنس، قال: حدثنا ربيعة، قال: حدثنا شريح، قال: حدثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **(شموا النرجس ولو في اليوم مرة، ولو في الشهر مرة، ولو في السنة مرة، ولو في الدهر مرة، فإن في القلب حبة من الجنون والجذام والبرص، لا يقطعها إلا شم النرجس)**. «رواه ابن الجوزي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٣٦٦):

(حديث لا يصح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٢٣٩) برقم [١٤٦٦]، والديلمي نحوه في «مسند الفردوس» (٢/ ٣٥٤) برقم [٣٥٨٨]، وانظر «كشف الخفاء» (٢/ ١١) برقم [١٥٦١].

قال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع، و محمد بن مسلمة قد ضعفه هبة الله اللالكائي، وأبو محمد الخلال جداً، وهناد ضعيف، ولا أصل للحديث».

✿✿✿

(١١) باب فضل دهن البنفسج

[٨٥٩] أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي، قال: حدثنا علي بن محمد ابن عبدالله البرتي، قال: حدثنا الحسن بن أحمد الحربي، قال: حدثنا الحسن بن عرفة قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(فضل البنفسج على سائر الأدهان، كفضلي على سائر الناس).**

«رواه الخطيب»

[٨٦٠] حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر، حدثنا محمد بن يونس السام، حدثنا إبراهيم بن الحسن العلاف بصري، حدثنا عمر بن حفص المازني، عن بشر بن عبدالله، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده الحسين بن علي ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(فضل البنفسج على الأدهان، كفضل الإسلام على سائر الأديان).**

«رواه أبو نعيم»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ٢٨٣):

(حديثان باطلان موضوعان على رسول الله ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

الحديث الأول: أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٢١٢).

وفي سنده الحسن بن أحمد الحربي، قال الخطيب: «شيخ مجهول».

وقد عد الذهبي في «الميزان» (١/ ٤٨٠) هذا الحديث من وضعه.

وأما الحديث الثاني: فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٠٤)، وقال: «هذا حديث غريب من حديث جعفر، لم نكتبه إلا بهذا الإسناد».



(١٢) باب ما جاء في التداوي

[٨٦١] أثر: رُوِيَ أن إبراهيم الخليل ـ عليه السلام ـ قال: **(يا رب ممن الداء؟ قال: « مني». قال: فممن الدواء؟ قال: «مني». قال: فما بال الطبيب؟ قال: «رجل أرسل الدواء على يديه»).**

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٤/ ١٥):

(أثر إسرائيلي).

قال مُقَيِّدُه:

أورده الغزالي في « إحياء علوم الدين » (٤/ ٣٠٣) عن موسى عليه السلام.





(٣٥)

كتاب الأدب

وفيه الأبواب الآتية:

٢٣- باب إخبار الرجل الرجل بمحبته إليه.

٢٤- باب ما جاء في المتحابين في الله.

٢٥- باب الاستئذان في العورات الثلاث.

٢٦- باب في الرجل يُدْعَى أيكون ذلك إذنه.

٢٧- باب كيف السلام.

٢٨- باب في السلام إذا قام من المجلس.

٢٩- باب في كراهية أن يقول: عليك السلام.

٣٠- باب ما جاء في رد الواحد عن الجماعة.

٣١- باب ما جاء في حد السلام والرد.

٣٢- باب ما جاء في السلام على أهل الذمة.

٣٣- باب ما جاء في السلام قبل الكلام.

٣٤- باب ما جاء في المصافحة.

٣٥- باب ما جاء في الصبر مع اليقين.

٣٦- باب ما جاء في التأني والعجلة.

٣٧- باب ما جاء في كذب الصناع.

٣٨- باب بر الوالد والإحسان إلى البنات.

٣٩- باب ما جاء في الشؤم.

٤٠- باب ما جاء في كراهية رد الطيب.

٤١- باب ما يفعل طالب الحاجة وممن يطلبها.

٤٢- باب ما جاء في النظر إلى الوجوه الملاح.

٤٣- باب النظر إلى الوجه الحسن.

٤٤- باب آداب تناول السيف.

٤٥- باب ما جاء في صوت اللهفان.

٤٦- باب ما جاء في السفر.

٤٧- باب ما جاء في الديك والبهائم.

٤٨- باب ما جاء في فضل قضاء الحوائج.

٤٩- باب ما جاء في حق الولد على الوالد.



(٣٥)
كتاب الأدب

(١) باب ما جاء في حسن الخلق

[٨٦٢] حدثنا محمد بن عثمان الدمشقي أبو الجماهر، قال: حدثنا أبو كعب أيوب بن محمد السعدي، قال: حدثني سليمان بن حبيب المحاربي، عن أبي أمامة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **(أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقاً، وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً، وببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (٣/ ٧٢):

(وإسناده حسن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٤/ ٢٥٣) برقم [٤٨٠٠]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ١١٧) برقم [٧٤٨٨].

وقال النووي في «رياض الصالحين» (ص٢٢٨): «حديث صحيح رواه أبو داود بإسناد صحيح».

✿✿✿

(٢) باب ما جاء في الصدق والكذب

[٨٦٣] حدثنا أبو موسى الأنصاري، حدثنا عبدالله بن إدريس، حدثنا شعبة، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي، قال: قلت للحسن ابن علي رضي الله عنه: **(ما حفظت من رسول الله ﷺ؟ قال: حفظت منه: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الصدق إطمأنينة، وإن الكذب ريبة»).**

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (٣/ ٤٠٨):

(أثر معروف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٤/ ٦٦٨) برقم [٢٥١٨]، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٩٩) برقم [٧٠٤٦]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٣٣٥).

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الذهبي في «التلخيص»: «سنده قوي».

❁❁❁

[٨٦٤] أخبرناه أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر القاضي، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثني محمود بن خالد، حدثنا مروان، حدثنا محمد بن مسلم، حدثنا أيوب السختياني، عن عبدالله بن أبي مليكة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: **(ما كان شيء أبغض إلى رسول الله ﷺ من الكذب، وما جرب رسول الله ﷺ على أحد كذباً، فرجع إليه ما كان حتى يعرف منه توبة)**.

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (١/ ٢٣٠):

(حديث حسن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٩٦)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٩٨) برقم [٧٠٤٤]، وابن حبان (١٣/ ٤٤-٤٥) برقم [٥٧٣٦].

وقال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد».

ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

[٨٦٥] حدثنا ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال: قال أبو بكر رضي الله عنه: **(إياكم والكذب فإن الكذب مجانب الإيمان)**.

«رواه وكيع»

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (١/ ٢٣٠):

(يروى موقوفاً ومرفوعاً).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه وكيع في «الزهد» (٣/ ٧٠٠) برقم [٣٩٩]، وأحمد في «المسند» (١/ ٤) برقم [١٦]، وابن أبي الدنيا في «الصمت» برقم [٤٧٨]، والبيهقي في «الشعب» (٤/ ٢٠٧) برقم [٤٨٠٧].

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٥٢٤): «فقد أخرج البيهقي في «الشعب» بسند صحيح عن أبي بكر الصديق موقوفاً، وأخرجه عنه مرفوعاً، وقال: الصحيح موقوف».

✿✿✿

(٣) باب في ذكر مجالسة الفقراء

[٨٦٦] حديث: (حضر رسول الله ﷺ مجلساً للفقراء، ورقص حتى شق قميصه).

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص١٣٩):

(فلعن الله واضعه، ما أجرأه على الكذب السمج).

قال مُقَيِّدُه:

باطل موضوع ونحوه في «الأسرار المرفوعة» برقم [٤٧٤]، و«اللؤلؤ المرصوع» برقم [١٧٧].



(٤) باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل

[٨٦٧] حدثنا هناد، حدثنا أبو أسامة، عن حبيب بن الشهيد، عن أبي مجلز، عن معاوية ﷺ، عن النبي ﷺ قال: **(من سره أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار).**

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٨/ ٨٤):

(وهذا الإسناد على شرط الصحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٩٠) برقم [١٦٨٠٧] والبخاري في «الأدب المفرد» برقم [٩٧٧]، والترمذي (٥/ ٩١) برقم [٢٧٥٥]، وأبوداود (٤/ ٣٥٨) برقم[٥٢٢٩].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن».

وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/ ٤٣١): «رواه أبو داود بإسناد صحيح».

✿✿✿

[٨٦٨] حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، أخبرنا عفان، أخبرنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس ﷺ قال: **(لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله ﷺ قال: وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك).**

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٨/ ٨٢):

(إسناد على شرط مسلم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٥/ ٩٠) برقم [٢٧٥٤]، وأبي يعلى في «مسنده» (٦/ ٤١٧-٤١٨) برقم [٣٧٨٤]، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٩٤) برقم [٣٣٢٩].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

✿✿✿

(٥) باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه، ولا يذكر الله تعالى

[٨٦٩] حدثنا محمد بن الصباح البزار، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه إلا قاموا عن مثل جيفة حمار، وكان لهم حسرة).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «جلاء الأفهام» (ص٣١):

(وهو على شرط مسلم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٤/ ٢٦٤) برقم [٤٨٥٥]، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (ص٣١٣) برقم [٤٠٨]، وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٣٥١) برقم [٥٩٠].

وقال النووي في «الأذكار» (ص٢٥٥)، ورياض الصالحين (ص٢٨٢): «إسناده صحيح».

✿✿✿

(٦) باب ما جاء في كفارة المجلس

[٨٧٠] حدثنا محمد بن حاتم الجرجرائي، وعثمان بن أبي شيبة، المعنى، أن عبدة بن سليمان أخبرهم، عن الحجاج بن دينار، عن أبي هاشم، عن أبي العالية، عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال: (**كان رسول الله ﷺ يقول بآخره إذا أراد أن يقوم من المجلس: «سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك»، فقال رجل: يا رسول الله إنك لتقول قولاً ما كنت تقوله فيما مضى، قال: «كفارة لما يكون في المجلس»**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٧/ ٢٠٣):

(فإسناده حسن، والحجاج بن دينار صدوق، وثقه غير واحد، وأبو هاشم هو الرماني، من رجال الصحيحين).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٤٢٤) برقم [١٩٧٥٥]، وأبو داود (٤/ ٢٦٥) برقم [٤٨٥٩]، والحاكم (١/ ٥٣٧) برقم [١٩٧١].

قال السخاوي في «البلدانيات» برقم [٢٦٣]: «هذا حديث حسن».

✿✿✿

(٧) باب ما جاء في الحسد

[٨٧١] حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا عبدالله بن وهب، قال: أخبرني سعيد بن عبدالرحمن بن أبي العمياء، أن سهل بن أبي أمامة حدثه: (أنه دخل هو وأبوه على أنس بن مالك ﷺ بالمدينة، في زمان عمر بن عبدالعزيز، وهو أمير المدينة، فإذا هو يصلي صلاة خفيفة دقيقة كأنها صلاة مسافر، أو قريباً منها ، فلما سلم قال أبي: يرحمك الله، أرأيت هذه الصلاة المكتوبة أو شيء تنفلته؟ قال: إنها المكتوبة، وإنها لصلاة رسول الله ﷺ، ما أخطأت إلا شيئاً سهوت عنه، فقال: إن رسول الله ﷺ كان يقول: «لا تشددوا على أنفسكم فيشدد عليكم، فإن قوماً شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم، فتلك بقاياهم في الصوامع والديار ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ﴾ [الحديد:٢٧]».

ثم غدا من الغد فقال: ألا تركب لتنظر ولتعتبر؟ قال: نعم، فركبوا جميعاً فإذا هم بديار باد أهلها وانقضوا وفنوا، خاوية على عروشها، فقال: أتعرف هذه الديار؟ فقلت: ما أعرفني بها وبأهلها، هذه ديار قوم أهلكهم البغي والحسد، إن الحسد يطفئ نور الحسنات، والبغي يصدق ذلك أو يكذبه، والعين تزني والكف والقدم والجسد واللسان، والفرج يصدق ذلك أو يكذبه).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «الصلاة وحكم تاركها» (ص١٨٩):

(فهذا مما تفرد به ابن أبي العمياء، وهو شبه مجهول، والأحاديث الصحيحة عن أنس ﷺ كلها تخالفه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٤/ ٢٧٦-٢٧٧) برقم [٤٩٠٤]، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٣٦٥-٣٦٦) برقم [٣٦٩٤]، وابن كثير في «تفسيره» (٨/ ٣٠-٣١).

وسعيد بن عبدالرحمن بن أبي العمياء، قال عنه الذهبي في «الكاشف» (١/ ٢٩٠): «وثق».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٦/ ٢٥٦) بعد سياق الحديث: «ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن عبدالرحمن بن أبي العمياء، وهو ثقة».

قال الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٧/ ٤٦٨): «وهذا إسناد يحتمل التحسين، رجاله كلهم ثقات رجال البخاري غير سعيد بن عبدالرحمن بن أبي العمياء، وقد روى عنه خالد بن حميد المهري أيضاً وذكره ابن حبان في الثقات».

✿✿✿

(٨) باب ما جاء في ذم الغناء

[٨٧٢] حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا سلام بن مسكين، عن شيخ شهد أبا وائل في وليمة، فجعلوا يتلعبون، يغنون، فحل أبو وائل حبوته، وقال: سمعت عبدالله بن مسعود ﷺ يقول: (**سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الغناء ينبت النفاق في القلب»**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٤٨):

(فمداره على هذا الشيخ المجهول، وفي رفعه نظر، والموقوف أصح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٤/ ٢٨٢) برقم [٤٩٢٧]، والبيهقي (١٠/ ٢٢٣).

قال العراقي في «المغني» (٣/ ٢٨٦): «والمرفوع غير صحيح لأن في إسناده من لم يسم»، وأخرجه موقوفاً ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٢٨٣)، والمروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٢/ ٦٢٩) برقم [٦٨٠].

وصحح المصنف وقفه كما في «الكلام على مسألة السماع» (ص٢٦٠).

✿✿✿

(٩) باب الاختلاف في اللعب بالشطرنج

[٨٧٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا أبو معاوية، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي بن أبي طالب ﵁ أنه مر على قوم يلعبون بالشطرنج فقال: **(ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون)**.

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «الفروسية» (ص٣١٢):

(فقد صح عن علي أمير المؤمنين ﵁).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٢٩٣)، والبيهقي في «الشعب» (٥/ ٢٤١) برقم [٦٥١٨]، وفي «السنن الكبرى» (١٠/ ٢١٢)، وصححه ابن حزم في «المحلى» (٩/ ٦٣).

ولهذا الأثر ثلاث علل:

الأولى: أبو معاوية، وهو سعيد بن زربى الخزاعي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «منكر الحديث».

والثانية: سعد بن طريف، قال الحافظ في «التقريب»: «متروك ورماه ابن حبان بالوضع وكان رافضياً».

والثالثة: أصبغ بن نباتة، قال الحافظ في «التقريب»: «متروك رمي بالرفض».

❁❁❁

[٨٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثني جعفر بن منير القطان المدائني الرجل الصالح، قال: حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، حدثنا عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - : **(أنه سئل عن الشطرنج فقال: هو شر من النرد).**

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «الفروسية» (ص٢١٢):

(فصح عن ابن عمر - رضي الله عنهما -).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «الورع» (ص٩٢)، وابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (ص٢٩٣)، والآجري في «تحريم النرد والشطرنج» (١٣٧-١٣٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢١٢)، وفي «شعب الإيمان» (١١/ ٤٨١) بإسناد صحيح.



(١٠) باب ما جاء في الرحمة

[٨٧٥] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا عمار بن محمد، وهو ابن أخت سفيان الثوري، عن منصور، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(لا تنزع الرحمة إلا من شقي)**.

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «الروح» (ص٧٣٨):

(وفي الحديث الثابت).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٥٨٣) برقم [٩٦٨٢]، وأبو داود (٤/ ٢٨٦) برقم [٤٩٤٢]، والترمذي (٤/ ٣٢٣) برقم [١٩٢٣].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن».

وصححه الألباني في «صحيح الجامع» برقم [٧٤٦٧].

✿✿✿

(١١) باب ما جاء في تغيير الأسماء

[٨٧٦] حدثنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا، (ح) وحدثنا مسدد، قال: حدثنا هشيم، عن داود بن عمرو،عن عبدالله بن أبي زكريا، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم، وأسماء آبائكم، فأحسنوا أسماءكم)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تحفة المودود» (ص٧١، ٩٣):

(إسناد حسن، إسناد جيد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٤/ ٢٨٧) برقم [٤٩٤٨]، وأحمد في «المسند» (٥/ ٢٤٨) برقم [٢١٦٨٦]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣٠٦)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٣٢٧) برقم [٣٣٦٠]، وابن حبان في «صحيحه» (١٣/ ١٣٥) برقم [٥٨١٨].

وفي سند الحديث انقطاع، قال أبو داود: «ابن أبي زكريا لم يدرك أبا الدرداء».

وقال النووي في «المجموع» (٨/ ٤٣٦): «رواه أبو داود بإسناد جيد».

✿✿✿

[٨٧٧] قال ابن وهب أخبرني داود بن قيس، عن عبدالوهاب بن بخت رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(خير الأسماء عبدالله وعبدالرحمن، وأصدق الأسماء همام وحارث، وشر الأسماء حرب ومرة).**

«رواه ابن وهب»

قال المُصَنِّفُ في «روضة المحبين» (ص٨٩):

(ثبت عن النبي ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن وهب في «الجامع» (١/ ٩٠) برقم [٤٦]، وأحمد في «المسند» (٤/ ٤٦٧) برقم [١٨٩٨٤]، وأبو داود (٤/ ٢٨٧-٢٨٨) برقم[٤٩٥٠].

وصححه الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٣/ ٣٣) برقم[١٠٤٠].

✿✿✿

(١٢) باب ما جاء في تغيير الاسم القبيح

[٨٧٨] حدثنا النفيلي، حدثنا زهير، حدثنا منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن عميلة، عن سمرة بن جندب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (**لا تُسَمِّيَنَّ غُلامَكَ يَساراً ولا رَبَاحاً، ولا نجيحاً، ولا أفلح فإنك تقول: أَثَمَّ هُوَ؟ فيقول: لا، «إنما هُنَّ أربعٌ فلا تَزِيدُنَّ عليَّ»**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «تحفة المودود» (ص٧٤):

(وهذه الجملة الأخيرة ليست من كلام رسول الله ﷺ، وإنما هي من كلام الراوي).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٤/ ٢٩٠) برقم [٤٩٥٨]، ومسلم في «صحيحه» مع الشرح (١٤/ ١١٧) برقم [٢١٣٦]، والترمذي (٥/ ١٣٣) برقم [٢٨٣٦].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

✿✿✿

[٨٧٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنبأنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي ﷺ قال: **(توفي صاحب لي غريباً فكنا على قبره أنا وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو بن العاص وكان اسمي العاص واسم ابن عمر العاص، واسم ابن عمرو العاص فقال لنا رسول الله ﷺ: «انزلوا واقبروه وأنتم عبيدالله» ، قال فنزلنا فقبرنا أخانا وصعدنا من القبر وقد أبدلت أسماؤنا).**

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «تحفة المودود» (ص٨٣):

(وإسناده جيد إلى الليث).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣٠٧).

قال الذهبي في «السير» (٣/ ٢٠٩): «ومع صحة إسناده هو منكر من القول، وهو يقتضي أن اسم ابن عمر ما غيّر إلى ما بعد سنة سبع من الهجرة وهذا ليس بشيء».

❁❁❁

(١٣) باب ما جاء في الشعر والشعراء

[٨٨٠] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا عبدالله بن محمد وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، قال: أخبرني رب هذه الدار أبوهلال، قال: سمعت أبا برزة ﷺ قال: (**كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فسمع رجلين يتغنيان وأحدهما يجيب الآخر، وهو يقول:**

لا يزال حواري تلوح عظامه زوى الحرب عنه أن يجن فيقبرا

فقال النبي ﷺ: «انظروا من هما»، قال فقالوا: فلان وفلان، قال: فقال النبي ﷺ: «اللهم اركسهما ركساً، ودعَّهما إلى النار دعًّا»).

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص١١٨):

(كذب مختلق).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٥٦٥) برقم [١٩٧٢٥]، وأبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٤٢٩-٤٣١) برقم [٧٤٣٦].

قال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ١٢١): «وفيه يزيد بن أبي زياد والأكثر على تضعيفه».

✿✿✿

(١٤) باب ما جاء في إنشاد الشعر

[٨٨١] روى ابن طاهر المقدسي: (أن رجلاً أنشد بين يدي النبي ﷺ:

أقبلـــت فـــلاح لهـــا عارضـــان كالـــسبج
أدبـــرت فقلـــت لهـــا والفـــؤاد في وهـــج
هـــل عـــليَّ ويحكـــما إن عـــشقت مـــن حـــرج

فقال رسول الله ﷺ: «لا إن شاء الله»).

قال المُصَنِّفُ في «الكلام على مسألة السماع» (ص٣٢١):

(هذا الحديث مكذوب موضوع على رسول الله ﷺ لا يشك فيه من له أدنى علم بسنة رسول الله ﷺ وتمييز صحيحها من سقيمها، وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية ـ قدس الله روحه ـ يقول: «هذا الحديث موضوع باتفاق أهل المعرفة بالحديث، لا أصله له، وليس هو في شيء من دواوين الإسلام، وليس له إسناد»، ومن له أدنى ذوق في الشعر يعرف أن هذا من شعر المتأخرين، وليس من فحله بل من ثنياته، وشعر العرب أفحل من هذا وأخمس، وكيف يظن بالنبي ﷺ أنه يقول لا حرج، من غير أن يسأله عن معشوقته أهي ممن يحل له أم لا ، فقبح الله واضعه على رسول الله ﷺ ما أجرأه على النار).

قال مُقَيِّدُه:

ذكره أبو القاسم القشيري في «الرسالة القشيرية» (٢/ ٥٠٧)، دون لفظ: «إن شاء الله»، وابن تيمية في كتاب «الاستقامة» (١/ ٢٩٥-٢٩٦)، والكرمي في « الفوائد الموضوعة » (ص٩٨-٩٩) برقم [١٦٥].



[٨٨٢] روي: (أن أعرابياً أتى النبي ﷺ - وأنشده:

قد لسعت حية الهوى كبدي	فلا طبيب لها ولا راقي
إلا الحبيب الذي شغفت به	فعنده رقيتي وترياقي

فتواجد النبي ﷺ عند سماعه).

قال المُصَنِّفُ في «الكلام على مسألة السماع» (ص٣٢٣):

(وهذا الحديث أيضاً من الطراز الأول فليتبوأ واضعه على رسول الله ﷺ مقعده من النار، سمعت شيخ الإسلام ابن تيمية يقول: «هذا كذب مفترى موضوع باتفاق أهل العلم». قلت: وركاكة شعره وسماجته، وما تجد عليه من الثقالة من أبين الشواهد على أنه من شعر المتأخرين البارد السمج فقبح الله الكاذبين على رسول الله ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

وأورده الهندي في «تذكرة الموضوعات» (ص١٩٧-١٩٨)، وقال: «قال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي: تفرد به أبوبكر عمار بن إسحاق عن سعيد بن عامر، وقال أبو موسى المديني: لا أصل لهذا الحديث بهذا السياق، والظاهر أنه موضوع».

وقال الذهبي في «الميزان» (٣/ ١٦٤) في ترجمة عمار بن إسحاق: «كأنه واضع هذه الخرافة التي فيها: قد لسعت حية الهوى كبدي».

✿✿✿

(١٥) باب ما جاء في تشميت العاطس

[٨٨٣] حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة، عن عبدالله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال، وليقل أخوه أو صاحبه: يرحمك الله، ويقول هو: يهديكم الله ويصلح بالكم**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «فتيا في صيغة الحمد» (ص٢٤):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٤/ ٣٠٧-٣٠٨) برقم [٥٠٣٣]، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص٩٤) برقم [٢٥٤].

والحديث في الصحيح دون قوله: «على كل حال».

قال الألباني في «الإرواء» (٣/ ٢٤٤): «وهذا سند صحيح على شرط الشيخين، لكن قوله «على كل حال» شاذ في هذا الحديث».

❁❁❁

(١٦) باب كيف يشمت الذمي

[٨٨٤] حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن حكيم بن الديلمي، عن أبي بردة، عن أبيه، قال: **(كانت اليهود تعاطَسُ عند النبي ﷺ، رجاء أن يقول لها: يرحمكم الله، فكان يقول: «يهديكم الله ويصلح بالكم»)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٤٠٤):

(وصح عنه ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٤/ ٣٠٨) برقم [٥٠٣٨]، والترمذي (٥/ ٨٢) برقم [٢٧٣٩]، والبخاري في «الأدب المفرد» برقم [٩٤٠]، والطبراني في «كتاب الدعاء» (٣/ ١٥٩٦) برقم [١٩٨٦]، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٦٨) برقم [٧٦٩٩]، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» برقم[٢٦٢].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث متصل الإسناد».

✿✿✿

(١٧) باب كم مرة يشمت العاطس

[٨٨٥] حدثنا هارون بن عبدالله، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا عبدالسلام بن حرب، عن يزيد بن عبدالرحمن، عن يحيى بن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أمه حميدة أو عبيدة بنت عبيد بن رفاعة الزرقي، عن أبيها، عن النبي ﷺ: **(تشمت العاطس ثلاثاً، فإن شئت أن تشمته فشمته وإن شئت فكف).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٤٠٢):

(له علتان: إحداهما: إرساله، فإن عبيداً هذا ليست له صحبة. والثانية: أن فيه أبا خالد بن يزيد بن عبدالرحمن الدالاني وقد تكلم فيه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٤/ ٣٠٨) برقم [٥٠٣٦]، والترمذي (٥/ ٨٥) برقم [٢٧٤٤]، وقال أبو عيسى: «هذا حديث غريب وإسناده مجهول».

وفيه عبيدة بنت عبيد، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «لا يعرف حالها».

وكذلك يزيد بن عبدالرحمن الدالاني، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق يخطئ كثيرا وكان يدلس».

✿✿✿

(١٨) باب الأمر بترك تشميت العاطس بعد الثالثة

[٨٨٦] حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبو نعيم، حدثنا موسى بن موسى الأنصاري، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(شمته ثلاثاً فإن زاد فإنما هو زكام)**.

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (ص٤٠٣):

(حديث حسن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود معلقاً (٤/ ٣٠٨) برقم [٥٠٣٥]، والطبراني في «الدعاء» (٣/ ١٦٠١) برقم [١٩٩٨].

وصححه الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٣/ ٣١٩).

✿✿✿

(١٩) باب من قال يصلى على النبي ﷺ عند العطاس

[٨٨٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه، أنبأنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، أنبأنا سليمان ابن عيسى، أخبرني عبدالرحيم بن زيد العمي، عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(لا تذكروني عند ثلاث: تسمية الطعام، وعند الذبح، وعند العطاس).** «رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «جلاء الأفهام» (ص٥٠٢):

(وله ثلاث علل:

إحداها: تفرد سليمان بن عيسى به، قال البيهقي: «وهو في عداد من يضع الحديث».

الثانية: ضعف عبدالرحيم العمي.

الثالثة: انقطاعه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٨٦)، وقال: «فهذا منقطع وعبدالرحيم وأبوه ضعيفان، وسليمان بن عيسى السجزي في عداد من يضع الحديث». وانظر «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٢/ ٢١) حيث قال الألباني «موضوع».

❁❁❁

(٢٠) باب فيمن حدث بحديث فعطس عنده

[٨٨٨] حدثنا داود بن رشيد، حدثنا بقية، عن معاوية بن يحيى، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من حدث حديثاً فعطس عنده، فهو حق).**

«رواه أبو يعلى»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص٥١):

(وهذا وإن صحح بعض الناس سنده فالحس يشهد بوضعه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٢٣٤) برقم [٦٣٥٢]، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٧/ ٢٦٣) برقم [٦٥٠٥]، وابن عدي في «الكامل» (٨/ ١٤٢)، والبيهقي في «الشعب» (٧/ ٣٣-٣٤) برقم [٩٣٦٥].

ولعل المصنف يقصد بذلك الإمام النووي حيث قال في «الفتاوى» (ص٥٢): «رواه أبو يعلى في مسنده بإسناد جيد حسن... وكل رجال إسناده ثقات متفقون إلا بقية بن الوليد فمختلف فيه، وأكثر الحفاظ والأئمة يحتجون بروايته عن الشاميين، وهو يروي هذا الحديث عن معاوية بن يحيى الشامي».

قال البيهقي: «معاوية بن يحيى هذا أبو مصيع الأطرابلسي فيما زعم ابن عدي، وهو منكر عن أبي الزناد» .

وقال ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٣٤٢): «سألت أبي عن هذا الحديث فقال: «هذا حديث كذب».

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٥٩): «وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف».



(٢١) باب في ما يقول إذا أصبح

[٨٨٩] حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب، حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة ﵁ عن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا أصبح: (**«اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور»، وإذا أمسى قال: «اللهم بك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور»**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٣٣٧):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٥٢١) برقم [١٠٧٤٢]، وأبو داود (٤/ ٣١٧) برقم [٥٠٦٨]، والترمذي (٥/ ٤٦٦) برقم [٣٣٩١]، وابن ماجة (٢/ ١٢٧٢) برقم [٣٨٦٧].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١١٤): «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح».

✿✿✿

(٢٢) باب ما جاء فيمن دخل بيته ما يقول

[٨٩٠] حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا شعبة، عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ قالت: (**ما خرج النبي ﷺ من بيتي قط إلا رفع طرفه إلى السماء، فقال: «اللهم إني أعوذ بك أن أَضِل أو أُضَل، أو أزل أو أُزَل، أو أظْلِم أو أُظلَم أو أجهل أو يجهل عليَّ»**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٣٣٥):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٣٢١) برقم [٢٦٧٢٢]، وأبو داود (٤/ ٣٢٥) برقم [٥٠٩٤]، والترمذي (٥/ ٤٩٠) برقم [٣٤٢٧]، وابن ماجة (٢/ ١٢٧٨) برقم [٣٨٨٤]، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥١٩) برقم [١٩٠٧].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين» ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

[٨٩١] حدثنا إبراهيم بن الحسن الخثعمي، حدثنا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك ﵁ أن النبي ﷺ قال: (**«إذا خرج الرجل من بيته، فقال: باسم الله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله»، قال: يقال حينئذ: هديت وكفيت ووقيت، فتتنحى له الشياطين، فيقول شيطان آخر: كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي؟»**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٣٣٦):

(حديث حسن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٤/ ٣٢٥) برقم [٥٠٩٥]، والترمذي (٥/ ٤٩٠) برقم [٣٤٢٦]، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» برقم [٨٩]، وابن حبان (٣/ ١٠٤) برقم [٨٢٢].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

وقال الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (١/ ١٦٤): «رجاله رجال الصحيح».

✿✿✿

(٢٣) باب إخبار الرجل الرجل بمحبته إليه

[٨٩٢] حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا سليمان، عن حميد بن هلال، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر رضي الله عنه أنه قال: **(يا رسول الله الرجل يحب القوم، ولا يستطيع أن يعمل كعملهم؟ قال: «أنت يا أبا ذر مع من أحببت»، قال: فإني أحب الله ورسوله، قال: «فإنك مع من أحببت»، قال: فأعادها أبوذر، فأعادها رسول الله ﷺ).**

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٨/ ٢٤):

(وإسناده صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ١٥٥) برقم [٢١٣٧٢]، والبزار في «مسنده» (٩/ ٣٧٣) برقم [٣٩٥١]، وأبو داود (٤/ ٣٣٣) برقم [٥١٢٦]، والبخاري في «الأدب المفرد» برقم [٣٥١].

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي ذر عن النبي ﷺ بأحسن من هذا الإسناد».

✿✿✿

(٢٤) باب ما جاء في المتحابين في الله

[٨٩٣] وحدثني عن مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن أبي إدريس الخولاني، أنه قال: (دخلت مسجد دمشق، فإذا فتى شاب براق الثنايا، وإذا الناس معه، إذا اختلفوا في شيء أسندوه إليه، وصدروا عن قوله، فسألت عنه، فقيل: هذا معاذ بن جبل، فلما كان الغد، هجرت فوجدته قد سبقني بالتهجير، ووجدته يصلي، قال فانتظرته حتى قضى صلاته، ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه، ثم قلت: والله إني لأحبك لله، فقال: آلله؟ فقلت: آلله، فقال: آلله؟ فقلت: آلله، فقال: آلله؟ فقلت: آلله، قال: فأخذ بحبوة ردائي فجذبني إليه، وقال: أبشر، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله تبارك وتعالى: وجبت محبتي للمتحابين فيّ، والمتجالسين فيّ، والمتزاورين فيَّ، والمتباذلين فيَّ»).

«رواه مالك»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٨/ ٢٢):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٩٥٣-٩٥٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٨٠) برقم [١٥٠]، وابن حبان (٢/ ٣٣٥) برقم [٥٧٥]، والحاكم (٤/ ١٨٦-١٨٧) برقم [١٦٩].

وقال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد جمع أبو إدريس بإسناد صحيح بين معاذ وعبادة بن الصامت في هذا المتن».



(٢٥) باب الاستئذان في العورات الثلاث

[٨٩٤] حدثنا عبدالله بن مسلمة، حدثنا عبدالعزيز ـ يعني ابن محمد ـ عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة ﷺ: **(أن نفراً من أهل العراق قالوا: يا ابن عباس كيف ترى في هذه الآية، التي أمرنا فيها بما أمرنا، ولا يعمل بها أحد: قول الله عز وجل: ﴿لِيَسْتَأْذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ﴾ [النور:٥٨]، قال ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ : إن الله حليم رحيم بالمؤمنين، يحب الستر، وكان الناس ليس لبيوتهم ستور ولا حجال، فربما دخل الخادم، أو الولد أو يتيمة الرجل، والرجل على أهله، فأمرهم الله بالاستئذان في تلك العورات، فجاءهم الله بالستور والخير، فلم أرى أحداً يعمل بذلك بعد).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٣٩٦):

(وقد أنكر بعضهم ثبوت هذا عن ابن عباس، وطعن في عكرمة، ولم يصنع شيئاً، وطعن في عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، وقد احتج به صاحبا الصحيح، فإنكار هذا تعنت واستبعاد لا وجه له).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٤/ ٣٤٩) برقم [٥١٩٢]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٩٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٢٣٣-٢٣٤).

قال الألباني في «صحيح سنن أبي داود»: (٣/ ٩٧٥): «حسن الإسناد موقوف».



(٢٦) باب في الرجل يُدعَى أيكون ذلك إذنه

[٨٩٥] حدثنا حسين بن معاذ، حدثنا عبدالأعلى، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **(إذا دعي أحدكم إلى طعام فجاء مع الرسول فإن ذلك له إذن)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٣٩٤-٣٩٥):

(وهذا الحديث فيه مقال، قال أبو علي اللؤلؤي: سمعت أبا داود يقول: قتادة لم يسمع من أبي رافع، وقال البخاري في «صحيحه»: وقال سعيد، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «هو إذنه» فذكره تعليقاً لأجل الانقطاع في إسناده).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٤/ ٣٤٨) برقم [٥١٩٠]، والبخاري في «الأدب المفرد» برقم [١٠٧٥] وصححه الألباني في «إرواء الغليل» (٧/ ١٦-١٧) برقم [١٩٥٥].

✿✿✿

(٢٧) باب كيف السلام

[٨٩٦] حدثنا إسحاق بن سويد الرملي، حدثنا ابن أبي مريم، قال: أظن أني سمعت نافع بن يزيد يقول: أخبرني أبو مرحوم، عن سهل بن معاذ ابن أنس، عن أبيه رضي الله عنه عن النبي ﷺ ـ بمعناه ـ زاد: **(ثم أتى آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته، فقال: «أربعون» ، قال: هكذا تكون الفضائل)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٣٨١):

(ولا يثبت هذا الحديث، فإن له ثلاث علل:

أحدها: أنه من رواية أبي مرحوم عبدالرحيم بن ميمون، ولا يحتج به.

الثانية: أن فيه أيضاً سهل بن معاذ، وهو أيضاً كذلك.

الثالثة: أن سعيد بن أبي مريم أحد رواته لم يجزم بالرواية، بل قال: أظن أني سمعت نافع بن يزيد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٤/ ٣٥٠) برقم [٥١٩٦]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ١٨٢)، برقم [٣٩٠]، والبيهقي في «الشعب» (٦/ ٤٥٥) برقم [٨٨٧٦]، وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١١/ ٨): «سنده ضعيف».

✿✿✿

[٨٩٧] وحدثني مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، أن الطفيل ابن أبي كعب أخبره: (أنه كان يأتي عبدالله بن عمر، فيغدو معه إلى السوق، قال: فإذا غدونا إلى السوق، لم يمر عبدالله بن عمر على سقاط، ولا صاحب بيعة، ولا مسكين، ولا أحد إلا سلم عليه، قال الطفيل: فجئت عبدالله ابن عمر يوماً، فاستتبعني إلى السوق، فقلت له: وما تصنع في السوق وأنت لا تقف على البيع، ولا تسأل عن السلع، ولا تسوم بها، ولا تجلس في مجالس السوق؟ قال: وأقول: أجلس بنا هاهنا نتحدث، قال: فقال لي عبدالله ابن عمر: يا أبا بطن ! وكان الطفيل ذا بطن: إنما نغدو من أجل السلام، نسلم على من لقينا).

«رواه مالك»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٨/ ٦٧):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٩٦١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (ص٤٤٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٥/ ٣٠٥) برقم [٨٤١١]، والتبريزي الخطيب في «مشكاة المصابيح» (٣/ ١٣٢٢) برقم [٤٦٦٤]، وصححه الألباني في «صحيح الأدب المفرد» برقم [٧٧٠].

✿✿✿

(٢٨) باب في السلام إذا قام من المجلس

[٨٩٨] حدثنا أحمد بن حنبل ومسدد، قالا: حدثنا بشر ـ يعنيان ابن المفضل ـ عن ابن عجلان، عن المقبري، قال مسدد: سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم، فإذا أراد أن يقوم فليسلم؛ فليست الأولى بأحق من الآخرة)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «الوابل الصيب» (ص٣٤٦):

(حديث حسن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٢٩) برقم [٧٠١٣٩]، وأبو داود (٤/ ٣٥٣) برقم [٥٢٠٨]، والترمذي (٥/ ٦٢-٦٣) برقم [٢٧٠٦]، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٢٩٣) برقم [٣٣٢٨]، وابن حبان (٢/ ٢٤٨) برقم [٤٩٥]، وحسنه الترمذي والبغوي.

✿✿✿

(٢٩) باب في كراهية أن يقول: عليك السلام

[٨٩٩] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو خالد الأحمر، عن أبي غفار، عن أبي تميمة الهجيمي، عن أبي جري الهجيمي ﵁ قال: **(أتيت النبي ﷺ، فقلت: عليك السلام يا رسول الله، قال: «لا تقل عليك السلام فإن عليك السلام تحية الموتى»)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٣٨٣-٣٨٤):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٤/ ٣٥٣) برقم [٥٢٠٩]، والترمذي (٥/ ٧٢) برقم[٢٧٢٢].

قال أبو عيسى: «وهذا حديث حسن صحيح».



(٣٠) باب ما جاء في رد الواحد عن الجماعة

[٩٠٠] حدثنا الحسن بن علي، حدثنا عبدالملك بن إبراهيم الجدي، حدثنا سعيد بن خالد الخزاعي، قال: حدثني عبدالله بن المفضل، حدثنا عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال أبو داود: رفعه الحسن ابن علي رضي الله عنه قال: (**يجزئ عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم، ويجزئ عن الجلوس أن يرد أحدهم**).

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٣٩٠):

(ما أحسنه لو كان ثابتاً، فإن هذا الحديث رواه أبو داود من رواية سعيد ابن خالد الخزاعي المدني، قال أبو زرعة الرازي: مدني ضعيف، وقال أبوحاتم: ضعيف الحديث، وقال البخاري: فيه نظر، وقال الدارقطني: ليس بالقوي).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٤/ ٣٥٣-٣٥٤) برقم [٥٢١٠]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٤٨).

وفي سنده سعيد بن خالد الخزاعي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

❁❁❁

(٣١) باب ما جاء في حد السلام والرد

[٩٠١] وحدثني عن مالك، عن وهب بن كيسان، عن محمد بن عمرو ابن عطاء، أنه قال: **(كنت جالساً عند عبدالله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ فدخل عليه رجل من أهل اليمن، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ثم زاد شيئاً مع ذلك أيضاً. قال ابن عباس، وهو يومئذ قد ذهب بصره: من هذا؟ قالوا: هذا اليماني الذي يغشاك، فعرفوه إياه، قال فقال ابن عباس: إن السلام انتهى إلى البركة).**

«رواه مالك»

قال المُصَنِّفُ في «بدائع الفوائد» (٢/ ٦٧٣):

(جاء في الأثر المعروف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٩٥٩)، والطبراني في «الأوسط» (١/ ٤٣٧) برقم [٧٨٦] من حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعاً.

قال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٣٣-٣٤): «ورجاله رجال الصحيح».

✿✿✿

(٣٢) باب ما جاء في السلام على أهل الذمة

[٩٠٢] حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن سهيل بن أبي صالح، قال: خرجت مع أبي إلى الشام، فجعلوا يمرون بصوامع فيها نصارى فيسلمون عليهم، فقال أبي: لا تبدؤهم بالسلام؛ فإن أبا هريرة رضي الله عنه حدثنا عن رسول الله ﷺ قال: **(لا تبدؤهم بالسلام، وإذا لقيتموهم في الطريق فاضطروهم إلى أضيق الطريق)**.

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٣٨٨):

(صح عنه ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٤/ ٣٥٢) برقم [٥٢٠٥]، وأحمد في «المسند» (٢/ ٢٦٢) برقم [٧٥٥٢]، والبزار في «مسنده» (١٦/ ٢٢) برقم [٩٠٥٣]، والطيالسي برقم [٢٤٢٤]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٠٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٢٥٣) برقم [٥٠١].

✿✿✿

(٣٣) باب ما جاء في السلام قبل الكلام

[٩٠٣] حدثنا الفضل بن الصباح بغدادي، حدثنا سعيد بن زكريا، عن عنبسة بن عبدالرحمن، عن محمد بن زاذان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله ــ رضي الله عنهما ــ قال: قال رسول الله ﷺ: **(السلام قبل الكلام)**.

وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال: **(لا تدعوا أحداً إلى الطعام حتى يسلم)**.

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٣٧٨-٣٧٩):

(وإن كان إسناده وما قبله ضعيفاً فالعمل عليه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٥/ ٥٩) برقم [٢٦٩٩]، وأبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٤٨-٤٩) برقم [٢٠٥٩].

قال أبو عيسى: «هذا حديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وسمعت محمداً يقول: عنبسة بن عبدالرحمن: ضعيف في الحديث ذاهب، ومحمد ابن زاذان: منكر الحديث».

وقال النووي في «المجموع» (٤/ ٥٩٩): «حديث ضعيف».

وفي سنده عنبسة بن عبدالرحمن الأموي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب» : «وهذا متروك رماه أبو حاتم بالوضع».

وكذلك محمد بن زاذان المدني، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «متروك».



(٣٤) باب ما جاء في المصافحة

[٩٠٤] حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، عن سفيان، عن منصور، عن خيثمة، عن رجل، عن ابن مسعود ﵁ عن النبي ﷺ قال: **(من تمام التحية الأخذ باليد).** «رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٨/ ٧٩):

(وله علتان: إحداهما: رواية يحيى بن سليم له، والثانية: أن راويه عن ابن مسعود رجل مجهول).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٥/ ٧٥) برقم [٢٧٣٠]، وأبو أحمد الحاكم في «فوائده» برقم [٧٩]، وابن عدي في «الكامل» (٩/ ٦٣-٦٤)، وابن أبي الدنيا في «كتاب الإخوان» برقم [١١٩]، والبيهقي في «الشعب» (٦/ ٤٧٢) برقم [٨٩٤٧] موقوفاً على عبدالرحمن بن الأسود النخعي بسند حسن.

قال أبو عيسى: «هذا حديث غريب، ولا نعرفه إلا من حديث يحيى ابن سليم عن سفيان، سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فلم يعده محفوظاً».

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١١/ ٥٨): «وفي سنده ضعف».

وفيه يحيى بن سليم الطائفي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق سيئ الحفظ».

✿✿✿

(٣٥) باب ما جاء في الصبر مع اليقين

[٩٠٥] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب عوداً على بدء حفظ أو من الكتاب، حدثنا أحمد بن شيبان الرملي، حدثنا عبدالله بن ميمون القداح، عن شهاب بن خراش، عن عبدالملك بن عمير، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: (**أهدي إلى النبي ﷺ بغلة أهداها له كسرى فركبها بحبل من شعر ثم أردفني خلفه ثم سار بي ملياً ثم التفت فقال: «يا غلام» قلت: لبيك يارسول الله. قال: «احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، قد مضى القلم بما هو كائن فلو جهد الناس أن ينفعوك بما لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه، ولو جهد الناس أن يضروك بما لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه، فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل، فإن لم تستطع فاصبر، فإن في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً، واعلم أن مع الصبر النصر، واعلم أن مع الكرب الفرج، واعلم أن مع العسر اليسر»**).

«رواه الحاكم»

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (١/ ٢٢٣):

(وفي الحديث المعروف عن النبي ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الحاكم (٣/ ٥٤٢) برقم [٦٣٠٣]، والترمذي (٤/ ٦٦٧) برقم [٢٥١٦].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

قال الذهبي في «التلخيص»: «لم يخرج الشيخان ابن خراش، ولا القداح، لأن القداح قال أبو حاتم: متروك، والآخر مختلف فيه، وعبدالملك لم يسمع من ابن عباس فيما أرى».

❁❁❁

(٣٦) باب ما جاء في التأني والعجلة

[٩٠٦] حدثنا أبو بكر، حدثنا يونس، عن ليث، عن يزيد، عن ابن سنان، عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **(التأني من الله، والعجلة من الشيطان، وما شيء أكثر معاذير من الله، وما من شيء أحب إلى الله من الحمد)**.

«رواه أبو يعلى»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٣/ ٤٤٥):

(وإسناده جيد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو يعلى في «المسند» (٧/ ٢٤٧) برقم [٤٢٥٦] والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٠٤).

قال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ١٩): «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح».

✿✿✿

(٣٧) باب ما جاء في كذب الصناع

[٩٠٧] حدثنا عمرو بن رافع، حدثنا عمر بن هارون، عن همام، عن فرقد السبخي، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(أكذب الناس الصباغون والصواغون)**. «رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص٥٤):

(حديث باطل).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (٢/ ٧٢٨) برقم [٢١٥٢]، وأحمد في «المسند» (٢/ ٣٨٥) برقم [٧٩٠٢]، والطيالسي في «مسنده» (ص٣٣٥) برقم [٢٥٧٤]، وابن الأعرابي في «معجمه» (١/ ٤١٤-٤١٥) برقم [٨٠٨]، وابن حبان في «كتاب المجروحين» (٢/ ٣٣٢)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٥٥٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٤٩).

قال ابن حبان: «وهذا الحديث ليس يعرف إلا من حديث همام، عن فرقد السبخي، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن أبي هريرة، وفرقد ليس بشيء في الحديث».

وقال البوصيري في «الزوائد» : «إسناده ضعيف لأن فيه فرقداً السبخي ضعيف، وعمر بن هارون كذبه ابن معين وغيره».

❁❁❁

(٣٨) باب بر الوالد والإحسان إلى البنات

[٩٠٨] وقال عبدالرزاق: أنبأنا معمر، عن ابن المنكدر، أن النبي ﷺ قال: (**«من كان له ثلاث بنات أو أخوات، فكفهن وآواهن وزوجهن دخل الجنة» قالوا:وابنتان؟ قال: «وابنتان»، حتى ظننا أنهم لو قالوا: أو واحدة، قال: أو واحدة**).

«رواه عبدالرزاق»

قال المُصَنِّفُ في «تحفة المودود» (ص١٩):

(هذا مرسل).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٠/ ٤٥٨-٤٥٩) برقم [١٩٦٩٧] بلفظ: «من كن له» مرسلاً، والبخاري في «الأدب المفرد» برقم[٧٨]، والطبراني في «الأوسط» (٥/ ٣٨١-٣٨٢) برقم [٤٧٥٧]، والبيهقي في «الشعب» (٧/ ٤٦٩) برقم [١١٠٢٥] من حديث جابر رضي الله عنه.

قال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ١٥٧): «رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط وزاد «ويزوجهن» من طرق وإسناد أحمد جيد».

✿✿✿

(٣٩) باب ما جاء في الشؤم

[٩٠٩] حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم وحمزة ابني عبدالله بن عمر، عن أبيهما ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **(الشؤم في ثلاثة: في المرأة، والمسكن، والدابة)**.

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «مفتاح دار السعادة» (٣/ ٣٣٢):

(حديث صحيح من رواية ابن عمر، وسهل بن سعد، ومعاوية ابن حكيم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٥/ ١٢٦) برقم [٢٨٢٤]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٢٣٣) برقم [٢١٤٨]، وابن ماجة (١/ ٦٤٢) برقم [١٩٩٣].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال البوصيري في «الزوائد»: «إسناده صحيح ورجاله ثقات».

✿✿✿

(٤٠) باب ما جاء في كراهية رد الطيب

[٩١٠] حدثنا قتيبة، حدثنا ابن أبي فديك، عن عبدالله بن مسلم، عن أبيه، عن عبدالله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **(ثلاث لا ترد: الوسائد، والدهن، واللبن).** «رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (١/ ١٧١):

(فحديث معلول رواه الترمذي وذكر علته، ولا أحفظ الآن ما قيل فيه إلا أنه من رواية عبدالله بن مسلم بن جندب، عن أبيه، عن ابن عمر).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٥/ ١٠٨) برقم [٢٧٩٠]، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٣٣٦) برقم [١٣٢٧٩]، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان (١/ ٩٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١٢/ ٨٨) برقم [٣١٧٣].

قال أبو عيسى: «هذا حديث غريب».

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٥/ ٢٤٧): «إسناده حسن إلا أنه ليس على شرط البخاري».

وصححه الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» برقم [٦١٩]، وقال: «وكأنه قد خفي حاله ـ أي عبدالله بن مسلم ـ على الترمذي ولذلك استغرب حديثه».

❁❁❁

(٤١) باب ما يفعل طالب الحاجة وممن يطلبها

[٩١١] حدثنا داود بن رشيد، حدثنا إسماعيل، عن خيرة بنت محمد ابن ثابت بن سباع، عن أمها، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن النبي ﷺ قال: **(اطلبوا الخير عند حسان الوجوه).**

«رواه أبو يعلى»

قال المُصَنِّفُ في «روضة المحبين» (ص١٦٣):

(هذا وإن كان قد روي بإسناد، إلا أنه باطل لم يصح عن رسول الله ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٨/ ١٩٩) برقم [٤٧٥٩]، والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٨١) برقم [١١١١٠]، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٣٩٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٥٦)، والبيهقي في «الشعب» (٣/ ٢٧٨) برقم [٣٥٤١].

قال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ١٩٥): «رواه أبو يعلى، وفيه من لم أعرفهم».

وقال الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٦/ ٣٧٦):«موضوع».

✿✿✿

(٤٢) باب ما جاء في النظر إلى الوجوه الملاح

[٩١٢] أخبرنا محمد بن ناصر، قال أنبأنا قال: عبدالمحسن بن محمد التاجر، قال: أنبأنا مسعود بن ناصر السجستاني، قال: حدثنا أبو سعد وجيه ابن أبي الطيب، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان الطرازي، قال: أخبرنا أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا العدوي، قال: حدثنا إبراهيم ابن محمد بن سليمان بن سلم بن فاخر الهجيمي، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا توبة العنبري، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله: **(عليكم بالوجوه الملاح، والحَدَق السود، فإن الله يستحيي أن يعذب وجهاً مليحاً بالنار).** «رواه الخطيب»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص٦٢):

(فلعنة الله على واضعه الخبيث).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٨٠) والديلمي في «الفردوس» (٣/ ٢٢) برقم [٤٠٤٠]، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٤٩) برقم [٣٣٣].

وقال أبو الفرج: «هذا حديث موضوع والمتهم به أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا العدوي».

✿✿✿

(٤٣) باب النظر إلى الوجه الحسن

[٩١٣] وأخبرنا القزاز، قال: أنبأنا أحمد بن علي، قال: أنبأنا أبو نعيم الحافظ، قال: أخبرنا أبو الطيب الحسن بن عبدالواحد العابد، قال: أنبأنا أبو سعيد الحسن بن علي، قال: حدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا بشر بن المفضل، عن أبيه، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قالا: قال رسول الله ﷺ: **(النظر إلى الوجه الحسن يجلو البصر، والنظر إلى الوجه القبيح يورث الكلح)**.

«رواه الخطيب»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص٦٢):

(هذا ونحوه من وضع بعض الزنادقة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٤/ ٣٦٧)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢٥٢-٢٥٣) برقم [٣٣٧].

قال ابن الجوزي: «هذا حديث موضوع».

✿✿✿

(٤٤) باب آداب تناول السيف

[٩١٤] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا موسى، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر، أن بنة الجهني أخبره: (**أن النبي ﷺ مر على قوم في المسجد أو في المجلس يسلون سيفاً بينهم، يتعاطونه بينهم غير مغمود، فقال: «لعن الله من يفعل ذلك، أولم أزجركم عن هذا، فإذا سللتم السيف فليغمده الرجل ثم ليعطه كذلك»**).

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «فوائد حديثية» (ص١٦٩):

(والمتن ليس بمنكر، فله أصل في الصحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٤٤١) برقم [١٤٧٢٦]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ٣٠-٣١) برقم [١١٩٠].

قال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٢٩١): «وفيه ابن لهيعة، وفيه لين، وبقية رجاله رجال الصحيح».

✿✿✿

(٤٥) باب ما جاء في صوت اللهفان

[٩١٥] أخبرنا الساجي، حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي، حدثنا أحمد ابن الأصبهاني، حدثنا محمد بن السماك، عن الهيثم بن جماز، عن يزيد بن أبان، عن أنس بن مالك ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **(ما من صوت أحب إلى الله من صوت لهفان).** «رواه ابن عدي»

قال المُصَنِّفُ في «فوائد حديثية» (ص٦٠):

(وهذا لا أصل له عن أنس ﵁).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٨/ ٣٩٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢١٦)، والديلمي في «الفردوس» (٤/ ٤٥) برقم [٦١٤٢]، وفي سنده الهيثم بن جماز الحنفي.

قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٣١٩): «قال ابن معين كان قاصاً ضعيف، وقال مرة: ليس بذاك، وقال أحمد: ترك حديثة، وقال النسائي: متروك الحديث».

وكذلك يزيد بن أبان الرقاشي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

✿✿✿

(٤٦) باب ما جاء في السفر

[٩١٦] أثر علي رضي الله عنه: **(نهى عن السفر والقمر في العقرب).**

«ذكره العجلوني»

قال المُصَنِّفُ في «مفتاح دار السعادة» (٣/ ٢٣٢):

(وأما الرواية عن علي أنه «نهى عن السفر والقمر في العقرب» فمن الكذب على عليّ رضي الله عنه).

قال مُقَيِّدُه:

ذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (٢/ ٣٥٢) برقم [٣٠١١].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في «مجموع الفتاوى» (٣٥/ ١٧٩): «وأما ما يذكره بعض الناس أن النبي ﷺ قال: «لا تسافر والقمر في العقرب» فكذب مختلق باتفاق أهل الحديث».

❁❁❁

(٤٧) باب ما جاء في الديك والبهائم

[٩١٧] حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن صالح ابن كيسان، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن زيد بن خالد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «زاد المعاد» (٢/ ٤٣١):

(صح عنه ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٤/ ٣٢٧) برقم [٥١٠١]، وأحمد في «المسند» (٥/ ١٩٢)، برقم [٢١٦٦٩]، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٣٤) برقم [١٠٧٨١]، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٤٦).

قال النووي في «الأذكار» (ص٣١٣): «رواه أبو داود في «سننه» بإسناد صحيح».

❁❁❁

(٤٨) باب ما جاء في فضل قضاء الحوائج

[٩١٨] حدثنا ابن أبي العوام، حدثنا أبي، حدثنا سعيد بن محمد الوراق، عن موسى بن عمير مولى آل جعدة، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال: قال النبي ﷺ: **(الخلق عيال الله، فأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله).**

«رواه الشاشي»

قال المُصَنِّفُ في «فوائد حديثية» (ص١٦٢):

(الحديث معروف من غير هذه الطريق).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الشاشي في «مسنده» (١/ ٢٣٠) برقم [٤٣٥]، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ١٠٥)، برقم [١٠٠٣٣]، وفي «الأوسط» (٦/ ٢٥٢-٢٥٣) برقم [٥٥٣٧]، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١/ ١٣٤) برقم [١٣٨].

قال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ١٩١): «وفيه موسى بن عمير وهو أبو هارون القرشي متروك».

وكذلك سعيد بن محمد الوراق، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

❁❁❁

(٤٩) باب ما جاء في حق الولد على الوالد

[٩١٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، أخبرنا محمد بن عيسى بن حسان المدائني في سنة اثنتين وسبعين ومائتين، أخبرنا محمد بن الفضل بن عطية، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ : (**أنهم قالوا: يا رسول الله قد علمنا ما حق الوالد على الولد، فما حق الولد على الوالد؟ قال: «أن يحسن اسمه ويحسن أدبه»**) .

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «تحفة المودود» (ص١٣٧):

(محمد بن الفضل بن عطية وهو ضعيف عن أبيه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الجصاص في «أحكام القرآن» (٥/ ٣٦٥)، والبيهقي في «الشعب» (٦/ ٤٠٠) برقم [٨٦٥٨].

ولهذا الحديث ثلاث علل:

العلة الأولى: محمد بن عيسى المدائني، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٦٧٨): «قال أبو الحسن الدارقطني: ضعيف متروك».

العلة الثانية: محمد بن الفضل بن عطية، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «كذبوه».

العلة الثالثة: الفضل بن عطية بن عمرو المروزي، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٣٥٤): «ضعفه الفلاس وابن عدي».



(٣٦)

كتاب الزهد

وفيه الأبواب الآتية:

١٨- باب ما جاء في فضيلة الرضا.

١٩- باب ما جاء في منزلة اليقين.

٢٠- باب ما جاء في حفظ اللسان.

٢١- باب ما جاء في كف اللسان.

٢٢- باب ما جاء في رقة القلب وحزنه.

٢٣- باب ما جاء في البكاء من خشية الله تعالى.

٢٤- باب ما جاء في المحبة في الله عزوجل.

٢٥- باب ما جاء في ذكر التوبة من الذنب.

٢٦- باب التعرض لنفحات رحمة الله.

٢٧- باب ما جاء في الثناء الحسن.

٢٨- باب ما جاء في بيان حد الشكر.

٢٩- باب فيمن يستعين بالنعم على المعاصي.

٣٠- باب ما جاء في أن أفضل الأعمال أحمرها.

٣١- باب ما جاء في الأبدال.

٣٢- باب في ذكر المرء مع من أحب.

٣٣- باب ما جاء في منزلة التعظيم.

٣٤- باب فيمن أصبح معافى آمناً.

٣٥- باب في تبديل السيئات بالحسنات يوم القيامة.

٣٦- باب ما جاء في مغفرة الذنب.



(٣٦) كتاب الزهـد

(١) باب ما جاء في هوان الدنيا على الله عز وجل

[٩٢٠] حدثنا سويد بن نصر، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن مجالد، عن قيس بن أبي حازم، عن المستورد بن شداد ﷺ قال: (**كنت مع الركب الذين وقفوا مع رسول الله ﷺ على السخلة الميتة، فقال رسول الله ﷺ: «أترون هذه هانت على أهلها حين ألقوها، قالوا: من هوانها ألقوها** يا رسول الله، **قال: فالدنيا أهون على الله من هذه على أهلها»**).

«رواه الترمذي»

[٩٢١] حدثنا محمد بن حاتم المكتب، حدثنا علي بن ثابت، حدثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، قال: سمعت عطاء بن قرة، قال: سمعت عبدالله بن ضمرة، قال: سمعت أبا هريرة ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**ألا إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالم أو متعلم**).

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «عدة الصابرين» (ص٢١١):

(والحديثان حسنان).

قال مُقَيِّدُه:

الحديث الأول: أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٢٨) برقم [١٧٩٧٨]، وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» برقم [٢]، والترمذي (٤/ ٥٦٠) برقم [٢٣٢١]، وابن ماجة (٢/ ١٣٧٧) برقم [٤١١١]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٣٠٤) برقم [٧٢٣].

قال أبو عيسى: «حديث حسن».

وفي سنده مجالد بن سعيد الهمداني، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره»، وقد صح هذا الحديث من غير هذا الطريق.

الحديث الثاني: أخرجه الترمذي (٤/ ٥٦١) برقم [٢٣٢٢]، وابن ماجة (٢/ ١٣٧٧) برقم [٤١١٢]، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (٦/ ٤٩١-٤٩٢) برقم [١٥٤٦]، والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٢٦٥) برقم [١٧٠٨]، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٢٣٠).

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب».

✿✿✿

(٢) باب فيمن كانت نيته وهمته للدنيا والآخرة

[٩٢٢] حدثنا محمد بن النضر الأزدي، قال: حدثنا يزيد بن عبدالرحمن المعني، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال سمعت جنيد بن العلاء ابن أبي هريرة يذكر، عن محمد بن سعيد، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم، فإنه من كانت الدنيا أكبر همه أفشى الله ضيعته**[1]**، وجعل فقره بين عينيه، ومن كانت الآخرة أكبر همه جمع الله له أموره وجعل غناه في قلبه، وما أقبل عبد بقلبه إلى الله إلا جعل الله قلوب المؤمنين تفد إليه بالود والرحمة وكان الله إليه بكل خير أسرع).** «رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «روضة المحبين» (ص٤٧١):

(وقد روي هذا مرفوعاً).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦/ ١٣-١٤) برقم [٥٠٢١]، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢/ ٨٦٥-٨٦٦) برقم [١٨٠٤]، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٢٧).

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٤٨): «وفيه محمد بن سعيد بن حسان المصلوب وهو كذاب».

✿✿✿

---

(١) قال ابن الأثير في «النهاية» (٣/ ١٠٨): «أي أكثر عليه معاشه».

(٣) باب في مثل الدنيا

[٩٢٣] حدثنا موسى بن عبدالرحمن الكندي، حدثنا زيد بن حباب، أخبرني المسعودي، حدثنا عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال: (**نام رسول الله ﷺ على حصير، فقام وقد أثر في جنبه، فقلنا: يا رسول الله، لو اتخذنا لك وطاءً، فقال: «ما لي وللدنيا، ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة، ثم راح وتركها»**).

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «عدة الصابرين» (ص٢٤٣):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٣٩٠) برقم [٣٧٠٨]، والترمذي (٤/ ٥٨٨-٥٨٩) برقم [٢٣٧٧]، وابن ماجة (٢/ ١٣٧٦) برقم [٤١٠٩]، وأبو يعلى في «مسنده» (٩/ ١٩٥) برقم [٥٢٩٢]، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣١٠).

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

✿✿✿

(٤) باب ما جاء في الزهد في الدنيا

[٩٢٤] حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عمرو بن واقد القرشي، حدثنا يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(ليس الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال، ولا في إضاعة المال، ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يديك أوثق منك بما في يد الله، وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أصبت بها، أرغب منك فيها، لو أنها أبقيت لك).** «رواه ابن ماجه»

قال المُصَنِّفُ في «طريق الهجرتين» (ص٢٥٨):

(هذا الأثر المشهور، قد روي مرفوعاً وموقوفاً).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه مرفوعاً ابن ماجة (٢/ ١٣٧٣) برقم [٤١٠٠]، والترمذي (٤/ ٥٧١) برقم [٢٣٤٠].

قال أبو عيسى: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وعمرو ابن واقد منكر الحديث».

وفي سنده عمرو بن واقد الدمشقي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «متروك».

وأخرجه موقوفاً في البيهقي «الشعب» (٧/ ٤٠٥) برقم [١٠٧٧٤] على يونس بن ميسرة الجبلاني، وإسناده حسن.

✿✿✿

(٥) باب ما جاء في مَثلُ الدنيا مَثلُ أربعة نفر

[٩٢٥] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا عبدالله بن محمد بن نمير، حدثنا عبادة بن مسلم، حدثني يونس بن حباب، عن سعيد أبي البختري الطائي، عن أبي كبشة الأنماري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(ثلاث أقسم عليهن، وأحدثكم حديثاً فاحفظوه، قال: فأما الثلاث الذي أقسم عليهن فإنه: ما نقص مال عبد صدقة، ولا ظلم عبد بمظلمة فيصبر عليها إلا زاده الله عزوجل بها عزاً، ولا يفتح عبد باب مسألة إلا فتح الله له باب فقر، وأما الذي أحدثكم حديثاً فاحفظوه، فإنه قال: إنما الدنيا لأربعة نفر: عبد رزقه الله عزوجل مالاً وعلماً فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعلم لله عزوجل فيه حقه، قال: فهذا بأفضل المنازل، قال: وعبد رزقه الله عزوجل علماً ولم يرزقه مالاً، قال: فهو يقول: لو كان لي مال عملت بعمل فلان، قال: فأجرهما سواء، قال: وعبد رزقه الله مالاً ولم يرزقه علماً، فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه عزوجل، ولا يصل فيه رحمه، ولا يعلم لله فيه حقه، فهذا بأخبث المنازل. قال: وعبد لم يرزقه الله مالاً ولا علماً فهو يقول: لو كان لي مال لعملت بعمل فلان، قال: هي نيته فوزرهما فيه سواء).**

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «مفتاح دار السعادة» (١/ ٥٣٧):

(حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٣١٥-٣١٦) برقم [١٧٩٩٦]، وابن ماجة (٢/ ١٤١٣) برقم [٤٢٢٨]، والترمذي (٤/ ٥٦٢-٥٦٣) برقم [٢٣٢٥]، والطبراني (٢٢/ ٣٤٥) برقم [٨٦٨]، وابن الأعرابي في «معجمه» (١/ ٣٤٥) برقم [٦٦٢].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

وصححه المصنف في «عدة الصابرين» (ص٢٩٧).

✿✿✿

(٦) باب ما جاء في ذم الدنيا

[٩٢٦] حدثني سريج بن يونس، أخبرنا عباد بن العوام، عن هشام، أو عوف، عن الحسن ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(حب الدنيا رأس كل خطيئة)**.

«رواه ابن أبي الدنيا»

قال المُصَنِّفُ في «عدة الصابرين» (ص٢٦٥):

(حديث مرفوع لا يثبت).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» برقم [٩]، والبيهقي في «الشعب» (٧/ ٣٣٨) برقم [١٠٥٠١]، وذكره الغزالي في «الأحياء» (٣/ ٢١٦).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في «مجموع الفتاوى» (١١/ ١٠٧): «ليس هذا محفوظاً عن النبي ﷺ، ولكن هو معروف عن جندب بن عبدالله البجلي من الصحابة».

وقال الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٣/ ٣٧٠): «موضوع».

✿✿✿

(٧) باب ما جاء في طول العمر للمؤمن

[٩٢٧] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه ﷺ: **(أن رجلاً قال: يا رسول الله أي الناس خير؟ قال: «من طال عمره وحسن عمله»، قال: فأي الناس شر؟ قال: «من طال عمره وساء عمله»).**

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «الفوائد» (ص٢٧٢):

(حديث مرفوع).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٩) برقم [٢٠٣٦٢]، والترمذي (٤/ ٥٦٦) برقم [٢٣٣٠]، والطبراني في «المعجم الصغير» برقم [٨١٨]، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٣٩) برقم [١٢٥٦].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «صحيح على شرط مسلم».

ووافقه الذهبي في «التلخيص».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٠٣): «رواه الطبراني في «الصغير» و «الأوسط» وإسناده جيد».

✿✿✿

(٨) باب ما جاء في التخفيف من الدنيا

[٩٢٨] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا أبو معاوية محمد بن حازم، عن موسى بن مسلم ـ وهو الصغير ـ عن هلال بن يساف، عن أم الدرداء ـ رضي الله عنها ـ قالت: (**قلت لأبي الدرداء: ألا تبتغي لأضيافك ما يبتغي الرجال لأضيافهم؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أمامكم عقبة كؤود لا يجوزها المثقلون» فأحب أن أتخفف لتلك العقبة**).

«رواه الحاكم»

قال المُصَنِّفُ في «التبيان في أقسام القرآن» (ص٤٥):

(وفي أثر معروف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الحاكم (٤/ ٦١٨) برقم [٨٧١٣]، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٢٦)، والبزار (١٠/ ٥٤-٥٥) برقم [٤١١٨]، والبيهقي في «الشعب» (٧/ ٣٠٩) برقم [١٠٤٠٨].

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد».

وقال الذهبي في التلخيص: «صحيح»، وصححه الألباني في «صحيح الجامع» برقم [٢٠٠١].

✿✿✿

(٩) باب ما جاء في فضل الفقر

[٩٢٩] حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد الحمصي، حدثنا إبراهيم بن العلاء، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا عبدالله بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه: (**«أي الناس خير»؟ فقال بعضهم: موسر غني يعطي حقه نفسه، وماله، فقال النبي ﷺ: «نعم الرجل هذا، وليس به، ولكن خير الناس مؤمن فقير، يعطي جهده»**).

«رواه ابن عدي»

قال المُصَنِّفُ في «عدة الصابرين» (ص٢١٩):

(لم يذكر لهذا الحديث إسناد فينظر فيه، وحديث لا يعلم حاله لا يحتج به).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٣٩٢-٣٩٣)، والإصبهاني في «أخبار أصبهان» (١/ ٢١٧)، والديلمي (٢/ ١٧٨) برقم [٢٨٩٣].

وفي سنده عبدالله بن دينار البهراني، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف» .

❁❁❁

(١٠) باب ما جاء في فضل الفقراء

[٩٣٠] أخبرني الوليد بن حماد بن جابر الزيات بـ«الرملة»، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح، سمع أبا سعيد الخدري ﷺ قال: **(أيها الناس لا تحملنكم العسرة على أن تطلبوا الرزق من غير حله، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم توفني فقيراً، ولا توفني غنياً، واحشرني في زمرة المساكين، فإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا، وعذاب الآخرة»).**

«رواه ابن عدي»

قال المُصَنِّفُ في «عدة الصابرين» (ص٢٢١):

(وهذا الحديث لا يصح، فإن خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن مالك الدمشقي أجمعوا على ضعفه وعدم الاحتجاج بحديثه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٢٥)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٥٨) برقم [٧٩١١]، والبيهقي في «الشعب» (٤/ ٣٨٩) برقم [٥٤٩٩]، وفي «السنن الكبرى» (٧/ ١٣)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٣٨١) برقم [١٦٢١].

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد».

ووافقه الذهبي في «التلخيص»!!

وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ».

❁❁❁

[٩٣١] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا الهذيل بن ميمون الكوفي الجعفي، كان يجلس في مسجد المدينة يعني مدينة أبي جعفر، قال عبدالله: هذا شيخ قديم كوفي، عن مطرح بن يزيد، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (**«دخلت الجنة فسمعت فيها خشفة بين يدي، فقلت: ما هذا ؟ قال: بلال»، قال: «فمضيت فإذا أكثر أهل الجنة فقراء المهاجرين وذراري المسلمين، ولم أرَ أحداً أقل من الأغنياء والنساء، قيل لي: أما الأغنياء فهم ههنا بالباب يحاسبون ويمحصون، وأما النساء فألهاهن الأحمران الذهب والحرير»، قال: «ثم خرجنا من أحد أبواب الجنة الثمانية، فلما كنت عند الباب أتيت بكفة فوضعت فيها، ووضعت أمتي في كفة فرجحت بها، ثم أتي بأبي بكر ﷺ فوضع في كفه، وجيء بجميع أمتي في كفة فوضعوا فرجح أبو بكر ﷺ وجيء بعمر ﷺ فوضع في كفة، وجيء بجميع أمتي فوضعوا، فرجح عمر ﷺ وعرضت أمتي رجلاً رجلاً فجعلوا يمرون فاستبطأت عبدالرحمن بن عوف، ثم جاء بعد الإياس، فقلت: عبدالرحمن، فقال: بأبي وأمي يا رسول الله، والذي بعثك بالحق ما خلصت إليك حتى ظننت أني لا أنظر إليك أبداً إلا بعد المشيبات»، قال: «وما ذاك»؟ قال: من كثرة مالي أحاسب وأمحص»**).

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «عدة الصابرين» (ص١٩٨):

(هذا حديث لا يحتج بإسناده).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٢٥-٣٢٦) برقم [٢٢٢٢٨]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٢٣٥) برقم [٧٨٠٩].

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٦٢): «رواه أحمد والطبراني بنحوه وفيهما مطرح بن يزيد وعلي بن يزيد وهما مجمع على ضعفهما».

وقال ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢/ ٢٤٩): «وهذا حديث لايصح».

✿✿✿

(١١) باب ما جاء في أن فقراء المسلمين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم

[٩٣٢] حدثنا عبدالأعلى بن واصل الكوفي، حدثنا ثابت بن محمد العابد الكوفي، حدثنا الحارث بن النعمان الليثي، عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (**«اللهم أحيني مسكيناً، وأمتني مسكيناً، واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة»، فقالت عائشة رضي الله عنها: لم يا رسول الله؟ قال: إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً، يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة، يا عائشة أحبي المساكين وقربيهم؛ فإن الله يقربك يوم القيامة»**).

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «عدة الصابرين» (ص٢١٨):

(لا يحتج بإسناده، فإنه من رواية محمد بن ثابت الكوفي عن الحارث ابن النعمان، والحارث هذا لم يحتج به أصحاب الصحيح، بل قال فيه البخاري: منكر الحديث، ولذلك لم يصحح الترمذي حديثه هذا، ولاحسنه، ولا سكت عنه؛ بل حكم بغرابته).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٤/ ٥٧٧-٥٧٨) برقم [٢٣٥٢]، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ١٢)، وفي «الشعب» (٢/ ١٦٧) برقم [١٤٥٣].

قال أبو عيسى: «هذا حديث غريب».

وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (٥/ ٢١٢٩): «وإسناده ضعيف».

وقد صحح الألباني شطر الحديث إلى قوله: «يوم القيامة» في «صحيح سنن الترمذي» برقم [١٩١٧]، وضعف بقية الحديث، انظر «الإرواء» (٣/ ٣٥٩) برقم [٨٦١].

✿✿✿

[٩٣٣] حدثنا، عبدالله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: (**يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم، وهو خمسمائة عام**).

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «حادي الأرواح» (ص١٥٩):

(ورجال إسناده احتج بهم مسلم في «صحيحه»).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٣٤٢) برقم [٨٤٩٥]، وابن ماجة (٢/ ١٣٨٠) برقم [٤١٢٢]، والترمذي (٤/ ٥٧٨) برقم [٢٣٥٤]، وأبونعيم في «الحلية» (٧/ ٩١)، وابن حبان (٢/ ٤٥١) برقم [٦٧٦].

قال أبو عيسى: «وهذا حديث صحيح».

۞۞۞

[٩٣٤] حدثنا ابن إسحاق، حدثنا عمرو بن محمد الناقد، حدثنا سعيد ابن زكريا المدائني الهاشمي، عن سعيد بن الحكم، عن نفيع بن الحارث، عن أبي برزة الأسلمي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(إن فقراء المسلمين ليدخلون الجنة قبل أغنيائهم بمقدار أربعين خريفاً حتى يتمنى أغنياء المسلمين يوم القيامة أنهم كانوا فقراء في الدنيا).**

«رواه الروياني»

قال المُصَنِّفُ في «عدة الصابرين» (ص٢١٩):

(هذا الحديث ثابت عن النبي ﷺ من رواية جماعة من الصحابة، منهم أبو هريرة، وعبدالله بن عمر، وجابر بن عبدالله، وروي عن أبي سعيد وأنس ابن مالك ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الروياني في «مسنده» (١/ ٢٤٧) برقم [٧٧٨]، والديلمي في «الفردوس» (١/ ٢٣١) برقم [٨٨٣].

وفي سنده نفيع بن الحارث الأعمى، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «متروك، وقد كذبه ابن معين».

وكذلك سعيد بن زكريا المدائني. قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق لم يكن بالحافظ».

✿✿✿

(١٢) باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ وأصحابه

[٩٣٥] حدثنا عبدالله بن معاوية الجُمَحيُّ، حدثنا ثابت بن يزيد، عن هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: **(كان رسول الله ﷺ يبيت الليالي المتتابعة طاوياً وأهله لا يجدون عشاء، وكان أكثر خبزهم خبز الشعير)**.

«رواه الترمذي»

[٩٣٦] حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، حدثنا روح بن أسلم أبو حاتم البصري ، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(لقد أخفت في الله وما يخاف أحد، ولقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد، ولقد أتت على ثلاثون من بين يوم وليلة، ومالي ولبلال طعام يأكله ذو كبد إلا شيء يواريه إبط بلال)**.

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «عدة الصابرين» (ص٢٤٣):

(والحديثان صحيحان).

قال مُقَيِّدُه:

الحديث الأول: أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٣١٧) برقم [٢٣٠٢]، والترمذي (٤/ ٥٨٠) برقم [٢٣٦٠]، وابن ماجة (٢/ ١١١١) برقم [٣٣٤٧].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

والحديث الثاني: أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ١١٩) برقم [١٢١٩٦]، والترمذي (٤/ ٦٤٥) برقم [٢٤٧٢]، وابن ماجة (١/ ٥٤) برقم[١٥١].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».



(١٣) باب ما ذكر عن نبينا ﷺ في الزهد

[٩٣٧] حدثني أبو بكر محمد بن بالويه، حدثنا محمد بن بشر بن مطر، حدثنا محمد بن جعفر الوركاني، حدثني عدي بن الفضل، عن عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، عن القاسم بن عبدالله، عن أبيه، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: (تلا رسول الله ﷺ: ﴿فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ﴾ [الأنعام:١٢٥] **فقال رسول الله ﷺ: «إن النور إذا دخل الصدر انفسخ»، فقيل: يا رسول الله: هل لذلك من علم يعرف؟ قال: «نعم التجافي عن دار الغرور، والإنابة إلى دار الخلود، والاستعداد للموت قبل نزوله»)**.

«رواه الحاكم»

قال المُصَنِّفُ في «مفتاح دار السعادة» (١/ ٤٦٤):

(كما في الأثر المشهور).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣٤٦) برقم [٧٨٦٣]، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١٥٦) برقم [٣٥٣١٨]، والبيهقي في «الشعب» (٧/ ٣٥٢) برقم [١٠٥٥٢].

وفي سنده عدي بن الفضل التيمي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «متروك».

وكذلك عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق اختلط قبل موته».



(١٤) باب ما جاء في زهد موسى عليه السلام

[٩٣٨] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، عن عمران القصير، قال: **(قال موسى بن عمران: أي رب أين أبغيك؟ قال: ابغني عند المنكسرة قلوبهم، إني أدنو منهم كل يوم باعاً، ولولا ذلك لانهدموا)**.

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (١/ ٥٢٨):

(أثر إسرائيلي).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «الزهد» (ص٦٤) برقم [٣٩١]، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٣٦٤).

وفي سنده عمران القصير، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

✿✿✿

(١٥) باب ما جاء في الاستحياء من الله تعالى

[٩٣٩] أثر: (إن موسى عليه السلام قال: يا رب، إنه لتعرض لي الحاجة من الدنيا، فأستحيي أن أسألك هي يارب، فقال الله تعالى: سلني ملح عجينتك، وعلف شاتك).

«رواه القشيري»

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (٢/ ٦٠٦):

(أثر إسرائيلي).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه القشيري في «الرسالة القشيرية» (٢/ ٣٦٩)، وابن الجوزي في «المنثور» (ص٨).

✿✿✿

(١٦) باب مثل الإنسان وماله وأهله

[٩٤٠] حدثنا جعفر بن محمد السوسي، قال: حدثنا عمرو بن عثمان، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالعزيز الليثي، قال: حدثني محمد ابن عبدالعزيز، عن ابن شهاب الزهري، عن عروة، عن عائشة، وعن ابن المسيب، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن النبي ﷺ: (أنه كان قاعداً وحوله نفر من المهاجرين والأنصار وهم كثير، إلى أن قال رسول الله ﷺ: «أيها الناس! إنما مثل أحدكم ومثل ما له، ومثل أهله، ومثل عمله، كرجل له إخوة ثلاثة، فقال لأخيه الذي هو ماله حين حضرته الوفاة، ونزل به الموت: ماذا عندك، فقد نزل بي ما قد ترى؟ فقال له أخوه الذي هو ماله: ما عندي لك غناء، ولا عندي لك نفع إلا ما دمت حياً، فخذ مني الآن ما أردت، فإني إذا فارقتك سيذهب بي إلى مذهب غير مذهبك، وسيأخذني غيرك، فالتفت النبي ﷺ إلى أصحابه فقال: «هذا أخوه الذي هو ماله فأي أخ ترونه»، قالوا: لا نسمع طائلاً يا رسول الله، ثم قال لأخيه الذي هو أهله: قد نزل بي الموت، وحضرني ما قد ترى، فماذا عندك من الغناء؟ قال: عندي أن أمرضك، وأقوم عليك وأعانيك، فإذا مت غسلتك وحنطتك وكفنتك، ثم حملتك في الحاملين، وشيعتك أحملك مرة وأميط أخرى، ثم أرجع عنك فأثني بخير عند من سألني عنك، فقال رسول الله ﷺ للذي هو أهله أي أخ ترونه؟ قالوا: لا نسمع طائلاً يا رسول الله، ثم قال لأخيه الذي هو عمله: ماذا عندك وماذا لديك؟ قال أشيعك إلى قبرك فأونس وحشتك، وأذهب همك وأجادل عنك وأقعد في كفنك، وأشول بخطاياك، فقال النبي ﷺ أي أخ تروا هذا الذي هو عمله؟ قالوا خيرُ أخٍ يا رسول الله. قال والأمر هكذا.

قالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ: فقام عبدالله بن كرز الليثي، فقال: يا رسول الله! تأذن لي أن أقول على هذا شعراً؟ قال: نعم. قالت عائشة: فما بات إلا ليلته تلك حتى غدا عبدالله بن كرز واجتمع المسلمون لما سمعوا من تمثيل رسول الله ﷺ الموت، وما فيه.

قالت عائشة: فجاء ابن كرز فقام على رأس النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ ايه ابن كرز؟ فقال ابن كرز:

فإني ومالي وأهلي والذي قدمت ... يدي كداع إليه صحبه ثم قائل

لأصحابه إذ هم ثلاثة أخوةٍ ... أعينوا على أمر بي اليوم نازل

فراق طويل غير ذي مثنوية ... فماذا لديكم بالذي بي غائل

فقال امرؤ منهم: أنا الصاحب الذي ... أطيعك فيما شئت قبل النزائل

فأما إذا أجد الفراق فإنني ... لما بيننا من خلة غير واصل

ابذل حينئذ فلا يستطيعني ... كذاك أحياناً صروف التداول

فخذ ما أردت الآن مني فإنني ... سيسلك بي مهيل من مهائل

فإن تبقني لا أبق فاستيقننه ... تعجل صلاحاً قبل حتف معاجل

وقال امرؤ قد كنت جداً أحبه ... وأؤثره من بينهم بالتفاضل

غناي أني جاهد لك ناصح ... إذا جد جد الكرب غير مقاتل

ولكنني باك عليك ومعول ... ومثني بخير عند من هو سائلي

ومتبع الماشين أمشي مشيعاً ... أعين برفق عقبة كل حامل

إلى بيت مثواك الذي أنت مدخل ... ورجع حينئذ بما هو شاغلي

كأن لم يكن بيني وبينك خلة ... ولا حسن ود مرة في التباذل

وذلك أهل المرء ذاك غناؤهم ... وليسوا وإن كانوا حراصاً بطائل

وقال امرؤ منهم أنا الأخ لا ترى ... أخا لك مثلي عند جهد الزلازل
لدى القبر تلقاني هنالك قاعداً ... أجادل عنك في رجاع التجادل
واقعد يوم الوزن في الكفة التي ... تكون عليها جاهد في التثاقل
فلا تنسني واعلم مكاني فإنني ... عليك شفيق ناصح غير خاذل
فذلك ما قدمت من كل صالح ... تلاقيه إن أحسنت يوم التفاضل

قالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ : فما بقي عند النبي ﷺ ذو عين تطرف، إلا دمعت، قالت: ثم كان ابن كرز يمر على مجالس أصحاب النبي ﷺ يستنشدونه فلا يبقى من المهاجرين والأنصار أحد إلا بكى).

«رواه العقيلي»

قال المُصَنِّفُ في «عدة الصابرين» (ص٢٨٨):

(لكنه لا يثبت).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٢٧٧-٢٧٨).

قال العقيلي: «ليس له أصل من حديث الزهري».

وقال الذهبي بعد ذكره لهذا الحديث في «الميزان» (٢/ ٤٥٦): «وهذا ليس بصحيح».

✿✿✿

(١٧) باب ما جاء في الصبر على البلاء

[٩٤١] أثـر: (أوحى الله إلى نبي من أنبيائه: أنزلت بعبدي بلائي، فدعاني، فماطلته بالإجابة، فشكاني، فقلت: عبدي كيف أرحمك من شيء به أرحمك).

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (٢/ ٤٣٤):

(أثر إسرائيلي).

قال مُقَيِّدُه:

لم أقف عليه.



(١٨) باب ما جاء في فضيلة الرضا

[٩٤٢] أثر: روي أن موسى عليه السلام قال: (يا رب دلني على أمر فيه رضاك حتى أعمله فأوحى الله تعالى إليه: إن رضاي في كرهك وأنت لا تصبر على ما تكره، قال: يا رَبِ دلني عليه، قال: فإن رضاي في رضاك بقضائي).

«رواه القشيري»

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (٢/ ٥١٦):

(أثر إسرائيلي).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه القشيري في «الرسالة القشيرية» (٢/ ٣٤٢-٣٤٣)، والغزالي في «إحياء علوم الدين» (٤/ ٢٦٤).

✿✿✿

(١٩) باب ما جاء في منزلة اليقين

[٩٤٣] حديث: (لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً).

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (٣/ ٢٢٥):

(وليس هذا من كلام رسول الله ﷺ، ولا من قول علي، كما يظنه من لا علم له بالمنقولات).

قال مُقَيِّدُه:

نسبه القشيري في «الرسالة القشيرية» (١/ ٣١٩) إلى عامر بن عبد قيس.



(٢٠) باب ما جاء في حفظ اللسان

[٩٤٤] حدثنا سويد بن نصر، أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن عبدالوهاب بن الورد، عن رجل من أهل المدينة، قال: **(كتب معاوية ﷺ إلى عائشة أم المؤمنين ـ رضي الله عنها ـ أن اكتبي إلى كتاباً توصيني فيه، ولا تكثري عليّ، فكتبت عائشة ـ رضي الله عنها ـ إليَّ معاوية: سلام عليك، أما بعد: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من التمس رضاء الله بسخط الناس، كفاه الله مؤنة الناس، ومن التمس رضاء الناس بسخط الله، وكله الله إلى الناس»، والسلام عليك).** «رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «الفوائد» (ص٢٩٥):

(ويروى موقوفاً ومرفوعاً).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه مرفوعاً الترمذي (٤/ ٦٠٩-٦١٠) برقم [٢٤١٤]، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٤١٠-٤١١) برقم [٤٢١٣]. وأخرجه موقوفاً العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٣٤٣) برقم [١٣٧٢].

وصححه الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٥/ ٣٩٢-٣٩٥)، وقال: «إن الحديث قد صح عن عائشة مرفوعاً وموقوفاً».

✿✿✿

(٢١) باب ما جاء في كف اللسان

[٩٤٥] حدثنا أحمد بن نصر النيسابوري وغير واحد قالوا: حدثنا أبومسهر، عن إسماعيل بن عبدالله بن سماعة، عن الأوزاعي، عن قرة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **(من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه)**.

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «الداء والدواء» (ص٢٤٧):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٤/ ٥٥٨) برقم [٢٣١٧]، وابن ماجة (٢/ ١٣١٥-١٣١٦) برقم [٣٩٧٦]، وابن حبان (١/ ٤٦٦) برقم [٢٢٩].

قال أبو عيسى: «هذا حديث غريب».

وفي سنده قرة بن عبدالرحمن المعافري، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق له مناكير». والحديث حسن بشواهده.

وحسنه النووي في «الأربعين».

❁❁❁

(٢٢) باب ما جاء في رقة القلب وحزنه

[٩٤٦] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عوف الطائي، حدثنا المغيرة، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم، حدثنا ضمرة بن حبيب، عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **(إن الله يحب كل قلب حزين)**.

«رواه الحاكم»

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (٢/ ١٢٧):

(فلا يعرف إسناده، ولا من رواه، ولا تعلم صحته).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الحاكم (٤/ ٣١٦) برقم [٧٨٨٤]، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢١٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٩٠).

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد».

وتعقبه الذهبي «التلخيص» بقوله: «مع ضعف أبي بكر منقطع».

❁❁❁

(٢٣) باب ما جاء في البكاء من خشية الله تعالى

[٩٤٧] أثر: (إذا أحب الله عبداً، نصب في قلبه نائحة، وإذا أبغض عبداً جعل في قلبه مزماراً).

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (٢/ ١٢٨):

(أثر إسرائيلي).

قال مُقَيِّدُه:

لم أقف عليه.



(٢٤) باب ما جاء في المحبة في الله عزوجل

[٩٤٨] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا حجاج بن محمد اليزيدي، أنبأنا شريك، عن أبي سنان، عن عبدالله بن أبي الهذيل، عن عمار بن ياسر رضي الله عنه: **(أن أصحابه كانوا ينتظرونه، فلما خرج قالوا: ما أبطأك عنا أيها الأمير، قال أما إني سوف أحدثكم أن أخاً لكم ممن كان قبلكم وهو موسى عليه السلام، قال: يا رب حدثني بأحب الناس إليك، قال: ولِمَ، قال لأحبه بحبك إياه، قال: عبد في أقصى الأرض، أو في طرف الأرض، سمع به عبد آخر في أقصى الأرض، أو في طرف الأرض لا يعرفه؛ فان أصابته مصيبة فكأنما أصابته، وأن شاكته شوكة فكأنما شاكته، لا يحبه إلا لي، فذلك أحب خلقي إليَّ قال: يا ربِ خلقتَ خلقاً تدخلهم النار وتعذبهم، فأوحى الله عز وجل إليه: كلهم خلقي، ثم قال: ازرع زرعاً فزرعه، فقال: اسقه فسقاه، ثم قال له: قم عليه فقام عليه، أو ما شاء الله من ذلك فحصده ورفعه، فقال: ما فعل زرعك يا موسى؟ قال فرغت منه ورفعته، قال: ما تركت منه شيئاً؟ قال: ما لا خير فيه، أو ما لا حاجة لي فيه، قال: كذلك أنا لا أعذب إلا من لا خير فيه أو ما لا حاجة لي فيه).** «رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «مفتاح دار السعادة» (١/ ٣٦٥):

(أثر إسرائيلي).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «الزهد» برقم [٤٥٠]، وابن المبارك في «الزهد» برقم [١١٨]، والفريابي في «القدر» برقم [٣٩٦]، والبيهقي في «القضاء والقدر» (١/ ٦٩) برقم [٥٩]، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٩٤).

وفي سنده شريك بن عبدالله النخعي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة».



(٢٥) باب ما جاء في ذكر التوبة من الذنب

[٩٤٩] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك، قال: أخبرنا أحمد ابن محمود بن خراز، قال: حدثنا محمد بن فضل بن جابر، قال: حدثنا سعيد بن عبدالله، قال: حدثنا أحمد بن زكريا، قال: حدثني أبي، قال: سمعت أنس بن مالك ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(التائب من الذنب كمن لا ذنب له، وإذا أحب الله عبداً لم يضره ذنب)**.

«رواه القشيري»

قال المُصَنِّفُ في «بدائع الفوائد» (٣/ ٨٥٢):

(أثر مكذوب).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الديلمي في «مسنده» (٢/ ٧٧) برقم [٢٤٣٢]، والقشيري في «الرسالة» (١/ ٢٧)، وابن السبكي في «طبقات الشافعية» (٦/ ٣٧٥).

قال ابن السبكي: «لم أجد له إسناداً».

والحديث ضعفه الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٢/ ٨٢) برقم [٦١٥].

❁❁❁

(٢٦) باب التعرض لنفحات رحمة الله

[٩٥٠] حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا عمرو بن الربيع بن الطارق، حدثنا يحيى بن أيوب، عن عيسى بن موسى بن إياس بن البكير، عن صفوان بن سليم، عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(افعلوا الخير دهركم وتعرضوا لنفحات رحمة الله، فإن لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده، وسلوا الله أن يستر عوراتكم، وأن يؤمن روعاتكم)**.

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «عدة الصابرين» (ص٨٣):

(أثر معروف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٢٥٠) برقم [٧٢٠]، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٢٣٧) برقم [٧٧٩]، وفي «الحلية» (٣/ ١٦٢).

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٣١): «وإسناد رجاله رجال الصحيح غير عيسى بن موسى بن إياس بن بكير وهو ثقة».

وفي سنده عيسى بن موسى بن إياس بن البكير، قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٨٥): «سئل أبي عنه؟ فقال: ضعيف».

✿✿✿

(٢٧) باب ما جاء في الثناء الحسن

[٩٥١] حدثنا محمد بن يحيى وزيد بن أخزم، قالا: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبو هلال، حدثنا عقبة بن أبي ثبيت، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **(أهل الجنة من ملأ أذنيه من ثناء الناس خيراً، وهو يسمع، وأهل النار من ملأ أذنيه من ثناء الناس شراً، وهو يسمع).**

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «طريق الهجرتين» (ص١١٨):

(أثر معروف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (٢/ ١٤١٢) برقم [٤٢٢٤]، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ١٧٠) برقم [١٢٧٨٧]، والبيهقي في «الشعب» (٥/ ٣٧٨) برقم [٧٠١٨]، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٨٠).

قال البوصيري في «الزوائد»: «إسناده صحيح رجاله ثقات».

وفي سنده أبو هلال محمد بن سليم الراسبي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «وهو صدوق فيه لين».

✿✿✿

(٢٨) باب ما جاء في بيان حد الشكر

[٩٥٢] أثر: أن موسى عليه السلام قال: (يا رب خلقت آدم بيدك ونفخت فيه من روحك، وأسجدت له ملائكتك، وعلمته أسماء كل شيء، وفعلت وفعلت، فكيف أطاق شكرك، قال الله عزوجل: علم أن ذلك مني فكانت معرفته بذلك شكراً لي).

«رواه القشيري»

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (٢/ ٥٧٧-٥٧٨):

(أثر إسرائيلي).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو القاسم القشيري في «الرسالة القشيرية» (١/ ٣١٣)، والغزالي في «إحياء علوم الدين» (٤/ ٨٨) مختصراً.



(٢٩) باب فيمن يستعين بالنعم على المعاصي

[٩٥٣] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن غيلان، قال: حدثنا رشدين - يعني ابن سعد - أبو الحجاج المهري، عن حرملة بن عمران التجيبي، عن عقبة بن مسلم، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: (**«إذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب، فإنما هو استدراج»، ثم** تلا رسول الله ﷺ: ﴿ **فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ** ﴿٤٤﴾ ﴾[الأنعام:٤٤]).

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «الروح» (٢/ ٧٢٤):

(أثر معروف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٠٠) برقم [١٧٢٨٠]، وابن أبي الدنيا في «الشكر» (ص٢١) برقم [٣٢]، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٣٠-٣٣١) برقم [٩١٣]، وابن عبدالحكيم في «فتوح مصر» (ص٢٩٣)، والبيهقي في «الشعب» (٤/ ١٢٩) برقم [٤٥٤٠].

وفي سنده رشدين بن سعد، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف»، والحديث حسن بطرقه.

وصححه الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١/ ٧٠٠) برقم[٤١٣].



(٣٠) باب ما جاء في أن أفضل الأعمال أحمزها

[٩٥٤] حديث: **(أفضل الأعمال أحمزها)**.

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (١/ ١٧٩):

(حديثاً لا أصل له).

قال مُقَيِّدُه:

لم أقف عليه.

✿✿✿

(٣١) باب ما جاء في الأبدال

[٩٥٥] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثني شريح ـ يعني ابن عبيد ـ قال: ذكر أهل الشام عند علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو بالعراق، فقالوا: (العنهم يا أمير المؤمنين، قال: لا، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الأبدال يكونون بالشام، وهم أربعون رجلاً، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً يسقى بهم الغيث، وينتصر بهم على الأعداء، ويصرف عن أهل الشام بهم العذاب»).

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص١٣٦):

(ولا يصح فإنه منقطع).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ١٣٦) برقم [٨٩٦].

قال الشيخ أحمد شاكر ـ رحمه الله ـ في تعليقه على «المسند» (٢/ ١٧١): «إسناده ضعيف لانقطاعه، شريح بن عبيد الحضرمي الحمصي: لم يدرك علياً».

✿✿✿

(٣٢) باب في ذكر المرء مع من أحب

[٩٥٦] حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، حدثنا محمد بن موسى الحرشي، حدثنا محبوب بن الحسن، حدثنا الخصيب بن جحدر، عن عمران بن مسلم، عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **(المرء مع من أحب)**.

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «تهذيب السنن» (٨/ ٢٥):

(إسناد لا يثبت مرفوعاً).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٧٤) برقم [١٣٨].

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٨١): «وفيه الخصيب بن جحدر وهو كذاب».

✿✿✿

(٣٣) باب ما جاء في منزلة التعظيم

[٩٥٧] أثر: أن داود عليه السلام قال: (يا رب، بحق آبائي عليك، فأوحى الله إليه، يا داود أي حق لآبائك عليّ؟ ألست أنا الذي هديتهم ومننت عليهم واصطفيتهم، ولي الحق عليهم؟).

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (٣/ ٣٨٩):

(إثر إسرائيلي).

قال مُقَيِّدُه:

لم أقف عليه.

✿✿✿

(٣٤) باب فيمن أصبح معافى آمناً

[٩٥٨] حدثنا أحمد، قال حدثنا عبدالرحمن بن صالح الأزدي، قال حدثنا علي بن عابس، عن فضيل بن مروزق، عن عطية، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال: **(من أصبح معافى في بدنه، آمناً في سربه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا).**

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٢/ ٢٨٩):

(وفي الأثر المعروف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/ ٤٩٢) برقم [١٨٤٩].

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٨٩): «وفيه علي بن عابس وهو ضعيف».

وكذلك فضيل بن مرزوق، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق يهم رمي بالتشيع».

❁❁❁

(٣٥) باب في تبديل السيئات بالحسنات يوم القيامة

[٩٥٩] حدثنا أبو العباس السياري، حدثنا أبو الموجه، حدثنا عبدان، قال: فأخبرني الفضل بن موسى، عن أبي العنبس، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: رسول الله ﷺ: («ليتمنين أقوام لو أكثروا من السيئات» قالوا: بمَ يارسول الله؟ قال: «الذين بدل الله سيئاتهم حسنات»). «رواه الحاكم»

قال المُصَنِّفُ في «طريق الهجرتين» (ص٢٥٥):

(فلا يثبت مثله، ومن أبو العنبس، ومن أبوه حتى يقبل منهما تفردهما بمثل هذا الأمر الجليل).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٨/ ٢٧٣٣) برقم [١٥٤٢٩] موقوفاً على أبي هريرة رضي الله عنه، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٥٢) برقم [٧٦٤٣].

قال أبو عبدالله الحاكم: «أبو العنبس هذا سعيد بن كثير وإسناده صحيح».

وقال الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (ص٢١٧): «وخرجه ابن أبي حاتم من طريق سليمان أبي داود الزهري، عن أبي العنبس عن أبيه، عن أبي هريرة موقوفاً، وهو أشبه من المرفوع».

✿✿✿

(٣٦) باب ما جاء في مغفرة الذنب

[٩٦٠] أثر: (أن الله سبحانه وتعالى قال لداود عليه السلام: «يا داود أما الذنب فقد غفرناه، وأما الود فلا يعود»).

قال المُصَنِّفُ في «طريق الهجرتين» (ص٢٣٩):

(أثر إسرائيلي مكذوب).

قال مُقَيِّدُه:

ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في «مجموع الفتاوى» (١٠/ ٣٠٤).

❁❁❁



(٣٧)

كتاب الفتن وأهوال يوم القيامة

وفيه الأبواب الآتية:

١- باب ما جاء في الصبر على البلاء.

٢- باب ما جاء في كف اللسان في الفتنة.

٣- باب ما جاء في العقوبات أيام الفتن.

٤- باب ما جاء في ذكر المهدي.

٥- باب ما جاء في الصور.

٦- باب ما جاء في البعث.

٧- باب ما جاء في دعاء الناس بأمهاتهم.

٨- باب ما جاء في الشفاعة.

٩- باب ما جاء في كثرة من يدخل الجنة من هذه الأمة.

١٠- باب تفضيل قيد سوط من الجنة على الدنيا وما فيها.

١١- باب في أوائل من يقرع باب الجنة.

١٢- باب ترائي أهل الجنة بعضهم بعضاً.

١٣- باب في أدنى أهل الجنة منزلة وأخر من يدخلونها.

١٤- باب ما جاء في صف أهل الجنة.

١٥- باب ما ذكر في صفة الجنة وما فيها مما أعد لأهلها.

١٦- باب في أكل أهل الجنة وشربهم وشهواتهم.

١٧- باب ما جاء في صفة ثياب أهل الجنة.

١٨- باب ما جاء في نساء أهل الجنة من الحور العين وغيرهن.

١٩- باب ما جاء في وصف الحور العين.

٢٠- باب ما جاء في صفة جماع أهل الجنة.

٢١- باب الإخبار بأن المرء من أهل الجنة إذا وطئ جاريته عادت بكراً كما كانت.

٢٢- باب ما لأدنى أهل الجنة من الكرامة.

٢٣- باب ما جاء في ذكر شجرة طوبى.

٢٤- باب ما جاء في أكثر أهل الجنة والنار.

٢٥- باب ما جاء في أهل النار وعلاماتها.

٢٦- باب ما جاء في صفة جهنم.

٢٧- باب ما جاء أن للنار نفسين وذكر من يخرج منها من أهل التوحيد.

٢٨- باب ما جاء في خروج أهل النار.



(٣٧)
كتاب الفتن وأهوال يوم القيامة

(١) باب ما جاء في الصبر على البلاء

[٩٦١] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عاصم بن أبي النجود، عن مصعب بن سعد، عن أبيه رضي الله عنه قال: **(قلت يا رسول الله أي الناس أشد بلاء؟ قال: «الأنبياء ثم الصالحون ثم الأمثل فالأمثل من الناس، يبتلى الرجل على حسب دينه، فإن كان في دينه صلابة زيد في بلائه، وإن كان في دينه رقة خفف عنه، وما يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على ظهر الأرض ليس عليه خطيئة»).** «رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «طريق الهجرتين» (ص٢٣٢):

(ثبت عن النبي ﷺ).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٢١٢) برقم [١٤٨٠]، وابن ماجة (٢/ ١٣٣٤) برقم [٤٠٢٣]، والترمذي (٤/ ٦٠١-٦٠٢) برقم [٢٣٩٨]، والحاكم في «المستدرك»، (١/ ١٠٠) برقم [٤١].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «وهذا حديث صحيح».

✿✿✿

(٢) باب ما جاء في كف اللسان في الفتنة

[٩٦٢] حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس المكي، قال: سمعت سعيد بن حسان المخزومي، قال: حدثتني أم صالح، عن صفية بنت شيبة، عن أم حبيبة ـ رضي الله عنها ـ زوج النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال: (**كلام ابن آدم عليه، لا له، إلا الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وذكر الله عزوجل**).

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «مدارج السالكين» (١/ ٢٢٨):

(حديث مشهور).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (٢/ ١٣١٥) برقم [٣٩٧٤]، والترمذي (٤/ ٦٠٨) برقم [٢٤١٢]، وأبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٥٦) برقم [٧١٣٢]، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥١٣) برقم [٣٨٩٢].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب».

وسنده ضعيف لجهالة أم صالح، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «لا يعرف حالها».

✿✿✿

(٣) باب ما جاء في العقوبات أيام الفتن

[٩٦٣] حدثنا عبدالله بن سعيد، حدثنا معن بن عيسى، عن معاوية بن صالح، عن حاتم بن حريث، عن مالك بن أبي مريم، عن عبدالرحمن بن غنم الأشعري، عن أبي مالك الأشعري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(ليشربن ناس من أمتي الخمر، يسمونها بغير اسمها، يعزف على رؤوسهم بالمعازف والمغنيات، يخسف الله بهم الأرض ويجعل منهم القردة والخنازير).** «رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٦١، ٣٤٧):

(وهذا إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (٢/ ١٣٣٣) برقم [٤٠٢٠]، وأبو داود (٣/ ٣٢٩) برقم [٣٦٨٨]، والطبراني (٣/ ٣٢٠) برقم [٣٤١٩]، والبيهقي (٨/ ٢٩٥).

وفي سنده مالك بن أبي مريم، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٤٢٨): «لا يعرف»، وقال الحافظ ابن حجر في «التقريب» : «مقبول».

وللحديث شواهد، وقد صححه الألباني في «صحيح الجامع» برقم [٥٤٥٤].

✿✿✿

[٩٦٤] حدثنا موسى بن هارون وعبدان بن أحمد، قالا: حدثنا شيبان ابن فروح، حدثنا الصعق بن حزن، حدثنا فرقد السبخي، عن عاصم بن عمرو البجلي، عن أبي أمامة الباهلي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(ليبيتن أقوام من أمتي على أكل ولهو ولعب، ثم ليصبحن قردة وخنازير)**.

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٦٢-٢٦٣):

(في إسناده فرقد السبخي، وهو من كبار الصالحين، ولكنه ليس بقوي في الحديث).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني (٨/ ٣٠٦-٣٠٧) برقم [٧٩٩٧]، وأحمد (٥/ ٣٢٥) برقم [٢٢٢٢٧]، والطيالسي برقم [١١٣٧].

وفي سنده فرقد السبخي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق عابد، لكنه لين الحديث كثير الخطأ».

✿✿✿

(٤) باب ما جاء في ذكر المهدي

[٩٦٥] حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا العباس بن بكار، حدثنا عبدالله بن زياد، عن الأعمش، عن زر بن حبيش، عن حذيفة رضي الله عنه قال: **(خطبنا النبي ﷺ فذكر ما هو كائن، ثم قال: «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد، لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلاً من ولدي اسمه اسمي»)**.

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص١٤٨):

(ولكن هذا إسناد ضعيف).

قال مُقَيِّدُه:

عزاه المصنف «للطبراني»، ولم أقف عليه من حديث حذيفة.

وفي سنده العباس بن بكار، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٣٨٢): «قال الدارقطني: كذاب، وقال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم والمناكير».

وكذلك شيخ الطبراني محمد بن زكريا البصري الأخباري، قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٥٥٠): «وهو ضعيف».

۞۞۞

[٩٦٦] عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لبعث الله فيه رجلاً اسمه اسمي، وخلقه خلقي، يكنى أبا عبدالله».

«رواه أبو نعيم»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص١٤٦):

(ولكن في إسناده العباس بن بكار لا يحتج بحديثه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو نعيم في «كتاب المهدي» كما ذكر المصنف، وقد لخصه الحافظ السيوطي بحذف أسانيده، وزاد عليه جزء سماه «العرف الوردي في أخبار المهدي» وهو ضمن كتابه «الحاوي للفتاوى»، وانظر لهذا الحديث في «الحاوي» (٢/ ٦٣).

✿✿✿

[٩٦٧] حدثنا سهل بن تمام بن بزيع، حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(المهدي مني أجلى الجبهة، أقنى الأنف، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يملك سبع سنين).**

«رواه أبو داود»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص١٤٤):

(إسناد جيد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٤/ ١٠٧) برقم [٤٢٨٥]، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٣٦٧) برقم [١١٢٨]، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥٥٧) برقم[٨٦٧٠].

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم».

وتعقبه الذهبي بقوله في «التلخيص» : «عمران ضعيف ، ولم يخرج له مسلم».

وقال الألباني في «تخريج أحاديث المشكاة» (٣/ ١٥٠١): «وإسناده حسن».

✿✿✿

[٩٦٨] حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو داود الحفري، حدثنا ياسين، عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن علي ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **(المهدي منا، أهل البيت، يصلحه الله في ليلة)**.

«رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف»[1] (ص١٤٤):

(وياسين وإن كان ضعيفاً فحديثه يصلح للاعتضاد، ولم يصلح للاعتماد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٨٣) برقم [٦٤٥]، والبزار في «مسنده» (٢/ ٢٤٣) برقم [٦٤٤]، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣١٧)، وابن ماجة (٥/ ٢١٣) برقم [٤٠٨٥]، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٣٥٩) برقم [٤٦٥]، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ٤٦٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٧٧)، قال البخاري: «وفي إسناده نظر».

وقال أبو نعيم : «هذا حديث غريب». وصحح إسناده الشيخ أحمد شاكر في «المسند» (٢/ ٥٨) برقم [٦٤٥].

❁❁❁

---

(١) طبعة دار الفوائد، حيث استدركت هذا السقط الذي وقع في طبعة مكتب المطبوعات الإسلامية بتحقيق عبد الفتاح أبو غدة.

[٩٦٩] حدثنا خلف بن أحمد بن العباس الرامهرمزي في كتابه، حدثنا همام بن أحمد بن أيوب، حدثنا طالوت بن عباد، حدثنا سويد بن إبراهيم، عن محمود بن عمر، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(ليبعثن الله من عترتي رجلاً، أفرق الثنايا، أجلى الجبهة، يملأ الأرض عدلاً، يفيض المال في زمنه فيضاً)**.

«رواه أبو نعيم»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص١٤٧):

(ولكن طالوت وشيخه ضعيفان).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو نعيم في «كتاب المهدي» كما في «الحاوي للفتاوى» (٢/ ٦٣).

وفي السند طالوت بن عباد، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٣٣٤): «صاحب تلك النسخة العالية ليس به بأس، قال أبو حاتم: صدوق».

وكذلك سويد بن إبراهيم، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق سيئ الحفظ له أغلاط، وقد أفحش ابن حبان فيه القول».

❁❁❁

[٩٧٠] حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا علي ابن صالح، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود ﷺ قال: (**بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل فتية من بني هاشم، فلما رآهم النبي ﷺ، اغرورقت عيناه وتغير لونه، قال: فقلت: ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه، فقال: «إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريداً وتطريداً، حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود، فيسألون الخير، فلا يعطونه، فيقاتلون فينصرون، فيعطون ما سألوا. فلا يقبلونه، حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملؤها قسطاً، كما ملؤوها جوراً فمن أدرك ذلك منكم، فليأتهم، ولو حبواً على الثلج»**. «رواه ابن ماجة»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص١٥٠):

(وفي إسناده يزيد بن أبي زياد، وهو سيئ الحفظ، اختلط في آخر عمره، وكان يقلد الفلوس).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن ماجة (٢/ ١٣٦٦) برقم [٤٠٨٢]، والبزار في «مسنده» (٤/ ٣٥٤-٣٥٥) برقم [١٥٥٦]. والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٣٨١)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥١١) برقم [٤٦٤].

قال البوصيري في «الزوائد»: «إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد الكوفي». وقال الذهبي في «التلخيص» : «هذا موضوع».

[٩٧١] حدثنا إسماعيل بن عبدالكريم، حدثنا إبراهيم بن عقيل، عن أبيه، عن وهب بن منبه، عن جابر بن عبدالله ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ﷺ: **(ينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم المهدي: تعال صلِّ بنا فيقول: لا، إن بعضهم أمير بعض، تكرمة الله لهذه الأمة)**.

«رواه الحارث بن أبي أسامة»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص١٤٧-١٤٨):

(وهذا إسناد جيد).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» وأبو نعيم في «كتاب المهدي»، كما قال السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (٢/ ٦٤).

وقال الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٥/ ٢٧٦): «فإن رجاله كلهم ثقات من رجال أبي داود».



[٩٧٢] حدثنا أبو الفرج الأصبهاني، حدثنا أحمد بن الحسين، حدثنا أبو جعفر بن طارق، عن الجيد بن نظيف، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(منا الذي يصلي عيسى ابن مريم خلفه)**.

«رواه أبو نعيم»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص١٤٧):

(وهذا إسناد لا تقوم به حجة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو نعيم في «كتاب المهدي» كما ذكر السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (٢/ ٦٤)، وفي: «الجامع الصغير» (٢/ ٥٤٦) برقم [٨٢٦٢].

قال المناوي في «فيض القدير» (٦/ ١٨): «وفيه ضعف».

وصحح الألباني متنه في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٥/ ٣٧١-٣٧٢) برقم [٢٢٩٣].

❁❁❁

[٩٧٣] حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن صاحب له، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ - رضي الله عنها - عن النبي ﷺ قال: **(يكون اختلاف عند موت خليفة، فيخرج رجل من أهل المدينة هارباً إلى مكة، فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره، فيبايعونه بين الركن والمقام، ويبعث إليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة، فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام، وعصائب أهل العراق فيبايعونه بين الركن والمقام ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب، فيبعث إليهم بعثاً فيظهرون عليهم، وذلك بعث كلب، والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب، فيقسم المال، ويعمل في الناس بسنة نبيهم ﷺ، ويلقي الإسلام بجرانه إلى الأرض فيلبث سبع سنين، ثم يتوفى، ويصلي عليه المسلمون)** . «رواه أبو دود»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص١٤٥):

(والحديث حسن، ومثله مما يجوز أن يقال فيه صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو داود (٤/ ١٠٧-١٠٨) برقم [٤٢٨٦]، وأحمد في «المسند» (٦/ ٣٥٧) برقم [٢٦٦٨١]، وأبو يعلى في «مسنده» (١٢/ ٣٦٩-٣٧٠) برقم [٦٩٤٠]، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/ ٨٩-٩٠) برقم [١١٧٥]، وابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ١٥٨) برقم [٦٧٥٧].

وقال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٣١٥): «ورجاله رجال الصحيح».

[٩٧٤] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن شريك، عن علي بن زيد، عن أبي قلابة، عن ثوبان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فائتوها، فإن فيها خليفة الله المهدي).**

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص١٤٩):

(وعلي بن زيد قد روى له مسلم متابعة، ولكن هو ضعيف، وله مناكير تفرد بها، فلا يحتج بما ينفرد به).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٤٩) برقم [٢٢٣٨٣]، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٥١٦)، وفي سنده ثلاث علل:

الأولى: شريك بن عبدالله البلخي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة».

الثانية: علي بن زيد بن جدعان، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف».

الثالثة: عبدالملك بن محمد الرقاشي، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد».

✿✿✿

(٥) باب ما جاء في الصور

[٩٧٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن أبي كثير النسوي، حدثنا مكي بن إبراهيم (ح) وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبأنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الرازي، حدثنا إبراهيم بن زهير الحلواني، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل ابن رافع، عن محمد بن يزيد بن أبي زياد، عن رجل من الأنصار، عن محمد ابن كعب القرظي، عن أبي هريرة ﷺ قال: (حدثنا رسول الله ﷺ ونحن عصابة من أصحابه فينا أبو بكر وعمر ــ رضي الله عنهما ــ فقال: **«إن الله عزوجل لما فرغ من خلق السموات والأرض خلق الصور فأعطاه إسرافيل فهو واضعه على فيه شاخص ببصره إلى العرش ينتظر متى يؤمر» فقلت: يا رسول الله! وما الصور؟ قال: «القرن»**).

«رواه البيهقي»

قال المُصَنِّفُ في «حادي الأرواح» (ص٢٩٨):

(هذا قطعة من حديث الصور الذي تفرد به إسماعيل بن رافع، وقد روى له الترمذي وابن ماجة، وضعفه أحمد ويحيى و جماعة، وقال لي شيخنا أبو الحجاج الحافظ: هذا الحديث مجموع من عدة أحاديث، ساقه إسماعيل أو غيره هذه السياقة، وشرحه الوليد بن مسلم في كتاب مفرد، وما تضمنه معروف في الأحاديث والله أعلم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (ص٣٣٦) برقم [٦٠٩] وأبو الشيخ في «العظمة» (٣/ ٨٢١) برقم [٣٨٦].

وقال ابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٥٢): «قال البخاري: حديث الصور مرسل لا يصح».

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١١/ ٣٧٦): «حديث الصور الطويل الذي أخرجه عبد بن حميد، والطبري، وأبو يعلى في «الكبير»، والطبراني في «الطوالات»، وعلي بن معبد في كتاب «الطاعة والمعصية»؛ والبيهقي في «البعث» من حديث أبي هريرة، ومداره على إسماعيل بن رافع، واضطرب في سنده مع ضعفه..».



(٦) باب ما جاء في البعث

[٩٧٦] حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبو غسان، حدثنا عبدالسلام ابن حرب، عن أبي خالد الدالاني، عن المنهال بن عمرو، عن أبي عبيدة، عن مسروق، عن عبدالله بن مسعود، (ح) وحدثنا محمد بن النضر الأزدي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل والحضرمي، قالوا: حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن أبي عبدالرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن المنهال بن عمرو، عن أبي عبيدة بن عبدالله، عن مسروق بن الأجدع، حدثنا عبدالله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ قال: (**«يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم، قياماً أربعين سنة، شاخصة أبصارهم إلى السماء، ينتظرون فصل القضاء، قال: وينزل الله عزوجل في ظلل من الغمام من العرش إلى الكرسي، ثم ينادي مناد أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، أن يولي كل ناس منكم ما كانوا يتولون، ويعبدون في الدين، أليس ذلك عدلاً من ربكم؟ قالوا: بلى، قال: فلينطلق كل قوم إلى ما كانوا يعبدون في الدنيا، قال: فينطلقون ويمثل لهم أشياء ما كانوا يعبدون، فمنهم من ينطلق إلى الشمس، ومنهم من ينطلق إلى القمر وإلى الأوثان من الحجارة وأشبه ما كانوا يعبدون، قال: ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى، ويمثل لمن كان يعبد عزيراً شيطان عزير، ويبقى محمد ﷺ وأمته، قال: فيتمثل الرب عزوجل فيأتيهم فيقول: ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس، قال: فيقولون إن لنا لإلهاً ما رأيناه بعد، فيقول: هل تعرفونه إن رأيتموه؟ فيقولون: إن بيننا وبينه علامة، إذا رأيناها عرفناها، قال: فيقول ما هي؟ فيقولون: يكشف عن ساقه، قال: فعند**

ذلك يكشف عن ساق فيخر كل من كان بظهره طبق، ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون السجود، فلا يستطيعون، وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون، ثم يقول: ارفعوا رؤوسكم، فيرفعون رؤوسهم، فيعطيهم نورهم على قدر أعمالهم، فمنهم من يعطي نوره مثل الجبل العظيم يسعى بين يديه، ومنهم من يعطي نوره أصغر من ذلك، ومنهم من يعطى نوراً مثل النخلة بيمينه، ومنهم من يعطى نوراً أصغر من ذلك، حتى يكون رجلاً يعطى نوره على إبهام قدمه، يضيء مرة ويفيء مرة، فإذا أضاء قدم قدمه فمشى، وإذا طفئ قام، قال: والرب عزوجل أمامهم حتى يمر في النار، فيبقى أثره كحد السيف، دحض مزلة، قال: ويقول: مروا فيمرون على قدر نورهم، منهم من يمر كطرف العين، ومنهم من يمر كالبرق، ومنهم من يمر كالسحاب، ومنهم من يمر كانقضاض الكوكب، ومنهم من يمر كالريح، ومنهم من يمر كشد إبهام قدميه، يحبو على وجهه ويديه ورجليه، تخر رجل وتعلق رجل، ويصيب جوانبه النار، فلا يزال كذلك حتى يخلص، فإذا خلص وقف عليها، ثم قال: الحمد لله لقد أعطاني الله ما لم يعط أحداً، أن نجاني منها بعد إذ رأيتها، قال: فينطلق به إلى غدير عند باب الجنة فيغتسل، فيعود إليه ريح أهل الجنة وألوانهم، فيرى ما في الجنة من خلال الباب، فيقول: رب أدخلني الجنة، فيقول الله له: أتسأل الجنة، وقد نجيتك من النار، فيقول: رب اجعل بيني وبينها حجاباً لا أسمع حسيسها، قال: فيدخل الجنة، قال: فيرى أو يرفع له منزلاً أمام ذلك، كأنما هو فيه إليه حلم، فيقول: رب أعطني ذلك المنزل، فيقول له: فلعلك إن أعطيتكه تسأل غيره، فيقول: لا وعزتك لا أسألك غيره وأي منزل يكون أحسن منه؟ قال: ويرى أو يرفع له أمام ذلك منزل آخر، كأنما هو إليه حلم، فيقول: اعطني ذلك المنزل، فيقول الله جل جلاله: فلعلك إن

أعطيتكه تسأل غيره، قال: لا وعزتك لا أسأل غيره، وأي منزل يكون أحسن منه؟ قال: فيعطاه فينزله، ثم يسكت، فيقول الله عزوجل: ما لك لا تسأل؟ فيقول: رب لقد سألتك حتى استحييتك، وأقسمت لك حتى استحييتك، فيقول الله تعالي: ألم ترض أن أعطيك مثل الدنيا منذ خلقتها إلى يوم أفنيتها وعشرة أضعافه؟ فيقول: أتستهزئ بي وأنت رب العزة؟ فيضحك الرب عزوجل من قوله» قال: فرأيت عبدالله بن مسعود إذا بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك، فقال له رجل: يا أبا عبدالرحمن قد سمعتك تحدث هذا الحديث مراراً، كلما بلغت هذا المكان ضحكت، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يحدث هذا الحديث مراراً، كلما بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك حتى تبدو أضراسه، قال: «فيقول الرب عزوجل، ولكني على ذلك قادرٌ سل، فيقول ألحقني بالناس، فيقول الحق الناس، قال: فينطلق يرمل في الجنة، حتى إذا دنا من الناس رفع له قصر من درة، فيخر ساجداً، فيقال له: ارفع رأسك مالك؟ فيقول: رأيت ربي أو تراءى لي ربي، فيقال له: إنما هو منزل من منازلك، قال: ثم يلقى رجلاً، فيتهيأ للسجود له، فيقال له: مه مالك؟ فيقول: رأيت أنك ملك من الملائكة، فيقول: إنما أنا خازن من خزانك، عبد من عبيدك، تحت يدي ألف قهرمان على مثل ما أنا عليه، قال: فينطلق أمامه حتى يفتح له القصر، قال: وهو في درة مجوفة، سقائفها وأبوابها وأغلاقها ومفاتيحها منها، تستقبله جوهرة خضراء، مبطنة بحمراء كل جوهرة تفضي إلى جوهرة على غير لون الأخرى، في كل جوهرة سرر وأزواج ووصائف، أدناهن حوراء، عيناء عليها سبعون حلة، يرى مخ ساقها من وراء حللها، كبدها مرآته، وكبده مرآتها، إذا أعرض عنها إعراضة ازدادت في عينه سبعين ضعفاً عما كانت قبل ذلك، وإذا أعرضت عنه إعراضة ازداد في عينها سبعين

ضعفاً عما كانت قبل ذلك، فيقول لها: والله لقد ازددت في عيني سبعين ضعفاً، وتقول له: وأنت والله لقد ازددت في عيني سبعين ضعفاً، فيقال له: أشرف، قال: فيشرف، فيقال له: ملكك مسيرة مئة عام ينفذه بصره»، قال: فقال عمر: ألا تسمع ما يحدثنا ابن أم عبد يا كعب عن أدنى أهل الجنة منزلاً، فكيف أعلاهم؟ فقال كعب: يا أمير المؤمنين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، إن الله عزوجل جعل داراً، فجعل فيها ما شاء من الأزواج والثمرات والأشربة، ثم أطبقها، ثم لم يرها أحد من خلقه، لا جبريل ولا غيره من الملائكة، ثم قرأ كعب: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ ﴾، قال: وخلق دون ذلك جنتين وزينهما بما شاء، وأراهما من شاء من خلقه، ثم قال: من كان كتابه في عليين نزل تلك الدار التي لم يرها أحد، حتى إن الرجل من أهل عليين ليخرج فيسير في ملكه، فما تبقى خيمة من خيم الجنة إلا دخلها من ضوء وجهه، فيستبشرون بريحه، فيقولون: واهاً لهذا الريح، هذا رجل من أهل عليين، قد خرج يسير في ملكه، فقال: ويحك يا كعب إن هذه القلوب قد استرسلت واقبضها، فقال كعب: والذي نفسي بيده إن لجهنم يوم القيامة لزفرة، ما من ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا يخر لركبتيه، حتى إن إبراهيم خليل الله ليقول: رب نفسي نفسي، حتى لو كان لك عمل سبعين نبياً إلى عملك لظننت أنك لا تنجو).

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «حادي الأرواح» (ص٣٨٥):

(هذا حديث كبير حسن).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٣٥٧-٣٦١) برقم [٣٦١]، وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» برقم [٣١]، وعبدالله بن أحمد في «كتاب السنة» (٢/ ٥٢٠-٥٢٤) برقم [١٢٠٣]، والآجري في «الشريعة» (٢/ ١٠١٩) برقم [٦١٠]، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٥٩٠) برقم [٨٧٥١].

قال أبو عبدالله الحاكم: «حديث صحيح ولم يخرجاه».

وقال الذهبي في «التلخيص»: «ما أنكره حديثاً على جودة إسناده، وأبو خالد شيعي منحرف».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٣٤٣): «رواه كله الطبراني من طرق، ورجال أحدها رجال الصحيح غير أبي خالد الدالاني وهو ثقه».



(٧) باب ما جاء في دعاء الناس بأمهاتهم

[٩٧٧] حدثنا محمد بن محمد الجهني، حدثنا علي بن بشر بن هلال بـ«صنعاء»، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري، حدثنا مروان الفزاري، عن حميد الطويل، عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(يدعى الناس يوم القيامة بأمهاتهم من الله عزوجل، عليهم)**.

«رواه ابن عدي»

قال المُصَنِّفُ في «المنار المنيف» (ص١٣٩):

(هو باطل، والأحاديث الصحيحة بخلافه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٥٥٨)، وابن الجوزي في «كتاب الموضوعات» (٣/ ٥٧٠) برقم [١٧٩٨].

قال ابن عدي: «وهذا الحديث أيضاً منكر المتن بهذا الإسناد».

وقال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح، والمتهم به إسحاق».

وفي سنده إسحاق بن إبراهيم الطبري، قال الذهبي في «الميزان» (١/ ١٧٧): «قال ابن عدي والدارقطني: منكر الحديث».

✿✿✿

(٨) باب ما جاء في الشفاعة

[٩٧٨] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا إسماعيل ابن عياش، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة ﷺ عن النبي ﷺ قال: **(وعدني ربي عزوجل أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب ولا عذاب، مع كل ألف سبعون ألفاً وثلاث حثيات من حثيات ربي عزوجل).**

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «حادي الأرواح» (ص١٧٩):

(وإسماعيل بن عياش إنما يخاف من تدليسه وضعفه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٣٦) برقم [٢٢٢٩٩]، وابن ماجة (٢/ ١٤٣٣) برقم [٤٢٨٦]، والترمذي (٤/ ٦٢٦) برقم [٢٤٣٧]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ١٨٧، ١٨١) برقم [٧٦٧٢]، [٧٦٦٥].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٣٦٢-٣٦٣): «ورواه أحمد والطبراني ورجال أحمد وبعض أسانيد الطبراني رجال الصحيح».

وقال الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (٥/ ٢١٢): «وإسناده شامي صحيح».

✿✿✿

(٩) باب ما جاء في كثرة من يدخل الجنة من هذه الأمة

[٩٧٩] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا موسى، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول: (**«أرجو أن يكون من يتبعني من أمتي يوم القيامة ربع أهل الجنة» قال: فكبرنا ثم قال: «أرجو أن يكونوا ثلث الناس» قال: فكبرنا، ثم قال: «أرجو أن يكونوا الشطر»**).

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «حادي الأرواح» (ص١٦٩):

(وإسناده على شرط مسلم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٤٣٩) برقم [١٤٧٠٧]، والطبراني في «الأوسط» (١٠/ ٣٢) برقم [٩٠٧٨].

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٤٠٣): «رواه أحمد والبزار والطبراني في «الأوسط» ورجال البزار رجال الصحيح، وكذلك أحد إسنادي أحمد».

۞۞۞

[٩٨٠] حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد، قال حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلوي، قال حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا أبو هلال، عن قتادة، عن أنس ﷺ عن النبي ﷺ قال: (**«وعدني ربي عزوجل أن يدخل من أمتي الجنة مائة ألف»، فقال أبو بكر رضي الله تعالى عنه: يا رسول الله زدنا، قال: «وهكذا» ـ وأشار سليمان بن حرب بيده كذلك ـ قال يا رسول الله: زدنا، فقال عمر ﷺ: إن الله عزوجل قادر أن يدخل الناس الجنة بحفنة واحدة، فقال رسول الله ﷺ: «صدق عمر»**). «رواه أبو نعيم»

قال المُصَنِّفُ في «حادي الأرواح» (ص١٨١-١٨٢):

(رواه عنه إبراهيم بن الهيثم البلوي وفيه ضعف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٣٤٤)، وأحمد في «المسند» (٣/ ٢٤٣-٢٤٤) برقم [١٢٩٩١]، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٩/ ٤٠٩) برقم [٨٠٧٩].

قال ابن كثير في «تفسيره» (٢/ ١٠٠): «هذا حديث غريب من هذا الوجه».

وقال الهيثمي في «المجمع» : (١٠/ ٤٠٤) «رواه أحمد والطبراني في الأوسط وإسناده حسن».

❁❁❁

(١٠) باب تفضيل قيد سوط من الجنة على الدنيا وما فيها

[٩٨١] حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(لقيد سوط أحدكم من الجنة خير مما بين السماء والأرض)**.

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «حادي الأرواح» (ص٣٥٤):

(وهذا الإسناد على شرط الصحيحين).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٤١٥) برقم [٨١٤٧]، وأبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٢٠٤) برقم [٦٣١٦]، والترمذي (٥/ ٤٠٠) برقم [٣٢٩٢]، والبغوي في «شرح السنة» (١٥/ ٢٠٩-٢١٠) برقم [٤٣٧٢].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال البغوي: «هذا حديث صحيح».

✿✿✿

(١١) باب في أوائل من يقرع باب الجنة

[٩٨٢] حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني والحسن بن علي النسوي، قالا: حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عمر أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله ﷺ عن النبي ﷺ قال: **(أول زمرة يدخلون الجنة، كأن وجوههم ضوء القمر ليلة البدر، والزمرة الثانية على لون أحسن كوكب دري في السماء، لكل رجل منهم زوجان من الحور العين، على كل زوجة سبعون حلة، يرى مخ سوقهما من وراء لحومها وحللهما، كما يرى الشراب الأحمر في الزجاجة البيضاء)**.

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «حادي الأرواح» (ص٢٦٤):

(وهذا الإسناد على شرط الصحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ١٩٨-١٩٩) برقم [١٠٣٢١]، والترمذي مختصراً (٤/ ٦٧٠) برقم [٢٥٢٢]، من حديث أبي سعيد الخدري.

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٤١١-٤١٢): «رواه الطبراني في «الأوسط» وإسناد ابن مسعود صحيح، وفي إسناد أبي سعيد عطية والأكثر على تضعيفه».



(١٢) باب ترائي أهل الجنة بعضهم بعضاً

[٩٨٣] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا فزارة، قال: أخبرني فليح، عن هلال ـ يعني ابن علي ـ عن عطاء، عن أبي هريرة ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: («**إن أهل الجنة ليتراءون في الجنة كما تراءون ـ أو ترون ـ الكوكب الدري الغارب في الأفق، والطالع في تفاضل الدرجات» قالوا: يا رسول الله أولئك النبيون؟ قال: «بلى والذي نفسي بيده وأقوام آمنوا بالله وصدقوا المرسلين»**).

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «حادي الأرواح» (ص١١٢):

(ورجال هذا الإسناد احتج بهم البخاري في صحيحه).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٤٤٧) برقم [٨٤٤٥]، والترمذي (٤/ ٦٩٠) برقم [٢٥٥٦].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

✿✿✿

(١٣) باب في أدنى أهل الجنة منزلة وأخر من يدخلونها

[٩٨٤] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا سكين بن عبدالعزيز، حدثنا الأشعث الضرير، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (**«إن أدنى أهل الجنة منزلة إن له لسبع درجات وهو على السادسة، وفوقه السابعة، وإن له لثلاثمائة خادم، ويغدى عليه ويراح كل يوم ثلاثمائة صحفة» ولا أعلمه إلا قال: «من ذهب في كل صحفة لون ليس في الأخرى، وإنه ليلذ أوله كما يلذ آخره، وإنه ليقول: يا رب لو أذنت لي لأطعمت أهل الجنة وسقيتهم لم ينقص مما عندي شيء، وإن له من الحور العين لاثنين وسبعين زوجة، سوى أزواجه من الدنيا، وإن الواحدة منهن ليأخذ مقعدها قدر ميل من الأرض»**). «رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «حادي الأرواح» (ص٢٠٨):

(سكين بن عبدالعزيز ضعفه النسائي، وشهر بن حوشب ضعفه مشهور، والحديث منكر، مخالف للأحاديث الصحيحة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٧١٠) برقم [١٠٩١٤]، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢/ ٦٦) برقم [٢٢٩].

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٤٠٠): «رواه أحمد ورجاله ثقات على ضعف في بعضهم».

✿✿✿

(١٤) باب ما جاء في صف أهل الجنة

[٩٨٥] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبدالعزيز بن مسلم، قال: حدثنا أبو سنان، عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة، عن أبيه ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **(«أهل الجنة عشرون ومائة صف، منهم ثمانون من هذه الأمة»، وقال عفان مرة: أنتم منهم ثمانون صفا).** «رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «حادي الأرواح» (ص١٦٧):

(وإسناده على شرط الصحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٤٣٢) برقم [٢٢٩٣٤]، وابن ماجة (٢/ ١٤٣٤) برقم [٤٢٨٩]، والترمذي (٤/ ٦٨٣) برقم [٢٥٤٦]، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٨٢) برقم [٢٧٣].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن».

وقال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم»، ووافقه الذهبي في «التلخيص».

✿✿✿

(١٥) باب ما ذكر في صفة الجنة وما فيها مما أعد لأهلها

[٩٨٦] حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن مسروق، عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: **(أنهار الجنة تفجر من جبل من مسك)**.

«رواه ابن أبي شيبة»

قال المُصَنِّفُ في «حادي الأرواح» (ص٢٤١):

(وهذا موقوف صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٩٧) برقم [٣٥١٠٣]، وأبونعيم في «صفة الجنة» برقم [٣٠٦] موقوفاً على ابن مسعود، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ٣٢٦)، وابن كثير في «تفسيره» (٨/ ٣٨٦)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦/ ٤٢٣) برقم [٧٤٠٨] مرفوعاً عن أبي هريرة رضي الله عنه.

❁❁❁

(١٦) باب في أكل أهل الجنة وشربهم وشهواتهم

[٩٨٧] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن ثمامة بن عقبة، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: **(أتى النبي ﷺ رجل من اليهود فقال: يا أبا القاسم ألست تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون؟ وقال: لأصحابه: إن أقر لي بهذه خصمته. قال: فقال رسول الله ﷺ: «بلى والذي نفسي بيده إن أحدهم ليعطي قوة مائة رجل في المطعم والمشرب والشهوة والجماع». قال فقال له اليهودي: فإن الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة. قال فقال رسول الله ﷺ: «حاجة أحدهم عرق يفيض من جلودهم مثل ريح المسك، فإذا البطن قد ضمر»).** «رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «حادي الأرواح» (ص٢٤٧):

(إسناد صحيح على الصحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٤٩٧-٤٩٨) برقم [١٩٢١٧]، والنسائي في «السنن الكبرى» (٦/ ٤٥٤) برقم [١١٤٧٨]، والبزار في «مسنده» (١٠/ ٢١٤) برقم [٤٣٠١]، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥/ ١٧٧) برقم [٥٠٠٥]، وابن حبان في «صحيحه» (١٦/ ٤٤٣-٤٤٤) برقم [٧٤٢٤]. قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٤١٦): «ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح غير ثمامة بن عقبة، وهو ثقة».

۞۞۞

(١٧) باب ما جاء في صفة ثياب أهل الجنة

[٩٨٨] حدثنا أبو كريب، حدثنا رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: (﴿ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴾ [الواقعة: ٣٤] قال: **«ارتفاعها لكما بين السماء والأرض، مسيرة خمسمائة سنة»**).

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «حادي الأرواح» (ص٢٦٩):

(رشدين بن سعد عنده مناكير).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٤/ ٦٧٩) برقم [٢٥٤٠]، وأحمد في «المسند» (٣/ ٩٥) برقم [١١٧٠٥] وأبو الشيخ في «العظمة» (٣/ ١٠٩٦) برقم [٥٩٣]، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٥٢٨) برقم [١٣٩٥].

وفي سنده رشدين بن سعد، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «ضعيف رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة».

وهذه نسخة معروفة دراج، عن أبي السمح، عن أبي سعيد الخدري.

وقال المصنف في «حادي الأرواح» (ص٩٠): «وهذه النسخة ضعيفة».

✿✿✿

[٩٨٩] حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا إسرائيل، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: **(سئل رسول الله ﷺ عن الفرش المرفوعة؟ فقال: «لو طرح فراش من أعلاها لهوى إلى قرارها مائة خريف»)**.

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «حادي الأرواح» (ص٢٧٠):

(وفي رفع هذا الحديث نظر).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٢٨٩) برقم [٧٩٤٧]، وأبو نعيم في «صفة الجنة» برقم [٣٥٦].

قال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ١٢٠): «رواه الطبراني، وفيه جعفر بن الزبير الحنفي، وهو ضعيف».

✿✿✿

(١٨) باب ما جاء في نساء أهل الجنة من الحور العين وغيرهن

[٩٩٠] حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا عبدالسلام بن حرب، عن أبي المهلب، عن عبيدالله بن زحر، عن علي ابن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(خلق الله الحور العين من الزعفران)**.

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «حادي الأرواح» (ص٣٠٣):

(وهذا الإسناد لا يحتج به).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٢٣٧) برقم [٧٨١٣]، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١/ ٢٠١) برقم [٢٩٠]، وأبو نعيم في «صفحة الجنة» (٣/ ٢١٦) برقم [٣٨٣].

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٤١٩): «رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفي إسنادهما ضعفاء».

✿✿✿

(١٩) باب ما جاء في وصف الحور العين

[٩٩١] حدثنا بكر، قال: حدثنا عمرو بن هاشم البيروتي، قال: حدثنا سليمان بن أبي كريمة، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ زوج النبي ﷺ، قالت: (**قلت: يارسول الله أخبرني عن قول الله عز و جل: ﴿وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾﴾** [الواقعة:٢٢] **قال: حور بيض عين ضخام، شفر الحوراء بمنزلة جناح النسر، قلت: يارسول الله فأخبرني عن قول الله عز و جل: ﴿كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾﴾** [الرحمن:٥٨]، **قال: صفاؤهن كصفاء الدر الذي في الأصداف الذي لا تمسه الأيدي. قلت: يا رسول الله، فأخبرني عن قوله: ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾﴾**[الرحمن:٧٠]، **قال: خيرات الأخلاق، حسان الوجوه، قلت: يا رسول الله، فأخبرني عن قوله: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾** [الصافات:٤٩]، **قال: رقتهن كرقة الجلد التي في داخل البيضة، مما يلي القشرة، وهو الوقي، قلت: يارسول الله فأخبرني عن قوله: ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾** [الواقعة:٣٧]، **قال هن اللواتي قبضن في دار الدنيا عجائز رمصاً شمطاً خلقهن الله بعد الكبر فجعلهن عذارى. قال: عرباً: معشقات محببات، أتراباً: على ميلاد واحد. قلت: يا رسول الله، نساء الدنيا أفضل أم الحور العين؟ قال: بل نساء الدنيا أفضل من الحور العين، كفضل الظهارة على البطانة. قلت: يا رسول الله وبم ذاك؟ قال: بصلاتهن وصيامهن وعبادتهن لله عز و جل، ألبس الله عز و جل وجوههن النور، وأجسادهن هي الحرير، بيض الألوان، خضر الثياب، صفر الحلي، مجامرهن الدر، وأمشاطهن الذهب. يقلن: ألا نحن الخالدات فلا نموت أبداً، ألا ونحن الناعمات فلا نبأس أبداً، ألا ونحن**

المقيمات فلا نظعن أبداً، ألا ونحن الراضيات فلا نسخط أبداً، طوبى لمن كنا له وكان لنا.

قلت: المرأة منا تتزوج الزوجين والثلاثة والأربعة، ثم تموت فتدخل الجنة ويدخلون معها، من يكون زوجها منهم؟ فقال: يا أم سلمة أنهاتخير فتختار أحسنهم خلقاً، فتقول: أي رب إن هذا كان أحسنهم معي خلقاً في دار الدنيا فزوجنيه. يا أم سلمة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة).

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٣٧٧):

(وقد روي هذا التفسير مسنداً إلى النبي ﷺ في حديث أم سلمة).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤/ ١٠٩-١١١) برقم [٣١٦٥]، والمقدسي في «صفة الجنة» برقم [١١٩].

قال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ١١٩): «وفيه سليمان بن أبي كريمة ضعفه أبو حاتم وابن عدي».

وقال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٢٢١): «ضعفه أبو حاتم، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مناكير، ولم أرَ للمتقدمين فيه كلاماً». ثم ذكر الذهبي إسناد هذا الحديث، وقال: «لا يعرف إلا بهذا الإسناد».

❁❁❁

(٢٠) باب ما جاء في صفة جماع أهل الجنة

[٩٩٢] حدثنا محمد بن بشار، ومحمود بن غيلان، قالا: حدثنا أبو داود الطيالسي، عن عمران القطان، عن قتادة، عن أنس ﵁ عن النبي ﷺ قال: (**«يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع»، قيل: يا رسول الله أو يطيق ذلك؟ قال: «يعطى قوة مائة»**).

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «حادي الأرواح» (ص٣٠١):

(هذا حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٤/ ٦٧٧) برقم [٢٥٣٦]، وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (٣٧٥-٣٧٦) برقم [٢٦٩]، والبزار في «مسنده» (١٣/ ٤٠٨-٤٠٩) برقم [٧١٢٣]، والعقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٦٦)، وابن حبان في «صحيحه» (١٦/ ٤١٣) برقم [٧٤٠٠].

قال أبو عيسى: «هذا حديث صحيح غريب، لا نعرفه من حديث قتادة عن أنس إلا من حديث عمران القطان».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٤١٧): «رواه الترمذي باختصار، ورواه البزار، وفيه من لم أعرفهم».

✿✿✿

[٩٩٣] حدثنا محمد بن أحمد بن هشام السجزي ببغداد، حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان، حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن هشام ابن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة ﷺ قال: (**قيل يا رسول الله: هل نصل إلى نسائنا في الجنة؟ فقال: «إن الرجل ليصل في اليوم إلى مائة عذراء»**). «رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «حادي الأرواح» (ص٣٠٧):

(وإسناده صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (٢/ ٦٨) برقم [٧٩٥]، وفي «الأوسط» (٦/ ١٢٨) برقم [٥٢٦٣]، وأبو نعيم في «صفة الجنة» برقم [٣٧٣]، والبزار في «مسنده» (١٧/ ٣١١) برقم [١٠٠٧٢].

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٤١٧): «ورجال هذه الرواية رجال الصحيح غير محمد بن ثواب، وهو ثقة».

فائدة: قال المصنف في «الكافية الشافية» (ص٣١٧):

ولقد روينا أنه يغشى بيوم ... مِ واحدٍ مئة من النسوان

ورجاله شرط الصحيح رَوَوْا لهم ... فيه وذا في معجم الطبراني

❁❁❁

(٢١) باب الإخبار بأن المرء من أهل الجنة إذا وطئ جاريته عادت بكراً كما كانت

[٩٩٤] أخبرنا ابن سلم قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن ابن حجيرة، عن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قيل له: **(أنطأ في الجنة؟ قال: «نعم والذي نفسي بيده دحماً دحماً**[٢]**، فإذا قام عنها رجعت مطهرةً بكراً»)** .

«رواه ابن حبان»

قال المُصَنِّفُ في «إعلام الموقعين» (٦/ ٢٣٣):

(ورجال إسناده على شرط صحيح ابن حبان).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه ابن حبان (١٦/ ٤١٥) برقم [٧٤٠٢]، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣/ ٢٢٤) برقم [٣٩٣].

قال الشيخ الأرنوؤط: «إسناد حسن».

فائدة: قال المصنف في «الكافية الشافية» (ص٣١٧):

فكـذا رواه أبـو هريـرة أنهـا	تنـصاع بكـراً للجـماع الثـاني
لكـن دراجـاً أبـا الـسمح الـذي	فيـه يـضعفه أولـوا الإتقـان

✿✿✿

---

(٢) قال الجوهري في «الصحاح» (٥/ ١٩١٧): الدحْم: الدفع الشديد.

(٢٢) باب ما لأدنى أهل الجنة من الكرامة

[٩٩٥] حدثنا بندار، حدثنا معاذ بن هشام، حدثنا أبي، عن عامر الأحول، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **(المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة، كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي)**.

«رواه الترمذي»

قال المُصَنِّفُ في «حادي الأرواح» (ص٣١٢):

(إسناد حديث أبي سعيد على شرط الصحيح، فرجاله محتج بهم فيه، ولكنه غريب جداً).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ١٣) برقم [١١٠٤٧]، والترمذي (٤/ ٦٩٥) برقم [٢٥٦٣]، وابن ماجة (٢/ ١٤٥٢) برقم [٤٣٣٨]، وأبويعلى في «مسنده» (٢/ ٣١٧-٣١٨) برقم [١٠٥١]، وابن حبان في «صحيحه» (١٦/ ٤١٧) برقم [٧٤٠٤].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب».

وقال البيهقي في «البعث والنشور» (ص٢٣٥) برقم [٣٩٧]: «وهذا إسناد ضعيف بمرة».

فائدة: وقال المصنف في «الكافية الشافية (ص٣٢٠):

(فالحمل ثم الوضع ثم السن في فرد من الساعات في الأزمان

إسناده عندي صحيح قد روا ه الترمذي وأحمد الشيباني

ورجال ذا الإسناد محتج بهم في «مسلم» وهم أولو إتقان

لكن غريب ما له من شاهد فرد بذا الإسناد ليس بثاني)

***

(٢٣) باب ما جاء في ذكر شجرة طوبى

[٩٩٦] حدثني محمد بن علي بن حبيش، حدثنا إبراهيم بن شريك، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا المعافى بن عمران ـ وكان من خيار الناس ـ قال: حدثني إدريس بن سنان، عن وهب بن منبه، عن محمد بن علي، قال إدريس: ثم لقيت محمد بن علي بن الحسين بن فاطمة، فحدثني، قال: قال رسول الله ﷺ: **(إن في الجنة شجرة يقال لها طوبى، لو سخر الجواد الراكب أن يسير في ظلها لسار فيها مائة عام، ورقها برود خضر، وزهرها رياط صفر، وأقناؤها سندس وإستبرق، وثمرها حلل، وصمغها زنجبيل وعسل، وبطحاؤها ياقوت أحمر، وزمرد أخضر، وأترابها مسك، وحشيشها زعفران، منبع الألنجوج يؤججان من غير ووقود، يتفجر من أصلها أنهار السلسبيل والمعين والرحيق، وظلها مجلس من مجالس أهل الجنة يألفونه، ومتحدث يجمعهم، فبينا هم يتحدثون في ظلها إذ جاءتهم الملائكة يقودون نجبا جبلت من الياقوت، ثم نفخ فيها الروح، مزمومة بسلاسل من ذهب، كأن وجوهها المصابيح نضارة وحسناً، وبرها حرير أحمر، ومرعزي أبيض مختلطان، لم ينظر الناظرون إلى مثلها، عليها رحائل ألواحها من الدر والياقوت، مفضضة باللؤلؤ والمرجان، صفافها من الذهب الأحمر، ملبسة بالعبقري والأرجوان، فأناخوا إليهم تلك النجائب، ثم قالوا لهم: إن ربكم تبارك وتعالى يقرئكم السلام، ويستزيركم لتنظروا إليه، وينظر إليكم، وتحيونه ويحييكم، ويكلمكم وتكلمونه، ويزيدكم من سعته وفضله، إنه ذو رحمة واسعة، وفضل عظيم، فيتحول كل رجل منهم على راحلته، ثم انطلقوا صفاً واحداً معتدلاً، لا يفوت منه شيء شيئاً، ولا يفوت أذن الناقة أذن صاحبتها، ولا بركة ناقة بركة صاحبتها، ولا يمرون بشجرة من أشجار الجنة إلا أتحفتهم بثمرتها، ورحلت**

لهم عن طريقهم كراهية أن ينثلم صفهم، أو يفرق بين الرجل ورفيقه، فلما رفعوا إلى الجبار تبارك وتعالى أسفر لهم عن وجهه الكريم، وتجلى لهم في عظمته العظيمة، فقالوا: ربنا أنت السلام ومنك السلام، ولك حق الجلال والإكرام، فقال لهم ربهم تبارك وتعالى: إني السلام، ومني السلام، ولي حق الجلال والإكرام، مرحباً بعبادي الذين حفظوا وصيتي، ورعوا عهدي، وخافوني بالغيب، وكانوا مني على كل حال مشفقين. قالوا: وعزتك وجلالك وعلو مكانك، ما قدرناك حق قدرك، وما أدينا إليك كل حقك، فائذن لنا بالسجود، فقال لهم ربهم تبارك وتعالى: إني قد وضعت عنكم مؤنة العبادة، وأرحت لكم أبدانكم، فطالما أنصبتم لي الأبدان، وأعنيتم لي الوجوه، فالآن أفضيتم إلى روحي ورحمتي وكرامتي، فسلوني ما شئتم، وتمنوا علي أعطكم أمانيكم، فإني لن أجزيكم اليوم بقدر أعمالكم، ولكن بقدر رحمتي وكرامتي، وطولي وجلالي، وعلو مكاني وعظمة شأني. فما يزالون في الأماني والعطايا والمواهب، حتى إن المقتصر من أمنيته ليتمنى مثل جميع الدنيا، منذ خلقها الله عزوجل إلى يوم أفناها، فقال لهم ربهم تبارك وتعالى: لقد قصرتم في أمانيكم، ورضيتم بدون ما يحق لكم، فقد أوجبت لكم ما سألتم وتمنيتم، وألحقت بكم ذريتكم وزدتكم ما قصرت عنه أمانيكم).

«رواه أبو نعيم»

قال المُصَنِّفُ في «حادي الأرواح» (ص٣٤٤):

(ولا يصح رفعه إلى النبي ﷺ، وحسبه أن يكون من كلام محمد بن علي، فغلط فيه بعض هؤلاء الضعفاء، فجعله من كلام النبي ﷺ.

وإدريس بن سنان هذا هو سبط وهب بن منبه ضعفه ابن عدي، وقال الدارقطني: متروك، وأما أبو إلياس المتابع له، فلا يدرى من هو، وأما القاسم ابن يزيد الموصلي الراوي عنه فمجهول أيضاً، ومثل هذا لا يصح رفعه، والله أعلم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الآجري في «الشريعة» (٢/ ١٠٤٠)، وابن أبي الدنيا في «صفة الجنة» (ص٣٣٠) برقم [٥٣]، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣/ ٢٤٢) برقم [٤١١]، وابن بطة في «الإبانة» (٣/ ٨١) برقم [٦٤].

قال المنذري في «الترغيب» (٤/ ٥٥٠): «رواه ابن أبي الدنيا وأبو نعيم، هكذا معضلاً ورفعه منكر».

وقال ابن كثير في «النهاية» (ص٤٠٦): «وهذا مرسل، ضعيف غريب، وأحسن أحواله أن يكون من كلام بعض السلف، فوهم بعض رواته فجعله مرفوعاً».



(٢٤) باب ما جاء في أكثر أهل الجنة والنار

[٩٩٧] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا عوف، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(اطلعت في النار، فوجدت أكثر أهلها النساء، واطلعت في الجنة، فرأيت أكثر أهلها الفقراء)** .

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «حادي الأرواح» (ص١٧١):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٣٩١) برقم [٧٩٣٣].

وفي سنده شهر بن حوشب، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق كثير الإرسال والأوهام».

وأصل الحديث في «الصحيحين» من حديث عمران بن حصين وابن عباس رضي الله عنهم.

✿✿✿

(٢٥) باب ما جاء في أهل النار وعلاماتها

[٩٩٨] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبدالله، أخبرنا موسى بن علي بن رباح، سمعت أبي يحدث، عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **(إن أهل النار كل جعظري، جواظ، مستكبر، جماع، مناع، وأهل الجنة الضعفاء المغلوبون)**.

«رواه أحمد»

قال المُصَنِّفُ في «حادي الأرواح» (ص١٦٥):

(إسناد صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٨٣) برقم [٧٠٠٨]، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٤١) برقم [٣٨٤٤].

قال أبو عبدالله الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم».

ووافقه الذهبي في «التلخيص».

وقال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٣٩٣): «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح».

❁❁❁

(٢٦) باب ما جاء في صفة جهنم

[٩٩٩] حدثنا عبدالرحمن بن سلم الرازي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا عبدالله بن مسعر، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **(ليأتين على جهنم يوم كأنها زرع هاج واحمر، تخفق أبوابها)**.

«رواه الطبراني»

قال المُصَنِّفُ في «شفاء العليل» (٢/ ٧١١):

(فإن إسناده ضعيف).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الطبراني في الكبير» (٨/ ٢٩٥) برقم [٧٩٦٩]، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٦٠٥) برقم [١٨٣٥].

قال الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٣٦٠): «وفيه جعفر بن الزبير، وهو ضعيف».

وكذلك عبدالله بن مسعر، قال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٥٠٢): «قال أبو حاتم: متروك الحديث، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به».

✿✿✿

(٢٧) باب ما جاء أن للنار نفسين
وذكر من يخرج منها من أهل التوحيد

[١٠٠٠] حدثنا هناد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إني لأعرف آخر أهل النار خروجاً من النار وآخر أهل الجنة دخولاً الجنة؛ يؤتى برجل فيقول: سلوا عن صغار ذنوبه وأخبئوا كبارها، فيقال له: عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا، عملت كذا وكذا، في يوم كذا وكذا، قال: فيقال له: فإن لك مكان كل سيئة حسنة، قال: فيقول: يارب لقد عملت أشياء ما أرها هاهنا». قال: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه)** .

«رواه الترمذي»

قال **المُصَنِّفُ** في «مدارج السالكين» (١/ ٥٣٦):

(فهذا حديث صحيح).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه الترمذي (٤/ ٧١٣) برقم [٢٥٩٦].

قال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح».

✿✿✿

(٢٨) باب ما جاء في خروج أهل النار

[١٠٠١] أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن الحسن، قال: قال عمر ﷺ: **(لو لبث أهل النار في النار بقدر رمل عالج، لكان لهم على ذلك يوم يخرجون فيه)**.

«رواه عبد بن حميد»

قال المُصَنِّفُ في «شفاء العليل» (٢/ ٧٠٧):

(ورواة هذا الأثر أئمة ثقات كلهم).

قال مُقَيِّدُه:

أخرجه عبد بن حميد في «تفسيره» كما ذكر المصنف، وقال في «حادي الأرواح» (ص٤٣٦): «وحسبك بهذا الإسناد جلالة».

وضعفه الألباني في تحقيقه «لرفع الأستار» (ص٦٥).

وقال في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٢/ ٧٣): «ولذلك قال الحافظ ابن حجر في أثر الحسن هذا نفسه: فهو منقطع، ومراسيل الحسن عندهم واهية لأنه كان يأخذ من كل أحد».

انتهى المجلد الثالث ويليه المجلَّدُ الرابع،

وأوَّله: كتاب «من تكلم فيه ابن القيم»



فهرس الموضوعات

الموضوع | الصفحة

(٢٣) كتاب الطلاق

وفيه الأبواب الآتية:

الصفحة

الموضوع

(٢٥) كتاب النفقات

وفيه الأبواب الآتية:

(٢٦) كتاب الديات

وفيه الأبواب الآتية:

(٢٧) كتاب الحدود

وفيه الأبواب الآتية:

(٢٨) كتاب الأطعمة

وفيه الأبواب الآتية:

الموضوع	الصفحة

الموضوع — الصفحة

(٢٩) كتاب الأشربة

وفيه الأبواب الآتية:

(٣٠) كتاب الأيمان والنذور

وفيه الأبواب الآتية:

(٣١) كتاب القضاء

وفيه الأبواب الآتية:

(٣٢) كتاب الشهادات

وفيه الأبواب الآتية:

الموضوع | الصفحة

(٣٣) كتاب اللباس

وفيه الأبواب الآتية:

(٣٤) كتاب الطب

وفيه الأبواب الآتية:

الصفحة

الموضوع

(٣٥) كتاب الأدب

وفيه الأبواب الآتية:

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

(٣٦) كتاب الزهد

وفيه الأبواب الآتية:

الموضوع	الصفحة

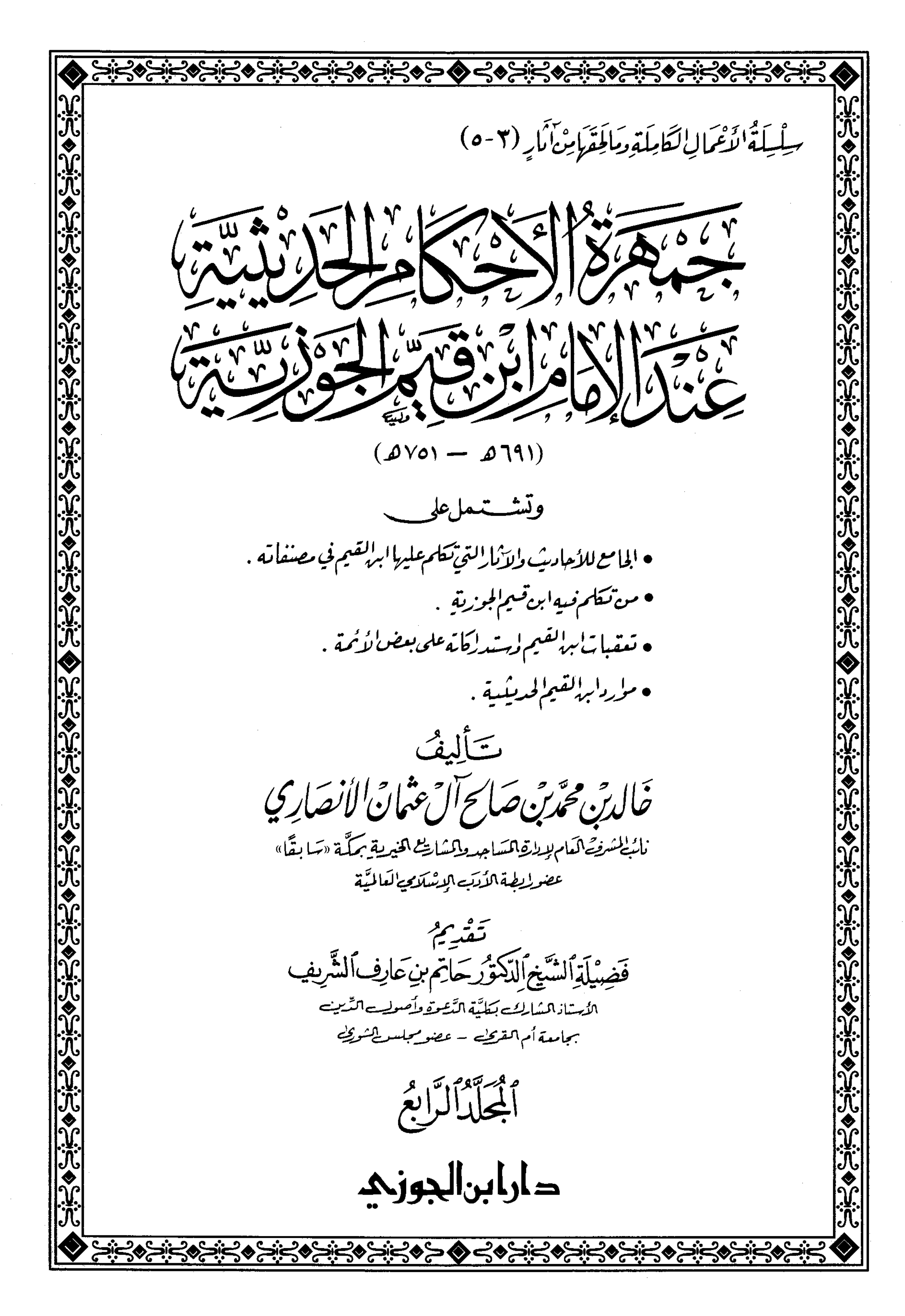
الصفحة

الموضوع

(٣٧) كتاب الفتن وأهوال يوم القيامة

وفيه الأبواب الآتية:

الموضوع	الصفحة



سلسلة الأعمال الكاملة وما لحقها من آثار (٣-٥)

جمهرة الأحكام الحديثية عند الإمام ابن قيم الجوزية رحمه الله

(٦٩١هـ - ٧٥١هـ)

وتشتمل على

- الجامع للأحاديث والآثار التي تكلم عليها ابن القيم في مصنفاته .
- من تكلم فيه ابن قيم الجوزية .
- تعقبات ابن القيم واستدراكاته على بعض الأئمة .
- موارد ابن القيم الحديثية .

تأليف

خالد بن محمد بن صالح آل عثمان الأنصاري

نائب المشرف العام لإدارة المساجد والمشاريع الخيرية بمكة «سابقًا»

عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية

تقديم

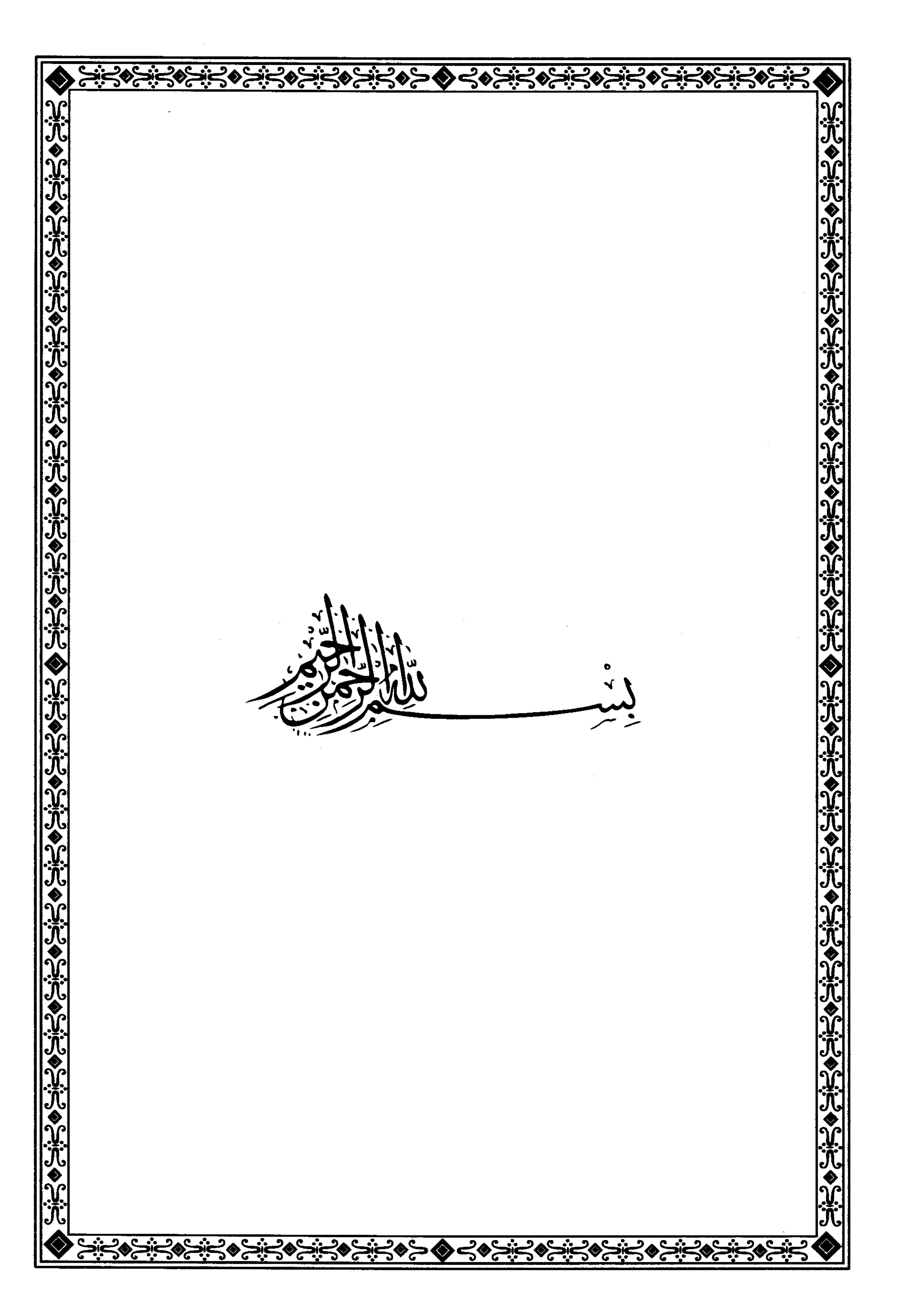
فضيلة الشيخ الدكتور حاتم بن عارف الشريف

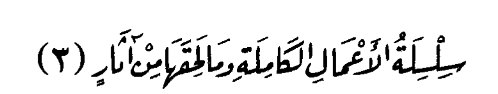
الأستاذ المشارك بكلية الدعوة وأصول الدين

بجامعة أم القرى - عضو مجلس الشورى

المجلد الرابع

دار ابن الجوزي


بسم الله الرحمن الرحيم





تأليف
خالد بن محمد بن صالح آل عثمان الأنصاري
نائب المشرف العام لإدارة المساجد والمشاريع الخيرية بمكة «سابقًا»
عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية



المقدمة

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، وَأُصلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ الْكرِيمِ، خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحَابَتِهِ الْكِرَامِ الطَّيِّبِينَ .

وَبَعْدُ: فَقَدْ تَتَبَّعْتُ جُمَلًا كَثِيرَةً وَحُرُوفًا بَارِزَةً مِنْ أَقْوَالِ الْإِمَامِ ابْنُ قَيِّمِ الْجُوزِيَّةِ فِي عِلْمِ الرِّجَالِ يَظْهَرُ مِنْ مَجْمُوعِهَا أَنَّهُ مَعْدُودٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ الْمَعْنِيِّينَ بِهَذَا الشَّأْنِ.

وَالْمُتَأَمِّلُ لِآرَائِهِ وَإِفَادَاتِهِ فِي الرِّجَالِ يَشْهَدُ لَهُ بِرُسُوخِ قَدَمِهِ فِي عِلْمِ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ، وَقَدْ بَنَى هَذِهِ الْآرَاءَ وَالْإِفادَاتِ عَلَى قَوَاعِدِ هَذَا الْفَنِّ. وَلَا أَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ مِنْ اعْتِمَادِ بَعْضِ الْأَئِمَّةِ عَلَى أَقْوَالِهِ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ كَالْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ: ﴿وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ [البقرة: ٧٤] ، أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْقَلَانِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٨٥٢هـ).

حَيْثُ نَقَلَ عَنْهُ فِي «تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ» (٦/ ٢٠١) فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ طَلْحَةَ الْخُزَاعِيِّ فَقَالَ: «قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ ابْنُ الْقَيِّمِ فِي كِتَابِهِ فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: مَجْهُولٌ لَا يُعْرَفُ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ».

عَلَيْهِ يَتَضِحُ أَنَّ لِلْإِمَامِ ابْنِ قَيِّمِ الْجُوزِيَّةِ أَحْكَامًا خَاصَّةً عَلَى بَعْضِ الرُّوَاةِ لَمْ يَتكلَّمْ فِيهِمْ سِوَاهُ.

○ أساليب ابن القيم ومنهجه في الجرح والتعديل:

تَعَدَّدَتْ أَسَالِيبُ ابْنُ الْقَيِّمِ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ وَظَهَرَ مَنْهَجُهُ جَلِيًّا فِي النِّقَاطِ الْمُخْتَصَرَةِ التَّالِيَةِ:

- تَوْثِيقُهُ لِلرَّاوِي بِإِخْرَاجِ الشَّيْخَيْنِ أَوْ أَحَدِهِمَا لَهُ.
- التَّنْبِيهُ إِلَى وُجُودِ الرَّاوِي الْمُرَادِ جَرْحُهُ فِي الْإِسْنَادِ.
- قَبُولُهُ قَوْلَ الْوَاحِدِ فِي جَرْحِ الرُّوَاةِ وَتَعْدِيلِهِمْ.
- أَخْذُهُ بِعَدَمِ قَبُولِ الْجَرْحِ إِلَّا مُفَسَّرًا.
- تَوْثِيقُهُ لِلرَّاوِي إِذَا احْتَجَّ بِهِ أَهْلُ السُّنَنِ وَاسْتَشْهَدَ بِهِ الْأَئِمَّةِ.
- أَخْذُهُ بِرِوَايَةِ الرَّاوِي دُونَ رَأْيِهِ.
- رَدُّهُ لِرِوَايَةِ الْمُبْتَدِعِ إِذَا رَوَى مَا يُؤَيِّدُ بِدْعَتَهُ.
- تَوْثِيقُهُ لِلرَّاوِي بِرِوَايَةِ الْأَئِمَّةِ الْمَشْهُورِينَ عَنْهُ.
- تَضْعِيفُهُ لِلرَّاوِي فِي بَعْضِ شُيُوخِهِ، وَفِي أَهْلِ بَلَدِهِ، وَتَوْثِيقُهُ فِي غَيْرِهِمْ.
- تَضْعِيفُهُ لِلرَّاوِي بِتَضْعِيفِ الْأَئِمَّةِ لَهُ.
- تَعَقُّبَاتُهُ وَاسْتِدْرَاكَاتُهُ عَلَى بَعْضِ الْأَئِمَّةِ.
- اهْتِمَامُهُ بِالطَّبَقَاتِ وَالْأَنْسَابِ.
- التَّنْبِيهُ عَلَى بَعْضِ النُّكَاتِ الْعِلْمِيَّةِ فِي تَرَاجِمِهِ وَكَلَامِهِ عَلَى الرُّوَاةِ.
- تَمْيِيزُهُ بَيْنَ الرُّوَاةِ وَالْأَسْمَاءِ الْمُتَشَابِهَةِ.
- الثَّنَاءُ عَلَى الْمُتَرْجِمِ بِذِكْرِ مُؤَلَّفَاتِهِ أَثْنَاءَ التَّرْجَمَةِ.

○ مصطلحات ابن القيم في الجرح والتعديل:

لِلْإِمَامِ ابْنِ الْقَيِّمِ عِدَّةُ مُصْطَلَحَاتٍ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ، وَبَيَانُهَا فِي التَّالِي:

أولاً: مصطلحاته في الجرح والذم والقدح:

كقوله ـ رحمه الله ـ «لَا يُحْتَجُّ بِهِ»، «مَجْهُولٌ»، «مَتْرُوكٌ»،«فِيهِ ضَعْفٌ»، «لَهُ مَنَاكِيرُ»، «الْفَاسِقُ الْمَاجِنُ»، «إِمَامُ النِّفَاقِ فِي زَمَانِهِ»، «لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ»، «أَعْمَى الْبَصَرِ وَالْبَصِيرَةِ»، «إِمَامُ الزَّنَادِقَةِ»، «مُلْحِدٌ زِنْدِيقٌ»، «عَابِدُ الْأَوْثَانِ»، «كَذَّابٌ»، «وَاهٍ»، «لَا يُعْرَفُ بِنَقْلِ الْعِلْمِ»،«ارْتَقَى مِنْ حَدِّ الضَّعْفِ إِلَى حَدِّ التَّرْكِ»، « يُنْظَرُ مَنْ هُوَ، وَمَا حَالُهُ»، «إِمَامُ الْمُعَطِّلَةِ الْجَهْمِيَّةِ»، «يَضَعُ الْأَحَادِيثَ»، «ضَعِيفُ الْمَنْزِلَة، مَغْمُوزُ الْمَرْتَبَةِ»، «لَيْسَ بِالْحَافِظِ»، «شَيْخُ الْفُسُوقِ»، «الْفَاسِقُ»، «كَذَّابٌ دَجَّالٌ»، «إِمَامُ الْمُلْحِدِينَ»، «شَيْخُ الْمَلَاحِدَةِ»، «مُنْكَرُ الْحَدِيثِ»، «ضَعِيفٌ جِدًّا»، «وَفِيهِ كَلَامٌ»، «فَلَا يَكُونُ حُجَّةٌ مَعَ اسْتِقَلَالِهِ»، «الْكَذَّابُ الْأَشِرُ»، «لَيْسَ بِمَعْرُوفٌ بَحَمْلِ الْحَدِيثِ وَحِفْظِهِ»، «ضَعَّفَهُ أَئِمَّةُ الْحَدِيثِ»، «وَكَانَ قَدْ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عُمْرِهِ»، «لَيِّنُ الْحَدِيثِ قَدْ تُكلِّمَ فِيهِ»، «اتُّهِمَ بِالْكذِبِ»، «غَايَةٌ فِي الْكفْرِ وَالْبُهْتَانِ»، «مَطْعُونٌ فِي حَدِيثِهِ»، «فِي غَايَةِ الضَّعْفِ»، «ضَعْفُهُ مَشْهُورٌ»، «مَجْهُولٌ حَالُهُ»، «حَدِيثُهُ فِيهِ بَعْضُ الضَّعْفِ»، «هَالِكٌ»، «سَيِّئُ الْحِفْظِ»، «مُجْمَعٌ عَلَى تَرْكِ الْاحْتِجَاجِ بِهِ»، «مَغْمُوزٌ»، «ضَعْفُهُ مَعْلُومٌ»، «الْكَذَّابُ الْخَبِيثُ»، «مُتَّفَقٌ عَلَى تَرْكِهِ وَاطِّرَاحِ حَدِيثِهِ»، «مَتْرُوكٌ مَنْسُوبٌ إِلَى الْوَضْعِ»، «مَتْرُوكٌ بِاتِّفَاقِهِمْ»، «دَجَّالٌ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ»، «لَيْسَ بِقَوِيٍّ فِي الْحَدِيثِ»، «ضَعِيفٌ لَا تَقُومُ بِهِ حُجَّةٌ»، «غَيْرُ ثِقَةٍ وَقَدْ اتُّهِمَ بِالْكذِبِ»، «مَشْهُورٌ بِالضَّعْفِ فِي الرِّوَايَةِ»، «رُمِيَ بِالْعَظَائِمِ»، «كَذَّبَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ»، «حَافِظٌ جَبَلٍ لَكِنَهُ ضَعِيفٌ»، «وَقَدْ اسْتُنْكِرَ بَعْضُ حَدِيثِهِ وَلَا يُعْرَفُ

حَالُهُ»، «مُعَلِّمُ الْأَلْحَانِ»، «رُمِيَ بِالْكَذِبِ»، «نَصِيرُ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ»، «وَزِيرُ الْمَلَاحِدَةِ»، «إِمَامُ أَهْلِ الْأَلْحَانِ»، «لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ»، «لَيْسَ مِمَّنْ تَقُومُ بِرِوَايَتِهِ حُجَّةٌ»، «ضَعِيفٌ عِنْدَهُمْ وَإِنْ كَانَ فِي الْقِرَاءَةِ إِمَامًا» «فَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَلَا لَهُ ذِكْرٌ فِي كُتُبِ التَّوَارِيخِ وَأَسَامِي النَّقَلَةِ»، «رَئِيسُ الْخَوَارِجِ»، «مَجْهُولٌ لَا تُعْرَفُ عَيْنُهُ وَلَا حَالُهُ».

ثانياً: مصطلحاته في التعديل والثناء والمدح:

كقوله: « مُتَفَقٌ عَلَى حَدِيثِهِ »، «الْإِمَامُ»، «فَقِيهٌ جَلِيلٌ»، « الْحَافِظُ»، « مِنْ قُضَاةِ السُّنَّةِ وَالْحَدِيثِ»، «الْبَحْرُ الْخِضَمُّ»، «الشَّافِعِيُّ الثَّانِي»، « بَحْرُ الْعُلُومِ مُفْتِي الطُّرُقِ»، «النَّبِيلُ بْنُ النَّبِيلِ»، « ثِقَةٌ ثَبْتٌ»، «إِمَامُ أَهْلِ الْأَرْضِ فِي زَمَانِهِ»، «إِمَامُ أَهْلِ الْحَدِيثِ»، «إِمَامُ أَهْلِ السُّنَّةِ»، «شَيْخُ الْهُدَى»، «أَفْقَهُ التَّابِعِينَ»، «رَأْسُ أَهْلِ زَمَانِهِ فِي الْعِلْمِ»، «إِمَامُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ»، «بُخَارِيُّ الْمَغْرِبِ»، «مِنْ أَزْهَدِ أَهْلِ زَمَانِهِ»، «إِمَامٌ جَلِيلٌ»، «أَفْضَلُ أَهْلِ زَمَانِهِ»، «ثِقَةٌ مُحْتَجٌّ بِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ»، «أَسَدُ السُّنَّةِ»، «لَا يُرْتَابُ فِي إِمَامَتِهِ وَجَلَالَتِهِ»، «وَكَانَ يُقْرَنُ بِالْأَئِمَّةِ الْكِبَارِ»، «أَجَلُّ الْمَالِكِيَّةِ وَأَفْضَلُهُم»، «فَلَا يُسْأَلُ عَنْ مِثْلِهِ»، «ثِقَةٌ فِي نَفْسِهِ»، «عَلَمُ الْهُدَى»، «الرَّجُلُ الصَّالِحُ»، «أَفْقَهُ أَصْحَابِ مَالِكٍ»، «وَمَحَلُّهُ مِنَ الْفِقْهِ وَالْعِلْمِ غَيْرُ خَافٍ»، «غَايَةٌ فِي الْقِيَافَةِ»، «شَيْخُ الزُّهَادِ»،«مِنْ فُضَلَاءِ الْمَغَارِبَةِ»، «أَحَدُ الْأَئِمَّةِ الْحُفَّاظِ»، « شَاعِرُ الْإِسْلَامِ»، «الْعَالِمُ الرَّبَّانِي»، « مِنْ أَجَلِّ التَّابِعِينَ»، «مُحْيِي السُّنَّةِ»، «إِمَامُ وَقْتِهِ»، «أَحَدُ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ»، «أَسَدُ اللهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ»، «وَلَمْ يُعْرَفْ فِيهِ قَدْحٌ»، «حَافِظٌ رَبَّانِي»، «إِمَامُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ»، « وَحَسْبُهُ رِوَايَةُ شُعْبَةَ عَنْهُ»، « ثِقَةٌ بِلَا خِلَافٍ»، «أَحَدُ الْأَئِمَّةِ الْأَعْلَامِ»، « حَافِظُ عَصْرِهِ»، «احْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانِ»، «أَحَدُ أَئِمَّةِ الْإِسْلَامِ»، «حَافِظُ زَمَانِهِ وَمُحَدِّثُ أَوَانِهِ»، «لَا

تُخْطِئُ لَهُ فِرَاسَةٌ»، «قَاضِي الْعِلْمِ وَالْعَدْلِ»، « ثِقَةٌ فِي نَفْسِهِ وَلَكِنْ تَغَيَّرَ بِأُخْرَةٍ»، «صَدُوقٌ صَالِحُ الْحَدِيثِ»، «أَحَدُ شُيُوخِ النُّبْلِ»، «مِنْ أَجَلِّ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ»، «مِنْ الْأَئِمَّةِ الْحُفَّاظِ وَعُلَمَاءِ السُّنَّةِ» ، «الْإِمَامُ ابْنُ الْإِمَامِ»، «أَوْحَدُ الْحُفَّاظِ»، «مُتَفَقٌ عَلَى إِمَامَتِهِ وَعِلْمِهِ وَصَلَاحِهِ»، «ثِقَةٌ مِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ»، «مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ»، « وَكَانَ مِنَ الْعَلْمِ وَالدِّينِ بِمَكَانٍ»، «إِمَامُ أَهْلِ الدُّنْيَا فِي وَقْتِهِ»، «الْإِمَامُ الثَّبْتُ»، «طَبِيبُ الْقُلُوبِ»، «مِمَّنْ لَا يُدْفَعُ مَحَلُّهُ عَنْ الْإِمَامَةِ وَالْمَعْرِفَةِ»، «إِمَامُ أَهْلِ الشَّامِ فِي وَقْتِهِ»، «غَيْرُ مَدْفُوعٍ عَنْ الْأَمَانَةِ وَالصِّدْقِ»، «مِنْ كِبَارِ عُلَمَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ»، «الْإِمَامُ الْعَلَّامَةُ الْحَافِظُ»، «مِنْ الْأَئِمَّةِ الثِّقَاتِ الْعُدُولِ»، «حُجَّةُ الْإِسْلَامِ»، «حَافِظُ الْأُمَّةِ»، «حَافِظُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَشَيْخُ الْأَئِمَّةِ»، «الرَّئِيسُ الْمُطَاعُ فِي قَوْمِهِ»، «مِنْ الْعُلَمَاءِ الثِّقَاتِ الصُّلَحَاءِ»، «مَنْجَنِيقُ الْغَرْبِ»، «مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحَيْنِ»، « ضَرَبَ فِي هَذَا الْعِلْمِ بِالْقَدَحِ الْمُعَلَّى»، «حَكِيمُ الْأُمَّةِ»، «مِنْ الْأَجْوَادِ الْمَعْرُوفِينَ»، «مِنْ فُحُولِ الشُّعَرَاءِ»، «إِمَامُ التَّفْسِيرِ»، «الْعَلَمُ الْمَشْهُورُ الثَّبْتُ»، «شَيْخُ الْحَنَابِلَةِ فِي وَقْتِهِ»، «الْحَافِظُ ابْنُ الْحَافِظِ»، «الْإِمَامُ الْمُتَفَقُ عَلَى إِمَامَتِهِ مَعَ رُتْبَتِهِ»، «اتْبَعُ النَّاسِ لِلسُّنَّةِ فِي زَمَانِهِ»، «أَجَلُّ مَنْ صَنَّفَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ»، «مُؤَرِّخُ الْإِسْلَامِ»، «صَاحِبُنَا الصَّادِقُ»، «الْفَاضِلُ الْعَلَّامَةُ»، «وَكَانَ مِنْ أَصْدَقِ النَّاسِ»، «حَافِظُ الْأُمَّةِ»، «وَهُوَ صَدُوقٌ عِنْدَ الْحُفَّاظِ»، «مِنْ أَجَلِّ النَّاسِ»، «قَاضِي صَنْعَاءَ»، «أَحَدُ الثِّقَاتِ الْعُدُولِ»، «مِنْ أَوْثَقِ النَّاسِ وَأَعْلَمِهِمْ»، «صَاحِبُ الْبَيَانِ»، «فَقِيهُ الشَّافِعِيَّةِ بِبِلَادِ الْيَمَنِ»، «إِمَامُ أَهْلِ الْكوفَةِ»، «إِمَامُ الْعِلَلِ»، «حَسَّانُ السُّنَّةِ»، «بُخَارِيُّ الْمَغْرِبِ»، «إِمَامُ السُّنَّةِ فِي زَمَانِهِ»، «شَيْخُ خُرَاسَانَ فِي وَقْتِهِ»، «أَحَدُ الْفُضَلَاءِ الْمَشْهُورِينَ»، «وَحَسْبُكَ بِهِ».

ثالثاً: مصطلحاته الخاصة[١] في الجرح والتعديل:

إِنَّ مِنْ أَبْرَزِ السِّمَاتِ الَّتِي تَمَيَّزَ بِهَا الْإِمَامُ ابْنُ قَيِّمِ الْجُوزِيَّةِ فِي شَخْصِيَّتِهِ النَّقْدِيَّةِ، وَأَقْوَالِهِ فِي الرِّجَالِ، تِلْكُمْ الْمُصْطَلَحَاتُ الْفَرِيدَةُ مِنْ بَنَاتِ فِكْرِهِ، وَتَوْلِيدِ قَلَمِهِ؛ حَيْثُ لَمْ تُعْهَدْ عِنْدَ أَهْلِ الْفَنِ، فَمِنْ هَذِهِ الْمُصْطَلَحَاتِ:

◆ « وَهُوَ ابْنُ صُبَيحٍ الَّذِي لَمْ يُسْفِرْ صَبَاحُ صِدْقِهِ فِي الرِّوَايَةِ».

- ذَكَرَهُ فِي «تَهْذِيبِ السُّنَنِ» (٦/ ٣٢٤) فِي: عُمَرَ بْنُ صُبَيْحٍ.

◆ «مَجْهُولٌ لَا يُعْرَفُ، وَنَكِرَةٌ لَا تَتَعَرَّفُ».

- ذَكَرَهُ فِي «إِعْلَامِ الْمُوَقِّعِينَ» (١/ ٤٨) فِي « يَعْلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْغَزَالِ».

◆ «وَكَانَ جَبَلًا نُفِخَ فِيهِ الرُّوحُ عِلْمًا وَجَلَالَةً وَنُبلاً وَأَدَبًا».

- ذَكَرَهُ فِي « إِعْلَامِ الْمُوَقِّعِينَ » (١/ ٤٨) فِي« أَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ».

◆ «فَإِنَّ أَبَا بِشْرٍ هَذَا مِنَ الْحُفَاظِ الثِّقَاتِ الَّذِينَ لَمْ تُغْمَزْ قَنَاتُهُمْ».

- ذَكَرَهُ فِي «تَهْذِيبِ السُّنَنِ» (٣/ ٤٢٥) فِي« أَبِي بِشْرٍ جَعْفَرَ بْنِ إِيَاسٍ».

◆ «أَعْمَى الْبَصَرِ وَالْبَصِيرَةِ، كَلْبُ مَعَرَّةِ النُّعْمَانِ».

- ذَكَرَهُ فِي « طَرِيقِ الْهِجْرَتَيْنِ» (ص ١٦٠) في« أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعَرِّيِّ».

◆ «بَلْ لَا يُعْرَفُ هَذَا الْكِسَائِيُّ هُوَ مِنَ الْإِنْسِ أَوْ مِنَ الْجِنِّ».

---

(١) انظر «ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة» (١/ ٥٩٣).

ـ ذَكَرَهُ فِي «جَوَابِ سُؤَالٍ عَنْ كُتُبِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَكْرِيِّ» (ص٤) فِي الْكِسَائِيِّ صَاحِبِ «قَصَصِ الْأَنْبِيَاءِ».

- «ارْتَقَى مِنْ حَدِّ الضَّعْفِ إِلَى حَدِّ التَّرْكِ».

ـ ذَكَرَهُ فِي «إِعْلَامِ الْمُوَقِّعِينَ» (٤/ ٤٨٢) فِي« الْجَارُودِ بْنِ يَزِيدَ».

- «يَتَسَاهَلُ فِي أَحَادِيثِ التَّصَوُّفِ، وَيَرْوِي مِنْهَا الْغَثَّ وَالسَّمِينَ وَالْمُنْخَنِقَةِ وَالْمَوْقُوذَةِ».

ـ ذَكَرَهُ فِي «الدَّاءِ وَالدَّوَاءِ» (ص٣٧٤) في« ابْنِ طَاهِرٍ».

- «كَانَ الشَّافِعِيُّ يَرَى الْاحْتِجَاجَ بِهِ عَلَى عُجَرِهِ وَبُجَرِهِ».

ـ ذَكَرَهُ فِي «جَلَاءِ الْأَفْهَامِ» (ص٢٨-٢٩) في« إِبْرَاهِيمَ الْأَسْلَمِيِّ».

- «كُسَيْرٌ عَنْ عُوَيْرٍ».

ـ ذَكَرَهُ فِي «تَهْذِيبِ السُّنَنِ» (٥/ ٤٠٩) في «الْعَرْزَمِيِّ» عَنْ «الْكَلْبِيِّ».

- «فَأَقَامَ عَلَيْهَا الْمَآتِمَ وَنَاحَ وَبَاحَ بِالزَّنْدَقَةِ الصُّرَاحِ».

ـ ذَكَرَهُ فِي «طَرِيقِ الْهِجْرَتَيْنِ» (ص١٦٠) فِي« أَبِي عِيسَى الْوَرَّاقِ».

- «مَا سُوَى اللهُ وَلَا حُفَّاظُ دِينِهِ بَيْنَ ـ فُلَانٍ وَفُلَانٍ ـ».

ـ ذَكَرَهُ فِي «فَوَائِدَ حَدِيثِيَّةٍ» (ص١١٧) فِي« زَيْدِ بْنِ جُبَيْرَةٍ وَدَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ».

- «الذَّارِعُ الْكَذَّابُ، الَّذِي يُذَرِّعُ وَيُفَصِّلُ».

ـ ذَكَرَهُ فِي «زَادِ الْمَعَادِ» (٥/ ٢١٧) فِي« إِسْمَاعِيلَ الذَّرَّاعِ».

○ **المؤلفات والدراسات حول هذا الموضوع:**

١- «ابْنُ عَدِيٍّ وَمَنْهَجُهُ فِي كِتَابِ الْكَامِلِ فِي ضُعَفَاءِ الرِّجَالِ» للدكتور/ زهير عثمان علي نور.

٢- «أَقْوَالُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ»: للدكتور/ رفيق حميد السامرائي - مكتبة الرشد (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م).

٣- «الْإِمَامُ الْجُوْزَجَانِيُّ وَمَنْهَجُهُ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ» للدكتور/ عبدالعليم ابن عبد العظيم البستوي.

٤- «الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنِ الْمَدِينِيِّ وَمَنْهَجُهُ فِي نَقْدِ الرِّجَالِ» إكرام الله إمداد الحق.

٥- «الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ حِبَّانَ الْبُسْتِيِّ وَمَنْهَجُهُ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ»: عداب محمود الحمش - جامعة أم القرى (١٤٠٥هـ-١٤٠٦هـ).

٦- «الدُّرُّ النَّقِيُّ مِنْ كَلَامِ الْإِمَامِ الْبَيْهَقِيِّ فِي الرِّجَالِ» حسين بن قاسم الكلداني.

٧- «الْمَوْسُوعَةُ الْعِلْمِيَّةُ الشَّامِلَةُ عَنْ الْإِمَامِ الْحَافِظِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ السُّدُوسِيِّ» للدكتور/ علي بن عبد الله الصياح.

٨- «بَحْرُ الدَّمِ فِيمَنْ تَكلَّمَ فِيهِ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بِمَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ»: يوسف بن حسين ابن عبد الهادي - تحقيق: الدكتور/ وحي الله بن محمد بن عباس - دار الراية (١٤٠٩هـ-١٩٨٩م).

٩- «تَجْرِيدُ أَسْمَاءِ الرُّوَاةِ الَّذِينَ تَكلَّمَ فِيهِمْ ابْنُ حَزْمٍ جَرْحًا وَتَعْدِيلًا: عمر بن محمود أبو عمر، حسن محمود أبو هنية - مكتبة المنار/ الزرقاء - الأردن (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م).

١٠- «تَجْرِيدُ الْأَسْمَاءِ الَّذِينَ تكلَّمَ فِيهِمْ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الفتح»: نبيل منصور البصارة ـ دار الدعوة/ الكويت، (١٤٠٧هـ-١٩٨٦هـ).

١١- « مُعْجَمُ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ لِرِجَالِ السُّنَنِ الْكبْرَى» للدكتور/ نجم عبدالرحمن خلف.

١٢- «مَنْ تكلَّم فِيهِ الدَّارَقَطْنِيُّ فِي كِتَابِ السُّنَنِ»: لمحدث الشام ناصر الدين ابن زريق الحنبلي ت (٨٠٣هـ)، من إصدارات وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بقطر. (١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م) تحقيق أبي عبد الله حسين بن عكاشة.

١٣- « مَنْهَجُ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِي فِي الْجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، وَجَمْعُ أَقْوَالِهِ فِي الرِّجَالِ» للدكتور/ قاسم علي سعد.

١٤- « مَنْهَجُ الْحَافِظِ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ مِنْ خَلَالِ كِتَابِهِ التَّمْهِيدِ»: للدكتور/ محمد عبد النبي ـ دار ابن حزم (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م).

١٥- «مَوْسُوعَةُ أَقْوَالِ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيِّ فِي رِجَالِ الْحَدِيثِ وَعِلَلِهِ» مجموعة من المؤلفين.

١٦- « مَوْسُوعَةُ أَقْوَالِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ فِي رِجَالِ الْحَدِيثِ وَعِلَلِهِ» السيد أبوالمعاطي، أحمد عبد الرزاق، محمود خليل.

وَلَمَّا كَانَ الْإِمَامُ ابْنُ قَيِّمِ الْجُوزِيَّةِ لَمْ يُؤَلِّفْ كِتَابًا فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيل، جَاءَتْ هَذِهِ الْمُحَاوَلَةُ الْمُتَوَاضِعَةُ فِي جَمْعِ نِثَارِ أَحْكامِهِ النَّقْدِيَّةِ، لِإِبْرَازِ جَوَانِبِ إِمَامَتِهِ فِي هَذِهِ الصِّنَاعَةِ.

وَقَدْ بَلَغَ عَدَدُ مَجْمُوعِ مِنْ تكلَّمَ فِيهِ ابْنُ قَيِّمِ الجُوزِيَّةِ [٧٢٨] عَلَمًا، وَرَتَّبْتُهُمْ عَلَى حُرُوفِ المُعْجَمِ، وَتفَصِيلِهِمْ كَالتَّالِي:

أَوَّلًا: ثَنَاؤُهُ عَلَى بَعْضِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمْ السَّلَامِ، وَعَدَدهُمْ (٧)، وَذَكَرَ شَيْئًا مِنْ خَصَائِصِهِمْ.

ثَانِيًا: ذِكْرُهُ لِفَضَائِلِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ - رِضْوَانُ اللهُ عَلَيْهِمْ - وَمَنَاقِبِهِمْ، وَبَلَغَ عَدَدُهُمْ (٣٠) صَحَابِيًّا، وَيَجْدُرُ التَّنْبِيهُ هُنَا إِلَى أَنَّ الصَّحَابَةَ جَمِيعَهَمْ عُدُولٌ، وَلَا يَجُوزُ قَدْحُهُمْ أَوْ ذَمُّهُمْ، وَقَدْ قَالَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ - الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٤٦٣هـ) فِي كِتَابِهِ «الْكِفَايَةِ» (ص٤٦): «عَدَالَةُ الصَّحَابَةِ ثَابِتَةٌ بِتَعْدِيلِ الله لَهُمْ، وَإِخْبَارِهِ عَنْ طَهَارَتِهِمْ، وَاخْتِيَارِهِ لَهُمْ فِي نَصِّ الْقُرْآنِ».

ثَالِثًا: الشُّعَرَاءُ وَهُمْ مَا بَيْنَ مَمْدُوحٍ وَمَذْمُومٍ وَبَلَغَ عَدَدُهُمْ (١٥).

رَابِعًا: ذَمُّهُ لِأَئِمَّةِ الْفُجُورِ وَالْكُفْرِ وَعَلَى رَأْسِهِمْ إِبْلِيسُ - عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ - وَفِرْعَونُ مُوسَى.

خَامِسًا: الْكُنَى وَبَلَغَ عَددُهَا (٣٨).

سَادِسًا: الْأَلْقَابُ وَبَلَغَ عَددُهَا (١٠).

سَابِعًا: النِّسَاءُ وَبَلَغَ عَددُهُنْ (٢٠) بِمَا فِيهِنْ مِنْ الصَّحَابِيَّاتِ.

ثَامِنًا: بَقِيَّةُ الْأَعْلَامِ مِنْ التَّابِعِينَ وَرِجَالِ الْحَدِيثِ وَحَمَلَةِ السُّنَّةِ مِنْ الْعُلَمَاءِ وَالْفُقَهَاءِ وَالزُّهَّادِ وَغيْرِهِمْ.

تاسِعًا: قَدْ يَجْمَعُ الْإِمَامُ ابْنُ قَيِّمِ الْجُوزِيَّـةِ أَكْثَرَ مِنْ رَاوٍ ثُمَّ يَحْكُمُ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا بِحُكمٍ وَاحِدٍ؛ فَمُرَاعَاةً لِلتَّرْتِيبِ أَفرَدْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ فِي مَوْضِعِهِ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ فِيهِ بِالْإِفْرَادِ بَدَلَ الْجَمْعِ.

عَاشِرًا: صَنَعْتُ فَهَارِسَ تَفْصِيلِيَّةً تَشْمَلُ الْفَوَائِدَ وَالْبُلْدَانَ وَالْأَمْصَارَ وَالْقَبَائِلَ وَالْأَشْعَارَ وَالْكُتُبَ الْوَارِدَةَ فِي التَّرَاجِمِ.

وَأَخِيرًا: أَسْأَلُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَنْفَعَ بِهَذَا الْكِتَابِ، كَمَا نَفَعَ بِأَصْلِهِ، وَأَنْ يَجْعَلَ أَعْمَالَنَا خَالِصَةً لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

وَكَتَبَ أَبُو عَاصِمٍ

خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ صَالِحٍ آلَ عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيُّ

حُرِّرَ فِي ٢٥/ ٨/ ١٤٣١هـ

بِمَكَّةَ بَلَدِ اللهِ الْحَرَامِ





١- إبراهيم ـ عليه السلام ـ

قال ابن القيم في: «مفتاح دار السعادة» (٢/ ٣٠٣): «إمام الحنفاء، وشيخ الأنبياء، وعمود العالم، وخليل رب العالمين من بني آدم».

وقال في: «جلاء الأفهام» (ص٣٠٣-٣٠٤): «أبو الآباء وعمود العالم، وإمام الحنفاء، الذي اتخذه الله خليلاً، وجعل النبوة والكتاب في ذريته، ذاك خليل الرحمن، وشيخ الأنبياء كما سماه النبي ﷺ».

وقال في: «شفاء العليل» (١/ ١٧٢): «إمام الحنفاء وأبو الأنبياء».

٢- إبراهيم بن أدهم العجلي ت(١٦٢هـ)

قال ابن القيم في: «الكلام على مسألة السماع» (ص٤٤٢): «لم يكن من أهل هذا السماع، بل من أعظم الناس براءة منه».

٣- إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حنيفة

قال ابن القيم في: «الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٧٠): «فإن كثيراً من الحفاظ يضعفه، والشافعي حسّن الرأي فيه، ويحتج بحديثه».

٤- إبراهيم بن الحسين بن دَيْزِيْل ت(٢٨١هـ)

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٣٣): «ضعيف متكلم فيه».

٥- إبراهيم بن حمزة الزبيري ت(٣٠هـ)

قال ابن القيم في: «حادي الأرواح» (ص٣١٧): «وهو من كبار علماء أهل المدينة، يُحْتَجُ به في الصحيح، احتج به إمام المحدثين محمد بن إسماعيل البخاري، وروى عنه في مواضع من كتابه».

وقال نحوه في: «زاد المعاد» (٣/ ٥٩١).

٦- إبراهيم بن خالد الكلبي ت(٤٠هـ)

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (١/ ٤٨): «أبو ثور صاحب الشافعي، وكان قد جالس الشافعي وأخذ عنه، وكان أحمد يعظمه».

٧- إبراهيم بن طهمان الخراساني ت(٦٨هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٦٢٩): «من الحفاظ الأثبات الثقات الذين اتفق الأئمة الستة على إخراج حديثه، واتفق أصحاب الصحيح، وفيهم الشيخان على الاحتجاج بحديثه، وشهد له الأئمة بالثقة، والصدق، ولم يُحفظ عن أحد منهم فيه جرح وإلا خدش، ولا يُحفظ عن أحد المحدثين قط تعليل حديث رواه، ولا تضعيفه به».

٨- إبراهيم بن عبيدالله بن عبادة بن الصامت

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٢٤٠): «مجهول».

٩- إبراهيم بن عثمان أبو شيبة ت(٦٩هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ٢٦٥): «ولا يحتج به».

١٠- إبراهيم بن أبي الفياض البرقي ت(٢٤٥هـ)

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (٢/ ١٢٢): «لا يحتج به».

١١- إبراهيم بن محمد الأسلمي ت(٨٤هـ)

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٢٨): «كان الشافعي يرى الاحتجاج به على عجره وبجره».

وقال في: «تهذيب السنن» (٣/ ٦١): «متروك الحديث».

١٢- إبراهيم بن موسى التميمي ت(بعد ٢٢٠هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٤٩): «متفق على حديثه».

١٣- إبراهيم بن مهاجر

قال ابن القيم في: «أحكام أهل الذمة» (١/ ٧٦): «ضعفه غير واحد».

١٤- إبراهيم بن الهيثم البلوي

قال ابن القيم في: «حادي الأرواح» (ص١٨١-١٨٢): «فيه ضعف».

١٥- إبراهيم بن أبي يحيى

قال ابن القيم في: «تحفة المودود» (ص١٠٩): «فالشافعي كان حسن الظن به، وغيره يضعفه، فحديثه يصلح للاعتضاد بحيث يتقوى به، وإن لم يحتج به وحده».

١٦- إبراهيم بن يزيد النخعي ت(٩٦هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٥٤): «فقيه جليل».

١٧- إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني السعدي ت(٢٥٩هـ)

قال ابن القيم في: «الفروسية» (ص١٦٣): «الإمام».

١٨- إبليس ـ عليه لعنة الله ـ

قال ابن القيم في: «مفتاح دار السعادة» (١/ ٣٢٢): «وهذا شيخ الضلال، وداعي الكفر، وإمام الفجرة».

وقال في: «طريق الهجرتين» (ص٤٢١): «ولهذا كان عدو الله إبليس أشد أهل النار عذاباً، وهو أول من يكسى حلة من النار، لأنه إمام كل كفر وشرك، فما عصي الله إلا على يديه وبسببه، ثم الأمثل فالأمثل من نوابه في الأرض ودعاته».

١٩- أُبيّ بن العباس بن سهل الأنصاري

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٤٧): «فقد احتج به البخاري في «صحيحه» وضعفه أحمد ويحيى بن معين وغيرهما».

٢٠- أُبيّ بن كعب الأنصاري رضي الله عنه ت(١٩هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٢/ ٢٦٨): «وهو من فقهاء الصحابة وفضلائهم».

٢١- أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ت(٣٧١هـ)

قال ابن القيم في: «الإغاثة الكبرى» (١/ ٣٣٦): «الحافظ أبو بكر».

٢٢- أحمد بن جعفر القطيعي ت(٣٦٨هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٢٢): «الحافظ».

٢٣- أحمد بن جعفر بن محمد «ابن المنادي» ت(٣٣٦هـ)

قال ابن القيم في: «فوائد حديثية» (ص٨١): «أحد أئمة الإسلام».

٢٤- أحمد بن الحسن

قال ابن القيم في: «الكلام على مسألة السماع» (ص١٣١): «وهو شيخ الصوفية من المتأخرين».

٢٥- أحمد بن الحسين أبو الطيب المتنبي ت(٣٥٤هـ)

قال ابن القيم في: «الداء والدواء» (ص٣٢٣): «العاشق الخبيث».

قال في «بدائع الفوائد» (٣/ ١٢٣٠): «المدعو بالمتنبي الكذاب».

٢٦- أحمد بن حفص السعدي

قال ابن القيم في: «حادي الأرواح» (ص٣٠٠): «له مناكير».

٢٧- أحمد بن أبي دؤاد الإيادي القاضي ت(٢٤٠هـ)

قال ابن القيم في: «الصواعق المرسلة» (٣/ ١١٢١): «إمام النفاة في زمانه».

٢٨- أحمد بن شعيب النسائي ت(٣٠٣هـ)

قال ابن القيم في: «بدائع الفوائد» (٢/ ٥٥٣): «وقد اعتنى بهذه المسألة أبو عبدالرحمن النسائي لِعِلْمِه وحذقه».

وقال أيضاً في «الطرق الحكمية» (ص٥): «من قضاة السنة والحديث».

٢٩- أحمد بن أبي طاهر محمد الإسفراييني ت(٤٠٦هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٩٢): «إمام الشافعية في وقته بل هو الشافعي الثاني».

٣٠- أحمد بن عبد الحليم بن تيمية ت(٧٢٨هـ)

قال ابن القيم في: «الوابل الصيب» (ص١٠٩-١١٠، ١٨٥): «وعلم الله ما رأيت أحداً أطيب عيشاً منه قط، مع ما كان فيه من ضيق العيش، وخلاف الرفاهية والنعيم، بل ضدّها، ومع ما كان فيه من الحبس والتهديد والإرجاف، وهو مع ذلك من أطيب الناس عيشاً، وأشرحهم صدراً، وأقواهم قلباً، وأسرهم نفساً، تلوح نضرة النعيم على وجهه.

وكنا إذا اشتد بنا الخوف، وساءت منا الظنون، وضاقت بنا الأرض أتيناه، فما هو إلا أن نراه، ونسمع كلامه، فيذهب ذلك كله، وينقلب انشراحاً وقوةً ويقيناً وطمأنينة».

«وقد شاهدت من قوة شيخ الإسلام ابن تيمية، قدس الله روحه، في مشيته، وكلامه، وإقدامه، وكتابته، أمراً عجيباً، فكان يكتب في اليوم من التصنيف ما يكتبه الناسخ في جمعة أو أكثر، وقد شاهد العسكر من قوته في الحرب أمراً عظيماً».

وقال في «هداية الحيارى» (ص٢٩٤): «وهذا علّامتهم المتأخر شيخ الإسلام ابن تيمية، جمع بعض أصحابه فتاواه في ثلاثين مجلداً ورأيتها في الديار المصرية».

وقال في «الصواعق المرسلة» (٣/ ١٠٧٩): «فأقام الله لدينه شيخ الإسلام أبا العباس ابن تيمية قدس الله روحه، فأقام على غزوهم مدة حياته باليد والقلب واللسان، وكشف للناس باطلهم، وبين تلبيسهم وتدليسهم، وقابلهم «بصريح المعقول وصحيح المنقول»، وشفى واشتفى».

وقال في «الفوائد»: (ص٢٩٣): «شيخ الإسلام، بحر العلوم، مفتي الفِرَق».

وقال في « الكافية الشافية » (ص٢٢٩):

فاقرأ تصانيف الإمام حقيقة شيخ الوجود العالم الرباني
أعني أبا العباس أحمد ذلك الـ ـبحر المحيط بسائر الخلجان

٣١- أحمد بن عبدالرحمن المقدسي ت(٦٩٧هـ)

قال ابن القيم في: «زاد في المعاد» (٣/ ٥٣٧، ٥٣٨): «المعروف بالشهاب العابر.. وهذه كانت حال شيخنا هذا، ورسوخه في علم التعبير، وسمعت عليه عدة أجزاء، ولم يتفق لي قراءة هذا العلم عليه لصغر السن واخترام المنية له، رحمه الله تعالى».

٣٢- أحمد بن عبدالله بن إسحاق الأصبهاني ت(٤٣٠هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٣/ ٥٩٢): «حافظ عصره، أبو نعيم».

وقال في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٧٩): «شيخ الصوفية والمحدثين أبو نعيم صاحب كتاب حلية الأولياء».

وقال في «الكافية الشافية» (ص١٣٢): «وأبو نعيم الحافظ الرباني».

وقال في «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٢٨٥-١٢٨٦): «الحافظ أبو نعيم الأصبهاني المشهور صاحب التصانيف المشهورة كحلية الأولياء وغيرها».

٣٣- أحمد بن عبدالله البكري ت(نحو ٢٥٠هـ)

قال ابن القيم في: «جواب سؤال عن كتب أبي الحسن البكري» (ص٤): «وأما هذا البكري فليس من أهل العلم».

٣٤- أحمد بن عبدالله الجويباري

قال ابن القيم في: «المنار المنيف» (ص٤٥، ٤٩): «كذاب، خبيث».

٣٥- أحمد بن عبدالله المعري ت(٤٤٩هـ)

قال ابن القيم في: «طريق الهجرتين» (ص١٦٠): «أعمى البصر والبصيرة، كلبُ معرة النّعمان، المكنى بأبي العلاء المعري».

٣٦- أحمد بن عمر بن سريج ت(٣٠٦هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٧٠): «إمام الشافعية في وقته أبي العباس».

وقال في «الكافية الشافية» (ص١١٩): «البحر الخضم الشافعي الثاني».

٣٧- أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ت(٢٨٧هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٣/ ٥٩٢): «الحافظ الجليل أبو بكر».

وقال في «الكافية الشافية» (ص١١٧): «النبيل بن النبيل».

٣٨- أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري ت(٣٦٤هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٤/ ٦٩): «أبو بكر بن السني الحافظ».

٣٩- أحمد بن محمد الأنطاكي ت(٣٩٩هـ)

قال ابن القيم في: «روضة المحبين» (ص١٦٧): «وهو شاعر المصريين.. الفاسق الماجن المسمى أبا الرقعمق».

٤٠- أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ت(٢٤١هـ)

قال ابن القيم في: «الكافية الشافية» (ص٨٥، ١٣٥): «الإمام الأعظم؛ صديق أهل السنة الشيباني».

وقال في: «إعلام الموقعين» (١/ ٤٩): «إمام أهل السنة على الإطلاق».

وقال في: «زاد المعاد» (٢/ ٤١): «إمام أهل الحديث والسنة».

وقال في: «زاد المعاد» (٥/ ٣٦٠): «إمام أهل الأرض في زمانه».

وقال في: «مدارج السالكين» (٢/ ١٨١-١٨٢): «وهو يدل على أنه رضي الله عنه من هذا العلم بالمحل الأعلى، وقد شهد الشافعي رحمه الله بإمامته في ثمانية أشياء أحدها الزهد».

وقال في: «هداية الحيارى» (ص٢٩٣): «وهذا الإمام أحمد بلغت «فتاويه وتآليفه» نحو مائة سفر، وفتاويه عندنا في نحو عشرين سفراً، وغالب تصانيفه، بل كلها عن رسول الله ﷺ وعن الصحابة والتابعين».

وقال في: «الصواعق المرسلة» (٢/ ٤٤٠): «إمام السنة باتفاق أهل السنة».

٤١- أحمد بن محمد الروذباري ت(٣٢٢هـ)

قال ابن القيم في: «الكلام على مسألة السماع» (ص٤٤٧): «من أجل مشايخ القوم الذين صحبوا الجنيد وطبقته».

٤٢- أحمد بن محمد الطحاوي ت(٣٢١هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٤٧): «إمام الحنفية في وقته في الحديث والفقه ومعرفة أقوال السلف».

٤٣- أحمد بن محمد بن عبدالله «ابن بنت الشافعي» ت(٢٩٥هـ)

قال ابن القيم في: «مفتاح دار السعادة» (٣/ ٢٥٠): «فإن ابن بنت الشافعي لم يلق الشافعي، ولا رآه».

٤٤- أحمد بن محمد بن عبدالله الطلمنكي ت(٤٢٩هـ)

قال ابن القيم في: «الكافية الشافعية» (ص١١٨): «شيخ الهدى».

وقال في: «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٢٨٤): «أحد أئمة وقته بالأندلس».

٤٥- أحمد بن محمد المظفري ت(٦٣١هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٣٠٦): «متكلم السنة إمام الصوفية في وقته، أبي العباس».

٤٦- أحمد بن موسى البغدادي «ابن أبي عمران» ت(٢٨٠هـ)

قال ابن القيم في: «رفع اليدين في الصلاة» (ص١٢٨): «شيخ الطحاوي وأستاذه».

٤٧- أحمد بن موسى بن مردويه ت(٤١٠هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٣/ ٥٩٢): «الحافظ أبو بكر».

٤٨- أحمد بن نصر الخزاعي ت(٢٣١هـ)

قال ابن القيم في: «الكافية الشافية» (ص١٣٥): «عظيم الشأن».

٤٩- أحمد بن يحيى الراوندي ت(٢٩٨هـ)

قال ابن القيم في: «الكلام على مسألة السماع» (ص٢٦١): «إمام الزنادقة».

٥٠- أحمد بن يحيى بن عبدالعزيز الشافعي

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (٤/ ٥٢٥): «أحد أصحاب الشافعي الأجلة أو أجلهم، وكان الشافعي يجله ويكرمه ويكنيه ويعظمه..

ومحل الرجل من العلم والتضلع منه لا يرفع، وهو في العلم بمنزلة أبي ثور وتلك الطبقة».

٥١- أحمد بن يوسف السلمي ت(٢٦٤هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٣/ ٣١٢): «شيخ مسلم».

٥٢- إدريس بن سنان الصنعاني

قال ابن القيم في: «حادي الأرواح» (ص٣٤٤): «هو سِبْط وهب بن منبه، ضعّفه ابن عدي، وقال الدارقطني: متروك».

٥٣- آدم بن فائد

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (٢/ ٢٤١): «غير معروف».

٥٤- أرسطو طاليس

قال ابن القيم في: «الكافية الشافية» (ص٩٢): «ملحد زنديق، صاحب منطق اليونان».

وقال في: «الصواعق المرسلة» (٣/ ١١٨٣): «عابد الأوثان».

٥٥- أركون دمشق

قال ابن القيم في: «هداية الحيارى» (ص٨٩): «عظيم من عظماء النصارى».

٥٦- أزهر بن سنان

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٧/ ٣٣٧): «لا بأس به، وقد تكلم فيه بعض الأئمة».

٥٧- أسامة بن زيد بن أسلم ت(في خلافة المنصور)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ١٣): «ضعيف عندهم».

٥٨- أسامة بن زيد الليثي ت(٥٣هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ٢٩٢): «قال يعقوب بن سفيان: عند أهل المدينة ثقة مأمون».

٥٩- إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ت(٢٣٨هـ)

قال ابن القيم في: «تحفة المودود» (ص١٢٧): «وقد كان رحمه الله رأس أهل زمانه في العلم، والحديث، والتفسير، والسنة والجلالة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وكسر الجهمية، وأهل البدع ببلاد خراسان، وهو الذي نشر السنة في بلاد خراسان، وعنه انتشرت هناك، وقد كانت له مقامات محمودة عند السلطان يظفره الله فيها بأعدائه، ويخزيهم على يديه حتى تعجب منه السلطان والحاضرون، وسنذكر هذا وأمثاله في كتاب نفرده بمناقبه إن شاء الله تعالى».

وقال أيضاً في « اجتماع الجيوش الإسلامية » (ص٢٢٦): « إمام أهل المشرق نظير أحمد ـ رحمهما الله تعالى ـ ».

وقال في «زاد المعاد» (٥/ ٣٦٠): «إمام أهل الأرض في زمانه».

وقال في «الفروسية» (ص٢٢٤): «إمام أهل خراسان».

٦٠- إسحاق أبو عبدالرحمن الخراساني

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٥/ ١٠٤): «فشيخ روى عنه أئمة المصريين، مثل حيوة، والليث، ويحيى بن أيوب وغيرهم».

وقاله كذلك في: «إعلام الموقعين» (٤/ ٧٩).

٦١- إسحاق بن معاذ بن زهير

قال ابن القيم في: «روضة المحبين» (ص١٥٦): «شاعر أهل مصر في وقته».

٦٢- إسحاق بن أبي نجيح الملطي

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (٤/ ٤٨٢): «كذاب».

٦٣- إسحاق بن يوسف الأزرق ت(١٩٤هـ)

قال ابن القيم في: «بدائع الفوائد» (٣/ ١٠٤٦): «ثقة محتج به في الصحيحين».

٦٤- أسد بن موسى الأموي ت(٢١٣هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٤/ ١٣٩): «وهو أسد السنة».

٦٥- إسرائيل بن يونس السبيعي الكوفي ت(١٦٤هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ٥٦): «كان البخاري ومسلم قد احتجا به وبقية الستة».

وقال في «تهذيب السنن» (١/ ١٠٨): «احتج به الشيخان وبقية الستة، ووثقه الأئمة الكبار».

٦٦- إسماعيل بن إسحاق القاضي ت(٢٨٢هـ)

قال ابن القيم في: «الإغاثة الصغرى» (ص٥٠): «لا يرتاب في إمامته وجلالته، وكان يقرن بالأئمة الكبار».

وقال أيضاً في: (ص٣١): «أجل المالكية وأفضلهم على الإطلاق».

٦٧- إسماعيل بن أمية ت(١٣٩هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٥/ ٣٢٥): «فلا يسأل عن مثله».

٦٨- إسماعيل بن أبي أمية الذارع

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٢١٧): «الذارع الكذاب الذي يذرع ويفصل».

٦٩- إسماعيل بن رجاء الزبيدي

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٥٨): «ثقة روى له مسلم في الصحيح».

٧٠- إسماعيل بن عبدالرحمن الصابوني ت(٤٤٩هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٤٧): «إمام أهل الحديث والفقه والتصوف في وقته».

٧١- إسماعيل بن عبدالرحمن «السدي الكبير» ت(١٢٧هـ)

قال ابن القيم في: «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٥٧٩): «ثقة في نفسه».

٧٢- إسماعيل بن علية ت(١٩٣هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٦/ ٣٨٠): «ثقة جليل».

وقال في «الكلام على مسألة السماع» (ص٣٥٥): «والشافعي أخذ عن إسماعيل بن علية وهو من أكبر شيوخه، وأما ابنه إبراهيم تلميذ عبدالرحمن ابن كيسان الأصم، فكان الشافعي يذمه».

٧٣- إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي ت(١٨٢هـ)

قال ابن القيم في: «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٠٩): «من ثقات الشاميين والحفاظ المكثرين الذين لكثرة روايتهم يقع الوهم في بعض حديثهم».

وقال نحوه أيضاً في: «إعلام الموقعين» (٤/ ٨٨).

وقال في «تهذيب السنن» (١/ ١٦٩): «وأكثر أئمة الحديث يقول: حديث إسماعيل بن عياش عن الشاميين صحيح، ونص عليه أحمد بن حنبل ﷺ».

وقال في «الفروسية» (ص٢٣٩): «فإنه عند أئمة هذا الشأن حجّة في الشاميين أهل بلده، وغير حجّة فيما رواه عن الحجازيين والعراقيين وغير أهل بلده».

وقال في «حادي الأرواح» (ص١٧٩): «إسماعيل بن عياش إنما يخاف من تدليسه وضعفه».

٧٤- إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني ت(٥٣٥هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٧٩-١٨٠): «الإمام .. صاحب كتاب «الترغيب والترهيب» وكتاب «الحجة في بيان المحجة» و«مذهب أهل السنة»، وكان إماماً للشافعية في وقته رحمه الله تعالى، وجمع له أبو موسى المديني «مناقب» جليلة لجلالته».

وقال في «الكافية الشافية» (ص١١٨): «علم الهدى».

٧٥- إسماعيل بن مرسال

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٢٨١-٢٨٢): «مجهول لا يعرف بنقل العلم ولا هو ممن يحتج به».

٧٦- إسماعيل بن يحيى المزني ت(٢٦٤هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٦٦): «إمام الشافعية في وقته».

٧٧- أسود بن سالم «أبو محمد» ت(٢١٣هـ)

قال ابن القيم في: «الإغاثة الكبرى» (١/ ١٤٢): «الرجل الصالح شيخ الإمام أحمد».

٧٨- أشعث بن سوار الكندي ت(١٤٠هـ)

قال ابن القيم في: «بدائع الفوائد» (٣/ ١١٩٧): «ضعيف».

وقاله أيضاً في: «تهذيب السنن» (٣/ ١٩٣).

٧٩- أشهب بن عبدالعزيز ت(٢٠٤هـ)

قال ابن القيم في: «الإغاثة الكبرى» (٢/ ٩٠): «أفقه أصحاب مالك على الإطلاق و محلّه من الفقه والعلم غير خاف».

٨٠- أميّة بن عبدالعزيز الأندلسي «أبو الصلت» ت(٥هـ)

قال ابن القيم في: «مفتاح دار السعادة» (٣/ ٨٦): «الشاعر المنجم الطبيب الأديب».

٨١- أنو شروان

قال ابن القيم في: «مفتاح دار السعادة» (٣/ ١٤٧): «وكان من الملوك الأفاضل».

٨٢- إياس بن معاوية المزني ت(١٢١هـ)

قال ابن القيم في: «الطرق الحكمية» (ص٢٢٩): «كان غاية في القيافة وهو من مزينة».

٨٣- أيوب بن سويد الرملي ت(٢٠١هـ)

قال ابن القيم في: «الإغاثة الكبرى» (٢/ ٧٧): «فيه ضعف وحديثه يصلح للاستشهاد به».





حرف الباء

٨٤- باذان بن ساسان

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ١٢١): «من ولد بهرام جور، أمره رسول الله ﷺ على أهل اليمن كلها بعد موت كسرى، فهو أول أمير في الإسلام على اليمن، وأول من أسلم من ملوك العجم».

٨٥- برد بن سنان الدمشقي ت(١٣٥هـ)

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٨٦): «قد تكلم فيه، وقد وثقه يحيى بن معين وغيره».

٨٦- بشر بن بشار المجاشعي

قال ابن القيم في: «مدارج السالكين» (٢/ ٥٤٠): «وكان من العلماء».

٨٧- بشر بن الوليد الكندي ت(٢٣٨هـ)

قال ابن القيم في: «الروح» (١/ ٣٥٦): «الفقيه المعروف بأبي الخطيب كان حسن المذهب جميل الطريقة».

٨٨- بَصْرة

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٣/ ٦١): « مجهول».

٨٩- بقي بن مخلد ت(٢٧٦هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ٤٣٠): «الحافظ».

٩٠- بقية بن الوليد الكلاعي ت(١٩٧هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٢٩، ١٣٤): «ثقة في نفسه صدوق حافظ، وإنما نقم عليه التدليس، مع كثرة روايته عن الضعفاء والمجهولين، وأما إذا صرح بالسماع فهو حجة.

وبقية ثقة في نفسه، وإذا روى عن المعروفين فمحتج به، وقد احتج به مسلم ومن بعده من أصحاب الصحيح».

وقال في: «زاد المعاد» (١/ ٤٢٣): «إمام المدلسين».

وقال في: «تهذيب السنن» (٣/ ٨٣): «ضعيف».

٩١- بكر بن سوادة الجذامي ت(١٢٨هـ)

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٤٠٢-٤٠٣): «لم يلق ـ عبدالله بن عمرو ـ».

✿✿✿



حرف التاء

٩٢-توران شاه بن أيوب بن شاذي ت(٥٧٥هـ)

قال ابن القيم في: «مفتاح دار السعادة» (٣/ ٧٢): «الملك المعظم، شمس الدولة».

✿✿✿





حرف الثاء

٩٣-ثابت بن أسلم البناني ت(١٢٧هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٦٨): «شيخ الزهاد».

٩٤- ثوبان بن إبراهيم ذو النون المصري ت(٢٤٥هـ)

قال ابن القيم في: «الكلام على مسألة السماع» (ص٣٨٨): «فهذا ذو النون المصري من سادات القوم ومشايخ الطريق».







٩٥-جابر الجعفي ت(١٢٧هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ٢٢٤): «متروك».

وقال في: «جلاء الأفهام» (ص٤٢١): «لا يحتج بحديثه».

وقاله أيضاً في: «تحفة المودود» (ص٦٩).

٩٦- الجارود بن يزيد العامري ت(٢٠٣هـ)

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (٤/ ٤٨٢): «قد ارتقى من حدّ الضعف إلى حد الترك».

٩٧- جبارة بن المغلس الحماني ت(٢٤١هـ)

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص١١٥-١١٦): «كان ممن إذا وضع له الحديث حدث به وهو لا يشعر».

وقال في: «زاد المعاد» (٤/ ٤٨): «ضعيف».

٩٨- جبر بن نوف «أبو الوداك» الأزدي

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٥/ ٣٢٠): «احتج به مسلم».

٩٩- جرير بن حازم ت(١٧٠هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٣/ ٤٠): «ثقة ثبت».

١٠٠- جرير بن عبدالحميد الضبي ت(١٨٨هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٢٠): «شيخ إسحاق بن راهويه، وغيره من الأئمة».

١٠١- جرير بن عبدالله البجلي ﷺ ت(٥١هـ)

قال ابن القيم في: «روضة المحبين» (ص٢٦٦): «وكان عمر بن الخطاب ﷺ يسميه يوسف هذه الأمة».

١٠٢- الجعد بن درهم من «الموالي» ت(١١٨هـ)

قال ابن القيم في: «الصواعق المرسلة» (٣/ ١٠٧): «شيخ المعطلة والنفاة».

١٠٣- جعفر بن إياس «أبو بشر» ت(١٢٣هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٣/ ٤٢٥): «فإن أبا بشر هذا من الحفاظ الثقات الذين لم تغمز قناتهم».

وقال في: «زاد المعاد» (٥/ ٣٥): «ثقة».

١٠٤- جعفر بن ربيعة الفقيه ت(١٣٦هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ٢٢): «ثقة ثبت صاحب عراك ابن مالك المختص به الضابط لحديثه».

١٠٥- جمال الدين بن الشريشي ت(٦١٩هـ)

قال ابن القيم في: «روضة المحبين» (ص١٧٩): «من فضلاء المغاربة وهو شارح المقامات».

١٠٦- جُميع بن عبدالحميد الجعفي

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (٤/ ٤٧٩): «مجهول».

١٠٧- الجنيد بن محمد بن الجنيد ت(٢٩٧هـ)

قال ابن القيم في: «الكلام على مسألة السماع» (ص٤٢٧): «شيخ القوم غير مدافع».

وقال في: «مدارج السالكين» (٣/ ٣٢٨): «سيد الطائفة وشيخهم».

١٠٨- جهم بن صفوان الراسبي ت(١٢٨هـ)

قال ابن القيم في: «حادي الأرواح» (ص٤٢٩): «إمام المعطلة الجهمية».

١٠٩- جويبر بن سعيد الأزدي البخلي ت(١٤٠هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٥٢٦): «لا يحتج بحديثه».



حرف الحاء

١١٠- الحارث بن أبي أسامة ت(٢٨٢هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٨٧): «قال إبراهيم الحربي: هو ثقة، وقال البرقاني: أمرني الدارقطني أن أخرج عنه في الصحيح. وصحح له الحاكم، وهو أحد الأئمة الحفاظ».

١١١- الحارث بن خالد بن هشام المخزومي

قال ابن القيم في: «روضة المحبين» (ص٣٨٩): «وكان عاشقاً لعائشة بنت طلحة وله فيها أشعارٌ، أفرد لها ابن المرزُبان كتاباً».

١١٢- الحارث بن أبي ذباب

قال ابن القيم في: «مفتاح دار السعادة» (٣/ ٣٦٢): «وهو ابن عم أبي هريرة».

١١٣- الحارث بن سعيد «أبو فراس» الحمداني ت(٣٥٧هـ)

قال ابن القيم في: «مدارج السالكين» (٣/ ٦١-٦٢): «ولقد أحسن أبو فراس في هذا المعنى، إلا أنه أساء كل الإساءة في قوله إذ يقوله لمخلوق لا يملك له ولا لنفسه نفعاً ولا ضراً:

فليتك تحلو، والحياة مريرة ... وليتك ترضى، والأنام غضاب
وليت الذي بيني وبينك عامر ... وبيني وبين العالمين خراب
إذا صح منك الود فالكل هين ... وكل الذي فوق التراب تراب»

١١٤- الحارث بن عبيد «أبو قدامة» الإيادي

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ٣٥٢): «لا يحتج بحديثه».

١١٥- الحارث بن عبيد «أبو العنبس» العدوي

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ٥٦): «سكتوا عنه».

١١٦- الحارث بن كلدة الثقفي ت(نحو ٥٠هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٤/ ٩٦): «طبيب العرب».

١١٧- الحارث بن النعمان الليثي

قال ابن القيم في: «عدة الصابرين» (ص٢١٨): «لم يحتج به أصحاب الصحيح».

١١٨- حبيب بن أبي حبيب البصري

قال ابن القيم في: «المنار المنيف» (ص٤٧): «يضع الأحاديث».

١١٩- حجاج بن أرطاة الكوفي ت(١٤٧هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ٤٢٣): «ضعيف مدلس».

وقال في «زاد المعاد» (٢/ ١٠٦): «حديثه لا ينزل عن درجة الحسن ما لم ينفرد بشيء أو يخالف الثقات».

وقال في «تحفة المودود» (ص١٠٨): «وهو ممن لا يحتج به».

وقال في «تهذيب السنن» (٣/ ١٢٨): «ضعيف المنزلة، مغموز المرتبة».

١٢٠- الحجاج بن دينار الواسطي ت(قبل ١٥٠هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٧/ ٢٠٣): «صدوق وثقه غير واحد».

١٢١- حجاج بن نصير البصري ت(٢١٤هـ)

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (٣/ ٢٢٧): «متروك».

١٢٢- حرام بن حكيم الدمشقي

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٤٩): «وثقه غير واحد».

١٢٣- حرام بن عثمان الأنصاري السلمي ت(١٥٠هـ)

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (٣/ ٤٠٢): «وضاع».

١٢٤- حرب بن إسماعيل الكرماني ت(٢٨٠هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٣٤): «صاحب أحمد وإسحاق ـ رحمهم الله تعالى ـ وله مسائل جليلة عنهما».

وقال في « الكافية الشافية » (ص١١٦):

وانْظُرْ إلَى حَرْبٍ وَإِجْمَاعٍ حَكَى لِـلَّهِ دَرُّكَ مِنْ فَتىً كِرْمَانِي

١٢٥- حسان بن بلال المزني

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٠٨): «روى عنه أبو قلابة، وجعفر بن أبي وحشية، وقتادة، ويحيى بن أبي كثير، ومطر الوراق، وابن أبي المخارق وغيرهم، وروى له الترمذي، والنسائي، وابن ماجة، قال علي بن المديني: كان ثقة، ولم يحفظ فيه تضعيف لأحد».

١٢٦- حسان بن ثابت الأنصاري ﷺ ت(٥٤هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٣/ ٤٤٧): «شاعر الإسلام».

١٢٧- الحسن بن جابر الكندي ت(١٢٨هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٥/ ٣٢١): «وثقه ابن حبان، ولم يتكلم فيه».

١٢٨- الحسن بن الحسن بن علي ت(٩٧هـ)

قال ابن القيم في: «الإغاثة الكبرى» (١/ ١٩٣): «شيخ أهل بيته».

١٢٩- الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزي

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (١/ ٤٠٩): «الحافظ».

١٣٠- الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ت(٥٠هـ)

قال ابن القيم في: «مدارج السالكين» (٢/ ١٨٢): «من الزهاد، مع أنه كان من أكثر الأمة محبة للنساء، ونكاحاً لهن، وأغناهم».

١٣١- الحسن بن عمارة ت(١٥٣هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٤/ ٢٩٥): «والحسن لا يحتج به».

وقال في: «إعلام الموقعين» (٣/ ١٩٤): «وهو متروك».

وقال في: «تهذيب السنن» (٣/ ١٩٣): «متروك».

١٣٢- حسن بن عياش الكوفي ت(١٧٢هـ)

قال ابن القيم في: «رفع اليدين في الصلاة» (ص٩٣): «ليس بالحافظ».

١٣٣- الحسن بن هاني «أبو نواس» ت(١٩٨هـ)

قال ابن القيم في: «الكلام على مسألة السماع» (ص٤٠٣): «شيخ الفسوق».

وقال في: «روضة المحبين» (ص١٦٥): «الفاسق».

وقال في: «الداء والدواء»: (ص٩٠): «شيخ القوم».

١٣٤- الحسن بن يسار البصري ت(١١٠هـ)

قال ابن القيم في: «الكافية الشافية» (ص٧٦): «العالم الرباني».

وقال في: «مدارج السالكين» (١/ ١٥٨): «من أجَلّ التابعين».

١٣٥- الحسين بن إبراهيم

قال ابن القيم في: «المنار المنيف» (ص٤٩): «كذاب دجال».

١٣٦- الحسين بن أحمد الأشعري

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٣٠٣): «متكلم من متكلمي أهل الحديث، صاحب الجامع الكبير والصغير في أصول الدين».

١٣٧- حسين بن داود البلخي

قال ابن القيم في: «المنار المنيف» (ص٤٥): «كذاب».

١٣٨- الحسين بن عبدالله بن سيناء ت(٤٢٨هـ)

قال ابن القيم في: «شفاء العليل» (١/ ٨٥): «شيخ الملحدين».

وقال في «الكلام على مسألة السماع» (ص٢٦١): «شيخ الملاحدة وإمامهم».

وقال في «الإغاثة الكبرى» (٢/ ٢٦٧): «إمام الملحدين».

١٣٩- حسين بن عبدالله الهاشمي ت(١٤١هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٥/ ٤١١): «ضعيف الحديث».

١٤٠- حسين بن علوان

قال ابن القيم في: «فوائد حديثية» (ص١٧١): «كذاب».

١٤١- الحسين بن عيسى الحنفي

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٥/ ٤١٢): «منكر الحديث ضعيفه».

١٤٢- الحسين بن مسعود البغوي ت(٥١٠هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٦٢): «محيي السنة، الذي أجمعت الأمة على تلقي تفسيره بالقبول، وقراءته على رؤوس الأشهاد من غير نكير».

١٤٣- الحسين بن واقد «أبو علي» ت(١٥٩هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ٢٩٩): «لا يحتج به».

١٤٤- حفص بن سليمان البصري ت(١٣٠هـ)

قال ابن القيم في: «مفتاح دار السعادة» (١/ ٤٨٠): «وقد ضُعّف».

١٤٥- حفص بن عبدالله السلمي ت(٢٥٨هـ)

قال ابن القيم في: «رفع اليدين في الصلاة» (ص٣٩): «احتج به البخاري».

١٤٦- حفص بن عمر الأبلي

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٣/ ٢٢٧): «ضعيف جداً».

١٤٧- حفص بن غياث النخعي ت(١٩٦هـ)

قال ابن القيم في: «بدائع الفوائد» (٣/ ١١٩٧): «يروي عن أشعث بن عبدالرحمن: ثقة، وعن أشعث بن سؤال: ضعيف».

١٤٨- حماد بن زيد بن درهم ت(١٧٩هـ)

قال ابن القيم في: «الإغاثة الكبرى» (١/ ٣١٠): «ثقة ثبت».

وقال في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (٢١٤): «إمام وقته».

١٤٩- حماد بن سلمة بن دينار البصري ت(١٦٧هـ)

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (٣/ ١٩١): «أحد أئمة المسلمين».

١٥٠- حماد بن هناد البوشنجي

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٤٢): «الحافظ أحد أئمة الحديث في وقته».

١٥١- حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه ت(٣هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ١٠١): «أسد الله، وأسد رسوله، سيد الشهداء».

١٥٢- حميد بن صخر

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ٣٤٨): «ضعفه النسائي، ويحيى ابن معين، ووثقه آخرون، وأنكر عليه بعض حديثه، وهو ممن لا يحتج به إذا انفرد».

١٥٣- حميد بن قيس المكي «الأعرج» ت(١٣٠هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ٣٧٩): «وهو ثقة بلا خلاف».

١٥٤- حميد بن مالك اللخمي

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٣/ ٩٢): «ضعيف».

١٥٥- حنظلة بن الربيع الأسدي رضي الله عنه ت(٣هـ)

قال ابن القيم في: «مفتاح دار السعادة» (١/ ٤٦٥): «وكان من كتاب النبي ﷺ».

١٥٦- حيوة بن شريح المصري ت(١٥٩هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٥/ ١٠٤): «ثقة مشهور».

وقاله أيضاً في: « إعلام الموقعين » (٤/ ٧٩).

١٥٧- حيي بن عبدالله ت(١٤٣هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٤/ ٣٠): «لم يخرج له في الصحيحين. وقال أحمد: في حديثه مناكير، وقال البخاري: فيه نظر».





١٥٨- خارجة بن مصعب ت(١٦٨هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ٨٧): «ضعيف ليس بالقوي عند أصحابنا».

١٥٩- خالد بن سعيد بن العاص ﷺ ت(١٤هـ)

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (١/ ١٩٩): «من كبراء قريش وساداتهم، ومن السابقين الأولين».

١٦٠- خالد بن سليمان البلخي ت(١٩٩هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٢٤): «أحد الأئمة».

١٦١- خالد بن أبي الصلت المدني

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ٣٥١): «ضعيف».

١٦٢- خالد بن عبدالله القسري ت(١٢٦هـ)

قال ابن القيم في: «الصواعق المرسلة» (٣/ ١٠٧١): «وكان أميراً على العراق».

١٦٣- خالد بن عرفطة

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٣٥): «ولم يعرف فيه قدح».

١٦٤- خالد بن مخلد القطواني ت(٢١٣هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٣/ ٢٥١): «قال الإمام أحمد: له مناكير».

١٦٥- خالد بن يزيد البجلي القسري

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (٤/ ٤٧٩): «ضعيف».

وقال في «حادي الأرواح» (ص١٦٧): «وقد تكلم فيه».

وقال في «الكافية الشافية» (ص٢٩٧): «رجل ضعيف».

١٦٦- خالد بن يزيد بن عبدالرحمن الدمشقي

قال ابن القيم في: «عدة الصابرين» (ص٢٢١): «أجمعوا على ضعفه وعدم الاحتجاج بحديثه».

١٦٧- خشيش بن أصرم النسائي ت(٢٥٣هـ)

قال ابن القيم في: «الكافية الشافية» (ص١١٧): «حافظ رباني».

١٦٨- الخضر بن المثنى

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٠٩): «مجهول».

١٦٩- خلف بن عبدالله المقري

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٥٧): «الإمام أبي القاسم.. الأندلسي».

١٧٠- الخليل بن أحمد الفراهيدي ت(١٧٠هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٧/ ١٠٤): «وحسبك بالخليل».

وقال في: «الإغاثة الكبرى» (٢/ ٢٥٩): «أول من وضع عروض الشعر».

١٧١- خيوان بن مخلدة أبو الشيخ الهنائي ت(بعد١٠٠هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ١٣٠): «وأبو شيخ، شيخ لا يحتج به، فضلاً عن أن يقدم على الثقات الحفاظ الأعلام، وهو مجهول».

۞۞۞





حرف الدال

١٧٢- داود ـ عليه السلام ـ

قال ابن القيم في: «مدارج السالكين» (٢/ ١٨٢): «من أزهد أهل زمانه، وله من المال والملك والنساء ما له».

١٧٣- داود بن الحصين ت(١٣٥هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٢٤٢): «فلم تزل الأمة تحتج به».

١٧٤- داود بن عبدالجبار أبو سليمان الكوفي

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٤/ ٣١١): «وقال يحيى بن معين: كان يكذب».

١٧٥- داود بن عطاء المديني

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٧/ ٣٠): «ضعيف عندهم».

١٧٦- داود بن عمرو

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٤/ ١٣٩): «وهو ليس بالحافظ».

١٧٧- دراج أبو السمح المصري ت(١٢٦هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٣/ ٣٧٩): «ضعيف».

وقال في «الكافية الشافية» (ص٣١٧): «يضعفه أولوا الإتقان».

١٧٨- دلف بن جحدر الشبلي ت(٣٣٤هـ)

قال ابن القيم في: «الكلام على مسألة السماع» (ص٤٢٧): «كان يعرض له أحياناً ما يزيل عقله ويختلط حتى يذهب به إلى المارستان[1]».

وقال في «روضة المحبين» (ص٣٥٧): «وليس هذا حال الشبلي ـ رحمه الله ـ فإن المحبة كانت تغلب عليه، ومع ذلك فهو من شطحاته التي يُرجى أن تغفر له بصدقه، ومحبته، وتوحيده، إلا أنهما مما يحمد عليه ويقتدى به فيه».

✿✿✿

(١) في «الصحاح» (٣/ ٩٧٨): المارَسْتانُ، بفتح الراء: دار المعرض وهو معرب.



حرف الراء

١٧٩- الربيع بن بدر التميمي ت(١٧٨هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ١٥٥): «ضعفه أئمة الحديث».

١٨٠- ربيعة بن سيف المعافري ت(١٢٠هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٤/ ٣٤٧): «ضعيف الحديث، عنده مناكير».

١٨١- ربيعة بن أبي عبد الرحمن «فروخ» ت(١٣٦هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٣٣): «شيخ مالك بن أنس».

١٨٢- رشدين بن سعد المصري ت(١٨٨هـ)

قال ابن القيم في: «حادي الأرواح» (ص٢٦٩): «عنده مناكير».

وقال في: «جلاء الأفهام» (ص٤١٦): «ضعفه أبو زرعة وغيره، فلا يكون حجة مع استقلاله، فكيف إذا خالف الثقات الأثبات».

١٨٣- رفيع بن مهران الرياحي ت(٩٠هـ)

قال ابن القيم في: «الكافية الشافية» (ص١١٣): «تابعي جليل عظيم الشأن».

وقال في: «مدارج السالكين» (١/ ١٥٨): «أبو العالية.. من أجل التابعين».





حرف الزاي

١٨٤- زاذان أبو عمر الكندي ت(٨٢هـ)

قال ابن القيم في: «الروح» (١/ ٢٧٤): «من الثقات، روى عن أكابر الصحابة كعمر وغيره، وروى له مسلم في صحيحه».

وقال في: «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٦٢٦): «لم يدرك علياً».

وقاله أيضاً في: «طريق الهجرتين» (ص٣٩٩).

١٨٥- الزبير بن أحمد الضرير ت(٣١٧هـ)

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (٤/ ٢٣٤): «أحد الأئمة الكبار من الشافعية».

١٨٦- زكريا بن دويد الكندي

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ٣٤٦): «وضاع».

وقال في: «المنار المنيف» (ص٤٧): «الكذاب الأشر».

١٨٧- زكريا بن يحيى الساجي ت(٣٠٧هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٤٥): «الحافظ.. إمام أهل البصرة».

١٨٨- زمعة بن صالح اليماني

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (٣/ ٤٢٠): «ضعفه قوم ووثقه آخرون، وأخرج له مسلم في «صحيحه» مقروناً بآخر، وعن ابن معين فيه روايتان».

١٨٩- زهير بن محمد التيمي ت(١٦٢هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٨٦): «فاحتج به الشيخان وباقي الستة».

وقال في: «الطرق الحكمية» (ص١٥٧): «ثقة محتج به في الصحيحين».

١٩٠- زهير بن محمد المروزي ت(٢٥٨هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٤/ ٤١): «ضعيف. قال البيهقي: وزهير هذا يقال هو مجهول وليس بالمكي».

١٩١- زيد بن حارثة

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٢٢): «والصواب: زيد ابن خارجة».

١٩٢- زيد بن الحواري العمي البصري

قال ابن القيم في: «حادي الأرواح» (ص٣٠١): «وحسبه رواية شعبة عنه».

١٩٣- زيد بن معاوية

قال ابن القيم في: «بدائع الفوائد» (٣/ ١١٥٦): «ثقة».

✿✿✿





١٩٤- السجل

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٤/ ١٩٦-١٩٧): «ولا يعرف لرسول الله ﷺ كاتب اسمه السجل قط، وليس في الصحابة من اسمه السجل، وكتاب النبي ﷺ معروفون، لم يكن فيهم من يقال له السجل».

١٩٥- سرار بن مجشر العجلي ت(١٦٥هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٣/ ١٥٦-١٥٧): «ليس بمعروف بحمل الحديث وحفظه».

١٩٦- سعد بن إسحاق بن كعب ت(بعد ١٤٠هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٦٠٤): «ولم يعلم فيه قدح ولا جرح ألبتة، ومثل هذا يُحتج به اتفاقاً».

١٩٧- سعد بن أوس العدوي

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ٥٥): «مختلف فيه، قال يحيى: بصري ضعيف، وقال غيره: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات».

١٩٨- سعد بن سعيد الأنصاري ت(١٤١هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٣/ ٣١٢): «وهو ثقة محتج به في الصحيح».

وقال في: «تهذيب السنن» (٣/ ٣١١): «ثقة صدوق روى له مسلم».

١٩٩- سعد بن عبدالله الأغطش

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٣/ ٨٣): «ضعيف».

٢٠٠- سعد بن علي الزنجاني ت (٤٧١هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٩٧): «إمام الشافعية في وقته».

وقال في: «مفتاح دار السعادة» (٢/ ٥٤١): «الإمام المشهور».

٢٠١- سعد بن معاذ الأنصاري «سيد الأوس» ت(٥هـ)

قال ابن القيم في: «حادي الأرواح» (ص٢٦٧): «فإنه كان في الأنصار بمنزلة الصديق في المهاجرين، واهتز لموته العرش، وكان لا يأخذه في الله لومة لائم، وختم الله له بالشهادة، وآثر رضا الله ورسوله على رضا قومه وعشيرته وخلفائه، ووافقه حكمه الذي حكم به، حكم الله في سبع سماوات، ونعاه جبريل ــ عليه السلام ــ إلى النبي ﷺ يوم موته، فحق له أن تكون مناديله التي يمسح بها يديه في الجنة أحسن من حلل الملوك».

٢٠٢- سعيد بن أيوب الخزاعي ت(١٦١هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٤٥٦): «ثقة».

٢٠٣- سعيد بن بشير الدمشقي ت(١٦٨هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٣/ ٤٠٠): «ضعيف».

٢٠٤- سعيد بن إياس الجريري ت(١٤٤هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٣/ ٤٢١): «وكان قد اختلط في آخر عمره».

٢٠٥- سعيد بن زيد بن درهم ت(١٦٧هـ)

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٣٦): «هو أخو حماد بن زيد، ضعفه يحيى بن سعيد جداً، وقال السعدي: يضعفون حديثه وليس بحجة، وقال النسائي: ليس بالقوي، وروى له مسلم.

وأما الإمام أحمد رضي الله عنه فكان حسن القول فيه، قال: ليس به بأس، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال البخاري: ثقة».

٢٠٦- سعيد بن سمعان الأنصاري الزرقي

قال ابن القيم في: «بدائع الفوائد» (٣/ ٩٧٦): «وقد ضعفه أحمد».

٢٠٧- سعيد بن عامر الضبعي ت(٢٠٨هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢١٥): «إمام أهل البصرة على رأس المائتين».

وقال في «تهذيب السنن» (٧/ ١١٦): «إمام أهل البصرة علماً وديناً، من شيوخ الإمام أحمد».

وقال في «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٢٩٥): «إمام أهل البصرة علماً وديناً من طبقة شيوخ الشافعي وأحمد وإسحاق».

٢٠٨- سعيد بن عبدالرحمن بن أبي العمياء

قال ابن القيم في: «الصلاة وحكم تاركها» (ص١٦١، ١٨٩): «وهو شبه مجهول.. من أهل بيت المقدس، وهو وإن جهلت حاله فقد رواه أبو داود وسكت عنه».

٢٠٩- سعيد بن المرزبان البقال

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٦/ ٣٧٧): «وأهل العلم لا يحتجون بحديثه».

٢١٠- سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي ت(٩٤هـ)

قال ابن القيم في: «الإغاثة الصغرى» (ص٦٢): «أفقه التابعين على الإطلاق».

وقال في «زاد المعاد» (٥/ ١٤٢، ١٦٣): «أعلم التابعين وسيدهم، سيد أهل المدينة من التابعين».

وقال في «الفروسية» (ص٢٢٣): «أعلم التابعين، ولا سيما بقضايا عمر ﷺ».

٢١١- سفيان بن حسين السلمي ت(في خلافة المهدي)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٣/ ٤٠٠): «وهو ثقة لكن جمهور أئمة الحديث والحفاظ يضعفونه في الزهري ولا يرونه فيه حجة».

وقال في: «الفروسية» (ص٢٣٩): «ثقة صدوق، وهو في الزهري ضعيف لا يحتج به، لأنه إنما لقيه مرة بالموسم، ولم يكن له من الاعتناء بحديث الزهري وصحبته وملازمته له ما لأصحاب الزهري الكبار؛ كمالك، والليث، ومعمر، وعقيل ويونس، وشعيب، فإذا تفرد مثل هذا بحديث عن هؤلاء، مع ملازمتهم الزهري، وحفظهم حديثه، وضبطهم له، وهو ليس مثلهم الحفظ والإتقان، لم يكن حجة عندهم».

٢١٢- سفيان بن عيينة الهلالي ت(١٩٨هـ)

قال ابن القيم في: «مفتاح دار السعادة» (١/ ١٤٥): «أحد أئمة الإسلام».

٢١٣- سلمان الفارسي ﷺ ت(٣٦هـ)

قال ابن القيم في: «هداية الحيارى» (ص٦٩): «من أعلم النصارى بدينهم».

٢١٤- سلمة بن وردان الليثي ت(١٥٦هـ)

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٦٢): «لين الحديث، قد تكلم فيه، وليس ممن يطرح حديثه ولاسيما حديث له شواهد».

٢١٥- سليمان ـ عليه السلام ـ

قال ابن القيم في: «مدارج السالكين» (٢/ ١٨٢): «من أزهد أهل زمانه، وله من المال والملك والنساء ما له».

٢١٦- سليمان بن أحمد الطبراني ت(٣٦٠هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٣/ ٥٩٢): «حافظ زمانه، ومحدث أوانه، أبو القاسم».

وقال في «الكافية الشافية» (ص٣٢٦): «حافظ».

٢١٧- سليمان بن أرقم البصري

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ١٩٠): «متروك».

وقال في: «تهذيب السنن» (٤/ ٣٧٣): «متروك».

٢١٨- سليمان بن بزيع الإسكندراني

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (١/ ١٢٢): «لا يحتج به».

٢١٩- سليمان بن حرب الأزدي ت(٢٢٤هـ)

قال ابن القيم في: «الإغاثة الكبرى» (١/ ٣١٠): «ثقة ثبت».

٢٢٠- سليمان بن أبي داود

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ٢٣١): «هذا هو الدمشقي الخولاني، ويقال: ابن داود، قال أبو زرعة عن أحمد: رجل من أهل الجزيرة ليس بشيء، وقال عثمان بن سعيد: ضعيف».

٢٢١- سليمان بن داود الشاذكوني

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٧/ ٩٧): «اتهم بالكذب».

٢٢٢- سليمان بن علي التلمساني ت(٦٩٠هـ)

قال ابن القيم في: «الكافية الشافية» (ص٥٨): «غاية في الكفر والبهتان».

٢٢٣- سليمان بن عيسى السجزي

قال ابن القيم في: «المنار المنيف» (ص٤٥): «كذاب».

٢٢٤- سليمان بن أبي كريمة الشامي

قال ابن القيم في: «الكلام على مسألة السماع» (ص٢٥١): «وفيه كلام».

٢٢٥- سليمان بن موسى الدمشقي ت(١١٩هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ١٩): «وثقه بعضهم وتكلم فيه بعضهم».

وقال في «تهذيب السنن» (٣/ ٢٧): «ثقة عند أهل الحديث، لم يتكلم فيه أحد من المتقدمين؛ إلا البخاري وحده، فإنه تكلم فيه من أجل أحاديث انفرد بها».

٢٢٦- سنيد بن داود المصيصي ت(٢٢٦هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٣٥): «شيخ البخاري».

٢٢٧- سويد بن إبراهيم البصري ت(١٦٧هـ)

قال ابن القيم في: «المنار المنيف» (ص١٤٧): «ضعيف».

٢٢٨- سويد بن سعيد الحدثاني ت(٢٤٠هـ)

قال ابن القيم في: «روضة المحبين» (ص٢٢١): «ثقة احتج به مسلم في صحيحه».

وقال في: «زاد المعاد» (٤/ ٢٥٥-٢٥٦): «وعيب على مسلم إخراج حديثه، وهذه حاله، ولكن مسلم روى من حديثه ما تابعه عليه غيره، ولم ينفرد به، ولم يكن منكراً ولا شاذاً بخلاف هذا الحديث».

٢٢٩- سهل بن أبي أمامة الأنصاري

قال ابن القيم في: «الصلاة وحكم تاركها» (ص١٦١): «وثقه يحيى بن معين وغيره، وروى له مسلم».

وقاله أيضاً في: «تهذيب السنن» (١/ ٤١٤).

٢٣٠- سهل بن بكار الدارمي ت(٢٢٨هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٠٧): «أحد شيوخ البخاري».

٢٣١- سهل بن معاذ الجهني

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ٣٨١): «لا يحتج به».

وقال في «تهذيب السنن» (٧/ ٤٥): «قد ضعف».

٢٣٢- سيف بن عبدالله الجرمي

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٣/ ١٥٦-١٥٧): «ليس بمعروف بحمل الحديث وحفظه».

٢٣٣- سيف بن سليمان المكي ت(١٥٦هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٥/ ٢٢٧): «وسيف هذا ثقة اتفق الشيخان على الاحتجاج بحديثه».

٢٣٤- سيف بن محمد الثوري ت(٩٠هـ)

قال ابن القيم في: «تحفة المودود» (ص١٢٣): «مطعون في حديثه».





٢٣٥- شاه بن الكرماني ت(بعد٢٧٠هـ)

قال ابن القيم في: «روضة المحبين» (ص١٤١): «وكان شجاع لا تخطى له فراسة».

٢٣٦- شبابة بن سوار الفزاري ت(٢٠٦هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ٤٦١): «ثقة متفق على الاحتجاج بحديثه، وقد روى له مسلم في صحيحه».

٢٣٧- شريح بن الحارث القاضي ت(٧٨هـ)

قال ابن القيم في: «الطرق الحكمية» (ص١٨٣، ٢٢٩): «قاضي العلم والعدل.. كان قائفاً وهو من كندة».

٢٣٨- شريك بن عبدالله النخعي ت(١٧٧هـ)

قال ابن القيم في: «الإغاثة الكبرى» (٢/ ٧٧): «ثقة».

٢٣٩- شريك بن عبدة البلوي ﷺ

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٣٤٤): «وأمه سحماء، وهو حليف الأنصار، وهو أخو البراء بن مالك لأمه».

٢٤٠- شعبة بن الحجاج الواسطي ت(١٦٠هـ)

قال ابن القيم في: «الطرق الحكمية» (ص٢٢٥): «فيكفي أن في هذا الحديث أمير المؤمنين في الحديث شعبة؛ وإذا كان شعبة في حديث لم يكن باطلاً وكان محفوظا».

وقال في: «طريق الهجرتين» (ص٢٠٦): «وإذا كان شعبة في حديث لم يطرح، بل شد يديك به».

وقال في: «إعلام الموقعين» (٤/ ٨١): «وإذا كان شعبة في حديث فاشدد يديك به، فمن جعل شعبة بينه وبين الله، فقد استوثق لدينه».

وقال في: «الروح» (١/ ٢٢٩): «حافظ جليل».

٢٤١- شعيب ـ عليه السلام ـ

قال ابن القيم في: «شفاء العليل» (١/ ١٧٢): «خطيب الأنبياء».

٢٤٢- شعيب بن زريق

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٢٤٠-٢٤١): «وهو الشامي، وبعضهم يقلبه فيقول: زريق بن شعيب، وكيف ما كان فهو ضعيف».

٢٤٣- شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٣٨٩): «وقد صح سماع شعيب من جده عبدالله بن عمرو، وقد احتج به البخاري خارج «صحيحه»، ونص على صحة حديثه».

٢٤٤- الشمر بن عبدالله بن ضميرة

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٦٨٤): «في غاية الضعف».

٢٤٥- شهر بن حوشب الأشعري ت(١٠٠هـ)

قال ابن القيم في: «حادي الأرواح» (ص٢٠٨): «ضعفه مشهور».

❁❁❁



حرف الصاد

٢٤٦- صالح بن نبهان «مولى التوأمة» ت(١٢٥هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ٤٨٢): «ثقة في نفسه».

وقال في «جلاء الأفهام» (ص٣٤): «ثقة في نفسه ولكن تغير بآخره».

٢٤٧- صدقة بن عبدالله الدمشقي ت(١٦٦هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ١٣): «ضعفه الإمام أحمد ويحيى ابن معين وغيرهما».

٢٤٨- صفوان بن سليم المدني (ت١٢٤هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٣/ ٣١٢): «إمام جليل».

٢٤٩- صفوان بن عمران الأصم

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ١٩٠): «ضعيف».

❁❁❁





حرف الضاد

٢٥٠- الضحاك بن عبدالله

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ٣٣٢): «ينظر من هو وما حاله..؟!».

٢٥١- الضحاك بن فيروز الديلمي

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٣/ ١٥٨): «مجهول حاله».

٢٥٢- ضمام بن إسماعيل المعافري ت(١٨٥هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٤/ ٢٨٦): «صدوق صالح الحديث».





حرف الطاء

٢٥٣- طالوت بن عباد الصيرفي ت(٢٣٨هـ)

قال ابن القيم في: «المنار المنيف» (ص١٤٧): «ضعيف».

٢٥٤- طاووس بن كيسان اليماني ت(١٠٦هـ)

قال ابن القيم في: «الإغاثة الصغرى» (ص٦٣): «أفقه التابعين من أصحاب ابن عباس».

٢٥٥- طلحة بن يحيى التيمي ت(١٤٦هـ)

قال ابن القيم في: «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٦١٢): «ضعيف».







حرف العين

٢٥٦- عاصم بن عبيدالله العمري ت(في أول خلافة أبي العباس)

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٧٢): «حديثه فيه بعض الضعف».

٢٥٧- عاصم بن علي التيمي ت(٢٢١هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢١٧): «أحد شيوخ النبل، شيخ البخاري وغيره، أحد الأئمة الحفاظ الثقات حدث عن شعبة وابن أبي ذئب والليث».

٢٥٨- عاصم بن عمر بن حفص العمري

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٣/ ٤٠٢): «وهو ضعيف لا يحتج به».

٢٥٩- عاصم بن كليب الجرمي ت(١٣٧هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ٣٦٨): «احتج به مسلم إلا أنه ليس في الحفظ كابن شهاب وأمثاله».

٢٦٠- عامر بن شقيق الأسدي

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٠٨): «فقال النسائي: ليس به بأس، وروي عن ابن معين تضعيفه، روى له أهل السنن الأربعة».

٢٦١- عباد بن العوام الواسطي ت(١٨٦هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢١٥): «أحد أئمة الحديث بواسط».

وقال في: «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٢٩٦): «من طبقة عبدالرحمن ابن مهدي وذويه».

٢٦٢- عباد بن كثير الثقفي البصري ت(بعد ١٤٠هـ)

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (٣/ ٢٢٧): «هالك».

٢٦٣- عباد بن منصور الناجي ت(١٥٢هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٣٢٥، ٣٢٨): «تكلم فيه غير واحد، وأكثر ما عيب عليه أنه قدري داعية إلى القدر، وهذا لا يوجب رد حديثه، ففي الصحيح: الاحتجاج بجماعة من القدرية والمرجئة والشيعة، ممن علم صدقه».

٢٦٤- العباس بن بكار الضبي

قال ابن القيم في: «المنار المنيف» (ص١٤٦): «لا يحتج بحديثه».

٢٦٥- عباس بن الضحاك البلخي

قال ابن القيم في: «المنار المنيف» (ص٤٥): «كذاب أشر».

٢٦٦- عباس العمي

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٦١): «لم يكن من المشهورين بالتفسير».

٢٦٧- عبد بن حميد الكشي ت(٢٤٩هـ)

قال ابن القيم في: «حادي الأرواح» (ص٤٣٥-٤٣٦): «من أجل علماء الحديث.. وهو من الأئمة الحفاظ وعلماء السنة».

٢٦٨- عبد خير بن يزيد الحضرمي

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٣٨٥): «أدرك علياً وسمع منه».

٢٦٩- عبدالباقي بن قانع البغدادي ت(٣٥١هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٢١٧): «وقد ضعفه البرقاني وغيره، وكان قد اختلط في آخر عمره».

٢٧٠- عبدالجبار بن عمر الأيلي

قال ابن القيم في: «الصلاة وحكم تاركها» (ص١٠٧): «ضعفه الأئمة».

وقال في «تهذيب السنن» (٥/ ٣٤٠): «ضعيف».

٢٧١- عبدالحق بن عبدالرحمن الإشبيلي ت(٥٨١هـ)

قال ابن القيم في: «الروح» (١/ ١٨٩): «الحافظ أبو محمد».

وقاله أيضاً في: «الداء والدواء» (ص٢٥٦).

٢٧٢- عبدالحميد بن جعفر الأنصاري ت(١٥٣هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ٣٦٠): «قد وثقه يحيى بن معين في جميع الروايات عنه، ووثقه الإمام أحمد أيضاً، واحتج به مسلم في «صحيحه»، ولم يحفظ عن أحد من أئمة الجرح والتعديل تضعيفه بما يوجب سقوط روايته».

وقال في: «زاد المعاد» (٥/ ٤١١): «وقد ضعفه إمام العلل يحيى بن سعيد القطان، وكان سفيان الثوري يحمل عليه».

٢٧٣- عبدالحميد بن زيد بن الخطاب

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٧٣): «أخرجا له في «الصحيحين» ووثقه النسائي».

٢٧٤- عبدالحميد بن هبة الله المدائني ت(٦٥٦هـ)

قال ابن القيم في: «الصواعق المرسلة» (٢/ ٦٦٧): «أفضل أهل زمانه».

٢٧٥- عبدالعزيز بن يحيى الكناني ت(٢٤٠هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢١٩): «الإمام.. صاحب الشافعي».

٢٧٦- عبدالله بن أحمد بن حنبل ت(٢٩٠هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٣/ ٥٩٢): «الإمام ابن الإمام أبو عبدالرحمن».

وقال في: «الكافية الشافية» (ص١١٧):

«ذاك ابن أحمد أوحد الحفاظ قد شهدت له الحفاظ بالإتقان»

٢٧٧- عبدالله بن أحمد «ابن قدامة» المقدسي ت(٦٢٠هـ)

قال ابن القيم في: «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٢٩١): «الشيخ الإمام المتفق على إمامته وعلمه وصلاحه وكراماته».

وقال في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٩٠): «شيخ الإسلام موفق الدين.. الذي اتفقت الطوائف على قبوله وتعظيمه وإقامته خلا جهمي أو معطل».

وقال في: «زاد المعاد» (٣/ ٥٧٧): «من أكبر أئمة الأصحاب، ومن يقاس بشيوخ المذهب الكبار الأجلاء.. قدس الله روحه».

٢٧٨- عبدالله بن أريقط

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٣/ ٤٧): «الليثي، وكان هادياً ماهراً بالطريق، وكان على دين قومه من قريش».

٢٧٩- عبدالله بن بديل المكي

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٣/ ٣٤٧): «وابن بديل ضعيف الحديث».

٢٨٠- عبدالله بن جعفر الرقي ت(٢٢٠هـ)

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (٣/ ١٤٢): «وعبدالله هذا ضعيف عندهم».

٢٨١- عبدالله بن جعفر المخرمي

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (٣/ ٤١٥-٤١٦): «ثقة من رجال مسلم».

٢٨٢- عبدالله بن حبيب السلمي «أبو عبدالرحمن» ت(٧٤هـ)

قال ابن القيم في: «الصواعق المرسلة» (٢/ ٦٥٦): «من كبار التابعين».

٢٨٣- عبدالله بن الحكم القطواني

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٧/ ٩٩): «ثقة مشهور من رجال الصحيح».

٢٨٤- عبدالله بن الزبير الحميدي ت(٢١٩هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٢٠): «أحد شيوخ النبل، شيخ البخاري، إمام أهل الحديث والفقه في وقته، وهو أول رجل افتتح به البخاري صحيحه».

٢٨٥- عبدالله بن أبي زيد القيرواني ت(٣٨٦هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٤٩): «الإمام مالك الصغير أبي محمد».

٢٨٦- عبدالله بن زياد بن سمعان

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٢٠٣): «كذاب».

٢٨٧- عبدالله بن السائب بن أبي السائب ت(بعد٧٠هـ)

قال ابن القيم في: «روضة المحبين» (ص١٨٥، ٤٤٣): «وكان من العلم والدين بمكان.. أحد القراء والفقهاء».

٢٨٨- عبدالله بن سليمان السجستاني ت(٣١٦هـ)

قال ابن القيم في: «الكافية الشافية» (ص١١٧): «الإمام بن الإمام».

٢٨٩- عبدالله بن سعيد بن كلاب القطان ت(٢٤٠هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٨٢): «الإمام أبي محمد.. إمام الطائفة الكلابية، كان من أعظم أهل الإثبات للصفات والفوقية وعلو الله على عرشه، منكراً لقول الجهمية».

٢٩٠- عبدالله بن سعيد المقبري

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ٢٦٥): «لا يحتج به».

وقال في: «تهذيب السنن» (١/ ٤٠٠): «قال أحمد والبخاري: متروك».

٢٩١- عبدالله بن شداد بن الهاد ت(٨٢هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٦١٩): «لم يسمع من رسول الله ﷺ ولا رآه».

٢٩٢- عبدالله بن صالح ت(٢١١هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٥/ ٣٢١): «من شيوخ البخاري».

٢٩٣- عبدالله بن طاهر الخزاعي ت(٢٣٠هـ)

قال ابن القيم في: «روضة المحبين» (ص٢١٥): «أمير خراسان».

٢٩٤- عبدالله بن عباس - رضي الله عنهما - ت(٦٨هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ١٣٥): «البحر الذي لا ينزف».

وقال في: «مدارج السالكين» (٣/ ٢٧٣): «البحر حبر الأمة وعالمها، الذي فقهه الله في الدين، وعلمه التأويل».

وقال في «الوابل الصيب» (ص١٣٧-١٣٨، ١٣٩): «وهذا عبدالله بن عباس حبر الأمة وترجمان القرآن، مقدار ما سمع من النبي ﷺ لم يبلغ نحو العشرين حديثاً؛ الذي يقول فيه: «سمعت» و «رأيت»، وسمع الكثير من الصحابة، وبورك في فهمه والاستنباط منه؛ حتى ملأ الدنيا علماً وفقهاً.. وهمة ابن عباس مصروفة إلى التفقه والاستنباط، وتفجير النصوص، وشق الأنهار منها، واستخراج كنوزها».

٢٩٥- عبدالله بن عبدالله المدني «أبو أويس» ت (١٦٧هـ)

قال ابن القيم في: «تحفة المودود» (ص٩٦): «وقد روى له مسلم في «صحيحه» محتجاً به، وروى له أهل السنن الأربعة».

٢٩٦- عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٢٥٣): «مجهول».

٢٩٧- عبدالله بن عصمة الجشمي

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٥/ ١٣١): «وثقه ابن حبان، واحتج به النسائي».

٢٩٨- عبدالله بن علي

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٤٣١): «ثقة».

٢٩٩- عبدالله بن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنهما ـ ت(٧٣هـ)

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (٢/ ١١٦): «أحفظ الصحابة للحديث وأكثرهم رواية له».

٣٠٠- عبدالله بن عمر بن الرماح

قال ابن القيم في: «المنار المنيف» (ص٤٥): «مجهول لايعرف».

٣٠١- عبدالله بن عمر العمري ت(١٧١هـ)، أو(١٧٢هـ)

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٧٢): «حديثه فيه بعض الضعف».

٣٠٢- عبدالله بن لهيعة القاضي بمصر ت(١٧٠هـ) أو: (١٧٢هـ)

قال ابن القيم في: «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٢٢): «وبالجملة فابن لهيعة أحد حفاظ الإسلام الذين لم يتهموا بجرح ولا كذب، وإنما يقع

في حديثه بعض الغلط لثلاثة أسباب، أحدها: أنه قد قيل أن كتبه قد أحرقت فكان يحدث من لفظه فيقع الغلط. والثاني: من قبل من روى عنه كما ذكر أحمد بن صالح وغيره. الثالث: أن الإكثار مظنة الوهم والغلط، والرجل فقد كان من المكثرين جداً.

وفي ابن لهيعة مذهب ثالث: أنه يُحتج من حديثه بما رواه عنه العبادلة وهم: عبدالله بن وهب، وعبدالله بن المبارك، وعبدالله بن يزيد المقرئ».

٣٠٣- عبدالله بن المبارك المروزي ت(١٨٢هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٢٦): «وهو الإمام الثبت».

وقال في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢١٣): «إمام أهل الدنيا في وقته».

وقال في «زاد المعاد» (٤/ ١٨٦): «طبيب القلوب».

وقال في «مدارج السالكين» (٢/ ١٨٢): «من الأئمة الزهاد، مع مال كثير».

٣٠٤- عبدالله بن محَرَّر العامري القاضي ت(في خلافة أبي جعفر)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ٢٢٤): «متروك».

٣٠٥- عبدالله بن أبي قيس «مولى غطيف»

قال ابن القيم في: «طريق الهجرتين» (ص٣٩٩): «ينظر في حاله، وليس بالمشهور».

وقاله أيضاً في: «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٦٢٥).

وقال في «تهذيب السنن» (٧/ ٨١): «وليس بذاك المشهور».

٣٠٦- عبدالله بن محمد البلوي

قال ابن القيم في: «مفتاح دار السعادة» (٣/ ٢٤٧): «كذاب وضاع وهو الذي وضع رحلة الشافعي».

٣٠٧- عبدالله بن محمد الرملي

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٣/ ٣٤٧): «ليس بالحافظ».

٣٠٨- عبدالله بن محمد أبو الشيخ الأصبهاني ت(٣٦٩هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٣/ ٥٩٢): «الحافظ أبو محمد».

وقال في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٤٥): «الحافظ أبي الشيخ».

٣٠٩- عبدالله بن محمد بن عقيل ت(بعد١٤٠هـ)

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٧٦): «احتج به الأئمة الكبار؛ كالحميدي، وأحمد، وإسحاق، وعلي، والترمذي وغيرهم».

قال في: «تهذيب السنن» (١/ ١٨٣): «ثقة صدوق ولم يتكلم فيه بجرح أصلاً».

٣١٠- عبدالله بن محمد بن عمر العلوي ت(في خلافة أبي جعفر)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ٧٥): «ولا يعرف حاله».

٣١١- عبدالله بن محمد الهروي الأنصاري[1] ت(٤٨١هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٧٨-١٧٩): «شيخ الإسلام أبي إسماعيل .. ومن أراد معرفة صلابته في السنة والإثبات فليطالع كتابيه الفارق وذم الكلام».

وقال في: «مدارج السالكين» (٤/ ٣٧٠): «من أثبت الناس قدماً في مقام الإيمان بالرسل وتعظيمهم، وتعظيم ما جاءوا به، ولكن لُبس عليه في ذلك ما لبس على غيره، والله يغفر لنا وله، ويجمع بيننا وبينه في دار كرامته».

وقال أيضاً (٤/ ٣٥٢): «شيخ الإسلام حبيبنا، ولكن الحق أحب إلينا منه».

وقال في: «شفاء العليل» (١/ ٨٨-٨٩): «وقد كان حال شيخ الإسلام في ذلك موافقاً للأمر، وغضبه لله ولحدوده ومحارمه، ومقاماته في ذلك شهيرة عند الخاصة والعامة، وكلام المتقدم بيّن في رسوخ قدمه في استقباح ما قبّحه الله واستحسان ما حسنه».

(١) انظر لترجمته ومؤلفاته في كتاب «المنظار في ذكر من ألف من الأنصار» لراقمه.

٣١٢- عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ت(٣٢هـ)

قال ابن القيم في: «الإغاثة الكبرى» (١/ ١١٥): «وكان عبدالله بن مسعود يُشَبَّه برسول الله ﷺ في هديه ودلّه وسمته».

وقال في: «الكلام على مسألة السماع» (ص٢٦٠): «فعبدالله بن مسعود لكمال علمه وفقهه في الدين، ومعرفته بأحوال القلوب، ومفسدات الأعمال، أخبر أن الغناء مادة النفاق ينبته في القلب وينميه كما يفعل الماء في البقل».

٣١٣- عبدالله بن مسلم بن هرمز المكي

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ٢٠٨): «قال الإمام أحمد: صالح الحديث، وضعفه غيره».

٣١٤- عبدالله بن مسلمة القعنبي ت (٢٢١هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢١٦): «شيخ البخاري ومسلم».

٣١٥- عبدالله بن المؤمل المخزومي ت(قبل ١٦٠هـ)

قال ابن القيم في: «الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٩٤): «فإنه كان سيء الحفظ».

٣١٦- عبدالله بن نافع الصائغ ت(٢٠٦هـ)

قال ابن القيم في: «الكافية الشافية» (ص١١٤): «صدوق عالم رباني».

٣١٧- عبدالله بن وهب القرشي ت(١٩٧هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٤٩): «متفق على حديثه».

وقال أيضاً (٥/ ٢٥٢): «الإمام العلم».

٣١٨- عبدالله بن وهب النسوي

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٥/ ٢٥٢): «والنسوي متأخر، من طبقة يحيى بن صالح».

٣١٩- عبدالرحمن بن إسحاق العامري

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٣٨): «احتج به مسلم».

وقال في: «طريق الهجرتين» (ص٤٠٥): «ضعيف».

وقاله أيضاً في: «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٦٤٣).

وقال في: «تهذيب السنن» (٣/ ٣٤٨): «روى له مسلم في «صحيحه»، ووثقه يحيى بن معين وغيره».

٣٢٠- عبدالرحمن بن إسماعيل ت(٦٦٥هـ)

قال ابن القيم في: «الإغاثة الكبرى» (١/ ٢١١): «الحافظ أبو محمد.. المعروف بأبي شامة».

٣٢١- عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة

قال ابن القيم في: «بدائع الفوائد» (٢/ ٨١٣): «قد تُكلم فيه من قبل حفظه».

٣٢٢- عبدالرحمن البيلماني ت(في أول ولاية الوليد بن عبدالملك)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ١٨٦): «ضعيف».

وقال في: «تهذيب السنن» (٦/ ٣٣٠): «مجمع على ترك الاحتجاج به».

٣٢٣- عبدالرحمن بن أبي الزناد ت(١٧٤هـ)

قال ابن القيم في: «رفع اليدين في الصلاة» (ص٣٣): «وقد وثقه مالك وأمر بالكتابة عنه، وهو أعلم به من غيره، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق في حديثه ضعف، وضعفه آخرون».

٣٢٤- عبدالرحمن بن زياد الإفريقي القاضي ت(١٥٦هـ)

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٤٠٢): «وقد ضعفه غير واحد من الأئمة».

وقال في «زاد المعاد» (١/ ١٩٠): «ضعيف».

٣٢٥- عبدالرحمن بن زيد بن أسلم المدني ت(١٨٢هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ٣١٣): «ضعيف».

٣٢٦- عبدالرحمن بن سليمان الداراني ت(٢١٥هـ)

قال ابن القيم في: «الكلام على مسألة السماع» (ص٤٢٥): «وأبو سليمان ممن لا يدفع محله عن الإمامة والمعرفة».

٣٢٧- عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه ت(٥٧هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢١٣): «إمامهم وشيخهم الذي روى له كل محدّث».

وقال في «إعلام الموقعين» (٢/ ١١٦): أحفظ الصحابة للحديث وأكثرهم رواية له».

وقال في «الوابل الصيب» (ص١٣٨): «حافظ الأمة على الإطلاق، يؤدي الحديث كما سمعه، ويدرسه بالليل درساً، فكانت همته مصروفة إلى الحفظ وتبليغ ما حفظه كما سمعه».

وقال في «الفروسية» (٢١٢): «حافظ الإسلام».

٣٢٨- عبدالرحمن بن طلحة الخزاعي

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٢٧): «مجهول لا يعرف في غير هذا الحديث».

٣٢٩- عبدالرحمن بن عبد الجدلي

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١١٧): «وقد وثقه الأئمة: أحمد ويحيى، وصحح الترمذي حديثه، ولا يعلم أحد من أئمة الحديث طعن فيه».

٣٣٠- عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي ت(١١٦هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٣/ ٢٩٤): «فيه ضعف».

٣٣١- عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي ت(١٥٧هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢١٣): «إمام الشام في وقته، أحد أئمة الدنيا ا لأربعة».

وقال في: «الفروسية» (ص٢٢٤): «إمام أهل الشام».

٣٣٢- عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ت(٣٢هـ)

قال ابن القيم في: «عدة الصابرين» (ص٢٠٠): «ومقامات عبدالرحمن في الإسلام وهجرته وجهاده ونفقاته العظيمة وصدقاته، تقتضي دخوله إلى الجنة مع المارين كالبرق أو كالطرف أو كأجاويد الخيل، ولا يدعه يدخلها زحفاً، وهو أ؛د السابقين الأولين المشهود له بالجنة».

٣٣٣- عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ت(٨٣هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ١٣٧): «ثقة حافظ جليل، ولم يزل الناس يحتجون بابن أبي ليلى على شيء ما في حفظه يتقى منه ما خالف فيه الأثبات، وما تفرد به عن الناس، وإلا فهو غير مدفوع عن الأمانة والصدق».

وقال في «الطرق الحكمية» (ص٣٦): «الفقيه».

٣٣٤- عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ت(٣٢٧هـ)

قال ابن القيم في: «الكافية الشافية» (ص١١٧): «الإمام بن الإمام».

٣٣٥- عبدالرحمن بن المغيرة المدني

قال ابن القيم في: «حادي الأرواح» (ص٣١٧): «وهو من كبار علماء أهل المدينة يحتج به في الصحيح، احتج به إمام المحدثين محمد بن إسماعيل البخاري، وروى عنه في مواضع من كتابه».

وقال نحوه في: «زاد المعاد» (٣/ ٥٩١).

٣٣٦- عبدالرحمن بن منده

قال ابن القيم في: «المنار المنيف» (ص٩٥): «صدوق».

٣٣٧- عبدالرحمن بن أبي الموال

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٤/ ٣٦١): «ثقة».

٣٣٨- عبدالرحمن بن مهدي اللؤلؤي ت(١٩٨هـ)

قال ابن القيم في: «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٢٩٥): «الإمام المشهور».

٣٣٩- عبدالرحمن بن يزيد ت(١٥٣هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٥٤): «فقيه جليل».

٣٤٠- عبدالرحمن بن يزيد بن تميم

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٢/ ١٥٥): «لا يحتج به».

٣٤١- عبدالرحيم بن زيد العمي ت(١٨٤هـ)

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٥٠٢): «ضعيف».

٣٤٢- عبدالرحيم بن ميمون «أبي مرحوم» ت(١٤٣هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ٣٨١): «لا يحتج به».

وقال في «تهذيب السنن» (٧/ ٤٥): «قد ضعف».

٣٤٣- عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري ت(٦٥٦هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ٩): «الإمام العلامة الحافظ».

٣٤٤- عبدالغفار بن القاسم ت(بعد١٦٠هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٨/ ٢٥): «متروك».

٣٤٥- عبدالقادر بن أبي صالح الجيلاني ت(٥٦١هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٧٦): «الشيخ الإمام العارف قدوة العارفين».

وقال في: «الكلام على مسألة السماع» (ص١٥٠): «عارف القوم وسيدهم بلا مدافع».

وقال في: «الكافية الشافية» (ص١١١): «شيخ الورى والدين».

وقال في: «طريق الهجرتين» (ص٣٧): «شيخ العارفين في وقته».

٣٤٦- عبدالكريم أبو سعيد الحضرمي

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٧٣): «قال شيخنا أبو الحجاج المزي: هو ابن مالك الجزري».

٣٤٧- عبدالملك بن أبي سليمان العرزمي ت(١٤٥هـ)

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (٣/ ٣٨٣): «حافظ ثقة صدوق».

وقال في: «زاد المعاد» (٢/ ١٣٨): «أحد الثقات المشهورين، احتج به مسلم، وأصحاب السنن، وكان يقال له: «الميزان» ولم يتكلم فيه بضعف ولا جرح، وإنما أنكره عليه حديث الشفعة، وتلك شكاة ظاهرة عنه عارها».

وقال في: «تهذيب السنن» (٥/ ١٦٧): «من الثقات الأثبات الحفاظ، الذين لا مطمح للطعن فيهم، وقد احتج به مسلم في « صحيحه»، وخرج له عدة أحاديث، ولم يذكر تصحيح حديثه والاحتجاج به أحد من أهل العلم، واستشهد به البخاري، ولم يروى ما يخالف الثقات».

٣٤٨- عبدالملك بن حبيب القرطبي

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٧٤): «أحد الأئمة الأعلام، ولم يلتفت الناس إلى قول ابن حزم فيه».

٣٤٩- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج ت(١٥٠هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ١٦٤): «من الأئمة الثقات العدول».

٣٥٠- عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي ت(٧٠٥هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٣/ ١٤٩): «الحافظ».

٣٥١- عبدالمهيمن بن عباس بن سهل

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٤٧): «فمتفق على تركه واطراح حديثه».

وقال فيه أيضاً: (ص٥٠٤): «لا يحتج به».

٣٥٢- عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي ت(١٩٤هـ)

قال ابن القيم في: «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢١٢): «أحد الأئمة الأعلام، وقد اتفق الجماعة على إخراج حديثه».

٣٥٣- عبدالوهاب بن عبدالحكيم الوراق ت(٢٥١هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٣٢): «أحد الأئمة الحفاظ، أثنى عليه الأئمة، وقيل للإمام أحمد رحمه الله: من نسأل بعدك؟ فقال: عبدالوهاب، وهو من شيوخ النبل».

٣٥٤- عبدالوهاب بن عطاء العجلي ت(٢٠٦هـ)

قال ابن القيم في: «بدائع الفوائد» (٣/ ١١٥٥): «فاحتج به مسلم».

٣٥٥- عبدالوهاب بن علي بن نضر البغدادي ت(٤٢٢هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٦٤): «القاضي إمام المالكية بالعراق من كبار أهل السنة».

٣٥٦- عبدالوهاب بن مجاهد المكي

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٥١): «وقد ضعفه يحيى بن معين، والدارقطني، وغيرهما، وقال فيه الحاكم: يروي عن أبيه أحاديث موضوعة».

٣٥٧- عبيد بن رفاعة الزرقي

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ٤٠٢): «ليست له صحبة».

٣٥٨- عبيدالله بن جحش بن رئاب ت(٦هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٣/ ٣٢): «أخو زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ، تنصر بأرض الحبشة ومات بها نصرانياً».

٣٥٩- عبيدالله بن الحسن الشافعي ت(٥١٧هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٧٥): «الإمام حجة الإسلام أبي أحمد المعروف بابن الحداد».

٣٦٠- عبيدالله بن الحسن العنبري ت(١٦٨هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٤٦١): «قاضي البصرة».

٣٦١- عبيدالله بن زحر الإفريقي

قال ابن القيم في: «الإغاثة الكبرى» (١/ ٣٩-٢٤٠): «ثقة».

٣٦٢- عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ت(٩٨هـ)

قال ابن القيم في: «الداء والدواء» (ص٣٣٨): «أحد الفقهاء السبعة».

٣٦٣- عبيدالله بن عمر بن حفص العدوي ت(١٤٥هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٢١٨): «حافظ الأمة».

٣٦٤- عبيدالله بن ميمون القداح ت(٣٢٢هـ)

قال ابن القيم في: «المنار المنيف» (ص١٥٣-١٥٤): «المهدي الملحد، وكان جده يهودياً من بيت مجوسي، فانتسب بالكذب والزور إلى أهل البيت، وادعى أنه المهدي؛ الذي بشر به النبي ﷺ، وملك تغلب، استحقل أمره إلى أن استولت ذريته الملاحدة المنافقون: الذين كانوا أعظم الناس عداوة لله ولرسوله على بلاد المغرب ومصر والحجاز والشام، واشتدت غربة الإسلام و محنته ومصيبته بهم، وكانوا يدعون الإلهية، ويدعون أن للشريعة باطناً يخالف ظاهرها، وهم ملوك القرامطة الباطنية، أعداء الدين، فتستروا بالرفض والانتساب كذباً إلى أهل البيت، ودانوا بدين أهل الإلحاد، وروجوه ولم يزل أمرهم ظاهراً إلى أن أنقذ الله الأمة منهم، ونصر الإسلام، بصلاح الدين، يوسف بن أيوب، فاستنقذ الملة الإسلامية منهم، وأبادهم، وعادت مصر دار إسلام؛ بعد أن كانت دار نفاق وإلحاد في زمنهم».

٣٦٥- عبيدالله بن الوليد الوصافي

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٢٤٠): «هالك».

٣٦٦- عتاب بن أسيد

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٣٢٨): «كان عاملاً للنبي ﷺ بمكة».

٣٦٧- عتبة بن حميد الضبي

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (٤/ ٨٨): «معروف بالرواية عن الهنائي، قال فيه أبو حاتم مع تشدده: هو صالح الحديث، وقال أحمد: ليس بالقوي».

٣٦٨- عثمان بن أبي الحسن الشهرزودي

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٨٣): «الفقيه المحدث من أئمة أصحاب الشافعي، من أقران البيهقي، وأبي عثمان الصابوني وطبقتهما».

٣٦٩- عثمان بن سعد الكاتب

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٥٧٣): «بصري ثقة عزيز الحديث، يجمع حديثه».

٣٧٠- عثمان بن سعيد الدارمي ت(٢٨٠هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٢٨): «الإمام حافظ أهل المشرق وشيخ الأئمة».

وقال في: «الكافية الشافية» (ص١١٧): «علم الهدى».

٣٧١- عثمان بن أبي شيبة

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٧/ ٩٩): «ثقة مشهور، من رجال الصحيحين».

٣٧٢- عثمان بن عبدالرحمن الوقاصي

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٣٢٨): «متروك بإجماعهم».

٣٧٣- عثمان بن عبدالله بن موهب ت(١٦٠هـ)

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٢٠): «واحتج به الشيخان».

٣٧٤- عثمان بن عفان رضي الله عنه ت(٣٥هـ)

قال ابن القيم في: «مدارج السالكين» (٣/ ٣٦٣): «صادق الفراسة».

وقال في «الكلام على مسألة السماع» (ص٣٦٩): «من المتوسمين من هذه الأمة».

٣٧٥- عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه ت(٦٨هـ)

قال ابن القيم في: «هداية الحيارى» (ص٦٦): «الرئيس المطاع في قومه».

٣٧٦- عدي بن الفضل التيمي ت(١٧١هـ)

قال ابن القيم في: «حادي الأرواح» (ص٣٥١): «تفرد به ابن ماجة، وقد ضعفه يحيى بن معين، وأبو حاتم».

٣٧٧- عراك بن مالك الغفاري ت(في خلافة يزيد بن عبدالملك)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ٣٥١): «وله علة أخرى، وهي انقطاعه بين عراك وعائشة، فإنه لم يسمع منها».

٣٧٨- عروة بن أذينة ت(١٣٠هـ)

قال ابن القيم في: «روضة المحبين» (ص٢١٢): «شيخ مالك من العلماء الثقات، الصلحاء».

٣٧٩- عروة بن الجعد البارقي رضي الله عنه

قال ابن القيم في: «مدارج السالكين» (١/ ٦٧٢): «وكيل النبي ﷺ».

٣٨٠- عروة بن الزبير بن العوام ت(٩٤هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٣/ ٤٤٤): «وفي سماع عروة من أبيه نظر، وإن كان قد رآه والله أعلم».

وقاله أيضاً في: «إعلام الموقعين» (٤/ ٧٨).

٣٨١- عطاء بن أبي مسلم الخراساني ت(١٣٥هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٥/ ١٠٤): «ثقة مشهور».

٣٨٢- عطاء بن السائب الثقفي ت(١٣٦هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٤/ ١١٣): «اختلط في آخر عمره، واختلف في الاحتجاج بحديثه، وإنما أخرج له البخاري مقروناً بأبي بشر».

٣٨٣- عطاء بن عجلان

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ١٩٠): «ضعفه مشهور، وقد رمي بالكذب».

٣٨٤- عطاف بن خالد المخزومي

قال ابن القيم في: «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٣٢): «فلم يرضَ أصحاب الصحيح إخراج حديثه، ولا هو ممن يعارض به الثقات الأثبات».

وقاله أيضاً في «تهذيب السنن» (١/ ٣٦٣).

وقال أيضاً (١/ ٤١٥): «وثقه ابن معين، وقال أحمد: ثقة صحيح الحديث».

٣٨٥- عطية بن سعد العوفي «أبو الحسن» ت(١١١هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٢٥٣): «ضعيف».

وقال في: «زاد المعاد» (٥/ ٥٥٧): «ضعفه غير واحد من الأئمة».

وقال في: «إعلام الموقعين» (٤/ ٤٧٩): «ضعيف».

وقال في «تهذيب السنن» (٦/ ٣٢٥): «فيه ضعف».

وقال في: «رفع اليدين في الصلاة» (ص١٠٢): «أما عطية فإنه: عطية بن سعد أبو الحسن الكوفي، ضعفه الثوري وهشيم ويحيى بن معين والإمام أحمد وأبو حاتم الرازي وأبو عبدالرحمن النسائي».

وقال في: «طريق الهجرتين» (ص٤١٠): «فهو ممن يعتبر بحديثه ويستشهد به، وإن لم يكن حجة».

٣٨٦- عكرمة بن خالد المخزومي ت(١١٥هـ)

قال ابن القيم في: «بدائع الفوائد» (٣/ ١١٩٦): «ضعيف».

٣٨٧- عكرمة مولى ابن عباس ت(١٠٧هـ)

قال ابن القيم في: «الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٩٦): «فإن الناس احتجوا بعكرمة، وصحح أئمة الحفاظ حديثه، ولم يلتفتوا إلى قدح من قدح فيه».

٣٨٨- العلاء بن إسماعيل العطار

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ٢٢١-٢٢٢): «مجهول لا ذكر له في الكتب الستة».

٣٨٩- العلاء بن الحارث الدمشقي ت(١٣٦هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٤٩): «روى له مسلم».

٣٩٠- العلاء بن عمرو الحنفي الكوفي

قال ابن القيم في: «الكافية الشافعية» (ص٢٩٩): «مغموز».

٣٩١- علي بن أحمد البغدادي «ابن القصار» ت(٣٩٢هـ)

قال ابن القيم في: «الكلام على مسألة السماع» (ص١٢٤): «إمام المالكية».

٣٩٢- علي بن أحمد بن حزم الظاهري ت(٤٥٦هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٤٦٥): «منجنيق الغرب».

٣٩٣- علي بن إسماعيل الأشعري ت(٥٧١هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٨٦): «أبي الحسن.. إمام الطائفة الأشعرية».

٣٩٤- علي بن حرب الطائي ت(٢٦٥هـ)

قال ابن القيم في: «حادي الأرواح» (ص١٩٥): «ثقة».

٣٩٥- علي بن الحسن بن عساكر «أبو القاسم» ت(٥٧١هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٢٥٣): «الحافظ».

وقاله في «تهذيب السنن» (١/ ١٠٩).

٣٩٦- علي بن الحسين الهاشمي ت(٩٤هـ)

قال ابن القيم في: «الإغاثة الكبرى» (١/ ١٩٣): «وهذا أفضل التابعين من أهل بيته».

٣٩٧- علي بن الحسين بن واقد ت(٢١١هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٢٤٤): «ضعفه معلوم».

٣٩٨- علي بن حمزة بن عبدالله الكسائي ت(١٨٩)

قال ابن القيم في: «جواب سؤال عن كتب البكري» (ص٤): «الكسائي الإمام في القراءة والنحو واللغة».

٣٩٩- علي بن زيد بن جدعان ت(١٣١هـ)

قال ابن القيم في: «الفروسية» (ص٢٩٣): «متفق على ضعفه».

وقال في «زاد المعاد» (٣/ ٢٣٩): «ضعيف الحديث لا يحتج بحديثه».

وقال في «المنار المنيف» (ص١٤٩): «روى مسلم له متابعة ولكن هو ضعيف، وله مناكير تفرد بها، فلا يحتج بما ينفرد به».

٤٠٠- علي بن شيبان رضي الله عنه

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ٣٣٦): «كان أحد الوفد الذين وفدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني حنيفة».

٤٠١- علي بن أبي طالب رضي الله عنه ت(٤٠هـ)

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (١/ ٣٨٣): «سيف الله».

وقال في: «تهذيب السنن» (٥/ ٣٨٦): «رابع الخلفاء الراشدين، وأحد الأئمة المهديين».

٤٠٢- علي بن عاصم بن صهيب ت(٢٠١هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢١٦): «شيخ الإمام أحمد».

وقال في: «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٢٩٦): «شيخ البخاري».

٤٠٣- علي بن عبدالله بن المديني ت(٢٣٤هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٣٤): «إمام أهل الحديث، شيخ البخاري؛ بل شيخ الإسلام رحمه الله، قال البخاري: علي بن المديني سيد المسلمين».

وقال في: «رفع اليدين في الصلاة» (ص٣٦): «حافظ الأمة».

٤٠٤- علي بن عبدالله بن جهضم

قال ابن القيم في: «المنار المنيف» (ص٩٥): «وضاع».

٤٠٥- علي بن علي الرفاعي

قال ابن القيم في: «بدائع الفوائد» (٤/ ١٤٥٨): «وقد قال أحمد: علي ابن علي لا يعبأ به شيئاً».

٤٠٦- علي بن عمر الدارقطني ت(٣٠٦هـ)

قال ابن القيم في: «الكافية الشافية» (ص١٩١): «الإمام».

٤٠٧- علي بن يزيد الألهاني

قال ابن القيم في: «الطرق الحكمية» (ص٢٧٣): «دمشقي ضعفه غيره واحد، وقال أبو مسهر وهو بلديه: لا أعلم به إلا خيراً، وهو أعرف به».

وقال في «الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٤٠): «ضعيف».

٤٠٨- عمارة بن أكيمة «أبو الوليد» (ت١٠١هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ٣٩٢): «ولا يعلم أحد قدح فيه، ولا جرحه بما يوجب ترك حديثه».

٤٠٩- عمارة بن حزم رضي الله عنه ت(١٣هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٤/ ١٧٠): «كان يرقي».

٤١٠- عمر بن حماد الأبح

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٧/ ١٢٩): «ضُعِّفَ».

٤١١- عمر بن الخطاب رضي الله عنه ت(٢٣هـ)

قال ابن القيم في: «الطرق الحكمية» (ص٢٨): «إمام المتفرسين، وشيخ المتوسمين.. الذي لم تكن تخطئ له فراسة، وكان يحكم بين الأمة بالفراسة المؤيدة بالوحي».

وقال في «إعلام الموقعين» (١/ ٣٨٢): «شيخ الإسلام وبصر الدين وسمعه».

وقال في «مدارج السالكين» (٢/ ١٠٩): «سيد أهل الأذواق والمواجيد، والكشوف والأحوال، من هذه الأمة، المحدَّث المكاشف».

وقال في: «الإغاثة الكبرى» (١/ ١٢٢): «سيد المحدثين الملهمين».

٤١٢- عمر بن شبيب المُسْلي ت(٢٠٢هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٢٥٣): «ضعيف».

٤١٣- عمر بن شَمر

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ٢٢٤): «متروك».

وقال في: «جلاء الأفهام» (ص٤٢١): «لا يحتج بحديثه».

٤١٤- عمر بن صبح

قال ابن القيم في: «المنار المنيف» (ص٥٠): «الكذاب الخبيث».

٤١٥- عمر بن صبيح الكندي

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٦/ ٣٢٤): «قد أجمع علماء الحديث على ترك الاحتجاج به، وهو ابن صبيح الذي لم يسفر صباح صدقه في الرواية».

٤١٦- عُمر بن الضحاك

قال ابن القيم في: «المنار المنيف» (ص٤٥): «مجهول لا يعرف».

٤١٧- عمر بن عبدالعزيز ت(١٠١هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ٤١٤): «وهو أمير المدينة».

٤١٨- عمر بن الفارض

قال ابن القيم في: «مدارج السالكين» (٤/ ٩٩): «شاعر القوم».

٤١٩- عمر بن فروخ القتاب

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٧٣٦): «ضعيف».

٤٢٠- عمر بن معتب

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٢٤٩): «قال علي بن المديني: هو منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي».

٤٢١- عمر بن موسى الوجيه

قال ابن القيم في: «الروح» (١/ ٣٥١): «ضعيف».

وقال في «تهذيب السنن» (١/ ٢٠٩): «متروك منسوب إلى الوضع».

٤٢٢- عمران بن دَاوَرَ القطان

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٣/ ٥٥): «وليس عمران بذلك الحافظ».

٤٢٣- عمران بن طلحة

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٨٧): «وهو أحد الأئمة الحفاظ».

٤٢٤- عمران بن عيينة ت(١٩٩هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٤/ ١١٣): «أخو سفيان بن عيينة، قال أبو حاتم الرازي: لا يحتج بحديثه فإنه يأتي بالمناكير».

٤٢٥- عمران بن مسلم

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٧/ ٣٣٧): «منكر الحديث».

٤٢٦- عمران بن مسلم القصير

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٧/ ٣٣٧): «من رجال الصحيح».

٤٢٧- عمرو بن خالد ت(٢٢٩هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ٢٠٩): «وهو متروك، رماه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين بالكذب».

٤٢٨- عمرو بن دينار ت(١٢٦هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٧/ ٣٣٧): «قهرمان آل الزبير».

٤٢٩- عمرو بن سعيد الأشدق

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٣/ ٣٩٢): «فاسق».

٤٣٠- عمرو بن سلمة

قال ابن القيم في: «الطرق الحكمية» (ص١٥٧): «من رجال الصحيحين».

٤٣١- عمرو بن أبي سلمة التنيسي ت(٢١٢هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٢٥٩): «هو أبو حفص التنيسي، محتج به في الصحيحين».

وقال في: «الطرق الحكمية» (ص١٥٧): «من رجال الصحيحين».

٤٣٢- عمرو بن شعيب ت(١١٨هـ)

قال ابن القيم في: «الطرق الحكمية» (ص١٥٧): «قد احتج به الأئمة الأربعة وغيرهم من أئمة الحديث».

وقال في: «تهذيب السنن» (١/ ١٣٤): «ثقة باتفاق أئمة الحديث».

وقال في «زاد المعاد» (٥/ ٢٥٩): «لا يعرف من أئمة الإسلام إلا من احتج به».

٤٣٣- عمرو بن العاص القرشي ت(٤٣هـ)

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (١/ ١٩٧): «فلِحُسْنِ سياسة عمرو وخبرته وذكائه ودهائه، فإنه من أدهى العرب».

٤٣٤- عمرو بن عبد ودٍّ العامري ت(٥هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٣/ ٢٤٣): «من شجعان المشركين وأبطالهم».

٤٣٥- عمرو بن عثمان أبو بشر «سيبويه» ت(١٨٠هـ)

قال ابن القيم في: «بدائع الفوائد» (٣/ ٨٧٨): «ولا ريب أن أبا بشر رحمه الله؛ ضرب في هذا العلم بالقدح المعلى؛ وأحرز من قصبات سبقه، واستولى من أمده على ما لم يستول عليه غيره؛ فهو المصلى في هذا المضمار، ولكن لا يوجب ذلك أن يعتقد أنه أحاط بجميع كلام العرب، وأن لا حق إلا ما قاله، وكم لسيبويه من نص قد خالفه جمهور أصحابه فيه والمبرزون منهم، ولو ذهبنا نذكر ذلك لطال الكلام به».

٤٣٦- عمرو بن عثمان المكي ت(٢٩٧هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٧٤): «إمام الصوفية في وقته».

٤٣٧- عمرو بن عمرو

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٤٤٨): «هو الأحْمُوسِي، له عن عبدالله بن بسر حديثان».

٤٣٨- عمرو بن أبي عمرو «مولى المطلب» ت (أول خلافة أبي جعفر)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ٣٩٦): «وقد احتج به صاحبا الصحيح».

وقال في: «مدارج السالكين» (٤/ ١٩-٢٠): «مولى المطلب بن حَنْطَب».

٤٣٩- عمرو بن ميمون ت(٧٥هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١١٧): «ثقة صدوق».

٤٤٠- عمرو بن واقد الدمشقي

قال ابن القيم في: «طريق الهجرتين» (ص٤٠٨): «ضعيف، ولا يحتج به».

٤٤١- عون بن عبدالله بن عتبة ت(١٢٠هـ)

قال ابن القيم في: «مدارج السالكين» (١/ ٢٦٩): «حكيم الأمة».

٤٤٢- عيسى بن سنان القسملي

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٢٣): «ضعيف».

٤٤٣- عيسى بن ماهان الرازي

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ٢٦٧): «صاحب مناكير، لا يحتج بما تفرد به أحد من أهل الحديث البتة».

٤٤٤- عيسى بن يونس السبيعي ت(١٨٧هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٧٤): «وعيسى هذا احتج به الأئمة الستة ولم يذكر بضعف».

✿✿✿



حرف الغين

٤٤٥- الغازي بن جبلة الجيلاني

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ١٩٠): «لين».

٤٤٦- غيلان بن سلمة رضي الله عنه ت(٢٣هـ)

قال ابن القيم في: «مدارج السالكين» (١/ ١١٤): «وهو من الصحابة».

***





حرف الفاء

٤٤٧- فائد أبي الورقاء العطار

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١١٠): «وهو متروك باتفاقهم».

٤٤٨- الفرات بن السائب الجزري

قال ابن القيم في: «فوائد حديثية» (ص١٥٦): «دجال منكر الحديث».

٤٤٩- الفرج بن فضالة ت(١٧٦هـ)

قال ابن القيم في: «الروح» (١/ ٣٥٦): «وهو وسط في الرواية ليس بالقوي ولا المتروك».

وقال في «زاد المعاد» (٥/ ١٩٠): «فيه ضعف».

٤٥٠- فرعون موسى

قال ابن القيم في: «الإغاثة الكبرى» (٢/ ٢٦٨-٢٦٩): «إمام المعطلين؛ فإنه أخرج التعطيل إلى العمل، وصرح به، وأذن به بين قومه، ودعا إليه، وأنكر أن يكون لقومه إله غيره، وأنكر أن يكون الله تعالى فوق سمواته على عرشه، وأن يكون كلم عبده موسى تكليماً؛ وكذب موسى في ذلك، وطلب من وزيره هامان أن يبنى له صرحاً؛ ليطلع بزعمه إلى إله موسى عليه السلام، وكذبه في ذلك، فاقتدى به كل جهمي، فكذب أن يكون الله

مكلماً متكلماً، أو أن يكون فوق سمواته على عرشه بائناً من خلقه؛ على العرش استوى، ودرج قومه وأصحابه على ذلك، حتى أهلكهم الله تعالى بالغرق، وجعلهم عبرة لعباده المؤمنين، ونكالاً لأعدائه المعطلين».

٤٥١- فرقد بن يعقوب السبخي ت(١٣١هـ)

قال ابن القيم في: «الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٦٢-٢٦٣): «وهو من كبار الصالحين، ولكنه ليس بقوي في الحديث».

٤٥٢- الفضل بن الحسن الضمري ت(٢١٩هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ١٥٧): «وهو مجهول».

٤٥٣- فضيل بن سليمان النميري ت(١٨٦هـ)

قال ابن القيم في: «طريق الهجرتين» (ص٤٠٥): «متكلم فيه».

وقال في «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٦٤٣): «ينظر فيه».

٤٥٤- الفضيل بن عياض التيمي ت(١٨٧هـ)

قال ابن القيم في: «الكلام على مسألة السماع» (ص٤٤٢): «لم يكن من أهل هذا السماع، بل هو من أعظم الناس براءة منه».

❁❁❁



٤٥٥- قابوس بن أبي ظبيان ت(١٢٩هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٤/ ٢٤٧): «وثقه ابن معين مرة، وضعفه مرة، وضعفه غيره، وحدث عنه يحيى بن سعيد».

٤٥٦- القاسم بن سلام «أبو عبيد» ت(٢٢٤هـ)

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (١/ ٤٨): «من أعيان المفتين ـ بمدينة السلام ـ وكان جبلاً نفخ فيه الروح علماً وجلالة ونبلاً وأدباً».

٤٥٧- القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي

قال ابن القيم في: «الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٤٠): «ثقة».

٤٥٨- القاسم بن عبدالله العمري

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ٥٩): «وهو ضعيف».

٤٥٩- القاسم بن فياض الأبناوي

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٣٩): «الصنعاني تكلم فيه غير واحد، وقال ابن حبان: بطل الاحتجاج به».

٤٦٠- القاسم بن محمد القرشي ت(١٠١هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٣/ ٢٣٩): «لم يدرك زمن رسول الله ﷺ».

٤٦١- القاسم بن يزيد الموصلي ت(١٩٤هـ)

قال ابن القيم في: «حادي الأرواح» (ص٣٤٤): «مجهول».

٤٦٢- قتيبة بن سعيد الثقفي ت(١٤٠هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٣١): «الإمام الحافظ، أحد أئمة الإسلام وحفاظ الحديث، من شيوخ الأئمة الذين تجملوا بالحديث عنه».

٤٦٣- قيس بن الربيع ت(١٦٧هـ)

قال ابن القيم في: «الإغاثة الكبرى» (٢/ ٧٧): «فيه ضعف».

وقال في «جلاء الأفهام» (ص١١٠): «صدوق سيئ الحفظ».

٤٦٤- قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري رضي الله عنه ت(٦٠هـ)

قال ابن القيم في: «مدارج السالكين» (٣/ ٤٥): «من الأجواد المعروفين».

٤٦٥- قيس بن سعد المكي ت(١١٧هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٥/ ٢٢٧): «لأن قيساً ثقة ثبت، غير معروف بتدليس».

٤٦٦- قيس بن عباد القيسي الضبعي ت (ما بين عشر وعشرين ومائة)

قال ابن القيم في: «الكلام على مسألة السماع» (ص٣٤٩): «من كبار التابعين».

٤٦٧- قيس بن عمرو

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٢/ ٧٨): «وقيس هذا هو قيس بن عمرو، ويقال: قيس بن فهد، وجعلهما ابن السكن اثنين: ابن فهد وابن عمرو».

✿✿✿





٤٦٨- كادح بن رحمة

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص١١٤): «غير ثقة وقد اتهم بالكذب».

٤٦٩- كثير بن زيد ت(١٥٨هـ)

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٣٩): «كثير بن زيد وثقه ابن حبان، وقال أبو زرعة: صدوق، وقد تكلم فيه».

٤٧٠- كثير بن عبدالله بن عمرو المزني

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ٤٢٩): «ضرب أحمد على حديثه في «المسند» وقال: لا يساوي حديثه شيئاً».

وقال في «تهذيب السنن» (٥/ ٢١٣): «ضعيف».

٤٧١- الكسائي صاحب «قصص الأنبياء»

قال ابن القيم في: «جواب سؤال عن كتب أبي الحسن البكري» (ص٤): «بل لا يعرف هذا الكسائي هو من الإنس أو من الجن».

٤٧٢- كعب الأحبار الحميري ت(٣٢هـ)

قال ابن القيم في: «هداية الحيارى» (ص٢٦٧): «كان أوسعهم علماً بما في كتب الأنبياء، وقد كان الصحابة يمتحنون ما ينقله، ويزنونه بما يعرفون صحته، فيعلمون صدقه، وشهدوا له بأنه أصدق الذين يحكون لهم، عن أهل الكتاب، أو من أصدقهم».

٤٧٣- كعب بن زهير رضي الله عنه ت(٢٦هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٣/ ٤٦٠): «من فحول الشعراء».

٤٧٤- كعب بن عمرو اليامي

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ١٨٥): «لا يعرف له صحبة».

٤٧٥- كنانة مولى صفية

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٤/ ٣١٦): «لا يحتج به».

✿✿✿



٤٧٦- لبيد بن ربيعة العامري رضي الله عنه ت(٤١هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٣٠٩-٣١٠): «الشاعر أحد شعراء الجاهلية والإسلام؛ أسلم وصحب النبي ﷺ».

٤٧٧- لقيط بن عامر رضي الله عنه

قال ابن القيم في: «حادي الأرواح» (ص٣٩٥): «أبو رزين العقيلي، له صحبة، وعداده من أهل الطائف».

٤٧٨- الليث بن سعد الفهمي ت(١٧٥هـ)

قال ابن القيم في: «مدارج السالكين» (٢/ ١٨٢-١٨٣): «من أئمة الزهاد، وكان له رأس مال، يقول: لولا هو لتمندل بنا هؤلاء».

٤٧٩- ليث بن أبي سليم ت(١٤١هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ١٣٩): «احتج به أهل السنن الأربعة واستشهد به مسلم».

❁❁❁





٤٨٠- مالك بن أنس الأصبحي ت(١٧٩هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٤١): «إمام دار الهجرة».

وقال في: «هداية الحيارى» (ص٢٩٣): «فهذا مالك جمعت فتاويه في عدة أسفار».

٤٨١- مأمون بن أحمد السلمي

قال ابن القيم في: «رفع اليدين في الصلاة» (ص١١١): «واضع دجال خبيث».

٤٨٢- مبارك بن مجاهد ت(١٦٠هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٤/ ١١٩): «وضعف البخاري مبارك بن مجاهد،وقال أبو حاتم الرازي: ما أرى به بأساً».

٤٨٣- مبشر بن عبيد الحلبي

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ٤٢٣): «منكر الحديث».

وقال في: «إعلام الموقعين» (٣/ ٤٠٢): «وضاع».

٤٨٤- المثنى بن الصباح ت(١٤٩هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٤٣٦): «وهو ضعيف أو متروك».

وقال في «إعلام الموقعين» (٢/ ٢٤١): «ضعيف».

وقال في «زاد المعاد» (٥/ ٦٨٤): «وضعفه عندهم مشهور».

٤٨٥- مجالد بن سعيد الهمداني ت(١٤٤هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ٦٠): «فيه ضعف».

٤٨٦- مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي ت(١٠٤هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ٦٢): «وهو العلم المشهور الثبت».

وقال في: «بدائع الفوائد» (٤/ ١٣٨٠): «وإمام هؤلاء كلهم مجاهد إمام التفسير».

وقال في: «هداية الحيارى» (ص١٠٤): «إمام التفسير».

٤٨٧- مجمع بن يعقوب ت(١٦٠هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٣/ ٢٩٤): «قال الشافعي: شيخ لا يعرف».

٤٨٨- محفوظ بن أحمد الكلوذاني ت(٥١٠هـ)

قال ابن القيم في: «الداء والدواء» (ص٣٤٣): «شيخ الحنابلة في وقته».

٤٨٩- محمد بن إبراهيم التميمي

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٤٣١): «ثقة».

٤٩٠- محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت(٧٤٨هـ)

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٤٦): «الحافظ».

وقاله أيضاً في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١١٠).

وقاله أيضاً في: «فوائد حديثية» (ص٣٣، ٥٦).

٤٩١- محمد بن أحمد العسال ت(٣٤٩هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٣/ ٥٩٢): «الحافظ أبو أحمد».

٤٩٢- محمد بن أحمد بن رشد الحفيد (ت٥٩٥هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٣٢٢): «أعلم الناس بكلامهم ـ أي ـ الفلاسفة المتقدمين والحكماء الأولين وأشدهم اعتناء بمقالاتهم».

وقال في: «الإغاثة الكبرى» (٢/ ٢٥٨): «كما حكاه عنهم أعلم الناس في زمانه بمقالاتهم: أبو الوليد بن رشد في كتابه مناهج الأدلة».

٤٩٣- محمد بن أحمد القرطبي ت(٣٨٠هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٦٣): «صاحب التفسير المشهور».

٤٩٤- محمد بن إدريس الرازي «أبو حاتم» ت(٢٧٧هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٣٣): «إمام أهل الحديث».

وقال في: «تهذيب السنن» (١/ ١٨٣): «فإن أبا حاتم الرازي يجهل رجالاً وهم ثقات معروفون، وهو متشدد في الرجال».

٤٩٥- محمد بن إدريس الشافعي ت(٢٠٤هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٦٤): «الإمام رحمه الله تعالى وقدس روحه ونور ضريحه».

وقال في: «مفتاح دار السعادة» (٣/ ٢٥٠): «والشافعي كان من أفرس الناس، وكان قد قرأ كتب الفراسة وكانت له فيها اليد الطولى».

وقال في «هداية الحيارى» (ص٢٩٣): «وهذه تصانيف الشافعي تقارب المائة».

٤٩٦- محمد بن إسحاق بن خزيمة ت(٣١١هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٩٣): «إمام الأئمة أبو بكر: إمام السنة».

وقال في: «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٣٠٣): «إمام الأئمة».

وقاله أيضاً في: «حادي الأرواح» (ص٣٩٤).

٤٩٧- محمد بن إسحاق بن منده ت(٣٩٥هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٣/ ٥٩٢): «الحافظ بن الحافظ أبوعبدالله.. حافظ أصبهان».

وقال في: «جلاء الأفهام» (ص٥٠٩): «الحافظ».

٤٩٨- محمد بن إسحاق بن يسار ت(١٥١هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٦٢): «إمام في الحديث والتفسير والمغازي».

وقال في: «تهذيب السنن» (٥/ ١٣٢): «فهو الثقة الصدوق».

وقال في «الكافية الشافية» (ص١٣١): «صدوق حافظ رباني».

وقال في «جلاء الأفهام» (ص٨): «فإن مسلماً لم يحتج بابن إسحاق في الأصول، وإنما أخرج له في المتابعات والشواهد».

وقال في «أحكام أهل الذمة» (١/ ٣٣٢): «وثناء الأئمة على ابن إسحاق، وشهادتهم له بالإمامة والحفظ والصدق، أضعاف أضعاف القدح فيه».

٤٩٩- محمد بن أسلم الطوسي ت(٢٤٢هـ)

قال ابن القيم في: «الإغاثة الكبرى» (١/ ٧٠): «الإمام المتفق على إمامته مع رتبته، أتبع الناس للسنة في زمانه».

٥٠٠- محمد بن إسماعيل البخاري ت(٢٥٦هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ٣٠٣): «أجل من صنف في الحديث الصحيح».

وقال في: «تهذيب السنن» (٧/ ٢٠): «وهذا مما يبين فضل صدق معرفة البخاري، وغور علمه».

وقال في: «الفروسية» (ص٢٤١): «ومن تأمل كلام البخاري ونظرائه في تعليله أحاديث جماعة أخرج حديثهم في «صحيحه»، علم إمامته وموقعه من هذا الشأن، وتبين به حقيقة ما ذكرنا».

وقال أيضاً في «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٣٥): «إمام أهل الإسلام».

وقال في: «إعلام الموقعين» (١/ ٤٢٦): «إمام أهل الحديث».

وقاله أيضاً في: «زاد المعاد» (٥/ ٢٤١).

وقال في «تهذيب السنن» (٣/ ١٢٨): «عالم الدين، وعلم الإسلام».

وقال في «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٣٩٥): «إمام أهل السنة والحديث، حافظ الإسلام». ي

وقال في «الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٦٠): «والبخاري أبعد خلق الله من التدليس».

٥٠١- محمد بن إسماعيل البصري «ابن أبي سمينة» ت(٢٣٠هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ٣٤٦): «أحد الثقات».

٥٠٢- محمد بن أبي بكر المديني «أبو موسى» ت(٥١٨هـ)

قال ابن القيم في: «الكلام على مسألة السماع» (ص١٢٣-١٢٤): «الحافظ».

٥٠٣- محمد بن جرير ـ الشيعي ـ

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ٩٨): «وإنما دخلت الشبهة لأن ابن جرير القائل بهذه المقالة رجل آخر من الشيعة، يوافقه في اسمه واسم أبيه، وقد رأيت له مؤلفات في أصول مذهب الشيعة وفروعهم».

٥٠٤- محمد بن جرير الطبري ت(٣١٠هـ)

قال ابن القيم في: «الفروسية» (ص٤٣٥): «مؤرخ الإسلام».

وقال في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٩٤): «الإمام في الفقه والتفسير والحديث والتاريخ واللغة والنحو والقرآن».

٥٠٥- محمد بن جعفر الخرائطي ت(٣٢٧هـ)

قال ابن القيم في: «الداء والدواء» (ص٣٧٣): «مشهور بالضعف في الرواية».

٥٠٦- محمد بن جعفر الهذلي المعروف بـ «غندر» ت(١٩٣هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٣/ ٣١٢): «وغندر أصح الناس حديثاً في شعبة».

٥٠٧- محمد بن حبان «أبو حاتم البستي» ت(٣٥٤هـ)

قال ابن القيم في: «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٦٢٣): «وابن حبان كثيراً ما يرفع في كتابه ما يعلم أئمة الحديث أنه موقوف».

٥٠٨- محمد بن الحسن النقاش ت(٣٥١هـ)

قال ابن القيم في: «الكلام على مسألة السماع» (ص٣٦٣): «رمي بالعظائم».

٥٠٩- محمد بن الحسين الآجري ت(٣٦٠هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٤٤): «الحافظ أبي بكر إمام عصره في الحديث والفقه».

٥١٠- محمد بن حميد الرازي ت(٢٤٨هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ٢٣١): «كذبه غير واحد».

وقال في: «رفع اليدين في الصلاة» (ص٤١): «حافظ جبل لكنه ضعيف».

٥١١- محمد بن حمير السليحي ت(٢٠٠هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ٢٩٤): «فاحتج به البخاري في صحيحه».

٥١٢- محمد بن خفيف الشيرازي ت(٣٧١هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٧٧): «إمام الصوفية في وقته».

٥١٣- محمد بن داب المدني

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٥/ ٢٥٢): «وهو كذاب».

٥١٤- محمد بن داود الظاهري ت(٢٩٧هـ)

قال ابن القيم في: «الداء والدواء» (ص٣٤٠): «العالم المشهور في فنون العلم؛ من الفقه، والحديث، والتفسير، والأدب، وله قول في الفقه، وهو من أكابر العلماء، وعشقه مشهور».

٥١٥- محمد بن دينار الطاحي البصري

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ٥٥): «مختلف فيه، قال يحيى: ضعيف، وفي رواية عنه: ليس به بأس، وقال غيره: صدوق».

٥١٦- محمد بن زياد الألهاني

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ٢٩٣-٢٩٤): «فاحتج به البخاري في صحيحه».

٥١٧- محمد بن زيد الشامي

قال ابن القيم في: «عدة الصابرين» (ص٢٥٤): «يروي عن أبي سلمة ابن عبدالرحمن وهو متروك».

٥١٨- محمد بن زيد العبدي

قال ابن القيم في: «عدة الصابرين» (ص٢٥٣): «وثقه قوم وضعفه آخرون».

٥١٩- محمد بن سليمان الباغندي

قال ابن القيم في: «تحفة المودود» (ص١٢٢): «وهو الباغندي وقد ضعفوه، وقال الدارقطني: كان كثير التدليس، يحدث بما لم يسمع، وربما سرق الحديث».

٥٢٠- محمد بن سيد الناس ت(٦٥٩هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٣/ ٣٤٣): «الحافظ أبو الفتح».

٥٢١- محمد بن شهوان

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (٤/ ٥٤٢): «صاحبنا الصادق».

٥٢٢- محمد بن طاهر المقدسي ت(٥٠٧هـ)

قال ابن القيم في: «الداء والدواء» (ص٣٧٤): «يتساهل في أحاديث التصوف، ويروي منها الغث والسمين والمنخنقة والموقوذة».

وقال في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٧٥): «محدث الصوفية».

٥٢٣- محمد بن عبدالله بن تومرت ت(٥٢٤هـ)

قال ابن القيم في: «المنار المنيف» (ص١٥٣): «فإنه رجل كذاب، ظالم متغلب بالباطل، ملك بالظلم والتغلب والتحيل، فقتل النفوس وأباح حريم المسلمين، وسبي ذراريهم وأخذ أموالهم، وكان شراً على الملة من الحجاج بن يوسف بكثير، وكان يودع بطن الأرض في القبور جماعة من أصحابه أحياءً، يأمرهم أن يقولوا للناس إنه المهدي؛ الذي بشر به النبي ﷺ ثم يردم عليهم ليلاً لئلا يكذبوه بعد ذلك، وسمى أصحابه الجهمية الموحدين، نفاة صفات الرب وكلامه، وعلوه على خلقه، واستوائه على

عرشه، ورؤية المؤمنين له بالأبصار يوم القيامة، واستباح قتل من خالفهم من أهل العلم والإيمان، وتسمى بالمهدي المعصوم».

٥٢٤- محمد بن عبدالرحمن البيلماني

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ١٨٦): «ضعيف».

وقال في: «المنار المنيف» (ص٤٦): «يروي المناكير».

٥٢٥- محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ت(١٤٨هـ)

قال ابن القيم في: «رفع اليدين في الصلاة» (ص٦١): «وهو ضعيف عندهم لا يحتج بحديثه».

وقال في: «زاد المعاد» (٢/ ١٣٧): «ضعيف».

وقال أيضاً (٥/ ١٣٧): «ثقة حافظ جليل، ولم يزل الناس يحتجون بابن أبي ليلى، على شيء ما في حفظه، يتقى منه ما خالف فيه الأثبات، وما تفرد به عن الناس، وإلا فهو غير مدفوع عن الأمانة والصدق».

٥٢٦- محمد بن عبدالله الحاكم ت(٤٠٥هـ)

قال ابن القيم في «الفروسية» (٢٤٥): «وأما تصحيح الحاكم فكما قال القائل:

فأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلَى الغَداةَ كَقَابضٍ

على الماَءِ خَانَتْهُ فُروجُ الأَصَابِعِ».

وقال أيضاً (ص٢٧٦): «فتصحيح الحاكم لا يستفاد منه حسن الحديث البتة فضلاً عن صحته».

وقال في «تهذيب السنن» (١/ ١١٨): «والعجب من الحاكم كيف يكون هذا مستدركاً على الصحيحين، ورواته لا يعرفون بجرح ولا تعديل».

٥٢٧- محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب ﷺ

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ٤٥، ٧٤، ٧٦): «ثم اختار من بني هاشم سيد ولد آدم محمداً ﷺ، ولد بجوف مكة، وإن مولده كان عام الفيل، فلما كمل له أربعون، أشرق عليه نور النبوة، وأكرمه الله تعالى برسالته، وبعثه إلى خلقه، واختصه بكرامته، وجعله أمينه بينه وبين عباده».

وقال في « روضة المحبين » (ص٣٤-٣٥): « وقرن اسمه باسمه، فإذا ذكر الله ذكر معه، كما في الخطب والتشهد والتأذين، فلا يصح لأحد خطبة ولا تشهد ولا أذان حتى يشهد أنه عبده ورسوله شهادة اليقين.

أغر عليه للنبوة خاتم   من الله ميمون يلوح ويشهد
وضم الإله اسم النبي إلى اسمه   إذا قال في الخمس المؤذن أشهد
وشق له من اسمه ليجله   فذو العرش محمود وهذا محمد

٥٢٨- محمد بن عبدالله بن عيسى المالكي ت(٣٩٩هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٦٣): «الإمام أبو عبدالله المشهور بابن أبي زمنين».

٥٢٩- محمد بن عبدالله الحسيني ت (٦٣١هـ)

قال ابن القيم في: «مفتاح دار السعادة» (٣/ ٧٣): «الفاضل العلامة».

٥٣٠- محمد بن عبدالواحد المقدسي ت(٦٤٣هـ)

قال ابن القيم في: «الصلاة وحكم تاركها» (ص١٠٣): «الحافظ».

٥٣١- محمد بن عبيدالله الثقفي

قال ابن القيم في: «أحكام أهل الذمة» (١/ ١١٠): «وقد حفظ الثقفي ما لم يحفظ الشعبي».

٥٣٢- محمد بن عبيدالله بن أبي رافع

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ١٩١-١٩٢): «ضعيف».

٥٣٣- محمد بن عبيدالله العرزمي

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (٣/ ١٤٣): «لا تقوم به حجة».

٥٣٤- محمد بن عثمان

قال ابن القيم في: «طريق الهجرتين» (ص٣٩٩): «مجهول».

وقاله أيضاً في: «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٦٢٦).

٥٣٥- محمد بن عثمان الخليلي

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ٨٠): «صاحبنا أبو عبدالله.. المحدث ببيت المقدس».

٥٣٦- محمد بن عجلان المدني ت(١٤٩هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٤٥٦): «ثقة».

وقال في: «تهذيب السنن» (٣/ ٤٢٤): «احتج به مسلم».

٥٣٧- محمد بن عكاشة الكرماني

قال ابن القيم في: «المنار المنيف» (ص١٣٩): «وضاع».

وقال في: «رفع اليدين في الصلاة» (ص١٠٩): «واضع كذاب».

٥٣٨- محمد بن علي الترمذي «الحكيم» ت(٢٨٥هـ)

قال ابن القيم في: «تحفة المودود» (ص١٢٢): «لم يكن من أهل الحديث، ولا علم له بطرقه وصناعته».

٥٣٩- محمد بن علي ابن عربي الطائي ت(٦٣٨هـ)

قال ابن القيم في: «الإغاثة الكبرى» (٢/ ٢٥٣): «شيخ الصوفية».

وقال في: «حادي الأرواح» (ص٤٣٣): «إمام الاتحادية».

٥٤٠- محمد بن علي الكرجي «القصاب» ت(٣٦٠هـ)

قال ابن القيم في: «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٢٨٦): «الإمام المشهور في أثناء المائة الرابعة».

٥٤١- محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ٧٥): «وقد استنكر بعض حديثه ولا يعرف حاله».

٥٤٢- محمد بن عمرو بن **عطاء** ت(في آخر ولاية هشام بن عبدالملك)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ٣٦٠): «فإنه من كبار التابعين المشهورين بالصدق والأمانة والثقة».

وقال في: «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٢٦): «وقد وثقه أئمة الحديث كأحمد، ويحيى بن سعيد، ويحيى بن معين وغيرهم، واتفق صاحبا الصحيح على الاحتجاج به».

٥٤٣- محمد بن عمرو بن علقمة الليثي ت(٢٤٤هـ)

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٣٩): «أخرج له البخاري ومسلم في المتابعات ووثقه ابن معين ويصحح له الترمذي».

٥٤٤- محمد بن عيسى الترمذي ت(٢٧٩هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ٣١٧): «والترمذي فيه نوع تساهل في التصحيح».

وقال في «الفروسية» (ص٢٤٣): «يصحح أحاديث لم يتابعه غيره على تصحيحها، بل يصحح ما يضعفه غيره أو ينكره».

٥٤٥- محمد بن غالب تمتام ت(٢٨٣هـ)

قال ابن القيم في: «حادي الأرواح» (ص١٩٥): «ثقة».

٥٤٦- محمد بن الفضل البامجي ت(٣١٩هـ)

قال ابن القيم في: «مدارج السالكين» (٣/ ٣٣١): «من مشايخ القوم الكبار».

وقال في «مفتاح دار السعادة» (١/ ٤٩٠): «الصوفي الزاهد».

٥٤٧- محمد بن الفضل بن عطية الخراساني ت(١٨٠هـ)

قال ابن القيم في: «تحفة المودود» (ص١٣٧): «ضعيف».

٥٤٨- محمد بن مبارك الصوري

قال ابن القيم في: «طريق الهجرتين» (ص٤٠٨): «ثقة».

٥٤٩- محمد بن مجيب الثقفي

قال ابن القيم في: «فوائد حديثية» (ص١٥٥): «الكذاب الأشر».

٥٥٠- محمد المحلي

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (٤/ ٥٤٢): «وكان من أصدق الناس».

٥٥١- محمد بن محمد الحسن الطوسي ت(٦٧٢هـ)

قال ابن القيم في: «الإغاثة الكبرى» (٢/ ٢٦٧): «نصير الشرك والكفر، والملحد وزير الملاحدة».

وقال في: «الكافية الشافية» (ص٨٦): «نصير الكفر».

وقال في: «الصواعق المرسلة» (٢/ ٧٩٠): «نصير الشرك والكفر والإلحاد».

٥٥٢- محمد بن محمد بن طرخان الفارابي ت(٣٣٩هـ)

قال ابن القيم في: «الكلام على مسألة السماع» (ص٢٦٢): «إمام أهل الألحان».

وقال في: «الكافية الشافية» (ص٢٢٤): «معلم الألحان».

٥٥٣- محمد بن محمود بن سورة التميمي ت(٥٩٩هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٨٥): «إمام الشافعية في وقته.. فقيه نيسابور».

٥٥٤- محمد بن مساب السلامي

قال ابن القيم في: «الروح» (١/ ٣٢١): «وكان من خيار عباد الله، وكان يتحرى الصدق».

٥٥٥- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ت(١٢٤هـ)

قال ابن القيم في: «الفروسية» (ص٢١٢): «حافظ الأمة».

٥٥٦- محمد بن موهب التجيبي ت(٤٠٦هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٥٦): «الإمام أبي بكر المالكي شارح رسالة ابن أبي زيد من المشهورين في الفقه والسنة».

٥٥٧- محمد بن نشر

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٥١٧): «ولكن محمد بن نشر هذا المدني قال فيه الأزدي: متروك الحديث مجهول».

٥٥٨- محمد بن هارون الوراق ت(٢٤٧هـ)

قال ابن القيم في: «طريق الهجرتين» (ص١٦٠): «ولما انتهى أبو عيسى الوراق إلى حيث انتهت إليه أرباب المقالات طاش عقله، ولم يتسع لحكمة إيلام الحيوان وذبحه، صنف كتاباً سماه «النوح على البهائم»، فأقام عليها المأتم وناح، وباح بالزندقة الصُّراح».

٥٥٩- محمد بن الوليد الزبيدي «القاضي» ت(١٤٨هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٣٤): «إمام محتج به».

٥٦٠- محمد بن يزيد المستملي

قال ابن القيم في: «فوائد حديثية» (ص١٤٠): «غير ثقة».

٥٦١- محمد بن يونس بن موسى الكديمي

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٣٠): «متروك الحديث».

٥٦٢- مخرمة بن بكير بن الأشج ت(١٥٩هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٢٢١): «ثقة بلا شك وقد احتج مسلم في «صحيحه» بحديثه عن أبيه».

٥٦٣- المُرَقِّع الأسدي

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ١٧٨): «ليس ممن تقوم بروايته حجة».

٥٦٤- مسعر بن كدام الهلالي العامري ت(١٥٥هـ)

قال ابن القيم في: «الروح» (١/ ٢٢٩): «حافظ جليل».

٥٦٥- مسلم بن خالد الزنجي ت(١٧٩هـ)

قال ابن القيم في: «الإغاثة الكبرى» (٢/ ١١٣): «ثقة فقيه، روى عنه الشافعي واحتج به».

وقال في «أحكام أهل الذمة» (١/ ١٨٦): «حديثه لا ينحط عن رتبة الحسن».

٥٦٦- مسلم بن سالم الجهني «أبو فروة»

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٤٣١): «فقد عرفه سفيان بن عيينة وغيره، وخرجا له في الصحيحين».

٥٦٧- المسور بن مخرمة القرشي ﷺ ت(٦٤هـ)

قال ابن القيم في: «هداية الحيارى» (ص٤١): «وهو ابن أخت أبي جهل».

٥٦٨- مشرح بن هاعان

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (٣/ ٤١٨): «وهو صدوق عند الحفاظ، لم يتهمه أحد البتة، ولا أطلق عليه أحد من أهل الحديث قط أنه ضعيف، ولا ضعفه ابن حبان».

٥٦٩- مشكدانة ت(٢٣٨هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ٢٢): «شيخ مسلم وكان حافظاً».

٥٧٠- مصدع بن يحيى

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ٥٥): «وهو مختلف فيه، قال السعدي: زائغ جائر عن الطريق، وحسنه طائفة وقالوا: هو ثقة صدوق، روى له مسلم في صحيحه».

٥٧١- مصعب بن الزبير ت(٧١هـ)

قال ابن القيم في: «روضة المحبين» (ص٢٦٨): «من أجمل الناس».

٥٧٢- مطرف بن عبدالله بن مطرف «أبو مصعب» ت(٢٢٠هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ١٢٥): «وليس بمنكر الحديث».

٥٧٣- مطرف بن مازن الكناني اليماني ت(١٩١هـ)

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (١/ ٤٨): «قاضي صنعاء».

وقال في: «الطرق الحكيمة» (ص١٣٤): «ضعيف».

٥٧٤- معاوية بن صالح ت(١٥٨هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٤٩): «وهو ممن روى له مسلم».

٥٧٥- المعتمر بن سليمان التيمي ت(١٨٧هـ)

قال ابن القيم في: «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٦٣٩): «ثقة ثبت لا مطعن فيه».

٥٧٦- معروف بن الفيرزان الكرخي ت(٢٠٠هـ)

قال ابن القيم في: «الكلام على مسألة السماع» (ص٤٤٢): «لم ـ يكن ـ من أهل هذا السماع، بل ـ هو ـ من أعظم الناس براءة منه».

٥٧٧- معمر بن أحمد الأصفهاني «أبو منصور» ت (٤١٨هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٧٦): «شيخ الصوفية في أواخر المائة الرابعة».

وقال في: «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٢٨٩): «الشيخ العارف.. أحد شيوخ الصوفية في أواخر المائة الرابعة».

٥٧٨- معمر بن محمد بن عبيدالله

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ١٩١-١٩٢): «ضعيف».

٥٧٩- مَغْرَاء العبدي

قال ابن القيم في: «الصلاة وحكم تاركها» (ص١١٨): «وهو ضعيف عندهم».

وقال في: «فوائد حديثية» (ص١٣٢): «فثقة لم يضعف».

٥٨٠- مغيرة بن زياد أبو هشام المكفوف ت(١٥٢هـ)

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (٤/ ٢٩٩): «صاحب مناكير».

٥٨١- مقسم بن بجرة «مولى ابن عباس» ت(١٠١هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٧٣): «فاحتج به البخاري في صحيحه، وقال فيه أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به».

٥٨٢- مكحول الشامي ت(١١٢هـ)

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٨٦): «قد قيل إنه لم يسمع من أبي أمامة».

٥٨٣- المنهال بن عمرو

قال ابن القيم في: «الروح» (١/ ٢٧٥): «أحد الثقات العدول، قال ابن معين: المنهال ثقة، وقال العجلي: كوفي ثقة، وأعظم ما قيل فيه أنه سمع من بيته صوت غناء وهذا لا يوجب القدح في روايته واطراح حديثه، وتضعيف ابن حزم له لا شيء فإنه لم يذكر موجباً لتضعيفه».

وقال في «زاد المعاد» (٥/ ١٣٧): «ثقة حافظ جليل».

٥٨٤- مهدي بن حرب العبدي

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ٦١): «ليس بمعروف».

٥٨٥- موسى بن أيوب النصيبي

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٧٤): «هذا النصيبي الأنطاكي، روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وأحمد بن صالح العجلي، وقال: ثقة، وقال أبو حاتم الرازي:صدوق، روى له أبو داود والنسائي».

٥٨٦- موسى بن عبيدة الربذي ت(١٥٣هـ)

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٧٤): «في حديثه بعض الضعف».

٥٨٧- موسى بن عمران ـ عليه السلام ـ

قال ابن القيم في: «مدارج السالكين» (٣/ ٣٣٨): «وهو من أكرم الخلق على الله وأعلمهم به».

٥٨٨- موسى بن قيس الحضرمي

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ٤٠٢): «هو الحضرمي الكوفي يعرف بعصفور الجنة. قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم الرازي: لا بأس به».

٥٨٩- موسى بن هارون البزار ت(٢٩٤هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٢/ ١٥٥): «الحافظ».

وقاله أيضاً في: «جلاء الأفهام» (ص٧٩).

٥٩٠- ميمون بن قيس الأعشى ت(٧هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٤/ ١٩١): «شيخ الفسوق».

✿✿✿

حرف النون

٥٩١- نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم القارئ ت(١٦٩هـ)

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٥٦٦): «ضعيف عندهم في الحديث؛ وإن كان في القراءة إماماً».

٥٩٢- نافع بن عجير

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٢٤١): «مجهول، لا يعرف حاله البتة».

٥٩٣- نافع بن هرمز «أبو هرمز»

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٢٤٩): «رمي بالكذب».

٥٩٤- نجيح بن عبدالرحمن السندي ت(١٧٠هـ)

قال ابن القيم في: «حادي الأرواح» (ص١٤٥): «متكلم فيه».

٥٩٥- نصر بن إبراهيم بن نصر النابلسي ت(٤٩٠هـ)

قال ابن القيم في: «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٢٨٥): «الشيخ المشهور».

٥٩٦- النضر بن شميل التيمي ت(٢٠٣هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٧/ ١٠٤): «وكان ثقة مأموناً جليلاً في علم الديانة واللغة».

٥٩٧- النضر بن عبدالرحمن الخزاز

قال ابن القيم في: «بدائع الفوائد» (٣/ ١١٩٦): «ضعيف».

٥٩٨- النعمان بن ثابت التيمي «أبو حنيفة» ت(١٥٠هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (١٣٧): «الإمام قدس الله روحه».

وقال في «الكافية الشافية» (ص٨٩): «شيخ الْعَالِم».

٥٩٩- النعمان بن راشد الجزري

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٨٤): «ثقة أخرج له مسلم في «صحيحه» وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة، واستشهد به النسائي».

٦٠٠- نعيم بن حماد الخزاعي ت(٢٢٨هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٢١): «أحد شيوخ النبل، شيخ البخاري».

وقال في «تهذيب السنن» (٥/ ٣٢٠): «احتج البخاري بنعيم ابن حماد».

٦٠١- نفيع الأعمى «أبو داود»

قال ابن القيم في: «مفتاح دار السعادة» (١/ ٢٨٨): «غير ثقة».

٦٠٢- نهشل بن سعيد

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص١١٤): «غير ثقة وقد اتهم بالكذب».

٦٠٣- نوح بن أبي مريم ت(١٧٣هـ)

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٢٤٩): «رمي بالكذب».







٦٠٤- هانئ بن هانئ الهمداني

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٤٣٠): «معروف عند أهل السنن، وثقه الحفاظ».

٦٠٥- هبة الله بن الحسن اللالكائي ت(٤١٨هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٩٨): «الإمام أبي القاسم أحد أئمة أصحاب الشافعي».

وقال في «الكافية الشافية» (ص١١٨): «الفقيه الشافعي المسدد ناصر الإيمان».

٦٠٦- هبيرة بن يريم الشَّبَامي ت(٦٦هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٤٣٠): «معروف عند أهل السنن، وثقه الحفاظ».

٦٠٧- هرقل

قال ابن القيم في: «هداية الحيارى» (ص٧٧): «وكان ملك الشام؛ أحد أكابر علمائهم بالنصرانية، قد عرف أنه رسول الله ﷺ حقاً، وعزم على الإسلام، فأبى عليه عباد الصليب، فخافهم على نفسه، وضن بملكه مع علمه بأنه سينقل عنه إلى رسول الله ﷺ وأمته».

٦٠٨- هشام بن حجير المكي

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ١٣٠): «ضعيف».

٦٠٩- هشام الدستوائي

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٣/ ٤٠٤): «مقدم في أصحاب قتادة».

٦١٠- هشام بن سعد المدني

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٣/ ٤٧٦): «ضعيف عندهم».

وقال في: «تهذيب السنن» (١/ ٩٦): «ليس بالحافظ».

٦١١- هشام بن عروة بن الزبير ت(١٦٤هـ)

قال ابن القيم في: «بدائع الفوائد» (٢/ ٧٤٠): «من أوثق الناس وأعلمهم، ولم يقدح فيه أحد من الأئمة بما يوجب رد حديثه».

٦١٢- همام بن يحيى بن دينار البصري ت(١٦٤هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ٢٦): «وهو ثقة».

٦١٣- هلال بن المحسن «أبو الحسن» ت(٤٤٨هـ)

قال ابن القيم في: «الإغاثة الكبرى» (٢/ ٢٥١): «الصابئ صاحب الديوان الإنشائي، وصاحب الرسائل المشهورة، وكان يصوم مع المسلمين،

ويعيد معهم، ويزكي، ويحرم المحرمات، وكان النـاس يعجبـون مـن موافقتـه للمسلمين، وليس على دينهم».

٦١٤- هوذة بن علي الحنفي ت(٨هـ)

قال ابن القيم في: «هداية الحيارى» (ص٨٩): «صاحب اليمامة».

✿✿✿



حرف الواو

٦١٥- واصل بن السائب الرقاشي ت(١٤٤هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٤/ ٢٨١): «قال البخاري والرازي: منكر الحديث، وقال النسائي والأزدي: متروك الحديث».

٦١٦- وراد الثقفي الكوفي ـ كاتب المغيرة ومولاه ـ

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٢٥): «وقد خرج له في الصحيحين».

٦١٧- الوليد بن أبي ثور الهمداني ت(١٧٢هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٧/ ٩٢): «ولا يحتج به».

٦١٨- الوليد بن زوران الرقي

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٠٧): «ولم يعلم فيه جرح».

٦١٩- الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن مخزوم ت(١هـ)

قال ابن القيم في: «الكافية الشافية» (ص١٤٣): «عابد الأوثان».

٦٢٠- الوليد بن هشام العثماني ت(٣٩٧هـ)

قال ابن القيم في: «مفتاح دار السعادة» (٣/ ٦٧): «المعروف بأبي ركوة الأموي».

٦٢١- وهب بن جرير بن حازم الأزدي ت(٢٠٦هـ)

قال ابن القيم في: «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٣٠١): «أحد أئمة الإسلام».

٦٢٢- وهب بن وهب أبو البختري ت(٢٠٠هـ)

قال ابن القيم في: «المنار المنيف» (ص١٠٦): «كذاب».

✿✿✿



حرف الياء

٦٢٣- يحيى بن أبي الخير العمراني ت(٥٥٨هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٨٧): «صاحب البيان فقيه الشافعية ببلاد اليمن».

وقال في «الكافية الشافية» (ص١١٩): «علم الهدى».

٦٢٤- يحيى بن أبي سليم «أبو بلج»

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٥/ ٣٢٥): «وهو مع سوء حفظه قد خالف الثقات وانفرد عنهم».

٦٢٥- يحيى بن أبي كثير ت(١٢٩هـ)

قال ابن القيم في: «الكافية الشافية» (ص٣٠٧): «شيخ الأوزاعي».

٦٢٦- يحيى بن أيوب ت(٢٣٤هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٣/ ١٥٨): «ضعيف».

وقال في: «زاد المعاد» (٥/ ٦٨٣-٦٨٤): «وقد شهد مالك عليه بالكذب، وجرحه الإمام أحمد».

٦٢٧- يحيى بن بُريد بن أبي بردة الأشعري

قال ابن القيم في: «الكافية الشافية» (ص٢٩٩): «مغموز».

٦٢٨- يحيى بن رافع الثقفي

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (٢٦١): «من قدماء التابعين، ذكرناه هنا وإن لم يكن مشهور بالتفسير».

٦٢٩- يحيى بن زياد الفراء ت(٢٠٧هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٦٤): «إمام أهل الكوفة».

٦٣٠- يحيى بن السباق

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٤٩): «غير معروف بعدالة ولا جرح».

٦٣١- يحيى بن سعيد القطان ت(١٩٨هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٤١١): «إمام العلل».

٦٣٢- يحيى بن سعيد الحمصي العطار

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٤/ ٣١٦): «منكر الحديث».

٦٣٣- يحيى بن سعيد المقبري

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٣/ ٣١٢): «إمام جليل».

٦٣٤- يحيى بن سلمة بن كهيل ت(١٩٢هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ٢٢٠): «ليس ممن يحتج به».

٦٣٥- يحيى بن الضريس البجلي ت(٢٠٣هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ٢٧-٢٨): «فيحيى هذا ثقة».

٦٣٦- يحيى بن عبدالله الكندي الأجلح

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٣٨٥): «ولا يحتج بحديثه».

وقاله أيضاً في «إعلام الموقعين» (٣/ ٢٦٣).

وقال في «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٥٠٥): «وإن كان صدوقاً فإنه شيعي».

٦٣٧- يحيى بن العلاء

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٢٤٠): «ضعيف».

٦٣٨- يحيى بن عمار السجزي

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٧٩): «الإمام.. شيخ أبي إسماعيل الأنصاري، إمام الصوفية في وقته».

٦٣٩- يحيى بن المتوكل «أبو عقيل» ت(١٦٧هـ)

قال ابن القيم في: «طريق الهجرتين» (ص٣٩٨): «لا يحتج بحديثه، فإنه في غاية الضعف».

وقال في «تهذيب السنن» (١/ ٢٧): «وضعفه الجماعة كلهم».

وقال أيضاً (٧/ ٨١): «واه».

٦٤٠- يحيى بن محمد بن قيس المدني

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٤/ ١٥٣): «روى له مسلم في الصحيح».

٦٤١- يحيى بن معين المري ت(٢٣٣هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٢٧): «حافظ الإسلام».

٦٤٢- يحيى بن يزيد النهائي

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (٤/ ٨٧): «من رجال مسلم».

٦٤٣- يحيى بن يوسف الصرصري الأنصاري ت(٦٥٦هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٣١٢): «حسان السنة في وقته، المتفق على قبوله، الذي سار شعره مسيرة الشمس في الآفاق، واتفق على قبوله الخاص والعام أي اتفاق، ولم يزل ينشد في

الجوامع العظام ولا ينكره أحد من أهل الإسلام.. الإمام في اللغة والفقه والسنة والزهد والتصوف».

وقال في « زاد المعاد » (١/ ٧٦-٧٧): « وإلى هذا ذهب جماعة، منهم يحيى الصرصري؛ حيث يقول في نونيته:

وأَتَتْ عَلَيْهِ أرْبَعُونَ فَأَشْرَقَتْ   شَمْسُ النُّبوَةِ مِنْهُ في رَمَضَانِ

٦٤٤- يزيد بن أبان الرقاشي ت(قبل ١٢٠هـ)

قال ابن القيم في: «طريق الهجرتين» (ص٤٠٥): «واهٍ».

وقاله أيضاً في: «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٦٤٣).

٦٤٥- يزيد بن أبي زياد ت(١٣٦هـ)

قال ابن القيم في: «رفع اليدين في الصلاة» (ص١٥٧): «ثقة ولم يثبت تضعيفه بما يوجب رد حديثه».

وقال في «المنار المنيف» (ص١٥٠): «سيئ الحفظ اختلط في آخر عمره، وكان يقبل التلقين».

٦٤٦- يزيد بن سنان الرهاوي ت(١٥٥هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ٤٩٢): «ضعيف».

٦٤٧- يزيد بن عبدالرحمن الدالاني

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ٤٠٢): «قد تكلم فيه».

٦٤٨- يزيد بن عبدالله بن قسيط ت(١٢٢هـ)

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٤٤): «وسألت شيخنا عن سماع يزيد بن عبدالله من أبي هريرة؟! فقال: ما كأنه أدركه وهو ضعيف. ففي سماعه منه نظر».

٦٤٩- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي ت(٢٠٦هـ)

قال ابن القيم في: «الكلام على مسألة السماع» (ص١٢٤): «إمام الإسلام في وقته».

٦٥٠- يعقوب بن إسحاق الأسفرائيني «أبو عوانة» ت(٣١٦هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٢/ ١٨٩): «ثقة».

٦٥١- يعقوب بن عتبة ت(١٢٨هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٧/ ٩٨): «لم يضعفه أحد، وكم من ثقة قد احتجوا به، وهو غير مخرج عنه في الصحيحين».

٦٥٢- يعقوب بن عيسى

قال ابن القيم في: «روضة المحبين» (ص٢٢٢): «ضعيف لا تقوم به حجة، قد ضعفه أهل المدينة ونسبوه إلى الكذب».

٦٥٣- يعلى بن إبراهيم الغزال

قال ابن القيم في: «فوائد حديثية» (ص٦١): «مجهول لا يعرف، ونكرة لا تتعرف».

٦٥٤- يوسف بن عبدالرحمن المزي ت(٧٤٢هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ٦٢): «شيخ الإسلام».

وقال في «حادي الأرواح» (ص٢٧٠): «شيخنا أبو الحجاج الحافظ».

٦٥٥- يوسف بن عبدالله بن عبد البر القرطبي ت(٤٦٣هـ)

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٤٣): «بخارى المغرب الإمام الحافظ أبي عمر بن عبدالبر إمام السنة في زمانه رحمه الله تعالى».

وقال في: «تهذيب السنن» (٧/ ١٠٣): «حافظ المغرب إمام السنة في وقته».

وقال في: «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٢٨٢): «إمام أهل السنة ببلاد المغرب».

٦٥٦- يوسف بن ماهك ت(١١٣هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٢/ ٤٣٨): «من التابعين، وقد سمع أم هانئ، وابن عمر، وابن عباس، وعبدالله بن عمرو، وقد روى عن أمه، ولم يعلم فيها جرح...، وأمه تابعية قد سمعت عائشة».

٦٥٧- يوسف بن يعقوب ـ عليهما السلام ـ

قال ابن القيم في: «شفاء العليل» (١/ ١٧٢): «الصديق الكريم ابن الكريم».

٦٥٨- يونس بن أبي إسحاق

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٥/ ١٠٠): «ثقة ثبت».

٦٥٩- يونس بن ميسرة ت(١٣٢هـ)

قال ابن القيم في: «طريق الهجرتين» (ص٥٠٨): «ثقة».

✿✿✿



٦٦٠- أبو أسامة

قال ابن القيم في: «بدائع الفوائد» (٣/ ١١٥٥): «فأما أبو أسامة فالعلم المشهور».

٦٦١- أبو إسحاق

قال ابن القيم في: «مفتاح دار السعادة» (٣/ ٦١): «كنية المختار».

٦٦٢- أبو إسحاق الرقي ت(٣٢٣هـ)

قال ابن القيم في: «مدارج السالكين» (٣/ ٣٣٢): «من أقران الجنيد».

٦٦٣- أبو إسرائيل الملائي ت(١٦٩هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٦/ ٣٢٥): «فيه ضعف».

٦٦٤- أبو إلياس

قال ابن القيم في: «حادي الأرواح» (ص٣٤٤): «فلا يدرى من هو».

٦٦٥- أبو بكر الحنفي ت(٢٠٤هـ)

قال ابن القيم في: «بدائع الفوائد» (٣/ ١١٥٥): «فمن رجال الصحيحين ووثقه أحمد».

٦٦٦- أبو بكر الصديق ﷺ ت(١٣هـ)

قال ابن القيم في: «مدارج السالكين» (٣/ ٣٦٣): «وكان الصديق ﷺ أعظم الأمة فراسة».

وقال في «الإغاثة الكبرى» (٢/ ١٧٣): «وكان أعلم الصحابة باتفاق الصحابة».

وقال في «شفاء العليل» (١/ ٣٦١): «صديق الأمة وخيرها، وأبرها وأتقاها لله بعد رسوله ﷺ».

وقال في «طريق الهجرتين» (ص٣٥٨): «ولهذا كان نعت الصديقية وصفاً لأفضل الخلق بعد الأنبياء والمرسلين؛ هو أبو بكر الصديق ﷺ».

وقال في: «إعلام الموقعين» (١/ ٣٨٢): «شيخ الإسلام وبصر الدين وسمعه».

٦٦٧- أبو بكر بن عياش الكوفي الأسدي ت(١٩٣هـ)

قال ابن القيم في: «روضة المحبين» (ص١٥٦): «أحد أئمة القراء».

٦٦٨- أبو بكر الطمستاني

قال ابن القيم في: «مدارج السالكين» (٣/ ٣٣٣): «من كبار شيوخ الطائفة».

٦٦٩- أبو بكر بن أبي مريم

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٥٧٣): «ضعفه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، والسعدي، وقال ابن حبان: «كان من خيار أهل الشام، ولكنه كان رديء الحفظ يحدث بالشيء فيهم، وكثر ذلك حتى استحق الترك».

٦٧٠- أبو جعفر ت(٢٩٧هـ)

قال ابن القيم في: «الإغاثة الكبرى» (١/ ٣٤٠): «محمد بن سليمان الحافظ المعروف بمطين».

وقال في: «تهذيب السنن» (٥/ ١٠١): «الحافظ».

٦٧١- أبو الحسين ت(٣٧٦هـ)

قال ابن القيم في: «مفتاح دار السعادة» (٣/ ٨٢): «عبدالرحمن بن عمر بن عبد، المعروف بالصوفي».

٦٧٢- أبو حمزة البغدادي ت(٢٨٩هـ)

قال ابن القيم في: «مدارج السالكين» (٣/ ٣٣٢): «من أكابر الشيوخ، وكان أحمد بن حنبل يقول له في المسائل: ما تقول يا صوفي؟».

٦٧٣- أبو حمزة السكري ت(١٦٧هـ)

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (٣/ ٣٧٥): «ثقة احتج به صاحبا الصحيح».

٦٧٤- أبو خالد

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٠٩): «مجهول».

٦٧٥- أبو داود

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٤٦): «هو نفيع بن الحارث الأعمى، وإن كان متروكاً مطرح الحديث؛ فالعمدة على ما تقدم ولا يضر إخراج حديثه في الشواهد دون الأصول».

٦٧٦- أبو الزبير ت(١٢٨هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٢٠٦): «غير مدفوع عن الحفظ والثقة، وإنما يخشى من تدليسه فإذا قال: سمعت، أو حدثني، زال محذور التدليس، وزالت العلة المتوهمة، وأكثر أهل الحديث يحتجون به إذا قال: عن ولم يصرح بالسماع..».

وقال في: «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢١٣): «من الحفاظ الثقات ولم يزل الأئمة يحتجون بحديثه».

وقال في: «تهذيب السنن» (٥/ ١٦٦): «من الحفاظ».

٦٧٧- أبو سعيد

قال ابن القيم في: «مدارج السالكين» (٣/ ٦١١): «مولى بني هاشم».

٦٧٨- أبو سلمة بن عبدالرحمن ت(٩٤هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٤٠٨): «فإن أبا سلمة من كبار التابعين».

وقال في: «تهذيب السنن» (٥/ ١٦٦): «من الحفاظ».

٦٧٩- أبو صالح

قال ابن القيم في: «الإغاثة الكبرى» (٢/ ١٢): «مولى السفاح واسمه عبيد».

٦٨٠- أبو صخر

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٤٤): «اسمه حميد بن زياد».

٦٨١- أبو عبدالرحمن

قال ابن القيم في: «الإغاثة الكبرى» (٢/ ٨٧): «أجل أصحاب الشافعي، الذين جالسوه، أو هو من أجلّهم».

٦٨٢- أبو عبدالرحمن المدائني

قال ابن القيم في: «الطرق الحكمية» (ص٨١): «وهو مجهول».

٦٨٣- أبو عثمان النيسابوري ت(٢٩٨هـ)

قال ابن القيم في: «مدارج السالكين» (٣/ ٢٢٩): «وأبو عثمان هذا: هو سعيد بن إسماعيل النيسابوري من جلة شيوخ القوم وعارفيهم، وكان يقال: في الدنيا ثلاثة لا رابع لهم: أبو عثمان النيسابوري بنيسابور، والجنيد ببغداد، وأبو عبدالله بن الجلا بالشام، وله كلام رفيع عال في التصوف والمعرفة، وكان شديد الوصية باتباع السنة وتحكيمها ولزومها».

٦٨٤- أبو العلاء

قال ابن القيم في: «المنار المنيف» (ص٤٦): «وأبو العلاء هذا يروي عن نافع ما ليس من حديثه، ولا يجوز الاحتجاج به».

٦٨٥- أبو علي الدقاق ت(٤٠٥هـ)

قال ابن القيم في: «الكلام على مسألة السماع» (ص٣٨٦): «من شيوخ القوم وساداتهم».

٦٨٦- أبو غطفان

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٢/ ٣٨٣): «رجل مجهول».

٦٨٧- أبو القاسم النصر آبادي ت(٣٦٧هـ)

قال ابن القيم في: «مدارج السالكين» (٣/ ٣٣٣): «شيخ خراسان في وقته».

٦٨٨- أبو قتادة البصري

قال ابن القيم في: «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٥٥٩): «مجهول».

٦٨٩- أبو كثير

قال ابن القيم في: «فوائد حديثية» (ص٦١): «مجهول لا يعرف، ونكرة لا تتعرف».

٦٩٠- أبو محمد الأنصاري

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (١/ ٢١): «هو مسعود بن أوس الأنصاري نجاري بدري».

٦٩١- أبو محمد النجشي

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٥/ ١٠١): «الحافظ».

٦٩٢- أبو مسلم الأصبهاني ت(٤٥٩هـ)

قال ابن القيم في: «مفتاح دار السعادة» (١/ ١٤٦): «أحد الفضلاء المشهورين».

٦٩٣- أبو هاشم الرماني

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٧/ ٢٠٣): «من رجال الصحيحين».

٦٩٤- أبو هلال الراسبي ت(٦٧هـ)

قال ابن القيم في: «حادي الأرواح» (ص١٨٢): «واسمه محمد ابن سليم».

٦٩٥- أبو هند

قال ابن القيم في: «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٣٣٠): «فإن أبا هند مجهول».

٦٩٦- أبو واقد الليثي ﷺ ت(٦٨هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٢/ ٣٢): «اسمه الحارث بن عوف على المشهور».

٦٩٧- أبو الوليد الطيالسي ت(٢٢٧هـ)

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (٣/ ٢٧٥): «وحسبك به».

٦٩٨- أبو وهب الجيشاني

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٣/ ١٥٨): «مجهول حاله».

✿✿✿



٦٩٩- رجل من «آل الحارث»

قال ابن القيم في: «جلاء الأفهام» (ص٤٩): «غير معروف بعدالة ولا جرح».

٧٠٠- رجل من «بني مخزوم»

قال ابن القيم في: «الفروسية» (ص٢٩٢): «مجهول العين والحال لا يعرف اسمه ولا نسبه ولا حاله».

٧٠١- البكري

قال ابن القيم في: «جواب سؤال عن كتب أبي الحسن البكري» (ص٤): «وأما هذا البكري؛ فليس من أهل العلم ولا له ذكر في كتب التواريخ وأسامي النقلة».

٧٠٢- البهي

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ٤٩٥): «اسمه عبدالله بن يسار، كوفي».

٧٠٣- ذو الخويصرة التميمي ت(٣٧هـ)

قال ابن القيم في: «الصواعق المرسلة» (١/ ٣٠٦): «رئيس الخوارج، السجاد العباد، الذي بين عينيه أثر السجود، قدم عقله ورأيه على ما جاء به في قسمة المال، وزعم أنه لم يعدل فيها».

٧٠٤- الرجل الصالح

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٤٠٨): «الذي شهد له أبو الزبير بالصلاح، ولا ريب أن هذه الشهادة لا تعرف به، ولكن المجهول إذا عدله الراوي عنه الثقة، ثبتت عدالته، وإن كان واحداً على أصح القولين، فإن التعديل من باب الإخبار والحكم، لا من باب الشهادة، ولا سيما التعديل في الرواية».

٧٠٥- السعدي

قال ابن القيم في: «الصلاة وحكم تاركها» (ص١٨٦): «مجهول لا تعرف عينه وحاله».

٧٠٦- ابن عطية

قال ابن القيم في: «مفتاح دار السعادة» (٣/ ٣٧٤-٣٧٥): «ويقال أبو عطية مجهول».

٧٠٧- النجاشي ت(٩هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٣/ ٣٢): «فإنه كان مسلماً، وهو أمير البلد وسلطانه».

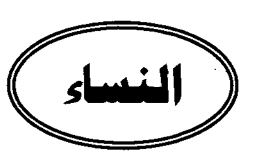
وقال في: «هداية الحيارى»: (ص٨١): «ولما عرف «النجاشي» ملك الحبشة، أن عباد الصليب لا يخرجون عن عبادة الصليب إلى عبادة الله وحده: أسلم سراً، وكان يكتم إسلامه بينهم، هو وأهل بيته، ولا يمكنه مجاهرتهم».

٧٠٨- الواقدي ت(٢٠٧هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٣/ ٢١٧): «ضعيف».







٧٠٩- بسرة بنت صفوان ـ رضي الله عنها ـ

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٣٣): «من الصحابيات الفضليات».

٧١٠- خديجة بنت خويلد ـ رضي الله عنها ـ ت(٣ ق هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ١٠٢): «وهي التي آزرته على النبوة، وجاهدت معه، وواسته بنفسها ومالها؛ وأرسل الله إليها السلام مع جبريل، وهذه خاصة لا تعرف لامرأة سواها، وماتت قبل الهجرة بثلاث سنين».

وقال في: «جلاء الأفهام» (ص٢٦٢): «وبقيت معه إلى أن أكرمه الله تعالى برسالته، فآمنت به ونصرته، فكانت له وزير صدق، وماتت قبل الهجرة بثلاث سنين في الأصح».

٧١١- زينب بنت جحش ـ رضي الله عنها ـ ت(٢٠هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ١٠٥): «ومن خواصها أن الله سبحانه وتعالى كان هو وليها الذي زوجها لرسوله ﷺ من فوق سماواته، وتوفيت في أول خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وكانت أولاً عند زيد بن حارثة، وكان رسول الله ﷺ تبناه، فلما طلقها زيد، زوجه الله تعالى إياها لتتأسى به أمته في نكاح أزواج من تبنوه».

٧١٢- زينب بنت أبي سلمة ـ رضي الله عنها ـ ت(٧٣هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٨٩): «فإنها معروفة الرواية عن النبي ﷺ وعن أمها وأم حبيبة وزينب.. وقد حفظت عن النبي ﷺ ودخلت عليه وهو يغتسل فنضح في وجهها، فلم يزل ماء الشباب في وجهها حتى كبرت».

٧١٣- زينب بنت كعب بن عجرة

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ٦٠٤): «من التابعيات، وهي امرأة أبي سعيد، روى عنها سعد بن إسحاق بن كعب، وليس بسعيد، وقد ذكرها ابن حبان في كتاب «الثقات».. فهذه امرأة تابعية كانت تحت صحابي، روى عنها الثقات، ولم يطعن فيها بحرف، واحتج الأئمة بحديثها وصححوه».

٧١٤- الشفاء بنت عبدالله ـ رضي الله عنها ـ

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٤/ ١٦٩): «كانت ترقي في الجاهلية».

٧١٥- صفية بنت حيي ـ رضي الله عنها ـ ت(٥٠هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ١٠٩): «صفية بنت حيي بن أخطب سيد بني النضير من ولد هارون بن عمران أخي موسى، فهي ابنة نبي، وزوجة نبي، وكانت من أجمل نساء العالمين، وكانت قد صارت له من الصفي أمة فأعتقها، وجعل عتقها صداقها، فصار ذلك سنة للأمة إلى يوم القيامة، أن يعتق الرجل أمته ويجعل عتقها صداقها».

٧١٦- صفية بنت الحارث

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ٣٢٥): «وقد ذكرها ابن حبان في الثقات».

٧١٧- عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنها - ت(٥٨هـ)

قال ابن القيم في: «الطرق الحكمية» (ص١٨٦): «أعلم نساء الصحابة بالقرآن».

وقال في: «الداء والدواء» (ص٣٣٠): «الطيبة المطيبة حبيبة رسول الله ﷺ المبرأة من فوق سبع سماوات».

وقال في: «الكافية الشافية» (ص١٣٦): «خير النساء وأفقه النسوانِ».

وقال في: «إعلام الموقعين» (١/ ٣٩): «فكانت مقدمة في العلم بالفرائض والأحكام، والحلال والحرام».

وقال في: «زاد المعاد» (١/ ١٠٣): «وهي أفقه نسائه وأعلمهن، بل أفقه نساء الأمة، وأعلمهن على الإطلاق».

وقال في: «بدائع الفوائد» (٣/ ١١٠١): «فلا ريب أن عائشة أعلم وأنفع للأمة، وأدت إلى الأمة من العلم؛ ما لم يؤد غيرها، واحتاج إليها خاص الأمة وعامتها».

٧١٨- عائشة بنت طلحة بن عبيدالله ت(١٠١هـ)

قال ابن القيم في: «روضة المحبين» (ص٢٦٨): «وكانت من أجمل أهل زمانها، أو أجملهم».

٧١٩- العالية

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٥/ ١٠٥): «وأما العالية فهي امرأة أبي إسحاق السبيعي، وهي من التابعيات، وقد دخلت على عائشة وروى عنها أبو إسحاق وهو أعلم بها».

وقال في «إعلام الموقعين» (٤/ ٨٢): «فإن هذه المرأة معروفة واسمها العالية وهي جدة إسرائيل ..».

٧٢٠- فاطمة ـ رضي الله عنها ـ ت(١١هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٥/ ١٠٨): «فسيدة نساء العالمين، وابنة سيد ولد آدم أجمعين».

وقال في: «بدائع الفوائد» (٣/ ١١٠٢): «وإن أريد بالتفضيل شرف الأصل وجلالة النسب، فلا ريب أن فاطمة أفضل، فإنها بضعة من النبي ﷺ وذلك اختصاص لم يشركها فيه غير إخوتها. وإن أريد السيادة؛ ففاطمة سيدة نساء الأمة».

وقال في: «الطرق الحكمية» (ص١٩٧): «سيدة نساء العالمين».

٧٢١- فاطمة بنت قيس ت(٥٠هـ)

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٣/ ١٩٤): «امرأة جليلة من فقهاء الصحابة، غير متهمة في الرواية».

٧٢٢- مسيكة «أم يوسف»

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (٢/ ٤٣٨): «تابعية ولم يعلم فيها جرح».

٧٢٣- ميمونة بنت الحارث ـ رضي الله عنها ـ ت(٥١هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ١٠٩): «ميمونة بنت الحارث الهلالية، وهي آخر من تزوج بها، تزوجها بمكة في عمرة القضاء بعد أن حل منها على الصحيح».

٧٢٤- ندبة مولاة ميمونة

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٧٦): «فإنها مدنية روت عن مولاتها ميمونة وروى عنها حبيب ولم يعلم أحد جرحها».

٧٢٥- أم حبيبة ـ رضي الله عنها ـ ت(٤٤هـ)

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (١/ ١٠٦): «واسمها رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب القرشية الأموية، وقيل: اسمها هند، تزوجها وهي

ببلاد الحبشة مهاجرة، وأصدقها عنه النجاشي أربعمائة دينار، وسيقت إليه من هناك، وماتت في أيام أخيها معاوية».

٧٢٦- أم ذرة مولاة عائشة

قال ابن القيم في: «تهذيب السنن» (١/ ١٧٧): «فهي مدنية، روت عن مولاتها عائشة، وعن أم سلمة، وروى عنها محمد بن المنكدر، وعائشة بنت سعد بن أبي وقاص، وأبو اليمان».

٧٢٧- أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ـ رضي الله عنها ـ ت(٣٣هـ)

قال ابن القيم في: «إعلام الموقعين» (٤/ ١٢٠): «من المهاجرات الأول».

وقاله أيضاً في: «الإغاثة الكبرى» (١/ ٣٨١).

٧٢٨- أم معبد

قال ابن القيم في: «زاد المعاد» (٣/ ٥٠): «الخزاعية، وكانت امرأة برزة[1] جلدة تحتبي بفناء الخيمة، ثم تطعم وتسقي من مر بها».

✿✿✿

(١) في «النهاية» (١/ ١١٧) البرزة: الكهلة التي لا تحتجب.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

حرف الألف

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

حرف الباء

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

حرف الخاء

حرف الدال

الموضوع	الصفحة

الموضوع | الصفحة

حرف السين

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

الموضوع | الصفحة

حرف العين

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

حرف الكاف

حرف اللام

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

حرف النون

الموضوع	الصفحة

حرف الواو

حرف الياء

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الكنى

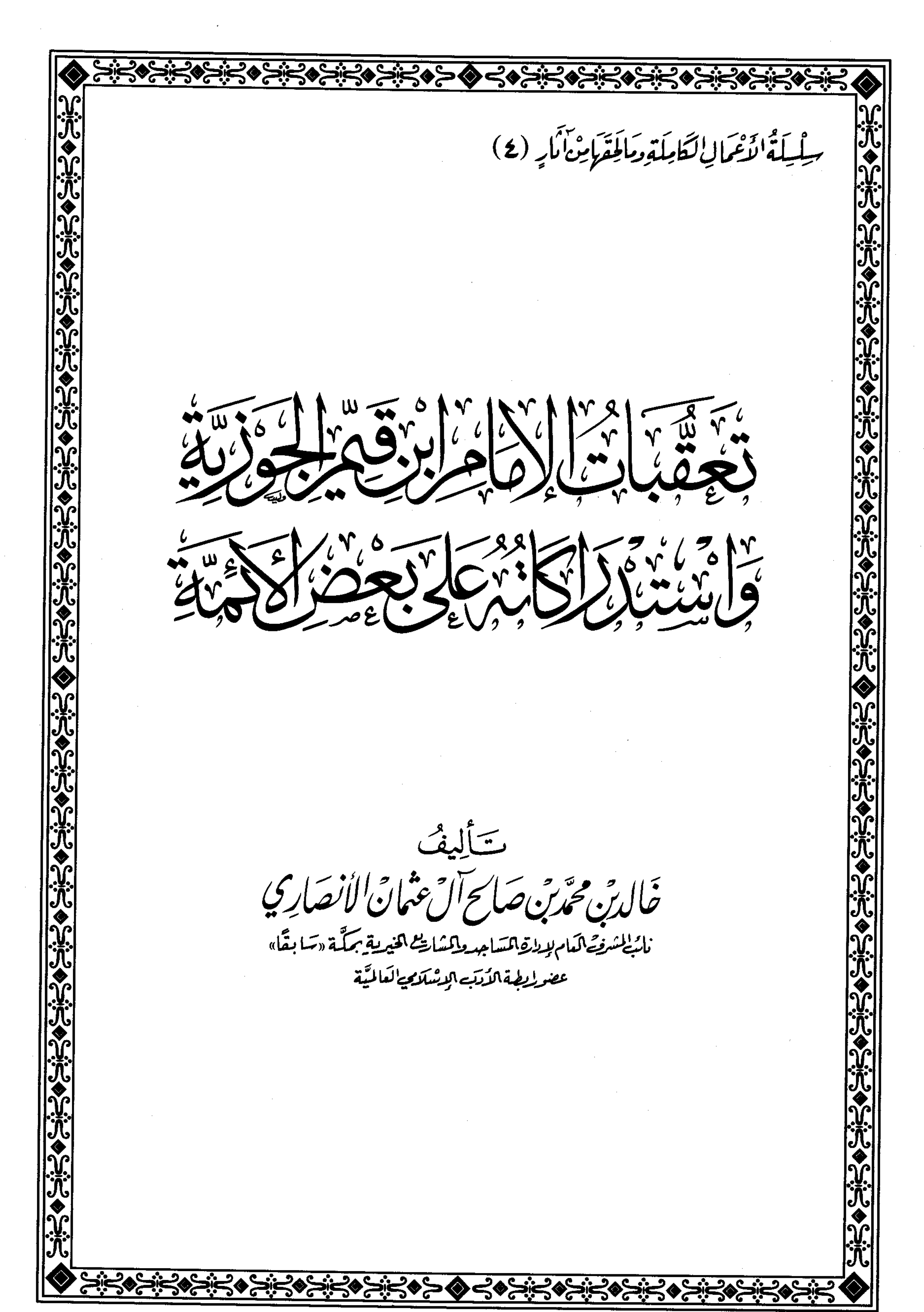
الموضوع	الصفحة

الألقاب

الموضوع	الصفحة
البهي	١٥٢٧
ذو الخويصرة التميمي ت(٣٧هـ)	١٥٢٨
الرجل الصالح	١٥٢٨
السعدي	١٥٢٨
ابن عطية	١٥٢٨
النجاشي ت(٩هـ)	١٥٢٩
الواقدي ت(٢٠٧هـ)	١٥٢٩

النساء

الموضوع	الصفحة



سلسلة الأعمال الكاملة وما ألحق بها من آثار (٤)

تعقبات الإمام ابن قيم الجوزية رحمه الله واستدراكاته على بعض الأئمة

تأليف

خالد بن محمد بن صالح آل عثمان الأنصاري
نائب المشرف العام لإدارة المساجد والمشاريع الخيرية بمكة «سابقًا»
عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية



المقدمة

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَبَعْدُ:

فَقَدْ دَرَجَ أَهْلُ الْعِلْمِ ـ رَحِمَهُمُ اللهُ ـ فِي الْاسْتِدْرَاكِ وَالتَّعَقُّبِ عَلَى بَعْضِهِمْ بِبَيَانِ مَا يَقَعُ مِنْهُمْ؛ مِنَ الْوَهْمِ وَالْخَطَأِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْمَسَائِلِ، آخِذِينَ بِمَقُولَةِ إِمَامِ دَارِ الْهِجْرَةِ، الْإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ الْمُتوفَّى (١٧٩هـ) ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ حَيْثُ يَقُولُ: «كُلُّ أَحَدٍ يُؤْخَذُ مِنْ قَوْلِهِ وَيُتْرَكُ، إِلَّا صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ ﷺ»(١).

وَلَقَدْ كَانَ الْإِمَامُ ابْنُ قَيِّمِ الْجُوزِيَّةِ الْمُتوفَّى (٧٥١هـ) ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ أَحَدَ هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ ضَرَبُوا لَنَا أَرْوَعَ الْمَثَلِ فِي التَّجَرُّدِ لِلْحَقِّ وَالنُّزُوعِ إِلَيْهِ، حِينَمَا تَلُوحُ أَمَارَاتُهُ، فَلَمْ يَكُنْ مُجَرَّدَ نَاقِلٍ أَوْ مُقَلِّدٍ، وَإِنَّمَا يَبْذُلُ جُهْدَهُ لِلْوُصُولِ إِلَى الْحَقِّ أَيْنَمَا كَانَ، فَلَمْ يَمْنَعْهُ إِكْبَارُهُ لِلْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَإِجْلَالُهُ لَهُمْ؛ أَنْ يُبَيِّنَ خَطَأَ الْوَاحِدِ مِنْهُمْ، إِذَا زَلَّتْ بِهِ الْقَدَمُ، أَوْ كَبَا بِهِ الْفَهْمُ، بِحُكْمِ الطَّبِيعَةِ الْبَشَرِيَّةِ، لِأَنَّهُ قَدْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى أَنَّ الْحَقَّ وَحْدَهُ وَدَلِيلَهُ، هُوَ الْوَاجِبُ اتِّبَاعُهُ مُطْلَقًا، بِصَرْفِ النَّظَرِ عَنْ قَائِلِهِ، وَلَا أَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ عَنِ الْإِمَامِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ، أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْهَرَوِيِّ، ت (٤٨١هـ)، كَمَا فِي «مَدَارِجِ السَّالِكِينَ» (٤/ ٣٥٢): حَيْثُ قَالَ: «شَيْخُ الْإِسْلَامِ حَبِيبُنَا، وَلَكِنَّ الْحَقَّ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْهُ».

وَقَدْ تَتَبَّعْتُ جُمْلَةً مِنْ «تَعَقُّبَاتِ الْإِمَامِ ابْنِ الْقَيِّمِ وَاسْتِدْرَاكَاتِهِ عَلَى بَعْضِ الْأَئِمَّةِ»، فَوَقَفْتُ عَلَى (٢١) عَلَمًا مِنَ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ تَعَقَّبَهُمْ وَاسْتَدْرَكَ عَلَيْهِمْ، فَرَتَّبْتُهُمْ عَلَى حَسْبِ تَارِيخِ الْوَفَاةِ، مَعَ ذِكْرِ نُبْذَةٍ مُخْتَصَرَةٍ عَنِ الْعَلَمِ، وَتَارِيخِ

---

(١) سير أعلام النبلاء: للذهبي (٨/ ٩٣).

مِيلَادِهِ وَوَفَاتِهِ مَا أَمْكَنَ، ثُمَّ جَعَلْتُ عُنْوَانًا بَارِزًا بَيْنَ قَوْسَيْنِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَفَادِ التَّعَقُّبِ وَالِاسْتِدْرَاكِ.

وَهَذَا مَا أَمْكَنَ جَمْعُهُ وَالْوُقُوفُ عَلَيْهِ فِي مُصَنَّفَاتِ هَذَا الْإِمَامِ الْجَلِيلِ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - وَجَمَعَنَا بِهِ فِي دَارِ كَرَامَتِهِ، وَصَلَّى اللهُ وَبَارَكَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

وَكَتَبَ أَبُو عَاصِمٍ
خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ صَالِحِ آل عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيُّ
بِمَكَّةَ بَلَدِ اللهِ الْحَرَامِ
٢٦ شوال ١٤٣١هـ

(١)
الإمام شعبة بن الحجاج
(٨٢هـ - ١٦٠هـ)

• هو الإمام: «شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي مولاهم، ثم البصري أبوبسطام، من أئمة رجال الحديث، حفظاً ودراية وتثبيتاً، ولد ونشأ بواسط، وسكن البصرة إلى أن توفي، وهو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدثين، وجانب الضعفاء والمتروكين»[1].

(تعقبه شعبة في تضعيفه لعبدالملك بن أبي سليمان)

- قال ابن القيم في «تهذيب السنن» (٥/ ١٦٦):

(وقال آخرون: عبد الملك[2] أجل وأوثق من أن يتكلم فيه، وكان يسمى الميزان لإتقانه وضبطه وحفظه، ولم يتكلم فيه أحد قط؛ إلا شعبة، وتكلم فيه من أجل هذا الحديث، وهو كلام باطل).

❁❁❁

---

(١) الأعلام: للزركلي (٣/ ١٦٤).

(٢) عبدالملك بن أبي سليمان، قال الذهبي في «الكاشف» (٢/ ١٨٤): «الكوفي الحافظ، .. قال أحمد: ثقة يخطئ، من أحفظ أهل الكوفة، رفع أحاديث عن عطاء».



(٢)
الإمام سيبويه
(١٤٨هـ - ١٨٠هـ)

• هو الإمام: «عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه: إمام النحاة، وأول من بسط علم النحو، ولد في إحدى قرى شيراز، وقدم البصرة، فلزم الخليل بن أحمد ففاقه»[(١)].

(تعقبه على سيبويه وبيان أنه وإن كان أعلم الناس بالنحو وكلام العرب إلا أن هذا لا يوجب له العصمة من الخطأ فيهما)

- قال ابن القيم في «بدائع الفوائد» (٣/ ٨٧٨):

(ولا ريب أن أبا بشر ــ رحمه الله ــ ضرب في هذا العلم بالقدح المُعَلَّى، وأَحْرَزَ من قَصَبَات سَبْقِهِ، واستولى من أمدِهِ[(٢)] على ما لم يَسْتَوْلِ عليهِ غيرُهُ، فهو المُصَلِّي في هذا المضمار، ولكن لا يوجبُ ذلك أن يُعْتَقَدَ أنه أحاطَ بجميع كلامِ العرب، وأنه لا حقَّ إلا ما قالَهُ، وكم لسيبويه من نص قد خالفه جمهور أصحابه فيه، والمُبَرَّزونَ منهم، ولو ذهبنا نذكر ذلك لطال الكلام به).

✿✿✿

(١) الأعلام: للزركلي (٥/ ٨١).

(٢) في «النهاية» (١/ ٦٥) الأمد: الغاية.



(٣)
الإمام الشافعي
(١٥٠هـ - ٢٠٤هـ)

● هو الإمام: «محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان الهاشمي القرشي الشافعي، أبو عبدالله، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة والجماعة، وإليه نسبة الشافعية كافة، ولد في غزة (بفلسطين)، وحمل منها إلى مكة وهو ابن سنتين، وزار بغداد مرتين، وقصد مصر سنة ١٩٩ فتوفي بها»[١].

(تعقبه للشافعي لتضعيفه حديث: «أمر المصلي خلف الصف بإعادة الصلاة»)

- قال ابن القيم في «تهذيب السنن» (١/ ٣٣٦ - ٣٣٧):

(وقد أعل الشافعي حديث وابصة، فقال: «قد سمعت من أهل العلم بالحديث، من يذكر أن بعض المحدثين يدخل بين هلال بن يساف، ووابصة رجلاً، ومنهم من يرويه عن هلال، عن وابصة سمعه منه، وسمعت بعض أهل العلم منهم، كان يوهنه بما وصفت»[٢].

وأعله غيره؛ بأن هلال بن يساف تفرد به عن وابصة.

---

(١) الأعلام: للزركلي (٦/ ٢٦).

(٢) اختلاف الحديث للشافعي (ص١٨١).

والعلتان جميعاً ضعيفتان:

فأما الأولى: فإن هلال بن يساف رواه عن عمرو بن راشد، عن وابصة، وعن زياد بن أبي الجعد، عن وابصة.

ذكر ذلك أبو حاتم في «صحيحه»، وقال: «سمع هذا الخبر هلال بن يساف، عن عمرو بن راشد، وسمعه من زياد بن أبي الجعد، كلاهما عن وابصة. قال: والطريقان جميعاً محفوظان»[1].

فإدخال زياد وعمرو بن راشد بين هلال ووابصة، لا يوهن الحديث شيئاً.

وأما العلة الثانية: فباطلة، وقد أشار ابن حبان إلى بطلانها، فقال: ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هلال بن يساف تفرد بهذا الخبر، ثم ساق من حديث عبيد بن أبي الجعد، عن أبيه زياد بن أبي الجعد، عن وابصة، فذكره[2]. فالحديث محفوظ).

✿✿✿

(١) صحيح ابن حبان (٥/ ٢٧٨).

(٢) صحيح ابن حبان (٥/ ٥٧٩).

(٤)
الإمام ابن المديني
(١٦١هـ - ٢٣٤هـ)

• **هو الإمام: «علي بن عبدالله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن، محدث ومؤرخ، كان حافظ عصره، له نحو مئتي مصنف، وكان أعلم من الإمام أحمد باختلاف الحديث، ولد بالبصرة، ومات بسامراء»[١].**

(تعقبه لابن المديني في تجهيله لجعفر بن أبي ثور)

- قال ابن القيم في «تهذيب السنن» (١/ ١٣٦ - ١٣٧):

(وقد أعل ابن المديني حديث جابر بن سمرة في الوضوء من لحوم الإبل، قال محمد بن أحمد بن البراء: قال علي: جعفر مجهول.

يريد جعفر[٢] بن أبي ثور راويه عن جابر. وهذا تعليل ضعيف.

قال البخاري في « التاريخ » : «جعفر بن أبي ثور جده جابر بن سمرة.

قال سفيان وزكريا وزائدة عن سماك عن جعفر بن أبي ثور عن جابر عن النبي ﷺ في اللحوم»[٣].

---

(١) الأعلام: للزركلي (٤/ ٣٠٣).

(٢) قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «مقبول».

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ١٨٧).

قال البخاري: «وقال أهل النسب: ولد جابر بن سمرة خالد وطلحة ومسلمة وهو أبو ثور».

قال: وقال شعبة عن سماك عن أبي ثور بن عكرمة بن جابر بن سمرة عن جابر.

قال الترمذي في «العلل»: «حديث سفيان الثوري أصح من حديث شعبة، وشعبة أخطأ فيه، فقال: عن أبي ثور، وإنما هو جعفر بن أبي ثور»[(١)].

قال البيهقي: «وجعفر بن أبي ثور رجل مشهور، وهو من ولد جابر بن سمرة، روى عنه سماك بن حرب وعثمان بن عبدالله بن موهب، وأشعث بن أبي الشعثاء.

قال ابن خزيمة: وهؤلاء الثلاثة من أجلة رواة الحديث»[(٢)].

قال البيهقي: «ومن روى عنه مثل هؤلاء، خرج عن أن يكون مجهولاً، ولهذا أودعه مسلم كتابه الصحيح»[(٣)].

قال البيهقي: «وأخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ، حدثنا إبراهيم ابن عبد الله الأصبهاني، قال: قال محمد بن إسحاق بن خزيمة: لم نر خلافا بين علماء الحديث أن هذا الخبر صحيح من جهة النقل لعدالة ناقليه»[(٤)]).

❁❁❁

---

(١) علل الترمذي الكبير (١/ ١٥٤-١٥٥).

(٢) السنن الكبرى (١/ ١٥٩).

(٣) السنن الكبرى (١/ ١٥٩).

(٤) السنن الكبرى (١/ ١٥٩).

(٥)
الإمام أبو حاتم الرازي
(١٩٥هـ - ٢٧٧هـ)

• هو الإمام: «محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي، أبو حاتم: حافظ للحديث، من أقران البخاري ومسلم، ولد في الري، وإليها نسبته، وتنقل في العراق والشام ومصر وبلاد الروم، وتوفي ببغداد»[١].

(تعقبه لابن أبي حاتم الرازي في تجهيله للمنذر بن المغيرة)

- قال ابن القيم في «تهذيب السنن» (١/ ١٨٣):

(وقوله: «- إن المنذر بن - المغيرة جهله أبو حاتم»، لا يضره ذلك، فإن أبا حاتم الرازي يجهل رجالاً، وهم ثقات معروفون، وهو متشدد في الرجال، وقد وثق المغيرة[٢] جماعة، وأثنوا عليه وعرفوه).



(١) الأعلام: للزركلي (٦/ ٢٧).

(٢) الصواب: المنذر بن المغيرة.



(٦)
الإمام الترمذي
(٢٠٩ ـ ٢٧٩هـ)

● هو الإمام: «محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمي الترمذي، أبوعيسى، من أئمة علماء الحديث وحفاظه، من أهل ترمذي، (على نهر جيحون)، تتلمذ للبخاري، وشاركه في بعض شيوخه، قام برحلة إلى خراسان والعراق والحجاز، وعمي في آخر عمره، وكان يضرب به المثل في الحفظ، مات بترمذ»[1].

(تعقبه للترمذي في تصحيحه حديث علي ﷺ
في التكني بكنية النبي ﷺ بعد وفاته)

- قال ابن القيم في «زاد المعاد» (٢/ ٣١٧):

(وحديث علي ﷺ في صحته نظر، والترمذي فيه نوع تساهل في التصحيح).

✿✿✿

---

(١) الأعلام: للزركلي (٦/ ٣٢٢).



(٧)

الإمام النسائي

(٢١٥هـ - ٣٠٣هـ)

• هو الإمام: «الحافظ الثبت، شيخ الإسلام، ناقد الحديث، أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الخراساني النسائي، صاحب السنن، ولد بِنَسَا في سنة خمس عشرة ومئتين، وطلب العلم في صغره.. وكان من بحور العلم مع الفهم، والإتقان، والبصر، ونقد الرجال، وحسن التأليف»[١].

(تعقبه للنسائي في بيان أن العلة التي عل
بها حديث أنس رضي الله عنه ليست بعلة قادحة)

- قال ابن القيم في «جلاء الأفهام» (ص٥٩ - ٦٠):

(وعلته ما أشار إليه النسائي في «كتابه الكبير»، أن مخلد بن يزيد رواه عن يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن الحسن، عن أنس. وهذه العلة لا تقدح فيه شيئاً؛ لأن الحسن لا شك في سماعه من أنس، وقد صح سماع بريد بن أبي مريم من أنس أيضاً هذا الحديث).

❁❁❁

(١) سير أعلام النبلاء: للذهبي (١٤/ ١٢٥، ١٢٧).



(٨)
الإمام الطبري
(٢٢٤هـ - ٣١٠هـ)

• هو الإمام: «محمد بن جرير بن يزيد الطبري، أبو جعفر ـ شيخ المفسرين ـ المؤرخ المفسر الإمام، ولد في آمل طبرستان، واستوطن ببغداد، وتوفي بها، وعرض عليه القضاء فامتنع، والمظالم فأبى»(١).

(استدراكه على ابن جرير في رده قول من قال:

﴿وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَـٰبِهًا ۖ﴾ أن المقصود به ثمار الجنة)

- قال ابن القيم في «حادي الأرواح» (ص٢٣٠):

(واختار ابن جرير هذا القول، قال: «وقد دللنا على فساد قول من قال: إن معنى الآية: ﴿هَـٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ﴾ [البقرة:٢٥]، أي: في الجنة، وتلك الدلالة على فساد ذلك القول، هي الدلالة على فساد قول من خالف قولنا في تأويل قوله: ﴿وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَـٰبِهًا ۖ﴾ [البقرة:٢٥]، لأن الله سبحانه وتعالى أخبر عن المعنى الذي من أجله قال القوم: ﴿هَـٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ﴾ [البقرة:٢٥]، بقوله: ﴿وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَـٰبِهًا ۖ﴾ [البقرة:٢٥]»(٢).

قلت: وهذا لا يدل على فساد قولهم لما تقدم).

---

(١) الأعلام: للزركلي (٦/ ٦٩).

(٢) جامع البيان (١/ ٢١٠).



(٩)
الإمام الطحاوي
(٢٣٩هـ - ٣٢١هـ)

• هو الإمام: «أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزديّ الطحاوي، أبو جعفر؛ فقيه انتهت إليه رياسة الحنفية بمصر، ولد ونشأ في «طحا» من صعيد مصر، وتفقه على مذهب الشافعي، ثم تحول حنفياً، ورحل إلى الشام سنة ٢٦٨هـ فاتصل بأحمد بن طولون، فكان من خاصته، وتوفي بالقاهرة، وهو ابن أخت المزني»[١].

(تعقبه للطحاوي في تضعيفه لرواية قيس بن سعد عن عمرو بن دينار)

- قال ابن القيم في «تهذيب السنن» (٥/ ٢٢٧):

(وأعله الطحاوي وقال: «إنه منكر، وقال قيس بن سعد: لا نعلم يحدث عن عمرو بن دينار بشيء»[٢].

وهذه علة باطلة؛ لأن قيساً ثقة ثبت غير معروف بتدليس.

وقيس وعمرو مكيان في زمان واحد، وإن كان عمرو أسن وأقدم وفاة منه، وقد روى قيس عن عطاء و مجاهد، وهما أكبر سناً وأقدم موتاً من عمرو ابن دينار.

---

(١) الأعلام: للزركلي (١/ ٢٠٦).

(٢) شرح معاني الآثار (٤/ ١٤٥).

وقد روى عن عمرو من هو في قرن قيس وهو أيوب السختياني، فمن أين جاء إنكار رواية قيس عن عمرو؟! وقد روى جرير بن حازم، عن قيس ابن سعد، عن عمرو بن دينار، عن ابن جبير، عن ابن عباس قصة المحرم الذي وقصته ناقته، وهو من أصح الأحاديث).

❁❁❁

(١٠)
الإمام ابن قتيبة
(... - ٢٧٦هـ)

● هو الإمام: «أحمد بن عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أبو جعفر، ولي القضاء بمصر وتوفي بمصر»(١).

(تعقبه لابن قتيبة في زعمه أن الأكواب
الموجودة في الجنة ليست فضة)

- قال ابن القيم في «حادي الأرواح» (ص٢٥٥ - ٢٥٦):

(قال ابن قتيبة: «كل ما في الجنة من الأنهار وسررها وفرشها وأكوابها مخالف لما في الدنيا من صنعة العباد، كما قال ابن عباس: «ليس في الدنيا شيء مما في الجنة إلا الأسماء»، والأكواب في الدنيا، قد تكون من فضة، وتكون من قوارير، فأعلمنا الله تعالى أن هناك أكواباً لها بياض الفضة، وصفاء القوارير، قال: وهذا على التشبيه، أراد قوارير كأنها من فضة، وهذا كقوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ۝٥٨﴾ [الرحمن:٥٨]، أي: لهن ألوان المرجان في صفاء الياقوت»(٢).

---

(١) الأعلام: للزركلي (١/ ١٥٦).

(٢) تأويل مشكل القرآن (ص٨٠-٨١).

وهذا مردود عليه، فإن الآية صريحةٌ أنها من فضة، و «من» هاهنا لبيان الجنس كما تقول: خاتم من فضة، ولا يراد بذلك أنه يشبه الفضة، بل جنسه ومادته الفضة، ولعله أشكل عليه كونها من فضة وهي قوارير، وهو الزجاج، وليس في ذلك إشكال لما ذكرناه).



(١١)
الإمام أبو حاتم البستي
(... - ٣٥٤هـ)

• هو الإمام: «محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، أبو حاتم البستي، ويقال له ابن حبان، مؤرخ، علامة، جغرافي، محدث، ولد في بست «من بلاد سجستان» وتنقل في الأقطار فرحل إلى خراسان والشام ومصر والعراق والجزئرة، وتولى قضاء سمرقند مدة، ثم عاد إلى نيسابور، ومنها إلى بلده، حيث توفي في عشر الثمانين من عمره، وهو أحد المكثرين من التصنيف»[1].

(تعقبه ابن حبان في تركه إدخال
بهز بن حكيم في كتابه الثقات)

- قال ابن القيم في «تهذيب السنن» (٢/ ١٩٤):

(وقال أبو حاتم الرازي في بهز بن حكيم: هو شيخ يكتب حديثه، ولا يحتج به.

وقال البستي: «كان يخطئ كثيراً، فأما الإمام أحمد وإسحاق فهما يحتجان به، ويرويان عنه، وتركه جماعة من أئمتنا، ولولا حديثه: « إنا

(١) الأعلام: للزركلي (٦/ ٧٨).

آخذوها وشطر إبله، عزمة من عزمات ربنا»، لأدخلناه في « الثقات »، وهو ممن استخير الله فيه»(١).

فجعل روايته لهذا الحديث مانعة من إدخاله في الثقات، تم كلامه.

وقد قال علي بن المديني: حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده: صحيح.

وقال الإمام أحمد: بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، صحيح.

وليس لمن رد هذا الحديث حجة، ودعوى نسخه، دعوى باطلة، إذ هي دعوى ما لا دليل عليه، وفي ثبوت شرعية العقوبات المالية؛ عدة أحاديث عن النبي ﷺ لم يثبت نسخها بحجة، وعمل بها الخلفاء بعده.

وأما معارضته بحديث البراء في قصة ناقته، ففي غاية الضعف، فإن العقوبة إنما تسوخ إذا كان المعاقب متعدياً بمنع واجب، أو ارتكاب محظور، فأما ما تولد من غير جنايته وقصده، فلا يسوغ أحد عقوبته عليه.

وقول من حمل ذلك على سبيل التوعد دون الحقيقة، في غاية الفساد، ينزه عن مثله كلام النبي ﷺ.

وقول من حمله على أخذ الشطر الباقي بعد التلف؛ باطل، لشدة منافرته وبعده عن مفهوم الكلام، ولقوله: « فإنا آخذوها وشطر ماله ».

وقول الحربي: إنه « وشطر » بوزن شغل في غاية الفساد، ولا يعرفه أحد من أهل الحديث، بل هو من التصحيف.

---

(١) المجروحين لابن حبان ١/ ١٩٤.

وقول ابن حبان: « لولا حديثه هذا، لأدخلناه في الثقات » كلام ساقط جداً، فإنه إذا لم يكن لضعفه سبب إلا رواية هذا الحديث، وهذا الحديث إنما رده لضعفه، كان هذا دوراً باطلاً، وليس في روايته لهذا ما يوجب ضعفه، فإنه لم يخالف فيه الثقات.

وهذا نظير رد من رد حديث عبدالملك بن أبي سليمان، بحديث جابر في شفعه الجوار، وضعفه بكونه روى هذا الحديث، وهذا غير موجب للضعف بحال، والله أعلم).

(تعقبه لابن حبان في تضعيفه

حديث البراء رضي الله عنه في عذاب القبر)

- وقال في «تهذيب السنن» (٧/ ١٣٩ - ١٤١):

(ولم أعلم أحداً طعن في هذا الحديث إلا أبا حاتم البستي وابن حزم، ومجموع ما ذكراه ثلاث علل:

إحداها: ضعف المنهال.

والثانية: أن الأعمش لم يسمعه من المنهال.

والثالثة: أن زاذان لم يسمعه من البراء، وهذه علل واهية جداً.

فأما المنهال بن عمرو؛ فروى له البخاري في «صحيحه» وقال يحيى بن معين والنسائي المنهال ثقة.

وقال الدارقطني: صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات».

والذي اعتمده أبو محمد بن حزم في تضعيفه، أن ابن أبي حاتم حكى عن شعبة أنه تركه، وحكاه أحمد عن شعبة. وهذا لو لم نذكر سبب تركه، لم يكن موجباً لتضعيفه؛ لأن مجرد ترك شعبة له لا يدل على ضعفه، فكيف وقد قال ابن أبي حاتم: إنما تركه شعبة لأنه سمع في داره صوت قراءة بالتطريب.

وروي عن شعبة قال: أتيت منزل المنهال، فسمعت صوت الطنبور فرجعت. فهذا سبب جرحه؛ ومعلوم أن شيئاً من هذا لا يقدح في روايته؛ لأن غايته أن يكون عالماً به، مختاراً له، ولعله متأول فيه، فكيف وقد يمكن أن لا يكون ذلك بحضوره ولا إذنه ولا علمه؟! وبالجملة فلا يرد حديث الثقات بهذا وأمثاله.

وأما العلة الثانية: وهي أن بين الأعمش فيه وبين المنهال: الحسن بن عمارة، فجوابها: أنه قد رواه عن المنهال جماعة كما قاله ابن عدي.

فرواه عبد الرزاق عن معمر عن يونس بن حباب عن المنهال، ورواه حماد بن سلمة عن يونس عن المنهال. فبطلت العلة من جهة الحسن بن عمارة، ولم يضر دخول الحسن شيئاً.

وأما العلة الثالثة: وهي أن زاذان لم يسمعه من البراء فجوابها من وجهين:

أحدهما: أن أبا عوانة الإسفراييني رواه في «صحيحه» وصرح فيه بسماع زاذان له من البراء فقال: سمعت البراء بن عازب فذكره.

والثاني: أن ابن منده رواه عن الأصم حدثنا الصاغاني أخبرنا أبو النضر حدثنا عيسى بن المسيب عن عدي بن ثابت عن البراء فذكره.

فهذا عدي بن ثابت قد تابع زاذان).

(استدراكه وتعقبه لابن حبان في رفعه الموقوفات)

- وقال في «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٦٢٣):

(وابن حبان كثيراً ما يرفع في كتابه ما يعلم أئمة الحديث أنه موقوف: كما رفع قول أُبيٍّ بن كعب: «كل حرف في القرآن في القنوت فهو الطاعة»: وهذا لا يشبه كلام رسول الله ﷺ وغايته أن يكون كلام أُبيٍّ).





(١٢)
الإمام الحاكم
(٣٢١هـ - ٤٠٥هـ)

• هو الإمام: «أحمد بن عبدالله بن حمدويه بن نعيم الضبي النيسابوري، أبو عبدالله الحاكم، من أكابر حفاظ الحديث والمصنفين فيه، مولده ووفاته في نيسابور، رحل إلى العراق سنة ٣٤١هـ، وحج، وجال في بلاد خراسان وما وراء النهر، وأخذ عن نحو ألفي شيخ، وولي قضاء نيسابور سنة ٣٥٩هـ، ثم قلد قضاء جرجان، فامتنع»[١].

(تعقب للحاكم في جعله رواية
ابن إسحاق على شرط مسلم)

- قال ابن القيم في «المنار المنيف» (ص٢١):

(وقد أخرجه الحاكم في «صحيحه»، وقال: هو صحيح على شرط مسلم. ولم يَصنع الحاكم شيئاً، فإنَّ مسلماً لم يَروِ في كتابه بهذا الإسناد حديثاً واحداً، ولا احتَجَّ بابن إسحاق، وإنما أخرج له في المتابعات والشواهد).

- وقاله أيضا في «جلاء الأفهام» (ص٨).

---

(١) الأعلام: للزركلي (٦/ ٢٢٧).

(تعقب الحاكم في تصحيح حديث « إني صليت صلاة رغبة » مع أن فيه الضحاك بن عبدالله وهو مجهول)

- قال ابن القيم في «زاد المعاد» (١/ ٣٣٢):

(قال الحاكم: صحيح، قلت: الضحاك بن عبدالله هذا ينظر من هو؛ وما حاله؟).

(تعقبه للحاكم في تصحيح أحاديث المجاهيل على شرط الشيخين)

- وقال في «تهذيب السنن» (١/ ١١٨):

(قال الحاكم: «هذا إسناد مصري، لم ينسب واحد منهم إلى جرح، وهذا مذهب مالك، ولم يخرجاه»[1].

والعجب من الحاكم كيف يكون هذا مستدركاً على «الصحيحين» ورواته لا يُعرفون بجرح ولا بتعديل؟! والله أعلم).

(استدراكه على الحاكم في تصحيحه لسنده على شرط الشيخين مع أن فيه دراج بن أبي السمح)

- قال ابن القيم في «تهذيب السنن» (٣/ ٣٧٩):

(أخرجه الحاكم في «المستدرك»، وليس مما يستدرك على الشيخين؛ فإن فيه دراجاً أبا السمح، وهو ضعيف).

(١) المستدرك (١/ ٢٧٧).

(استدراكه على الحاكم في نفيه أن يكون عاصم من
رجال الصحيح. وإنكاره سماع عبدالرحمن بن علقمة)

- وقال في «تهذيب السنن» (١/ ٣٦٨):

(وقال الحاكم: «خبر ابن مسعود مختصر وعاصم بن كليب لم يخرج حديثه في الصحيح»، وليس كما قال، فقد احتج به مسلم؛ إلا أنه ليس في الحفظ كابن شهاب وأمثاله، وأما إنكار سماع عبدالرحمن بن علقمة فليس بشيء، فقد سمع منه، وهو ثقة، وأدخل على عائشة وهو صبي).

(استدراكه في تصحيح إسناد على شرط الشيخين مع
أن فيه حيي بن عبدالله وليس من رجال الصحيحين)

- قال ابن القيم في «تهذيب السنن»: (٤/ ٣٠):

(وأخرجه الحاكم، وقال: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجه، وليس كما قاله؛ فإن إسناده حيي بن عبدالله ولم يخرج له في «الصحيحين»، وقال أحمد: في حديثه مناكير، وقال البخاري: فيه نظر).

(تعقبه عليه في جعله رواية الحسن
عن سمرة مطلقاً على شرط البخاري)

- قال ابن القيم في «تهذيب السنن» (٥/ ١٩٧):

(وحديث الحسن هذا عن سمرة في العارية؛ أخرجه الحاكم في «صحيحه» وقال: هو على شرط البخاري. وفيما قاله نظر؛ فإن البخاري لم يخرج حديث العقيقة في كتابه من طريق الحسن عن سمرة).

(تعقبه عليه في تصحيحه حديث ابن مسعود

في الصلاة على النبي ﷺ مع أن في إسناده

يحيى بن السباق وشيخه «غير معروفين»)

- قال ابن القيم في «جلاء الأفهام» (ص٤٩):

(وفي تصحيح الحاكم لهذا نظر ظاهر، فإن يحيى بن السباق وشيخه غير معروفين بعدالة ولا جرح، وقد ذكر أبو حاتم بن حبان يحيى بن السباق في كتاب «الثقات»).

(تعقبه عليه في تصحيح حديث في إسناده إبراهيم

ابن الحسين وهو ضعيف وقد خالف فيه الثقات)

- قال في «جلاء الأفهام» (ص٣٣):

(قال الحاكم: صحيح على شرط البخاري، وفيما قاله نظر؛ فإن إبراهيم بن الحسين بن دَيْزِيْل راويه عن آدم بن أبي إياسَ: ضعيف متكلم فيه، وعِلَّته أن أبا إسحاق الفَزَاري رواه عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة موقوفاً).

✿✿✿

(١٣)
الإمام ابن حزم
(٣٨٤هـ - ٤٥٦هـ)

• هو الإمام: «علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري، أبو محمد، عالم الأندلس في عصره، وأحد أئمة الإسلام، كان في الأندلس خلق كثير ينتسبون إلى مذهبه، يقال لهم: «الحزمية» ولد بقرطبة، وكانت له ولأبيه من قبله رياسة الوزارة، وتدبير المملكة، فزهد بها وانصرف إلى العلم والتأليف، فكان من صدور الباحثين، فقيهاً حافظاً، يستنبط الأحكام من الكتاب والسنة، بعيداً عن المصانعة، وانتقد كثيراً من العلماء والفقهاء، فتمالئوا على بغضه، وأجمعوا على تضليله وحذروا سلاطينهم من فتنته، ونهوا عوامهم عن الدنو منه، فأقصته الملوك وطاردته، فرحل إلى بادية لَبْلة (من بلاد الأندلس) فتوفي فيها، رووا عن ابنه الفضل أنه اجتمع عنده بخط أبيه من تآليفه نحو ٤٠٠ مجلد، تشتمل على قريب من ثمانين ألف ورقة، وكان يقال: لسان ابن حزم وسيف الحجاج شقيقان»[١].

(تعقبه لابن حزم في تضعيف المنهال بن عمرو)

- قال ابن القيم في «تهذيب السنن» (١/ ٩٢):

(حديث زر عن علي هذا فيه المنهال بن عمرو، كان ابن حزم يقول: «لا يقبل في باقة بقل»، ومن روايته ردّ حديث البراء الطويل في عذاب القبر، والمنهال قد وثقه يحيى بن معين وغيره.

(١) الأعلام: للزركلي (٤/ ٢٥٤).

والذي غرّ ابن حزم شيئان:

أحدهما: قول عبد الله بن أحمد عن أبيه: «تركه شعبة على عمد»[(١)].

والثاني أنه سُمع من داره صوت طنبور.

وقد صرح شعبة بهذه العلة، فقال العقيلي: عن وهيب، قال سمعت شعبة يقول: أتيت المنهال بن عمرو فسمعت عنده صوت طنبور، فرجعت ولم أسأله. قيل: «فهلا سألته، فعسى كان لا يعلم به»[(٢)].

وليس في شيء من هذا ما يقدح فيه، وقال ابن القطان: «ولا أعلم لهذا الحديث علة»[(٣)]).

(تعقبه لابن حزم في تجهيله للوليد بن زوران)

- قال ابن القيم في «تهذيب السنن» (١/ ١٠٧):

(قال أبو محمد بن حزم: لا يصح حديث أنس هذا؛ لأنه من طريق الوليد بن زوران، وهو مجهول[(٤)].

وكذلك أعله ابن القطان؛ «بأن الوليد هذا مجهول الحال»[(٥)]. وفي هذا التعليل؛ نظر فإن الوليد هذا روى عنه جعفر بن برقان، وحجاج بن منهال، وأبو المليح الحسن بن عمر الرقي وغيرهم، ولم يعلم فيه جرح).

---

(١) العلل ومعرفة الرجال (١/ ٤٢٧).

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ١٣٨٠).

(٣) بيان الوهم والإيهام (٣/ ٣٦١-٣٦٢).

(٤) المحلى (٢/ ٣٥).

(٥) بيان الوهم والإيهام (٥/ ١٧).

(تعقبه لابن حزم في تجهيله لحسان بن بلال)

- قال ابن القيم في «تهذيب السنن» (١/ ١٠٨):

(وقد أعله ابن حزم بعلتين:

إحداهما: أنه قال: حسان بن بلال مجهول.

والثانية: قال: لا نعرف له لقاء لعمار بن ياسر[١].

فأما العلة الأولى: فإن حساناً روى عنه أبو قلابة، وجعفر بن أبي وحشية، وقتادة، ويحيى بن أبي كثير، ومطر الوراق، وابن أبي المخارق، وغيرهم، وروى له الترمذي والنسائي وابن ماجه.

قال علي بن المديني: كان ثقة. ولم يحفظ فيه تضعيف لأحد.

وأما العلة الثانية: فباطلة أيضاً).

(تعقبه لابن حزم في تضعيف أبي عبدالله الجدلي)

- قال ابن القيم في «تهذيب السنن» (١/ ١١٧):

(وقد أعل أبو محمد بن حزم حديث خزيمة هذا، بأن قال: رواه عنه أبو عبدالله الجدلي، صاحب راية الكافر المختار، لا يعتمد على روايته[٢].

وهذا تعليل في غاية الفساد، فإن أبا عبدالله الجدلي؛ قد وثقه الأئمة أحمد، ويحيى، وصحح الترمذي حديثه، ولا يعلم أحد من أئمة الحديث طعن فيه.

---

(١) المحلى (٢/ ٣٦).

(٢) المحلى (٢/ ٨٩).

وأما كونه صاحب راية المختار، فإن المختار بن أبي عبيد الثقفي إنما أظهر الخروج لأخذه بثأر الحسين بن علي رضي الله عنهما، والانتصار له من قتلته، وقد طعن أبو محمد بن حزم في أبي الطفيل، ورد روايته بكونه كان صاحب راية المختار أيضاً، مع أن أبا الطفيل كان من الصحابة، ولكن لم يكونوا يعلمون ما في نفس المختار، وما يسره فَرَدُّ رواية الصاحب والتابع الثقة بذلك باطل).

(تعقبه عليه في تضعيف عبدالوهاب

ابن عطاء وتجهيله إسماعيل بن رجاء)

- قال ابن القيم في «تهذيب السنن» (١/ ١٥٨):

(قال ابن حزم: «عبدالوهاب بن عطاء منكر الحديث، وإسماعيل: مجهول»[١]. وليس الأمر كما قال أبو محمد؛ فقد قال ابن معين في رواية الدوري: إنه ثقة. وقال في رواية الدارمي وابن أبي خيثمة: ليس به بأس.

وقال في رواية الغلابي: يكتب حديثه، وقال أحمد: كان يحيى بن سعيد حسن الرأي فيه، وكان يعرفه معرفة قديمة.

وقال صالح بن محمد: أنكروا على الخفاف حديثاً رواه لثور بن يزيد عن مكحول عن كريب عن ابن عباس، في فضل العباس، وما أنكروا عليه غيره، فكان يحيى يقول: هذا موضوع، وعبدالوهاب لم يقل فيه حدثنا ثور، ولعله دلس فيه، وهو ثقة.

---

(١) المحلى (٢/ ١٨٦).

وأما إسماعيل، فإن كان إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي فإنه ذكر في ترجمة ابن أبي غنية، أنه روى عن إسماعيل هذا، ولم يذكر في شيوخه إسماعيل غيره فهو ثقة، وروى له مسلم في «الصحيح»).

(تعقبه لابن حزم في تضعيفه حديث «التصدق بدينار أو نصفه لمن أتى حائضاً» من جهة السند)

- قال ابن القيم في «تهذيب السنن» (١/ ١٧٣ - ١٧٤):

(وأما أبو محمد بن حزم: «فإنه أعل الحديث بمقسم وضعفه»[١].

وهو تعليل فاسد وإنما علته المؤثرة وقفه.

وقد رواه الطبراني من طريق الثوري عن عبدالكريم وعلي بن بذيمة وخصيف عن مقسم عن ابن عباس، فهؤلاء أربعة عن مقسم.

وعبدالكريم؛ قال شيخنا أبو الحجاج المزي: هو ابن مالك الجزري.

وقد رواه شريك، عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ «في الذي يأتي أهله حائضا يتصدق بنصف دينار» رواه النسائي.

وأعله أبو محمد بن حزم بشريك وخصيف، قال: «كلاهما ضعيف فسقط الاحتجاج به»[٢].

---

(١) المحلى (٢/ ١٨٨).

(٢) المحلى (٢/ ١٨٨).

وشريك هذا هو القاضي، قال زيد بن الهيثم: سمعت يحيى بن معين يقول: شريك ثقة. وقال أيضاً قلت: ليحيى بن معين: روى يحيى بن سعيد القطان عن شريك؟ قال لم يكن شريك عند يحيى بشيء، وهو ثقة.

وقال العجلي: ثقة حسن الحديث؛ واحتج به أهل السنن الأربعة، واستشهد به البخاري، وروى له مسلم في المتابعات.

وأما خصيف فقال ابن معين وابن سعد: ثقة. وقال النسائي: صالح روى له أهل السنن الأربعة. وفي رواية عن ابن معين: ليس به بأس. وعن أحمد قال: ليس بالقوي في الحديث، وعن علي بن المديني سمعت يحيى يقول: كنا نجتنب خصيفاً. وروى عبدالملك بن حبيب، أخبرنا أصبغ بن الفرج، عن السبيعي، عن زيد بن عبدالحميد، عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وطىء جارية، فإذا بها حائض، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال له رسول الله ﷺ: «تصدق بنصف دينار»، وأعل ابن حزم هذا الحديث بعبدالملك بن حبيب وبالسبيعي، وذكر أنه «لا يدري من هو»[1]. وهذا تعليل باطل، فإن عبدالملك أحد الأئمة الأعلام ولم يلتفت الناس إلى قول ابن حزم فيه. وأما السبيعي فهو: عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وقد روى إسحاق بن راهويه هذا الحديث في «مسنده» عن عيسى بن يونس بن أبي إسحاق عن زيد بن عبدالحميد.

وعيسى هذا احتج به الأئمة الستة، ولم يذكر بضعف. وروى ابن حزم من طريق موسى بن أيوب، عن الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن علي بن بذيمة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ

---

(١) المحلى (١/ ١٨٩).

أن رسول الله ﷺ: «أمر رجلاً أصاب حائضاً بعتق نسمة». وأعله بموسى بن أيوب وقال: «هو ضعيف»[١].

وموسى بن أيوب هذا، هو النصيبي الأنطاكي، روى عنه أبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وأحمد بن صالح العجلي، وقال: ثقة.

وقال أبو حاتم الرازي: صدوق، روى له أبو داود والنسائي).

(تعقبه لابن حزم في تجهيله لأبي اليمان وأم ذرة)

- قال ابن القيم في «تهذيب السنن» (١/ ١٧٧):

(قال أبو محمد بن حزم: «أما هذا الخبر، فإنه من طريق أبي اليمان كثير بن اليمان الرحال؛ وليس بالمشهور عن أم ذرة؛ وهي مجهولة، فسقط»[٢].

وما ذكره ضعيف، فإن أبا اليمان هذا ذكره البخاري في «تاريخه» فقال: «سمع أم ذرة، روى عنه أبو هاشم عمار بن هاشم وعبدالعزيز الدراوردي»[٣].

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «يروي عن أم ذرة، وعن شداد بن أبي عمرو»[٤].

---

(١) المحلى (١/ ١٨٩).

(٢) المحلى (٢/ ١٧٧).

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ٢١٢-٢١٣).

(٤) الثقات (٧/ ٣٥١).

وكذا أم ذرة فهي مدنية، روت عن مولاتها عائشة، وعن أم سلمة، وروى عنها: محمد بن المنكدر، وعائشة بنت سعد بن أبي وقاص، وأبو اليمان كثير بن اليمان، فالحديث غير ساقط).

(تعقبه لابن حزم في تضعيفه شريك وزهير بن محمد)

- قال ابن القيم في «تهذيب السنن» (١/ ١٨٥ - ١٨٧):

(وتعلق أبو محمد بن حزم في رده، بأن قال: «رواته شريك وزهير بن محمد، وكلاهما ضعيف عن عمرو بن ثابت؛ وهو ضعيف. قال: وعمر بن طلحة غير مخلوق، لا يعرف لطلحة ابن اسمه عمر، قال: والحارث بن أبي أسامة قد ترك حديثه، فسقط الخبر جملة»[1].

وهذا تعلق باطل، أما شريك فقد تقدم ذكره، وتوثيق الأئمة له.

وأما زهير بن محمد فاحتج به الشيخان، وباقي الستة، وعن الإمام أحمد فيه أربع روايات: إحداها: أنه ثقة.

والثانية: مستقيم الحديث.

والثالثة: مقارب الحديث.

والرابعة: ليس به بأس.

وعن يحيى بن معين فيه ثلاث روايات:

إحداها: صالح لابأس به.

والثانية: ثقة.

---

(١) المحلى (٢/ ١٩٤-١٩٥).

والثالثة: ضعيف.

وقال عثمان الدارمي: ثقة صدوق وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال يعقوب بن شيبة: صدوق، صالح الحديث. وقال البخاري: ما روى عنه أهل الشام؛ فإنه مناكير، وما رواه عنه أهل البصرة؛ فإنه صحيح.

وهذا الحديث قد رواه أبو داود، والترمذي، من حديث أبي عامر العقدي عبدالملك بن عمرو عنه، وهو بصري، فيكون على قول البخاري: صحيحاً.

وأما عمرو بن ثابت فلم ينفرد به عن ابن عقيل، فقد تقدم من رواه عن ابن عقيل، وأنهم جماعة، فلا يضر متابعة عمرو بن ثابت لهم.

وأما قوله: «عمر بن طلحة غير مخلوق »، فقد ذكرنا أن هذا وهم ممن سماه عمر، وإنما هو عمران بن طلحة.

وقوله: «الحارث ابن أبي أسامة قد ترك حديثه»، فإنما اعتمد في ذلك على كلام أبي الفتح الأزدي فيه، ولم يلتفت إلى ذلك. وقد قال إبراهيم الحربي: هو ثقة. وقال البرقاني: أمرني الدارقطني أن أخرج عنه في الصحيح، وصحح له الحاكم، وهو أحد الأئمة الحفاظ).

(تعقبه لابن حزم في تضعيف المنهال بن عمرو)

- قال ابن القيم في «تهذيب السنن» (٤/ ٣٣٧):

(وأعله ابن حزم أيضاً بضعف المنهال بن عمرو؛ وهي علة فاسدة، فإن المنهال ثقة صدوق، وقد صححه أبو نعيم وغيره).

(تعقبه لابن حزم في تضعيف حديث المعازف
بالانقطاع بين البخاري وهشام بن عمار)

- قال ابن القيم في «تهذيب السنن» (٥/ ٢٧١ - ٢٧٢):

(وقد طعن ابن حزم وغيره في هذا الحديث وقالوا: «لا يصح؛ لأنه منقطع»[١]، لم يذكر البخاري من حدثه به، وإنما قال: وقال هشام بن عمار. وهذا القدح باطل من وجوه:

أحدها: أن البخاري قد لقي هشام بن عمار وسمع منه، فإذا روى عنه معنعناً حُمل على الاتصال اتفاقاً؛ لحصول المعاصرة والسماع، فإذا قال: «قال هشام»، لم يكن فرق بينه وبين قوله: «عن هشام» أصلاً.

الثاني: أن الثقات الأثبات قد رووه عن هشام موصولاً، قال الإسماعيلي في «صحيحه»: أخبرني الحسن حدثنا هشام بن عمار بإسناده ومتنه. والحسن هو ابن سفيان.

الثالث: أنه قد صح من غير حديث هشام، قال الإسماعيلي في «الصحيح» حدثنا الحسن، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا بشر، حدثنا ابن جابر، عن عطية بن قيس، قال: قام ربيعة الجرشي في الناس فذكر حديثاً فيه طول، قال: فإذا عبد الرحمن بن غنم، فقال: يميناً حلفت عليها حدثني أبو عامر أو أبو مالك الأشعري، والله يميناً أخرى، حدثني أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ليكونن في أمتي قوم يستحلون الخمر»، في حديث هشام «الخمر والحرير» وفي حديث دحيم: «الحر والحرير والخمر

---

(١) المحلى (٩/ ٥٩).

والمعازف» فذكر الحديث، ورواه عثمان بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب، قال أخبرني معاوية بن صالح، حدثني حاتم بن حريث، عن مالك بن أبي مريم، قال: تذاكرنا الطلاء(١)، فدخل علينا عبد الرحمن بن غنم فقال: حدثني أبو مالك الأشعري أنه سمع رسول الله ﷺ فذكر الحديث بلفظه.

الرابع: أن البخاري لو لم يلقَ هِشاماً ولم يسمع منه، فإدخاله هذا الحديث في «صحيحه» وجزمه به؛ يدل على أنه ثابت عنده عن هشام، فلم يذكر الواسطة بينه وبينه؛ إما لشهرتهم، وإما لكثرتهم، فهو معروف مشهور عن هشام، تغني شهرته به عن ذكر الواسطة.

الخامس: أن البخاري له عادة «صحيحة» في تعليقه، وهي حرصه بإضافته الحديث إلى من علقه عنه إذا كان صحيحاً عنده، فيقول: وقال فلان، وقال رسول الله ﷺ .

وإن كان فيه علة قال: ويذكر عن فلان، أو ويذكر عن رسول الله ﷺ. ومن استقرأ كتابه علم ذلك، وهنا قد جزم بإضافة الحديث إلى هشام فهو صحيح عنده.

السادس: أنه قد ذكره محتجاً به مدخلاً له في كتابه «الصحيح» أصلاً لا استشهاداً، فالحديث صحيح بلا ريب).

---

(١) في «لسان العرب» (١٥/ ١١) الطلاء: هو الخمر.

(تعقبه لابن حزم في تضعيف المنهال بن عمرو)

- قال ابن القيم في «تهذب السنن» (٧/ ١٣٩ - ١٤١):

(وقال أبو محمد بن حزم: «ولم يرو أحد في عذاب القبر أن الروح ترد إلى الجسد، إلا المنهال بن عمرو؛ وليس بالقوي»[1]، وقد قال تعالى: ﴿وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ﴾[البقرة: ٢٨]، فصح أنهما حياتان وموتتان فقط، ولا ترد الروح إلا لمن كان ذلك آية له، كمن أحياه عيسى عليه السلام.

وكل من جاء فيه نص بذلك.

ولم أعلم أحداً طعن في هذا الحديث إلا أبا حاتم البستي وابن حزم ومجموع ما ذكراه ثلاث علل:

إحداها: ضعف المنهال.

والثانية: أن الأعمش لم يسمعه من المنهال.

والثالثة: أن زاذان لم يسمعه من البراء.

وهذه علل واهية جداً:

- فأما المنهال بن عمرو؛ فروى له البخاري في «صحيحه» وقال يحيى بن معين والنسائي: المنهال ثقة، وقال الدارقطني: صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات».

---

(١) المحلى (١/ ٢٢).

والذي اعتمده أبو محمد بن حزم في تضعيفه، أن ابن أبي حاتم حكى عن شعبة أنه تركه، وحكاه أحمد عن شعبة.

وهذا لو لم نذكر سبب تركه، لم يكن موجباً لتضعيفه، لأن مجرد ترك شعبة له لا يدل على ضعفه.

فكيف وقد قال ابن أبي حاتم إنما تركه شعبة لأنه سمع في داره صوت قراءة بالتطريب.

وروي عن شعبة قال: أتيت منزل المنهال، فسمعت صوت الطنبور فرجعت. فهذا سبب جرحه، ومعلوم أن شيئا من هذا لا يقدح في روايته؛ لأن غايته أن يكون عالماً به، مختاراً له، ولعله متأول فيه.

فكيف وقد يمكن أن لا يكون ذلك بحضوره ولا إذنه ولا علمه؟!

وبالجملة فلا يرد حديث الثقات بهذا وأمثاله.

- وأما العلة الثانية: وهي أن بين الأعمش فيه وبين المنهال: الحسن بن عمارة، فجوابها: أنه قد رواه عن المنهال جماعة كما قاله ابن عدي[1]:

فرواه عبد الرزاق عن معمر عن يونس بن حباب عن المنهال.

ورواه حماد بن سلمة عن يونس عن المنهال.

فبطلت العلة من جهة الحسن بن عمارة، ولم يضر دخول الحسن شيئاً.

(١) الكامل (٦/ ٣٣١).

وأما العلة الثالثة: وهي أن زاذان لم يسمعه من البراء فجوابها من وجهين:

أحدهما: أن أبا عوانة الإسفراييني رواه في «صحيحه» وصرح فيه بسماع زاذان له من البراء، فقال: سمعت البراء بن عازب فذكره.

والثاني: أن ابن منده رواه عن الأصم حدثنا الصاغاني أخبرنا أبو النضر حدثنا عيسى بن المسيب عن عدي بن ثابت عن البراء فذكره.

فهذا عدي بن ثابت قد تابع زاذان.

(تعقبه لابن حزم في زعمه أن النبي ﷺ

عاد إلى المحصب بعد طواف الوداع)

- قال ابن القيم في «زاد المعاد» (٢/ ٢٦٩ - ٢٧٠):

(وذكر أبو محمد بن حزم، أنه رجع بعد خروجه من أسفل مكة إلى المحصّب، وأمر بالرحيل، وهذا وهم أيضاً، لم يَرجعْ رسول الله ﷺ بَعْدَ وداعه إلى المحصّب، وإنما مرّ من فوره إلى المدينة.

وذكر في بعض تآليفه، أنه فعل ذلك، ليكون كالمحلّق على مكة بدائرة في دخوله وخروجه، فإنه بات بذي طُوى، ثم دخل من أعلى مكة، ثم خرج من أسفلها، ثم رجع إلى المحصّب، ويكون هذا الرجوع من يماني مكة حتى تحصل الدائرة، فإنه ﷺ لما جاء، نزل بذي طوى، ثم أتى مكّة من كداء، ثم نزل به لما فرغ من الطواف، ثم لما فرغ من جميع النّسك، نزل به، ثم خرج من أسفل مكّة وأخذ من يمينها حتى أتى المحصّب، ويحمل أمره بالرحيل

ثانياً على أنه لقي في رجوعه ذلك إلى المحصّب قوماً لم يرحلوا، فأمرهم بالرحيل، وتوجه من فوره ذلك إلى المدينة.

ولقد شان أبو محمد نفسه وكتابه بهذا الهذيان البارد السمج الذي يضحك منه، ولولا التنبيه على أغلاط من غلط عليه ﷺ لرغبنا عن ذكر مثل هذا الكلام. والذي كأنك تراه من فعله أنه نزل بالمحصّب، وصلّى به الظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء، ورقد رقدةً، ثم نهض إلى مكة، وطاف بها طواف الوداع ليلاً، ثم خرج من أسفلها إلى المدينة، ولم يرجع إلى المحصّب، ولا دار دائرة، ففي "صحيح البخاري": عن أنس، أن رسول الله ﷺ، صلّى الظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء، ورقد رقدة بالمحصّب، ثم ركب إلى البيت، وطاف به).

(تعقبه لابن حزم في زعمه أن النبي ﷺ أخبر عند خروجه من المدينة للحج: «أن عمرة في رمضان تعدل حجة»)

- قال ابن القيم في «زاد المعاد» (٢/ ٢٧٦ - ٢٧٧):

(فمنها: وهم لأبى محمد بن حزم في «حجّة الوداع»، حيث قال: إن النبيّ ﷺ أَعْلَم النَّاسَ وقتَ خروجه «أنّ عُمْرَةً فى رَمَضَانَ، تَعْدِلُ حَجَّة»[1] وهذا وهم ظاهر، فإنه إنما قال ذلك بعد رجوعه إلى المدينة من حجّته، إذ قال لأمّ سنان الأنصارية: ما منعك أن تكونى حججت معنا؟ قالت: لم يكن لنا إلاّ ناضحان، فحجّ أبو ولدى وابنى على ناضح، وترك لنا ناضحاً ننضح

---

(١) حجة الوداع (ص٣).

عليه. قال: «فإذا جاء رمضان، فاعتمرى، فإنّ عمرة فى رمضان تقضى حجّة» هكذا رواه مسلم فى «صحيحه».

وكذلك أيضا قال هذا لأمّ معقل بعد رجوعه إلى المدينة، كما رواه أبو داود، من حديث يوسف بن عبد الله بن سلام، عن جدّته أم معقل، قالت: لما حجّ رسول الله ﷺ حجّة الوداع، وكان لنا جمل، فجعله أبو معقل في سبيل الله، فأصابنا مرض، فهلك أبو معقل، وخرج رسول الله ﷺ، فلما فرغ من حجّه، جئته، فقال: «ما منعك أن تخرجى معنا»؟ فقالت: لقد تهيّأنا، فهلك أبو معقل، وكان لنا جمل وهو الذي نحجّ عليه، فأوصى به أبو معقل في سبيل الله. قال: «فهلاّ خرجت عليه؟ فإنّ الحجّ فى سبيل الله، فأمّا إذ فاتتك هذه الحجّة معنا فاعتمرى فى رمضان، فإنّها كحجّة»).

(تعقبه لابن حزم في توقيت خروج النبي ﷺ لحجة الوداع)

(ومنها وهم آخر له، وهو «أنّ خروجه كان يوم الخميس لست بقين من ذي القعدة»[1]، وقد تقدّم أنه خرج لخمس، وأن خروجه كان يوم السبت).

(تعقبه لابن حزم في تضعيفه للمنهال بن عمرو وابن أبي ليلى)

- قال ابن القيم في «زاد المعاد» (٥/ ١٣٧ - ١٣٨):

(وقد احتجّ الإمام أحمد بهذا القضاء عن على رضي الله عنه، وقد ضعّفه أبو محمد بن حزم بالمنهال بن عمرو، وبابن أبى ليلى، ولم يصنع شيئا، فإنهما ثقتان حافظان جليلان، ولم يزل الناس يحتجّون بابن أبى ليلى

(١) حجة الوداع (ص٣).

على شيء ما في حفظه؛ يتّقى منه ما خالف فيه الأثبات، وما تفرّد به عن الناس، وإلا فهو غير مدفوع عن الأمانة والصدق).

(تعقبه لابن حزم في تضعيفه لحديث عمرو بن شعيب)

- قال ابن القيم في «زاد المعاد» (٥/ ٤٠٧ - ٤٠٨):

(واعترض أبو محمد بن حزم على هذا الاستدلال، بأن حديث عمرو ابن شعيب «صحيفة»، وحديث أبي سلمة هذا مرسل، وفيه مجهول. وهذان الاعتراضان ضعيفان، فقد بينا احتجاج الأئمة بعمرو في تصحيحهم حديثه، وإذا تعارض معنا في الاحتجاج برجل قول ابن حزم، وقول البخاري، وأحمد، وابن المديني، والحميدي وإسحاق بن راهويه وأمثالهم، لم يُلتفت إلى سواهم).

(تعقبه لابن حزم في تضعيف حديث علي في
قضاء النبي ﷺ لخالة ابنة حمزة بحضانتها)

- قال ابن القيم في «زاد المعاد» (٥/ ٤٣٠ - ٤٣١):

(ولما ضاق هذا على ابن حزم طعن في القصة بجميع طرقها، وقال: أما حديث البخاري، فمن رواية إسرائيل، هو ضعيف، وأما حديث هانىء وهبيرة: فمجهولان، وأما حديث ابن أبي ليلى: فمرسل، وأبو فروة الراوي عنه: هو مسلم بن سالم الجهني ليس بالمعروف، وأما حديث نافع ابن عجير: فهو وأبوه مجهولان، ولا حجة في مجهول، قال: إلا أن هذا الخبر بكل وجه حجة على الحنفية والمالكية والشافعية، لأن خالتها كانت مزوّجة بجعفر، وهو أجمل شاب في قريش، وليس هو ذا رحم محرم من بنت

حمزة. قال: ونحن لا ننكر قضاءه بها لجعفر من أجل خالتها، لأن ذلك أحفظ لها.

قلت: وهذا من تهوره رحمه الله، وإقدامه على تضعيف ما اتفقت الناس على صحته، فخالفهم وحده، فإن هذه القصة شهرتها في «الصحاح»، و«السنن»، و«المسانيد»، و«السير»، والتواريخ تغني عن إسنادها، فكيف وقد اتفق عليها صاحب الصحيح، ولم يحفظ عن أحد قبله الطعن فيها ألبتة، وقوله: إسرائيل ضعيف، فالذي غره في ذلك تضعيف علي بن المديني له، ولكن أبى ذلك سائر أهل الحديث، واحتجوا به، ووثّقوه وثبتوه. قال أحمد: ثقة وتعجّب من حفظه، وقال أبو حاتم: وهو من أتقن أصحاب أبي إسحاق ولا سيما وقد روى هذا الحديث عن أبي إسحاق، وكان يحفظ حديثه كما يحفظ السورة من القرآن. وروى له الجماعة كلهم محتجين به.وأما قوله: إن هانئاً وهبيرة مجهولان، فنعم مجهولان عنده، معروفان عند أهل «السنن»، وثّقهما الحفاظ، فقال النسائي: هانىء بن هانىء ليس به بأس، وهبيرة روى له أهل السنن الأربعة، وقد وثق.

وأما قوله: حديث ابن أبي ليلى، وأبو فروة الراوي عنه مسلم بن مسلم الجهني ليس بالمعروف، فالتعليلان باطلان، فإن عبد الرحمن بن أبي ليلى روى عن علي غير حديث، وعن عمر، ومعاذ رضي الله عنهما. والذي غر أبا محمد أن أبا داود قال: حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا سفيان عن أبي فروة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى بهذا الخبر، وظن أبو محمد، أن عبد الرحمن لم يذكر علياً في الرواية، فرماه بالإرسال، وذلك من وهمه، فإن ابن أبي ليلى روى القصة عن علي، فاختصرها أبو داود، وذكر مكان الاحتجاج، وأحال

على العلم المشهور برواية عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، وهذه القصة قد رواها علي، وسمعها منه أصحابه: هانىء بن هانىء، وهبيرة بن يريم، وعجير بن عبد يزيد، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، فذكر أبو داود حديث الثلاثة الأولين لسياقهم لها بتمامها، وأشار إلى حديث ابن أبي ليلى، لأنه لم يتمه، وذكر السند منه إليه، فبطل الإرسال، ثم رأيت أبا بكر الإسماعيلي قد روى هذا الحديث في «مسند علي» مصرحاً فيه بالاتصال، فقال: أخبرنا الهيثم بن خلف، حدثنا عثمان بن سعيد المقري، حدثنا يوسف بن عدي، حدثنا سفيان، عن أبي فروة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، أنه اختصم هو وجعفر وزيد، وذكر الحديث.

وأما قوله: إن أبا فروة ليس بالمعروف، فقد عرفه سفيان بن عيينة وغيره، وخرجا له في «الصحيحين».

وأما رميه نافع بن عجير وأباه بالجهالة: فنعم، ولا يعرف حالهما، وليسا من المشهورين بنقل العلم، وإن كان نافع أشهر من أبيه لرواية ثقتين عنه: محمد بن إبراهيم التيمي، وعبدالله بن علي، فليس الاعتماد على روايتهما، وبالله التوفيق، فثبتت صحة الحديث).

(تعقبه تعقبه لابن حزم في تضعيفه حديث الفريعة بنت مالك بجهالة زينب بنت كعب وسعيد بن إسحاق)

- قال ابن القيم في «زاد المعاد» (٥/ ٦٠٣ - ٦٠٤):

(وقال أبو محمد بن حزم: هذا الحديث لا يثبت، فإن زينب هذه مجهولة، لم يرو حديثها غير سعد بن إسحاق بن كعب وهو غير مشهور

بالعدالة، ومالك رحمه الله وغيره يقول فيه: سعد بن إسحاق، وسفيان يقول: سعيد. وما قاله أبو محمد غير صحيح، فالحديث؛ حديث صحيح مشهور في الحجاز والعراق، وأدخله مالك في «موطئه»، واحتج به، وبنى عليه مذهبه.

وأما قوله: إن زينب بنت كعب مجهولة، فنعم مجهولة عنده، فكان ماذا؟ وزينب هذه من التابعيات، وهي امرأة أبي سعيد، روى عنها سعد بن إسحاق بن كعب، وليس بسعيد، وقد ذكرها ابن حبان في كتاب «الثقات». والذي غر أبا محمد قول علي بن المديني: لم يرو عنها غير سعد بن إسحاق وقد روينا في «مسند الإمام أحمد»: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم، عن سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة، عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة وكانت عند أبي سعيد الخدري، عن أبي سعيد، قال: اشتكى الناس عليا رضي الله عنه، فقام النبيّ ﷺ خطيبا، فسمعته يقول: «يا أيّها النّاس لا تشكوا عليّا، فوالله إنه لأَخْشَنُ في ذَاتِ الله أو في سَبِيلِ الله»، فهذه امرأة تابعية كانت تحت صحابي، وروى عنها الثقات، ولم يطعن فيها بحرف، واحتج الأئمة بحديثها وصححوه. وأما قوله: إن سعد بن إسحاق غير مشهور بالعدالة، فقد قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: ثقة. وقال النسائي أيضا، والدارقطني أيضاً: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقد روى عنه الناس: حماد بن زيد، وسفيان الثوري، وعبد العزيز الدراوردي، وابن جريج، ومالك بن أنس، ويحيى بن سعيد الأنصاري، والزهري، وهو أكبر منه، وحاتم بن إسماعيل، وداود بن قيس، وخلق سواهم من الأئمة، ولم يعلم فيه قدح ولا جرح البتة، ومثل هذا يحتج به اتفاقا).

(تعقبه لابن حزم في تضعيفه إبراهيم بن طهمان)

- قال ابن القيم في «زاد المعاد» (٥/ ٦٢٩):

(وأعجب من هذا، أنه ذكر الخبر بذلك، ثم قال: ولا يصحّ ذلك، لأنه من رواية إبراهيم بن طهمان، وهو ضعيف، ولو صح لقلنا به.

فللّه ما لقي إبراهيم بن طهمان من أبى محمد بن حزم، وهو من الحفاظ الأثبات الثقات، الذين اتفق الأئمة الستة على إخراج حديثه، واتفق أصحاب الصحيح، وفيهم الشيخان على الاحتجاج بحديثه، وشهد له الأئمة بالثقة والصدق، ولم يحفظ عن أحد منهم فيه جرح ولا خدش، ولا يحفظ عن أحد من المحدثين قط تعليل حديث رواه، ولا تضعيفه به. وقرىء على شيخنا أبى الحجاج الحافظ فى «التهذيب» وأنا أسمع: قال: إبراهيم بن طهمان بن سعيد الخراسانى أبو سعيد الهروى ولد بهراة، وسكن نيسابور وقدم بغداد، وحدث بها، ثم سكن بمكة حتى مات بها، ثم ذكر عمن روى، ومن روى عنه، ثم قال: قال نوح بن عمرو بن المروزي، عن سفيان بن عبدالملك، عن ابن المبارك: صحيح الحديث، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، وأبى حاتم: ثقة، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن يحيى ابن معين: لا بأس به، وكذلك قال العجلى، وقال أبو حاتم: صدوق حسن الحديث، وقال عثمان بن سعيد الدارمى: كان ثقة فى الحديث، ثم لم تزل الأئمة يشتهون حديثه، ويرغبون فيه، ويوثقونه. وقال أبو داود: ثقة. وقال إسحاق بن راهويه: كان صحيح الحديث، حسن الرواية، كثير السماع، ما كان بخراسان أكثر حديثاً منه، وهو ثقة، وروى له الجماعة. وقال يحيى بن أكثم القاضى: كان من أنبل من حدّث بخراسان والعراق والحجاز، وأوثقهم،

وأوسعهم علما. وقال المسعودى: سمعت مالك بن سليمان يقول: مات إبراهيم بن طهمان سنة ثمان وستين ومائة بمكة ولم يخلف مثله).

(تعقبه لابن حزم في زعمه أنه لم يصح عن النبي ﷺ: أن رجلاً أسلم قبل امرأته، أو امرأة أسلمت قبل زوجها، وأقرهم النبي ﷺ)

- قال ابن القيم في «أحكام أهل الذمة» (١/ ٣٢٧):

(قلت: وبهذا يعلم بطلان ما قاله أبو محمد بن حزم فإنه قال: «ولاسبيل إلى خبر صحيح بأن إسلام رجل يقدم على إسلام امرأته أو يقدم إسلامها عليه، وأقرهما على النكاح الأول، فإذ لا سبيل إلى هذا فلا يجوز أن يطلق على رسول الله ﷺ لأنه إطلاق الكذب والقول بغير علم. قال: فإن قيل: قد روي أن أبا سفيان أسلم قبل هند وامرأة صفوان أسلمت قبل صفوان قلنا: من أين لكم أنهما بقيا على نكاحهما فلم يجددا عقداً؟ وهل جاء ذلك قط بإسناد صحيح متصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه عرف ذلك فأقره؟ حاش لله من هذا»[1] انتهى كلامه. وهذا من أوابده وإقدامه على إنكار المعلوم لأهل الحديث والسير بالضرورة).

(١) المحلى (٧/ ٣١٥).

(تعقبه لابن حزم في زعمه أن
هذا الحديث لم يروه غير زاذان)

- قال ابن القيم في «الروح» (١/ ٢٧٤ - ٢٧٥):

(وقول أبى محمد: لم يروه غير زاذان، فوهم منه، بل رواه عن البراء غير زاذان، ورواه عنه عدي بن ثابت و مجاهد بن جبير و محمد بن عقبة وغيرهم، وقد جمع الدارقطني طرقه في «مصنف مفرد» وزاذان من الثقاة روى عن أكابر الصحابة، كعمر وغيره، وروى له مسلم في «صحيحه» قال يحيى بن معين: ثقة. وقال حميد بن هلال وقد سئل عنه: هو ثقة لا تسأل عن مثل هؤلاء. وقال ابن عدي: أحاديثه لا بأس بها إذا روى عن ثقة.

وقوله: أن المنهال بن عمرو تفرد بهذه الزيادة، وهي قوله: فتعاد روحه في جسده، وضعفه، فالمنهال أحد الثقاة العدول، قال ابن معين: المنهال ثقة وقال العجلي: كوفي ثقة: وأعظم ما قيل فيه أنه سمع من بيته صوت غناء، وهذا لا يوجب القدح في روايته واطراح حديثه، وتضعيف ابن حزم له لا شيء فإنه لم يذكر موجباً لتضعيفه، غير تفرده بقوله فتعاد روحه في جسده، وقد بينا أنه لم يتفرد بها، بل قد رواها غيره، وقد روى ما هو أبلغ منها أو نظيرها، كقوله: فترد إليه روحه، وقوله: فتصير إلى قبره).

(تعقبه لابن حزم في عدم تنبهه للعلل
الخفيـة التي تمنع صحة الحـديث)

- قال ابن القيم في «الفروسية» (ص٢٤٦):

(وأما تصحيح أبي محمد بن حزم له: فما أجدره بظاهريته وعدم التفاته إلى العلل والقرائن التي تمنع ثبوت الحديث، بتصحيح مثل هذا الحديث، وما هو دونه في الشذوذ والنكارة، فتصحيحه للأحاديث المعلولة، وإنكاره لنقلتها، نظير إنكاره للمعاني والمناسبات، والأقيسة التي يستوي فيها الأصل والفرع من كل وجه، والرجل يصحح ما أجمع أهل الحديث على ضعفه، وهذا بين في كتبه لمن تأمله).

(تعقبـه تعقبه لابن حـزم في تضعيف حديـث
المعازف بالانقطاع بين البخاري وهشام بن عمار)

- قال ابن القيم في «الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٥٩ - ٢٦٠):

(ولم يصنع من قدح في صحة هذا الحديث، شيئاً كابن حزم نصرة لمذهبه الباطل، في إباحة الملاهي، وزعم أنه منقطع، لأن البخاري لم يصل سنده به، وجواب هذا الوهم من وجوه:

أحدها: أن البخاري قد لقى هشام بن عمار وسمع منه فإذا قال: «قال هشام» فهو بمنزلة قوله: «عن هشام».

الثاني: أنه لو لم يسمع منه فهو لم يستجز الجزم به عنه إلا وقد صح عنه أنه حدث به، وهذا كثيراً ما يكون لكثرة من رواه عنه عن ذلك الشيخ وشهرته، فالبخاري أبعد خلق الله من التدليس.

الثالث: أنه أدخله في كتابه المسمى «بالصحيح» محتجاً به، فلولا صحته عنده لما فعل ذلك.

الرابع: أنه علقه بصيغة الجزم، دون صيغة التمريض، فإنه إذا توقف في الحديث أو لم يكن على شرطه يقول: «ويروى» عن رسول الله ﷺ «ويذكر» عنه ونحو ذلك؛ فإذا قال: «قال رسول الله ﷺ فقد جزم وقطع بإضافته إليه.

الخامس: أنا لو أضربنا عن هذا كله صفحاً، فالحديث صحيح، متصل عند غيره).

(تعقبه لابن حزم في جواز عشق الأجنبية)

- قال ابن القيم في «روضة المحبين» (ص١٢٦):

(وذهب أبو محمد بن حزم: إلى جواز العشق للأجنبية، من غير ريبة، وأخطأ في ذلك، خطأً ظاهراً، فإن ذريعة العشق أعظم من ذريعة النظر، وإذا كان الشرع قد حرم النظر لما يؤدي إليه من المفاسد؛ كما سيأتي بيانه إن شاء الله تعالى، فكيف يجوز تعاطي عشق الرجل لمن لا يحل له).

(تعقبه على ابن حزم في توسعه في باب العشق والنظر وسماع الملاهي)

- قال ابن القيم في «روضة المحبين» (ص١٧٠):

(وأما أبو محمد فإنه على قدر يبسه وقسوته في التمسك بالظاهر، وإلغائه للمعاني والمناسبات والحكم والعلل الشرعية، انماع في باب العشق والنظر وسماع الملاهي المحرمة، فوسع هذا الباب جداً، وضيق باب المناسبات والمعاني والحكم الشرعية جداً، وهو من انحرافه في الطرفين، حتى رد الحديث الذي رواه البخاري في «صحيحه» في تحريم آلات اللهو، بأنه معلق غير مسند، وخفي عليه أن البخاري لقي من علقه عنه، وسمع منه، وهو هشام بن عمار، وخفي عليه أن الحديث قد أسنده غير واحد من أئمة الحديث غير هشام بن عمار، فأبطل سنة صحيحة ثابتةً عن رسول الله ﷺ لا مطعن فيها بوجه).

❁❁❁

(١٤)
الإمام البيهقي
(٣٨٤هـ - ٤٥٨هـ)

• هو الإمام: «أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر البيهقي ولد في خسرو جرد، (من قرى بيهق، بنيسابور) ونشأ في بيهق، ورحل إلى بغداد، ثم إلى الكوفة ومكة وغيرهما، وطلب إلى نيسابور، فلم يزل فيها إلى أن مات، ونقل جثمانه إلى بلده، صنف زهاء ألف جزء»[١].

(تعقبه تعقبه للبيهقي في تضعيفه حديث
أبي سعيد بتفرد سعيد الجريري به، وأن
رواية يزيد بن هارون عنه بعد اختلاطه)

- وقال في «تهذيب السنن» (٣/ ٤٢٦ - ٤٢٧):

(وأما تعليل البيهقي له: «بأن سعيداً الجريري تفرد به، وكان قد اختلط في آخر عمره، والذي رواه عنه يزيد بن هارون، وإنما روى عنه بعد الاختلاط»[٢] فجوابه من وجهين:

أحدهما: أن حماد بن سلمة قد تابع يزيد بن هارون على روايته، ذكره البيهقي أيضاً، وسماع حماد منه قديم.

---

(١) الأعلام: للزركلي (١/ ١١٦).

(٢) السنن الكبرى (٩/ ٣٦٠).

الثاني: أن هذا إنما يكون علة، إذا كان الراوي ممن لا يميز حديث الشيخ صحيحه من سقيمه، وأما يزيد بن هارون وأمثاله، إذا رووا عن رجل قد وقع في حديثه بعض الاختلاط، فإنهم يميزون حديثه وينتقونه.

هذا مع أن حديثه موافق لأحاديث الباب، كأحاديث سمرة، ورافع بن عمرو، وعبد الله بن عمرو، وعباد بن شرحبيل، وهذا يدل على أنه محفوظ وأن له أصلاً، ولهذا صححه ابن حبان وغيره).



(١٥)
الإمام ابن عبدالبر
(٣٦٨هـ - ٤٦٣هـ)

• هو الإمام: «يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر النمري القرطبي المالكي، أبو عمر: من كبار حفاظ الحديث، مؤرخ، أديب، بحاثة، يقال له: حافظ المغرب، ولد بقرطبة، ورحل رحلات طويلة في غربي الأندلس وشرقيها، وولي قضاء لشبونة وشنترين، وتوفي بشاطبة»[١].

(تعقبه لابن عبدالبر بتضعيف حديث ابن
عباس أن النبي ﷺ « توفي وهو مختون»)

- قال ابن القيم في «تحفة المودود» (ص١١١):

(قال أبو عمر: روينا ذلك عنه من وجوه، قال: وقد روي عن ابن إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: «قبض رسول الله ﷺ وأنا ختين أو مختون» ولا يصح[٢]. قلت: بل هو أصح شيء في الباب، وهو الذي رواه البخاري في «صحيحه» كما تقدم لفظه).

---

(١) الأعلام: للزركلي (٨/ ٢٤٠).
(٢) الاستيعاب (٣/ ٦٦).

(تعقبه لابن عبدالبر بزعمه أن وطء الأمة الوثنية منسوخ)

- قال ابن القيم في «تهذيب السنن» (٣/ ٨٧):

(قال ابن عبدالبر: إباحة وطئهن منسوخ بقوله: ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ﴾[البقرة:٢٢١][1]، وهذا في غاية الضعف لأنه في النكاح وسأل محمد بن الحكم أحمد عن ذلك؛ فقال: لا أدري أكانوا أسلموا أم لا؟!).

❁❁❁

(١) التمهيد (٣/ ١٣٥).

(١٦)
شيخ الإسلام الهروي
(٣٩٦هـ - ٤٨١هـ)

• هو الإمام: «عبدالله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي، أبو إسماعيل: شيخ خراسان في عصره، من كبار الحنابلة، من ذرية أبي أيوب الأنصاري، كان بارعاً في اللغة، حافظاً للسنة داعياً إليها»[1].

(تعقبه للهروي في وحدة الشهود وما ترتب عليها
من غبش له في تصور الأسباب الشرعية والقدرية)

- قال ابن القيم في «مدارج السالكين» (٤/ ٣٥٢):

(شيخ الإسلام حبيبنا، ولكن الحق أحب إلينا منه، وكان شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله يقول: عمله خير من علمه، وصدق رحمه الله، فسيرته بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وجهاد أهل البدع لا يشق له فيها غبار، وله المقامات المشهورة في نصرة الله ورسوله، وأبى الله أن يكسو ثوب العصمة لغير الصادق المصدوق الذي لا ينطق عن الهوى ﷺ، وقد أخطأ في هذا الباب لفظاً ومعنى.

أما اللفظ: فتسميته فعل الله، الذي هو حق وصواب وحكمة ورحمة، وحكمه الذي هو عدل وإحسان، وأمره الذي هو دينه وشرعه: « تلبيساً » فمعاذ الله، ثم معاذ الله من هذه التسمية، ومعاذ الله من الرضى بها، والإقرار

---

(١) الأعلام: للزركلي (٤/ ١٢٢).

عليها، والذب عنها، والانتصار لها، ونحن نشهد بالله أن هذا تلبيس على شيخ الإسلام، فالتلبيس وقع عليه، ولا نقول: وقع منه، ولكنه صادق لُبِّس عليه، ولعل متعصباً له يقول: أنتم لا تفهمون كلامه، فنحن نبين مراده على وجهه إن شاء الله، ثم نتبع ذلك بما له وعليه)[1].



(١) انظر لتتمة التعقب في بقية الصفات التابعة من الكتاب المنقول عنه.

(١٧)
الإمام الزمخشري
(٤٦٧هـ - ٥٣٨هـ)

• **هو الإمام: «محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري، جار الله، أبو القاسم، من أئمة العلم بالدين والتفسير، واللغة والأدب، ولد في زمخشر (من قرى خوارزم) وسافر إلى مكة، فجاور بها زمناً فلقب بجار الله، وتنقل في البلدان، ثم عاد إلى الجرجانية (من قرى خوارزم) فتوفي فيها»**(١).

(تعقبه للزمخشري بأن العداوة المذكورة
في الآية هي عداوة الناس بعضهم لبعض)

- قال ابن القيم في «حادي الأرواح» (ص٥٥):

(وقد ظن الزمخشري أن قوله تعالى: ﴿قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا﴾ [البقرة:٣٨]، خطاب لآدم وحواء خاصة، وعبّر عنهما بالجمع لاستتباعهما ذرياتهما، قال: والدليل عليه قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًۢا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾[طه:١٢٣]، قال: ويدل على ذلك قوله: ﴿فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٣٩﴾﴾ [البقرة:٣٨-٣٩]، وما هو إلا حكم يعم الناس كلهم

---

(١) الأعلام: للزركلي (٧/ ١٧٨).

ومعنى قوله: ﴿بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ ما عليه الناس من التعادي والتباغي وتضليل بعضهم بعضاً»[1].

وهذا الذي اختاره أضعف الأقوال في الآية، فإن العداوة التي ذكرها الله تعالى إنما هي بين آدم وإبليس وذريتهما، كما قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾[فاطر:٦]، وهو سبحانه قد أكد أمر العداوة بين الشيطان والإنسان، وأعاد وأبد ذكرها في القرآن لشدة الحاجة إلى التحرز من هذا العدو).



(١) الكشاف (١/ ١٢٨).

(١٨)
الإمام أبو موسى المديني
(٥٠١هـ - ٥٨١هـ)

• **هو الإمام محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، أبو موسى، من حفاظ الحديث، المصنفين فيه، مولده ووفاته في أصبهان، زار بغداد، وهمذان، ونسبة المديني إلى مدينة أصبهان»[1].**

(تعقبه لأبي موسى المديني بزعمه أن ما أخرجه
الإمام أحمد في المسند فهو صحيح عنده)

- قال ابن القيم في «الفروسية» (ص٢٦٣ - ٢٦٤):

(وبهذا يعرف وهم الحافظ أبي موسى المديني في قوله: «إن ما خرجه الإمام أحمد في «مسنده» فهو صحيح عنده»[2]، فإن أحمد لم يقل ذلك قط، ولا قال ما يدل عليه، بل قال ما يدل على خلاف ذلك، كما قال أبو العز بن كادش: إن عبد الله بن أحمد قال لأبيه: ما تقول في حديث ربعي عن حذيفة؟ قال: الذي يرويه عبد العزيز بن أبي رواد، قلت: يصح؟ قال: لا، الأحاديث بخلافه، وقد رواه الحفاظ عن ربعي، عن رجل لم يسمه، قال فقلت له: لقد ذكرته في «المسند»؟ فقال: قصدت في «المسند» الحديث المشهور، وتركت الناس تحت ستر الله، ولو أردت أقصد ما صح عندي، لم أرو من

(١) الأعلام: للزركلي (٦/ ٣١٣).

(٢) خصائص المسند (١/ ٢٤).

هـذا «المـسند» إلا الـشئ بعـد الـشئ، ولكنـك يـا بنـي تعـرف طريقتـي في «المسند»، لست أخـالف مـا فيـه ضـعف، إذا لم يكـن في البـاب شـئ يدفعـه، فهذا تصريح منه رحمه الله بأنه أخرج فيه الصحيح وغيره، وقد استشكل أبو موسى المديني هذه الحكاية، وظنها كلاماً متناقضاً فقال: «ما أظن هـذا يـصح لأنه كلام متنـاقض، لأنـه يقـول لـست أخـالف مـا فيـه ضـعف إذا لم يكـن في البـاب شـئ يدفعـه، وهـو يقـول في هـذا الحـديث: الأحـاديث بخلافـه، قـال: وإن صح فلعله كان أولاً ثـم أخـرج منـه مـا ضـعف لأني طلبتـه في «المـسند» فلم أجده»[1].

قلت: ليس في هذا تناقض من أحمد رحمه الله، بل هذا هو أصله الـذي بنى عليه مذهبه، وهو لا يقدم على الحديث الصحيح شيئاً ألبتة).



---

(١) خصائص المسند (١/ ٢٧).

(١٩)
الإمام ابن الجوزي
(٥٠٨هـ - ٥٩٧هـ)

• **هو الإمام: «عبدالرحمن بن عليّ بن محمد الجوزي القرشي البغدادي، أبو الفرج، علامة عصره في التاريخ والحديث، كثير التصانيف، مولده ووفاته ببغداد، ونسبته إلى «مشرعة الجوز» من محالها، له نحو ثلاث مائة مصنف»[1].**

(تعقبه لابن الجوزي في وهمه أن
ابن وهب المذكور في السند هو النسوي)

- قال ابن القيم: في «تهذيب السنن» (٥/ ٢٥٢):

(وقد ظن أبو الفرج بن الجوزي أن هذا هو ابن وهب النسوي، الذي قال فيه ابن حبان: «يضع الحديث»[2]، فضعف الحديث به، وهذا من غلطاته، بل هو ابن وهب الإمام العلم، والدليل عليه أن الحديث من رواية أصبغ بن الفرج و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيرهما من أصحاب ابن وهب عنه. والنسوي متأخر من طبقة يحيى بن صاعد، والعجب من أبي الفرج كيف خفي عليه هذا؟ وقد ساقها من طريق أصبغ وابن عبد الحكم عن ابن وهب).

---

(١) الأعلام: للزركلي (٣/ ٣١٦).

(٢) المجروحين (١/ ٥٣٧).

(استدراكه على ابن الجوزي إدخال خبر «دخول ابن عوف الجنة زحفاً» في الموضوعات)

- وقال في «عدة الصابرين» (ص١٩٩):

(قال أبو الفرج: وبمثل هذا الحديث الباطل يتعلق جملة المتزهدين، ويرون أن المال مانع من السبق إلى الخير، ويقولون: إذا كان ابن عوف يدخل الجنة زحفاً لأجل ماله، كفى ذلك في ذم المال، والحديث لا يصح، وحاشا عبد الرحمن المشهود له بالجنة أن يمنعه ماله من السبق؛ لان جمع المال مباح، وإنما المذموم كسبه من غير وجهه، ومنع الحق الواجب فيه، وعبدالرحمن منزه عن الحالين؛ وقد خلف طلحة ثلاثمائة حمل من الذهب؛ وخلف الزبير وغيره؛ ولو علموا أن ذلك مذموم لأخرجوا الكل، وكم قاصٍ يتسوفُ بمثل هذا الحديث، يحث على الفقر ويذم الغنى، فلله در العلماء الذين يعرفون الصحيح ويفهمون الأصول[1]، انتهى كلامه.

قلت: وقد بالغ فى رد هذا الحديث، وتجاوز الحد في إدخاله في الأحاديث الموضوعة المختلقة على رسول الله ﷺ، وكأنه استعظم احتباس عبدالرحمن بن عوف، وهو أحد السابقين الأولين المشهود لهم بالجنة عن السبق إليها، ودخوله الجنة حبواً، ورأى ذلك مناقضاً لسبقه ومنزلته التي أعدها الله له في الجنة، وهذا وهم منه رحمه الله).

❁❁❁

(١) الموضوعات (٢/ ١٣-١٤).

(٢٠)
الإمام ابن القطان
(٥٦٢هـ - ٦٢٨هـ)

● هو الإمام: «علي بن محمد بن عبدالملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان، من حفاظ الحديث، ونقدته، قرطبي الأصل، من أهل فاس، أقام زمناً بمراكش، قال ابن القاضي: رأس طلبة العلم بمراكش، ونال بخدمة السلطان دنيا عريضة، وامتحن سنة ٦٢١هـ فخرج من مراكش، وعاد إليها واضطرب أمره، ثم ولي القضاء «بسجلماسة»، فاستمر إلى أن توفي بها»[١].

(تعقبه على ابن القطان إعابة مسلم في إخراجه حديث مطر الوراق)

- قال ابن القيم في «زاد المعاد» (١/ ٣٥٣):

(وعلّله ابن القطان بمطر الوراق، وقال: «كان يشبهه في سوء الحفظ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعيب على مسلم إخراج حديثه»[٢]. انتهى كلامه.

ولا عيب على مسلم في إخراج حديثه، لأنه ينتقي من أحاديث هذا الضرب ما يعلم أنه حفظه، كما يطرح من أحاديث الثقة ما يعلم أنه غلط فيه، فغلط في هذا المقام من استدرك عليه إخراج جميع حديث الثقة، ومن

---

(١) الأعلام: للزركلي (٤/ ٣٣١).

(٢) بيان الوهم والإيهام (٣/ ٣٩٤).

ضعّف جميع حديث سيء الحفظ، فالأولى: طريقة الحاكم وأمثاله، والثانية: طريقة أبي محمد بن حزم وأشكاله، وطريقة مسلم هي طريقة أئمة هذا الشأن، والله المستعان).

(تعقبه على ابن القطان نفيه رواية

زينب بنت أبي سلمة عن النبي ﷺ)

- **وقال في «تهذيب السنن» (١/ ١٨٨ - ١٨٩):**

(وقد أعل ابن القطان هذا الحديث بأنه مرسل، قال: (لأن زينب ربيبة النبي ﷺ معدودة في التابعيات، وإن كانت ولدت بأرض الحبشة، فهي تروي عن عائشة وأمها أم سلمة، وحديث: «لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد إلا على زوج» ترويه عن أمها وعن أم حبيبة وعن زينب؛ أزواج النبي ﷺ.

وكل ما جاء عنها عن النبي ﷺ مما لم تذكر بينها وبينه أحداً، لم تذكر سماعاً منه، مثل حديثها هذا، أو حديثها: «أن النبي ﷺ نهى عن الدباء والحنتم»، وحديثها في تغيير اسمها)[١].

وهذا تعليل فاسد؛ فإنها معروفة الرواية عن النبي ﷺ وعن أمها وأم حبيبة وزينب، وقد أخرج النسائي وابن ماجة هذا الحديث من روايتها عن أم سلمة، والله أعلم.

وقد حفظت عن النبي ﷺ، ودخلت عليه وهو يغتسل، فنضح في وجهها، فلم يزل ماء الشباب في وجهها حتى كبرت).

---

(١) بيان الوهم والإيهام (٢/ ٥٤٩-٥٥٠).

(تعقبه على ابن القطان في تجهيل مسيكة)

- وقال في «تهذيب السنن» (٢/ ٤٣٨):

(قال ابن القطان: «وعندي أنه ضعيف لأنه من رواية يوسف بن ماهك عن أمه مسيكة وهي مجهولة لا نعرف روى عنها غير ابنها»[١].

والصواب تحسين الحديث، فإن يوسف بن ماهك من التابعين، وقد سمع أم هانىء، وابن عمر، وابن عباس، وعبدالله بن عمرو، وقد روى عن أمه، ولم يعلم فيها جرح.

ومثل هذا الحديث حسن عند أهل العلم بالحديث، وأمه تابعية قد سمعت عائشة).

(استدراكه على ابن القطان وجه
تضعيف عبدالحق والحفاظ لحديث جابر)

- وقال في «تهذيب السنن» (٥/ ٣٢٥):

(وقال ابن القطان: «يحيى بن سليم وثقه ابن معين وتكلم فيه غيره من أجل حفظه، والناس رووه موقوفاً غير يحيى»[٢].

وذكر أبو داود هذا الحديث، وقال: رواه الثوري وحماد عن أبي الزبير وقفاه على جابر، وقد أسند من وجه ضعيف عن ابن أبي ذئب عن أبي الزبير عن جابر.

---

(١) بيان الوهم والإيهام (٣/ ٤٦٩).

(٢) بيان الوهم والإيهام (٣/ ٥٧٦).

قال ابن القطان: «فإن كان عبدالحق ضعف المرفوع، لكونه من رواية أبي الزبير، فقد تناقض لتصحيحه الموقوف وهو عنه، وإن عنى به ضعف يحيى بن سليم ناقض أيضاً، فكم من حديث صححه من روايته؟ ولم يخالف يحيى بن سليم في رفعه عن إسماعيل بن أمية إلا من هو دونه، وهو إسماعيل ابن عياش، وأما إسماعيل بن أمية فلا يسأل عن مثله»[١].

وهذا تعنت من ابن القطان، والحديث إنما ضعف لأن الناس رووه موقوفاً على جابر، وانفرد برفعه يحيى بن أبي سليم، وهو مع سوء حفظه، قد خالف الثقات وانفرد عنهم، ومثل هذا لا يحتج به أهل الحديث، فهذا هو الذي أراده أبو داود وغيره من تضعيف الحديث).

❁❁❁

(١) بيان الوهم والإيهام (٣/ ٥٧٧).

(٢١)
الإمام المنذري
(٥٨١هـ - ٦٥٦هـ)

• هو الإمام: «عبدالعظيم بن عبدالقوي بن عبدالله، أبو محمد، زكي الدين المنذري، عالم بالحديث والعربية، من الحفاظ المؤرخين، أصله من الشام، تولى مشيخة دار الحديث الكاملية (بالقاهرة) وانقطع بها نحو عشرين سنة، عاكفاً على التصنيف والتخريج والإفادة والتحديث، مولده ووفاته بمصر»[١].

(تعقبه على المنذري ذكره أن
النبي ﷺ تزوج أم حبيبة بالمدينة)

- قال ابن القيم في «جلاء الأفهام» (ص٢٧٤- ٢٧٥):

(وقالت طائفة: لم يتفق أهل النقل على أن النبي ﷺ تزوج أم حبيبة رضي الله تعالى عنها، وهي بأرض الحبشة، بل قد ذكر بعضهم أن النبي ﷺ تزوجها بالمدينة بعد قدومها من الحبشة، حكاه أبو محمد المنذري، وهذا من أضعف الأجوبة لوجوه:

أحدها: أن هذا القول لا يعرف به أثر صحيح ولا حسن، ولا حكاه أحد ممن يعتمد على نقله.

---

(١) الأعلام: للزركلي (٤/ ٣٠).

الثاني: أن قصة تزويج أم حبيبة وهي بأرض الحبشة قد جرت مجرى التواتر، كتزويجه ﷺ خديجة ـ رضي الله عنها ـ بمكة وعائشة ـ رضي الله عنها ـ بمكة، وبنائه بعائشة بالمدينة، وتزويجه حفصة ـ رضي الله عنها ـ بالمدينة، وصفية ـ رضي الله عنها ـ عام خيبر، وميمونة ـ رضي الله عنها ـ في عمرة القضية، ومثل هذه الوقائع شهرتها عند أهل العلم موجبة لقطعهم بها، فلو جاء سند ظاهره الصحة يخالفها عدوه غلطاً، ولم يلتفتوا إليه، ولا يمكنهم مكابرة نفوسهم في ذلك.

الثالث: أنه من المعلوم عند أهل العلم بسيرة النبي ﷺ وأحواله أنه لم يتأخر نكاح أم حبيبة ـ رضي الله عنها ـ إلى بعد فتح مكة، ولا يقع ذلك في وهم أحد منهم أصلاً.

الرابع: أن أبا سفيان ـ رضي الله عنها ـ لما قدم المدينة دخل على ابنته أم حبيبة ـ رضي الله عنها ـ فلما ذهب ليجلس على فراش رسول الله ﷺ طوته عنه؛ فقال: يا بنية، ما أدري أرغبت بي عن هذا الفراش، أم رغبت به عني؟ قالت: والله بل هو فراش رسول الله ﷺ).



فهرس الموضوعات

الموضوع الصفحة

الموضوع	الصفحة
تعقبه عليه في زعمه أنه لم يصح عن النبي ﷺ: أن رجلاً أسلم قبل امرأته	١٦٢٦
تعقبه عليه في زعمه أن هذا الحديث لم يروه غير زاذان	١٦٢٧
تعقبه عليه في عدم تنبهه للعلل الخفية التي تمنع صحة الحديث	١٦٢٨
تعقبه عليه في تضعيف حديث المعازف بالانقطاع	١٦٢٨
تعقبه عليه في جواز عشق الأجنبية	١٦٢٩
تعقبه عليه في توسعه في باب العشق والنظر وسماع الملاهي	١٦٣٠
(١٤) الإمام البيهقي	
تعقبه عليه في تضعيفه حديث أبي سعيد بتفرد سعيد الجريري به	١٦٣١
(١٥) الإمام ابن عبدالبر	
تعقبه في حديث ابن عباس أن النبي ﷺ «توفي وهو مختون»	١٦٣٣
تعقبه عليه بزعمه أن وطء الأمة الوثنية منسوخ	١٦٣٤
(١٦) شيخ الإسلام الهروي	
تعقبه عليه في وحدة الشهود وما ترتب عليها من غبش له	١٦٣٥
(١٧) الإمام الزمخشري	
تعقبه عليه بأن العداوة المذكورة في الآية هي عداوة الناس بعضهم لبعض	١٦٣٧

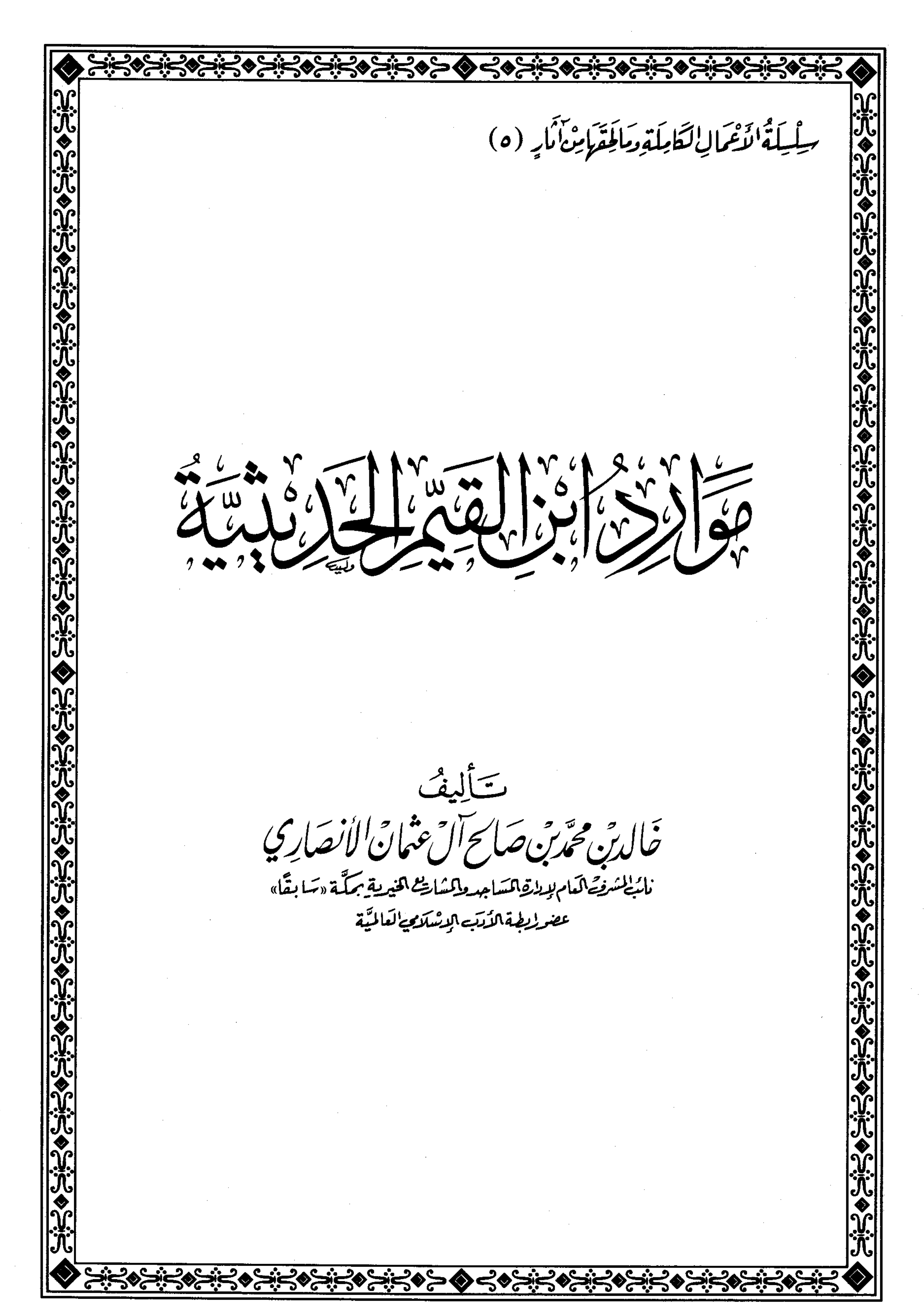
الموضوع | الصفحة

(١٨) الإمام أبو موسى المديني

(١٩) الإمام ابن الجوزي

(٢٠) الإمام ابن القطان

(٢١) الإمام المنذري



سلسلة الأعمال الكاملة وما لحق بها من آثار (٥)

موارد ابن القيم الحديثية

تأليف

خالد بن محمد بن صالح آل عثمان الأنصاري
نائب المشرف العام لإدارة المساجد والمشاريع الخيرية بمكة «سابقًا»
عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية



المقدمة

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

وَبَعْدُ: فَإِنَّ الِاهْتِمَامَ بِبَيَانِ «مَوَارِدِ» الْعُلَمَاءِ، وَالْأَئِمَّةِ فِي مُصَنَّفَاتِهِمْ، يُعْتَبَرُ مِنْ أَهَمِّ الْأُسُسِ فِي التَّعَرُّفِ عَلَى نَفَائِسِ تُرَاثِ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الثَّقَافِيِّ وَالْعِلْمِيِّ الْمُدَوَّنِ عَبْرَ الْعُصُورِ لِعُلَمَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، الَّذِينَ خَلَّفُوا تُرَاثًا عَظِيمًا، وَثَرْوَةً عِلْمِيَّةً وَافِرَةً مِنْ كُتُبِ السُّنَّةِ وَعُلُومِهَا.

وَمِنْ هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءِ الْأَفْذَاذِ، الَّذِينَ أَوْلُوا هَذَا الْجَانِبَ عِنَايَةً فَائِقَةً لَا مَثِيلَ لَهَا مِنْ حَيْثُ غَرَامِهِ بِاقْتِنَاءِ الْكُتُبِ وَجَمْعِهَا، وَالنَّقْلِ عَنْهَا الْإِمَامُ ابْنُ قَيِّمِ الْجُوزِيَّةِ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ فَظَهَرَتْ آثَارُ هَذِهِ الْكُتُبِ وَالْمَوَارِدِ عَلَى شَخْصِيَّتِهِ الْعِلْمِيَّةِ الْفَرِيدَةِ وَالْفَذَّةِ، فَزَادَتْهَا اتِّسَاعًا وَمَعْرِفَةً وَشُمُولِيَّةً.

وَيَجْدُرُ بِنَا الْحَدِيثُ هُنَا عَنْ بَعْضِ الْأُمُورِ التَّالِيَةِ:

أولاً: غرام ابن القيم باقتناء الكتب:

إِنَّ غَرَامَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْكُتُبِ اقْتِنَاءً وَقِرَاءَةً وَتَأْلِيفًا يُعْتَبَرُ مِنْ لَوَازِمِ مَحَبَّةِ الْعِلْمِ وَتَحْصِيلِهِ، وَالْإِمَامُ ابْنُ قَيِّمِ الْجُوزِيَّةِ يُعَدُّ مِنْ عُشَّاقِ الْكُتُبِ، وَقَدْ قَالَ رَحِمَهُ اللهُ فِي ذَلِكَ: «وَأَمَّا عُشَّاقُ الْعِلْمِ، فَأَعْظَمُ شَغَفًا بِهِ، وَعِشْقًا لَهُ مِنْ كُلِّ عَاشِقٍ بِمَعْشُوقٍ، وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ لَا يَشْغَلُهُ عَنْهُ أَجْمَلُ صُورَةٍ مِنَ الْبَشَرِ»[1]، وَقَدْ تَتَابَعَ الْمُتَرْجِمُونَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ، فَكَانَ شَغُوفًا بِكُتُبِ الْعِلْمِ وَجَمْعِهَا، وَاقْتِنَائِهَا:

---

(١) روضة المحبين (ص١٠٦).

إنِّي لِـمَا أَنَـا فِيـهِ مِـنْ مُنَافَـسَتِي فِيمَا شُغِفْتُ بِهِ مِنْ هَـذِهِ الْكتُبِ
لَقَـدْ عَلِمَـتْ بِـأَنَّ المَـوْتَ يُـدْرِكُنِي مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْقَضِي مِنْ حُبِّهَا أَرَبِي

قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٨٥٢هـ) ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ: «وَكَانَ مُغْرًى بِجَمْعِ الْكتُبِ فَحَصَّلَ مِنْهَا مَا لَا يُحْصَرُ، حَتَّى كَانَ أَوْلَادُهُ يَبِيعُونَ مِنْهَا بَعْدَ مَوْتِهِ دَهْرًا طَوِيلًا سُوَى مَا اصْطَفُوهُ مِنْهَا لِأَنْفُسِهِمْ»[١].

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ رَجَبٍ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٧٩٥هـ) ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ: «وَكَانَ شَدِيدَ الْمَحَبَّةِ لِلْعِلْمِ، وَكِتَابَتِهِ وَمُطَالَعَتِهِ وَتَصْنِيفِهِ، وَاقْتِنَاءِ الْكتُبِ، وَاقْتَنَى مِنَ الْكتُبِ مَا لَمْ يَحْصُلْ لِغَيْرِهِ»[٢].

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ كَثِيرٍ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٧٧٤هـ) ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ: «وَاقْتَنَى مِنَ الْكُتُبِ مَا لَا يَتَهَيَّأُ لِغَيْرِهِ تَحْصِيلُ عُشْرِهِ مِنْ كُتُبِ السَّلَفِ وَالْخَلَفِ»[٣].

وَيَقُولُ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ مِنْ شِدَّةِ تَوَاضُعِهِ بَعْدَ جَمْعِهِ لِهَذِهِ الثَّرْوَةِ الْعِلْمِيَّةِ: «بِحَسْبِ بِضَاعَتِنَا الْمُزْجَاةِ مِنْ الْكتُبِ»[٤].

سَـلَامٌ عَـلَى تِلْـكَ الـدَّفَاتِرِ إِنَّ لِي إِلَيْهَـا غَرَامًـا فَـوْقَ كُـلِّ غَـرَامِ
سَـلَامٌ عَلَيْهَـا إِنْ حَيِيـتُ وَإِنْ أَمُـتْ فَهَـذَا وَدَاعٌ وَالـدُّمُوعُ دَوَامِـي
عَـلَى أَنَّهَـا أَلْقَـتْ مَقَالِيـدَ وَصْـلِهَا إِلَيَّ فَهَامَـتْ بِي كَمِثْـلِ هُيَـامِي
وَلَكِنَنِي لَوْ عِشْتُ مَا عِشْتُ لَمْ أَقُلْ شَفَيْتُ غَرَامِي أَوْ قَضَيْتُ مَرَامِي

---

(١) الدرر الكامنة (٤/ ٢٢).

(٢) الذيل على طبقات الحنابلة (٢/ ٤٤٩).

(٣) البداية والنهاية (١٤/ ٢٤٦).

(٤) الإغاثة الكبرى (١/ ٣٢٩).

ثانياً: رأي ابن القيم في بعض الكتب نقداً وثناءً:

إِنَّ سَعَةَ اطِّلَاعِ الْإِمَامِ ابْنِ قَيِّمِ الْجُوزِيَّةِ وَشُمُولِيَّتَهُ، وَاسْتِقْرَاءَهُ لِلْكَثِيرِ مِنْ الْكُتُبِ؛ جَعَلَهُ يَخْرُجُ بِانْطِبَاعٍ عَنْ بَعْضِهَا، مِنْ حَيْثُ الثَّنَاءِ وَالنَّقْدِ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ مُجَرَّدَ نَاقِلٍ مِنْهَا.

وَقَدْ ظَهَرَتْ شَخْصِيَّتُهُ الْفَرِيدَةُ، وَإِمَامَتُهُ فِي كُلِّ فَنٍّ؛ بِتَتَبُّعِ بَعْضِ الْكُتُبِ بِمَدْحِهَا وَالثَّنَاءِ عَلَيْهَا، أَوْ بِنَقْدِهَا عِلْمِيًّا، وَبَيَانِ بَعْضِ الْمَآخِذِ عَلَيْهَا؛ فَمِنْ ذَلِكَ مِما يَخُصُّ «مَوَارِدَهُ الْحَدِيثِيَّةَ» ـ عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ ـ :

أ- الْكُتُبُ الَّتِي مَدَحَهَا وَأَثْنَى عَلَيْهَا:

- «غَرِيبُ الْحَدِيثِ» لِلْإِمَامِ أَبِي عُبَيْدَ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٢٢٤هـ).

ـ قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ فِي « أَحْكامِ أَهْلِ الذِّمَّةِ (٢/ ٥٢٤): « الَّذِي هُوَ لِمَا بَعْدَهُ مِنْ كُتُبِ الْغَرِيبِ إِمَامٌ».

- «مَسَائِلُ وَفَتَاوَى» الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللهِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٢٤١هـ).

ـ قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ فِي « إِعْلَامِ الْمُوَقِّعِينَ» (١/ ٤٩): « وَرُوِيَتْ فَتَاوِيهِ وَمَسَائِلُهُ وَحُدِّثَ بِهَا قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ، فَصَارَتْ إِمَامًا وَقُدْوَةً لِأَهْلِ السُّنَّةِ عَلَى اخْتِلَافِ طَبَقَاتِهِمْ، حَتَّى إِنَّ الْمُخَالِفِينَ لِمَذْهَبِهِ بِالْاجْتِهَادِ وَالْمُقَلِّدِينَ لِغَيْرِهِ لَيُعَظِّمُونَ نُصُوصَهُ وَفَتَاوِيهِ، وَيَعْرِفُونَ لَهَا حَقَّهَا وَقُرْبَهَا مِنْ النُّصُوصِ وَفَتَاوَى الصَّحَابَةِ، وَمِنْ تَأَمَّلَ فَتَوَاهُ وفَتَاوَى الصَّحَابَةِ رَأَى مُطَابَقَةَ كُلٍّ مِنْهُمَا لِلْأُخْرَى، وَرَأَى الْجَمِيعَ كَأَنَّهَا تَخْرُجُ مِنْ مِشْكَاةٍ وَاحِدَةٍ».

• «سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ» لِلْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ السَّجِسْتَانِيِّ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٢٧٥هـ).

- قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ فِي «تَهْذِيبِ السُّنَنِ» (١/ ٨):

« وَلَمَّا كَانَ كِتَابُ «السُّنَنِ» لِأَبِي دَاوُدَ مِنَ الْإِسْلَامِ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي خَصَّهُ اللهُ بِهِ، بِحَيْثُ صَارَ حَكَمًا بَيْنَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَفَصْلًا فِي مَوْرِدِ نِزَاعِ الْخُصَّامِ، فَإِلَيْهِ يَتَحَاكَمُ الْمُنْصِفُونَ، وَبِحُكْمِهِ يَرْضَى الْمُحَقِّقُونَ، فَإِنَّهُ جَمَعَ شَمْلَ أَحَادِيثِ الْأَحْكَامِ، وَرَتَّبَهَا أَحْسَنَ تَرْتِيبٍ، وَنَظَمَهَا أَحْسَنَ نِظَامٍ، مَعَ انْتِقَائِهَا أَحْسَنَ انْتِقَاءٍ، وَاطِّرَاحِهِ مِنْهَا أَحَادِيثَ الْمَجْرُوحِينَ وَالضُّعَفَاءِ».

• «الْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيخُ» لِلْحَافِظِ أَبِي يُوسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ سُفْيَانَ الْفَسَوِيِّ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٢٧٧هـ).

- قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ فِي «إِعْلَامِ الْمُوَقِّعِينَ» (٣/ ٤٧٧): « وَهُوَ كِتَابٌ جَلِيلٌ غَزِيرُ الْعِلْمِ جَمُّ الْفَوَائِدِ».

• «مَسَائِلُ حَرْبٍ» لِلْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ حَرْبُ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْكِرْمَانِيِّ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٢٨٠هـ).

- قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ فِي «اجْتِمَاعِ الْجُيُوشِ الْإِسْلَامِيَّةِ» (ص٢٣٤): « صَاحِبُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ وَإِسْحَاقَ - رَحِمَهُمَا اللهُ تَعَالَى - وَلَهُ «مَسَائِلُ» جَلِيلَةٌ عَنْهُمَا».

ب ـ الْكُتُبُ الَّتِي انْتَقَدَهَا:

• «النَّوْحُ عَلَى الْبَهَائِمِ» لِأَبِي عِيسَى مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الْوَرَّاقِ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٢٤٧هـ).

ـ قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ فِي «طَرِيقِ الْهِجْرَتَيْنِ» (ص١٦٠): «وَلَمَّا انْتَهَى أَبُو عِيسَى الْوَرَّاقِ إِلَى حَيْثُ انْتَهَتْ إِلَيْهِ أَرْبَابُ الْمَقَالَاتِ طَاشَ عَقْلُهُ، وَلَمْ يَتَّسِعْ لِحِكْمَةِ إِيلَامِ الْحَيَوَانِ وَذَبْحِهِ؛ صَنَّفَ كِتَابًا سَمَّاهُ: «النَّوْحُ عَلَى الْبَهَائِمِ»، فَأَقَامَ عَلَيْهَا الْمَأْتَمِ وَنَاحَ وَبَاحَ بِالزَّنْدَقَةِ الصُّرَاحِ».

• «السُّنَنُ» لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْقَزْوِينِيِّ ابْنِ مَاجَةَ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٢٧٥هـ).

ـ قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ فِي «الرُّوحِ» (١/ ٣٥٢): «وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ مَاجَةَ: (مَنْ مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا) فَمِنْ أَفْرُدِ ابْنِ مَاجَةَ، وَفِي أَفْرَادِهِ غَرَائِبَ وَمُنْكَرَاتٍ».

• «الْجَامِعُ الصَّحِيحُ» لِلْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي عِيسَى مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى ابْنِ سَوْرَةَ التِّرْمِذِيِّ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٢٧٩هـ).

ـ قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ فِي «زَادِ الْمَعَادِ» (٢/ ٣١٧): «وَالتِّرْمِذِيُّ فِيهِ نَوْعُ تَسَاهُلٍ فِي التَّصْحِيحِ».

وَقَالَ فِي «الْفُرُوسِيَّةِ» (ص٢٤٣): «هَذَا مَعَ أَنَّ التِّرْمِذِيَّ يُصَحِّحُ أَحَادِيثَ لَمْ يُتَابِعْهُ غَيْرُهُ عَلَى تَصْحِيحِهَا، بَلْ يُصَحِّحُ مَا يُضَعِّفُهُ غَيْرُهُ أَوْ يُنْكِرُهُ».

• «الْمُسْتَدْرَكُ» لِلْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْحَاكِمِ النَّيْسَابُورِيِّ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٤٠٥هـ).

ـ قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ فِي «الْفُرُوسِيَّةِ» (ص٢٤٥): «وَأَمَّا تَصْحِيحُ الْحَاكِمِ فكَمَا قَالَ الْقَائِلُ:

فَأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلَى الْغَدَاةَ كَقَابِضٍ عَلَى الْمَاءِ خَانَتْهُ فُرُوجُ الْأَصَابِعِ

وَلَا يَعْبَأُ الْحُفَّاظُ أَطِبَّاءُ عِلَلِ الْحَدِيثِ بِتَصْحِيحِ الْحَاكِمِ شَيْئًا، وَلَا يَرْفَعُونَ بِهِ رَأْسًا الْبَتَّةَ، بَلْ لَا يُعَدِّلُ تَصْحِيحُهُ، وَلَا يَدُلُّ عَلَى حُسْنِ الْحَدِيثِ، بَلْ يُصَحِّحُ أَشْيَاءَ مَوْضُوعَةً بِلَا شَكٍّ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ».

• «جُزْءٌ فِي الْخِتَانِ» لِأَبِي سَالِمٍ كَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ الْقُرَشِيِّ، الْمُتَوَفَّى سَنَةَ (٦٥٢هـ).

ـ قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ فِي «زَادِ الْمَعَادِ» (١/ ٨١): «وَأَجْلَبَ فِيهِ مِنَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي لَا خِطَامَ لَهَا وَلَا زِمَامٍ».

ثالثاً: موقف ابن القيم من كتب أهل البدع والكذب والضلال:

لَقَدْ حَرَصَ الْإِمَامُ ابْنُ الْقَيِّمِ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ عَلَى التَّحْذِيرِ مِنْ كُتُبِ أَهْلِ الْبِدَعِ وَنَشْرِهَا وَبَيْعِهَا، فَقَالَ فِي «جَوَابِ سُؤَالٍ عَنْ كُتُبِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَكْرِيِّ» (ص١): «الْحَمْدُ للهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتِ، هَذَا الْكِتَابُ الْمُسَمَّى «بِانْتِقَالِ الْأَنْوَارِ» لِأَبِي الْحَسَنِ الْبَكْرِيِّ وَ«السَّبْعُ حُصُونٍ» وَأَمْثَالُهُمَا مِنَ الْكُتُبِ الْمَشْحُونَةِ بِالْكَذِبِ وَالْافْتِرَاءِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَغَيْرِهِمْ، كَسِيرَةِ دَلْهَمَةَ وَالْبَطَّالِ وَأَحْمَدَ الدَّنَفِ وَالزِّئْبَقِ الْمِصْرِيِّ وَسِيرَةِ جَعْفَرَ وَالرَّشِيدِ وَالْبَرَامِكَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْكُتُبِ الْمَكْذُوبَةِ الْمُفْتَرَاةِ، إِمَّا جَمِيعُهَا وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَصْلُ السِّيرَةِ شِبْرًا فَيَجْعَلُهُ الْكَذَّابُونَ فَرَاسِخَ وَأَمْيَالًا لَا تَجُوزُ قِرَاءَتُهَا لِلنَّاسِ وَلَا إِعَارَتُهَا وَلَا إِجَارَتُهَا وَلَا بَيْعُهَا وَلَا رِوَايَتُهَا وَلَا نَقْلُهَا».

وَقَالَ أَيْضًا فِي (ص٦): « وَيَجِبُ عَلَى وَلِيِّ الْأَمْرِ أَنْ يَمْنَعَ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا الْكِتَابِ الْمُسَمَّى «تَنَقُّلَاتُ الْأَنْوَارِ»، وَأَمْثَالِهِ مِنَ الْكُتُبِ الْمُشَارِكَةِ لَهُ فِي الْكَذِبِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَالسَّعْيُ فِي ذَلِكَ مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ الَّتِي يُتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى ذِي الْجَلَالِ».

وَقَالَ فِي «الطُّرُقِ الْحُكْمِيَّةِ» (ص٢٧٥):

«وَكُلُّ هَذِهِ الْكُتُبِ الْمُتَضَمِّنَةِ لِمُخَالَفَةِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ غَيْرُ مَأْذُونٍ فِيهَا، بَلْ مَأْذُونٌ فِي مَحْقِهَا وَإِتْلَافِهَا، وَمَا عَلَى الْأُمَّةِ أَضَرُّ مِنْهَا، وَقَدْ حَرَّقَ الصَّحَابَةُ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ - جَمِيعَ الْمَصَاحِفِ الْمُخَالِفَةَ لِمُصْحَفِ عُثْمَانَ، لَمَّا خَافُوا عَلَى الْأُمَّةِ مِنَ الْاخْتِلَافِ، فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا أَكْثَرَ هَذِهِ الْكُتُبِ الَّتِي أَوْقَعَتْ الْخِلَافَ وَالتَّفَرُّقَ بَيْنَ الْأُمَّةِ؟».

وَقَالَ أَيْضًا فِي (ص٢٧٧):

«وَالْمَقْصُودُ: أَنَّ هَذِهِ الْكُتُبَ الْمُشْتَمِلَةِ عَلَى الْكَذِبِ وَالْبِدْعَةِ يَجِبُ إِتْلَافُهَا وَإِعْدَامُهَا، وَهِيَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنْ إِتْلَافِ آلَاتِ اللَّهْوِ وَالْمَعَازِفِ، وَإِتْلَافِ آنِيَةِ الْخَمْرِ، فَإِنَّ ضَرَرَهَا أَعْظَمُ مِنْ ضَرَرِ هَذِهِ، وَلَا ضَمَانَ فِيهَا».

وَقَالَ فِي «جَوَابِ سُؤَالٍ عَنْ كُتُبِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَكْرِيِّ» (ص٥-٦):

«وَمِمَّا يَنْبَغِي الْاعْتِنَاءُ بِهِ مَعْرِفَةُ الْكُتُبِ الصَّحِيحَةِ أَوْ الَّتِي غَالِبُهَا صَحِيحٌ لِيُسْتَدَلَّ بِهَا عَلَى الْأَكَاذِيبِ، وَلَوْلَا جَهْلُ الْجُهَّالِ بِالصَّحِيحِ لَمَا رَاجَ عَلَيْهِمُ الْكَذِبُ، فَمَنْ عَلِمَهَا وَقَرَأَهَا عَلِمَ مَنَاقَضَةَ هَذِهِ الْكُتُبِ الْمُخْتَلَقَةِ لَهَا. فَمِنْ أَجَلِّهَا: كِتَابُ الْبُخَارِيِّ الْجَامِعُ الصَّحِيحُ، وَصَحِيحُ مُسْلِمٍ، وَمُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ، وَمُوَطَّأُ الْإِمَامِ مَالِكٍ، وَسُنَنُ أَبِي دَاوُدَ، وَسُنَنُ النَّسَائِي، وَسُنَنُ ابْنِ مَاجَةَ، وَجَامِعُ

التِّرْمِذِيِّ، وَمُسْنَدُ الْبَزَّارِ، وَمُسْنَدُ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، وَمُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى الْمُوصِلِيِّ، وَأَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، وَصَحِيحُ أَبِي حَاتِمِ بْنِ حِبَّانَ، وَصَحِيحُ الْحَاكِمِ، وَيَلِي ذَلِكَ مِنْ الْكُتُبِ الْمَغَازِي: مَغَازِي مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَابْنِ عَائِذٍ، وَالزُّهْرِيِّ، وَابْنِ إِسْحَاقَ، وَأَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَكِتَابُ دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ لِلْبَيْهَقِيِّ، وَأَضْعَافُ هَذِهِ الْكُتُبِ الَّتِي هِيَ سُرُجُ الْإِسْلَامِ، وَالَّتِي هِيَ مَنْبَعُ الْهُدَى، وَهِيَ الَّتِي تَفْضَحُ هَذِهِ الْكُتُبَ الْمُخْتَلَقَةَ الْمُفْتَعَلَةَ.

فَيَنْبَغِي الْاعْتِنَاءُ بِهَذِهِ الْكُتُبِ وَمُطَالَعَتُهَا، فَإِنَّ فِيهَا أَيَّامَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَغَزَوَاتِهِ وَسَرَايَاهُ وَسِيرَتَهُ وَأَعْلَامَ نُبُوَّتِهِ وَالْإِخْبَارِ عَمَّا كَانَ، وَعَمَّا يَكُونُ، فَهِيَ تُرَبِّي الْإِيمَانَ فِي قَلْبِ الْعَبْدِ، وَتَحْسِمُ عَنْهُ مَوَادَ الْكُفْرِ وَالنِّفَاقِ، وَإِذَا ظَهَرَ نُورُهَا طُفِئَتْ كُتُبُ الْبَاطِلِ».

وَعَلَيْهِ يَتَضِّحُ لَنَا حَرْصُهُ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ عَلَى التَّحْذِيرِ مِنْ كُتُبِ الْمُبْتَدِعَةِ وَالْوَصِيَّةِ بِقَرَاءَةِ كُتُبِ السَّلَفِ الصَّالِحِ وَنَشْرِهَا.

* الدراسات والأبحاث في الموارد الحديثية:

لَمْ تَزَلْ الْعِنَايَةُ بِبَيَانِ كُتُبِ الْمَوَارِدِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ فِي مُصَنَّفَاتِهِمْ قَلِيلَةً، وَلَاسِيَّمَا الْكُتُبَ الْمُعْتَنِيَةَ بِالسُّنَّةِ وَعُلُومِهَا، وَقَدْ تَتَبَّعْتُ مَا طُبِعَ مِنْ ذَلِكَ فَوَقَفْتُ عَلَى الْكُتُبِ التَّالِيَةِ:

١ - «مَوَارِدُ الْإِمَامِ الْبَيْهَقِيِّ فِي كِتَابِهِ السُّنَنِ الْكُبْرَى» للدكتور/ نجم عبدالرحمن خلف.

٢ - «مَوَارِدُ الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ»، للدكتور/ أكرم ضياء العمري.

٣- «مَوَارِدُ ابْنِ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقٍ»، للدكتور/ طلال بن سعود الدعجاني.

٤- «مَوَارِدُ الْحَافِظِ الذَّهَبِيِّ فِي كِتَابِهِ مِيزَانِ الْاعْتِدَالِ»، للدكتور/ قاسم علي سعد.

٥- «مَوَارِدُ تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ»، لجواد علي.

٦- «ابْنُ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيِّ مَنْهَجُهُ وَمَوَارِدُهُ فِي كِتَابِهِ الْإِصَابَةِ»، للدكتور/ شاكر محمود عبد المنعم.

٧- «مَنْهَجُ ابْنِ كَثِيرٍ وَمَوَارِدُهُ مِنْ كِتَابِهِ الْبِدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ»، للدكتور/ شمس الله محمد صديق جلالي.

٨- «مَوَارِدُ الْحَافِظِ ابْنِ كَثِيرٍ فِي تَفْسِيرِهِ»، لشيخنا الدكتور/ سعود بن عبد الله الفنيسان.

٩- «مُعْجَمُ الْمُصَنَّفَاتِ الْوَارِدَةِ فِي فَتْحِ الْبَارِي»، للشيخ/ مشهور بن حسن سلمان والشيخ/ رائد بن صبري.

١٠- «كِتَابُ الْمُنْتَظِمِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ.. دَرَاسَةٌ فِي مَنْهَجِهِ وَمَوَارِدِهِ»، للدكتور/ حسن عيسى علي الحكيم.

*** منهجي في هذا الكتاب وطريقة عملي فيه:**

يَتَلَخَّصُ عَمَلِي فِي هَذَا الْكِتَابِ بِالنِّقَاطِ التَّالِيَةِ:

أَوَّلًا: دَوَّنْتُ أَسْمَاءَ مَوَارِدِ ابْنِ الْقَيِّمِ الْحَدِيثِيَّةِ فِي مُصَنَّفَاتِهِ.

ثَانِيًا: عَرَّفْتُ بِاسْمِ الْمُؤَلِّفِ مُخْتَصَرًا وَتَارِيخِ وَفَاتِهِ.

ثَالِثًا: اكْتَفَيْتُ بِالْإِشَارَةِ إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ مِنْ مَوَارِدِ ابْنِ الْقَيِّمِ فِي كُلِّ كِتَابٍ مِنْ مُصَنَّفَاتِهِ؛ إِذْ أَنَّ مَوَاطِنَ الْعَزْوِ إِلَى بَعْضِهَا يِتَكَرَّرُ كَثِيرًا فِي الْمُؤَلَّفِ الْوَاحِدِ.

رَابِعًا: رَتَّبْتُ هَذِهِ الْمَوَارِدَ عَلَى عِدَّةِ أَقْسَامٍ:

- الصُّحُفُ وَالنُّسَخُ الْحَدِيثِيَّةُ: وَبَدَأْتُ بِهَا لِعُلُوِّ إِسْنَادِهَا.
- دَوَاوِينُ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ الْمَشْهُورَةُ.
- كُتُبُ الْأَجْزَاءِ الْحَدِيثِيَّةِ.
- الْكُتُبُ الْمُسْنَدَةُ.
- كُتُبُ شُرُوحِ الْحَدِيثِ.
- كُتُبُ الْعِلَلِ.
- كُتُبُ التَّرَاجِمِ وَالرُّوَاةِ وَالْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ.
- كُتُبُ مُصْطَلَحِ الْحَدِيثِ.
- رِوَايَاتُ مَسَائِلِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ.

خَامِسًا: بَعْضُ الْمَوَارِدِ يَنْقُلُ مِنْهَا ابْنُ الْقَيِّمِ مُبَاشَرَةً وَيَنُصُّ عَلَيْهَا، وَهِيَ الْأَكْثَرُ وَالْأَغْلَبُ، وَالْبَعْضُ الْآخَرُ يَنْقُلُ مِنْهُ، وَلَا يَنُصُّ عَلَى أَسْمَائِهَا، وَأَحْيَانًا يَنْقُلُ وَلَا يُصَرِّحُ، وَيُعْرَفُ بِالتَّتَبُّعِ وَالْمُقَارَنَةِ.

سَادِسًا: بَعْضُ الْمَوَارِدِ يَنْقُلُ مِنْهَا بِوَاسِطَةٍ وَهَذَا قَلِيلٌ، وَيَغْلُبُ فِي الصُّحُفِ وَالنُّسَخِ الْحَدِيثِيَّةِ.

سَابِعًا: رَتَّبْتُ أَسْمَاءَ الْمَوَارِدِ فِي كُلِّ قِسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ السَّابِقَةِ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ.

ثَامِنًا: جَعَلْتُ فِهْرِسًا بِأَسْمَاءِ الْمَوَارِدِ جَمِيعِهَا، مَعَ ذِكْرِ مُؤَلِّفِيهَا وَتَارِيخِ وَفَيَاتِهِمْ مُرَتَّبَةً عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ.

وَأَخِيرًا: أَسْأَلُ اللهَ عز وجل أَنْ يَجْعَلَ عَمَلَنَا خَالِصًا لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَشَفِيعًا لَنَا يَوْمَ لِقَائِهِ، إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

وَكَتَبَ أَبُو عَاصِم

خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ صَالِحِ آلَ عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيُّ

حُرِّرَ فِي ٢٥/ ٨/ ١٤٣١هـ

بِمَكَّةَ بَلَدِ اللهِ الْحَرَام



أولاً: الصحف والنسخ الحديثية (١-١٩):

١- «صحيفة خلاس بن عمرو الهجري»:

«زاد المعاد» (٥/ ٦٤١).

٢- «صحيفة سليمان اليشكري» ت(٨٠هـ):

«إعلام الموقعين» (٢/ ٣٨٥).

٣- «صحيفة علي بن أبي طلحة» ت(١٤٣هـ):

«شفاء العليل» (١/ ١٣٠)، «إعلام الموقعين» (١/ ٢٩٩)، «حادي الأرواح» (ص٤٣٧).

٤- «صحيفة عمرو بن شعيب» ت(١١٨هـ):

«زاد المعاد» (٣/ ٤٠٢)، «إعلام الموقعين» (١/ ١٨٤)، «عدة الصابرين» (ص١٠٧)، «روضة المحبين» (ص٤٢٨).

٥- «صحيفة محمد بن مسلم الزهري» ت(١٢٣هـ):

«الفروسية» (ص٢٣٨).

٦- «صحيفة مسائل عبد الله بن سلام» للجويباري:

«إعلام الموقعين» (٥/ ٢١٩):

٧- «صحيفة همام» لهمام بن منبه ت(١٣٢هـ) :

«بدائع الفوائد» (٢/ ٧٥٤).

٨- «كتاب آل عمرو بن حزم»:

«إعلام الموقعين» (٢/ ٣٣٢).

٩- «كتاب الحسن البصري عن سمرة بن جندب»:

«إعلام الموقعين» (٢/ ٣٨٠)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص١٩٧)، «تحفة المودود» (ص٣٠)، «تهذيب السنن» (٥/ ١٩٧-١٩٨)، «زاد المعاد» (٢/ ٢٩٨).

١٠- «كتاب الحسن البصري لعمر ابن عبدالعزيز»:

«الإغاثة الكبرى» (١/ ٣٧).

١١- «كتاب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الاشعري»:

«إعلام الموقعين» (١/ ١٥٨)، «مدارج السالكين» (١/ ١٠٤).

١٢- «كتاب عمر بن الخطاب إلى شريح»:

«إعلام الموقعين» (١/ ١١٥).

١٣- «كتاب عمر بن الخطاب لعتبة بن فرقد»:

«الفروسية» (ص١٢٠).

١٤- «نسخة دراج أبي الهيثم»:

«مدارج السالكين» (١/ ٥٠٧)، «حادي الأرواح» (ص٩٠).

١٥- «نسخة عبدالرحمن بن مريح الخولاني»:

«جلاء الأفهام» (ص١٢١).

١٦- «نسخة عمرو بن الحارث»:

«مفتاح دار السعادة» (١/ ٢٨٠-٢٨١).

١٧- «نسخة كثير بن عبدالله المزني عن أبيه عن جده»:

«روضة المحبين» (ص٤٥٦)، «الفروسية» (ص٢٤٤).

١٨- «نسخة نبيط بن شريط»:

«تحفة المودود» (ص٩٨)، وقال عنها: «هذه النسخة ضعفها أئمة الحديث».

١٩- «نسخة يعلى الأشدق»:

«زاد المعاد» (١/ ٣٤٦)، وقال عنها: وهذه نسخة موضوعة على رسول الله ﷺ.

✿✿✿

ثانياً: دواوين السنة النبوية الشريفة «المشهورة» (٢٠-٩٨):

٢٠- «الأدب المفرد» للبخاري ت(٢٥٦هـ):

«مدارج السالكين» (٢/ ٤٣٣)، «بدائع الفوائد» (٢/ ٦٧٧)، «الرسالة التبوكية» (ص٩٠)، «تحفة المودود» (ص٨٣).

٢١- «الأموال» لأبي عبيد القاسم بن سلام ت(٢٢٤هـ):

«زاد المعاد» (٥/ ٦٢)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٣).

٢٢- «تجريد الصحاح» لأبي الحسن رزين ت(٥٣٥هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٤٧٢).

٢٣- «تهذيب الآثار» للطبري ت(٣١٠هـ):

«زاد المعاد» (٤/ ٣٣٧)، «إعلام الموقعين» (١/ ١٤٨)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ٣٢٧)، «جلاء الأفهام (ص٤٥٤)، «الفروسية» (ص٣٣٠)، «الكافية الشافية» (ص١١٩).

٢٤- «الجامع الصحيح» للبخاري ت(٢٥٦هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٥٦)، «تهذيب السنن» (١/ ٥٣)، «إعلام الموقعين» (١/ ٩٥)، «مدارج السالكين» (١/ ٧٤)، «مفتاح دار السعادة» (١/ ١٤٣)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ١٨٦)، «بدائع الفوائد» (٢/ ٧٠٦)، «حكم إغمام هلال رمضان» (ص٥)، «الصواعق المرسلة» (١/ ١٥٩)، «الوابل الصيب» (ص٨٦)، «جلاء الأفهام» (ص١٩٧)، « الرسالة التبوكية» (ص٤٢)، «فتيا في صيغة الحمد» (ص٩)، «الإغاثة الصغرى» (ص٤٣)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٤١)، «شفاء العليل» (١/ ١٠٦)، «الروح» (١/ ٢٩٩)، «الفروسية»

(ص٩٠)، «الطرق الحكمية» (ص١٣٠)، «تحفة المودود» (ص١٢)، «التبيان في أقسام القرآن» (ص٣٣)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٠١)، «طريق الهجرتين» (ص٧٩)، «عدة الصابرين» (ص١٠٦)، «روضة المحبين» (ص٢٩٣)، «الداء والدواء» (ص٦)، «حادي الأرواح» (ص٤٣)، «المنار المنيف» (ص٢٤)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٣)، «الكلام على مسألة السماع» (ص١١٥)، «فوائد حديثية» (ص١٢٤)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص٣٤)، «هداية الحيارى» (ص٩٢)، «الكافية الشافية» (ص١١٨).

٢٥- «الجامع الكبير» لعبدالرزاق الصنعاني ت(٢١١هـ):

«الصواعق المرسلة» (٢/ ٦٠٩)، «تحفة المودود» (ص٧٥).

٢٦- «الجامع الكبير» للشيباني ت(١٨٩هـ):

«إعلام الموقعين» (١/ ٧٨).

٢٧- «الجامع» لابن وهب ت(١٩٧هـ):

«زاد المعاد» (٥/ ٢١٠)، «إعلام الموقعين» (٢/ ٤٦٢)، «مفتاح دار السعادة» (٣/ ٢٨٦)، «تحفة المودود» (ص٣٥).

٢٨- «الجامع» للترمذي ت(٢٩٧هـ):

«زاد المعاد» (١/ ١٥٣)، «تهذيب السنن» (١/ ١٨٥)، «إعلام الموقعين» (٢/ ٣٦٥)، «مدارج السالكين» (١/ ١١٢)، «مفتاح دار السعادة» (١/ ١٥٩)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ١٤٠)، «بدائع الفوائد» (٢/ ٦٩٩)، «تفسير سورة التكاثر» (ص١١)،

«الصواعق المرسلة» (٣/ ٨٤٧)، «الوابل الصيب» (ص٦٩)، «جلاء الأفهام» (ص٥٢)، «رسالة ابن القيم لأحد إخوانه» (ص٩)، «فتيا في صيغة الحمد» (ص٢٤)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٣١)، «شفاء العليل» (١/ ٦٧)، «الروح» (١/ ٣٤٦)، «الفروسية» (ص٩٢)، «الطرق الحكمية» (ص٥٨)، «تحفة المودود» (ص٩٨)، «التبيان في أقسام القرآن» (ص٢٢٧)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٠٣)، «طريق الهجرتين» (ص٨١)، «عدة الصابرين» (ص٨٨)، «روضة المحبين» (ص٢٩٧)، «الداء والدواء» (ص١٦)، «حادي الأرواح» (ص٦٣)، «المنار المنيف» (ص٢٨)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٣٢٨)، «الكلام على مسألة السماع» (ص١٠٤)، «فوائد حديثية» (ص٢١)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص١٥٥)، «الفوائد» (ص٥٤)، «هداية الحيارى» (ص٢٢٨)، «الكافية الشافية»(ص١١٥).

٢٩- «الجامع» للثوري ت(١٦١هـ):

«زاد المعاد» (٢/ ٢٨٤)، «تهذيب السنن» (٦/ ٣٢٤)، «إعلام الموقعين» (٣/ ٢٢٣).

٣٠- «الجامع» للخلال ت(٣١١هـ):

«زاد المعاد» (٤/ ٥٥)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ١٦١)، «بدائع الفوائد» (٤/ ١٤٠٥)، «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٢٩٨)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٣٩)، «شفاء العليل» (٢/ ٧٩٤)، «الروح» (١/ ١٨٦)، «الطرق الحكمية» (ص١٠٢)، «تحفة المودود» (ص٣٨)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ١١٤)، «الكلام على مسألة السماع» (ص١٢٤)، «إعلام الموقعين» (١/ ٤٩).

٣١- «الجامع» للقاضي أبو يعلى ت(٤٥٨هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٤٧٢)، «إعلام الموقعين» (٣/ ٤٩٢).

٣٢- «الجامع» لمعمر ت(١٥٤هـ):

«زاد المعاد» (٣/ ١٩).

٣٣- «الجمع بين الصحيحين» لعبدالحق الإشبيلي ت(٥٨١هـ):

«اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٠٥)، «حادي الأرواح» (ص٣٩٦).

٣٤- «خصائص المسند» لأبي موسى المديني ت(٥٨١هـ):

«الفروسية» (ص٢٦٦).

٣٥- «الخلافيات»[1] للبيهقي ت(٤٥٨هـ):

«رفع اليدين في الصلاة» (ص٤٦)، «المنار المنيف» (ص١٣٨).

٣٦- «الدعوات الكبير» للبيهقي ت(٤٥٨هـ):

«الوابل الصيب» (ص٣٨٩).

٣٧- «دلائل النبوة» للبيهقي ت(٤٥٨هـ):

«زاد المعاد» (٣/ ٤٧٣)، «فوائد حديثية» (ص٥٤)، «هداية الحيارى» (ص٢٣٢)، «عدة الصابرين» (ص١٧٣).

---

(١) ذكر الشيخ مشهور حسن سلمان في مقدمته لتحقيق كتاب «إعلام الموقعين» (ص٨٥): «ولا ذكر له في موارد ابن القيم في كتبه»!!.

٣٨- «الزوائد على المسند» لعبدالله بن أحمد ت(٢٩٠هـ):

«جلاء الأفهام» (ص٤٣٩).

٣٩- «سنن أبي داود» للسجستاني ت(٢٧٥هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٥٥)، «تهذيب السنن» (١/ ٣٧٠)، «إعلام الموقعين» (١/ ٦٩)، «مدارج السالكين» (٣/ ٧١)، «مفتاح دار السعادة» (٣/ ٣٣١)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ١٤٢)، «بدائع الفوائد» (٢/ ٥٩٧)، «الصواعق المرسلة» (٢/ ٦٢١)، «الوابل الصيب» (ص٨٥)، «جلاء الأفهام» (ص١٢١)، «رسالة ابن القيم إلى أحد إخوانه» (ص٥٣)، «فتيا في صيغة الحمد» (ص٢٤)، «الإغاثة الصغرى» (ص٣٢)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٤١)، «شفاء العليل» (١/ ٥٥)، «الروح» (١/ ١٩٠)، «الفروسية» (ص٨٥)، «الطرق الحكمية» (ص٧٦)، «تحفة المودود» (ص٣٦)، «التبيان في أقسام القرآن» (ص١٧١)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٠١)، «طريق الهجرتين» (ص٨٠)، «عدة الصابرين» (ص١٣٥)، «روضة المحبين» (ص١٩٣)، «الداء والدواء» (ص٦) «حادي الأرواح» (ص١٢٢)، «المنار المنيف» (ص١٤٤)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٣)، «فوائد حديثية» (ص١٥٠)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص١٢٥)، «الكافية الشافية» (ص٢٨٩).

٤٠- «سنن الدارمي» ت(٢٨٠هـ):

«زاد المعاد» (٢/ ٣٦١)، «إعلام الموقعين» (٢/ ١٥٨)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص٤٩)، «هداية الحيارى» (ص٢٠٥)، «طريق الهجرتين» (ص١٨١).

٤١- «السنن الكبرى» للبيهقي ت(٤٥٨هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٢٢٢)، «تهذيب السنن» (١/ ١٣٧)، «إعلام الموقعين» (١/ ٧١)، «الإغاثة الكبرى» (٢/ ١٢)، «بدائع الفوائد» (٣/ ١١٥٥)، «جلاء الأفهام» (ص٢٤٨)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٣٣)، «الروح» (٢/ ٤٨٩)، «الطرق الحكمية» (ص٥٢)، «تحفة المودود» (ص٦٦)، «عدة الصابرين» (ص٢٢٠)، «المنار المنيف» (ص٢٢)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص١٤٣).

٤٢- «السنن الكبرى» للنسائي ت(٣٠٣هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٢٩٣)، «تهذيب السنن» (٥/ ٢٩٧)، «بدائع الفوائد» (٤/ ١٤٧٩)، «الوابل الصيب» (ص٢٨٥)، «جلاء الأفهام» (ص٤٧٦)، «فتيا في صيغة الحمد» (ص٢٠)، «الفروسية» (ص٢٧٨)، «المنار المنيف» (ص٢٧).

٤٣-«سنن النسائي» المجتبى للنسائي ت(٣٠٣هـ):

«زاد المعاد» (١/ ١٣٩)، «تهذيب السنن» (١/ ٤١٣)، «إعلام الموقعين» (٢/ ٧١)، «مدارج السالكين» (١/ ٦٣٥)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ١٤٠)، «بدائع الفوائد» (٢/ ٥٥٣)، «تفسير سورة التكاثر» (ص١١)، «الصواعق المرسلة» (٢/ ٦٢٨)، «الوابل الصيب» (ص٢٨٢)، «جلاء الأفهام» (ص١٠٨)، «شفاء العليل» (١/ ٢٩٧)، «الروح» (١/ ٢٩٢)، «الفروسية» (ص١٢٩)، «الطرق الحكمية» (ص٥)، «تحفة المودود» (ص٨٤)، «طريق الهجرتين» (ص٢٠٩)، «عدة الصابرين» (ص١١٠)، «روضة المحبين» (ص١٦٨)، «الداء والدواء» (ص٣٥٧)،

«حادي الأرواح» (ص٤٤)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص١٥٧).

٤٤- «السنن» لحرب الكرماني ت(٢٨٠هـ):

«روضة المحبين» (ص٤٧٥).

٤٥- «سنن حرملة» ت(٢٤٣هـ):

«زاد المعاد» (٥/ ٥٥٤).

٤٦- «سنن سعيد بن منصور» ت(٢٢٧هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٣٧٩)، «تهذيب السنن» (١/ ٣٦٢)، «إعلام الموقعين» (٢/ ٢٥٦)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ١٤٩)، «الوابل الصيب» (ص٣٧٦)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٣١)، «تحفة المودود» (ص١٣٧)، «التبيان في أقسام القرآن» (ص١٨٧)، «طريق الهجرتين» (ص٢١٤)، «روضة المحبين» (ص٣٤٩)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص١٢٤)، «عدة الصابرين» (ص١٧٣).

٤٧- «السنن» لابن ماجة ت(٢٧٣هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٣٣٥)، «تهذيب السنن» (١/ ١٠٩)، «إعلام الموقعين» (٢/ ٣٨٤)، «مدارج السالكين» (٢/ ٥٦٥)، «مفتاح دار السعادة» (١/ ٢٩٠)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ١٥٤)، «بدائع الفوائد» (٢/ ٦١١)، «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٤٧٣)، «الوابل الصيب» (ص٢٩٢)، «جلاء الأفهام» (ص٥٣)، «فتيا في صيغة الحمد» (ص٢٦)، «الإغاثة الصغرى» (ص٢٨)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٤٢)، «الروح» (١/ ٣٤٨)، «الفروسية» (ص١٥٥)، «الطرق الحكمية» (ص١٢)، «تحفة المودود» (ص٣٢)، «اجتماع الجيوش الإسلامية»

(ص١٠٤)، «طريق الهجرتين» (ص٧٩)، «روضة المحبين» (ص٢٩٦)، «الداء والدواء» (ص١٢)، «حادي الأرواح» (ص١٥٣)، «المنار المنيف» (ص٤٢)، «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٤٥٤)، «الكلام على مسألة السماع» (ص٤٠٧)، «فوائد حديثية» (ص١٢٩)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص١٠٦)، «الكافية الشافية» (ص٣٢٣).

٤٨- «السنن» للأثرم ت(٢٧٣هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٢١٩)، «إعلام الموقعين» (٣/ ٤٣٦)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ١٤٠)، «تهذيب السنن» (٢/ ٤١٧)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٧٨).

٤٩- «السنن» للدارقطني ت(٣٨٥هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٣٢٢)، «تهذيب السنن» (٣/ ١٠١)، «إعلام الموقعين» (٣/ ٢٢٣)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ٣٠٩)، «بدائع الفوائد» (٣/ ١٢٥٩)، «جلاء الأفهام» (ص٩)، «الفروسية» (ص٤١٢)، «الطرق الحكمية» (ص٢٧٨)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٣٢٩)، «المنار المنيف» (ص١٣٥)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ١٨٦)، «فوائد حديثية» (ص١٨٠)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص٧٠)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٦٥).

٥٠- «شعب الإيمان» للبيهقي ت(٤٥٨هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٣٢٦)، «الوابل الصيب» (ص٧٢)، «تحفة المودود» (ص٢٢)، «عدة الصابرين» (ص٣٠٣)، «حادي الأرواح» (ص٢٦٧)، «المنار المنيف» (ص٢٢).

٥١- «صحيح ابن حبان» للبستي ت(٣٥٤هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٣٥٦)، «تهذيب

السنن» (١/ ٣٣٦)، «إعلام الموقعين» (١/ ٣١٠)، «مدارج السالكين» (١/ ٤٨٨)، «مفتاح دار السعادة» (١/ ٤٠٢)، «الإغاثة الكبرى» (٢/ ١٣٤)، «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٣٧٨)، «الوابل الصيب» (ص٥٩)، «جلاء الأفهام» (ص٣٩)، «شفاء العليل» (٢/ ٨٣٥)، «الروح» (١/ ٢٨٧)، «الفروسية» (ص٢١٩)، «تحفة المودود» (ص١٣٨)، «التبيان في أقسام القرآن» (ص١٨٨)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٠٥)، «طريق الهجرتين» (ص٣٩٦)، «عدة الصابرين» (ص١٠٦)، «روضة المحبين» (ص٤٧٥)، «الداء والدواء» (ص١٥)، «حادي الأرواح» (ص٧٥)، «المنار المنيف» (ص١٤٧)، «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٦٢٠)، «الكلام على مسألة السماع» (١٠٣)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص١٨٧)، «الفوائد» (ص٤٤)، «الكافية الشافية» (ص٣١٧).

٥٢- «صحيح ابن خزيمة» لابن خزيمة ت(٣١١هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٢١٢)، «تهذيب السنن» (١/ ٣٢٥)، «إعلام الموقعين» (٣/ ١٨٥)، «بدائع الفوائد» (٤/ ١٤٨٦)، «جلاء الأفهام» (ص٤١)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٣٩)، «عدة الصابرين» (ص٣٠٢)، «المنار المنيف» (ص٢٠)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص١٤٥).

٥٣- «صحيح مسلم» للإمام مسلم ت(٢٦١هـ):

«زاد المعاد» (١/ ١١٦)، «تهذيب السنن» (١/ ٨٧)، «إعلام الموقعين» (١/ ١٨٣)، «مدارج السالكين» (١/ ٢٣٧)، «مفتاح دار السعادة» (١/ ١٤١)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ٣٢)، «بدائع الفوائد» (١/ ١٤٩)، «تفسير سورة التكاثر» (ص٢)، «حكم إغمام هلال

رمضان» (ص٦)، «الصواعق المرسلة» (١/ ٢٧٣)، «الوابل الصيب» (ص٨٤)، «جلاء الأفهام» (ص٤٠)، «الرسالة التبوكية» (ص١٧)، «فتيا في صيغة الحمد» (ص٢٦)، «الإغاثة الصغرى» (ص٦٩)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٣٧)، «شفاء العليل» (١/ ٥٥)، «الروح» (١/ ١٨٤)، «الفروسية» (ص٨٥)، «الطرق الحكمية» (ص٥٢)، «تحفة المودود» (ص١١)، «التبيان في أقسام القرآن» (ص٢٧)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٤٦)، «طريق الهجرتين» (ص٦٧)، «عدة الصابرين» (ص١٠٦)، «روضة المحبين» (ص١٣٥)، «الداء والدواء» (ص٩)، «حادي الأرواح» (ص٤٢)، «المنار المنيف» (ص٢٨)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٤)، «الكلام على مسألة السماع» (ص١٠٣)، «فوائد حديثية» (ص١١٥)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص١٩)، «الفوائد» (ص٥٩)، «هداية الحيارى» (ص١٧٥)، «الكافية الشافية» (ص٣٢٢).

٥٤- «فضل الضحى» للحاكم ت(٤٠٥هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٣٣٢).

٥٥- «مختصر سنن أبي داود» للمنذري ت(٦٥٦هـ):

«بدائع الفوائد» (٢/ ٦٦٧)، «الفروسية» (ص١٩٧)، «الطرق الحكمية» (ص٦٨)، «زاد المعاد» (٥/ ٢٤٩)، «تهذيب السنن» (٢/ ٣١٦).

٥٦- «مستخرج أبي عوانة» ت(٣١٦هـ):

«تهذيب السنن» (١/ ١٤٨)، «الوابل الصيب» (ص١٤٥)، «الروح» (١/ ٢٦٠)، «طريق الهجرتين»

(ص٣٩٧)، «حادي الأرواح» (ص٤١)، «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٦٢١).

٥٧- «المستخرج على الصحيحين» للإسماعيلي ت(٣٧١هـ):

«الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٦٠).

٥٨- «المستخرج على صحيح البخاري» للبرقاني ت(٤٢٥هـ):

«طريق الهجرتين» (ص٤٠١)، «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٦٣٣)، «حادي الأرواح» (ص٤٧٤).

٥٩- «المستدرك» للحاكم ت(٤٠٥هـ):

«زاد المعاد» (١/ ١٥٥)، «تهذيب السنن» (١/ ٥٦)، «إعلام الموقعين» (١/ ٢٣٠)، «مدارج السالكين» (٣/ ٤٢٠)، «مفتاح دار السعادة» (١/ ٢٧٤)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٨٥)، «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٤٨٥)، «الوابل الصيب» (ص٢٢٣)، «جلاء الأفهام» (ص١٢)، «فتيا في صيغة الحمد» (ص٢٦)، «الإغاثة الصغرى» (ص٣٩)، «شفاء العليل» (١/ ٦٢)، «الروح» (٢/ ٥٣١)، «الفروسية» (ص٢٤٥)، «الطرق الحكمية» (ص١١٩)، «تحفة المودود» (ص١٣٠)، «طريق الهجرتين» (ص٦٠)، «الداء والدواء (ص٩)، «حادي الأرواح» (ص٢٤٧)، «المنار المنيف» (ص٢١)، «الكلام على مسألة السماع» (ص٤٠٧)، «فوائد حديثية» (ص٣٤)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص٥٢)، «هداية الحيارى» (ص٤٥).

٦٠- «المسند الكبير» للحسن بن سفيان ت(٣٠٣هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٣٥٨)، «تهذيب السنن» (٧/ ١١٠)، «الوابل الصيب»

(ص٦١)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٢٣)، «حادي الأرواح»(ص٣٠٩).

٦١- «مسند علي» لأبي بكر الإسماعيلي ت(٣٧١هـ):

«زاد المعاد» (٥/ ٤٣١).

٦٢- «مسند علي» للحافظ مطين ت(٢٩٧هـ):

«الصواعق المرسلة» (٤/ ١٥٣٧).

٦٣- «مسند علي» للنسائي ت(٣٠٣هـ):

«جلاء الأفهام» (ص٢٥).

٦٤- «مسند عمر» للإسماعيلي ت(٣٧١هـ)

«الإغاثة الكبرى» (١/ ٣٣٦)، «جلاء الأفهام» (ص٦٦)، «الطرق الحكمية» (ص١٧).

٦٥- «المسند» لابن أبي شيبة ت(٢٣٥هـ):

«زاد المعاد» (٤/ ١٦٥)، «إعلام الموقعين» (٣/ ٤١٥)، «جلاء الأفهام» (ص٤٨٥)، «فتيا في صيغة الحمد» (ص٤٠)، «الكافية الشافية» (ص١١٧).

٦٦- «المسند» لابن الجارود ت(٢٩٩هـ):

«تهذيب السنن» (٤/ ٣٧٤).

٦٧- «المسند» لابن مردويه ت(٤١٠هـ):

«حادي الأرواح» (٢٤١).

٦٨- «المسند» لأحمد ابن منيع ت(٢٤٤هـ):

«جلاء الأفهام» (ص١١٨)، «حادي الأرواح» (ص١٧٨).

٦٩- «المسند» لأبي داود الطيالسي ت(٢٠٤هـ):

«زاد المعاد» (٣/ ٥٣٥)، «تهذيب السنن» (٣/ ٣١٣)، «إعلام الموقعين» (٣/ ٢١٠)، «جلاء الأفهام» (ص٩٦)، «الروح» (١/ ٣٠٥)، «الطرق الحكمية» (ص٢٨٥)، «طريق الهجرتين» (ص١٩١)، «روضة المحبين» (ص٤٢٣)، «حادي الأرواح»(ص٢١٤).

٧٠- «المسند» لأبي عوانة ت(٣١٦هـ):

«زاد المعاد» (٢/ ١٧٧).

٧١- «المسند» لأبي مسلم الكشي:

«روضة المحبين» (ص٤٢٢).

٧٢- «المسند» لأبي يعلى الموصلي ت(٣٠٧هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٢٩٥)، «تهذيب السنن» (٣/ ٣٥٦)، «مدارج السالكين» (١/ ١٨١)، «مفتاح دار السعادة» (١/ ٤٨٠)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ١٩١)، «جلاء الأفهام» (ص٨٩)، «روضة المحبين» (ص٢٩٦)، «حادي الأرواح» (ص١٨٢)، «المنار المنيف» (ص١٤٥)، «(الكلام على مسألة السماع» (ص٤٠٦)، «إعلام الموقعين» (١/ ٢٣٣).

٧٣- «المسند» لإسحاق بن راهويه ت(٢٣٨هـ):

«تهذيب السنن» (١/ ١٣٤)، «طريق الهجرتين» (ص٤٠٨)، «حادي الأرواح» (ص١٩٧)، «شفاء العليل» (١/ ٧١).

٧٤- «المسند» لبقي بن مخلد ت(٢٧٦هـ):

«زاد المعاد» (٢/ ٣٥٤)، «المنار المنيف» (ص١٢٢).

٧٥- «المسند» لعبد بن حميد ت(٢٤٩هـ):

«جلاء الأفهام» (ص٧٥)، «الروح» (١/ ٣٤٨)، «روضة المحبين» (ص٤٧٧)، «حادي الأرواح» (ص٩٠)، «إعلام الموقعين» (١/ ٩٩).

٧٦- «المسند» لعلي بن الجعد ت(٢٣٠هـ):

«طريق الهجرتين» (ص٨٣).

٧٧- «المسند» للإمام أحمد ت(٢٤١هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٣٣٥)، «تهذيب السنن» (١/ ١٢٩)، «إعلام الموقعين» (١/ ٣٠٢)، «مدارج السالكين» (١/ ١١٢)، «مفتاح دار السعادة» (١/ ٣٥٦)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ٩٣)، «بدائع الفوائد» (٢/ ٦١١)، «الصواعق المرسلة» (١/ ٢٧٦)، «الوابل الصيب» (ص٨٣)، «جلاء الأفهام» (ص١٨)، «الرسالة التبوكية» (ص٦٣)، «رسالة ابن القيم إلى أحد إخوانه» (ص٥٣)، «فتيا في صيغة الحمد» (ص٢٩)، «الإغاثة الصغرى» (ص٧٠)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٤٥)، «شفاء العليل» (١/ ١٧٦)، «الروح» (١/ ٣٦٠)، «الفروسية» (ص٨٥)، «الطرق الحكمية» (ص٣٥)، «تحفة المودود» (ص٤٥)، «التبيان في أقسام القرآن» (ص١٦٠)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٠٢)، «طريق الهجرتين» (ص٨)، «عدة الصابرين» (ص١٠٦)، «روضة المحبين» (ص١٠٩)، «الداء والدواء» (ص٦)، «حادي الأرواح» (ص٤١)، «المنار المنيف» (ص٢٤)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٢٩)، «الكلام على مسألة السماع» (ص١٠٣)، «فوائد حديثية» (ص١٢٥)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص٦٨)، «الفوائد» (ص٢١٠)، «هداية

الحيارى» (ص٩٦)، «الكافية الشافية» (ص٢٩٧).

٧٨- «المسند» للإمام الشافعي ت(٢٠٤هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٣٥٦)، «إعلام الموقعين» (٦/ ٢٧٣)، «جلاء الأفهام» (ص١٠٧)، «الطرق الحكمية» (ص٣٢٤)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٠٣)، «روضة المحبين» (ص٤٨٦)، «حادي الأرواح» (ص٣٤١)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٢)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص١٨)، «الكافية الشافية» (ص١٣٣).

٧٩- «المسند» للبزار ت(٢٩٢هـ):

«زاد المعاد» (١/ ١٦٥)، «تهذيب السنن» (١/ ٢٠٥)، «إعلام الموقعين» (٥/ ٥٨٤)، «جلاء الأفهام» (ص٥٣)، «الروح» (١/ ٢٩٢) «طريق الهجرتين» (ص٤٠٧)، «عدة الصابرين» (ص٣٠٨)، «حادي الأرواح» (ص٤٢)، «المنار المنيف» (ص٢٠)، «فوائد حديثية» (ص١٦٠).

٨٠-«المسند» للحارث بن أبي أسامة ت(٢٨٢هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٣٩٨)، «تهذيب السنن» (٧/ ١١٢) «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١١٥)، «عدة الصابرين» (ص٢٤١)، «روضة المحبين» (ص٤٨١)، «حادي الأرواح» (ص٩٦)، «المنار المنيف» (ص١٤٧)، «فوائد حديثية» (ص٢٥).

٨١- «المسند» للحسن بن الصباح ت(٢٥٩هـ):

«عدة الصابرين» (ص٣٢٦).

٨٢- «المسند» للحماني ت(٢٢٨هـ):

«المنار المنيف» (ص١٤٧).

٨٣- «المسند» للحميدي ت(٢١٩هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٤٥٣)، «تهذيب السنن» (٣/ ١٧٨)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٣٩)، «تحفة المودود» (ص١٧)، «طريق الهجرتين» (ص١٩٣)، «الكلام على مسألة السماع» (ص١١٣).

٨٤- «المسند» للروياني ت(٣٠٧هـ):

«جلاء الأفهام» (ص١٠٧).

٨٥- «المسند» للقاسم بن أصبغ ت(٣٤٠هـ):

«الصلاة وحكم تاركها» (ص١١٨)، «فوائد حديثية» (ص١٢٩).

٨٦- «المسند» لمحمد بن إسحاق السراج ت(٣١٣هـ):

«روضة المحبين» (ص١٣٥).

٨٧- «المسند» لمسدد بن مسرهد ت(٢٢٨هـ):

«الكلام على مسألة السماع» (ص٤٠٩).

٨٨- «المسند» ليعقوب الفسوي ت(٢٧٧هـ):

«الطرق الحكمية» (ص٦٨)، «روضة المحبين» (ص٤٨٤).

٨٩- «مشكل الآثار» للطحاوي ت(٣٢١هـ):

«تهذيب السنن» (٤/ ٣٧٤).

٩٠- «المصنف» لابن أبي شيبة ت(٢٣٥هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٢١٩)، «تهذيب السنن» (١/ ١١٠)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٧١)، «بدائع الفوائد» (٢/ ٤٧٠)، «جلاء الأفهام» (ص٥٤٨)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٩٣)، «الطرق الحكمية»

(ص١٥٢)، «تحفة المودود» (ص٨٣)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١١٨)، «حادي الأرواح» (ص٩٧)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٣٤٦)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص٦٣)، «الكافية الشافية» (ص١١٧)، «إعلام الموقعين» (١/ ٢٢١).

٩١- «المصنف» لعبدالرزاق الصنعاني ت(٢١١هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٢٢٤)، «تهذيب السنن» (٤/ ٣٧٥)، «إعلام الموقعين» (٤/ ٥٢٢)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ٣٢٥)، «بدائع الفوائد» (٢/ ٧٥٤)، «جلاء الأفهام» (ص٧١)، «الطرق الحكمية» (ص٤٠٨)، «تحفة المودود» (ص٥٧)، «عدة الصابرين» (ص٢٥٨)، «حادي الأرواح» (ص١٨٢)، «فوائد حديثية» (ص١٦٩)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص٨٢).

٩٢- «المصنف» لوكيع ت(١٩٧هـ):

«زاد المعاد» (٤/ ٢٣٦)، «إعلام الموقعين» (٣/ ٤٤٨).

٩٣- «المعجم الأوسط» للطبراني ت(٣٦٠هـ):

«الصواعق المرسلة» (٤/ ١٣٧٧) «جلاء الأفهام» (ص٤٩٩)، «روضة المحبين» (ص١٢١)، «حادي الأرواح» (ص١٤٤)، «الكلام على مسألة السماع» (ص٢٥١)، «الكافية الشافية»(ص٣١٧)، «زاد المعاد» (١/ ٢٧١).

٩٤- «المعجم الصغير» للطبراني ت(٣٦٠هـ):

«تهذيب السنن» (٥/ ٢٣٠)، «جلاء الأفهام» (ص٢٤٩)، «الفروسية» (ص١٢٥)، «روضة المحبين»

(ص٢٩٨)، «الكافية الشافية» (ص٣٠٧).

٩٥- «المعجم الكبير» للطبراني ت(٣٦٠هـ):

«زاد المعاد» (٣/ ١٦٤)، «تهذيب السنن» (١/ ١٠٩)، «إعلام الموقعين» (١/ ٤٢١)، «مدارج السالكين» (١/ ٥٨٢)، «الوابل الصيب» (ص٣٩٨)، «جلاء الأفهام» (ص٩٠)، «شفاء العليل» (١/ ١١٢)، «الروح» (١/ ١٩٢)، «الفروسية» (ص١٢٤)، «الطرق الحكمية» (ص٢٧٣)، «تحفة المودود» (ص١٣٧)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٣٢٨)، «طريق الهجرتين» (ص١٢٩)، «روضة المحبين» (ص٢٩٧)، «الداء والدواء» (ص٧٧)، «حادي الأرواح» (ص٩٥)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٤٤)، «الكلام على مسألة السماع» (ص٣٧٧)، «هداية الحيارى» (ص٢١٠).

٩٦- «معرفة السنن والآثار» للبيهقي ت(٤٥٨هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٣٦٨)، «تهذيب السنن» (٣/ ١٩٣)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٢٧)، «الروح» (٢/ ٤٩١).

٩٧- «الموطأ» رواية القعنبي ت(٢٢١هـ):

«الفروسية» (ص١٩١)، «تهذيب السنن» (٣/ ١٤٥).

٩٨- «الموطأ» رواية الليثي ت(٢٣٤هـ):

«زاد المعاد» (١/ ١٧٢)، «تهذيب السنن» (١/ ١٣٣)، «إعلام الموقعين» (٢/ ٣٨٧)، «مدارج السالكين» (٢/ ٥٢)، «مفتاح دار السعادة»

(١/ ١٤٣)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٠٦)، «بدائع الفوائد» (٢/ ٧٥٨)، «الصواعق المرسلة» (٢/ ٥٨٧)، «الوابل الصيب» (ص٢٨٩)، «جلاء الأفهام» (ص٤٧٤)، «شفاء العليل» (١/ ٦٨)، «الروح» (١/ ٣٦٦)، «الفروسية» (ص١٢٩)، «الطرق الحكمية» (ص١٢٠)، «تحفة المودود» (ص٣٥)، «التبيان في أقسام القرآن» (ص١٨٨)، «طريق الهجرتين» (ص٣٩٦)، «عدة الصابرين» (ص١٠٧)، «روضة المحبين» (ص٤٦٦)، «حادي الأرواح» (ص٤٤)، «المنار المنيف» (ص٢٨)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٣٣٦)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص٨٣).

❁❁❁



ثالثاً: كتب الأجزاء الحديثية (٩٩-١٧٧):

٩٩- «أحكام الملاهي» لابن المنادي ت(٣٣٦هـ):

«الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٤٨).

١٠٠- «أخبار سحنون بن سعيد» للقروي:

«إعلام الموقعين» (٢/ ٤٦٤).

١٠١- «اعتلال القلوب» للخرائطي ت(٣٢٧هـ):

«روضة المحبين» (ص٢٢١)، «الداء والدواء» (ص٣٧٣)، «الإغاثة الكبرى» (٢/ ١٥٤).

١٠٢- «الأحاديث المختارة» للضياء الدين المقدسي ت(٦٤٣هـ):

«تهذيب السنن» (٣/ ٣١٦)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ١٩١)، «الصواعق المرسلة» (٢/ ٦٢٦).

١٠٣- «الإشراف على معرفة الأطراف» لأبي القاسم بن عساكر ت(٥٧١هـ):

«زاد المعاد» (٥/ ٢٥٣)، «تهذيب السنن» (٣/ ٣١٣).

١٠٤- «الأشراف» لابن المنذر ت(٣١٨هـ):

«زاد المعاد» (٣/ ٤٩٥).

١٠٥- «الأمالي» لابن بشران ت(٤٣٠هـ):

«تهذيب السنن» (٢/ ٣٤٧).

١٠٦- «الأمالي» للدقيقي ت(٢٦٦هـ):

«جلاء الأفهام» (ص١١٠).

١٠٧- «الأمالي» للمحاملي ت(٣٣٠هـ):

«المنار المنيف» (ص١٣١).

١٠٨- «أمثال الحديث» للرامهرمزي ت(٣٦٠هـ):

«إعلام الموقعين» (١/ ٤٠٩-٤١٠)

١٠٩- «الأوسط» لابن المنذر ت(٣١٨هـ):

«الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٧١)، «تحفة المودود» (ص٢١)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص١١٣).

١١٠- «بيان الوهم والإيهام» لابن القطان ت(٦٢٨هـ):

«تهذيب السنن» (١/ ٣٥٦)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص١٥٩).

١١١- «البيوع» للمروذي:

«تهذيب السنن» (٦/ ٣٢).

١١٢- «تحريم اللواط» للآجري ت(٣٦٠هـ):

«روضة المحبين» (ص٤٢٥).

١١٣- «تحريم اللواط» للطرسوسي:

«الطرق الحكمية» (ص٥٥).

١١٤- «الترغيب في فضائل الأعمال» لابن شاهين ت(٣٨٥هـ):

«جلاء الأفهام» (ص٦٧).

١١٥- «الترغيب والترهيب» لأبي القاسم الأصبهاني ت(٤٩١هـ):

«الكافية الشافية» (ص١١٨).

١١٦- «الترغيب والترهيب» لأبي موسى المديني ت(٥٨١هـ):

«الوابل الصيب» (ص٢٠١)، «الروح» (١/ ٣٥٣).

١١٧- «الثقفيات» لأبي عبدالله القاسم ابن الفضل ت(٤٨٩هـ):

«تهذيب السنن» (٧/ ١١٢)، «جلاء الأفهام» (ص٨٥)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١١٦)، «هداية الحيارى» (ص٢٩٤).

١١٨- «الثواب وفضائل الأعمال» لأبي الشيخ ت(٣٦٩هـ):

«جلاء الأفهام» (ص٥٠٣)

١١٩- «الجامع لأخلاق الراوي» للخطيب ت(٤٦٣هـ):

«جلاء الأفهام» (ص٤٨٧).

١٢٠- «جزء ابن فيل» للحسين بن أحمد ت(بضع عشرة وثلاثمائة):

«جلاء الأفهام» (ص٤٢).

١٢١- «جزء الحسن بن عرفة» ت(٢٥٧هـ):

«حادي الأرواح» (ص٢٤٧).

١٢٢- «جزء العشاري»:

«جلاء الأفهام» (ص٦١).

١٢٣- «جزء اليمين مع الشاهد» للخطيب البغدادي ت(٤٦٣هـ):

«الطرق الحكمية» (ص١٣٣).

١٢٤- «جزء في طرق حديث عذاب القبر» للدارقطني ت(٣٨٥هـ):

«الروح» (١/ ٢٧٤).

١٢٥- «الجعديات» لعلي بن الجعد ت(٢٣٠هـ):

«حادي الأرواح» (ص١٩٩).

١٢٦- «الخراج» ليحيى بن آدم ت(٢٠٣هـ):

«إعلام الموقعين» (٢/ ٣٧٤).

١٢٧- «الذكر» للفريابي ت(٣٠١هـ):

«الوابل الصيب» (ص٤٠٦).

١٢٨- «ذم الدنيا» لابن أبي الدنيا ت(٢٨١هـ):

«عدة الصابرين» (ص٢٠٦).

١٢٩- «رفع اليدين في الصلاة» للبخاري ت(٢٥٦هـ):

«رفع اليدين في الصلاة» (ص٤٤).

١٣٠- «الزهد» لابن المبارك ت(١٨١هـ):

«الرسالة التبوكية» (ص٩)، «عدة الصابرين» (ص١٢٧)، «حادي الأرواح» (ص٢٠٠).

١٣١- «الزهد» للإمام أحمد ت(٢٤١هـ):

«زاد المعاد» (٤/ ٢٢٩)، «مدارج السالكين» (٣/ ٦٦٣)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ٦٥)، «مختصر الصواعق» (٢/ ٣٦٩)، «فتيا في صيغة الحمد» (ص١٣)، «شفاء العليل» (١/ ٢٣٨)، «التبيان في أقسام القرآن» (ص٢١٦)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (٢٦٨)، «عدة الصابرين» (ص٢١١)، «روضة المحبين» (ص٢٤٦)، «الداء والدواء» (ص١٠)، «حادي الأرواح» (ص٣٢٦)، «الفوائد» (ص٨٩)، «إعلام الموقعين» (٢/ ٤٣١).

١٣٢- «الزهد» لهناد بن السري ت(٢٤٣هـ):

«الروح» (١/ ٢٨٨).

١٣٣- «السبق والرمي» لأبي الشيخ ت(٣٦٩هـ):

«الفروسية» (ص٢٠١).

١٣٤- «شرف أصحاب الحديث» للخطيب البغدادي ت(٤٦٣هـ):

«جلاء الأفهام» (ص١١٥).

١٣٥- «صفة الجنة» لابن أبي الدنيا ت(٢٨١هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٣٥٩)، «حادي الأرواح» (ص١٤٦).

١٣٦- «صفة الجنة» لأبي نعيم ت(٤٣٠هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٣٦١)، «حادي الأرواح» (ص٣٢٣)، «الكلام على مسألة السماع» (ص٢٤٧).

١٣٧- «الصلاة على النبي ﷺ» لابن أبي عاصم ت(٢٨٧هـ):

«جلاء الأفهام» (ص١٠٥).

١٣٨- «الصلاة على النبي ﷺ» لأبي الشيخ ت(٣٦٩هـ):

«جلاء الأفهام» (ص٤٤).

١٣٩- «الصلاة على النبي ﷺ» لأبي عبدالله المقدسي:

«جلاء الأفهام» (ص٦١).

١٤٠- «الطهور» لأبي عبيد القاسم ابن سلام ت(٢٢٤هـ):

«تهذيب السنن» (١/ ٨١).

١٤١- «عمل اليوم والليلة» لابن السني ت(٣٦٤هـ):

«زاد المعاد» (٤/ ١٠٣)، «الوابل الصيب» (ص٢٤٦).

١٤٢- «الغيلانيات» لأبي بكر الشافعي ت(٣٥٤هـ):

«زاد المعاد» (٤/ ٣١١)، «إعلام الموقعين» (٣/ ١٤١)، «جلاء الأفهام» (ص٦٢)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٣٢٧)، «الكلام على مسألة السماع» (ص٤٠٨)، «فوائد حديثية» (ص١٤٧).

١٤٣- «فضائل الرمي» للقراب ت(٤٢٩هـ):

«الفروسية» (ص١٤٢).

١٤٤- «فضائل الصلاة على النبي ﷺ» لإسماعيل القاضي ت(٢٨٢هـ):

«جلاء الأفهام» (ص٣١).

١٤٥- «فضل الرمي» للطبراني ت(٣٦٠هـ):

«الفروسية» (ص١٩).

١٤٦- «الفوائد» لابن السماك ت(٣٤٤هـ):

«حادي الأرواح» (ص١٩٥).

١٤٧- «الفوائد» لابن صخر:

«تهذيب السنن» (٧/ ٥٤).

١٤٨- «الفوائد» لأبي بكر بن عاصم:

«تهذيب السنن» (٦/ ٢١).

١٤٩- «الفوائد» لأبي سعيد القاص:

«جلاء الأفهام» (ص٤٣).

١٥٠- «الفوائد» لتمام ت(٤١٤هـ):

«مفتاح دار السعادة» (١/ ٥٠٠)، «مختصر الصواعق» (٢/ ٤٢٠).

١٥١- «الفوائد» لخيثمة بن سليمان ت(٣٤٣هـ):

«حادي الأرواح» (ص١٦٨).

١٥٢- «القراءة خلف الإمام» للبخاري ت(٢٥٦هـ):

«تهذيب السنن» (١/ ٣٩٠).

١٥٣- «القضاء» لأبي عبيد القاسم ابن سلام ت(٢٢٤هـ):

«إعلام الموقعين» (١/ ١١٥)، «الصواعق المرسلة» (٢/ ٥٩٠).

١٥٤- «كتاب الأدب» لابن زنجويه ت(٢١٥هـ):

«تحفة المودود» (ص٨٩).

١٥٥- «كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» لابن أبي الدنيا ت(٢٨١هـ):

«الداء والدواء» (ص٨٠).

١٥٦- «كتاب الذكر» لابن أبي الدنيا ت(٢٨١هـ):

«الوابل الصيب» (ص١٩١).

١٥٧- «كتاب السبق» لابن أبي الدنيا ت(٢٨١هـ):

«الفروسية» (ص٣٢٨).

١٥٨- «كتاب الشكر» لابن أبي الدنيا ت(٢٨١هـ):

«عدة الصابرين» (ص١٥٤).

١٥٩- «كتاب القبور» لابن أبي الدنيا ت(٢٨١هـ):

«تهذيب السنن» (٤/ ٣٤٤)، «الروح» (١/ ١٦٩).

١٦٠- «كتاب المحتضرين» لابن أبي الدنيا ت(٢٨١هـ):

«طريق الهجرتين» (ص٣١٥).

١٦١- «كتاب المرض والكفارات» لابن أبي الدنيا ت(٢٨١هـ):

«عدة الصابرين» (ص١١٤).

١٦٢- «كتاب ذم الملاهي» لابن أبي الدنيا ت(٢٨١هـ):

«الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٤٨).

١٦٣- «المترجم» لأبي إسحاق الجوزجاني ت(٢٥٩هـ):

«تهذيب السنن» (٤/ ٣٧٤)، «إعلام الموقعين» (٢/ ٦٨)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٧٠)، «الفروسية» (ص١٦٣).

١٦٤- «المجابين في الدعاء» لابن أبي الدنيا ت(٢٨١هـ):

«الداء والدواء» (ص٢٠).

١٦٥- «المدخل للسنن الكبرى» للبيهقي ت(٤٥٨هـ):

«إعلام الموقعين» (٣/ ٤١)، «الصواعق المرسلة» (٢/ ٥٨١)، «الفروسية» (ص٢٤٥).

١٦٦- «معجم الصحابة» لابن قانع ت(٣٥١هـ):

«جلاء الأفهام» (ص١٢٤).

١٦٧- «مكايد الشيطان وحيله» لابن أبي الدنيا ت(٢٨١هـ):

«الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٥١).

١٦٨- «مناقب عمر» لابن أبي الدنيا ت(٢٨١هـ):

«الداء والدواء» (ص٧٣).

١٦٩- «المنامات» لابن أبي الدنيا ت(٢٨١هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٤٠٢)، «الروح» (١/ ٣٢٥).

١٧٠- «المهدي» لأبي نعيم ت(٤٣٠هـ):

«المنار المنيف» (ص١٤٦).

١٧١- «الموطأ» لابن وهب ت(١٩٧هـ):

«جلاء الأفهام» (ص٥٧٠).

١٧٢- «ناسخ الحديث ومنسوخه» للأثرم ت(٢٧٣هـ):

«الإغاثة الكبرى» (١/ ١٨٩).

١٧٣- «الناسخ المنسوخ» لأبي داود ت(٢٧٥هـ):

«بدائع الفوائد» (٤/ ١٦٠٤).

١٧٤- «الناسخ والمنسوخ» لأبي بكر بن العربي ت(٤٥٣هـ):

«تهذيب السنن» (٣/ ١٢٨).

١٧٥- «الناسخ والمنسوخ» لأبي جعفر النحاس ت(٣٣٨هـ):

«زاد المعاد» (٥/ ٥٩٤)، «إعلام الموقعين» (٢/ ٢٩٩).

١٧٦- «الناسخ والمنسوخ» لأبي عبيد القاسم بن سلام ت(٢٢٤هـ):

«الطرق الحكمية» (ص١٩٢).

١٧٧- «نوادر الأصول في أحاديث الرسول» للحكيم الترمذي ت(٢٨٥هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٤٧٢).

✿✿✿



رابعاً: الكتب المسندة (١٧٨ ـ ٢٥٩):

١٧٨- «الإبانة» لابن بطة ت(٣٨٧هـ):

«حادي الأرواح» (ص٣٩٤)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٢٧)، «شفاء العليل» (ص٧٧٦).

١٧٩- «إبطال الاستحسان» للشافعي ت(٢٠٤هـ):

«إعلام الموقعين» (٣/ ٥٢).

١٨٠- «إبطال الحيل» لابن بطة ت(٣٨٧هـ):

«إعلام الموقعين» (٤/ ٢٣٣)، «تهذيب السنن» (٥/ ١٠٣)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ٣٤٢).

١٨١- «إثبات صفة العلو» لابن قدامة ت(٦٢٠هـ):

«اجتماع الجيوش الإسلامية»(ص٢٥٨).

١٨٢- «أحكام القرآن» للقاضي إسماعيل المالكي:

«زاد المعاد» (٥/ ٤٤٢)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٢٥٠).

١٨٣- «اختلاف الشافعي مع مالك» للإمام الشافعي ت(٢٠٤هـ):

«إعلام الموقعين» (٢/ ٥٦٠).

١٨٤- «الأذكار» للنووي ت(٦٧٦هـ):

«جلاء الأفهام» (ص٥٤٩).

١٨٥- «الاستقامة» لابن أصرم النسائي(٢٥٣هـ):

«الكافية الشافية» (ص١١٧).

١٨٦- «الأسماء والصفات» للبيهقي ت(٤٥٨هـ):

«شفاء العليل» (٢/ ٧٠١)، «تهذيب السنن» (٧/ ٩٤)، «اجتماع الجيوش

الإسلامية» (ص١٣٠)، «تهذيب السنن» (٧/ ٩٤).

١٨٧- «أعلام الحديث» للخطابي ت(٣٠٨هـ):

«بدائع الفوائد» (٤/ ١٦٦٦).

١٨٨- «أعلام رسول الله المنزلة على رسله» لابن قتيبة ت(٢٧٦هـ):

«هداية الحيارى» (ص٢١٠).

١٨٩- «أقضية علي» للأصبع بن نباتة:

«الطرق الحكمية» (ص٦١).

١٩٠- «الأم» للشافعي ت(٢٠٤هـ):

«إعلام الموقعين» (٢/ ٤٨٩)، «تهذيب السنن» (٧/ ١٠٦)، «جلاء الأفهام» (ص٤٢٤)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٦٣)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٢٧٧).

١٩١- «البدع والنهي عنها» لابن وضاح ت(٢٨٦هـ):

«جلاء الأفهام» (ص٣٩٣)، «الصواعق المرسلة» (٣/ ٩٢٨).

١٩٢- «البعث والنشور» للبيهقي ت(٤٥٨هـ):

«حادي الأرواح» (ص٣٩٨).

١٩٣- «البيوع» لمطين ت(٢٩٧هـ):

«إعلام الموقعين» (٤/ ٧٩)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ٣٤٠).

١٩٤-«تعظيم قدر الصلاة» للمروزي ت(٢٩٤هـ):

«الصلاة وحكم تاركها» (ص٩٤).

١٩٥- «التفسير» لابن أبي حاتم ت(٣٢٧هـ):

«الكافية الشافية» (ص١١٧)، «زاد المعاد» (٥/ ٥٨٨)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ٨٦)، «بدائع الفوائد» (١/ ٢٩٦)،

«شفاء العليل» (٢/ ٤٩٢)، «الروح» (١/ ٢١٤)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٥٩)، «حادي الأرواح» (ص٤٣٣)، «الفوائد» (ص١٢٩)، «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٦٦٧).

١٩٦- «التفسير» لابن المنذر ت(٣١٨هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٣١٢)، «مفتاح دار السعادة» (٣/ ١٨٨)، «حادي الأرواح» (ص٩٦).

١٩٧- «التفسير» لابن مردويه ت(٤١٠هـ):

«شفاء العليل» (١/ ١١٤)، «طريق الهجرتين» (ص١٢٨)، «حادي الأرواح» (ص٢٤٢).

١٩٨- «التفسير» لبقي بن مخلد ت(٢٧٦هـ):

«الوابل الصيب» (ص٣٨٣).

١٩٩- «التفسير» لسنيد بن داود ت(٢٢٠هـ):

«إعلام الموقعين» (٢/ ٢٢)، «تهذيب السنن» (٧/ ١١٤)، «الإغاثة الكبرى» (٢/ ٨٩)، «الصواعق المرسلة»(٢/ ٦٠٩).

٢٠٠- «التفسير» لعبد الرزاق ت(٢١١هـ):

«إعلام الموقعين» (١/ ٢٥٣)، «جلاء الأفهام» (ص٢٦٠).

٢٠١- «التفسير» لعبد بن حميد ت(٢٤٩هـ):

«الكافية الشافية» (ص١١٧)، «جلاء الأفهام» (ص٤٣٨)، «شفاء العليل» (٢/ ٧٠٧)، «حادي الأرواح» (ص٤٣٦).

٢٠٢-«التفسير» للثعلبي ت(٤٢٧هـ):

«طريق الهجرتين» (ص٢٥١-٢٥٢)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٢٣)، «الإغاثة الصغرى» (ص٦٢).

٢٠٣- «التفسير» للطبري ت(٣١٠هـ):

«الكافية الشافية» (ص١٢٩)، «إعلام الموقعين» (١/ ٢٨٦)، «مدارج السالكين» (٣/ ٥٩٦)، «مفتاح دار السعادة» (٣/ ٢٠٦)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ١٨٣)، «الوابل الصيب» (ص٢٩٤)، «جلاء الأفهام» (ص٢٦٠)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٥٧)، «شفاء العليل» (١/ ٢١٩)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٥٠)، «حادي الأرواح» (ص٢٢٨)، «الإغاثة الصغرى» (ص٣٠)، «الفوائد» (ص٣٤).

٢٠٤-«التفسير» للنسائي ت(٣٠٣هـ):

«الكافية الشافية» (ص١١٧).

٢٠٥- «التوحيد» لابن خزيمة ت(٣١١هـ):

«حادي الأرواح» (ص٣٨٩)، «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٤٠٥).

٢٠٦- «جامع بيان العلم وفضله» لابن عبدالبر ت(٤٦٣هـ):

«إعلام الموقعين» (١/ ٦٦)، «مدارج السالكين» (٤/ ١٣٤)، «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٢٧٠).

٢٠٧- «الجليس والأنيس» لأبي الفرج المعافى ت(٣٩٠هـ):

«مفتاح دار السعادة» (١/ ٥٠٤).

٢٠٨- «حجة الوداع» لابن حزم ت(٤٥٦هـ):

«زاد المعاد» (٢/ ٢٧٦).

٢٠٩- «الحجة في بيان المحجة» للأصبهاني ت(٥٣٥هـ):

«الكافية الشافية» (ص١١٨)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٨٠).

٢١٠- «الحيل» لمحمد بن الحسن ت(١٨٩هـ):

«إعلام الموقعين» (٤/ ٣٦٧).

٢١١- «الخلع» لابن بطة ت(٣٨٧هـ):

«إعلام الموقعين» (٥/ ١٠٥).

٢١٢- «خلق أفعال العباد» للبخاري ت(٢٥٦هـ):

«الصواعق المرسلة» (٤/ ١٣٩٥)، «شفاء العليل» (١/ ٣٣٣)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢١٦)، «طريق الهجرتين» (ص١٤٣).

٢١٣- «الرؤية» للبيهقي ت(٤٥٨هـ):

«حادي الأرواح» (ص٣٩٨).

٢١٤- «الرؤية» للدارقطني ت(٣٨٥هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٣٩٦)، «حادي الأرواح» (ص٣٨٥).

٢١٥- «الرد على ابن قتيبة» لمحمد ابن نصر المروزي ت(٣٩٤هـ):

«الروح» (١/ ٤٢٢)، «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٥٢٥).

٢١٦- «الرد على الجهمية والزنادقة» للإمام أحمد ت(٢٤١هـ):

«إعلام الموقعين» (١/ ١٣)، «رسالة ابن القيم إلى أحد إخوانه» (ص٢٦- ٢٧)، «تهذيب السنن» (٧/ ٥٩)، «الصواعق المرسلة» (١/ ١٧٨)، «جواب سؤال عن كتب أبي الحسن البكري» (ص٣)، «الروح» (٢/ ٥٠٤)، «اجتماع

الجيوش الإسلامية» (ص٢٠١)، «طريق الهجرتين» (ص٣٦٢).

٢١٧- «الرد على الجهمية» لابن عرفة ت(٣٢٣هـ):

«اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٦٥).

٢١٨- «الرد على الجهمية» لعبدالرحمن بن أبي حاتم ت(٣٢٧هـ):

«تهذيب السنن» (٧/ ١١٦)، «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٢٩٥)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢١٧).

٢١٩- «الرد على الجهمية» لعبدالعزيز بن يحيى الكناني ت(٢٤٠هـ):

«اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢١٩).

٢٢٠- «الرد على الجهمية» للدارمي ت(٢٨٠هـ):

«الكافية الشافية» (ص١١٨)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٢٠).

٢٢١- «الرسالة القشيرية» للإمام أبي القاسم القشيري ت(٤٦٥هـ):

«مدارج السالكين» (٣/ ١٩٧).

٢٢٢-«الرسالة» للشافعي ت(٢٠٤هـ):

«إعلام الموقعين» (٥/ ١٨٥)، «هداية الحيارى» (ص٢٩١)، «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٣٠٠)، «شفاء العليل» (١/ ١٦٤)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص٩٤)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٦٥).

٢٢٣- «الرواة عن مالك» للخطيب البغدادي ت(٤٦٣هـ):

«روضة المحبين» (ص١٥٤).

٢٢٤- «السنة» لابن أبي عاصم ت(٢٨٧هـ):

«الكافية الشافية» (ص١١٧)، «زاد المعاد» (٣/ ٥٩٢)، «حادي الأرواح» (ص٣٣٧).

٢٢٥- «السنة» لأبي الشيخ الأصبهاني ت(٣٦٩هـ):

«الكافية الشافية» (ص١١٩)، «زاد المعاد» (٣/ ٥٩٢).

٢٢٦- «السنة» لخشيش بن أصرم النسائي ت(٢٥٣هـ):

«اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٠٩).

٢٢٧- «السنة» لعبد الرحمن بن أبي حاتم ت(٣٢٧هـ):

«تهذيب السنن» (٧/ ١١٤).

٢٢٨- «السنة» لعبدالله بن أحمد ت(٢٩٠هـ):

«الكافية الشافية» (ص١٣٣)، «زاد المعاد» (٣/ ٥٩٢)، «تهذيب السنن» (٧/ ١١٠)، «مفتاح دار السعادة» (١/ ٣٥٨)، «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٢٩٥)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٢٣)، «حادي الأرواح» (ص٤٢٩)، «الداء والدواء» (ص٣٥٨).

٢٢٩- «السنة» للأثرم ت(٢٧٣هـ):

«الكافية الشافية» (ص١١٧)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٦٩).

٢٣٠-«السنة» للخلال ت(٣١١هـ):

«الصواعق المرسلة» (٤/ ١٢٩٤)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٢٦).

٢٣١-«السنة» للطبراني ت(٣٦٠هـ):

«الكافية الشافية» (ص٣٠٣)، «شفاء العليل» (١/ ١١٢)، «اجتماع الجيوش

الإسلامية» (ص٤٥)، «حادي الأرواح» (ص٣٦٨).

٢٣٢-«شرح أصول اعتقاد أهل السنة» للألكائي ت(٤١٨هـ):

«الكافية الشافية» (ص١١٩)، «تهذيب السنن» (٧/ ١١٥).

٢٣٣- «صفة الصلاة» لأبي حاتم ابن حبان ت(٣٥٤هـ):

«رفع اليدين في الصلاة» (ص٧٢)، «تهذيب السنن» (١/ ٣٦٨).

٢٣٤- «طاعة الرسول ﷺ» للإمام أحمد ت(٢٤١هـ):

«إعلام الموقعين» (٣/ ٥٣).

٢٣٥- «العرش» لابن أبي شيبة ت(٢٣٥هـ):

«الكافية الشافية» (ص١١٧)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٠٦).

٢٣٦- «العظمة» لأبي الشيخ الأصبهاني ت(٣٦٩هـ):

«جلاء الأفهام» (ص١٠٥)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٥١).

٢٣٧-«العلم» للخلال ت(٣١١هـ):

«مفتاح دار السعادة» (١/ ٣٩١).

٢٣٨- «فضائل الشام»: للمقدسي ت(٦٤٣هـ):

«تهذيب السنن» (٣/ ٣٥٤).

٢٣٩- «فضل الجمعة» للإمام الشافعي ت(٢٠٤هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٣٦٨)، «تهذيب السنن» (٧/ ١٠٦).

٢٤٠- «الفقيه والمتفقه» للخطيب ت(٤٦٣هـ):

«إعلام الموقعين» (١/ ٨٧)، «مفتاح دار السعادة» (١/ ٣٨٦).

٢٤١- «القدر» لابن وهب ت(١٩٧هـ):

«شفاء العليل» (١/ ٧٦).

٢٤٢-«القدر» لأبي داود ت(٢٧٥هـ):

«شفاء العليل» (١/ ١٠٣)، «طريق الهجرتين» (ص٧٣).

٢٤٣- «كتاب الفاروق» للهروي ت(٤٨١هـ):

«اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٣٩).

٢٤٤- «كتاب المجالسة» للمالكي ت(٣٣٣هـ):

«مفتاح دار السعادة» (١/ ٢٥٦)، «شفاء العليل» (١/ ٣١٢)، «الروح» (١/ ٢٣٩).

٢٤٥- «المحلى» لابن حزم ت(٤٥٦هـ):

«زاد المعاد» (٥/ ٢٠٢)، «إعلام الموقعين» (٤/ ٥٢١)، «تهذيب السنن» (٢/ ١٨٩)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ٣١٩)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٤٨)، «الصواعق المرسلة» (٢/ ٦٢٩)، «الإغاثة الصغرى» (ص٦٢)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٣٢٦-٣٢٧).

٢٤٦- «المدونة» للإمام مالك ت(١٧٩هـ):

«زاد المعاد» (٥/ ٧٠)، «إعلام الموقعين» (٢/ ٤٨٩).

٢٤٧-«معجزات النبي ﷺ» للحكيم الترمذي ت(٢٨٥هـ):

«تحفة المودود» (ص١٢٢).

٢٤٨- «المعرفة» للعسال ت(٣٤٩هـ):

«زاد المعاد» (٣/ ٥٩٢)، «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٢٤٩)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٠٦).

٢٤٩- «المغازي» لابن عائذ ت(٢٣٢هـ):

«زاد المعاد» (٣/ ٤٧٠).

٢٥٠- «المغازي» للآمدي:

«زاد المعاد» (٣/ ١٨٤)، «تهذيب السنن» (٧/ ١١١)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٠٦).

٢٥١- «المغازي» للمعتمر بن سليمان ت(١٨٧هـ):

«زاد المعاد» (٣/ ٥٢٤).

٢٥٢- «المغازي» للواقدي ت(٢٠٧هـ):

«أحكام أهل الذمة» (٢/ ٧٣٩-٧٤٠).

٢٥٣- «المغازي» لمحمد بن إسحاق ت(١٥١هـ):

«الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٠٣)، «الفروسية» (ص١٥١)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٠٠)، «فوائد حديثية» (ص٢٩-٣٠).

٢٥٤- «المغازي» لموسى بن عقبة ت(١٤١هـ):

«زاد المعاد» (٣/ ٢٢٨)، «هداية الحيارى» (ص٩٧).

٢٥٥- «الملل والنحل» لابن حزم ت(٤٥٦هـ):

«الروح» (١/ ٢٦٠).

٢٥٦- «المناسك» لعبدالله بن الإمام أحمد ت(٢٩٠هـ):

«تهذيب السنن» (٢/ ٣٨٣).

٢٥٧- «النزول» للدارقطني ت(٣٨٥هـ):

«اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٠٧)، «طريق الهجرتين» (ص٢١٨).

٢٥٨- «النفس والروح» لابن منده ت(٣٩٥هـ):

«الروح» (١/ ٢٣٥).

٢٥٩-«نقض الدارمي على المريسي» لأبي سعيد الدارمي ت(٢٨٠هـ):

«حادي الأرواح» (ص٤٠٣)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢١٣)، «الصواعق المرسلة» (١/ ٢٤٧)، «شفاء العليل» (١/ ١١٢).

۞۞۞



خامساً: كتب شروح الحديث (٢٦٠ ـ ٢٩٠):

٢٦٠- «الأحكام الوسطى» للإشبيلي ت(٥٨١هـ):

«تهذيب السنن» (٣/ ١٠١).

٢٦١- «الأحكام» لعبد الحق الإشبيلي ت(٥٨١هـ):

«زاد المعاد» (٢/ ٧٥)، «إعلام الموقعين» (٣/ ٤٢٩)، «تهذيب السنن» (٣/ ١٠١)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ٣١٩).

٢٦٢- «الأحكام» للمقدسي:

«إعلام الموقعين» (٥/ ٤٢٢).

٢٦٣- «اختلاف الحديث» للإمام الشافعي ت(٢٠٤هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٣٦٨)، «تهذيب السنن» (٣/ ٣٢٨).

٢٦٤- «الاستذكار» لابن عبدالبر ت(٤٦٣هـ):

«تهذيب السنن» (٧/ ١٠٢)، «إعلام الموقعين» (٢/ ٣١٧)، «الإغاثة الكبرى» (٢/ ١١)، «الصواعق المرسلة» (٢/ ٦٠١)، «بدائع الفوائد» (٢/ ٦٦٢)، «جلاء الأفهام» (ص٥٦٩)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٧٧) «تحفة المودود» (ص٧٧)، «التبيان في أقسام القرآن» (ص١٨٨)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٤٩)، «طريق الهجرتين» (ص٤١٠)، «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٦٤٠)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص٨٢)، «الكافية الشافية» (ص١١٦).

٢٦٥- «إصلاح الغلط» لابن قتيبة ت(٢٧٦هـ):

«بدائع الفوائد» (١/ ٢٦١).

٢٦٦- «الإفصاح عن معاني الصحاح» لابن هبيرة ت(٥٦٠هـ):

«زاد المعاد» (٥/ ٣٤١).

٢٦٧- «إكمال المعلم» للقاضي عياض ت(٥٤٤هـ):

«بدائع الفوائد» (٣/ ١١٦٠).

٢٦٨- «الاهتداء لأهل الحق والاقتداء» للمقري:

«اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٥٧).

٢٦٩- «تأويل مشكل الحديث» لابن قتيبة ت(٢٧٦هـ):

«مفتاح دار السعادة» (٣/ ٣٣٩-٣٤٠).

٢٧٠- «التمهيد» لابن عبد البر:

«زاد المعاد» (٣/ ٤٠٤)، «تهذيب السنن» (٤/ ١٨٢)، «إعلام الموقعين» (٢/ ٤٣٠)، «مفتاح دار السعادة» (٣/ ٣٠٧)، «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٢٨٢)، «بدائع الفوائد» (٤/ ١٦٦٦)، «الوابل الصيب» (ص٢٩٩)، «جلاء الأفهام» (ص٢٣٨)، «الروح» (١/ ٣٥٧)، «الفروسية» (ص١٢٨)، «التبيان في أقسام القرآن» (ص١٨٨)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٣١)، «طريق الهجرتين» (ص٣٩٦)، «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٦١٨)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص٨٨)، «الكافية الشافية» (ص١١٦)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٦٤)، «شفاء العليل» (٢/ ٧٩١).

٢٧١- «شرح البخاري» لابن بطال ت(٤٤٩هـ):

«تهذيب السنن» (١/ ٥٣).

٢٧٢- «شرح السنة» للبغوي ت(٥١٠هـ):

«زاد المعاد» (٤/ ١٥٩)، «الكافية الشافية» (ص١١٩).

٢٧٣- «شرح الطحاوي» لعلي بن محمد لإسبيجابي ت(٥٣٥هـ):

«بدائع الفوائد» (٣/ ١٠٥٩).

٢٧٤- «شرح مجمع البحرين» لأحمد بن علي الساعاتي ت(٦٩٤هـ):

«الفروسية» (ص٣٣٩).

٢٧٥- «شرح مشكل الآثار» للطحاوي ت(٣٢١هـ):

«جلاء الأفهام» (ص٣٨٠)، «شفاء العليل» (١/ ٢٣٩)، «الداء والدواء» (ص٢٧٢).

٢٧٦- «شرح معاني الآثار» للطحاوي ت(٣٢١هـ):

«زاد المعاد» (١/ ١٧٣)، «إعلام الموقعين» (٢/ ٣٧٥)، «بدائع الفوائد» (٣/ ١٠٤٨)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص١٤٣).

٢٧٧- «غريب الحديث» لابن قتيبة ت(٢٧٦هـ):

«جلاء الأفهام» (ص٣٥٢)، «بدائع الفوائد» (١/ ٢٦١).

٢٧٨-«غريب الحديث» لأبي عبيد القاسم بن سلام ت(٢٢٤هـ):

«زاد المعاد» (٤/ ١١٥)، «الفروسية» (ص٢٣١)، «روضة المحبين» (ص٢٠٣)، «الداء والدواء» (ص١١٠)، «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٥٢٤)، «إعلام الموقعين» (٥/ ١١٧)، «مفتاح دار السعادة» (٢/ ٢٣٨).

٢٧٩- «غريب الحديث» للخطابي ت(٣٠٨هـ):

«زاد المعاد» (٤/ ١٥٩)، «بدائع الفوائد» (٢/ ٤٧٤).

٢٨٠- «الغريب المصنف» لأبي عبيد ت(٢٢٤هـ):

«بدائع الفوائد» (٣/ ١١٩٢)، «تهذيب السنن» (٣/ ٤٢٦)، «شفاء العليل» (١/ ٣١٣-٣١٤).

٢٨١- «كشف المشكل من حديث الصحيحين» لابن الجوزي ت(٥٩٧هـ):

«تهذيب السنن» (٣/ ٣٢)، «جلاء الأفهام» (ص٢٨٠)، «الفوائد» (ص٣٦)، «زاد المعاد» (١/ ١٠٦).

٢٨٢- «مختلف الحديث» لابن قتيبة ت(٢٧٦هـ):

«زاد المعاد» (٤/ ١٣٨)، «مفتاح دار السعادة» (٣/ ٣٦٥).

٢٨٣- «مشارق الأنوار على صحاح الآثار» للقاضي عياض ت(٥٤٤هـ):

«الصواعق المرسلة» (٢/ ٥٦٤).

٢٨٤- «مصالح الأفهام» لابن بزيزة ت(٦٦٠هـ):

«الصواعق المرسلة» (٢/ ٦١٥)، «إعلام الموقعين» (٢/ ٢٠-٢١)، «زاد المعاد» (٥/ ٣٤٥).

٢٨٥- «مطالع الأنوار على صحاح الآثار» لابن قرقول ت(٥٦٩هـ):

«الصواعق المرسلة» (٢/ ٥٦٤)، «فتيا في صيغة الحمد» (ص١٥)، «الإغاثة الصغرى» (ص٣٦).

٢٨٦- «معالم السنن» للخطابي ت(٣٠٨هـ):

«بدائع الفوائد» (٢/ ٦٦٥)، «الفروسية» (ص١٩١)، «زاد المعاد» (١/ ٤٨٢)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص٢٠٥).

٢٨٧- «المعلم بفوائد مسلم» للمازري ت(٥٣٦هـ):

«الإغاثة الكبرى» (١/ ٣٢٦)، «حكم إغمام هلال رمضان» (ص١١).

٢٨٨- «المفهم» للقرطبي ت(٦٥٦هـ):

«الروح» (٢/ ٤٥٥).

٢٨٩- «المنهاج شرح صحيح مسلم» للنووي ت(٦٧٦هـ):

«حكم إغمام هلال رمضان» (ص٩)، «جلاء الأفهام» (ص٢٣٩).

٢٩٠- «النهاية في غريب الحديث والأثر» لابن الأثير ت(٦٠٦هـ):

«زاد المعاد» (١/ ١٥٥)، «حادي الأرواح» (ص١٧٣).

✿✿✿



سادساً: كتب العلل (٢٩١ ـ ٣٠٤):

٢٩١- «الأفراد والغرائب» للدارقطني ت(٣٨٥هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٣٧١)، «روضة المحبين» (ص١٢٢)، «حادي الأرواح» (ص١٥٣)، «فوائد حديثية» (ص١١٩).

٢٩٢- «تذكرة الموضوعات» لابن طاهر المقدسي ت(٥٠٧هـ):

«الداء والدواء» (ص٣٧٢).

٢٩٣- «التعاليق على كتاب العلل» لأبي إسحاق:

«إعلام الموقعين» (١/ ٨٥).

٢٩٤- «ذخيرة الحفاظ» لابن طاهر المقدسي ت(٥٠٧هـ):

«الداء والدواء» (ص٣٧٢)، «زاد المعاد» (٤/ ٢٥٥).

٢٩٥- «العلل الصغير» للترمذي ت(٢٩٧هـ):

«زاد المعاد» (٢/ ٢٥٤)، «تهذيب السنن» (١/ ٢٢)، «إعلام الموقعين» (٣/ ١٧٥)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٧٠)، «الطرق الحكمية» (ص٣٢٧)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٣٣٧)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص١٠٨).

٢٩٦- «العلل الكبير» للترمذي ت(٢٩٧هـ):

«تهذيب السنن» (٣/ ٤٢٦)، «زاد المعاد» (٢/ ٣٥١).

٢٩٧- «العلل المتناهية» لابن الجوزي ت(٥٩٧هـ):

«الإغاثة الكبرى» (١/ ٣١٥)، «الداء والدواء» (ص٣٧٣)، «فوائد حديثية» (ص١٤٥).

٢٩٨- «العلل ومعرفة الرجال» للإمام أحمد ت(٢٤١هـ):

«تهذيب السنن» (١/ ١٢٤)، «مفتاح دار السعادة» (١/ ٥١٢)، «الداء والدواء» (ص٣٦٧)، «إعلام الموقعين» (٣/ ٣٠٩).

٢٩٩- «العلل» لابن أبي حاتم ت(٣٢٧هـ):

«تهذيب السنن» (١/ ١١٠)، «بدائع الفوائد» (٣/ ١١٥٥)، «جلاء الأفهام» (ص٨٠)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٦٧)، «الفروسية» (ص٢٢٩)، «المنار المنيف» (ص٤٢).

٣٠٠- «العلل» للخلال ت(٣١١هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٤٨٩)، «تهذيب السنن» (١/ ١١٠)، «مفتاح دار السعادة» (١/ ٤٩٨)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ٣١٥)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٦٩).

٣٠١-«العلل» للدارقطني ت(٣٨٥هـ):

«تهذيب السنن» (١/ ٢٦)، «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٤٦١)، «جلاء الأفهام» (ص٩)، «الفروسية» (ص٢١٦).

٣٠٢- «علل حديث الزهري» لمحمد الذهلي ت(٢٥٨هـ):

«تهذيب السنن» (١/ ١٠٧، ١٠٩).

٣٠٣- «المراسيل» لابن أبي حاتم ت(٣٢٧هـ):

«تهذيب السنن» (١/ ٢٢).

٣٠٤- «المراسيل» لأبي داود ت(٢٧٥هـ):

«زاد المعاد» (٢/ ٣٠٣)، «تهذيب السنن» (٣/ ٤٣٧)، «الصواعق المرسلة» (٣/ ٨٢٧)، «جلاء الأفهام» (ص١٩٤)، «الفروسية» (ص٢٠٠)، «الطرق الحكمية» (ص٣٢٥)، «تحفة المودود» (ص٥١).

✿✿✿

سابعاً: كتب التراجم والرواة والجرح والتعديل (٣٠٥ ـ ٣٤٦):

٣٠٥- «الاستيعاب» لابن عبدالبر ت(٤٦٣هـ):

«جلاء الأفهام» (ص١٧)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٠٠)، «تحفة المودود» (ص٦٧)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٢٢)، «حادي الأرواح» (ص٣٩٥)، «الكافية الشافية» (ص١٣٢).

٣٠٦- «الانتقاء» لابن عبد البر ت(٤٦٣هـ):

«إعلام الموقعين» (٤/ ٥٢٠)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص١٦٦).

٣٠٧- «تاريخ الأمم والملوك» للطبري ت(٣١٠هـ):

«الفروسية» (ص٤٣٢)، «زاد المعاد» (١/ ٣٤٣)، «الإغاثة الكبرى» (٢/ ٢٣٣).

٣٠٨- «التاريخ الكبير» لابن أبي خيثمة ت(٢٧٩هـ):

«زاد المعاد» (٥/ ١٣)، «تهذيب السنن» (٣/ ٤٠١)، «شفاء العليل» (١/ ٧٠)، «الفروسية» (ص٢٣٠)، «تحفة المودود» (ص٨١)، «الكافية الشافية» (ص١٣٣)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٢٩).

٣٠٩- «التاريخ الكبير» للإمام البخاري ت(٢٥٦هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٤٥٣)، «تهذيب السنن» (١/ ٣٦٣)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ٣٦٣)، «بدائع الفوائد» (١/ ١٤٩)، «جلاء الأفهام» (ص٧٨)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٣١)، «الفروسية» (ص٢٨٨)، «الطرق الحكمية» (ص٢٣٤)، «تحفة المودود» (ص٧٦)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١١٩)، «المنار المنيف» (ص٨٥)،

«فوائد حديثية» (ص١٣٢)، «هداية الحيارى» (ص٢٨٨)، «إعلام الموقعين» (٤/ ٨٨).

٣١٠- «تاريخ بغداد» للخطيب البغدادي ت(٤٦٣هـ):

«مفتاح دار السعادة» (١/ ٥٠٣)، «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٤١٩)، «جلاء الأفهام» (ص٤٨٩)، «شفاء العليل» (٢/ ٧١٠)، «تحفة المودود» (ص١٢٧)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٣٢٦)، «روضة المحبين» (ص١٥٨)، «الداء والدواء» (ص٣٤٢)، «حادي الأرواح» (ص٣٠٦)، «المنار المنيف» (ص٦٦)، «الكلام على مسألة السماع» (ص١٤٣)، «فوائد حديثية» (ص١٤٤).

٣١١- «تاريخ دمشق» لابن عساكر ت(٥٧١هـ):

«اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٣٤)، «روضة المحبين» (ص١٥٧)، «زاد المعاد» (٣/ ٤٢١)، «تحفة المودود» (ص١٢٢)، «عدة الصابرين» (ص٢٥٧).

٣١٢- «التاريخ» لأبي زرعة ت(٢٨١هـ):

«إعلام الموقعين» (١/ ٤٧١)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٥٢).

٣١٣- «التاريخ» لحنبل ت(٢٢٣هـ):

«الفروسية» (ص٢٧١)، «تهذيب السنن» (٧/ ٢٩٤).

٣١٤- «تاريخ نيسابور» للحاكم ت(٤٠٥هـ):

«زاد المعاد» (٤/ ٢٥٥)، «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٣٠٣)، «تحفة المودود» (ص١٢٧)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٩٤)، «روضة المحبين» (ص١٢٢).

٣١٥- «التاريخ والمعرفة» للفسوي ت(٢٧٧هـ):

«إعلام الموقعين» (٣/ ٤٧٧)، «الطرق الحكمية» (ص٦٤).

٣١٦- «التعليقات على المجروحين» للدارقطني ت(٣٨٥هـ):

«جلاء الأفهام» (ص٨٣).

٣١٧- «التلخيص» للذهبي ت(٧٤٨هـ):

«فوائد حديثية» (ص٧١).

٣١٨- «تهذيب الكمال» للمزي ت(٧٤٢هـ):

«زاد المعاد» (٥/ ٦٢٩)، «جلاء الأفهام» (ص٨١)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص١٩٧)، «الفروسية» (ص٨٧).

٣١٩- «الثقات» لابن حبان ت(٣٥٤هـ):

«زاد المعاد» (٥/ ٦٠٤)، «تهذيب السنن» (١/ ١٧٧)، «بدائع الفوائد» (٣/ ١١٥٣)، «مختصر الصواعق» (٢/ ٤١٩)، «جلاء الأفهام» (ص٤٩)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢١٤)، «فوائد حديثية» (ص٣٤).

٣٢٠- «الثقات» للعجلي ت(٢٦١هـ):

«جلاء الأفهام» (ص٢٥).

٣٢١- «الجامع لذكر أئمة الأمصار المزكين رواة الأخبار» للحاكم ت(٤٠٥هـ):

«بدائع الفوائد» (٣/ ١١٥٠)

٣٢٢- «الجرح والتعديل» للرازي:

«بدائع الفوائد» (٤/ ١٤٨٦)، «جلاء الأفهام» (ص٢٦).

٣٢٣- «حلية الأولياء» لأبي نعيم ت(٤٣٠هـ):

«زاد المعاد» (٤/ ٢٥٩)، «مفتاح دار السعادة» (١/ ٤٠٤)، «جلاء الأفهام» (ص٤٥)، «الرسالة التبوكية» (ص٩)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٦٠)، «الداء والدواء» (ص٨١)، «حادي الأرواح» (ص١٨١).

٣٢٤- «دلائل النبوة» لأبي نعيم ت(٤٣٠هـ):

«هداية الحيارى» (ص٢٠٦).

٣٢٥- «الشمائل» للترمذي ت(٢٩٧هـ):

«زاد المعاد» (٤/ ٢٨٢).

٣٢٦- «الضعفاء الكبير» للعقيلي ت(٣٢٢هـ):

«تهذيب السنن» (٧/ ٦٤)، «بدائع الفوائد» (٣/ ١٢٥٩)، «عدة الصابرين» (ص٢٨٩)، «المنار المنيف» (ص٢٥)، «فوائد حديثية» (ص١٠٧)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص١٤٦).

٣٢٧- «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي ت(٥٩٧هـ):

«رفع اليدين في الصلاة» (ص١١٠)، «الفروسية» (ص٢١٥)، «الداء والدواء» (ص٣٧٣).

٣٢٨- «طبقات أصحاب الشافعي» لأبي إسحاق الشيرازي ت(٤٧٦هـ):

«زاد المعاد» (٥/ ١٦٦)، «إعلام الموقعين» (٤/ ٥٢٥).

٣٢٩- «الطبقات الكبرى» لابن سعد ت(٢٣٠هـ):

«زاد المعاد» (١/ ١٠٣)، «مختصر الصواعق» (٢/ ٣٩٦)، «جلاء الأفهام» (ص٥٥٥)، «فوائد حديثية» (ص٢٤)،

«الفوائد» (ص٢٢٥)، «هداية الحيارى» (ص٢٠٤)، «الإغاثة الكبرى» (٢/ ٢٢١).

٣٣٠- «طبقات المحدثين» لأبي الشيخ ت(٣٦٩هـ):

«جلاء الأفهام» (ص٥١٦).

٣٣١- «الكامل» لابن عدي ت(٣٦٥هـ):

«زاد المعاد» (٥/ ٦٦٨)، (٤/ ٢٣٦)، «تهذيب السنن» (٣/ ٤٠٢)، «إعلام الموقعين» (٥/ ٥٩)، «مفتاح دار السعادة» (١/ ٤٩٩)، «جلاء الأفهام» (ص٤٨٢)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢١٤)، «الفروسية» (ص٢٧٨)، «عدة الصابرين» (ص١٢١)، «روضة المحبين» (ص١٤٥)، «الداء والدواء» (ص٣٧٢)، «حادي الأرواح» (ص٢٤٣)، «المنار المنيف» (ص٤٤)، «فوائد حديثية» (ص١٢٢).

٣٣٢- «الكمال في أسماء الرجال» للمقدسي ت(٦٤٣هـ):

«إعلام الموقعين» (٣/ ٤١٨).

٣٣٣- «المؤتلف والمختلف» للدارقطني ت(٣٨٥هـ):

«جلاء الأفهام» (ص٤٤٠).

٣٣٤- «المجروحين» لابن حبان ت(٣٥٤هـ):

«تهذيب السنن» (٣/ ٤٠٢)، «الفروسية» (ص٢٣٨)، «المنار المنيف» (ص٤٦)، «فوائد حديثية» (ص٨٠).

٣٣٥- «معجم الصحابة» لابن السكن ت(٣٥٣هـ):

«تهذيب السنن» (١/ ٤٢٢).

٣٣٦- «معرفة الصحابة» لابن منده ت(٣٩٥هـ):

«تهذيب السنن» (١/ ٣٦١)، «جلاء الأفهام» (ص٢١).

٣٣٧- «معرفة الصحابة» لأبي نعيم ت(٤٣٠هـ):

«زاد المعاد» (٣/ ٥٨٧)، «مفتاح دار السعادة» (١/ ٣٩٥)، «جلاء الأفهام» (ص٤٩٨).

٣٣٨- «المغني في الضعفاء» للذهبي ت(٧٤٨هـ):

«زاد المعاد» (٢/ ١٢٥)، «فوائد حديثية» (ص١٤٥).

٣٣٩- «مناقب الإمام أبي حنيفة» لأبي الوجد محمد الكردري ت(٦٤٢هـ):

«إعلام الموقعين» (٤/ ٤١٣).

٣٤٠- «مناقب الإمام الشافعي» للبيهقي ت(٤٥٨هـ):

«إعلام الموقعين» (٥/ ١٨٥).

٣٤١- «مناقب الإمام الشافعي» للحاكم ت(٤٠٥هـ):

«تهذيب السنن» (٧/ ١٢٠)، «روضة المحبين» (ص١٢٦)، «مفتاح دار السعادة» (٣/ ٢٤٥).

٣٤٢- «مناقب الشافعي» للأبري ت(٣٦٣هـ):

«المنار المنيف» (ص١٤٢).

٣٤٣- «مناقب الشافعي» للإسترابادي:

«روضة المحبين» (ص١٥٤).

٣٤٤- «مناقب الشافعي» للرازي:

«مفتاح دار السعادة» (٣/ ٢٤٥).

٣٤٥- «الموضوعات» لابن الجوزي ت(٥٩٧هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٨٠)، «الوابل الصيب» (ص٢٨٦)، «عدة الصابرين» (ص١٩٨)، «روضة المحبين» (ص٢٢٢)، «الداء والدواء» (ص٣٧٢)، «المنار المنيف» (ص٦٣)، «فوائد حديثية» (ص٨٠).

٣٤٦- «ميزان الاعتدال» للذهبي ت(٧٤٨هـ):

«فوائد حديثية» (ص٣٣)، «إعلام الموقعين» (٣/ ٣٠٨-٣٠٩).

✿✿✿



ثامناً: كتب مصطلح الحديث (٣٤٧-٣٥١):

٣٤٧- «التمييز» لمسلم ت(٢٦١هـ):

«تهذيب السنن» (١/ ١٥٤).

٣٤٨- «علوم الحديث» لابن الصلاح ت(٦٤٣هـ):

«فوائد حديثية» (ص١٠٨).

٣٤٩- «الفصل للوصل المدرج في النقل» للخطيب البغدادي ت(٤٦٣هـ):

«تهذيب السنن» (٥/ ٣٩٩)، «جلاء الأفهام» (ص٣٩٧).

٣٥٠- «الكفاية في علم الرواية» للخطيب البغدادي ت(٤٦٣هـ):

«اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٦٦).

٣٥١- «معرفة علوم الحديث» للحاكم ت(٤٠٥هـ):

«زاد المعاد» (٥/ ٣٨٩)، «تهذيب السنن» (٧/ ١٠٧)، «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٣٠٣)، «التبيان في أقسام القرآن» (ص١٨٧)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص١٩٤)، «طريق الهجرتين» (ص٣٩٢)، «حادي الأرواح» (ص٤٠٦).

✿✿✿



تاسعاً: مسائل الإمام أحمد (٣٥٢- ٤٤٧):

٣٥٢- رواية: إبراهيم بن الحارث الطرطوسي:

«زاد المعاد» (١/ ٣١١)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص١٢٤)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٢٨٤).

٣٥٣- رواية: إبراهيم بن زياد الصائغ:

«حادي الأرواح» (ص٤١٨).

٣٥٤- رواية: إبراهيم بن هانئ النيسابوري ت(٢٦٥هـ):

«زاد المعاد» (٥/ ٦٢٦)، «بدائع الفوائد» (٤/ ١٥١٠)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٢٧٠).

٣٥٥- رواية: أحمد بن إبراهيم الكوفي:

«بدائع الفوائد» (٣/ ٩٨٥).

٣٥٦- رواية: أحمد بن أصرم المزني ت(٢٨٥هـ):

«تهذيب السنن» (٥/ ١١٢)، «بدائع الفوائد» (٣/ ٩٧٦)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٤٥).

٣٥٧- رواية: أحمد بن جعفر الختلي:

«بدائع الفوائد» (٣/ ١٠١٦).

٣٥٨- رواية: أحمد بن الحسن الترمذي ت(بعد٢٤٢هـ):

«بدائع الفوائد» (٣/ ٩٧٥)، «الطرق الحكمية» (ص١٧٤)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٢٤٥).

٣٥٩- رواية: أحمد بن الحسين النسائي:

«إعلام الموقعين» (٢/ ٥)، «بدائع الفوائد» (٣/ ٩٦٠)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٦١)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٢٨٦).

٣٦٠- رواية: أحمد بن الحكم الأنطاكي:

«بدائع الفوائد» (٣/ ٩٩٢)، «الفروسية» (ص٢٥٤)، «تحفة المودود» (ص٣١).

٣٦١- رواية: أحمد بن حميد «أبو طالب» ت(٢٤٤هـ):

«إعلام الموقعين» (٢/ ٣٩٢)، «زاد المعاد» (١/ ٣١٠)، «تهذيب السنن» (١/ ٣٥٩)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ١٦٣)، «بدائع الفوائد» (٣/ ٩٩٨)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٦٩)، «شفاء العليل» (١/ ٤١٠)، «الفروسية» (ص٢٧٢)، «الطرق الحكمية» (ص٢٣٢)، «تحفة المودود» (ص٥٢)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٠٠)، «حادي الأرواح» (ص٤١٨)، «الإغاثة الصغرى» (ص٤٤)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص٩٣)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ١٤٥).

٣٦٢- رواية: أحمد بن سعيد اللحياني:

«أحكام أهل الذمة» (ص٢٧٦).

٣٦٣- رواية: أحمد بن سعيد الدارمي ت(٢٥٣هـ):

«الإغاثة الكبرى» (٢/ ٤١).

٣٦٤- رواية: أحمد بن عبدالخالق «أبو بكر»:

«بدائع الفوائد» (٣/ ١٠١٥).

٣٦٥- رواية: أحمد بن عبدالله السوسنجردي ت(٤٠٢هـ):

«بدائع الفوائد» (٣/ ١٠١٦).

٣٦٦- رواية: أحمد بن أبي عبدة الهمداني:

«زاد المعاد» (١/ ٤٩٤).

٣٦٧- رواية: أحمد بن علي الآبار ت(٢٩٠هـ):

«بدائع الفوائد» (٣/ ٩٦٢).

٣٦٨- رواية: أحمد بن الفرات الأصبهاني ت(٢٥٨هـ):

«أحكام أهل الذمة» (١/ ٢٠٠).

٣٦٩- رواية: أحمد بن القاسم:

«إعلام الموقعين» (٤/ ٥١٦)، «زاد المعاد» (١/ ٤٩١)، «بدائع الفوائد» (٤/ ١٤٤٢)، «الطرق الحكمية» (ص٨٠)، «تحفة المودود» (ص٣١)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٣٦٣).

٣٧٠- رواية: أحمد بن محمد «أبو الحارث»:

«إعلام الموقعين» (١/ ٦٠)، «زاد المعاد» (٥/ ١٣٤)، «تهذيب السنن» (٤/ ١٧٧)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ٣٤٩)، «بدائع الفوائد» (٣/ ٩٥٩)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٦١)، «شفاء العليل» (٢/ ٨١٤)، «الطرق الحكمية» (ص١٤٢)، «تحفة المودود» (ص٥٨)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص٩٣)، «الإغاثة الصغرى» (ص٤٥)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ١٦٠)، «جلاء الأفهام» (ص٤٧٧).

٣٧١- رواية: أحمد بن محمد الأثرم ت(٢٦١هـ):

«إعلام الموقعين» (٣/ ٣٨٢)، «زاد المعاد» (١/ ٢٧٢)، «تهذيب السنن» (١/ ١٢٩)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٩٢)، «بدائع الفوائد» (٣/ ٩٦١)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٦٧)، «الطرق الحكمية» (ص١٣٩)، «تحفة المودود» (ص٣٩)، «التبيان في أقسام القرآن» (ص٢١٢)، «حادي الأرواح» (ص٤١٨)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص٢١٥)، «أحكام أهل الذمة» (ص٢٨).

٣٧٢- رواية: أحمد بن محمد البراثي ت(٣٠٠هـ):

«بدائع الفوائد» (٤/ ١٤٤٦).

٣٧٣- رواية: أحمد بن محمد البرتي ت(٢٨٠هـ):

«بدائع الفوائد» (٤/ ١٤٠٤).

٣٧٤- رواية: أحمد بن محمد الخلال ت(٣١١هـ):

«إعلام الموقعين» (٣/ ٣٧٠)، «تهذيب السنن» (١/ ٢٣)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ١٦١)، «الروح» (١/ ١٨٦)، «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٢٩٨)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٠٠)، «الطرق الحكمية» (ص١٦٠)، «زاد المعاد» (١/ ٢٣٣)، «بدائع الفوائد» (٤/ ١٣٨٤)، «شفاء العليل» (٢/ ٧٩٤)، «تحفة المودود» (ص٣٨)، «مفتاح دار السعادة» (١/ ٣٩١)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ١١٤).

٣٧٥- رواية: أحمد بن محمد بن صدقة ت(٢٩٣هـ):

«بدائع الفوائد» (٤/ ١٤٣٩).

٣٧٦- رواية: أحمد المروذي «أبوبكر» ت(٢٧٥هـ):

«زاد المعاد» (٥/ ٢٦٩)، «تهذيب السنن» (٢/ ٣٨٤)، «بدائع الفوائد» (٣/ ٩٦٧)، «حكم إغمام هلال رمضان» (ص٨)، «شفاء العليل» (٢/ ٧٩٤)، «الطرق الحكمية» (ص٢٧٢)، «روضة المحبين» (ص١٣٣)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص٩٣)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٢٠٠)، «جلاء الأفهام» (ص٣٨٨).

٣٧٧- رواية: أحمد بن نصر الخفاف ت(٢٩٩هـ):

«الطرق الحكمية» (ص١٧٧).

٣٧٨- رواية: إسحاق بن إبراهيم بن هانئ ت(٢٧٥هـ):

«إعلام الموقعين» (٤/ ٤٩٥)، «زاد المعاد» (١/ ٤٢٢)، «الإغاثة الكبرى» (٢/ ٤١)، «بدائع الفوائد» (٣/ ٩٦٩)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٣٨)، «الطرق الحكمية» (ص١٩٣)، «تحفة المودود» (ص٣٩)، «حادي الأرواح» (ص٤١٨)، «الداء والدواء» (ص١١١)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٢٧٠).

٣٧٩- رواية: إسحاق بن الحسن الحربي ت(٢٨٤هـ):

«الصلاة وحكم تاركها» (ص٢١٦).

٣٨٠- رواية: إسحاق بن منصور الكوسج ت(٢٥١هـ):

«إعلام الموقعين» (٢/ ٧٥)، «زاد المعاد» (٥/ ٣٢٣)، «تهذيب السنن» (١/ ١٠٩)، «مفتاح دار السعادة» (١/ ٥٣٣)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ١٤٢)، «بدائع الفوائد» (٣/ ٩٨٣)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٣٩)، «الصواعق المرسلة» (٢/ ٦١٧)، «شفاء العليل» (٢/ ٧٩٥)، «الفروسية» (ص٢٣٦)، «الطرق الحكمية» (ص٧٩)، «تحفة المودود» (ص٥٨)، «التبيان في أقسام القرآن» (ص٢١١)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٠١)، «عدة الصابرين» (ص٣٢٤)، «روضة المحبين» (ص٤٢٤)، «حادي الأرواح» (ص٤١٧)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٥٦).

٣٨١- رواية: إسحاق بن هاني النيسابوري:

«زاد المعاد» (٥/ ٦٣٠)، «بدائع الفوائد» (٤/ ١٤٣٠)، «تحفة المودود» (ص٣٠)، «عدة الصابرين» (ص٢٦٥)، «حادي الأرواح» (ص٤١٨)، «إعلام الموقعين» (١/ ٤٩)، «الإغاثة الكبرى» (٢/ ٤١)، «الطرق الحكمية» (ص٢٠٦)

٣٨٢- رواية: إسماعيل بن سعيد الشالنجي ت(٢٣٠هـ):

«إعلام الموقعين» (٤/ ٤٩٢)، «زاد المعاد» (٥/ ١٤)، «تهذيب السنن» (٥/ ١٤٤)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ١٦٨)، «بدائع الفوائد» (٣/ ٩٥٥)، «الطرق الحكمية» (ص١٨٢)، «تحفة المودود» (ص٥٦)، «الداء والدواء» (ص٢٧٢)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص٥٩).

٣٨٣- رواية: إسماعيل بن عبدالله «أبو النضر» ت(٢٧٠هـ):

«زاد المعاد» (٥/ ٦٩٣)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٥٨)، «الطرق الحكمية» (ص٣٢٣).

٣٨٤- رواية: إسماعيل بن عمر السجزي:

«تهذيب السنن» (٣/ ٢٥٩).

٣٨٥- رواية: أيوب بن إسحاق بن سافري ت(٢٦٠هـ):

«بدائع الفوائد» (٤/ ١٥١٣).

٣٨٦- رواية: بشر بن موسى الأسدي ت(٢٨٨هـ):

«بدائع الفوائد» (٤/ ١٣٧٢).

٣٨٧- رواية: بكر بن أحمد البراثي

«بدائع الفوائد» (٤/ ١٤٠٥).

٣٨٨- رواية: بكر بن محمد النسائي:

«إعلام الموقعين» (٤/ ٩٤)، «بدائع الفوائد» (٣/ ٩٩٩)، «الطرق الحكمية» (ص٢٩١)، «عدة الصابرين» (ص٣٢٤)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٥٧).

٣٨٩- رواية: جعفر بن محمد الصائغ ت(٢٧٩هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٣٣٠)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٥٨)، «الطرق الحكمية» (ص١٧٧)، «الكلام على مسألة السماع» (ص١٢١)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ١٤٣)، «بدائع الفوائد» (٣/ ٩٦١).

٣٩٠- رواية: جعفر بن محمد النسائي:

«إعلام الموقعين» (١/ ٧٧)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٥٨)، «الطرق الحكمية» (ص٢٣١)، «الكلام على مسألة السماع» (ص١٢١)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٢٠١)، «بدائع الفوائد» (٣/ ٩٧٧).

٣٩١- رواية: حبيش بن سندي:

«الإغاثة الكبرى» (١/ ٣٥٦)، «بدائع الفوائد» (٣/ ٩٦٥)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٧٧).

٣٩٢- رواية: حرب بن إسماعيل الكرماني ت(٢٨٠هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٣٢٠)، «إعلام الموقعين» (٤/ ١٧٢)، «تهذيب السنن» (٥/ ١٠٧)، «مفتاح دار السعادة» (١/ ٤٠٠)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ٢٧٤)، «بدائع الفوائد» (٣/ ٩٦٠)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٦٦)، «شفاء العليل» (٢/ ٧٠٥)، «الفروسية» (ص٢٤٧)، «الطرق الحكمية» (ص٨٠)، «تحفة المودود»

(ص١٠١)، «الطرق الحكمية» (ص٣٩٧)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٢٧)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٣٤)، «جلاء الأفهام» (ص٤٧٨).

٣٩٣- رواية: الحسن بن ثواب التغلبي (٢٦٨هـ):

«بدائع الفوائد» (٤/ ١٤٣٧)، «شفاء العليل» (٢/ ٧٩٨)، «الطرق الحكمية» (ص٧٩)، «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٤٤٥).

٣٩٤- رواية: الحسن بن عبدالعزيز الجروي ت(٢٥٧هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٤٦٧).

٣٩٥- رواية: الحسن بن علي الإسكافي:

«بدائع الفوائد» (٤/ ١٤٤٧).

٣٩٦- رواية: الحسن بن محمد الأنماطي:

«زاد المعاد» (١/ ٣٠٣)، «بدائع الفوائد» (٣/ ٩٨٠)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٦٧).

٣٩٧- رواية: الحسن بن محمد السجستاني:

«أحكام أهل الذمة» (٢/ ٦١٣).

٣٩٨- رواية: الحسن بن محمد بن الصباح ت(٢٥٩هـ):

«الصلاة وحكم تاركها» (ص١٢٨).

٣٩٩- رواية: حنبل بن إسحاق بن حنبل ت(٢٢٣هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٣٠٢)، «إعلام الموقعين» (١/ ٨٤)، «تهذيب السنن» (١/ ٢٣)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ٩٤)، «بدائع الفوائد» (٣/ ٩٩٩)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٧٩)، «شفاء العليل» (٢/ ٧٩٨)، «الروح» (٢/ ٤٥٣)، «الفروسية» (ص٢٥٦)، «الطرق الحكمية» (ص١٣٨)، «تحفة المودود» (ص٣٢)، «التبيان في أقسام القرآن» (ص٢١٢)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٠٠)، «حادي الأرواح» (ص٤١٨)، «الإغاثة الصغرى» (ص٢٨)، «الصلاة وحكم تاركها»

(ص١٢٧)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٥٦)، «جلاء الأفهام» (ص٤٧٩).

٤٠٠- رواية: زهير بن محمد المروذي ت(٢٥٨هـ):

«أحكام أهل الذمة» (١/ ٢٨٤).

٤٠١- رواية: زياد بن أيوب الطوسي ت(٢٥٢هـ):

«بدائع الفوائد» (٤/ ١٤٠٤).

٤٠٢- رواية: سلمة بن شبيب:

«زاد المعاد» (٢/ ١٧٠).

٤٠٣- رواية: سليمان بن الأشعث «أبو داود» ت(٢٧٥هـ):

«تهذيب السنن» (٣/ ١٩٣)، «زاد المعاد» (٢/ ٣٠٣)، «إعلام الموقعين» (١/ ٦١)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ٣٥٤)، «بدائع الفوائد» (٣/ ٩٨٠)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٦١)، «الفروسية» (ص٢٥٦-٢٥٧)، «الطرق الحكمية» (ص٢٧١)، «تحفة المودود» (ص٨٦)، «حادي الأرواح» (ص٤١٧)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٢٠١).

٤٠٤- رواية: سندي أبو بكر الخواتيمي البغدادي:

«أحكام أهل الذمة» (١/ ١٦١)، «الطرق الحكمية» (ص٨٠).

٤٠٥- رواية: صالح بن الإمام أحمد ت(٢٦٦هـ):

«إعلام الموقعين» (١/ ٨٣)، «زاد المعاد» (١/ ٤٦٦)، «تهذيب السنن» (٥/ ٤١٣)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ٣٤٩)، «بدائع الفوائد» (٣/ ٩٦٨)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٦٧)، «الصواعق المرسلة» (٢/ ٦٠١)، «الفروسية» (ص٢٨٩)، «الطرق الحكمية» (ص٢٧٢)، «تحفة المودود» (ص٣٩)، «روضة المحبين» (ص٤٢٨)، «فوائد حديثية» (ص١٣٤)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٨٤).

٤٠٦- رواية: طاهر بن محمد التميمي:

«بدائع الفوائد «(٤/ ١٥١٤).

٤٠٧- رواية: عباس بن محمد بن حاتم ت(٢٧١هـ):

«أحكام أهل الذمة» (١/ ٢٠٥).

٤٠٨- رواية: عبدالخالق بن منصور

«إعلام الموقعين» (٤/ ٩٥).

٤٠٩- رواية: عبدالرحمن بن عمرو «أبو زرعة» ت(٢٨١هـ):

«جلاء الأفهام» (٣٨٩).

٤١٠- رواية: عبدالرحمن أبو الفضل المتطبب:

«زاد المعاد» (١/ ٤٦٦).

٤١١- رواية: عبدالكريم بن الهيثم العاقولي ت(٢٧٨هـ):

«شفاء العليل» (٢/ ٧٩٦)، «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٥٢٠).

٤١٢- رواية: عبدالله بن الإمام أحمد ت(٢٩٠هـ):

«إعلام الموقعين» (١/ ٧٦)، «زاد المعاد» (١/ ٣٢٣)، «تهذيب السنن» (١/ ٥٢)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ١٤٢)، «بدائع الفوائد» (٣/ ٩٦٦)، «الصواعق المرسلة» (٤/ ١٢٩٨)، «شفاء العليل» (٢/ ٧٩٦)، «الروح» (١/ ٣٧٤)، «الفروسية» (ص٢٦٣)، «الطرق الحكمية» (ص٢٧١)، «تحفة المودود» (ص٥١)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢١٠)، «عدة الصابرين» (ص٣٢٤)، «الإغاثة الصغرى» (ص٦٤)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص٩٣)، «الكلام على مسألة السماع» (ص١٢٥)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٥٦)، «جلاء الأفهام» (ص٤٣٥).

٤١٣- رواية: عبدالله بن محمد البغوي ت(٣١٧هـ):

«تهذيب السنن» (٣/ ١٤٥)، «بدائع الفوائد» (٤/ ١٣٩١)، «مفتاح دار السعادة» (١/ ٢٨٢)، «الطرق الحكمية» (ص١١٠).

٤١٤- رواية: عبدالملك بن عبدالحميد الميموني ت(٢٧٤هـ):

«تهذيب السنن» (٣/ ٢٠٤)، «إعلام الموقعين» (١/ ٦٠)، «زاد المعاد» (١/ ٣٠٣)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ١٦٨)، «بدائع الفوائد» (٣/ ٩٦٣)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٥٤٥)، «شفاء العليل» (٢/ ٧٧٦)، «الفروسية» (ص٢٤٨)، «الطرق الحكمية» (ص٢٩٠)، «تحفة المودود» (ص٥٧)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٠٠)، «الإغاثة الصغرى» (ص٤٤)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٦١).

٤١٥- رواية: عبدوس بن مالك العطار:

«الصلاة وحكم تاركها» (ص٢١٧).

٤١٦- رواية: علي بن أحمد الأنماطي:

«بدائع الفوائد» (٤/ ١٥٠٢).

٤١٧- رواية: علي بن سعيد النسوي «ابن جرير» ت(٢٥٧هـ):

«إعلام الموقعين» (٤/ ٤٠٨)، «زاد المعاد» (١/ ٤٦٦)، «بدائع الفوائد» (٣/ ٩٦٣)، «شفاء العليل» (٢/ ٧٧٧)، «الطرق الحكمية» (ص٢٣٤)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٨٣)، «جلاء الأفهام» (ص٤٠٤).

٤١٨- رواية: الفرج بن الصباح البرزاطي:

«بدائع الفوائد» (٤/ ١٣٩٤).

٤١٩- رواية: الفضل بن زياد القطان:

«إعلام الموقعين» (٥/ ٦٢)، «زاد المعاد» (١/ ٣٣٠)، «تهذيب السنن» (٧/ ١١٩)، «بدائع الفوائد» (٣/ ٩٩١)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٦٨)، «حكم إغماء هلال رمضان» (ص٨)، «شفاء العليل» (٢/ ٧٩٨)، «تحفة المودود» (ص٥٠)، «حادي الأرواح» (ص٤١٧)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٢٠٠)، «جلاء الأفهام» (ص٤٨٠).

٤٢٠- رواية: الفضل بن عبدالصمد «أبو يحيى»:

«بدائع الفوائد» (٤/ ١٥١٣)، «الطرق الحكمية» (ص٢٩٠).

٤٢١- رواية: مثنى بن جامع الأنباري:

«إعلام الموقعين» (٤/ ١٨٠)، «بدائع الفوائد» (٤/ ١٣٩٢).

٤٢٢- رواية: محمد بن إسحاق الصاغاني ت(٢٩٠هـ):

«أحكام أهل الذمة» (١/ ١٤٢).

٤٢٣- رواية: محمد بن بحر:

«بدائع الفوائد» (٤/ ١٤٩٩).

٤٢٤- رواية: محمد بن حبيب البزار ت(٢٩١هـ):

«بدائع الفوائد» (٣/ ٩٩٢).

٤٢٥- رواية: محمد بن الحسن بن بدينا ت(٣٠٣هـ):

«إعلام الموقعين» (٣/ ٤٨٨)، «بدائع الفوائد» (٤/ ١٤٣٦)، «الطرق الحكمية» (ص٧٩)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٢٩٢).

٤٢٦- رواية: محمد بن الحكم النسائي:

«إعلام الموقعين» (٤/ ٥١٣)، «زاد المعاد» (١/ ٣٣٠)، «بدائع الفوائد» (٣/ ٩٥٧)، «الطرق الحكمية» (ص٢٣٣)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص١٢٤).

٤٢٧- رواية: محمد بن حماد المقري ت(٢٦٧هـ):

«بدائع الفوائد» (٤/ ١٥٠١).

٤٢٨- رواية: محمد بن داود المصيصي:

«الطرق الحكمية» (ص٢٣١)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ١١٣).

٤٢٩- رواية: محمد بن العباس:

«زاد المعاد» (٥/ ٦٣٩).

٤٣٠- رواية: محمد بن عبدالحكيم الأحول ت(٢٢٣هـ):

«أحكام أهل الذمة» (١/ ٢٧٥).

٤٣١- رواية: محمد بن عبيد الله بن المنادي ت(٣٣٦هـ):

«إعلام الموقعين» (٥/ ١١٥).

٤٣٢- رواية: محمد بن علي الوراق ت(٢٧١هـ):

«بدائع الفوائد» (٤/ ١٤٠١)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٢٠٤).

٤٣٣- رواية: محمد بن ماهان النيسابوري ت(٢٨٤هـ):

«بدائع الفوائد» (٤/ ١٤٨١).

٤٣٤- رواية: محمد بن موسى بن مشيش:

«إعلام الموقعين» (٢/ ٣٩٢)، «الإغاثة الكبرى» (١/ ٩٤)، «بدائع الفوائد» (٣/ ٩٧٦)، «الطرق الحكمية» (ص١٣٩)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ١٤٣).

٤٣٥- رواية: محمد بن موسى بن أبي موسى ت(٢٨٩هـ):

«زاد المعاد» (٥/ ٦٤٠)، «تهذيب السنن» (٣/ ٢٠٤)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٥٩)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ١٤٢).

٤٣٦- رواية: محمد بن النقيب بن أبي حرب:

«بدائع الفوائد» (٤/ ١٣٨٨)، «الطرق الحكمية» (ص٢٧٨).

٤٣٧- رواية: محمد بن يحيى الكحال:

«زاد المعاد» (١/ ٣٢٣)، «شفاء العليل» (٢/ ٧٩٧)، «الروح» (٢/ ٤٣٥)، «الطرق الحكمية» (ص٢٨٠)، «أحكام أهل الذمة» (٢/ ٥١٧).

٤٣٨- رواية: مهنا بن يحيى الشامي:

«إعلام الموقعين» (٤/ ٣٢٧)، «زاد المعاد» (٥/ ٤٠٦)، «تهذيب السنن»

(١/ ١٦٦)، «مفتاح دار السعادة» (١/ ٤٩٨)، «الإغاثة الكبرى» (٢/ ٣٣)، «بدائع الفوائد» (٣/ ٩٧١)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٣٩)، «الفروسية» (ص٢٤٩)، «الطرق الحكمية» (ص٨٠)، «تحفة المودود» (ص٥٩)، «اجتماع الجيوش الإسلامية» (ص٢٠٩)، «الصلاة وحكم تاركها» (ص١٤٦)، «أحكام أهل الذمة» (ص١٣٢).

٤٣٩- رواية: موسى بن سعيد الدنداني:

«إعلام الموقعين» (٢/ ٧٦).

٤٤٠- رواية: موسى بن هارون «أبو عمران» ت(٢٩٤هـ):

«بدائع الفوائد» (٤/ ١٥٠٧).

٤٤١- رواية: هارون بن عبدالله «الحمال» ت(٢٤٣هـ):

«بدائع الفوائد» (٤/ ١٤٩٩)، «الطرق الحكمية» (ص٨١).

٤٤٢- رواية: يحيى بن المختار النيسابوري ت(٢٨٣هـ):

«أحكام أهل الذمة» (٢/ ٥١٣).

٤٤٣- رواية: يحيى بن يزداد الوراق «أبو الصقر»:

«بدائع الفوائد» (٤/ ١٥٠٦)، «الطرق الحكمية» (ص٢٧١)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ١٠١).

٤٤٤- رواية: يعقوب بن إسحاق بن بختان ت(٢٧٧هـ):

«زاد المعاد» (١/ ٤٦٦)، «بدائع الفوائد» (٣/ ٩٥٦)، «شفاء العليل» (٢/ ٧٩٦)، «الطرق الحكمية» (ص١٣٩)، «تحفة المودود» (ص٣٠)، «أحكام أهل الذمة» (١/ ٦١).

٤٤٥- رواية: يوسف بن موسى العطار:

«إعلام الموقعين» (٥/ ١١٤)، «تهذيب السنن» (٧/ ١١٤)، «رفع اليدين في

الصلاة» (ص٢٧٩)، «الطرق الحكمية» (ص٢٧١)، «جلاء الأفهام» (ص٤٧٨).

٤٤٦- رواية: يوسف بن موسى القطان ت(٢٥٣هـ):

«بدائع الفوائد» (٣/ ١٠٠٢)، «رفع اليدين في الصلاة» (ص٢٧٩)، «الطرق الحكمية» (ص٢٧١)، «حادي الأرواح» (ص٤١٨)، «جلاء الأفهام» (ص٤٧٨).

٤٤٧- «المسائل التي حلف عليها الإمام أحمد» لأبي الحسين ابن القاضي أبي يعلى:

«تهذيب السنن» (٦/ ١٠٤)، «إعلام الموقعين» (٥/ ٥٦).

❁❁❁

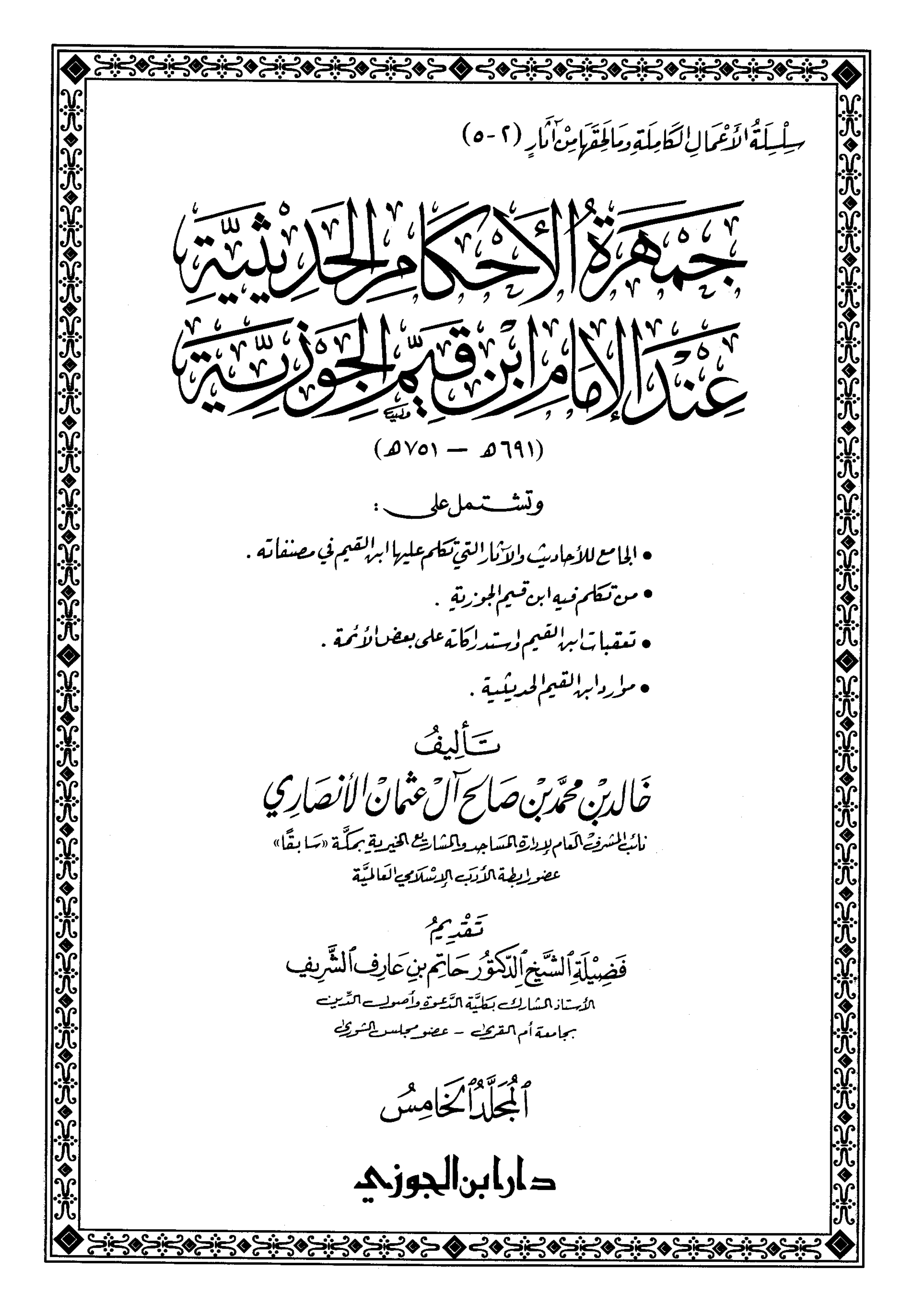
فهرس الموضوعات



فهرس كتب الموارد

اسم الكتاب	رقمه	الصفحة
صحيفة همام لهمام بن منبه ت(١٣٢هـ) .	٧	١٦٦٩
صفة الجنة لابن أبي الدنيا ت(٢٨١هـ).	١٣٥	١٦٩٥
صفة الجنة لأبي نعيم ت(٤٣٠هـ).	١٣٦	١٦٩٥
صفة الصلاة لأبي حاتم ابن حبان ت(٣٥٤هـ).	٢٢٣	١٧٠٨
الصلاة على النبي ﷺ لابن أبي عاصم ت(٢٨٧هـ).	١٣٧	١٦٩٥
الصلاة على النبي ﷺ لأبي الشيخ ت(٣٦٩هـ).	١٣٨	١٦٩٥
الصلاة على النبي ﷺ لأبي عبدالله المقدسي.	١٣٩	١٦٩٥
الضعفاء الكبير للعقيلي ت(٣٢٢هـ).	٣٢٦	١٧٢٤
الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ت(٥٩٧هـ).	٣٢٧	١٧٢٤
طاعة الرسول ﷺ للإمام أحمد ت(٢٤١هـ).	٢٣٤	١٧٠٨
طبقات أصحاب الشافعي لأبي إسحاق الشيرازي.	٣٢٨	١٧٢٤
الطبقات الكبرى لابن سعد ت(٢٣٠هـ).	٣٢٩	١٧٢٤
طبقات المحدثين لأبي الشيخ ت(٣٦٩هـ).	٣٣٠	١٧٢٥
الطهور لأبي عبيد ت(٢٢٤هـ)	١٤٠	١٦٩٥
العرش لابن أبي شيبة ت(٢٣٥هـ).	٢٣٥	١٧٠٨
العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني ت(٣٦٩هـ).	٢٣٦	١٧٠٨
العلل الصغير للترمذي ت(٢٩٧هـ).	٢٩٥	١٧١٩
العلل الكبير للترمذي ت(٢٩٧هـ).	٢٩٦	١٧١٩
العلل المتناهية لابن الجوزي ت(٥٩٧هـ).	٢٩٧	١٧١٩
علل حديث الزهري لمحمد الذهلي ت(٢٥٨هـ).	٣٠٢	١٧٢٠
العلل لابن أبي حاتم ت(٣٢٧هـ).	٢٢٩	١٧٢٠
العلل للخلال ت(٣١١هـ).	٣٠٠	١٧٢٠





سلسلة الأعمال الكاملة وما ألحق بها من آثار (٢-٥)

جمهرة الأحكام الحديثية عند الإمام ابن قيم الجوزية رحمه الله

(٦٩١هـ - ٧٥١هـ)

وتشتمل على:

- الجامع للأحاديث والآثار التي تكلم عليها ابن القيم في مصنفاته.
- من تكلم فيه ابن قيم الجوزية.
- تعقبات ابن القيم واستدراكاته على بعض الأئمة.
- موارد ابن القيم الحديثية.

تأليف

خالد بن محمد بن صالح آل عثمان الأنصاري

نائب المشرف العام لإدارة المساجد والمشاريع الخيرية بمكة «سابقًا»

عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية

تقديم

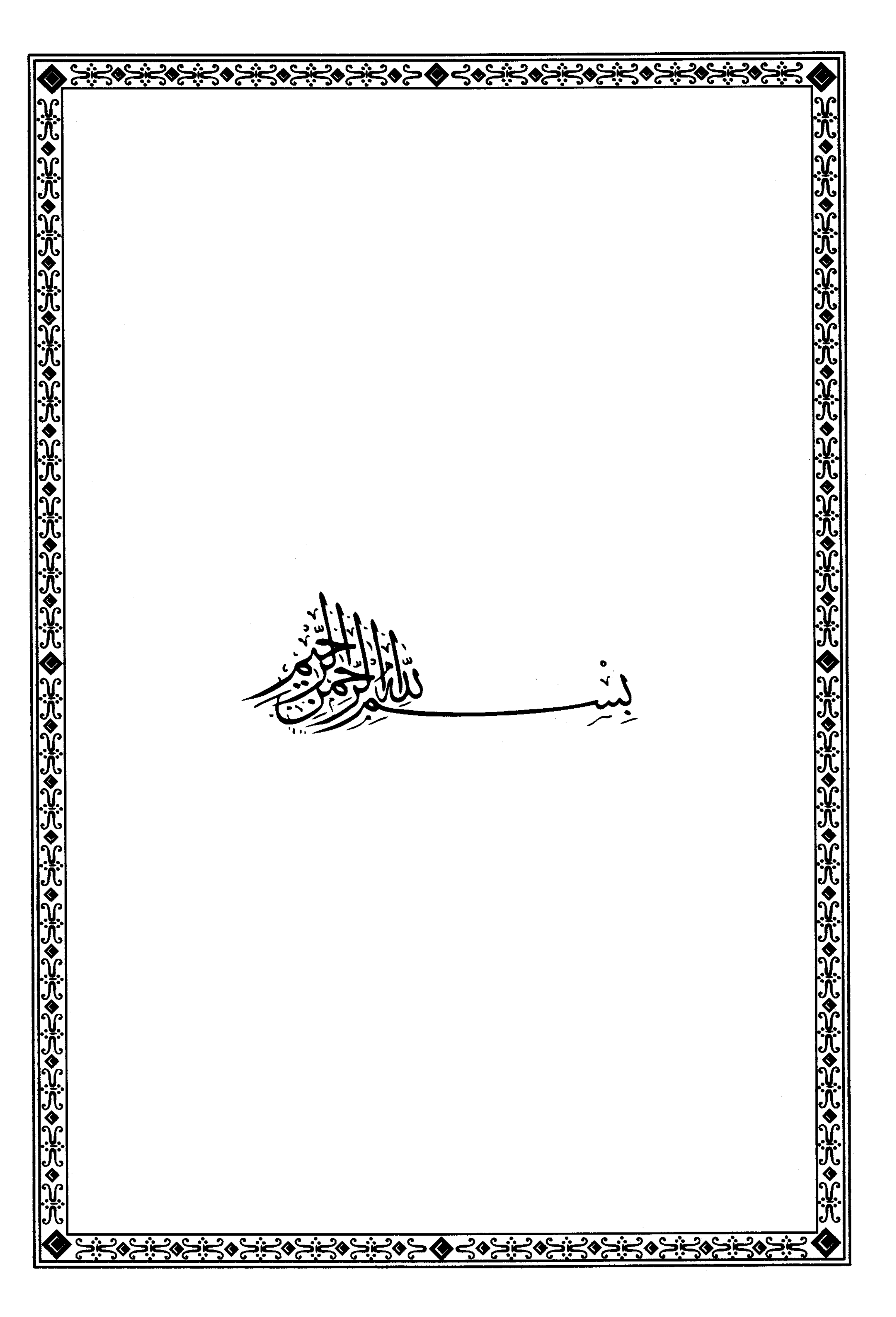
فضيلة الشيخ الدكتور حاتم بن عارف الشريف

الأستاذ المشارك بكلية الدعوة وأصول الدين

بجامعة أم القرى - عضو مجلس الشورى

المجلد الخامس

دار ابن الجوزي


بسم الله الرحمن الرحيم

محتويات الفهارس



فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث والآثار حسب حروف المعجم

طرف الحديث	الصفحة
إذا أتى الرجل الرجل فهما زانيان	١٠١٣
إذا أتى علي يوم لا ازداد فيه علماً	١٧٠
إذا ادَّعت المرأةُ طلاقَ زَوْجِها	٩٧٣
إذا أعيتكم الأمور فعليكم بأصحاب القبور	٦٣
إذا أقرض أحدكم قرضاً	٧٩٧
إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة	٣٥٠
إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى	١٠٢٣
إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم	١١٨٨
إذا تبايعتم بالعينة	٧٩٥
إذا تشهد أحدكم في الصلاة	٥١٨
إذا تطهر أحدكم فليذكر اسم الله عليه	٢٧٢
إذا جمع الله الخلائق حاسبهم فيميز بين أهل الجنة وأهل النار	٥٢
إذا حلف أحدكم فلا يقل	١٠٩٦
إذا خرج الرجل من بيته	١١٧٩
إذا دعي أحدكم إلى طعام	١١٨٥
إذا رأيت الله يعطي العبد	١٢٥٥
إذا رأيتم الرايات السود	١٢٨٠
إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير	٣٨٩
إذا سمع الناس القرآن يوم القيامة من في الرحمن	٦٠
إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها	٣٥٧
إذا صلى أحدكم إلى غير سترة فإنه يقطع	٣٥٨

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
أقل الحيض ثلاث وأكثره عشر	٣٢٢
أكثروا الصلاة عليَّ يوم الجمعة	٤٦٩
أكثروا عليَّ من الصلاة في كل يوم جمعة	٤٦٧
أكذب الناس الصباغون والصواغون	١١٩٩
أكرموا البقر فإنها سيدة البهائم	١٠٣٢
أكرموا الخبز	١٠٤٤
أكرموا عمتكم النخلة	١٠٣١
أكلت رِباً يا مقداد وأطعمته	٨١٦
ألا أخبركم بأسرع كرة وأعظم غنيمة	٤٩٣
ألا أخبركم بالتيس المستعار؟	٨٨٥
ألا أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ؟	٣٦٤
ألا إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها	١٢١٥
ألا إن العبد قد نام	٣٤٧
ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه ألا يوشك رجل شبعان	١٠٣
ألقط لي حصى	٦٦٧
ألقوها وما حولها وكلوا ما بقي	١٠٧٤
أم الولد حرة وإن كان سقطاً	٨٦٠
أما اتقى الله جدك	٩٥٨
أما الرجل فلينشر رأسه فليغسله	٣١٢
أما إن الملك سيقولها لك عند الموت	١٩٧

طرف الحديث	الصفحة
أما إنهم سيغلبون	١٩٣
أما هذا فقد ملأ يده من الخير	٣٨٧
أمر رسول الله ﷺ الأغنياء باتخاذ الغنم	١٠٣٣
أمرت أن أقاتل الناس	٧٥١
امشوا خلف الجنازة	٥٤٦
امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله	٩٦٨
أن آدم عليه السلام نام في الجنة	٢٠١
إن أدنى أهل الجنة منزلة	١٢٩٦
إن أرواح الشهداء في طير خضر	٧٨٧
إن اسمي محمد الذي سماني به أهلي	٣٠١
إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة	١٦٤
إن أعظم الأيام عند الله تبارك وتعالى يوم النحر	٦٣٣
إن الحمد لله نستعينه ونستغفره	٨٦٧
إن الرجل ليصل في اليوم	١٣٠٦
إن الشيطان قال وعزتك يا رب	٧١٢
إن الصعيد الطيب طهور ما لم يجد الماء	٣٠٩
إن الفقيه أشد على الشيطان من ألف ورع	١٥٨
إن الله أعتقه حين ملكته	٨٦٢
إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات	٤٠٧
إن الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة جمع السماوات السبع	٦٨

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
جعل المضمضة والاستنشاق للجنب ثلاثاً فريضة	٣١١
جعلت لي كل أرض طيبة مسجداً وطهوراً	٣٤٦
الجمعة على كل من سمع النداء	٤٥١
جمعهم له يومئذ جميعاً ما هو كائن	١٨٥
جنبوا مساجدكم صبيانكم	٣٤٤
الجوز والجبن داء	١٠٤٧
حاجة أحدهم عرق يفيض من جلودهم	١٣٠٠
حب الدنيا رأس كل خطيئة	١٢٢٢
حبب إليّ من الدنيا النساء والطيب	٨٦٩
حبذا المتخللون	١٠٧٠
حد الساحر ضربة بالسيف	١٠١٨
حرمت عليه حتى تنكح زوجاً آخر	٩٢٠
حضر رسول الله ﷺ مجلساً للفقراء	١١٥١
الحلال ما أحل الله في كتابه	١٠٤٦
الحمد لله الذي أطعم وسقى	١٠٢٥
الحمد لله الذي منّ علينا وهدانا	٧٠٥
حمى يوم كفارة سنة	١١٣٣
حور بيض عين ضخام	١٣٠٣
الخالة بمنزلة الأم	٩٤٨
الختان سنة للرجال مكرمة للنساء	٣٢٨

طرف الحديث	الصفحة
الذي أيّن الأين فلا يقال له: أين	٦٩
راجع امرأتك أم ركانة	٩٢٥
رأى رجلاً يصلي خلف الصف وحده	٣٥٥
رأيت ربي عزوجل في أحسن صورة	٧١٦
رأيت رسول الله ﷺ يأكل العنب خرطاً	١٠٤٨
رب أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي	٧٠٩
رجب شهر الله وشعبان شهري	٥١٢
الرجل أحق بهبته ما لم يثب منها	٨٣٢
رفع القلم عن ثلاثة	٩٨١
رمقت النبي ﷺ في صلاته	٣٩٧
زمزم لما شرب له	٦٥٣
سئل النبي ﷺ عن رجل قبل امرأته	٦٠٢
سألت ربي اللاهين من ذرية البشر	١٣٥
سبحانك اللهم وبحمدك	١١٥٥
سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك	٣٨١
السلام على همدان السلام على همدان	٤٧٩
السلام قبل الكلام	١١٩٣
سيد الآدام في الدنيا والآخرة	١٠٦٧
سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنود مجندة	٢٦٤
الشؤم في ثلاثة	١٢٠١

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
عرضت عليّ الأمم بالموسم	٢٤٣
علاج الرمد تقطير الماء البارد في العين	١١٣٨
علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل	١٦٣
عليكم بالعدس فإنه قدس	١٠٥٢
عليكم بالعدس فإنه مبارك	١٠٥٢
عليكم بالمرز نجوش	١١٣٩
عليكم بالوجوه الملاح	١٢٠٤
عليكم زيد ابن حارثة	٢٤٨
عن الغلام شاتان وعن الأنثى واحدة	٦٨٧
العين حق، ولو كان شيء	١١٣٦
الغلام مرتهن بعقيقته	٦٨٥
الغناء ينب النفاق في القلب	١١٥٨
فابن القدح إذن عن فيك	١٠٧٧
فإني قد سقت الهدي وقرنت	٦٤٣
فبعث رسول الله ﷺ في طلبهم قافة	١٠٠٥
فتواجد النبي ﷺ عند سماعه	١١٦٩
فضل البنفسج على الأدهان	١١٤١
فضل البنفسج على سائر الأدهان	١١٤١
فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه	١٠٥
فضل ما بين لذة المرأة ولذة الرجل	٨٨٧
فضلني ربي على الأنبياء عليهم الصلاة والسلام	٣١٠

طرف الحديث	الصفحة
فلا تقربها حتى تفعل ما أمرك الله به	٩٧٠
فما بينك وبين إبليس إلا أبوان	٢٢٧
في كل سائمة إبل في	٥٨٠
قال الله تبارك وتعالى: وجبت محبتي	١١٨١
قال الله: يا ابن آدم إنك ما دعوتني	٧١٠
قد رأيت عبدالرحمن بن عوف يدخل الجنة حبواً	٢٣٨
قد كان ملك الموت يأتي الناس عياناً	٥٦٩
قضى رسول الله ﷺ بالشفعة للجوار	٨١١
قضى رسول الله ﷺ بالشفعة والجوار	٨٠٨
قطع صلاتنا قطع الله أثره	٣٥٩
قم فصل فإن في الصلاة شفاء	١١٣٧
قولوا: اللهم صل على محمد	٥١٧
كان إبراهيم أول من اختتن وهو ابن عشرين ومائة	٣٢٦
كان أحب الريحان إلى رسول الله ﷺ الفاغية	١٠٦٧
كان إذا توضأ أخذ كفاً من ماء	٢٨٠
كان إذا توضأ حرك خاتمه	٢٧٩
كان النبي ﷺ يتكلم مع أبي بكر	٢٣٣
كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح	٤٧٥
كان رسول الله ﷺ يبيت الليالي	١٢٣٣
كان رسول الله ﷺ يصلي	٤٩٠

طرف الحديث	الصفحة
كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء	١٢٢
كان يباشر المرأة من نسائه وهي حائض	٣١٨
كانت قبيعة سيف رسول الله ﷺ من فضة	٧٥٥
كتب إلى أمراء الأجناد في رجال	٩٨٩
كذبت يهود لو أراد الله أن يخلقه	٨٨٩
كفارة واحدة	٩٧١
كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه	٩٨٢
كل حرف من القرآن يذكر فيه القنوت	١٧٨
كل شهر حرام ثلاثون يوماً وثلاثون ليلة	٥٩٠
كل شيء أخرجته الأرض ففيه دواء وشفاء	١٠٥٦
كل قوم على بينة من أمرهم	١١١٠
كلام ابن آدم عليه	١٢٦٨
كلوا التين فلو قلت: إن فاكهة نزلت	١٠٥٨
كلوا الهندباء ولا تنفضوه	١٠٥٩
كنا معاشر أصحاب رسول الله ﷺ	٩٧٧
كنت إذا حضت نزلت عن المثال على الحصير	٣١٧
كنت نهيتكم عن الإقران في التمر	١٠٣٠
كيف تصنع إن عرض لك قضاء؟	١١١١
لا إن شاء الله	١١٦٧
لا إنما هو مناخ من سبق إليه	٦٧٥
لا تبدؤهم بالسلام	١١٩٢

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
لا يجتمع على المسلم خراج وعشر	٥٨٥
لا يحرم من الرضاعة إلا ما فتق الأمعاء	٩٨٥
لا يحل سلف وبيع	٨٠٢
لا يحل لامرئ من مال أخيه	٦٦٣
لا يدخل أحد مكة إلا بإحرام	٢٦٣
لا يُدْخِلُ أحداً منكم عملُه الجنةَ ولا يجيره من النار	٨٣
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثال ذرة من كبر	٩٥
لا يرث الكافر المسلم	٨٥٠
لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرساً يستعملهم في طاعته	١٠٧
لا يزال أمر هذه الأمة موائماً	١٣٨
لا يغرم صاحب سرقة إذا أقيم عليه الحد	١٠٠٦
لا يغلق الرهن من صاحبه	٨٣٦
لا يفطر من قاء ولا من احتلم ولا من احتجم	٥٩٣
لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار	٣٥٣
لا يلغ أحدكم كما يلغ الكلب	١٠٧٨
لانذر إلا فيما أطيع الله	١٠٩٥
لتأني من الله والعجلة من الشيطان	١١٩٨
لعلكم تقرؤون خلف إمامكم	٣٨٥
لعن الله المحلل والمحلل له	٨٨٤
لعن الله اليهود ثلاثاً	٨٢٨

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
ما تسمون هذه؟	٥٤
ما دون الخبب إن يكن خيراً تعجل إليه	٥٤٨
ما علمت إذ كان جاهلاً	٧٥٩
ما فوق الإزار والتعفف عن ذلك أفضل	٣٠٥
ما قال عبد قط إذا أصابه هم وحزن	٧٤٠
ما كان شيء أبغض إلى رسول الله ﷺ من الكذب	١١٤٩
ما لي وللدنيا	١٢١٨
ما مررت ليلة أسري بي	١١٣١
ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن	١٠٢٩
ما من أحد يسلم عليّ إلا رد الله عزوجل	٧٢٨
ما من دعاء إلا وبينه	٧٣١
ما من رمان من رمانكم	١٠٦٠
ما من صوت أحب إلى الله	١٢٠٧
ما من عبده يقول في صباح كل يوم	٦٩٦
ما من قلب إلا بين إصبعين من أصابع الرحمن	١٢١
ما من قوم يقومون من مجلس	١١٥٤
ما من مؤمن يتم الوضوء إلى أماكنه	٤٢١
ما من مسلم سلم عليَّ في شرق	٧٢٩
ما من مسلم يخرج من بيته	٧٠٣
ما من ورقة من ورق الهندباء	١٠٥٩
ما هلكت أمة قط حتى تشرك بالله	١١٣

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
من ملك ذا رحم محرم فهو حر	٨٥٦
من نام عن الوتر أو نسيه فليصل	٤٩٧
من نذر أن يطيع الله عزوجل فليطعه	١٠٩١
من نذر نذراً لم يسمه فكفارته كفارة يمين	١٠٩٤
من نسي أن يسمي على طعامه	٧٠٦
من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط	١٠١٢
من وسع على أهله في عاشوراء	٦٢٠
من وهب هبة فارتجع بها	٨٣٣
من وهب هبة فهو أحق بها	٨٣١
من يكن المسجد بيته ضمن الله له الروح	٣٤٢
منا الذي يصلي عيسى ابن مريم خلفه	١٢٧٨
المنفق يقرضني والمصلي يناجيني	٣٥٢
المهدي منا أهل البيت	١٢٧٤
المهدي مني أجلى الجبهة	١٢٧٣
موت الغريب شهادة	٥٧٢
موتان الأرض لله ولرسوله	٨٣٩
نزوله عشية عرفة على جمل أورق	٥٩
النظر إلى الوجه الحسن عبادة	٨٧١
النظر إلى الوجه الحسن يجلو البصر	١٢٠٥
نعم الرجل هذا	١٢٢٥

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها	٤٦٤
هو أولى الناس بمحياه ومماته	٨٤٩
الوائدة والموؤدة في النار إلا أن تدرك الوائدة الإسلام	٩٨
والله لولا أن الرسل لا تقتل	٧٨٤
والله ما أردت إلا واحدة	٩٣١
وأما الجارية فأقضي بها لجعفر	٩٤٧
وتر الليل ثلاث كوتر النهار صلاة المغرب	٥٠٢
وددت أن عندي خبزة بيضاء	١٠٤٤
وضأت النبي ﷺ غير مرة	٢٨١
وعدني ربي عزوجل أن يدخل	١٢٩١
وعدني ربي عزوجل أن يدخل الجنة	١٢٨٩
وعظنا رسول الله ﷺ يوماً بعد صلاة الغداة	١٧٢
وكل أيام التشريق ذبح	٦٧١
ولا تنتقب المرأة الحرام	٦٤٦
ولد الزنا شر الثلاثة	٨٦٣
وليس على المرأة إحرام إلا في وجهها	٦٤٧
ومسح على رأسه حتى لما يقطر	٢٧٤
ويحك أتدري ما تقول؟	٥٦
يا أبا بكر للشرك فيكم أخفى	٧١١
يا أبا ذر لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله	١٦١

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
يأتينا ربنا يوم القيامة ونحن على مكان رفيع	٥٨
يتصدق بدينار أو نصف دينار	٣٢٠
يجزئ عن الجماعة إذا مروا	١١٩٠
يجمع الله الأولين والآخرين	١٢٨٣
يحشر أكلة الربا يوم القيامة	٨١٧
يخرج لابن آدم يوم القيامة ثلاث دواوين	١٣٢
يدخل فقراء المسلمين الجنة	١٢٣١
يدعى الناس يوم القيامة بأمهاتهم	١٢٨٨
يرث هذا العلم من كل خلف عدوله	١٦٨
يسير الفقه خير من كثير العبادة	١٥٩
يشرب ناس من أمتي الخمر	١٠٨٣
يعطى المؤمن في الجنة قوة	١٣٠٥
يفرق بينهما	٩٩٠
يقول الله تعالى إذا كان الغالب	٧٣٦
يقول الله تعالى إذا كان الغالب	٧٣٦
يقول الله عزوجل للعلماء يوم القيامة إذا قعد	١٦٢
يقول الله عزوجل: طال شوق الأبرار إلى لقائي	٨٨
يكون اختلاف عند موت خليفة	١٢٧٩
ينزل عيسى بن مريم	١٢٧٧
يهديكم الله ويصلح بالكم	١١٧١
اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال	١٧٥



فهرس الأحاديث حسب المسانيد

طرف الحديث	الصفحة

(٤)

(مسند علي بن أبي طالب)

طرف الحديث	الصفحة
لئن بقيت لنصارى بني تغلب	٧٧٥
أنا أعلم الناس بالمجوس	٧٧٨
إن رسول الله ﷺ قد نهى عنها يوم خيبر	٨٩٢
تتخذون آيات الله هزواً	٩٣٠
وأما الجارية فأقضي بها لجعفر	٩٤٧
الخالة بمنزلة الأم	٩٤٨
أن يهودية كانت تشتم النبي ﷺ	١٠٠٣
إن هذا ذنب لم تعمل به أمة	١٠٤١
أكرموا عمتكم النخلة	١٠٣١
عليكم بالعدس، فإنه مبارك	١٠٥٢
أدهنوا باللبان، فإنه أحظى لكم	١٠٦٣
نرى أن تجلده ثمانين	١٠٨٢
أجمعوا له العالمين	١١٠٠
كل قوم على بينة من أمرهم	١١١٠
شموا النرجس ولو في اليوم مرة	١١٤٠
ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون	١١٥٩
نهى عن السفر والقمر في العقرب	١٢٠٨
الأبدال يكونون بالشام	١٢٥٨
المهدي منا، أهل البيت	٨١١
قضى رسول الله ﷺ بالشفعة للحوار	٦٥٩
أن النبي ﷺ كان قارناً	٣٥٤

(١٦)

(مسند أبي أيوب الأنصاري)

طرف الحديث	الصفحة
(٢٥)	
(مسند أبي سعيد الخدري)	

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
يا جبريل ما لي أرى الشمس طلعت	٥٥٦
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: اشتكت عيني	٥٩٤
أحلوا، فلولا أن معي الهدي لأحللت	٦٥١
قال الله: يا ابن آدم إنك ما دعوتني	٧١٠
الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة	٧١٨
من قال لا إله إلا الله يخلق من كل كلمة	٧٢٨
ما أنعم الله على عبد من نعمة في أهل	٧٣٩
لقد دعا الله باسمه العظيم	٧٤٥
أمرت أن أقاتل الناس	٧٥١
ارجع إليهما، فاستأذنهما	٧٥٤
هل كنتم تراهنون على عهد	٧٦٩
من اتـخذ في بيته قوساً	٧٧٠
أن رجلاً من كلاب سأل النبي ﷺ	٧٩٤
إذا أقرض أحدكم قرضاً	٧٩٧
لا شفعة للنصراني	٨٠٥
حبب إليّ من الدنيا النساء والطيب	٨٦٩
فبعث رسول الله ﷺ في طلبهم قافة	١٠٠٥
أكرموا البقر فإنها سيدة البهائم	١٠٣٢
كان أحب الريحان إلى رسول الله ﷺ الفاغية	١٠٦٧
بخروا بيوتكم باللبان، والشيح	١٠٦٩
ما مررت ليلة أسري بي	١١٣١

طرف الحديث	الصفحة
(٥٢)	
(مسند بنة الجهني)	
لعن الله من يفعل ذلك	١٢٠٦
(٥٣)	
(مسند تميم الداري)	
هو أولى الناس بمحياه و مماته	٨٤٩
(٥٤)	
(مسند ثابت البناني)	
كان داود يطيل الصلاة، ثم يركع، ثم يرفع رأسه	٨٩
(٥٥)	
(مسند ثابت بن وديعة)	
أصبنا حمر الأهلية يوم خيبر	١٠٣٨
(٥٦)	
(مسند ثعلبة بن الحكم)	
يقول الله عزوجل للعلماء يوم القيامة إذا قعد	١٦٢
(٥٧)	
(مسند ثوبان)	
إن اسمي محمد الذي سماني به أهلي	٣٠١
أما الرجل فلينشر رأسه فليغسله	٣١٢
لو كان فريضة لوجدته في القرآن	٥٩٤
إذا رأيتم الرايات السود	١٢٨٠

طرف الحديث	الصفحة

(٥٨)

(مسند جابر بن عبدالله)

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة
(٨٩)	
(مسند سمرة بن جندب)	
الغلام مرتهن بعقيقته	٦٨٥
إذا كانت الهبة لذي رحم محرم	٨٣٤
هم خدم أهل الجنة	١٤٠
إذا أتى أحدكم على ماشية	٧٦٠
من ملك ذا رحم محرم فهو حر	٨٥٦
لا تسمين غلامك يساراً ولا رباحاً	١١٦٤
(٩٠)	
(مسند سهل بن أبي حثمة)	
إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها	٣٥٨
(٩١)	
(مسند سهل بن سعد)	
أن النبي ﷺ كان يمشي خلف الجنازة	٥٤٧
نهى رسول الله ﷺ عن بيع اللحم بالحيوان	٨٣٥
أن النبي ﷺ قضى بشهادة شاهد	١١٠٣
(٩٢)	
(مسند شريد بن سويد)	
الجار أحق بسقبه	٨٠٩

طرف الحديث	الصفحة

(٩٣)

(مسند شيخه ابن عبدالله العوسجي)

(٩٤)

(مسند طلحة بن عبيد الله)

(٩٥)

(مسند عائشة)

طرف الحديث	الصفحة

طرف الحديث	الصفحة

مسند من روى عن أبيه عن جده



فهرس الآثار حسب القائلين

فهرس الأعلام

العلم	الصفحة

حرف الألف

العلم	الصفحة

العلم	الصفحة
أحمد ابن تيمية ت(٧٢٨هـ)	٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٦١، ٦٣، ٦٩، ٨٨، ١٣٩، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٢، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٣٩، ٤٢٣، ٤٨٢، ٤٨٥، ٥٢٧، ٦٩٣، ٧٢٨، ٧٧٣، ٧٩٣، ٧٩٥، ٧٩٧، ٨٧١، ٨٨٥، ١٠٠٣، ١٠٥٥، ١١٦١، ١١٦٣، ١١٦٧، ١١٦٨، ١٢٠٢، ١٢٠٨، ١٢١٦، ١٢٢٢، ١٢٥٧، ١٢٦٣، ١٣٥٥
أحمد بن الحسن	١٣٥٣
أحمد بن الحسين أبو الطيب المتنبي ت(٣٥٤هـ)	١٣٥٤
أحمد بن الحسين البيهقي.	٤٥٨، ٧٦٣، ١١٧٤، ١٦٣١
أحمد بن جعفر القطيعي ت(٣٦٨هـ)	١٣٥٣
أحمد بن جعفر «ابن المنادي» ت(٣٣٦هـ)	١٣٥٣
أحمد بن حفص السعدي	١٣٥٤
أحمد بن داود المكي	٤٥، ٤٦
أحمد بن رشدين المصري	٤٥، ٤٦
أحمد بن شعيب النسائي ت(٣٠٣هـ)	٥٨٩، ١٣٥٤، ١٥٨٧
أحمد بن صالح	٩٤٥
أحمد بن عبدالرحمن المقدسي ت(٦٩٧هـ)	١٣٥٦
أحمد بن عبدالرحمن النابلسي	٢٨
أحمد بن عبدالله البكري ت(نحو ٢٥٠هـ)	١٣٥٧

العلم	الصفحة

العلم	الصفحة

العلم	الصفحة

العلم	الصفحة
إسماعيل بن محمد الأصبهاني ت(٥٣٥هـ)	١٣٦٦
إسماعيل بن مرسال	١٣٦٦
إسماعيل بن مسلم المكي	١٠١٨
إسماعيل بن يحيى المزني ت(٢٦٤هـ)	١٣٦٦
إسماعيل بن يوسف الدمشقي	٢٨
أسود بن سالم «أبو محمد» ت(٢١٣هـ)	١٣٦٧
الأسود بن سريع	١٢٩، ١٣٠
أشعث بن سوار الكندي ت(١٤٠هـ)	١٣٦٧
أشهب بن عبدالعزيز ت(٢٠٤هـ)	١٣٦٧
أصبغ بن نباته	١١٥٣
أصرم بن حوشب الهمداني	٣٤١، ٣٥٢، ١٠٢٦
أصرم بن غياث الخراساني	٢٨١
أميّة بن عبدالعزيز الأندلسي «أبو الصلت» ت(٥هـ)	١٣٦٧
إياس بن معاوية المزني ت(١٢١هـ)	١٣٦٨
أيمن بن نابل	٤١٣
أيوب بن سويد الرملي ت(٢٠١هـ)	١٣٦٨
أيوب بن سيار	٣٤٠
أيوب بن محمد اليمامي	٦٤٧

العلم	الصفحة

حرف الباء

حرف التاء

العلم	الصفحة

حرف الثاء

حرف الجيم

العلم	الصفحة

حرف الحاء

العلم	الصفحة

العلم	الصفحة

حرف الخاء

العلم	الصفحة

العلم	الصفحة

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف السين

العلم	الصفحة

العلم	الصفحة

العلم	الصفحة

حرف الشين

العلم	الصفحة

حرف الصاد

حرف الضاد

العلم	الصفحة

حرف الطاء

حرف العين

العلم	الصفحة
عباد بن عباد بن علقمة	٧٣٨
عباد بن كثير الثقفي البصري ت(بعد١٤٠هـ)	٢٦٨، ٣٥٠، ١٤٢٢
عباد بن منصور الناجي ت(١٥٢هـ)	١٤٠، ١٤١، ٩٣٧، ١٤٢٢
عباس العمي	١٤٢٣
عباس بن الضحاك البلخي	١٧١، ١٤٢٢
العباس بن بكار الضبي	١٥٠، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٤٢٢
عبد بن حميد الكشي ت(٢٤٩هـ)	١٤٢٣
عبد خير بن يزيد الحضرمي	٩٤١، ١٤٢٣
عبدالباقي بن قانع البغدادي ت(٣٥١هـ)	١٤٢٣
عبدالجبار بن عمر الأيلي	١٠٧٤، ١٤٢٣
عبدالحق الإشبيلي ت(٥٨١هـ)	٤٥١، ٥٧٥، ٦١٤، ١٤٢٤
عبدالحميد بن جعفر الأنصاري ت(١٥٣هـ)	٩٣٣، ١٤٢٤
عبدالحميد بن زيد بن الخطاب	١٤٢٤
عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب	٣٢٠
عبدالحميد بن قدامة	١٠٦٨
عبدالحميد بن هبة الله المدائني ت(٦٥٦هـ)	١٤٢٤
عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ت(٨٣هـ)	١٤٣٩
عبدالرحمن البيلماني ت(في أول ولاية الوليد بن عبدالملك)	١٤٣٦
عبدالرحمن بن أبي الزناد ت(١٧٤هـ)	٣٩١، ٥٤٢، ١٤٣٦
عبدالرحمن بن أبي الموال	١٤٣٩

العلم	الصفحة

العلم	الصفحة

العلم	الصفحة

العلم	الصفحة
عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ت(٣٢هـ)	١٣٠٩، ١٤٣٤
عبدالله بن مسلم بن جندب	١١٩٦
عبدالله بن مسلم بن هرمز المكي	٦٥٥، ١٤٣٤
عبدالله بن مسلمة القعنبي ت (٢٢١هـ)	١٤٣٤
عبدالله بن ميمون القداح	١١٩١
عبدالله بن نافع الصائغ ت(٢٠٦هـ)	١٤٣٤
عبدالله بن هارون	٤٥١
عبدالله بن وهب القرشي ت(١٩٧هـ)	٤٨، ١٤٣٥
عبدالله بن وهب النسوي	١٤٣٥
عبدالله بن وهب النسوي	١٠٣٢
عبدالله بن يزيد الإسكندراني	٧٢٨
عبدالله بن يعقوب المدني	٩٩٧
عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي ت(٧٠٥هـ)	١٤٤٢
عبدالملك الكوفي	٣٢٢
عبدالملك بن أبي سليمان العرزمي ت(١٤٥هـ)	١٤٤١، ١٥٧٥، ١٥٩٧
عبدالملك بن حبيب القرطبي	١٦١٠، ١٤٤٢
عبدالملك بن زرارة	٧٣٩
عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج ت(١٥٠هـ)	٨٧٦، ٩٢٥، ١٤٤٢
عبدالملك بن عمير	١١٩١
عبدالملك بن محمد الرقاشي	٦٧، ١٢٧٤

العلم	الصفحة

العلم	الصفحة

العلم	الصفحة

حرف الميم

العلم	الصفحة

العلم	الصفحة

العلم	الصفحة

العلم	الصفحة

العلم	الصفحة
المهال بن عمرو	٢٧٤، ١٤٩٩، ١٥٩٧، ١٦٠٥، ١٦١٦، ١٦٢٠، ١٦٢٧
مهدي بن حرب العبدي	٦١٧، ١٤٩٩
موسى بن أبي شيبة	١١١٥
موسى بن أبي عائشة	٢٨٠، ٣٨٦
موسى بن أيوب الأنطاكي.	١٦١١
موسى بن أيوب النصيبي	١٤٩٩
موسى بن عبيدة الربذي ت(١٥٣هـ)	٦٠، ٤٣٠، ١٤٩٩
موسى بن عمران ـ عليه السلام ـ	١٤٩٩
موسى بن عمير القرشي	١٢٠٤
موسى بن فلان بن آنس	٤٩٤
موسى بن قيس الحضرمي	١٥٠٠
موسى بن محمد بن عطاء	١٥٥
موسى بن هارون البزار ت(٢٩٤هـ)	١٥٠٠
ميمون بن قيس الأعشى ت(٧هـ)	١٥٠٠
ميمون بن مهران	٣٤٣

حرف النون

العلم	الصفحة
نائل بن نجيح	٨٠٥
نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم ت(١٦٩هـ)	١٥٠١
نافع بن عجير	٩٣١، ٩٤٧، ١٥٠١، ١٦٢٣
نافع بن هرمز «أبو هرمز»	١٥٠١

العلم	الصفحة

حرف الهاء

العلم	الصفحة

حرف الواو

العلم	الصفحة
الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن مخزوم ت(١هـ)	١٥٠٩
الوليد بن زوران الرقي	٢٨٠، ١٥٠٩، ١٦٠٦
الوليد بن عبدالله بن أبي ثور	٥٥
الوليد بن هشام العثماني ت(٣٩٧هـ)	١٥٠٩
وهب بن جرير بن حازم الأزدي ت(٢٠٦هـ)	١٥١٠
وهب بن مأنوس	٣٩٦
وهب بن منبه	١٣٠٦
وهب بن وهب أبو البختري ت(٢٠٠هـ)	١٥١٠

حرف الياء

العلم	الصفحة
يحيى بن رافع الثقفي	١٥١٢
يحيى بن زكريا الكوفي	٥٠٢
يحيى بن زياد الفراء ت(٢٠٧هـ)	١٥١٢
يحيى بن سعيد الحمصي العطار	١٥١٢
يحيى بن سعيد القطان ت(١٩٨هـ)	٩٣٣، ٩٣٨، ١٥١٢
يحيى بن سعيد المقبري	١٥١٢
يحيى بن سلمة بن كهيل ت(١٩٢هـ)	٣٩٥، ١٥١٣
يحيى بن سليم الطائفي	٧٨٣، ١٠٣٩، ١١٨٩
يحيى بن عبدالله الكندي الأجلح	٩٤٠، ١٠٩٦، ١٥١٣
يحيى بن عبدالله المصري	٢١٨
يحيى بن عمار السجزي	١٥١٣
يحيى بن عنبسة	٥٨٥
يحيى بن محمد بن قيس المدني	١٥١٤
يحيى بن معين المري ت(٢٣٣هـ)	١٥١٤
يحيى بن هاشم السمسار	٢٧٢، ١٠٦٥
يحيى بن يحيى	٤٧
يحيى بن يزيد الهنائي	٧٩٧، ١٥١٤
يحيى بن يعلى الأسلمي	٥٦٢، ٨١٦
يحيى بن يوسف الصرصري ت(٦٥٦هـ)	١٥١٤
يزيد بن أبان الرقاشي ت(قبل ١٢٠هـ)	٥٢، ١٣٥، ٤٦٨، ١٢٠١، ١٥١٥

العلم	الصفحة
يزيد بن أبي زياد ت(١٣٦هـ)	٣٦٧، ١١١٧، ١١٦٠، ١٢٧٠، ١٥١٥
يزيد بن بزيع	١٠٣٠
يزيد بن سنان الرهاوي ت(١٥٥هـ)	٥٦٢، ١٥١٥
يزيد بن عبدالرحمن الدالاني	١١٦٦، ١٥١٥
يزيد بن عبدالله بن قسيط ت(١٢٢هـ)	١٥١٦
يزيد بن عطاء	٦٥٧
يزيد بن كعب العوذي	٧٧٣
يزيد بن مروان	٨٣٥
يزيد بن هارون بن زاذان السلمي ت(٢٠٦هـ)	٣٠٦، ٧٦٠، ١٥١٦
يعقوب بن إسحاق الأسفرائيني ت(٣١٦هـ)	١٥١٦
يعقوب بن عتبة ت(١٢٨هـ)	١٥١٦
يعقوب بن عيسى	١٥١٦
يعلى الأشدق	٤٨٨، ٤٨٩
يعلى بن إبراهيم الغزال	٢٢٤، ١٣٤٢، ١٥١٧
يوسف بن إبراهيم التميمي	١٦٦
يوسف بن خالد السمتي	٤٧٤
يوسف بن عبدالرحمن الجوزي	٢٨
يوسف المزي ت(٧٤٢هـ)	٣١، ٥٧٥، ١٢٧٥، ١٥١٧، ١٦٢٥
يوسف بن عبدالله بن عبد البر ت(٤٦٣هـ)	١٠٠٦، ١٥١٧، ١٦٣٣
يوسف بن ماهك ت(١١٣هـ)	٦٧٥، ١٥١٧، ١٦٤٥

العلم	الصفحة
يوسف بن يعقوب ـ عليهما السلام ـ	١٥١٨
يونس بن أبي إسحاق	١٥١٨
يونس بن خباب	٧٣٧
يونس بن ميسرة ت(١٣٢هـ)	١٥١٨

الكنى

العلم	الصفحة
أبو العلاء المعري	١٣٤٢
أبو العنبس	١٢٥٦
أبو الفراء	٣٠
أبو الفرج الجوزي	٢٨
أبو الفرج بن رجب	٣١
أبو القاسم النصر آبادي ت(٣٦٧هـ)	١٥٢٤
أبو النضر الكلبي	٨٦٢
أبو النعمان السدوسي	٩٢٨
أبو الوقار العصفري	١١١٩
أبو الوليد الطيالسي ت(٢٢٧هـ)	١٥٢٦
أبو إلياس	١٥١٩
أبو أمية الطرسوسي	٧٩١
أبو بردة بن نيار	٦٨٠
أبو بشر جعفر بن إياس	١٣٤٢
أبو بكر الحنفي ت(٢٠٤هـ)	٣٩٩، ١٥١٩
أبو بكر الصديق ﷺ ت(١٣هـ)	١٥٢٠
أبو بكر الطمستاني	١٥٢٠
أبو بكر بن أبي سبرة	١١٠٣
أبو بكر بن أبي مريم	١٢٤١، ١٥٢١
أبو بكر بن أحمد المقدسي	٢٨

العلم	الصفحة
أبو بكر بن القاسم التونسي	٢٩
أبو بكر بن أيوب الزرعي	٢٧
أبو بكر بن عياش الكوفي الأسدي ت(١٩٣هـ)	١٥٢٠
أبو ثعلبة الخشني	٧١٧
أبو جعفر الرازي	٧٣٣
أبو حامد	٤٧٧
أبو حمزة البغدادي ت(٢٨٩هـ)	١٥٢١، ١٥٢١
أبو حمزة السكري ت(١٦٧هـ)	١٥٢٢
أبو حنيفة	٣٩٩
أبو خالد	١٥٢٢
أبو خالد الدالاني	١٢٨١
أبو داود	١٥٢٢
أبو رافع الصائغ	١١٧٩
أبو ربيعة	٨٧٠
أبو رجاء العطاردي	١٣٨
أبو رملة	٦٧٩
أبو ريحانة	١١٢٤
أبو سعيد	١٥٢٣
أبو سعيد الخدري	٩٦٩
أبو سعيد الشامي	٦٥٢

العلم	الصفحة

الألقاب

العلم	الصفحة

النساء

فهرس الكتب الواردة في الجمهرة

اسم الكتاب	الصفحة
الإغاثة الكبرى: لابن القيم	١٣
أقوال الإمام الشافعي في الجرح والتعديل	١٣٤٤
ألفية بن مالك	٢٩
الأمالي لابن الصلاح	٧٠٧
الإمام ابن القيم وجهوده في الحديث	٢٠
الإمام الجوزجاني ومنهجه في الجرح والتعديل	١٣٤٤
الإمام علي بن المديني ومنهجه في نقد الرجال	١٣٤٤
الإمام محمد بن حبان البستي ومنهجه في الجرح والتعديل	١٣٤٤
انتقال الأنوار لأبي الحسن البكري	١٦٦٢
بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم	١٣٤٤
بدائع الفوائد: لابن القيم	١٣
البعث للبيهقي	١٢٨٢
التاريخ للبخاري	٣١٧، ١٥٨١، ١٦١١
التاريخ للحاكم	١٦١
التبيان في أقسام القرآن: لابن القيم	١٣
التجريد	٦٩
تجريد أسماء الرواة الذين تكلم فيهم ابن حزم	١٣٤٥
تجريد الأسماء الذين تكلم فيهم الحافظ ابن حجر في «الفتح»	١٣٤٥
تجريد الصحاح لرزين	٦٦٤
تحفة المودود بأحكام المولود: لابن القيم	١٤
الترغيب والترهيب للأصبهاني	١٣٦٦

اسم الكتاب	الصفحة
رسالة بن أبي زيد القيرواني	١٤٩٣
رفع اليدين في الصلاة: لابن القيم	١٥
الروح، لابن القيم	١٥
روضة المحبين ونزهة المشتاقين، لابن القيم	١٥
الروضة لابن قدامة	٢٩
زاد المعاد في هدي خير العباد: لابن القيم	١٢، ١٥
السبع الحصون	١٦٦٢
سنن أبي داود للسجستاني	١٦٦٠، ١٦٦٤
السنن الكبرى للبيهقي.	١٥٨٢
السنن الكبرى للنسائي.	١٥٨٧
سنن النسائي للإمام النسائي	١٦٦٤
سنن سعيد بن منصور	٤٠٣
السنن لابن ماجة	١٦٦١، ١٦٦٤
شرح المقامات للشريشي	١٣٧٧
شرح معاني الآثار للطحاوي.	١٥٩١
شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل، لابن القيم	١٥
صحيح ابن حبان للبستي	١٥٨٠، ١٦٦٤
صحيح ابن خزيمة	٣٥٣
صحيح أبي عوانة	٣٠٤، ١٥٩٨

اسم الكتاب	الصفحة



فهرس كتب الموارد



فهرس الأشعار

فهرس الألفاظ الغريبة

فهرس القبائل

فهرس المدن والأماكن

الأوائل

المدارس

شيوخ الأئمة

الأمراء والوزراء والملوك

القضاة

الموالي

فوائد حديثية

فرائد الفوائد

فهرس الموضوعات

الموضوع — الصفحة

(١) كتاب التوحيد

وفيه الأبواب الآتية:

(٢) كتاب الإيمان

وفيه الأبواب الآتية:

الموضوع	الصفحة

الصفحة

الموضوع

(٤) كتاب العلم

وفيه الأبواب الآتية:

(٥) كتاب فضائل القرآن والتفسير

وفيه الأبواب الآتية:

الموضوع	الصفحة

(٦) كتاب الأنبياء والتاريخ

وفيه الأبواب الآتية:

(٧) كتاب الشمائل

وفيه الأبواب الآتية:

الموضوع	الصفحة

(٨) كتاب المناقب

وفيه الأبواب التالية:

الموضوع	الصفحة

(٩) كتاب فضائل الأمكنة

وفيه الأبواب التالية:

(١٠) كتاب الطهارة

وفيه الأبواب التالية:

الموضوع	الصفحة

الموضوع | الصفحة

(١١) كتاب الصلاة

وفيه الأبواب التالية:

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع | الصفحة

الصفحة

الموضوع

(١٣) كتاب الزكاة

وفيه الأبواب الآتية:

(١٤) كتاب الصيام

وفيه الأبواب الآتية:

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

(١٥) كتاب الحج

وفيه الأبواب الآتية:

الموضوع	الصفحة

الصفحة

الموضوع

(١٦) كتاب الأضاحي

وفيه الأبواب الآتية:

(١٧) كتاب الأدعية

وفيه الأبواب الآتية:

الموضوع	الصفحة
١١- باب ما جاء في فضل التحميد والتسبيح.	٧٠٧
١٢- باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ .	٧٠٩
١٣- باب ما جاء في فضل التوبة والاستغفار.	٧١٠
١٤- باب ما جاء في فضل الدعاء.	٧١١
١٥- باب ما جاء في الاستغفار.	٧١٢
١٦- باب ما جاء في الأدعية المأثورة عن رسول الله ﷺ.	٧١٤
١٧- باب ما جاء في كيفية الصلاة على النبي ﷺ.	٧١٥
١٨- باب في ما كان النبي ﷺ يدعو به في سائر نهاره.	٧١٦
١٩- باب ما جاء في العفو والعافية.	٧١٨
٢٠- باب ما جاء في الدعاء بأسماء الله عز وجل وصفاته.	٧٢٠
٢١- باب ما وضع في فضل قول لا إله إلا الله.	٧٢٢
٢٢- باب ما جاء في ثواب من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة.	٧٢٤
٢٣- باب الدعاء دبر كل صلاة.	٧٢٧
٢٤- باب ما جاء في السلام على النبي ﷺ.	٧٢٨
٢٥- باب ما جاء في الصلاة على النبي ﷺ أثناء الدعاء.	٧٣١
٢٦- باب ما جاء في دعوة إبراهيم عليه السلام.	٧٣٣
٢٧- باب ما جاء في الحمد.	٧٣٤
٢٨- باب ما جاء في الاشتغال بذكر الله عزوجل.	٧٣٦
٢٩- باب ما جاء في الحث على طلب الجنة.	٧٣٧
٣٠- باب في ما يقول إذا توضأ.	٧٣٨
٣١- باب في ما يقول إذا رأى ما يعجبه.	٧٣٩

الموضوع	الصفحة

(١٨) كتاب الجهاد

وفيه الأبواب الآتية:

(١٩) كتاب البيوع

وفيه الأبواب الآتية:

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

(٢٠) كتاب الفرائض

وفيه الأبواب الآتية:

(٢١) كتاب العتق

وفيه الأبواب الآتية:

الصفحة

الموضوع

(٢٢) كتاب النكاح

وفيه الأبواب الآتية:

(٢٣) كتاب الطلاق

وفيه الأبواب الآتية:

الموضوع	الصفحة

(٢٤) كتاب الرضاع

وفيه الأبواب الآتية:

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الصفحة

الموضوع

(٢٩) كتاب الأشربة

وفيه الأبواب الآتية:

(٣٠) كتاب الأيمان والنذور

وفيه الأبواب الآتية:

الموضوع	الصفحة

الموضوع | الصفحة

(٣٥) كتاب الأدب

وفيه الأبواب الآتية:

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

(٣٧) كتاب الفتن وأهوال يوم القيامة

وفيه الأبواب الآتية:

الموضوع	الصفحة

الكتاب الثاني

من تكلم فيه ابن القيم

الكتاب الثالث

تعقبات ابن القيم واستدراكاته على بعض الأئمة

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١٥٧٣
(١) الإمام شعبة بن الحجاج	
تعقبه عليه في تضعيفه لعبدالملك بن أبي سليمان	١٥٧٥
(٢) الإمام سيبويه	
تعقبه عليه وبيان أنه من أعلم الناس بالنحو وهذا لا يوجب له العصمة	١٥٧٧
(٣) الإمام الشافعي	
تعقبه عليه في تضعيفه حديث: «أمر المصلي بإعادة الصلاة»	١٥٧٩
(٤) الإمام ابن المديني	
تعقبه عليه في تجهيله لجعفر بن أبي ثور	١٥٨١
(٥) الإمام أبو حاتم الرازي	
تعقبه عليه في تجهيله للمنذر بن المغيرة	١٥٨٣
(٦) الإمام الترمذي	
تعقبه عليه في تصحيحه حديث علي ﷺ في التكني بكنية النبي ﷺ	١٥٨٥
(٧) الإمام النسائي	
تعقبه عليه في بيان أن العلة التي عل بها حديث أنس ﷺ ليست قادحة	١٥٨٧
(٨) الإمام الطبري	
استدراكه عليه في رده قول من قال: ﴿وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا﴾	١٥٨٩

الموضوع	الصفحة

(٩) الإمام الطحاوي

(١٠) الإمام ابن قتيبة

(١١) الإمام أبو حاتم البستي

(١٢) الإمام الحاكم

الموضوع	الصفحة

(١٣) الإمام ابن حزم

الموضوع	الصفحة

الموضوع | الصفحة

(١٩) الإمام ابن الجوزي

(٢٠) الإمام ابن القطان

(٢١) الإمام المنذري

الكتاب الرابع

موارد ابن القيم الحديثية

الموضوع	الصفحة

فهرس المصادر والمراجع

١- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية: لابن بطة، ت: الوليد بن محمد نبيه، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ، دار الراية، الرياض.

٢- إبطال الحيل: لابن بطة، ت: سليمان بن عبدالله العمير، الطبعة الثانية،١٤٢٨هـ، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة.

٣- ابن عدي ومنهجه في كتاب الكامل في ضعفاء الرجال: زهير عثمان علي نور، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

٤- ابن قيم الجوزية وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها: جمال بن محمد السيد، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ، الجامعة الإسلامية.

٥- ابن قيم الجوزية، حياته.. آثاره.. موارده، بكر بن عبدالله أبو زيد، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ، دار العاصمة، الرياض.

٦- إتحاف الخيرة المهرة، للبوصيري، ت: عادل بن سعد، والسيد بن محمود، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

٧- إتحاف العباد: لخالد بن محمد الأنصاري، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ، دار الوطن، الرياض.

٨- إثبات عذاب القبر: للبيهقي، ت: شرف محمود القضاة، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ، دار الفرقان، عمان.

٩- اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية: لابن القيم، ت: عواد عبدالله المعتق، الطبعة الثالثة، ١٤١٩هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

١٠- الآحاد والمثاني: لابن أبي عاصم، ت: باسم فيصل الجوابرة، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ، دار الراية، الرياض.
١١- الأحكام الشرعية الكبرى، للإشبيلي، ت: حسين بن عكاشة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ، مكتبة الرشد، الرياض.
١٢- أحكام القرآن: للجصاص، ت: محمد الصادق قمحاوي، ١٤٠٥هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
١٣- أحكام أهل الذمة: لابن القيم، ت: صبحي الصالح، الطبعة الرابعة، ١٩٩٤م، دار العلم للملايين، بيروت.
١٤- الإحكام في أصول الأحكام: لابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ، دار الحديث، القاهرة.
١٥- إحياء علوم الدين: للغزالي، الطبعة الثانية، ١٤٠٩هـ، دار الفكر، بيروت.
١٦- أخبار أصبهان: لأبي نعيم، دار الكتاب الإسلامي.
١٧- اختلاف الحديث: للشافعي، ت: عامر أحمد حيدر، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.
١٨- أخلاق النبي ﷺ وآدابه: لأبي الشيخ، ت: صالح بن محمد الونيان، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ، دار المسلم، الرياض.
١٩- الأدب المفرد: للبخاري، ت: محمد هشام البرهاني، ١٤٠١هـ، وزارة العدل والشؤون الإسلامية بالإمارات العربية.
٢٠- الأذكار: للنووي، ت: بسام بن عبدالوهاب الجابي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، دار الفكر، بسوريا.

٢١- الأربعين النووية: للنووي، ت: بسام بن عبدالوهاب الجابي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، دار الفكر بسوريا.
٢٢- إرواء الغليل: للألباني، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.
٢٣- الاستذكار: لابن عبدالبر، ت: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٤- الاستقامة: لابن تيمية، ت: محمد رشاد سالم، الطبعة الثانية، ١٤١١هـ، جامعة الإمام، الرياض.
٢٥- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لابن عبدالبر، ت: علي البجاوي، مطبعة نهضة مصر، بالقاهرة.
٢٦- أسد الغابة: لابن الأثير، ت: محمد إبراهيم البنا وآخرون، الشعب ـ القاهرة.
٢٧- الأسرار المرفوعة: للقاري، ت: محمد لطفي الصباغ، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.
٢٨- الأسماء والصفات؛ للبيهقي، ت: عبدالله بن محمد الحاشدي، الطبعة الثانية، ١٤٢٢هـ، مكتبة السوادي، جدة.
٢٩- الإصابة في تمييز الصحابة: لابن حجر العسقلاني، الطبعة الأولى، ١٣٢٨هـ، دار إحياء التراث العربي.
٣٠- الاعتقاد: للبيهقي، ت: الدكتور/ السيد الجميلي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، دار الكتاب العربي، بيروت.

٣١- إعلام الموقعين عن رب العالمين: لابن القيم، ت: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ، دار ابن الجوزي، الدمام.

٣٢- الإغاثة الصغرى: لابن القيم، ت: محمد عفيفي، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

٣٣- الإغاثة الكبرى: لابن القيم، ت: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت.

٣٤- أقوال الإمام الشافعي في الجرح والتعديل: رفيق حميد السامرائي، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

٣٥- الإلمام بأحاديث الأحكام: لابن دقيق العيد، ت: حسين إسماعيل الجمل، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ، دار ابن حزم، الرياض.

٣٦- أمالي ابن سمعون: لابن عنبس، ت: عامر حسن صبري، ١٤٢٣هـ، دار البشائر الإسلامية.

٣٧- الإمام الجوزجاني ومنهجه في الجرح والتعديل: عبدالعليم بن عبدالعظيم البستوي، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ، مكتبة دار الطحاوي، الرياض.

٣٨- الإمام علي بن المديني ومنهجه في نقد الرجال: إكرام الله إمداد الحق، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٣٩- الإمام محمد بن حبان البستي ومنهجه في الجرح والتعديل: عداب محمود الحمش، ١٤٠٥هـ، جامعة أم القرى.

٤٠- الأوسط: لابن المنذر، ت: صغير أحمد محمد حنيف، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ، دار طيبة، الرياض.

٤١- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم: لابن عبدالهادي، ت: وصي الله بن محمد عباس، ١٤٠٩هـ، دار الراية، الرياض.
٤٢- بدائع الفوائد: لابن القيم، ت: علي بن محمد العمران، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة.
٤٣- البداية والنهاية: لابن كثير، ت: أحمد أبو ملحم وآخرون، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، دار الريان، القاهرة.
٤٤- البدر المنير: لابن الملقن، ت آركي نور محمد، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ، دار العاصمة، الرياض.
٤٥- البلدانيات: للسخاوي، ت: حسام بن محمد القطان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ، دار العطاء، السعودية.
٤٦- بلوغ المرام: لابن حجر، دار الفكر.
٤٧- بيان الدليل على بطلان التحليل: لابن تيمية، ت: أحمد بن محمد الخليل، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ، دار ابن الجوزي، الدمام.
٤٨- بيان الوهم والإيهام: لابن القطان، ت: الحسين آيت سعيد، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ، دار طيبة، الرياض.
٤٩- تاريخ ابن معين: ت: أحمد محمد نور سيف، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة.
٥٠- تاريخ الثقات: للعجلي، ت: عبدالمعطي قلعجي، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
٥١- التاريخ الكبير، للبخاري، دار الفكر، بيروت.
٥٢- تاريخ دمشق: لابن عساكر، طبع عام ١٩٩٨هـ، دار الفكر، بيروت.

٥٣- تاريخ مدينة السلام: للخطيب البغدادي، ت: بشار عواد، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ، دار الغرب، بيروت.

٥٤- تأويل مشكل القرآن؛ لابن قتيبة، شرحه ونشره/ السيد أحمد صقر، الطبعة الثالثة، ١٣٩٣هـ، دار التراث، القاهرة.

٥٥- التبيان في أقسام القرآن: لابن القيم، ت: أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية، لبنان.

٥٦- تجريد أسماء الرواة الذين تكلم فيهم ابن حزم جرحاً وتعديلاً: عمر بن محمود، حسين محمود، ١٤٠٨هـ، دار المنار، الزرقاء.

٥٧- تجريد الأسماء الذين تكلم فيهم الحافظ ابن حجر في الفتح: نبيل منصور البصارة، ١٤٠٧هـ، دار الدعوة، الكويت.

٥٨- تحريم النرد والشطرنج: للآجري، ت: عمر غرامة العمروي، ١٤٠٠هـ.

٥٩- تحفة الأحوذي: للمباركفوري، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٦٠- تحفة الطالب: لابن كثير، ت: عبدالغني الكبيسي، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ، دار حراء، مكة المكرمة.

٦١- تحفة المحتاج: لابن الملقن، ت: عبدالله بن سعاف اللحياني، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ، دار حراء، مكة المكرمة.

٦٢- تحفة المودود بأحكام المولود: لابن القيم، ت: بشير محمد عيون، الطبعة الثالثة، ١٤١٢هـ، مكتبة المؤيد، الطائف.

٦٣- التحقيق في أحاديث الخلاف: لابن الجوزي، ت: مسعد عبدالحميد السعدني، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٦٤- تذكرة الحفاظ: للذهبي، تصحيح: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٦٥- تذكرة الموضوعات: للهندي، الطبعة الثالثة، ١٤١٥هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٦٦- الترغيب في الدعاء: للمقدسي، ت: فواز أحمد مرلي، دار ابن حزم، بيروت.
٦٧- الترغيب والترهيب: للأصبهاني، ت: أيمن بن صالح بن شعبان، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ، دار الحديث، القاهرة.
٦٨- الترغيب والترهيب: للمنذري، ت: مصطفى محمد عمارة، دار الإخاء، بيروت.
٦٩- تعظيم قدر الصلاة: للمروزي، ت: عبدالرحمن الفريوائي، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ، مكتبة الدار، المدينة المنورة.
٧٠- التعليق المغني: لأبي الطيب أبادي ـ بحاشية سنن الدارقطني ـ دار المحاسن للطباعة، القاهرة.
٧١- تفسير ابن أبي حاتم: للرازي، ت: أسعد محمد الطيب، المكتبة العصرية، صيدا.
٧٢- تفسير التستري: للتستري، ت: حمد باسل، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
٧٣- تفسير القرآن العظيم: لابن كثير، ت: سامي بن محمد السلامة، الطبعة الثالثة، ١٤٢٦هـ، دار طيبة، الرياض.
٧٤- تفسير سورة التكاثر: صورة من مسودة المخطوط، ت: محمد عزير شمس، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة.

٧٥- تقريب التهذيب: لابن حجر العسقلاني، ت: محمد عوامة، الطبعة الثالثة، ١٤١١هـ، دار القلم، دمشق.

٧٦- التلخيص الحبير: لابن حجر العسقلاني، ت: محمد الثاني بن عمر بن موسى، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ، دار أضواء السلف، الرياض.

٧٧- التلخيص: للذهبي - بحاشية المستدرك - الطبعة الأولى، ١٤١١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٧٨- التمهيد: لابن عبدالبر، ت: محمد الفلاح، ١٤٠٥هـ، مكتبة الغرباء، المدينة.

٧٩- تنزيه الشريعة: لابن عراق الكتاني، ت: عبدالوهاب عبداللطيف - عبدالله محمد الصديق، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.

٨٠- تنقيح التحقيق: لابن عبدالهادي، ت: سامي بن محمد بن جادالله، وعبدالعزيز بن ناصر الخياني، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ، دار أضواء السلف، الرياض.

٨١- تنقيح التحقيق: للذهبي، ت: مصطفى أبو الغيط، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ، دار الوطن، الرياض.

٨٢- تهذيب الآثار: للطبري، ت: ناصر الرشيد وعبدالقيوم عبدالرب، ١٤٠٢هـ، مطابع الصفا، مكة المكرمة.

٨٣- تهذيب التهذيب: لابن حجر العسقلاني، الطبعة الأولى، ١٣٢٧هـ، مطبعة مجلس دائرة المعارف، حيدر آباد.

٨٤- تهذيب السنن: لابن اقيم، ت: إسماعيل بن غازي مرحبا، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ، مكتبة المعارف، الرياض.

٨٥- تهذيب الكمال: للمزي، ت: بشار عواد معروف، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٨٦- تهذيب مختصر سنن أبي داود: لابن القيم، ت: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت.
٨٧- التوكل على الله: لابن أبي الدنيا، ت: مصطفى عبدالقادر عطا، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ، المكتبة العصرية، بيروت.
٨٨- الثقات: لابن حبان، ت: السيد شرف الدين أحمد، الطبعة الأولى، ١٣٩٥هـ، دار الفكر، بيروت.
٨٩- جامع البيان: للطبري، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
٩٠- الجامع الصحيح: للترمذي، ت: أحمد شاكر، دار إحياء التراث العربي.
٩١- الجامع الصغير: للسيوطي، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ، دار الفكر، بيروت.
٩٢- جامع العلوم والحكم: لابن رجب، ت: طارق بن عوض الله بن محمد، الطبعة الخامسة، ١٤٢٥هـ، دار ابن الجوزي، الدمام.
٩٣- الجامع الكبير «جمع الجوامع»: للسيوطي، الأزهر الشريف، ١٤٢٦هـ، دار السعادة للطباعة.
٩٤- جامع بيان العلم وفضله: لابن عبدالبر، ت: أبي الأشبال الزهيري، الطبعة السابعة، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي، الدمام.
٩٥- الجامع في الحديث: لابن وهب، ت: مصطفى حسن أبو الخير، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ، دار ابن الجوزي، الدمام.

٩٦- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: للخطيب البغدادي، ت: محمد عجاج الخطيب، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٩٧- الجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث: للغزي، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، دار الراية ـ الرياض.

٩٨- الجرح والتعديل: للرازي، الطبعة الأولى، ١٣٧٢هـ، دار الكتاب الإسلامي، بيروت.

٩٩- جزء ابن عرفة: العبدي، ت: عبدالرحمن عبدالجبار، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ، دار الكتب السلفية، القاهرة.

١٠٠- جزء ابن عمشليق: لأحمد الجعفري، ت: خالد بن محمد بن علي الأنصاري، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ، دار ابن حزم، بيروت.

١٠١- جزء ابن فيل: البالسي، ت: موسى إسماعيل البسيط، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ، مطبعة مسودي ـ القدس.

١٠٢- جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام، لابن القيم، ت: زائد بن أحمد النشيري، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة.

١٠٣- جواب سؤال عن كتب أبي الحسن البكري: صورة من مسودة المخطوط، ت: محمد عزير شمس، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة.

١٠٤- حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح: لابن القيم، ت: علي الشربجي، قاسم النوري، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤هـ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

١٠٥- الحاوي للفتاوى: للسيوطي، مكتبة الرياض الحديثة.

١٠٦- حجة الوداع: لابن حزم، ت: أبو صهيب الكرمي، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م، بيت الأفكار الدولية، الرياض.

١٠٧- الحجة في بيان المحجة: للأصبهاني، ت: محمد بن ربيع المدخلي، الطبعة الثانية، ١٤١٩هـ، دار الراية، الرياض.

١٠٨- حديث الزهري: لأبي الفضل الزهري، ت: حسن بن محمد شبالة، ١٤١٨هـ، مكتبة أضواء السلف، الرياض.

١٠٩- حديث السراج: للثقفي، ت: حسين بن عكاشة، الطبعة الثانية، ١٤٢٥هـ، دار الفاروق، القاهرة.

١١٠- حكم إغمام هلال رمضان: صورة من مسودة المخطوط، ت: محمد عزير شمس، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة.

١١١- حلية الأولياء: لأبي نعيم الأصبهاني، الطبعة الخامسة، ١٤٠٧هـ، دار الريان، القاهرة.

١١٢- حياة الأنبياء: للبيهقي، ت: أحمد بن عطية الغامدي، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.

١١٣- خصائص المسند: لابن المديني، ت: أحمد محمد شاكر، الطبعة الثالثة، ١٣٦٨هـ، دار المعارف بمصر.

١١٤- خطبة الحاجة: للألباني، الطبعة الرابعة، ١٤٠٠هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

١١٥- خلاصة الأحكام: للنووي، ت: حسين بن إسماعيل الجمل، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١١٦- خلف أفعال العباد: للبخاري، ت: فهد بن سليمان الفهيد، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ، دار أطلس الخضراء، دمشق.

١١٧- الداء والدواء: لابن القيم، ت: علي بن حسن الحلبي الأثري، الطبعة السادسة، ١٤١٣هـ، دار ابن الجوزي، الدمام.

١١٨- الدر النقي من كلام الإمام البيهقي في الرجال: حسين بن قاسم الكلداني، دار الفتح، الشارقة.

١١٩- درء تعارض العقل والنقل: لابن تيمية، ت: محمد رشاد سالم، الطبعة الثانية، ١٤١١هـ، جامعة الإمام، الرياض.

١٢٠- الدرة الثمينة في أخبار المدينة: لابن النجار، ت: حسين محمد علي شكري، دار الأرقم.

١٢١- الدرر الكامنة: لابن حجر، ت: محمد سيد جاد الحق، دار الكتب الحديثة، القاهرة.

١٢٢- الدعوات الكبير: للبيهقي، ت: بدر بن عبدالله البدر، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ، غراس، الكويت.

١٢٣- دلائل النبوة: للبيهقي، ت: عبدالمطيع قلعجي، الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٢٤- ذم الدنيا: لابن أبي الدنيا، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ، المكتبة العصرية، بيروت.

١٢٥- ذم الكلام وأهله: للهروي، ت: عبدالله بن محمد الأنصاري، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ مكتبة الغرباء، المدينة.

١٢٦- ذم اللواط: للآجري، ت: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن.

١٢٧- ذم الملاهي: لابن أبي الدنيا، ت: يسري عبدالغني عبدالله، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ، المكتبة العصرية، بيروت.

١٢٨- ذيل الموضوعات: للسيوطي.

١٢٩- ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار، ت: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٣٠- الذيل على طبقات الحنابلة: لابن رجب، ت: محمد حامد الفقي، ١٣٧٢هـ، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة.
١٣١- رؤية الله: لابن النحاس، ت: محفوظ الرحمن بن زين الله السلفي، ١٤١٩هـ، مكتبة الفرقان، الإمارات.
١٣٢- الرحلة في طلب الحديث: للخطيب البغدادي، ت:نور الدين عتر، الطبعة الأولى، ١٣٩٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٣٣- الرد الوافر: لابن ناصر الدين الدمشقي، ت: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت.
١٣٤- الرد على الجهمية: لابن منده، ت: علي بن محمد الفقيهي، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ.
١٣٥- الرد على الجهمية: للدرامي، ت: بدر بن عبدالله البدر، الطبعة الثانية، ١٤١٦هـ، دار ابن الأثير، الكويت.
١٣٦- رسالة ابن القيم إلى أحد إخوانه؛ لابن القيم، ت: عبدالله بن محمد المديفر، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة.
١٣٧- الرسالة التبوكية، لابن القيم، ت: محمد عزير شمس، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ه، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة.
١٣٨- الرسالة القشيرية: للقشيري، ت: عبدالحليم محمود ـ ومحمود بن الشريف، دار المعارف، القاهرة.
١٣٩- الرضاء عن الله بقضائه: لابن أبي الدنيا، ت: مصطفى عبدالقادر عطا، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ، المكتبة العصرية، بيروت.

١٤٠- رفع الأستار: للصنعاني، ت: محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.
١٤١- رفع اليدين في الصلاة: لابن القيم، ت: فيصل بن عبدالعزيز الفهد، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ، غراس للنشر والتوزيع، الكويت.
١٤٢- رفع اليدين في الصلاة: للبخاري، ت: بديع الدين الراشدي، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ، دار ابن حزم، بيروت.
١٤٣- الروح، لابن القيم، ت: بسام علي العموش، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ، دار ابن تيمية، الرياض.
١٤٤- روضة المحبين ونزهة المشتاقين، لابن القيم، ت: يوسف علي بديوي، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ، دار ابن كثير، دمشق.
١٤٥- رياض الجنة بتخريج أصول السنة: لابن أبي زمنين، ت: عبدالله بن محمد البخاري، ١٤١٥هـ، مكتبة الغرباء، المدينة المنورة.
١٤٦- رياض الصالحين: للنووي، ت: عبدالعزيز رباح، وأحمد الدقاق، ١٤١٦هـ، دار الوراق، الرياض.
١٤٧- زاد المعاد في هدي خير العباد: لابن القيم، ت: شعيب الأرنؤوط، عبدالقادر الأرنؤوط، الطبعة الثانية، ١٤١٨هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١٤٨- الزهد: لابن المبارك، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، هدار الكتب العلمية، بيروت.
١٤٩- الزهد: للإمام أحمد، ت: محمد عبدالقادر عطا، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٥٠- الزهد: لوكيع، ت: عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ، دار الصميعي، الرياض.
١٥١- الزوائد: للبوصيري، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٥٢- سلسلة الأحاديث الصحيحة: للألباني، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ، مكتبة المعارف، الرياض.
١٥٣- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: للألباني، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، مكتبة المعارف، الرياض.
١٥٤- السنة: للخلال، ت: الحسن بن عباس بن قطب، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ، مكتبة الفاروق الحديثة، القاهرة.
١٥٥- سنن ابن ماجة: للقزويني، ت: محمد فؤاد عبدالباقي، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٥٦- سنن أبي داود: للسجستاني، ت: محمد محيي الدين عبدالحميد، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
١٥٧- سنن الدارقطني: للدارقطني، ت: عبدالله هاشم يماني، ١٣٨٦هـ، دار المحاسن، القاهرة.
١٥٨- سنن الدارمي: لابن بهرام، ت: حسين سليم الداراني، الطبعة الثانية، ١٤٣١هـ، دار المغني، الرياض.
١٥٩- السنن الكبرى: للنسائي، ت: عبدالغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٦٠- السنن الكبرى، للبيهقي، ١٤١٣هـ، دار المعرفة، بيروت.
١٦١- سنن النسائي « المجتبى »: للنسائي، ت: عبدالفتاح أبو غدة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

١٦٢- سنن سعيد بن منصور، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٦٣- سنن سعيد بن منصور، ت: سعد بن عبدالله آل حميد، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ، دار الصميعي، الرياض.

١٦٤- سير أعلام النبلاء: للذهبي، ت: شعيب الأرناؤوط، الطبعة السابعة، ١٤١٠هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٦٥- السيرة النبوية: لابن هشام، ت: مصطفى السقا وآخرون، الطبعة الثانية، ١٣٧٥هـ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي.

١٦٦- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة: للألكائي، ت: الدكتور/ أحمد بن سعد الغامدي، الطبعة التاسعة، ١٤٢٦هـ، دار طيبة، الرياض.

١٦٧- شرح السنة: للبغوي، ت: زهير الشاويش ـ شعيب الأرناؤوط، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

١٦٨- شرح مشكل الآثار: للطحاوي، ت: شعيب الأرناؤوط، الطبعة الثانية، ١٤٢٧هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٦٩- شرح مشكل الوسطي: لابن الصلاح.

١٧٠- شرح معاني الآثار: للطحاوي، دار الكتب العلمية.

١٧١- الشريعة: للآجري، ت: عبدالله بن عمر الدميجي، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ، دار الوطن، الرياض.

١٧٢- شعب الإيمان: للبيهقي، ت: محمدالسعيد زغلول، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٧٣- شعب الإيمان: للبيهقي، ت: مختار أحمد النووي، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ، الدار السلفية، الهند.

١٧٤- شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل، لابن القيم، ت: عمر بن سليمان الحفيان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ، مكتبة العبيكان، الرياض.

١٧٥- الشكر: لابن أبي الدنيا، ت: محمد السعيد زغلول، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ، المكتبة العصرية، بيروت.

١٧٦- الصارم المنكي: لابن عبدالهادي، ت: عقيل المقطري، الطبعة الثانية، ١٤٢٤هـ، مؤسسة الريان، بيروت.

١٧٧- الصحاح: للجوهري، ت: أحمد عبدالغفور عطا، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ، دار العلم للملايين، بيروت.

١٧٨- صحيح ابن حبان: لابن بلبان، ت: شعيب الأرناؤوط، الطبعة الثالثة، ١٤١٨هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٧٩- صحيح ابن خزيمة: النيسابوري، ت: محمد مصطفى الأعظمي، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

١٨٠- صحيح الأدب المفرد: للألباني، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ، دار الصديق، الجبيل.

١٨١- صحيح الجامع الصغير: للألباني، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

١٨٢- صحيح سنن ابن ماجة: للألباني، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

١٨٣- صحيح سنن أبي داود: للألباني، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.
١٨٤- صحيح سنن الترمذي: للألباني، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.
١٨٥- صحيح سنن النسائي: للألباني، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.
١٨٦- صحيح مسلم مع الشرح: للإمام مسلم، ت: خليل مأمون شيحا، الطبعة الثالثة عشرة، ١٤٢٧هـ، دار المعرفة، بيروت.
١٨٧- صفة الجنة: لابن أبي الدنيا، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ، المكتبة العصرية، بيروت.
١٨٨- صفة الجنة: لأبي نعيم، ت: علي رضا عبدالله، الطبعة الثانية، ١٤١٥هـ، دار المأمون، دمشق.
١٨٩- صلاة الوتر: محمد المروزي، ت: محمد أحمد عاشور، وجمال الكومي، دار الاعتصام، الطبعة الأولى.
١٩٠- الصلاة وحكم تاركها، لابن القيم، ت: تيسير زعيتر، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.
١٩١- الصمت: لابن أبي الدنيا، ت: محمد عبدالقادر عطا، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ، المكتبة العصرية، بيروت.
١٩٢- الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة، لابن القيم، ت: علي ابن محمد الدخيل الله، الطبعة الثالثة، ١٤١٨هـ، دار العاصمة، الرياض.
١٩٣- الضعفاء الصغير: للبخاري، ت: محمد إبراهيم زايد، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ، دار الوعي، حلب.

١٩٤- الضعفاء الكبير: للعقيلي، ت: عبدالمعطي أمين قلعجي، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٩٥- ضعيف الترغيب والترهيب: للألباني، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ، مكتبة المعارف، الرياض.

١٩٦- ضعيف الجامع: للألباني، الطبعة الثالثة، ١٤١٠هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

١٩٧- ضعيف سنن ابن ماجة: للألباني ـ الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

١٩٨- ضعيف سنن أبي داود: للألباني، تعليق زهير الشاويش، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

١٩٩- ضعيف سنن الترمذي: للألباني، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

٢٠٠- ضعيف سنن النسائي: للألباني، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

٢٠١- طبقات الحنابلة: لابن أبي يعلى، ت: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت.

٢٠٢- طبقات الشافعية الكبرى: للسبكي، ت: محمود محمد الطناحي، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ، دار هجر.

٢٠٣- الطبقات الكبرى: لابن سعد، دار صادر، بيروت.

٢٠٤- الطرق الحكمية في السياسة الشرعية، لابن القيم، ت: محمد حامد الفقي، دار الوطن، الرياض.

٢٠٥-طريق الهجرتين وباب السعادتين، لابن القيم، ت: بشير محمد عيون، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ، مكتبة المؤيد، الرياض.

٢٠٦-ظلال الجنة في تخريج السنة: للألباني، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

٢٠٧-العاقبة في ذكر الموت: للإشبيلي، ت: خضر محمد خضر، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ، دار الأقصى، الكويت.

٢٠٨-عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين، لابن القيم، ت: محمد عثمان الخشت، ١٤٠٨هـ، دار الكتاب العربي، بيروت.

٢٠٩-علل الترمذي الكبير: للترمذي، ت: صبحي السامرائي وآخرون، ١٤٠٩هـ، عالم الكتب ومكتبة النهضة، بيروت.

٢١٠-العلل: لابن أبي حاتم، ت: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت.

٢١١-العلل المتناهية: لابن الجوزي، ت: خليل الميس، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢١٢-العلل ومعرفة الرجال: للإمام أحمد، ت: وصي الله بن محمد عباس، الطبعة الثانية، ١٤٢٧هـ، دار القبس، الرياض.

٢١٣-عمدة القاري: لبدر الدين العيني، دار الفكر، ١٣٩٩هـ.

٢١٤-عمل اليوم والليلة: لابن السني، ت: سالم بن أحمد السلفي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

٢١٥-عمل اليوم والليلة: للنسائي، ت: فاروق حمادة، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢١٦- غريب الحديث: للخطابي، ت: عبدالكريم إبراهيم العزباوي، ١٤٠٢هـ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢١٧- الفتاوى الحديثية: لابن حجر الهيتمي، الطبعة الثانية، مطبعة مصطفى الحلبي.

٢١٨- فتاوى النووي، المسماة « المسائل المنثورة »: للإمام النووي، دار الكتب العلمية.

٢١٩- فتح الباري: لابن حجر العسقلاني، الطبعة الثانية، ١٤٠٩هـ، دار الريان، القاهرة.

٢٢٠- فتوح مصر وأخبارها: لابن عبدالحكم، ١٩٢٠م، مطبعة بريل.

٢٢١- فتيا في صيغة الحمد: لابن قيم، ت: عبدالله بن سالم البطاطي، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة.

٢٢٢- الفردوس بمأثور الخطاب: للديلمي، ت: السعيد بن بسيوني زغلول، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٢٣- الفروسية: لابن القيم، ت: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الطبعة الثانية، ١٤١٧هـ، دار الأندلس، حائل.

٢٢٤- فضائل الصحابة: للإمام أحمد، ت: وصي الله بن محمد عباس، الطبعة الثالثة، ١٤٢٦هـ، دار ابن الجوزي، الدمام.

٢٢٥- فضل الصلاة على النبي ﷺ: للقاضي إسماعيل الأزدي، ت: أسعد بن تميم، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ، دار العلوم، القاهرة.

٢٢٦- الفقيه والمتفقه: للخطيب البغدادي، ت: عادل بن يوسف العزازي، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ، دار ابن الجوزي ـ الدمام.

٢٢٧- فوائد أبي أحمد الحاكم، ت: أحمد بن فارس السلوم، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ، دار ابن حزم.
٢٢٨- الفوائد المجموعة: للشوكاني، ت: محمد عبدالرحمن عوض، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ، دار الكتاب العربي، بيروت.
٢٢٩- الفوائد الموضوعة: للكرمي، ت: محمد الصباغ، الطبعة الثانية، ١٣٩٧هـ، دار العربية، بيروت.
٢٣٠- فوائد حديثية في الكلام على حديث الغمامة وحديث الغزالة والضب وغيره: لابن القيم، ت: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، أبي معاذ إياد بن عبداللطيف القيسي، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ، دار ابن الجوزي، الدمام.
٢٣١- الفوائد: لتمام، ت: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الطبعة الثالثة، ١٤١٨هـ، مكتبة الرشد، الرياض.
٢٣٢- الفوائد؛ لابن القيم، ت: سليم عيد الهلالي، الطبعة الثانية، ١٤٢٤هـ، مكتبة الرشد، الرياض.
٢٣٣- فيض القدير: للمناوي، دار الفكر.
٢٣٤- القدر: للفريابي، ت: عبدالله المنصور، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ، دار أضواء السلف، الرياض.
٢٣٥- القضاء والقدر: للبيهقي، ت: محمد بن عبدالله آل عامر، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ، مكتبة العبيكان، الرياض.
٢٣٦- الكاشف: للذهبي، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٣٧- الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية: لابن القيم، ت: علي ابن حسن الحلبي الأثري، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ، دار ابن الجوزي، الدمام.
٢٣٨- الكامل في ضعفاء الرجال: لابن عدي، ت: عادل أحمد عبدالموجود ـ علي محمد معوض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٣٩- كتاب الإخوان: لابن أبي الدنيا، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ، المكتبة العصرية، بيروت.
٢٤٠- كتاب الأدب: لابن أبي شيبة، ت: محمد رضا القهوجي، ١٤٢٠هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
٢٤١- كتاب التوحيد: لابن خزيمة، ت: عبدالعزيز بن إبراهيم الشهوان، الطبعة السادسة، ١٤١٨هـ، مكتبة الرشد، الرياض.
٢٤٢- كتاب الدعاء: للطبراني، ت: محمد سعيد البخاري، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ، مكتبة الرشد، الرياض.
٢٤٣- كتاب السنة: لابن أبي عاصم، ت: محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.
٢٤٤- كتاب السنة: لعبدالله بن الإمام أحمد، ت: محمد سعيد القحطاني، الطبعة الرابعة، ١٤١٦هـ، دار عالم الكتب ـ الرياض.
٢٤٥- كتاب الصلاة: لابن أبي عاصم، ت: حمدي عبدالمجيد السلفي، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ، دار المأمون للتراث، دمشق.
٢٤٦- كتاب العرش: لابن أبي شيبة، ت: محمد بن خليفة التميمي، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

٢٤٧- كتاب العرش: للذهبي، ت: محمد بن خليفة التميمي، الطبعة الثانية، ١٤٢٤هـ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٢٤٨- كتاب العظمة: لأبي الشيخ، ت: رضاء الله المباركفوري، الطبعة الثانية، ١٤١٩هـ، دار العاصمة، الرياض.

٢٤٩- كتاب العلو: للذهبي، ت: عبدالله بن صالح البراك، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ، دار الوطن، الرياض.

٢٥٠- كتاب المجروحين: لابن حبان، ت: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ، دار الصميعي، الرياض.

٢٥١- كتاب الموضوعات: لابن الجوزي، ت: نور الدين شكري، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ، مكتبة أضواء السلف، الرياض.

٢٥٢- كتاب الهواتف: لابن أبي الدنيا، ت: مصطفى عبدالقادر عطا، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ، المكتبة العصرية، بيروت.

٢٥٣- الكشاف: للزمخشري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ.

٢٥٤- كشف الخفاء: للعجلوني، مؤسسة مناهل العرفان، بيروت ـ مكتبة الغزالي، دمشق.

٢٥٥- كشف المشكل: لابن الجوزي، ت: علي حسين البواب، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ، دار الوطن، الرياض.

٢٥٦- الكشف والبيان: للثعلبي، ١٤٢٢هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢٥٧- الكفاية في علم الرواية: للخطيب البغدادي، المكتبة العلمية.

٢٥٨- الكلام على مسألة السماع، لابن القيم، ت: راشد بن عبدالعزيز الحمد، النشرة الأولى، ١٤٠٩هـ، دار العاصمة، الرياض.

٢٥٩- الكنى والأسماء: للدولابي، ت: نظر محمد الفاريابي، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ، دار ابن حزم، السعودية.

٢٦٠- اللؤلؤ المرصوع: للقاوقجي، ت: فواز أحمد زمرلي، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٢٦١- اللآلئ المصنوعة: للسيوطي، ١٤٠٣هـ، دار المعرفة، بيروت.

٢٦٢- اللآلئ المنثورة: للزركشي، ت: محمد بن لطفي الصباغ، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

٢٦٣- لسان العرب: لابن منظور، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ، دار صادر، بيروت.

٢٦٤- لسان الميزان: لابن حجر، ت: دائرة المعارف النظامية بالهند، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦هـ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت.

٢٦٥- لطائف المعارف: لابن رجب، الطبعة الرابعة، ١٤٢٤هـ، مؤسسة الريان، بيروت.

٢٦٦- المجالسة وجواهر العلم: للدينوري، ت: مشهور بن حسن آل سلمان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ، دار ابن حزم، بيروت.

٢٦٧- مجمع الزوائد: للهيثمي، ١٤٠٧هـ، دار الريان، القاهرة.

٢٦٨- المجموع شرح المهذب: للنووي، دار الفكر.

٢٦٩- مجموع فتاوى شيخ الإسلام: لابن تيمية، جمع عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، طبعة مجمع الملك فهد، ١٤٢٤هـ، المدينة.

٢٧٠- المحلى: لابن حزم، ت: أحمد محمد شاكر، مكتبة دار التراث، القاهرة.

٢٧١- مختصر الشمائل المحمدية: للألباني، الطبعة الرابعة، ١٤١٣هـ، مكتبة المعارف، الرياض.

٢٧٢- مختصر الصواعق المرسلة: للموصلي، ت: الحسن بن عبدالرحمن العلوي، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ، مكتبة أضواء السلف، الرياض.

٢٧٣- مختصر تاريخ دمشق: لابن منظور، عناية طائفة من المحققين، الطبعة الأولى، ١٩٨٤م، دار الفكر، بيروت.

٢٧٤- مختصر سنن أبو داود: للمنذري، ت: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت.

٢٧٥- مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين: لابن القيم، ت: عبدالعزيز بن ناصر الجليل، الطبعة الثانية، ١٤٢٥هـ، دار طيبة، الرياض.

٢٧٦- المدخل المفصل: بكر بن عبدالله أبو زيد، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ، دار العاصمة، الرياض.

٢٧٧- المدخل إلى السنن الكبرى: للبيهقي، ت: محمد ضياء الرحمن الأعظمي، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ، مكتبة أضواء السلف، الرياض.

٢٧٨- المدخل إلى معرفة كتاب الإكليل: للحاكم، ت: أحمد بن فارس السلوم، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ، دار ابن حزم، بيروت.

٢٧٩- المراسيل: لأبي داود، ت: عبدالعزيز السيروان، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ، دار القلم، بيروت.

٢٨٠- المراسيل: للرازي، ت: شكر الله بن نعمة الله فوجاني، الطبعة الثانية، ١٤١٨هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٨١- مساوئ الأخلاق: للخرائطي، ت: مصطفى عطا، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.
٢٨٢- المستدرك على الصحيحين: للحاكم، ت: مصطفى عبدالقادر عطا، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٨٣- مسند أبي حنيفة، لأبي نعيم الأصبهاني، ت: نظر محمد الفارابي، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ، مكتبة الكوثر، الرياض.
٢٨٤- مسند أبي داود: للطيالسي، ت: محمد بن عبدالمحسن التركي، دار هجر، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
٢٨٥- مسند أبي يعلى: للموصلي، ت: حسين سليم أسد، الطبعة الثانية، ١٤١٠هـ، دار المأمون، دمشق.
٢٨٦- مسند إسحاق بن راهويه: للمروزي، ت: محمد مختار المفتي، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ، دار الكتاب العربي، بيروت.
٢٨٧- مسند الإمام أحمد، ت: سمير المجذوب و جماعة، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.
٢٨٨- مسند البزار: للبزار، ت: محفوظ الرحمن زين الله، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.
٢٨٩- مسند الروياني: لأبي بكر الروياني، ت: أيمن علي، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ، مؤسسة قرطبة، القاهرة.
٢٩٠- مسند الشاشي: لأبي سعيد الشاشي، ت: محفوظ الرحمن زين الله، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.
٢٩١- مسند الشاميين: للطبراني، ت: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الطبعة الثانية، ١٤١٧هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٩٢- مسند الفاروق: لابن كثير، ت: إمام بن علي بن إمام، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ، دار الفلاح.

٢٩٣- مسند بن الجعد: لعلي بن الجعد، الطبعة الثانية، ١٤١٧هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٩٤- المسند: للإمام أحمد، ت: أحمد محمد شاكر، الطبعة الثالثة، ١٣٦٨هـ، دار المعارف، بمصر.

٢٩٥- المسند: للحميدي، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب، بيروت.

٢٩٦- مشكاة المصابيح: للخطيب التبريزي، ت: الألباني، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

٢٩٧- المصنف: لابن أبي شيبة، ت: حمد بن عبدالله الجمعة ـ محمد بن إبراهيم اللحيدان، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

٢٩٨- المصنف: للصنعاني، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

٢٩٩- المصنوع في معرفة الموضوع: للقاري، ت: عبدالفتاح أبو غدة، الطبعة الرابعة، ١٤٠٤هـ، مكتب المطبوعات الإسلامية، بيروت.

٣٠٠- معالم السنن: للخطابي، ت: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت.

٣٠١- المعجم الأوسط: للطبراني، ت: محمود الطحان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ، مكتبة المعارف، الرياض.

٣٠٢- معجم الصحابة: لابن قانع، ت: صلاح بن سالم المصراتي، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ، مكتبة الغرباء، المدينة المنورة.

٣٠٣- معجم الصحابة: للبغوي، ت: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان، الكويت.

٣٠٤- المعجم الصغير: للطبراني ت: محمد شكور، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

٣٠٥- المعجم الكبير: للطبراني، ت: حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

٣٠٦- المعجم المختص: للذهبي: ت محمد الحبيب الهيلة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧، مكتبة الصديق، الطائف.

٣٠٧- معجم المصنفات الواردة في فتح الباري: مشهور حسن سلمان، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، دار الهجرة، الرياض.

٣٠٨- المعجم: لابن الأعرابي، ت: عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ، دار ابن الجوزي، الدمام.

٣٠٩- معرفة السنن والآثار: للبيهقي، ت: عبدالمعطي قلعجي، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، باكستان.

٣١٠- معرفة الصحابة: لأبي نعيم الأصبهاني، ت: عادل بن يوسف العزازي، ١٤١٩هـ، دار الوطن، الرياض.

٣١١- معرفة النسخ والصحف الحديثية، لبكر أبو زيد، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، دار الراية، الرياض.

٣١٢- معلم التنزيل: للبغوي، ت: محمد عبدالله النمر وآخرون، ١٤٠٩هـ، دار طيبة، الرياض.

٣١٣- المغني عن حمل الأسفار: للعراقي - بحاشية كتاب الإحياء - الطبعة الثانية، ١٤٠٩هـ، دار الفكر، بيروت.

٣١٤-المغني: لابن قدامة، المكتبة التجارية، مصطفى الباز، مكة المكرمة.

٣١٥-مفاتيح الغيب: للرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣١٦-مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية أهل العلم والإرادة؛ لابن القيم، ت: علي بن حسن الحلبي الأثري، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ، دار ابن عفان، القاهرة.

٣١٧-المقاصد الحسنة: للسخاوي، ت: محمد عثمان الخشت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ، دار الكتاب العربي - بيروت.

٣١٨-المقصد الأرشد: لابن مفلح، ت: عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، ١٤١٠هـ، مكتبة الرشد، الرياض.

٣١٩-مكارم الأخلاق: لابن أبي الدنيا، ت: محمد عبدالقادر عطا، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٢٠-مكارم الأخلاق: للخرائطي، ت: أيمن عبدالجبار البحيري، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ، دار الآفاق العربية، القاهرة.

٣٢١-من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن: لابن زريق الحنبلي، ت: حسين بن عكاشة، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بقطر.

٣٢٢-المنار المنيف في الصحيح والضعيف: لابن القيم، ت: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب.

٣٢٣-المنار المنيف في الصحيح والضعيف: لابن القيم، ت: يحيى بن عبدالله الثمالي، دار عالم الفوائد، مكة.

٣٢٤-المنتقى: لابن الجارود، ت: لجنة من العلماء، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ، دار القلم، بيروت.

٣٢٥- المنثور: لابن الجوزي، ت: هلال ناجي، دار القرب الإسلامية، ١٩٩٤، تونس.
٣٢٦- المنهاج: للنووي.
٣٢٧- منهج الإمام أبي عبدالرحمن النسائي في الجرح والتعديل وجمع أقواله في الرجال: قاسم علي سعد، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي.
٣٢٨- منهج الحافظ ابن عبدالبر في الجرح والتعديل من خلال كتاب التمهيد: محمد عبدالنبي، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ، دار ابن حزم، بيروت.
٣٢٩- المنهيات: للحكيم الترمذي، ت: محمد السعيد زغلول، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٣٠- موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق: طلال بن سعود الرعجافي، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ، الجامعة الإسلامية.
٣٣١- موارد الحافظ ابن كثير في تفسيره، سعود بن عبدالله الفنيسان، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ، مكتبة التوبة، الرياض.
٣٣٢- موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: أكرم ضياء العمري، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ، دار طيبة، الرياض.
٣٣٣- الموسوعة العلمية الشاملة عن الإمام الحافظ يعقوب بن شيبة السدوسي: علي بن عبدالله الصباح، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ، دار أضواء السلف، الرياض.
٣٣٤- الموطأ: للإمام مالك، ت: محمد فؤاد عبدالباقي، ١٤٠٦هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣٣٥- ميزان الاعتدال: للذهبي، ت: علي محمد البيجاوي، دار الفكر.

٣٣٦- نتائج الأفكار: لابن حجر العسقلاني، ت: حمدي عبدالمجيد السلفي، الطبعة الثانية، ١٤٢٩هـ، دار ابن كثير، دمشق - بيروت.

٣٣٧- النخبة البهية: للمالكي، ت: زهير الشاويش، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ، المكتب الإسلامي، بيروت.

٣٣٨- نصب الراية: للزيلعي، دار الحديث، القاهرة.

٣٣٩- النهاية في الفتن والملاحم: لابن كثير، ت: أحمد عبدالشافي، الطبعة الثانية، ١٤١١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٤٠- النهاية في غريب الحديث والأثر: لابن الأثير، ت: طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت.

٣٤١- نهي الصحبة عن النزول بالركبة: لأبي إسحاق الحويني.

٣٤٢- نوادر الأصول: للحكيم الترمذي، ت: توفيق محمود تكلة، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ، دار النوادر، دمشق.

٣٤٣- هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى: لابن القيم، ت: عثمان جمعة ضميرية، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة.

٣٤٤- الوابل الصيب من الكلم الطيب، ابن القيم، ت: عبدالرحمن بن حسن بن قائد، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة.

٣٤٥- الوافي بالوفيات: للصفدي، الطبعة الثانية، ١٣٩٤هـ، دار فرانز شتايز.

٣٤٦- الورع: للإمام أحمد، ت: زينب إبراهيم القاروط، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

كتب للمؤلف

١ ـ إتحاف العباد بالأحاديث التي تكلم عليها ابن القيم في زاد المعاد، «مطبوع».

٢ ـ الأدباء المحدثون، «تحت الطبع».

٣ ـ الأربعون المدنية، «تحت الطبع».

٤ ـ الأربعون في نصرة خاتم النبيين، «تحت الطبع».

٥ ـ الأم على ألسنة الشعراء، «مخطوط».

٦ ـ الأمثال والشواهد الشعرية عند ابن قيم الجوزية.

٧ ـ بوح الخاطر، «مقالات صحفية».

٨ ـ تعقبات ابن القيم على بعض الأئمة، «مطبوع».

٩ ـ التقريب لعلوم وفقه الإمام محمد بن عبد الوهاب وذكر موارده، «مطبوع».

١٠ ـ الجامع للأحاديث والآثار التي تكلم عليها ابن قيم الجوزية في مصنفاته، «مطبوع».

١١ ـ جزء في طرق حديث المسح على الخفين، «مخطوط».

١٢ ـ حجية المرسل عند الإمام ابن قيم الجوزية، «مخطوط».

١٣ ـ حلية رجل الأمن، «مطبوع».

١٤ ـ دروس من الحياة، «مطبوع».

١٥ ـ **رحلتي لبلاد اليمن**، «تحت الطبع».

١٦ ـ **رواد الفكر الثقافي من رجال الأمن**، «مطبوع».

١٧ ـ **رونق المُجَالس بتهذيب بهجة المجالس**، «مخطوط».

١٨ ـ **سبع وقفات حول العيدين**، «مطبوع».

١٩ ـ **طيب الكلام لمسائل حديث ابن سلام**، «تحت الطبع».

٢٠ ـ **علمني التدريب**، «مخطوط».

٢١ ـ **فن الإدارة في المنشآت الخيرية**، «مخطوط».

٢٢ ـ **المُحَدِّث المُلْهَم**، «تحت الطبع».

٢٣ ـ **المزاح في ضوء السنة النبوية**، «تحت الطبع».

٢٤ ـ **من تكلم فيه ابن قيم الجوزية**، «مطبوع».

٢٥ ـ **المنظار في ذكر من ألف من الأنصار**، «تحت الطبع».

٢٦ ـ **موارد ابن القيم الحديثية**، «مطبوع».

٢٧ ـ **الإمام ابن عبد الهادي وجهوده في خدمة السنة النبوية وعلومها**، «مخطوط».

٢٨ ـ **نفحات الطيب من كتب الخطيب**، «تحت الطبع».

٢٩ ـ **ولربك فاصبر**، «مطبوع».